

الأصـَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهـاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المـروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣هـ الموافق ١٣٧٤م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

وبذيله كتاب

الاستيعابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

المجلد الأول

مع تحقيق فضيلة الدكتور

د. محمد الزيني

الأستاذ بالأزهر

الطبعة الأولى

الناشر

مكتبة المكتبات الإسلامية

٩ شارع الصناديق بالازهر

تليفون ٩٣١٢٩٦

مقدمة المحقق بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد
فإن كتاب الله تعالى هو دستور الإسلام الذي يسير المؤمنون على نهجه ، ويهتدون بهداه ، وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الفسرة لهذا الدستور المبينة لما فيه من أحكام ومنها تستمد القوانين
الإسلامية والقواعد التشريعية التي تنظم أحوال المسلمين الدينية والدنيوية ، وقد أنزل الله تعالى كتابه
القرآن الكريم على رسوله ، وأملأه الرسول الكريم على كتاب الوحي فكتبوه جميعه قبل وفاة الرسول
صلى الله عليه وسلم ثم جمع القرآن في المصحف العتيق ، فالقرآن محكم لا يمتريه تغيير ، ولا تبديل ، أما السنة
فقد رواها صحابة رسول الله ، ونقلوها إلى الناس في الأقطار الإسلامية ، حتى كل بما نقلوه الدين وثبتت به
حجة الله على العالمين .

وهؤلاء الأصحاب هم الذين قال الله تعالى فيهم : (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون) ،
وهم أولى الناس بمعرفة تاريخهم وأوصافهم وكراماتهم حتى يعلمن السالون إلى دينهم ، بعد أن يعرفوا
صدق الذين نقلوا إليهم سنة رسولهم ، وترفعهم عن الدنيا وتمسكهم بالفضيلة ، ودأبهم على العمل الصالح
وإنصافهم بالحب الصادق لربهم ولدينهم ، ولدينهم .

وكتاب الإصابة في تمييز الصحابة ألفه الإمام ابن حجر لتمييز الصحابي الذي لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤمناً به عاملاً بسنته من غيره ، وقد جمع فيه تاريخ حوالى ألف وخمسمائة صحابي .

ورتيه على أربعة أقسام :

القسم الأول : فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره سواء كانت الطريقة صحيحة أو حسنة
أو ضعيفة ، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأى طريق كان .

القسم الثاني : فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

القسم الثالث : فيمن ذكر في الكتب التي ألفت قبله من المخضرمين الذين أدرکوا الجاهلية والإسلام
ولم يرد في الأخبار أنهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم أو رأوه .

القسم الرابع : فيمن ذكر في الكتب السابقة على سبيل الوهم والغلط .

(ب)

ثم ذكر تعريف الصحابي ، والطريق إلى معرفته ، وبين حال الصحابة من العدالة ، وعدداً أكثر الصحابة فتوى مطلقاً ، وهو سبعة : عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وزيد بن ثابت وعائشة رضوان الله عليهم ، ونقل عن ابن حزم قوله إنه يمكن أن يجمع من فُتياً كل واحد من هؤلاء مجلد ضخ ، قال : ويلهم عشرون ، وهم أبو بكر ، وعثمان ، وأبو موسى ، ومعاذ ، وسعد بن أبي وقاص وأبو هريرة ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسلمان ، وجابر ، وأبو سعيد ، وطلحة ، والزبير وعبد الرحمن بن عوف ، وعمران بن حصين ، وأبو بكرة ، وعبيدة بن الصامت ، ومعاوية ، وابن الزبير وأم سلمة ، وقال : يمكن أن يجمع من فُتياً كل منهم جزء صغير ، قال : وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مثقّلون في الفتوى جداً ، لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألان والثلاث ، يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث ، كأبي بن كعب ، وأبي الدرداء ، وأبي طلحة ، والمقداد وغيرهم .

وتهد ابن حجر أن يذكر في كتاب الإصابة من عده ابن حزم من فقهاء الصحابة وجمل ذلك من جملة مناقبهم ، ثم بدأ في ذكر أقسام الكتاب التي سبق بيانها مرتبة على حروف المعجم .

وقد جمع ابن حجر في الإصابة ماورد في كتاب التجريد للحافظ الذهبي ، وفي أسد الغابة لابن الأثير ، وفي الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر ، وزاد عليها ، وجمل في كتابه الإصابة علامة على كل اسم زائد عماورد في التجريد للحافظ الذهبي ، وقد رمزنا إليه في هذه الطبعة بحرف (ز) واستدرك على أصحاب هذه الكتب للذكورة بعض الأحداث في حياة الصحابة للذكورين فيها ، وبين بعض الوهم الذي حدث في أسمائهم أو كتابهم ، أو نسبة بعض الأحاديث إليهم ، فجاء كتابه جامعاً مانعاً غير أنه كان قد أفرد قسماً للمبهمات بعد النساء ، ولكنه لم يوجد مع كتاب الإصابة ، قال ناسخ النسخة الأولى من خط ابن حجر بعد أن أكل نسخ كتاب النساء ما يأتي :

آخر كتاب النساء من الإصابة ، وبالنسخة المنقول منها مانعه : (وهو آخر ما وجدته بخط شيخ الإسلام حافظ العصر أبي الفضل بن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث مصنف الكتاب تسمده الله برحمته وأسكنه فسيح الجنات ، وقد بقي عليه المبهمات وقص منها كثيراً لكنني لم أظفر به إلى الآن وعسى أن أظفر به إن شاء الله تعالى) .

طباعات الكتاب

اطلعت على النسخ المطبوعة من كتاب الإصابة ، وقد طبع أربع مرات :

(أولاهها) طبعة المهند وهي في ثمانية مجلدات ومنها نسخة في مكتبة الأزهر برقم (٨٧) مصطلح وهي مطبوعة على ورق « جرنال » متوسط السمك ، يشبه ورق « الرومان » الخفيف ، في حجم ١٠٠ × ٧٠

وحروفها عربية أفريقية تشبه الحروف العربية التي تطبع بها اللغة الفارسية في أوروبا ، تم طبعها سنة ١٨٥٣م
وهي محققة على نسختين خطيتين : إحداها كأنها مخطوطة الأزهر ، تبين لى ذلك من مراجعة تعليقات
هذه الطبعة إذ وجدت كثيراً من التصحيحات فيها يتفق مع مخطوطة الأزهر .

(١) وقد قام بتصحيحها السيد/ محمد عبد الحى مدرس المدرسة الكلاسيكية ، وساعده عند التصحيح
والقابلة السيد المولوى محمد عبد الخالق .

(ثانيها) طبعة الخانجي في القاهرة وهي في ثمانية مجلدات بحجم «الجابر» الكبير الذى تتكون المزمة
منه من ثمان صفحات ، والورق نوعان أبيض وأصفر كلاهما «جرنال» وتوجد منها عدة نسخ في مكتبة
الأزهر وكانت النسخة التى اطلمت عليها برقم (٦١٨) مصطلح ، وتم طبعها في المطبعة الشرفية سنة
١٣٢٥هـ ، ١٩٠٧م .

(ثالثها) طبعت بطبعة السعادة سنة ١٣٢٧هـ ، وبها مشأ الاستيعاب لابن عبد البر وهي مطبوعة
على نفقة السلطان عبد الحفيظ بن السلطان الحسن بن السلطان محمد من سلاطين المغرب ، وانتهى طبعها
في شوال سنة ١٣٢٨هـ ، ورقها في الأزهر (٨٥١) مصطلح .

(رابعها) طبعة للمكتبة التجارية بالقاهرة ، وهي في أربعة أجزاء كبيرة وبذيلها كتاب الاستيعاب
لابن عبد البر ، وحجمها «الجابر» الكبير أيضاً ، ونوع ورقها «الجرنال» وقد بدأ طبعها سنة ١٣٥٨هـ
١٣٢٩م وانتهى طبعها في شهر الحرم من ١٣٥٩هـ .

وهذه الطبعات كلها تتفق في عدم الضبط لأسماء الصحابة ، وفي وجود كثير من الأخطاء ، الطبيعية فيها
بسبب عدم استطاعة قارى المخطوطات التوصل إلى حقيقة بعض الألفاظ ، أو لعدم اطلاعه عليها مطلقاً .

النسخ الخطية

اطلمت على نسختين خطيتين من هذا الكتاب :

(إحداها) بمكتبة الأزهر برقم (٨٠) مصطلح ، وهي مكونة من جزءين كبيرين في مجلدين يبلغ
عدد أوراقهما ١٢٨٣ ورقة وعدد سطور الصفحة منها خمسة وثلاثون سطراً ، وهي نسخة جيدة الخط
واضحة الكتابة ، تأتى فيها كتابها ، فجمل الصفحتين الأولين من كل جزء من الجزءين بمجلدتين بماء الذهب
في برواز يحيط بالصفحة كلها وجمل باقى الصفحات بمجدولة بالمداد الأحمر ، في برواز يحيط بالصفحات ،
وجمل عناوين الأبواب وأسماء الصحابة بالمداد الأحمر ، وقد قام بنسخها محمد بن على بن على يعقوب
الأبشيشى الشافى وفرغ من كتابتها يوم الخميس أول يوم من شهر ذى القعدة من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة
وألف للهجرة النبوية ، وقال كاتبها : في آخر الجزء الثانى منها ، وقد مشقت الكتاب جميعه في مدة يسيرة
جداً من خط مؤلفه ، وهذه المدة البسيرة التى استغرقها في مشق الكتاب جميعه بلغت حوالى سنتين ، لأنه فرغ
من كتابة الجزء الأول منها في يوم الخميس تاسع عشر من شهر ذى الحجة الحرام من شهر سنة ألف

ومائة وثلاث وعشرين : فيكون قد استغرق في الجزء الثانى سنة ، وبالتياس على الثانى يكون الأول فشكل المدة ستين أو نحوها .

ونسخة الأزهر مملوكة للأمير على كاشف جمال الدين ، وقد وقفها على طلبه العلم بمدينة منفوط .

أما المخطوطة الثانية فقد اطلعت عليها في دار الكتب والرائق العربية بالقاهرة ، وهى ثلاثة أجزاء في ثلاثة مجلدات وأوراق الجزء الأول ٣٤٣ ورقة ، والثانى ٣٢٢ ورقة ، والثالث ٣٨٥ ورقة فيكون مجموع أوراقها ١٠٥٠ ألفا وخسين ورقة ، وخط هذه النسخة أقل جودة من خط نسخة الأزهر ، والأنقة الخطية لانهق بأنقة مخطوطة الأزهر ، وفرغ منها كتابها في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر رجب من شهور سنة ١٠٩٣ ألف وثلاث وتسعين من الهجرة النبوية ، ولم ينص كتابها في آخرها على عدم وجود قسم للبهات كما نص كاتب نسخة الأزهر على ذلك .

وهذه النسخة مملوكة للشيخ عبد الحى الشرنبلالى الحنفى وقفها على طلاب العلم ببلده .

وهى بخط سليمان بن منصور بن إسماعيل الواسطى بلداً للمالكي مذهباً .

وتشارك المخطوطتان مع المطبوعات في أخطاء كثيرة ترجع إلى عدم اعتناء الناسخ إلى قراءة خط المؤلف ، وعدم تمكنه من علم الحديث ، وتكثر الأخطاء في المطبوعات والمخطوتين على السواء في الشعر ، ولعل الناسخين لم يكونا عالين بالعروض والأوزان ، ولذلك تجد كثيراً من الشعر غير مستقيم الوزن ، أو أبدلت كلمة منه بكلمة أخرى تخل بوزنه ، إلى غير ذلك مما سيطلع عليه قارىء هذه الطبعة الجديدة .

تحقيق الكتاب

سلكت في تحقيق هذا الكتاب طريقة جديدة تنافى طرق التحقيق المعروفة ، فصححت الأخطاء ، ووضعت النوامض ولم أنبه إلى اختلاف النسخ إلا في القليل النادر الذى أرى أنه يحتاج إلى التنبيه ورأيت أن هذا يوفر وقت القارىء ، ويوفر الجهد والمال للناسخ ، وقد التزمت أن أضبط الآيات القرآنية وآيات الشعر ، وأسماء الصحابة بالشكل ، وكذلك ما يوجد من الألفاظ الأخرى يستحق الضبط بالشكل ، حتى يسهل على القارىء النطق ويتعود لسانه على الكلمات الصحيحة ، ويعرف أسماء الصحابة معرفة حقيقية لا يأخذ عليه أحد عند نقلها خطأ فيها وعدم الاعتناء إلى ضبطها ، ولا أتحدث عما بذلته من جهد ، فليس القارىء ذلك بنفسه ، وأسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب وأن يوفقنى إلى إكماله ، إنه سميع الدعاء .

ترجمة ابن حجر العسقلاني

من دائرة المعارف الإسلامية

أحمد بن علي ابن أحمد شهاب الدين أبو الفضل السكناي العسقلاني للمصرى القاهري : حجة مشهور في الحديث ومؤرخ وفقه شافعي ، ولد في الثاني عشر من شعبان عام ٥٧٧٣هـ (١٨ فبراير عام ١٢٧٢ م) في مصر القديمة ، فقد والديه في سن مبكرة ، وكان أبوه نور الدين مالكا مبرزا يصدر الفتاوى ويقوم بالتدريس ، ونشأ ابن حجر في كنف زكي الدين الخروبي ، وهو من كبار التجار .

حفظ القرآن في التاسعة من عمره ، وسرعان ماوعى بسائط الفقه والنحو ، ودرس مدة طويلة ، من الزمن على أعظم علماء عصره كالبلقيني ، وابن اللقن المتوفى عام ٨٠٤هـ وعز الدين بن جماعة في الحديث والفقه ، والتنوخي في التراءات ، ومحب الدين بن هشام المتوفى ٧٩٩هـ والقبير وزابادي في اللغة والقصر ، ولما كان يميل إلى الحديث فقد وقف حياته على دراسته منذ عام ٧٩٣هـ (أوائل ديسمبر سنة ١٣٩٠ م) ولذلك قام بعدة رحلات في مصر والشام والحجاز واليمن كانت سببا في اتصاله بكثير من الفقهاء والأدباء ، ودرس الحديث عشر سنوات كاملات على زين الدين السراق المتوفى عام ٨٠٦هـ وقد أجاز له معظم شيوخه إصدار الفتاوى والقيام بالتدريس ، ورفض منصباً قضائياً عرض عليه عدة مرات ، ولكنه قبل أخيراً بعد رجاء صديقه قاضي القضاة جمال الدين البلقيني أن يكون نائباً عنه . وفي المحرم سنة ٨٢٧هـ ديسمبر سنة ١٤٢٣ م عين قاضياً للقضاة وظل في هذا المنصب حوالي إحدى وعشرين سنة ، وكثيراً ما اعتزل منصبه خلالها ، وكان أثناء ذلك يقوم بالتدريس في عدة مساجد ومدارس ، ذكر تلميذه السخاوي عشرة منها ، وحاضر في التفسير والحديث والفقه ، وكانت دروس ابن حجر الملقب بحافظ عصره يحضرها حتى العلماء ، وكان كذلك مفتي دار العدل ، وناظر البيورسية ، وكان خطيباً في الأزهر ، ثم في جامع عمرو ، ثم عين أميناً لكتبة القبة المحمودية .

وأجاد ابن حجر في فني النثر والشعر ، وأظهر نشاطاً كبيراً في التأليف ، وكانت كتبه - وهي من الأهمية بمكان في دراسة الإسلام - كثيراً ماينتهقت الناس عليها حتى في حياته وخاصة شرحه للسي فتح الباري في شرح البخاري (بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠١هـ) الذي بيع بثلاثمائة دينار ونذكر من بين كتبه التي تزيد على المائة والعشرين مايتأتى .

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (طبعة شبرنجر وغيره كلكتا سنة ١٣٢٣ - ١٣٢٥هـ) ١٨٥٦ م

١٨٧٣ م ، القاهرة .

(٢) تهذيب التهذيب (طبعة حيدرآباد ١٣٢٥ - ١٣٢٧هـ) .

(و)

- (٣) تمجيد النعمة بزوائد الأئمة الأربعة (طبعة حيدر آباد ١٣٢٤ هـ) .
- (٤) القول للسدد في القرب عن السند للإمام أحمد (طبعة حيدر آباد ١٣١٩ هـ) .
- (٥) بلوغ اللرام من أدلة الأحكام في علم الحديث القاهرة ١٣٣٣ هـ .
- (٦) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (طبعة ليس وغيره)
- (انظر المكتب الهندي المجموعة الجديدة رقم (٣٧) كلكتا ١٨٦٢ م) .
- (٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
- (٨) إنباء القفر بأنباء العمر .
- (٩) رفع الإصر عن قضاة مصر (وتوجد هذه الكتب الثلاثة المخطوطة في بروكلمان) .
- طوالع التأسيس في معالي ابن إدريس إلى غير ذلك من الكتب التي ذكرتها دائرة المعارف ، وقد توفي ابن حجر حوالى نهاية ذى الحجة عام ٨٥٢ هـ (فبراير ١٤٤٩ م) وكتب تلميذه السخاوى ترجمة وافية له عنوانها : الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام بن حجر .
- أقوال و ترجمة السخاوى تقع في حوال ٩٠٠ صفحة مصورة ، وقد تهده المجلس الأسلاوى الأعلى بنشر الكتاب وأسند تحقيقه إلى الأستاذين الدكتورين حامد عبد القادر ، وطه محمد الزينى وسينشر بإذن الله في حوالى سنة من هذا التاريخ .

الإصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المروفي بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

ويليه كتاب

الاسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزبي
الأستاذ بالأزهر

الطبعة الأولى

الناشر
مكتبة الكليات الإسلامية
٩ شارع الصناديق بالازهر
طبعة ١٩٩٦م ٩٣١٢٩٦

سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

مطبعة اليمن الزاوية
٣٨ شارع القويضي بالظاهر - القاهرة

تنبيه : الإصابة في أعلى الكتاب ، ويليهِ كتاب الاستيعاب مفصلاً بينهما بحلُولٍ

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أحصى كل شيء عددا . ورفع بعض خلقه على بعض فكانوا طرائق قِدْدا (وأشهد) أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا . ولم يكن له شريك في الملك ولا يكون أبدا (وأشهد) أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخاليه أكرم به عبداً سيّداً . وأعظم به حبيباً مؤيداً . فآزرناه أصلاً ومحتداً . وأطهره مضجعاً ومولداً . وأكرمه أصحاباً كانوا نجوم الاهتداء وأمة الاقتداء . صلى الله عليه وعابهم صلاة خالدة وسلاماً مؤبداً (أما بعد) فإن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي ، ومن أجلّ معارفه تمييز أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خلف بعدهم .

(وقد) جمع في ذلك جمع من الحفاظ تصانيف بحسب ما وصل إليهِ اطلاع كل منهم ، فأول من عرفته صنف في ذلك أبو عبد الله البخاري ، أفرد في ذلك تصنيفاً ، فنقل منه أبو القاسم البقوي وغيره ، وجمع أسماء الصعابة مضهومة إلى مَنْ بعدهم جماعة من طبقة مشايخه ، كخليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد ، ومن قرأناه كيعقوب بن سفيان ، وأبي بكر بن أبي خيثمة ، وصنف في ذلك جمع بعدهم : كأبي القاسم البقوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وعبدان ، ومن قبلهم بقليل كطعن ، ثم كأبي علي بن السكّين ، وأبي حفص ابن شاهين ، وأبي منصور البازدي ، وأبي حاتم بن حبان ، وكالطبراني ضمن معجمه الكبير ، ثم كأبي عبد الله بن مندة ، وأبي نعيم ، ثم كأبي عمر بن عبد البر ، وسمى كتابه الاستيعاب ، لظنه أنه استوعب ما في كتب من قبله ، ومع ذلك ففاته شيء كثير ، فذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلاً حافظاً ، وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة ، وذيل أبو موسى اللديني ، على ابن مندة ذيلاً كبيراً ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النعمري ، التقي الحفاظ الأندلسي ، رحمه الله : بحمد الله أبتدى ، وإياه أستعين ، وأستهدى ، وهو وليّ عصمتي من الزلّ ، في القول والعمل ، ووليّ توفقي ، لا شريك له ، ولا حول ولا قوة إلا به .

الحمد لله رب العالمين ، جامع الأولين والآخرين ليؤمّر الفضل والدين ، حدّاً يوجب رضاه ، ويقضى للزّيد من فضله ، وثمنا ، وصلى الله على محمد نبي الرحمة ، وهاذي الأمة ، وخاتم النبوة ، وعلى آله أجمعين ، وسلم تسليماً .

وفي أعصار هؤلاء خلافتُ يتمتع حصرم ، بمن صنف في ذلك أيضاً ، إلى أن كان في أوائل القرن السابع ، لجمع عز الدين بن الأثير كتاباً حافظاً ، سماه أسد الغابة ، جمع فيه كثيراً من التصنيفات المتقدمة ، إلا أنه تبع من قبله ، فخلط من ليس صحابياً بهم ، وأغل كثيراً من التفتيح على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم ، ثم جرد الأسماء التي في كتابه ، مع زيادات عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي ، وأعلم لمن ذكر غلطاً ، وإن لانسح صحتته ، ولم يستوعب ذلك ، ولا غارب ، وقد وقع لي بالتفتيح كثير من الأسماء التي ليست في كتابه ، ولا أصله ، على شرطها * فجمعت كتاباً كبيراً في ذلك ، ميزت فيه الصحابة من غيرهم ، ومع ذلك فلم يحصل لنا من ذلك جميعاً الوقوف على المصدر من أسامي الصحابة ، بالنسبة إلى ما جاء عن (علي بن) أبي زرعة الرازي قال : توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن رآه ، وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة ، كلهم قد روى عنه سمعاً أو رؤية . قال ابن فضال في ذيل الاستيعاب بعد أن ذكر ذلك : أجاب أبو زرعة بهذا سؤال من سأل عن الزيادة خاصة ، فكيف بغيره ؟ ومع هذا لجمع من في الاستيعاب ، يعني فن ذكر فيه باسم أو كنية وفهما ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وذكر أنه استدرك عليه على شرطه قريباً من ذكر .

قلت : وقرأت بخط الحافظ الذهبي من ظهر كتابه التجريد : لعل الجمع ثمانية آلاف ، إن لم يزيدوا لم ينقصوا^(١) ، ثم رأيت بخطه أن جميع من في أسد الغابة سبعة آلاف ، وخمسمائة ، وأربعة وخمسون نفساً . ومما يؤيد قول أبي زرعة ما ثبت في الصحيحين عن كعب بن مالك ، في قصة تبوك ، والناس كثير لا يحصيهم ديوان ، وثبت عن الثوري فيما أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليه قال : من قدم علياً على عثمان ، فقد أزرى^(٢) على اثني عشر ألفاً ، مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو عنهم راضٍ ،

(أما بسد) : فإن أوتى ما نظر فيه الطالب ، وعني به العالم — بعد كتاب الله عز وجل — سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهي الليثة لمراد الله عز وجل من مجلات كتابه ، والدالة على حدوده ، والفسرة له ، والهادية إلى الصراط المستقيم ، صراط الله ، من اتبعها اهتدى ، ومن سلك غير سبيلها ضل ، وغوى ، وولاه الله ما تولى . ومن أوكد آلات السنن المينة عليها ، وللتؤدية إلى حفظها ، معرفة الذين نقلوها عن نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس كافة ، وحفظوها عليه ، وبلغوها عنه ، وهم صحابته الحواريون الذين وعوها وأدوها ناصحين محسنين ، حتى كل بما نقلوه الذين ، وثبت بهم حجة الله تعالى على المسلمين ، فهم خير القرون ، وخير أمة أخرجت للناس ، ثبتت عدالة

(١) المعنى لا يتقصون عن هذا العدد بالتأكيد ويجوز أن يزيدوا عليه (٢) أزرى عليهم : عابه ، يقال زرى عليه : إذا عابه أو عاتبه ، والمراد هنا الأول ، واستعمال أزرى قليل .

قَالَ النُّووي: وذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم باني عشر عاماً، بعد أن مات في خلافة أبي بكر في الردة والفتوح الكثير ممن لم يُضبط أسماؤهم، ثم مات في خلافة عمر في الفتوح، وفي الطاعون العام، وعمواس وغير ذلك ممن لا يُعصى كثرة، وسبب خفاء أسماؤهم أن أكثرهم أعراب، وأكثرهم حضروا حجة الوداع والله أعلم. وقد كثر سؤال جماعة من الإخوان في تبيينه، فاستخرت الله تعالى في ذلك، ورتبته على أربعة أقسام، في كل حرف منه.

﴿ فالقسم الأول ﴾ فيمن وردت محبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، سواء كانت الطريقة صحيحة أو حسنة، أو ضعيفة، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان (وقد) كنت أولاً رتبته هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام، ثم بدلت أن أجعله قسمًا واحدًا، وأميز ذلك في كل ترجمة.

﴿ القسم الثاني ﴾ فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض الصحابة من النساء والرجال ممن مات صلى الله عليه وآله وسلم، وهو في دون سن التمييز، إذ ذكر أولئك في الصحابة إتماماً على سبيل الإلحاق لغلبة الظن على أنه صلى الله عليه وآله وسلم رآهم، لتوفر دواعي محابه على إحضارهم أولادهم عنده، عند ولادتهم ليحكمهم^(١) وبسببهم ويذكر عليهم، والأخبار بذلك كثيرة شهيرة. وفي صحيح مسلم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤتى بالصبيان، فيبرك عليهم. وأخرجه الحاكم في كتاب الفتن من المستدرک، عن عبد الرحمن بن عوف قال: (ما كان يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له) الحديث. وأخرج ابن شاهين في كتاب الصحابة في ترجمة محمد بن طلحة بن عبيد الله من طريق محمد بن عبد الرحمن، مولى آل طلحة، عن محمد بن طلحة قال: لما ولد محمد بن طلحة أتيت به

جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم، وثناء رسوله عليه السلام، ولا أُعدّل من إرضاء الله لصُحبته نبيه ونُصرته، ولا تترك كريمة أفضل من ذلك، ولا تعبدل أكل منه. قال الله تعالى ذكره: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ، تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ» الآية. فهذه صفة من بدّر إلى تصديقه والإيمان به، وآزره ونصره، ومحبه، وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن به، وسرى منازلهم من الدين والإيمان، وفضائل ذوى الفضل والتقدم منهم، فالله قد فضّل بعض النبيين على بعض، وكذلك سائر المسلمين، والحمد لله رب العالمين. وقال عز وجل: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

(١) يحكمهم: يضع في أمورهم شيئاً من العلم ودلك به بعد أن يحضه، وكان هذا العلم في الغالب التمر، ويقال: حكمته يحكمه بسكون الحاء وضم التون وكسرهما، وحكمه يحكمه، بتشديد التون مع فتح الحاء.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليحْكُمه ، ويدعوه له ، وكذلك كان يفعل بالصبيان . لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل المراسيل ^(١) عند المحققين من أهل العلم بالحديث ، ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأول .

(القسم الثالث) فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين أدرِكوا الجاهلية والإسلام ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا رأوه ، سواء أسلموا في حياته أم لا ، وهؤلاء ليسوا بأصحاب باتفاق من أهل العلم بالحديث ، وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة ، فقد أنصَحوا بأنهم لم يذكروهم إلا لمقاربتهم لتلك الطبقة لأنهم من أهلها .

ومن أضح بذلك ابن عبد البر ، وقبله أبو حفص بن شاهين ، فاعتذر عن إخراجه ترجمة النجاشي بأنه صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياته وغير ذلك ، ولو كان من كان هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار . وغلط من جزم في نقله عن ابن عبد البر بأنه يقول بأنهم صحابة ، بل مراد ابن عبد البر بذكرهم واضح في مقدمة كتابه ، بنحو مما قررناه . وأحاديث هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلة ^(٢) بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث . وقد صرح ابن عبد البر نفسه بذلك في التمهيد وغيره من كتبه .

(القسم الرابع) فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم ، والنلط ، وبيان ذلك البيان الظاهر ، الذي يُعَوَّل عليه ، على طرائق أهل الحديث ، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بيئاً ، وأما مع احتمال عدم الوهم فلا ، إلا إن كان ذلك الاحتمال يَنْبَغ على الظن بطلانه ، وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه ، ولا من حام طائرُ فكره عليه ، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر ، وُرُودُهُ ما يخصه ^(٣) من هذا الفن اللبيب للماهر . والله تعالى أسألُ أن يُعين على إكماله . وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ويجازيني به خير الجزاء في دار إفضاله ، إنه قريب مجيب .

وقبل الشروع في الأقسام المذكورة أذكر فصلاً مُهمّةً مُحتاج إليها في هذا النوع .

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَأْخُذُونَ بِالْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ... الآية .

(قال أبو عمر) : وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ح ، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا شمس ، قال : حدثنا أشعث ، أخبرنا ابن سيرين في قوله عز وجل : « وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ » قال : هم الذين صَلُّوا الْقِبْلَتَيْنِ .

(٢ ، ١) المراسيل والمرسلة : جمع مرسل ، والحديث المرسل هو الذي سقط بعض رواته من آخر السند ، على الراجح ، وقيل : هو الذي سقط بعض رواته مطلقاً .

(٢) يقال : محض اللبن يَمْخَضُ ، ويمخضه ، بضم الخاء وكسر ها : إذا رجه وحرّكه يستخرج زبد .

❦ الفصل الأول في تعريف الصحابي ❦

وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً به ومات على الإسلام ، فبدخل فقيهه من طالت مجالسته له أو قصرت ، ومن روى عنه أو لم يرو ، ومن غزا معه أو لم يفرز ، ومن رآه رؤية ، ولو لم يجالسه ، ومن لم يره لعارض كالغنى ، ويخرج بقيد الإيمان من فقيهه كافرأ ، ولو أسلم بعد ذلك ، إذا لم يجتمع به مرة أخرى ، وقولنا « به »^(١) يخرج من فقيهه مؤمناً بنفيه ، كمن أقيمه من مؤمنى أهل الكتاب قبل البثمة ، وهل يدخل من فقيهه منهم ، وآمن بأنه سيبعث ، أو لا يدخل ؟ تحل احتمال ، ومن هؤلاء بحيرا الراهب ، ونظراؤه ، ويدخل في قولنا « مؤمناً به » كل مكلف من الجن والإنس ، فحينئذ يتعين ذكر من حفظ ذكره من الجن الذين آمنوا به بالشرط المذكور . وأما إنكار ابن الأثير على أبي موسى تخريجه لبعض الجن الذين عرفوا في كتاب الصحابة ، فليس بمنكر لما ذكرته . وقد قال ابن حزم في كتاب الأفضية من الملعن : من ادعى الإجماع^(٢) ، فقد كذب على الأمة ، فإن الله تعالى قد أعلمنا أن نقرأ من الجن آمنوا ، وسمعوا القرآن ، من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فهم صحابة فضلاء ، فن أين للدعي إجماع أولئك . وهذا الذي ذكره في مسألة الإجماع لا نوافقه عليه ، وإنما أردت نقل كلامه في كونهم صحابة ، وهل تدخل الملائكة ؟ محل نظر . وقد قال بعضهم : إن ذلك يتبني على أنه : هل كان مبعوثاً إليهم أو لا ؟ وقد نقل الإمام غفر الدين في أسرار التنزيل^(٣) الإجماع على أنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن مرسلأ إلى الملائكة ، ونوزع في هذا النقل ، بل رجح الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان مرسلأ إليهم ، واحتج بأشياء بطول شرحها ، وفي حجة بناء هذه المسئلة

وهذين الإسنادين عن أحمد بن حنبل قال : وحدثنا هشيم عن إسماعيل ومطرف عن الشعبي قال : هم الذين يأتوا بيمة الرضوان .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ، قال أنبأنا الحسين بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الملك بن أجيبر . قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سالم ، قال : أخبرنا سنييد ، قال : أخبرنا هشيم ، قال : أخبرنا مطرف وإسماعيل عن الشعبي ، قال : السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين يأتوا بيمة الرضوان . قال سنييد : وأخبرنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة ، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) أى قولنا من فقيهه مؤمناً به .

(٢) أى من ادعى الإجماع على عدم وجود صحابة من الجن .

(٣) أسرار التنزيل : هو تفسير الفخر الرازى للقرآن الكريم واسمه مغايب الغيب .

على هذا الأصل نظر لا يخفى ، وخرج بقولنا : « مات على الإسلام » من لقيه مؤمناً به ، ثم ارتد ، ومات على ردة ، والعياذ بالله ، وقد وجد من ذلك عددٌ يسيرٌ ، كمبيد الله بن جحش الذي كان زوج أم حبيبة ، فإنه أسلم معها ، وهاجر إلى الحبشة فتصرّ هو ، ومات على نصرايته . وكعبد الله بن خطّال الذي قُتل وهو متعلق بأستار الكعبة . وكريمة بن أمية بن خلف ، على ما سأشرح خبره في ترجمته في القسم الرابع ، من حرف الراء ، ويدخل فيه من ارتد ، وعاد إلى الإسلام ، قبل أن يموت ، سواء اجتمع به صلى الله عليه وآله وسلم مرة أخرى ، أم لا ، وهذا هو الصحيح المعتمد .

والشقّ الأول لا خلاف في دخوله ، وأبدي بعضهم في الشقّ الثاني احتمالاً وهو مردود ، لإطباق أهل الحديث على عدّ الأشعث بن قيس في الصحابة ، وعلى تخرج أحاديثه في الصحاح والمسانيد ، وهو من ارتد ثم عاد إلى الإسلام ، في خلافة أبي بكر ، وهذا التعريف مبنى على الأصحّ المختار عند المحققين ، كالبخاري وشيخه أحمد بن حنبل ومن تبعهما . ووراء ذلك أقوال أخرى شاذة كقول من قال : لا يمدّ صحابياً إلّا من وُصف بأحد أوصاف أربعة : من طالت مجالسته : أو حُفظت روايته : أو ضبط أنه غزا معه : أو استشهد بين يديه ، وكذا من اشترط في صحة الصحبة بلوغ الحلم ، أو المجالسة ولو قصرت ، وأطلق جماعة أن من رأى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فهو صحابي ، وهو محمول على من بلغ سنّ التمييز ، إذ من لم يميز لاتصحّ نسبة الرؤية إليه ، نعم يصدق أن النبي صلى الله عليه وآله ، وآله وسلم ، رآه ، فيكون صحابياً من هذه الهيئة ، ومن حيث الرواية بكون تابعياً ، وهل يدخل من رآه ميتاً قبل أن يدفن ، كما وقع ذلك لأبي ذؤيب المديني الشاعر ، إن صحّ محله نظر ، والراجح عدم الدخول .

ومما جاء عن الأئمة من الأقوال المجلّلة في الصفة التي يُعرف بها كون الرجل صحابياً ، وإن لم يرد التنصيص على ذلك : ما أورده ابن أبي شينة في مصنّعه من طريق لا بأس به : أنهم كانوا في الفتوح

وعمر بن الخطاب أخذ بيده تحت الشجرة ، وهي ثمرة ، فبايعناه غير الجدل بن قيس ، اختياً تحت بطن بئره ، فقيل لجابر : هل بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذى الحليفة ؟ قال : لا ، ولكنه صلى الله عليه وآله وسلم بايع تحت شجرة إلا الشجرة التي عند الحديبية قال أبو الزبير : قلت لجابر : كيف بايعوا ؟ قال : بايعناه على ألا نفر ، ولم تبايعه على اللوت .

قال : وأخبرني أبو الزبير عن جابر ، قال : جاء عبدٌ لحاطب بن أبي بلتعة أحد بني أسد ، يشتكي سيده ، فقال : يا رسول الله ، ليسخن حاطب النار . فقال له : كذبت ، لا يدخلها أحدٌ شهيداً بدرّاً أو الحديبية .

لا يُؤْمَرُونَ إِلَّا الصَّحَابَةَ . وقولُ ابن عبد البرِّ : لم يَبْقَ بِمَكَّةَ وَلَا الطَّائِفَ أَحَدٌ فِي سَنَةِ عَشْرَةٍ إِلَّا أَسْلَمَ ، وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله ، وسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، ومثْلُ ذَلِكَ قولُ بعضهم في الأَوْسِ وانْخَرَجَ : إِنَّهُ لم يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي آخِرِ عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ ، وما مات النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم وأحدٌ مِنْهُمْ يُظْهِرُ الْكُفْرَ ، والله أعلم .

❦ الفصل الثاني في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً ❦

وذلك بأشياء : أولها أن يَثْبُتَ بطريق التواتر أنه صحابيٌّ ، ثم بالاستفاضة والشهرة ، ثم بأن يُرَوَى عن أحد من الصحابة أن فلاناً له صُحْبَةٌ مثلاً ، وكذا عن آحاد التابعين بناء على قبول الزكية من واحدٍ ، وهو الراجح ، ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة : أنا صحابيٌّ .

أما الشرط الأول وهو العدالة : فجزم به الأمدئي وغيره لأن قوله قبلُ : إن ثبتت عدالته أنا صحابيٌّ ، أو ما يقوم مقام ذلك يلزم من قبول قوله إثبات عدالته ، لأن الصحابة كلهم عدول ، فيصير بمنزلة قول القائل : أنا عدلٌ ، وذلك لا يقبل . وأما الشرط الثاني وهو المعاصرة : فيمتد بضع مائة سنة وعشر سنين من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لقوله ﷺ في آخر عمره لأصحابه : (أرايتكم ليلتكم هذه؟ فإني على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض من هو اليوم عليها أحد) رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر . زاد مسلم من حديث جابر أن ذلك كان قبل موته صلى الله عليه وآله وسلم بشهر ولقظه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول قبل أن يموت بشهر : (أقسم بالله ما على الأرض من نفسٍ منقوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذٍ) .

ولهذه النكتة لم تُصَدِّقْ الأئمةُ أحداً ادَّعى الصحبة بعد الفاية المذكورة ، وقد ادَّعاه جماعة ، فكذبوا ، وكان آخرهم رَنْزُ الهندي ، على ما سنذكر تراجمهم كلهم في القسم الرابع ، لأن الظاهر كذبهم في دعواهم على ما قررته . ثم من لم يُعرف حاله إلا من جهة نفسه ؛ فقتضى كلام الأمدئي الذي سبق ، ومن تبعه : أن

وقال أبو عمر رضي الله عنه : وقال الله سبحانه . « لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » . وَمَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَسْخَطْ عَلَيْهِ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لَنْ يَكْسِبَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِيدَ بَدْرًا أَوْ الْخُدَيْيَّةِ .

أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي رحمه الله ، قال : أخبرنا قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : أخبرنا عاصم بن علي وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يدخل النار أحدٌ يَمُنُّ بِأَيِّعٍ تَحْتَ الشَّجَرَةِ .

لا تثبت صحبته ، ونقل أبو الحسن بن القطان فيه الخلافَ ورجَّح عدم الثبوت . وأما ابن عبد البر فيرمي بالقبول بناءً على أن الظاهر سلامته من الجرح ، وقوى ذلك بتصرف أئمة الحديث في تخريمهم أحاديث هذا الضرب في مسانيدهم ، ولارب في انحطاط رتبة من هذا سبيله عن من مضى . ومن صور هذا الضرب أن يقول التابعي : أخبرني فلان مثلاً أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، سواء سَمَّاه أم لا . أما إذا قال أخبرني رجل مثلاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكذا ، فثبوت الصحبة بذلك بعيدٌ ، لاحتمال الإرسال ، ويحتمل التفرقة بين أن يكون القائل من كبار التابعين فيرجَّح القبول ، أو صغارهم فيرجَّح الرد ، ومع ذلك فلم يتوقف من صنف في الصحابة في إخراج من هذا سبيله في كتبهم والله أعلم .

ضابط : يستفاد من معرفته صحة جمع كثير يكتفى فيهم بوصف يتضمن أنهم صحابة ، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار - الأول : أخرج كذا من طريق كذا ، قال : كانوا لا يؤمرون في المنازى إلا بالصحابة ، فن تتبع الأخبار الواردة في الردة والفتوح ، وجد من ذلك شيئاً كثيراً ، وهم من القسم الأول . الثاني : أخرج الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف قال : كان لا يولد لأحدٍ مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له ، وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضاً وهم من القسم الثاني . الثالث : وأخرج كذا ابن كذا من طريق كذا : قال : لم يبق بمكة والطائف كذا إلا أسلم وشهد حجة الوداع ، هذا وهم في نفس الأمر عدد لا يحصون ، لكن يعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضيه أنه كان في ذلك الوقت موجوداً فيلحق بالقسم الأول . والثاني ، لحصول رؤيتهم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن لم يرم هو والله أعلم .

الفصل الثالث في بيان حال الصحابة من العدالة

اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول ، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة ، وقد ذكر الخطيب في الكفاية فصلاً نفيساً في ذلك . فقال : عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أصبغ قال : أخبرنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران قال : أخبرنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، قال : أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر أن عبدًا لحاطب ابن أبي بلتمة جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشتكي حاطبًا ، فقال : يا رسول الله ، ليدخان حاطب النار . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كذبت ، لا يدخلها أحدٌ شهد بدراً وألحد يتيمة . ورواه حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير أنه حدثه عن جابر عن أم مبشر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقد روى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله ، ولم يذكر أم مبشر ، وقد روى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي

عن طهارتهم واختياره لهم ، فن ذلك قوله تعالى : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) وقوله : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) وقوله : (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ) وقوله : (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُحَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) وقوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَبْكَ اللَّهُ وَمَنْ آتَيْكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) وقوله : (لِلْمُفْرَاءِ الْمُحَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) إلى قوله : (إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) في آيات كثيرة بطول ذكرها ، وأحاديث شهيذة يكثر تعدادها ، وجميع ذلك يقتضي القطع ، بتعديلهم ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق ، على أنه لو لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة ، والجهاد ونصرة الإسلام ، وبذل المهج ، والأموال ، وقتل الآباء والأبناء ، والمناخبة في الدين وقوة الإيماء واليقين القطع على تعديلهم والاعتقاد لنزاهتهم ، وأنهم كافة أفضل من جميع الخالفين بدمهم ، والمعدلين الذين يحيثون من بدمهم ، هذا مذهب كافة العلماء ، ومن يمتد بقوله . ثم روى بسنده إلى أبي زرعة الرازي قال : إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول حق ، وإنما أدى إلينا ذلك كله الصحابة وهؤلاء يريدون أن يخرجوا شهودنا ، ليطلوا الكتاب والسنة ، والتجرح بهم أولى وهم زنادقة . انتهى .

والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة ، من أدلها على التقصود مارواه الترمذي وابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مُثَنَّل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الله في أصحابي لا تتخذوهم غرَضاً ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني ، فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه) . وقال أبو محمد بن حزم : الصحابة كلهم من أهل الجنة قطعاً ، قال الله تعالى : (لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلٌ ، أُولَئِكَ

صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : أخبرنا أبو قِلَابَةَ عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : أخبرنا أبو زيد الهروسي ، قال : أخبرنا قُتَيْبَةُ بن خالد عن قتادة قال : قلت لسميد بن المسيب : كم كان الذين شهدوا بَيْعَةِ الرضوان ؟ قال : خمس عشرة مائة . قال : قلت : فإني جابر بن عبد الله قال : كانوا أربع عشرة مائة . قال : رحم الله جابراً ! هو حدثني أنهم كانوا خمس عشرة مائة .

حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : أخبرنا أحمد بن زهير

أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا ، وَكَلاَّ وََعَدَ اللَّهُ الْخَسِيئَ . وقال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى ، أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ) فثبت أن الجميع من أهل الجنة ، وأنه لا يدخل أحد منهم النار ، لأنهم الخاطبون بالآية السابقة .

فإن قيل : التضييد بالإتفاق والقتال يُخرج من لم يتصف بذلك ، وكذلك التضييد بالإحسان في الآية السابقة ، وهي قوله تعالى : « وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ » الآية يُخرج من لم يتصف بذلك ، وهي من أصرح ماورد في المقصود ، ولهذا قال المازري في شرح البرهان : لستنا نفي بقولنا . الصحابة عدول كل من رآه صلى الله عليه وآله وسلم يوماً ما ، أوزاره لماماً^(١) أو اجتمع لنرض وانصرف عن كُتُب^(٢) ، وإنما نفي به الذين لازموه ، وعزروه ، ونصروه ، واتبعوا النور الذي أنزل معه . أولئك هم الفالحون ، انتهى .

والجواب عن ذلك : أن التضييدات المذكورة خَرَجَتْ مخرج الغالب ، وإلا فالمراد من أنصف بالإتفاق والقتال بالفعل أو القوة^(٣) . وأما كلام المازري ، فلم يُوافق عليه بل اعترضه جماعة من الفضلاء .

وقال الشيخ صلاح الدين العلائي : هو قول غريب يخرج كثيراً من المشهورين بالصحبة والرواية عن الحكم بالمدالة ، كوائل بن حُجْر ، ومالك بن الحُوَيْرِث ، وعثمان بن أبي العاص وغيرهم ، ممن وفد عليه صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يبق عنده إلا قليلاً وانصرف ، وكذلك من لم يعرف إلا برواية الحديث الواحد ، ولم يُعرف مقدار إقامته من أعراب القبائل . والقول بالتعميم هو الذي صرح به الجمهور ، وهو المعتبر والله سبحانه وتعالى أعلم . وقد كان تعظيم الصحابة ، ولو كان اجتماعهم به صلى الله عليه وآله وسلم قليلاً مقررأ عند الخلفاء الراشدين وغيرهم . فمن ذلك ماقرأت في كتاب أخبار إلخوارج تأليف محمد بن قدامة الروزي بخط بعض من سمعه منه في سنة سبع وأربعين ومائتين ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا

قال : أخبرنا أحمد بن حنبل قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد ، قال : سألت جابر بن عبد الله عن أصحاب الشجرة قال : كنا ألفاً وخمسمائة ، وقال : ولو كنا مائة ألف لكفانا . قال أبو عمر رضي الله عنه : يعني الماء التابع من أنامله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا طرق ذلك في التمهيد بما يان به أن ذلك كان منعمرات في مواطن شتى ، صلى الله عليه وآله وسلم .

وهذين الإسنادين عن أحمد بن حنبل قال : أخبرنا سفيان عن عمرو قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة . فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتم اليوم خير

(١) أى وقتاً قليلاً . (٢) عن قرب .

(٣) أى من كان مستعداً للإتفاق وإن لم يحصل منه إتفاق بالفعل .

زهير هو الجعفي ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح النعزي قال : كنت عند أبي سعيد الخدري ، وقرأت على أبي الحسن على بن أحمد المروادي بدمشق عن زينب بنت السكال سمعاً عن يحيى بن القميعة إجازة عن شهدة السكانية سمعاً ، قالت : أخبرنا الحسين بن أحمد بن طلحة ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب ، قال : حدثنا جدي يعقوب بن شبة ، قال : حدثنا محمد بن سعيد التزويني أبو سعيد ، قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي ، عن الأسود ، يعني ابن قيس ، عن نبيح يعني النعزي ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا عنده وهو متكئ ، فذكرنا علياً ومعاوية ، فتناول رجل معاوية ، فاستوى أبو سعيد الخدري جالساً ، ثم قال : كنا نزل رفاقاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكننا في رقة فيها أبو بكر ، فنزلنا على أهل أبيات وفيهم امرأة حبلى ، ومعنا رجل من أهل البادية ، فقال للمرأة الحامل : أيسرك أن تلدي غلاماً ؟ قالت : نعم ، قال : إن أعطيتي شاة ولدت غلاماً ، فأعطته ، فسجعت لها أسجاعاً ، ثم عمد إلى الشاة ، فذبحها وطبخها ، وجلسنا نأكل منها ومنا أبو بكر ، فلما علم بالقصة قام ، فتقياً كل شيء أكل ، قال : ثم رأيت ذلك البدوي أتني به عمر بن الخطاب ، وقد هجا الأنصار ، فقال لم عمر : لولا أن له حبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أدري مانال فيها لكفيتكموه ، ولكن له حبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لفظ على بن الجعد ، ورجال هذا الحديث ثقات .

وقد توقف عمر رضي الله عنه عن معاتبته فضلاً عن معاقبته ، لكونه علم أنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وفي ذلك أبين شاهد على أنهم كانوا يقتلون أن شأن الصحبة لا يمد له شيء كما ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : (والذي نفسي بيده لو أشق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدكم ، ولا نصيفه) .

وتواتر عنه صلى الله عليه وآله وسلم قوله : (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ) . وقال بهز بن حكيم

أهل الأرض . وقال مقبل بن يسار ، وعبد الله بن أبي أوفى - وكانا من شهد البيعة تحت الشجرة : كانوا ألفاً وأربعمائة ، ذكره أحمد بن حنبل عن عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد الحذاء ، عن الحكم بن عبد الله الأعرج ، عن مقبل بن يسار . وذكره أحمد أيضاً عن أبي قطن عمرو بن المهيم ، عن شعبة عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي أوفى ، كل ذلك من كتاب أحمد بن زهير ، عن أحمد بن حنبل رحمه الله : ومن كتاب عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه بالإسنادين المتقدمين عنه .

وأما أهل بدر فذكر أحمد بن حنبل بالإسنادين المذكورين عنه قال : أخبرنا هاشم ^(١) عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال : كان عدّة أهل بدر ثلاثمائة وثلاث عشرة ، أو أربع عشرة ، أحد المحدثين .

عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أنتم توفون سبعين أمة ، أنتم خيرها ، وأكرمها على الله عز وجل) روى الزار في مسنده بسند رجاله مَوْثِقُونَ من حديث سعيد بن المسيب عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله اختار أصحابي على الثقلين سوى النبيين والمرسلين) وقال عبد الله بن هاشم الطوسي : حدثنا وكيع قال : سمعت سفيان يقول في قوله تعالى : (قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى) قال : هم أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم . والأخبار في هذا كثيرة جداً ، فلنقتصر على هذا القدر ، فيه مَقْتَع .

﴿ فائدة ﴾ أكثر الصحابة فتوى مُطلقاً سبعة : عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وزيد بن ثابت ، وعائشة رضوان الله تعالى عليهم . قال ابن حزم : يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد من هؤلاء مُجْدِضُهُمْ ، قال : ويليهم عشرون وهم : أبو بكر ، وعثمان ، وأبو موسى ، ومعاذ ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو هريرة ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسليمان ، وجابر ، وأبو سعيد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وهران بن حصين ، وأبو بكر ، وعُبَادَةُ بن الصامت ، ومُعاوية ، وابن الزبير ، وأم سلمة . قال : يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير ، قال : وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مَقُولُونَ في الفتيا جداً ، لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألان والثلاث ، يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث ، كأبي بن كعب ، وأبي الدرداء ، وأبي طلحة ، والمقداد وغيرهم ، وسرد الباقي . قلت : وسأذكر في ترجمة كل من ذكره من هذا القسم أن ابن حزم ذكر أنه من فقهاء الصحابة ، فإن ذلك من جهة المناقب . وقد جعلت علماً على كل اسم أوردته زائداً على ما في تجريد الذهبي ^(١) وأصله ، والله المستول أن يهدينا سواء الطريق ، وأن يسلك بنا مسالك التحقيق ، وأن يرزقنا التسديد والتوفيق ، وأن يجعلنا في الدين أنعم عليهم مع خير فريق ، وأعلى رفيق . آمين آمين .

قال أحمد : أخبرنا يحيى بن سعيد ، قال : أخبرنا أبو إسحاق . أخبرنا البراء بن عازب ، قال : كنا - بعنى أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم - نتحدث أن عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ ثلاثمائة وبضع عشرة كمد أصحاب طلوت الذين جازوا معه النهر ، وما جاز معه النهر إلا مؤمن . وكذلك قال ابن إسحاق : حدثنا عبيد الوارث قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير ، وعبيد بن عبد الواحد البزار قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : جميع مَنْ شَهِدَ بَدْرًا من المسلمين من المهاجرين والأنصار ثلاثمائة رجل وأربعة عشر رجلاً ، من المهاجرين ثلاثة وثمانون ، ومن الأوس أحد وستون ، ومن الخزرج مائة وتسعون رجلاً . وذكر ابن إسحاق عن يزيد بن

حرف الألف

القسم الأول

باب الحمزة بعدها ألف

١ - (آبى اللهم) النفاى: صحابى مشهور: روى حديثه الترمذى والنسائى والحاكم، وروى بسنده عن أبى عبيدة قال: آبى اللهم اسمه: عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار، وكان شريفاً شاعراً وشهد حنيناً، ومعه مولاة عُمر، وإنما سُمي آبى اللهم، لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم. وقال الواقدي: كان ينزل الصفراء، وكذا قال خليفة بن خياط في اسمه ونسبه، وقال الميهم بن عدى وهشام بن الكلابي: اسمه خَلَف بن عبد الملك. وقال غيرهما: اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك، وقيل اسمه: الحويرث بن عبد الله بن خَلَف بن مالك. وقال الرزباني: اسمه عبد الله بن عبد الملك، كان شريفاً شاعراً، أدرك الجاهلية قلت: رأيته بخط الرضى الشاطبي عبد الملك بفتح اللام مجرداً عن الألف واللام. وروى مسلم في صحيحه حديث عُمر مولى آبى اللهم قال: (أمرنى مولاى أن أقَدَّ لحماً فجاءنى مِسْكِين فاطمته) الحديث. وفيه قلت يارسول الله: أنصتق من مال سيدى بشئ؟ قال: نعم، والأجر بينكما. وقال ابن عبد البر: هو من قدماء الصحابة وكبارهم، ولا خلاف أنه شهد حنيناً وقُتل بها.

باب الألف بعدها موحدة^(١)

٢ - (أَبَان) بن سعيد بن العاص بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف، القرشى الأموى: قال البخارى وأبو حاتم الرازى، وابن حبان: له صحبة، وكان أبوه من أكابر قريش، وله أولاد نجباء،

أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن الصنابحي عن عُبادة قال: كنتُ فيمن حضر العقبة - بمعنى الأولى - كنا اثني عشر رجلاً، وكانوا في العقبة الثانية سبعين رجلاً لاخلاف في ذلك، أصفرهم أبو مسعود عقبة بن عمر، ذكره أحد بن حنبل عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه ومجاهد عن الشعبي عن أبى مسعود الأنصارى. قال الشعبي: وكان أصفرهم سناً. وذكره ابن إسحاق بالإسناد المتقدم عنه قال: حدثني معبد بن كعب بن مالك: أن أمه كعب بن مالك حدثه، وكان ممن شهد العقبة قال: حتى إذا اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلاً، ومعهما امرأتان من نساءهم: نسيبة^(٢) بنت كعب أم مُهمارة، وأسماء بنت عمرو بن عدى.

(١) المراد موحدة من تحت وهى الباء، لأن الموحدة من فوق هى التون.

(٢) الأشهر فيها فتح التون وكسر السين، وقيل بضم التون وفتح السين.

أسلم منهم قديماً خالد وعمرو ، فقال فيها أبان الأبيات المشهورة التي أولها :

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظَّرْبِ شَاهِدٌ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ

ثم كان عمرو وخالد من هاجرا إلى الحبشة ، فأقاما بها ، وشهد أبان يندراً مشركاً ، فقتل بها أخواه العاص ، وعبيدة على الشرك ، ونجما هو ، فبقي بمكة حتى أجار عثان زمن الخديبية فبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال له أبان :

أَسِيلٌ وَأَقِيلٌ وَلَا تَخَفْ أَحَدًا بَنُو سَعِيدٍ أَعِزَّةُ الْخَلَرَمِ

ثم قدم عمرو ، وخالد من الحبشة ، فراسلا أبانا فتبعهما حتى قدما جميعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم أبان أيام خيبر ، وشهدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سرية . ذكر جميع ذلك الواقدي ، ووافقه عليه أهل العلم بالأخبار ، وهو المشهور ، وخالفهم ابن إسحاق فعد أبانا فيمن هاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية ، والله أعلم . وروى ابن أبي خيثمة من طريق موسى بن عبيدة الربدي أحد الضملاء عن إياس (بن سلمة) بن الأكوع عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عثان بن عفان إلى مكة . فأجازه أبان بن سعيد ، فعمله على سرجه ، وأردفه حتى قدم مكة . وقال الميثم بن عدى : بلغني أن سعيد بن العاص قال : لما قتل أبى يوم بدر : كنت في حجر عسى أبان بن سعيد بن العاص ، وكان ولي صدق ، فخرج تاجراً إلى الشام فذكر قصة طويلة ، انفتحت له مع راهب يقال له يكا ، وصف له صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واعترف بنبوته ، وقال له : أقرى الرجل الصالح السلام ، فرجع أبان ، فجمع قومه ، وذكر لهم ذلك ، ورحل إلى المدينة فأسلم .

وفي البخارى ، وأبى داود عن أبى هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبان بن سعيد بن العاص على سرية قبل نجد ، فقدم هو وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنحير

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، قال حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا البخارى ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلى ، عن على قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبا مرند والزيبر بن العوام ، وكلنا فارس ، قال : انطلقوا حتى أتوا روضة سائح . فذكر الحديث في قصة حاطب ، حتى بلغ إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْر ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَلْطَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ قَدْ غَفَرَتْ لَكُمْ .

وبه عن البخارى قال : حدثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت ذكوان يحدث عن أبى سعيد الخدري

الحديث . وقال الواقدي : حدثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز قال : مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبان بن سعيد على البحرين ، ثم قدم أبان على أبي بكر ، وسار إلى الشام ، فقتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة ، قاله موسى بن عتبة ، وأكثر أهل النسب . وقال ابن إسحاق : قتل يوم اليرموك ، وواقفه سيف بن عمر في الفتوح . وقيل : قتل يوم مرج الصفر ، حكاه ابن البرقي . وقال أبو حسان الزبائدي : مات سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان . وما يدل على أنه تأخرت وفاته عن خلافة أبي بكر ما روى ابن أبي داود والبيهقي من طريق سليمان بن وهب الأنباوي قال : حدثنا النعمان بن بزرج قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبو بكر أبان بن سعيد إلى اليمن ، فكلّمه فيروز قدم دأذويه الذي قتله قيس بن مكشوح ، فقال أبان لقيس : أقتلت رجلاً مسلماً ؟ فأنكر قيس أن يكون دأذويه مسلماً ، وأنه إنما قتله بأبيه وعمه ، فخطب أبان فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قد وضع كل دم كان في الجاهلية ، فن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه به ، ثم قال أبان لقيس : الحق بأمر المؤمنين عمر وأنا أكتب لك أني قضيت بينكما ، فكتب إلى عمر بذلك فأمضاه . قال البيهقي : لا أعلم لأبان بن سعيد سنداً غيره .

قلت : وذكره البخاري في ترجمته مختصراً ، ورجح ابن عبد البر القول الأول ، ثم ختم الترجمة بأن قال : وكان أبان هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت ، أسرها بذلك عثمان ، ذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه انتهى . وهو كلام يقتضي التناقض والتدافع ، لأن عثمان إنما أمر بذلك في خلافة ، فكيف يعيش إلى خلافة عثمان من قتل في خلافة أبي بكر ، بل الرواية التي أشار إليها ابن عبد البر رواية شاذة تفرد بها نسيم بن حاد ، عن الدراوردي ، والمعروف أن الأمور بذلك سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، وهو ابن أخي أبان بن سعيد ، والله أعلم .

٣ - (أبان المحاربي) من بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكيز بن أفعى بن عبد القيس ، فيقال له : أبان المبدئي أيضاً . قال ابن السكن : ليس له حجة ، حديثه في البصريين . وقال ابن حبان : أبان

أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لَا تَبْأُوا أَحِبَّائِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَتَفَقَّ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مِنْ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيقَهُ » .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا مُسَدَّد . قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعشى ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره سواء .

وذكر سُنيْد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت « إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ » قرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها ، وقال : الناس خير ، (٣ - إساءة واستيذاب أول)

العبدى - وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عداؤه في أهل البصرة، وأخرج له النبوى من طريق أبان ابن أبى عيَّاش عن الحكم بن حَيَّان الحارثى، عن أبان الحارثى، وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (مامن عبد مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله ربى، لأشرك به شيئاً إلا غُفرت له ذنوبه). قال النبوى: لأعلم له غيره.

قلت: وحديث له آخر أخرجه ابن شاهين ورويناه في الجزء الثانى من فوائد أبى بكر بن خَلَّاد النصبى من طريق زياد البَكَّائى قال: حدثنا أبو عبيدة العتقى، عن الحكم بن حَيَّان عن أبان الحارثى قال: كنت في الوفد، فرأيت بياض إبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة. وأشار الدارقطنى في الأفراد إلى أن أبان بن أبى عيَّاش تفرد بالحديث الأول، وهو ضيف واء، فإن كان أبان بن أبى عيَّاش يَكْنَى أبا عبيدة صح أنه تفرد بالرواية عن الحكم للذكور.

٤ - (إبراهيم) بن جابر: كان عبداً تَغْرِشَةً (الْجُنْفَى) التَّقَى نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حصن الطائف في جملة من نزل من عبيدهم أيام حصارهم فاعتقه، ودفعه إلى أُسَيْد بن حَضِير^(١) وأمره أن يَمَانَهُ^(٢) ويعلمه، ذكره الواقدي. واستدركه ابن فَتْحُون، لأنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم دهماً.

٥ - (إبراهيم) بن الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن تميم بن مرَّة القرشى التميمى: قال البغارى: هاجر مع أبيه. وروى ابن مندة بسند صحيح عن زيد بن الهاذ، عن محمد بن إبراهيم التميمى وكان أبوه من المهاجرين. وقال ابن عبد البر في ترجمة أبيه: الحارث بن خالد: هاجر إلى الحبشة، فولد له بها موسى وزينب وإبراهيم، وهلكوا بأرض الحبشة، قاله مُصْعَب. وقال غيره: خرج هم الحارث يريد المدينة فشرىوا من ماء فأتوا إلا الحارث *

وأنا وأصحابي خير. وقال: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية. فقال له مروان بن الحكم: كَذَبْتَ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خَدِيج، وهما قاعدان معه على السرير، فقال أبو سعيد: لو شاء هذان لحدثاك، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عِرافة قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة، فرفع عليه مِرْوَان دِرَّتَهُ ليضره، فلما رأى ذلك قال: صدق وقال عليه السلام لأصحابه: أتمم تم فوفون سبعين أمة، أتم خيرها وأكرمها على الله.

حدثنا يعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان، قالا: أخبرنا قاسم بن أَصْبَغ، قال: حدثنا أحمد بن محمد الرِّثَانِى، قال أخبرنا أبو مَعْمَر، قال أخبرنا عبد الوارث، قال أخبرنا: بهز بن حكيم بن حيوة،

(١) في القاموس: ضبط حضير بضم الحاء وفتح الصاد، ولكنها مضبوطة في كتب الرجال كما هنا.

(٢) أى يتولى مؤنته والتفقة عليه.

قلت : لعله كان له ابن آخر يقال له إبراهيم غير إبراهيم والد محمد ، إذ كيف يهلك في ذلك الزمان من يولد له محمد بعد دهر طويل ؟ وأخرج ابن مندة من طريق لا بأس بها ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : سمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية ، الحديث . فإن ثبت هذا إبراهيم واحد ، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٦ — (إبراهيم) بن عباد بن إساف ، بن عدي . بن يزيد ، بن جشم ، بن حارثة ، بن الحارث ، ابن الخزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري ، الأوسي الحارثي : شهد أحدًا ، قاله ابن الكلبي ، وأخرجه ابن شاهين وغيره ، واستدركه أبو موسى .

٧ — (إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عوف : يأتي في القسم الثاني .

٨ — (إبراهيم) بن قيس بن خنجر بن معدى كرب الديكندی ، أخو الأشعث : قال هشام بن الكلبي : وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو والد إسحاق الأعرج النسابة . ذكره ابن شاهين في الصحابة واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

٩ — (إبراهيم) أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مشهور بكنيته . قال البغوي : سماه مصعب الزيري : إبراهيم ، وسماه غيره : أسلم .

قلت : وقيل هُرْمُز ، وقيل : غير ذلك . وسأذكر ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٠ — (إبراهيم) الطائي : روى البغوي والطبراني من طريق أبي عاصم عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم عن أبيه عن جده : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلم الناس بمعنى يقول : قابلا النمل . قال البغوي : ولا أعلم له غيره . ونقل الذهبي عن ابن عبد البر أنه قال : لا يصح ذكره في الصحابة ، لأن حديثه مُرسل يعني فهو تابعي .

القشيري عن أبيه عن جده ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « أَلَا إِنَّكُمْ تُوَفُونَ تِسْعِينَ أَمَةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ » . وقال الله عز وجل : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) . قال بعض العلماء : كنتم بمعنى أتم خير أمة . وقيل : كنتم في علم الله ، ومعلوم أن مواجهة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه (بقوله) : أَنْتُمْ خَيْرُهَا . إشارة بالتقدمة في الفضل إليهم على من بعدهم ، والله أعلم . ويدل على ما قلنا ما روى عن ابن عباس أنه قال : هم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة ، رواه عَمَّاك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس .

قلت : لفظ ابن عبد البر : إسناده حديثه ليس بالقائم ولا نصح بحبته عندي ، وحديثه مُرسل ، انتهى .
 فإن عني بالإرسال انقطاعاً بين أحد رُواته فذاك ، وإلا فقد صرح بسماحه من النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ، فهو صحابي إن ثبت إسناده حديثه ، لكن مداره على عبد الله بن مُسلم بن هرمز ، وهو ضيف ،
 وشيخه مجهول . وقد اختلف في سياقه على أبي عاصم فقيل هكذا ، وقيل : عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء
 عن أبيه عن جده ، حكاه ابن أبي حاتم . وعلى هذا فالصحابي عطاء ، ورجحها ابن السكن ، وأخرجها
 هو وابن شاهين من طريق عمرو بن علي الفلاس ، عن أبي عاصم ، ورواه البيهقي أيضاً عن ابن الجنيدي
 عن ابن أبي عاصم ، فقال : إبراهيم بن يحيى بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ، وقيل :
 عن يحيى بن عبيد بن عطاء ، رواه الطبراني . وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبان وابن أبي عاصم
 ومُطين وآخرون . ويقوى الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدغولي قال : قلت لابن أبي حاتم الرازي :
 هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم ؟ قال : نعم إبراهيم اسم قديم يسمى به رجل سمع من النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، رواه المسكين عن عطاء بن إبراهيم بن أبيه ، والله أعلم .

١١ — ﴿ إبراهيم النجار ﴾ : روى الطبراني في الأوسط من طريق أبي نُفْرة عن جابر : أن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يخطب إلى جذع ، فذكر الحديث في اتخاذ الذئب ، وفيه : فدعا رجلاً فقال :
 ما اسمك ؟ قال : إبراهيم ، قال : خذ في صنمته ، استدركه أبو موسى . وقال في رواية أخرى : إن اسم
 الذئب باقوم ، فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمه ، وباقوم لقبه .

قلت : هذا على تقدير الصحة ، وإلا ففي الإسناد العلاء بن مسleme الرواس ، وقد كذبه .

١٢ — ﴿ إبراهيم الأشملي ﴾ : روى ابن مندة من طريق إسحاق بن محمد المزوي ، عن أبي النُصن
 ثابت بن قيس ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشملي ، عن أبيه قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بني
 سيلة . قال ابن مندة : فقال إنه وهم ، وقال أبو نعيم : هو وهم .
 قلت : ولم يُبين وجه الهم فيه ، والله أعلم .

حدثنا عبد الوارث ، أخبرنا قاسم بن أضيغ ، أخبرنا محمد بن عبد السلام ، أخبرنا سلمة ، أخبرنا
 عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل ، عن يثماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
 أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) قال : هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة ، هكذا قال : محمد ، وأكثر الرواة
 له عن يثماك يقولون ما ذكرت لك : إنهم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة . والمعنى واحد ، لأنهم هاجروا
 بأميرهم ، وإن لم يكونوا هاجروا معه في سفر واحد ، وإنما أشار إليهم ابن عباس بالذكر ، لأنهم الذين
 قاتلوا مَنْ خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه ، وكذلك قال أبو هريرة ، ومجاهد ، والحسن ، وعكرمة : خيرُ
 الناس للناس الذين يقاتلونهم حتى يُدخلوهم في الدين طَوْعاً أو كَرْهاً . وإذا كان ذلك كذلك ، فعلم أن

١٣ - (إبراهيم الحنثي) ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره فيمن نزل فيه : (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ الْآيَةَ .

١٤ - (أبرهة) بن شُرَحْبِيل بن أبرهة بن الصباح بن شُرَحْبِيل بن لُحَيْمَة بن صرید الخيز بن سُكَيْف بن شُرَحْبِيل بن معدى كرب بن مصبح بن عمرو بن ذى أصبح الأصبغي الحيرى ، ذكره الرشاطي في الأنساب . وقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرش له رداءه ، وأنه كان بالشام ، وكان يُعَدُّ من الحكماء ، حكاه الهمداني في النسب قال : وكان يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث .

١٥ - (أبرهة) بن الصباح الحنثي أو الحيرى : قال الناكهي في كتاب مكة : ومن كان بمكة يقال إنه من حير وهو حبشي : أبرهة بن الصباح ، أسلم ولم تصبه مينة لأحد ، كذا قال : وما أدرى أهو جد الذي قبله أو غيره ؟ ثم ظهر لي أنه غيره ، فقد ذكره ابن الكلبي فقال : إنه كان ملك تيمامة ، وأمه بنت أبرهة الأشرم ، الذي غزا السكبة . وسياق أبو شمر بن أبرهة بن الصباح في السكبي .

١٦ - (أبرهة آخر) قال ابن فتصون في الذيل : هو أحد الثمانية الشاميين الذين وفدوا مع جعفر مع اثنين وثلاثين من الحبشة وإمام عنى الله بقوله : (الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ ثُمَّ يُوَفُّونَ) حكاه للوردى عن قتادة ، انتهى . وتسمى مقاتل الثمانية المذكورين : أبرهة وإدريس وأشرف وأمين ويحيى ، وتمام وتميم ونافع ، حكاه أبو موسى في الذيل . وظن ابن الأثير أن بحيرا هذا هو الراهب المشهور الذي رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة ، فقال : قد ذكره ابن مندة فلا وجه لاستدراكه اه . والظاهر أنه غيره لأنه إنما رآه في أرض الشام ، وهذا الآخر إنما هو من الحبشة وأين الجنوب من الشمال ؟ ولا مانع من أن يسمى اثنا باسم واحد . وروى أبو الشيخ وغيره في التفسير عن سعيد بن جبيرة في هذه الآية قال : قال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي : إنك لنا المنادى هذا الذي كنا نحمد في الكتاب فأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا معه أحدا ، فهذا يدل على أن القصة أصلا والله أعلم .

المهاجرين الأولين والأَنْصَار في ذلك سواء . وذكر محمد بن إسحاق السراج في تاريخه ، أخبرنا محمد بن عبيد وأبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، قال : المهاجرون الأولون الذين هاجروا معه بيعة الرضوان .

قال : وأخبرنا سفيان بن وكيع ، قال : أخبرنا أبي ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، قال : قلت لسعيد ابن المسيب : لِمَ سُمُّوا المهاجرين الأولين ؟ قال : من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم التَّيْمَتَيْنِ جميعاً ، فهو من المهاجرين والأنصار .

قال أبو عمر رضي الله عنه : قول الشعبي وسعيد بن المسيب ، يَقْنِي بِأَنَّهُ مَعْنَى قولهم المهاجرين

١٧ - (أَبْزَى الْخُرَاصِي) مولا م والد عبد الرحمن : قال ابن السكن : ذكره البخاري في الوُحْدَانِ ، رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ إِسْنَادُهُ صَالِحٌ ، وَقَعَ حَدِيثُهُ بِخُرَاسَانَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَسْطَامَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُسْكِرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُزَاهِمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَبِيبَانَ عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ خُطِبَ النَّاسَ فَأَتَى عَلَى طَوَائِفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ : (مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِبَرَانِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ؟) الْحَدِيثُ . قَالَ وَلَا يُرَوَّى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَا تَصِحُّ لَهُ حُجَّةٌ وَلَا رُؤْيَةٌ ، ثُمَّ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ وَاسْتَفْرَغَهُ ، وَقَالَ : رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهٍ فِي الْمُسْنَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ ابْنِ مُزَاهِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

قلت : وهو كما قال - قد رويناه في مسند إسحاق رواية بن شيرويه عنه هكذا ، لكن رواه محمد ابن إسحاق بن راهويه عن أبيه ، فقال في إسناده : عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، أوردته الطبراني في ترجمة عبد الرحمن بن أبزي ، ورجح أبو نُصَيْم هذه الرواية وقال : لا يصح لأبزي رواية ولا رؤية ، واستصوب ابن الأثير كلامه .

قلت : وكلام ابن السكن يردّ عليه ، والعمدة في ذلك على البخاري ، فإليه انتهى في ذلك . ورواية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذّة ، لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه ، والله أعلم .

١٨ - (أَبِيضُ بْنُ أَسَدٍ) : أَحَدٌ مِنْ تَوَجَّهَ لِقَتْلِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ ، ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ، وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ فَخْرُونَ .

١٩ - (أَبِيضُ بْنُ حَجَّالٍ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ابْنُ مَرْثَدٍ يُزِيدُ بْنُ ذِي الْحَيَانَ يَضُمُّ اللَّامَ ، ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ ابْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ اللَّارِي السَّيَّانِي : رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ ، وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ : أَنَّهُ اسْتَقَطَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الْمَلَأُ الَّذِي بِمَارَبٍ فَأَقْطَعَهُ

الْأَوَّلِينَ كَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (رَالسَاقِبُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ) ، لِأَنَّهُمْ صَلُّوا الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَبَادُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، وَفِي ذَلِكَ أَقْوَالٌ نَعْبِرُ مِنْهَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى .

حدثنا عبد الوارث ، ثنا ثَمَرَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَصَّاحٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ) بِمَعْنَى أَنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ . قَالَ : خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، يَحْيِيثُوتُ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ يَدْخُلُونَهُمْ . فِي الْإِسْلَامِ . وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ أَيْضًا : كَانُوا خَيْرَ النَّاسِ عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِأَصْرُونِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُسْكَرِ ، وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . وَجَاءَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

إياه ، ثم استعاده منه . ومن طريق أخرى : أن أيض بن حمال كان بوجهه حزازة وهي القوباء ، فالتقمت أفعه ، فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم على وجهه فلم يُمس ذلك اليوم وفيه أثر . قال البخاري وابن السكن : له حبة وأحاديث ، يُمدّ في أهل البين . وروى الطبراني أنه وقد على أبي بكر لما انتقض عليه عمال البين ، فأقره أبو بكر على ماصالح عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصدقة ، ثم انتقض ذلك بعد أبي بكر وصار إلى الصدقة .

٢٠ - (أيض) بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن باري الباري : يُكنى أبا عزيز بفتح الهملة وزاين ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره ابن شاهين عن محمد ابن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، وكذا هو في جهرة ابن السكبي . وذكره ابن فتحون عن الطبري .

٢١ - (أيض) بن هني بن معاوية أبو هيرة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، ذكره ابن مندة في تاريخه . واستدركه أبو موسى ، ذكره ابن السكبي أيضاً في الجهرة .

٢٢ - (أيض الجني) : وقع ذكره في كتاب الشن لأبي علي بن الأشعث : أحد المتروكين للتممين ، فأخرج بإسناده من طريق أهل البيت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لما نشأ : (أخزى الله شيطانك) الحديث فيه : ولكن الله أعانني عليه حتى أسلم . واسمه أيض ، وهو في الجنة ، وهامة بن هب بن لاقيس بن إبليس في الجنة .

٢٣ - (أيض) غير منسوب : كان اسمه أسود فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نزل مصر ، قال ابن يونس : له ذكر فيمن نزل مصر . وروى من طريق ابن حزيمة عن بكر بن سودة عن سهل بن سعد قال : كان رجل يسمى أسود فعماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيض . قال الطبراني : تفرد به

قال : من سره أن يكون من تلك الأمة فليؤدّ شرط الله فيها .

وقال بعض أهل العلم : كُفّم بمعنى أتم ، والكاف صلة . وقال آخرون : كُفّم في اللوح المحفوظ ، وهو الذكر ، وأُمّ الكتاب واستدلوا بقوله تعالى : « وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ . . . إلى قوله : وَاتَّبِعُوا التَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » .

وروى ابن القاسم عن مالك أنه سمعه يقول : لما دخل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشام ، نظر إليهم رجل من أهل الكتاب فقال : ما كان أصحاب عيسى ابن مريم الذين قُطِعوا بالناشير وصلبوا على الخشب بأشدّ اجتهداً من هؤلاء . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خَيْرُ النَّاسِ قَرَنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

ابن لُيَمَّة . وقال أبو عُمر في ترجمة أبيض بن حَال في حديث سهل بن سعد : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض ، فلا أدرى أهو ذا أم غيره ؟ .

٢٤ - (أبيض آخر) : يحمل أن يكون هو الذي قبله . وروى أبو موسى اللديني في الذيل من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادَة ، عن موسى بن الأشعث ، أن الوليد حدثه أنه انطلق هو ، وأبيض ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى رجل يهودانه ، فذكر قصته .

٢٥ - (أبي) بن أمية بن حُرثان بن الأسكر السكنافي الليثي : أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبوهما أمية :

إِذَا بَكَتِ الْجَمَامَةُ بَطْنُ وَجٍّ عَلَى بَيْضَاتِهَا أَدْعُو كِلَابًا

ذكره أبو عمرو الشيباني ، ولما ذكره ابن الكلبي قال : إن القصة وقعت لم في زمن عمر ، واستدركه ابن الأثير .

قلت : وذكر الفاكهي في أخبار مكة ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن أبي سعد ، قال : كان عمر إذا قدم قادم سألته عن الناس ، فقدم قادم فقال : من أين ؟ قال من الطائف ، قال : فبه ، قال رأيت بها شيئا يقول :

رَكَتَ الْهَلَاكُ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأَمَلَتْ مَا تُسَيِّغُ لَهَا شَرَابًا

إِذَا نَبَّ الْحَمَامُ بَطْنُ وَجٍّ عَلَى بَيْضَاتِهِ ذَكَرًا كِلَابًا

قال : ومن كلاب ؟ قال ابن الشيخ المذكور ، وكان غازيا ، فكتب فيه عمر فاقبل .

قلت : وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة أمية إن شاء الله تعالى .

٢٦ - (أبي) بن ثابت الأنصاري أخو حسان : قال ابن الكلبي والواقدي وابن حبان وغيرهم :

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدثنا سفيان ، قال حدثنا منصور وسليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خَيْرُ النَّاسِ قُرَآنِي » .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا أبو قِلَابَةَ عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خَيْرُ النَّاسِ قُرَآنِي ثُمَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُهُمْ » قال : لا أدرى

هو أبو شيخ شهيد بدرأ ، وخالقهم ابن إسحاق فقال : إن أبى بن ثابت مات في الجاهلية ، وإن الذي شهد بدرأ وأخذنا أنه ابنه أبو شيخ أبى بن ثابت ، وكذا قال موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ : أبو شيخ ابن أبى بن ثابت ، والله أعلم .

٢٧ - (أبى) بن شريق بفتح الشين المعجمة التقى حليف بنى زُهرة : هو المعروف بالأخنس ، وسيأتي قريباً .

٢٨ - (أبى) بن بخلان الباهلي أخو أبى أمامة : ذكره ابن شاهين عن ابن أبى داود . وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٩ - (أبى) بن عماره بكسر العين وقيل بضمها : له حديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيته ، فسأله عن المسح على الخفين ، أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم لكن الإسناد ضعيف . وذكر أبو حاتم أنه خطأ ، والصواب أبو أبى بن أم حرام قاله أعلم وحكى البغوى : أنه أبى بن عبادة . وقال ابن حبان : صلى القبلتين غير أنى لست أعتمد على إسناد خبره .

قلت : وذكر ابن الكلبي عن أبيه أنه أدركه ، وأن أباه عمارة أدرك خالد بن سنان الميمى الذى يقال إنه كان نبياً ، وسأذكر ذلك في ترجمة خالد .

٣٠ - (أبى بن القشب الأزدي) : روى ابن مندة من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة ، وأبى بن القشب يصلى ركعتين ، فقال : أتصلى الصبح أربعاً ؟ قال أبو نعيم : ومع فيه بعض الرواة ، وإنما هو عبد الله ابن مالك بن القشب ، وهو عبد الله بن جُحينة ، وبحينة أمه .

قلت : ورواه مسدد في مسنده ، عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن بلالاً أتى النبي

أذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قرنيه أو ثلاثة . وروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمر بن الخطاب ، وعمران بن الحصين ، والنعمان بن بشير ، وبريدة الأسلمى ، وجعدة بن هبيرة ، وأبو هريرة رضى الله عنهم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، أخبرنا موسى بن إسماعيل . قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي محمد ، عن زرارة بن أوفى ، قال : القرن مائة وعشرون سنة .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حنيفة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين البندادى بمكة . قال :

صلى الله عليه وآله وسلم يؤذنه بالصلاة فخرج ، فلذا هو باب القُشْب . ورويناه من وجه آخر ، فقال : إنه رأى ابن بَحِيثة والأمر فيه محتمل .

٣١ - (أبى بن كعب) بن عبد ثور المزني : أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مُزينة ، ذكره ابن شاهين عن الدائني عن رجاله .

٣٢ - (أبى بن كعب) بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري أبو النضر ، وأبو الطفيل سيد القراء : كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرًا ، ولشاهد . قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لِيَهْنِئَكَ الْعِلْمُ أبا النضر ، وقال له : إن الله أمرني أن أقرأ عليك ، وكان عمر يسميه سيد المسلمين ، ويقول : اقرأ يا أبى . ويروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضًا . وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم ، وعدّه مسروق في السقة من أصحاب الفتيا . قال الواقدي : وهو أول من كتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأول من كتب في آخر الكتاب : وكتب فلان ابن فلان ، وكان رُفْعَةُ أَبِيصَ اللحية لا يغير شيه . وعمن روى عنه من الصحابة عمر ، وكان يسأله عن النوازل ويتحاكم إليه في المصلات ، وأبو أيوب ، وعُبادَةُ بن الصامت ، وسهل بن سعد ، وأبو موسى ، وابن عباس ، وأبو هريرة ، وأنس ، وسليمان بن صُرد ، وغيرهم . قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن مَعِين يقول : مات أبى بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة . وقال الواقدي : ورأيت آل أبى وأصحابنا يقولون : مات سنة اثنين وعشرين ، فقال عمر : اليوم مات سيد المسلمين . قال وقد سمعت من يقول : مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو أثبت الأقاويل . وقال ابن عبد البر : الأكثرُ على أنه في خلافة عمر .

قلت : وفتح أبو نُعَيْم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، واحتج له بأن زِرَّ بن حُبَيْش لقيه في خلافة عثمان .

أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد . قال : أخبرنا محمد بن يزيد الرقاعي أبو هشام ، ويقولون ابن إبراهيم الدؤوبي والحسن بن عرفة قالوا : أخبرنا أبو بكر بن عياش ، قال أخبرنا عاصم عن زِرَّ ابن حُبَيْش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ . فوجد قلبَ محمد صلى الله عليه وآله وسلم خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ ؛ فاصطفاه ، وبشاه برسالته ، ونظر في قُلُوبِ الْعِبَادِ بقلبِ محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوجد قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ ، فجعلهم وزراء نبيِّه يقاتلون عن دينه . وروى الشَّاذلي عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل : (قل الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى) . قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم . وقاله الشَّاذلي ، والحسن ، والبصري ، وابن عيينة والثوري .

وروى البخاري في تاريخه عن عبد الرحمن بن أبيزى قال : قلت لأبي لما وقع الناس في أمر عثمان ، فذكر قصة . وروى البيهقي عن الحسن في قصة له أنه مات قبل قتل عثمان بجمعة . وقال ابن حبان : مات سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر . وقد قيل إنه بقي إلى خلافة عثمان . وثبت عن أبي سعيد الخدري أن رجلا من المسلمين قال : يا رسول الله ، أرايت هذه الأمراض التي تُصيبنا ومالنا فيها ؟ قال : كفارات ، قال أبي بن كعب : يا رسول الله ، وإن قلت ؟ قال : وإن شوكة فافوقها ، فدعا أبي أن لا يفارقه الوَعَكُ حتى يموت ، وأن لا يشمله عن حج ، ولا عمرة ، ولا جهاد ، ولا صلاة مكتوبة في جماعة . قال : فامس إنسان جسده إلا وجد حرته حتى مات ، رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وابن أبي الدنيا . وصححه ابن حبان . ورواه الطبراني من حديث أبي بن كعب بمعناه ، وإسناده حسن .

٣٣ - (أبي بن مالك القشيري) ويقال الجرشي من بني عامر بن صعصعة : عِداده في أهل البصرة . قال ابن حبان : يقال : إن له حجة ونسبة ، فقال أبي بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري أبو مالك روى عنه البصريون . وقال أبو داود الطيالسي في مسنده حدثنا شعبة عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن أبي بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من أدرك والديه أو أحدهما ، ثم دخل النار فأبده الله » وتابعه علي بن أبي الجعد وغنُدر ، وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق ، وآدم بن أبي إياس ، وبهز بن أسد عن شعبة . ورواه عبد الصمد عن شعبة فقال : عن مالك أو أبي بن مالك . ورواه خالد بن الحرث عن شعبة فقال : عن رجل ، ولم يسمه . ورواه شبابة عن شعبة فقال : عمرو بن مالك ، والأول أصح عن قتادة .

قال ابن السكن : قال البخاري : يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ، ويقال ابن الحارث ، ويقال ابن مالك ، والصحيح من ذلك أبي بن مالك . وكذا رجح البيهقي وغيره . وأما ابن أبي خيثمة ، فحكى عن ابن معين : أنه ضَرَبَ على أبي بن مالك ، وقال : هذا خطأ ليس في الصحابة أبي بن مالك

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، حدثنا أبو هلال الراصي عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب : يا أبا محمد ، ما فوق بين المهاجرين الأولين - يعني وغيرهم ؟ قال : فرّق بينهما القبليان ، فمن صلاحاً^(١) مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو من المهاجرين الأولين .

وذكر مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : صَلَّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم حُوِّلَ إلى القبلة قبل بَدْرَ بشهرين . وقال محمد بن الحنفية : السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار من صَلَّى القبليتين . وقاله سعيد بن المسيب وابن سيرين . وذكر

وإنما هو عمرو بن مالك . قلت : لعله اعتمد رواية شيابة ، ولكنها شاذة ، وقد روى عليّ بن زيد بن جُدعان هذا الحديث عن زرارة بن أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك ، أو أبو مالك أو ابن مالك . ورواه الثوري وهشيم عن عليّ بن زيد عن زرارة عن مالك القشيري . ورواه أشعث عن عليّ بن زيد فقال : مالك ، أو أبو مالك ، أو عامر بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وهي رواية حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد . وقيل عمرو بن مالك ، وهي رواية الثوري عن عليّ ، وكلاهما عن أحمد . وقيل مالك ابن عوف . وقيل : ابن الحارث ، وهي رواية هشيم عن عليّ عن أحمد .

قلت : ومما يقوم رواية شيعة عن قتادة مذكّره ابن إسحاق في المغازي في أمر غنصم حُنين قال : فقال أبيّ بن مالك القشيري : يا رسول الله فذكر قصته . وفي الأخبار المنشورة لابن دريد قال : فقال أبيّ ابن مالك بن معاوية القشيري ، وهو أخو نَهْيك بن مالك الشاعر المشهور : فذكر قصته ، وفيها أن الضحّاك بن سفيان عتب على أبيّ بن مالك في شيء بعد ذلك فقال :

أَتَنْتَ بِلَآئِي يَا أَبَيَّ بْنَ مَالِكٍ غَدَاةَ الرَّسُولِ مُرَضَّ عَنْكَ أَشْوَاسُ

وسمّيت هذا الخبر في ترجمة مروان بن قيس الدوسي وهذا كله يقوى ما رجعه البخاري والله أعلم .
٣٤ - (أبيّ بن معاذ) : بن أنس بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري . قال الواقدي : شهد بدرًا وأُخذ . وقال البلوي : شهد أنس بن معاذ ، وأخوه أبيّ ابن معاذ أُخذًا ، وقتل يوم بدر مئة شهيد .

باب الألف بعدها مثثة

٣٥ - (أمّال بن النعمان الحنفي) : روى عبدان من طريق الحارث بن عُبيد الإيادي عن أبيه عن أمّال بن النعمان الحنفي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وفُرات بن حَيّان ، فلما

سُئِلَ قال : حدثنا هُشَيْم قال : حدثنا أشعث قال : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ سَبْرٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ) قال : هم الذين صلّوا القبلتين . قال سُنَيْدٌ : وأخبرنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد ابن المسيب مثله . قال : وأخبرنا هُشَيْم ، قال : حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال : فصل ما بين المهاجرين الأولين وسائر المهاجرين بيعة الرضوان يوم الحديبية .

قال : وأخبرنا هُشَيْم قال : حدثنا منصور عن الحسين قال : قرّرت ما بينهم فتح مكة . قال : وأخبرنا شيخنا عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كُثْبٍ القرظي وعطاء بن يسار في قوله : (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ من المهاجرين والأنصار) . قال : أهل بدر .

عليه قوة علينا، ولم نكن أسلما بعد، فأقطع فوات بن حيان روى الطبري أنه كان مع مُمامة بن أثال في قتال مسيلة في الردة. قال ابن فضون: الله والد مُمامة. قلت: بل والد مُمامة اسمه أثال بن سلمة كما سيأتي في ترجمة عامر بن سلمة.

٣٦ - (أنيج العبدي) بوزن أحمد بعد الثلاثة موحدة ثم جيم: ذكره الباوردي في الصحابة. وقال أبو جواد الطيالسي في مُسنده: حدثني مطر بن الأعتق، قال حدثني أم أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدّها الزارع قالت: خرج جدّي الزارع وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأُخرج معه ابن أخ له يقال له: أنيج، وساق الحديث، استدركه ابن فضون.

٣٧ - (أَنُوب) بوزن الذي قبله وآخره موحدة ابن عُتبة: ذكره ابن قانع وأُخرج له من طريق هارون بن عُبيد عن جابر بن مالك عنه مرفوعاً: (الديك الأبيض خليلي) الحديث. وذكره الدارقطني في المُؤتلف وقال: لا يصح سندُه واستدركه ابن فضون.

٣٨ - (أُتَيْلَة الخزامي) قال أبو قرّة موسى بن طارق في السنن له: ذكر ابن جُرَيْج عن ابن أبي حسين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى سهيل بن عمرو: إن جارك كتابي ليلاً فلا تُصعبن، أو نهراً فلا تُمسِغن حتى تبعث إليّ من ماء زمزم، قال فاستمان سهيل بأُتَيْلَة الخزامي حتى جلا مزادتين وفروغا منهما، فإلاهما سهيل من ماء زمزم وبعث بهما على يعمر. ورواه الفضل بن محمد الجندی عن أبي عمر، عن سفيان، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي حسين نحوه. وسيأتي أن للمبعوث بذلك من عند سهيل مولاة أُنَيْهَر.

باب - أ - ج

٣٩ - (أحمد بن عُجَيان) بجيم ومفتاة تحتانية بوزن عثمان: ضبطه ابن القرات، وقيل بوزن عليان حكاة ابن الصلاح، همداني. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد، حدثنا الحسن بن إسماعيل، أخبرنا عبد الله بن أبيجر، حدثنا محمد ابن إسماعيل بن سالم، حدثنا سُنيْد قال: حدثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة في قوله تعالى: (كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ...) الآية. قال: قد كان ذلك بحمد الله، جاءه سبعون رجلاً فبايعوه تحت العقبة، فنصروه وأوَّوه حتى أظهر الله دينه. قال: ولم يُسمَّ حتى من الناس باسم لم يكن لهم إلاّ أُمّ. قال سُنيْد: وأخبرنا أبو سفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة وحجاج عن ابن جُرَيْج عن عكرمة قال: لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفراً من الأنصار ستة فأمَّوْا به وصدَّوْهُ، فأراد أن يذهب معهم فقلوا: إن بيننا حريباً، وإنا نخاف إن جئتنا على هذه الحال ألاّ يتهيأ الذي تريد،

في تاريخه وقال: لا أعلم له رواية، وخطه معروفة بحجة مصر. وذكره الفارطني في المؤلف أيضاً. وضبطه القاضي ابن العربي بالحاء للهمة فوهم والله أعلم.

٤٠ - ﴿أحب﴾: ذكر ابن حريد أنه أحد الجن الذين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وسموا منه القرآن من جن نصيبين.

باب - أ - ح

٤١ - ﴿أحد﴾ بن حفص بن النيرة أبو عمرو الخزومي: مشهور بكنته مختلف في اسمه، سناه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أنه سأل أبا هشام الخزومي، وكان علامة بأنسابهم عن اسم أبي عمرو بن حفص زوج فاطمة بنت قيس فقال: اسمه أحد. وسأني ذكره في السكتي إن شاء الله تعالى.

٤٢ - ﴿أحد﴾: حكى ابن حبان أنه اسم أبي محمد الذي كان يزعم أن الوتر واجب، والمشهور أن اسمه مسعود بن زيد بن سبيع.

٤٣ - ﴿أحر﴾ آخره راء ابن جزء بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان السدوسي. وقال ابن عبد البر: أحر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي، روى عنه حديث في التجاني في السجود، رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد والطحاوي عن طريق الحسن البصري: حدثنا أحر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال عباد بن راشد عن الحسن: حدثني أحر مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجاله ثقات، وساق له البازدي حديثاً آخر. وقيل: هو أحر ابن سواء بن جزء قال البخاري: بصرى له محبة انتهى. وجزء منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية^(١).

فواعدوه العام للقبيل، وقالوا: نذهب، لمل الله يصلح تلك الحرب، ففعلوا، فأصلح الله عز وجل تلك الحرب، وذلك يوم بئث، وكانوا يرون أنها لا تصلح؛ فلقوه العام للقبيل سبعون رجلاً قد كانوا آمنوا به فأخذ منهم الثقباء اثني عشر رجلاً.

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير. قال حدثنا عقان بن مسلم وموسى بن إسماعيل، قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون قال: سمعت غيلان بن جرير قال: قلت لأنس بن مالك: يا أبا حمزة: رأيت اسم الأنصار اسم ستماء الله به، أم أنتم كنتم تسمون به من قبل؟ قال: بل اسم ستمانا الله به. قال أبو عمر رضي الله عنه: إنما وضع الله عز وجل أصحاب

٤٤ - ﴿أحمر﴾ بن سليم : وقيل سليم بن أحمر ، رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره أبو موسى .

٤٥ - ﴿أحمر﴾ بن سواء بن عدى بن مروة بن مُرَّان بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي : عِداده في أهل الكوفة ، قاله ابن مندة . وأخرج له من طريق الصلاة بن منهال عن إِيَاد بن لَقِيط عن أحمر بن سواء السدوسي ، أنه كان له صنم يعبد ، فعد إليه فألقاه في بئر ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبأبه قال : هذا حديث غريب والعلاء كوفي يجمع حديثه .

٤٦ - ﴿أحمر أبو عَيسِب﴾ : مشهور بكنته ، ووقع في الاستيصال أحمر بن عيسِب وُثْمَقِب ، ويحتمل أن يكون كنيته واقعت اسم أبيه ، وسيأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى .

٤٧ - ﴿أحمر﴾ بن قَطَن الهمداني : شيخ شَيْهَةِ فَتَح مصر ، يقال : له حجة ، ذكره ابن مأكولا عن ابن يونس .

٤٨ - ﴿أحمر﴾ بن مازن بن أوس بن النسيبة بن عزيز بن حبيب بن واثلة بن دُعْمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن الحبيبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد حُتَيْن ، قاله أبو حنبل الهَجْرِي . حكاه الرشاطي عنه قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . .

٤٩ - ﴿أحمر﴾ بن معاوية بن سليم بن لاي بن الحارث بن صُريم بن الحارث ، وهو مقاسم بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا شُعَيْل : له حديث عند ابن السكن وغيره . ويروي من طريق محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شميل بن أحمر بن معاوية عن أبيه عن جده : أن أحمر وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان وافدَ بَنِي تميم ، فكتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ولائته شُعَيْل ، قال ابن السكن : إسناده مجهول . وقال أبو نعيم : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه . وأخرجه أيضاً البهوي والطبري وسيأتي ضبط شميل في ترجمته .

رسوله للوضع الذي وضمهم فيه بثاناه عليهم من المدالة والذين والإمامة ؛ لتقوم الحجة على جميع أهل اللقب بما أدَّوه عن نبيهم من فريضة سنة ، فصلَّى الله عليه وسلم ورضى عنهم أجمعين ؛ فتم القَوْنُ كانوا له على الذين في تبليغهم عنه إلى مَنْ بعدهم من السالين .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أسيد ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا إسماعيل الليثي عن الحسن عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن مثل أمحاجي في أمتي كاللحم في الطعام لا يَصْلُحُ الطعامُ إلاَّ باللحم » . قال الحسن : فقد ذهب ملحنا فكيف نَصْلُحُ . وأخبرنا أحمد بن قاسم ، قال حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، قال :

٥٠ - ﴿أحر﴾ مولى أم سلمة: قيل هو اسم سَفِينَة وسيأتي ترجمته في السين. وروى ابن مندة من طريق عمران النخلى عن. أحر مولى أم سلمة قال: كنا في غزاة فجلعت أعير الناس في واد أو نهر، فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما كنت في هذا اليوم إلا سَفِينَة^(١). وأخرجه الماليني في المؤلف في ترجمة النخلى، بالنون واتخاذ المدجمة.

٥١ - ﴿الأخرى﴾: كذا أورده البغوي وابن قانع وغيرهما في الأسماء، ويحتمل أن يكون الأخرى نسبة، فيحول إلى الهمسات، وقد أشار إلى ذلك البغوي. وأخرج من طريق إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه عن الأخرى قال: كنت وعدت امرأة بعمرة، ففوت فوجدت من ذلك، فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مرها فلتتمتر في رمضان، فإنها تَمْدِلُ حَجَّةً. قال البغوي: لا أدري من الأخرى هذا؟ وكذلك أخرجه ابن قانع عن البغوي بهذا الإسناد.

٥٢ - ﴿الأحوص﴾ بن عبد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف: ذكر ابن الكلبي والبلاذري أنه كان عاملاً لماوية على البحرين، وسعى لروان بن الحكم في قصة جرت له. ومقتضى هذا أن يكون له حُصْبَة وأن يكون عُمُرُ لَأَن أَبَاه مات كافراً. ومن ولده منصور بن عبد الله بن الأحوص، له ذكر بالشام في أيام بني مروان، وكان ابنه عبد الله أيضاً عاملاً لماوية على بعض الشام. وفي الموطن عن زيد بن أسلم عن سليمان بن يسار: أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأة في الدم من الحيضة الثالثة، فكتب معاوية إلى زيد بن ثابت، فقال: لا ميراث لاسرائة. ورواه ابن عيينة عن الزهري عن سليمان بن يسار: أن الأحوص ابن فلان أو فلان بن الأحوص فذكر نحوه. قال ابن الحذاء: الأقوى أن القِصَّة في الأحوص، وهو ابن عبد. ويحتمل أن يكون لولده عبد الله بن الأحوص ولم يسم في رواية ابن عيينة عن الزهري... (ز).

حدثنا نعيم بن حماد، قال أخبرنا ابن المبارك فذكره بإسناده سواء. وروى ابن وهب عن مالك قال: عِدَّةُ النِّبَاءِ اثنا عشر رجلاً، تسعة من الخَزْرج، وثلاثة من الأوس، وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجوه أصحابه وحالهم بِحُلَامٍ يُقْتَدَى به فيهم بمثل ذلك.

وفي إرواه شيخنا عيسى بن سعيد بن سعدان المقرئ قال: أخبر أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة العامري بالكوفة، قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يحيى الحماني، قال حدثنا أبو سعيد الأعور، يعني

٥٣ - (الأخوص) بن مسعود . بن كعب ، بن عامر ، بن عدى الأنصاري : أخو حويصة ، ومُحَيِّصَة ، ذكره المدائني في أنساب الأنصار . وقال : شهد أحدًا وما بعدها ، استدركه ابن فضون .

٥٤ - (أَحْبِيَّة) بن أمية ، بن خلف ، بن وهب ، بن خُذافة ، بن مُجْع الجَحْشِي أخو صفوان : مذكور في المؤلفة قلوبهم ، رواه عبدان الروزي ، من طريق بشر بن تيم ، وغيره ، وحفيده أبو ريمانة علي بن أسيد بن أَحْبِيَّة كان ممن شهد قتال ابن الزبير مع الحجاج .

٥٥ - (أَحْبِيَّة) بهمّلتين مصفراً ابن الجلاح بضم الجيم وتحتيف اللام وآخره مُهْمَلَة : روى مالك في اللوطان عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير : أن رجلاً من الأنصار يقال له أحبيّة بن الجلاح كان له عمٌ صغير هو أصغر من أحبيّه . وكان عند أخواله ، فقتله أحبيّه ، فقال له أخواله : كنّا أهل هِمَّةٍ ورَمَةٍ^(١) حتى إذا استوى على عَثمِهِ^(٢) غلبنا عليه حتى أسره في عَمِهِ . قال عروة : فذلك لا يرث قاتلٌ من قَتَل .

قلت : لم أف على نسب أحبيّة هذا في أنساب الأنصار ، وقد ذكره بعض من ألف في الصحابة وزعم أنه أحبيّة بن الجلاح بن حِراش ، ويقال : إنه حراش بن جَحْشِي بن كُلفَة ، بن عوف ، بن عمرو ابن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، وكانت تحتها سُلي بنت عمرو الخزرجية ، فولدت له عمرو بن أحبيّة ، وتزوج سُلي بعد أحبيّة هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب جدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وزعم أن عمرو بن أحبيّة الذي روى عن خزيمة بن ثابت في النهي عن إتيان النساء في الدبر . وروى عنه عبد الله بن علي بن السائب ، هو هذا ، وقصته أن يكون لأبيه أحبيّة صحبة . وقد أنكر ابن عبد البر هذا إنكاراً شديداً . وقال في الاستيعاب : ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وسمع من خزيمة بن ثابت ، قال ابن عبد البر : وهذا لا أدري ما هو لأن أحبيّة قديم ، وهو أخو عبد المطلب لأُمّه . فمن المحال أن يروى عن خزيمة من كان بهذا القَدَم ، ويروى عنه عبد الله بن علي ابن السائب قال : فسي أن يكون حفيداً لعمرو بن أحبيّة ، يعني سُلي باسم جدّه .

البقال ، وكان مولى لحذيفة ، قال : أخبرنا شيخٌ من الصحابة يقال له أبو محجن أو محجن بن فلان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إِنْ أَرَأَيْتُمْ أُمَّتِي بِأَمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَفْوَاهَا بِأَمْرِ اللَّهِ عَمْرٌ ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءُ عُمَانٌ ، وَأَقْضَاها عَلِيٌّ ، وَأَفْرُؤُها أَبِي ، وَأَفْرَضُها زَيْدٌ ، وَأَعْلَمُها بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ ، وَلِسْلُكُ أَثَرِ أَمِينٍ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ » .

وروى عنان بن مسلم ، قال : أخبرنا شعبة ووهيب ، واللفظ لحديث وهيب ، قال : حدثنا خالد الجُدْهَانِي . عن أبي قِلَابَة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأَمَّتِي أَبُو بَكْرٍ » ، فذكر مثله ؛ إلا أنه لم يذكر : وأفضام علي .

(١) الرمة : الإصلاح (٢) استوى على عثمِهِ : قوى وانجبر خله .

قلت : لم يمتين ما قال ، بل لعل أحيعة بن الجلاح والد عمرو آخر غير أحيعة بن الجلاح المشهور .
وقد ذكر الرزائي عمرو بن أحيعة في معجم الشعراء ، وقال : إنه مُحَضَّرٌ بمعنى أدرك الجاهلية ،
والإسلام ، وأشد له شعراً قاله لما خطب الحسن بن علي عند معاوية ، وأحيعة بن الجلاح المشهور كان
جاهلياً شريكاً في قومه ، مات قبل أن يولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدهر . ومن ولده محمد بن عقبة
ابن الجلاح ، وأحد من سُمِّيَ محمداً في الجاهلية رجاء أن يكون هو النبي المبعوث ، ومات محمد بن عقبة في
الجاهلية وأسلم ولده المنذر بن محمد ، وشهد بدرأ وغيرها ، واستشهد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ببيت معونة . وعن له حجة من ذرية أحيعة بن الجلاح : عياض بن عمرو بن بسيل بن أحيعة ،
شهد أحداً ومات أيضاً ، ولم يذكر أحد أباهم في الصحابة . ومن ذرية أحيعة بن الجلاح أيضاً فضالة بن
عبيد بن ناقد بن قيس بن الأصرم بن جحجحي أمه بنت محمد بن عقبة المذكور ، وذلك من الأدلة على وهم
من ذكر أحيعة ابن الجلاح الأكبر في الصحابة . وقال عياض في المشرق : وهم بعضهم ما وقع في الموطن ،
فقال : أحيعة جاهلي لم يدرك الإسلام ، والأنصار اسم إسلامي للأوس والخزرج ، فكيف يقال من
الأنصار ؟ وقال عياض : وهو مخروج على أن في اللفظ تساهلاً لما كان من القبيل المذكور ، وصار لم
هذا الاسم كالنسب ، فذكر في جملتهم لأنه من إخوانهم انتهى . وهذا تسليم منه لأنه مات في الجاهلية .
وقد أغرب القاضي أبو عبد الله بن الحذاء في رجال الموطن ، فزعم أن أحيعة بن الجلاح قديم الوفاة ، وزعم
في ترجمته أنه مُعَرَّحٌ حتى أدركه الإسلام ، وأنه الذي ذكر عنه مالك ما ذكر ، وأن عروة لم يدركه ، وإنما
وقع له الذي وقع في الجاهلية . والخبر المذكور إنما هو قصة قضى بها في الجاهلية ، فأقرها الإسلام انتهى .
لجعله تارة أدرك الإسلام ، وتارة لم يدركه ، والحق أنه مات قديماً كما قدمته . وأما صاحب القصة فالتى
يظهر لي أنه غيره ، وكأنه والد عمرو بن أحيعة الذي روى عن خزيمه بن ثابت ، فيكون أحيعة الصحابي
والد عمرو غير أحيعة بن الجلاح جد محمد بن عقبة القديم الجاهلي ، ويحتمل أن يكون الأصغر حفيد

وروى حماد بن زيد عن عاصم عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أَرْحَمُ النَّاسِ . أَوْ قَالَ : أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » ، فذكر مثله سواء
إلى آخره .

وروى يزيد بن هارون ، قال حدثنا مسلم بن عبيد عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « عَلَى أَقْصَى أُمَّتِي ، وَأَبْنَى أَقْرَبِهِمْ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَمِينُهُمْ » ، ذكره الخلواني عن يزيد بن
هارون . وروى عمر بن عبد الله عنه من وجوه : عَلَى أَقْصَانَا وَأَبْنَى أَقْرَبُونَا .

وقد أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أحمد بن

الأكبر وافق اسمه واسم أبيه ، واسم جده ، واسم ابنه . والله أعلم . . . (ز) .

باب ١ - خ

٥٦ - (الأخرم) : فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اسمه مُحَرَّز بن تَضَلَّة ، يلقب في اليم إن شاء الله تعالى .

٥٧ - (الأخرم) : الهُجَيْمِيّ : قال عبد الغنى وإن ما كولا : ممدود في الصحابة ، وروى خليفة ابن خياط والبخاري في تاريخه ، والبنوي من طريق يحيى بن النعمان الجلي عن رجل من بني تميم اللات : اسمه عبد الله عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم . وفرق ابن ماكولا بين الأخرم المجعبي وبين الأخرم غير منسوب ، وهو واحد ، والحديث واحد ، ولم ينسبه ابن عبد البر أيضاً ، بل قال : لا أعرف نسبه .

٥٨ - (الأخرم) : بن أبي الموجاء السلمي : روى عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث الأخرم هذا سنة سبع في سرية في خمسين رجلاً إلى بني سليم ، فقتل عامتهم ، وأصل بن أبي الموجاء جريحاً ، ويحتمل أن يكون هو محرز بن فضلة . . . (ز) .

٥٩ - (الأخضر) : بن أبي الأخضر الأنصاري : ذكره ابن السكّن ، وروى من طريق الحارث ابن حصيرة ، عن جابر الجعفي ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن الأخضر بن أبي الأخضر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا قاتل على تنزيل القرآن ، وعليّ يقاتل على تأويله . وقال ابن السكّن هو غير مشهور في الصحابة ، وفي إسناده حديثه نظر ، وأشار الدارقطني إلى أن جابراً تفرّد به ، وجابر رافض .

عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا سلام عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بها أبو بكر ، وأقوام في دين الله عمر ، وأصدقهم حياءً عثمان ، وأقضاهم علي بن أبي طالب ، وأفرضهم زيد ، وأقروهم لسكتاب الله أبي بن كعب ، وأعلمهم بالحلال والحرام مُعَاذ بن جبل ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، وأبو هريرة وعلاء العلم . أو قال : وعلاء العلم » وعند سلمان عليم لا يدرك ، وما أعلمت الخضراء ولا أقلت التبراة من ذي لهجة أصدق من أبي ذر . قال أبو عمر رضي الله تعالى عنه : فضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعة من أصحابه بفصائل خص كل واحد منهم بفضيلة وسمه بها ، وذكره فيها ، ولم يأت منه

٦٠ - (الأخنس) السلي جده ممن بن يزيد : واسم أبيه خبيب ، وقيل خباب ذكره الطبري وابن السكن وغيرهما . وقال ابن سعد في وفد بني سليم والأخنس بن يزيد . وروى البهقي في ترجمة ممن من طريق يزيد بن أبي خبيب ، أن ممن بن يزيد بن الأخنس السلي شهد هو وأبوه وجده بدرًا ، قال : ولا نعلم أحداً شهد هو وابنه وابن ابنته بدرًا مسلمين إلا الأخنس . وروى ابن حبان في صحيحه من طريق صفوان بن عمرو عن سليم بن عاصم عن أبي أمية الباهلي : أن يزيد بن الأخنس السلي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته . وروى البخاري من طريق أبي الجوزية ، عن ممن بن يزيد قال : بابت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأبي وجدى * وزعم ابن مندة : أن اسم جد ممن نور ، فذكره في حرف التاء الثالثة ، والله أعلم

٦١ - (الأخنس) بن شريق بن عمرو ، بن وهب بن عيلاج ، بن أبي سلمة ، بن عبد المزي ابن غيرة بن عوف بن قتيب الثقفي ، أبو ثعلبة حليف بني زهرة : اسمه أبي وإنما لقب الأخنس لأنه رجع بيني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجى بالير ، قيل : خنس الأخنس بيني زهرة ، فسمى بذلك . ثم أسلم الأخنس فكان من المؤلفة وشهد حنينًا . ومات في أول خلافة عمر ، ذكره أبو موسى عن ابن شاهين قال : حدثنا محمد بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله ، وكذا ذكره ابن فضال عن الطبري . وذكر الذهلي في الزهريات بسند صحيح ، عن الزهري عن ، سعيد بن المسيب : أن أبا سفيان وأبا جهل والأخنس اجتمعوا ليلا يسمعون القرآن سرًا فذكر القصة ، وفيها أن الأخنس أتى أبا سفيان فقال : ماتقول ؟ قال : أعرف وأنكر ، قال أبو سفيان : فما تقول أنت ؟ قال : أراه الحق . وذكر ابن عطية عن السدي : أن الأخنس جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأظهر الإسلام ، وقال : الله يعلم أنني صادق ، ثم هرب بعد ذلك ، فرز بقوم من المسلمين غرق لهم زرعًا وقتل حرًا فنزلت فيه : «وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلْفٌ أَفْصَامٌ» إلى قوله - وَيَسْأَلُ الْمَالِدُ .

عليه السلام أنه فضلّ منهم واحداً على صاحبه بقيته من وجه يصح ، ولكنه ذكر من فضائلهم ما يستدل به على مواضعهم ، ومنازلهم من الفضل ، والدين ، والعلم . وكان صلى الله عليه وآله وسلم أحلم وأكرم مُعامشة ، وأعلم بمحاسن الأخلاق من أن يواجة فاضلاً منهم بأن غيره أفضل منه ، فيجد من ذلك في نفسه ؛ بل فضل السابقين منهم وأهل الاختصاص به على من لم ينل منازلهم فقال لهم : لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدكم ولا تصيقه . وهذا من معنى قول الله تعالى : (لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ ، أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أنْفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) . ومحال أن يستوى من قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع من قاتل عنه .

وقال ابن عطية : ثابت قط أن الأحنس أسلم . قلت : قد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره ، ولا مانع أن يُسلم ثم يرتد ، ثم يرجع إلى الإسلام .

باب - أ - د

٦٢ - (الأدروع الجني) : يأتي ذكره في الأرقم ٠٠ (ز)

٦٣ - (الأدروع السلي) : روى ابن ماجة من طريق سعيد المقبري عن الأدرع قال : جئت ليلةً أحرُس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا رجل ميت ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل : هذا عبد الله ذو البجادين الحديث . قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : فيه موسى ابن عبيدة الرُبَذي وهو ضعيف ، وقد رُويت القصة من طريق زيد بن أسلم عن ابن الأدرع . فله أعلم .

٦٤ - (الأدروع) : أبو الجعد الصمري : مشهور بكنتيته يأتي .

٦٥ - (إدريس) : أحد الثمانية المهاجرين من الحبشة تقدم في أبرهة ٠٠ (ز)

٦٦ - (أدم) : بن حفصة الأحمسي الراشدي من بني راشدة بن أذينة بن جزيلة بن نلم . قال بن مأكولا : هو صحابي ، ذكره سعيد بن عُقير في أهل مصر ، ولم يقع له رواية . وذكره ابن يونس ، قال الرشاطي : لم يذكره أبو هريرة ، ولا ابن فنجون ٠٠ (ز)

باب - أ - ذ

٦٧ - (أذينة) : بن سلمة بن الحارث ، بن خالد بن عائد بن سعد بن نعلبة ، بن غنم بن مالك ابن نُهبة ، بن عبد القيس المديني : والد عبد الرحمن ، وقيل هو أذينة بن الحارث بن يَمُر ، بن عمرو بن عوف ، بن كعب ، بن عامر ، بن ليث بن بكر ، بن عبد مناة بن كنانة الليثي - وهذان نسيان متغايران . وصحح ابن عبد البر الأول ، قال : وقال بعضهم : فيه الشئ ولا يصح ، وتلقب الرشاطي : بأن شن بن أفضى

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض من لم يشهد بدرأ - وقد رآه يمشي بين يدي أبي بكر - تمشي بين يدي من هو خير منك ؟ وهذا لأنه قد كان أعلننا ذلك في الجملة لمن شهد بدرأ والحديبية . ولكل طبقة منهم منزلة معروفة ، وحال موصوفة . وسند كوفي باب كل واحد منهم ما بلغنا من ذلك إن شاء الله تعالى .

وبعد : فلئن العلم محيط بأن السنن أحكام جارية على المرء ، في دينه في خاصة نفسه وفي أهله ، وماله ، ومعلوم أن من حكم بقوله ، وقضى بشهادته ، فلا بد من معرفة اسمه ونسبه ، وعذالته ، والمرقة بحاله ، ونحن وإن كان الصحابة رضى الله عنهم قد كفيينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين

ابن عبد القيس ، فلا مغايرة بين الشئى والعبدى . وقال ابن الأثير : لعل من نسب كنانياً ظنه والد ابن أذينة الشاعر المشهور ، وليس هو به . وأذينة هذا غُتِفَ في صحبته ، وهو والد عبد الرحمن قاضى البصرة . قال ابن حبان : له حجة ، ثم ذكره في التاجين . وقال المسكوى : كان رأس عبد القيس في زمن عثمان ، وشهد الجبل ، وكان له فيه ذكر . وقال اللدائى : هو أول من رأس عبد القيس بالبصرة ، وكانت رياسته عليهم قبل المنذر ابن الجارود ، وقد وَلَّى أذينة لزياد ولايات ، وله ابن يقال له عبد الله ، له ذكر مع معاوية ابن أبى سفيان ، ومع الهكَلَب بن أبى صُفْرة . وقال أبو داود الطيالسى في مُسنده : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من حلف على بين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذى هو خير وليُكفر عن عيینه . ورواه الطبرائى والبيهقى وابن شاهين وابن السكن وأبو عروبة وغير واحد في كتبهم في الصحابة من طرق عن أبى الأحوص . قال البيهقى : لأعلم روى أذينة غيره ولا أعلم رواه عن أبى إسحاق غير أبى الأحوص . وقال ابن السكن : يقال : له حجة ، ولا أعلم روى حديثه الرفوع غير أبى الأحوص ، وهو ثقة ، غير أنه لم يذكر فيه سماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه الترمذى في المَعْلِل للفرد عن قتيبة عن أبى الأحوص .

وقال البخارى في تاريخه : أذينة العبدى سمع عمر ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا ، ذكره أبو نُعيم الكوفى في تابعى أهل الكوفة ، ومسلم في الطبقة الأولى منهم ، وحديثه عن عمر أخرجه عبد الرزاق من طريق الحسن العرفى ، عن عبد الرحمن ابن أذينة ، عن أبيه ، قال : أتيت عمر . فذكر قصته ، وذكر الترمذى في المَعْلِل للفرد أنه سأل البخارى عنه فقال : مرسل ، وأذينة لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو الذى روى عمرو بن دينار عنه عن ابن عباس ، كذا قال . فإن كان قوله : وهو الخ من كلام البخارى فقد اختلف كلامه فيه ، فإنه فرق في التاريخ بينهما ، وتبعه أبو حاتم الرازى . قال ابن أبى حاتم : أذينة العبدى بهرى روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر . وروى عنه ابنه عبد الرحمن ،

وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول ، فواجب الوقوف على أسمائهم ، والبحث عن سيرهم وأحوالهم ؛ ليُهْتَدَى بهديهم ؛ فهم خيرٌ من سلك سبيله ، واقتدى به ؛ وأقلُّ ما فى ذلك معرفة الرسل من المسند ، وهو علمٌ جسيم لا يُعْزَرُ أَحَدٌ يُنْسَبُ إلى علم الحديث بجهل ؛ ولا خلاف بين العلماء أن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أوكِد علم الخاصّة ، وأرفع علم أهل الخير ، وبه ساد أهل السير ، وما أظنُّ أهل دين من الأديان إلّا وعلمائهم معنيون بمعرفة أصحاب أنبيائهم ؛ لأنهم الوسطة بين النبي وبين أمته .

وقد جمع قومٌ من العلماء في ذلك كتباً صنّفوها ، ونظرتُ إلى كثير مما صنّفوه في ذلك ، وتأمّلتُ

سمعت أبي يقوله ، ثم قال : أذنبه روى عن ابن عباس ، روى عنه عمرو بن دينار ، وعبد بن الحارث . قال ابن عيينة : كان من أهل عمان ، وكذا فرق بينهما ابن حبان ، وإن كان قوله : وهو الذى روى الخ من كلام الترمذى فهو وهم . والله أعلم .

باب - أ - ر

٦٨ - (أريد) بن جُبَيْر : وقيل ابن حزة ، وقيل ابن حُجَيْر مصتراً مثقلاً ، وبهذا الأخير جزم ابن ماكولا ، وأما الأول فرواه ابن مندة من طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة ، وفيمن شهد بدرًا ٠٠ (ز) .

٦٩ - (أريد) بن نَحْشٍ : يكنى أبا غنشى ، وهو بكنيته أشهر ، يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى ، ويقال اسمه سُؤَيْد .

٧٠ - (أريد) : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره ابن مندة في تاريخه من طريق أصبغ بن زيد عن سميد بن راشد ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن جدته فاطمة ، بحديث له فيه ذكر ، استدركه أبو موسى .

٧١ - (أرطاة) بن الحارث : له وفاة وتسمع من عمر ، قاله معاوية بن صالح ، ولله الذى بعده .

٧٢ - (أرطاة) بن كعب بن شراحيل ، بن كعب ، بن سلمان بن عامر ، بن حارثة ، بن سعد ، بن مالك ، بن النخَع : روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق عبد الرحمن بن عابس النخَعى عن قيس بن كعب النخَعى : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه أرطاة بن كعب الأرقم ، وكانا من أجل أهل زمانهما وأطلقه ، فدعاها إلى الإسلام فأسلما ، فدعا لها بخير ، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد له لواء ، وشهد القادسية بذلك اللواء ، قال : وأخذ اللواء أخوه زيد بن كعب فقتل . وذكره الرشاطى

ما ألقوه ؛ فرأيتهم - رحمة الله عليهم - قد طوّروا في بعض ذلك وأكثروا من تكرار الرفع في الأنساب ومخارج الروايات وهذا - وإن كان له وجه - فهو تطويل على من أحب علم ما يعتمد عليه من أسمائهم ومعرفة ، وهم مع ذلك قد أضرّوا عن التنبيه على عيون أخبارهم التي يوقف بها على مراتبهم ، ورأيت كل واحد منهم قد وصل إليه من ذلك شيء ، ليس عند صاحبه ؛ فرأيت أن أجمع ذلك ، وأختصره ، وأقرّبه على من أراده ، وأعتمد في ذلك على النكت التي هي البقية من المعرفة بهم ، وأشير إلى ذلك بألفاظ ما يمكن ، وأذكر عيون فضائل ذى الفضل منهم وسابقتهم ومنزلتهم ، وأبين مراتبهم بأوجز ما تيسر ، وأبلغه : ليستغنى اللبيب بذلك ، وبكتفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه ،

عن ابن الكلبي بنحوه، وسمى أخاه دريد بن كعب. وكذا قال ابن سعد في الطبقات قال: أرطاة ابن شراحيل بن كعب، من بني حارثة بن سعد، بن مالك، بن النخع، وذكر عن ابن هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن أشياخ من النخع: أنه وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو والجهيش، واسمه الأرقم وسياق في الأرقم. ولأرطاة ذكر من وجه آخر، قال ابن أبي شيبة: حدثنا ابن إدريس عن حنّس، بن الحارث، عن أبيه قال: مرت النخع بمر، فاتاهم فتصفتهم وهم ألسان وخسمانة، وعليهم رجل يقال له أرطاة، فقال: إني لأرى السرو فيكم مترباً سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق فقاتلوا، فقتلوا: بل نسير إلى الشام، قال: سيروا إلى العراق، فصاروا إلى العراق. ورواه عن أبي نعيم عن حنّس سمعت أبي الحارث يذكر قال: قدمنا من اليمن فزلنا المدينة، فخرج علينا عمر فظاف في النخع، نحوه. وزاد: فأتينا القادسية، فقتل منا كثير، ومن سائر الفلاس قليل، فقتل عمر عن ذلك، فقال: إن النخع وتوّا عظم الأمر وحده.

٧٣ - (الأرقم) بن أبي الأرقم: وكان اسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى أبا عبد الله. قال ابن السكن: أمه تُمناضر بنت حذير السهمية، ويقال أمية بنت عبد الحارث الخزاعية، كان من السابقين الأولين، قيل أسلم بعد عشرة * وقال البخاري: له صحبة، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، وروى الحاكم في ترجمته في المستدرک: أنه أسلم سبع سبعة، وكانت داره على الصفا، وهي الدار التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجلس فيها في الإسلام. وذكر قصة طويلة لهذه الدار، وأن الأرقم حبسها، وأن أحفاده بعد ذلك باعوها لأبي جعفر المنصور. ورواه ابن مندة من طريق أقوى من طريق الحاكم، وهي عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده، وكان بدرياً: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين، وكان آخرهم إسلاماً عمر، فدا تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا. وروى أحمد من طريق عثمان

وجعلته على حروف المعجم، ليسهل على من ابتغاه، ويقرب تناوله على طالب ما أحب منه، رجا ثواب الله عز وجل، وإلى الله أرغب في سلامة النية، وحسن التوّن على ما يرزاه: فإن ذلك به لا شريك له. وأرجو أن يكون كتابي هذا أكبر كتبهم نسبية، وأعظمها فائدة، وأقلها مشونة: على أني لا أدعي الإحاطة، بل أعترف بالتقصير الذي هو الأغلب على الناس، وبالله أستعين، وهو حسي ونم الوكيل. واعتمدت في هذا الكتاب على الأقوال المشهورة عند أجل العلم بالسيرة، وأعمل العلم بالآثار، والأسباب، وعلى التواريخ المروفة التي عليها عول الدلاء في معرفة أيام الإسلام وسير أهله، فإكان في كتابي هذا عن موسى بن عقبة فن طريقين:

ابن الأرقم بن أبي الأرقم عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن الذي يضطلي رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بسد خروج الإمام كالجارية قصبة في النار » وأخرجه الحاكم أيضاً . لكن قال الدارقطني في الأفراد : تفرد به هشام بن زياد وهو أبو القدام ، وقد ضفوه . وروى الحاكم أيضاً أن الأرقم أوصى أن يصلى عليه سعد بن أبي وقاص . وروى ابن مندة من طريق إبراهيم بن النضر قال : توفي الأرقم في خلافة معاوية سنة خمس وخمسين . ثم روى بسند لين عن عثمان بن الأرقم قال : توفي أبي سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص . وروى أبو نعيم ، وابن عبد البر بسند منقطع : أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق ، وحمله ابن عبد البر على أن المراد بذلك والده أبو الأرقم ، كما سيأتي في ترجمته ، وشهد الأرقم بدرأ وأحداً والمناشد كلها ، وأظلمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم داراً بالمدينة . وقال ابن عبد البر : وقع لابن أبي حاتم فيه وهم ، فإنه جعل الأرقم هذا والده عبد الله بن الأرقم ، يعني الذي كان على بيت المال لعثمان ، وهذا زهرى والأول مخزومي ، ووالد الزهرى اسمه عبد يثوث بن وهب بن عبد مناف . قلت : روى الطبراني من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس قال : استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأرقم ابن أبي الأرقم الزهرى على السامية ، فاستنبح أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد ، وعلى آل محمد . انتهى . فهذا يدل على أن للأرقم الزهرى أيضاً شعبة ، لكن رواه شعبة عن ميسم فقال : استعمل رجلا من بني مخزوم ، كذلك أخرجه أبو داود وغيره وإسناده أصح من الأول .

٧٤ - { الأرقم } بن أبي الأرقم الزهرى وقد ذكرت حديثه في ترجمة الذي قبله .

٧٥ - { الأرقم } بن حفيضة التميمي من بني نصر بن معاوية قال ابن مندة : سمعت ابن يونس يقول : إنه شهد فتح مصر ، عياده في الصحابة . وروى من طريق عبد الله بن الأرقم بن حفيضة عن أبيه أنه تخاضع هو وابنه إلى عمر .

أحدهما : ماحدثني به عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أصبغ ، عن مطرف بن عبد الرحمن ، عن يعقوب بن أحمد بن كاسب ، عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، وحديثي به خلف بن قاسم ، عن أبي الحسن علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار ، يعرف بابن أوزن المصري ، عن جعفر بن سليمان النوفلي ، عن إبراهيم بن النضر الحزامي ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة . وحديثي أيضاً عبد الوارث ، عن قاسم ، عن ابن أبي خيثمة في كتابه ، عن إبراهيم بن النضر عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة . وما كان فيه عن ابن إسحاق فقرأته على عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أصبغ ، عن عبيد بن عبد الواحد البزار ، وعن ابن أبي خيثمة أيضاً من كتابه جميعاً عن أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن أسد

٧٦ — (الأرقم) بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعي، وقيل: هو ابن زيد بن مالك النخعي، له وفاة، وقيل اسمه أوس، وقيل جهيش وهو أصح وسيأتي.

٧٧ — (الأرقم الجني): أحد الجن الذين استمعوا القرآن من جنّ نصيبين، ذكر إسماعيل بن أبي زياد في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى: (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ) الآية، قال: هم تسعة: سليط، وشاصر، وخاصر، وجسا، ومسا، وتعمم، والأرقم والأدرس، وحاصر نقلته مجوداً من خط سملطاي... (ز).

٧٨ — (الأربيط العبدى): من بني عامر بن الحارث، بعثه الأشجج العبدى دليلاً مع ابن أخيه عمرو بن عبد القيس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما سمع بخبره، فأسلم، وسيأتي ذلك في ترجمة الأشجج إن شاء الله تعالى... (ز).

باب — أ — ز

٧٩ — (أزداد) ويقال له: يزاد بن فساء الفارسي، مولى بحير بن ريسان: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في الاستنجاء، أخرجه ابن ماجه. قال أبو حاتم: حديثه مرسل، ومنهم من يدخله في المسند، وقال ابن الأثير: قال البخاري: لا صحبة له، وقال غيره: له صحبة.

٨٠ — (الأزرق) بن عقبة أبو عقبة الثقفي مولاهم: كان من عبيد كدلة الثقفي، وقيل من عبيد الحارث بن كدلة. فنزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيام حصار الطائف فأسلم، فأعتقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وبعثه خالد بن سعيد بن العاص ليؤمونه، ويعلمه، فصار حليفاً في بني أمية فأنكحوه، ونكحوا إليه، ذكره الواقدي في المغازي. وكذا ابن إسحاق أيضاً، واستدركه ابن فضون.

قلت: وسيأتي له ذكر في ترجمة الحارث بن كدلة، قال البلاذري: كان الأزرق حداثاً روميّاً تزوج ثميّة والدة عمار، بعد أن فارقه ياسر، فولدت له سلمة بن الأزرق، فهو أخو عمار لأمه، ثم ادعى

عن ابن إسحاق، وقرأته على عبد الوارث أيضاً، عن قاسم بن أصبغ، عن محمد بن عبد السلام الطحشي، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البرقي، عن عبد الملك بن هشام النخعي عن زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق. وقرأته أيضاً على عبد الله بن محمد بن يوسف، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج، عن ابن الإعرابي، عن أحمد بن عبد الجبار الططاردى، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. وأخبرني به خلف بن قاسم، قال: أخبرنا أبو محمد بن الورد، وهو عبد الله بن الورد، عن أبي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم. عن عبد الملك بن هشام، عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن إسحاق.

ولهُ عمرو وعقبة وهم من غير سمية أنهم من ولد الحارث بن أبي شمر الغساني ، وأنهم خلفاء بني أمية ، وشرفوا بمكة ، وكذا ذكره الطبري .

٨١ - (أزهر) بن حمصة : ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال : في محبته نظر ، وذكر أنه روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٨٢ - (أزهر) بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، عم عبد الرحمن بن عوف ، ووالد عبد الرحمن بن أزهر الآتي ذكره . وزعم ابن عبد البر أنه أزهر بن عوف ، وأنه أخو عبد الرحمن بن أزهر بن عوف ، فوهم في ذلك . وروى البغوي من طريق يعقوب بن زيد بن طلحة عن الزهري عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس قال : امتريت أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية فشهد طلحة وعامر بن ربيعة وأزهر بن عبد عوف ونخرفة بن نوفل : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفنها إلى العباس يوم الفتح ، وفي إسناده الواقدي . وعن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله : لما ولي عمر بعث أربعة فنصبوا أعلام الحرم ، وهم : نخرفة ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وخويط ابن عبد المزني . أخرجه الفاكهي وغيره . وأورد الطبراني في ترجمة أزهر هذا عن أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، عن أحمد بن عمرو بن السرح قال : وجدت في كتاب خالي عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بشاراً وهو بحنين ، الحديث . وهذا وهم من الطبراني أو من شيعته ، فقد أخرجه أبو داود ، والنسائي عن ابن السرح بهذا الإسناد عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه . فالحديث من مُسند عبد الرحمن ابن أزهر ، لا من مسند أزهر ، وهكذا رواه صالح بن كيسان عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه ، لم يقل عن أبيه ، وكذا رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الرحمن ابن أزهر نفسه . والله أعلم .

وما كان فيه عن الواقدي ، أما كتاب الطبقات له فقرأته على أحمد بن قاسم التاهرتي عن محمد بن معاوية القرشي ، عن إبراهيم بن موسى بن جليل ، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الواقدي .

وأما تاريخ الواقدي فأخبرني به خلف بن قاسم ، عن أبي الحسن علي بن العباس بن آلون ، عن جعفر ابن سليمان النوفلي ، عن إبراهيم بن للنذر الحزامي ، عن الواقدي .

وما كان فيه عن خليفة بن خياط فأخبرني به أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس عن بقي بن مخلد عنه . وقرأته أيضاً على أبي القاسم بقى خلف بن سعيد الشيخ الصالح ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي ، عن عبد الله بن يونس عن بقي عنه .

٨٣ — (أزهري) بن منقر . قال أبو عمر : لم يحدث عنه إلا عمير بن جابر ، وقال ابن مندة : هو من أعراب البصرة ، ثم روى من طريق عمير بن جابر عن أزهري بن منقر ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصليت خلفه ، فسمعتة يفتتح القراءة بالحمد لله ، ويسلم تسليمين ، قال ابن مندة : غريب ، لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : وفي إسناده علي بن قرين ، وقد كذبه ابن مدين وموسى بن هارون ، وغيرها .

٨٤ — (أزيهر) : مولى سُهَيْل بن عمرو ، له محبة ، وأرسله مولاة سهيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماء زمزم . روى الفاكهي من طريق محمد بن سليمان بن مَسْمُول عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن أم مقبد قالت : مر بي بخيمتي غلام سهيل أزيهر ومعه قربتا ماء فقلت : ماهذا ؟ قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى مولاي سُهَيْل يستهديه ماء زمزم ، فأنا أعجل السير ليسكيلا تنشف القرب . (ز) .

باب — أ — س

٨٥ — (إساف) بن أمار السُلَمي : قال ابن حبان : له محبة ، وروى البازرقي ، وابن مندة من طريق أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج ، قال حدثني عتي ظهير بن رافع : أنه قال : يا ابن أخي لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نكسرى محافلنا ، قال : فسمعه رجل من بني سليم يقال له : إساف بن أمار ، فشمته بنا ، فقال شمرًا ، فأجابه شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف ، قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبته .

٨٦ — (إساف بن نهيك) : ذكر في ترجمة النبي قبله .

٨٧ — (أسامة) بن أخدرى التيمي ، ثم الشقري : نزل البصرة ، قال ابن حبان : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ، انتهى . وله حديث من رواية بشير بن ميمون عنه قال :

وما كان فيه عن الزبير بن أبي بكر ، فأخبرني به عبد الله بن محمد بن يوسف ، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن الحسن الأنصاري عن الزبير .

وما كان فيه عن مصعب الزبيري ، وعن اللدائي ، فن كتاب ابن أبي خيثمة عنهما . وكذلك ما كان فيه عن أبي معشر فن كتاب ابن أبي خيثمة أيضاً ، قرأت جميعه على أبي القاسم عبد الوارث ابن سفيان بن حرون ، عن أبي محمد قاسم بن أصبغ بن يوسف البتاني ، عن ابن أبي خيثمة أبي بكر أحمد بن زهير بن حرب ، وكل ما كان في كتابي عن ابن أبي خيثمة فهذا الإسناد عنه .

وما كان فيه عن البخاري فن كتابه الكبير في تاريخ الحديثين ، قرأته على أبي القاسم خلف بن

قدم الحنّ من شقرة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم رجل ضخم يقال له أصرم ، قد اجتاح عبداً حبشياً ، فقال : يا رسول الله سمّه وادع له ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم ، قال : بل زُرعة : فارتدّه ؟ قال : راعياً ، قال : قبض أصابه وقال : هو عاصم ؛ أخرج حديثه أبو داود والحاكم في المستدرک . وقال ابن السكّن : ليس له غيرُ هذا الحديث وأخرجه الطبراني كذلك . ومن رواية أخرى عن بشير عن أسامة عن أصرم قال : قلت : يا رسول الله إني اشتريت عبداً ، الحديث .

٨٨ - (أسامة) بن خُزيم : ذكره ابن عبد البر ، وقال : لا تصح له حُجبة . ذكره في التابعين البخاري وغيره ، وقال ابن حبان : في التابعين أسامة بن خُزيم ، روى عن مروة بن كعب ، وله حُجبة ، فالضمير يعود على مروة لاعلى أسامة .

٨٩ - (أسامة) بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزّي بن زيد بن اسرى التيس بن عاصم ابن النعمان بن عاصم بن عبدود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُنزة بن زيد اللات بن ربيعة ابن قور بن كلب ، بن وَرّة السكلي . الحُبّ بن الحُبّ ، يكنى أبا عماد ، ويقال أبو زيد وأمه أمّ أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن سعد : وُلد أسامة في الإسلام ، ومات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله عشرون سنة . وقال ابن أبي خيثمة : ثمانى عشرة ، وكان أمره على جيش عظيم ، فمات النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يتوجه ، فأفضده أبو بكر ، وكان عمر يُجَلّه ويسكرمه ، وفضله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر ، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية ، وكان قد سكن اللزة من عمل دمشق ، ثم رجع فسكن وادى القرى ، ثم نزل إلى المدينة ، فمات بها بالخرّوف . وصحّح ابن عبد البر : أنه مات سنة أربع وخمسين ، وقد روى عن أسامة من الصحابة أبو هريرة ، وابن عباس . ومن كبار التابعين أبو عثمان التَّهْدِي ، وأبو وائل وآخرون ، وفضائله كثيرة وأحاديثه شهيرة .

قاسم بن سهل الحافظ ، عن أبي الحسن الطوسي ، عن أبي أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري .

وما كان فيه من تاريخ أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، فأخبرنا بأربعة أجزاء منه أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي عنه . وسأله إجازة . وما كان فيه لأبي جعفر الطبري فن كتابه للشي (ذيل القليل) قرأته على أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد ، عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن العباس الخفاف ، الدينوري عن الطبري .

وما كان فيه عن الدولابي فن كتابه (المولد والوفاء) : حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم عن

٩٠ - (أسامة) بن شريك الثعلبي من بني ثعلبة بن رزيع : قاله الطبراني وأبو نعيم ، وقيل : من بني ثعلبة بن سعد ، قاله ابن حبان ، وقيل : من بني ثعلبة بن بكر بن وائل ، قاله ابن السكن ، وابن مندة ، وابن عبد البر ، وقال فيه أيضاً : القديسي الطغفاني ، وتقبه الرشاطي بأن بكرأ ليس له من الولد من سمي ثعلبة ، وبأن قولهم في نسبه : القديسي ، والطفاني دل على أنه من بني ثعلبة بن سعد ابن ذبيان . والله أعلم . قال البخاري أسامة بن شريك أحد بني ثعلبة له صحبة . روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم . ومن حديثه : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه كأننا على رؤسهم الطير » ، وفي بعض طرقه : « خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فجاء قوم فقالوا يا رسول الله : إن بني رزيع قتلونا ، فقال : لا تجني نفس على أخرى » . وروى أسامة بن شريك أيضاً عن أبي موسى الأشعري ، وذكر الأزدي وابن السكن وغير واحد : أن زياد بن علاقة تفرد بالرواية عنه .

٩١ - (أسامة) بن عمرو الليثي : قيل هو غداة بن الهاد ، وسيأتي في الشين . . (ز)

٩٢ - (أسامة) بن عُسر بن عامر بن الأقيشر بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية ، بن عمرو بن الحارث ، بن كثير بن هند بن طابخة ، بن لحيان ، بن هذيل ، المذلي والد أبي الميخ ، قال البخاري : له صحبة . روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم في صحاحهم . ومن حديثه : « أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين » . قال خليفة : نزل البصرة ولم يرو عنه إلا ولده ، قاله جماعة من الحفاظ .

٩٣ - (أسامة) الحنفي : ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق مغازي عبد الله بن حبيب عن رجل عن أسامة الحنفي قال : « لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصحابه بالسوق ، فقلت لهم : أين تريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا : يريد أن يحيط لقوم مسجداً » الحديث . واستدركه ابن فضال .

الحسن بن رشيق ، عن أبي اليسر محمد بن أحمد بن حماد الدؤلبي .

وأما ما فيه من تسمية الرواة من الصحابة رضي الله عنهم دون من قُتل في المشاهد منهم ، أو مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو أدركه بمولده ، أو كانت له لقيا ، أو رؤية ، أو كان مسلماً على عهده ولم يره ، فإن هذه الطبقات كثير منها مذكور في الكتب التي قدّمنا ذكرها ، وماعدام من الرواة خاصة . فمن كتاب أبي علي سميد بن عثمان بن السكن الحفاظ ، المعروف بكتاب « الحروف في الصحابة » . حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأه علي من كتابه من أوله إلى آخره ، حدثني به عن مؤلفه سماعاً منه . ومن (كتاب الأحاد) لأبي محمد عبد الله بن محمد الجارود في الصحابة ، حدثني به

٩٤ - (إسحاق) الفتوى: روى البخاري في تاريخه وشمويه وأبو بلي، وغيرهم من طريق بشار بن عبد الملك، للزنى قال: حدثني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الفتوية: أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق، حتى إذا كانت ببعض الطريق قال لها أخوها: اجلسي حتى أرجع إلى مكة فأخذ نفقة لي أنسيتها، قالت: إني أخشى عليك القاسق - نفى زوجها - أن يقتلك، فذهب أخوها إلى مكة، وتركها، فمروا بها راكب بعد ثلاثة فقال: يا أم إسحاق ما يملكك هنا؟ قالت: أنتظر أخى إسحاق، قال: لا إسحاق لك، أدركه زوجك بعد ما خرج من مكة فقتله. فذكر الحديث في قدومها المدينة، وبشار بالموحدة والشين المعجمة ضمه ابن معين.

٩٥ - (إسحاق) غير منسوب: روى عبدان من طريق خالد بن عبد الرحمن عن إسحاق صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن فتح الترة وقشر الرطبة في إسناده ضعيف وانقطاع، أخرجه أبو موسى . .

٩٦ - (أسد) بن أسيد بن إياس، بن زُئيم الكناني: وسيأتي ذكر أبيه. وذكر الرزباني في معجم الشعراء عن دَعْفَل: أن أسد بن أسيد هذا أسلم يوم الفتح هو وأبوه . . (ز).

٩٧ - (أسد) بن حارثة الكلبي ثم العليي من بني عليم بن جَنَاب: قال أبو عمر: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه قُطَن في نفر من قومهم، فسأوه الدعاء لقومهم في غيث السماء، وكان متكلمهم وخطيبهم قُطَن بن حارثة، فذكر حديثاً فصيحاً كثير القريب من رواية بن شهاب عن عروة بن الزبير.

٩٨ - (أسد) بن خزيمه: ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره: أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى: (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً). الآية فأدري أراد القبيلة أو اسم رجل بعينه (ز).

أبو أحمد عمر بن عبد الله بن محمد بن علي، عن أبيه عن الحسن بن عبد الله عن ابن الجارود. ومن كتاب أبي جعفر المُقْبِل محمد بن عمرو بن موسى المكي في الصحابة، أجاز له عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد، عن أبي يوسف بن أحمد الصيدلاني الكشي عن المُقْبِل. ومن كتاب ابن أبي حَيَّثمة أيضاً.

وقد طالعت أيضاً كتاب ابن أبي حاتم الرازي، وكتاب الأزرق والدولابي والبنوي في الصحابة وفي كتابي هذا من غير هذه الكتب من منشور الروايات، والقوائد والعلاقات، عن الشيوخ مالا يخفى على متأمل ذي عناية، والحمد لله.

ولم أقصِر في هذا الكتاب على ذكر مَنْ حَبَّتْ محبته وبجاسته حتى ذكرنا مَنْ آتَى النبي صلى الله

٩٩ - (أسد) بن خُوَيْلِد : نسيب خديجة روى حديثه محمد بن جابر عن سماك وعن من سمع أسد ابن خويلد ، صكنا ذكره ابن مندة . وقال أبو عمر : أسد بن أخي خديجة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « لا تَبْسُحْ ما ليس عندك » ذكره المعقبي ، وقال في إسناده مقال . انتهى . ولم يذكر أهل النسب لخديجة أخاً سوى العوام والد الزبير ، ومات في الجاهلية ، ونوفل ، وقتل يوم بدر كافراً ، وقيل قتله ابن أخيه الزبير ، وقيل : علي ، فيحصل أن يكون أسد هذا ابن نوفل ، لكنهم لم يذكروا ذلك .

١٠٠ - (أسد) بن سَعْيَةَ القُرْظِيُّ : أحد من أسلم من اليهود . روى ابن السكن من طريق سعيد بن زريع ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة : أن شيخاً من بني قريظة حدثته أن إسلام ثعلبة بن سعية وأسد بن سعية وأسد بن عبيد إنما كان عن حديث ابن الهيثبان ، فذكر قصته بطولها ، وأنه كان يُسلمهم يقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الإسلام . فلما كان الليلة التي في صباحها فتُح قريظة قال لهم هؤلاء الثلاثة : يا معشر يهود ، إنه والله للرجل الذي كان وَصَفَ لنا ابن الهيثبان ، فأتقوا الله واتبعوه ، فأبوا عليهم ، فنزل الثلاثة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا . ورواه أيضاً من طريق يحيى بن محمد بن عباد الشجرى ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن سعيد بن السيب ، عن جابر ، والإسناد الأول أقوى . ورواه الطبري وابن مندة من طريق أخرى ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد أو عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ، وأسد ابن عبيد ، وأسد ، أو أسيد بن سعية قالت يهود : ما أتى محمداً إلا شرارنا ، فأنزل الله تعالى : (لَيْسُوا سَوَاءً ، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - إلى قوله - الصالحين) .

١٠١ - (أسد) بن عُبيد القُرْظِيُّ : ذكره ابن جبران في الصحابة ، وقد ذكر في ترجمة الذي قبله .

عليه وآله وسلم ، ولو لقية واحدة مؤمناً به ، أو رآه رؤية ، أو سمع منه لقطة فأدأها عنه . واتصل ذلك بنا على حسب روايتنا . وكذلك ذكرنا مَنْ وَلِدَ على عهد من أبوين مسلمين ، فدعاه ، أو نظر إليه ، وبارك عليه . ونحو هذا . ومن كان مؤمناً به ، قد أدَّى الصدقة إليه ولم يرد عليه ، وبهذا كله يستكمل القرن الذي أشار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد ذكرنا أنساب القبائل من الرواة من قريش والأنصار وسائر العرب في كتاب (الإنباء على القبائل من الرواة) وجعلناه مَدْخَل هذا الكتاب ، ليغتنبنا عن الرغف في الأنساب ، ويُسَيِّمَنَا على ما شرطناه من الاختصار والتقريب ، وبالله التوفيق ولا شريك له .

١٠٢ (أسد) بن عبد الله: ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره: أنه أحد من نزل فيه: (وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ) الآية.

١٠٣ (أسد) بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عقبة بن جرير بن شق بن صعب البجلي ثم القسري جد خالد أمير العراق. روى البخاري في تاريخه والطبري وابن السكن من طريق أروطة ابن النضر السكوني: حدثني مهاجر بن حبيب عن أسد بن كرز قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله» إسناده حسن. وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند وأبو يعلى والبيهقي من طريق إسماعيل بن واسط البجلي عن خالد القسري عن جده أسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «المريض تحات خطاياه» الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد. وروى ابن مندة من طريق عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة: حدثني أبي عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان قال: «أهدى أسد بن كرز إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوساً» الحديث فيه انقطاع أيضاً بين عاصم وقاتدة، ورويناه من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: أسلم أسد بن كرز ومعه رجل من ثقيف فأهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوساً فقال أسد لرسول الله: ادع الله لي، ففعله. وليزيد بن أسد هذا أيضاً بحجة وسياق ذكره.

١٠٤ (أسد) بن كعب القرظي: روى ابن جرير من طريق ابن جريج قال في قوله تعالى (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) قال هم عبد الله بن سلام وأخوه ثعلبة وسعياً وأسد وأسيد ابنا كعب.

١٠٥ (أسد) ويقال أسيد بالتصغير بن يعمر بن وهب الخزاعي: لقبه النعميت بأبي ذكره في النون إن شاء الله تعالى.

١٠٦ (أسد) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لم أر له ذكرًا إلا في تاريخ جده العباس

ونبدأ بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونقتصر من خبره وسيرته على النكت التي يجب الوقوف عليها، ولا يليق بذى علم جهلها، وتحسن المذاكرة بها: لنتم القائفة للعالم الراغب؛ والتصلم الطلاب، في التعرف بالمصحوب والمصاحب، مختصراً ذلك أيضاً، موعباً مفتياً عما سواه كافياً، ثم تتبعه ذكر الصحابة باباً باباً على حروف المعجم، على ما شرطنا من التقتص والاستيعاب، مع الاختصار وترك التطويل والإكثار، وبالله عز وجل أصل إلى ذلك كله، وهو حسبي عليه توكلت وإليه أنيب.

محمد رسول الله

لم يختلف أهل العلم بالأنساب والأخبار وسائر العلماء بالأعصار أنه صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن (٧ — لصحة واستيعاب أول)

ابن محمد الأندلسي للمصمم بن حمادح : ذكر في أوله ترجمة نبوته ، وقال فيها : وكان أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذنان عليه .

١٠٧ ﴿ أسعد ﴾ بن حارثة بن لؤذان بن عيدون بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الخزرجي : ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد .

١٠٨ ﴿ أسعد ﴾ بن حارثة الأنصاري الساعدي ذكره عمر بن شبة فيمن استشهد يوم اليمامة واستدركه ابن فضون .

١٠٩ ﴿ أسعد ﴾ بن حزام الخزرجي أحد قتلة ابن أبي الحقيق ذكره عمر بن شبة عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، واستدركه ابن فضون .

١١٠ ﴿ أسعد ﴾ الخير : سكن الشام ذكره البخاري في الوحدان حكاه ابن منده .

١١١ ﴿ أسعد ﴾ بن زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار : أبو أمانة الأنصاري الخزرجي البخاري ، قديم الإسلام ، شهد العقبتين وكان نقيباً على قبيلته ولم يكن في النقباء أصغر سناً منه ، ويقال أنه أول من بايع ليلة العقبة . وقال الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب ابن عبد الرحمن قال : خرج أسعد بن زُرارة وذكوان بن عبد القيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتياه فرض عليهما الإسلام وتلا عليهما القرآن فأسلما ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة فكافا أول من قدم بالإسلام المدينة . وأما ابن إسحاق فقال : إن أسعد إنما أسلم في العقبة الأولى مع النفر الستة فله أعلم . ووم ابن منده فقال كان نقيباً على بني ساعدة . وقيل إنه أول من بايع ليلة العقبة . وقال ابن إسحاق شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة . وروى أبو داود والحاكم من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أي حين كف بصره فلذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأسعد بن زُرارة الحديث . وفيه كان أسعد أول من جمع بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرّة بني بياضة في نقيع الخَضِضَات .

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . هذا ما لم يختلف فيه أحد من الناس . وقد روى من أخبار الأحاد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نسب نفسه كذلك إلى نزار بن معد بن عدنان ، وما ذكرنا من إجماع أهل السير وأهل العلم بالأنساب على ما سواه . واختلفوا فيما بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، وفيما بين إبراهيم وسام بن نوح بما لم أرَ لذكره هاهنا وجهاً ، - فن ذكرنا مجموعاً ، على أن نزاراً بأسرها وهي ربيعة ومضر .

وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة رواه الحاكم في المستدرک من طريق الواقدي عن ابن أبي الرجال ، وفيه : جاء بنو النجار فقالوا : يا رسول الله ، مات تقينا فتَقَبَّ علينا ، فقال : أنا تقيکم . وذكر ابن إسحاق أنه مات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بيني المسجد .

وقال الواقدي : كان ذلك في شوال . قال البغوي : بلغني أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة ، وأنه أول ميت صلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وروى الواقدي ، من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال : أول من دُفِنَ بالقيع أسعد بن زُرارة ، وهذا قول الأنصار . وأما المهاجرون فقالوا : أول من دُفِنَ به عثمان بن مظعون . وروى الحاكم من طريق السراج في تاريخه ثم من طريق محمد بن عمار عن زبيب بنت نبيط : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حَلَّى أمها وخالتها رعانا^(١) ثم تبر وذهب فيه لؤلؤ ، وكان أبوها أسعد بن زُرارة أوصى بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أسعد بن زُرارة ، وكان أحد النقباء ليلة العقبة ، وقد أخذته الشوكة فكواه ، الحديث . وكذلك رواه الحاكم من طريق يونس عن الزهري .

قلت : هذا هو المخطوط ، ورواه عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس أخرجه الحاكم أيضاً ، وهي شاذة ، ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وهي شاذة أيضاً ، ورواه زُعمَة بن صالح عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة ، وهذا موافق لرواية عبد الرزاق ، لأنه لم يرد بقوله عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة ، الرواية . وإنما أراد أن يقول عن قصة أسعد بن زُرارة ، والله أعلم . وقد اتفق أهل المغازي والتواريخ على أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل بدر . ووقع في الطبراني من طريق الشعبي عن زُفر بن وُثيمة عن النخيلة بن شعبة أن أسعد ابن زُرارة ، قال لعمر : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحَّاك بن سُفيان أن يورث امرأته

هي الصريح الصحيح من ولد إسماعيل على ما ذكرنا في (كتاب التباين من الرواة) عنه صلى الله عليه وآله وسلم ، وهناك ذكرنا أصح ما قيل في نسبه إلى آدم صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبو الأسود محمد ابن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إنما ننسب إلى معدة ، وما بعد معدة لاندرى ما هو . وقال ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة ، عن عكرمة : أضلت نزار نسبها من عدنان . وقال خليفة بن خياط عن ابن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس : بين معدة بن عدنان إلى إسماعيل ثلاثون آيا . وليس هذا الإسناد مما يُقَطَّعُ بصحته ، ولكنه عمن عَنِ الأنساب صحتُه .

فأما عشيرته صلى الله عليه وآله وسلم ورُحْمَتُهُ وَبَطْنُهُ الذي يسمُّون به سائر بطون قريش وهام فقد

أَشْبَحَ الصَّبَابِي مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا ، وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ . وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ، فَصَحَّفَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .
وَلَا يَجْعَلُ عَلَى أَنَّهُ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ آخِرَاهُ .

١١٢ ﴿أسعد﴾ بن زُرَّارَةَ : ذَكَرَ فِي الذِّى قَبْلَهُ إِنْ ثَبَتَ وَسَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ بَعْضُهُمْ رَوَى الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ فِي تَرْجُمَتِهِ : فَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِيهِ ، فَأَمَلَهُ كَانَ فِيهِ أَنَّ ابْنَ أَسْعَدُ قَالَ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا .

١١٣ ﴿أسعد﴾ بن سلامة الْأَشْجَلِيُّ الْأَنْصَارِيُّ : رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ ، وَتَمَقَّيَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّ السَّكَلَبِيَّ ذَكَرَهُ «سعد» بِبَيْرِ أَلَفٍ .
قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَخُو ابْنِ وَهَّابٍ .

١١٤ ﴿أسعد﴾ بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بن ثَعْلَبَةَ بن مَالِكٍ الْخَزَاعِيَّ : قَالَ الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِهِ : أَخْبَرَنِي خَلْفُ بْنُ عَمْدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَفْلَحٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ بن قُتَيْبَةَ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ الْأَخْضَرِ لَاهُزْ بن قُرَيْطٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ الْخَزَاعِيَّ ، وَهُوَ جَدُّ جَعْفَرِ أَبِي أُمِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ أُمِّيَّةُ بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَسْعَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْخَيْفَةُ السَّجْدَةُ . وَرَوَاهُ فِي الْفَرَاغِ لِأَبِي الثَّرَنِيِّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذِّيلِ ، وَمِنْ طَرِيقَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ ، فَأَسْقَطْنَا مِنْ بَيْنِ الْحَاكِمِ وَجَعْفَرٍ وَهُوَ وَهْمٌ فَاحِشٌ . وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجُمَةِ سُلَيْمَانَ بن كَثِيرٍ الْخَزَاعِيَّ عَلَى الصَّوَابِ .

١١٥ ﴿أسعد﴾ بن يَرْبُوعِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ : قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً ، ذَكَرَهُ سَيْفُ ابْنِ عَمْرِو فِي الْفَتْوحِ وَتَبِعَهُ أَبُو عَمْرِو .

١١٦ ﴿أسعد﴾ بن يَزِيدَ بن النَّسَاكَةِ بن يَزِيدَ بن خَلْدَةَ بن عَاصِمٍ بن زُرَيْقٍ بن عَبْدِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ : وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ . ذَكَرَهُ مُوسَى بن عُقْبَةَ وَابْنُ السَّكَلَبِيِّ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ

ذَكَرْنَا بِالْأَسَانِيدِ الْحَسَنِ وَالطَّرِيقِ الصَّحَاحِ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنْ اللَّهُ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فِي (كِتَابِ الْإِنْبَاءِ عَلَى الْقَبَائِلِ الرَّوَاةِ) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى هَذَا السِّكَاكِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وَاسْمُ هَاشِمٍ عَمْرُو ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ هَاشِمٌ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ فَيَا زَعَمُوا ، وَاسْمُ قُصَيٍّ زَيْدٌ ؛ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ . وَقَدْ قِيلَ يَزِيدٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ قُصَيٌّ ، لِأَنَّهُ تَقَصَّى مَعَ أُمِّهِ وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ ، وَنَشَأَ مَعَ أَخْوَالِهِ مِنْ كَلْبٍ فِي بَادِيَتِهِمْ ، وَبَعْدَ مِنْ مَنِيَبِهِ ذَلِكَ عَنْ مَكَّةَ : فَسَمِيَ بِذَلِكَ قُصَيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَكَانَ يَدْعَى مُجَمَّعًا ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ فِي حِينِ انْصِرَافِهِ إِلَيْهَا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا

ابن إسحاق ، ولكن ذكره سعد بن يزيد بنيز ألف ، ونسبه أبو نعيم بخاريًا ، فوهم .

١١٧ ﴿أسعد﴾ بن عطية بن عبيد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذيب بن المهم (المهم) بن هني بن بلث بن عمرو بن الحاف بن قضاة القضاعي البصري : ذكره ابن يونس في تاريخ مصر . وقال بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ، له ذكر ، وليست له رواية .

١١٨ ﴿الأسقع البكري﴾ ويقال ابن الأسقع ، قال ابن ماكولا : هو بالناء يقال له صعبة . أخرج حديثه الطبراني من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريج قال : أخبرني بن عطاء مولى ابن الأسقع ، رجل صدوق عن الأسقع البكري : أنه سمعه يقول : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء في صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أى آية في القرآن أعظم ؟ فقال : الله لا إله إلا هو الحى القيوم . رواه عبدان من طريق رزق بن عبادة عن ابن جريج عن مولى الأسقع عن ابن الأسقع ، وهو الأشهر .

١١٩ ﴿الأسقع﴾ الجرمي : هو ابن شريح بن صريم بن عمرو بن رباح بن عوف بن حميرة ابن المون بن أنجب بن قدامة بن جرم : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم . قال الطبري تيمًا لابن الكلبي وابن شاهين ، عن رجاله . وذكره ابن ماكولا في رباح بكسر الراء والياء التحتانية واستدركه ابن فضون .

١٢٠ ﴿الأسقع﴾ بالقاف : والد وائلة بن الأسقع ، البكري اللبي الصعاني المشهور : ذكر أبو سعد في شرف المصطفى شيئًا يدل على أن له صعبة ، فأخرج من طريق هشام بن عمار عن محمد بن شعيب عن يحيى بن أبي عمرو ، عن عمر بن عبد الله عن وائلة بن الأسقع قال : خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلًا بالناس ، الحديث . وفيه : ثم رجعت فوجدت والدي جالسًا مستقبل الشمس يحيى فسلمت عليه تسليم الإسلام ، فقال : أصبوت ؟ قلت : نعم أسلمت ، قال : عسى الله أن يجعل لك ولنا في ذلك خيرًا ، قال : قدمت معه ، يعني إلى زمن الفتح ، الحديث . ثم وجدت له أصرح من ذلك ،

ذلك في صدر كتاب (القبائل) . وقد قيل اسم عبد مناف للنيرة ، ويكنى أبا عبد شمس . وأما عبد المطلب فقيل اسمه عامر ، ولا يصح والله أعلم . وقيل : اسمه شيبه ، وقيل : بل اسمه عبد المطلب . وكان يقال له شيبه الحمد لشيبه كانت في ذؤابته ظاهرة . ومن قال اسمه شيبه قال : إنما قيل له عبد المطلب ، لأن أياه هاشمًا قال لأخيه المطلب ، وهو بمكة حين حضرته الوفاة : أذكرك عبدك (المطلب) ييثر ، فمن هنالك سُمي عبد المطلب . ولا يختلفون أنه يكنى أبا الحارث ، بابنه الحارث ، وكان أكبر ولده . وأما سلف بنت زيد ، وقيل بنت عمرو بن زيد من بني عدى بن النجار ، ويقال : إنه أول من خضب بالسواد .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، قال : أخبرنا

فأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة من طريق أبي بكر (ابن) أبي عاصم قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا عمر بن الدفرض ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة عن وائلة بن الأسقع قال : كنا في الصفة وم عشرون رجلا ، فأصابنا جوع ، وكنت من أحدث أصحابي سينا ، فبعثوا بي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشكو جوعهم .

١٢١ - (الأسلح) الأعرجي بالراء : من بنى الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : قال ابن السكن : حديثه في البصريين ، وفيه نظر . وقال ابن حبان : الأسلع السطوي رجل من بني الأعرج ابن كعب يقال : إن له حجة ، ولكن في إسناده خبره الربيع بن بدر . وقال الطبراني في الترجة : الأسلع ابن شريك الأنشجعي ، ثم ساق حديثه من طريقين عن الربيع بن بدر : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن رجل يقال له الأسلع قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرحل^(١) له فقال لي ذات يوم : يا أسلع قم فأرحل ، فقلت : يا رسول الله أصابني جنابة ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأراه جبريل بآية الصعيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قم يا أسلع فتيهّم ، قال : فقممت فتيهّم ، ثم رحلت له ، فسار حتى مرّ بماء ففقال لي : يا أسلع مسّ أو أمسّ هذا جلدك ، قال فأراني التيهّم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى الرقبتين ، انتهى . ثم ساقه من طريق يحيى الحماني عن الربيع فقال : عن الأسلع رجل من بني الأعرج بن كعب ، وكذا أخرجه إسماعيل القاضي في الأحكام عن يحيى . ثم ساقه الطبراني أيضا من طريق الهيثم بن زريق عن أبيه عن الأسلع بن شريك ، قال : كنت أرحل ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأصابني جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرحلة ، فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب ، وخشيت أن أغتسل بالماء البارد ، فأموت ، أو أمرض ، فأمرت رجلا من الأنصار فرحلها ، ووضعف أجباراً ، فأسخت بها ماء فاعتسلت ، ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، فقال : يا أسلع مالي أرى رحلتك تغيرت ؟ فقلت يا رسول الله : لم أرحلها ، رحلها رجل من الأنصار ، قال : ولم ؟ فقلت : إني أصابني جنابة فخشيت القرّ على نفسي ، فأمرت فرحلها ،

أبو العباس محمد (ابن إسحاق) ابن إبراهيم السراج ، قال : أخبرنا عبيد الله بن سعد الزهري ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : سمعت الشافعي يقول : اسم عبد المطلب شيبة بن هاشم ، وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف ، وعبد مناف اسمه المنيرة بن قصي ، وقصّي اسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي . قال : وسمعت الشافعي يقول : أبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب .

قال أبو عمر : أمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، قرشية زهرية ، تزوّجها عبد الله بن عبد المطلب ، وهو ابن ثلاثين سنة . وقيل : بل

ووضعت أحجاراً فأسخت ماء فافغست به ، فأنزل الله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى - إلى قوله - عَفْوَاً غَفُوراً) .

قلت : وهذه القصة فيها شبه يسير من الأولى ، وبينهما مغايرة ظاهرة ، فعمل الطائفتين وجماعة الأمر على أن ذلك كله وقع للأسلم . ويؤيد ذلك : أن ابن مندة قال في ترجمته : أسلم بن شريك بن عوف الأعرجى . ثم روى عن طريق قيس بن حفص الدارمي قال : سألت بعض بني عم الأسلم عنه ، قال : هو الأسلم بن شريك بن عوف ، انتهى .

وقال خليفة في تاريخه : ومن بني الأعرج بن كعب الأسلم بن شريك ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التيمم ولم أر في شيء من طرقه أنه أشجعي ، ولا يلتزم ذلك مع كونه من بني الأعرج بن كعب ، فدل أنه وقع فيه تصحيف سمي . أراد أن يقول الأعرجى ، فقال الأشجعي . وأما ابن عبد البر ففرق بين الفصتين ، وجعلهما لرجلين . كل منهما يقال له الأسلم . فالأول : قال إنه الأسلم بن الأسقع ، روى حديثه الربيع بن بدر ، والثاني : الأسلم بن شريك الأعرجى التيمي ، ونسبة الثاني إلى الأعرج تدل على أنه الأول ، فإن الأول ثبت أنه أعرجى ، وما أدري من أين له أن اسم أبيه الأسقع ؟ ففصله كان يسمى شريكاً ، ويلقب الأسقع . ووقع في أصله بخطه : الأعرجى بالواو ، وتعبه الرشاطي فقال : إنما هو بالراء ، وكذا وقع التيمي وتعبه الرشاطي أيضاً . وقد قال ابن السكن في الأعرجى أيضاً : يقال له ابن شريك ، فهذا يدل على الوحدة ، والله أعلم . وحكى ابن مندة عن علي بن سعيد العسكري : أن اسم الأسلم الحارث بن كعب ، وأغلظ خطأ ، والله أعلم .

﴿ تنبيه ﴾ وقع للشيخ منطلي في شرح البخاري في أول كتاب التيمم ، نسبة قصة الأسلم هذا إلى الجاحظ في كتاب البرهان ، ولفظه : إن الأسلم الأعرجى كان يزحل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنني جنب ، وليس عندي ماء ، فأنزل الله آية التيمم ، وهذا تقرير شديد منه مع كثرة اطلاعه .

كان يومئذ ابن خمس وعشرين سنة ، خرج به أبوه عبد المطلب إلى وهب بن عبد مناف ، فزوجه ابنته . وقيل : كانت أمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، فأتاه عبد المطلب ، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب نفسه ، وخطب على ابنه عبد الله أمنة بنت وهب ، فزوجه ، وزوج ابنه في مجلس واحد فولدت أمنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وولدت هالة لعبد المطلب حمزة ، فأرضعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة ثوبية جارية أبي لهب ، وأرضعت معها أبا سلة الأسيدي ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرم ثوبية ، وكانت تدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن تزوج خديجة ، وكانت خديجة تكرمها ، واعتقها أبو لهب بعد ما هاجر رسول الله صلى الله

١٢٢ (الأسلم) بن شريك : قد بينت خبره في ترجمة الذي قبله .

١٢٣ (أسلم) بن أوس بن بَجْرَة : يأتي في الذي بعده .

١٢٤ (أسلم) بن بَجْرَة يفتح للوحدة وسكون الجيم الأنصاري : نسبه ابن الكلبي ، فقال : أسلم بن بَجْرَة بن الحارث بن غِيَاث ياتين المعجمة والياء التحتية المشددة بن نعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة الخزرجي الساعدي ، هذا نسبه ابن الكلبي . وأما العدوي فقال : أوس بدل غِيَاث . وقال ابن ماكولا ، وقيل الدارقطي : أسلم بن أوس بن بَجْرَة والباقي مثله . وذكره ابن شاهين عن محمد ابن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله كذلك ، وتبعوا كلهم العدوي . فإنه كذلك ذكره في نسب الأنصار ، وقال : إنه شهد أحدًا . وقال ابن عبد البر : لم يصح عندي نسبه ، وفي صحبته نظر .

قلت : نسبه ابن الكلبي وهو عدة النسابين كما ذكرناه ، وتبعه ابن شاهين ، وابن قانع وغيرهما .

وروى الطبراني في الصغير من طريق الزبير بن سَكَّار عن عبد الله بن عمرو الفهري عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم ، عن أبيه عن جده أسلم الأنصاري قال : جعلني النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أَسَارَى قُرْبَطَة . الحديث . وقال : لا يروى عن أسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الزبير ، انتهى . وقد رواه الطبراني نفسه في الكبير من وجه آخر أخرجه من طريق إسحاق بن أبي فروة عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة عن أبيه ، عن أسلم بن بَجْرَة مثله . ومن هذا الوجه الثاني أخرجه ابن السكن وقال : لا يثبت ، وابن مندة ، واستغفريه . وقال ابن عبد البر : حديثه يدور على إسحاق ، كذا قال . ورفق ابن الأثير بين أسلم بن بَجْرَة وبين أسلم بن أوس بن بَجْرَة ، وهما واحد . كما ترى ، ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخي الآخر ، وتوافقا في الاسم ، والله أعلم . وقال ابن عبد البر : هو أحدُ من منَعَ من دفن عُثْمَانَ بالقيع . ونقل البيهقي عن أبي عبيد قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسي : يسكني أبا جُبَيْرَة ، وهو غير أبي جبيرة قيس بن الضحاك .

عليه وسلم إلى المدينة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثُ إليها من المدينة بكَسْوَةٍ وصلوة حتى ماتت بعد فتحِ خَيْبَر ، فبلغت وفاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأل عن ابنها مسروح وبلبنه أرضته فقيل له : قد مات : فسأل عن قرابتها ، فقيل له : لم يَبْقَ منهم أحدٌ .

حدثنا سعيد بن نصر قال : حدثنا قاسم بن أصبَغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا علي بن مسير عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حَزْمَة فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، وإِنَّهُ يَحْرُمُ من الرضاعة مَا يَحْرُمُ من النسب .

قلت : أخرج ذلك ابن شبة في خبر المدينة من طريق مخلد بن خفاف عن عروة ، وقال : منهم من دفن عثمان بالبقيع أسلم بن أوس بن بجرة الساعدي .

١٢٥ (أسلم) بن جبيرة بن حصين بن جبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهل : نسب ابن الكلبي . وقال ابن مندة : أسلم بن الحصين وساق نسبه . ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً . ونقل البخاري عن أبي عبيد قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسي يكنى أبا جبيرة ، وهو غير أبي جبيرة قيس بن الضحاك .

قلت : فالاختلاف في نسبه كالاختلاف في الذي قبله والاحتمال فيهما كذلك ، والله أعلم .

١٢٦ (أسلم) بن حصين : مضى في القى قبله . . (ز) .

١٢٧ (أسلم) بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخو نوفل . ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعابي ، فيمن حدث هو وولده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نقلته من خط مغلطاي .

١٢٨ (أسلم) : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن مندة : روى إسحاق بن سليمان عن سعيد بن عبد الرحمن اللدني قال : كان رافع وأسلم ، خادمين للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يعني اللذين ذكرهما عمر بن الخطاب في قوله :

وَكُنْ رَافِعَ وَأَسْلَمَ وَأَخْدُمُ الْأَقْوَامَ كَيْمَا تُخْدَمَ

وهو خبر رواه ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال : ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر إلا وقد رَحَلَ رَواحِلُنَا وأخذ راحِلَتَهُ فَرَحَلَهَا ، وأيقظنا وهو يرتجز ، فذكر هذا البيت .

١٢٩ (أسلم) : يقال هو اسم أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بسكنيته أشهر ، وسيأتي هناك ، ومن جزم بأن اسمه أسلم البخاري .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا مُسَدَّد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تزوجُ ابنةَ حَزْزَةَ ؟ قال : إنها ابنة أخي من الرضاعة .

وحدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا بن أبي أسامة قال : حدثنا أبو النضر قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زَيْنَب بنت أبي سلمة أخبرته أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قالت : يا رسول الله ، إنا قد حَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بنتِ أَبِي سلمة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعلى أم سلمة ؟ لو أني لم أنكح أم سلمة لم تحل لي ، لأن

١٣٠ ﴿ أسلم ﴾ مولى عمر : روى ابن منذة من طريق عبد التميم بن بشير ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سَفَرَتَيْنِ والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، كما سنورده في القسم الثالث إن شاء الله تعالى .

١٣١ ﴿ أسلم ﴾ الراعى الأسود : قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني أبي إسحاق بن يسار : أن راعياً أسود أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محاصرٌ لبعض حصون خيبر ومعه غنم كان أجيراً فيها لرجل يهودي فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اعرضْ عليّ الإسلام ، فأسلم . كذا ذكره ابن عبد البر - ، واعترضه ابن الأثير بأنه ليس في شيء من السياقات أن اسمه أسلم ، وهو اعترض متجه وقد سماه أبو نعيم يساراً ، كما سيأتي في البياض للتحفانية . إن شاء الله تعالى ، وقال الرشاطي في الأنساب : أسلم الحبشي أسلم يوم خيبر وقَاتِل قُتِلَ ، وما صَلَّى لله صلاة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن معه الآن زوجته من الحور العين .

١٣٢ ﴿ أسلم ﴾ بن سليم الصريمي عم خنساء بنت معاوية بن سليم : جاءه ابن منذة - وقال أبو نعيم : لا يصح ذلك ، يعني وإنما يروى عن خنساء عن عمها غير مسمى .

١٣٣ ﴿ أسلم ﴾ بن عبيد : ذكره الدمياطي في موالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولعله بعض من تقدم .

١٣٤ ﴿ أسلم ﴾ بن عميرة بفتح العين بن أمية بن عاصم بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحماري : شهد أحدًا ، قاله محمد بن سعد والطبري ، وأخرجه ابن عبد البر . (ز) .

١٣٥ ﴿ أسلم ﴾ الطائي : ذكر الواقدي أنه كان مولى لرجل من بني نَبَاهٍ ، وأنَّ علياً أصابه حين بعته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طي . في ربيع الآخر ، سنة تسع ، فرض عليه الإسلام

أبها أخى من الرضاة . ثم استرضع له صلى الله عليه وآله وسلم في بني سعد بن بكر ، حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية ، وردَّته طائرَ حليلة إلى أمِّه أمنة بنت وهب بعد خمس سنين ويومين من مولده ، وذلك سنة ست من عام الفيل ، فأخرجته أمنة إلى أخوال أبيه بني النجار ، تزورهم به بعد سبع سنين من عام الفيل ، وتوفيت أمه أمنة بعد ذلك بشهر بالأبواء ومعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فهدمت به أمُّ أمِّين مسكة بعد موت أمه بخمسة أيام ، وسند ذكر خير حليلة وخبر أم أمِّين في بابهما ، في كتاب النساء من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

وقال الزبير : حملت به أمه صلى الله عليه وآله وسلم في أيام التشريق في شرب أبي طالب عند الجرة

فدَّله على عوراتهم ، فأغار عليهم وسبى آل عدى بن حاتم وأخيه ، ثم أسلم أسلم . وذكره الطبري أيضاً . وأخرجه ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله . وذكر ابن سعد والطبري أنه حضر مع خالد بن الوليد يوم اليمامة وأبلى بلاءً حسناً ، واستدركه ابن فتحون .

١٣٦ (أسماء) بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة ابن مالك بن أفضى الأسلي : يُكنى أباهند ، نسبه ابن الكلبي . وقال ابن عبد البر : أسماء بن حارثة ابن هند بن عبد الله والباقي مثله . وذكرُ هند في نسبه غلط ، وإنما هند أخوه . وروى أحمد بن مندة من طريق يحيى بن هند بن حارثة ، وكان هندٌ من أصحاب الحديبية ، وأخوه هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومه يأمرهم بصيام عاشوراء وهو أسماء بن حارثة . قال يحيى بن هند عن أسماء ابن حارثة : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وقال : « مُرُّ قومك فليصوموا هذا اليوم » . الحديث . وروى عن الأوزاعي عن ابن حرملة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أسماء بن حارثة نحوه . وعن موسى بن عُقبة عن إسحاق بن يحيى عن عباد بن الصامت قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسماء بن حارثة . وروى الحاكم في المستدرك من طريق الواقدي عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده أسماء بن حارثة . وأخرج من طريق يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : ما كنت أرى هنداً وأسماء ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول لزومهما بابه ، وخدمتهما إياه . قال ابن سعد عن الواقدي : مات أسماء سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وكان من أهل الصُّفة ، قال : وقال غير الواقدي : مات في خلافة معاوية أيام زياد ، وكان موت زياد سنة ثلاث وخمسين .

١٣٧ (أسماء) بنت رباب بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن عُفْرة بن عدى ابن شمس بن طرود بن قدامة بن جَرَم الجَزْري . قال ابن سعد في الطبقات وابن الكلبي : خاتم بني

الوسلي ، ووُلِّدَ صلى الله عليه وآله وسلم بحمكة في الدار التي كانت تُدعى لمحمد بن يوسف أخى الحجاج ، وذلك يوم الاثنين في ربيع الأول ليلتين خلتا منه . قال أبو عمر : وقد قيل لبني خَلَوْن منه . وقيل : إنه وُلِّدَ أول يوم من ربيع الأول ، وقيل لانتفى عشرة ليلة خلت منه عام القيل ؛ إذ ساقه الحبشة إلى مكة في جيشهم يَفْرُونَ البيت ، فردَّهم الله عنه ، وأرسل عليهم طَيْرَ أباييل .

وقيل إنه وُلِدَ في شعب بنى هاشم ، ولا خلاف أنه وُلِدَ عام القيل : يُروى عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال : وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيل . وهذا يحتمل أن يكون أراد اليوم الذي

عتيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العتيق فقصي به إجرم ، وهو ماء في أرض بني عامر ، وليس الذي بالمدينة . وكذا أخرجه ابن شاهين عن محمد بن محمد عن رجاله وهو القائل :

وإني أخو جرّم كما قد علمتُ
فإني أنتم لم تقنعوا بقضائه
إذا اجتمعت عند النبي الجامع
فإني بما قال النبي لقائه

١٣٨ (أسماء) بن مالك الكعبي : ذكره البارودي ، وأخرج من طريق قرة بن خالد ، سمعت يزيد بن الشخير قال : كنا بالربد ، فأني علينا رجل من أهل البادية ، فذكر الحديث وهو معروف بالنمر ابن توبل ، كما سيأتي في موضعه . واستدركه ابن فنجون . وقال ابن حبان : أسماء بن مالك العكلى له حصة ، روى عنه البصريون .. (ز) .

١٣٩ (إسماعيل) رجل من الصحابة : نزل البصرة . روى مسلم من طريق وكيع عن إسماعيل ابن أبي خالد ومسلم بن كدام والبخاري بن المختار ، والثقات من طريق أبي إسحاق السبيعي ، ومسلم أيضاً من طريق عبد الملك بن عمير كلهم عن أبي بكر بن عمار بن ذؤيب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » ، وروناه في جزء عبد الله بن الجباري . قال حدثنا ابن أبي الثني ، قال حدثنا جعفر بن عون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمار بن ذؤيب قال : جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره ، فقال الشيخ : أنت سمعته ؟ قال : سمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، فقال الشيخ : وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله ، وما علمت أحداً وافقني عليه . ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن بُندار عن يزيد بن هارون عن إسماعيل ، فقال فيه : شيخ من أهل البصرة ، يقال له إسماعيل ، أخرجه ابن مندة عن إبراهيم بن محمد عن ابن خزيمة ، ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا في هذه الرواية ، وهي رواية صحيحة ، والله أعلم .

حبس الله فيه الفيل عن وطء البيت الحرام ، وأهلك الذين جاءوا به . ويحتمل أن يكون أراد بقوله يوم الفيل عام الفيل . وقيل : وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قدوم الفيل بشهر ، وقيل بأربعين يوماً ، وقيل بخمسين يوماً . فأما الخوارزمي محمد بن موسى فقال : كان قدوم الفيل مكة وأصحابه به لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ، وقد قال ذلك غير الخوارزمي أيضاً ، وزاد يوم الأحد . قال : وكان أول المحرم تلك السنة يوم الجمعة .

قال الخوارزمي وولِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك بخمسين يوماً ، يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الأول ، وذلك يوم عشرين من نيسان . قال : وبعث نبيّاً يوم الاثنين لثمان أيضاً من

١٤٠ (إسماعيل) بن سعيد بن عبيد بن أبي أسيد بن عمرو بن علاج الثقفي : سيأتي في ترجمة أبيه أن له شعبة ، وإسماعيل المذكور كان معه ، وشهد موت أمية بن أبي الصلت ، وذلك فيما رواه البخاري في تاريخه عن جرّاح بن مخلد عن العلاء بن الفضل ، سمع محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد ابن عبيد عن أبيه عن جده عن جد أبيه قال : شهدت أمية بن أبي الصلت عند الموت ، فذكر الحديث بطوله . وقد أخرجه ابن مندة في ترجمة طريح من طريق عمرو بن علي ، عن العلاء بن الفضل ، عن محمد ابن إسماعيل بن طريح عن أبيه عن جده قال : حضرت أمية . وكذلك أخرجه ابن السكن عن المحاملي عن محمد بن صالح عن العلاء . ومافاه البخاري هو للمتمد . ويمكن رد الرواية الثانية إلى الأولى بأن يعود الضمير في جده على إسماعيل لاهلي محمد . وسقط عند ابن قانع وابن مندة بين طريح وسعيد ذكر إسماعيل ، وهو غلط . وقد ساق الزبير بن بكار نسبهم على الصواب ، والله أعلم ، وكانت وفاة أمية بن أبي الصلت بمسدة وقعة بدر بمسدة . وقد ذكر ابن عبد البر : أنه لم يبق من قرش وثقيف أحدٌ بعد حجة الوداع إلا أسلم ، استلركه ابن قتيون . . (ز)

١٤١ (إسماعيل) بن عبد الله الففاري ، ويقال الأشعبي : ذكر التلميذ في التفسير وهبة الله بن سلامة في النسخ ، عن الكلبي ومقاتل : أنه طلق امرأته قتيلة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يعلم حملها ، ثم علم فراجعها ، فولدت فانت ، ومات ولدها ، فنزلت : (وَالطَّلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ) الآية ، استلركه ابن قتيون .

١٤٢ (أسمر) بن أبيض : يأتي قريباً .

١٤٣ (أسمر) بن ساعد بن هلوات المازني : روى ابن مندة من طريق أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد ، قال : حدثني أبي داود ، قال حدثنا أبي أسمر بن ساعد ، قال : وفدت مع أبي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : إن أبانا شيخ كبير - يعني هلوات ، وقد سمع بك وآمن بك وليس به نهوض ،

ربيع الأول ، وذلك سنة إحدى وأربعين عام القيل ، فكان من مولده صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن بمته تعالى أربعون سنة ويوم ، ومن ميثم إلى أول الحرم من السنة التي هاجر فيها اثنتا عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرون يوماً ، وذلك ثلاث وخمسون سنة تامة من أول عام القيل .

وأخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا جعفر بن الفرّج ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنّس عن عكرمة عن ابن عباس قال : وُلِدَ نبِيُّكُمْ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ، وخرج من مكة يوم الاثنين ، ودخل المدينة يوم الاثنين ، وكانت بدرٌ يوم الاثنين صلى الله عليه وآله وسلم ، وشرف وكرم .

وقد وجه إليك بَلَطَفٌ^(١) الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولولده .

١٤٤ (أسم) بن مضر بن الطائي : قال البخاري وابن السكن : له محبة وحديث واحد . وقال أبو عمر : هو أخو عروة بن مضر وهو أعرجي . وقال ابن مندة : هو أسمر بن أبيض بن مضر ، زاد في نسه أبيض ، وقال : عداؤه في أهل البصرة .

قلت : وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته فقال : « من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له » .

١٤٥ (الأسود) بن أبيض : ذكر أبو موسى عن عبدان أن حماد بن سلمة سماء في جملة من قتل ابن أبي الحقيق ، والمعروف فيهم أسود بن خزاعي وأسود بن حزام كاسياني .

١٤٦ (الأسود) بن أبي الأسود التهدي : روى ابن مندة من طريق يونس بن بكير عن عنبسة ابن الأزهر عن ابن الأسود التهدي عن أبيه قال : ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الفار ، فدميت إصبعه فقال :

هل أنت إلا أصبع دَمِيت ؟ وفي سبيل الله ما قيت

قال ابن مندة في الترجمة : الأسود بن أبي الأسود ، وهذه عادة فبمن لا يعرف اسم أبيه يجعل له من اسم صاحب الترجمة كنيته . وقد ترجم له قبله البغوي فقال : الأسود ولم ينسبه ، ثم ساق حديثه . ووقع عنده عن أبي الأسود ، أو ابن أبي الأسود عن أبيه ، وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غيره . قال أبو نعيم : الصحيح ما رواه الثوري ، وشعبة وابن عيينة وغيرهم عن الأسود بن قيس عن جندب البجلي ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفار فدميت إصبعه ، الحديث . وتعبه ابن الأثير بأن جندبا لم يكن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفار ، يعني الذي دخله لما هاجر إلى المدينة .

قال أبو عمر رضي الله عنه : الأكثر على أنَّ وقعة بدر كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان ، وما رأيت أحداً ذكر أنها كانت يوم الاثنين إلا في هذا الخبر من رواية ابن أبي عمير عن خالد بن أبي عمران عن حنّس ، ولا حجة في مثل هذا الإسناد عند جميعهم ، إذا خالفه من هو أكثر منه . قال الخوارزمي : وقديم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة مهاجراً يوم الاثنين ، وهو اليوم الثامن من ربيع الأول سنة أربع وخمسين من عام الفيل ، وهي سنة إحدى من الهجرة ، يوم عشرين من أيلول : فكان مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم هاجر ودخل المدينة ثلاث عشرة سنة كاملة .

ومكث بالمدينة عَشْرَ سنين وشهرين إلى أن مات ، وذلك يوم الاثنين أول يوم من ربيع الأول سنة .
قلت : وصواب العبارة : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غار ، كذا ثبت في الطرق الصحيحة ، وأراد غاراً من الغيران لا الغار للمهود ، والله أعلم .

١٤٧ ﴿الأمود﴾ بن أصرم المخاربي : قال ابن حبان : عِداده في أهل الشام ، وروايته فيهم ، وذكره أبو زرعة الدمشقي ، وابن سميع ، وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة . وقال ابن السكن : تخرج حديثه في أهل الشام . ورواه الطبراني من طريق عبد الوهاب بن نخت ، عن سليمان بن حبيب المخاربي ، عن أسود بن أصرم المخاربي : أنه قدم بإبل له يمان إلى المدينة في زمن نَحْل ، فأتى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : ما أردت بها ؟ قال : خادماً ، فقال : من عنده خادم ؟ فقال عثمان : عندي ، فأتاه بها ، فلما رآها قال : مثماها أريد ، قال : فغذاها وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه ، فقال : يا رسول الله أوصني ، قال : لا تقل بلسانك إلا معروفًا ، ولا تبسط يدك إلا إلى خير . وأخرجه البغوي مختصراً ، وقال : لا أعلم له غيره ، ولم يحدث به غير أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب . انتهى . وقد أخرجه ابن السكن والبخاري في تاريخه ، وابن أبي الدنيا في الصمت من وجه آخر ، عن سليمان قال : حدثني أسود بن أصرم نحوه ، لكن قال البخاري : في إسناده نظر .

١٤٨ ﴿الأمود﴾ بن أبي البختري واسمه الماص بن هاشم بن الحرث بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأحمدي : أمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد ، قُتل أبوه يوم بدر كافرًا ، وأسلم هو يوم المتح . وقال الزبير بن بكار : حدثنا سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار ، قال : بثت معاوية بَشْر ابن أبي أرقطاة إلى المدينة ، وأمره أن يستثير رجلاً من بني أسد يقال له الأسود بن فلان ، فلما دخل المسجد سدَّ الأبواب ، وأراد قتلهم حتى ساء الأسود قال الزبير : هو الأسود بن أبي البختري ، وكان الناس اصطاحوا عليه بالمدينة أيام حرب علي ومعاوية . وذكر الزبير أيضاً أنه قال لأخته أم عبد الله بنت

أربع وستين من عام الفيل ، ومن الهجرة سنة إحدى عشرة ، وهذا كله قول الخوارزمي ، وهذا الذي قال هو معنى قول ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، يعني بعد البعث ، وبالمدينة عشر سنين ، ويشهد بصحة ذلك قول أبي قيس حُرَمة بن قيس الأنصاري :

| | |
|--|---|
| تَوَى فِي قَرَبَيْشٍ بَضَعَ عَشْرَةَ حِجَّةً | يَذْكُرُ لَوْ بَلَّغْتَنِي صَدِيقًا مَوَانِيَا |
| وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْوَاوِيمِ نَفْسَهُ | فَلَمْ يَزَلْ مَنْ يُؤْوِي وَلَمْ يَزَلْ دَاعِيَا |
| فَلَا أَنَا نَاسْتَفِرُّ بِه النَّوَى | وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَبِيبَةٍ رَاضِيَا |
| وَأَصْبَحَ لَا يَنْخَشِي ظُلَامَةَ ظَالِمٍ | بَعِيدٍ ، وَلَا يَنْخَشِي مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا |

أبي البختري لما أرسل زوجها عدي بن نوفل يطلبها إذ استعمله عمر على حضرموت : قد بلغ الناس من ابن عمك فأشخصني إليه ، فقلت . وفي ابنه سعيد بن الأسود تقول امرأة :

ألا ليتني أشري وشاحي^(١) ودُمْلجِي بنظرة عينٍ من سعيد بن أسود

وكان سعيد بن الأسود هذا رجلا في أيام عثمان . قال ابن أبي شبة : حدثنا عفان ، حدثنا معتمر ، سمعت أبي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ، فذكر حديث قتل عثمان بطوله . وفيه : ولقد رأيت سعيد بن الأسود بن البختري ، وإنه ليضرب رجلا بعرض السيف ، ولو شاء أن يقتله لقتله ، ولكن عثمان عزم عليهم .

١٤٩ (الأسود) بن البختري بن خويلد : قال ابن مندة : ذكره البخاري في الصحابة . وروى عن الحسن بن مُسْرِك . عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة ، عن أبي مالك عن أبي حازم : أن الأسود بن البختري بن خويلد قال : يا رسول الله أعظم لأجرى أن أستغنى عن قومي ؟ رجلاه ثقافت مع إرساله . ومال ابن الأثير إلى أنه هو الأول . قلت : وظاهر السياق يأبى ذلك . . (ز) .

١٥٠ (الأسود) بن ثعلبة البربوعي : ذكره ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وقال ابن جبان : يقال إن له حصة . وذكره ابن شاهين وابن مندة وأبو نعيم وابن عبد البر ، ولم يزيدوا في ترجمته على ما حكاه ابن سعد عن الواقدي : أنه ذكر أنه شهد خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع .

١٥١ (الأسود) بن حازم بن صفوان بن عرار . روى ابن مندة من طريق أبي أحمد بحر بن النضر عن أبي جميل عباد بن هشام ، وكان مؤذنا في بمحكب قرية من قرى بخاري . قال : رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له الأسود بن حازم بن صفوان ، وكنت آتية مع أبي

بَدَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلٍّ مَالِنَا وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَعَى وَالنَّاسِيَا

نَعَادِي الَّذِي عَادَى مِنَ النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا وَإِنْ كَانَ الْحَيْبَ الْوَاتِيَا

وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرَهُ وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْبَحَ هَادِيَا

وروينا هذه الأبيات من طرق عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وهذا أكل الروايات فيها .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال : حدثنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن خالد ، قال حدثنا قاسم بن محمد إملاء ، قال حدثنا إبراهيم بن النضر الحرّامي ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : سَمِعْتُ

(١) الرشاح : صفان من لؤلؤ محطوف بمضهما على بعض والدملج : الاسورة .

وأنا بومثذ ابنُ ستٍّ أو سبع سنين ، فقال : شهدت غزوة الخديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن ثلاثين سنة .

قلت : إسناده ضعيف جداً .

١٥٢ (الأسود) بن حرام مضي في الأسود بن أبيض : ويأتي في الذي بعده ، وذكره عمر بن شبة عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة فيمن قتل ابن أبي الحقيق ، لكنه قال : أسعد بن حرام كما مضي .

١٥٣ (الأسود) بن خزاعي الأسدي حليف بني سلة من الأنصار : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في قتلة بن أبي الحقيق ، قال : بمث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس ، وأبا قتادة ومسمود بن سنان ، وأسود بن خزاعي ، وأسود بن حزام ، فذكر القصة ، وسماء ابن إسحاق خزاعي بن الأسود ، وكذلك معمر عن الزهري . وروى ابن مندة عن طريق الواقدي عن أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي رافع : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حضر خيبر أمر علياً بقتالهم ، فبرز رجل مدجج ، فنزل إليه الأسود بن خزاعي فقتله الأسود ، وأخذ سلبه . وقال الطبري : شهد الأسود بن خزاعي أحدًا . وذكر الواقدي أنه سار مع علي إلى اليمن لما بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر أيضاً أنه شهد لأبي قتادة بسلب قتيله يوم حنين .

١٥٤ (الأسود) بن خطامة الكنانى . . . روى ابن مندة عن طريق إبراهيم بن المنذر : حدثني عبد الملك بن بحير حدثني إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة من بني كنانة عن أبيه ، عن جده قال : خرج زهير بن خطامة وافتدأ حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، ثم قال :

عمرو بن دينار ، قال : قلت لعمرو بن الزبير : كم لبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ؟ قال : عشر سنين . فقلت : إن ابن عباس يقول : لبث بمكة بضع عشرة سنة . فقال : إنما أخذه من قول الشاعر . قال سفيان بن عيينة : وأخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعتُ مجوزاً من الأنصار يقول : رأيتُ ابن عباسٍ بخليفتٍ إلى صيرمة بن قيس يعلم هذه الأبيات :

نوى في قریش بضع عشر حجة يدكرُ لو يلتقى صديقاً مؤاتيا

فذكر الأبيات كما ذكرتها سواء إلى آخرها .

قال أبو عمر : ومات أبوه عبد الله بن عبد المطلب وأمه حامل به . وقيل : بل توفي أبوه بالمدينة

إِن لَنَا حَيٌّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاحَهُ لَنَا ، ثُمَّ ذَكَرَ إِسْلَامَ الْأُسُودِ بَطُولَهُ ، كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ مُخْتَصَرًا
وَالْإِسْنَادُ مَجْهُولٌ .

١٥٥ ﴿ الْأُسُودُ ﴾ بَنَ خَلْفَ بْنِ أَسْمَدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بِيَاضَةَ الْخِزَامِيِّ : ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ فِي الصَّحَابَةِ .
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : يُقَالُ إِنَّ لَهُ صَحْبَةً ، وَفِي إِسْنَادِهِ بَعْضُ النَّظَرِ . وَوَجَّهَ ابْنُ سَعْدٍ فِي تَرْجُمَتِهِ فَأُورِدَ فِيهَا حَدِيثُ
الْأُسُودِ بْنِ خَلْفَ بْنِ عَبْدِ يَنْفُوثَ الْآثِي ، وَتَقَطَّنَ لَدُنْكَ الذَّهَبِيُّ ، لَكِنْ مَا أَفْصَحَ بِالْمُرَادِ بَلْ ذَكَرَ تَرْجُمَةً
هَذَا عَقِبَ تَرْجُمَةِ ابْنِ عَبْدِ يَنْفُوثَ ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ فِيمَا أَرَى ، ائْتَمَرِي . وَإِلَيْهَا وَاحِدًا ، بَلْ هَا ائْتَمَرَانِ
مُتَفَاوِرَانِ لَكِنْ الْحَدِيثُ لِابْنِ عَبْدِ يَنْفُوثَ .

١٥٦ ﴿ الْأُسُودُ ﴾ بَنَ خَلْفَ بْنِ عَبْدِ يَنْفُوثَ الْقُرَشِيِّ : كَذَا نَسَبَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ ، وَفِي تَرْجُمَةِ
ابْنِهِ مُحَمَّدٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ بَنِي جُحَيْجٍ ، وَرَجَّحَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَتَقَبَّحَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ
بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بَنِي جُحَيْجٍ أَحَدٌ اسْمُهُ عَبْدُ يَنْفُوثَ . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَهُوَ زَهْرِيُّ . وَقَالَ الْمُسْكِرِيُّ : قَالَ مَطْلَبٌ :
هُوَ قُرَشِيٌّ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَبْدُ يَنْفُوثَ هُوَ ابْنُ وَهْبِ بْنِ زَهْرَةَ ، وَكَانَتْ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ الْأُسُودُ بْنُ
عَبْدِ يَنْفُوثَ ، وَكَانَ أَحَدَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَمَاتَ عَلَى كُفْرِهِ ، وَكَانَ الْأُسُودُ بْنُ خَلْفَ سُمِّيَ بِاسْمِ عَمِّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ خَيْثَمٍ ، أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْأُسُودِ بْنَ خَلْفَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ الْأُسُودَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ النَّاسَ عِنْدَ
قَرْنِ مَصْفَلَةَ . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَقَالَ فِيهِ : إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى ^(١) . قَالَ الْبَغَوِيُّ
وَإِبْنُ السَّكَنِ : لَمْ يَحْدِثْ بِهِ غَيْرُ ابْنِ جُرَيْجٍ . وَرَوَى الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ خَيْثَمٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَسَنًا (حَسِينًا) فَقَبَّلَهُ ، وَقَالَ : إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخُلَةٌ
تَجْبَنُ . قَالَ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ وَالْبَارِقِيُّ تَفَرَّدَ بِهِ مَعْمَرٌ . وَقَالَ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ : لَيْسَ لِلْأُسُودِ

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ شَهْرًا ، وَقَبَّرُهُ بِالْمَدِينَةِ فِي دَارٍ مِنْ دُورِ بَنِي عَدَى بْنِ
النَّبَعَارِ ، وَكَانَ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَمْتَارُ تَمَرًا . وَقِيلَ : بَلْ خَرَجَ بِهِ إِلَى أَخْوَالِهِ زَائِرًا وَهُوَ ابْنُ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ .
وَقِيلَ بَلْ تَوَفَّى أَبُوهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ شَهْرَيْنِ . فَسَكَنَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمَلِكِ . وَفِي خَبَرِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ : مَاتَ
أَبُوهُ وَأُمُّهُ فَسَكَنَهُ جَدُّهُ وَعَمُّهُ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ تَوَفَّى وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ شَهْرًا .

وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : بَمَثَ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ يَمْتَارُ لَهُ تَمَرًا مِنْ
يَثْرِبَ فَاتَ بِهَا ، وَكَانَتْ وَفَاتَهُ وَهُوَ شَابٌّ عِنْدَ أَخْوَالِهِ بَنِي النَّبَعَارِ بِالْمَدِينَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ

غير هذين الحديتين ، انتهى . وقد وجدت له ثالثاً أخرجه البزار عن بشر بن مُعاذ عن فضيل بن سليمان ، عن ابن خيثم عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمره أن يحد أنصاب الحرم . وأخرجه الطبراني عن البزار ، وله رابع . قال البخاري في تاريخه : حدثنا مُعْلَى ، حدثنا وهيب عن ابن خيثم ، حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن عبد بنوفث عن أبيه : أنهم وجدوا كتاباً أسفل اللقاع ، فدعت قريش رجلاً من حِمْيَر فقال : إِنَّ فِيهِ لَحَرْقاً لَوْ أَحَدْتُمْ كُوهَ لَقَتَلْتُمُونِي ، قال : فظننَا أن فيه ذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فكشفناه ..

١٥٧ ﴿الأسود﴾ بن ربيعة بن الأسود اليشكري : روى ابن مندة من طريق الحارث بن عبيد الإيادي : حدثني عُبَايَةُ أو ابن عُبَايَةَ رجل من بني نعلبة عن الأسود بن ربيعة بن الأسود اليشكري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما فزع مكة قام خطيباً فقال : أَلَا إِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ وَغَيْرَهَا تَحْتَ قَدَمِي إِلَّا السَّقَايَةَ وَالسَّدَانَةَ ، إسناده مجهول . لكن ذكر أبو عبيدة في كتاب الأرباء والجاهم ، ومآثر العرب ، قال : كان من مآثر يشكر في الجاهلية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوم الفتح فقال : أَلَا إِنَّ كُلَّ مَكْرُومَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ جَعَلْتُهَا تَحْتَ قَدَمِي إِلَّا السَّقَايَةَ وَالسَّدَانَةَ ، فقام إليه الأسود ابن ربيعة بن أبي الأسود بن مالك بن ربيعة بن جميل بن نعلبة بن عمرو بن (إسماعيل بن) عُمَان بن حبيب بن يشكر فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي كَانَتْ تَصَدَّقُ بِمَالٍ مِنْ مَالِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنْ يَسْكُنُ لِي مَكْرُومَةٌ تَرَكْتُهَا ، وَإِنْ لَا تَكُنْ لِي مَكْرُومَةٌ ، فَأَنَا أَحَقُّ بِهَا ، فقال : بَلْ هِيَ لَكَ مَكْرُومَةٌ ، فَتَقْبَلُهَا . قال وإياها أراد الفرزدق حين قال لجرير :

هَلَمْ إِلَى الْحَكَامِ بَكْرٍ بِنِ وَاثِلٍ وَلَا تَكِ مِثْلَ الْحَاثِرِ الْمُتَرَدِّدِ

إِلَى الْيَشْكِرِيِّينَ السَّكْرَامِ فَعَالِمُ بَنِي مُطْعَمِ الْأَضْيَافِ مِنْ آلِ أَسْوَدٍ

صلى الله عليه وآله وسلم ، وتوفيت أمه آمنة بالأبواء بين مكة والمدينة ، وهو ابن ست سنين . وقيل : ابن سبع سنين . وقال محمد بن حبيب في كتاب الخبر : تَوَفَّيْتُ أُمَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وهو ابنُ ثَمَانِ سَنِينَ . قال : وتوفى جدُّه عبد المطلب بعد ذلك بسنةٍ وأحد عشر شهراً ، سنة تسع من أول عام الفيل . وقيل : إنه توفى جدُّه عبد المطلب ، وهو ابن ثمان سنين . وقيل : بل توفى جدُّه وهو ابنُ ثلاث سنين ، فأوصى به إلى أبي طالب فصار في حجرِّ عمه أبي طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة ، وكان أبو طالب يخبئه ، ثم انفرد بنفسه ، وكان مائلاً إلى عمه أبي طالب لوجاعته في بني هاشم وسنَّه ، وكان مع ذلك شقيقَ أبيه ، وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عمه في تجارته إلى الشام سنة ثلاث عشرة ، من عام

١٥٨ (الأسود) بن ربيعة الحنظلي من بني ربيعة بن مالك بن حنظلة : ذكره ابن شاهين ، وسيأتي ذكره في الأسود بن عيسى .

١٥٩ (الأسود) بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن غنم ، بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سادة الأنصاري الخزرجي : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرأ . وذكره عبد البر فصحت ثعلبة فجعله قطبة ، قال : ويقال الأسود بن رزم بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، كذا قال قطبة في الموضمين فصحت . وفي كتاب ابن هشام قيل هو أسود بن رزم بن زيد بن ثعلبة ، وكذا وقع فيه رزم بالنون ، وقيل : هو سواد بن زيد ، وسيأتي في حرف السين .

١٦٠ (الأسود) بن سريع بن حمير بن عبادة بن البزار (الزبال) بن مرة بن عبيد بن مفايع ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي الشاعر المشهور : روى البخاري في تاريخه عن مسلم بن إبراهيم عن السري بن يحيى ، عن الحسن البصري ، قال : حدثنا الأسود بن سريع ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع غزوات . وأخرجه ابن حبان وابن السكن من طريق السري . وروى البخاري في الأدب المفرد له حديثاً آخر . وقال أحمد : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود بن سريع ، وعن قتادة عن الحسن عن ابن أبي رافع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة يبدلون يوم القيامة بحجة ، الحديث ، رواه ابن حبان في صحيحه من طريق إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام . وروى الحاكم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع ، أنه قال : يا رسول الله ألا أنشدك حميد ، الحديث . قال البقوي : كان شاعراً ، وكان في أول الإسلام قاضياً ، ثم روى من طريق السري بن يحيى عن الحسن أنه كان أول من قضى في مسجد البصرة . وقال خليفة : كانت له دار بحضرة الجامع بالبصرة . توفي في عهد معاوية . وقال ابن أبي خيثمة عن أحمد وابن معين : مات سنة

الفيل ، فرآه بحيرا الراهب ، فقال : احتفظوا به فإنه نبي . وشهد بعد ذلك بثان سنين يوم الفجار سنة إحدى وعشرين ، وخرج إلى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد ، فرآه نستور الراهب وقد أظلمت غمامة فقال : هذا نبي ، وذلك سنة خمس وعشرين . وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوماً ، في عقب صفر سنة ست وعشرين ، وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيام من يوم الفيل . وقال الزهري : كانت سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تزوج خديجة إحدى وعشرين سنة .

وقال أبو بكر بن عثمان وغيره : كان يومئذ ابن ثلاثين سنة . قالوا : وخديجة يومئذ بنت أربعين

اثنتين وأربعين . وقال البخاري : قال علي : قد أيام الجمل ، وبذلك جزم أبو حاتم وأبو داود وابن السكن ، وابن حبان ، وابن زبير ، وغيرهم . وروى البازدي عن الحسن قال : لما قتل عثمان ركب الأسود سقيفة وحمل معه أهله وعياله فانطلق فارثى سعد .

١٦١ (الأسود) بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ابن أخي (أبي) سلمة بن عبد الأسد ، زوج أم سلمة : ذكره ابن عبد البر ، وقال : في محبته نظر .

قلت : وذكره المدوني في النسب وقال : كان في بدر أسيراً . انتهى ، وذكر الزبير أن أباه سفيان قتل يوم بدر كافرًا ، قتله حمزة بن عبد المطلب ، فهو من أهل هذا القسم . وذكر أيضاً أنه تزوج أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب فولدت له الأسود^(١) ، وسيأتي ذكر أخيه عبد الله بن سفيان وغيره من إخوته .

١٦٢ (الأسود) بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى : ذكره الكلبي فبين وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان معه ابنه يزيد ، وهو غلام ، فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبري وأبو موسى في الذيل ، واستلركه ابن فضون .

١٦٣ (الأسود) بن عبد الله السدوسي البجلي : أحد من وفد مع بشر بن الخصاصية ، يأتي في عبد الله بن الأسود .

١٦٤ (الأسود) بن عبس بن أسماء بن وهب بن رياح بن عوذ بن مُسَدِّد بن كعب بن ربيعة الجذع بن مالك ، بن حفظة بن زيد مناة بن تميم : ذكر هشام بن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : جئت لأقترب إلى الله بصُحبتك فمأه المُقَرَّب . وذكره سيف بن عمر بن ورقاء بن عبد الرحمن الحنفلي قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة ابن مالك بن حفظة ، فقال : ما أقدمك ؟ قال : أقترب بصُحبتك ، فترك الأسود ومضى المُقَرَّب ومحب

سنة ، ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة . وشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بُنيان السكبة ، وتراصت قريش بمُحْكَمِهِ في وضع الحجر بعد ذلك بمسرين ، وذلك سنة ثلاث وثلاثين .

وقال أبو عمر رضي الله عنه : لو صحَّ هذا لكانت سنُّ خديجة يوم تزوجها خمساً وأربعين سنة . وقال محمد بن جبير بن مطعم : بُنيت السكبة على رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل . وقيل بل كان بين بُنيان السكبة وبين مَيْمَنَتِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس سنين ، ثم نبأه الله تعالى وهو ابن أربعين سنة ، وكان أول يوم أوحى الله تعالى إليه فيه يوم الاثنين ؛ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ثلاث سنين أو نحوها ، ثم أمره الله تعالى بإظهار دينه والدعاء إليه ، فأظهره بعد ثلاث

(١) في غسوطه الأزهر يياض ولفظ (كذا) في مكان (الأسود) .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد مع عليٍّ صقّين . وروى الطبريّ أن عمر استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جُند البصرة ، وهو صحابيٌّ مهاجريٌّ ، وهو الذي قال : جئت لأقترب فسقى المقرب . قال بعض الحفاظ : لعل بعضهم نسبته إلى جدّه الأعلى ربيعة ، والله أعلم .

١٦٥ ﴿ الأسود ﴾ بن عمران البكريّ : روى بن مندة ، من طريق مبصرة النهديّ ، عن أبي الحُجّـل عن عمران بن الأسود أو الأسود بن عمران . قال : كنت رسول قوى إلى رسول الله صلى الله وآله وسلم لما دخلوا في الإسلام ووافدتم . قال ابن عبد البر : في إسناد حديثه مقال . قلت وما فيه غير أبي الحُجّـل وهو مجهول .

١٦٦ ﴿ الأسود ﴾ بن عوف الزهرّيّ : أخو عبد الرحمن أحد العشرة . قال ابن سعد : أسلم هو وأخوه عبد الله يوم الفتح . وقال ابن عبد البرّ تبعاً للزبير : هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر الذي وليّ المدينة لابن الزبير . ولجابر قصة في الموطأ ، وقتل أخواه محمد وعباس ابنا الأسود مع ابن الأشعث بالزاوية .

١٦٧ ﴿ الأسود ﴾ بن عويم السدوسيّ : روى ابن مندة من طريق حبيب السدوسيّ عن الأسود بن عويم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجمع بين الحرّة والأمة فقال : للحرّة يومان والأمة يوم ، وفي إسناد عليّ بن قرين وقد كذّب به ابن ممين .

١٦٨ ﴿ الأسود ﴾ بن مسعود الثقفيّ : ذكره عمر بن شبة من طريق الشعبيّ أنه جابو طبيان بن كداد عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل ذكر وفوده فيه وأورد له شعراً يمدح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنه :

أَمْسَيْتُ أَعْبُدُ رَبِّي لِأَشْرِيكَ لَهُ رَبَّ الْعِبَادِ إِذَا مَا حُصِّلَ الْبُسْرُ
أَنْتَ الرَّسُولُ الَّذِي تُرْجَى فَوَاضِلُهُ عِنْدَ الْقَحُوطِ إِذَا مَا أَخْطَأَ الْمَطَرُ

سنين من مبعثه . وقال الشعبيّ : أخبرني أن إسرائييل تراءى له ثلاث سنين .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبيّ ، قال بُعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأربعين ، ووكل به إسرائييل عليه السلام ثلاث سنين ، ثم وُكِّل به جبرائيل عليه السلام .

قال : وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا هشيم ، قال حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبيّ ، قال : بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر مثله . قال ثم بُعث إليه جبريل عليه السلام بالرسالة .

ذكره ابن فضون في القيل .

١٦٩ ﴿الأسود﴾ بن مالك الأسدي البياضي : أخو الجدرجات ، روى ابن مندة من طريق أخفاده عنه قال : قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمنّا به وصدقناه قال : وكأنت جزء . والأسود ، قد خدما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبا . قال ابن مندة : تفرد به إسحاق الرملي .

قلت : ومجهولون .

١٧٠ ﴿الأسود﴾ بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد المزي بن قصي القرشي الأسدي ، ابن أخي خديجة : كان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية ، ذكره ابن إسحاق وأمه فُرَيْعَة بنت عدى بن نوفل ابن عبد مناف ، وهاجر إلى المدينة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو جدّ أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن بن الأسود يتيم عروة ، وكان أبوه نوفل شديداً على المسلمين في أول الإسلام .

١٧١ ﴿الأسود﴾ بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي : خال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى ابن الأعرابي في معجمه من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن رستم الثقفي : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نغاله الأسود بن وهب : ألا أعلمك كلمات من يرد الله به خيراً يعلمهنّ إياه ثم لا يُنسيه أبداً ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال قل : اللهم إني ضيف فقو في رضاك ضمفي ، وخذ إلى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام مفتحي رضاي ، الحديث . وروى ابن مندة من طريق محمد بن العباس بن خلف بن عمرو بن أبي سلمة عن صدقة السمين عن أبي سعيد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم : حدثني وهب بن الأسود بن وهب عن أبيه الأسود ابن وهب خال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعه بك ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال إن الرأبأ أبواب ، الباب منه عدل

قال : وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا ابن أبي عدى عن داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، قال : نزلت عليه النبوة ، وهو ابن أربعين سنة ، فقرن بنبوته إسرائيل عليه السلام ثلاث سنين ، فكان يعلمه الكتابة والشيء ، ولم ينزل عليه القرآن على لسانه ، فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل عليه السلام ، فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة .

وقيل : كان مبته على الله عليه وآله وسلم وهو ابن أربعين سنة وشهرين عشرة أيام . وقيل : بل كان مبته على الله عليه وسلم لتمام أربعين سنة من مولده يوم الاثنين ، ليلتين خلّتا من ربيع الأول سنة أربعين . ومن قال : إنه عليه السلام نبي ، وهو ابن أربعين سنة : عبد الله بن عباس ، ومحمد بن جبير

السبعين حُوباً ، أدناها فجرة كاضطجاع الرجل مع أمه ، وإن أرى الربا استطاعة للرء في عرض أخيه بغير حق . ورواه ابن قانع في معجمه من طريق أبي بكر بن الأَعْيَن ، عن عمرو بن أبي سلمة ، فقال عن وهب ابن الأسود خال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقل عن أبيه ، وأدخل بين صدقة وزيد الحكم الأَيْلَى ، والحكم وصدقة ضميّان . وروى عن القاسم عن عائشة أن الأسود بن وهب خال النبي صلى الله عليه وآله وسلم استأذن عليه فقال : يا خال ادخل ، فدخل فبسط له رداءه ، الحديث . رواه ابن شاهين . وفي إسناد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى وهو ضعيف .

١٧٢ — (الأسود) بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن خزيمعة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي : وكان أبوه هشام هو الذي قام في نقض الصحيفة التي اكتتبها قريش على بني هاشم ، وذلك قبل موت أبي طالب ، ثم أسلم هشام ، وكان من المؤلفة ، ذكره الزبير بن بكار ، (الأسود) الذي غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه ، تقدم في أبيض .

❦ ذكر من اسمه أسيد ❦

بفتح الهززة وكسر السين

١٧٣ — (أسيد) بن أبي إياس بن زعيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محبة بن عبد بن عدى ابن الدؤل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنبائي الدؤل : ابن أخي سارية ، ضبطه العسكري والدارقطني بفتح أوله ، والمرزباني بضم أوله ، ورد ذلك ابن ماكولا . وروى ابن شاهين من طريق اللدائي عن رجاله من طرق كثيرة إلى ابن عباس وغيره ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفد بني عبد بن عدى فيهم الحارث بن وهب وعويمر بن الأخرم وحبيب وربيعة ابنا مهله ، ومعه رهط من قومهم فذكر قصتهم مطولة ، وفيها فقالوا : إنا لا نريد قتالك ، ولو قاتلت غير قريش لقاتلنا معك ، ثم أسلوا ، واستأمنوا قومهم سوى رجل منهم أهدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم دمه يقال له : أسيد

ابن مطعم ، وقُبَات بن أَشْجَم ، وعطاء ، وسعيد بن السَّيْب ، وأنس بن مالك ، وهو الصحيح عند أهل السير وأهل العلم بالأثر ، فلما دعا قومه إلى دين الله نابذوه ، فأجاره عنه أبو طالب ، ومنع منه قريشاً ؛ لأنهم أرادوا قتله ، لما دعاهم إليه من ترك ما كانوا عليه هم وآباؤهم ، ومفارقة لهم في دينه ، وتسفيه أحلامهم في عبادة أصنامهم لا تُبَصِّر ولا تسمع ، ولا تضر ولا تنفع ، فلم يزل في جوار عمه أبي طالب إلى أن توفي أبو طالب ، وذلك في النصف من شوال في السنة الثامنة . وقيل الماشرة من مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحررت قريش النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته بني هاشم ومعهم بنو المطلب في الشعب بعد المبعث بست سنين ، فكثروا في ذلك الحصار ثلاث سنين ، وخرجوا منه في أول سنة خمسين من عام الفيل .

ابن أبي إلياس ، فخيروا منه ، فبلغ أسيداً ذلك فأتى الطائف فأقام به ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زُئيم إلى الطائف فقال له : يا ابن أخي اخرج إلي ، فإنه لا يقتل من أتاه ، فنرحل إليه فأسلم ، ووضع يده في يده ، فأمنته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبيات . وفي هذه القصة أن أسيداً لما أراد الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج معه باسراة وهي حامل فوضعت له ولداً في قرن الثعالب . وذكر العسكري أنه كان رثا أهل بدر ، فأهدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم دمه بذلك ، قال : أخبرنا بذلك ابن حريز عن أبي حاتم عن أبي عبيدة معمر بن النخعي ، وقد رويت نظير قصته لأنس بن زُئيم كما سيأتي في ترجمته ، ويحتمل وقوع ذلك لها والله أعلم . ونقل أبو بكر بن العربي القاضي ، عن أبي عامر العبدري أنه قال : أسلم أسيد هذا وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأعطته أدرك أحدكم ، ورد ذلك ابن العربي على شيخه بما تقدم ، ثم وجدت في فضائل علي رضي الله عنه جمع المفيد بن النعمان الرافضي نحو ما ذكر العبدري ، فإنه ذكر قصة بدر ، ثم قال في آخرها : وفيها صدمه على رضي الله عنه يوم بدر يقول أسيد بن أبي إلياس مخاطباً قريشاً بقوله :

في كلِّ مجمع غاية أخزاكم جَدَّعَ يفوق على المذاكي القرح
هذا ابن فاطمة الذي أفناكم ذمماً وقتلاً بعضه لم يرتح
لله دَرْكُكُمْ أَلَا تذكروا قد يذكر الحُرُّ الكريم ويستحي

والذي ذكره الزبير أن أسيداً أنشد قريشاً هذه الأبيات لما ساروا إلى أحد .

١٧٤ (أسيد) بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن ثقيف التثقي : حليف بني زُهرة ذكره العسكري وغيره في الصحابة . وقال الواقدي : أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنيناً وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الإبل ، ضبطه ابن مأكولا وغيره بالفتح وأبوه بالجيم والياء التثنية وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية شيخ الزهري الذي خرج حديثه في الصحيح عن أبي هريرة .

وتوفي أبو طالب بعد ذلك بستة أشهر ، وتوفيت خديجة ببعده بثلاثة أيام . وقد قيل غير ذلك ، ووُلد عبدُ الله بن عباس رضي الله عنه في الشعب قبل خروج بني هاشم منه . وقيل : إنه وُلد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان ابن ثلاث عشرة سنة يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وكان أبو طالب قد أسلم ابنه علياً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذلك أن قريشاً أصابتهم أزمّةٌ شديدة ، وكان أبو طالب ذا عيالٍ كثير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عمه - وكان من أئبى بني هاشم - يا عباس : إن أخاك أبا طالب كثيرُ العيال ، فاطلق بنا لتخففَ عنه من عياله . فقال : نعم . فاطلقا حتى أتيا أبا طالب فقال له : إنا نريد أن نتخفَ عنك من عيالك حتى يكشفَ الله عن

١٧٥ ﴿أسيد﴾ بن سُمَيَّة : تقدم في أسد بفتح السين بغير ياء ، ووقع بالكسر والياء ، عند ابن إسحاق ، ونقل ابن عبد البر عن البخاري أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وحكى ابن ماكولا الخلاف فيه ، هل هو بالفتح أو بالضم ؟ ، وصحح أنه بالفتح تبعاً للدارقطني . وقد اختلف في ذلك عن ابن إسحاق . واختلف أيضاً في اسم أبيه ، قيل سمعة بالنون وقيل بالياء التثنية .

١٧٦ ﴿أسيد﴾ من ذرية النبطيون : قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أدم جلاله ، فلم يثبت ، وهو مشهور بكنيته أبو القشعر . ذكره ابن الكلبي في أوائل نسب قحطان هكذا .

١٧٧ ﴿أسيد﴾ بن صفوان : نسب ابن قانع سليماً . وقال البارودي : يقال إنه صحابي وليس له رواية إلا عن علي . وقال ابن السكن : ليس بالمعروف في الصحابة ؟ وروى ابن ماجة في التفسير وأبو زكريا في طبقات أهل اللوصل وغير واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي أحد المترولين عن عبد الملك ابن عير عن أسيد بن صفوان ، وكانت له محبة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لما توفي أبو بكر الصديق ارتجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث مطولاً .

١٧٨ ﴿أسيد﴾ المزني : قال ابن ماكولا : له محبة ، وروى ابن السكن وابن مندة من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن سميد عن عبد الله بن أبي سلمة عن رجل من قومه يقال له أسيد المزني قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أريد أن أسأله وعنده رجل يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً ثم قال : من كان عنده أوقية ثم سأل ، فقد سأل إلخافاً . قال ابن السكن : إسناده صالح ، ولم أقف على نسبة . وقال ابن مندة : تفرد به ابن وهب .

ذكر من اسمه أسيد بالضم

١٧٩ ﴿أسيد﴾ بن أخبحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن مجروح القرشي الجلي :

الناس مام فيه . فقال لما أبو طالب : إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ماشئاً . فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً فضمه إليه ، وأخذ العباس جعفرأ فضمه إليه ، ولم يزل علي رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ابتغته الله نبياً وحتى زوجة من ابنته فاطمة على جيمهم الصلاة والسلام .

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة ، على اختلاف في ذلك قد ذكرناه .

وكان موته بعد موت عمه أبي طالب بأيام يسيرة . قيل : ثلاثة أيام . وقيل : سبعة . وقيل : كان بين موت أبي طالب وموت خديجة شهر وخمسة أيام . وتوفي أبو طالب وهو ابن بضعة وعشرين سنة ،

ابن أخى صفوان بن أمية من مُسلمة الفتح . قال الزبير بن بَكَّار فولد أحبيحة بن أمية بن خلف أسيد بن أحبيحة فولد أسيد علياً ، وكان يُكنى أبا رَحْمَنة ، وكان من أصحاب معاوية ، وكان ميثاقاً لعبد الله بن الزبير ، فقالوا هو وابن عمه عبد الله بن صفوان بن أمية في أمره ، فسار إلى الشام ، ورجع مع جيوش يزيد بن معاوية ، فحاصر ابن الزبير وهو عم أبي دهل وهب بن زمعة بن أسيد بن أحبيحة . وحكى الفاكهي عن الزبير أنه كان يقال له عليل بالتحصير ، وأنه لحق ببعد الملك فاستدَّه للحجَّاج فأمدَّه بطارق في أربعة آلاف ، فأشرف أبو رَحْمَنة على أبي قُبَيْس ، فصاح أبو رَحْمَنة : أليس قد أخزاكم الله ؟ فقال له ابن أبي عَتِيْق وكان مع ابن الزبير : بلى والله .

١٨٠ ﴿أسيد﴾ ابن الأَخْضَر بن شَرِيْق التَّقْفِي حليف بني زُهْرَة ، ذكره عمر بن شُبَّة فيمن سكن المدينة من الصحابة ، ستركه ابن فتحون .

١٨١ ﴿أسيد﴾ بن ثعلبة الأنصاري : ذكر ابن عبد البر أنه شهد بدرًا ، وشهد صفين مع علي .

١٨٢ ﴿أسيد﴾ بن أبي الجُدعاء : ذكره ابن مأكولا ، وقال : يقال له محبة ، أورده أبو موسى في الذيل .

قلت : بقية كلام ابن مأكولا أنه روى عنه عبد الله بن شقيق ، والذي أعرفه في اسم شيخ عبد الله ابن شقيق أن اسمه عبد الله ، فلمله أخوه .

١٨٣ ﴿أسيد﴾ بن الحَضِير^(١) بن سِمَاك بن عَتِيْك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشملي : يكنى أبا يحيى وأما عتيك ، وكان أبوه حضير فارس الأوس ، ورئيسهم يوم بُعث ، وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان إسلامه على يد مُصعب بن نُجَيْر ، وقيل سعد بن مُعَاذ . واختلف في شهوده بدرًا . قال ابن سعد : كان شريكاً كاملاً ، وأخى

وتوفيت خديجة وهي ابنة خمس وستين سنة ، فكانت مصيبتان توالتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوفاته عمه أبي طالب ووفاته خديجة رضي الله عنها . وقيل : توفيت خديجة بعد ما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأربع وعشرين سنة وستة أشهر وأربعة أيام ، قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف شهر .

وفي عام وفاة خديجة ، تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودة وعائشة ، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت رضي الله عنها . وكانت وفاة أبي طالب وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين . وقيل : بسنة . وقيل : كانت وقتها سنة عشر من البعث في أولها ، والله أعلم .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان ممن ثبت يوم أُحُد وجرح حينئذ سبع جراحات . وقال ابن الكلبي : شهد بدرًا والعمرة ، وكان من النقباء ، وأنكر غيره عده في أهل بدر ، وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما . قال البهقي : حدثنا ابن زُبَيْر ، حدثنا ابن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : نعم الرجل أسيد بن حضير . وقال ابن إسحاق : حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد منهم يلحق في الفضل ، كلهم من بني عبد الأشهل : سعد بن مُعَاذ ، وأسيد بن حضير ، وعبد بن بشر . وأخرج أحمد في مسنده من طريق فاطمة بنت الحسين بن علي عن عائشة قالت : كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس ، وكان يقول : لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث ، لكنت حين أسمع القرآن أو أقرأه ، أو حين أسمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا شهدت جنازة . وروى الواقدي من طريق طلحة بن عبد الله التيمي قال : كان أبو بكر لا يقدم أحدًا من الأنصار على أسيد بن حضير . وروى البخاري في تاريخه عن ابن عمر قال : لما مات أسيد بن حضير قال عمر لفرمانه فذكر قصة تدل على أنه مات في أيامه . وروى ابن السكن من طريق ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لما مات أسيد بن حضير باع عمر ماله ثلاث سنين فوق بها دينه ، وقال : لا أترك بني أخي عالة فرد الأرض وباع ثمرها ، وأرخ البهقي وغيره وفاته سنة عشرين . وقال اللدائي سنة إحدى وعشرين .

١٨٤ ﴿أسيد﴾ بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جُشم بن مجعدة بن حارثة الأنصاري الحارثي : شهد أحدًا ، قاله ابن ماكولا ، وهو عم سهل بن أبي خيثمة .

١٨٥ ﴿أسيد﴾ بن سمية الإسرائيلي : رجح ابن ماكولا أنه بفتح الهمزة وقد تقدم .

١٨٦ ﴿أسيد﴾ بن ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصاري الحارثي : ابن عم رافع خُديج ، يكنى أبا ثابت ، له ولأبيه حجة . قال البخاري :

حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا محمد بن الأعلى الصنعاني قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن سميد بن السيب ، وأخبرنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن معروف ، قال حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال حدثنا يحيى بن مَعِين ، قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سميد بن السيب عن أبيه ، ولفظهما والمعنى سواء . قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبو جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية فقال : يا عم ، قل لا إله إلا الله ، كلمة أحاج لك بها عند الله ، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية ، يا أبا طالب : أترغب عن ملة عبد المطلب ! فلم يزالا به حتى كان آخر شيء تكلم به على ملة

له حبة، وأخرج له أصحاب السنن، قال الترمذى بعد أن أخرج له حديثاً فى الصلاة فى مسجد قباء : لا يصح لأسيد بن ظهير غيره .

قلت : وقد أخرج له ابن شاهين حديثاً آخر ، لكن فيه اختلاف على رواه . وقال ابن عبد البر : مات فى خلافة عبد الملك بن مروان

١٨٧ (أسيد) بن عمرو بن محسن الأنصارى : ذكر أبو موسى ، أنه أحد الأقوال فى اسم أبي جبرة .

١٨٨ (أسيد) بن كعب القرظى : تقدم ذكره فى ترجمة أخيه أسد بن كعب .

١٨٩ (أسيد) بن ربوع بن البذاء بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى : ابن عم أبي أسيد ذكره العسكرى ، وقال : شهد أحداً وقُتل يوم الجيمة ، وكذا قال ابن إسحاق ، والواقدي ووثيمة ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم الجيمة .

١٩٠ (أسيد) بن بمر الخزاعى : الملقب بالنميت ، تقدم فيمن اسمه أسد .

١٩١ (أسيد) الجُمُعَى . ذكره العسكرى فى الصعابة ، وأخرج من طريق عنبسة بن سعيد عن الزبير بن عدى عن أسيد الجُمُعَى ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتب إلى أهل الطائف : إن نبذ القبيراء حرام . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال يروى للراشيل . قلت : لكن قوله كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدل على أن لا إرسال فيه .

١٩٢ (أسير) غير منسوب آخره راء : روى البخارى فى تاريخه ، وابن سعد ، واليعقوبى ، وابن السكن ، وابن شاهين من طريق أبي عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودى ، عن حميد بن عبد الرحمن

عبد الطلب . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لأستغفرنَّ لك ما لم أُنه عنك . فنزلت : « مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ ... إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ . وَنَزَلَتْ : « إِنَّكَ لَنَهْدَىٰ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ... الْآيَةِ .

قال ابن شهاب : قال عروة بن الزبير : ما زالوا - بنى قريشاً - كافين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات أبو طالب . ولم تمت خديجة فيما ذكر ابن إسحاق وغيره إلا بعد الإسراء ، وبعد أن صلت القرية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عمر : قال ابن إسحاق وغيره : لما توفي أبو طالب وتوفيت بده خديجة بأيام يسيرة خرج

قال : دخلنا على أسير رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يأتيك من الحياة إلا خير » . قال البغوي : لا يعرف لأسير غيره . ورواه غير أبي عوادة عن داود فقال : عن رجل من الصحابة ولم يسمه . وذكره البخاري أيضاً فقال : يُتَّيَر بالياء التخانية ، وزاد فقال : يسير حين استخلف يزيد بن معاوية يقولون : إن يزيد ليس بخير أمة محمد ، وأنا أقول ذلك ، ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحب إلى من أن تفتقر . وكذا ذكره محمد بن سعد عن يحيى بن حماد عن أبي عوادة ، وسياقه أتم .

١٩٣ (أسير) بن جابر بن سليم بن حيال بن عمار بن عمرو بن أنمار ، بن الهُجيم ، ابن عمرو بن تميم التميمي : روى ابن قانع من طريق يونس بن عبيد عن بعض أصحابه عن أسير بن جابر ابن سليم التميمي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مُحْتَبٍ بِرُده فقلت : يا رسول الله علمني مما علمك الله ، فقال : لا تحقرن من المعروف شيئاً ، وهذا غير أسير بن جابر التابعي الذي سيأتي ذكره في المخضرمين ، وله أحاديث مرسله تبين هناك إن شاء الله تعالى .

١٩٤ (أسير) بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الطفري : قال ابن القلاح : شهد أحداً والمشهد بعدها ، واستشهد بنهاوند ، وله ذكر في ترجمة رقاعة بن زيد .

١٩٥ (أسير) الكندي : غير منسوب ذكره العقيلي في الصحابة ، كذا استدركه الذهبي ، وكأنه أسير بن عمرو الآتي ذكره في المخضرمين .

١٩٦ (أسير) بن عسر بن قيس أبو سليط البدرى : يأتي في السكني ، سماه ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأما أبو عبيد فسماه سيرة .

١٩٧ (أسير) بن عمرو بن سيار الفخيري ، ثم الدرهمكي : ذكره ابن الكلبي . وسيأتي في يسير .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ، ومعه زيد بن حارثة ، وطلب منهم النعمة ، فأقام عندهم شهراً ولم يجد فيهم خيراً ، ثم رجع إلى مكة في جوار الطعم بن عدى . قيل : كان ذلك سنة إحدى وخمسين من عام الفيل ، وفيها قدم عليه جنٌ تميميين بعد ثلاثة أشهر فأسلموا .

وأُسرى به ﷺ إلى بيت المقدس بعد سنة ونصف من حين رجوعه إلى مكة من الطائف سنة اثنتين وخمسين . وقد ذكرنا الاختلاف في تاريخ الإسراء في كتاب التمهيد عند ذكر فرض الصلاة والحمد لله .

قال ابن شهاب عن ابن المسيب : عُرِجَ به صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس ، وإلى السماء قبل خروجه إلى المدينة بسنة . وقال غيره : كان بين الإسراء إلى اليوم الذي هاجر فيه رسول الله صلى الله

١٩٨ (أسير) خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسامة بن زيد ، في حديث أخرجه أبو نعيم في الدلائل من طريق أبي بكر بن أبي عامر من رواية معاوية بن يحيى ، عن الزهري عن خارجة بن زيد ، عن أسامة بن زيد : أن امرأة أنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشاة مصلية^(١) ، قال لي يا أسير ناولني فزاعها ، الحديث ..

باب - أ - ش

١٩٩ (الأشج) المبدئى : يقال له أشج عبد القيس ، ويقال له أشج بن عَصْر ، مشهور بلقبه هذا ، واسمه اللغز بن عمرو ، أو ابن الحارث ، أتى إن شاء الله تعالى في الميم . قال الواقدي : كان قدم الأشمث ومن معه سنة عشر من الهجرة ، وسيأتي عن غيره أن قدمه كان سنة ثمان قبل فتح مكة .

٢٠٠ (أشرس) بن غاضرة الكندي : يكنى أبا محمد قال ابن أبي خيثمة : حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني عن إسحاق بن الحارث القرشي قال : رأيت عمير بن جابر ، وأشرس بن غاضرة ، وكانت لهما محبة يخطبان بالحناء ، واللكم^(٢) ، ورواه البهقي وابن مندة وغيرهما .

٢٠١ (أشرف) أحد الثمانية الذين قدموا من رُهبان الحبشة ، تقدم في أبرهة .

٢٠٢ (الأشرف) غير منسوب ، ذكره أبو إسحاق بن ياسين فيمن قدم من الصحابة هَراة ، استدركه أبو موسى .

٢٠٣ (الأشمث) بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة ابن معاوية الأكرمين ، بن ثور الكندي : يكنى أبا محمد . قال ابن سعد : وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر في سبعين راكباً من كندة ، وكان من ملوك كندة ، وهو صاحب مِرْبَاع حضرموت . قاله ابن السكبي . وأخرج البخاري ومسلم حديثه في الصحيح ، وكان اسمه معدى كرب ،

عليه وسلم سنة وشهران ، وذلك سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل .

قال أبو عمر : قال ابن إسحاق وغيره : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مبثته بمكة إلى أن أذن الله بالهجرة داعياً إلى الله صابراً على أذى قريش ، وتكذيبهم له ، إلا من دخل في دين الله منهم ، وأتبعمه على ما جاء به ممن هاجر إلى أرض الحبشة فاراً بدينه ، ومن بقي معه بمكة في منعة من قومه ، حتى أذن الله بالهجرة إلى المدينة ، وذلك بعد أن بايعه وجوه الأوس والأنصار بالعقبة على أن يؤووه وينصروه ، حتى يبلغ عن الله رسالته ، ويقايل من عانده وخالفه . فهاجر إلى المدينة ، وكان رفيقه إليها أبو بكر الصديق رضي الله عنه لم يرافقه غيره من أصحابه ، وكان يظنهما في ذلك الشتر عاصم بن فهيرة ،

(١) مصلية : مشوية ، يقال صلى اللحم يصليه صلياً : شواه (٢) اللم : صبيغ يثبت الحناء .

ولما لقب بالأشعث . قال محمد بن يزيد عن رجاله كان اسمه ممدى كرب ، وكان أبداً أشعث الرأس ، فسَمِيَ الأشعث . وقال إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم : شهدت جنازة فيها الأشعث وجريز ، فقدم الأشعث جرباً ، وقال إنه لم يرتد ، وقد كنت ارتددت ، رواه ابن السكن وغيره . وكان الأشعث قد ارتد فبين ارتد من الكنديين ، وأسر ، فأُخِضَ إلى أبي بكر ، فأسلم ، فأطلقه ، وزوجه أخته أم فروة في قصة طويلة . قال الواقدي : حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر حين أتى به في الردة : استبقني لحربك ، وزوجني أختك ، ففعل . وقال الطبراني : حدثنا عبد الرحمن بن سلم حدثنا ابن عبد المؤمن بن علي قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، قال : لما قدم بالأشعث أسيراً على أبي بكر أطلق وثاقه ، وزوجه أخته ، فاخرط سيفه ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقبه ، فصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه وقال : إني والله ما كفرت ، ولكن زوجني هذا الرجل أخته ، ولو كنا في بلادنا كانت وليمة غير هذه ، يأهل المدينة كلوا ، ويأصحاب الإبل تماوا أخذوا شرواها . ثم شهد الأشعث اليرموك بالشام ، والقادسية ، وغيرها بالعراق ، وسكن الكوفة ، وشهد مع عليّ صفين وله معه أخبار . قال خليفة وأبو نعيم وغير واحد : مات بعد قتل عليّ بأربعين ليلة ، وصلى عليه الحسن بن عليّ ، وقيل : مات سنة اثنتين وأربعين . وفي الطبراني من طريق أبي إسرائيل الملاقي ، عن أبي إسحاق ما يدل على أنه تأخر عن ذلك . فإن أبا إسحاق كان صغيراً على عهد عليّ . وقد ذكر في هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين ، وأنه دخل مسجد ففصل النجر فوضع بين يديه كيس وحلة ونعل ، فسأل عن ذلك فقالوا : قدم الأشعث الليلة من مكة ، وفيه أيضاً من وجه آخر : استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة وعنده الحسن بن عليّ وابن عباس ، فذكر قصته ، لكن هذا لا يندفع ما تقدم . وقال أبو حسان الزياتي : مات وله ثلاث وستون سنة .

٢٠٤ ﴿ الأشعث الأنصاري ﴾ : غير منسوب جاء ذكره في خبر مرسل ، قال ابن أبي شيبة

وكان مكثه بمكة بعد أن بعثه الله عز وجل ثلاث عشرة سنة . وقيل : عشر سنين . وقيل خمس عشرة سنة ، والأول أكثر وأشهر عند أهل السير .

ثم أذن الله له في الهجرة إلى المدينة يوم الاثنين ، فخرج معه أبو بكر إليها ، وكانت هجرته إلى المدينة في ربيع الأول ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، وقدم المدينة يوم الاثنين قريباً من نصف النهار في الضحى الأعلى لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، هذا قول ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق وغيره : كانت بنية العقبة حين بايعته الأنصار في أواسط أيام التشريق في ذى الحجة ، وكان يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة بعد العقبة بشهرين وليالٍ ، وخرج لإحلال ربيع الأول ، وقدم

في مصنفه : حدثنا وكيع عن عاصم عن الشعبي : كان أخوان من الأنصار ، يقال لأحدهما أشعث ، ففزا في جيش من جيوش المسلمين ، فقالت أخته لأخيه هل لك في امرأة أخيك ؟ معها رجل يحدثها ، فصدد فأشرف عليه ، وهو معها على فراشها وهي تنفث دجاجة ، وهو يقول :

وأشعث غره الإسلام حتى خلوتُ بعزسه ليلَ القمام

الآيات ، قال فوثب إليه الرجل ، فضر به بالسيف حتى قتله ، ثم ألقاه قال فبلغ ذلك عمر فقال : أنشد الله رجلاً كان عنده من هذا علم إلا قام به ، فذكر القصة . ذكرته وإن لم يكن في القصة تصريح بصحته ، لأن الأنصار لم يكن فيهم عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد غير مسلم ، ولا يتبيأ أن يغزو رجل في عهد عمر إلا وقد كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميماً ، وإن لم يكن رجلاً . وهذه القصة طريق أخرى ، أخرجها ابن مندة من طريق أبي بكر الهذلي عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداد الليثي قتل رجلاً يهودياً في عهد عمر فخرج عمر وصعد المنبر فقال : أذكر الله رجلاً كان عنده علم بهذا إلا أعلنى ، فقام إليه بكر بن شداد فقال : أنا به ، فقال عمر : الله أكبر ، فقال بكر : خرج فلان غازياً ووكلنى بأهله ، فجت إلى بابه فوجدت هذا اليهودي وهو يقول : وأشعث غره الإسلام حتى . الآيات ، قال فصدق عمر قوله ، وأبطل دمه .

٢٠٥ (أشيم) بوزن أحد الضبائي : بكسر المعجمة بعدها موحدة وبعد الألف أخرى . قتل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ، فأمر الضحاك بن سفيان أن يورث امرأته من دينه . أخرجه أصحاب السنن من حديث الضحاك . وأخرجه أبو يعلى من طريق مالك عن الزهري ، عن أنس قال : كان قتل أشيم خطأ ، وهو في الموطأ عن الزهري بغير ذكر أنس . قال الدارقطني في الغرائب ، وهو المحفوظ . وروى أبو يعلى أيضاً من حديث الغيرة بن شعبة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحاك أن يورث امرأة أشيم من دية زوجها . ورواه ابن شاهين من طريق ابن إسحاق :

المدينة لاثنين عشرة ليلة مضت منه .

قال أبو عمر : قد روى عن ابن شهاب أنه قدم المدينة لئلا يبيع الأول . وقال عبد الرحمن بن المغيرة : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة يوم الاثنين لثمان خاتون من شهر ربيع الأول سنة إحدى . وقال الكلبي : خرج من الفار ليلة الاثنين أول يوم من ربيع الأول ، وقدم المدينة يوم الجمعة لاثنين عشرة ليلة خلت منه .

قال أبو عمر : وهو قول ابن إسحاق إلا في تسمية اليوم ، فثبت ابن إسحاق يقول : يوم الاثنين ، والكلبي يقول : يوم الجمعة ، واتفقا لاثنين عشرة ليلة خلت من ربيع الأول . وغيرها يقول لثمان خلت .

حدثني الزهرى قال : حدثت عن المفيرة أنه قال : حدثت عمر بن الخطاب بقصة أشيم فقال : لتأتيني على هذا بما أعرف ، فتشددت الناس في اللوم ، فأقبل رجل يقال له زرارة بن جري فحدثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك .

٢٠٦ (الأشيم) غير منسوب : ذكره ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن مكثف الحارثي ، فبين قسم له عمر بن الخطاب من وادي القرى . قال فكان مما قسم لعثمان وعاصم بن ربيعة وعمر بن سُرَاقَة ، والأشيم وعبد الله بن الأرقم وغيرهم ، أخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة من طريق ابن إسحاق .

باب - أ - ص

٢٠٧ (أصْبَغ) بن غياث : بالمعجمة والثلاثة آخره ، وقيل بالمهمله والموحدة آخره . وروى ابن مندة من طريق جابر الجعفي أحد الضملاء عن الشعبي عن أصْبَغ بن غياث : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا في الأمم قبلكم » الحديث .

٢٠٨ (أصرم) الشقري : تقدم في ترجمة أسامة بن أحدرى (أخدرى) .

٢٠٩ (أصرم) أو أصرم بن ثابت : اسمه عمرو ، يأتي في العين إن شاء الله تعالى .

٢١٠ (الأصم) العامري ثم البكائي : ذكره ابن شاهين من طريق علي بن محمد اللدائي عن أبي مَسْرُور عن يزيد بن رومان وعن خلاد بن عبيدة عن علي بن زيد عن الحسن . وعن أسد بن القاسم عن الشدي عن أبي مالك ، وعن رجال اللدائي ، قالوا : وفد من بني البكاء معاوية بن نور بن عبادة وابنه بشر بن معاوية والجميع بن عبد الله بن جندع بن البكاء والأصم في ناس من بني البكاء ، وسيدم معاوية بن نور ، وهو ابن مائة سنة ، فأسلموا وأقاموا أياماً في ضيافة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

منه ؛ فالأخلاف أيضاً في تاريخ قدمه المدينة كما ترى .

قال ابن إسحاق : فنزل على أبي قيس كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس أحد بني عمرو بن عوف ، فأقام عنده أربعة أيام . وقيل : بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سمعد بن خيثمة ، والأول أكثر . فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم ، وخرج من بني عمرو بن عوف منتقلاً إلى المدينة ، فأدركته الجمعة في بني سالم فضلاً ما في بطن الوادي ، ثم ارتحل إلى المدينة ، فنزل على أبي أيوب الأنصاري ، فلم يزل عنده حتى بنى مسجدَه في تلك السنة ، وبني مساكنه ، ثم انتقل ؛ وذلك في السنة الأولى من هجرته .

قال: فلما حضر شيوخهم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له معاوية: إني أتبرك بك ، وقد كبرت ، وابني بشر ربي فامسح وجهه ، قال فمسحه وأعطاه أعزاً غفراً ، ودعا له بالبركة ، فتصيب السنة بني البكاء ولا نصيب آل معاوية وكتب للنجيع وانصرفوا وذكر ابن سعد هذه القصة عن الواقدي بسنده بنحوها ، ومتى الأصم المذكور عبد عمرو .

٢١١ (أصيد) وزن أحمد بن سلمة السلي روى أبو موسى من طريق سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبيه وهو أحد الضعفاء ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده ، علي بن أبي طالب ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فأسروا رجلاً من بني سليم يقال له الأصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رق له وعرض عليه الإسلام فأسلم ، وكان له أب شيخ كبير فبلغه ذلك فكتب إليه :

من ركب نحو المدينة سالماً حتى يبلغ ما أقول الأصيد
أتركت دين أبيك والشئ العلى أودوا وتابت الفداء محمد

في أبيات ، قال : فاستأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جوابه ، فأذن له فكتب إليه :

إن الذي تملك السماء بقدرة حتى علا في ملكه وتوحدا
بعث الذي مامثله فيما مضى يدعو لرحمته النبي محمد

في أبيات ، فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم .

٢١٢ (أصيد) بن سلمة بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب السكلابي : قال الواقدي والطبري : أسلم وبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جيش مع الضحاك بن سفيان السكلابي إلى قومه ، فلما صافوهم دعا الأصيد أباه إلى الإسلام فآوى ، فحمل عليه الأصيد فمترق

وقال غير ابن إسحاق : نزل في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين إلى يوم الجمعة ، ثم خرج من عندهم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس ، حتى مرّ بيني سالم لوقت الجمعة ، فجمع بهم ، وهي أول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ، ثم ركب لايمرك راحلته ، وهو يقول : دعوها فلها مأمورة ، فشئت حتى بركت في موضع مسجده الذي أنزله الله به في بني النجار ، فنزل عشية الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل . ومن مقدمه المدينة أرخ التاريخ في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ولم يقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه تلك السنة . وأخى بين المهاجرين والأنصار بعد ذلك بخمسة أشهر ، وبث حمة حمزة في جمادى الأولى ؛ فكان أول من غزا في سبيل الله ، وأول من عقدت له راية

فرسه ، فسقط سلمة وثوكتا على ربحه وأمسك عنه أضيظ نادباً ، فلقعه المسلمون فقتلوه ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع ، استدركه ابن فتحون . ونقله ابن شاهين . عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله . لكنه خلطه بالنسب قبله ، والصواب التفرقة .

٢١٣ (أصيل) بالتصغير واللام ابن سفيان : وقيل ابن عبد الله الهذلي وقيل الففاري ، وقيل الخزاعي ، روى الخطابي في غريب الحديث من طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن الزهري قال : قدم أصيل الففاري على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة قبل أن يضرب الحجاب على أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت له عائشة : كيف تركت مكة ؟ قال : اخضرت أجنابها وابتضت بطنها وأعدت إذ خيرها وانتشر سلمها ، الحديث وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حسبك يا أصيل ، لا تخزنا . ورواه أبو موسى في الذيل من وجه آخر من طريق أحمد بن بكار بن أبي ميمونة عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن بديع ، ويقال هو ابن سدرة السلي ، قال : قدم أصيل الهذلي ، فذكر نحوه باختصار ، وفيه : فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ويها يا أصيل دع القلوب تقر . وذكره الجاحظ في كتاب البيان ، فقال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصيل الخزاعي : يا أصيل ، كيف تركت مكة ؟ فذكر نحوه . وفي كتاب التشريك النسابة : لما ذكر خفاجة بن غفار قال : وهم رهط أصيل بن سفيان ، الذي سأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن مكة .

باب - أ - ض

٢١٤ (الأضيظ) بن حي وقيل حسين بن علي الأكبر : روى أبو نعيم وأبو موسى من طريق عبد المهيمن بن الأضيظ بن حي عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا » . روى ابن مندة في ترجمة حارة بن الأضيظ من طريق إسماعيل بن

في الإسلام ؛ خرج في ثلاثين راكباً إلى سيف البحر ، فلقوا أبا جهل بن هشام في ثلاثمائة من قريش ، فجز بينهم رجل من جهينة ، فارتقوا من غير قتال ، ثم بعت عبيدة بن الحارث في خسين راكباً يعارض غيراً لقريش ، فلقوا جميعاً كثيراً فتراموا بالنبل ، ولم يكن بينهم مسابقة .

وقيل إن سرية عبيدة كانت قبل سرية حمزة ، وفيها رمى سعد ، وكان أول سهم رمي به في سبيل الله . وقيل : أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الله بن جحش ، والأول أصح ، والله أعلم .

والأكثر على أن سرية عبد الله بن جحش كانت في سنة اثنتين في غرة رجب إلى نخلة ، وفيها

إبراهيم بن أبي نَهْشَل عن محمد بن مروان المُعْطَل عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فذكر مثله . فالظاهر أن الضمير في قوله عن جده يعود على يحيى .

٢١٥ (الأضبط) السلي : فرق أبو ذؤيب بينه وبين الذي قبله ، والظاهر عندي أنهما واحد ، ولم يذكر ابن مندة غير هذا ، فأخرج هو وأبو نعم من طريق سهل بن صقير عن مكروم بن عبدالمزير السلي عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط السلي : حدثني جدِّي الأضبط السلي وكانت له محبة ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .

باب — أ — ع

٢١٦ (الأعرج) اسمه عبد الله بن إسحاق : يأتي إن شاء الله تعالى .

٢١٧ (الأعرج) بن عمرو اليشكري : روى ابن شاهين من طريق أبي غسان عن معتمر : سمعت كهمساً يحدث عن أبي سنان الحنفي قال : أول شيء أدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقتهم حتى من بني يشكر ، فأثنى الأعرج بن عمرو فقال له : من أنت ؟ قال : أنا الأعرج بن عمرو ، قال : لا ، ولكنك عبد الله . وذكره ابن مندة تعليقاً . وأخرج أيضاً من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين عن عبد الله بن يزيد بن الأعرج عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهدية ، فقبلها مني ، ودعا لانا في مرعانا ، قال ابن مندة ، تفرد به ابن جبلة . قلت : وجدته في كتاب ابن شاهين الأعرج بالواو .

٢١٨ (الأعشى) للمازني : ويقال الحرمازي ، ومازن وجرماز أخوان من بني تميم اسمه عبد الله ابن الأعور ، وقيل غير ذلك ، ومدار حديثه على أبي مشر البراء عن صدقة بن طيسة ، حدثني أبي وأخى عن أعشى بن مازن قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره ، أخرجه أحمد وابن أبي

قتل ابن الحضرمي ليلة بقيت من جمادى الآخرة . ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل الكفر من العرب . وبث إليهم السرايا ، وكانت غزواته بنفسه ستاً وعشرين غزوة ، هذا أكثر ما قيل في ذلك .

وكانت أشرف غزواته وأعظمها حرمة عند الله وعند رسوله وعند المسلمين ، غزوة بدر الكبرى ، حيث قتل الله صناديد قريش ، وأظهر دينه ، وأعزه الله من يومئذ . وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة لسبع عشرة من رمضان صبيحة يوم الجمعة ، وليس في غزواته ما يبدل بها في الفضل ، وبقرَّب منها إلا غزوة الحديبية ، حيث كانت بئمة الرضوان ، وذلك سنة ست من الهجرة ، وكانت بموئته

خيشمة وابن شاهين وغيرهم من هنا الوجه وغيره ، وسند كره في العين إن شاء الله تعالى

٢١٩ (الأعور) بن بشامة بن نَصْلَة بن سنان بن جُنْدَب بن الحارث بن جهمه بن عدى بن حنطب ابن العنبر ، بن عمرو بن تميم . قال ابن الكلبي : اسمه ناشب ، والأعور لقب . وقال ابن عبدان في الصحابة : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق . حدثنا سالم بن عدى بن سعيد العنبري عن بكر بن مرداس عن الأعور بن بشامة . ووردان بن مخرم وربيعة بن ربيع العنبريين : أنهم أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في حجرته نائم إذ جاء عُيَيْنَة بن حصن بسبي بني العنبر ، فقلنا ما لنا يا رسول الله سُبِينَا ، وقد جئنا مسلمين ؟ قال : احلفوا أنكم جئتم مسلمين ، قال : فسكتُ أنا ووردان ، وحلف ابن ربيعة . الحديث في إسناده من لا يعرف . وقال ابن شاهين ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي ، قال حدثنا العباس بن صالح بن مساور ، قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا علي بن غراب الفزاري ، قال حدثني أبو بكر للمكي عن عمر بن محمد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أصابت بنو العنبر ذمًا في قومهم ، فارتحلوا فبزلوا بأخوالهم من خزاعة ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُصَدِّقًا إلى خزاعة فصدّقهم ، ثم صدّق بني العنبر ، ففارتأت بنو العنبر الصدقة قد أحرزها ، وثبوا فانتزعوها ، فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله إن بني العنبر منعوا الصدقة ، فبعث إليهم عُيَيْنَة ابن حصن في سبعين ومائة ، فوجد القوم خُلوفاً^(١) ، فاستاق تسعة رجال وإحدى عشرة امرأة ، وصبيانًا ، فبلغ ذلك بني العنبر ، فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم سبعون رجلاً منهم الأقرع بن حابس ، ومنهم الأعور بن بشامة العنبري ، وهو أحدثهم سنًا ، فلما قدموا للدينة بهش^(٢) إليهم النساء والصبيان فوثبوا على حِجْرِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في قافلة فصاحوا به : يا محمد علام نَسَى نساؤنا ، ولم نزع يدًا من طاعة ؟ فخرج إليهم فقال : اجعلوا بيني وبينكم حكمًا ، فقالوا يا رسول الله الأعور بن بشامة فقال : بل سيّدكم ابن عمرو ، فقالوا يا رسول الله ، الأعور بن بشامة ، لحكمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحكم أن يُقْدَى شَطْر ، وأن يُعْتَقَ شَطْر .

وسرايه خمسًا وثلاثين من بين بَشْمٍ وسرية .

قال أحمد بن حنبل وغيره عن وكيع عن أبيه ، وإسرائيل عن أبي إسحاق قال : سألت زيد بن أرقم : كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال تسع عشرة غزوة ، وغزوت معه سبع عشرة ، وسبقني بغزوتين . واعتبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عمر . وفي قول من جملة قارئنا في حجة أربع عمر . وقد بينا ذلك في كتاب « التمهيد » .

وافترض عليه الحج بالدينة ، وكذلك سائر الفرائض فيما أمر به أو حرّم عليه إلا الصلاة ، فإنها افترضت عليه حين أُشْرِىَ به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وذلك بمكة ، ولم يحج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) خلوفاً : ذاهبين وقد تركوا حيم وأهلهم (٢) بهش : بفتح الباء والهاء : ارتاح وخف يارتاح .

٢٢٠ ﴿أَعَيْن﴾ بن ضُبَيْمَةَ بن ناجية بن غفَال بن محمد بن سُفْيَان بن مُجَاشِع بن دَارِم التيمي الحنظلي الدارمي ابن أخي صعصعة بن ناجية جد الفرزدق : ذكره صاحب الاستيعاب ولم يذكر ما يدل على صحبته ، وهو والد الثَّوَار زوج الفرزدق ، وكان شهد الجبل مع علي ، وهو الذي عَقَر الجبل الذي كانت عائشة رضي الله عنها عليه ، فيقال إنها دعت عليه بأن يُقتل غيلة ، فكان كذلك . بمته علي إلى البصرة ، لما غلب عليها عبد الله بن الحضرمي فقتل أعين غيلة سنة ثمان وثلاثين .

باب - أ - غ

٢٢١ ﴿الأعر﴾ بن يسار الزني : ويقال الجهني من المهاجرين . روى مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي من طريق أبي بردة بن أبي موسى عن الأعر الزني : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « يا أيها الناس توبوا إلى الله فإنني أتوب إليه في اليوم والليلة مائة مرة » . وفي رواية مسلم وأحمد عن الأعر الزني وكانت له حبة . وفي رواية للبخاري عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : دخلت على رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه . قال أبو نعيم : وروى عن نافع عن ابن عمر عن الأعر ، وهو رجل من مُزَيْنَة كانت له حبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف ، فذكر الحديث في السلم . وفد أخرجه البخاري في ترجمة الأعر الزني ، وسمماه في الأدب المفرد للبخاري ، وفيه أن الأعر كانت له أوسق على رجل من بني عمرو بن عوف ، قال : فبنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأرسل معي أبا بكر الصديق ، فذكر قصة السلم . ثم ذكر أبو نعيم حديث معاوية بن قرة عن الأعر الزني في الوتر من طريق خالد بن أبي كريمة عن معاوية ، ولفظه : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا رسول الله إني أصبحت ولم أوتر . قال : إنما الوتر بالليل . قال أبو نعيم غير بعض الناس يعني ابن مندة بين صاحب حديث الوتر وبين الذي قبله ، وهو واحد . وكذا جزم ابن عبد البر بأن الأعر الزني والجهني واحد . وقال أبو علي بن السكن ، حدثنا محمد بن الحسن

الله عليه وآله وسلم من المدينة غير حجته الواحدة ؛ حجة الوداع ، وذلك سنة عشر من الهجرة . وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدداً كثيراً من النساء ، خُصَّ بذلك دون أمته مجتمع أكثر من أربع ، وأُحِلَّ له فيهن ما شاء ، فالجمع عليه من أزواجه إحدى عشرة امرأة وهن : خديجة بنت خويلد : أول زوجة كانت له ، لم يجمع قط معها غيرها ، وسند ذكر أخبارها ونسبها وولدها من النبي صلى الله عليه وسلم وكثيراً من فضائلها وخبرها في بابها من كتاب النساء من هذا الديوان ، وكذلك نذكر كل واحدة منهن في موضع اسمها من ذلك للكتاب إن شاء الله تعالى . ثم سودة بنت زمعة بن قيس : من بني عامر بن لؤي ؛ تزوجها في قول الزهري قبل عائشة رضي

عن البخاري، قال: كان مسمر يقول في روايته عن الأغر: الجهني، والمزني أصح. وقال ابن عبد البر: يقال إن سليمان بن يسار روى عن الأغر المزني، ولا يصح. ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني، وليس بشيء، لأن مخرج الحديث واحد، وقد أوضح البخاري العلة فيه، وأن مسمرًا تفرّد بقوله الجهني فأزال الإشكال.

٢٢٢ ﴿الأغر﴾ آخر غير منسوب: وقال بعضهم إنه غفاري. روى أحمد والنسائي من طريق الثوري عن عبد الملك بن عمير عن شبيب أبي روح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صليًا بأصحابه الصبح فقرأ الروم، الحديث. وأخرجه الطبراني من طريق بكر بن خلف عن مؤمل بن إسماعيل عن شعبة عن عبد الملك عن شبيب عن الأغر رجل من الصحابة. لكن أدخل الطبراني حديثه هذا في أحاديث الأغر المزني. وتبعه أبو نعيم. ومن غير بينهما البقوي، فأورد حديثه عن زياد بن يحيى عن مؤمل بسنده، وقال فيه عن الأغر رجل من بني غفار، ورواه البزار في مسنده عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد، فوقع عنده عن الأغر المزني وهو خطأ، والله أعلم.

٢٢٣ ﴿الأغلب﴾ بن جُثَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن ذلف بن جُثَم بن قيس بن سعد بن عجل المجلي الرازي المشهور. قال ابن قتيبة: أدرك الإسلام فأسلم، وهاجر. ثم كان ممن سار إلى العراق مع سعد، فنزل الكوفة واستشهد في وقعة نهاوند، استدركه ابن الأثير.

قلت: ليس في قوله: وهاجر، ما يدل على أنه هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فيحتمل أنه أراد هاجر إلى المدينة بعد موته صلى الله عليه وآله وسلم، ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة. وقد قال المزياني في معجمه: هو مخضرم. وروى أبو الفرج الأصبهاني بإسناده إلى الشيعي قال: كتب عمر إلى المغيرة بن شعبه وهو على الكوفة: أن استشهد من قبلك من الشعراء بما قالوه في الإسلام. قال فانطلق

الله عنها بمكة، وبني بها بمكة في سنة عشر من النبوة.

وعائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها: تزوجها بمكة قبل سودة. وقيل بعد سودة، وأجمعوا على أنه لم يبين بها إلا في المدينة. قيل سنة هاجر، وقيل سنة اتنين من الهجرة في شوال، وهي ابنة تسع سنين، وكانت في حين عقد عليها بنت ست سنين. وقيل بنت سبع سنين.

وحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها: تزوجها سنة ثلاث في شعبان.

وزينب بنت خزيمة: وهي من بني عامر بن صعصعة، وكان يقال: لها أم المساكين، تزوجها سنة ثلاث: فكانت عنده شهرين أو ثلاثة. وتوفيت، ولم يمت أحد من أزواجه في حياته غيرها، وغير خديجة قبلها.

لبَّيد ، فكتب سورة البقرة في صحيفة وقال : قد أبدلت الله بهذه في الإسلام مكان الشعر ، وجاء الأغلب إلى الغيرة فقال له :

أَرْجَزاً تَرِيدُ أَمْ قَصِيداً لقد طلبت هَيْئاً مَوْجُوداً

فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب إليه : أن أنقص من عطاء الأغلب خمسمائة ، فزدها في عطاء لبَّيد .
ورواه ابن دُرَيْد في الأخبار للشورة ، عن الرياشي ، عن أبي مَعْمَر ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو بن العلاء نحوه ، وأنشد له الرزاني :

الْمَمَرَاتِ نِمَ تَنْجِلِينَا نُمَّتَ تَذْهَبِينَ وَلَا تَحْيِينَا
لَمَّا تَوَقَّى إِلَى مَا لَمْ يَنْقَلِ والموت يتلوهُ ويُبَاهِيهِ الْأَمَلُ

وأنشد أبو الفرج أرجوزة يهجو فيها سجاح التي ادعت النبوة ، وتزوجت بمسيلة الكذاب .

باب - أ - ف

٢٢٤ (الأفطس) : قال أبو عمر : رجل من الصحابة . وروى الطبراني في أوائل مُسند الشاميين وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ، وابن مندة من طريق بَقِيَّة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال : أدركت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له الأفطس عليه ثوب خز .

٢٢٥ (أفلح) : أخو أبي القيس عم عائشة من الرضاعة . قال ابن مندة : عِداده في بني سُليم ، وقال أبو عمر : يقال إنه من الأشعرين . وروينا في حديث زيد بن أبي أنيسة تخريج الإسماعيلي من طريق عراق عن عروة عن عائشة قالت : دخل عليّ أفلح بن قيس الخزومي فاحتجبت منه ، فذكر الحديث ، وأصله في مسلم ، وثبت ذكره في الصحيحين ، وغيرهما من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن أفلح أخوا أبي القيس جاء يستأذن عليها وهو معها من الرضاعة بعدما أنزل الحجاب ، وهكذا يسمى في

وَأُمُّ سَلَمَةَ بنت أبي أمية بن المغيرة الخزومية ، واسمها هند : تزوجها سنة أربع في شوال .
وزينب بنت جحش الأسدية من بني أسد بن خزيمه : تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة ، وخالفه غيره على ما ذكره في بابها من كتاب النساء .

وَأُمُّ حَبِيبَةَ بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ، واسمها رملة : تزوجها سنة ست ، وبني بها سنة سبع تزوجه إياها النجاشي . واختلف فيمن عقد عليها على ما يأتي به الخبر عند ذكرها في بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى .

وَجُوزَيْة بنت الحارث بن أبي ضرار من بني المصطلق : كانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس ،

أكثر الروايات ، ووقع في رواية لسم : أفطح بن أبي القيس . وكذا وقع عند البغوي من وجه آخر . وفي أخرى لسم : أفطح بن قيس ، وهي أشبه . ووقع عنده أيضاً من طريق عطاء عن عروة من عائشة : استأذن عليّ عتيّ أبو الجعد ، وكأنها كنية أفطح . ووقع في رواية له : استأذن عليها أبو القيس . وهذا وهم من بعض رواياته ، وهو أبو معاوية راويه عن هشام ، قد خالقه حماد بن زيد عنه ، وهو أحفظ منه لحديث هشام : فقال : إن أبا القيس . وقد رواه الطبراني في الأوسط من وجه آخر موافق لرواية أبي معاوية ، قال حدثنا إبراهيم ، هو ابن هاشم ، قال : حدثنا هبة ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا عباد بن منصور عن القاسم بن محمد ، قال : حدثنا أبو القيس : أنه أتى عائشة يستأذن عليها ، وهذه الرواية وإن كان فيها خطأ في التسمية لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم ، والله أعلم وروى البغوي من طريق خلف الأزدي عن الحكم عن عراك بن مالك عن أفطح بن أبي القيس : أنه أتى عائشة فاحتجبت منه ، فقال : أنا عراك ، الحديث . قال البغوي : هكذا أسنده عن أفطح . وقد رواه شعبة عن الحكم ، فقال : عن عراك عن عروة عن عائشة .

٢٢٦ ﴿ أفطح ﴾ : يقال هو اسم أنى فُكِيمة ، سماه أبو جعفر الطبري . وسيأتي ذكره في الكنى ، وقيل اسمه يسار .

٢٢٧ ﴿ أفطح ﴾ : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مذكور في مواليه ، قاله أبو عمر . وقال ابن مندة : روى حديثه يوسف بن خالد عن مسلم بن بشير ، أنه سمع حبيباً للمكي ، يقول : إنه سمع أفطح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أخاف على أمتي من بئس ضلالة الأهواء ، واتباع الشهوات » قال : ونسيت الثالثة انتهى . ورواه الحكم الترمذي في نوادره من هذا الوجه ، وسمي الثالثة المُنْجَب . ورواه ابن شاهين ، فسَمِيَ الثالثة النَفْلة بعد المعرفة ، ومداره على يوسف بن خالد وهو السقي ، وهو متروك الحديث .

وذلك في سنة ست . وقيل سنة خمس ، وهو الأكثر والصواب ؛ فكتابتها فأدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابتها وتزوجها .

وميمونة بنت الحارث بن حَزَن الهلالية : من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، نكحها سنة سبع في عُمره القضاء على حسب ما ذكرناه في بابها من كتاب النساء .

وصفية بنت حُجَيِّ بن أخطب اليهودي : وقعت في سَهْم دِحْيَةَ بن خليفة الكلبي ، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه بأرؤس اختلفوا في عددها ، وأعتقها وتزوجها ، وذلك سنة سبع .

فهؤلاء أزواجه اللواتي لم يُخْتَلَفَ فيهنَّ ، وهنَّ : إحدى عشرة امرأة ، منهنَّ ست من قريش ،

٢٢٨ ﴿أفلع﴾ مولى أم سلمة : روى الترمذى من طريق أبي حمزة ميمون ، عن أبي صالح عن أم سلمة قالت : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاماً لنا يقال له أفلع ، إذا سجد فزع ، فقال : « يا أفلع تَرِب وجهك » قال : غريب ، وقال بعضهم عن أبي حمزة رباح وميمون أبو حمزة ضعيف .

قلت : تابعه طلق بن عَتَام عن سميد أبي عَمَّان الوَرَّاق ، عن أبي صالح به . وأخرج النَّسَائِي من طريق كُرَيْب عن أم سلمة ، نحو هذا الحديث ، فقال فيه : رأى غلاماً لنا يقال له رباح . ويحتمل التعدد ، والله أعلم .

﴿باب - أ - ق﴾

٢٢٩ ﴿الأفرع﴾ بن حابس بن غفال بن محمد بن سفيان التيمي المجاشعي الهارمي : تقدم باقي نسبه في ترجمة أُعَيْن . قال ابن إسحاق : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مكة وخيئنا والطائف ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وقد حسن إسلامه . وقال الزبير في النسب : كان الأفرع حَكَمًا في الجاهلية ، وفيه يقول جرير ، وقيل عنترة : لما سافر إليه هو والأفراسة أو خالد بن أوطاة :

يا أفرع بن حابس يا أفرعُ إن تصرع اليوم أخاك تصرع

وروى ابن جرير وابن أبي عاصم والبنفوي من طريق وهيب عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأفرع بن حابس : أنه نادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وراء الحُجُرَات : يا محمد ، فلم يجبه ، فقال يا محمد : والله إن أحدى زَيْن ، وإن دُمِي لَشَيْن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلكم الله . قال ابن مندة : روى عن أبي سلمة أن الأفرع بن حابس نادى فذكره مرسلًا ، وهو الأصح . وكذا رواه الزوَّاي من طريق عمرو بن أبي سلمة عن أبيه قال : نادى الأفرع فذكره مرسلًا . وأخرجه أحد على الوجهين . ووقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأفرع ، فهذا يدل على أنه تأخر . وفي الصحيحين من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : أبصر الأفرع بن حابس

وواحدة من بنى إسرائيل من ولد هارون ، وأربع من سائر العرب . وتوفي في حياته منهن اثنتان خديجة بنت خويلد بن أسد بمكة ، وزينب بنت خزاعة بالمدينة ، وتخلّف منهن تسع بعده عليه السلام . وأما اللواتي اختلف فيهن عن ابنتي بها ، وفارقها أو عقد عليها ، ولم يدخل بها ، أو خطبها ولم يتم له العقد منها ، فقد اختلف فيهن ، وفي أسباب فراقهن اختلافًا كثيراً ، يوجب التوقف عن القطع بالصحة في واحدة منهن ، وقد ذكرنا جميعهن كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء من كتابنا هذا ، والحمد لله وحده .

ثم بدأ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء لليتين بقيتا من صفر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُقْبَلُ الحسن ، الحديث . وفيها من حديث أبي سعيد الخدري قال :
 بعث عليٌّ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذهبية من المين قسمها بين أربعة : أحدهم الأقصر بن حابس .
 وفي البخاري عن عبد الله بن الزبير قال : قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال أبو بكر : يا رسول الله أُمِرَ الأقصر ، الحديث . وروى ابن شاهين من طريق اللدائي عن رجاله
 قالوا : لما أصاب عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ من بني النضير قدم وفداهم فذكر القصة . وفيها فسلّمَ الأقصر بن حابس
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السبي وكان بالمدينة قبل قدوم النبي . ففازعه عُيَيْنَةُ بن حصن . وفي
 ذلك يقول الفرزدق يفخر بعمّه الأقصر :

وعند رسول الله قام ابن حابسٍ مَحْطَّةُ أسوار إلى المجد حازم
 له أطلق الأسرى التي في قيودها مُثَلَّةُ أعناقها في الشكائم

وروى البخاري في تاريخه الصغير ويعقوب بن سفيان بإسناد صحيح من طريق محمد بن سيرين عن
 عبيدة بن عمرو السلماني : أن عيينة والأقصر استقطما أبا بكر أرضاً ، فقال لهما عمر : إنما كان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم يتألفكما على الإسلام ، فأما الآن فاجهدا جهداً ، وقطع الكتاب . قال علي بن المديني
 في العلل : هذا منقطع لأن عبيدة لم يدرك القصة ، ولا روى عن عمر أنه سمعه منه ، قال : ولا يروى عن
 عمر بأحسن من هذا الإسناد . ورواه سيف بن عمر في الفتوح مطولاً وزاد : وشهدا مع خالد بن الوليد
 اليمامة وغيرها ، ثم مضى الأقصر فشهد مع شرحبيل بن حسنّة دومة الجندل ، وشهد مع خالد حرب أهل
 العراق ، وفتح الأنبار . وقال ابن دريد : اسم الأقصر بن حابس فراس ، وإنما قيل له الأقصر لقرع كان
 برأسه ، وكان شربقاً في الجاهلية والإسلام . واستعمله عبد الله بن عامر علي جيش سيّره إلى خراسان ،
 فأصيب بالجورّ جان هو والجيش ، وذلك في زمن عثمان . وذكر ابن الكلبي أنه كان مجوسياً قبل أن يسلم ،
 وقرأت بخط الرضّي الشاطبي : قُتِلَ الأقصر بن حابس باليرموك في عشرة من بنيه فافه أعلم .

سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتدّ وجعه إلى بيت عائشة . وكان صلى الله عليه وآله
 وسلم قد وُلِدَ يوم الاثنين ، ونَبِيَ يوم الاثنين ، وخرج من مكة مهاجراً يوم الاثنين ، وقدم المدينة يوم
 الاثنين ، وقُبِضَ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين مُحْيًى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي
 عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة . ودُفِنَ صلى الله عليه وآله وسلم يوم
 الثلاثاء حين زاغت الشمس . وقيل : بل دفن صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الأربعاء .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثني فاطمة « بنت محمد » عن عمرة عن عائشة قالت : ما علمنا بدفن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعنا صوتَ الساحي من جوفِ الليل ليلة الأربعاء ، وصلى عليه

٢٣٠ ﴿الأفزع﴾ بن شفيء المكي : عاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه ، لم يرو عنه إلا لقاف بن كرز وحده ، هكذا أورده أبو عمر . قال الرشاطي : كذا وقع عنده لقاف بن كرز ، براء وزاي ، والصواب ابن كدَن ، بدال مفتوحة بعدها نون . والحديث الذي أشار إليه أخرجه ابن السكن وابن مندة من طريق محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم بن لقاف ، ابني مفضل بن أبي كريم عن الفضل بن أبي كريم ، عن أبيه عن جده أنفاف بن كدَن عن الأفزع بن شفيء المكي ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضي فقلت : لأحسب إلا أني ميت من مرضي ، قال : كلاً لتيقن وتهاجرن إلى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربة من أرض فلسطين قال ابن السكن : لانعرف من رجال هذا الإسناد أحداً . وقال ابن مندة : ورواه إسماعيل بن رشيد عن ضمرة بن ربيعة عن قادم بن ميسور ، عن رجل من عك عن الأفزع المكي . قال ضمرة : وتوفي الأفزع هذا في خلافة عمر .

قلت : فهذا طريق ثان يرد على ما جزم به أبو عمر ، ورواه هشام بن عمار في فوائده ، عن المغيرة ابن المغيرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، قال : مرض رجل من عك ، يقال الأفزع ، فذكر محوه ، وقال في آخره ، ودفن بالرملة ، أخرجه ابن عساكر في مقدمة تاريخه من هذا الوجه ، فهذه طريق ثالثة .

٢٣١ ﴿الأفزع﴾ بن عبد الله الحيمري : بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذي مران وذو رُود ، وإلى طائفة من اليم ، كذا أورده أبو عمر مختصراً . وقد ذكر ذلك سيف في الفتوح عن الضحاك بن يربوع عن أبيه عن ماهان عن ابن عباس بذلك . وذكر الطبري عن سيف أن أسامة بن زيد لما توجه بالسكر بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجه رُسُلاً فرجعوا إليه بخبر أهل الردة ومنهم الأفزع بن عبد الله ، وجبر بن عبد الله البجلي . فذكر القصة .

٢٣٢ ﴿الأفزع﴾ الفساري : قال ابن مندة أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي سعد ، حدثنا ، علي ابن سعيد ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن عامر عن الأفزع الفساري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى أن يتوضأ الرجل من فضل وضوء المرأة . قال ابن مندة :

علي والعباس رضي الله عنهما وبنو هاشم ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون ، ثم الأنصار ، ثم الناس يصلون عليه أنذاذاً ، لا يؤثمهم أحد ، ثم النساء والفلان .

وقد أكثر الناس في ذكر من أدخله قبره وفي هيئة كفنه وفي صفة خافقه وحلقه وغزواته وسيره مما لا سبيل في كتابنا هذا إلى ذكره . وإعما أجربنا من ذكره صلى الله عليه وآله وسلم هاهنا لما يحسن الوقوف عليها والمداكرة بها : تبرؤ كما بذكره في أول الكتاب ، والله اللوفق للصواب .

وأصح ذلك أنه نزل في قبره العباس عمه ، وعلي رضي الله عنهما معه ، وقثم بن العباس ، والفضل ابن العباس ، ويقال : كان أوس بن خولي وأسامة بن زيد معهم ، وكان آخرهم خروجاً من القبر قثم بن

لا أعلم أحداً سواه غير هذا الرجل . ورويناه من طرق عن أبي داود قال فيه : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُسمَّه .

قلت : هذا الحديث معروف من طريق شعبة عن عاصم عن أبي حاسب ، عن الحكم بن عمرو الفخاري ، كذلك رواه حُفَاطُ أصحابه عنه . وقد رواه يعقوب بن سُفيان عن أبي بشار عن أبي داود بسنده فقال : عن الحكم بن عمرو ، وهو الأقرع ، فظهر أن الأقرع هو الحكم بن عمرو ، وتضمن ذلك الرد على ابن مندة في زعمه ، تفرد على بن مسلم بتسميته ، وقد سَمَّاه غيره عن شعبة أيضاً . وقال ابن شاهين : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، قال حدثنا أحمد بن عمر بن إسحاق بمرور ، قال حدثنا خلف بن عبد العزيز ، قال أخبرني أبي عن جدِّي عن شعبة عن عاصم عن أبي حاسب ، قال حدثنا الأقرع الفخاري فذكره . قال ابن شاهين : أحسبه وتما من بعض الرواة ، كذا قال .

٢٣٣ (أقرم) بن زيد الخزامي : يأتي ذكره في ترجمة ولده ، عبد الله بن أقرم ، إن شاء الله تعالى .

٢٣٤ (الأقس) بن سلمة : عَدَّاه في أهل الإمامة ، له حجة ، قاله ابن حبان ويقال : اسمه الأقيصر ابن سلمة الحنفي ، قال البغوي : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن محمد ، حدثنا عمارة بن عتبة ، حدثنا محمد بن جابر ، عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هُوَذة ، سمعت أبي يقول : أشهد لجاء الأقيصر بن سلمة بالإدواة التي بث بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنضح بها في مسجد قرآن ، واعتمد العسكري على ذلك ، فترجم للأقيصر . وقال ابن مندة : الصواب أن اسمه الأقس . ثم أخرج الحديث من وجه آخر عن محمد بن جابر ، فقال عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هُوَذة عن أبيه قال : أشهد لجاء الأقس ، وذكر الرشاطي عن أبي عبيدة : أن الأقس بن سلمة بن عبيد بن عمرو بن عبد الله بن عبد المزي بن سُحيم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني سُحيم فأسلم ، وحسن ، إسلامه فردم إلى قومهم ، وأمرهم أن يدعوم إلى الإسلام ، وأعطاهم إِدَاوَةً

العباس ، وكان آخر الناس عهداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك ابن عباس وغيره . وهو الصحيح . وقد ذكر عن المنيرة بن شعبة في ذلك خبر لا يصح أنكره أهل العلم ودفوه . وأُخْدَلَه صلى الله عليه وآله وسلم وبني في قَبْرِه اللَّيْن ، يقال نَسَعُ لَبَنَات ، وطُرِحَ في قَبْرِه حَمَلٌ قَطِيفَةٌ كان يلبسها . فلما فرغوا من وضع اللَّيْن أخرجوها وأهاوا التراب على لحده ، وجُعِلَ قَبْرُه مَسْطُوْحاً ورُشَّ عليه للماء رشاً .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال حدثنا قاسم بن أصبَغ ، قال حدثنا محمد بن وَضَّاح ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، قال حدثنا حسين بن علي الجُعْفِيُّ عن زائدة بن قدامة عن المختار بن فُلُقُل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَصْدَقٌ نَبِيٌّ مَصْدَقَتٌ ، وَإِنَّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَمْ يَصْدَقْهُ

من ماء قد نَقَلَ فيها أَوْ مَجَّ ، وقال : أَلِكْنِي إِلَى بَنِي سُحَيْمٍ فَلْيَنْضَحُوا بِهِمُ الْإِدَاوَةَ مَسْجُودًا ، وَلِيَرْفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، إِذْ رَفَعَهَا اللَّهُ ، قَالَ فَأَتَبَعَ مُسَيْلَمَةَ مِنْهُمْ رَجُلًا ، وَلَا خَرَجَ مِنْهُمْ خَارِجِي قَطْرًا . وقوله : أَلِكْنِي : بفتح الحمة وكسر اللام وسكون الكاف : أَي أَدْرَسَالِي ، وَالرَّسَالَةَ نَسَمْتُ أَلْوَكَةَ .

٢٣٥ ﴿ الْأَقْرَبُ ﴾ الْوَادَعِيُّ : وَالِدَ عَلِيٍّ وَكُلْتُمُ ، قِيلَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَادِعَةَ الْهَمْدَانِيَّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَالَ : إِنْ صَحَّ أَنَّهُ صَحَابِيٌّ ، وَإِلَّا فَالْحَدِيثُ مَرْسَلٌ ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَنِيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْرَبِ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « الْاطْمُونُ شَهِيدٌ » الْحَدِيثُ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ .

باب - أ - ك

٢٣٦ ﴿ أَكَّالٌ ﴾ ابْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ لِلْمَازِنِيِّ : ذَكَرَهُ وَثِيْقَةُ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

٢٣٧ ﴿ أَكْبَرُ ﴾ الْحَارِثِيُّ : غَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بِشَيْءٍ ، بَاتَى فِي الْوَحْدَةِ .

٢٣٨ ﴿ أَكْنَمَ ﴾ ابْنُ الْجُنُونِ أَوْ ابْنُ أَبِي الْجُنُونِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَرْزُوقِيِّ بْنُ مَنْقُذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ ابْنِ ضُبَيْسٍ بْنِ حِزَامِ بْنِ ، حُبْشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ، ابْنُ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيِّ . وَهُوَ عَمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ مُرَدَّ الْخَزَاعِيِّ . قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « عَرَضْتُ عَلَى النَّارِ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنَ لُحَيٍّ بْنِ قَعَةَ بْنِ خَيْلَفٍ يَجْرُ قَصْبُهُ فِي النَّارِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ ، فَسَيَّبَ السَّوَابِ ، وَجَرَّ الْبَحَاثُ ، وَحَمَّى الْحَامِي ، وَنَصَبَ الْأَوْتَانِ ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْنَمُ بْنُ أَبِي الْجُنُونِ فَقَالَ أَكْنَمَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ابْضُرْنِي شَبَهَ ، قَالَ : لَا ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ ، وَهُوَ كَافِرٌ » . رَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الرُّقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ الطَّنْفِيلِيِّ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ .

من أمته إلا رجلاً واحداً .

وَأَمَّا فُضَائِلُهُ وَأَعْلَامُ نُبُوته فَقَدْ وَضَعَ فِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَجَمَعَ كُلُّهَا مِنْهَا مَا لَمْ يَلْقَ إِلَيْهِ رَوَايَتُهُ وَمِطَاقَتُهُ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى . وَمِمَّا رَوَيْتُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ صَفِيَّةَ عَمَتِهِ . قَالَ الزَّيْرِيُّ حَدَّثَنِي عُمَى مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ ، قَالَ : رَوَيْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو لَصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَرْثِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

أَلَا يَارَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ رَجَاءَنَا وَكُنْتُ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكْ جَافِيَا
وَكُنْتُ رَحِيماً هَادِياً وَمَعْلُماً لَيْبِكَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَنْ كَانَ بِأَكْيَا

وروى أبو عروبة وابن مندة من طريق ابن إسحاق : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأكرم بن أبي الجون يا أكرم رأيت عمرو بن لُحَيٍّ بن قعدة بن خندف يجر قُصْبَهُ في النار . الحديث . وفيه قول أكرم ابن الجون وجوابه ، ورواية أبي سلفة أتم . والحديث مخرَج عند مسلم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه أخضر منه ، دون قصة أكرم . وأخرج الزبير في كتاب التَّسْبِ قصة أكرم من وجهين آخرين منقطعين . وأخرجه أحمد من وجه آخر عن جابر ، فقال : أشبه من رأيت به معبد بن أكرم ، فذكره . ويحتمل التَّمْدُد . ورأيت في المجرة لابن الكلبي لما ذكر أكرم هذا . وجزم بأنه ابن أبي الجون قال : هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « رُفِعَ لِي الدِّجَالُ ، فإذا رجل آدمُ جعد ، وأشبهه بنى عمرو بن كعب به أكرم بن عبد العزَّى ، فقام أكرم فقال : يا رسول الله أضررتني شبهي إياه شيئاً ؟ قال : لا ، أنت مسلم وهو كافر » .

قلت : وظاهره يخالف ما تقدّم ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله به لعمرو بن كعب ، وهو عمرو ابن لُحَيٍّ ، فلا يتخالفان ، فكأنهما حديثان مستقلان ، أحدهما في صفة الدِّجَال ، والآخر في شبه عمرو ابن كعب ، والذي ورد أنه شبه الدِّجَال عبد العزَّى بن قُطَيْن .

وروى الطبراني وابن مندة من طريق ضمرة عن ابن شوذب عن أبي نَهِيك عن سبيل ابن خُلَيْد المزني عن أكرم بن أبي الجون الخزاعي قال : قلنا يا رسول الله إن فلانا جرىء في القتال قال : « هو في النار » الحديث بطوله ، إسناده حسن ، وهذه القصة وقعت بحير . كافي الصحيح من حديث سهل بن سعد . فيستفاد من ذلك أن أكرم بن أبي الجون شهد بها . وروى ابن أبي حاتم في الليل ، والعسكري في الأمثال ، والبنوي وابن مندة من طريق أبي سلفة العاملي ، عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يا أكرم أعزَّ مع غير قومك بحسن خلقك » . قال ابن أبي

| | |
|--|---|
| لَمَعْرَكَةٍ مَا أَبْيَكِي النَّبِيَّ لَقَعْدَهُ | وَلَكِنْ لِمَا أَخَذَنِي مِنَ الْمَرْجِ آبِيَا |
| كَأَنِّي عَلَى قَلْبِي لَذَكْرٍ مُحَمَّدٍ | وَمَا خِفْتُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ الْمَكَاوِيَا |
| أَفَاطَمُ صَلَّى اللَّهُ رَبُّ مُحَمَّدٍ | عَلَى جَدَّتِي أُمِّسَيِّ بِيْتَرَبَ ثَاوِيَا |
| فَدَيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ أُمِّي وَخَالَتِي | وَعَمِّي وَأَبَائِي وَنَفْسِي وَمَالِيَا |
| صَدَقَتْ وَبَلَّغَتْ الرِّسَالَةَ صَادِقَا | وَمَتَّ صَلَيبَ الْعُودِ أَبْلَجَ صَافِيَا |
| فَلَوْ أَنَّ رَبَّ النَّاسِ أَبْقَى نَبِيَّنَا | سَعْدَنَا وَلَكِنْ أَمْرُهُ كَانَ مَاضِيَا |
| عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ السَّلَامُ تَحِيَّةً | وَأَدْخَلْتَ جَنَّاتٍ مِنَ الْمَدَنِ رَاضِيَا |

حاتم : سمعت أبي يقول : أبو سلمة العاملي متروك الحديث باطل ، انتهى . وأخرجه ابن مندة من طريق أخرى عن أكنم نفسه ، وأشار إليها ابن عبد البر ، والله أعلم .

٢٣٩ (الأكوع) الأسلى : اسمه سنان ، بآى فى السين ، وذكر ابن سعد والطبرى ، أنه أسلم ويحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٤٠ (أكيذر دومة) : اختلف فيه . والأكثر على أنه قُتل كافراً ، وسند ذكر خبره مُتصلاً فى القسم الأخير إن شاء الله تعالى

٢٤١ (أكيمة) بن عبادة الليثي ويقال الزهرى : روى ابن السكن من طريق عمر بن إبراهيم أحد المتروكين عن محمد بن إسحاق بن أكيمة بن عبادة عن أبيه عن جده : أكيمة بن عبادة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكل كتيفاً ، وصلى ولم يتوضأ . قال ابن السكن : لم أسمعه إلا من ابن عقدة

قلت : وإسناده مجهول . وأخرج أبو موسى فى الذيل من طريق عبدان بسنده إلى محمد بن إسحاق ابن سليمان بن أكيمة عن أبيه عن جده : أن أكيمة قال : يارسول الله . فذكر حديثاً فى جواز الرواية بالمضى ، سيأتى فى ترجمة سليم بن أكيمة إن شاء الله تعالى .

٢٤٢ (أكيمة) جد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي : قال ابن ماكولا ، قال لى رزق الله : إن لجده أكيمة محبة . وحدث ابن ماكولا أيضاً عن رزق الله أن جده عبد الله قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكان اسمه عبد اللات ، فسماه عبد الله ، وهو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ابن الحارث بن أسد بن الليث بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكيمة بن عبد الله التميمي . وقد أخرج الخطيب عن عبد الوهاب والد رزق الله عن أبيه حديثاً ينتهى إلى أكيمة المذكور . قال : سمعت على ابن أبي طالب ، فذكر أترا ولم يقع يزيد فى النسب الذى ساقه الخطيب . وكذلك أورده ابن الصلاح

أرى حسناً أبقمتَهُ وتركتَهُ يُبَكِّى ويدعُو جده اليوم نايتا

وكان له صلى الله عليه وآله وسلم أسماء وصفات جاءت عنه فى أحاديث شتى بأسانيد حسان . قال : أنا محمد ، وأنا أحد ، وأنا الحاشر الذى يُحْشَرُ الناس على قدى ، وأنا المالحى الذى يَمْخَرُ اللهُ فى الكفر ، وأنا الذى ختم الله فى النبوة ، وأنا المقاب فليس بمدى نبى ، وأنا المتقى بعد الأنبياء كلهم ، ونبي التوبة ، ونبي الرحمة ، ونبي للعبة ، ويروى الملاحم . جاء هذا كله عنه فى آثار شتى من وجود صحاح ، وطرق حسان . وكان يُكْنَى أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا خلاف فى ذلك . حدثنا يمش بن سعيد وسعيد ابن نصر ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو الأحوص محمد بن الميثم ، حدثنا أبو يعقوب (١٢) — لمصابة واستنباب أوله)

في علوم الحديث ، ونص الخطيب على أنهم تسعة آباء ، ولا يصح ذلك إلا بإثبات يزيد . وقد ساق ابن ماكولا نسب أكنية فقال : ابن يزيد بن المهيم بن عبد الله بن الحارث بن كلدة بن حفظة بن زيد مناة ابن تميم . وروينا في المجلس الذي أملاه رزق الله التميمي بأصحابنا قال سمعت : أبي عبد الوهاب يقول ، سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز يقول ، سمعت أبي أبا بكر الحارث يقول ، سمعت أبي أسدًا يقول ، سمعت أبي سليمان يقول ، سمعت أبي الأسود يقول ، سمعت أبي سفيان يقول ، سمعت أبي يزيد يقول ، سمعت أبي أكنية يقول ، سمعت أبي المهيم يقول ، سمعت أبي عبد الله يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ما اجتمع قوم على ذكر إلا حقتهم لللائكة ، وغشيتهم الرحمة » . قال الذهبي : أكثر آباءه لا ذكر لهم في تاريخ ، ولا في أسماء الرجال ، وقد سقط من هذا الإسناد الليث والد أسد ، وقد أثبتته الخطيب في تاريخه ، لما ترجم عبد العزيز .

قلت : ولكنه لم يقع عنده ذكر المهيم ، وقاله شيخنا شيوخنا الحافظ الملائي في الوشي للألم .

باب - أ . ل

٢٤٣ (الأثر) بفتح الهزة وتخفيف اللام ^(١) : أحد ما قيل في اسم أبي نعلبة النخشي .

٢٤٤ (إلياس) : نبي الله عليه السلام : سيأتي في ترجمة أنطضر أشياء من خبره ، ويلازم من ذكر أنطضر في الصحابة أن نذكره . ومن أغرب ما روي فيه أنه هو الخضر ، فأخرج ابن مردويه في تفسير سورة الأنعام من طريق هشام بن عبيد الله الرازي عن إبراهيم بن أبي جري عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أنطضر هو إلياس ، أخرجه عن طاهر بن أحمد بن حمدان عن محمد بن جعفر الأشناني عن محمد بن يوسف الرراء عن هشام .

الحيني ، عن داود بن قيس ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « تسَمَوْا باسمي ، ولا تسكنوا بكنتي ، فإني أنا أبو القاسم » .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن عبد السلام النخشي قال حدثنا محمد بن يسار قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا تجتمعوا بين اسمي وبين كنتي ، فإنا أنا أبو القاسم ، الله يعطي ، رأنا أقسم . وأما ولده صلى الله عليه وآله وسلم فكلهم من خديجة إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية ، وولده من خديجة أربع بنات لاختلاف في ذلك ، أكبرهن زينب بلا خلاف وبمدها أم كلثوم ، وقيل بل رقية ، (١) هكذا في الأصول المخطوطة ، ولعلها بتخفيف الراء .

باب - أ - م

٢٤٥ ﴿أمانة﴾ بالنون بن قيس بن شيبان بن مالك بن معاوية الأكرمين السكندى : ذكر ابن سعد عن ابن السكبي أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان قد عاش دهرًا ، وله يقول عوضة من بني بدا الشاعر النخعي :

ألا ليتني عُثِرْتُ يَا أُمَّمَ مَالِكَ كَعَمْرٍ أَمَانَةَ بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس يميت وأُفِيَّ نَيْثَامًا^(١) من كهول وشبان

ويقال إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، وذكره أَيْضًا الطبري وابن شاهين في الصحابة ، وابن فتحون في الذيل ، وابنه يزيد أسلم معه ، ثم ارتد فقتل في خلافة أبي بكر .

٢٤٦ ﴿أمد﴾ بن أبْد الحضرى : قال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عبيد القاسم ، حدثنا أبو عبيدة مَعْمَرُ حَدَّثَنِي أَخِي يُزِيدُ بن اللَّثْنِي عن سلمة بن سعيد قال : كنا عند معاوية فقال : وَدِدْتُ أَنْ عِنْدَنَا مَنْ يَحْدِثُنَا عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَنِ ، هَلْ يَشْبِهُ مَاخِي فِيهِ الْيَوْمَ ؟ فَقِيلَ لَهُ : بِحَضْرَمَوْتَ رَجُلٍ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ ، فَأَتَى بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَجْلَسَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا مَعُكَ ؟ قَالَ : أَمَدٌ بَنُ أَبَدٍ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ ، وَفِيهَا قَهْلٌ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا ؟ قَالَ : أَلَا قُلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ؟ نَمَّ رَأَيْتُهُ ، قَالَ : فَصَفِهِ لِي ، قَالَ : رَأَيْتُهُ بِأَبَى هُوَ وَأُمِّي ، فَأَرَأَيْتَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ . وَفِي الْإِسْنَادِ إِسْرَافٌ ظَاهِرٌ ، وَفِي الْقِصَّةِ نَسْكَارَةٌ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ وَقَعَ فِيهَا أَنَّهُ رَأَى الطَّعِينَةَ تَخْرُجُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَعَامٍ ، وَلَا إِلَى شَرَابٍ ، تَأْكُلُ مِنَ الثَّمَرِ ، وَتَشْرَبُ مِنَ الْعِيُونِ ، وَهَذَا بَاطِلٌ . وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ الْمُعَرِّينَ عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ : وَحَدَّثَ بِهِ أَبُو الْجَنْتِدِ الضَّرِيرُ ، عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالُوا : قَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنِّي لِأَحَبُّ أَنْ أَتَى رَجُلًا قَدْ أَتَى عَلَيْهِ سَنٌ يُخْبِرُنَا عَمَّا رَأَى ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَلَيْسَ فِيهَا تِلْكَ الزِّيَادَةُ الْمُسْكِرَةُ ، بَلْ فِيهَا أَنَّهُ رَأَى هَاشِمَ بن عَبْدِ مَنَافٍ ،

وَهُوَ الْأَوَّلَى وَالْأَصَحُّ ، لِأَنَّ قَرْيَةَ تَزَوَّجَهَا عَمَّانُ قَبْلَ ، وَمَعَهَا هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِمَدْيَنَ ، وَبَعْدَ رَقْمَةٍ بَدْرَ أُمَّ كَلْتُومَ . وَسَيَأْتِي ذِكْرُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فِي بَابِهَا مِنْ كِتَابِ النِّسَاءِ فِي هَذَا الدِّيَوَانِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَفَدَقِيلُ : إِنِّي رَقِيَّةٌ أَصْغَرُهُنَّ ، وَالْأَكْثَرُ وَالصَّحِيحُ ، أَنَّ أَصْغَرَهُنَّ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ جَمِيعِهِنَّ .

واختلف في الذكور ، فقيل أربعة : القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والطاهر ، وقيل ثلاثة ، ومن قال هذا قال عبد الله سَمَّى الطيب ، لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ . وَمَنْ قَالَ غُلَامَانِ قَالَ الْقَاسِمُ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ قِيلَ لَهُ الطيب والطاهر ، لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ الْبَيْتِ ، وَوُلِدَ الْقَاسِمُ قَبْلَ

الْقَاسِمِ : بِكسر القاء الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه .

وأُمَيَّة بن عبد شمس ، وأنه قال له : ما كان صنعتك ؟ قال : كنت تاجرًا ، قال : فما بلغت تجارتك ؟ قال : كنت لا اشتري غنمًا ، ولا أُرْد رنحًا ، وإن معاوية قال له : سلى ، قال : أسألك أن تُرد علي شبابي ، قال : ليس ذاك بيدي ، قال : فأسألك أن تُدخلي الجنة ، قال : ليس ذاك بيدي ، قال : لا أرى بيدك شيئًا من الدنيا والآخرة ، فردّتي من حيثُ جئتُ بي ، قال أما هذه فنعيم .

٢٤٧ (امرؤ القيس) بن الأصبح الكلبي : كان زعيم قومه ، وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاملاً على كلب في حين إرساله إلى قضاءه . ذكره ابن عبد البر ، قال : أظنه خال أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف . انتهى . وقال سيف في الفتوح : لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت عُثمالة على قضاءه من كلب امرؤ القيس بن الأصبح الكلبي ، من بني عبد الله ، فلم يرتد . وذكره في مواضع أخر من كتابه .

٢٤٨ (امرؤ القيس) بن عابس بن المنذر بن امرء القيس بن عمرو بن معاوية الأكرمين الكندي : قال البغوي : مناصه في كتاب البخاري في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : امرؤ القيس بن عابس ، سكن السكوفة . وروى النسائي وأحمد ، والبغوي من طريق رجاء بن خنيفة ، عن عدي بن عميرة قال : كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة ؛ فارتعما إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال للحضرمي : يَبْتَئُكَ وَإِلَّا فَمِئِنَّهُ ، فقال يارسول الله : إن حلف ذهب بأرضي ، فقال : « من حلف على يمين كاذبة يقطع بها حق أخيه ، نقي الله وهو عليه غضبان » فقال امرء القيس : يارسول الله ، فإلن تركها وهو يعلم أنه محق ؟ قال : الجنة ، قال : فإني أشهدك أني قد تركتها ، إسناده صحيح . وسيأتي الحديث في ترجمة ربيعة بن عيدان من وجه آخر ، وأنه هو المخاصم وعيدان بفتح العين مدحها يا مختاتية . وقال سيف بن عمر في الفتوح : كان امرؤ القيس يوم اليرموك على كُرْدُوس^(١) . وذكر

البعث ، ومات القاسم بمكة قبل البعث ، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك كله ، وسَمَّينا القاتلين به في باب خديجة من كتاب النساء من هذا الديوان .

حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قراءة مِنِّي عليه : أنَّ محمد بن عيسى حدثهم قال : حدثنا يحيى ابن أيوب بن بادي الملاف ، قال : حدثنا محمد بن أبي السري المصقلاني ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن شعيب بن أبي حمزة عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم سبعة ، وجعل لهم مأدبة وسماه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم . قال يحيى بن أيوب : ما وجدنا هذا الحديث عند أحد إلا عند ابن أبي السري .

الزُّبَانِي أَنَّهُ كَانَ مِنْ حَضَرِ حِصَارِ حِصْنِ النَّجْرِ ، فَلَمَّا أَخْرَجَ الْمُرْتَدُّونَ لِيُقْتَلُوا ، وَثَبَ عَلَى عَمَلِهِ لِقَتْلِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَمَلٌ : وَيْحَكَ ! أَنْتَ تَقْتُلُنِي وَأَنَا عَلَيْكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ عَمَلِي ، وَافْتَرَيْتُ ؟ فَقَتَلَهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : كَانَ مِنْ ثَبَتٍ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَنْكَرَ عَلَى الْأَشْعَثِ أَنْ يَرُدَّهُ ، وَأَنْشَدَ لَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ شِعْرًا ، يَحْتَضِرُ فِيهِ قَوْمَهُ عَلَى الثَّبَاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمِنْ شِعْرِهِ :

قَفَ بِالْأَيَّارِ وَقُوفَ حَابِسٍ وَتَانَ أَنَّهُ غَيْرَ آبِسٍ
لَسِبْتُ بِهِنَّ الْعَاصِفَاتُ الرَّائِحَاتُ مِنَ الرَّوَامِسِ
يَا رَبَّ يَا كِيَّةَ عَلَى وَمَنْشِدِي فِي الْجَالِسِ
لَا تَعْجَبُوا أَنْ تَسْمَعُوا هَلَاكَ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ

وَكُتِبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فِي الرَّدَّةِ :

أَلَا بَلَّغَ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا وَبَلَّغَهَا جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
فَلَيْسَ مَجَاوِرًا يَتَّقِي بَيُوتًا مِمَّا قَالَ النَّبِيُّ مَكْذِبِينَ

وَجَدَ أَبِيهِ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ السَّمُطِ كَانَ يَقَالُ لَهُ ابْنُ تَمَلَّكَ بِمَنْشَأَةٍ ، فَوْقَانِيَّةٍ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ الرَّائِيَّةِ ، فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلَّكَ نَسَبُهُ لَأُمِّهِ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَمِنْ رَهْطِهِ رَجَاءُ بْنُ حَنْثِيَّةَ النَّصَابِيِّ الشَّهِيرِ ، صَاحِبِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ رَجَاءُ بْنُ حَنْثِيَّةَ بْنِ خَنْزَدِ ابْنِ الْأَخْنَفِ بْنِ السَّمُطِ ، وَلَأَبِيهِ إِدْرَاكُ ، وَلَمْ يَصِرْ حَوَا صَحْبَتِهِ ، فَكَانَ لَهُ يَمْرُؤُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

٢٤٩ ﴿ أَمْرُ الْقَيْسِ ﴾ ابْنُ الْفَاخِرِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْخُلَوَانِيُّ : أَبُو شُرَّحْبِيلَ ، شَهَدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ . قَالَ ابْنُ مَسْدُودٍ ، قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ .
قُلْتُ لَمْ أَرُ فِي تَارِيخِ ابْنِ يُونُسَ التَّنْصِيحَ ، بَأَنَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَقَدْ رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلِدَ نَحْنُونًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَ : وَلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَحْنُونًا مَسْرُورًا ، بِغَيْرِ مَقْطُوعِ الْمَرْءَةِ ؛ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ جَدَّهُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَقَالَ : لِيَكُونَنَّ لِأَبْنِي هَذَا شَأْنٌ عَظِيمٌ . وَلَيْسَ لِإِسْنَادِ حَدِيثِ الْعَبَّاسِ هَذَا بِالْقَائِمِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ فِي قِصَّتِهِ مَعَ مَرْقَلٍ - وَهُوَ حَدِيثٌ ثَابِتٌ مِنْ جِهَةِ الْإِسْنَادِ - دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَحْتَنُّنُ ، وَأُظُنُّ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ مَجَاوَرَتِهِمْ فِي الْحِجَازِ لِيَهُودَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَاخْتَلَفَ فِي سَنَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ : قَبِيلُ سِتُونَ سَنَةً . رَوَى ذَلِكَ رِبِيعَةُ وَأَبُو غَالِبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَقَدْ رَوَى حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَفَى

٢٥٠ (أمية) بن أسعد بن عبد الله الخزاعي : تقدم ذكر أبيه ، وأما هو فذكر أحمد بن يسار المروزي في تاريخ مرو في أسماء النقباء لبني العباس قال : فأما السبعة الذين من العرب ، فهم أبو محمد سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي ، من أهل المدينة من ربيع حرثان ، وأميه جدّه . كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابن مندة ، عن القاسم بن القاسم السيارى عن جدّه أحمد بن يسار ، ومثله سواء . ذكره محمد بن حمدويه في تاريخ مرو ، ولكنه قال : مية بن سعد بنير ألف ، وهو خطأ ، وخطأ أبو زكريا بن مندة في ترجمته خطأ آخر ، ذكرناه في القسم الأخير . . (ز) .

٢٥١ (أمية) بن الأشكر : بالسين المهملة فيما صوّبه الجياني ، وضبطه ابن عبد البر بالمهملة ابن عبد الله بن زهرة بن ربيعة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى اللبني الجندعي . كان بسكن الطائف وقد تقدم ذكر ابنه أبي . قال أبو الفرج الأصماني . قال أبو عمرو الشيباني : هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر ، فقال أبوه فيه شعراً ، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصلّة أبيه ، وملازمة طاعته . قال أبو الفرج : هذا خطأ من أبي عمرو ، وإنما أمره بذلك عمر ، لما غزا الفرس في خلافة عمر ، ثم نقل عن المدائني عن أبي بكر الهذلي عن الزهري عن عروة بن الزبير ، قال : لما هاجر كلاب ابن أمية بن الأسكر إلى المدينة في خلافة عمر أقام بها مدة ، ثم لاقى طلحة والزبير ، فسألها : أي الأعمال أفضل ؟ قالت : الجهاد في سبيل الله ، فسأل عمر فأغراه . وكان أبوه قد كبر وضف ، فلما طالت غيبة كلاب قال أبوه :

لبن شيخان قد أشدا كلابا كتاب الله لو قبل الكتابا
أنادي به فمعرض في إياه فلا وأبي كلاب ما أصابا
ولمّاك والمأس الأجر بعدى كباغى الماء بئس السرابا

ثم أنشد عمر أبياتاً يشكو فيها شدة شوقه إليه ، فبكي ، وأمر بردّه إليه . وقال إبراهيم الحربي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة . ذكره أحمد بن زهير عن الثني بن معاذ عن محمد بن أنس ، وهو قول دغفل بن حفظة السدوسي اللثابة . ورواه معاذ عن هشام عن قتادة عن أنس ورواه الحسن البصري عن دغفل بن حفظة قال : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة . ولم يدرك دغفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال البخاري : ولا تعرف للحسن سماعة من دغفل . قال البخاري : وروى عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس وستين سنة . قال البخاري : ولا يتابع عليه عن ابن عباس إلا شيء . رواه الملا . ابن صالح عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما :

في غريب الحديث له : حدثنا ابن الجنيدي ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه عن الثقة ، أن عمر ردّ رجلاً على أبيه ، كان في النزوة ، فكان أبوه يبكي عليه ويقول :

أَبْرَأَ بِسَدِّ ضَمِيْعَةٍ وَالِدِيْهِ فَلَا وَأَبِيْ كَلَابٍ مَا أَصَابَا

فقال عمر : أجل وأبي كلاب ما أصابا . وقال الناكسي في أخبار مكة : حدثنا ابن أبي عمر ، قال حدثنا سفيان عن أبي سعيد الأعور : أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قائم ، سأله عن الناس ، فقدم قائم فسأله من أين ؟ قال : من الطائف ، قال : فله ، قال : رأيت بها شيخاً يقول :

تَرَكْتَ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأُمُّكَ مَا تَسِيْخُ لَهَا شَرَابَا
إِذَا نَقَبَ الْحِمَامُ يَبْطِنُ وَجْهَ عَلَى بَيْضَاتِهِ ذَكَرَا كَلَابَا

قال : ومن كلاب ؟ قال : ابنٌ للشيخ كان غازياً ، قال : فكتب عمر فيه فأقلمه . وروى علي بن مُشَيْر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أدرك أمية بن الأسكر الإسلام ، وهو شيخ كبير ، وكان شريفاً في قومه ، وكان له ابنان فقرأ منه ، وكان أحدهما يُسمى كلاباً ، فبكاهما بأشمار فردّهما عليه عمر بن الخطاب ، وحلف عليهما أن لا يفارقه حتى يموت .

وروى الدولابي في السكّني من طريق أبي سعد عبد الله بن عبد الرحمن الجعفي ، عن الزهري قال : مررت بعروة وهو جالس في سقيفة ، فقال : هل لك في حديث غريب ؟ إن أمية بن الأسكر الجندعي خُرف ، وقد هاجر ابناؤه له مع سعد بن أبي وقاص ، فقال أمية في شعره :

أَنَا مَهَاجِرَاتُ فَوْكَاهَ عِبَادَ اللَّهِ قَدْ عَقَى^(١) وَخَا

تَرَكْتَ أَبَاكَ * الْبَيْتَ ، وَفِيهَا :

أُنَادِيهِ قَوْلَانِي قَسَاهُ فَلَا وَأَبِي كَلَابٍ مَا أَصَابَا

وروى الزبير في الواقعات هذه القصة بطولها . ولأمية بن الأسكر خبر في حرب النجار ، ذكره

قال البخاري . وروى عكرمة وأبو سلمة وأبو غلبان وعمر بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

قال أبو عمر رضي الله عنه : قد تابع عمار بن أبي عمار على روايته المذكورة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما في خمس وسبعين . والصحيح عندنا رواية مَنْ رَوَى ثَلَاثًا . رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ هَدَّمَ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ . وَرَوَاهُ كَارِوَاهُ أَوْلَتْكَ مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ الْبُخَارِيُّ أَبُو حَمزة وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَيُقَسَّمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . وَلَمْ يَخْتَلَفْ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ تَوَفَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ابن إسحاق في السيرة الكبرى ، قال : فقال ابن أبي أسماء بن الضريبة :

نَحْنُ كُنَّا لِلوَكِّ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَحَمَاءَ الدِّيارِ عِنْدَ الدَّمَارِ
وَضَرَبْنَا بِهِ صَكَّةً ضَرْبًا خَالَفُوا بِمَدَّةِ سَوَامِ العِشَارِ
قال فأجابه أُمِيَّة بن الأسكر :

أَبْلَغْنَا جَمَّةَ الضَّرِيبةِ أَنَا قَدْ قَتَلْنَا سِرَاتِكُمْ فِي الفِجَارِ
وَسَقَيْنَاكُمْ النِّيسَةَ صِرْفًا وَذَهَبْنَا بِالنَّهْبِ وَالْأَبْكَارِ

وأشد له محمد بن حبيب عن أبي عبيدة شعراً آخر في حرب النجار قاله في وهب بن مُعْتَبِ الثَّقَفِي :

الْمَرْءُ وَهَبٌ وَهَبٌ وَهَبُ آلِ مُعْتَبٍ مَلَّ القَوَاةَ وَأَنْتَ لِمَا تَمَلَّ
يَسَى تَوَقَّعُهَا بِحَرٍّ وَقَوْدُهَا وَإِذَا تَهَيَّأَ صُلِحَ قَوْمُكَ تَأْتَلَّى

لكنه قال فيه أُمِيَّة بن حمران بن الأسكر . وروى قصته أيضاً أسلم بن سهل في تاريخ واسط ، من طريق شبيب بن شيبه بن عبد الله بن الأَهمم التيمي ، عن أبيه قال : كان رجل له أبوان شيخان كبيران ، فذكر القصة ، وفيها الشعر . وقال اللدائني عن أبي عمرو بن البلاء : عُثِرَ أُمِيَّة طويلاً حتى خَرَفَ . وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب الممرين : عاش أُمِيَّة بن الأسكر دهرًا طويلاً ، وقال يَشْوَثُ إلى ابنه

كَلَابَ : أَعَاذَلْ قَدْ عَذَلَتْ بَسِيرَ عِلْمٍ وَمَا يَدْرِيكَ وَيَمَكُّ مَا أَلَاقٍ
فَإِذَا جِئْتِ عَاذَلْتِي فَرَدِّي كَلَابًا إِذْ تَوَجَّهَ لِلْعِرَاقِ
سَأَسْتَعْدِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا لَهُ رَفَعَ الْحَجِيجَ إِلَى بَسْتِ
إِنَّ الْفَارُوقَ لَمْ يَرُدِّ كَلَابًا إِلَى شَيْخَيْنِ هَامُهُمَا^(١) وَوَأَقِ

وهو ابن ثلاث وستين سنة . وهو قول محمد بن علي ، وجبر بن عبد الله البجلي ، وأبي إسحاق السَّبيعي ، ومحمد بن إسحاق .

أخبرنا خلف بن قاسم « بن سهل » ، وقال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الورد ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب بن بادي السلاف ، وأحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، قال حدثني الليث بن سعد ، قال : حدثني خالد بن يزيد ، عن سميد بن أبي هلال ، « عن هلال » بن سلمة ، عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن سلام أنه كان يقول : إنا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَيْدِي وَرَسُولِي تَمَيَّنْتُكَ لِلتَّوَكُّلِ ، لَسْتُ بِفُظ

(١) الهام : جمع هامة ، وهي طائر تزعم العرب أنه يصوت عند موت الميت ، والمعنى : قرب أحبلهما وآآن أن ترفو عليهما الهام .

فبلغ عَمْرُ شَعْرُهُ ، فَكُتِبَ إِلَى سَعْدِ بِأَسْرِهِ إِفْخَالُ كِلَابٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ أَرْسَلَ عَمْرًا إِلَى أُمَيَّةَ فَقَالَ لَهُ : أَيْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : النَّظَرُ إِلَى ابْنِي كِلَابٍ ، فَدَعَا لَهُ . فَلَمَّا رَأَاهُ اعْتَنَقَهُ ، وَبَكَى بَكَاءً شَدِيدًا ، فَبَكَى عَمْرٌ ، وَقَالَ : يَا كِلَابُ الزَّمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ مَا بَقِيََا .

قُلْتُ لِمَ لَمْ أَوْخَرَهُ إِلَى الْخَضَرَمِينَ لِقَوْلِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي الَّذِي صَدَّرْنَا بِهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي بَقِيَةِ الْأَخْبَارِ مَا يَنْفَعُهُ فَهُوَ عَلَى الْإِحْتِمَالِ ، وَلَا سِبْغًا مِنْ رَجُلٍ كَفَانِي مِنْ جِيرَانِ قُرَيْشٍ . وَسَيَأْتِي خَبَرَ كِلَابٍ فِي الْكُفَّافِ . وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ اسْمَ الْإِبْنِ الْآخِرِ أَبِي بَنٍ أُمَيَّةَ .

٢٥٢ ﴿ أُمَيَّةُ ﴾ بَنُ أُمَيَّةَ الدِّيَّانِي : ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ .

٢٥٣ ﴿ أُمَيَّةُ ﴾ بَنُ ثَلْبَةَ : قَالَ الْأَشْعَرِيُّ : لَهُ حَدِيثَانِ فِي الْمُسْنَدِ الَّذِي جُمِعَ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْجٍ الْأَنْدَلُسِيِّ مِنْ حَدِيثِ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ : لِمَلَهُ الَّذِي ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَقَادَهُ ، يَعْنِي الَّذِي بَدَلَهُ .

٢٥٤ ﴿ أُمَيَّةُ ﴾ بَنُ صَفَارَةَ مِنْ بَنِي الضَّيْبِ : ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَسَازِي أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ فِي وَفْدٍ جَذَامٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ وَغَيْرُهُ .

٢٥٥ ﴿ أُمَيَّةُ ﴾ بَنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَامٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ الْيَمَنِ الْحَنْظَلِيُّ : حَلِيفُ بَنِي تَوَلٍّ ، وَالدَّبِيلِيُّ بَنُ أُمَيَّةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ يَعْلى بْنُ مُثَنَّى . وَيَعْلَى صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ ، رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي يَعْلى بْنِ أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَعْلى بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ : جِئْتُ بِأَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النِّفَاحِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ أَبِي عَلَى الْمَجْعَةِ ، فَقَالَ : لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْقِتْحِ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ فُلَيْحٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلى ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَعْلى نَحْوَهُ . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : وَرَوَاهُ عَقِيلُ عَنِ الزَّهْرِيِّ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : عَمْرٌو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

قُلْتُ : قَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَقِيلٍ ، فَقَالَ : عَمْرٌو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أُمِّ يَحْيَى بِنْتِ يَعْلى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهَا ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ : لَا هَجْرَةَ بَعْدَ

وَلَا غَلِيظَ وَلَا صَخَابَ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا تَجَزَّى بَسِيطَةً مِثْلَهَا وَلَكِنْ تَفْعُو وَتَتَجَاوَزُ ، وَلَنْ أَقْبِضَكَ حَتَّى أَقِمَّ بِكَ الْمَلَّةَ الْعَوْجَاءَ بَنَنْ يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَفْتَحْ بِكَ أَعْيُنًا عَمِيًّا ، وَأَذَانًا صَمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْمًا . قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو وَقَادَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ كَسْبَ الْأَخْبَارِ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ .

﴿ بِبَابِ حَرْفِ الْأَلْفِ ﴾

إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَدَتْهُ أُمُّ مَارِيَةُ التَّبَطِّيَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْمَجْعَةِ .

الفتح ، ولكن جهادونية . ورواه ابن عُيينة عن داود بن سابور عن مجاهد ، عن يملى . وهذه أسانيد يقوى بعضها بعضاً .

٢٥٦ (أمية) بن عوف الكنانى : أبو ثمامة يأتى فى جنادة فى حرف الجيم .

٢٥٧ (أمية) بن لوزان بن سالم بن مالك : وقيل ثابت بن هزال بن عمرو بن قُرْبُوس بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى : ذكره ابن إسحاق ، وعروة ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وساق نسبه أبو نُعَيْم من طريق سلة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، وقال ابن مندة : لا يعرف له حديث .

٢٥٨ (أمية) بن ثحش الخزاعى : ويقال الأزدي . صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم سكن البصرة وأعقب بها ، قاله ابن سعد . وقال البخارى وابن السكن : له حجة ، وحديث واحد . روى أبو داود والنسائى وأحمد والحاكم من طريق جابر بن صبيح قال : حدثنى الثقفى بن عبد الرحمن ، وكان إذا أكل تمى ، فإذا صار فى آخر لقة قال : بسم الله أوّله وآخره ، فقلت له فى ذلك ، فقال : إن جدى أمية بن ثحش حدثنى . وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رجلاً كان يأكل ، فذكر قصته . قال الدارقطنى فى الأفراد : تفرد به جابر بن صبيح . وقال البغوى : لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث .

باب - أ - ن

٢٥٩ (أنجشة) الأسود الحادى : كان حسن الصوت بالحداء . وقال البلاذرى : كان حبشياً ، يسكنى ألامارية . روى أبو داود الطيالسى فى مسنده عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة يحذو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحذو بالرجال ، فإذا اعتقب الإبل ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنجشة رويذكسوك بالقوارير . ورواه الشيخان مختصراً من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت عن أنس . ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس . ورواه مسلم من طريق

وذكر الزبير عن أشياخه : أن أم إبراهيم مارية ولدته بالمالية فى المال الذى يُقال له اليوم مشربة أم إبراهيم بالثقف ، وكانت قابليتها سلى مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة أبي رافع ؛ فبشر أبو رافع به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوهب له عبداً . فلما كان يوم سابعه عقر عنه بكبش ، وحلق رأسه ، خلّقه أبو هند ، وسماه يومئذ ، ونصّدق بوزن شعره ورفقا على الساكنين ، وأخذوا شعره فدفنوه فى الأرض . هكذا قال الزبير : سمّاه يوم سابعه . والحديث المرفوع أصح من قوله ، وأولى إن شاء الله عز وجل .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضّاح ، قال : حدثنا

سليمان بن طرخان التيمي ، عن أنس قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حاذٍ يقال له أنجشة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رويداً سوقك بالقوارير . قال ابن مندة : هو مشهور عن سليمان . ومن طريق أبي قلابة عن أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره وغلām أسود يقال له أنجشة يحذو . ومن طريق قتادة عن أنس : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاذٍ حسن الصوت . وروى النسائي من طريق زهير عن سليمان التيمي ، عن أنس عن أمه : أنها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسواقٍ يسوق بهنَّ ، فذكره . ووقع في حديث وائلة بن الأسقع : أن أنجشة كان من المخنثين في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فأخرج الطبراني بسند لثين من طريق عتبة بن سعيد عن حماد مولى بني أمية عن جناح عن وائلة بن الأسقع قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخنثين وقال : أخر جوم من بيوتكم . وأخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنجشة ، وأخرج عمر فلاناً .

٢٦٠ (أنس) بن أرقم بن زيد ، أو يزيد بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي : ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد وقال عبدان : لا يذكر له حديث ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد له بالشهادة .

٢٦١ (أنس) بن أبي أنس : ويقال ابن عمرو أبو سليط البدرى ، ويقال : أسير مشهور بكنيته ، يأتي .

٢٦٢ (أنس) بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلى بن عامر بن زعور بن جشم بن الحارث الأنصاري : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن قُتل يوم الخندق ، قال : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله فاستشهد ، وكان شهد أحداً ، ولم يشهد بداراً . قال ابن إسحاق : لم يقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر ، منهم أنس بن أوس بن عتيك .

٢٦٣ (أنس) بن أوس الأنصاري من بني عبد الأشهل : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب

أبو بكر بن أبي شبة ، حدثنا شعبة بن سوار قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غُلَامٌ قَسَمَ بِهِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ** . قال الزبير : ثم دفعه إلى أم سيف : امرأة قين بالمدينة يقال له أبو سيف .

قال أبو عمر رضي الله عنه في حديث أنس : تصديق ما ذكره الزبير أنه دفعه إلى أم سيف . قال أنس في حديثه في موت إبراهيم قال : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه ، فصادفنا أبا سيف ينفخ في كبره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ؛ فأسرعت للنشئ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهيت إلى أبي سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أميك ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمسك

فيمين استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر . وذكره أبو نعيم بعد الذي قبله ، فأصاب وظن أن فتحو أن هو الذي قبله فلم يصب .

٣٦٤ (أنس) بن الحارث بن نبيه : قال ابن السكن : في حديثه نظر . وقال ابن مندة : عداة في أهل الكوفة . وقال البخاري : أنس بن الحارث ، قتل مع الحسين بن علي ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله محمد بن سعيد بن عبد الملك الحراني عن عطاء بن مسلم ، حدثنا أشعث بن سميم ، عن أبيه : سمعت أنس بن الحارث . ورواه البقوي وابن السكن وغيرهما من هذا الوجه ، ومثله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها كربلاء ، فمن شهد ذلك منكم فلينصره . قال فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء ، فقتل بها مع الحسين . قال البخاري : يتكلمون في سميد ، يعني راويه . وقال البقوي : لا أعلم رواه غيره . وقال ابن السكن : ليس يروى إلا من هذا الوجه ، ولا يعرف لأنس غيره .

قلت . وسيأتي ذكر أبيه الحارث بن نبيه في مكانه ، ووقع في التجريد للذهبي لاصحبه له ، وحديثه مرسل . وقال الزني : له صحبة ، فوهم ، انتهى . ولا يخفى وجه الرد عليه بما أسلفناه ، وكيف يكون حديثه مرسلا ، وقد قال : سمعت ، وقد ذكره في الصحابة البقوي وابن السكن وابن شاهين ، والدغولي وابن زبر والباوردي وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم .

٣٦٥ (أنس) بن زعيم الكنانى : تقدم تمام نسبه في ترجمة ابن أخيه أسيد بن أبي إلاس بن زعيم . ذكر ابن إسحاق في المغازي : أن عمرو بن سالم الخزاعي ، خرج في أربعين راكباً ، يستنصرون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قريش ، فأنشده :

لأهْمَ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا عَهْدَ أَبِيْنَا وَأَبِيهِ الْأَثَدَا

الآيات ، ثم قال : يا رسول الله إن أنس بن زعيم هجاك ، فأهذّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه إليه . وقال : ما شاء الله أن يقول ، قال : فلقد رأيته يسكيد بنفسه ، قال : فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا تقول إلا ما يُرضي الرب ، ولنا بك يا إبراهيم لحزونون .

قال الزبير أيضاً : وتنافست الأنصار فيمين رُضيه ، وأحبوا أن يفرغوا مارية ، للنبي صلى الله عليه وسلم ، لما يملون من هواه فيها . وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعة من الضأن ترعى باللف ، ولقاح بذى الجدر تروح عليها ، فكانت تؤتى بلبنها كل ليلة فتشرب منه ، وتسقى ابنها ، فجاءت أم بريدة بنت المنذر بن زيد الأنصاري زوجة البراء بن أوس ، فكلمت رسول الله صلى الله عليه

دمه ، قبله ذلك ، تقدم عليه مستتراً وأنشده أبياتاً مدحه بها ، وكلمته فيه نوفل بن معاوية الديلي ، فعفا عنه . وهكذا أورد الواقدي والطبري القصة لأنس بن زعيم . وساق ابن شاهين بسند منقطع إلى حزام ابن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال : لما قدم وفد خزاعة يستنصرون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحو هذه القصة ، وفيها . فلما كان يوم الفتح أسلم أنس بن زعيم وهو القاتل من أبيات :

تَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْكَ مَدْرَكِي وَأَنْ وَعِيدَاكَ كَالْأَخَذِ بِالْيَدِ

وأخرجه ابن سعد عن محمد بن عمر ، حدثني حرام بن هشام بن خالد عن أبيه نحوها وفيها فقال نوفل : أنت أولى بالعمو ، ومن منّا لم يؤذك ولم يمدأك ، وكنا في الجاهلية لا ندرى ما نأخذ وما ندع حتى هدانا الله بك وأخذنا من الملكة ، قال : قد عفوت عنه ، فقال : فذاك أبي وأمي ، وأول القصيدة يقول فيها :

فما حلت من ناقة فوق رَحْلِيهَا أَبْرَ ، وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ وَيَقُولُ فِيهَا :

وُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ أَنِّي هَجَوْتُهُ
فَأَنَّى لَا عِرْصًا حَرَقْتُ وَلَا دَمًا
سَوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ يَا وَجْهَ فَنِيَّةٍ
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَائِهِمْ
ذَوِيًّا وَكُلْتُهُمَا وَسَلَمًا وَسَاعِدًا
عَلَى أَنْ سَلَمًا لَيْسَ فِيهِمْ كُتْلُهُ

فلا رقت سوطي إلى إذأ يدي
هرقتُ فذكر عالم الحق واقصد
أصيبوا بنحس يوم طلق وأسعد
كفيتنا فزرت غيري وتلدي
جيمًا بأن لا تدمع العين تُكسد
ولإخوته ، وهل ملوك كأعبد ؟

وفي هذه القصيدة :

فما حلت من ناقة فوق رحلها أَعَفَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

قال دعلج بن علي في طبقات الشعراء : هذا أصدق بيت قاله العرب .

قلت : ولأنس بن زعيم مع عبيد الله بن زياد أمير العراق ، أخبار ، أوردتها أبو الفرج الأصبهاني

وآله وسلم في أن ترضيه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار ، وترجع به إلى أمه . وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّ بردة قطعة من نخل ، فناقلت بها إلى مال عبد الله بن زُئمة ، وتوفي إبراهيم في بني مازن عند أمّ بردة ، وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثمان ، وقيل : بل وُلد في ذي الحجة سنة ثمان ، وتوفي سنة عشر . وغسلته أمّ بردة ، وحُمل من بيتها على سرير صغير ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقيع ، وقال : يذفنه عند قَرْطِنا عثمان بن مظعون .

وقال الواقدي : توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء ، لثَشرِ ليالٍ خَلَّتْ مِنْ ربيع الأول سنة عشر ، وَذُفِنَ بِالْقَيْعِ . وكانت وفاته في بني مازن ، عند أمّ بردة بنت المنذر ، من بني

في ترجمة حارثة بن بدر القُدانيّ منها أن عبيد الله بن زياد كان يُحرّش بين الشعراء ، فأمر حارثة أن يهجو أنس بن زعيم ، فقال فيه أبياتاً . منها قوله :

وَحُيِّرْتُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَلِيلُ الْأَمَانَةِ خَوَانُهَا
فَأَجَابَهُ أَنَسٌ بِأَيَاتٍ أُولَاهَا :

أَتَنِي رِسَالَةٌ مُسْتَنْكَرٌ فَكَانَ جَوَابِي غُرْنَاهَا
ذكر الرزبانيّ من طريق الوليد بن هشام الجمدى قال : وعد عبد الله بن عامر أنس بن أبي إياس شيئاً ، وقد كان عوّده ذلك فابطأ عليه ، فقام إليه مُنشدّاً :

لَيْتَ شَعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا لَذِي غَالَهُ فِي الرَّدِّ حَتَّى وَدَعَهُ
لَا يَكُنْ مُزْنَكُ بَرَقًا خُلْبًا إِنْ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا لَقِيتُ مَعَهُ
لَا تَهَيَّ بِسَدٍّ إِذَا كَرَمْتَنِي فَشَدِيدٌ عَادَةً مُسْتَنْزَعٌ

قلت : وهذا أخو أسيد بن أبي إياس لا عمّه فلملّه سمى باسمه . وأنس بن زعيم أخو سارية بن زعيم ، وسيمانيّ سارية في مكانه .

٢٦٦ (أنس) بن صرمة : يأتي في صرمة بن أنس .

٢٦٧ (أنس) بن ضبيع بن عامر بن مجعدة بن جشم بن حارثة الأنصاريّ الحارثيّ : وهو عم عبيد السهام بن سليم بن ضبيع . قال أبو عمر : شهد أخذاً . وكذا ذكره أبو موسى عن أبي شاهين .

٢٦٨ (أنس) بن ظهير أخو أسيد بن ظهير : ذكر أبو حاتم والمسكويّ أنه شهد أخذاً . وقال البخاريّ في تاريخه : قال لي إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد بن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، عن أخته سُمدى بنت ثابت عن أبيها عن جدّها قال : لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج ،

التجار ، ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً . وكذلك قال مصعب الزبيري . وهو الذي ذكره الزبير .

وقال آخرون : توفي وهو ابن ستة عشر شهراً . قال محمد بن عبد الله بن مؤمل الخزوميّ في تاريخه : ثم دخلت سنة عشر ، فيها توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكسفت الشمس يومئذ على اثنتي عشر ساعة من النهار ، وتوفي وهو ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام . وقال غيره : توفي وهو ابن ستة عشر شهراً وستة أيام ، وذلك سنة عشر .

وأرفع ما فيه ما ذكره محمد بن إسحاق . قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً .

وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استصفره، وهم أن يردّه، فقال عمة ظهير : يا رسول الله إن ابن أخي رجل رام ، فأجازته النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ورواه ابن السكن من طريق البخاري قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر . وأخرجه ابن مندة عن علي بن العباس المصري عن جعفر بن سليمان عن إبراهيم بن المنذر كذلك ، لكن قال فيه : فقال له عتي رافع بن ظهير بن رافع . وقال الطبراني في ترجمة أسيد بن ظهير : حدثنا محمد بن عبد الله المدني ، حدثنا عثمان بن يعقوب المني ، حدثنا محمد بن طلحة ، حدثنا بشير بن ثابت وأخته سعدة بنت ثابت عن أبيهما ثابت عن جدّها أسيد بن ظهير ، كذا وقع عنده ، وهو خطأ في مواضع ، واغتر أبو نعيم بذلك ، فزعم أن ابن مندة صحّف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير ، والصواب مع ابن مندة كما ترى ، إلّا قوله رافع بن ظهير ، فالصواب ظهير بن رافع والله أعلم .

٢٦٩ ﴿ أنس ﴾ بن عباس بن أنس بن عامر بن حي بن رغل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس ابن بهثة بن سليم السلي ثم الرّعي : ذكر ابن سعد عن أبي معشر عن شيوخه قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح سبعة مائة من بني سليم منهم عباس بن مرداس ، وأنس بن عباس بن رعل ، ورأش بن عبد ربه فأسلموا .

قلت : وسيأتي ذكر أبيه أيضاً ، وقوله عباس بن رغل نسبه إلى جدّه . وذكر ابن الكلبي أن أنساً هذا رأس ، ثم قتلته خنم ، ولابنه رزين بن أنس بن عباس ذكر وسيأتي في حرف الراء . فإن صح فهم ثلاثة في نسق صحابة رزين بن أنس بن عباس . ذكر سيف الفتح أنه كان أميراً على ساقه خيل العراق إذ مرّ بهم إليها أبو عبيدة بعد فتح دمشق بأمر عمر ، فشهد القادسية . وذكره ابن عسّاكر فيمن شهد اليرموك ، واستدركه ابن فتحون ، وسيأتي له ذكر في ترجمة والده عباس .

٢٧٠ ﴿ أنس ﴾ بن عبيدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد بن معيص ، بن عامر القرشي العامري : ذكره الزبير ، وقال : قتل ابنه عبيد الله يوم الجمل .

قال أبو عمر : ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى على ابنه إبراهيم دون رفع صوت وقال : تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يخطئ الرب ، وإنّا بك يا إبراهيم لحزونون .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدؤلابي حدثنا إبراهيم بن يعقوب البغدادي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال : أخذ النبي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف : فأتى به النخل : فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه ، وهو يكيده بنفسه ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، ثم قال يا إبراهيم : إنا لأنفق عنك من الله شيئاً . ثم ذرقت عيناه . ثم قال : يا إبراهيم ، لولا أنه أمر حق ، ووعد صدق ، وأنّا آخرنا سيلحق أولنا ، لحزنّا عليك

٢٧١ ﴿أنس﴾ بن فضالة بن عدى بن حرام بن الميثم بن ظفر الأنصاري الظفري : قال أبو حاتم : له حجة . وقال البخاري : حسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه ، وأتام زائراً في بني ظفر . وقال يعقوب بن محمد الزهرى : عن سفيان بن حمزة عن ، عمرو بن أبي فروة ، عن مشيخة أهل بيته قالوا : قُتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتصدق عليه بـعَذْقٍ لا يباع ولا يوهب . وذكر الواقدي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بمته هو وأخاه مؤنسًا حين بلّغه دنو قريش ، يريدون أخذًا فاعتراضهم بالمعيق ، فصاروا معهم ، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم ، وشهدا معه أحدا .

٢٧٢ ﴿أنس﴾ بن قتادة بن ربيعة الأنصاري : يأتي في أنيس .

٢٧٣ ﴿أنس﴾ بن قتادة الباهلي : يأتي في أنيس أيضاً .

٢٧٤ ﴿أنس﴾ بن قيس بن اللثقف العقيلي : قدم في وفد بني عقيل فبايع وأسلم . ذكره ابن سعد كذا نقلته من خط شيخنا أبي حفص الباقيني في حاشية التجرىد ، ولم أره في ابن سعد بعده ، ثم راجعته فوجدته فيه ، وستأتي قصته في ترجمة مطرف بن عبد الله بن الأعمى إن شاء الله تعالى .

٢٧٥ ﴿أنس﴾ بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عاصر بن غنم بن عدى بن النجار ، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأحد المكثرين من الرواية عنه ، صح عنه أنه قال : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وأن أمه أم سليم أنت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم فقالت له : هذا أنس غلام يخدمك فقبله . وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كناهها حمزة بقله ، كان يحتفيها ، ومازحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ياذا الأذنين . وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حُرُزًا ، هو أشدُّ من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لحزونون . تبكي العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يخطئ الرب .

وحدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن ، حدثنا أبو بشر ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا سليمان بن الليث ، حدثنا ثابت عن أنس ، قال : لقد رأيتُ إبراهيم وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول إلا ما يرضي الرب ، وإنا بك يا إبراهيم لحزونون .

ووافق موته كسوف الشمس ، فقال قوم : إن الشمس انكسفت لموته ، فخطبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عليه وآله وسلم إلى بدر ، وهو غلام يخدمه ، أخبرني أبي عن مولى أنس أنه قال لأنس : أشهدت بدراً ؟ قال : وأين أغيب عن بدر ، لا أم لك .

قلت : وإنما لم يذكره في البدرين لأنه لم يكن في سن من يقاتل . وقال الترمذي : حدثنا محمود ابن غيلان ، حدثنا أبو داود عن أبي خذلة قلت لأبي العالية : أسمع أنس من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين ، وكان فيه رَينَجانٌ يحى منه ريح المسك ، وكانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ، ثم قطن البصرة ومات بها . قال علي بن المديني : كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة .

وقال البخاري : حدثنا موسى ، حدثنا إسحاق بن عثمان : سألت موسى بن أنس : كم غزا أنس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : ثمانى غزوات . وروى ابن السكن من طريق صفوان بن هيرة عن أبيه قال : قال ثابت البناني ، قال لي أنس بن مالك : هذه شعرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضعها تحت لسانى ، قال فوضعها تحت لسانه ، فدفن وهي تحت لسانه . وقال معتمر عن أبيه : سمعت أنس بن مالك يقول : لم يبق أحد صلى القبلتين غيرى . قال جرير بن حازم : قلت لشعيب بن الحبصا : متى مات أنس ؟ قال : سنة تسعين ، أخرجه ابن شاهين . وقال سعيد بن عفير ، والهيثم بن عدي ومعتمر بن سليمان : مات سنة إحدى وتسعين . وقال ابن شاهين : حدثنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد مثله ، وزاد : وكان عمره مائة سنة إلا سنة . قال ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن زيد الهذلي أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين . وقال أبو نعيم الكوفي مات سنة ثلاث وتسعين ، وفيها أرزخه للدائني وخليفة ، وزاد له مائة وثلاث سنين .

عليه وآله وسلم فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخفان موت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فافترعوا إلى ذكر الله عز وجل والعلاء . وقال صلى الله عليه وآله وسلم ، حين توفى ابنه إبراهيم : إن له مرضعاً في الجنة ثم رضاعته .

حدثنا سعيد ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع عن شعبة ، عن عدي بن ثابت قال : سمعتُ البراء بن عازب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لما مات إبراهيم : « إن له مرضعاً في الجنة » . وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكثيراً ، هذا قول جمهور أهل العلم ، وهو الصحيح ، وكذلك قال الشعبي ، قال : مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو (١٥٠ - إصابة واستيابة أول)

وحكى ابن شاهين ، عن يحيى بن بكير : أنه مات وله مائة سنة وسنة ، قال : وقيل مائة وسبع سنين ، ورواه البغوي عن عمر بن شبة عن محمد بن عبد الله الأنصاري كذلك . وقال الطبراني : حدثنا جعفر الفريابي ، حدثنا إبراهيم بن عثمان الصيمى ، حدثنا محمد بن الحسين . عن هشام بن حسان عن حفصة عن أنس قال : قالت أم سليم : يا رسول الله ادع الله لأنس ، فقال : « اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه » ، قال أنس : فلقد دفنت من صلبى سوى ولد ولدى مائة وخمسة وعشرين ، وإن أرضى لتتشم في السنة مرتين . وقال جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس : جاءت بي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا غلام ، فقالت يا رسول الله : أنس ادع الله له ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة » ، قال : قد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة . وقال جعفر أيضاً عن ثابت : كنت مع أنس فجاء قهرمانه فقال : يا أبا حمزة عطشت أرضنا ، قال فقام أنس ففوضاً وخرج إلى البرية فصلى ركعتين ثم دعا ، فرأيت السحاب تنلم قال : ثم مطرت حتى ملأت كل شيء ، فلما سكن المطر بحث أنس بعض أهله فقال : انظر أين بلغت السماء ؟ فظفر فلم تصد أرضه إلا يسيراً ، وذلك في الصيف . وقال علي بن الجعد عن شعبة عن ثابت ، قال أبو هريرة : ما رأيت أحداً أشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابن أم سليم ، يعنى أنساً . وروى الطبراني في الأوسط من طريق عبيد ابن عمرو الأصبغي عن أبي هريرة : أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يشير في الصلاة ، وقال : لا يعلم روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث . وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس : أن أبا بكر لما استخلف بحث إلى أنس ليوجهه إلى البحرين على السّماية ، فدخل عليه عمر فاستشاره ، فقال : ابنته فأنه لبيب كاتب ، قال فبعته . ومناقب أنس وفضائله كثيرة جداً .

٢٧٦ (أنس) بن مالك الكعبي القشيري ، أبو أمية ، وقيل أبو أمية ، وقيل أبو مية : نزل

ابن ستة عشر شهراً ، فصلّى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دفن ابنته إبراهيم ولم يصل عليه ، وهذا غير صحيح ، والله أعلم . لأن الجمهور قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا ذرية وعلا مستفيضاً عن السلف والخلف ، ولا أعلم أحداً جاء عنه غير هذا إلا عن سمرة بن جندب ، والله أعلم .

وقد يحتمل أن يكون معنى حديث عائشة أنه لم يصل عليه في جماعة أو أمر أصحابه فصلوا عليه ولم يحضرهم ، فلا يكون مخالفاً لما عليه العلماء في ذلك ، وهو أولى ما حيل عليه حديثها ذلك ، والله أعلم .

البصرة . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في وضع الصَّيام عن المسافر ، وله معه فيه قصة ، أخرجه أصحاب السنن ، وأحمد ، وصححه الترمذی وغيره ، ووقع فيه عند ابن ماجه : أنس بن مالك رجل من بني عبد الأشهل وهو غلط . وفي رواية أبي داود عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب لإخوة قُشَيْر ، وهذا هو الصواب ، وبذلك جزم البخاری في ترجمته . وعلى هذا فهو كعب لا قُشَيْر ، ولأن قُشَيْر هو ابن كعب ، ولكعب ابن اسمه عبد الله ، فهو من إخوة قُشَيْر لا من قُشَيْر نفسه ، وقد نقَّب الرشاطی قول ابن عبد البر فيه القشيري ، ويقال الكعبي ، وكعب أخو قُشَيْر ، فإن كعباً والد قُشَيْر لا أخوه ، والله أعلم . ووقع في رواية البقوي ، وابن شاهين من طريق عصام بن يحيى عن أبي قلابة عن عبيد الله بن زياد عن أبي أمية أخى بني جعدة ، فذكر الحديث .

٢٧٧ (أنس) بن مخاضن : له في مسند تقي بن مخلد حديثان ذكره صاحب التعرید .

٢٧٨ (أنس) بن مُدْرِك بن كعب بن عمرو بن سمد بن عوف بن العتيق بن جابر بن عامر ابن تيم الله بن مبشر ، بن أكلب بضم اللام الخثمي ثم الأكلبي : يُسكنى أبا سفيان ، ذكره ابن شاهين في الصحابة . ونقل عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . فذكر نسبه ، ثم قال : لا أعرف له حديثاً وذكره ابن الكلبي ونسبه ، وقال : كان شاعراً ، وقد رأس ، ولم يقل إن له محبة كمداته ، في أمثاله . وتبعه أبو عبيد ، وابن حبيب وابن حزم . وذكره ابن فقعون في ذيل الاستيعاب عن الطبري ، وقال : كان شاعراً وقتل مع علي . وقد ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وقال : كان سيد خثعم في الجاهلية ، وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وعاش مائة وأربعاً وخمسين سنة ، وقال لما بلغها :

إذا ما امرؤ عاش الهنيئة^(١) سالماً وخمسين عاماً بعد ذاك وأربعاً

وقد قيل إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ونزل في قبره مع أسامة ابن زيد ، ورسول الله صلى عليه وآله وسلم جالس على شفير القبر . قال الزبير : ورث قبره ، وأعلم فيه بلامه . قال : وهو أول قبر رُثِّ عليه . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لو عاش إبراهيم لأعتقت أحواله ، ولو وضعت الجزية عن كل قبلي .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالقطب خيراً . فإنَّ لهم ذمةً ورحماً » . وكانت مارية القبطية قد أهداها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المقوقس صاحب الإسكندرية ومصر ، هي وأختها سيرين ، فوهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين لحسان بن ثابت الشاعر ،

(١) الهنيئة : اسم للمائة من الإبل وأراد بها الشاعر المائة من السنين .

تَبْدَلُ مَرَّةً الْمِيشَ مِنْ بَعْدِ خُلُوهِ وَأَوْشَكَ أَنْ يَبْلَى وَأَنْ يَتَسَمَّ^(١)
رَحْمِينَةً قَعَرَ الْبَيْتَ لَيْسَ يَرِيهِ^(٢) لَمَّا تَأَوَّيَا لَا يَبْرَحُ لِلْهَدِّ مُضْجَعًا
يُخْبِرُ عَنْ مَاتَ حَقٌّ كَأَنَّمَا رَأَى الصَّعْبَ ذَا الْقَرْنَيْنِ أَوْرَاءَ^(٣) تَبْمًا

وقال غيره : تزوج خالد بن الوليد بنته فأولدها عبد الرحمن وعبد الله وللهاجر . وقال المرزباني : كان
أحد فرسان ختم في الجاهلية ، ثم أسلم وأقام بالكوفة ، وهو القائل :

أَغْشَى الْحُرُوبَ وَمِيرَالَى مِضَاعِفَةً تُمَشِّي السَّنَانُ وَسِيفِي صَارِمٌ ذِكْرُ

وأخباره في الجاهلية كثيرة ، منها ما حكاه أبو عبيدة في الديباج عن المتتبعين بن تبهان قال : كان
الشَّدِيكُ ابنُ سُكَّةَ الشاعرُ المشهورُ يعطى عبد ملك بن مُوَيْلَكَ الخثعمي إناوة من غنيمته على الحيرة ،
فَرَقَا فَمِنْ غَزْوَةٍ لَهُ ، فَإِذَا بَيْتٌ مِنْ خَتَمٍ وَنَفَرُهُ خُلُوفٌ ، وَفِيهِ امْرَأَةٌ شَابَةٌ بَصَّةٌ فَسَأَلَهَا : أَيْنَ الْحَيُّ ؟
فَقَالَتْ خُلُوفٌ فَتَسْتَمُّهَا فَلَمَّا فَرَّغَ وَقَامَ عَنْهَا ، بِادِرَتْ إِلَى الْمَاءِ فَأَخْبِرَتْ الْقَوْمَ بِأَمْرِهَا ، فَركب أنس بن مُدْرِكُ
الخثعمي فحلحقه فقتله ، فقال عبد ملك : لأَقْتُلَنَّ قَاتِلَهُ أَوْ لَيَدِيَنَّهُ ، فقال له أنس : والله لا أدريه أبداً لَفَجْوَرِهِ
وذكر له أبو الفرج الأصبهاني قصة طويلة مع ذُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْضًا . وذكر الزبير بن بَكَارٍ
فِي النِّسْبِ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْوَادِعِيُّ يَأْتِي مَسْكَةً كُلَّ سَنَةٍ ، فَلَقِيَهُ أَنْسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ فَأَغَارَ
عَلَيْهِ وَصَلَبَهُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا مِنْهُ :

وَمَا رُحِّلْتُ مِنْ سَرٍّ وَجَهْزِ نَاقَتِي لِيَحْبُبُهَا مِنْ دُونَ سَتَيْكَ حَاجِبٌ
عَتَا أَنْسُ بَعْدَ الْمَقِيلِ فَصَدَّنَا عَنْ الْبَيْتِ إِذْ أَعَيْتَ عَلَيْهِ الْمَكَّاسِبُ

فولدت له عبد الرحمن بن حسان .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا يعقوب بن المبارك أبو يوسف ، قال : حدثنا داود بن إبراهيم ، قال :
حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا عمرو بن محمد قال : حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن الشَّدْيِ ، قال :
سَأَلْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ : كَمْ كَانَ بَلْعُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : قَدْ كَانَ مَلَأَ مَهْدَهُ ،
وَلَوْ بَقِيَ لِسَانُ نَبِيٍّ ، وَلَسَكُنَ نَبِيًّا ، وَلَسَكُنَ لَيْتِي ؛ لِأَنَّ نَبِيَّكُمْ آخِرَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدُّوْلَابِيُّ ، قال : حدثنا إبراهيم
ابن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن جَنَابٍ قال : حدثنا عيسى بن يونس عن ابن أبي خالد قال : قلت

(١) يتسمع : يفتي . (٢) يبرحه ويفارقه ، ولما : سوء الخلق ، والمهد : مكان
النوم ، أى المكان الذى ينام فيه ، شبه بمهد الطفل .
(٣) راء هنا مقلوب رأى ، أى كأنما رأى تبما ، وتبع من ملوك اليمن فى الزمان الصحيح .

٢٧٩ ﴿أنس﴾ بن أبي مرثد الغنوي : واسم أبي مرثد كنان بن الحصين يأتي تمام نسبة في ترجمة أبيه ، يكنى أبا يزيد . قال ابن مندة : كان بينه وبين أبيه في السنَّ عشرون . روى أبو داود والنسائي ، والبيهقي والطبراني وابن مندة ، من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : حدثنا السالوي يعني أبا كبشة أنه حدثه سهل بن الحنفلية أنهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فأطعنوا السير حتى كان عشية ، فحضرت صلاة الظهر ، فذكر الحديث . وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من يحرسنا الليلة ؟ » فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله . وفي آخر الحديث فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « هل نزلت الليلة ؟ قال : لا إلا مصلياً ، أو قاضي حاجة ، فقال : قد أوجبت فلاك عليك أن لاتملم بعدها » ، إسناداه على شرط الصحيح . وذكر ابن حبان وابن عبد البر أنه يسمى أنيساً ، ووفق البهقي بين أنس بن أبي مرثد وأنيس بن أبي مرثد ، ووفق ابن شاهين بين أنس بن أبي مرثد الغنوي ، وأنيس بن أبي مرثد ، فقال في ترجمة أنيس . قال ابن سعد : هو كان عين النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأوطاس ، وكنى أبا يزيد ، ومات سنة عشرين ، وكان بينه وبين أبيه إحدى وعشرون سنة ، وهذا كله وصف أنس بن أبي مرثد كما مضى والله أعلم . وقد أوضح البخاري ذلك فقال : أنس بن أبي مرثد ، ويقال أنيس بن أبي مرثد .

٢٨٠ ﴿أنس﴾ بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري : ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق ، والواقدي فيمن شهد بدرًا . وذكره أبو الأسود عن عروة ، لكنه قال : أنيس بالتصغير . وقال عبد الله بن محمد بن عمار : قتل يوم بدر معونة شهيداً ، وأما الواقدي فذكر أنه مات في خلافة عثمان .

٢٨١ ﴿أنس﴾ بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي : عم أنس بن مالك ، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تقدمت نسبة في ترجمة أنس بن مالك . وروى البخاري من طريق حميد عن أنس أن عم أنس بن النضر غاب عن قتال بدر ، فقال : يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين

لابن أبي أوفى : أرايت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : مات وهو صغير ، ولو قدر أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيٌّ ناسخ ، ولكنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عمر : هذا لأدري ماهو ؟ وقد ولد نوح عليه السلام من ليس نبياً ، وكما ولد غير النبي نبياً فكذلك يجوز أن ولد النبي غير نبي والله أعلم . ولم يلد النبي إلا نبياً لكان كل واحد نبياً ؛ لأنه من ولد نوح عليه السلام ، وإذا آدم نبي مكلم ، وما أعلم في ولده لصلبه نبياً غير شيث .

حدثنا خلف بن قاسم ؟ قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى

والله أن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما صنع ، فلما كان يوم أحد انكشفت المسلمون ، فقال : اللهم إني أعتذر إليك عما صنع هؤلاء ، يعني المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعني للمشركين ، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال : أي سعد هذه الجنة ورب أنس ، إني أجد ريحها دون أخذ ، قال سعد : فما استطعت فاصنع ، فقتل يومئذ ، فذكر الحديث . وهو عند البخاري من طريق ثمامة عن أنس أيضاً . وأخرجه ابن مندة من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس . وله ذكر يأتي في ترجمة أخته الربيعة بنت النضر ، إن شاء الله تعالى .

٢٨٢ (أنس) بن هزلة : ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبواه ، ثم إنه روى عنه ابنه عمرو بن أنس . وفي كلام السكري ما يدل على أن أنس بن هزلة هذا هو أنس بن الحارث قليحدر .

٢٨٣ (أنس) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قال الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف قال : مات أنس مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعده في ولاية أبي بكر الصديق ، وهذا غير أنس الذي قيل فيه أبو أنسة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٨٤ (أنس) الجهمي : والد معاذ ذكره خليفة فيمن نزل الشام من الصحابة ، وفي تاريخ الطبري عن أبي كريب عن رشدين بن سعد عن زبّان بن قائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن جدّه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألا أخبركم لِمَ سُمّي الله خليله الذي وقى ؟ لأنه كان يقول كلما أصبح وكلا أمسى : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وروى ابن مندة من طريق نعيم بن حماد عن رشدين بهذا الإسناد في تفسير : (والأرض ذات الصدع) . وروى أحمد في مسنده وتمام في فوائده من طريق ابن لهيعة والطبراني في مسند الشاميين وأبو الليثون بن راشد في فوائده من طريق سميد بن عبد العزيز كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب عن معاذ بن سهل بن أنس عن أبيه بن جدّه عن أبي الدرداء حديثاً في فضل الصداع والمرض ، فكان سبلاً نسب في هذه الرواية إلى جدّه ، والصواب معاذ بن سهل

السجزي قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل : ألا ذكر الله تطمئن القلوب . قال : بمحمد وأصحابه رضي الله عنهم .

(من أول اسمه على ألف من الصحابة رضي الله عنهم)

(باب إبراهيم)

(١) إبراهيم الطائفي . والد عطاء بن إبراهيم وروى عنه ابنه عطاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قابلاً النعال . لم يرو عنه غيرُ بنه عطاء ، وإسناد حديثه ليس بالقائم ولا مما يحتج به ، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة ، وحديثه مرسل عندي ، والله أعلم .

ابن مُعَاذ بن أَنَس ، فهو من رواية مُعَاذ بن أَنَس ، عن أَبِي الدرداء . وقد أخرج أصحاب السنن لمعاذ بن أَنَس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ليس فيها عن أبيه . ووقع عند بعض من صفى فى الصحابة أحاديث أخرى فيها اختلاف ، منها ما رواه البغوى قال : حدثنا عباس ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن معاذ بن أَنَس أبيه عن وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضى قال : اركبوا هذه الدواب سالمة ، ولا تتخذوها كراسى . وعن ليث عن زبَّان بن قائد عن مُعَاذ بن أَنَس عن أبيه قال البغوى : وقد روى يزيد بن أبى حبيب وزبَّان عن سهل بن مُعَاذ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ليس فيها عن معاذ بن أَنَس عن أَنَس غير هذا .

قلت : وقع فى طريقة حذف أوجب هذا الخطأ ، وذلك أن أحد رواه فى مسنده عن حجاج بن محمد عن الليث بالإسنادين جميعاً ، فقال ، عن ابن معاذ بن أَنَس عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وأخرجه أيضاً عن موسى بن داود ، وأبى الوليد الطيالسى (أبى داود الطيالسى) كلاهما عن الليث عن يزيد ، وعن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن زبَّان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكذلك رواه أبو يعلى عن أبى خيثمة عن يونس بن محمد بالإسنادين معاً فرقهما . وكذلك رواه الحاكم من طريق عاصم بن على ، وسعيد بن سليمان كلاهما عن الليث . قال ابن عساكر فى تاريخه : رواية البغوى وهم والله أعلم . ووقع عند الحاكم من طريق إبراهيم بن ديزيل عن شُبابَة عن الليث مثل ما وقع عند البغوى سواء على الخطأ . وقد رواه الداريمى فى مسنده عن عثمان بن أبى شيبَة بن شُبابَة على الصواب ، كما وقع عند أحد وغيره .

قلت : ويؤيد أن ذلك هو الصواب أن يزيد بن أبى حبيب وزبَّان بن قائد ، لم يلحقا مُعَاذ بن أَنَس وإنما يرويان عن أبيه سهل بن مُعَاذ بن أَنَس والله أعلم .

٢٨٥ ﴿ أنسة ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وقيل أبو أنسة ، استشهد يوم بدر ، وقيل هو أبو مشرّوح ، وقيل أبو مسرح . وقال مصعب الزيرى : أنسة يكنى أبا مسرح ، وكان يأذن على

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . ذكره الواقدي فيمن وُلِدَ على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة ، أمه أمّ كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط ، يكنى أبا إسحاق .
توفى سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة .

(٣) إبراهيم بن عباد بن إساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة ، الأنصارى الحارثى ، شهد أحدًا .

﴿ باب أبان ﴾

(٤) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى . قال الزبير :

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من مَوْلدة السَّراة ، ومات في خلافة أبي بكر . وقال الخطيب : لأعله روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا واستشهد بها . وكذا ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن شهد بدرًا . وقال للدائني : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مثله ، لكن قال أبو أنسة . ورواه ابن عساكر في تاريخه من طريق خليفة عن للدائني ، قال : استشهد ، كذا ذكره الواقدي عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين بسنده . وقال أبو عمر : إنه المحفوظ . وقال الواقدي رأيت أهل العلم يثبتون أنه شهد أحدًا ، وبقي بعد ذلك زمانًا . قال وحدثني ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف قال : مات أنسة ، بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خلافة أبي بكر الصديق . وقال خليفة : كان يأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنسة مولاة ، فما أدري أراد هذا أو غيره ، ثم رأيت مُصمبًا قد ذكر أن أنسة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأذن عليه والله أعلم .

٢٨٦ ﴿ أَنَّة ﴾ الخنث : ذكره الباوردي وأخرج من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن حفص قال : قالت عائشة لخنث كان بالمدينة يقال له أَنَّة : ألا تدلنا على امرأة تخطبها على عبد الرحمن بن أبي بكر ؟ قال : بلى ، فوصف امرأة إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان ؟ فسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا أَنَّة اخرج من المدينة إلى حراء الأسد ، فليكن بها منزلتك ، ولا تدخلن المدينة إلا أن يكون للناس عيد .

﴿ ذكر من اسمه أنيس ﴾

٢٨٧ ﴿ أنيس ﴾ بن جُنادة بن سفيان بن عبيد بن حَرَام بن غِفَار الغِفاري : أخو أبي ذر ، وكان أكبر منه . روى مسلم والبيهقي من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال : قال أبو ذر : قال لي أخى أنيس : قد بدت لي حاجة إلى مكة ، فهل أنت كائن حتى أرجع إليك ؟

تأخر إسلامه بعد إسلام أخويه خالد وعمرو ، فقال لهما :

أَلَا لَيْتَ مَيِّتًا بِالْمَشْرِيمَةِ شَاهِدًا
لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عُمَرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا بِهَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَاصْبِرَا
بِمَيِّتَاتٍ مِنْ أَعْدَانِنَا مِنْ يُكَايِدُ

ثم أسلم أبان وحسن إسلامه ، وهو الذي أجاز عثمان بن عفان رضى الله عنه ، حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قريش عام الحديبية ، وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال له :

أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَلَا تَخَفْ أَحَدًا
بَنُو سَعِيدٍ أَعَزَّةُ أَحْقَرَمِ

وكان إسلام أبان بن سعيد بين الحديبية وخيبر ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على

قلت : نعم ، فخرج أنيس إلى مكة قال : فراث^(١) على - ثم جاء فقال : إني لقيت رجلاً بمكة على دينك ، فزعم أن الله أرسله ، يسئونه الصابي ، قلت : ما يقول الناس ؟ قال يظنون : أنه كاذب ، وأنه ساحر ، وأنه شاعر ، وقد سمعت قوله ، فوافقه ما هو بقولهم ، وقد سمعت قولهم ، والله إني لأراه صادقاً ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : فقال أنيس : ما بي رغبة عن دينك ، فإني قد أسلت ، فصدقت . وفي المستدرک من طريق عروة بن رُوَيْم : حدثني عاصم بن لادين الأشعري ، سمعت أبا ليلى الأشعري حدثني أبو ذر ، فذكر قصة إسلامه بطولها ، وفي آخرها : فخرجت حتى أتيت أمي وأخي ، فأعلمتهما الخبر ، فقالا : مالنا رغبة عن الذي دخلت فيه ، فأسلما ، ثم خرجنا حتى أتينا للدينة .

٢٨٨ (أنيس) بن الضحاک الأشجی : ذكره أبو حاتم الرازي ، وقال : لا يعرف . وروى ابن مندة من طريق بقية قال : حدثنا حسان بن سليمان ، عن عمرو بن مسلم ، عن أنيس بن الضحاک قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر : « يا أبا ذر : البس الخشن الضيق حتى لا يجد المرء والفخر فيك مساعاً » قال ابن مندة : غريب ، وفيه إرسال . وجزم ابن حبان وابن عبد البر - بأنه هو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اغد يا أنيس على امرأة هذا » ، الحديث ، وفيه نظر . والظاهر في نقدي أنه غيره والله أعلم .

٢٨٩ (أنيس) بن عتيك بن عاصم الأنصاري الأشجی : ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد . وذكره ابن إسحاق ، لكن سماه أوساً فلملها أخوان .

٢٩٠ (أنيس) بن قتادة الباهلي : بصرى ، قال ابن عبد البر : روى عنه أبو نصر قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهط من بني ضبيعة قال : ويقال فيه أنس والأول أصح .

٢٩١ (أنيس) بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن

بعض سراياه ، منها سرية إلى نجد واستعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبان بن سعيد بن العاصي على البحرين برها وبحرها ، إذ عزل العلاء بن الحضرمي عنها ، فلم يزل عليها أبان إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان لأبيه سعيد بن العاصي بن أمية ثمانية بنين ذكور ، منهم ثلاثة ماتوا على الكفر : أحيدة ، وبه كان يكنى سعيد بن العاصي بن أمية ، قتل أحيدة بن سعيد يوم الفجار ، والعاصي ، وعبيدة ابنا سعيد بن العاصي قتيلاً جميعاً ببدر كافرين ، قتل العاصي على كرم الله وجهه ، وقتل عبيدة الزبير ، وخمسة أدرکوا الإسلام ، وصحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم : خالد وعمر وسعيد وأبان والحكم بنو سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس ، إلا أن الحكم منهم غير الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي : شهد بدرًا واستشهد بأحد . قال الواقدي : حدثنا ابن أخي الزهري عن الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية : أن خنساء بنت خِدام كانت تحت أنيس بن ققادة ، فقتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلًا من مَزينة فكرهته ، وجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردَّ نكاحه ، فزوجها أبو لُبابة ، فجاءت بالسائب بن أبي لُبابة ، رواه البخاري وغيره من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد ابن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خِدام : أن أباهما زوجها ، وهي كارهة ، ولم يسم زوجها . قال ابن عبد البر : قُتل شهيدًا يوم أحد ، وصماه غير الواقدي أنسا ، وأنكر ذلك ابن عبد البر ، والله أعلم . وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن حميد عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجعفي ، قال : كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خِدام تحت أنيس بن ققادة الأنصاري فقتل عنها يوم أحد فأنكحها أبوها رجلا ، فانت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إن عمّ ولدي أحبّ إليّ ، فجلس أمرها إليها . وسياق مزيد في طرق هذا الخبر في ترجمة خنساء بنت خِدام إن شاء الله تعالى .

٢٩٢ (أنيس) بن مُعاذ بن قيس الأنصاري : تقدم في أنس صماه عروة .

٢٩٣ (أنيس) بن أبي مرثد الأنصاري . روى البنيوي في مجلته ونقي بن مخلد في مسنده ، والبخاري في تاريخه ، وأبو علي بن السكن من طريق الليث ، عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران : أن الحكم بن مسعود ، حدثه أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ستكون فتنة بكاء عمياء صماء ، المضطجع فيها خيرٌ من القاعد » الحديث . وأورده ابن شاهين من هذا الوجه ، لكن قال عن أنيس بن مرثد الأنصاري وترجم له ابن عبد البر : أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الفتوي ، وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته فقال : روى عنه الحكم بن مسعود حديثه في الفتنة ، انتهى . وقد فرق ابن السكن وغيره بين أنيس بن أبي مرثد الأنصاري وأنس بن أبي مرثد الفتوي ، وهو الصواب . وذكر العسكري أنيس بن أبي مرثد الأنصاري في الصحابة . وأما ابن حبان

اسمه فدياه عبدالله ، ولا عَقِبَ لواحدٍ مِنْهُمْ إِلَّا العاصي بن سعيد ، فَإِنَّ عَقِبَ سعيد بن العاصي بن أحيحة كلهم منه . ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي ، والد عمرو بن سعيد الأشلق . رسياني ذَكَرُ كُلِّ واحدٍ من هؤلاء الخمسة الذين أدرَكوا الإسلامَ من ولد أبي أحيحة سعيد بن العاصي في بابهِ من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيقي ، حدثنا الدولابي ، محمد بن أحمد بن حاد أبو بشر ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة ، قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : لقيت يوم بدرَ عُبَيْدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج في الحديد لا يرى منه إِلَّا عَيْنَاه ، وكان

فذكره في ثقات التابعين ، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يُدعى أنيساً مصغراً ، فهو غير هذا ، والله أعلم .

٢٩٤ (أنيس) الأسلمي : مذكور في حديث السيف . روى البخاري ومسلم ، وغيرهما من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني : أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث . وفيه : إن ابني كان عسيقاً على هذا ، فزنا بإمراته ، وإني أخبرت أن علي ابني الرجم ، فاعتدت منه بمائة شاة ووليدة ، فسألت أهل العلم فأخبروني أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام ، وأن علي امرأة هذا الرجم الحديث . وفي آخره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : واغد يا أنيس لرجل من أسلم على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها ، ففدا عليها فاعترفت فرجمها . قال ابن السكن : لست أدرى من أنيس للذكور في هذا الحديث ؟ ولم أجده رواية غير ما ذكر في هذا الحديث ، ويقال هو أنيس ابن الضحاك الأسلمي ، وقال غيره يقال هو أنيس ابن أبي مرثد ، وهو خطأ ، لأن ابن أبي مرثد غنوي ، وهذا ثبت في نفس الحديث أنه أسلمي .

٢٩٥ (أنيس) الأنصاري : روى البغوي ، وابن شاهين ، والطبراني في الأوسط ، من حديث عباد بن راشد عن ميمون بن سياه عن شهر بن حوشب ، قال : قام رجال خطباء يشتمون علياً ويقعون فيه ، فقام رجل من الأنصار يقال له أنيس ، حمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنكم أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل ، وشتمه ، وأقسم بالله لأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حَجَرٍ ورَ ، أترون شفاعته نصل إليكم وبمعز عن أهل بيته ؟ قال الطبراني في الأوسط : لا يروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد ، قال : وأنيس الذي روى هذا الحديث هو عندى البياضى ، له ذكر في المنازى وتبعه أبو موسى .

٢٩٦ (أنيس) أبو فاطمة : مشهور بكنيته ، ويقال اسمه إلياس . وذكر ابن السكن : أنه يقال : إنه أنيس بن الضحاك الأسلمي .

يكنى أبا ذات الكرش ، فطمعته بالهزة^(١) في عينه فات فلقد وضت رجلى عليه ثم تخطيت فكان الجهد أن نزعتهما ، ولقد اثنى طرفها . واختلف في وقت وفاته أبان بن سعيد ، فقال ابن إسحاق : قُتِلَ أبان وعمره ابنا سعيد بن العاصي يوم اليرموك ، ولم يتابع عليه ابن إسحاق ، وكانت اليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه .

وقال موسى بن عقبة : قُتِلَ أبان بن سعيد يوم إجنادين ، وهو قول مصعب والزبير ، وأكثر أهل العلم بالنسب وقد قيل : إنه قتل يوم مرج الصفر ، وكانت وقعة إجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث

٢٩٧ (أنيس) .. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأنس بن مالك : يا أنس ، رواء مسلم من طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس ، وخاطبته به عائشة في حديث أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات من طريق أبي رجاء العطاردي عن أنس .

٢٩٨ (أنيسة) : تقدم في أنسة .

ذكر من اسمه أنيف

٢٩٩ (أنيف) بن جُشم بن عود الله بن تيم بن أراش ، بن عامر بن جميلة الفُضاعي : حليف الأنصار . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، قال ابن مندة : ليست له رواية .

٣٠٠ (أنيف) بن حبيب من بني عمرو بن عوف : ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر وعزاه أبو عمر للطبري .

٣٠١ (أنيف) بن سَلَّة الجذامي : من بني الصتيب له محبة ، سكن الرملة ومات بيت جبريل من كورة فلسطين ، ذكره ابن حبان في الصحابة . وقال ابن السكن : ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جُذام ، وهو أخو حبان الآتي ذكره في الحاء . وروى ابن مندة من طريق معروف بن طريف قال : حدثني عمتي طيبة بنت عمرو بن حُزابة ، عن نهيشة مولاة لهم ، قالت : خرج رقاعة ونعجة ابنا زيد ، وأنيف وحبان ابنا ملة ، في اثني عشر رجلا ، إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رجعوا قلنا لأنيف : ما أسركم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أمرنا أن نضع الشاة على شِفْها الأيسر ، ثم نذبها وننوجه القبلة ، ونُسَمِّي الله ، الحديث .

٣٠٢ (أنيف) بن وائلة : ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بخيبر . واختلف في ضبط أبيه ، ف قيل بالثلاثة ، وقيل بالثمانية .

باب أ - هـ

٣٠٣ (أهبان) بن الأكوخ بن عياد بن ربيعة الخزاعي : ويقال أهبان بن عباد بن ربيعة بن

عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه قبل وفاة أبي بكر رضي الله عنه بدون شهر . ووقع مرّج الصُفَر في صدر خلافة عمر سنة أربع عشرة . وكان الأمير يوم مرّج الصُفَر خالد بن الوليد ، وكان بإجنادين أسراء أربعة : أبو عبيدة بن الجراح ، و عمرو بن العاص ، وزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسنّة ، كل على جُنْدِه .

وقيل : إن عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ ، وكان أبان بن سعيد هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان رضي الله عنه ، على زيد بن ثابت ، أسرها بذلك عثمان . ذكر ذلك ابن شهاب الزهري عن خارجة ابن ثابت عن أبيه .

كعب بن أمية . روى ابن السكن ، وابن مندة من طريق أسباط بن نصر : حدثني وهب بن عُقبه البكائي ، حدثني يزيد بن معاوية البكائي ، عن أهبان بن عياذ الخزاعي ، وهو الذي كله الذئب ، وكان من أصحاب الشجرة ، وأنه كان يُضَيَّعُ عن أهله ، بالشاة الواحدة . وسيأتى له ذكر في أهبان بن أوس .

٣٠٤ ﴿أهبان﴾ بن الأكوع : عم سلة الأسلي . وقيل هو أهبان بن عمرو بن الأكوع ، أخو سلة ، واسم الأكوع : سنان ، ذكره الطبري في الصحابة ، قال : ومن ولده جعفر بن محمد ابن الأشعث بن عقبة بن أهبان ، قال : وكان عمر قد استعمل عقبة بن أهبان ، على صدقات كلب ، وتلقين وغسان .

٣٠٥ ﴿أهبان﴾ بن أوس الأسلي : ويقال وهبان قديم . الإسلام ، صلى القبلتين ، ونزل الكوفة ومات بها في ولاية المنيرة . قال البخاري : له حجة يمدُّ في أهل الكوفة . وروى في صحيحه حديثاً موقوفاً ، من رواية جَمَزْ أة بن زاهر عنه ، وفيه أنه كان له حجة ، وكان من أصحاب الشجرة . وروى في تاريخه من طريق أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس ، أنه كان في غنم له فشذ الذئب على شاة منها ، فصاح عليه فأقمى على ذنبه ، قال : فخطبني فقال : من لها يوم تُشغل عنها . قال البخاري : إسناده ليس بالقوي .

قلت : لأن فيه عبد الله بن عامر الأسلي ، وهو ضعيف . وأورد ابن السكن في ترجمته حديث أبي نصر عن أبي سعيد قال : بينما راع يرعى غنماً له بظهر المديفة ، إذ عدا الذئب على شاة من غنمه ، فحال بينه وبينها ، فأقمى الذئب فقال : تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلى . الحديث . وذكر ابن الكلبي وأبو عبيد والبلاذري والطبري أن مكلم الذئب هو أهبان بن الأكوع بن عياذ . قال ابن حبان : مات أهبان بن أوس في ولاية المنيرة بن شمعة بالكوفة حيث كان والياً عليها لمعاوية .

روى أبان بن سعيد بن العاصي عن النبي ﷺ أنه قال : وضع الله عز وجل كل دم في الجاهلية . أو قال : كل دم كان في الجاهلية ، فهو موضوع ، قال أبان : فمن أخذت في الإسلام أخذناه به .

(٥) أبان الحبابي ، كان أحد الوَفْدِ الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما من مُسْلِمٍ يقول إذا أصبح : الحمد لله ربى لا أشرك به شيئاً ، أشهد أن لا إله إلا الله - إلا ظلَّ يُغْفَرُ له ذنوبه حتى يمسي . ومن قالها حين يمسي ، غُفِرَ له ذنوبه حتى يُصْبَحَ . »

٣٠٦ ﴿أهبان﴾ بن صفيّ النخاري : ويقال وهبان ، يُكنى أبا مسلم . روى له الترمذی حديثاً ، وحسن حديثه ، وابن ماجة وأحمد . قال الطبرانی : مات بالبصرة . وروى للعلی بن جابر بن مسلم عن أبيه عن عديسة بنت وهبان بن صفيّ أن أباها لما حضرته الوفاة ، أوصى أن یسکن فی ثوبین ، فکفنوه فی ثلاثة فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث علی السریر . وكذلك رواء الطبرانی من طریق عبد الله بن عبيد عن عديسة بنت أهبان . ونقل ابن حبان أن أهبان بن أخت أبي ذر النخاري هو أهبان بن صفيّ ورد ذلك ابن مندة .

٣٠٧ ﴿أهبان﴾ بن عمرو بن الأکوع : سبق فی أهبان بن الأکوع .

٣٠٨ ﴿أهبان﴾ بن عیاد : سبق فی أهبان بن الأکوع بن عیاد أيضاً .

٣٠٩ ﴿أهود﴾ بن عیاض الأزدي : ذكر وثيمة فی الردة عن ابن إسحاق ، قال : بینما خیر مجتمعة إلى مقاولها إذ أقبل راكب من الأزدي يقال له أهود بن عیاض ، قال : یامشر خیر أنى لیسکم النبی صلی الله علیه وآله وسلم ، قال له ابن ذی أضحیح . جدعک الله واقد قوم ، کذبت ، ما مات ، قال : بلی والدی بمنه بالحق فما جزعکم ؟ فوالله أنا أجزع منکم ، ولو وجدت أرق منکم أفنّده ، وأغزر عیوناً لنعمته إلیهم ، فأخرجوه من بینهم ، وكان عابداً فقال : اللهم إنی إنا نعتیت إلیهم رسولک لئلا یفتنوا بیده ، ولیواسونی فی جزمی علیه ، فلما توارت الرکبان بموته ، آووه بمد ذک ، وفی ذک یقول ابن ذی أضحیح :

جَزَعَ الْقَلْبَ أَهْوُدُ إِذْ نَمَى لِي مَعْدًا

لَيْفَى لَمْ أَكُنْ رَأِي تَ أَخَا الْأَزْدِ أَهْوَدَا

فی أیبات ذکرها .

﴿باب أبي﴾

(٦) أبی بن کعب بن قیس بن عبید بن زید بن معاوية بن عمرو بن مالک بن النجار ، وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري المَعَاوِي ، وبنو معاوية بن عمرو يُعْرِفُونَ بِنِي جَدِيلَةَ ، وهی أَهْمُهُمْ ، يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا ، وهی جَدِيلَةُ بنت مالک بن زید الله بن حبيب بن عبد حارثة بن مالک بن غُصْب بن جُشَم بن الخزرج ، « وأبوها معاوية بن عمرو » وهی أم معاوية بن عمرو ، وأُمُّهُ صَهْلَةُ بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زید مناة بن عدی بن عمرو بن مالک بن النجار ، وهی عمة أبی طلحة الأنصاري .

باب أ - و

٣١٠ (أوس) بن أرقم الأنصاري: يأتي تمام نسبه في أخيه زيد بن أرقم. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد.

٣١١ (أوس) بن الأعور بن جوشن بن مسعود: ذكره البخاري، قاله ابن مندة. وذكر الرزائي: أن اسم ذي الجوشن الضبابي أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، قليل: هو هذا، وقيل غيره، والله أعلم.

٣١٢ (أوس) بن أرقم الأنصاري: ذكره أبو الأسود بن عروة فيمن نقل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أن عبد الله بن أبي قال في غزوة الربييع ما قال، أخرجه الحاكم في الإكليل، وقال إنه من خطأ أصحاب المغازي، قال: والصحيح أن قائل ذلك هو زيد بن أرقم، ولا بُدَّ أن يقع ذلك لزيد، ولأوس، والله أعلم.

٣١٣ (أوس) بن أوس الثقفي: روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة من رواية الشاميين عنه، نقل عباس عن ابن معين أن أوس بن أوس الثقفي، وأوس بن أبي أوس الثقفي واحد، وقيل إن ابن معين أخطأ في ذلك، وأن الصواب أنهما إنسان. وقد تبع ابن معين على ذلك أبو داود وغيره، والتحقق أنهما إنسان، ومن قال في أوس بن أوس: أوس بن أبي أوس أخطأ، كما قيل في أوس بن أبي أوس: أوس بن أوس وهو خطأ، وأما أوس بن أبي أوس، فاسم والده حذيفة، كما سيأتي.

٣١٤ (أوس) بن أبي أوس الثقفي: فرق بعضهم بينه وبين أوس بن حذيفة، كما سيأتي.

٣١٥ (أوس) بن ثابت بن المنذر بن حرام: أخو حسان الأنصاري، أمة سُخْطَى بنت حارثة ابن لؤذان، بنت عم والدته أخيه حسان، وهو والد شذاد بن أوس الصنعاني المشهور، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية، ويدرأ وأحدًا، وقتل بها. وكذا قال عبد الله بن محمد بن حمارة القداح، في نسب

وزعم ابن سيرين: أن النجار لما سُمِّي النجار لأنه اختن بقدم. وقال غيره: بل مَرَّب وَجْه رجلٍ بقدم فنجره؛ قليل له النجار، يكنى أبي بن كعب أبا الطفيل «بابنه»، وأبا المنذر.

روى وكيع عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري، قال: جاء أبي بن كعب إلى عمر رضي الله عنه فقال: يا ابن الخطاب فقال له عمر: يا أبا الطفيل، في حديث ذكره.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، قالوا: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن وضاح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى عن الجريزي عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا المنذر، أي آية

الأنصار ، وفيه يقول حسان بن ثابت في قصيدة :

ومنا قاتل الشَّعبِ أوسُ بنُ ثابتٍ شهيداً وأسفى الذِّكرِ منه المشاهد

وزعم الواقدي : أنه شهد الخندق وخير . وللشاهد ، وعاش إلى خلافة عثمان الله أعلم . ويؤيده ما ذكره ابن زبالة في أخبار المدينة ، وأوردته في شداد بن أوس ، والأول أثبت ، لشهادة حسان بأنه شهد الشَّعب ، والقصيدة المذكورة ثابتة في ديوان حسان صنيعة أبي سعيد السكري وأولها :

ألا يبلغ المسنمين بوقصة تخيف لها تُنمطُ النساءُ القواعدُ

وسأذكر شيئاً منها في ترجمة ولده شداد بن أوس ، إن شاء الله .

٣١٦ (أوس) بن ثابت الأنصاري : روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق عبد الله بن الأجلع الكندي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كانت أهل الجاهلية لا يورثون البنات ، ولا الأولاد الصغار ، حتى يدرکوا ، فأت رجل من الأنصار يقال له أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابناً صغيراً ، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة ، فأخذوا ميراثه ، فقالت امرأته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ، فأنزل الله : « لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ » فأرسل إلى خالد وعرفطة فقال : لا تمركا من الميراث شيئاً . ورواه أبو الشيخ من وجه آخر عن الكلبي فقال : قتادة وعرفطة . ورواه الترمذي في تفسيره فقال : سويد وعرفطة ، ووقع عنده أنهما أخوا أوس . وذكر ابن مندة في ترجمة هذا أنه أوس ابن ثابت أخو حسان وهو خطأ ، لأن أوساً ليس له أحد من إخوته . ولا من أعمامه يسمى عرفطة ولا خالد . ورواه مقاتل في تفسيره فقال : إن أوس بن مالك توفي يوم أحد ، وترك امرأته أم كجعة ، وبنتين ، فذكر القصة . وسيأتي لهذا مزيد في ترجمة أم كجعة في كنى النساء إن شاء الله تعالى .

٣١٧ (أوس) بن ثابت الأنصاري : آخر استدرکه ابن فتحون ، وأخرج من طريق عبدان عن إسحاق بن الضيف عن عبد الله بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش عن نافع عن ابن عمر قال : كانت

ملك في كتاب الله عز وجل أعظم ؟ فقلت : الله لا إله إلا هو الحي القيوم . قال : فضرب صدرى ، وقال : ليهنئك العلم أبا المنذر . وذكر تمام الحديث .

قال أبو عمر : شهد أبي بن كعب العقبة الثانية ، وبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها ، ثم شهد بدرًا ، وكان أحد فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب الله . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : أقرأ أمي أبي . وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له : أمرت أن أقرأ عليك القرآن ، أو أعرض عليك القرآن .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، قال

غزوة بدر وأنا ابن ثلاث عشرة ، فلم أخرج . وكانت غزوة أحد وأنا ابن أربع عشرة ، فخرجت ، فلما رآني النبي صلى الله عليه وآله وسلم استصغرنى ، وردننى ، وخلفنى فى حرس المدينة فى نفر منهم أوس بن ثابت ، وأوس بن عرابة ورافع بن خديج ، هكذا أورده . وقد رواه ابن أبى خيثمة عن عبد الوهاب ابن تيمدة عن إسماعيل بن عياش ، عن أبى بكر الهذلى عن نافع فقال : فيه زيد بن ثابت وعرابة بن أوس ، ويحتمل أن يكون محفوظاً والله أعلم .

٣١٨ (أوس) بن ثعلبة التميمى : قال الحاكم فى تاريخه : كان من الصحابة ، ثم روى من طريق يزيد بن عمرو بن عباد التميمى أن أوس بن ثعلبة ، ورد مع سعيد بن عثمان خراسان ، ثم وجهه سعيد إلى عرابة . وذكر سلوة بن عيسى : أن عبد الله بن عامر بعث أوس بن ثعلبة إلى بوشيتخ يعنى سنة إحدى وثلاثين . وقال ابن عساكر فى تاريخه : أوس بن ثعلبة بن زفر بن الحارث بن وداعة بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة ، نسبه أبو القاسم الزجاجى عن ابن دُرَيْد .

قلت : وذكره المزيانى فى معجم الشعراء ، ونسبه كذلك ، ولكن قال : زفر بن عمرو بن أوس ابن وداعة . ونقل عن دَعْبِل أنه شاعر مخضرم . وروى ابن دُرَيْد عن أبى حاتم عن أبى غبيدة عن يونس ابن عبيد : أن أوس بن ثعلبة صاحب قصر أوس بالبصرة وقع بينه وبين طلحة الطلحات معارضة ، فخرج أوس هارباً إلى معاوية ، فذكر له القصة وشعراً .

قلت : ولولا أن الحاكم قال إنه من الصحابة لما ذكرته فى هذا القسم .

٣١٩ (أوس) بن ثعلبة الأنصارى : ذكره يحيى بن سعيد الأموى فى المغازى . عن ابن عباس : أنه كان أحد من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك ، وأنه أحد من ربط نفسه فى السارية حتى نزلت (وَأَخْرَوْنَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ) الآية . وقال عبد بن حميد فى تفسيره : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أنها نزلت فى سبعة نفر منهم أربعة ربطوا أنفسهم فى السواري

حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنى الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبى عن أبيه عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «أسرت أن أقرأ عليك القرآن قال قلت : يا رسول الله ، سمأت لك ربك ؟ قال : نعم ، فقرأ على : قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَّحُوا هُوَ خَيْرٌ مما يجمعون» بالناء جميعاً . قال أبو عمر : وقد روى عنه أنه قرأها جميعاً بالياء .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ، قال ، حدثنا هام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا أئباً فقال : إن الله أسرنى أن أقرأ القرآن عليك ، قال : الله سمأت لك ؟ قال : نعم ، فجعل أبى يبكى . قال أنس : وثبتت (١٢) - إصابة واستنباط أوله

وهو: أبو لبابة وسرداس، وأوس، ولم ينسبه وآخر أبيه. ورواه ابن جرير من هذا الوجه وسَمَّى الرابع حِذَامًا، وذكر القصة من عدة طرق، ولم يسم فيها إلا أبا لبابة. وسيأتي في ترجمة أوس بن حذام عدلتهم بأسمائهم وأنهم كانوا ستة.

٣٢٠ {أوس} بن جُبَيْر الأنصاري: من بني عمرو بن عوف، قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم، أورده ابن شاهين وتبعه أبو موسى.

٣٢١ {أوس} بن جُهَيْش النخعي: تقدم في الأرقم، وقيل اسمه جهيش بن أوس.

٣٢٢ {أوس} بن حارثة الطائي: روى ابن قانع من طريق حميد بن منبج عن جده أوس بن حارثة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبعين راكباً من طيء فبايعته على الإسلام، استدركه ابن الدباغ. وساق ابن قانع نسب أوس بن حارثة فقال: ابن لأم بن عمرو إلى آخره، وهو وهم. فإن أوس بن حارثة بن لأم، مات في الجاهلية، وإنا أدرك الإسلام أحفاده كمروة بن مفرس بن حارثة، وهانيء بن قبيصة بن أوس. وقد ذكر ابن عبد البر: بخير بن أوس بن حارثة بن لأم، وقال: في إسلامه نظر.

قلت: وأوس بن حارثة ليس هو جده حميد بن منبج الأدي، فإنه حميد بن منبج بن حارثة بن خُرَيْم بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب ابن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء، وولد أبيه خُرَيْم بن أوس نضبة، كما سيأتي، وأصله كان فيه عن جده خريم بن أوس بن حارثة فسقط خريم والله أعلم. وقد وقعت على ما يؤيد ذلك، وهو أن ابن قانع قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب الإخباري، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا زحر بن حصين عن جده حميد بن منبج عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبعين راكباً من قومي فبايعته على الإسلام. الحديث بطوله.

أنه قرأ عليه: (لم يكن الذين كفروا).

قال عفان: وأخبرنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبا حية «الأنصاري» البدرى قال: لما نزلت: (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) ... إلى آخرها، قال جبريل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن ربك بأمرك أن تقرها أيماً. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي: إن جبريل عليه السلام أسرنى أن أقرتك هذه السورة. قال أبي: أو ذكرت ثم يارسول الله؟ قال: نعم، فبكي أبي.

وروى من حديث أبي قلابة عن أنس، ومنهم من يرويه مرسلاً، وهو الأكثر، أن رسول الله

قلت : اختصره بن قانع فذكر طرفاً منه ، ثم قال ، فذكر حديثاً طويلاً . والحديث المذكور رويناه في جزء أبي السكين ، وهو زكريا بن يحيى الطائفي المذكور ، رواية أبي عبيد بن حَرَبٍ به القاضي عنه . قال : حدثنا عم أبي زحر بن حصن عن جده حميد بن منبج قال : قال جدى خريم بن أوس بن حارثة : هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصَرِّفاً من تبوك فقدمتُ عليه فأسلمت ، فذكر حديثاً طويلاً ، فظهر أن الحديث لخريم بن أوس ، لا لأوس ، والله أعلم . وفي التاريخ للطبري : أنى أوس بن حارثة بن لأم الطائفي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أبسط يدك ، قال : على ماذا ؟ قال : على أن أشهد أن لا إله إلا الله غير شاكٍ ، وأنت رسول الله غير مرتاب ، وعلى أن أضرب بهذا ، وأشار إلى سيفه من أمرتني ، فقال : أحسنت ، بارك الله عليك . وابنه خريم بن أوس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى . ولعل أوساً عُرِيَ إلى أن أدرك الإسلام ، ثم رأيت في جمهرة بن السكبي أن أوس بن حارثة رأس مائتي سنة . وذكر أبو مخنف لوط بن يحيى في كتاب المعمرين : أن أوس بن حارثة المذكور عاش مائتي سنة حتى هرم ، وذهب سمعه وعقله ، وكان سيد قومه ، فرحل بنوه وتركوه في عزمهم ، حتى هلك فيها ضيعة ، فهم يُسَبَّون بذلك إلى اليوم . وفي ذلك يقول الأسعج بن الحارث ابن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جُدعان الطائفي :

أنا في المحلة أوساً على الحتان مات من الخزال

تحمل أهله واستودعوه كساء من نسيج الصوف بالي

انتهى ، وهذا يدل على أنه مات في الجاهلية .

٣٢٣ (أوس) بن حبيب الأنصاري : قال بخير ، قاله ابن عبد البر : وقد تقدم أوس بن

جُبَيْر فقيس : هو هو .

٣٢٤ (أوس) بن الخديان بن عوف بن ربيعة بن سعيد بن يربوع بن وائلة بن دُهان بن نصر بن

صلى الله عليه وآله وسلم قال : أَرَحَمَ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَتْوَاهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حِيَاءُ عُمَانُ ، وَأَفْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَقْرَبُهُمْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَمَا أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ اللَّيْثَاءُ عَلَى ذِي أَمَةٍ أَصْدَقُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . وقد ذكرنا لهذا الحديث طرفاً فيما تقدم من هذا الكتاب . وقد روى من حديث أبي مخنف الثقة مثله سواء مستنداً . وروى أيضاً من وجبه ثالث . وروينا عن عمر من وجوه أنه قال : أَفْضَاَنَا عَلَىَّ ، وَأَقْرَبُنَا أَبِيَّ ، وَإِنَّا لَنَتْرِكُ أَشْيَاءَ مِنْ قِرَاءَةِ أَبِي .

معاوية بن بكر بن هوازن النصرى بالنون . قال ابن حبان : يقال إن له محبة . وروى ابن أبي عاصم من طريق عمر بن شهبان ، وهو ضعيف عن الزهرى عن مالك بن أوس بن الحذئان عن أبيه مرفوعاً : « أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام » الحديث . وذكره ابن مندة وقال : إنه خطأ . وروى ابن مندة من طريق أبي خزيمة عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس عن أبيه مرفوعاً : « من ترك الكذب وهو مُبْطِل بُنِيَ لَهُ فِي رَيْضِ الْجَنَّةِ » الحديث . وقد اختلف في إسناده على سلمة مع ضعفه ، قرأت بخط ابن عبد البر : لولا حديث كعب بن مالك لم أثبت له محبة .

قلت : يشير بذلك إلى ما أخرجه مسلم من طريق أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وأوس بن الحذئان ينادى أيام التشريق : إن أيام مَنَى أيام أكل وشرب . وقال ابن مندة : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٣٢٥ (أوس) بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن عيرة بن عوف : وقيل إن حذيفة هو ابن أبي عمرو بن عمرو بن وهب بن عاصم بن يسار بن مالك بن حطييط بن جُشم الثقفي ، وهو أوس بن أبي أوس . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وصح من طريقه أحاديث ، وهو والد عمرو بن أوس ، وجد عثمان بن عبد الله بن أوس . قال أحمد : أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة . وقال البخاري في تاريخه ، وابن حبان : أوس بن حذيفة والد عمرو ، ويقال هو أوس بن أبي أوس ، ويقال أوس بن أوس . وقال أبو نعيم اختلف للتقدمون في هذا ، فنهيم من قال فذكر الخلافات الثلاثة ، ثم قال : وأما أوس بن أوس الثقفي فيروى عنه الشاميون ، وقيل فيه أوس بن أبي أوس أيضاً ، ثم قال : وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين .

٣٢٦ (أوس) بن حَوْشَب الأنصاري : روى أبو موسى في الذيل من طريق الجريري ، عن أبي السَّائِل قال : أخبرني أبي قال : شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً في دار رجل من الأنصار

وكان أُنْبُ بن كَعْب مَنَّ كَتَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ قَبْلَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَمَعَهُ أَيْضاً ، وَكَانَ زَيْدٌ أَوْمَ الصَّحَابَةِ لِكِتَابَةِ الْوَحْيِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ كَثِيراً مِنَ الرِّسَالِ . وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ مَقْدَمُهُ اللَّذِي بَنِيَ بَنَ كَعْبٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ : وَكَتَبَ فَلَان . قَالَ : وَكَانَ أُنْبُ إِذَا لَمْ يَحْضُرْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَيَكْتُبُ . وَكَانَ أُنْبُ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَكْتُبَانِ الْوَحْيَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَيَكْتُبَانِ كُتُبَهُ إِلَى النَّاسِ وَمَا يَقْطَعُ وَغَيْرَ ذَلِكَ .

قال الواقدي : وأول من كتب له من قرئ عبد الله بن سعد بن أبي سرح ثم ارتدَّ ورجع إلى مكة ،

يقال له أوس بن حَوْشَب ، فَأَتَى بِمَنْبِ فَوْضِعَ فِي يَدِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . أَبُو الْخَلِيلِ اسْمُهُ : ضُرَيْبُ بْنُ نَعِيرٍ بِتَصْغِيرِ الْأَمِيمِينَ وَالْأَبَ بِالنُّونِ وَالْتَّافِ .

٣٢٧ ﴿ أَوْس ﴾ بن خالد بن عبيد بن أمية بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي : قال ابن الكلبي : شهد اليرموك ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يومئذ :
وأقلت يوم الرّوّح أوسُ بن خالد يَمِجُّ دَمًا كَالرَّغَفِ مُخْتَضِبِ الدُّجَرِ

٣٢٨ ﴿ أَوْس ﴾ بن خالد بن قُرْط بن قيس بن وهب ، بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصاري البجاري : أغفلوا ذكره في الصحابة وهو صحابي ، لأن ابنه صفوان بن أوس تابعي معروف ، كانت تحته عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري ، وأم صفوان هذا هي نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر ، وكانت إحدى المبايعات . فأوس على هذا صحابي لأنه لو كان مات في الجاهلية لكان لابنه حُجبة ، ولكنه تابعي ، فيدل على أن أباه مات بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يبق بالمدينة من الأنصار في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد كافرًا .

٣٢٩ ﴿ أَوْس ﴾ بن خالد بن يزيد بن منب الطائي ، ابن عم زيد الخليل : ذكره ابن الكلبي وقال : له وفادة وله قصة في زمن عمر بن الخطاب . وذلك أن عمر بعث في خلافته رجلاً يقال له أبو سفيان يستقري أهل البوادي ، فن لم يقرأ ضربه ، فاستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ ، فضربه أبو سفيان أسواطاً ، فمات منها ، فقامت أمه تنديه ، فأقبل حربث بن زيد الخليل الطائي لما أخبرته أمه الخبر ، فشدد على أبي سفيان فقتله ، وقال في ذلك أبياتاً منها :

فلا تجزعي يا أمّ أوس فإني يلاق للنأي كلّ حافٍ وذو نمل
فإني تقتلوا أوساً عزيزاً فإني قتلت أبا سفيان ملتمز الرّحل

وفيه زلت : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ، أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ) . الآية . وكان من المواظين على كتاب الرسائل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن الأرقم الزهري ، وكان الكاتب لمهودة صلى الله عليه وآله وسلم إذا عهد ، وصُلّحه إذا صالح ، على بن أبي طالب رضي الله عنه . وعمن كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر الصديق ، وذكر ذلك عمر بن شبة وغيره في كتاب الكتاب . وفيه زيادات على هؤلاء أيضاً عمر بن الخطاب ، رعيان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وخالد وأبان ، ابنا سعيد بن العاص ، وحظلة الأسدي ، والعلاء بن الحضرمي ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن رواحة ، ومحمد بن مسلمة ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ،

وذكر ذلك أبو الفرج الأنصاري ، عن أبي عمرو الشيباني ، وزاد فيه : أن أبا سفيان القتول كان رجلاً من قريش .

٣٣٠ (أوس) بن خدام الأنصاري : روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق الثوري عن الأعشى ، عن أبي سفيان عن جابر قال : كان ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تبوك ستة : أبو لبابة ، وأوس بن خدام ، وطلبة بن ودبة ، وكعب بن مالك ، ومُرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية . جاء أبو لبابة وأوس ، وطلبة ، فربطوا أنفسهم بالسواري ، وجاؤا بأموالهم فقالوا : يا رسول الله خذها ، هذا الذي حبسنا عنك ، فقال : « لأحلتهم حتى يسكون قتال » قال فنزل القرآن : (وَأَخْرُوجُوا عَنْكُمْ) بِذُنُوبِهِمْ الآية ، إسناده قوي . وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه . وقال عقبه : ورواه غيره عن الأعشى ، وأورده ابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس مثله ، وأتم منه ، لكن لم يسم منهم إلا أبا لبابة . وقد تقدم في ترجمة أوس بن ثعلبة أنهم سبعة والله أعلم .

٣٣١ (أوس) بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري : أخرجه : ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي . وقال ابن اللدني : يسكن أبا ليلى . وقال البغوي في معجمه : حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف ، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مقيم عن ابن عباس ، قال : كان الذي غسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عليّ والفضل ، فقالت الأنصار : شذناكم الله وحقنا ، فأدخونا معهم رجلاً يقال له أوس بن خولي رجلاً شديداً يعمل الجرة من الماء بيده ، تابعه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد . ورواه ابن شاهين من طريق أبي جعفر المنصوري عن أبيه عن جده عن ابن عباس نحوه . وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق في المغازي بغير إسناد . وقال البغوي : لا أعلم لأوس حديثاً مستقلاً .

قلت : قد أورد له ابن مندة حديثاً من طريق هند بن أبي هالة عن أوس بن خولي أن النبي صلى

وعبد الله بن أبي بن سلول ، والمنيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وجهم بن الصلت ، ومعتيق بن أبي فاطمة ، وشُرْحَبِيل بن حَسَنَة رضى الله عنهم .

قال الواقدي : فلما كان عام الفتح وأسلم معاوية كتب له أيضاً . قال أبو عمر : مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب ، وقيل سنة تسع عشرة . وقيل : سنة اثنتين وعشرين . وقد قيل : إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين . وقال علي بن المدني : مات العباس وأبو سفيان بن حرب وأبي ابن كعب قريباً بعضهم من بعض في صدر خلافة عثمان رضى الله عنه . والأكثر على أنه مات في خلافة عمر رحمه الله ، يُمدُّ في أهل المدينة . روى عنه عُبادة بن الصامت ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن

الله عليه وآله وسلم قال له : « من تواضع لله رحمه الله » ، وفي إسناده خارجة بن مُصعب ، وهو ضيف ، وفيه من لا يعرف أيضاً .

قلت : وله ذكر في أحاديث أخرى ، منها ما ذكره ابن إسحاق في السيرة عن الزهري عن عليّ ابن الحسين قال : الذي نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليّ والفضل وقُثم وشقران ، وأوس بن خولى . ورواه أيضاً عن حسين بن عبد الله عن عكرمة ، عن ابن عباس . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني وحسين ضعيف . وذكر المدائني وغيره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلفه في عمرة القضاء بذي طوى ليقطع كيداً إن كادته قريش ، وخلف بشير بن سعد بجزء الظهران . وذكره إبراهيم ابن سعد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك فيمن توجه لقتل ابن أبي الحقيق . وذكره الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرًا ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين شجاع بن وهب . وقال ابن سعد : مات أوس بن خولى قبل حصر عثمان .

٣٣٢ (أوس) بن ساعدة الأنصاري : له ذكر في حديث . روى أبو موسى من طريق لوين عن إبراهيم بن حبان أحد الضعفاء المتروكين عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأى في وجهه الكراهية ، فقال : يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدمو عليهن بالموت ، فقال لا تدع الحديث .

٣٣٣ (أوس) بن سعد بن أبي سرح العامري : من مُسلة الفتح ، وسكن المدينة ، واختطف بها داراً ، ذكره ابن فتحون عن عمر بن شبة . وقد وجدت له خبراً فيه أنه عاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة أو إلى خلافته . روى المالك بن أنس عن طريق ابن جريج : أخبرني عكرمة بن خالد بن أوس بن سعد بن أبي سرح أخا بني عامر بن لؤي قال : كان لنا مسكن في دار الحكم ، فقال عبد الملك في إمارته : بعني مسكنك الذي في دار أبي العاص ، فقلت : ما لي بدار أبي العاص ، ولكنها دارنا كانت

خَبَاب ، وابنة الطفيل بن أبي رضى الله عنهم .

(٧) أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار : شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدرًا وأُخذ ، وقتل يوم بدر ممونة شهيد .

(٨) أبي بن عمار الأنصاري : ويقال ابن عمار ، والأكثر يقولون ابن عمار « بكسر العين » روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيت أبيه عمار القليني ، وله حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهج على الخفّين . روى عنه عباد بن نسي . وأيوب بن قطن يضطرب في إسناده حديثه ، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير ؛ لأنهم يقولون : إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبي

لنا في الجاهلية ، ثم أسلفنا فيها ، فقال : ما كانت لكم إلا عُمرى^(١) ، فقال : أيما كانت فهي لنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صدقت ، فبعنيها ، قال : قتلت له : أما بمال فلا ، ولكن بدار ، قال : فبعتهما إليه بدار حرمانس .

٣٣٤ (أوس) بن سعد أبو زيد الأنصاري : من بني أمية بن زيد ، ذكره أبو موسى من جهة عبدان عن أحمد بن سيار عن ابن يحيى بن بكير عن أبيه ، وعن مشيخة له أن عمر ولأه بعض الشام ، ومات في خلافته سنة ست عشرة . وهو ابن أربع وستين سنة .

٣٣٥ (أوس) بن سلامة بن وقش : أخو سلمة وسعد وأبي نائلة : قال ابن السكيت في الجمهرة : وقتل يوم أحد .

٣٣٦ (أوس) بن سمعان الأنصاري : قال ابن عبد البر : له حديث ليس إسناده بالقوي .

قلت : أخرجه ابن مندة من طريق إبراهيم بن سويد ، عن هلال بن زيد عن بن يسار ، وهو أبو عقاب أحد الضملاء ، قال : أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : بعني الله هذى ورحمة للعالمين ، وبعني لأخو الزامير والمعازف ، فقال أوس بن سمعان : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة كذلك . قال ابن مندة : تفرد به سعيد بن أبي مسريم عن إبراهيم .

٣٣٧ (أوس) بن سويد الأنصاري : ذكره الباوردي في الصعابة ، وأخرج من طريق ابن جريج عن عكرمة أنه نزلت فيه : (لِرَجَالٍ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْفَالُكُ وَالْأَقْرَبُونَ) . وقد تقدم في أوس ابن ثابت شيء من هذا .

٣٣٨ (أوس) بن شرحبيل أحد بني الجمع : له صحبة ، حديثه عند أهل الشام ، قاله ابن حبان يأتي في شرحبيل بن أوس ، وفرق بينهما أبو بكر بن عيسى في تاريخ الجمعيين ، فقال : ومن نزل حمص من الصعابة شرحبيل بن أوس ، وأوس بن شرحبيل ، كذا جعلهما اثنين ، وكذا جوز ذلك

ابن أم حرام ، كذا قال إبراهيم بن أبي عتبة . وذكر أنه رآه ومع منه . وأبو أبي بن أم حرام : اسمه عبد الله . وسند كره في باب إن شاء الله تعالى .

(٩) أبي بن مالك الحرشي ، ويقال العامري ، بصري . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « من أدرك والديه أو أحدهما ، ثم دخل النار فأبعده الله » . مخرج حديثه عن أهل البصرة . روى عنه زرارة بن أوفى . قال يحيى بن معين : ليس في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبي بن مالك ، وإنما هو عمرو بن مالك ، وأبي خطأ .

قال البخاري : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو التميمي . وذكر البخاري أبي بن مالك في كتابه

ابن شاهين . وقال البغوي والأصح عندى شرحبيل بن أوس ، وأخرج له البخاري في التاريخ تعليقاً ، وابن شاهين والطبراني بإسناد شامي من طريق الزبيدي عن عياش بن مؤنس ، عن غزوان أبي الحسن ابن محمد أن أوس بن شرحبيل أحد بني النجم ، حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من مشى مع ظالم ليئيمه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإيمان » .

٣٣٩ (أوس) بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري : أخو عبادة بن الصامت ، ذكروه فيمن شهد بدرًا ولشاهد . وقال أبو داود : حدثنا هرون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت ، وكان رجلاً به لثم ، فذكر حديث الظهار ، وتابع غزماً على وصله شاذان . ورواه موسى بن إسماعيل عن حماد مرسلًا ، وهكذا رواه إسماعيل بن عياش ، وجماعة عن هشام عن أبيه مرسلًا . وروى البزار من طريق أبي حمزة الثمالي وفيه ضعف عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان الرجل إذا قال لزوجته في الجاهلية أنت علي كظهر أمي حرمت عليه ، وكان أول من ظاهر في الإسلام رجل كان تحته بنت عم له يقال لها خولة ، هكذا أخرجه مذهباً . وقد رواه ابن شاهين ، وابن مندة من هذا الوجه بلفظ : أول ظهار كان في الإسلام . من أوس بن الصامت ، كانت تحته بنت عم له . وأخرجه عبد الرزاق عن ابن غنيمة عن ثابت الثمالي عن عكرمة مرسلًا فسأها خولة ، وسماه أويس بن الصامت بالتصغير ، وساق القصة معقولة . وروى أبو داود من طريق يوسف بن عبد الله ابن سلام عن خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت : ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت ، فذكر الحديث ، وإسناده حسن . وروى الدارقطني والطبراني في مسند الشاميين من طريق سميد بن بشير عن قتادة عن أنس : أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة . قال ابن مندة : تفرد بوضعه سميد ابن بشير . ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة مرسلًا . وروى أبو داود من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن أوس بن الصامت حديثاً ، وقال بعده : عطاء لم يدرك أوساً ، هو من أهل بدر قديم الموت .

الكبير في باب أبي ، وذكر الاختلاف فيه ، وغير البخاري بصحح أمر أبي بن مالك هذا وحديثه .

حدثنا أحمد بن قاسم ، قال : حدثنا ابن حبانة ، حدثنا البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن رجل من قومه يقال له أبي بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار بعد ذلك فأبده الله وأشحته » .

(باب آخر)

(١٠) أحر بن جزة السدوسي ، يكنى أبا جزة ، له حجة . روى عنه الحسن البصري ، لم يرو عنه غيره فيما علمت ، وهو أحر بن جزة بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي . وقال الدارقطني :

وقال ابن حبان : مات في أيام عثمان وله خمس وثمانون سنة . وقال غيره : مات سنة أربع وثلاثين بالرملة ، وهو ابن اثنين وسبعين سنة .

٣٤٠ (أوس) بن عبد الأنصاري : قتل يوم خيبر شهيداً ، ذكره ابن عبد البر .

٣٤١ (أوس) بن عبد الله بن حجر الأسدي : يكنى أبا تميم ، وربما ينسب إلى جده قيسل : أوس بن حجر . روى الباقوي وابن السككن ، وابن مندة من طريق فيض بن وثيق عن صخر بن مالك بن إلياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسدي شيخ من أهل الرُّج ، قال : أخبرني أبي مالك بن إلياس بن مالك أن أباه إلياساً أخبره أن أباه مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس بن عبد الله ابن حجر الأسدي سرته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه أبو بكر ، وهما متوجهان إلى المدينة بتعهدات بين الجحفة وهزلي ، وهما على جبل ، فحماه على غل ليله ، وبث معهما غلاماً له يقال له مسعود ، فقال له : اسلك بهما حيث تعلم من محارم الطريق ، ولا تفارقهما ، فذكر الحديث . ورواه الطبراني ، وفي سياقه أن أباه مالك بن أوس بن حجر أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حجر قال : مررتُ بـ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره . ورواه أبو العباس السراج في تاريخه عن محمد بن عباد النمكي عن أخيه موسى عن عبد الله بن يسار عن إلياس بن مالك بن أوس قال : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره مرسل . قال ابن عبد البر : مخرج حديثه عن ولده ، وهو حديث حسن ، قال : وقد قيل إنه أبو أوس بن تميم بن حجر .

قلت : قلبه بعض الرواة ، وقد أخرج الحاكم في الإكمال من طريق الواقدي حدثني ابن أبي سبرة عن الحارث بن فضيل حدثني ابن مسعود بن هنيذة عن أبيه عن جده مسعود قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أين تريد يا مسعود ؟ قلت : جئت لأسلم عليك ، وقد أعتقني أبو تميم أوس بن حجر ، قال برك الله عليك . وسيأتي طريق خبره في ترجمة مالك بن أوس .

أحر بن جزي بكسر الجيم والزاي جميعاً .

(١١) أحر بن عسيب : روى عنه مسلم بن عبيد أبو نصيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون . وروى عنه حازم بن العباس أنه كان يضفر لحيته ، فيه نظر .

(١٢) أحر بن سليم ، حديثه عند أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير : حدثناه خلف بن القاسم رحمه الله ، قال حدثنا مؤمل بن يحيى بن مهدي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر اللدني ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثني يونس بن عبيد ، قال حدثني أبو العلاء يزيد بن الشَّخِير ، قال حدثني أحر بن سليم ، قال : - وأحسبه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم -

قلت : وأبوه ضبطه ابن ماكولا بفتحين ، وقيل بضمّ أوله وإسكان ثانيه .

٣٤٢ (أوس) بن عتيك الأنصاري : تقدم في أنيس .

٣٤٣ (أوس) بن عمرو الأنصاري المازني : ذكره وثيمة فيمن استشهد يوم اليمامة .

٣٤٤ (أوس) بن عمرو بن عبد القاري : زيل مصر . قال القاضي في الخطط : له محبة ، قال : وكان عراك بن مالك عصبية لورثة أوس .

٣٤٥ (أوس) بن عوف بن جابر بن مغيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطيط بن جثم ابن قتيق : كذا نسبه ابن حبان في الصحابة ، وقال : كان في وفد قتيق . وزعم أبو نعيم أنه هو أوس ابن خديفة . نُسب إلى عوف أحد أجداده . قلت : وليس كذلك لاختلاف النسبين .

٣٤٦ (أوس) بن قائد : وقيل ابن فاك ، وقيل ابن الفاكه من بني عمرو بن عوف . ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر . وروى عبدان من طريق يحيى بن بكير أن أوس بن الفاكه من الصحابة قتل بخيبر .

٣٤٧ (أوس) بن قتادة الأنصاري : ذكره ابن إسحاق أيضاً فيمن استشهد بخيبر .

٣٤٨ (أوس) بن قبطي بن عمرو بن زيد بن جثم بن حارثة بن الحارث بن أوس الأنصاري : والد عرابة ، شهد أحدًا هو وابناه عرابة ، وعبد الله . ويقال إن أوس بن قبطي ، كان منافقًا ، وأنه الذي قال : إن بيوتنا عورة . روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق ابن إسحاق ، قال : حدثني الثقة عن زيد بن أسلم قال : مرّ شأس بن قيس وكان يهوديًا عظيم الكفر على نفر من الأوس والخزرج يتحدثون ، فظافه ما رأى من تألفهم بعد العداوة ، فأمر شابًا معه من يهود أن يجلس بينهم فيذكرهم يوم بُعث ، ففعل ، ففنازعوا وتناجروا حتى وثب رجلان ، أوس بن قبطي من الأوس وجبار بن صخر

عليه وسلم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّ اللَّهَ لَيَبْدِلِي الْعَبْدَ بِمَا أَعْطَاهُ - فَن رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ بَارِكْ لَهُ فِيهِ وَوَسِّعْهُ ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ » .

قال أبو عمر رضي الله عنه : لم يذكر ابن أبي حاتم في باب أحر إلا أحر بن جزي وحده ، وذكره في الأفراد . « وكذلك البخاري لم يذكر غير أحر بن جزي » .

(باب أحرم)

(١٣) أحرم : رجل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا أعرف نسبه . ذكر خليفة بن خياط ، قال حدثنا أبو أمية عمرو بن النخيل السدوسي ، قال حدثنا يحيى بن إيمان العجلي ، عن رجل من بني تيم

من الخزرج فقالوا و غضب الفريقان ، وتواثبوا للقتال ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
فجاء حتى وعظهم وأصلح بينهم ، فسمعوا وأطاعوا ، فأنزل الله في أوس وجبار ، ومن كان معهما :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ)
وفي شأس بن قيس : (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن آمَنَ) الآية . والحديث طويل
أنا اختصرته ، وإسناده مرسل ، وفيه راوٍ مُبهم ، أخرجه أبو عمر .

٣٤٩ ﴿ أوس ﴾ بن مالك الأشجعي : له ذكر في حديث ، رواه مكى بن إبراهيم ، ذكره ابن
مندة مختصراً .

٣٥٠ ﴿ أوس ﴾ بن مالك بن قيس بن محرز بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار . أبو السائب
المزني : شهد أحدًا . ذكره ابن شاهين مختصراً ، وكذا ذكره الطبري .

٣٥١ ﴿ أوس ﴾ بن مالك الأنصاري : تقدم في أوس بن ثابت .

٣٥٢ ﴿ أوس ﴾ بن مالك بن نمط الحمداني : يأتي في نمط بن قيس .

٣٥٣ ﴿ أوس ﴾ بن مُصاذ : ذكره ابن إسحاق ، فيمن شهد بئر مَؤنة . وكذا ذكره موسى بن
عُقبه عن ابن شهاب .

٣٥٤ ﴿ أوس ﴾ بن العلى بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى ، بن مالك بن زيد مناة ،
ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عصب ، بن حُثَم بن الخزرج : قال ابن الكلبي ، له محبة ،
واستدركه ابن الأثير .

٣٥٥ ﴿ أوس ﴾ بن معير أبو محذورة : يأتي في الكنى ، سماه خليفة والزيبر بن بكّار أوساً ،
وسماه أحد بن حنبل وابن معين وابن سعد وأبو خيثمة سمرة . وقيل عن ابن معين اسمه معير بن فخير ،

اللات ، عن عبد الله بن الأخرم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذى قار : « اليوم
أول يوم انتصف فيه العرب من الجعم وبني نصر » .

(١٤) الأخرم الأسدي : كان يُقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما كان يقال لأبي
قتادة الأنصاري ، قُتِل شهيداً في حين غارة عبد الرحمن بن عُبَيْنة بن حصن على سَرَج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، قتله عبدُ الرحمن بن عيينة يومئذ ، وذلك محفوظ في حديث سلمة بن الأكوع . واسم
الأخرم مُحَرَّر بن نَصلة ، ويُقال ناضلة . وقد ذكرناه في باب الميم .

﴿ باب أدرع ﴾

(١٥) أدرع أبو الجعد الضمري : مشهور بكُنْيته ، روى عنه عبيدة بن سفيان الخضرمي ،

كذا نقله ابن شاهين . وقال أبو عمر : قد قيل إن أوس بن معير أخو أبي مخنف ، وفي ذلك نظر ، والأول يعني أنه اسم أبي مخنف وأصح وأشهر ، ثم نقل عن (ابن) الزبير أن اسم أبي مخنف أوس ، وأن له أخا اسمه أنيس قتل كافراً . وبه جزم ابن حزم وخطأ من خالفه . وعن أبي اليقظان أن اسم أبي مخنف سمرة ، وأن أخاه اسمه أوس ، وقتل يوم بدر كافراً .

٣٥٦ (أوس) بن معز الأنصاري : ذكره وثيمة فيمن استشهد بالجماعة .

٣٥٧ (أوس) بن المنذر الأنصاري من بني عمرو بن مالك بن النجّار : ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأحد .

٣٥٨ (أوس) بن زيد بن أشرم . ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد العقبة .

٣٥٩ (أوس) الأنصاري : أفرد الطبراني عن تقدم . وروى بسنده إلى أبي الزبير عن سعيد ابن أوس الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا كان يوم النضر وقت للملائكة على أبواب الطرق فنادوا : يا معشر المسلمين اغدوا إلى ربّكم كريم يمين بالخير ، ثم يثيب عليه الجزيل » وفي آخره : « فهو يوم الجوائز » . ورواه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق سعيد بن عبد الجبار عن توبة ، أو أبي توبة عن سعيد بن أوس عن أبيه نحوه : كذا أخرجه المعاني في المجلس ، من طريق سعيد بن عبد الجبار عن أبي توبة بغير شك .

٣٦٠ (أوس) الأنصاري : آخر ، له ذكر . روى الحاكم في الإكمال من طريق الواقدي عن ابن أبي سبرة عن الحارث بن فضيل ، عن ابن مسعود بن هنيئة ، عن أبيه مسعود ، فذكر الحديث في غزاة بني المصطلق ، وفي آخره : وكان هاشم بن صُباية قد خرج في طلب العدو ، فرجع في ربح شديدة ، ومجاء ، فتلّقاء رجل من رهط عبادة بن الصامت يقال له أوس ، فظن أن هاشماً من اللشركين ،

وسند كره في السكتي إن شاء الله تعالى .

(١٦) أذرع الأسلي : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً . روى عنه سعيد بن أبي سعيد القُبري .

(باب أزهر)

(١٧) أزهر بن عبد عوف « بن عبد بن الحارث بن زهرة » الزهري القرشي : هو عم عبد الرحمن ابن عوف ، ووالد عبد الرحمن بن الأزهر الذي روى عنه ابن شهاب الزهري .

روى عن أزهر هذا أبو الطغيلة حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أعطى السقاية العباس يوم

فجعل عليه فقتله ، فلم بعدُ أنه مسلم ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يخرج دينه ، فذكر الحديث مطولاً .

٣٦١ (أوس) الكلابي : روى ابن قانع من طريق يحيى بن راشد عن المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته على ما يبايعه الناس . وقد ذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان : أن أوساً الكلابي يروى عن الضحاك بن سفيان ، وعنه ابنه حاجب قاله أعلم .

٣٦٢ (أوس) البرقي بالراء ، بعدها همزة من بني اسرى القيس : له ذكر في حديث ابنته ، رواه عبيد بن حنن عن محمد بن عمرو بن مرزوق ، حدثنا حيدة بنت أبي العلامية محمد بن أعين ، حدثني أبي عن أمِّ جميل بنت أوس المرتبة قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي وعلى ذوائب لي ، وقرعة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أحلق عنها زى أهل الجاهلية ، وانتنى بها ، فذهب بي أبي خلفه عني ، وردني ، فدعاني وبارك علي ، ومسح يده على رأسي » . وأورده ابن قانع من هذا الوجه ، لكنه قال : أوس أنزني ، بالزاء والنون ، وهو تصحيف . وذكر أبو علي في ذيل الاستيعاب أن اسمها جميلة .

٣٦٣ (أوس) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : جزم ابن حبان بأنه اسم أبي كبشة . وقال الطبراني : أوس ويقال سليم ، وسيأتي في الكشي .

٣٦٤ (أوس) ويقال هو اسم أبي زيد الأنصاري الذي جمع القرآن ، قاله إسماعيل القاضي من علي ابن لديني ، وسيأتي في الكشي .

٣٦٥ (أوفى) بن عرفة : له شعبة ، قاله ابن عبد البر قال : واستشهد أبوه يوم العلاف .

قلت : وهو عرفة بن حبيب الأزدي حليف بني أمية كما سيأتي .

الفتح ، وأن العباس كان يبايع في الجاهلية دون أبي طالب . وهو أحد الذين نصبوا أعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمث أربعة عن قريش ، فنصبوا أعلام الحرم : خمره بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وخو يظب بن عبد العزى .

(١٨) أنزهر بن منقر : لم يحدث عنه إلا عمير بن جابر ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتح بالمحمد لله رب العالمين .

٣٦٦ ﴿ أَوْقَى ﴾ بن مولة التميمي العنبري : ذكره البقوي وغيره في الصحابة . وروى الطبراني وابن مندة من طريق عبد الغفار بن مقفد بن حصين بن حجان بن أوقى بن مولة عن أبيه عن جده ، عن أوقى بن مولة ، قال : أتيت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقطنني التميم ، وشرط علي : وأن ابن السبيل أول ربان ، وأقطع ساعدة رجلا منّا بئراً بالفلاة ، وأقطع إياس بن قتادة الجابية ، وهي دون البجامة ، وكنتا أئيناه جميعاً . قال ابن عبد البر : ليس إسناد حديثه بالقوي .

٣٦٧ ﴿ أُوَيْس ﴾ بن الصامت : تقدم في أوس .

باب ١ - أ - ي

٣٦٨ ﴿ إِيَاد ﴾ أبو السَّمُوح : مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مشهور بكنيته ، يأتي في الصني .

٣٦٩ ﴿ إِيَاس ﴾ بن أوس بن عتيك الأنصاري الأشجئي : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد بأحد ، وكذا ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة . وخالفهم ابن الكلبي ، فزعم أنه استشهد بالندق .

٣٧٠ ﴿ إِيَاس ﴾ بن البُسَكر ، ويقال ابن أبي البُسَكر ، بن عبد يالِيل بن ناشب بن غَيرة ، بن سعد بن لَيْث بن عبد مناف بن كنانة الليثي حليف بني عدى : قال البخاري في صحيحه : قال الليث : حدثني الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، أن محمد بن إِيَاس بن البُسَكر حدثه ، وكان أبوه شهيد بدرًا ، ووصله في تاريخه . وقال بكر بن إسحاق : لا نعلم أربعة إخوة شهدوا بدرًا غير إِيَاس ، وإخوته عاقل ، وخالد ، وعامر . وذكر أنهم هاجروا جميعًا فزولوا على رفاعة بن عبد المنذر . وقال ابن يونس شهيد إِيَاس فتح مصر ، وتوفي سنة أربع وثلاثين ، واستشهد أخوه عاقل يوم بدر ، وأخوه خالد يوم الرجيع ، وأخوه عامر بالبجامة .

(١٩) أَزْهَر بن قيس : روى عنه حريز بن عثمان ، لم يَرَوْهُ عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب .

(٢٠) أَزْهَر بن حُصَيْضَة : روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، في مُحَبَّتِهِ نَظَر .

﴿ باب أسامة ﴾

(٢١) أُسَامَة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد المزي الكلابي : قد رُفِعَ في نسبه عند ذكر أبيه زيد بن حارثة ، وذكرنا مالحق أبيه زيدًا من السَّيَاء ، وأنه صار بعد موته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ولأخوه صلى الله عليه وسلم ، وأَوْصَحْنَا ذَلِكَ في باب أبيه زيد بن حارثة . يسكني

٣٧١ ﴿إياس﴾ بن نعلبة : أبو أمانة البَلَوِي حليف بني حارثة ، من الأنصار : يأتي في السكبي .

٣٧٢ ﴿إياس﴾ بن رباب : هو ابن هلال بن رباب نسب إلى جدّه : وسيأتي قريباً .

٣٧٣ ﴿إياس﴾ بن سلمة بن الأكوع : ذكره ابن عبد البر في الصحابة ، وقال : مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشعر ، وفيه نظر .

قلت : إن كان هو الذي روى عنه أبو العَمَيْس فليست له محبة ، لأنه وُلِدَ في زمن عثمان ، وإن كان سلمة ابن يقال له إياس أيضاً ، فهو محتمل . وقد سبق ابن عبد البر إلى ذلك ، الرزباني في معجمه ، لكن لم يصرّح بأن له محبة ، بل قال في ترجمته : هو القاتلُ يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

سمعُ الخليفة ماجدٌ وكلامه حقٌ وفيه رحمة ونكّالٌ

أولاد قَيْسَلة حوله في غاية كآلاسد تردُّ حولها الأشيالُ

وكان وجه النظر من كونه لا يلزم من مدحه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون له محبة .

٣٧٤ ﴿إياس﴾ بن سهل الجهمي : حليف الأنصار ذكره ابن مندة . وقال أبو نعيم : أظنه تابعياً . روى ابن مندة من طريق موسى بن جُبَيْر : سمعت من حدثني عن إياس الجهمي أنه كان يقول : قال معاذ : يا بني الله أيُّ الإيمان أفضل ؟ قال : « تُحِبُّ الله وتُبْغِضُ الله » ، وتُعْمَلُ لسانك في ذكر الله . قال وروى مصعب بن النضام عن محمد بن إبراهيم المدني عن أبي حازم : أنه جلس إلى إياس بن سهل الأنصاري في مسجد بني ساعدة ، فقال لي : أقبل عليّ أبا حازم أحدثك ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : الإسناد الأول منقطع ، وفي الثاني محمد بن إبراهيم ، وهو ابن أبي حميد أحد الضعفاء .

٣٧٥ ﴿إياس﴾ بن شراحيل بن قيس بن يزيد بن اسمى القيس ، بن بكر بن الحارث ، بن معاوية الكندي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن السكبي ، وابن سعد ، والطبري ، واستدركه ابن مفوز ، وحكاه الرشاطي .

أسماء أبا زيد . وقيل أبا محمد ، يقال له الحُبُّ بن الحُبِّ .

وقال ابن إسحاق : زيد بن حارثة بن شرجيل ، وخالفه الناس ، فقالوا : شراحيل وأم أسمية أم أيمن ، واسمها بركة . مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته .

اختلف في سنّته يوم مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقيل : ابن عشرين سنة . وقيل : ابن تسع عشرة . وقيل : ابن ثمان عشرة . سكن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادي القرى ، ثم عاد إلى المدينة ، فات بالهزف في آخر خلافة معاوية . ذكر محمد بن سعد قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر الإفاضة من

٣٧٦ (إياس) بن عبد الأسد القاري : حليف بني زُهرة . ذكره سعيد بن عُصير فيعن شهد طبع مصر من الصعابة ، واختط بها داراً ، أخرجه ابن مندة .

٣٧٧ (إياس) بن عبد الله ، ويقال بن عبد الفهرية ، أبو عبد الرحمن . مشهور بكنيته ، يأتي في السككي .

٣٧٨ (إياس) بن عبد الله الفهري^(١) .

٣٧٩ (إياس) بن عبد الله أبي ذباب الدؤمي : من أهل مكة . قال ابن حبان : يقال إن له حبة ثم أعاده في التابيين ، وقال : لا يصح عندي أن له حبة . روى له أبو داود والنسائي وغيرهما ، حديث بإسناد صحيح ، لكن قال ابن السكن : لم يذكر سماعاً ، وقال البخاري : لا تعرف له حبة .

٣٨٠ (إياس) بن عبد أبو عوف المزني : قال البخاري وابن حبان : له حبة ، روى له أصحاب السنن ، وأحمد ، حديثاً في بيع لئام . قال البغوي ، وابن السكن : لم يرو غيره ، ويقال كنيته أبو القرات ، نزل الكوفة . قال البغوي : حدثنا علي بن سلمة ، حدثنا ابن عُيينة قال : سألت عنه بالكوفة فأخبرت أنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وروى أيضاً من طريق ابن عُيينة قال : سألت عبد الله ابن الوليد بن عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المزني ، قلت : تعرف إياس بن عبد المزني ؟ فقال : هو جدِّي أبو أمي . وروى أيضاً من طريق عمرو بن دينار عن أبي المنهال ، وهو عبد الرحمن بن مُطْعِم ، قال سمعت إياس بن عبد صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً موقوفاً .

٣٨١ (إياس) بن عيسى بن أمية بن ربيعة بن عامر بن دُبَيْان ، بن الدَّيْل بن صباح العبدي الصباحي : ذكره الراشطي عن أبي عمرو الشيباني أنه ممن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشج هو وأخوه القائف ، وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة القائف إن شاء الله تعالى .

٣٨٢ (إياس) بن عدى الأنصاري من بني عمرو بن مالك بن النجَّار : استشهد يوم أحد ، قاله

عروة من أجل أسامة بن زيد ينتظره ، فجاء غلام أسود أطلس ، فقال أهل المين : إنما حُسِنًا من أجل هذا ؟ قال : فذلك كفر أهل المين من أجل هذا . قال يزيد بن هارون : يعني ردتهم أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ولما فرض عمرو بن الخطاب للناس قرص لأسامة بن زيد خمسة آلاف ، ولابن عمر ألفين ، فقال ابن عمر : فصلت على أسامة ، وقد شهدت ما لم يشهد ؟ فقال : إن أسامة كان أحب إلي رسول الله ﷺ منك ، وأبوه كان أحب إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيك .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا موسى

(١) بعد ذلك يياض في مخطوطة الأزهر ثم كلمة كذا .

ابن عبد البر ، وقال : نظم يذكره ابن إسحاق . قلت : قد ذكره ابن هشام في زياداته .

٣٨٣ (إبراهيم) بن قتادة التميمي العنبري . تقدم ذكره في ترجمة أوق بن موله وتم فيه بعضهم ، فصحة ، فقال العنبري بالزاي ، وفي بني تميم آخر يقتال له إبراهيم بن قتادة ، ولكنه مجاشعي لا صحبة له . ذكر للبزدي في الكامل أن الأحنف دفعه إلى الأزدرهينة من أجل الديات ، التي تحمل بها في الفتنة الواقعة بين الأزدرهينة و تميم ، بعد عبيد الله بن زياد سنة بضع وستين .

٣٨٤ (إبراهيم) بن مُعَاذ الأنصاري الأشجلي : قال ابن السكن وابن حبان : له صحبة . وذكره البخاري في تاريخه الأوسط فيمن مات على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين الأولين والأصهار ، وترجم له في التاريخ الكبير . وقال مُصعب الزبيري : قدم إبراهيم مكة وهو غلام قبل الهجرة ، فرجع ومات قبل هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر قومه أنه مات مسلماً . وقال ابن إسحاق في المنازى : حدثني الحُصَيْن بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعَاذ عن محمود بن كَيْسَد قال : لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إبراهيم بن مُعَاذ ، يلبسون الخلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذك ؟ قال : أما رسول الله بمعنى إلى العباد أَدْعُوهم إلى أن يعبدوه ، ولا يشركوا به شيئاً ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن ، فقال إبراهيم بن مُعَاذ : يا قوم هذا والله خير مما جئتم له ، فأخذ أبو الحيسر خفنة من البطحاء ، فضرب وجهه بها ، وقال : دعنا منك ، فلم يرد لقد جئنا لغير هذا ، فسكت ، وقام وانصرفوا ، فكانت وقعة بُعِثت بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إبراهيم بن مُعَاذ أن هلك . قال محمود بن كَيْسَد : فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمونه يُهْلَلُ الله ويكبره ويمجده ، ويسبحه ، فكانوا لا يشكون أنه مات مسلماً ، رَوَاهُ جماعة عن ابن إسحاق هكذا ، وهو من صحيح حديثه . لكن رَوَاهُ زياد البكائي عن ابن إسحاق

ابن إسماعيل ، قال حدثنا حماد بن سَلة ، قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَسَمَةُ مَاحِشَا فَاطِمَةَ وَلَا غَيْرَهَا » . وبه عن حماد بن سَلة قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إِنْ أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ صَالِحِيكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا » .

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله ، قال : رأيتُ أَسَمَةَ بْنَ زَيْدٍ يَصِلُ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَدُعِيَ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ إِلَى جَنَازَةِ لِيَصِلَ عَلَيْهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ ،

عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو ، بدل الحسين والأول أرجح ، أشار إلى ذلك البخاري في تاريخه :

٣٨٥ (إيلاس) بن هلال بن رئاب بن عبد الله المزني : أبو قرّة ، له ولولده محبة ، قاله ابن قتيبة . وروى النسائي وابن ماجة وابن أبي خيثمة وابن السكن والباوردي وغيرهم من طريق يوسف بن المبارك عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث أباه جده معاوية إلى رجل عرس بأسراء ابنه ، فضرب عنقه وخسّ ماله^(١) ، إسناده حسن . وهكذا رواه عبد الله بن الوضاح ، وأحمد بن الوضاح ، وأحمد بن عبد الله المتكفي ، عن عبد الله بن إدريس . وقال ابن السكن : هو معروف بيوسف ، لم يروه من الثقات غيره .

قلت : قد رواه إسحاق بن راهويه عن عبد الله بن إدريس ، فلم يذكر قرّة في إسناده . وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن ميمون : هذا حديث صحيح ، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين . وروى ابن قانع ، والباوردي وابن عدي في الكامل من طريق فرات بن أبي الفرات عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، أنه ذهب مع أبيه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرآه محلول الإزار ، فأدخل يده فوضها في الخاتم .

٣٨٦ (إيلاس) بن ودقة الأنصاري من بني سالم بن عوف بن الخزرج : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن أسند يوم النجاة . قال أبو موسى المديني : رأيت في نسخة بالقاه ، والاصواب بالقاف والداد مفتوحة بالانفاق ، مختلف في إجماعها وإيهامها .

٣٨٧ (أسير) لقب أبي ليلى الأنصاري والد عبد الرحمن واسم أبي ليلى داود بن بلال :

وأسماء يعلّى عند باب بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مروان : إنما أردت أن يرى مكانك فقد رأينا مكانك ، فقل الله بك وفعل ، قولاً قبيحاً ، ثم أذبر . فانصرف أسماء وقال : يا مروان ، إنك أذيتني ، وإنك فاحش متفحش ، وإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إن الله يفيض الفاحش المتفحش » .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا أحمد بن محمد بن البشير ، حدثنا علي بن خشرم . قال قلت لوكيع : من سلم من الفتنة ؟ قال : أما المعروفون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأربعة : سعد بن مالك ، وعبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وأسماء بن زيد ، واختلط

(١) خمس ماله : جعله غنمة للسلين باعتبار المقتول كافراً ، وتخميس المال : تقسيمه خمسة أقسام كما تقسم الغنمة .

كذا سماه ونسبه حَفِيْدهُ محمد بن عمران بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، بن أبي ليلى . وسيأتي ذكر أبي ليلى في السكتي إن شاء الله تعالى ..

٣٨٨ (أَيْمَاء) بن عبد كلال الجَمْرِيّ : قال أبو الفتح الأزدي : له حجة . قال : وروى أَيْمَاء عن عبد الله ابن عمر ، فإن صح فهو آخر .

قلت : الراوى عن ابن عمر آخرُ بلا شك ، لكن لهم ثالث ، وهو أَيْمَاء بن عبد الكلامي ، حَفِيْ . رَوَى عن راشد بن سعد وغيره ، وأرسل أحاديث ، وسيأتي في القسم الأخير .

٣٨٩ (أَيْمَاء) بن رَحْصَةَ بن حَزْمَةَ بن خُفَّاف بن حَارِثَةَ بن غِفَار : قديم الإسلام ، قال ابن لاديني : له حجة . قال : وقد رَوَى حَنْظَلَةُ الْأَسْلَمِيّ عن خُفَّاف بن رَحْصَةَ حديث القنوت . وقال بعضهم عن أَيْمَاء بن رَحْصَةَ . وروى مسلم في صحيحه قصة إسلام أبي ذَرٍّ من طريق عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذَرٍّ ، وفيها : جُئْنَا قَوْمَنَا فَأَسْلَمَ نَصْفُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ يُؤْتِمُهُمْ أَيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيّ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ قِصَّةٍ وَأَنَّهُ (١) الْحَدِيثُ الْاِخْتِلَافُ عَلَى رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَيْرَةِ ، هَلْ هُوَ خُفَّافُ ابْنِ أَيْمَاء ، أَوْ أَبُوهُ إِيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ ، وَعَلَى هَذَا فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِإِسْلَامِ خُفَّافٍ تَقَدَّمَ عَلَى إِسْلَامِ أَبِيهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وذكر الزبير بن بكار من حديث حكيم بن حزام أن إِيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ حَضَرَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَيَكُونُ لِإِسْلَامِهِ بَعْدَ ذَلِكَ . وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ قَرِيبًا مِنَ الْحَدَثِ بَنِيَّةٍ ، وَهَذَا بِعَارِضِ رِوَايَةِ مُسْلِمٍ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَتْ سَكَنُ غَيْفَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ السَّقِيَا ، وَيَأْوِي إِلَى الْمَدِينَةِ . وَسَيَأْتِي ذَكَرَ ابْنَهُ خُفَّافٍ فِي مَوْضِعِهِ . وَالْقِصَّةُ الْمَذْكُورَةُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ فِيهَا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ بِرَبِيعَةٍ مُبَادِرًا ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ ثَلَاثًا يَفُوتَنِي مِنَ الْخَبْرِ شَيْءٌ ، وَعَتَبَنِي بِهَيْكَلٍ عَلَى أَيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيّ ، وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْمُشْرِكِينَ عَشْرَ جِزَازٍ .

سائرهم . قال : وَلَمْ يَشْهَدْ أَمْرَهُمْ مِنَ الثَّائِمِينَ أَرْبَعَةٌ : الرَّبِيعُ بْنُ خَثِيمٍ ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدٍ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ .

قال أبو عمر : أما أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ فَالصَّحِيحُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَأَمَّا مَسْرُوقٌ فَذَكَرَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّهُ مَا مَاتَ حَتَّى تَابَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ تَخَلُّفِهِ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَصَحَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ وَجْهِهِ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَسَى عَلَى شَيْءٍ كَمَا أَسَى أَنِّي لَمْ أَقَاتِلْ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَّةَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَتُوفِيَ أَشْمَاةُ بْنُ زَيْدٍ بِنَ حَارِثَةَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ سَنَةِ ثَمَانٍ ، أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ . وَقِيلَ : بَلْ تُوُفِيَ سَنَةَ (١) بَعْدَ ذَلِكَ وَأَنَّهُ يَبَاضُ فِي مَخْطُوطِهِ الْأَزْهَرِ ثُمَّ كَلَّمَ وَكَذَا ،

٣٩٠ (أين) بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فائق بن الفليت ، بن أسد بن خزيمة ابن مذكاة الأسدي : قال للبرد في الكامل : له حجة ، وأنشد له شعراً قاله في قتل عثمان يقول فيه :

إنا الذين تولوا قتله سفهاً
لقد آتأنا وخسرانا وما رجحوا

وقال المرزباني : قيل له حجة . وقال ابن عبد البر : أسلم يوم الفتح وهو غلام بقعة . وقال ابن السكن : يقال له حجة ، وأخرج له الترمذي حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستغربه ، قال : لانرف لأين سمعاً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقف ابن عبد البر على هذا الحديث ، فقال : قال الدارقطني : روى أين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما أنا فوجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه . قال الصولي : كان أين يسمى خليل الخلفاء لإعجابهم به وبحديثه لقصاحته وعلمه ، وكان به وضوح^(١) يفتره بزعفران ، فكان عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله ، ويحتمل له مابه من الوضوح لإعجابه به . وقال ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال مروان بن الحكم لأين بن خريم يوم المرج : ألا تخرج تقاتل معنا ؟ فقال إن أبي وعمي شهدا بديراً ، وهذا أن لا أقاتل مسلماً ، الحديث . كذا فيه شهدا بديراً ، وهو خطأ كما سنبينه في ترجمة خريم إن شاء الله تعالى .

٣٩١ (أين) بن أم أين ، وهو أين بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجراء بن قيس بن مالك بن سالم بن غانم بن عوف بن الخزرج : كذا نسبه ابن سعد وابن مندة . وأما أبو عمر فقال : أين بن عبيد الحبشي ، وهو أين بن أم أين أخو أسامة بن زيد لأخته ، وكانت أم أين تزوجت في الجاهلية بمكة عبيد بن عمرو المذكور ، وكان قدم مكة وأقام بها ، ثم نقل أم أين إلى يثرب ، فولدت له أين ، ثم مات عنها ، فرجعت إلى مكة ، فتزوجها زيد بن حارثة ، قاله البلاذري عن حفص ابن عمر ، عن الميم بن عدي ، عن الشعبي . وقع ذكره في صحيح البخاري . وسبأني ذلك في ترجمة ابنه الحجاج بن أين ، في قسم من له رؤية ، ويقال إنه الذي روى عنه عطاء ومجاهد حديث القطم

أربع وخمسين ، وهو عندى أصح إن شاء الله تعالى .

وروى عنه أبو عثمان النهدي ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وجماعة .
(١٢) أسامة بن عمير الهذلي : من أنفسهم ، بصري ، له حجة ورواية ، وهو والد أبي الليث الهذلي من أنف هذيل ، واسم أبي الليث عاصم بن أسامة لم يرو عن أسامة هذا غير ابنه أبي الليث ، وكان نازلاً بالهجرة ، ونسبه ابن الكلبي ، فقال : أسامة بن عمير بن عاصم بن أقيشير ، واسم أقيشير عمير الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابخة بن ثعلبان بن هذيل .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مارواه خالد الحذاء عن أبي الليث الهذلي عن أبيه قال :

في السركة ، وقد أوضحت صحة ذلك بشواهد في مختصر التهذيب . وقال إبراهيم الحربي : حدثنا هارون ابن معروف ، حدثنا ابن وهب : أخبرني عمر : أن سليمان بن زياد حدثه : أن عبد الله بن الحارث حدثه أن أئمن وفتية معه تمرؤا واجتذؤا ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا إيمان الله استخبروا ، ولا من رسوله استقرؤا ، وأئمن تقول : يا رسول الله : استغفر لهم ، فيأبى ، ما استغفر لهم » . ورواه الطبراني أيضا ، وقد فرق ابن أبي خيثمة بين أئمن الحبشي ، وبين أئمن بن أم أئمن وهو الصواب .

٣٩٢ (أئمن) أحد من جاء مع جعفر بن أبي طالب كما تقدم في أبرهة .

٣٩٣ (أيوب) بن يكرز : قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد قال : وعن عذ في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيوب بن مكرز . وذكره أبو جعفر أيضا في الصحابة . أما أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن الأحنف القرشي العامري ، فهو تابعي ، له رواية عن ابن مسعود وغيره ، وولى غزو الروم في أيام معاوية ، وكان صاحب الترجمة عمه .

القسم الثاني من حرف الألف في ذكر من له رؤية

باب الهمة بعدها ألف

٣٩٤ (آدم) بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : ذكر ابن حزم وغيره أنه الذي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه : « وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث » وسماه الزبير بن بكار أيضا . وقد قال البلاذري : كان حذيفة بن أنس الهذلي الشاعر خرج بقومه يريد بني عدى بن الدئل ، فوجدهم قد رحلوا عن منزلهم ونزل بنو سعد بن ليث ، فأغار عليهم ، وآدم بن ربيعة مسترضع له فيهم ، فقتل ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دمه يوم الفتح ، ويقال هو تصحيف . قال الدارقطني في كتاب الإخوة : وإنما هو دم ابن ربيعة ، كذا قال ، وفيه نظر . وقيل اسمه إيس ، ذكره أبو سعد النيسابوري ، وقيل غير ذلك ، وسيأتي في المهمات إن شاء الله تعالى .

كتبنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يوم حنين فأصابنا مطر لم يبل أسافل نماننا ، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلوا في رحالكم .

(٢٣) أسامة بن شريك القتيبي الثعلبي ، من بني ثعلبة بن سعد . ويقال من بني ثعلبة بن بكر بن وائل ، كوفي له محبة ورواية . روى عنه زياد بن علاقة .

(٢٤) أسامة بن أخدرى الشقري ، بن عم بشير بن ميمون ، وهو من بني شقرة ، واسم شقرة الحارث بن تميم ، نزل البصرة . روى عنه بشير بن ميمون .

(٢٥) أسامة بن خريم ، روى عن مرة الجهزي ، وروى عنه عبد الله بن شقيق ، لا تصح له محبة .

باب - أ - ب

٣٩٥ (إبراهيم) بن سيّد البشر محمد بن عبد الله بن عبد الطالب بن هاشم : أمه مارية القبطية ، ولدت في ذي الحجة سنة ثمان . قال مصعب الزبيري : ومات سنة عشر ، جزم به الواقدي . وقال يوم الثلاثاء لعشر خفون من شهر ربيع الأول . وقالت عائشة : عاش ثمانية عشر شهراً . وقال محمد بن المؤكل : بلغ سبعة عشر شهراً وثمانية أيام . وأخرج ابن مندة من طريق ابن لهيعة عن عقيل ويزيد بن أبي حبيب كلاهما عن ابن شهاب ، عن أنس : لما ولد إبراهيم من مارية جازيته كان يقع في نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتاه جبريل عليه السلام فقال : السلام عليك يا أبا إبراهيم ، هذا حديث غريب من حديث الزهري . وقال أحمد في مسنده : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة عن عائشة قالت : لقد توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، فلم يصل عليه ، إسناده حسن . ورواه البرّار وأبو يعلى ، وصححه ابن حزم ، لكن قال أحمد في رواية حنبل عنه ، حديث منكر . وقال الخطّابي : حديث عائشة أحسن اتصالاً من الرواية التي فيها أنه صلى عليه ، قال : ولكن هي أولى . وقال ابن عبد البر : حديث عائشة لا يصح ، ثم قال : وقد يحتمل أن يكون ممناه لم يصل عليه في جماعة ، وأسر أصحابه فصلوا عليه ، ولم يحضرهم .

وروى ابن ماجه من حديث ابن عباس قال : لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن له مريضاً في الجنة ، فلو عاش لكان صديقاً نبياً ، ولو عاش لأعتقت أحواله من القبط ، وما استرق قبلي . وفي مسنده أبو شبة الواسطي إبراهيم بن عنان ، وهو ضعيف . وروى ابن سعد ، وأبو يعلى من طريق عطاء بن عجلان ، وهو ضعيف عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، صلى على ابنه إبراهيم وكبره عليه أربعاً . وروى البرّار من طريق أبي نضرة عن أبي نضرة عن أبي سعيد

(باب أسد)

(٢٦) أسد بن أخى خديجة : بنت خويلد القرشي الأسدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا تبسح ما ليس عندك » . ذكره العقيلي وقال : في إسناده مقال .
(٢٧) أسد بن عبيد القرظي : نزل هو وثلعة بن سمية ، وأسيد بن سمية يوم قرينة فأسدوا ومتعوا دماءهم وأموالهم ، وخيرهم في السير .

وذكر الطبري بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سمية « وأسيد بن سمية » وأسد بن عبيد ، وهم من بني هذيل لبسوا من بني قرينة ولا النضير ، منهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم أسدوا

مثله ، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مقل وهو ضيف . وروى أحمد من طريق جابر الجعفي أحد الضعفاء عن الشعبي عن البراء قال : قد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنه إبراهيم ، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً . ورواه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفِهِ فلم يذكر البراء ، وكذا عبد الرزاق . وروى البيهقي في الدلائل من طريق سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، صلى على ابنه إبراهيم حين مات .

قال النووي : الذي ذهب إليه الجمهور أنه صلى عليه وكبر عليه أربع تكبيرات .

وفي صحيح البخاري أنه عاش سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً على الشك . وأخرج ابن مندة من طريق أبي عامر الأسدي عن سفيان عن السري عن أنس قال : توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن ستة عشر شهراً فقال : « ادفنوه بالتبقيع ، فإن له مريضاً تم رصاعه في الجنة » ، وقال : غريب لا تعرفه من حديث النووي إلا من هذا الوجه .

قلت : وأخرج البخاري من طريق محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد ، قلت لعبد الله بن أبي أوفى : رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : مات صغيراً ، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم ، ولكن لا نبي بعده .

وأخرجه أحمد عن وكيع عن إسماعيل : سمعت بن أبي أوفى يقول : لو كان بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبي ، مات ابنه إبراهيم . وروى إسماعيل السدي عن أنس : كان إبراهيم قد ملأ للمهد ، ولو بقي لكان نبياً ، لكن لم يكن لبيقي ، فإن نبيكم آخر الأنبياء . وأخرج ابن مندة أيضاً من طريق إبراهيم ابن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد . قلت : لابن أبي أوفى : هل رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم كان أشبه الناس به ، مات وهو صغير . وقد استفكر ابن عبد البر حديث أنس فقال : بعد إرادته في التمهيد : لا أدري ما هذا ، فقد ولد نوح عليه السلام غير نبي ، ولو لم يلد النبي

في تلك الليلة التي نزلت في غدها قرينة على حكم سعد بن معاذ .

(٢٨) أسد بن كرز بن عامر القسري : جد خالد بن عبد الله القسري ، حديثه عند يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل الجعفي ، عن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري ، عن جده أسد بن كرز ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن المريض لتحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر .

ولابنه يزيد بن أسد ضخمة ورواية ، وسنذكره في باب إن شاء الله تعالى .

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن أسد بن كرز هذا روى عنه أيضاً ضمرة بن حبيب ولهاجر بن

إلا نبياً لكان كل أحد نبياً ، لأنهم من ولد نوح . ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره ، لا لا يخفى . وقال النووي في ترجمة إبراهيم من تهذيبه . وأما ما روى عن بعض المتقدمين : لو عاش إبراهيم لكان نبياً فباطل ، وجسارة على الكلام على النبيات ، ومجازفة ، وهجوم على عظيم انتهى ، وهو عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة ، وكأنه لم يظهر له وجه تأويله ، فبالغ في إنكاره وجوابه : أن القضية شرطية لا تستلزم الوقوع ، ولا نطق بالصحابي أن يهجم على مثل هذا بطله ، والله أعلم . قال ثابت البُنَّانِي قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وُلِدَ لِي الْيَسْلَعُ غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ » الحديث ، أخرجه البخاري ومسلم ، وفيه قصة موته وأنه دخل عليه وهو يحدُّ بنفسه ، فجلت عيناه تَذْرِفَان ، وفيه : « إِنْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ ، وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ ، وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا رَضِيَ رَبُّنَا ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ الْحَزُونُونَ » . ولمسلم من طريق عمرو بن سعيد عن أنس : ما رأيت أحداً أرحم بالعمال من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إبراهيم مُسْتَرْضِعاً لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَيَأْخُذُهُ وَيَبْقُلُهُ ، فَذَكَرَ فِيهِ مَوْتَهُ . وَكَانَتْ وَفَاةُ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ فِي رَمَضَانَ ، وَقِيلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَهَذَا الثَّلَاثُ بَاطِلٌ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَاتَ سِتَّةَ عَشَرَ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ كَانَ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ إِلَّا إِنْ كَانَ مَاتَ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ . وَقَدْ حَسِبَ الْبَيْهَقِيُّ قَوْلًا بِأَنَّهُ عَاشَ سَبْعِينَ يَوْمًا فَقَطْ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مَاتَ سِتَّةَ ثَمَانٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٩٦ (إبراهيم) بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر : ذكر علي بن الحسين بن الحفيد الرازي في تاريخه ، وهو جزء لطيف ، أن خديجة ولدت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بناته الأربع ، ثم ولدت من بعد البنات القاسم والطاهر وإبراهيم والطيب ، فذهبت الغلسة ، وهم مُرْصَعُونَ ، ولم يذكر مارية القبطية . وقال في قصتها : ولدت إبراهيم ومات صغيراً ، وهذا لم يره لنيره ، ولو لم يذكر مارية وماله منها لم يكن ما ذكره غاملاً محضاً بل يكون انتقل ذهنه فظن أن الأولاد كلهم من خديجة ، وغفل عن مارية^(١) .

حبيب ، قال : له تحفة .

(٢٩) أسد بن حارثة الشامي الكوفي : من بني عُلَيم بن جَنَاب ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه قُتَيْب بن حارثة في نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِمْ فَسَأَلُوهُ الدَّعَاءَ لِقَوْمِهِمْ فِي غَيْثِ السَّمَاءِ ، وَكَانَ مَتَكَلِّمُهُمْ وَخَطِيبُهُمْ قُتَيْب بن حارثة ، فذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير .

﴿ باب من اسمه أسد ﴾

(٣٠) أشد بن زُرَّارة بن عُدُس بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري : أبو أمانة ؛ غلبت عليه كُفَيْتُهُ واشتهر بها ، وكان عَقَبِيًّا نَقِيًّا ، شهد المعركة الأولى والثانية

٣٩٧ (إبراهيم) بن الحارث بن خالد بن صخر التميمي : تقدم ذكره في القسم الأول .

٣٩٨ (إبراهيم) بن الحرث بن هشام : يأتي ذكره في عبد الرحمن بن الحارث .

٣٩٩ (إبراهيم) بن خلاد بن سويد الأنصاري : قال ابن مندة : أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، وجاء عنه حديث مرسل . روى البازدي من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي ليبد عن الطلب بن عبد الله عن إبراهيم بن خلاد بن سويد قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد كن عجاجاً عجاجاً . ورواه أبو نميلة عن ابن إسحاق فقال : عن إبراهيم بن خلاد عن أبيه .

قلت : ولا يصح أيضاً سماعه من أبيه ، وقد رواه الثوري ، وموسى بن عقبة عن عبد الله بن أبي ليبد ، عن الطلب بن خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد عن زيد بن خالد الجهني ، وهو المحفوظ . وتعقب الدمياطي قول ابن مندة بأن قال : الصواب في نسب إبراهيم هذا أنه إبراهيم بن خلاد بن السائب ابن خلاد بن سويد الأنصاري ، وقال : أبوه خلاد بن السائب . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين ، فكيف يمكن أن يكون ولده ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

قلت : وفي هذا التعقب نظر ، فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة أبا السائب بن خلاد الصحابي الآتي ذكره ، وهو جد إبراهيم الذي ذكره الدمياطي ، فيكون صاحب الترجمة عم أبيه والله أعلم .
٤٠٠ (إبراهيم) بن صالح : وهو ابن نعيم يأتي .

٤٠١ (إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني : قال الواقدي وغيره : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط . قال البخاري في الأوسط : روى يونس عن ابن شهاب ، قال : أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : استسقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال بعضهم : استسقى بنا ، قال : ولا يصح لأن أمه أم كلثوم وزوجها أخوها الوليد أيام الفتح . وقال يعقوب بن شيبة : كان يعد في الطبقة الأولى من التابعين ، ولانلم أحداً من ولد عبد الرحمن

وباع فيها ، وكانت البيعة الأولى في ستة نفر أو سبعة ، والثانية في اثني عشر رجلاً ، والثالثة في سبعين رجلاً وامرأتان ، أبو أمامة أصغرهم فيما ذكروا ، ساجداً جابر بن عبد الله ، وكان أسعد بن زُرارة . أبو أمامة هذا من النقباء . وكان النقباء اثني عشر رجلاً : سعد بن عباد ، وأسعد بن زُرارة وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيشمة ، وللنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان وأسيد بن حصير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعباد بن الصامت ، ورافع بن مالك ، هكذا عددهم يحيى بن أبي كثير ، وسعيد بن عبد العزيز ، وسفيان بن عيينة وغيرهم ، ويقال : إن أبا أمامة هذا هو أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، كذلك زعم بنو النجار ، وسند ذكر الخلاف في ذلك في موضعه .

روى عن عمر سماعاً غيره . وقال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن عثية ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : إني لأذكر مثلك^(١) شاة أمرت بها أمي^(٢) فذبحت حين ضرب عمر أبا بكر ، فجعل مشكها على ظهره من شدة الضرب ، ووقع عند أبي نعيم ما يقتضى أنه ولد قبل الهجرة . فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول ، لكنه لا يصح ، والصواب قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدينة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين من الهجرة .

٤٠٢ (إبراهيم) بن عبيدة بن الحارث بن المطأب بن عبد مناف : قُتل والده عبيدة يوم بدر شهيداً ، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وابنه هذا ذكره البلاذري وغيره من النسابين في أولاده قالوا : ولم يعقب عبيدة .

٤٠٣ (إبراهيم) بن أبي موسى الأشعري : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحسنه وسماه ، جاء ذلك في الصحيح من طريق يزيد بن عبد الله عن أبي بريدة ، عن أبي موسى ، قال : ولد لي غلام على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه إبراهيم ، وحسنه بتمرة ، ودعاه بالبركة ، ودفعه إلي ، وكان أكبر ولد أبي موسى . وقال ابن حبان : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً . وذكره في الصعابة للمعنى المتقدم ، ثم ذكره في التابعين .

٤٠٤ (إبراهيم) بن نعيم بن النخام المدوي : يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، ويأتي في سند حديث هناك : أن نعيماً كان يسمى نعيماً ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم صالحاً . قال الزبير بن بكار : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر ابن سعد أن أسامة طلق امرأته وهو شاب (وهي شابة)

ومات أبو أسامة أسد بن زرارة هذا قبل بدر ، أخذته الذئبة^(٣) ، والمسجد بيني ، فسكواه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومات في تلك الأيام ، وذلك في سنة إحدى ، وكانت بدر سنة اثنتين من الهجرة في شهر رمضان .

وذكر محمد بن عمرو الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، قال : مات أسد بن زرارة في سؤال على رأس ستة أشهر من الهجرة ، ومسجد رسول الله ﷺ بيني يومئذ ، وذلك قبل بدر . وقال محمد بن عمرو : ودفن أبو أسامة بالقيع ، وهو أول مدفون به ، كذلك كانت الأنصار تقول . وأما المهاجرون فقالوا : أول من دفن بالقيع عثمان بن مظنون . وذكر الواقدي أيضاً عن عبد الرحمن

(١) في مخطوطة الأزهر بدكلة (أي) لفظ كنا وبياض قليل . (٢) ملك الشاة جلدها .
(٣) الذئبة : بضم الذال وكسرهما مع مسكون الباء وفتحها ، ويوزن كتاب وعزاب : وجمع في الحلق أو دم يخفق فيقتل .

في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتزوجها نعيم بن النحام ، فولدت له إبراهيم . وقال الزبير : زوج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنته .

قلت : وعند البلاذري أنه كانت عنده رقيقة بنت عمر بن أم كلثوم ، بنت علي . وذكره البخاري في تاريخه وقال : قتل يوم الحرة ، وابن حبان في ثقات التابعين . وروى البخاري في تاريخه من طريق مجاهد قال . قلت : العلوج ، فقال لي إبراهيم بن نعيم : تب إلى الله فإن العلج كافر ، وحاله ذكر في حديث فيه وهم ، أخرجه ابن مندة من طريق أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عطاء عن جابر : أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره ، ثم احتاج إلى ثمنه ، فباعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمائة درهم . وقال ابن مندة : روى من غير وجه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم باع عبداً لابن النحام : يعني ليس فيه إبراهيم ، وتعبه أبو نعيم بأن ابن مندة صحف فيه قال : وإنما كان فيه أن عبداً كان لابن نعيم فجعله لإبراهيم .

قلت : هذا لا يستقيم ، لأنه لو كان فيه لابن نعيم لثبت ذلك لابن نعيم الصعية ، وإما الذي رواه الأئمة عن عطاء قالوا : نعيم بن النحام . وكذا رواه ابن المنكدر وأبو الزبير وغيرهم عن جابر فبعضهم يقول : إن عبداً كان لابن النحام ، وبعضهم لا يسميه ، وأما إبراهيم فبلا يصح له ذكر في هذا الحديث . وقال مصعب الزبيري : كانت تحت إبراهيم بن نعيم بن النحام بنت لعبيد الله بن عمر بن الخطاب فانت ، فأخذ عاصم بن عمر بن الخطاب بيده فأدخله منزله ، وأخرج إليه ابنتيه أم عاصم وحفصة وقال له : اختر ، فاختار حفصة فتزوجها له ، فقيل له : تركت أم عاصم وهي أجملها ؟ فقال : رأيت جارية رائعة ، وبلغني أن آل مروان ذكروها ، فقلت : لعلهم أن يصيبوا من دينهم ، فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز ، ثم ماتت أم عاصم عن عبد العزيز ، وقتل إبراهيم يوم الحرة ، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة ، ورأيت له ذكراً فيمن شهد على عبد الله بن عمر بوقف أرضه .

ابن عبد العزيز عن حبيب بن عبد الرحمن قال : خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه ، فرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ، ورجعا إلى المدينة ، فساكنا أول من قدم بالإسلام المدينة . وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع نفر السبعة الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالقبيلة الأولى . وذكر ابن إسحاق بإسناده عن كعب بن مالك أنه قال : كان أول من جمع بنا بالمدينة في هجرة من حرمة بني ميادة يقال لما نقيم الخفصات . قال فقلت له : كم كنتم يومئذ ؟ قال : أربعين رجلاً . (٣١) أسعد بن يزيد بن النساكة بن يزيد بن خلدة بن عاصم بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري

٤٠٥ ﴿أحمد﴾ بن جعفر بن أبي طالب الماشني : قال الواقدي : ولدت أسماء لجعفر عبد الله وعوناً ومعداً ، وأحمد ، حكاة أبو القاسم بن مندة ، واستدركه ابن فضال .
 ٤٠٦ ﴿آخر﴾ بن سليم ويقال سليم ويقال سليم بن آخر : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره أبو موسى .

٤٠٧ ﴿أزهر﴾ بن مُكَيْل بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري : قال الزبير بن بكار في ترجمة بني زهرة . ومن ولد الحارث بن زهرة أزهر بن مكمل ، فذكره ، ثم قال : كان ناس يقولون إنه سبى الخلافة ، ثم ساق بسند له عن حفص وعبد العزيز ابني عمر بن عبد الرحمن بن عوف أنها تنازعا في شيء . فأمر عبد الملك بن مروان بخملها إليه ، فقدم فتأخر حفص عن أخيه ، فقال له عبد الملك ابن مروان : ما حبسك ؟ قال : مررت على أزهر بن مكمل ، وهو في الموت ، فذقت عنده حتى مات ، فدفنته . وكان عبد الملك متكئاً فجلس ، وقال : أحق تقول ؟ قال : نعم ، قال : وإن ما يقول أهل الكتاب لباطل ، يشير إلى ما كانوا يقولون إنه سبى الخلافة .

قلت : وأزهر هذا غير أزهر والد عبد الرحمن بن أزهر الذي تقدم ، وسياق نسبهما يوضح تفايرهما ، ولم أرى لسكك في الصحابة ذكراً ، فكأنه مات على الشرك ، وخلف هذا صغيراً في العهد النبوي ، والعالم عند الله تعالى .

٤٠٨ ﴿أسامة﴾ بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد المطلب بن قصى الأسدي : ذكر الزبير بن بكار : أن علياً قتل أباه بأحد ، وأن ولده عبيد الله بن أسامة قتل مع ابن الزبير ، فيكون أسامة من هذا القسم ، إن لم يكن له محبة . وقد وقع في حديث ابن عباس في البخاري في قصة مع ابن الزبير ، فآثر التوثيق والأسماء والحديدات إبطان من بني أسد ، فكان عبيد الله بن أسامة ممن دخل في ذلك .

الزرقى : من بني زريق . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وليس في كتاب ابن إسحاق .

(٣٢) أسعد بن يربوع الأنصاري الساعدي الخزرجي : قُتِلَ يوم اليمامة شهيداً .

(٣٣) أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أمامة : وهو مشهور بكنتيته ، ولِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين ، وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وسماه باسم جده أبي أمه أبي أمامة أسعد بن زرار ، وكناه بكنتيته ، وهو أحد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالدينة ، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ولا تحية ، وإنما ذكرناه لإدراكه النبي صلى الله عليه وسلم بمولده ، وهو شرطنا ، وأبوه سهل بن حنيف من كبار الصحابة من أهل بدر ، وسياق ذكره

٤٠٩ (إسحاق) بن سعد بن عبادة الخزرجي: أخو قيس، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وله رواية عند أبي داود من طريق إسحاق بن سعد عن أبيه.

٤١٥ (إسحاق) بن سعد بن أبي وقاص: أكبر أولاد سعد، وبه يكتفى، ولد له في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومات صغيراً. قال الزبير في الأنساب: فولد سعد لإسحاق الأكبر، وبه كان يُكتفى.

٤١١ (أسعد) بن سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري: أبو أمامة، مشهور بكنيته، ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعامين، وأُتي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فحنكه وسماه باسم جدته لأمته أبي أمامة أسعد بن زُرارة. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث أرسلها. وروى عن جماعة من الصحابة كعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبيه وعمه عثمان وغيرهم، وأنكر أبو زرعة سماعه من عمر. وقال البخاري: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يسمع منه. وكذا قال البغوي وابن السكن، وابن حبان وغيرهم. وقال ابن أبي داود: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبأبيه، وأنكر ذلك عليه ابن مندة. وقال قول البخاري: أصح. وقال الباوردي: يختلف في صحبته، إلا أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال أحمد بن صالح: أخبرنا عتبة عن يونس عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسماه وحنكه. وقال الطبراني: له رؤية. وقال خليفة وغيره: مات سنة مائة. وقال ابن الكلبي: تراضى الناس أن يُصلي بهم، وعثمان محصور.

٤١٢ (أسير) بن عمرو: يأتي ترجمته في القسم الآتي.

٤١٣ (إياس) بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قوط بن رزاح بن عدى،

في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وتوفي أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة، وهو ابنُ ثيف وتسعين سنة.

(باب من اسمه أسلم)

(٣٤) أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو رافع، غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه. فقيل: أسلم كاذبنا، وهو أشهر ما قيل فيه. وقيل: بل اسمه إبراهيم، قاله ابن معين. وقيل: بل اسمه هرثمة، والله أعلم.

كان للإيأس بن «عبد المطلب»، فوجهه للنبي صلى الله عليه وسلم، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع

(٢) أرسل عنه: زوى أحاديث مرسله غير منسوبة إلى راو معين أو إلى راو غير صحيح.

ابن كعب القرظي العدوي : له إدراك ، لم أر لأبيه ذكراً يقتضى صحبته ، فكأنه مات قبل أن يُسلم أهل مكة في الفتح ، فيكون من أهل هذا القسم ، ولإيأس هذا ولد اسمه محمد له ذكر في ترجمة قيس بن عمرو ابن المؤمل يأتي . وسيتأتى ذكر أخيه الحارث وأن له محبة .

٤١٤ (أيوب) بن بشر بن سمد بن النعمان الأنصاري : كذا نسبه المزني في التهذيب ، وكناه أبا سليمان ، وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود أيوب بن بشر بن النعمان بن أكمال ، من الأنصار . وكذا نسب العدوي عن ابن القُدَّاح أباه وقال : شهد أخذاً والغنق ، والشاهد مع أبيه . وأما بشر بن سمد ولد النعمان ، فاسم جدّه ثعلبة ، وأوردته ابن شاهين في الصحابة . وروى بسنده عن الزهري عن أيوب بن بشر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أفضل الصدقة على ذى الرحم الكناشع » وهذا مرسل لا يقتضى له محبة ، وقد جزم بأنه تابعي البخاري وابن حبان وغير واحد ، ووثقه أبو داود . وقال المزني : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرسل عنه ، ثم نقل عن ابن سمد قال : كان ثقة ليس بكثير الحديث . شهد الحرة وجرح بها جراحات ، ثم مات بعد ذلك بسنتين ، وهو ابن خمس وستين سنة .

قلت : فعلى هذا يكون أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرين سنة ، وما أظن هذا المقدار في سنة إلا غلطاً ، وكذا غلط ابن حبان في تاريخ وفاته لما ذكره في ثقات التابعين . فقال : مات سنة مائة وثلاث عشرة ، فالتبس عليه بأيوب بن بشر بالضم ، فإنه هو الذي مات في تلك السنة . والمعتمد في تاريخ وفاته قول ابن سمد . وفي سند ابن شاهين للذكور من يُصَفِّف . وهذا الحديث أخرجه عبد الله ابن أحمد في زيادته ، والطبراني في الكبير من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أيوب بن بشر عن حكيم بن حزام ، فهذا أولى ، مع أنه معلول ، لأنه اختلف فيه على أيوب بن بشر ، فرواه سعيد بن عبد الرحمن الأعشى عن أيوب بن بشر عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه بهذه الترجمة البخاري في الأدب

بإسلامه النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، وكان قطيباً . وقد قيل : إن أبا رافع هذا كان لسعيد بن العاصي فوره عنه بنوه ، وهم ثمانية ، وقيل عشرة فأعتقهم كلهم إلا واحداً يقال إنه خالد بن سعيد تمسك بنصيبه منه . وقد قيل : إنه إنما أعتقه منهم ثلاثة ، واستمسك بعض القوم بمحضهم منه ، فأتى أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه على من لم يُعتَق منهم ، فكلّمهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوهبوه له فأعتقه .

وقال جرير بن حازم ، وأيوب السخيتاني ، وعمرو بن دينار : إن الذي تمسك بنصيبه من أبي رافع هو خالد بن سعيد بن العاصي وحده ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعتق إن شئت نصيبك » .

للفرد ، وأبو داود والترمذي من طريق سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن . وله حديث آخر مرسل ، أخرجه الذهلي ، في الزهريات عن أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أسكال الأنصاري أحد بني معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « صَبُّوا عَلَىَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ مِنْ آبَائِ شَتَّى حَتَّى أُخْرَجَ عَلَى النَّاسِ فَأَعْيِدَ إِلَيْهِمْ » الحديث .

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من وجه آخر عن ابن إسحاق ، فوقع له تصحيف شنيع نبه عليه ابن عساكر ، ونظفه عن أيوب بن بشير سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن عساكر : كان فيه عن أيوب بن بشير بن النعمان أحد بني معاوية ، فظن قوله أحد بني معاوية ، حدثني معاوية ، ثم غير حدثي سمعت ، وزاد نسبة لأبي سفيان .

وأخرجه الترمذي من طريق الدراوردي عن سهيل فلم يذكر أيوب ابن بشير في سنده وقد أخرجه غيره عن الدراوردي فذكر فيه أيوب ، وقيل عن أيوب بن بشير عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة وعلى هذا الآخر اقتصر ابن أبي حاتم في التعريف به فقال في ترجمته : روى عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وعنه الزهري . وذكره في الصحابة أيضاً عبدان بن محمد للروزي ، حكاه أبو موسى في الذيل عنه ، وساق طريقه من رواية الحكم بن عبد الله بن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان : أن أيوب بن بشير ، قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إني قد أجمعت أن أجعل لك ثلث صلواتي دعاك » الحديث . قال أبو موسى : الظاهر أن هذا صحابي غير شيخ الزهري قال : على أن هذا الكلام قد روى لغيره أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرج أحمد وغيره من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال : قال رجل يارسول الله : أرايت إن جعلت صلواتي لك ؟ الحديث . قلت : وهو معروف لأبي بن كعب ، لكنه لا يمنع أن يفتره بأيوب إن كان محفوظاً .

قال : ما أنا بفاعل . قال : فيعة . قال : ولا . قال : فبه لي ، قال : ولا ، قال : فأنت على حَقِّك منه » فلبث ماشاء الله ، ثم أتى خالد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قد وهبت نصيبي منه لك يارسول الله ، وإني أحملي على ما صنعتُهُ الفُتْبُ الذي كان في نفسي . فأعقب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصيبه ذلك بعد قبول الهبة ، فكان أبو رافع يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد قيل : إنه ما كان لسعيد بن العاصي إلا سهلاً^(١) واحداً ، فاشتري رسول الله ﷺ ذلك السهم فأعقبه ، وهذا اضطراب كثير في ملك سعيد بن العاصي له وولاء بنييه ، ولا يثبت من جهة النقل .

(١) مكنا بالاصول ، والاسلوب يقتضي الرفع أي (لإلصاق واحد) لأن الاستثناء مفرغ فيمر ب ما بعد إلا اسماً لكان .

القسم الثالث من حرف الألف

٤١٥ (أبيو) الفارسي: يأتي خير في خير جيرة .

٤١٦ (الأبواء) : بوزن القتال ابن قيس الأسدي: شاعر مُخَضَّرَم ، ذكره المرزباني في معجمه ، وقال : كان في الردة ، وله يمدح خالد بن الوليد :

لن يهزم الله قوماً أنت قائمهم يابن الوليد ولن يسعي بك الدهر
كفأك كف عذاب عند سطوتها على المدود وكف مرة غفر

وهذا ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد من كتاب النسب .

٤١٧ (أبير) : بموحدة مصفراً ابن يزيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة ، بن عمرو بن عبد الله التيمي : تيم الرباب ، له إدراك ، وهو والد عصبة بن أير ، الذي أجاز عتبة بن أبي سفيان ، يوم الجمل ، ذكره ابن الكلبي .

٤١٨ (أبيض) بن هُتَيْ : تقدم في الأول .

٤١٩ (أبي) بن أشيم التهملي سيّد بني جرّول : يأتي خبره في ترجمة الأشهب بن رُميلة .

٤٢٠ (أبي) بن عمار بن مالك بن جرّ بن شيطان بن حذيم بن جذيمة ابن رواحل ابن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس العبسي . قال هشام بن الكلبي في الجهرة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش حتى أدركه أبي ، وتبعه ابن حزم في الجهرة . وحكي ابن الكلبي عنه عن أبيه عمار أنه أدرك خالد بن سنان العبسي ، وقد ذكرت ذلك في ترجمة أبي ابن عمار ، فيحتمل أن يكونا واحداً .

٤٢١ (أبي) بن قيس النخعي : أخو علقمة ، هاجر مع أخيه في زمن عمر ، فله إدراك . وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

وماروى أنه كان للعباس ، فوجهه للنبي صلى الله عليه وسلم أولى وأصح إن شاء الله تعالى ، لأنهم قد أجمعوا أنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يختلفون في ذلك ، وعقب أبي رافع أشرف المدينة وغيرها عند الناس ، وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم سئى مولاته ، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع ، وكانت سئى قابلة لإبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهدت معه خيبر ، وكان عبيد الله بن أبي رافع خازناً وكتائباً للنبي صلى الله عليه وسلم . وشهد أبو رافع أحدًا واتخذ من الشاهد ، ولم يشهد بداراً ، وإسلامه قبل بدر إلا أنه مُتَمِّياً بمكة فيها ذكروا ، وكان قبلياً .

واختلفوا في وقت وفاته ، فقيل : مات قبل عثمان ، رضى الله عنه . وقال الواقدي : مات .

٤٢٢ ﴿الأجذع﴾ بن مالك بن أمية الممداني الوادعي: ذكر ابن ماكولا أنه مُحَضَّرٌ. وذكر أبو عبيد البكري في شرح أمالي القتالي أنه شاعر جاهلي إسلامي، وفد على عمر بن الخطاب، وكان من الفرسان المذكورين، وهو والد مسروق بن الأجدع، فسماه عمر: عبد الرحمن. وقال الكلبي: جده أمية وهو ابن عبد الله بن حسن بن سلامان بن يَمْرُ بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة بن عير ابن عامر بن ياسع فاسح بن قانع بن مالك بن جُثَم بن حامد بن جُثَم بن حبران بن نوف بن همدان. كان شاعراً، وقد رأس، وفد على عمر، فهلك في أيامه رحمه الله.

٤٢٣ ﴿الأجلح﴾ بن وقاص: له إدراك. قال أبو عبيدة: قدم عمرو بن معد يكرب، والأجلح ابن وقاص على عمر، فأتياه وبين يديه مال يوزن، فلما فرغ نخاه، ثم أقبل عليهما، فقال: هيه، فقال عمرو: يا أمير المؤمنين هذا الأجلح شديد المرة، بعيد القرة، وشيك الكرة، والله مارأيت مثله، فقال عمر للأجلح والغضب يُعرف في وجهه هيه، فقال: الناس صالحون، كثير نسلهم، دارة أرزاقهم، خصب نباتهم، أجرأء على عدوهم، صالحون بصلاح إمامهم. قال: مامنك أن تقول في صاحبك مثل ما قال فيك؟ قال: للمأيت في وجهك من الغضب، قال: أصبت، وقد تركتك لبنيك وتركته لك.

٤٢٤ ﴿الأحمم﴾ بن قيس بن مَسْجَمَة بن مجع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن صريم بن جعفي: له إدراك. قال ابن الكلبي: شهد هو وأخواه زهير ومرثد القادسية.

٤٢٥ ﴿أحزاب﴾ بن أسيد أبو رُم السَّمْعِي بفتح السين، ويقال له الظهري. واختلف في اسمه فقيل بالفتح، وقيل بالضم. قال ابن يونس: أدرك الجاهلية وعداده في التابعين، وكذا ذكره في التابعين البغاري وابن حبان. وقال أبو حاتم: ليست له محبة. وذكر ابن أبي خيثمة وابن سعد أن رُم السماعي في الصحابة، فممن زل الشام منهم، ولم يسمياه وروى ابن مندة عن طريق بقية عن معاوية بن سميذ التميمي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله البزني، عن أبي رُم السمعى قال: قال رسول

أبو رافع بالمدينة قبل قتل عثمان رضي الله عنه يسير. وقيل: مات في خلافة علي رضي الله عنه. روى عنه ابنه عبيد الله والحسن، وعطاء بن يسار.

(٣٥) أسلم الحبشي الأسود: كان مملوكاً لأمير اليهودي يَزْعَى غَنَمًا له.

قال ابن إسحاق: وكان من حديثه فيما بلغني أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو محاصر بعض حصون خيبر ومعه غنم له، وكان فيها أجيراً لليهودي، فقال: يا رسول الله، اعرضني على الإسلام. فرفضه عليه، فأسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر أحداً يدعو إلى الإسلام، ويترضيه عليه، فلما أسلم قال: يا رسول الله، إني كنت أجيراً لصاحب هذه الغنم، وهي أمانة عندي فكيف أصنع

الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن من أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ بغير حق » تابعه معاوية بن يحيى الطرابلسي ، عن معاوية بن سعيد . فإن كان أبو رم هذا هو أحزاب ، فلا دليل على صحته بهذا الخبر ، لاحتمال أن يكون أرسله ، وإن كان غيره فيحتمل .

٤٣٦ (الأحنف) بن قيس بن معاوية بن حصين بن حصن بن عباد بن الزكّال بن مرة بن عبّيد ابن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو بحر التميمي السدي : أمه حبة بنت عمرو ابن قرط بن ثعلبة الباهلية ، واسمه الضحّاك على المشهور . وقيل صخر ، وهو قول سليمان بن أبي شيخ . رواه ابن السكن . وكذا قال خليفة في رواية يقتوب بن أبي شبة والفسلاس . وقيل الحرث . وقيل حصن ، حكاهما المرزباني . وجزم ابن حبان في الثقات بالحرث ، ولقبه الأحنف وهو مشهور بها ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يجتمع به . وقيل إنه دعا له . قال ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن الثقي حدثنا حجاج حدثنا قحاد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال : ينأ أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان ، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى . قال : أتذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومك ، فجئت أعرض عليهم الإسلام وأدعوم إليه ؟ قلت : أنت إنك لتدعونا إلى خير وتأمّر به ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « اللهم اغفر للأحنف » ؟ فكان الأحنف يقول : فاشئ من عملي أرجى عندي من ذلك ، يعني دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تفرّد به علي بن زيد ، وفيه ضعف .

وأخرج أحمد في كتاب الزهد من طريق جبير بن حبيب أن رجلين بأما الأحنف بن قيس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له فسجد ، وكان يُضرب بجله للث ، وقال له عمر : الأحنف سيد أهل البصرة . وفي الزهد لأحمد عن الحسن عن الأحنف : لست بحليم ، ولكني أحملم . وروى ابن السكن من طريق النضر بن نعيم عن الخليل بن أحمد قال : قال رجل للأحنف بن قيس : بم سُدّت قومك

بها ؟ قال : اضرب في وجوها فسترجع إلى ربّها ، فقام الأسود فأخذ حفنة من حصي فرمى بها في وجهها وقال لها : ارجعي إلى صاحبك ، فوالله لأصحبك بعدها أبداً . فخرجت مجتمة كأن سائقاً يسوقها ، حتى دخلت الحصن . ثم تقدم إلى ذلك الحصن قتاتل مع المسلمين ، فأصابه حجر فقتله ، وما صلى لله تعالى صلاة قط . فأتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سجي بشملة كانت عليه ، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نفر من أصحابه ، ثم أعرض عنه ، فقالوا : يا رسول الله ، ليم أعرضت عنه ؟ فقال : إنّ معه الآن زوجته من الجور العين .

قال أبو عمر رضي الله عنه : إنما ردّ الغم - والله أعلم - إلى حصن مصلح ، أو قبل أن يحمل الفنائم .

وأنت أحنف^(١) أعور؟ قال: بتركى المالاينينى، كما عنك من أمسى المالاينيك. وذكر الحاكم أنه افتتح مروء الروذ. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، وقال: كان ثقة مأموناً قليل الحديث، وكان ممن اعتزل وقعة الجمل ثم شهد صفين. روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي ذر وغيرهم. وروى عنه أبو الملاء بن الشَّخِير والحسن البصرى وطلق بن حبيب وغيرهم، وله قصص يطول ذكرها مع عمر، ثم مع عثمان، ثم مع علي، ثم مع معاوية، ثم مع من بعده إلى أن مات بالبصرة زمن ولاية مُصعب بن الزبير سنة سبع وستين، ومضى مصعب في جنازته. وقال مصعب يوم موته: ذهب اليوم الحزم والراى.

٤٢٧ ﴿أدِيم﴾ بالتصغير النعلبي: ويقال هُدَيْم، يأتي في الماء هو الذى استغناه الصَّبِي بن معبد عن القرآن بين الحج والعمرة، وقع ذلك في كتاب السنن لأبى داود.

٤٢٨ ﴿أدم﴾ بن حمز الباهلى أبو مالك: ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين، وأنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كاللثامة^(٢).

٤٢٩ ﴿أريد﴾ بن عبد الله البجلي: أدرك الجاهلية وحكاه عمر في قصة. قال عبد الرزاق عن ابن عُيينة عن الحارث بن عبد الله: سمعت طارق بن شهاب يقول: خرجنا حُجَّاجاً، فأوطأ رجل مقاً يقال له أريد بن عبد الله ظليماً، فأتينا عمر نسأله فقال له عمر: احكم فيه، قال: أنت خير منى وأعلم. قال: إنما أمرتك أن تحكم، قال: قد قلت، فيه جدى قد جمع الماء والشجر، قال فقيه ذلك، إنسانه صحيح. ورواه الأعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق ولم يسم الرجل.

٤٣٠ ﴿أرطاة﴾ بن سُهيبة، وسُهيبة أمه، وهى بمهمله وتصغير، وهو أرطاة بن زُفر بن عبد الله ابن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفاني المزني الشاعر المشهور: أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك ابن مروان. قال هشام بن الكلبي أنيانا حمز بن جعفر مولى أبي هريرة، قال: دخل أرطاة بن سُهيبة

(٣٦) أسلم بن حميرة « بن أمية » بن عاصم بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي: شهد أحدًا.

(٣٧) أسلم بن بُجْرة الأنصاري: حديثه في بنى قُرَيْظَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ضرب عنق من أبنت الشعر منهم، ومن لم يبيت جعله في غنائم المسلمين. إسناد حديثه ضعيف، لأنه يدور على إسحاق بن أبي فروة، ولا يصح عندي نسب أسلم بن بُجْرة هذا، وفي مُحَبَّته نظر.

﴿باب أسماء﴾

(٣٨) أسماء بن حارثة الأسلمي: يكنى أبا محمد، ينسبونه أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن

(١) الأحنف: الذى في رجله اعوجاج (٢) اللثامة: واحدة اللثام، وهو منبت أبيض.

الزنى على عبد الملك بن مروان ، وقد آتت عليه مائة وثلاثون سنة ، فذكر قصته . فلي هذا يسكون مولده قبل البعث بنحو من أربعين سنة . وقال المرزبانى فى معجمه : أرطاة بن سُهَيْبَة يكنى أبى الوليد ، كان فى صدر الإسلام ، أدركه عبد الملك بن مروان شيخاً كبيراً فأشدد عبد الملك :

رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَأْكُلُهُ الْغِيَالُ كَأَكْلِ الْأَرْضِ سَاقِطَةَ الْحَدِيدِ
وَمَا تَبْنِي الْمَنِيَّةَ حِينَ تَأْتِي عَلَى نَفْسِ ابْنِ آدَمَ مِنْ تَزْيِدِ
وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكْرَهُ حَتَّى تُؤَوِّىَ نَزْهَهَا بِأَبَى الْوَلِيدِ

فارتاع عبد الملك وظن أنه أرادته فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما عتبت نفسى ، فكت . ويقال إن أرطاة عمر ، فكان شبيب بن البرصاء يغيره ويقول : إنه لم يحصل له ما حصل لآل بيته من العى ، فأت شبيب قبل أرطاة ، ثم عى أرطاة ، فكان يقول : ليته عاش حتى رآنى أعمى . وقال أبو الفرج الأصبهاني : كانت سُهَيْبَة أمة لضرار بن الأزور ، ثم صارت إلى زفر ، فجاءت بأرطاة على فراشه ، فادعاه فراش ضرار فى الجاهلية ، فأعطاه له زفر ، ثم انتزعه قومه منه ، فضلبت عليه النسبة إلى أمه . وقال المرزبانى : كان الحارث بن عوف بن أبى حارثة المزنى لابن سُهَيْبَة أم أرطاة ، وكانت أختها من كلب ، قبل أن تصير إلى زفر بن حر بن شداد بن غطفان بن حارثة المزنى^(١) ، فولدت أرطاة على فراش زفر ، فلما مات زفر ، وشب أرطاة ، جاء ضرار بن الأزور إلى الحارث فقال :

يَا حَارِثُ أَطْلُقْ لِي بُنَى مِنْ زُفَرٍ كَيْبُضُ مِنْ تَطْلُقُ مِنْ أَسْرَى مُضَرٍّ
أَعْرِفُهُ مِنْى كَعَرَفَانِي الْقَمَرُ أَنْ أَبَاهُ شَيْخٌ سُوهُ إِنْ كَفَرُ

فدفعه الحارث لضرار ، فأردفه فلحقه ، فبلغ أقرم بن عقصان عم أبى زفر ، فقال لضرار : ألقه وإلا انتظمتك بالسيف ، فأتاه ، فما صار أرطاة يُعرف إلا أرطاة بن سُهَيْبَة « والله أعلم »^(٢) .

غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أقصى الأسلى ، وهو أخو هند بن حارثة ، وكانوا إخوة عدداً ، قد ذكرتهم فى باب هند . وكان أسماء وهند من أهل الصُّفَّة . قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهند ابنتى حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لازمتها بابه وخدمتهما إياه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى صوم يوم عاشوراء .
توفى فى سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، هذا قول الواقدى . وقال محمد بن سعد : سمعت غير الواقدى يقول : توفى بالبصرة فى خلافة معاوية فى ولاية زياد .

(٢٩) أسماء بن ربان الجرمي من بني جرهم بن ربان : وهو الذى خاصم بنى عقيل فى المقيق ، وقضى

٤٣١ (أرطاة) بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن صوبة بن لؤثان بن ثعلبة بن عدى ابن فزارة الفزاري : يلقب بالبكاء . ذكره للرزائي ، وقال مُحَضَّرٌ يقول :

وبدأرة السلم التي سأسوقها دِمْنٌ تَقْلُ حَمَاهُنا يَبْكِينا
ما كنت أول من تفرق شمله ورأى النداء من الفراق يقينا

٤٣٢ (أرطبان) المزني : مولاهم ، جد عبد الله بن عون مُحَضَّرٌ ، له إدراك أسلم في عهد عمر . روى الخطيب من طريق أزهر بن سمد عن ابن عون عن أبيه عن جده قال : أتيت عمر بصدقة مالي فقال : بارك الله لك في مالك ، قلت : وفي أجلي ، قال : وفي أهلك ، انتهى . ولا يكون في زمن عمر من له أهل إلا من يكون له إدراك . وقال أبو خليفة : حدثنا الوليد بن هشام ، حدثنا أبي عن ابن عوف عن أبيه عن أرطبان جده قال : كنت شماساً في بيعة غسان ، فوهت في السهم لعيد الله بن درة المزني .

٤٣٣ (الأرقم) بن أبي الأرقم الكلاعي : أدرك الجاهلية ، وسمع من خاتم بن معدى كرب الكلاعي أحد فرسان الجاهلية ، قصة حدث بها في الإسلام . ذكر أبو بكر بن دُرَيْدٌ عن السكن بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البجلي عن ابن الكلبي عن أبي الهيثم الرحبي ، رجل من حمير قال : حدثني شيخان ممن أدرك خاتم بن معدى كرب ، وسمع حديثه من فلق فيه ذؤيب بن مزار والأرقم بن أبي الأرقم ، فذكر قصة طويلة .

٤٣٤ (أركون) الرومي : أدرك الجاهلية ، وأسلم على يدى خالد ، في عهد أبي بكر . ذكره ابن عساكر في ترجمة حفيده إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن أركون .

٤٣٥ (أرمي) ويقال أرها : ويقال أرمي بن أحمدة بن أبحر ، ولد النجاشي : قال أبو موسى : ذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل يعني شيخه التيمي في المسازي : أن في السنة السابعة كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الملوك ، وبث إليهم الرسل ، فذكر القصة . قال : وبث إلى النجاشي عمر بن أمية ،

به رسول الله صلى الله عليه وسلم للبرقي ، وهو ماء في أرض بني عامر بن صعصعة ، وهو القائل :

وإني أخو جرهم كما قد علمتُ
فإن أتتم تقصوا بقضائه فإني بما قال النبي لقائن

(باب أسود)

(٤٠) الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كلاب القرشي الزهري : أخو عبد الرحمن بن عوف : له حُجْبَةٌ ، هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر الأسود القتي ولي المدينة لابن الزبير ، وهو الذي جد سعيد بن المسيب في بَيْتَةِ ابن الزبير .

قال فكتب إليه النجاشي الجواب بالإيمان ، وفي كتابه : إني بشت إليك ابني أرمي بن أحمه ، فإني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت يارسول الله أتيتك ، قال : فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر ففرقوا كلهم ، هكذا ذكرها أبو موسى عن شيخه بلا إسناد . وقد ذكرها ابن إسحاق في المنازى مطوطة . وذكرها من طريقه الطبري في تاريخه ، والثعلبي في تفسيره . وذكرها البيهقي في الدلائل من طريق أبي إسحاق ، لكن سماه أرميا ، والله أعلم .

٤٣٦ (أزاد مرد) بن هرمز الفارسي : ذكره ابن مندة . وروى من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن جرير بن يزيد بن جرير : عن أبيه عن جده عن أزاد مرد بن هرمز ، وكان قد أدرك الإسلام ، وكان من أساورة كسرى ، قال : بينما نحن على باب كسرى ننظر الإذن ، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر ، وضجنا . فذكر القصة الآتية مطوطة ، وفي آخرها قال قتل : لاحول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، فلم يزل والله يحترق حتى صار رماداً ، قال ابن مندة : غريب .

قلت : عكرمة فيه ضعف . وقد روى ابن مندة من طريق سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده قال : كنت بالقادسية فسمعتي فارسي أقول : لاحول ولا قوة إلا بالله ، فقال : لقد سمعت هذا الكلام من السماء ، فذكر القصة مطوطة . وروى ابن مندة أيضاً من طريق إبراهيم بن فهد أحد الضملاء عن حفص بن عمر : حدثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جرير ، قال : خرجت إلى فارس فقلت : ما شاء الله لاحول ولا قوة إلا بالله ، فسمعتي رجل فقال : ما هذا الكلام الذي لم أسمعه من أحد منذ سمعته من السماء ؟ فقلت : ما أنت وخبر السماء ؟ قال : إني كنت مع كسرى فأرسلني في بعض أموره ، فخرجت ثم قدمت ، فإذا شيطان خلفني في أهلي على صورتي ، فبدأ لي ، فقال شارطني على أن يسكون لي يوم ، ولك يوم ، وإلا أهلكتك ، فرضيت بذلك ، فصار جليسي يحدثني وأحدثه ، فقال لي ذات يوم : إني ممن يسترق السمع واليلة نوبتي ، قلت : فهل لك أن أجيء مملك ، قال : نعم ، فتهيأ ثم أتاني ، فقال : خذ بمعزتي ،

وقد جرى ذكر جابر هذا في اللوطا في طلاق المكره .

(٤١) الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد المزي بن قصي القرشي الأسدي : كان من مهاجرة الحبشة . وأمه الثريئة بنت علي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي . وهو جد أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل . يتيم حمرة ، شيخ مالک رحمه الله .

(٤٢) الأسود بن أبي البختري القرشي الأسدي : واسم أبي البختري العاصي بن هشام بن الحارث ابن أسد بن عبد المزي بن قصي . أسلم الأسود بن أبي البختري يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من رجال قريش ، وقتل أبوه أبو البختري يوم بدر كافراً ، قتله الحزرج بن زياد البلوي ، وفي ابنه

وإياك أن تتركها قتهلك ، فأخذت بمعرفة فرج حتى است السماء ، فلذا أنا بقاتل يقول : ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، فسقطوا لوجوههم ، وسقطت ، فرجعت إلى أهل فلذا أنا به يدخل بعد أيام ، فجعلت أقول : ماشاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال فينوب لذلك حتى يصير مثل الذباب ، ثم قال لي : قد حفظته فانقطع عنا .

٤٣٧ (أزداد) : له إدراك ، كان مع بشير بن الحصاصية وغيره في فتوح العراق سنة ثلثي عشرة ، ذكره سيف وعنه الطبري .

٤٣٨ (أزمهر) : بن حبيضة وقيل زهرة : قال ابن عبد البر : في صحبته نظر . وقال البخاري . في تاريخه : سمع أبا بكر قوله . وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن أبي بكر الصديق .

٤٣٩ (أزمهر) : بن شيعان بن أراطة بن شيعان بن عمرو بن نجيد بن أسعد : ذكره المرزباني ، وأنشد له شعراً قاله يوم الفار . منه :

يلوموني أن جئت في الفار حاسراً وقد فرّ عنه خالد وهو دارع

٤٤٠ (أزمهر) : بن سروان : له إدراك ، ذكره ابن عساكر . وأخرج من طريق محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال : كان الأزمهر بن سروان يرمى بالفتنة ، فقال لماذا بن جبل ونحن معه بالجالية : من المؤمنون ؟ فقال : إن كنت لأظنك أفتة مما أنت : ثم الذين أسلموا وصدقوا وصاموا وآتوا الزكاة .

٤٤١ (أزمهر) : بن يزيد المرادي الحمصي : شهد اليرموك والجالية . وروى عن أبي عبيدة ومعاذ ابن جبل ، وعنه الحارث بن قيس . ذكره ابن عساكر في تاريخه .

باب - أ - س

٤٤٢ (أسامة) : بن الحرث الهذلي أحد بني عمرو بن الحرث : ذكره المرزباني في معجمه ، وقال : مختصره يقول :

سميد بن الأسود قالت امرأة :

ألا ليتني أشرى وشاحي ودُمْلجِي بنظرة عَيْنٍ من سميد بن أسود

وذكر الزبير قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : بعث معاوية بُشْرَ بن أراطة ، إلى المدينة ، وأمره أن يستشير رجلاً من بني أسد ، واسمُه الأسود بن فلان . فلما دخل المسجد سدّ الأبواب ، وأراد قتلهم حتى نهاء ذلك الرجل ، وكان معاوية قد أمره أن ينتهي إلى أمره .

قال الزبير : وهو الأسود بن أبي البختري بن هشام بن الحارث بن أسد ، وكان الناس قد اصطلعوا عليه أيام عليّ ومعاوية رضي الله عنهما .

عَصَاكَ الْأَقْرَابَ فِي أَمْرِهِمْ فَرَانِلْ بِأَمْرِكَ أَوْ خَالِطِ
وَلَا تَسْقُطَنَّ سَقُوطَ النَّوَا تَمِنْ كَفِّ مَرْتَبِخٍ لَاصِلِ

٤٤٣ ﴿أسامة﴾ بن قتادة أبو سعدة العبسي : له إدراك ، وهو الذي شهد على سعد بن أبي وقاص لما عزله عمر عن إمارة الكوفة ، والقصة مشهورة ، وقم ذكره في الصحيح ، وسماه البخاري في باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ، ودعا عليه سعد بدعاء مشهور استعجب له فيه ، وإذا كان في زمن عمر في مقام أن يُستشهد اقضى أن يكون له إدراك .

٤٤٤ ﴿أسبق﴾ مولى عمر : ذكره ابن سعد فقل : أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شريك عن أبي هلال الطائي زعم أنه سمع أسبق قال : كنت مملوكاً لعمر بن الخطاب ، فكان يمرض على الإسلام ، ويقول : إنك إن أسلت استعنت بك على إمامي .

٤٤٥ ﴿أسد أباد﴾ أحد ملوك البحرين : ذكر البلاذري أنه أسلم مع المنذر بن ساوى ، وكان عاقلاً أديباً ، استلذكه ابن فضال .

٤٤٦ ﴿أسلم﴾ مولى عمر : تقدم ذكره في الأول . قال زيد بن أسلم : مات أسلم وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم .

٤٤٧ ﴿أسماء﴾ بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر القزاري : أبو حسان الكوفي ، قال ابن حسان الزبدي : مات سنة ستين وله ثمانون سنة .

قلت : فلي هذا يكون مولده قبل البعث وقال ابن حبان : مات سنة خمس وستين ، ووافق على مقدار سنه . وقال ابن عبد البر في الكنى في ترجمة أبي الريان : لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه ، اهـ .

وقد ذكروا أباه وعمه الحر في الصحابة ، وهو على شرط ابن عبد البر . وروى الطبراني من طريق

(٤٣) الأسود بن خلف بن عبد بنوث القرشي الزهري : ويقال الجمحي ، وهو الأصح ، كان من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْوَلَدُ مَبْخُلَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْتَبَةٌ » . وَرَوَى أَيْضاً فِي الْبَيْعَةِ ، رَوَى عَنْ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ .

(٤٤) الأسود بن سريع بن حبر بن عبادة بن النزال بن مرّة بن عبيد السدي التيمي : من بني سَدَدِ بْنِ زَيْدٍ مِنْهُ بَنُ تَيْمٍ ، غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَكَانَ قَاصّاً شَاعِراً عَمَسّاً ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَصَّ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ .

رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ : رَوَى ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ

أبي الأحوص قال : فخر أسماء بن خارجة رجلا فقال : أنا ابن الأشياخ الكرام ، فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . وقال ابن المبارك في الزهد عن السعدي عن مالك بن أسماء ابن خارجة عن أبيه ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : ذو اللسانين في الدنيا ، له لسانان من نار يوم القيامة . وقال الرزائي : كان شريفا جواحا كريما أبيبا ، وله أخبار كثيرة . ووفد على عبد الملك بن مروان فأكرمه . وقال ابن أبي الدنيا : حدثنا أبو حذيفة عبد الله بن سروان بن معاوية بن الحارث بن عثان بن أسماء الفزاري عن أبيه قال : قال أسماء بن خارجة : ما شئت أحدا قط .

٤٤٨ (أسماء) بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثلبة بن كنانة بن بارق البارق : له إدراك ، وهو جد سُرَاقَة بن مرداس بن أسماء البارق الشاعر ، الذي هجأ المختار بن أبي عبيد بعد أن كان من أتباعه ، وصار مع مُصعب بن الزبير ، ذكره ابن الكلبي . وحكى عن سُرَاقَة بن غياث بن سُرَاقَة المذكور قصة ، وهو شاعر أيضا .

٤٤٩ (الأسود) بن أقيش النخعي والد أبي العريان الهيثم بن الأسود : له إدراك ، وشهد الفتح أيام عمر ، قتل يوم القادسية . قاله ابن الكلبي . وسيأتي ذكر ولده في حرف الهاء . وقال ابن عبد البر : في الكلبي في ترجمة أبي العريان : لا يبعد أن يكون صحابيا لرواية كبار التابعين عنه .

٤٥٠ (الأسود) بن شراحيل بن كندی بن الجون بن آكل المرار الكندي : له إدراك ، وولده عبدالرحمن أول من اختط بالكوفة من كندة . قال ابن الكلبي : لم يخط من بني الجون بالكوفة غيره .

٤٥١ (الأسود) بن عامر بن عويمر بن خالد بن سميد الخزاعي : أدرك الجاهلية ، وشهد بعض الفتح في زمن عمر ، وولده ابنه عبد الرحمن في آخر عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعبد الرحمن هو والد كثير عزة الشاعر المشهور . وكان مولد كثير سنة خمس وعشرين من الهجرة ، لأنه مات سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة ، ذكر ذلك الرزائي وغيره .

٤٥٢ (الأسود) بن عبد شمس بن عدى بن حرام بن ثعل بن عوف بن معتمر بن

عن الحسن عن الأسود بن سريع ، وكان رجلا شاعرا أنه قال : يا رسول الله ، ألا أنشدك محمدا حدث بهارني ؟ قال : إن ربك يحب الحمد ، وما استزادني .

روى السري بن يحيى عن الحسن عن الأسود قال : كان رجلا شاعرا ، وكان أول من قص في هذا المسجد ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع غزوات ، فأفنى بهم القتل أن قتلوا الذرية ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، إنهم أولاد للشركين . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أو ليس خياركم أولاد للشركين ، ما من مولود يولد إلا على فطرة الإسلام حتى يُمرب عنه لسانه ، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه .

الزبية بن سعد بن حميم بن ذهل بن هني بن يثع البلوي : له إحدرك ، ونزل قيس بن سعد بن عبادة على ولده لما انصرف عن إسمرة مصر ، وكان يقال إن الأسود أجود العرب في زمانه . ذكره ابن الكلبي .
 ٤٥٣ (الأسود) بن قطبة أبو مغازي بفتح القاء وتشديد الزاء المكسورة بعدها راء . قال الفاروق في المؤلف : شهد فتح القادسية ، وله فيها أشعار كثيرة ، وهو رسول سعد بن أبي وقاص بسى جلولاء إلى عمر ، وهو شاعر للسلميين في تلك الأيام ، ذكره سيف في الفتوح وقال أيضاً : وكان مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر ، ومن شعره :

أقننا على اليرموك حتى نجمت جلايب روم في كتابها الفصل
 وقال للرزائي في معجمه : شهد فتوح العراق ، وهو القائل :

ألا بلأنا عني الغريب رسالة فقد قُسمت فينا فيؤه الأعاجم
 وزدت علينا جزية القوم بالذي فككنا به عنهم ولأه المعاصم

والأسود هو الذي قال رسول كسرى لما قال لم : أما شيعتم ؟ لانصالحكم حتى نأكل كل عمل أردب مابرح بوي . وذكر أن ذلك جرى على لسانه ولم يقصده ، ولا كان يفهم معناه .

٤٥٤ (الأسود) بن كلثوم المدوي : له ذكر في الفتوح وهو الذي فتح يثع ، أمره ابن هاشم على الجيش ، فقتل يوم الفتح سنة إحدى وثلاثين ، وكان فاضلاً ، وفيه يقول عامر بن عبد قيس :

مأسى من الفراق إلا على ظمأ المهاجر

٤٥٥ (الأسود) بن مفر بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود : ذكره ابن ذرير في الإسماع ، وقال إنه شهد اليرموك .

٤٥٦ (الأسود) بن هلال الحارثي أبو سلام الكوفي : هاجر في زمن عمر ، رواه ابن سعد . وقال الجلي : كان جاهلياً ، وكان من أصحاب عبد الله ، وحديثه عن الصحابة في الصحيحين وغيرها ،

(٤٥) الأسود بن وهب : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم « في الربا سبعون حوبا » . حديثه عند أبي مَعْيَدٍ حفص بن غيلان ، عن وهب بن الأسود بن وهب عن أبيه .

(٤٦) الأسود بن زيد بن قطبة : ويقال له الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غنم الأنصاري ، من بني عبيد بن عدى . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

(٤٧) الأسود بن نعلبة الليثي : قال الواقدي : شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول : « لا ينجني جان إلا على نفسه » .

(٤٨) الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : أخو هبار

عن معاذ بن جبل ونحوه . وروى الباوردي في الصحابة من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود ابن هلال . وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكذا أخرجه الثماني ، واستدركه ابن فضحون . وروى البخاري في تاريخه من طريق أبي وائل قال : أتيت الأسود بن هلال ، وكان أعقل مني . قال ابن سعد : مات زمن الحجاج . وقال عمرو بن علي : مات سنة أربع وثمانين .

٤٥٧ (الأسود) بن يزيد بن قيس النخعي : أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الرحمن . ذكر ابن أبي خيثمة أنه حج مع أبي بكر وعمر وعثمان . وقال ابن سعد : سمع من معاذ بن جبل في اليمن قبل أن يهاجر . وفي البخاري من طريق أشعث بن سالم عن الأسود بن يزيد قال : أنا أنا معاذ بن جبل باليمن ملكاً وأميراً فأسأله عن رجل توفي ، فذكر قصته . ومن طريق إبراهيم النخعي عن خاله الأسود قال : قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبي داود من طريق أبي حسان الأعرج عن الأسود بن يزيد أن معاذاً ورث أخساً وابنة باليمن ، ونبي الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال البخاري : سمع أبا بكر وعمر ، وحديثه عن كبار الصحابة في الصحيحين وغيرهما . قال الحكم بن عتيبة : كان يصوم الدهر . وقال المجلي : كوفي جاهلي ثقة ، رجل صالح فقيه . مات سنة أربع ، وقيل خمس وسبعين . وجزم به أبو نعيم شيخ البخاري .

٤٥٨ (أسيفخت) مرزبان البحرين : ذكره أحمد بن يحيى البسلازدي ، وقال : كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين كتب إلى المنذر بن ساوى ، وأهل البحرين يدعوهم إلى ، الله تعالى فأسلم أسيفخت والمنذر ، استدركه ابن فضحون ، وقد تقدّم في أسد أباد نحو هذا .

٤٥٩ (الأسفنج) الجهني : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يسبق الحجاج . قال مالك في الموطأ عن أبي دلاف عن أبيه : أن رجلاً من جُهينة كان يشتري الزواجل ، فيتخالي بها ، ثم يسرع السير فيسبق الحجاج ، فأفلس ، فزفع أمره إلى عمر ، فقال : أما بعد ، أيها الناس إن الأسفنج

ابن سفيان ، في مُجَبَّته نَظَر .

(٤٩) الأسود بن أضرَم الحارثي : له مُحَبَّة . روى عنه سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز ، لم يَرَوْ عنه غيره فيما علت ، بُدِّ في الشاميين .

(٥٠) الأسود بن عبد الله السدوسي : له مُحَبَّة . رويانا عن الأحمسي قال : حدثنا الصَّعِق بن حَزَن عن قتادة قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال من بني سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليامة ، وبشير بن النخاسية ، وعمرو بن ثعلب من النمر بن قاسط ، وقُرَأت بن حِيَّان من بني عجل .

(٥١) الأسود : والده عامر بن الأسود ، فيما روى هُشيم وأبو عوافة عن يَتَلَى بن عطاء عن عامر بن

أُسَيْفُ جُهَيْنَةَ ، رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ أَنْ يُقَالَ سَبَقَ الْحَاجَّ ، أَلَا وَإِنَّهُ إِذَا نَ مُرْصًا فَأَصْبَحَ وَقَدْ رَيْنَ بِهِ ،
فَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دِينَ فَلْيَأْتِنَا بِالْمَدَدَةِ نَقْسِمُ مَالَهُ بَيْنَ غَرْمَائِهِ ، ثُمَّ إِذَا كُمْ وَالَّذِينَ . وَوَصَلَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طَرِيقٍ
زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ دَلْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلَالِ
ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بِهِ .
وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ دَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
عَمْرِو بَعْضِهِ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ، ذَكَرَ بَعْضُهُمْ . قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ فَذَكَرَهُ
بَطُولُهُ ، وَلَفْظُهُ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ يَبْتَاعُ الرُّوَاهِلَ فَيُفْلِي بِهَا ، فَيَدَارُ عَلَيْهِ دِينَ حَتَّى أَفْلَسَ ، فَقَامَ عَمْرُ
عَلَى اللَّيْلِ لِحَمْدِ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْفَرُ نَكْمُ صِيَامِ رَجُلٍ وَلَا صَلَاتِهِ ، وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى صَدَقَةِ إِذَا
حَدَّثَ : وَأَمَانَتِهِ إِذَا انْتَبَهَى ، وَإِلَى وَرَعِهِ إِذَا اسْتَفْنَى ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا إِنَّ الْأُسَيْفَ أُسَيْفُ جُهَيْنَةَ ، فَذَكَرَ
نَحْوَ ذَلِكَ . وَعَنْ ابْنِ عَيْنَةَ عَنْ زِيَادٍ : هُوَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ دَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَهُ .

ش باب ١ -

٤٦٠ ﴿أَشْرَفُ﴾ بَنُ حَمِيرِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَكَيْبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكَ
الْأَزْدِ الْأَسَدِيِّ : بِالْإِتِّحَادِ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَقُتِلَ وَلَدُهُ عَمْرُو مَعَ عَائِشَةَ ، يَوْمَ الْجَلِّ ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ عَنْ
الشَّجَرَةِ الْبَيْدَادِيَةِ ، قُلْتُ : وَهُوَ فِي جَهْرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ لَكِنْ سَمِيَ أَبَاهُ الْبَحْثَرِيُّ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَذَكَرَ أَنَّ
حَفِيدَهُ زِيَادُ بْنُ عَمْرُو بْنِ أَشْرَفَ ، جَعَلْتُهُ الْأَزْدَ عَلَيْهَا فِي كَاتِبَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ
وَأَنَّهُ كَانَ عَلَى شُرْطَةِ الْحِجَابِ .

٤٦١ ﴿أَشْمَثُ﴾ بَنُ عَبْدِ الْحَجَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابِ الْمَاصِرِيِّ الْكَلَّابِيِّ :
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَالْحِيرَةَ ، وَنَاكَ الشَّاهِدَ . وَقَالَ حِينَ عَفِرَتْ نَاقَتُهُ بِالْقَهْرِ :
وَمَا انْفَعَرْتُ بِالسَّبَّاحِينَ مَطِيقِي وَبِالْقَهْرِ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ أُعِيرَا

الْأَسْوَدَ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ . قَالَ : وَصَلَيْتُ مَعَهُ الْفَجْرَ
فِي مَسْجِدِ الْخَلِيفِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أَخْرِيَاتِ النَّاسِ لَمْ يُصَلِّيَا ، فَأَتَى بِهِمَا تَرَعَدَ فَرَائِصَهُمَا
فَقَالَ : « مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا . . . » الْحَدِيثُ .

وَخَالَفَهُمَا شُعْبَةُ فَقَالَ : عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ سِوَاهُ .

(٥٢) الْأَسْوَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْبَكْرِيُّ : مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَيُقَالُ عِمْرَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، هَكَذَا رَوَى
عَلَى الشَّكِّ حَدِيثُهُ فِي إِسْلَامِ قَوْمِهِ بِكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَأَنَّهُ كَانَ وَاقِعًا بِذَلِكَ ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ مَقَالٌ .

٤٦٢ (أشعث) بن منيَّاس السَّكُونِي : له إدراك . ذكر سيف في الفتوح والعلوي أن أبا عبيدة ابن الجراح أنزله هو ومن انضوى إليه من قومه حص سنة خمس عشرة ، واستدركه ابن قُتْعُون .

٤٦٣ أشعث (الأشهب) بن الحارث بن هرة بن مُعْتَب بن أَحَب بن النوث الفَنَوِي : ذكره الأمدى فقال : شاعر فارس ، جاهلي أدرك الإسلام ، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم ، وقتل معه إخوان له . وكذا ذكره أبو عمرو الشيباني أيضاً .

٤٦٤ (الأشهب) بن رمية هو ابن نور ، بن أبي حارثة بن عبد اللذان بن جندل ، بن نهشل بن دارم ، بن عمرو بن نعيم : ورُمِيْلَةُ أُمُّهُ ، قاله أبو عمرو الشيباني . قال : وكانت أُمُّهُ لجنُسل بن مالك ابن ربي التَّهْلِي ولدت لثور في الجاهلية أربعة نفر وهم : رباب ، وحجناء ، وسويبط ، والأشهب فكانوا من أشد إخوان في الحرب لساناً وبدناً ومنعة ، ثم أدركوا الإسلام فأسلموا ، وكثرت أموالهم ، وعزَّزوا حتى كانوا إذا وردوا ماء من مياه العمان حظروا على الناس ما يريدونه منه ، فوردوا في بعض السنين ماء فأورد بعض بني قطن بن نهشل ، واسمه بشر بن صبيح ، ويكنى أبا بَذال بعيره حوضاً ، فضربه رباب ابن رمية بمصاً فشجّه ، فكانت بين بني رمية وبني قطن حرب ، فأمر بنو قطن أبا أسماء أبي بن أشيم التَّهْلِي ، وكان سيد بني جندل بن نهشل ، وكان مع بني رمية ، فقال نهشل بن جري : يا بني قطن ، إن هذا لم يشهد شرِّكم ، غفوا عليه أن ينصرف عنكم بقومه ، وأطلقوه ، فقتلوا ، فذهب من قومه بسبعين رجلاً ، فلما رأى الأشهب بن رمية ذلك ، أصحح بينهم ودفع أخاه رباب بن رمية إليهم ، وأخذ منهم الفتي المغروب ، فلم يلبث أن مات عنده ، فأرسل إلى بني قطن يمرض عليهم الدية واستعانوا بعباد بن مسعود ، ومالك بن ربي ، ومالك بن عوف ، والقمقاع بن مبيد ، فقالوا : لا نرضى إلا بقتل قاتله ، وأرادوا قتل الرباب ، فقال لهم : دعوني أصلي ركعتين ، فصلّي وقال : أما والله إني إلى ربّي لدو حاجة ، وما مننّي أن أزيد في صلاتي إلا أن يروا أن ذلك فَرَّقَ من الموت ، فدفعوه

(٥٣) الأسود بن يزيد بن قيس التَّخَمِي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يرّه . روى شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال : قضى فينا معاذ بن جبل باليمن ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ، في رجل ترك ابنته وأخته ، فأعطى الابنة النصف ، وأعطى الأخت النصف .

وروى شعبة أيضاً : عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن يزيد مثله ، ولم يقل : ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي . والأسود بن يزيد هذا هو صاحب ابن مسعود ، أدرك الجاهلية وهو محدود في كبار التابعين من الكوفيين . روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وكان فاضلاً عابداً ورِعاً « سكن الكوفة » .

إلى ولد القتل واسمه خزعة : فغضب عتقه ، وذلك كله في القصة بعد قتل عثمان ، فسلم الأشهب على ذلك قتال برئ أخاه :

أَعْيَى قَلْتُ عِبْرَةً مِنْ أَخِيكَمَا بَأْن تَشْهَرَا لَيْلَ الْقَامِ وَتَجْزَعَا
وَبَاكِئَةً تَبْكِي رِيَابًا وَقَاتِلِي جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مَا عَفَّ وَأَمْنَا
وَقَدْ لَامَتْنِي قَوْمٌ وَنَفْسِي تَلُومُنِي بَعَا^(١) قَالَ رَأَيْتُ فِي رِيَابٍ وَضِيْمَا
فَلَوْ كَانَ قَلْبِي مِنْ حَدِيدٍ أَذَابَهُ وَلَوْ كَانَ مِنْ صُفٍّ الصَّفَا لَتَصَدَّعَا

وذكره اللزباني في معجم الشعراء في حرف الزاء المنقوطة ، وأنشد له ما قاله عند قتله أبا بنال :

قَلْتُ لَهُ صَبْرًا أبا بنال تَمَلَّنْ وَأَقْبِرْ لَا أَبَالِي
أَنْ لَا تَنْتَوِبَ آخِرَ أَلْيَالِي صَبْرًا لَهُ لِقَوْمٍ لِحَالِي
أَوَّلَ يَوْمٍ لَاحَ مِنْ شَوَالٍ

قال : ولما قتل رباب بأبي بنال أنشد الأشهب :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ ضَمَّتْ حَبَالَهُمْ رِيَابًا وَتَى شَرْمَى وَمَا كَانَ وَإِنِّيَا

قال وكان رباب جلدًا من أشد الناس .

٤٦٥ ﴿الأشهب﴾ بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جمدة السلمي : له إدراك . وكان ابنه زياد مع معاوية بصفتين ، ويمدها ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني .

باب - ١ - ص

٤٦٦ ﴿الأصمغ﴾ بن حجر بن سعد المديني : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولما أسلم أخوه يزيد بن حجر على يد مُعَاذٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ الْأَصْمَغُ ، وَقَعِدَ لِمُحَازِنِ

﴿باب أسيد﴾

(٥٤) أُسَيْدُ بْنُ حَضِرٍ^(١) بْنِ سَمَّاكَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ رَافِعِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ بْنِ جُثُمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَسْهَلِيِّ . اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ ، فَقِيلَ فِيهَا خَمْسَةُ أَقْوَالٍ . قِيلَ : يَكْنَى أَبُو عَيْسَى . رَوَى مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حَضِرٍ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَبَا عَيْسَى . وَقِيلَ : يَكْنَى أَبُو يَحْيَى . وَقِيلَ : يَكْنَى أَبُو عَتِيكَ . وَقِيلَ : «أَبَا الْخَصِيرِ» . وَقِيلَ أَبُو الْخَصِيرِ بِالصَّادِ وَالنُّونِ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا ،

(١) قال : يقال قال رأيته بالفاء لا باقاف : بمن أخطأ وضعف . (٢) المحدثون يروون حضير بفتح الحاء ووكسر الصاد ، ولكن صاحب القاموس المحيط أثبت بضم الحاء وفتح الصاد كما هنا .

جبل على الطريق ليقفله ، فلم يقدر له ذلك ، ثم أسلم غسنى إسلامه ، ذكر ذلك الهمداني في الأنساب له .
 ٤٦٧ (الأصمغ) بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن صمضم بن عدى بن جناب الكلبي القضاعي :
 كان نصرانياً فأسلم على يد عبد الرحمن بن عوف في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوج
 عبد الرحمن ابنته تماضر بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بذلك ، ذكره الواقدي عن سعيد بن قاتك
 مالك . وأخرجه البارقي في الأفراد من طريق محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمه الله عن سعيد
 ابن مسلم بن قاتك ، عن عطاء عن ابن عمر قال : دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن بن عوف
 فقال : « تجهز فإني بأعتك في سرية » ، فذكر الحديث .

وفيه فخرج عبد الرحمن حتى لحق بأصحابه فسار حتى قدم دومة الجندل ، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام
 ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم الثالث أسلم الأصمغ بن عمرو الكلبي وكان نصرانياً ، وكان رأسهم ، فكتب
 عبد الرحمن مع رجل من جهينة يقال له رافع بن مكيت ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخبره ،
 فكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تزوج ابنة الأصمغ ، فتزوجها ، وهي تماضر التي ولدت
 له بعد ذلك أبا سلمة بن عبد الرحمن ، قرأته بتمامه على أحمد بن الحسن الزبني أن محمد بن أحمد بن خالد
 الفارقي (البارقي) أخبرهم قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن معاذ ، أخبرنا أبو اليمان السكندري ، أخبرنا
 أبو منصور القرار ، أخبرنا أبو الحسين بن اليعمر ، أخبرنا أبو سعيد الإسماعيلي بانتقاء البارقي ،
 حدثنا محمد بن الحسن الخباز ، حدثنا عمرو بن تميم ، حدثنا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني ،
 حدثنا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ، فذكره مطولاً . قال البارقي في الأفراد : تفرد به محمد بن
 الحسن عن سعيد ، ولم يروه عنه غير أبي سليمان .

قلت : رواية الواقدي له عن سعيد ترد على هذا الإطلاق والله أعلم .

٤٦٨ (الأصمغ) بن نباتة : صاحب علي : أخرجه ابن ماجه حديثه عنه . وروى ابن عساكر

والأشهر أبو يحيى ، وهو قول ابن إسحاق وغيره . أسلم قبل سعد بن معاذ على يد مضمب بن عير ،
 وكان ممن شهد العقبة الثانية ، وهو من النقباء ليلة العقبة ، وكان بين العقبة الأولى والثانية سنة ، ولم يشهد
 بذرّاً ، كذلك قال ابن إسحاق . وغيره يقول : إنه شهد بذرّاً وشهد أحدّاً وما بعدها من المشاهد ،
 وجرح يوم أحد سبع جراحات ، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين انكشف الناس . ذكر له
 أبو أحمد في الكنى ثلاث كنى . أبو الحصين وأبو الحضير ، وأبو عيسى . وذكر له في موضع آخر
 خمس كنى . وذكر له أبو الحسن البارقي كنية سادسة أبو عتيق فقال : أسيد بن حضير : يكنى أبا
 يحيى ، وأبا عتيق ، وأبا عتيق .

ما يدل على أن له إدراكاً فإنه أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن حمز التزائري ، من طريق هشام بن الكلبي عن أبي يعلى واسمه سويد السجستاني عن مرة بن عمر عن الأصمغ بن نباة قال : إنا لجالوس ذات يوم عند عليّ في خلافة أبي بكر ، إذ أقبل رجل من حضرموت ، فذكر قصة طويلة ، سيأتي ذكرها في ترجمة مُدرِك بن زياد إن شاء الله تعالى .

٤٦٩ (أحمدة) : بموحدة في الذي يأتي بعده .

٤٧٠ (أحمدة) بن أبحر النجاشي : ملك الحبشة ، واسمه بالعربية عطية ، والنجاشي لقب له ، أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يهاجر إليه ، وكان ردّاً للسلمين ناقماً ، وقصته مشهورة في المنازى في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام . وأخرج أصحاب الصحيح قصة صلته صلى الله عليه وآله وسلم عليه صلاة الغائب من طرق : منها رواية سعيد بن مينا عن جابر ، ومنها رواية عطاء عن جابر ، لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قد مات اليوم عبد صالح يقال له أحمدة ، فقوموا فصلوا على أحمدة ، فصففنا خلفه ، هذا لفظ القطان عن بن جريج عنه صلى الله عليه وآله وسلم . وفي رواية ابن عثينة عن ابن جريج : قد مات اليوم عبد صالح ، فقوموا فصلوا على أحمدة . قال الطبري وجماعة : كان ذلك في رجب سنة تسع . وقال غيره : كان قبل الفتح . وقال ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة : لما مات النجاشي كفاً نتحدث أنه لا يزال يُرى على قبره نور . وعند ابن شاهين والدارقطني الأفراد من طريق معتمر عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « قوموا فصلوا على أخيك النجاشي » ، فقال بعضهم : تأمرنا أن نصلّي على عليّ من الحبشة ؟ فأنزل الله تعالى : (وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) إلى آخر السورة . وقال الدارقطني : لا نصلّم رواد غير أبي هانيء أحمد بن بكار عن معتمر . وجاء من طريق زمعة بن صالح عن الزهري ويحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة قال : أصبحنا

وكان أسيد بن حضير أحد العقلاء السكتة من أهل الرأي ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان أسيد بن حضير من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وحديثه في استماع اللائكة قراءته حين نفرت فرسه حديث صحيح جاء عن طرق صحاح من نقل أهل الحجاز والبراق .

وذكر إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال حدثنا الأصمغ ، قال حدثنا أبو عطار ، ومات قبل ابن عون ، قال : جاء عامر بن الطفيل وزيد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألاه أن يجعل لهما نصيباً من تمر المدينة ، فأخذ أسيد بن حضير الزمّج فجعل يقرع رءوسهما ويقول : اخرجوا أيها المهاجران ^(١) . فقال عامر : من أنت ؟ فقال : أنا أسيد بن حضير . قال : حضير الكتاب ؟ قال : نعم

(١) المهاجران ثنية مجرس ، بكسر الهماء وسكون الجيم ، وكسر الزاء : وهو الثعلب والقرد والثيم والدب ، والمراد هنا : الثيم أو الثعلب على التثنية به في المكر .

ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « إن أخاكم أحممة النجاشي قد توفى فصلوا عليه ، قال : فومب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووثبنا معه ، حتى جاء المصلّى ، فقام فصنّفنا وراءه فكبر أربع تكبيرات » ، والنجاشي : بفتح النون على المشهور : وقيل تكسر عن ثعلب ، وتخفيف الجيم وأخطأ من شدّدها عن الطرزي ، وبتشديد آخره . وحكى الطرزي التخفيف ورجّحه الصنعاني وأحممة بوزن أربعة ، وحاؤه مهملّة ، وقيل ممجّعة ، وقيل لأنه بموحدة بدل الليم ، وقيل تحمّة بغير ألف ، وقيل كذلك ، لكن بتقديم الليم على الصاد ، وقيل بزيادة ميم في أوله بدل الألف ، عن ابن إسحاق في المستدرک للعاكم ، والمرووف عن ابن إسحاق الأول ، ويتحصّل من هذا الخلاف في اسمه ستة ألقاب ، لم أرها مجموعة .

٤٧١ (أصحة) : بخاء ممجّعة ، تقدم في الذي قبله .

٤٧٢ (أصغر) : بن قيس بن الحارث بن وقاص بن صلاة بن مقل بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي : له إدراك ، ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وقال : كلف صاحب راية بني الحارث يوم القادسية .

٤٧٣ (أصم) : بن مظهر بن رباح بن عبد شمس بن أعبي بن سعد بن عبد بن غنم بن مُثَبِّه بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي : جد الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عليّ بن أصمع ، قال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأصيب يوم الأهواز . وقال ابن حزم في الجمهرة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلم هو وأبوه جميعاً . وذكر للبرّد في الكامل لابنه عليّ بن أصمع قصة مع عليّ بن أبي طالب ثم مع الحجاج .

٤٧٤ (أ ط) : بن أبي أ ط : أحد بني سعد بن بكر ، صحب خالد بن الوليد أيام أبي بكر ، وإليه ينسب نهر أ ط بالعراق ، وكان خالد استعمله على خراج تلك الناحية فنسب نهرها إليه . ذكره الطبري عن سيف ، ووقع في موضع آخر أ ط بن سُويد ولله اسم أبيه ، واستدركه ابن فتحون ، ورايته مضبوطاً بخط من يوتق به ، بضم الميمزة في أوله .

قال : كان أبوك خيراً منك . قال : بل أنا خيرٌ منك ومن أبي ، مات أبي وهو كافر . قلت للأصمعي : ما الميخرس ؟ قال : الثعلب .

وذكر البخاري عن عبد العزيز الأوثني عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة رضی الله عنها قالت : ثلاثة من الأنصار لم يسكن أحدٌ بعد عليّ م فضلاً ، كلهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعباد بن بشر .

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وحله عمر بن الخطاب بين الصودين من عبد الأشهل حتى وضعه بالقيع ، وصلى عليه . وأوصى إلى عمر بن الخطاب ، فنظر عمر

٤٧٥ ﴿أعيد﴾ بن فديك: أخو أبي ليلى السدي، كان مع خالد بن الوليد في قتال الردة. وفي الفتوح وبشبه على الحيرة مع القمقاع، ذكر ذلك الطبري عن سيف، واستلركه ابن فضون أيضاً.

٤٧٦ ﴿الأعور﴾ بن الورد بن حذيفة بن بدر الفزاري: ابن عم عبيدة بن حصن، له إدراك، وقد هاجم ابنه ربيعة بن الأعور عقيل بن علقمة بن الحارث بن معاوية المزني.

٤٧٧ ﴿الأغلب﴾ المعجل: الراجز، تقدم في الأول.

٤٧٨ ﴿أطلع﴾ مولى أبي أيوب الأنصاري: يكنى أبا كثير، له إدراك، لأنه سبي من عين التمر في خلافة أبي بكر الصديق، وله رواية عن عمر، وعثمان وعبد الله بن سلام. قال المعجل: ثقة من كبار التابعين. وروى البخاري في تاريخه بسند صحيح عن ابن سيرين أنه قتل بالحرّة، وذلك سنة أربع وستين، روى له مسلم.

٤٧٩ ﴿أفرع﴾ مؤذن عمر: روى عن عمر قوله للأسقف: هل تجدني في الكتاب؟ قال: نجدك قرناً من حديد، قال: وما قرن من حديد؟ قال: أنت شديد، فقال عمر: الله أكبر. وعنه عبد الله بن شقيق العقيلي، روى له أبو داود هذا الأثر بنحوه، ذكرته لأن من يؤذن لعمر يقتضي إدراكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كبيراً، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٤٨٠ ﴿الأقشير﴾ الأسدي: اسمه للغيرة بن عبد الله يأتي في الليم.

٤٨١ ﴿أكتل﴾ بن قتيبة بن زيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لؤي بن ثعلبة، بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف المكي: نسب ابن الكلبي، وقال شهد الجسر مع أبي عبيد، وأسر يومئذ مرد شاه، وضرب عنقه، وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودة. وكذا ذكره القارظي في المؤلف، وزاد أن الشعبي روى عنه حديثاً. وقال ابن الكلبي: كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال: من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفسيح، فلينظر إلى أكتل، ذكره ابن عبد البر بهذا لأن له إدراكاً، والله أعلم.

في وصيته، فوجد عليه أربعة آلاف دينار، فباع نخله أربع سنين بأربعة آلاف، وقضى دينه. وقيل: إنه حمل نفسه بنفسه بين الأربعة الأعمدة وصلى عليه.

(٥٥) أسيد بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدرًا، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٥٦) أسيد بن يربوع بن البداء بن عامر^(١) بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي، شهد أحدًا وقُتل يومَ اليمامة شهيداً.

(٥٧) أسيد بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي، شهد أحدًا هو وأخوه أبو حنيفة، وهو عم سهل بن أبي حنيفة.

٤٨٢ ﴿ أَكْثَم ﴾ بن صَيْقٍ بن رِيَّاح بن الحَارِث بن مُخَاشِن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد ابن عمرو بن عِجْم التميمي : الحَكِيم المشهور ، وهو عمُ حنظلة بن الربيع بن صَيْقٍ الصحابي المشهور . قال ابن عبد البر : ذكره ابن السكن في الصحابة ، فلم يصنع شيئاً ، والحديث الذي ذكره هو : ولا يبلغ أَكْثَم ابن صَيْقٍ مخرجُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يأتيه ، فأبى قومه أن يدعوه ، قال : فليأت من يبلّغه عني ، ويبلغني عنه ، قال : فأتدب له رجلاً فأتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالا : نحن رُشُل أَكْثَم بن صَيْقٍ وهو يسألك : من أنت ؟ وما أنت ؟ وبم جئت ؟ قال : أنا محمد بن عبد الله ، وأنا عبد الله ورسوله ، ثم تلا عليهم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ الآية ، فأتيا أَكْثَم ، فقالا له ذلك ، قال : أي قوم إنه يأمر بحكلم الأخلاق ، وينهى عن ملائمتها ، فكونوا في هذا الأمر دموعاً ، ولا تسكونوا فيه أذناناً ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فقال : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فذكر باقي الحديث في وصيته .

قال ابن السكن : حدثنا ابن صاعد ، حدثنا الحسن بن داود عن محمد بن المنكدر ، حدثنا عمر بن عليّ المرعي عن عليّ بن عبد الملك بن عمير عن أبيه ، فذكره ، وهو مرسل . قال ابن عبد البر : ليس في هذا الخبر ما يدل على إسلامه . قال ابن فتحون : قد ذكره البازؤدي في الصحابة ، كما ذكره ابن السكن ، وأخرج الطبر عن إبراهيم بن يوسف عن المنكدر ، لكن قد ذكره لأُمّوى في الفساذي ، قال : حدثنا عُمى عن عبد الله بن زياد ، حدثني بعض أصحابنا عن عبد الملك بن عمير نحوه ، وزاد أنه قُرب له بغيره ، فركب متوجّهاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأت في الطريق ، قال : ويقال نزل فيه هذه الآية : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ الآية . وعبد الله بن زياد هو ابن سمان أحد التروكيين ، فهذا لو صح لسكان حجة عليّ ابن عبد البر في كونه أسلم ويكون على شرطه في إخراج أمثاله في كتابه من لم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وجدت له

(٥٨) أُسَيْد بن ظُهَيْر بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي . له ولأبيه ظُهَيْر بن رافع صُحْبَةٌ ورواية ، وأبوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة ، وهو أخو أنس بن ظُهَيْر لأبيه وأمه ، وأخو عبيد بن بشر لأمه ، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف .

وقال الواقدي : يكنى أسيد أباً ثابت ، عاداه في أهل المدينة ، كان من المستصفرين يوم أحد ، وشهد الخندق ، وهو ابن عم رافع بن خديج . وروى عنه أبو الأبرجد مولى بني خَطْمَة عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أتى مسجد قبا ، فصلّى فيه كانت كُفْرَةٌ . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

شاهدًا ذكره أبو حاتم المجتاني في كتاب المعمرين عن عمرو بن محمد السدي ، عن عامر الشعبي قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية ، فقال : نزلت في أكنم بن صيفي ، قلت : فأين اليفي قال : كان هذا قبل اليفي بزمان ، وهي خاصة عامة .

وروى أبو حاتم أيضاً في المعمرين عن ريشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس : أن الآية المذكورة نزلت فيه وقال الأصمعي : حدثنا أبو حاضر الأسدي عن أبيه قال : كان فيا أوصى به أكنم بن صيفي ولده عند خروجه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته . وقال العسكري في الصحابة في فصل من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه : وروى أهل الأخبار أنه خرج إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن ابن أخ له غوز^(١) طريقهم يرجع ، ففقد الماء فرجع ، فأت عطشاً . وقد تبع ابن مندة ابن السكن في إخراجه ، وأخرج الخبر المذكور عنه ، ولم يزد على ذلك ، ثم أخرج أكنم بن صيفي قال : وهو ابن عبد المزني فسرد نسب أكنم بن الجون الخزاعي ، ثم قال : أكنم بن الجون ، فذكر له ترجمة على حدة ، فهذا معدود في أغلاطه ، ثم وجدت قصة أكنم التي أشار إليها العسكري في كتاب الصحابة مطولة ، وفيها التصريح بإسلامه ، قال أبو حاتم في المعمرين : لما سمع أكنم بخروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثل إليه ابنه حبيشاً ليأتيه بخبره ، وقال : يا بني إني أعظك بكلمات نفذ بهن من حين تخرج من عندي إلى أن ترجع ، فذكر قصة طويلة فيها ؟ فكذب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، إن الله أمرني أن أقول لا إله إلا الله ، فقال أكنم لابنه : ماذا رأيت ؟ قال : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملامئها ، فجمع أكنم قومه ودعاهم إلى اتباعه ، وقال لهم : إن سفيان بن مجاشع سعى ابنه عمداً حباً في هذا الرجل ، وإن أسقف نجران كان يحذر بأمره وبمته ، فكونوا في أمره أولاً ، ولا تكونوا آخراً ، فقال لهم مالك بن نويرة : إن شيخكم خريف ، فقال أكنم : ويل للشعي من الخلفي ، والله ما عليك آتني ، ولكن على العامة ، ثم نادى في قومه فقبه منهم مائة رجل منهم

(٥٩) أسيد بن سبيعة ، ويقال أسيد - بالفتح - بن سمية بن عريض القرظي . قال إبراهيم بن سعد : عن ابن إسحاق : أسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير : أسيد بالفتح . وقال الدارقطني : بالفتح الصواب . وقد قيل سمية وسمنة ، وسمية بالياء أكثر ، نزل هو وأخوه ثعلبة بن سمية في الليلة التي في صبيحتها نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ ، ونزل معها أسد بن عبيد القرظي فأسلموا وأحرزوا دماءهم وأموالهم .

(باب أسيد)

(٦٠) أسيد بن سمية القرظي من بني قريظة . أسلم وأحرز ماله وحسن إسلامه . حدثنا عبد الله بن

(١) غوز طريقهم : جعلهم يسرون في النور ، وهو الأرض المنخفضة ، أو التي ذهب ماؤها في باطنها .

الأقرع بن حابس ، وسلي بن القيس ، وأبو نيمة الهَجَمِيّ ، وريح بن الربيع والهَيْد ، وعبد الرحمن بن الربيع ، وصفوان بن أسيد ، فساروا حتى إذا كانوا دون المدينة بأربع ليال كره ابنه حُبَيْش مسيره ، فأدخل على إبل أصحاب أبيه فحرها ، وشقّ قريهم ومزاداتهم ، فأصبحوا ليس معهم ماء ، ولا ظهر ، فجهدهم العطش ، وأيقن أكرم بالموت ، فقال لأصحابه : أقدموا على هذا الرجل فأعلموه بأنّي أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، وانظروا إن كان معه كتاب يوضح ما يقول فأمّنوا به واتبعوه ، وأزروه ، قال : قدموا عليه فأسلموا ، قال فبلغ حاجباً ووكيماً خروج أكرم نجراناً في إثره ، فلما مرا بقبرة أقاما به ونحرا عليه جزوراً ، ثم قدما على أصحابه ، فقالا لهم : ماذا أمركم به أكرم ؟ قالوا أمرنا بالإسلام ، قال : فأسلمنا معهم . قال أبو حاتم : عاش أكرم ثلاثمائة وثلاثين سنة ، وكان أبوه صفيّ أيضاً من الصّغرى ، عاش مائتين وسبعين سنة ، ويقال : بل عاش أكرم مائة وتسعين سنة ، قلت وأنشد له المرزباني :

وإنّ امرأ قد عاش تسعين حِجَّةً إلى مائة لم يسأم العيش جاهلُ

أت مائتان غيرُ عشرٍ وفاتها وذلك من مرّة الليالي قلائلُ

وذكر الخطيب هذين البيتين بسنده إلى أبي حاتم ، ونقل عنه أنه كان يقول : إنما قلب الرجل مُضغّة منه ، وإنه يعمل كما يفعل سائر جسده . وقال الخطيب ، وكانت له حكمة وبلاغة .

٤٨٣ (الأكلد) بن حِمام بن عامر بن صعب بن كثير بن عكرمة بن هذيل بن رَزَيْن بن تميم اللخميّ : له إدارك ، قال سميد بن عُفَيْر شهد فتح مصر هو وأبوه . وقال أبو عمر الكنديّ في كتاب الخلفاء : حدّثني يحيى بن أبي معاوية بن خلف بن ربيعة عن أبيه ، حدّثني الوليد بن سليمان قال : كان أكدر علويّاً ، وكان ذا دين وفضل وقته في الدين ، وجالس الصحابة وروى عنهم ، وهو صاحب الفريضة التي تسمّى الأَكْدَرِيَّة ، وكان ممن سار إلى عُمّان ، وكان معاوية يتألّف قومه به ، فيكرمه ويدفع إليهم عطاءه ، ويرفع مجلسه ، فلما حاصر مروان أهل مصر أجلب عليه الأَكْدَرُ بقومه وحاربه

محمد بن يوسف قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ابن مفرّج ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، قال حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سميد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : لا أسلم عبد الله بن سلام وتلمذة ابن سميه وأسيد بن سَعِيّة ، وأسيد بن عُبَيْد ، ومن أسلم من يهود ، فأمّنوا وصدقوا ورجعوا في الإسلام قالت أخبار يهود : ما أتى محمداً إلا شراً ، فأنزل الله تعالى : لَيْسُوا سِوَاهُ : من أهل الكتاب أمة قائمة . الآية إلى قوله تعالى : من الصّالحين . هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أسيد بفتح المهملة وكسر السين ، وكذلك قال الواقدني : أسيد بفتح المهملة وكسر السين ، وفي رواية إبراهيم بن سعد

بكل أمر يكرهه ، فلما صالح أهل مصر مروان علم أن الأَكْدَر سيمود إلى فملاته ، فأَب عليه قوماً من أهل الشام فادعوا عليه قتل رجل منهم ، فدعاه فأقاموا عليه الشهادة ، فأمر بقتله ، قال لحدثي موسى ابن علي بن رباح عن أبيه ، قال : كنت واقفاً بباب مروان حين دعا بالأَكْدَر فجاء ولا يدري فيما دُعي إليه ، فما كان بأسرع من أن قتل ، فتنادى الجند : قتل الأَكْدَر ، قتل الأَكْدَر ، فلم يبق أحد حتى لبس سلاحه وحضروا باب مروان ، وهم زيادة على ثمانين ألف إنسان ، فأغلق مروان بابه خوفاً فوضوا إلى كريب بن أبرهة فأعلموه الخبر ، فوجدوه في جنازة زوجته نسيت بنت حمزة بن عبد كلال ، فلما فرغ جاء محبتهم إلى مروان فدخل عليه ، فقال له مروان : إلى يا أبا رَشْدِين ، فقال : بل إلى يا أمير المؤمنين ، فقام إليه فألقى عليه رداً ، وقال : أنا له جار ، فانصرف الجيش عنه ، وذهب دم الأَكْدَر هدرًا .

وروى أبو عمر السكندی من طريق ابن لهيعة . قال : مرض الأَكْدَر بن حمام بالمدينة ليالي عَمان فجاء حلي بن أبي طالب عائداً فقال : كيف تجدك ؟ قال : لَمَّا بِي يا أمير المؤمنين ، قال : كلاً ، لتعيش زماناً ويفتر بك غادر ، وتصير إلى الجنة إن شاء الله تعالى . وروى البيهقي في الشعب من طريق عمرو بن الحارث عن سعيد بن حُذَيج بن صوى أنه سمع الأَكْدَر بن حمام يقول : أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : جلسنا يوماً في المسجد ، فقلنا لفتى منا : اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسأله : ما يعدل رتبة الجهاد ؟ فأناه فسأله فقال : لا شيء . وروى أبو عمر السكندی من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن مسافر بن حفظة عن الأَكْدَر بن حمام أن عمر بن الخطاب قال : تعلموا للمهن فإنه يوشك الرجل منكم أن يحتاج إلى مهنة . وقال ابن أبي شبة : حدثنا وكيع عن سفيان قال : قلت للأعمش : لِمَ سميت القرية الأَكْدَرية ؟ قال : طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الأَكْدَر كان ينظر في الترائض فأخطأ فيها ، قال وكيع : وكنا نسعى قبل ذلك أن قول زيد بن ثابت تكدر فيها .

عن ابن إسحاق أُسَيْدٌ بالضم ، والفتحُ عندهم أَصَحُّ ، والله أعلم .
ورواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثنا بها عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

وذكر الطبري عن ابن حُمَيد عن سَلَمَةَ بن الفضل عن ابن إسحاق ، قال : ثم إن ثعلبة بن سَعْمَةَ ، وأُسَيد بن سَعْمَةَ ، وأُسَيد بن عبيد ، وهم من بني هذيل ، ليسوا من قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ؟ هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها بنو قُرَيْظَةَ على حكم رسول الله

قلت : إن كان قول الأعمش مخوفاً فلعلَّ عبد الملك طرحها على الأَكدر قديماً وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة ، وإلا فالأَكدر هذا كما تقدم قتل قبل أن يلى عبد الملك الخلافة .

وروى عن ابن النضر في التفسير عن علي بن المبارك ، عن زيد بن المبارك ، عن محمد بن ثور عن ابن جريج في قوله تعالى : (لَمْ يَسْتَسْمُوْهُ) قال : قدم رجل من لشركين من بدر ، فأخبر أهل مكة بحيل محمد ، فربعوا مجلسوا ، فقال شعراً في ذلك ، قال : وزعوا أنه الأَكدر بن حاتم .

٤٨٤ (اسم القيس) بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن غنزة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب الكلابي : له إدارك ، ذكره ابن الكلابي قال : وقد أمره عمر بن الخطاب على من أسلم بالشام . من قضاة ، وخطب إليه على ومعه ابنه حسن وحسين ، فزوجهم بنته ، وفي بنته الرباب يقول الحسين بن علي وكان له منها ابنته سُكينة :

لمعركَ إِنِّي لأُحِبُّ داراً تكونُ بها سُكَيْنَةُ وَالرَّبابُ

قلت : وروينا قصته في أمالي نعلب ، قال حدثنا ابن شبيب ، حدثنا الزبير ، حدثني علي بن صالح ، عن أبي الثقي أمية ، أخبرني عبد الله بن حسن ، حدثني خالي عبد الجبار بن منظور ، حدثني عوف بن خارجة قال : إني والله لَمُند عمر في خلافته إذ أقبل رجل أمر^(١) يتخطى رقاب الناس حتى قام بين يدي عمر فغياه بتعنية الخلافة ، فقال من أنت ؟ قال اسمي نصراني وأنا اسمي القيس بن عدى الكلابي فلم يعرفه عمر ، فقال له رجل : هذا صاحب بكر بن وائل الذي أغار عليهم في الجاهلية ، قال فما تريد ؟ قال : أريد الإسلام . فعرضه عليه قبله ، ثم دعا له برمح ففقد له على من أسلم من قضاة ، فأدبر الشيخ واللواء بهز على رأسه ، قال عوف : ما رأيت رجلاً لم يصل صلاة أمر على جماعة من المسلمين قبله ، قال : ونهض على وابناه حتى أدركه فقال له : أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذان ابناي من ابنته ، وقد رغبتا في صهرك فأنكحنا ، قال قد أنكحتك يا علي الحياة ابنة امرئ

صلى الله عليه وسلم .

قال البخاري : توفي أسيد بن سمية ونعلبة بن سمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦١) أسيد بن صفوان . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن علي كرم الله وجهه حديثاً حسناً في شأنه على أبي بكر يوم مات ، رواه عمر بن إبراهيم ابن خالد ، عن عبد الملك بن عُمر ، عن أسيد بن صفوان ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما قبض أبو بكر رضي الله عنه وشجى بثوب ارتجى المدينة بالكاء ، ودشش القوم كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل على بن أبي طالب رضي الله عنه مشرعاً باكياً مترجماً حتى وقف على باب البيت فقال : رحلك الله

القيس ، وأنكحتك يا حسن سلى بنت امرئ القيس ، وأنكحتك يا حسين الرباب بنت امرئ القيس ، قال : وهي أم سكينه وفيها يقول الحسين :

لمسرك إني لأحِبُّ داراً تحملُ بها سَكِينَةُ والربابُ
وهي التي قامت على قبر الحسين حولاً ثم أنشدت :

إلى الخولِ ثم اسمُ السَّلامِ عليكما ومن يَبْكُ حولاً كاملاً فقد اعتذر
٤٨٥ (أمية) بن أبي عائد المذلي : ذكره المرزباني وقال إنه مخضرم ، وأنشده في نعت للطر .
أرقت لبرقٍ واصبَّ هبَّ من بشر تلالاً في أنفاس أزمعة فُقرى
تلقَّحَه هَمَجُ الجنوب وتقبل الشَّمال نتاجاً والقباب حالي تخرى
ونقل عن أبي عمرو بن الملاء أنه قال : هذا أجود شيء قيل في نعت للطر .

باب - أ - س

٤٨٦ (أنس) بن حذيفة : تقدم في الأول .

٤٨٧ (أنس) بن نواس بن شيطان الحارثي : ذكره المرزباني ، وقال : مُحَضَّرَمَ لقبه الحسين وهو القائل :

فإن لا يَدُ جُهاكُم دُونُها كُم تجد حولكم جُهاكُم من يذودها
فلا تسمِعوا قَوْلَ المُسدِّةِ فإني أرى طيشَ أحلامِ العداة يبيدُها

٤٨٨ (أنس) بن هلال النخعي : كان ممن أمدَّ به عمر بن الخطاب المنبي بن حارثة الشيباني في فتوح العراق ، واستشهد مع أخيه مسعود بن حارثة ، ذكره الطبري .

٤٨٩ (أنيف) بن يزيد بن فهرة الكعبي أحد بني عمرو بن تميم : كان أبوه فارساً في الجاهلية مذكوراً ، ولولده أنيف إدراك ، وكان لأنيف ولد اسمه غطفان شاعر له ذكر في خلافة يزيد بن معاوية وبعدها ، وهو القائل لما قام مسعود بن عمرو الأزدي ، في أسر عبيد الله بن زياد يحترق بني تميم بأبيات رجز منها :

يا أبا بكر . . وذكر الحديث بطوله .

(٦٢) أسيد بن جارية النقي . أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً ، وهو جدُّ عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الذي روى عنه الزهري عن أبي هريرة حديث الذبيح لإسحاق عليه السلام . وذكر الدارقطني أبا بصير النقي قال : أبو بصير أسيد النقي ، أسلم قديماً وهو مذكور في حديث الحديثية ، كذا قال أسيد فأخطأ خطأ بيتنا وقد ذكرنا أبا بصير هذا في السكتي ، وذكرنا خبره في الحديثية ، وذكرنا الاختلاف في اسمه ، ولم يقل أحد اسمه أسيد غير الدارقطني . والله أعلم .

قال تميم إنما مذكوره أقت مسجود بها مشهوره فاستمسكوا بجانب القصوره
خفات بنو تميم إلى القصوره ومسعود على النبر فأزله ، وقتلوه وحصروا مالك بن مسعم في داره ،
وأحرقوا ماحولها ، وفي ذلك يقول غطفان أيضاً :

وأصبح ابن مسعم محصورا يحس قصور أدونه ودورا حتى شَبِينَا حوله السَّعِيرَا
ذكره المرزبان في معجمه : وفي هذه القصة يقول الفرزدق التميمي : يفخر بما فعله قومه :

عزَلْنَا وَأَمْرُنَا وبكر بن وائل تَجَرَّ خِصَاها تَبْتَنِي مَنْ تَخَالَفُ
٤٩٠ (أوس) القرني : يأتي في أوس .

٤٩١ (أوس) بن بجير الطائي : له إدراك ، وشهد وقعة بزاخة مع خالد بن الوليد ، في خلافه
أبي بكر ، وفي ذلك يقول من أبيات :

لَيْتَ أبا بَكْرٍ يَرَى مِنْ سِيوفِنَا وما نَحْتَلِي مِنْ أَدْرُعٍ وَرِقَابِ

ومنها :

الم تر أن الله لاربٌ غَيْرُهُ يصبُّ على الكفارِ سَوْطَ عَذَابِ

٤٩٢ (أوس) بن ثوب التميمي : له إدراك ، وروى البخاري في تاريخه من طريقه ، قال :
اكثرى متى جرير بن عبد الله بمرأ في الحج فركبه إلى عمر بن الخطاب .

٤٩٣ (أوس) بن جذيمة المجعبي : له إدراك ، وكان فيمن ثبت في الردة وأغار مع طائفة من
قومه على عسكر سِجَّاع التي تنهأت ، ذكره سيف والطبري .

٤٩٤ (أوس) بن ضَمَمَج الكوفي الحضرمي : ويقال النخعي تابعي كبير ، ثقة أدرك الجاهلية ،
قاله ابن سعد ، وقال الجلي : ثقة . وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان من القراء الأول ، وقال خليفة :
مات في ولاية بشر سنة أربع وسبعين . روى له مسلم والأربعة ، وضمَمَج : بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها

(باب من اسمه أُسَيْرُ)

(٦٣) أُسَيْرُ بن عُرْوَة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الغفكري ، من بني أبيرق . وذكر
الواقدي أن محمد بن صالح حدثه عن عامر بن عمر بن قتادة عن عمود بن لبيد . قال الواقدي : وحدثني
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن واقد بن عمرو بن سعد عن عمود بن لبيد ، قال : كان أُسَيْرُ بن عُرْوَة
رجلاً منطبقاً خريفاً بليناً حلواً ، فسمع بما قال قتادة بن النعمان في بني أبيرق للنبي صلى الله عليه وسلم حين
أنهمهم بنقب جدار عُرْوَة وأخذ طعامه والذرعين فأتى أُسَيْرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة
بجمعهم من قومه ، فقال قتادة وعنه : عد إلى أهل بيت من أهل حسب ونسب وصلاح يقولان لهم

عين مبهمة ثم جيم ، ومعناها التليظ .

٤٩٥ (أوس) بن مَعْرَاءَ الْقُرَيْبِيِّ : مُخَضَّرَمٌ يَكْنَى أبا الْفَرَاءِ ، قَالَهُ الرِّزَّاقِيُّ ، قَالَ : شَهِدَ الْفَتْوحَ ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَهُوَ قِصَّةٌ مَعَ الثَّابِتَةِ الْجُمَيْدِيِّ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

لِعُمْرَةَ مَا كَتَبَ سِرَابِيلُ عَامِرَ مِنْ الْقَوْمِ مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا

وَلَهُ شِعْرٌ يَدْحُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ مَدَحُوا الْمَصْلُوعِيَّ ، وَأَنَّهُ مُخَضَّرَمٌ وَمِنْهُ :

عَمْدٌ خَيْرٌ مِنْ يَمْسِي عَلَى قَدَمٍ وَصَاحِبُهُ وَعِثَانُ بْنُ عَقَّانَا

وَأَنشَدَ مِنْهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ :

لَا يَبْرَحُ النَّاسُ مَاحِبِّتُوا مُعَرَّسَهُمْ حَتَّى يُقَالَ أَجِيرُوا آلَ صَفْوَانَا

وَهُيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ عَدَّ فِيهَا مَا كَانَ فِي بِلَادِهِمْ فِي الْفَتْوحِ وَغَيْرِهِ ، وَغَرَّ فِيهَا بَقَرِيشٌ ، قَالَ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ لَمْ يَقُلْ أَحْسَنَ مِنْهَا .

٤٩٦ (أوسط) بن عمرو وقيل ابن عامر ، وقيل ابن إسماعيل البجلي : أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَيُقَالُ أَبُو عَمْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو ، شَاعِرٌ حَمَمِيٌّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَامٍ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَمْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ . وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو . رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتَّنَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ تَارِيخِ حَمصَ أَنَّهُ وَلِيَ إِمْرَةَ حَمصَ لِيَزِيدَ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ

٤٩٧ (أويس) بن عامر ، وقيل عمرو ، وَيُقَالُ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ جَزْءِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعَدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَصَوَاتٍ بْنِ قَرْنٍ بْنِ رُومَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادِ الرَّادِيِّ الْقُرَشِيِّ : الزَّاهِدُ الشُّهُورُ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عُزْزٍ وَرَوَى عَنْهُ بَشِيرُ بْنُ عَمْرٍو ،

الْقَبِيحُ بِغَيْرِ ثَبَتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ ، فَوَقَعَ بِهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ . فَأَقْبَلَ قَتَادَةُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْكُنَهُ ، فَجَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبَّهًا شَدِيدًا مُفْكَرًا ، وَقَالَ : بَقْسٌ مَا صُنِّتَ ! وَبَقْسٌ مَا مَشَيْتَ فِيهِ ! فَقَامَ قَتَادَةُ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَوِ دِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ ، وَلَمْ أَكَلَمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَمَا أَنَا بِمُسَانِدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِهِمْ . إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ خَصِمًا . . . الْآيَاتُ إِلَى قَوْلِهِ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَتِيًا . يَعْنِي أَنَّهُمْ بِنُزْوَةِ وَأَحْبَابِهِ . وَكَانَ أَسْبَحُ بْنُ عَزْوَةَ مُسْلِمًا فَتَنَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ

وعبد الرحمن بن أبي ليلى . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، وقال : كان ثقة . وذكره البخاري فقال : في إسناده نظر . قال ابن عدي : ليس له رواية ، لكن كان مالك يتكر وجوده إلا أن شهرته وشهرة أخباره لا تسع أحداً أن يشك فيه .

وقال عبد الغني بن سعيد : القرني يفتح القاف والراء ، هو أويس ، أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل وجوده ، وشهد صفين مع علي ، وكان من خيار المسلمين . وروى حمزة عن أسبغ بن زيد قال : أسلم أويس على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولكن منعه من التقدم برّه بأمه . وروى مسلم في صحيحه من حديث أبي نضرة عن أسير بن جابر عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن خير التابعين رجل يقال له أويس بن عاصم ، وفي رواية له : فن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم . وله من طريق قتادة عن زرارة عن أسير بن جابر ، وفيها قول عمر . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يأتي عليك أويس بن عاصم مع أمداد أهل اليمن ، ثم من سراد ، ثم من قرن ، كان به برّ من غير أمه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها برّ لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل ... الحديث .

ورواه البيهقي وأبو نعيم في الدلائل ، وفي الحلية من هذا الوجه مطوّلاً ، وله طرق أخرى ، منها ما روى ابن مندة من طريق سعد بن الصلت عن مبارك بن فضالة عن مروان الأصغر عن مصصة بن معاوية قال : كان عمر يسأل وفد أهل الكوفة إذا قدموا عليه : تعرفون أويس بن عاصم القرني ؟ فيقولون لا ، فذكر نحوه . ورواه هذبة بن خالد عن مبارك عن أبي الأصغر بدل مروان الأصغر ، أخرجه أبو يعلى وروى الروياني في مسنده من طريق نوفل بن عبد الله عن الضحاك عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً في وصف الأنبياء الأصفياء ، قال : قلنا : يا رسول الله ، كيف لنا برجل منهم ؟ قال : ذك أويس ، وساق الحديث في توصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً وعمر إذا لقياه أن يستغفر لهما . وفيه قصة طلب عمر إياه .

الوقت بالنفاق . قال ابن إسحاق : نزلت فيه : لمثّ طائفة منهم أن يضلوك .

(٦٤) أسير بن عمرو بن جابر الحارثي ، ويقال يسير — بالياء — الحارثي ، ويقال فيه أسير بن جابر ، ويسير بن جابر ، فينسب إلى جدّه ، وهو أسير بن عمرو بن جابر الحارثي ، ويقال الكندي ، يكتنى أبا الخيار ، قاله عباس بن ابن معين ، وقد قال علي بن الدني : أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر ، ومنهم من يقول يسير ، وهو ممدود في كبار أصحاب ابن مسعود .

وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، قال علي : روى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ،

وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : كان أويس القرني يجالس رجلا من قهلاء الكوفة يقال له يسير ، فذكر الحديث متطعاً . وفي الدلائل للبيهقي من طريق التنقي عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن أبي الجعداء رفته قال : « يدخل الجنة بشفاعته رجل من أمته أكثر من بني عيم » . قال التنقي ، قال هشام بن حسان ، كان الحسن يقول : هو أويس القرني ، وسيأتي له ذكر في ترجمة فترات بن حبان .

وقال أحمد في مسنده : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نادى رجل من أهل الشام يوم صفين : أنفيكم أويس القرني ؟ قالوا : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن من خير التابعين أويساً القرني . ورواه جماعة عن شريك . وقال ابن عمار اللوصلي : ذكر غنشد للماعاني بن عمران أن أويساً قتل في الرجالة مع علي بن صفين ، فقال ماعاني : ما حدثت بهذا إلا الأعرج ، فقال له عبد ربه الواسطي : حدثني به شريك عن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : فسكت .

وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن أشعث بن سوار عن محارب بن دثار رفته : « إن من أمته من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من القرى ، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس ، منهم أويس القرني ، وفترات بن حبان » . وأخرجه أيضاً في الزهد عن أبي معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعداء مرسل . وفي المستدرک من طريق يحيى بن معين ، عن أبي عبيدة الحداد ، حدثنا أبو مكيس قال : رأيت امرأة في مسجد أويس القرني ، قالت : كان يجتمع هو وأصحاب له في مسجده هذا يصلون ويقرءون حتى غزوا ، فاستشهد أويس وجماعة من أصحابه في الرجالة بين يدي علي .

ومن طريق الأصمعي بن نباتة قال : شهدت علياً يوم صفين يقول : من يبايعني على الموت ؟ فبايعه تسعة وتسعون رجلاً ، فقال : أين التمام ؟ فجاءه رجل عليه أطهار صوف مخلوق الرأس ، فبايعه على القتل ،

وأبو أنسرة ، ومحمد بن سيرين ، وأبو قتادة المدوني وروى عنه من أهل الكوفة المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيباني .

قال أبو عمر : روى عنه حميد بن عبد الرحمن ، وحميد بن هلال ، ورافع بن سحبان ، وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني يحيى بن معين ، قال حدثنا هشيم ، عن الموام بن حوشب قال : ولد يسير بن عمرو في مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ومات سنة خمس وثمانين . قال عبد الله : تحدثت بهذا أبي ، قال : ما عرفه .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد بن

فقيل : هذا أويس القرني ، فما زال يحارب حتى قُتل . وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند من طريق عبد الله بن سلمة قال : غزونا إندرجان في زمن عمر ومعنا أويس ، فلما رجعنا مرض فأت . وفي الإسناد الهيثم بن عدى ، وهو متروك ، والمعتمد الأول .

وقد أخرج الحاكم من طريق ابن المبارك ، أخبرنا جعفر بن سليمان عن الجريري عن أبي نضرة العبدى عن أسير بن جابر قال : قال صاحب لى وأنا بالكوفة : هل لك في رجل تنظر إليه ؟ فذكر قصة أويس ، وفيها : فتحتى إلى سارية فصلّى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال : مالكم ولى ؟ تطؤون عقي ، وأنا إنسان ضعيف تكون لى الحاجة فلا أقدر عليها معكم ، لاتقلوا رحمكم الله ، من كانت له لى حاجة فليأتنى بيشاء ، ثم قال : إن هذا المجلس يشاه ثلاثة نفر : مؤمن فقيه ، ومؤمن لم يفته ، ومناق ، وذلك فى الدنيا مثل الفيت : يصيب الشجرة المونة للثمرة ، فتزداد حسناً وإيناعاً وطيباً ، ويصيب الشجرة غير الثمرة فيزداد ورقها حسناً ، ويكون لها ثمرة ، ويصيب الهشيم من الشجرة فيحطمه ، ثم قرأ : (وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) . اللهم ارزقنى شهادة توجب لى الحياة والرزق ، قال أسير : فلم يلبث إلا يسيراً حتى ضرب على الناس بث على ، فخرج صاحب القطيفة أويس ، وخرجنا معه حتى نزلنا بحضرة العدو .

قال ابن المبارك : فحدثنى حماد بن سلمة عن الجريري ، عن أبي نضرة عن أسير قال : فنادى منادى على : يا خيل الله اركبى وأبشرى ، فصف الناس لم ، فانتضى أويس سيفه حتى كسر جفنه ، فألقاه ، ثم جعل يقول : أيها الناس ، تموا تموا ليتمن وجوه ثم لا ينصرف حتى يرى الجفنة ، فجعل يقول ذلك ويشى إذ جاءته رمية فأصابت فؤاده ، فتردى مكانه كأنما مات منذ لحظة ، وهو صحيح السند .

٤٩٨ (إياس) بن زيد أبو زكريا الخزاعى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ونزل دمشق ، قاله ابن عساكر . وروى ابن أبى خيثمة وأبو حاتم عن أبى مشير عن سعيد بن عبد العزيز قال : كتب عمر بن

يونس حدثنا منذل بن على عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن أسير بن عمرو الترمكى ، وكان جاهلياً بمعنى أدرك الجاهلية . وذكر يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا قبيصة بن عتبة ، قال حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيبانى عن يسير بن عمرو الكندى الترمكى . وروى أبو معاوية عن الشيبانى قال : رأيت يسير ابن عمرو وقد كان أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين .

وذكر يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حميد بن عبد الرحمن قال . دخلنا على أسير رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية ، فذكر كلاماً ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تأتيك من الحياة إلا

الخطاب إلى أبي البرداء أو يزيد بن أبي سفيان وأقرىء من الرجل الصالح أباً زكريا إيس بن زيد السلام ،
ولأبي زكريا رواية عن سلطان الفارسي وغيره .

٤٩٩ ﴿إيس﴾ بن صبيح بن الحرّش بن عبد عمرو الحنفي - يكنى أبا مريم . قال ابن سعد : كان
من أصحاب مسيلة ، ثم تاب ، وحسن إسلامه ، وولى قضاء البصرة في زمن عمر . أخبرنا يزيد بن هارون
أخبرنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي مريم الحنفي ، أن عمر قرأ بسد الحارث ، فقال له أبو مريم
الحنفي : إنك خرجت من الخلاه ، فقال له : أمسيمة أفتاك بهذا ؟ إسناد صحيح . ورواه البخاري
في تاريخه من طريق أخرى عن هشام نحوه . وزعم المسكوي أن أبا مريم هذا غير أبي مريم الحنفي
الذي قتل زيد بن الخطاب .

القسم الرابع من حرف الألف

٥٠٠ ﴿أبان المبدئ﴾ : فرق ابن مندة بينه وبين الحارثي وهو هو ، ومحارب بطن من مبد القيس .
٥٠١ ﴿أبجر المزني﴾ : أخرجه ابن مندة برواية فيها شك ، قال راويها : عن أبجر أو ابن أبجر ،
والصواب ابن أبجر ، وهو غالب بن أبجر سيد مؤمنة ، أخرجه حديثه أبو داود في الحُرّ الأهلية .
٥٠٢ ﴿إبراهيم﴾ بن عبد الرحمن المذري : تابعي أرسل حديثاً^(١) فذكره ابن مندة وغيره
في الصحابة ، قال : وروى الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن معان بن رفاعة قال : حدثني
إبراهيم بن عبد الرحمن المذري ، وكان من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : «يَحْمَلُ
هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عَدُوْلُهُ» الحديث . قال ابن مندة : ولم يتابع ابن عرفة على قوله ، وكان
من الصحابة .

قلت : قد رويناه في كتاب الثُّرُور من الأخبار لو كيع القاضي ، قال : حدثنا الحسن بن عرفة فذكره ،

خير ، قال أبو يوسف يعقوب بن شَيْبَةَ ، وهو أسير بن عمرو بن جابر . وحمل الفارْقَطِيُّ هذا الذي
روى حديث الحياه غير أسير بن عمرو بن جابر ، والقول عندي ما قاله يعقوب بن شَيْبَةَ ، والله أعلم .

﴿باب آخر﴾

(٦٥) الأغر المزني ، ويقال : أُلْجَنِي ، وهو واحد ، له حُجْبَةٌ ، روى عنه أهل البصرة : أبو بردة بن
أبي موسى وغيره . ويقال : إنه روى عنه ابن عمر . وقيل : إن سليمان بن يسار روى عنه ولم يصح .

(٦٦) الأغر القناري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرأ في النجر بالروم ، ولم يَرَوْ
عنه إلا شبيب أبو روح وحده .

ولم يقل فيه : وكان من الصحابة ، ثم أخرجه ابن مسعدة من طريق بقية عن معان عن إبراهيم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وأورده أبو نعيم ، ثم قال : وهكذا رواه الوليد عن معان ، ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن معان عن أبي عثمان عن أسامة ولا يثبت .

قلت : ووصل هذه الطريق الخطيب في شرف أصحاب الحديث . وقد أورد ابن عدى هذا الحديث من طرق كثيرة كلها ضيفة - وقال في بعض المواضع : رواه الثقات عن الوليد عن معان عن إبراهيم ، قال حدثنا الثقة من أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره .

٥٠٣ (إبراهيم) بن عبيد بن رفاعة الزرقى : أورد عبدان في الصحابة ، وأورد له من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال : صنع أبو سعيد الخدرى طعاماً ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، الحديث : قال أبو موسى : هذا مرسل ، ثم أخرجه من وجه آخر عن ابن أبي حميد ، فقال عن إبراهيم بن عبيد ، عن أبي سعيد .

قلت : وإبراهيم رواية عن أبيه عن جدّه رفاعة في شهوده بديراً ، وهو تابعى صغير ، وأبوه لانصح له صحبة ، بل قيل : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٠٣ (إبراهيم) الأنصارى ، ذكر البخارى عن محمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخفين ، قال البخارى : لا يثبت .

قلت : لأنه سقط منه الصحابى ومحمد بن أبي حميد ضعيف جداً . وقد رواه عمرو بن الحارث أحد الثقات عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى أنه حدثه أن أباه حدثه أنه رأى مسلة بن مخلد يمسح على خفيه ، فذكر الحديث .

(باب أفلح)

(٦٧) أفلح بن أبي القيس ، ويقال أخو أبي القيس . لا أعلم له خبراً ولا ذكرًا أكثر مما جرى من ذكره في حديث عائشة في الرضاع ، وقد اختلف فيه ، ف قيل : أبو القيس . وقيل أخو أبي القيس . وقيل : ابن أبي القيس ، وأصحها إن شاء الله تعالى ما قاله مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة : جاء أفلح أخو أبي القيس . ويقال : إنه من الأشرعين . وقد قيل ، إن أبا القيس اسمه الجعد . ويقال : أفلح يكنى أبا الجعد . وقيل : اسم أبي القيس وائل بن أفلح ، وسنذكره في السكتى إن شاء الله تعالى .

٥٠٥ ﴿أبي﴾ بن نُجَيْمٍ أوردته ابن قانع في حرف الهزة ، وإنا هو نُجَيْمُ بن نُجَيْمٍ بضم اللام مصغراً ، وسيأتي في مكانه على الصواب .

٥٠٦ ﴿أناة﴾ بن أمّال أبو أمانة التميمي : كذا سماه ابن الطلاح في أحكامه ، وعزاه للبدوثة وغيرها ، وهو تصحيف ، وإنا هو نامة كما سيأتي .

٥٠٧ ﴿أحب﴾ بن مالك : استدركه بن الدباغ على ابن عبد البر فَوَهَمَ ، وإنا هو لأحب ، وسيأتي في حرف اللام على الصواب .

٥٠٨ ﴿أذينة﴾ للشَّيْ : فرق الباوردي بينه وبين المبدئي ، وهو هو ، لأن شأ بطن من عبد القيس ، نية عليه الرشاطي .

٥٠٩ ﴿أردب﴾ بن رُقَيْش الأسدي : مذكور فيمن شهد بدرًا ، وهو تصحيف ، وإنا هو يزيد بن رُقَيْش ، قال ابن عبد البر : من قال فيه أردب فقد أخطأ ، وإنا هو يزيد بن رُقَيْش .

٥١٠ ﴿أرطاة﴾ الطائي : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذى الخلصة ، فهدمها ، فبث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً يقال له أرطاة ، أراه ، فذكر الحديث . ووم قيس في تسميته ، وإنا هو أبو أرطاة حصين بن ربيعة كما وقع عند مسلم في صحيحه ، وكذلك اتفق الحفاظ على تسميته ، من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد والله أعلم .

٥١١ ﴿أرطاة﴾ بن للنذر السكوني : وم فيه عيدان والطبراني ، والصواب لقيط بن للنذر ، وكأنه انتقل ذهني إلى أرطاة بن المنذر الألهاني أحد الثابتين ، ومما يدل على وم عيدان والطبراني فيه أنها أخرجوا الحديث بهيمة في ترجمة لقيط على الصواب بالإسناد الذي أخرجاه في ترجمة أرطاة من غير

(٦٨) أنلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكور في مواليه .

﴿باب أقرع﴾

(٦٩) الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي الجاشني الداري ، أحد المؤلفة قلوبهم .

قال ابن إسحاق : الأقرع بن حابس التميمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عطار بن حاجب في أشراف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحطينا والطائف ، فلما قدم وفد بني تميم كانا معه ، فلما دخل وفد (٦٩)

تفسير ، وسند ذكره على الصواب في ترجمة لقيط .

٥١٢ (أرقم) الخزامي : كذا ذكره البغوي وإنما الصواب أرقم بتقديم اللام ، وقد نبه على ذلك أبو عمر .

٥١٣ (أضره) بن قيس : ذكره البغوي وابن شاهين وابن عبد البر وأبو موسى في الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده وهو ولم يقنعه له أحد ، فيما علمت . وسأذكر كلامهم ، وأبين وجه الخطأ فيه ، فقال البغوي : أضره بن قيس : حدثني زياد بن أيوب ، حدثنا مبشر بن إسماعيل عن جرير عن أبي الوليد أضره بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يتموِّذ في صلاته من فتنة المغرب ، لا أعلم له غيره ، قال ابن شاهين : أضره بن قيس أبو الوليد ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي فذكره . ولم يزد شيئاً . وقال ابن عبد البر : أضره بن قيس ، روى عنه جرير بن عثمان ، لم يرد عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يتموِّذ في صلاته من فتنة المغرب . وأورده أبو موسى في القليل من طريق ابن شاهين لم يزد شيئاً ، ولما ذكره ابن الأثير اقتصر على ما أورده ابن عبد البر ، وقد تمَّ الزمَّ عليهم فيه جميعاً ، وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه والد أضره ، واسم الصحابي وبقي اسم أبيه ، فتركيب هذه الترجمة من اسم أضره ومن اسم والد الصحابي ، ولا وجود لذلك في الخارج ، وتبع البغوي ابن شاهين وبقية من جاء بعده من غير تأمل . وإيضاح ذلك : أن جرير بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أضره بن راشد . وقيل ابن عبد الله الهوزني عن عصمة ابن قيس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو زرعة الدمشقي : حدثنا علي بن عياش ، قال حدثنا جرير بن عثمان عن أبي الوليد أضره الهوزني عن عصمة بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يتموِّذ بالله من فتنة المغرب . ورواه ابن سعد عن أخيه عن ابن أبي عمير . وكذا رواه البخاري في تاريخه عن أبي الهيثم . ورواه ابن أبي عاصم والطبراني وأبو نعيم من طريق إسماعيل

بن تميم المسجد نادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حُجْرَتِهِ : أَنْ أَخْرِجْ إِلَيْنَا يَاعْمَدُ ؛ فَأَذَى ذَلِكَ مِنْ صِيحِهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ؛ فَقَالُوا : يَاعْمَدُ ؛ جِئْنَا نَفَاخُركَ ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ : « إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ الْخُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ » .

وكان فيهم الزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم وجماعة ستماء ابن إسحاق .

والأقرع بن حابس هو القاتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ مَذْحِجَ زَيْنَ وَذِي شَيْثَانَ . وقد روى أن قاتل ذلك شاعر كان لم يغير الأقرع بن حابس ، والله أعلم .

(٧٠) الأقرع بن شقيق العسكي ، عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ، لم يزل يرفعه

ابن عيَّاش عن جرير بن عثمان عن أزهر بن عبد الله عن عصمة بن قيس . ويزيد ذلك وضوحاً أن البخاري وغيره لما ذكروا ترجمة أزهر الموزني عرفوه بأنه يروي عن عصمة بن قيس ، وأن جرير بن عثمان يروي عنه .

قال البخاري : أزهر أبو الوليد الموزني روى عن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه جرير ، وقال ابن أبي حاتم : أزهر بن راشد أبو الوليد الموزني ، روى عن عصمة بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرسل عن ابن عيَّاس ، وسمع من سليم بن عاصم روى عنه جرير ابن عثمان . وقال ابن حبان في ثقات الثنايين : أزهر أبو الوليد الموزني يروي عن رجل من الصحابة ، روى عنه جرير بن عثمان ، فوضح بهذا أن أزهر بن قيس لا وجود له في الخارج ، والعجب أن ابن عبد البر أخرج الحديث المذكور في ترجمة عصمة بن قيس على الصواب وأخرجه هذا على الوم ، وقد وقع لابن عبد البر تنبيه على قريب من هذا الوم في السكنى في ترجمة أبي خدش الشريعي كما سيأتي إن شاء الله تعالى ، وتم عليه الوهم في هذا ، فلم ينفه على وهم من سبقه إلى ذكره ، والله الموفق .

٥١٤ (أسمة) بن مالك أبو العشاء الدارمي : قال أبو موسى أوردته عبدان ووجه فيه لأن أبا العشاء لا محبة له ، وإنما الصعبة لأبيه . وقد اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً .

قلت : قد جزم أيضاً بأن اسم والد أبي العشاء أسامة بن مالك بن قهلم بن حبان في الصحابة ، قال في حرف الألف : منهم أسامة بن مالك بن قهلم أبو أبي العشاء الدارمي ، ويقال اسمه عطارد بن برز ، ويقال يسار بن بلز ، ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلة ، عن أبي العشاء عن أبيه ، قلت : والمعروف عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العشاء لا اسم أبيه والله أعلم .

٥١٥ (أسد) بن ربيعة الجفري الشاعر : له محبة ، مات في أول ولاية معاوية ، وله مائة وأربعون سنة ، ذكره السمعاني ، كذا رأيت بخط بعض المتأخرين في كتاب جمعه في الصحابة ، وأوردته في

إلا لقأف بن كرز وحده ، والله أعلم .

(٧١) الأقرع بن عبد الله الحميري . بمشه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي مَرثان وطائفة من اليمن .

(باب امرئ القيس)

(٧٢) امرئ القيس بن عابس الكندي الشاعر ، له محبة ، وشهد فتح الشَّجَرِ باليمن ، ثم حضر الكنديين الذين ارتدوا ، فلما أُخْرِجُوا لِيُقْتَلُوا وثب على عته ، فقال له : ويحك يا امرئ القيس ، أقتلُ علك ؟ فقال له : أنت عي ، والله عز وجل ربي . وهو القتي خاسم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حرف الألف ، وهو تصنيف منه ، وإتاهو لييد بن ربيعة الشاعر للشهور .

٥١٦ (أسد) بن زُرارة : سكننا وقع عند الحاكم ، والصواب أسد بن زُرارة ، كناية عليه أبو موسى .

٥١٧ (أسد) بن صفوان : ذكره الباوردي واستلزمه مغلطاي بخطه ، وهو وهم ، والصواب أسيد بفتح أوله وكسر ثانيه ، وبعد السين ياء محتمالية كما تقدم .

٥١٨ (أسد) التركي : جاء ذكره في خبر مكذوب ، ذكره الذهبي في التجريد هكذا مختصراً ، وقد وقت على ذكره في ترجمة الراوي عنه بهرام بن حمزة . قال عمر النسفي في تاريخ سمرقند : أخبرنا بهرام بن حمزة للرغيفاني بسرّخس ، أخبرنا موسى بن يعقوب بن محمد الحامدي ، عن أسد بن القاسم (العامس) التركي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن الله وملائكته يصلون على الصفة الأولى » قال أبو سند السمانى : سوا الله الثبات على الصدق ، فليس المعجب من رواية بهرام عن الحامدي إنما المعجب من رواية عمر النسفي هذا في كتابه غير منكير عليه ، بل رواية من يظن أنه حديث ، قال وكانت وفاة بهرام سنة خمسمائة وست عشرة . قلت : فهو من باب رثن ومكلمة بن ملكان ونحوهما .

٥١٩ (أسد) بن الربيع : صوابه سعد بن الربيع كما سألني في ترجمته .

٥٢٠ (أسد) البجلي : صوابه سعد كما سيأتي في السين .

٥٢١ (أسقف) نجران : ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : لأدرى أسلم أولاً ؟ ثم ساق حديث ابن إسحاق عن جبلة عن ابن مسعود ، أن أسقف نجران جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ابعث معي رجلاً أميناً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لأبعثن معك رجلاً أميناً حق أمين » الحديث ، وليس فيه ذكر إسلامه . وقد ذكر ابن إسحاق أن أسقف نجران لم يُسلم ، وقد قيل إن أسقف

وسلم ربيعة بن عبدان في أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيئتك . فقال : ليس لي بيعة . قال يمينه .

روى حديثه وائل بن حجر ، وهو القائل :

قف بالديار وقوف حابس
لميت جهن الماصفات
ماذا عليك من الوقوف
بهامد الطالبين دارس
يا رب بكية على
وتأن إليك غير آئس
الرأعيات من الرواس
ومنشد لي في المجالس

نجران هذا اسمه الحارث بن علقمة من بني بكر بن وائل ، والأسقف بنت من نوت إكابر النصولي .

٥٢٢ (أسلم) الراعي أبو سلمى : قال ابن مندة ، استشهد بخير ، ثم ساق حديث أبي سلام ، قال : حدثنا أبو سلمى الراعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « بخ بخ لخس ما أقتلن في لليزان » قال أبو نعيم : روى في تسمية أبي سلمى ، وإنما اسمه حريث ، وفي قوله استشهد بخير ، لأن من يستشهد بخير لا يقول عنه أبو سلام : حدثنا ، وهو اعتراض متجه ، لأن أبا سلام لاصحبه له ، والحق أن ابن مندة دخلت عليه ترجمة في ترجمة ، والراعي الذي قل بخير غير الراعي الذي يسكن أبا سلمى والله أعلم .

٥٢٣ (أسلم) غير منسوب : ذكره عبدان ، وأورده حديث عبد الرحمن بن سنان بن سلمة عن عمه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأسلم : صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنا قد أكلنا ، قال : صوموا بقية يوم عاشوراء ، قال أبو موسى : قوله لأسلم ، المراد به القبيلة لاشخصاً معيناً اسمه أسلم ، ويدل عليه قوله : قالوا إنا قد أكلنا .

٥٢٤ (أسماء) بن خارجة الأسلمى : ذكره بعضهم في الصحابة ، والصواب أسماء بن حارثة ، كما تقدم في الأول فبه على ذلك ابن حبان .

٥٢٥ (إسماعيل) بن أبي حكيم المزني ، ثم أحد بني فضيل : أورده ابن مندة ، وقال : أخرجه البخاري في الأفراد ، ولا أعرف له حصة . ولا رواية ثم أخرج من طريق محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد الله بن سلمة ، عن ابن شهاب عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « إن الله ليسع قراءة (لم يكن) ، فيقول : أبشر عبدي . وقال أبو نعيم : لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة ، وهو عندي إسناد منقطع .

قلت : هو رزم ، والصواب إسماعيل بن أبي حكيم اللذي عن أحد بني فضيل ، فوقع فيه تصحيف في اللذي إلى المزني ، وفي عن أبي ثم وهو تابعي معروف من مشايخ يحيى بن سعيد الأنصاري في اللوطا ، ولا مانع أن يروي عنه الزهري أيضاً .

أو قائل يا فارس ماذا رزئت من الفوارس

لا تعجبوا أن تسموا هك امرؤ القيس بن عابس

روى حديثه وهب بن جرير قال : أخبرنا أبي قال : سمعت عدى بن عدى يحدث عن رجاء بن حيوة والرؤس بن عميرة أنه حدثه : اختم امرؤ القيس بن عابس ورجل من حَصَرَمَوَات إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي البيت . وذكر الحديث . وروى عن أبي الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبيد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل بن حجر ، عن أبيه قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه خَصْمَان ، فقال أحدهما : هذا

٥٢٦ (إسماعيل) بن زيد بن ثابت الأنصاري : ذكره أبو موسى في القيل ، وأخرج من طريق ابن مردويه بسنده عن زكريا بن إسماعيل الزيدي من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال : خرجنا جماعة من الصحابة غزوة من النزوات مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقفنا في مجمع طرق ، وطلع أعرابي عند ختام بيهر ، الحديث . قال أبو موسى : إسماعيل ، هو ابن زيد بن ثابت وهو تابعي ، يروي عن أبيه ، لأعلم له إدراكا لثني صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدل ابن الأثير على صحة ذلك بأن زيدا كان صغيرا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال إسماعيل : تابعي ، ولا عبرة بإرساله هذا الحديث ، فإن التابعين لم يزالوا يروون للرأسيل ، كذا قال ، وفيه نظر ، لأن السياق لو صح لأثبت لإسماعيل الصحبة ، فإن التابعي وإن كان يرسل لكن لا يغير بشي . لم يشاهده أنه شاهده ، وأنت ترى في السياق قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقفنا ، لكن يجوز أن يُحمل على الجواز ، وهو خلاف الظاهر ، والذي عندي أنه إما أن يكون سقط من الإسناد عن جده ، أو أراد زكريا بقوله عن أبيه جده زيدا ، لأن الجذَّ أب . وقد ذكر إسماعيل بن زيد بن ثابت في التابعين ابن حبان ، وقال : يكنى أبا مصعب ، وهو أصغر ولد زيد بن ثابت ، وكذا ذكره البخاري في التابعين ، وذكر له عن أبيه حديثا موقوفا .

٥٢٧ (إسماعيل) بن عبد الرحمن الأنصاري : تابعي ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقد أرسل حديثا فذكره الباوردي في الصحابة . فروى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبي سهيل بن مالك عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لمبار : « تقتلك المنة الباغية » وفي الإسناد خيران بن صرد ، وهو ضعيف ، وأورده أبو موسى في القيل أيضا .

يارسول الله ، أتى على أرضي في الجاهلية ، وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عمران ؛ فقال الآخر : هي أرض أزرعها . فقال : ألك بينة ؟ قال : لا . قال : فلك يمينه . قال : أما إنه ليس بيألى ما حلف عليه . قال : ليس لك منه إلا ذاك ، فلما ذهب ليحلف قال : أما إنه قد حلف ظالما ، ذلك ليلقين الله وهو عليه غضبان .

(٧٣) امرؤ القيس بن الأصم الكلابي ، من بني عبيد الله بن كلب بن وبرة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على كلب في حين إرساله عماله على قضاة ، فارتد بعضهم ، وثبت امرؤ القيس على دينه ؛ وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في أظن ، والله أعلم ؛ لأن

٥٢٨ (إسماعيل) بن هشام : أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة . وقد قال البخاري وأبو حاتم حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرسل .

٥٢٩ (الأسود) بن حارثة : ذكره الحاكم في المستدرک من طريق يزيد بن هرون ، عن السلمي ابن سعيد عن حبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن يسلم ، فقال : لا أستعين بمشرك ، وقال بعده : حبيب هذا هو ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة ، كذا قال : وهو وهم . وهذا الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هرون ، فوقع عنده عن حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب ، وأورده ابن عبد البر في ترجمة حبيب بن يساف ، وهو الصواب .

٥٣٠ (الأسود) : غير منسوب قال ابن عبد البر : روى هشيم وأبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن عامر بن الأسود عن أبيه أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع ، قال : وشهدت معه الفجر في مسجد الخيف ، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في آخريات الناس لم يصليا ، فأتى بهما ترعد فرائضهما فقال : « مامنكما أن تصليا معنا ؟ » الحديث . قال : وخالفهما شعبة . فقال عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه مثله سواء .

قلت : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط ، وذلك أن هشيباً وأبا عوانة لم يخالفوا شعبة ولم يخالفهما بل اتفقوا جميعاً على أنه عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه ، كذلك رواه أبو داود عن حفص بن عمر عن شعبة . ورواه الترمذي والنسائي والبخاري من حديث هشيم . ورواه البخاري من حديث أبي عوانة كذلك ، وحديثه آثم ، وأظن أن الرواية التي وقعت لابن عبد البر سقط منها يزيد والد جابر ، وتصحف جابر بعامر ، فراه عامر بن الأسود عن أبيه ، فترجم للأسود ، ثم رأيت كذلك : على الخطأ في الإسقاط في كتاب مكة للفراهمي ، قال : حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا هشيم

أبى سلمة تناظر بنت الأصم بن ثعلبة بن ضمضم السكلي ، وكان الأصم زعيم قومه ورئيسهم .

(باب أمية)

(٧٤) أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بسكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التيمي الحنظلي ، حليف لبني نوفل بن عبد مناف والد يعلى بن أمية الذي يُقال له يعلى بن مُنيّة ، وهي أمه ، وأميه أبوه ، ولابنه يعلى حبة ، وحبة ابنه يعلى أشهر ، وسيأتي في باب إن شاء الله تعالى .

قدم أمية هذا مع ابنه يعلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، يا هذا على المعجرة

عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن الأسود ، عن أبيه ، فوافق الجماعة في جابر فلم يصحفه ، لكن أسقط يزيد ونسب جابراً لجده . والعجب أن ابن عبد البر أورد الحديث للذكر في كتاب التهديد في ترجمة زيد بن أسلم منه من طريق علي بن اللديني عن هشيم عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه على الصواب . وقال عقبه رواه شعبة عن يعلى بن عطاء مثله . سواء ، فصرح باتفاق شعبة وهشيم خلاف ما ذكر في الاستيعاب ، والله للوفق .

٥٣١ (الأسود) بن عبد الأسد بن هلال الخزومي : أخو أبي سلمة ، ذكره أبو موسى عن عبدان ، وقال : لا نعرف له رواية إلا أن ابن عباس ذكره . وتمتبه ابن الأثير بأن ابن الكلبي واليزيد بن بكار ذكر أنه قُتل يوم بدر كافرًا ، وهو كاذب . وقد ذكره كمب بن مالك في قصيدة له في وقعة بدر منها :

فَأَقَامَ فِي الْأَطْنِ الْفَقْلَى مِنْهُمْ سَبْعُونَ ، عُقْبَةُ مِنْهُمْ وَالْأَسُودُ

ولابن عباس إنما ذكره في المستهزين ، فلا معنى لذكره في الصعابة ، أما ابن أخيه الأسود بن سُفيان ابن عبد الأسد فسبق ذكره في الأول ، فلا يمكن أن يكون عبدان أراد ، لأن ابن عباس لم يذكره ، ولهذا بنت تسمى فاطمة ، ذكرها ابن سعد ، فقال : أسلمت وبأيت ، وهي التي قُطعت في السرقة على الصحيح ، وسيأتي بيان ذلك في ترجمتها إن شاء الله تعالى .

٥٣٢ (أسيد) بفتح أوله وكسر السين بن أبي أسيد بالضم مصغراً هو الساعدي : ذكره أبو موسى عن عبدان قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا أبو عاصم عن موسى بن عبيدة ، حدثني عمر بن الحكم عن أسيد بن أبي أسيد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج امرأة من بني الجون ، قال : فبهمني فبعثتها فأنزلتها الشعب فذكر قصة المستعينة . وتمتبه أبو موسى بأن عمر بن الحكم إنما

قال : لا هجرة بعد الفتح ، وكان قد ومهما بعد الفتح .

(٧٥) أمية بن خويلد الصمري ، والد عمرو بن أمية ، حجازي ، له نُحْبَةٌ ولابنه عمرو نُحْبَةٌ ، وحمية عمرو أشهر من نُحْبَةٍ أبيه أمية . روى حديث أمية هذا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر ابن عمرو بن أمية عن أبيه عن جدّه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عَيْنًا وَحَدَّه ، وذكر الحديث .

(٧٦) أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي ، مدني ، حديثه أن رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته ، يؤىء لئلا ، سجوده أخفض من ركوعه .

رواه عن أبي أسيد نفسه ، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده عن محمد بن القزح عن محمد بن الزُّرقان عن موسى بن عبيدة ، وهو المشهور .

قلت : موسى بن عبيدة ضعيف ، وكذلك محمد بن سنان ، فيحتمل أن يكون سقط من الإسناد الأول قوله عن أبيه ، فإن أسيد بن أبي أسيد تابعي معروف ، تأخرت وفاته إلى خلافة أبي جعفر المنصور ، كما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقد أخرج البخاري حديث الشعيبة من طريق حمزة ، من أبي أسيد عن أبيه أيضاً .

٥٣٣ (أسيد) بن ثابت : وقع في مسند مُسَدَّد رواية مُعَاذ بن الثقي في حديث : «كلوا الزيت وادهنوا به» من طريق عطاء الشامي عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والصواب عن أبي أسيد بالكسبة ، وسيأتي على الصواب في الكسبي واسمه عبد الله بن ثابت .

٥٣٤ (أسيد) بن كرز (القرسي) : كذا وقع عند البغوي ، وصوابه أسد بفتح الهمزة والمهملية .

٥٣٥ (أسيد) بن مالك أبو عميرة : روى له أحمد في مسنده ، هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل المراقي في شرح الترمذي من كتاب الزكاة وهو تصحيف ، والصواب رُشيد بالراء والشين المعجمة وسيأتي على الصواب .

٥٣٦ (أسيد) الغنم ابن أخى رافع بن خديج . ذكره ابن مندة قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أبو مسعود . حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد ، أن أسيداً حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : «إذا وجد الرجل سرقة ، وكان غير متهم ، فإن شاء أخذها بالثمن» الحديث ، وتعبه أبو نعيم بأن أبا مسعود الذي أخرجه ابن مندة من طريقه أورده في مسند أسيد بن ظهير .

(٧٧) أمية بن تَحْشَى الخزاعي ، له حُجْبة ، يكنى أبا عبد الله ، روى عنه الثقي بن عبد الرحمن بن تَحْشَى ، وهو ابن أخيه ، له حديث واحد في التسمية على الأكل .

(٧٨) أمية بن الأشكر الجُنْدَعي ، حجازي ، أدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، وكان الأشكر شريفاً في قومه ، وكان له اثنان قترًا منه ، وكان أحدهما يسمى كلاباً ؛ فبكاها بأشمار له ، وكان شاعراً ؛ فَرَدَّها عليه عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه ، وحلف عليهما ألا يفارقاه أبداً حتى يموت . خبره مشهور صحيح ، رواه الزهري وهشام بن عروة بن الزبير .

(٧٩) أمية بن خالد . روى عن النبي ﷺ أنه كان يستفتحُ بصالح المهاجرين ، روى عنه

قلت : لكنه لم ينسب لعله سأذكرها ، وذلك أن أبا داود والنسائي ، أخرجاه عن هارون الحمال عن حماد بن مسعدة ، فوقع عندهما أسيد بن حضير ، وزاد أبو داود . قال أحمد بن حنبل : هو في كتابه أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، يعني ابن جريج ، وقد رواه عبد الرزاق عن ابن جريج فقال : أسيد بن ظهير ، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عنه ، وأخرجه النسائي من وجه آخر عن عبد الرزاق ، وتابعه روح بن عبادة عن ابن جريج ، فعرف من هذا أنه أسيد بن ظهير . وقد ذكره ابن مندة ، فلا وجه للترقية ، ثم إن في قوله ابن أخي رافع مواخذه ، لأن أسيد بن ظهير بن عم رافع لابن أخيه ، نعم رافع ابن أخ يقال له أسيد معدود في التابعين ، ذكره ابن حبان وغيره ، وله رواية عن عمه رافع بن خديج ، والله أعلم .

٥٣٧ (أسير) بالضم ، آخره راء : رجل من أسلم ، ذكره ابن عساكر في فهرست مسند أحمد ، وقال : حديثه في الحادى عشر من مسند الأنصار ، انتهى . وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو في المسند من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن رجل من أسلم ، في التموذ بكلمات الله التامات ، وكأنه سقط من نسخه عن ، وتصحيف أبيه أسير ، فتركب منه هذا الزعم ، وقد نبه على ذلك الحافظ أبو بكر بن الحب .

باب - أ - ش

٥٣٨ (الأشج) جاء ذكره في خير موضوع افتراه محمود بن علي الطرازي ، أحد الكذابين بعد الحممائي ، قال : حدثنا الأشج صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « خرجنا أربعائة وخمسين رجلا للتجارة ، فأسلمت على يد علي » ، فذهب بي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يقسم غنائم بدر ، الحديث وأخبرني أبو هريرة بن الذهبي بإجازة عن إبراهيم بن حنوية : أخبرنا الظهير البخاري ، أخبرنا محمد بن عبد الستار الكردى عن محمود بن علي ، عن الأشج هذا بخبر آخر مختلف .

أبو إسحاق السبيعي ، لا تصح له عندي محبة ؛ فالحديث مرسل . ويقال : إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، كذلك قال الثوري وقيس بن الربيع .

(باب أنس)

(٨٠) أنس بن قتادة الأنصاري ، ويقال أنيس ، وقد تقدم ذكره في باب أنيس ، والحمد لله .

(٨١) أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا ، واختلف في اسمه ، فأما ابن إسحاق فقال : قُتِل يوم بدر معاوية ، إلا أنه قال فيه أوس بن معاذ ، وقال عبد الله بن محمد بن عمار : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرنا وقال : شهد

قلت : ثم وقعت على نسخة تزيد على أربعين حديثاً من طريق أخرى عن قيس بن تميم الأشجع ، فذكر هذه القصة . وأحاديث أخرى غالبها موضوع ، والوضع فيها ظاهر جداً . وسأذكر ذلك في حرف القاف إن شاء الله تعالى ، وقرأت في كتاب ابن سعد السعفي قال : شأدت محمد بن الحسين الشاشي كان شيخاً بكاءً يُنشد الأسمار ويسرد الحكايات ، ويقول : رأيت الأشجع سمعت شيخني الأشجع ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من المود إلى المود ثقل ظهر الخطأين ، ومن المغفوة إلى المغفوة كثرت ذنوب الخطأين » انتهى . وما أدرى هل هو قيس أو غيره ؟ .

٥٣٩ (الأشجع) أبو الدنيا المغربي : اختلف في اسمه ، والأشهر أنه عثمان ، وقيل علي ، وقيل غير ذلك ، وأكثر الأخبار ليس فيها ما يدل على الصحة النبوية ، وإتانيها محبة علي وفي بعضها الصحة العليا ، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة من اسمه عثمان .

٥٤٠ (الأشجع) بن سنان : ذكره بعضهم متعلقاً بما أخرجه المعالي في الجزء السادس عشر من حديثه قال : حدثنا سعيد بن بحر ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن ابن مسعود ، فذكر قصة برزوخ بنت واشق ، وفيه : فقام الأشجع بن سنان فقال : قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . والصواب فقام الأشجعي بن سنان بزيادة ياء النسب ، وهو معقل بن سنان .

٥٤١ (أشعب) بن أم حميدة : المعروف بالطمع ، ذكره مطائفي حاشية أسد الغابة ، فقال : ولد سنة تسع من الهجرة ، وكانت أمه تدخل على زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره أبو الفرج الأصبهاني ، انتهى . يريد بذلك أن يثبت أنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيمد في القسم الثاني ، ولم يتجه لي صحة ذلك ، لأن أبا الفرج ذكره من طريق وهبة عن عبيدة بن أشعب عن أبيه ، لكن روى ابن عساكر في ترجمته من طريق نصر بن علي الجهضمي ، عن الأصمعي قال :

أنس بن معاذ بذراً واحداً ، أو قُتل يوم بئر معونة ، وقال الواقدي : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرنا أيضاً ، وقال : شهد أنس بن معاذ بذراً واحداً والتخندق للشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه .

(٨٢) أنس بن النضر بن ضَمَم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري ، عم أنس بن مالك الأنصاري . قُتل يوم أحد شهيداً . روى حميد عن أنس أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال يوم بدر ، فقال : يا رسول الله ، غبتُ عن قتال بدر ، عن أول قتال قاتلت فيه للشركين ، والله ابن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع . فلما كان يوم أحد انكشف

قال لى أشعب : ولدت يوم قُتل عثمان . وأما ما رواه وكيع القاضى فى غرر الأخبار ، عن محمد بن على ابن حمزة ، عن المازنى عن الأصمى ، قال : حدثنى أشعب قال : سمعتُ طويصاً يُنفى بهذين البيتين فى عرس مروان بن الحكم بأمر عبد الملك ، فذكر قصة ، فقيه نظر أيضاً ، لأن عبد الملك ولد فى خلافة عثمان فانظروا أنه لا يوفق بأشعب فيما يقول ، ولو صح ذلك لروى عن أ كابر الصحابة ، ولم تقف له على رواية من صحابى ، إلا عن ابن عمر ، وعبد الله بن جعفر ، ورواياته عن التابعين كثيرة كسالم والقاسم وطلحة بنت الحسين ، ويكنى فى الاستدلال على بطلان القول الأول أنهم اتفقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومائة . وقد قلنا أنه لم يتأخر عن سنة عشر ومائة أحد ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وترجمة أشعب مبسطة فى كتابى لسان اليزان .

٥٤٢ (أشعث) بالثلاثة بن جودان : روى عنه ابنه عمير ؛ كذا وقع فى بعض الروايات عمير بن جودان عن أبيه ، والصواب عن أشعث بن عمير بن جودان عن أبيه ، قاله ابن مندة وغيره . وقال أبو نعيم قلبه بعض الرواة ، وسيأتى فى عمير على الصواب .

باب - أ - ص

٥٤٣ (أصرم) صحفه بعضهم ، وإنما هو الصرم ، وهو لقب ابن سعيد بن يربوع الحزمى .

باب - أ - غ

٥٤٤ (أعرابى) أخرجه البقوى فى حرف الألف ، وروى له من طريق أبى الصلاء قال : بينا نحن بهذا المريد جلوس إذ أتى علينا أعرابى أشعث الرأس ، فذكر قصة الكتاب الذى معه ، قال : وبلغنى أن اسمه النمر بن تَوَلَب : قال ابن شاهين : هكذا أخرجه فى الألف ، وبلغنى أن يخرج فى النون .

٥٤٥ (أعضى) بن قيس بن ثعلبة : يأتى فى حرف الليم واسمه ميمون .

الناسُ فقال : اللهم إني اعتذرُ إليك عما صنع هؤلاء - يعنى المسلمين - وأبرأُ إليك مما جاء به هؤلاء - يعنى المشركين - ومشي بضيفه ، فاستقبله سعدُ بن معاذ ، فقال : أى سعد ، هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها . قال سعد بن معاذ : فاقدرت على ما صنعت ، فأصيب يومئذ فوجدنا به بضعاََ وثمانين ضربة من بين ضربة سيف وطمعنة رُمح ورمية بسهم . ومثل به المشركون فاعرفته أخته إلا نبيا به ، وزلت هذه الآية : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، فَنهَمَ مِنْ قَعْقَى نَجْبَةٍ ، ومنهم من ينتظر . . . الآية . قال : فترى أنها نزلت فيه .

(٨٣) أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو الأنصارى الأشملى . قُتل يوم اتُخذنق شهيدا ، رماه

باب ١ - أ ك

٥٤٦ (أكيدر) دومة: هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجبن بن أنغي بن الحارث بن مساوية بن وخلادة بن أسامة بن سكامه بن شيب بن سلمة بن السكون صاحب دومة الجندل : ذكره ابن مندة وأبو نعيم في الصحابة ، وقالوا : كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد ، ثم إنه أسلم ، وأهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلة سراء ، فوهبها لعمر . وتقب ذلك ابن الأثير فقال : إنما أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصاله ، ولم يسلم ، وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير ، ومن قال إنه أسلم فقد أخطأ خطأ ظاهراً ، بل كان نصرانياً ، ولما صالحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد إلى حصنه وبقى فيه . ثم إن خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر فقتله كافراً . وقد ذكر البلاذري أن أكيدر دومة لما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارتدّ ومنع ما قبله ، فلما سار خالد بن الوليد إلى الشام قتله ، قال ابن الأثير : فلي كل حال لا ينبغي أن يذكر في الصحابة .

قلت : وذكر ابن الكلبي أنه لما منع ماصالح عليه أجلاه أبو بكر إلى الحيرة ، ويقال : بل أجلاه عمر وعدة ابن مندة في أنه أسلم ما أخرجه من طريق بلال بن يحيى عن حذيفة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث يثما إلى دومة الجندل ، فقال إنكم ستجدون أكيدر دومة خارجاً ، ثم ذكر حديث إسلامه كذا وقع فيه . وقد رويناه في زيادات المغازي من طريق يونس بن بكير عن سعد بن أوس عن بلال بن يحيى ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر على المهاجرين إلى دومة الجندل ، وبعث خالد بن الوليد على الأعراب معه ، وقال انطلقوا فإنكم ستجدون أكيدر دومة يقتنص الوحش ، فخذوه أخذة فابثوا به إلى ، ولا تقتلوه ، ففوضوا ، وحاصروا أهلها ، فأخذوه ، فبثوا به إليه ، ولم يذكر في هذه القصة أنه أسلم .

خالد بن الوليد بسهم فقتله ، وكان قد شهد قبل ذلك أحداً ، ولم يشهد بداراً رضى الله عنهم أجمعين .
(٨٤) أنس بن مالك بن النضر بن ضمض بن زيد الأنصاري النجاري البصري ، خادم رسول الله ﷺ ، يسكن أبا حمزة ، حتى باسم عمه أنس بن النضر . أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية ، كان مقدم النبي ﷺ للدينة ابن عشر سنين . وقيل : ابن ثمان سنين .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدؤلابي ، حدثنا محمد بن منصور وإبراهيم ابن سعد الجوهري ، قالوا : حدثنا سفيان عن عيينة الزهرى عن أنس قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة

وروى أبو يعلى وابن شاهين من طريق عبيد الله بن إباد بن لقيط : سمعت أبا إباد يحدث عن قيس بن النعمان السكوني قال : خرجت خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع بها أكيدر دومة الجندل ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، بلغني أن خيلك انطلقت وإلى خفت على أرضي ومالي ، فاكثبوا لي كتاباً لا تمرضون في شيء هو لي ، فإني أقره بالذي هو علي من الحق ، فكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم إن أكيدر أخرج قباًء من ديباج منسوج بالذهب مما كان كسرى يكسوم ، فقال : يا رسول الله ، أقبل مني هذا ، فإني أهديته لك ، فقال : ارجع بقبائك فإنه ليس أحد يلبس هذا في الدنيا إلا حُرمة في الآخرة ، فرجع به إلى رحله حتى أتى منزله . ثم إنه وجد في نفسه أن يرد عليه هديته ، فرجع فقال : يا رسول الله إنا أهل بيت يشق علينا أو ترد هديتنا فأقبل مني هديتي ؟ فقال : ادفعه إلى امر ، فذكر القصة ، فلم يستند من قال إنه أسلم قوله في هذا الحديث يا رسول الله .

وفي مسند أحد من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أنس : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً إلى أكيدر دومة ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله وسلم بحجة من ديباج منسوج فيها الذهب ، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قام على المنبر أو جلس ، فجعل الناس يلبسونها ، الحديث . وأخرجه الترمذي والنسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحد أيضاً من طريق علي بن زيد ، عن أنس : أهدى أكيدر دومة لثبي صلى الله عليه وآله وسلم جرة من من فاعطى لكل واحد قطعة ، الحديث . وروى ابن مندة أيضاً من طريق علي بن إسحاق ، قال حدثنا رزق بن رزق بن صدقة بن مهدي بن حريث بن أكيدر بن عبد الملك ، قال : حدثنا أشيخان يعني آباءهم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج بالناس غازياً إلى تبوك ، فذكر حديثاً طويلاً . قال : ورواه غيره فقال : عن آباءه عن أجداده إلى أكيدر .

وأنا ابنُ عشر سنين ، وتوفي وأنا ابنُ عشرين سنة .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : حدثنا أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشهدتَ بَدْرًا ؟ قال : لا أم لك ! وأين أغيب عن بَدْر ؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بَدْر ، وهو غلام بمخيمه .

وقال محمد بن عمر الواقدي : حدثني ابن أبي ذئب عن إسحاق بن زيد قال : رأيت أنس بن مالك محتوماً في عُنقه ختمُ الحجّاج ، أراد أن يذله بذلك .

واختلف في وقت وفاته ، فقيل سنة إحدى وتسعين ، هذا قول الواقدي . وقيل أيضاً : سنة اثنتين

قال أحد بن حنبل : أكيدر هذا هو أكيدر دومة ، قضت ابن منذة لكونه أسلم بروايته ، وفيها نظر . وقد ذكر ابن إسحاق قصته في المغازي ، قال حدثنا يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك ، رجل من كندة ، وكان على دومة ، وكان نصرانياً ، فقال : إنك ستجده يصيد البقر ، فذكر القصة مطولة ، وفيها قتل خالد حسان أخاً أكيدر ، وقدم أكيدر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحضر دمه ، وصاحله على الجزية وخلق سبيله ، فرجع إلى مدينته . وكذلك ذكر القصة بنحو هذا عروة في المغازي في رواية ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ، فعلى هذا فقدومه للمدينة في رواية قيس بن الثمان كان بسد ذك ، وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة بختيار بن بكرة الطائي في حرف الباء الموحدة إن شاء الله تعالى . وسيأتى كلام البازدي في ترجمة حريث بن عبد الملك ، وهو أخو أكيدر في حرف الحاء ، وقال ابن حبيب في قول حسان في قصيدته اللامية المشهورة :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَمَيَّرَ لَوْنُهُ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَنَامِ لِلْحَوْلِ
فَلَقَدْ يَرَانِي صَاحِبًا كَأَنِّي فِي قَصْرِ دُومَةٍ أَوْ سِوَاهِ الْمِكِيلِ

دومة بين الشام والحجاز ، وهي دومة الجندل ، وهي لكاب ، وماكها أكيدر بن عبد الملك السكوني ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه خالد بن الوليد فقتله بها ، وكان يسكنها دومان بن إسماعيل . وقال أبو السماعات بن الأثير : أخو مصنف أسد الغابة : من الناس من يقول : إن أكيدر أسلم ، وليس بصحيح ، وعن وقع في كلامه ما يدل على أنه أسلم الواقدي فإنه قال في المغازي : حدثني شيخ من دومة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لأكيدر هذا الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لأكيدر ، حين جاء الإسلام وخلع الأنداد والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل يقيمون الصلوات ويؤتون الزكاة عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ، ولكم الصدق والوفاء ،

وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين . قاله خليفة بن خياط وغيره ، وقال خليفة : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين . وقيل : كانت سنة إذ مات مائة سنة وعشر سنين .

وقال محمد بن سعد : سألت محمد بن عبد الله الأنصاري ، ابن كرم كان أنس بن مالك يوم مات ؟ فقال : ابن مائة سنة وسبع سنين . قال أبو اليقظان : صلى عليه قطان بن مديكر الكلبي . وقال الحسن ابن عثمان : مات أنس بن مالك في قصره بالطف على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين ، ودُفن هناك . وقد قيل : إنه مات وهو ابن بضع وتسعين سنة ، وأصح ما حدثنا به عبد الله بن محمد ، قال

فأننى يظهر أن أكيدر صالح على الجزية كما قال ابن إسحاق ، ويحتمل أن يكون أسلم بعد ذلك ، كما قال الواقدي ، ثم ارتدّ بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع من ارتدّ كما قال البلاذري ، ومات على ذلك والله أعلم .

باب — أ — م

٥٤٧ (أمية) بن خالد . قال ابن حبان : يروى للراشدين ، ومن زعم أن له حجة فقد وهم .

قلت ذكره جماعة في الصحابة ، وهو وهم على ما سنبينه ، فأقول : ممن ذكره فيما علمت البغوي فقال : حدثنا القواريري ، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ، حدثني أبو إسحاق عن أمية بن خالد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بصماليك المهاجرين ، قال البغوي : أمية بن خالد لأرى له حجة ، غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند :

وقال ابن قانع : أمية بن خالد أحسب أن له رؤية ، وقال المسكوي : أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أن له رؤية ، وذكره أيضاً الطبراني . وقال ابن مندة : أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي في صحبته نظر ، عداؤه في التابعين ، توفي سنة ست وثمانين ، ثم ساق الحديث من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن المهلب عن أمية بن خالد بن أسيد فذكره ، والنسب الذي ترجم به مقلوب . وذكره أبو نعيم على الصواب فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ثم ساق حديثه ، ووقع في سياقه : عن أمية بن عبد الله بن خالد على الصواب وقال : يختلف في صحبته . وكذا قاله من قبله الباوردي ، وتيمه ابن الجوزي ، وأما ابن عبد البر فقال : أمية بن خالد لا يصح عندي صحبته ، قال : ويقول إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

قلت : قد أوضح البخاري أمره فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد سمع ابن عمر وقال ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد . وقال أبو عبيد هو عندي

حدثنا أحمد بن سليمان ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا معتمر بن سليمان عن حيد : أن أنس ابن مالك حمر مائة سنة إلا سنة .

قال أبو عمر : يقال إنه آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أعلم أحداً مات بعده ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبا الطفيل عامر بن واثله ، ويقال : إن أنس ابن مالك قدم من صلبه من ولده ولده نحواً من مائة قبل موته ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال : اللهم ارزقه مالا وولداً وبارك له . قال أنس : فإني لمن أكثر الأنصار مالا وولداً ويقال : إنه ولد لأنس بن مالك ثمانون ولداً منهم ثمانية وسبعون ذكراً ، واليقتان الواحدة تسمى حفصة

أمية بن عبد الله بن خالد ، ينفى أنه قلب ، وروى الطبراني حديثه في المعجم الكبير فآتى بنفسه على الصواب ، فقال : حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ؛ حدثنا أبي ؛ حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن جده أبي إسحاق عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بصماليك المهاجرين . وبهذا الإسناد إلى ابن إسحاق قال : أمنا أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بخراسان فقرأ فيما بين السورتين . إنا ننتعيتك .

قلت : وأمية هذا ليست له حجة ولا رؤية ، لأن الصحبة لجده خالد ، وهو أخو عقاب أمير مكة ، وأبوه عبد الله ، مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، واستعمله معاوية على فارس ، وأمية صاحب الترجمة ولاء عبد الملك بن مروان خراسان ، وخبر ولايته مشهور في التواريخ ، وكان المهلب معه في عسكره ، وكذا أبو إسحاق كما تقدم . وأم أمية هذا أم حجير بنت شيبه بن عثمان ، وهي تابعية ، وكان أمية ربما نسب إلى جده خالد حتى ظن بعضهم أن أمية بن خالد عم أمية بن عبد الله بن خالد ، لكن لولا اتحاد الحديث ، وأن أصحاب النسب كالزيير وغيره من علماء قريش لم يذكروا لخالد بن أسيد ابناً غير عبد الله لجوزنا ذلك .

وفي السنن الكبير للبيهقي من طريق الوليد بن مسلم عن سميد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس قال : كتب ابن عمر وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى أمية بن خالد بن أسيد ، فقرأ علينا كتابهما ، فذكر قصة ، فنسب أمية في هذا إلى جده . وقد قاله ابن حبان في التابعين بعد أن ذكر أمية بن خالد وما قدمناه عنه ، ثم قال بعده : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، يروي عن ابن عمر . وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، مات سنة ست وثمانين ، وتمقبوا عليه جملة اثنين وهو واحد لما أوقفناه . وقال للدائني : مات سنة سبع وثمانين .

٥٤٨ (أمية) بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشر بن كعب بن حنبل بن ضمرة ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الضمري : قال ابن عبد البر : له حجة ، ولابنه عمرو حجة ، والثانية تسكني أم عمرو .

(٨٥) أنس بن مالك القشيري ، ويقال الكمي ، وكنب أخو قشير ، روى عنه أبو قلابة وعبد الله ابن سودة القشيري ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . سكن البصرة .

(٨٦) أنس بن ظهير الحارثي الأنصاري ، أخو أسيد بن ظهير ، شهد مع رسول الله ﷺ أحدًا ، حديثه عند حفيده حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير .

(٨٧) أنس بن ضُبَع بن عامر بن جعدة بن جشم بن حارثة ، شهد أحدًا ، رحمه الله .

وصحبه عمرو أشهر ، روى حديثه إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عينا وحده ، وذكر الحديث وقرأت بخطه في حاشية كتاب ابن السكن : أمية الضمرى حديثه عند ولده ، ثم ساق من طريق هشام بن عروة عن الزهرى عن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل ثم قام فصلى ، ولم يتوضأ ، فأما الحديث الأول فقد ساقه ابن مندة في ترجمة أمية بن عمرو قال : وقيل ابن أبي أمية الضمرى : عداده في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عمرو بن أمية ، ثم ساق من طريق جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجّمع : أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عينا وحده إلى قريش ، قال : فجئت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوف الميoun ، فرقيت فيها ، فخلت خبيبا ، الحديث . وهذه القصة المذكورة في المنازى لعمرو بن أمية لا لأبيه ، مشهورة به لا بأبيه ، وقد بين على بن الدببى أمرها بيانا شافيا ، في كتاب الملل فقال بسد أن ساق الحديث من طريق ابن مجّمع المذكور : جعفر بن عمرو هذا ليس هو ابن عمرو بن أمية الضمرى لصلبه ، وإنما هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية .

قلت : فالضمير في قوله عن جده عائد إلى عمرو بن فلان لا إلى جعفر ، وتبين أن الحديث من مسند عمرو بن أمية الضمرى لآمن مسند أمية .

﴿ تنبيه ﴾ وقع في معجم الطبراني في الحديث المذكور عن جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجّمع عن الزهرى : أخبرني جعفر ، انتهى وقوله عن الزهرى من الزيد في متصل الأسانيد . وأما الحديث الثانى فسقط منه لفظة واحدة ، وهى ابن ، والصواب عن الزهرى عن ابن عمرو بن أمية عن أبيه ، والزهرى لم يلحق عمرو بن أمية ، وإنما روى عن ابنه جعفر . كما سنوضحه . وقد قال ابن مندة أيضا : أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، أخبرنا أبو مسعود ، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهرى

(٨٨) أنس بن الحارث ، روى عنه سليم والد أشعث بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الحسين ، وقتل مع الحسين رضى الله عنهما .

(٨٩) أنس بن حُرّة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه عمرو بن أنس .

(٩٠) أنس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الحُتيم بن ظفر الأنصارى الطبرى ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخاه مؤنسًا حين بلغه دنو قريش ، يريدون أهدأ . فاعتزاهم بالمقيق قصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعددهم ونزلهم حيث نزلوا ، فكانا عينتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، وشهدا معه أهدأ . ومن ذلك أنس بن فضاله يونس بن محمد

عن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل كعف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ . قال ابن منذة : كذا رواه عبد الرزاق ، ورواه إبراهيم بن سعد عن الزهري ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه وهو الصواب .

قلت : لا ينبغي نسبة الوَتم فيه إلى عبد الرزاق وحده ، لاحتمال أن يكون الوَتم منه في حال تحديثه لأبي مسعود ، أو من أبي مسعود ، فقد رواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق على الصواب . وكذا هو في مصنف عبد الرزاق رواية إسحاق الديري عنه . وكذا رواه البخاري عن طريق ابن المبارك عن معمر . وكذا رواه عقيل بن صالح ، وشبيب ويونس ، وعمر بن الحارث عن الزهري وكلها صحيحة ، فظهر أن الحديث الثاني من مسند عمرو بن أمية أيضاً والله أعلم .

٥٤٩ (أمية) بن أبي الصلت الثقفي : الشاعر المشهور ، ذكره ابن السكن في الصحابة وقال : لم يدركه الإسلام ، وقد صدقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض شعره ، وقال : قد كاد أمية أن يُسلم ، ثم قصّ قصة موته من طريق محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفي عن أبيه عن جده ، ثم أخرج حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنشد قول أمية :

زُحِّلَ وَتَوَّرَ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرَ لِلْأُخْرَى وَلَيْتَ يَرُصِدَ

فقال : صدق ، هكذا صفة حلة العرش . قلت : وصح عن الشريد بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استنشد من شعره فقال : كاد أن يُسلم . وفي البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث ، وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسلم ، وأم أمية رُقِيَّة بنت عبد شمس بن عبد مناف ، فلذلك رَئَى أمية بن أبي الصلت قتلى بدر بقصيدهته المشهورة ، لأن من كان من رهوس من قتل بها عتبة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس ، وهما ابنا خاله ، وكان أبو الصلت والد أمية شاعراً وكذا . ابنه القاسم بن

الظفري . منزله بالعفراء .

(باب أنيس)

(٩١) أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد بدرًا وقُتل يوم أحد شهيداً ، قتله الأخنس بن شريق الأنصاري . ويقال : كان زوج خنساء بنت خدام الأسدية . وقد قال فيه بعضهم أنس ، وليس بشيء .

(٩٢) أنيس بن قتادة الباهلي بصري . روى عنه أبو نُضرة ، قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهطٍ من بني ضُبَيْمة . الحديث . يقال في أنيس بن قتادة أنس ، والأول أكثر وأشهر .

أمية ، وسيأتي أن له حجة . وقال أبو عبيدة اتفقت العرب على أن أمية أشعر ثقيف . وقال الزبير بن بكار ، حدثني عمي قال : كان أمية في الجاهلية نظر الكتب وقرأها ، ولبس اللوح ، وتصد أولاً يذكر إبراهيم وإسماعيل والحنيفية ، وحرم الخمر ، وتجنب الأوثان ، وطمع في النبوة لأنه قرأ في الكتب أن نبياً يبعث بالحجاز ، فرجا أن يكون هو ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسده فلم يسلم ، وهو الذي رثى قتل بدر بالعصيدة التي أولما :

ماذا يسدر والعقّة قل من مرآة ججاج

وذكر صاحب المراءاة في ترجمته عن ابن هشام قال : كان أمية آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدم الحجاز ليأخذ ماله من الطائف ويهاجر ، فلما نزل بدرأ قيل له : إلى أين يا أبا عثمان ؟ قال : أريد أن أتبع محمداً ، فقيل له : هل تدري ما في هذا القليب ؟ قال : لا ، قيل : فيه شية وعقبة ابنا خالك ، وفلان وفلان ، فجدع أنف ناقته وشق ثوبه وبكى ، وذهب إلى الطائف فأت بها ، ذكر ذلك في حوادث السنة الثانية ، والمروء أنه مات في التاسعة ، ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً ، وصح أنه عاش حتى رثى أهل بدر . وقيل إنه الذي نزل فيه قوله تعالى : (الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا) ، وقيل إنه مات سنة تسع من الهجرة بالطائف كافراً قيل أن يسلم الثقفون . وقال المرزباني : اسم أبي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف ، ويقال هو أبو الصلت بن وهب ابن علاج بن أبي سلمة ، يكنى أبا عثمان ، ويقال أبو القاسم مات أيام حصار الطائف بعد حين . وفي الطبراني الكبير عن أبي سفيان بن حرب قال : خرجت تاجراً في رفقه فيهم أمية بن أبي الصلت ، فذكر قصة فيها أن أمية قال : إن نبياً يبعث بالحجاز من قريش ، وإنه كان يظن أنه هو إلى أن تبين له أنه من قريش ، وأنه يبعث على رأس الأربعين ، وأنه سأله عن عتبة بن ربيعة فقال : إنه جاوزها ، قال : فلما رجعت إلى مكة وجدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث ، فلقيت أمية فقال لي : أتبعه فإنه

(٩٣) أنيس بن جادة النخاري ، أخو أبي ذر النخاري ، أسلم مع أخيه قديماً وأسست أمهما ، وكان شامراً . حديثهما عند حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر حديث طويل حسن في إسلامه . (٩٤) أنيس بن مرند بن أبي مرند النخوي ، ويقال أنس : والأول أكثر ، يكنى أبا يزيد قال بعضهم فيه : الأنصاري لحلف زعم بينهم ، وليس بشيء ، وإنما جدّه حليف حمزة بن عبد المطلب ، وهو من بني غنم بن يعضر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، وقد نسبنا جدّه في بابي إلى غنم بن يعضر ، صحب هو وأبوه مرند وجدّه أبو مرند النخوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتل أبوه يوم الرّجيع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات جدّه في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهو حليف

على الحق، قلت: فأنت؟ قال: لولا الاستعفاء من نُسَيَاتِ قَتِيفٍ أُنِي كُفْتُ أَحَدَهُمْ أُنِي هُوَ نَمَّ يَرْيَقُنِي
تَابِعًا لِفُلَامٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ^(١)، وَمِنْ شَرِّ أُمِيَّةٍ مِنْ قَصِيدَةٍ:

كُلَّ دِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا دِينَ الْخَلِيفَةِ زُورٌ

وَمِنْ قَصِيدَةٍ أُخْرَى:

يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي كَافِرًا أَبَدًا وَاجْعَلْ سِرِّرَةَ قَلْبِي الدَّفْعَةَ إِيْمَانًا

ومثل هذا في شعره كثير، وثلث قال صلى الله عليه وآله وسلم: «أمن شعره وكفر قلبه». وذكر ابن الأعرابي في النوادر: أن أمية خرج في سفره، فذكر قصة أنه رأى شيخاً من الجن فقال له: إنك متبوع، فمن أين يأتيك صاحبك؟ قال: من قبل أذن اليسرى، قال: فبأمرك أن تبليس؟ قال: السواد، قال: هذا خطيب الجن: كذبت أن تكون نبياً فلم تكن، إن النبي يأتيه صاحبه من قبل الأذن اليمنى، وبأمره بلبس البياض. وذكر عمر بن شبة بسند له عن الزهري قال: دخل أمية على أخته فنام على سرير لها، فإذا طائران فوق أحدهما على صدره فشقه، فأخرج قلبه فقال له الآخر: أوتوا؟ قال نعم؟ قال فقبل؟ قال أبى: فرد قلبه مكانه، ثم نهض فأتبعه أمية طرفه فقال:

لَيْسَ لِي بِكَ لَيْسَ لِي بِكَ هَا أَنَا ذَا لَدَيْكَ

فماذا ففعلنا مثل ذلك ثلاث مرات ثم ذهبوا وزاد في الثالثة:

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرَ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أُلْمَا

ثم انطبق السقف، وقام أمية بمسح صدره، فقالت له: يا أخى ماذا تجد؟ قال: لا شيء إلا أنى أجد حرارة في صدري. وعن الزبير عن عمه مصعب بن عثمان، عن ثابت بن الزبير قال: لما مرض أمية مرضاً

حرارة بن عبد المطلب.

وقد ذكرنا كل واحد منهما في باب من هذا الكتاب والحمد لله.

وشهد أنيس بن مرثد هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا وكان عين النبي ﷺ في غزوة حنين بأوطاس، يقول: إنه الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني: واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها. وقيل: إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة.

وتوفي أنيس في ربيع الأول سنة عشرين.

روى عنه الحكم بن مسعود حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة.

للموت جعل يقول: قد دنا أجلي، وأنا أعلم أن الحثيفة حق، ولكن الشك يداخلني في عمدة، قال: ولما دنت وفاته أغشى عليه قليلاً، ثم أفاق وهو يقول (ليبيكا لبيكا) فذكر نحو ما تقدم، وفيه ثم قضى نحبه، ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٥٥٠ (أمية) بن سعد القرشي: ذكره أبو زكريا بن مندة مستدركا على جدّه، وأخرج من طريق خلف بن عامر عن فضل بن سهل الأخرج عن نصر بن عطاء الواسطي عن همام عن قتادة، عن عطاء عن أمية القرشي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إذا أتتك رُسُلي فأعطهم كذا وكذا. ذرعاً.

قلت: والعمارة مؤذاة؟ قال: نعم، قال أبو موسى في الذيل: كذا روى. وقد رواه ابن أبي عاصم عن فضل ابن سهل الأخرج بالإسناد المذكور، فقال: من عطاء عن يعل بن صفوان بن أمية عن أبيه، وكذا رواه حبان بن هلال عن همام، والحديث معروف محفوظ لصفوان بن أمية. ويروى عن أمية ابن صفوان بن أمية عن أبيه، وهي عند أبي داود والنسائي على الصواب.

٥٥١ (أمية) بن عبد الله بن خالد بن أسيد: استدركه أبو موسى على ابن مندة، وقد قدّمنا الكلام في ترجمة أمية بن خالد.

٥٥٢ (أمية) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: ذكره هيدان في الصحابة قال: حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا يزيد بن هرون عن عبد الملك بن قدامة، عن عبد الله بن دينار، عن أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما فتح مكة قام خطيباً فقال: «إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتمظيها آباءها، فالتاس رجلان: برّتي كريم على الله، وفاجر شقي هين على الله»، الحديث. قال أبو موسى: هذا حديث مشهور لعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمرو، وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن عبد الله بن دينار، فلا أدري كيف وقع هذا؟ قلت: هو من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر بلا شك، وأما أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عثمان

(٩٥) أنيس بن الضحاك الأسدي، روى عنه عمرو بن سليم، ويقال عمرو بن مسلم، روى عنه أيضاً حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي ذر: البس الخشن الضيق، يمد في الشاميين، ويخرج حديثه عنهم. وقد قيل: إنه الذي قيل فيه: واغد يا أنيس، والله أعلم.

(٩٦) أنيس، رجل من الأنصار، روى عنه شهر بن حوشب، ولم ينسبه، ولم يرو عنه غيره، حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما علي وجه الأرض من حجر أو مدبر. إسناد ليس بالقوي.

فهو من أتباع التابعين ، ذكره فيهم ابن حبان وكذا ذكر البخاري أنه روى عن عكرمة ، وقال خليفة : مات سنة ثلاثين ومائة .

٥٥٣ (أمية) بن علي : ذكره ابن مندة معتمداً على خبر وقع فيه إسقاط وتصحيف ، فساق من طريق يحيى الفراء عن ابن حبيبة عن عمرو بن دينار عن عطاء ، عن أمية بن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ على النبر : « وَنَادُوا بِأَمَانٍ » ، قال ابن مندة : والصواب ما رواه أصحاب ابن حبيبة عن عمرو بن صفوان بن يحيى بن أمية عن أبيه .

قلت : كذلك رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي من حديث ابن حبيبة .

٥٥٤ (أمية) بن عمرو بن وهب بن مُعْتَب بن مالك التقي : يأتي صوابه في عمرو بن أمية .

٥٥٥ (أمية) جد عمرو بن عثمان التقي : مدني ، حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في الماء والطين على راحلته يومى إيماء ، سجوده أخفض من ركوعه ، هكذا أخرجه ابن عبد البر ، وهو وهم ، فقد روى الترمذي الحديث المذكور من طريق كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يحيى ابن سرة عن أبيه عن جده : أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سير فأتوها إلى مضيق ، فحضرت الصلاة ، فطروا ، الحديث . قال الترمذي : غريب .

قلت : إسناده لا بأس به ، وصحباؤه يحيى بن سرة لا أمية ، غير أن الطبراني رواه في معجمه فقال : عن عمرو بن عثمان بن يحيى بن أمية عن أبيه عن جده ، وهو وهم في ذكر أمية ، بل صوابه مرة ، وعلى كل تقدير فصحابه يحيى لا أمية ، وإن ثبت رواية لأمية والد يحيى فهو أمية التيمي المذكور في القسم الأول .

٥٥٦ (أمية) بن أبي مرثد الأنصاري : ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو وهم ، قال الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد : أخبرنا علي بن محمد العسكري ، حدثنا إبراهيم البلدي ، حدثنا أبو صالح ،

(باب أنيف)

(٩٧) أنيف بن وائلة ، كذا قاله الواقدي . وقال ابن إسحاق : ابن وائلة — بالثلثة — قُتِل يوم خيبر شهيداً رحمه الله .

(٩٨) أنيف بن حبيب ، ذكره الطبري فيمن قُتِل يوم خيبر شهيداً .

(باب أهباب)

(٩٩) أهبان بن أوس الأسدي ، يكنى أبا عقية ، كان من أصحاب الشجرة في الحديبية ، ابنتي داراً بالكوفة ، أسلم ومات بها في صدر أيام معاوية بن أبي سفيان ، وللنيرة بن شعبة يومئذ أمير لمعاوية

حدثنا الليث قال : قال يحيى بن سعيد : كتب إلى خالد بن أبي عمران عن الحكم بن مسعود أن أمية ابن أبي مرثد الأنصاري حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « سَقَكُونُ فِتْنَةً » ، الحديث . كذا فيه ، والصواب أنس بن أبي مرثد كذلك أخرجه البخاري في تاريخه عن أبي صالح على الصواب ، وقد تقدم في ترجمة أنس في الأول .

٥٥٧ (أنس) بن أسيد بن أبي إلياس بن زُئيم الكنانى : ذكره دعبل بن علي في طبقات الشعراء وقال إنه القاتل أصدق بيت قاله الشعراء في المدح :

فَاتَحَلَّتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أُعْفَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

قلت وهذا البيت من قصيدة أنس بن زئيم الذي ذكرته في القسم الأول على الصواب ، وأبو إلياس أخوه لاجده والله أعلم .

٥٥٨ (أنس) بن أم أنس : ذكره البغوي وابن شاهين في الصحابة وأخرجنا من طريق محمد ابن إسماعيل عن يونس بن عمران بن أبي قيس عن جدته أم أنس أنها قالت : يا رسول الله جلستك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك ، قال أنس : قلت يا رسول الله عَنِّي عملاً ، قال : « عليك بالصلاة » ، الحديث . قال البغوي : لا أعلم له غيره ، انتهى وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصواب قالت أم أنس : فقلت يا رسول الله الخ . كذلك أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من معجمه ، وقال : ليست هي أم أنس بن مالك والله أعلم .

٥٥٩ (أنس) بن رافع أبو الحبيب الأوسي : ذكره ابن مندة وقال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة ، فأتاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلموا ، ثم ساق الحديث من طريق سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد بهذا ، كذا قال ، والذي ذكره ابن إسحاق في المأزى بهذا الإسناد يدل على أنه لم يسلم ، وقد سبقت القصة بتمامها في ترجمة إلياس بن

عليها ، يقال : إنه مُكَلِّمُ الذَّنْبِ ، روى عنه حمزة بن زاهر الأسدي . وقيل : إِنَّ مُكَلِّمَ الذَّنْبِ أَهْبَانُ ابن عياد .

« وقال الواقدي : وهَبَان - بالواو لا بالالف - بن أوس ، أبو عبيد الأسدي الكوفي ، له حجة .

(١٠٠) أَهْبَانُ بن صَيْفِي الْفَقَارِيُّ الْبَصْرِيُّ ، يَكْنَى أَبَا سَلَمٍ ، حَدِيثُهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فِي الْفِتْنَةِ اخْتِذْ سَيْفًا مِنْ حَنْبٍ ، وَيَقَالُ وَهْبَانُ بن صَيْفِي ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ الْوَاوِ أَيْضًا .

روى عنه ابنته عَدِيْسَةُ . وَلَمَّا ظَهَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ سَمِعَ بِأَهْبَانِ بن صَيْفِي فَأَتَاهُ وَقَالَ لَهُ . مَا خَلَّفَكَ عِنَّا يَا أَهْبَانُ ؟ قَالَ : خَلَفَنِي عَنْكَ عَهْدٌ عَهْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَخُوكَ

معاذ ، وقوله : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيه نظر . ولما تقدم أبو الحُبَيْر في فتية من بني عبد الأشهل على قريش يلتصقون منهم الحلف على إخوانهم الخزرج ، فاتاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم إلى الإسلام فلم يُسلموا إذ ذاك ، وانصرفوا ، فكانت بينهم وقعة بُعثت المشورة ، ولأبي الحُبَيْر هذا ابن شهد بداراً ، وابنة تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، وهي التي قيل له بسببها : أُولِمُ ولو بشاة .

٥٦٠ (أنس) بن عبد الله بن أبي ذؤباب . . ذكره ابن أبي عاصم ، وتبعه علي بن سعيد العسكري وقال أبو موسى : أوردته أبو زكريا بن مندة مستدركا به على جده ، وأحاله على العسكري ، ولم يورد له شيئاً ، ولله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذؤباب .

قلت : هو هو بعينه ، وبيان ذلك أن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن الثني حدثنا أبو الوليد ، حدثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله عن أنس بن عبد الله بن أبي ذؤباب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا تضرُوا آماء الله » ، الحديث . وقد أخرجه ابن أبي عاصم بهذا الإسناد بعينه في ترجمة إياس بن عبد الله ، وهو الصواب ، فكذلك أخرجه أصحاب السنن وغيرهم عن إياس لا عن أنس .

٥٦١ (أنس) بن مالك : رجل من بني عبد الأشهل ، ذكره بعضهم مفرداً عن أنس بن مالك الكعبي القشيري ، واستند إلى ما أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبه عن وكيع عن أبي هلال عن عبد الله بن سودة عن أنس بن مالك قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتفدى فقال : ادن فكل ، قلت : إني صائم ، فيألف نفسي فهلاً كنت طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ورواه ابن ماجه أيضاً مطولاً عن علي بن محمد الطنافسي عن وكيع ، فقال عن رجل من بني عبد الله بن كعب ، وكذا قال الترمذي عن أبي كريب عن وكيع ، وكذا أخرجه أبو داود عن شيبان بن فروح ، عن أبي هلال ، وهو الصواب ، وقد تقدم أنس بن مالك الكعبي في القسم الأول .

وابنُ عُلْك قال لي : إذا تفرقت الأمةُ فرتين فاحذُ سيفاً من خَسْب ، والزم بيتك ، فإنا الآن قد اتخذتُ سيفاً من خَسْب ولزمتُ بيتي فقال له عليّ رضي الله عنه : فأطيع أخِي وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانصرف عنه .

وقصته في القميص الذي كُفّن فيه رواها الناس ، وفيها آية ، وذلك أنه لما حضرته الوفاة قال : كفنوني في ثوبين ، قالت ابنته : فزِدنا ثوباً ثالثاً قيصاً ، فدفعناه فيها ؛ فأصبح ذلك القميص على المشجب موضوعاً . وهذا خبرٌ رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم منهم سليمان التيمي وابنه معتبر ، وزيد ابن زريع ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى عن الولي بن جابر بن مسلم ، عن عُدَيْسة بنت وهبان عن أبيها .

باب - أ - هـ

٥٦٢ (أهبان) البغاري: ابن أخت أبي ذر تميمي مشهور، ذكره ابن عبد البر فقال: بصري لا تصح له حجة، وإنما يروى عن أبي ذر. روى عنه حميد بن عبد الرحمن. قلت: وزعم ابن مسعدة أن البغاري قال: إن أهبان بن صفي، هو أهبان بن أخت أبي ذر، والذي رأيت في التاريخ التفرقة بينهما، ثم وحّد بينهما ابن حبان والصواب التفرقة.

باب - أ - و

٥٦٣ (أوس) بن أوس: ذكره أبو جعفر الطحاوي، وأخرج من طريق قيس بن الربيع عن عمرو بن عبد الله عن عبد الملك بن النخيلة الطائي عن أوس بن أوس، أو أوس بن أوس، قال: أقت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصف شهر، فأرأته يصلي وعليه ثملان مقابلتان^(١).

قلت: وعندى أن أوساً هذا هو أوس بن أبي أوس التميمي للتقدم ذكره في القسم الماضي، وومع اسم أبيه قيس، وقد رواه شعبة عن كذا عن الثمان بن سالم سمعت رجلاً جده أوس بن أبي أوس قال: كان جدّي يصلي فيأمرني أن أأوله نعليه، ويقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه.

٥٦٤ (أوس) بن بشير: رجل من أهل اليمن يقال إنه من جیشان، أبي النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم، وحديثه عند الليث بن سعد عن عامر الجيشاني كذا أورده ابن عبد البر تبعاً لابن أبي حاتم وفيه أوهام بينها: منها قوله: ابن بشير، وإنما هو ابن بشر. ومنها قوله إنه من جیشان وإنما هو معافري ومنها قوله: إنه أبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو لم يأت، وإنما حكى قصة رجل من جیشان أنه

(١٠١) أهبان ابن الأكوخ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم في قول ابن الكلبي. وقال: هو أخو سلمة بن الأكوخ، كذا قال: فاعلمه.

(١٠٢) أهبان ابن أخت أبي ذر، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحيري، بصري، لا تصح له حجة، وإنما يروى عن خاله أبي ذر رضى الله عنهما.

(باب أوس)

(١٠٣) أوس بن ثابت بن النضر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن «عمرو بن» مالك ابن النجار الأنصاري، شهد العقبة وبدرًا وقُتِلَ يوم أحد شهيداً في قول عبد الله بن محمد بن عمارة

(١) مقابلتان: لكل منهما قبال بكسر التاف، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين.

وسأله ، ومنها قوله عامر الجيشاني وإنما هو المافري . وقد أخرج الحديث أبو موسى في القيل من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن عامر بن يحيى عن أوس بن بشير : أن رجلاً من أهل اليمن من جيشان ، أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن لنا شرباً يقال له المزّر من القرة ، فقال : أله نشوة ؟ قال : نعم ، قال : فلا تشربوه . وقال أبو موسى قد روى هذا الحديث عن ديلم الجيشاني ، وأظنه هو الذي سأل .

قلت : وقد ذكره البغاري في تاريخه فقال : أوس بن بشر للمافري يُمَدُّ في المصريين ، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه عامر بن يحيى للمافري وواهب بن عبد الله ، وسمع عقبة بن عامر . وكذا ذكره ابن حبان في ثقات الثباين .

٥٦٥ (أوس) بن ثابت الأنصاري : فرق الطبراني بينه وبين أوس بن ثابت أخى حسان وهو هو ، فروى في ترجمة هذا عن عروة فيمن شهد العقبة من بنى عمرو بن مالك بن النجار ، وشهد بدرأ أوس بن ثابت بن المنذر ، ثم ذكر عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ أوس بن ثابت بن المنذر ، لاقب له وإنما اشتبه على الطبراني من وجهين : أحدهما أنه لم ينسب أوس بن ثابت أخا حسان ، والآخر أنه قال هو والد شداد ، ورأى قول موسى أنه لم يُعقب لحكم بأنه غيره .

٥٦٦ (أوس) بن حارثة بن لأم بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف الطائي : ذكره ابن قانع ، وقد تقدّم أنه رَمِيَ في ترجمة أوس بن حارثة في القسم الأول . وذكره للرزباني في معجم الشعراء ، وقال إنه شاعر جاهلي ، وذكر ابن الكلبي أن هاني بن قبيصة بن أوس بن حارثة بن لأم كان نصرانياً ، وكان تحت عمه بنت عم له نصرانية فأسلمت ، ففرق عمر بن الخطاب بينهما ، فلو كان أوس بن حارثة أسلم لم يُقرّ فقيده هاني بن قبيصة على النصرانية ، وذكر أبو حاتم المجسّاني في الممّرين قال :

الأنصاري . وقال الواقدي : شهد أوس بن ثابت بدرأ وأحدًا وانفذَ وللشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان بالمدينة . والقول عندى قول عبد الله بن محمد ، والله أعلم .

هو أخو حسان بن ثابت الشاعر . ولابنه شداد بن أوس مُحَبَّةٌ ورواية ، وسيأتى ذكر خبره في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله عز وجل .

(١٠٤) أوس بن خَوْلٍ بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحنّلي الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرأ ، ويقال : أوس بن عبد الله بن الحارث بن خَوْلٍ ، يقال كان من الكُتلة ، وأخى

عاش أوس بن حارثة بن لأم مائتين وعشرين سنة حتى هرم ، وذهب ماله وعقله ، وكان سيد قومه ورئيسهم ، ذكر ذلك ابن الكلبي عن أبيه ، قال : فبلغنا أن فيه ارتحلوا وتركوه في عزهم حتى هلك فيها ضيعة ، فهم يسبون بذلك إلى اليوم ، فهذا يؤيد ماقلناه إنه لم يدرك الإسلام .

٥٦٧ (أوس) بن عرابة : صوابه عرابة بن أوس كما تقدم في ترجمة أوس بن ثابت .

٥٦٨ (أوس) بن نجيع بن أبي نعيم الأسدي : ذكره أبو موسى وابن شاهين وأنه أسلم بعد أن قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انتهى . وقد حُفَّ أباه ، وإنما هو أوس بن حجر كما تقدم .

٥٦٩ (أوس) اللزني : ذكره ابن قانع هكذا بالزاي والنون ، واستدركه ابن الأثير وغيره ، فَوَحَّوْهُ ، وإنما هو أوس المُرَنِّي بالراء والمهزة كما تقدم .

٥٧٠ (أوس) غير منسوب ، ذكره ابن قانع أيضاً ، وروى من طريق ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يعلى بن أوس عن أبيه قال : كنا نمدُّ الرِّياء في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشرك الأصغر ، وهذا غلط نشأ عن حذف ، وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه فصاحبه شداد بن أوس ، فلما وقع يعلى في هذه الرواية منسوباً إلى جدّه أوس ظن ابن قانع أنه على ظاهره ، والحديث معروف بشداد بن أوس من طرق ، ولذلك أخرجه الطبراني من طريق يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه والله أعلم .

باب - أ - ي

٥٧١ (إياس) بن عبد الله البهزي : روى عنه عبد الله بن بَسَار ، شهد حينئذ ، حديثه في مسند

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين شجاع بن وهب الأسدي شهد - بعد شهوده بدرًا - أخذًا واخذنق وسائر المشاهد كلها . ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرادوا غسله حضرت الأنصار فنادت على الباب : الله الله ! فإننا أخواله فليحضر بعضنا . فقيل لهم : اجتمعوا على رجل منكم ، فأجمعوا على أوس بن حَوَلَى ، فدخل غُسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقته مع أهل بيته . وتوفي أوس بن حَوَلَى بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(١٠٥) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنَم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري ، شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وبقي إلى زمن عثمان بن

الطيالسي هكذا أورده الذهبي في التجرید ، وعلم له علامة تقي بن مخلد أنه أخرج له حديثاً ، ثم ذكر إياس بن زيد بنير لإضافة الفهرى .

قلت : وهما واحد ، فالذى في أسد الغابة إياس بن عبد الله الفهرى بالقاء والراء روى عنه عبد الله بن يسار ، ثم ساق من طريق مسند الطيالسي إلى أبي عبد الرحمن البهزي حديث غير مسمى ثم قال : أخرجه ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم ، لكن قال ابن عبد البر : إياس بن عبد بنير لإضافة فظهر أن جعله اثنين وهم ، وأنه بالقاء والراء وكذا هو في مسند الطيالسي ولم يسم في سياق حديثه واختلف في اسمه كما سيأتي في الكنى إن شاء الله تعالى .

٥٧٢ (إياس) بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي . ذكره ابن مندة فقال : أخرجه السراج في الصحابة ، وهو تابعي ، ثم أخرج له حديثاً أرسله وعاب أبو نعيم على ابن مندة إخراجهم . لأن الذي في تاريخ السراج بالسند المذكور عن إياس بن مالك بن أوس عن أبيه قال أبو نعيم : نسب ابن مندة الوهم للسراج وهو منه برى . وقال ابن الأثير : قد أخبر ابن مندة بأنه تابعي فما بقي عليه عتب إلا أنه نقل عن السراج ما في تاريخه خلافة .

٥٧٣ (إياس) بن معاوية اللزني ذكره الطبراني في الصحابة ، واستدركه أبو موسى . وأخرج من طريق الطبراني بإسناده عن ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن إياس بن معاوية اللزني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لا بد من صلاة ليل ، ولو حُب ناقة ، ولو حُب شاة ، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من صلاة الليل ، وقد وهم من جعله محايياً ، وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك ، وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء ، وقد مضى ذكر جدّه إياس بن هلال بن رباب ، ويأتي ذكر ولد قرّة بن إياس في القاف ، وظن أبو نعيم أن الحديث المذكور لإياس بن هلال هذا فساقه في ترجمته الماضية ، وهو خطأ ، فإن ولد قرّة ليست له رواية كما مضى ، قال أبو موسى : هذا الحديث من رواية

عفان رضى الله عنهم . وهو الذي ظاهر من امراته فوطئها قبل أن يكفر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعير على ستين مسكيناً .

روى عنه حسان بن عطية ؛ وأوس بن الصامت هذا هو أخو عبادة بن الصامت ، وكان شاعراً محسناً وهو القائل :

أنا ابنُ مَرْيَيا غَمَرُوْا وَجَدِّي أَبُوهُ عَامِرٌ مَاهُ الْمَاهِ

(١٠٦) أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الأنصاري ، من بني الحارث بن الخزرج ، قُتل يوم أحد شهيداً .

إياس بن معاوية بن قرّة يروى عن أنس وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجذّة قرّة ، فضلا عن أبيه معاوية . قلت : ومات إياس بن معاوية سنة إحدى وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل إنه لم يبلغ أربعين سنة .

٥٧٤ (إياس) غير منسوب : قال الخطيب : أخبرنا أبو بكر الجرجسي حدثنا الأصم ، حدثنا أبو عتبة حدثنا بقة حدثنا إسماعيل ، حدثنا عبد الله عن إياس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يقبل الله قولا إلا بسلم ، ولا يقبل قولا وعلا إلا بنية ، ولا يقبل قولا وعلا ونية إلا بإصابة السنة ؛ هكذا أورده ابن الجوزي في أوائل كتابه التحقيق ، وتعبه ابن عبد الهادي بأن قوله إياس في الإسناد خطأ ، والصواب عن أبان ، وهو ابن أبي عياش قلت : وإنما رواه أبان عن أنس كذلك ، وأخرجه ابن عساكر في أماليه .

٥٧٥ (أيعف) بن عبد الكلامي : تابعي صغير استدركه أبو موسى ، وقال : أخرجه الإسماعيلي في الصحابة قال الإسماعيلي : حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو قال : سمعت أيعف بن عبد الكلامي على منبر حمص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال : يا أهل الجنة ، كم لبستم في الأرض عدد سنين ؟ » الحديث . وتابعه أبو بلى عن الهيثم بن خارجة عن الوليد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل ، أو مُضعف ، ولا يصح لأيعف مسمع من صحابي وإنما ذكر ابن أبي حاتم روايته عن راشد بن سعد وقال عبدان : سمعت محمد بن المثني يقول : مات أيعف سنة ست ومائة ، وقال الدارمي في مسنده : أخبرنا يزيد بن هرون ، عن جرير بن عثمان ، عن أيعف بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل آية الكرسي . وهو مُرسل ^(١) أيضا أو مُضعف ^(٢) .

(١٠٧) أوس بن حبيب الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، قُتل مجيئاً على حصن نعيم .

(١٠٨) أوس بن الفاكه الأنصاري ، من الأوس ، قُتل يوم خيبر شهيدا .

(١٠٩) أوس بن الحذّان النصري . من بني نصر بن معاوية له حُجبة واختلف في حُجبة ابنه مالك

ابن أوس بن الحذّان . روى إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم بشه وأوس بن الحذّان أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وأيام يني أياماً أكل وشرب .

(١١٠) أوس بن بشر ، رجل من أهل المين ، يقال إنه من جیشان ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الحديث المرسل : الذي سقط منه الصحابي . (٢) الحديث المعضل هو ما سقط منه اثنان

قبل الصحابي بشرط التوالى .

٥٧٦ (أيمين) بن يعلى أبو ثابت الثقفي: تابعي معروف وليس هو أبا يعلى ، إلا أن له عنه رواية . قال ابن مندة : أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب وخيثمة بن سليمان ، قالوا : حدثنا هلال بن البلاد ، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، عن أبي ثابت أيمين بن يعلى الثقفي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من سرق شيئا من الأرض أو غله جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين » ، قال ابن مندة : وهكذا رواه عمرو بن زُرارة عن عبيد الله بن عمرو . ورواه جماعة عن عبيد الله بن عمرو ، فأسقطوا الشعبي ، ورواه علي بن مبد عن عبيد الله بن عمرو فقال : عن أبي ثابت عن يعلى بن مرة الثقفي وهكذا رواه غير واحد عن أبي يعفور ، عن أبي ثابت عن يعلى وهو الصواب .

قلت : ورواه البغوي عن عمرو بن زُرارة مثل رواية علي بن مبد سواء ، وأمين أبو ثابت روى عن يعلى المذكور ، وعن ابن عباس ، وبذلك ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وابن حبان . وساق هذا الحديث من رواية أبي يعفور ، عن أيمين أبي ثابت : سمعت يعلى به . وأخرجه في صحيحه من طريق الربيع بن عبد الله عن أيمين عن يعلى بن مرة .

٥٧٧ (أيمين) : يقال هو اسم أبي مرة .

٥٧٨ (أيمين) غير منسوب : له رواية مرسل . وروى عن تبيع ابن امرأة كعب عن كعب . روى عنه عطاء ومجاهد ، ويقال إنه مولى الزبير أو ابن الزبير قال النسائي : ما أحسب أن له محبة . وروى البخاري في تاريخه من طريق منصور ، عن الحكم عن مجاهد ، وعطاء عن أيمين الحبشي قال : « يُقطع السارق » مرسل . وقال الشافعي : من زعم أنه أيمين بن أمّ أيمين أخو أسامة بن زيد لأمة فقد وهم ، لأن ذلك قتل يوم حُنين . وقال الدارقطني : أيمين راوى حديث السرقة تابعي لم يدرك النبي صلى

حديثه عن الليث بن سعد عن عامر الجيشاني .

(١١١) أوس بن شرحبيل ، أحد بني الجمع ، ويقال شرحبيل بن أوس ، معدود من الشاميين ، روى عنه نمران الرحبي ، حديثه عند الزبيرى ، ذكره البخاري .

(١١٢) أوس بن أوس الثقفي ، ويقال أوس بن أبي أوس . وهو والد عمرو بن أوس . روى عنه أبو الأشعث السعتماني ، وابنه عمرو بن أوس ، وعطاء . قال يعلى بن عطاء . له عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها في الصيام ، ومنها من غسل واغتسل وبكر واجتكر ، يبقى يوم الجمعة . . . الحديث ، قال عباس : سمعت يحنى بن ممين يقول : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد . وأخطأ

الله عليه وآله وسلم ، ولا الخلقاء بعده ، وقيل : هو أيمن الحبشيّ والد عبدالواحد بن أيمن مولى بنى مخزوم الذى أخرج له البخارى والله أعلم .

حرف الباء الموحدة

القسم الأول يشتمل على معرفة من جاءت روايته أو ذكره بما يدلّ

﴿ على صُحبته سواء كان الإسناد بذلك صحيحاً أم لا مع بيان ذلك ﴾

٥٧٩ ﴿إدغام﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ذكره البهوى فى موالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن عساكر .

٥٨٠ ﴿باقوم﴾ : ويقال باقول ، باللام والقاف مضمومة ، النجار مولى بنى أمية . قال عبدالرزاق فى مصنفه : أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن صالح مولى التوأمة : أن باقول مولى العاص بن أمية صنع لرسول الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منبره من طرّفاء ثلاث درجات ، هذا ضعيف الإسناد ، وهو مرسل ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن مندة . وروى ابن السكن من طريق إسحاق بن إدريس : حدثنا أبو إسحاق عن صالح عن باقول أنه صنع ، فذكره . قال ابن السكن : أبو إسحاق أظنه إبراهيم بن أبي يحيى ، وصالح هو مولى التوأمة ، ولم يقع لنا إلا من هذا الوجه ، وهو ضعيف انتهى . وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن إسماعيل المسمولى ، أحد الضعفاء عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن صالح مولى التوأمة ، حدثني باقوم مولى سعيد بن العاصي قال : صنعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منبراً من طرّفاء الغاية ثلاث درجات : المقعد ودرجتين ، هكذا أورده موصولا ، وهو ضعيف أيضاً ، وصانعه المنبر مختلف فى اسمه اختلافاً كثيراً ، يثبت فى شرح البخارى .

وفى الصحيح من حديث سهل بن سعد أنه غلام امرأة من الأنصار ، لكن لا منافاة بين قولهم

فيه ابن معين ، والله أعلم ؛ لأنّ أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة .

(١١٣) أوس بن حذيفة الثقفى . يقال فيه أوس بن أبي أوس ، وقال خليفة بن خياط : أوس

بن أبي أوس ، اسم أبي أوس حذيفة .

قال أبو عمر رضى الله عنه : هو جدّ عثان بن عبد الله بن أوس ، ولأوس بن حذيفة أحاديث منها فى المسح على القدمين ، فى إسناده ضعف . وحديثه أنه كان فى الوفد الذين قد موا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى مالك فأنزله فى قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة . قال ابن معين : إسناده هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى تحزيب

مولى بنى أمية وبين قولهم غلام امرأة من الأنصار ، لاحتمال أن يكون خَدَمَ المرأة بعد أن هاجر إلى المدينة فَمُرِفَ بها ، وقد روى ابن هيثم في جامعه عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير ، قال : اسم الرجل الذى بنى الكعبة لقريش باقوم ، وكان روميًا ، وكان في سفينة حبستها الريح ، فخرجت إليها قريش فأخذوا خشبها ، وقالوا : له ابنها على بنيان الكعنائس ، رجاله ثقات مع إرساله ، وقصة بناء الرومى الكعبة مشهورة ، وقد ذكرها ألفا كهي وغيره ، وفي رواية عثمان بن ساج عن ابن جريح : كان روميًا يقال له باقوم يتجر إلى المنذب ، فانسكرت سفينته بالشمعية فأرسل إلى قريش : هل لكم أن تجروا عيرى في عيركم ؟ بنى ، التجارة ، وأن أزيدكم بما شئتم من خشب ونجار ! فقبضوا به بيت إبراهيم ؟ والفرض من هذه الطريق تسميته ، فيحتمل أن يكون هو الذى عمل المنبر بعد ذلك والله أعلم .

٥٨١ (باقوم) آخر : ذكره ابن مندة في آخر ترجمة الذى قبله ، قال : قال سميد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة عن ابن سيرين : أن باقوم الرومى أسلم ثم مات فلم يدع وارثا ، فدفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه إلى سهيل بن عمرو .

قلت : فهذا إن صح غير الذى قبله ، لأن من يكون في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يملحق صالح مولى التوأمة السماع منه ، فقد تقدم تصريح صالح بالسماع منه في طريق أبي نعيم . (ز) .

٥٨٢ (بجاد) بفتح أوله وبالجم ، ويقال بجار بالراء بدل الدال ، ابن السائب بن عويم بن عامر ابن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى المخزومي : ذكره أبو عمرو فقال : استشهد بالجمامة وفي صحبته نظر ، انتهى . وقرأت بخط منطلعي : لم أر له في كتاب الزبير ولا عمه ولا في الجمرة لابن الكلبي وغيره ، ولا في الأنساب للبلاذرى وغيره ذكرًا ، فالله أعلم .

٥٨٣ (بجاد) بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة التميمي : من رهب الصديق

القرآن حديث ليس بالقائم .

« جعل البخارى هذا والذى قبله رجلا واحداً » .

(١١٤) أوس بن عائذ ، قتل يوم خيبر شهيداً .

(١١٥) أوس بن عوف الثقفي ، حليف لم من بنى سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام قتيب

على النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بن عمرو فأسلوا وأسلمت قتيب حينئذ كلها .

(١١٦) أوس بن مغير بن قودان بن ربيعة بن عرج بن سعد بن جح ، أبو محنورة الجمعي القرشي ،

مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة غلبت عليه كنيته . واختلف في اسمه ، وهذا قول خليفة وغيره

ولوله محمد بن بَحماد ذكر ، ومن ذريته يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن محمد بن بَحماد ، كان يسكن عُسقان ، وله أشعار . ذكره الزبير ، وكان في عصره . .

٥٨٤ (بُحَيْد) بالجيم مصفرا ابن عمران الخزاعي ، له ذكر في المغازي ، قال ابن هشام في قصة الفتح : وقال بُحَيْد بن عمران الخزاعي .

وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا ركام سحاب الهيثب للتراكب
وهجرتنا من أرضنا عندنا بها كتاب أتى من خير مُنمِّل وكاتب
ومن أجلسنا حلت بمكة حرمة لنسرك ثاراً بالسيوف القواضب

واستدركه ابن فضال وغيره في حرف الباء، ووقع لهمضم بُحَيْر آخره راء ، والصواب كما في السيرة آخره دال . وزعم بعض المتأخرين أنه بَحميد بن عمران بن حصين ، وليس بشيء ، لأن الذي جدّه حصين أوله نون وهو تابعي معروف ، وأما صاحب الشعر ، فالظاهر أنه غيره .

٥٨٥ (بُحَيْر) آخره راء مصفرا ابن أوس بن حارثة بن لأم الطائي : ذكره ابن عبد البر : وقال : في إسلامه نظر ، وقال ابن السكيت : يكنى أبا بَلْجاء ، وقد رأس ولم تذكر له وفاة ، وقد بينت في القسم الرابع من حرف الألف الاختلاف في حبة أوس وأن الحق لا محبة له .

٥٨٦ (بُحَيْر) بن بَحمرة ، يفتح أوله وسكون الجيم الطائي : قال ابن عبد البر : له في قتال أهل الردّة آثار ، وأشعار ، ذكرها ابن إسحاق ، ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال . وقد أخرج له ابن مندة حديثاً ، فروى من طريق ابن إسحاق في المغازي قال : حدثني يزيد بن رُوَمان وعبد الله بن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أَكْبَدَر ابن عبد الملك رجل من كِنْدَة ، وكان على دُومة ، وكان نصرانياً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

في ذلك ، وسند كره إن شاء الله تعالى في موضعه من السكتي في باب السين أيضاً ، لأن طائفة يقولون : اسمه سَمْرَة ، ويقولون غير ذلك مما سيأتي في السكتي .

وقد قيل : أن أوس بن مِمْير هذا هو أخو أبي محذورة ، وفي ذلك نظر ، والأول أكثر .

وقال الزبير : أوس بن مِمْير أبو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخوه أنيس ابن مِمْير ، قُتِل كافرًا ، وأمه امرأة من خُرَاعَة . ولا عَقِب لها .

قال : وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة لإخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن جهم .

وسلم : إنك ستجده يصيد البقر فذكر القصة ، وفيها قتل خالد حسان أخا أكيدر ، وقدم بالأكيدر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخن له دمه وصالحه على الجزية ، وخن سبيله ، فرجع إلى مدينته فقال رجل من طيء يقال له يُجَيْر بن بَجْرَة فذكر له شعراً في ذلك . قال ابن مندة : هذا مرسل ، وقد وقع لنا مسنداً ، ثم أخرج من طريق أبي المأرك الشنخ بن مُعَارِك بن مرة بن صخر بن يُجَيْر بن بَجْرَة الطائي : حدثني أبي عن جدي عن أبيه بجير بن بَجْرَة قال : كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنك تجده يصيد البقر ، قال : فوافقناه في ليلة مُقَمَّرَة ، وقد خرج كأنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذناه وقتلناه أخاه ، وكان قد حاربنا وعليه قباء ديباج ، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنشدته أبياتاً منها :

تبارك سائقُ البقراتِ إني رأيتُ اللهَ يَهْدِي كلَّ هادي

قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يفضض الله فاك » ، فأنت عليه تسعون سنة ، وما تحركت له سن . وأخرجه بن السكن ، وأبو نعيم من هذا الوجه ، وأبو المأرك وآبؤه لا يذكرونهم في كتب الرجال . وذكر سيف بن عمر في الفتوح أن بجير بن بَجْرَة استشهد بالقادسية .

٥٨٧ (بَجْرَة) بن أبي بَجْرَة القيسي بموحدة حليف الأنصار : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا وكذا ذكره ابن إسحاق قال ابن مندة : لا يعرف له رواية .

٥٨٨ (يُجَيْر) بن زُهَيْر بن أبي سُليّ يضم السين المزني الشاعر : أخو كعب بن زُهَيْر الشامي المشهور أيضاً ، أسلم قبل أخيه ، وسيأتي ذكر ذلك مفصلاً في ترجمة كعب إن شاء الله تعالى . وأنشد ابن إسحاق له يوم فتح مكة :

وقال أبو اليقظان : قُتل أوس بن مِثْر يوم بَدْر كافرًا ، وليس هذا عندي بشيء ، والصواب ما قاله الزبير وخليفة بن خياط ، والله أعلم .

قال ابن خنيزر : رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شعر : فقلت : يا عم ، ألا تأخذ من شعرك ؟ فقال : ما كنت لأخذ شعراً مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيه بالبركة .

(١١٧) أوس بن مِثْمان ، أبو عبد الله ، مذكور في حديث أنس في الأثرية قوله للنبي صلى الله عليه وسلم : وإني بثنك بالحق إني لأجدُها كذلك في التوراة ، يعني كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه

ضربناهم بمكة يوم فتح النبي الخير بالبيض الخفاف
وأعطينا رسول الله ميثاً موثقاً على حسن التصافي
صَبَحَنَامَ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عَمَانَ وَافِي
فَأَبْنَا غَانِمِينَ بِمَا أَرَدْنَا وَأَبْوَا نَادِمِينَ عَلَى الْخِلَافِ فِي آيَاتِ

٥٨٩ (بُحَيْر) بن عبد الله بن مسرة بن عبد الله بن مُصعب بن أسد : ذكره ابن عبد البر وقال :
هو الذي سرق عبيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٩٠ (بُحَيْر) بن العوام بن حُوَيلد بن أسد بن عبد المزي القرشي الأسدي : أخو الزبير بن
العوام ، ذكره أبو عبيد فيمن استشهد يوم البامة ، واستدركه ابن فحقون ، وقيل إنه وم ، وذكر
المرزباني في معجم الثمراء : أنه قتل في الجاهلية ، قتله صبيح بن سعيد بن هاني الدؤسي من أجداد أبي
هريرة والله أعلم .

٥٩١ (بُحَيْر) الخزاعي : تقدم في بحيد .

٥٩٢ (بُحَيْر) أبو مالك الخزاعي : قال ابن حبان : يقال إن له حبة .

٥٩٣ (بُحَات) بوزن قُمَال ، والحاء مهملة وآخره مثناة ، هو ابن ثعلبة بن خَزَمَة بن أصرم بن
عمرو بن عَمَّارة بن مالك البَلَوِي حليف بني عمرو بن لُؤَي : هكذا سماه ونسبه ابن الكلبي ، وذكروا
أنه شهد بدرًا وأُحُدًا ، لكن سماه ابن إسحاق نُحَاب بنون أوله وموحدة آخره . وذكره ابن مندة
في النوف ، واستدركه أبو موسى في اللوحدة ، وفيها ذكره ابن شاهين ، وعَمَّارة في نسبه بفتح
العين وتشديد الليم .

٥٩٤ (بُحْر) بضم أوله وضم المهملة أيضاً ، بن ضُمَيْع بضمعين أيضاً بن أَنَسَة بن محمد الرعيثي :

وسلم : إن حقاً على الله ألا يشرها عبده من عبده في الدنيا إلا سقاها الله يوم القيامة من طينة الخبال صديد
أهل النار . يعني الخمر . حديث ليس بإسناده بالقوى .

(١١٨) أوس بن قَيْظِل بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي ، شهد أُحُدًا هو
وابناه كِبَاة وعبد الله ، ولم يحضر عَرَابَة بن أوس أُحُدًا مع أبيه ولا مع إخوته ، لأنه استصفره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، فردّه يومئذ .

(١١٩) أوس بن عبد الله بن حَجَر الأسلي . سكن البادية ، مخرج حديثه عن ولده وفريجه .
وهو حديث حسن في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر ، قال أوس بن عبد الله بن حجر : إنه

قال ابن يونس : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، وقال في ترجمة :
حفيدة سروان بن جعفر بن خليفة بن بُحْرُ كان شاعراً وهو القاتل .

وجدي الذي عاظم الرسول يمينه وَحَقَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِصُهُ

قال : وحفيدة الآخر أبو بكر بن محمد بن بحر ، ولي مراكب دمياط في خلافة عمر بن عبد العزيز .

٥٩٥ ﴿ تجيرا ﴾ الراهب : أحد الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب ، تقدم ذكره في أبرهة ،
وروى ابن عديّ من طريق ضيفة جداً إلى جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده ، قال : سمعت تجيراً
الراهب ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إذا شرب الرجل كأساً من خمر » ،
الحديث قال ابن عديّ : هذا حديث منكر ، ولم أسمع لبجيراً بمسند غير هذا ، انتهى ، وظنّ بعضهم
أن صاحب الحديث ، هو تجيرا الراهب الذي لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة مع أبي طالب ،
وليس بصواب ، بل إن صح الحديث فهو الذي ذكروا قصته في أبرهة .

٥٩٦ ﴿ تجير ﴾ بفتح أوله وكسر الهملة ، ابن أبي ربيعة المخزومي : يأتي في العبادة إن شاء
الله تعالى .

٥٩٧ ﴿ تجير ﴾ الأعمري : له بحسبة ورواية ، قاله ابن ماكولا ، وسبقه الخطيب . فأخرج من
طبقات أهل حمص لابن شُيَيع ، فقال : أبو سمد الخير الأعمري ، وعند ابن قانع : تجير أبو سمد الأعمري .
قلت : وسيأتي في السكتي .

٥٩٨ ﴿ تجير ﴾ بن عقربة يأتي في بشير .

٥٩٩ ﴿ بلر ﴾ بن عبد الله المزني : روى له ابن مندة من طريق عمرو بن الحصين ، وهو متروك

سراً به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر متوجهين إلى المدينة بدوّحات بين الجحفه وهَرَشَى ،
وهما على جبل واحد ، فحملها على قَعْلٍ إليه ، وبعث معهما غلاماً يقال له مسعود فقال له : اسلك بهما
مخارج الطريق ، ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملتك . فسلك بهما الطريق التي سماها ،
ورجع الرسول مسعود إلى سيده أوس بن عبد الله ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعوداً أن
يأمر سيده أن يسيّر الإبل في أعناقها قيد القرس .

قال صفير بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، وهو شيخ من أهل المَرَج ، راوى الحديث :
فهو يَمْتَنُّنا إلى اليوم . وقد قيل فيه أوس بن حجر الأسلمي . وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي ،
كلن ينزل الجلدوات من بلاد أسلم ناحية المَرَج ، وكلهم ذكره في الصحابة .

عن أبي عُلانة ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن بكر بن عبد الله المزني عن بدر بن عبد الله المزني ، قال : قلت لرسول الله ﷺ إن رجل يحارف لا ينشئ لي مال ، فذكر حديثاً :

٦٠٠ (بدر) بن عبد الله الخطمي : قيل هو اسم جد مليح بن عبد الله ، وقيل بل اسمه بربر ، وقيل حصين .

٦٠١ (بدر) بن عبد الله غير منسوب : روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق قيس بن البراء عن عبد الله بن بدر ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من أحب أن يبارك له في أجله ، وأن يمتهن بما خوله ، فليخلفني في أهلي خلافة حسنة ، وأورده أبو نعيم في ترجمة جد مليح بن عبد الله الخطمي ، وليس هنا من حديثه . .

٦٠٢ (بدر) أبو عبد الله : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى محمد بن جابر بن عبد الله بن بكر عن أبيه حديثاً يصح في التجريد .

٦٠٣ (بدر) أبو مالك : أخرج له تقي بن محمد في مسنده حديثاً .

٦٠٤ (بديل) بن أم أصرم : ذكره ابن دُرَيْد ، في كتاب الاشتقاق . وقال : كان من سادات خُرَاعة وأظنه الذي بعده .

٦٠٥ (بديل) بن أم أصرم ، هو ابن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقياس بن حَبْر ابن عدى بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي السلولي : وقال ابن الكلبي : أمه أم أصرم بنت الأحصم بن دِنْدَنَة بن عمرو ، بن التَّيْن ، خزاعية أيضاً . قال أبو موسى : أورده عبدان وقال : لا تحفظ له حديثاً إلا ذكره وقصته ، وهو الذي أجاب الأحرز بن لقيط الدُّبَلِي حين ذكر ما أصابوا من خُرَاعة ، وذلك حين صلح الحديبية ، وقال ابن عبد البر : هو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بني كعب ليستنفرهم لنزول مسكة هو وبشر بن سفيان الخزاعي ، وذكره الرزاني في معجم الشعراء ، وأُنشد

وقد قال فيه بعضهم : أوس بن حَجَر - بفتحتين - كاسم الشاعر التميمي الجاهلي .

(باب أوفى)

(١٢٠) أوفى بن موله التميمي . حديثه في الإقطاع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لم في آدم . ليس إسناد حديثه بالقوى .

(١٢١) أوفى بن عُرْفُطَة ولأبيه عُرْفُطَة مُحَبَّة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .

(باب إياس)

(١٢٢) إياس بن البُكَيْر ، ويقال إياس بن أبي البُكَيْر ، وهو إياس بن البُكَيْر بن أبي البُكَيْر

له يخاطب أنس بن زُئيم في صنع مكة :

بَكَى أَنْسُ رُزْأً فَأَعْوَلَهُ الْبُكَاءُ وَأَشْفَقَ لَنَا أَوَّعَدَ الْحَرْبُ مُوقِدُ

بَكَيْتُ لَقَتْلِي ضَرَجْتَ بِدَعَائِهَا وَخُصَّبَ مِنْهَا السَّهْرِيُّ لِلْقَصْدِ

حَدَّثَ ضَبْطَهُ الدَّارِقُطِيُّ بِفَتْحِ اللَّهْمَةِ وَسَكُونِ النَّوْنِ بِمِثْلِهَا وَضَبَّطَ ابْنَ مَازٍ بِالْوَحْدَةِ ثُمَّ الثَّلَاثَةِ .

٦٠٦ (بَدِيل) بن عبد مناف بن سُلَمة : قيل : له حبة ، ذكره عبدان ، وقد قيل : إنه الذي قبله

وإن سُلَمة جدّه لا أبوه .

٦٠٧ (بَدِيل) بن عمرو الخطميّ الأنصاريّ : روى ابن منذر عن طريق عبد العزيز بن عمر بن

عبد العزيز ، عن الحُلَيْسِ بن عمرو عن أمّه الفارعة عن جدّها بَدِيل بن عمرو الخطميّ قال : عرضت على

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رُقِيَّةَ الحَيَّةِ فَأَذْنَى لِي فِيهَا ، ودعا فيها بالبركة . قال ابن منذر : غريب

لانعرفه إلا من هذا الوجه ، انتهى . وفي الإسناد من لا يُعرف والحُلَيْسُ بمهملتين مصغر .

٦٠٨ (بَدِيل) بن كلثوم بن سالم الغزاعيّ ، ذكره ابن حبان في الصعابة وقال : هو الذي

يقال له قاتل خُرَاعة ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأَنشده قصيدة له ، انتهى . وروى البازديّ

من طريق عبد الله بن إدريس عن حزام بن هشام عن أبيه قال : قدم بَدِيل بن كلثوم على رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم فَأَنشده * لآلم * إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا * هذه الأبيات .

قلت : وهذا الإسناد منقطع ، وسيأتي نسبة هذا الشعر لمرو بن سالم بن كلثوم فآله أعلم .

٦٠٩ (بَدِيل) ويقال بُرَيْل براء بدل البال ، ويقال بُرَيْر براء بن ، وقيل غير ذلك : ابن أبي مريم ،

وقيل ابن أبي مارية السهميّ مولى عمرو بن العاص . روى الترمذيّ من طريق ابن إسحاق عن أبي

ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن ليث الليثي حليف بني عديّ ، شهد بَدْرًا وأُحُدًا وانْحَدَقَ والشاهد

كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إسلامه وإسلام أخيه عاصم في دار الأرقم ، وكانوا أربعة

أخوة : إلياس ، وخالد ، وعاصم ، وعاقل ، بنو البُكَيْرِ ، كلهم شهد بَدْرًا ، وسند ذكر كل واحد منهم

في بابيه إن شاء الله تعالى .

وإلياس هذا هو والد عمّد بن إلياس بن البُكَيْرِ الذي يَرَوَى عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة

فِيمَنْ طَلَّقَ إِسْرَاءَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا أَنَهَا لَا تَحِلُّ لَهُ .

روى عن عمّد بن إلياس بن البُكَيْرِ عمّد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ونافع

مولى بن عمر .

وعمّد بن إلياس بن البُكَيْرِ هو القاتل برني زَيْدَ بن عُمَرَ بن الخطاب ، وكان قَتَلَ في حَرْبِ

النَّضْرَ عَنْ يَدَايَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ تَعِيمِ الدَّارِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ (بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ) الْآيَةَ قَالَ يَرَى النَّاسُ مِنْهَا غَيْرِي وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بُذَاءَ وَكَانَا نَصْرَانِيَيْنِ يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، فَأَتَيَا الشَّامَ لَتَبَاعَرَتُمَا وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْتِي لَبْنِي سَهْمٌ يَقَالُ لَهُ بُذِيلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ بَتَجَارَةً ، مَعَهُ جَانٌّ مِنْ فِصَّةٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

قلت : أبو النضر : هو محمد بن السائب الكلبي ضعيف . وأخرجه ابن مندة من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي ، فقال : بُذِيلُ بْنُ أَبِي مَارِيَةَ قَالَ : وَكَانَ مُسْلِمًا ، وَأَصْلُ الْحَدِيثِ فِي صَحِيحِ الْبَيْهَقِيِّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ عَدِيُّ وَتَعِيمٌ ، فَذَكَرَهُ ، لَكِنْ لَمْ يَسْمِ السَّهْمِيَّ ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيرَةَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ التَّفْسِيرَيْنِ أَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ .

٦١٠ (بُذِيلُ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، حَلِيفُ بَنِي لَخْمٍ : ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ . وَلَمْ يَسُقْ حَدِيثَهُ . رَوَى الْبَاوَزْدِيُّ وَابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ أَحَدِ الضُّعَفَاءِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُذِيلِ حَلِيفِ لَهُمْ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَسْحَحُ عَلَى اخْتَفَيْنِ .

٦١١ (بُذِيلُ) بْنُ وَرْقَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ جَزْيٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَازِنَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَيْمَةَ الْخُزَاعِيِّ . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَهُ صَحْبَةٌ ، سَكَنَ مَكَّةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ قَتَلَ بَصْفَيْنِ .

قلت : للقتول يصفين ابنه عبد الله ، وقد روى ابن مندة عن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن محمد بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشر أنه سئل عن بُذِيلِ بْنِ وَرْقَاءَ فَقَالَ : مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي الْمَازِيِّ لِابْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ : أَنَّ قُرَيْشًا لَجُّنُوا يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ إِلَى دَارِ بُذِيلِ

بَيْنَ بَنِي عَدِيِّ جَنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيحٍ وَبَنُو أَبِي جَهْمٍ :

| | |
|---|--|
| وَلَمْ أَكُ فِي النَّوَاةِ لَدَى الْبَقِيعِ | الَا يَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي |
| وَهَدَّتْهُ هُنَاكَ مِنْ صَرِيحٍ | وَلَمْ أَرْ مَضْرَعَ ابْنِ الْخَلِيرِ زَيْدٍ |
| مَصِيبَتُهُ عَلَى الْحَيِّ الْجَمِيعِ | هُوَ الرِّزْقُ الَّذِي عَظُمَتْ وَجَلَّتْ |
| يَبُوتُ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ الرَّفِيعِ | كَرِيمٌ فِي التَّجَارِ تَكْفُفَتُهُ |
| سِوَاهُ إِذْ تَوَلَّى مِنْ شَفِيعِ | شَفِيعُ الْجُودِ مَا لِلْجُودِ حَقًّا |
| مَجْلَلَةٌ مِنْ اتَّخَطَبَ الْفَطْلِيعِ | أَصَابَ الْحَيَّ حَيٌّ بَنِي عَدِيِّ |
| لَمَّا يَأْتُونَ مِنْ سُوِّ الصَّنِيعِ | وَحُسْنُهُمُ الشَّقَاءُ بِهِ خُصُوصًا |

بن وَرْقَاءَ، وَدار رافع مولاہ، وَكان إسلامہ قبل الفتح، وَقيل يوم الفتح. وَروى البخاری فی تاریخہ
والبیہقی من طریق ابن اسحاق قال: حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَیْبَةَ عَنْ اَبِي بَدْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ، عَنْ اَبِيهِ:
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَحْبِسَ السَّبَايَا وَالْأَمْوَالَ بِالْجُمْرَانَةِ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَضَلَّ،
لِمُسْتَدَاهُ حَسَنَ. وَروى أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أُمِّ الْخُرْثِ بِنْتِ
عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ: أَنَّهَا رَأَتْ بَدْلَ بْنَ وَرْقَاءَ يَطُوفُ عَلَى جِلِّ أَوْزَقٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْهَأُكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَهِيَ الْأَيَّامُ أَكَلُ وَشَرِبُ. وَرواهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ
طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَيْضًا، لَكِنْ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى. وَروى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُفَضَّلِ بْنِ
صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بَدْلًا فَذَكَرَ نَحْوَهُ،
وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ رَزِينَ بْنِ عَثَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ بَدْلَ بْنَ وَرْقَاءَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ قَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَى بِمَارِضَى سَوَادًا: «كَمْ يَسُوكُ^(١)؟» قُلْتُ: سَبْعٌ وَتِسْعُونَ،
فَقَالَ: زَادَكَ اللَّهُ جَلَالًا وَسَوَادًا. الْحَدِيثُ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَةَ بْنِ بَدْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَةَ عَنْ أَبِيهِ سَلَةَ، قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى
أَبِي بَدْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ كِتَابًا فَقَالَ: يَا بَنِي هَذَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ،
فَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ أَنَّ الْكِتَابَ بَخَطَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَفِي تَرْجُمَةٍ
لِإِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ بْنِ عَثَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ بَدْلَ بْنَ وَرْقَاءَ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبَّاسَ أَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بَشُومُ بَنِي حُذَيْفَةَ أَنَّ فِيهِمْ مَعًا نَكْدًا وَشُومُ بَنِي مُطِيعٍ

وَكَمْ مِنْ مُتَمَنِّى خَضِبَتْ حِصَاهُ كُلُّوْمُ الْقَوْمِ مِنْ عَاقِ النَّجِيعِ

ورثاه أيضاً عبد الله بن عامر بن ربيعة بأبيات قد ذكرتها في باب من كتبنا هذا .

قال عبد الله بن مضرب : خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب هو الذي أصاب زيداً تلك الآية برصية ولم يعرفه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : زيد بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضى الله عنه من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسلم وقال : هذا بُدَيْل بن ورقاء ، قال له : كم سنوك ؟ ورأى بمارضيه سواداً فقال : سبع وتسعون ، قال : زادك الله جمالا وسواداً .

باب - ب - ر

٦١٢ (ب - ر) بن عبد الله أبو هند الفارسي : مشهور بكنيته ، سماه هكذا ابن ماكولا ، وقيل : اسمه بربر كما ساقى ، وقيل اسمه الهيث بن عبد الله : قاله ابن الحذاء وقيل غير ذلك .

٦١٣ (البراء) بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مَذُول الأنصاري : قال ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله : إنه شهد أحدًا وما بسدها ، قال : وهو زوج مُرْضِمة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واسمها حَوَلة بنت الغزير بن زيد . وقال الواقدي عن يعقوب بن محمد بن أبي صَفْصَمة ، عن عبد الرحمن بن أبي صَفْصَمة ، عن البراء بن أوس بن خالد : أنه قاد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرسين فضرب له بخمسة أسهم . وذكره أبو نُعَيْم وقال : أبو عمر : هو والد إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة ، كان زوج أم بُرْدة التي أرضعته .

٦١٤ (البراء) بن حَزَم : ذكره ابن حبان في الصحابة فقال : أخذ منهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصدقة . وروى الباوردي من طريق يعلى بن الأشدق أحد الضعفاء المتروكين قال : أدركت عشرة من الصحابة منهم البراء بن حزم ، وعبد الله بن جواد قالوا : أخذ منا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المائة من الإبل جَدَّعتين كذا^(١) .

٦١٥ (البراء) بن عازب بن الحارث بن عدى بن جُشم بن سَعْدَة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي : يكنى أبا عمار ، ويقال أبو عمرو ، وله ولأبيه محبة ، ولم

(١٢٣) إِيَّاس بن معاذ من بني عبد الأشهل . ذكر ابن إسحاق عن الحُصَيْن بن عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي عن محمود بن لَبِيد قال : لما قدم أبو الحَيْسَر ، أنس بن رافع ، مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، فيهم إِيَّاس بن معاذ يلتصقون حِلْفَ من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاهم فجلس إليهم وقال : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذلك ؟ قال : أنا رسول الله ، يفتي الله إلى العباد أعموم إلى أن يَمُتُوا الله ولا يَشْرِكُوا به شيئاً ، وأنزل على الكتاب ؛ ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن . فقال إِيَّاس ابن معاذ وكان حدثاً : أي قوم : هذا والله خير مما جئتم له . قال : فأخذ أبو الحَيْسَر أنس بن رافع

يذكر ابن الكلبي في نسبه مجمعة وهو أصوب . قال أحمد : حدثنا يزيد عن شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال : استصغرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر أنا وابن عمر فردنا ، فلم نشهدا . وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، سمع البراء يقول : استصغرنا أنا وابن عمر يوم بدر . ورواه عبد الرحمن بن عوف عن البراء نحوه ، وزاد : وشهدت أحداً ، أخرجه السراج . وروى عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع عشرة غزوة . وفي رواية حسن مشرة ، إسناده صحيح . ومعه قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية عشر سفراً ، أخرجه أبو ذر المروزي . وروى أحمد من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن البراء قال : ما كمل ما عهدتكموه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعناه منه ، حدثناه أصحابنا ، وكان يشغلنا رغبة الإبل ، وهو الذي افتتح الرية سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيباني وخالفه غيره ، وشهد غزوة تستر مع أبي موسى ، وشهد البراء مع علي الجمل وصقين ، وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ومات في إمارة مصعب بن الزبير ، وأرثه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين . وقد روى من النبي صلى الله عليه وآله وسلم جملة من الأحاديث ، وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكابر الصحابة . وروى عنه من الصحابة أبو جحيفة ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وجماعة آخرهم أبو إسحاق السبيعي .

٦١٦ (البراء) بن عبد عمرو بن عبد الرحمن بن عبيد بن قنعة بن عاصم بن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج الخزرجي الساعدي : ذكره الواقدي والطبري فيمن شهد أحداً وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله وذكره المدوني ، وقال : كان له ولد فأنقضوا .

٦١٧ (البراء) بن مالك بن النضر الأنصاري : أخو أنس تقدم نسبه في ترجمة أنس ، وهو أخو أنس لأبيه ، قاله أبو حاتم . وقال ابن سعد : أخوه لأبيه وأمه ، أمهما أم سكين انتهى ، وفيه نظر ، لأنه سيأتي في ترجمة شريك بن سماعة أنه أخو البراء بن مالك لأمه أمهما سماعة ، وأم أم أنس فهي

حفنة من البطحاء ، فضرب بها وجه إياس بن معاذ ، وقال : دَعْنَا مِنْكَ ، فَلَعِمْرَى لَقَدْ جِئْنَا لَعِيرَ هَذَا ، قال : فصمت إياس ، وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ، فأنصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بُمَاتَ بَيْنَ الْأَنْصَارِ والخزرج . قال : ثم لم يلبث إياس بن معاذ أَنْ هَلَكَ .

قال عمود بن ليبيد : فأخبرني مَنْ حضر من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعون بهلأل الله ويكبروه ويمجده ويُسَبِّحونه حتى مات ، فما كانوا يشكون أنه مات مسلماً ، ولقد كان استشر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع .

(١٢٤) إياس بن ودقة الأنصاري ، من بني سالم بن عوف بن خزرج ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم

أَمْ سَكَنَ بِلَا خِلَافٍ ، وَتَقَدَّمَ فِي رَجْعَةِ أَنْجَشَةَ أَنْ الْبِرَاءَ كَانَ حَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ حَسَنَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ يَرْجُزُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ ، قَالَ لَهُ : «إِيَّاكَ وَالْقَوَارِرَ» ، فَأَسْلَكَ . وَرَوَى السَّرَاجُ مِنْ طَرِيقِ سَعْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ الْبِرَاءُ حَادِي الزُّجَّالِ ، وَتَقَدَّمَ بِأَتَمِّهِ فِي أَنْجَشَةَ ، وَشَهِدَ الْبِرَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْمَشَاهِدِ إِلَّا بَدْرًا ، وَلَهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ أَخْبَارٌ ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ حِصْنِ نُسَيْرٍ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَشْرِينَ ، وَقِيلَ قَبْلَهَا ، وَقِيلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ . ذَكَرَ سَيْفُ بْنُ أَبِي مَرْزَانَ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ . وَرَوَى عَنْهُ أَخُوهُ أَنَسٌ . وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ إِسْنَادًا صَحِيحًا عَنْ عَمْرِو بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يَتَمَتَّى ، فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَتُرْهِبُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي ، لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَحْرِمَنِي ذَلِكَ ، وَقَدْ قَتَلْتُ مِائَةَ مُنْفَرِدًا سِوَى مَنْ شَارَكَتْ فِيهِ . وَقَالَ تَقِيُّ بْنُ خُلْدٍ ، فِي مُسْنَدِهِ : حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : زَحَفَ لِلْسُّلُوكِ إِلَى الْمَشْرِكِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ حَتَّى الْجَنْثُومَ إِلَى حَدِيقَةِ فِيهَا عَدُوُّ اللَّهِ مُسَيِّمَةٌ ، فَقَالَ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَتَقُونِي إِلَيْهِمْ ، فَاحْتَمِلْ حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْجِدَارِ اقْتَحِمَ فَقَاتِلْهُمْ عَلَى الْحَدِيقَةِ حَتَّى فَتَحَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمُ السُّلُوكَ ، فَقَتَلَ اللَّهُ مُسَيِّمَةً ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : رَأَى الْبِرَاءُ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى فَتَحَ الْبَابَ وَبِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ جِرَاحَةً مِنْ بَيْنِ رَمِيَةِ بِسَهِمٍ ، وَضَرْبَةٍ ، فَجُمِلَ إِلَى رَحْلِهِ بِدَاوَى ، وَقَامَ عَلَيْهِ خَالِدٌ شَهْرًا .

وَفِي تَارِيخِ السَّرَاجِ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ الْحَسَنِ ، وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ لِلْبِرَاءِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ : قُمْ يَا بَرَاءُ ، قَالَ فَرَكَبَ فَرَسَهُ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَا مَدِينَةَ لَكُمْ الْيَوْمَ ، وَلِنَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ ، وَالْجَنَّةُ ، ثُمَّ حَلَّ وَحَلَّ النَّاسَ مَعَهُ ، فَانْهَزَمَ أَهْلُ الْيَمَامَةِ فَتَقَى الْبِرَاءُ مُحَكَّمًا الْيَمَامَةَ شَهِيدًا .

(١٢٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ ، مِنْ بَنِي تَحْمُرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ .

(١٢٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ عَتِيكَ بْنِ تَحْمُرٍ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَمِ ابْنُ عَامِرٍ بْنِ زَعُورَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَزَعُورَةُ بْنُ جُثَمِ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَيُقَالُ فِيهِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلُ .

(١٢٧) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَزْنِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ يُدْعَى فِي الْحِجَازِ . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اليمامة فضر به البراء وصرعه ، فأخذ سيف محكم اليمامة فضرب به حتى انقطع . وروى البغوي من طريق أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن البراء قال : لقيت يوم مسيلة رجلا يقال له حمار اليمامة رجلا جسيماً بيده السيف أبيض ، فضربت رجله فسكأنما أخطأته ، وانقر فوقه على قفاه ، فأخذت سيفه وأعدت سني ، فما ضربت به ضربة حتى انقطع . وفي الطبراني من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : - بينا أنس بن مالك وأخوه عند حصن من حصون الدؤب - يعني بالحريف - فكانوا يلتقون كلاليب في سلاسل نحاه فضلق بالإنسان فيرمونه إليهم ، ففعلوا ذلك بأنس ، فأقبل البراء حتى تراءى في الجدار ، ثم قبض بيده على السلسلة ، فابرح حتى قطع الحبل ، ثم نظر إلى يده فإذا عظامها تلوح قد ذهب ماعليها من اللحم ، وأنجى الله أنس بن مالك بذلك . وروى الترمذي من طريق ثابت وعلي بن زيد عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء ابن مالك » ، فلما كان يوم تسار من بلاد فارس انكشف الناس ، فقال للسلمون : يا براء أقسم على ربك ، فقال : أقسم عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقني بنبئك ، فحمل وحمل الناس معه ، فقتل مرزبان الزارة من عطاء الفرس ، وأخذ سلبه فانهزم الفرس ، وقتل البراء . وفي المستدرک من طريق سلامة عن عقيل عن الزهري عن أنس نحوه .

٦١٨ (البراء) بن مالك : آخر ، ذكره ابن شاهين في الصحابة . وروى من طريق سعيد بن عثمان البلوي عن حصين بن وحوش ، أن البراء بن مالك جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مرني بما شئت ؟ قال : اذهب فاقتل أباك ، فلما أدير قال : نادوه ، إني لم أثبت بقطيعة الأرحام ، قال : ثم إن البراء بن مالك مريض ، فصاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث في موته وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : « اللهم الق البراء بن مالك تصحكك إليه » انتهى . وهذه القصة إنما تُعرف لطلحة ابن البراء كما سيأتي في حرف الطاء ، ولعل الزم في الاسم من عبد الوهاب بن الضحاك أحدرو . عند بن

لاتبنيوا الماء . لا أحتفظ له غير هذا الحديث ، ورواه عنه أبو المنهال : واسمه عبد الرحمن بن مطعم . وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء ، وأما أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي ، فلا أعلم له رواية عن صاحبٍ إلّا عن أبي بركة الأسدي ، وأكثر روايته من أبي العالية رُفيع الرياحي . هو من رفقته .

(١٢٨) إياس بن عبد النهري أبو عبد الرحمن ، شهد حنيناً ، روى شأهت الوجوه . . . الحديث بطوله حديثه عند حاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار ، عن أبي عبد الرحمن النهري .

(١٢٩) إياس بن عبد الله بن أبي ذهاب التميمي ، مدني . له صحبة ، حديثه عند الزهري عن

شاهين ، وإنما لم أجزم بوجه لاحتال أن تكون القصة وقعت لرجلين ، وليس هذا البراء بن مالك أخا أنس القدم ذكره ، فإنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم .

٦١٩ (البراء) بن مَرُور بن صخر بن سابق بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جُشم بن الخُزرج الأنصاري الخُزرجي السلمي : أبو بَشر ، قال موسى بن عقبة عن الزهري : كان من نفر الذين بابوا البيعة الأولى بالمقبة ، وهو أول من بايع في قول ابن إسحاق ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من أوصى بثلاث ماله ، وهو أحد النقباء . وقال ابن إسحاق : حدثني سعيد بن كعب أن أخاه عبيد الله ، وكان من أعلم الأنصار ، حدثه أن أباه وكان ممن شهد المقبة قال : خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ، وقد صليتنا وفقهنا ، ومعنا البراء بن مَرُور كبيرنا وسيدنا ، فذكر القصة مطولة في ليلة المقبة قال : وكان أول من ضرب علي يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البراء بن مَرُور . وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال : قال كعب كان البراء بن مَرُور أول من استقبل الكعبة حياً ، وعند حضرة وفاته قبل أن يتوجهها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنه لم يأمره أن يستقبل بيت المقدس ، فأطاع فلما كان عند موته أمر أهله أن يوجهوه قبل الكعبة . وروى ابن شاهين بإسنادين من طريق عبد الله بن أبي قتادة : حدثني أبي عن أبي أن البراء بن مَرُور مات قبل الهجرة فوجه قبره إلى الكعبة ، وكان قد أوصى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقبل وصيته ، ثم ردها على ولده ، وصلى عليه يعني على قبره ، وكبر أربعاً . وفي الطبراني من وجه آخر عن أبي قتادة : أن البراء بن مَرُور أوصى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث ماله بصرفه حيث شاء ، فردّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن إسحاق وغيره : مات البراء بن مَرُور قبل قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشهر .

عبد الله بن عمر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تَصْرِبُوا إماماً الله ... الحديث .

(١٣٠) (إياس بن ثعلبة ، أبو أمية الحارثي الأنصاري ، من بني حارثة ، وهو ابن أخت أبي بُرْدَة ابن نيار . ويقال : بل اسم أبي أمية الحارثي ثعلبة بن سهل ، والأول الأصح ، وهو مشهور بكُنْيته ، وسند ذكره في الكشي إن شاء الله تعالى .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يقطع رجل مال امرئ مسلم يمينه إلا حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، وإن كان سواك من أراك . وروى أيضاً : البذاءة من الإيمان .

٦٢٠ (الْبَرْيد) بموحدين بينهما راه ساكنة الثانية مكسورة ثم ياء تحانية يأتى فى بكر :

٦٢١ (برتا) بن الأسود بن عبد شمس التَّضَاعِي : شهد فتح مصر ، وقيل : قتل يوم فتح الإسكندرية ، قاله ابن يونس وقال : له حبة .

٦٢٢ (برج) بكسر أوله وسكون الراء بعدها همزة ابن عُسْكَر بضم العين للهمزة وسكون السين للهمزة وضم الكاف بعدها راه ضبطه ابن ماكولا ونسبه فقال : برج بن عُسْكَر بن دثار بن كرع ابن حضرمي بن النعمان بن مهران بن عمرو بن الحلاف ، بن قُضَاعَة : ذكره ابن يونس فقال : له وقادة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر واختطف بها داراً وسكنها ، وهو معروف ، من أهل البصرة وقال للندري : كان السلفي يقول : عُسْكَلٌ بلام ، قال ورأيت بخطه كذلك ، وكتبه أيضاً بإلحاح الهمزة بدل العين والله أعلم .

٦٢٣ (بردع) بن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري التَّقْفَرِي : ابن أخي قتادة بن النعمان ، قال ابن ماكولا : شاعر شهد أحداً وما بعدها ، وذكره الرزباني في معجم الشعراء ، وأنشده :

وإني بحمدِ الله لا نوبَ ظهير
لبستُ ولا مِن خِزْيَةٍ أُنْفِقَ
وأجملُ مالي دونَ عِرْضِي لانه
على الوُجْد والإعدام عِرْضِي مُنْعَ

استدركه ابن فنحون ، ثم قال : بردع بن النعمان من بني ظفر ، ذكره أبو عبيد فيهم .

قلت : أظن أنهما واحد وكأنه نُسب إلى جده . وذكر ابن الأثير بردع بن زيد بن عامر ، وهو هو ، فسقط من نسبه رجلان .

٦٢٤ (بردع^(١)) بن زيد الجُدَازِي . قال موسى بن سهل الرملي نزل بيت جيز بن هو وأخوه

(باب أيمن)

(١٣١) أيمن بن عبيد الحبشي ، وهو أيمن بن أم أيمن ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم أيمن هذه هي أم الظباء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلة بن عمرو بن النعمان ، وهي أم أسامة بن زيد بن حارثة ، وأيمن هذا هو أخو أسامة بن زيد لأمه . كان أيمن هذا ممن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، ولم ينهزم . وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين وأنه الذي عني المباس بن عبد المطلب رضى الله عنه بقوله في شعره :

وتامنا لاقى الحِجَامَ بَسِيفَهُ
بما سته في الله لا يتوجع

سويد ورقاعة ، وروى ابن منذ بن طريق محمد بن سلام بن زيد بن رقاعة بن زيد الجذامي عن بني الضبيب عن أبيه سلام عن أبيه زيد عن جدّه رقاعة بن زيد ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وجماعة من قومي وكنا عشرة ، فذكر الحديث ، في رجوعه ، إلى قومه وإسلام بَرْدَعٍ وَسُوَيْدٍ . وقال ابن إسحاق في المنازى : كان نعمة وبردع ابنا زيد ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أمر من أسرى زيد بن حارثة من جُذَامٍ بعد إسلامه ، فأطلقهم لهم . وكذا ذكر القصة الواقدي ، وغيره في المنازى ، وسيأتى له ذكر في ترجمة حبان بن مله إن شاء الله تعالى .

قلت : وقصة قدوم رقاعة بن زيد المذكورة في المنازى ، وسند كرها في ترجمته إن شاء الله تعالى :

٦٢٥ (بردة) القطعي : ذكر ابن فضال في الذيل أن الباوردي ذكره في الصحابة ، وأورد له أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن سبأ ماهو ، أرجل أو امرأة ؟ فقال : « رجل » . ولله عشرة ، الحديث انتهى . ولم أره في حرف الباء من كتاب الباوردي ، فينظر فيه ، وسيأتى في ترجمة تميم شبهة هذه القصة :

٦٢٦ (برز) والد أبي رجاء المطاردى : سماء ابن سمد ، وذكر أن له وفادة ، وذكر غيره أن اسمه تميم .

٦٢٧ (برز) والد أبي المشراء ، وقيل بلز ، وقيل مالك بن قهطم ، وهذا الأخير أشهر : روى أحمد وأصحاب السنن من طريق حماد بن سلمة عن أبي المشراء الدارمي عن أبيه ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة ؟ الحديث . واختلف في اسم أبي المشراء أيضاً كما أوضحته في تهذيب التهذيب .

٦٢٨ (بُرْثَة) بن معاوية الأسدي : ذكره ابن سمد ، وقال له حجة .

قال ابن إسحاق : الثامن الأيمن بن عبید ، وقد ذكرنا بعض هذا الشعر في باب العباس .

(١٣٢) أيمن بن خُرَيم بن فاتك الأسدي ، وهو أيمن بن خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو ابن فاتك بن قُليب الأسدي من بني أسد بن خزيمه ، قد نسبنا أباه في باب من هذا الكتاب . يقال : لِمَنْ أَيْمَنَ بن خُرَيم أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يَفْعُ . روى عن أبيه وعمه وهما بذريتان . وقالت طائفة : أسلم أَيْمَنُ بن خُرَيم مع أبيه يوم الفتح ، والأول أصح إن شاء الله .

وروى عنه الشعبي وهو شامي الأصل ، نزل الكوفة . وكان شاعراً مُحَسِّناً .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القُرطبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن

٦٢٩ ﴿بُرَيْدَة﴾ بن الحَصِيب بن عبد الله بن الحرث ، بن الأهرج بن سعد بن ، رزاح ، بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلمان بن أسلم بن أقصى الأسلمي : قال ابن السكن : أسلم حين صر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهاجراً بالقيم ، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد ، ثم قدم بعد ذلك وقيل أسلم بعد منصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بدر ، وسكن البصرة لما فُتحت . وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست عشرة غزوة ، قال أبو علي الطوسي : أحمد بن عثمان صاحب ابن البارك لاسم بريدة عامر ، وبريدة لقب ، وأخبار بريدة كثيرة ، ومناقب مشهورة وكان غزاً خُراسان في زمن عثمان ، ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية . قال ابن سعد : مات سنة ثلاث وستين .

٦٣٠ ﴿بُرَيْد﴾ بصيغة التصغير الأسلمي : ذكره ابن فضال في القليل ، وأن البauer ذكره في الصحابة من طريق ضعيفة عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد سيفين من الصحابة مع علي ، وقتل بها ، قال ، وفيه يقول علي :

جزى الله خيراً عَصْبَةَ أَسْلَمِيَّةٍ حَسَانَ الوجوه صُرُّعُوا حَوْلَ هاشم
بُرَيْدٌ وعبد الله منهم ومنقذٌ وعروة وابنا مالك في الأكارم

وهذا إن صح غير بريدة بن الحصيب الأسلمي ، لأنه تأخر بعد ذلك بزمن طويل .

٦٣١ ﴿بُرَيْل﴾ بوزن الذي قبله ، لكن باللام بدل الال السهالي ويقال الساهلي : كذا ذكره ابن شاهين وغيره في حرف الواحدة ، وأخرجوا من طريق بقيّة عن أبي عمرو والسّاقبي ، بضم السين ، عن بُرَيْل السهالي قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة رجل يمالج لأصحابه طامعاً ، فسألاه وهج النار ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لن يصيبك حرّ جهنم بعدها » . وقال ابن مندة : لا تثبت له محبة . وقال أبو نعيم : ذكر في الصحابة وهو وهم . وذكره ابن ماكولا بالنون والزاي .

عثمان قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار يعني العطّاردي ، قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، قال : أرسل مروان « بن الحكم » إلى أيمن بن خُريم : ألا تدبّنا على ما نحن فيه ؟ فقال : إن أبي وعمي شهدا بدرًا ، وإنهما عهدا إلى ألا أقاتل رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن جئتني ببرائة من النار ، فأنا ملك . فقال : لا حاجة لنا بموتك : ففرج وهو يقول :

ولستُ بقاتل أحدٍ يصلي على سلطانٍ آخر من قريش
له سلطانٌ وعلىّ إمعي معاذ الله من سفهٍ وطمعٍ

٦٣٢ (بُرَيْرٌ) بصيغة التصغير : هو انطلقَ تقدم في بدر .

٦٣٣ (بُرَيْرٌ) مثله ، يقال هو اسم أبي ذرّ الغفاري : وقيل غير ذلك وسيأتي في الكشي .

٦٣٤ (بُرَيْرٌ) مثله ، ويقال : برٌّ بثقله واحدة ، هو اسم أبي هند الداري : جزم بالأول ابن إسحاق ، والثاني ابن حبان ، وقيل غير ذلك . وسيأتي في الكشي إن شاء الله تعالى .

٦٣٥ (بُرَيْرٌ) هو أحدهما قيل في اسم أبي هريرة : سماه مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز ، ذكر ذلك ابن مندة وقال : لم يتابع عليه ، وأما أبو نعيم فقال : هذا غلط ، وإنما هو اسم أبي هند .

باب - ب - ز

٦٣٦ (بُرَيْعٌ) بفتح أوله وكسر الزاي وآخره مهملة ، واللباس : ذكره عبدان في الصحابة . وأخرج له من طريق إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن عياض ، عن أبيه ، عن العباس بن تَريع عن أبيه مرفوعاً في تزوين أركان الجنة بالحسن والحسين ، وفيه : لا يدخلك مراء ولا تجيل ، وفي إسناده مجاهيل . قال أبو موسى : هذا غريب جداً . وقال عبدان : لم يذكر بُرَيْع مضافاً فلا أدرى أهو مرسل أم لا ؟

باب - ب - س

٦٣٧ (بَسْبَسَةٌ) بن عمرو بن ثعلبة بن خَرَسَةَ بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذُبيان ، بن رشدان بن غطفان ، بن قيس بن جُهينة الجُهني : حليف بني طَريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج وهو بمحدثين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ثم مفتوحة ، ويقال له بَسْبَسٌ بنير هاء ، وهو قول ابن إسحاق وغيره ، شهد بدرًا باتفاق ، ووقع ذكره في صحيح مُسلم من حديث أنس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَسْبَسَةَ عَيْنًا ينظر ما صنعت غير أبي سفيان ، فذكر الحديث في وقعة بدر ، وهو

أَفْتَكِلَ مسلماً في غير جُرم فَلَسْتُ بنافعي ما عِشْتُ عيشي

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم : قال حدثنا أنثى ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالصة عن الشعبي ، قال : قال مروان بن الحكم لأمين بن خريم يوم المَرَج يوم قُتل الضحاك بن قيس القهري : ألا تخرجُ فتقاتل معنا ؟ قال : إن أبي وعمي شهدا بدرًا . وإنما عهدا إلى ألا أقاتل مسلماً ، وربما قال ابن عيينة : وإنما هما يأتان أن أقاتل أحداً يشهد أن لا إله إلا الله . قال : فأخرج إذاً . قال : فخرج . وهو يقول :

ولسْتُ مقاتلاً أحداً بصلى على سلطانٍ آخر من قريش
له سلطاناه وطلى إني معاذ الله من سَفَهٍ وطيشٍ

بمحدثين وزن فقلة . وحكى عياض أنه فى مسلم بموحدة مصغر ، ورواه أبو داود ووقع عنده بُسْبِجَة بصيغة التصغير . وكذا قال ابن الأثير : إنه رأى فى أصل ابن مندة ، لكن بغير هاء ، والصواب الأول ، فقد ذكر ابن الكلبي أنه الذى أراد الشاعر بقوله :

أَقِيمْ لِمَا صُدُّوْهَا يَا بُسْبِسُ إِنِّ مَطَايَا الْقَوْمِ لَا تُحْبَسُ

٦٣٨ (بُستانى) الإسرائيلى : وهو الذى سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أسماء النجوم التى رآها يوسف عليه السلام . وذكر البغوى فى التفسير : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : « إن أخبرتك بها تسلم ؟ قال : نعم ، قال فأخبره فأسلم » .

قلت : والحديث فى مسند أبى يعلى وغيره من طريق عبد الرحمن بن سابط عن جابر ، وليس فيه ذكر إسلامه . وبُستانى أورده ابن فتحون فى الذيل فى الباء الموحدة . ورأيت فى نسخة من تفسير ابن مردويه بضم الباء التحتانية بعدها سين مهملة ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ولله أصوب

❦ ذكر من اسمه بئر بضم أوله وسكون المهملة ❦

٦٣٩ (بئر) بن أرمطة أو ابن أبى أرمطة . قال ابن حبان : من قال ابن أبى أرمطة فقد وهم ، واسم أبى أرمطة حمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، مختلف فى صحته . فقال أهل الشام : سمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صخير . وفى سنن أبى داود بإسناد مصرى قوى عن جندادة بن أبى أمية قال : كنا مع بئر بن أبى أرمطة فى البحر فأتى بارساق ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا تطلع الأيدي فى السفر » . وروى ابن حبان فى صحيحه من طريق أبوب بن ميسرة بن حليس ، سمعت بئر بن أبى أرمطة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها » الحديث . وأما الواقدي فقال : « ولقد قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ،

أُفْتُلَ مسلماً فى غير جُرم فُلْتُ بنافى ما عشتُ عيشى
قال الدارقطنى : قد روى أئبن بن خريم عن النبى صلى الله عليه وسلم . وأما أنا فما وجدتُ له رواية إلا عن أبيه وعه .

❦ باب الأفراد ❦

(١٣٣) أرقم بن أبى الأرقم ، واسم أبى الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى . وأمه من بنى سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص ، اسمها أميمة بنت عبد المطلب . ويقال : بل اسمها تماخير بنت جذيم من بنى سَهْم . يكنى أبا عبد الله ،

وقال يحيى بن معين: مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير . وقال الفارقطي: له صحبة ، وقال ابن يونس: كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، شهد فتح مصر واختط بها ، وكان من شيعة معاوية ، وكان معاوية وجهه إلى اليمن ، والحجاز في أول سنة أربعين ، وأمره أن ينظر من كان في طاعة عليّ فيوقع بهم ، ففعل ذلك ، وقد وليّ البحرَ لمعاوية ووسوس في آخر أيامه . قال ابن السكن: مات وهو خَرَف . وقال ابن حبان: كان على معاوية الأعمال ، وكان إذا دعا ربما استجيب له وله أخبار شهيرة في الفتن لا يفتنى التشاغل بها ، قيل مات أيام معاوية ، قاله ابن السكن ، وقيل بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو قول خليفة ، وبه جزم ابن حبان ، وقيل مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين حكاها للسعدي .

٦٤٠ (بُسر) بن أبي بُسر للزاني والد عبد الله بن بُسر من بني مازن بن منصور بن عكرمة . ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن بُسر ، قال نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي فقدّمنا له طعاماً الحديث . ووقع للنسائي عن عبد الله بن بُسر عن أبيه ، وروى في الصوم حديثاً في صوم يوم السبت من رواية عبد الله بن بُسر عن أبيه ، وقيل عن أخته عن أبيه ، وقيل عنه بلا واسطة ، قال أبو زرعة الدمشقيّ ، سمع بُسرَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابناه وابنته ، وروى ابن السكن من طريق معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بُسر عن أبيه عبد الله عن أبيه بُسر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم وهو راكب على بغلة كنا نسميها حماراً شاميّة .

٦٤١ (بُسر) بن جَحّاش بكسر الجيم بعدها مهملّة خفيفة ويقال يفتحها بعدها مثقلّة وبعد الألف معجمة قرشيّ نزل حمص قاله محمود بن سميع ، وذكر أنه من بني عامر بن لؤي قال ابن منبذة : أهل العراق يقولونه بُسر بالمهملّة ، وأهل الشام يقولونه بالمعجمة . وقال الفارقطي وابن زبَر : لا يصح بالمعجمة وكذا ضبطه بالمهملّة أبو عليّ المجرّي في نواجره ، لكن سمي أباه جَحّشاً ، وقال مسلم ، وابن السكن

كان من المهاجرين الأوّلين قديم الإسلام قيل : إنه كان سُبُع الإسلام سابع سبعة . وقيل أسلم بعد عشرة أنفس .

وذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدراً . وفي دار الأرقم بن أبي الأرقم هذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستخفياً من قريش بمكة يَدْعُو الناس إليها إلى الإسلام في أول الإسلام حتى خرج عنها ، وكانت داره بمكة على الصفا فأسلم فيها جماعة كثيرة ، وهو صاحبُ حِلْفِ الفضول . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وذكر ابن أبي خيثمة أبا الأرقم أباه فيمن أسلم . وروى من بني مخزوم ، وهذا غلط ، والله أعلم ،

وغيرها : لم يرو عنه غير جُبَيْر بن نُفَيْر ، وحديثه عند أحد ، وابن ماجه من طريقه بإسناد صحيح ، قال ابن مندة : عده في الثامنين مات بمصر .

٦٤٢ - (بُسر) بن راعي العير الأشجعي ، روى الدارمي ، وعبد بن حميد ، وابن حبان ، والطبراني من طريق عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر بُسر بن راعي العير يأكل بشاله فقال : كل بيمينك ، فقال : لا أستطيع ، فقال : لا استطعت ، فأنالت يمينه إلى فيه بعد . ورواه مسلم من هذا الوجه ، فلم يسم بُسراً ، وزاد في روايته لم يمنه إلا الكبير . واستدل عياض في شرح مُسلم على أنه كان منافقاً ، وزيه النووي في شرحه متمسكاً بأن ابن مندة ، وأبا نعيم ، وابن ماكولا ، وغيرهم ذكروه في الصحابة ، وفي هذا الاستدلال نظر ، لأن كل من ذكره لم يذكره مستنداً إلا هذا الحديث ، فلاحتمال قائم . ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يُسلم ، ثم أسلم بعد ، وقد قيل فيه بشر بالمعجة ، وبذلك ذكره ابن مندة ، وأنكر عليه أبو نعيم ، ونسبه إلى التصحيف ، ولم يحك الدارقطني ، وابن ماكولا فيه خلافاً أنه بالمهله ، وأما البيهقي ، فحكي في السنن أنه بالمعجة أصح ، وأغرب بن فتحون فاستدركه فيمن اسمه بشر كاسياني .

٦٤٣ (بُسر) بن سُفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد الله بن عُمر بن حُشَيْب بن سُلَول الغزاعي : قال ابن الكلبي : كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان شريفاً ، وقال أبو عمر : أسلم سنة ست وجرى ذكره في حديث الحديبية وغيره . قال ابن أبي شبة : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة قال : كنت مع أبي إسحاق يعني السبيعي فيا بين مكة وللدنية ، فساير رجل من خزاعة ، فأخرج إلينا رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خزاعة ، وكتبها يومئذ كان فيها بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى بُدَيْل بن وَرْقَاء وبُسر وسرّوات بن عمرو ، فذكر الحديث . ورواه الطبراني مطولاً من رواية عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بُسر بن

ولم يسم أبوه فيما علت ، وغلط فيه أيضاً أبو حاتم الرازي وابنه جفلاه والد عبد الله بن الأرقم والزهرى ، والأرقم والد عبد الله بن الأرقم هو الأرقم بن عبد ينفث الزهرى ، وهذا غزوى مشهور كبير أسلم في داره كبار الصحابة في ابتداء الإسلام .

وذكر سعيد بن أبي مزيم قال : حدثنا عطاء بن خالد ، قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده الأرقم - وكان بدنياً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين ، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب ، فلما كانوا أربعين رجلاً خرجوا .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعتُ أحمد بن عبد الله بن عمران بن عبد الله

عبد الله بن سلمة بن بُدَيْل بن وَرْقَاء . عن آيائه أبا عن أُبَيٍّ إلى بُدَيْل ، فذكره وأخرجه الفاكهي في كتاب مكة عن عبد الرحمن به ، وذكر أنه أملاه عليهم من كتابه ، وضبطه ابن مأكولا وغيره بضم الموحدة وسكون المهملة ، وكذا رأيت عليه علامة الإجمال في الأصل المتخذ من كتاب الفاكهي .

وقال أحمد في مسنده : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير ، عن السُّور بن تَحْرَمَةَ ، ومروان بن الحكم قالا : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالا ، وساق معه الهدى سبعين بدنة حتى إذا كان بسفان لقيه بَسْر ابن سُفْيَانَ السكعي - فقال : يا رسول الله ، هذه قریش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها التودد للطفيل^(١) ، فذكر الحديث مطولا ، وهو في البغاري من طريق مَمْنُون عن الزهري ، وفيه لجاء بُدَيْل بن وَرْقَاء في نفر من قومه ، فذكر الحديث ، ولم يسم بَسْرًا ، وله يقول عبد الله بن الزُّبَيْر في قصة طلب آل عزموز بدم الوليد بن الوليد بن النخيلة من خزاعة :

ألا بلغنا بَسْر بن سُفْيَانَ أَنَّهُ يُبَلِّغُنَا عَنِّي الْخَبِيرُ لِلْعُرْدِ

فذكر القصيدة ، قال : فأخذ بَسْر بيد ابنه فقال : يا معشر قریش ، هذا ابني رَهْنٌ لكم بالديّة ، فأخذه خالد بن الوليد فأطمعه وكساه حلة وطيبه وقال : انطلق إلى أبيك ، فحمل بَسْر بن سُفْيَانَ إليهم دية الوليد .

٦٤٤ (بُسْر) بن سليمان : روت عنه ابنته سمية أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى خلفه . قال ابن مأكولا : أورده ابن الأثير مستدركا على من قبله ، وسمية بسكون المهملة بعدها تحتانية مفتوحة .

٦٤٥ (بُسْر) بن عبد الرحمن الحضرمي صحابي ، نزل حص ، قاله أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه ، وقال : روى عنه أبو الليثي .

ابن عثان بن الأرقم بن أبي الأرقم يقول : سمعتُ أبي ومشايعنا يقولون : توفي الأرقم يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه . وقيل : توفي الأرقم بن أبي الأرقم الخزرجي سنة خمس وخمسين بالدينة ، وهو ابنُ بضع وعثمان سنة ، وكان قد أوصى أن يصلى عليه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وكان بالمقيق ، فقال مروان : أئحيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غائب ، وأراد الصلاة عليه ، فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مروان ، وقامت بنو عزموز معه ، ووقع بينهم كلام ، ثم جاء سعد فصلى عليه ، فإن صح هذا فيمكن أن يكون أبوه الأرقم مات يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وتوفي الأرقم سنة خمس وخمسين . وعلى هذا يصح قول ابن أبي خيثمة إن أبا الأرقم له محبة

٦٤٦ (بُشْر) بن عصمة اللزني من بني قُور بن هزيمة : كان أحد سادات مَزيعة ، قال أبو بشر الأمدى : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أذى جُهينة فقد آذاني ، حكاها ابن مأكولا ، وأما ابن عساكر فذكره في تاريخه فيمن اسمه بشر بالكسر والمعجمة كما سيأتي .

٦٤٧ (بُشْر) السلي - والد رافع : يأتي في بشر بالكسر والمعجمة .

٦٤٨ (بُشْرَة) ويقال بصرة يأتي بعد .

٦٤٩ (بسطام) مولى صفوان بن أمية : يأتي في بسطاس بالنون .

باب - ب - ش

ذكر من اسمه بِشْر بالكسر والمعجمة

٦٥٠ (بُشْر) بن أبيرق الأنصاري : هو ابن الحارث يأتي .

٦٥١ (بُشْر) بن البراء بن مَمرور : تقدم ذكر نسبه في ترجمة أبيه قريباً ، وأنه كان أحد النقباء ومات قبل الهجرة ، وأما بشر فشهد العقبة مع أبيه ، وشهد بدرأ وما بعدها ومات بسد خير من أكلة أكلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشاة التي سُم فيها ، قاله ابن إسحاق . وروى يعقوب بن سُنيان في تاريخه ، وأبو الشيخ في الأمثال ، والوليد بن أبان في كتاب الجود ، من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : مَنْ سَيِّدٌ كَيْبُنِي فَضْلُهُ ؟ قالوا جَدُّ بن قيس ، قال : بَمْ تَسُودُونَهُ ؟ فقالوا : إنه أكثرنا مالاً وإننا على ذلك لَنَزَرُهُ بِالْبُخْلِ ، قال : وأى داء أَدْوَأ من البخل ؟ ليس ذا سَيِّدٍ كَمْ ، قالوا : فن سيدنا يارسول الله ؟ قال : بشر بن البراء بن مَمرور ، تابعه ابن إسحاق عن الزهري وقال . في روايته . بل سيدكم الأبيض

ورواية ، والله أعلم .

(١٣٤) أسيرة بن عمرو الأنصاري النجاري . من بني عدي بن النجار ، هو أبو سليط ، غلبت عليه كُنْيَتُهُ ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرأ وأحدأ ، وسند كره في الكشي بأكثر من ذكره هاهنا ، ونذكر الاختلاف في اسمه هناك إن شاء الله تعالى .

(١٣٥) الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن الحارث الأكبر بن معاوية بن نور بن مُرتع بن معاوية بن نور بن عُفَيْر بن عدي بن مرة بن أدد بن زيد السكدي ، وكندة هم ولد نور بن عُفَيْر ، يكنى أبا محمد . وأمه كبشة بنت يزيد

أبْنُد بشر بن البراء ، وهكذا رواه يونس وإبراهيم بن سعد عن الزهري من رواية الأوبى عنه ، وخالفه بقوب بن إبراهيم بن سعد ، فرواه عن أبيه مرسلًا أخرجه ابن أبي عاصم ، وكذا أرسله مَعمر ، وهو في مصنف عبد الرزاق ، وفي مساوي الأخلاق للحرانطى وابن أخى الزهري عن عمه ، وهو في الأمثال لأبى عروبة ، وشُعيب عن الزهري في نسخة ابن أبى اليان ، وله شاهد من حديث عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله في المرفة ، وآخر من حديث أبى هريرة في المستدرک ، والأمثال لأبى عروبة ، وكامل بن عدى ، أورده ابن عدى في ترجمة سعيد بن محمد الوراق ، رواية عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عنه ، ولم ينفرد به سعيد بل تابعة للنصر بن مُثَمِّل عند الوليد بن أبان وأبى الشيخ ، ومحمد بن يعلى عند الحاكم أيضًا . وأخرجه أبو الشيخ أيضًا ، من حديث أبى عمرو بإسناد ضئيف .

٦٥٢ (بشر) بن الحارث بن سريع بن بجاد بن مالك بن غالب بن قُطَيْمة بن عيس العيسى : ذكره ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبي قال : حدثني الشَّعْبُ المِيسَى أنه أحد الوفد التسعة الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عيس ، فدعاهم بخير ، وقال : ابفوني لكم عاشراً أعقد لكم ، فأدخلوا طلحة بن عبيد الله ، فمقد لهم وجعل شعارهم عشرة فهو إلى اليوم كذلك ، وهم : بشر بن الحارث هذا ، والحارث بن الربيع بن زباد ، وسباع بن زيد ، وعبد الله بن مالك ، وقرّة بن حصين ، وقتان بن دارم ومَيْسرة بن مسروق ، وهمم بن مسعدة ، وأبو الحصين بن لُقَيْم ، وسيأتي ذكر كل واحد منهم في موضعه .

٦٥٣ (بشر) بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاري الظفري : وهو بشر ابن أبيريق ، قال ابن عبد البر : شهد بشر وأخوه مَبْشَر وبشير أحياناً ، وكان بشير منافقاً يهجو

من ولد الحارث بن عمرو ، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد كندة ، وكان رئيسهم .

وقال ابن إسحاق عن ابن شهاب : قدم الأشعث بن قيس في ستين راكباً من كندة ، وذكر خيراً طويلاً فيه ذكراً لإسلامه وإسلامهم ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن بنو النصر بن كنانة لا نقفوا أمناً ولا نقتني من أيماننا .

كان في الجاهلية رئيساً مُطاعاً في كندة ، وكان في الإسلام وجيهاً في قومه ، إلا أنه كان ممن ارتد عن الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم راجع الإسلام في خلافة أبى بكر الصديق ، وأُتِيَ به أبو بكر الصديق رضى الله عنه أسيراً .

الصحابه^(١)، ثم سرق الدرع، ثم ارتد ولم يذكر عن أخويه بشره ومُبَشِّر التفاق، والله أعلم. وستأتي القصة في رِقاعة بن زيد.

٦٥٤ (بشر) بن الحارث بن قيس بن عدى بن سميد بن سَهْم القرشي السهمي: من مهاجرة الحبشة هو وأخواه الحارث ومعمر، ذكره أبو عمر، وقيل اسمه سهم بن الحارث.

٦٥٥ (بشر) بن حَزْن: ويقال عبدة بن حَزْن، تَخَلَّف في محبته، وسيأتي الكلام عليه. في عبدة إن شاء الله تعالى.

٦٥٦ (بشر) بن حَنْظَلَة الجُعْفِي: كُأَنَّهُ أَخُو سُؤَيْد بن حَنْظَلَة إن صح الإسناد، ذكره ابن قانع، وأخرج له من طريق حفص بن سليمان عن علقمة بن مَرْثَد، عن سُؤَيْد بن غَفَلَة أو غيره، عن بشر بن حَنْظَلَة الجُعْفِي قال: «خرجنا مع وائل بن حُجْر الحضرمي يزيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فرزنا بدو لوائل وأهل بيته، فقالوا: أفيسكم وائل؟ قلنا لا: الحديث»، وقد روى أبو داود وابن ماجه من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته بنت سُؤَيْد بن حَنْظَلَة عن أبيها نحو هذا الحديث، وسيأتي الأول أتم. وقال الأزدي في سُؤَيْد هذا: لم يرو عنه إلا ابنته، فإن كان تصحيف على بعض الرواة، فبذلك على الأزدي وإلا فيحتمل أن يكون بشر وسُؤَيْد جميعاً وقع لهما ذلك.

٦٥٧ (بشر) بن ربيعة الخثعمي: يأتي في بشر الغنوي.

٦٥٨ (بشر) بن سُجْعَم بن فلان بن حرام بن غِفَار النفاري: ويقال فيه النفرائي والغزائي،

قال أسلم مؤلفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كُأَنَّهُ أَنْظَرَ إِلَى الْأَشْمَثِ بن قيس، وهو في الحديد يكلمُ أبا بكر، وهو يقول: فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعتُ الْأَشْمَثَ يقول: استبقيني احربك وزوجني أخذك، فعل أبو بكر رضي الله عنه.

قال أبو عمر رضي الله عنه: أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنه التي زوجها من الْأَشْمَثِ بن قيس هي أم فَرْوَة بنت أبي قحافة، وهي أم محمد بن الْأَشْمَثِ، فلما استخلف عمر خرج الْأَشْمَثُ مع سعد إلى العراق، فشهد القادسية والمدائن وجولاء ونهاوند، واختطف بالكوفة داراً في كندهة ونزلها، وشهد تحكيم الحكمين، وكان آخر شهود الكتاب.

(١) كاد يهجو الصحابة وينسب الهجاء إلى غيره من الشعراء، وكان الصحابة يتهمون به فيقول دفاعاً عن نفسه:

أو كلما قال الرواة قصيدة أضموأ فقالوا ابن الأبيرق قالها

ومعني أضموأ: طعنوا

والأول أكثر ، وروى له أحد والتسائي ، وابن ماجة حديثاً واحداً في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب ، وصححه البارقي وأبو ذر الهروي . قال ابن سعد : كان يسكن كراخ النخيم وضجنان .

٦٥٩ (بشر) بن سفيان المكي : ذكر الخرائطي في المواقف من طريق عبد الله بن الملا عن الزهري عن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن ابن عباس قال : لما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد مكة في عام الحديبية قدم عليه بشر بن سفيان المكي فسلم عليه ، فقال له : يا بشر هل عندك علم أن أهل مكة عدوا بمعمرى ؟ قال : بلى أنت وأمي يا رسول الله ، إني لأطوف بالبيت في ليلة كذا ، وسمي الليلة التي أنشوا لها السفر ، وقرىش في أنديتها إذ صرخ صارخ في أعلى أبي قبيس بصوت أجمع فاصبم ودانهم يقول :

سيروا فصاحبكم قد سار نحوكم سيروا إليه وكونوا معشراً كرمًا

فذكر أياًنا فارتجت مكة واجتمعوا عند الكعبة ، فتعالتوا وتعاقدوا أن لا تدخلوا عليهم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا شيطان الأصنام يؤشك أن يقتله الله ، ثم ذكر إرساله إلى مكة بجس أسبارم ، وذكر بقية القصة .

٦٦٠ (بشر) بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الخزومي . عامل عمر ، هكذا أنسب ابن رشد في الصعابة . وأما البخاري وابن حبان . وابن السكن ، وتبعهم غير واحد فقالوا بشر بن عاصم ، ومنهم من قال التقي ، ومنهم من قال بشر بن عاصم بن سفيان ، وهذا الأخير وهم ، فإن بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله التقي الذي روى عن أبيه عن جده سفيان بن عبد الله أنه كان عاملاً لعمر بن الخطاب غير بشر ابن عاصم الصعابي . وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان وغيرهم . قال البخاري : بشر بن عاصم صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : بشر بن عاصم بن سفيان بن

مات سنة اثنتين وأربعين . وقيل سنة أربعين بالكوفة ، وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما . وروى أن الأشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين راكباً من كندة وقالوا : يا رسول الله ؛ نحن بنو آكل اللار ، وأنت ابن آكل اللار ، فقبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : نحن بنو النضر بن كنانة لا نقو أننا ولا ننقى من أينا .

وروى الأشعث أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، والشامي ، وإبراهيم النخعي ، وعبد الرحمن بن عدي الكندي .

وروى سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : شهدت جنازة فيها جريح والأشعث ، فقدم

عبد الله بن ربيعة الثقفي حجازي ، سمع منه ابن عيينة فذكر ترجمته . وقال ابن حبان بشر بن عاصم له محبة . وقال ابن أبي حاتم : بشر بن عاصم له محبة ، وروى عنه أبو وائل : سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : لم يذكره عن أبي وائل إلا سويد بن عبد العزيز ، يشير إلى ما رواه سويد عن سيار بن الحكم عن أبي وائل أن عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن ، فضلف بشر فلقبه عمر فقال : ما خلفك ؟ أما لنا عليك سمع وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من ولي من أمر المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم » الحديث . أخرجه البغوي البخاري من طريق سويد وقال : لم يروه عن سيار غير سويد فيما أعلم ، وفي حديثه لين انتهى .

وقد وقع لنا من غير طريق سويد أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عُمير عن فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي ، عن بشر بن عاصم قال : كتب عمر بن الخطاب هذه ، فقال : لا حاجة لي فيه ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، فذكر الحديث . ومحمد هذا ذكر ابن عبد البر أنه ابن سليم الراسبي ، فإن كان كما قال فالإسناد منقطع ، لأنه لم يذكر بشر بن عاصم ، وله طريق أخرى أخرجه ابن مندة عن طريق سلمة بن يحيى عن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان عن بشر بن عاصم قال : بث عمر بن الخطاب بشر بن عاصم على صدقات مكة والمدينة ، فسكت بشر بن عاصم لم يخرج ، فلقبه عمر ، فذكر الحديث مطولاً . قال ابن مندة : قد قيل في هذا الحديث عن بشر بن عاصم عن أبيه ولا يصح فيه عن أبيه ، وقد تبين بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سفيان لا محبة له ، بل هو من أتباع التابعين ، وأن بشر ابن عاصم الصحابي لم ينسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن ابن رشد ، فإن كان مجعولاً فهو قرشي وإلا فهو غير الثقفي قطعاً . وفي كلام ابن الأثير ما ينافي ذلك وخفاؤه فيه يظهر بالتأمل فيما حرره ، والله المرشد .

الأشعث جرياً ، وقال : إني ارتدوت ولم ترتد .

وقال الحسن بن عثمان : مات الأشعث الكندي ، ويكنى أبا محمد : سنة أربعين بعد مقتل علي رضي الله عنه بأربعين يوماً فيما أخبرني والده .

وقال المهيم بن عدي : صلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما .

(١٣٦) [إمام بن رَحْمَةَ بن خُزَيْمَةَ النخعي ، أسلم قريباً من المدينة ، وكانوا مروا عليه ببدر وهو مشرك ، ولابنه خُفَّاف مُحَبَّة ، وكانا ينزلان غَيْمَةَ من بلاد بني غفار ، ويأتون للمدينة كثيراً . ولابنه خُفَّاف رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٦١ (بشر) بن عبد الله الأنصاري الخزرجي . ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بالبيعة ، وذكره ابن سعد ، وقال : لم نجد له نسباً في الأنصار ، وذكره ابن شاهين ، من طريق محمد بن إبراهيم ابن يزيد عن رجاله قال : بشر بن عبد الله بن الحارث بن الخزرج ، وذكره موسى بن عتبة وغيره ، فسوّه بشيراً كاسياني ، ويحتمل أن يكونا آخرين .

٦٦٢ (بشر) بن عبد الله : ذكره سيف في الفتوح وأن عمر بن الخطاب وجهه مع سعد إلى العراق سنة أربع عشرة فأمّره سعد على ألف من قيس ، وذكره الطبري كذلك ، وقد ذكر ابن أبي شيبة بإسناده أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصعابة .

٦٦٣ (بشر) بن عبيد : السكن البصري وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمعه يقول : إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له ، وعنه ابنه عفان لم يرو عنه غيره فيما علمت ، هكذا ذكره ابن عبد البر ولم أره لغيره .

٦٦٤ (بشر) بن عرفة بن أنكشاش الجهمي : ويقال : بشير ، وهو أكثر . وقال ابن مندة : الأول أصح ، حديثه عند الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبد الحميد بن عدي الجهمي ، عن عبد الله بن حميد الجهمي ، قال قاتل من جهينة يسمى بشر بن عرفة بن أنكشاش في شعره :

ونحن غداة الفتح عند محمد
طلعتنا أمام الناس ألفاً مقدماً
ويوم حنين قد شهدنا هياجهم
وقد كان يوماً نافع الموت مظلياً

وهي أبيات يقول فيها :

أضارب بالبطحاء دون محمد
كتابهم كلوا أعق وأظلمنا

أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده عن هشام بن خالد والفتوى في تاريخه ، عن صفوان بن صالح

(١٣٧) أبي اللحم التنفاري ، من قدماء الصحابة وكبارهم ، ذكر الواقدي عن موسى بن محمد عن أبيه عن غير مولى أبي اللحم قال : كان أبي اللحم من غفار ، له شرف ، وإنما قيل : أبي اللحم ، لأنه أبي أن يأكل اللحم ، فقيل له : أبي اللحم .

قال أبو عمر رضي الله عنه : وقد قيل لأنه كان يأبى أن يأكل لحماً ذبح على النصب .

واختلف في اسمه ، فقال خليفة بن خياط : اسمه عبد الله بن عبد الملك . وقال الميم بن عدي : اسمه خلف بن عبد الملك . وقال غيرهما : اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة ابن غفار . وقيل : اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك .

كلاهما عن الوليد ، وصمياء بشيراً ، وكذلك ذكره محمد بن عائد في النازي عن الوليد ، وأورده الخطيب في المؤلف من طريق هشام ، ورأيت بخطه : بشر بوزن عظيم ، وقال البغوي : لأعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وهو إسناد مجهول .

قلت : عبد الحميد ، قال أبو حاتم : إنه صالح ، وأما شيخه فلا أعرفه . وقد روى الحديث المذكور ، هشام بن عمار عن الوليد ، فقال فيه عن عبد الله بن حميد عن بشر بن مَرْقُطَةَ ، قال : لما دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءت جُهينة في ألف منهم ، وعن تبهم فأسلوا ، وحضروا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم منافزي ووقائع ، وفي ذلك يقول بشر ، فذكر الشعر ، ولم أر في شيء من الطرق تسميته بشيراً بالسكون ، ولم يسق ابن مندة إسناداً إلى الوليد بذلك .

٦٦٥ ﴿ بشر ﴾ بن عصمة الليثي : روى الطبراني في الكبير من طريق جُحاعة بن محصن العبدي عن عبيد بن حصين عن بشر بن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للأزد : « هم مني وأنا منهم » الحديث في إسناده ضعف وقد روى عن جُحاعة بإسناد آخر ، فقال : عن بشر بن عطية .

٦٦٦ ﴿ بشر بن عصمة المزني ﴾ : روى عنه كثير بن أفلاح مولى أبي أيوب أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خراصة مني وأنا منهم ، ذكره ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد السكري ، وابن عبد البر ، وقيل : هو الذي قبله ، والصحيح أنه غيره ، فقد تقدم أن الأمدى قال : إنه بالضم وسكون اللهملة ، وذكر سيف في الفتوح أنه كان أحد الأسماء الذين وجههم أبو عبيدة إلى نخذه لسكرتهم محبة . وأورده ابن عساكر فيمن اسمه بشر كالذي هنا والله أعلم .

٦٦٧ ﴿ بشر ﴾ بن عطية : ذكره ابن حبان وقال : لا أعتمد على إسناده خيره . وروى البازدي

وقد ذكرناه في العبادة بخلاف هذه النسبة إلى غفار ، ولا خلاف أنه من غفار ، وأنه قُتِلَ يوم حنين ، وشهداها معه مولاة عمير .

(١٣٨) أذينة العبدي ، والد عبد الرحمن بن أذينة ، اختلف فيه ، فقيل : أذينة بن مسلم العبدي من بني عبد القيس من ربيعة . وقيل : أذينة بن الحارث بن يسر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، والأولُ أصحُّ .

وقد قال بعضهم فيه الشقي ، ولا يصح ، والله أعلم .

« وشن بن أفضى بن عبد القيس » .

من طريق برد بن سنان عن مكحول ، عن بشر بن عطية قال : لمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته أربعاً وعشرين خصلة ، قال : « ألا لعنة الله واللانكة والناس على من انتقص شيئاً من حق » الحديث بطوله . وروى ابن مندة عن طريق مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر أن بشر بن عطية سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء فأجاب .

قلت : وهو في قصة عكاف كاسيأتى في ترجمته ، لكن المحفوظ فيه عطية بن بشر وهو للزنى ، وهو بضم اللوحدة وسكون الهمزة ، وقد تقدم في بشر بن عصة أنه قيل فيه : بشر بن عطية .

٦٦٨ (بشر) بن عقرية الجهني أبو الهيثم : له ولأبيه حبة ، كاسيأتى ، وقيل بشر بزيادة ياء . قال ابن السكن عن البخاري بشر أصح .

قلت : وكذلك ترجم له في تاريخه ، فقال : قال لي عبد الله بن عثمان : حدثنا حُجْر بن الحارث : سمعت عبد الله بن عوف يقول : سمعت بشر بن عقرية ، يقول استشهد أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته فرآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أبكي ، فقال لي : أسكت ، أما ترى أن أكون أنا أباك . وعائشة أمك ؟ قلت : بلى ، قال البخاري : قال لي عثمان : بشر معروف بفسطين ، وكذا سماه محمد بن المبارك عن حُجْر بن الحارث بشراً ، وقال سعيد بن منصور بشير بن عقرية .

قلت : هو في حديث آخر قرأته على أبي الفرج بن حماد أن علي بن إسماعيل أخبرهم ، أخبرنا إسماعيل ابن عبد القوي ، عن فاطمة بنت سعد الخير سمعاً ، عن فاطمة الحوزدانية سمعاً أن ابن زائدة أخبرهم أخبرنا الطبراني ، حدثنا أبو يزيد القراطيسي وعلي ابن عبد العزيز ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حُجْر بن الحارث القسافي : عن عبد الله بن عوف الكنتاني ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة : أنه شهد عبد الملك بن مروان ، قال لبشر بن عقرية الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا الهيثم إني قد احتجت إلى كلامك فسلم ، فقال بشر : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رأى منه ابنه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة اليمين . حديثه عند أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه يقولون : لأنه لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم .

(١٣٩) أصيل المذلي ويقال النفازي . حديثه عند أهل حران في مكة وغضارتها والتشوق إليها وقد روى حديثه أهل المدينة : أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، فقالت عائشة : يا أصيل ، كيف تركت مكة ؟ قال : تركتها حين أبيععت أباطعها ، وأرغل نمامها ، وانشر سلكها ، وأغلق إفرعها .

يقول : من قام بخطبة لا يلتص بها إلا رياء وُسمه وقته الله موقف رياء وُسمه ، رواه أحمد عن سعيد ، فواقناه بلوا ، ورواه البهقي عن علي بن عبد العزيز ، فواقناه أيضاً ، قال ابن السكن : هذا حديث مشهور .

قلت : له طريق أخرى من رواية إسماعيل بن عياش عن خنيس بن زرقعة ، عن شريح بن عبيد عن بشر بن عقرية نحوه ، ورجح أبو حاتم أنه بشير ، وعكسه ابن حبان فقال : من زعم أنه بشير فقد رجم قال ابن عبد البر : مات بشر بن عقرية بعد سنة خمس وثمانين . وقال ابن حبان : مات بقرية من كُور فلسطين ، وذكره ابن جميع فيمن نزل فلسطين ، ومعه بشراً ، وله ذكر في حديث آخر عُثِمَ فيه بشيراً بفتح أوله وكسر المعجمة ، قال إسحاق بن إبراهيم الرملي ، في فوائده فيما قرأت بخط السلفي ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا أبي أنه سمع أبيه الحسن بن مالك بن ناقد ، عن أبيه عن جده ، سمعت بشير بن عقرية الجهني يقول : أتى أبي عقرية الجهني إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من هذا معك يا عقرية ؟ قال : ابني بحير ، قال : ادن ، فدنوت حتى قدمت عن يمينه ، فسح على رأسي بيده ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : بحير يا رسول الله : قال لا ، ولكن اسمك بشير ، وكانت في لسان عقدة ، فنفث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في في فاعلقت العقدة من لسان ، وابيض كل شيء من رأسي ، ما خلا موضع يده عليه ، فكان أسود ، ثم رواه إسحاق عن الحسن بن سويد عن عبد الرحمن بن عتبة الجهني عن أبيه عن عبد الله بن بشير بن عقرية : سمعت أبي يقول : فذكر نحوه ، وضبطه في اللوحين بحير بفتح أوله وكسر للمهملة .

٦٦٩ (بشر) بن عمرو بن محسن الأنصاري : مشهور بكنيته مختلف في اسمه ، وسنذكره في السكتي إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٦٧٠ (بشر) بن قدامة الضبائي : بفتح المعجمة وموحدين ، شهد حجة الوداع ، وحدث

فقال عائشة : يا رسول الله ، اسمع ما يقول أصيل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نشوقنا - أو كلمة نحوها - يا أصيل .

(١٤٠) أخينة بن أمية بن خلف الجعي ، أخو صفوان بن أمية . مذكور في التؤفة قلوبهم .

(١٤١) أريد بن حجير ، ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة .

(١٤٢) أنسة مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكنى أبا مسرح ، ويقال أبو مسروح ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا ، وكذلك قال ابن إسحاق ، وكان من مولى السراة ، وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس فيها حتى مضى الزبير . ومات في خلافة

بالخطبة قال : أبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً بعرفات مع الناس على ناقة حراء وهو يقول : « اللهم غير رياء ولا شحمة » الحديث . روى عنه عبد الله بن حكيم السكناي ، وروى حديثه ابن حزيمة في صحيحه ، عن ابن عبد الحكم عن سعيد بن بشير عن عبد الله بن حكيم وأخرجه الباورقي ، عن موسى بن معروف ، عن ابن عبد الحكم به ، ويقال إنه تفرّد به ، ووقع لنا يعلو في المعرفة لابن مندة وفي التمهيدات .

٦٧١ (بشر) بن قيس بن كلفة التميمي المنبري من بني مالك بن النضر .. ذكره ابن شاهين ، وروى عنه عبد الله بن أبي ظبية ، ثم ساق ابن شاهين بإسناد ضعيف إلى الوليد بن عبد الله بن أبي ظبية عن أبيه عن بشر بن قيس بن كلفة أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابنته رحيم ، وهما مقرونان في سلسلة في يمين كانت عليه ، فقال : « يا بشر أقطعها ، فليست عليك يمين ، فقطعها وأسلم » ومسح وجهه ودعا له بخير .

قلت وسأني في بشر والد خليفة شيء من هذا ..

٦٧٢ (بشر) بن الحنفز المزني : يأتي ذكره في ترجمة خزاعي بن عبد تميم المزني ..

٦٧٣ (بشر) بن الحيفز .. له ذكر في الفتوح وأن عمر استعمله على السوس ، فسأله عما يهدي له المعجم ففهمه .. (ز) .

٦٧٤ (بشر) بن مسعود . ذكره ابن حبان في الصحابة وقال : له صحبة ، وفي إسناد حديثه نظر ، قلت : أحشى أن يكون هو بشير بن أبي مسعود الآتي ذكره في القسم الثاني .

٦٧٥ (بشر) بن سُمّاذ الأسدي .. روى أبو موسى في الذيل من طريق أبي نصر أحمد بن أحمد بن نوح البزار : أنه سمع جابر بن عبد الله العقيلي سنة ست وأربعين ومائتين قال : حدثني

أبي بكر رضى الله عنه ، وذكر للدائني عن عبد العزيز بن أبي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : استشهد يوم بدر أبو أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كذا قال أبو أنسة ، والمحمود أنسة .

قال الواقدي : ليس ذلك عندنا يثبت . قال : ورأيت أهل العلم يشبّون أنه قد شهد أحدًا ، وبقى بعد ذلك زمانًا . قال : وحدثني ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف قال : مات أنسة بعد النبي صلى الله عليه وسلم . في ولاية أبي بكر الصديق رضى الله عنه .

(١٤٣) أبيض بن حمال السبائي الأرمي ، من مآرب اليمن ، يقال إنه من الأزد .

بشر بن مُعَاذِ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَبُوهُ ، وَكَانَ غُلَامًا ابْنَ عَشْرَ سَنَيْنَ ، وَكَانَ جَبْرِيلُ إِمَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ يَنْظُرُ إِلَى خِيَالِ جَبْرِيلَ شَبْهَ ظِلِّ سَحَابَةٍ ، إِذَا تَحَرَّكَ انْخِلَالَ رُكْعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ بَشْرِ بْنِ مُعَاذٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ : كَانَ أَنَّى عَلَى جَابِرِ خَمْسُونَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، قُلْتُ : فَكَيْفَ هَذَا يَكُونُ بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ بَقِيَ إِلَى بَيْدِ الْمِائَةِ مِنَ الْمَجْعَةِ ، لَكِنَّ جَابِرَ كَذَّابٌ مَشْهُورٌ بِالْكَذْبِ قَالَ غُنْجَارٌ فِي تَارِيخِهِ : فَفَاءَ الْأَمِيرِ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَجَّارٍ لِأَنَّهُ ادَّعَى أَنَّهُ سَمِعَ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ : لَمَّا وَلَدَتْ حَمَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَرَوَى حَدِيثَهُ أَيْضًا أَبُو سَعْدٍ لِلْبَيْهَقِيِّ فِي التَّوَلُّفِ ، لَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِيَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْروُزْبَعَانِيِّ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنِ الْبَاهِلِيِّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ التَّوَّزِيُّ مِنْ أَهْلِ تَوْرَ ، يُقَالُ : لَهُ حَبْصَةٌ ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ قَالَ : صَلَّيْتُ أَنَا ، وَأَبِي ، وَأَنَا غُلَامٌ ابْنُ عَشْرَ سَنَيْنَ وَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ .

٦٧٦ (بشر) بن معاوية بن نور بن معاوية بن عبادة بن البكاء : واسمه ربيعة بن عامر بن صهصمة الماسري البكائي ، قال الباوردي : حديثه عند بعض ولده . وقال ابن حبان : له حبة ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ وَقَدْ هُوَ وَأَبُوهُ . وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَالْبَهْقَلِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ عِمْرَانَ بْنِ مَاعِزٍ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ صَاعِدُ بْنُ الْمَلَاءِ بْنِ بَشْرِ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَحَّ رَأْسَ بَشْرِ ، وَدَعَا لَهُ ، الْحَدِيثَ . وَفِيهِ : فَكَانَتْ فِي وَجْهِهِ مَسْمُوحَةٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَالْفَرْزَةِ ، وَكَانَ لَا يَسْحُ شَيْئًا إِلَّا بَرَأَ قَالَ الْبَهْقَلِيُّ : عِمْرَانُ مَجْهُولٌ . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . قُلْتُ : بَلْ لَهُ طَرِيقٌ أُخْرَى رَوَاهَا أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْهَيْثَمِ صَاعِدُ بْنُ طَالِبِ الْبَكَايِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عِرَاسُ بْنُ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَاصِلُ بْنُ كَاهِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مُخَالِدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ ، وَهُوَ جَدُّ صَاعِدٍ

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُنْعَمُ مِنَ الْأَرَاكِ . وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ أَقْطَعَهُ الْمَلَحَ الَّذِي يَمَّارِبُ ؛ إِذْ سَأَلَهُ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَقْطَعْتَهُ الْمَاءَ الْيَدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَلَا إِذْنَ .

رَوَى عَنْهُ سُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ وَغَيْرُهُ . وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لُحَيْمَةَ عَنْ يَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ رَجُلٍ كَانَ اسْمُهُ أَسْوَدَ فَمَنَّمَا أَيْبُضَ ، فَلَا أُخْرِي أَمَّا هَذَا أَمِ غَيْرُهُ .

(١٤٤) أَشْتَمُ الضَّبَابِي ، مَاتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

لأمة : أنهما وفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلمهما يس والقائمة ، والمؤذات ، وعلمهم الابتداء بالسملة في الصلوات ، فذكر حديثاً طويلاً ، وإسناده مجهول من صاعد فصاعداً ، وله طريق أخرى أخرجها بن شاهين من طريق زياد بن عبد الله البكائي عن معاوية بن بشر بن يزيد بن معاوية بن ثور قال : قدم بشر بن معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسبح على وجهه ودعا له ، وهذا فيه انقطاع . وروى ابن شاهين أيضاً وثابت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبي قال : حدثني أبو مسكين مولى أبي هريرة حدثني الجهم بن عبد الله بن مازن بن خالد بن ثور البكائي عن أبيه قال : وفد معاوية بن ثور بن عباد بن البكاء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال له بشر والمجنع بن جندب بن البكاء ، وجهم الأسم فقال معاوية : يا رسول الله امسح وجه ابني هذا ، ففعل ، فذكر الحديث ، وفيه فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك :

وأي الذي مسح النبي رأسه ودعا له بالخير والبركات

ويأتي له ذكر في ترجمة عبد عمرو بن كعب وفي ترجمة والده معاوية بن ثور .

٦٧٧ (بشر) بن الملق : وقيل ابن حنّس بن الملق ، وقيل ابن عمرو ، وقيل غير ذلك ، هو الجارود العبدي أبو المنذر مشهور بلبقه ، يختلف في اسمه ، وسيأتي في الجيم .

٦٧٨ (بشر) بن الهجّج البكائي : ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة وقال : كان ينزل ناحية ضربة بفتح المعجمة وكسر الراء وتشديد التعتانية قال : وكان عن قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا ذكره ابن مندة ، والذي في الطبقات الكبرى لابن سعد إنما أوردته في طبقة الوفود وهي الرابعة وقد تقدم في ترجمة بشر بن معاوية ذكر للهجّج ، فيحتمل أن يكون هو والد هذا .

٦٧٩ (بشر) بن هلال العبدي : ذكره عبيد بن الصّحابة . وروى بإسناد مجهول إلى عكرمة

(١٤٥) أديم التّغابي ، ذكره شريك عن منصور بن المقمر عن أبي وائل في حديث الصبي ابن ميمد .

(١٤٦) أفضس بن مسلمة ، حديثه عند عبيد الله بن صبرة بن هروثة عن الأقرس أنه جاء بالإداوة التي بعث بها رسول الله ﷺ ينضح بها مسجد قرآن .

(١٤٧) أفضس ، رجل من الصحابة ، روى عنه إبراهيم بن أبي عتبة ، قال : رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، يقال له أفضس يلبس الخمر .

(١٤٨) أسلع بن شريك الأحموي التيمي ، خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته ، نزل البصرة ،

عن ابن عباس مرفوعاً : أربعة سادوا في الإسلام : عدى بن حاتم ، وبشر بن هلال ، وسراق بن مالك ، وعروة بن مسعود .

٦٨٠ (بشر) غير منسوب والد خليفة : قال ابن مندة : عِدَادُهُ في أهل البصرة ، وروى الطبراني من طريق أبي معشر البراء قال : حدثني النّوّار بنت عمرو ، حدثني فاطمة بنت مُسلم ، حدثني خليفة بن بِشْر عن أبيه بشر : أنه أسلم فردّ عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماله وولده ، ثم لقيه هو وابنه طلقاً مُقرّنين يحبل ، فقال له : ما هذا ؟ فقال : حلفت لئن ردّ الله عليّ مالى وولدى لأحجّ بيت الله مقروناً ، فقطعه وقال : حُجّاً فإن هذا من الشيطان . وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وقال : غريب تفرد بالرواية عن بِشْر ابنه خليفة ، وقد تقدم نحوه لبشر بن قيس ، فما أدرى ما اتنان أو واحد ؟ .

٦٨١ (بشر) الشّامي والد رافع : وقيل بفتح أوله وزيادة ياء ، وقيل بضم أوله ، وبه جزم ابن السكن وابن أبي حاتم عن أبيه ، وقيل بالضم ومهملة ساكنة . وروى حديثه أحمد وابن حبان من طريق أبي جعفر محمد بن عليّ عن رافع بن بشر السّليّ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : تخرج نار بأرض حبس سبيل تسير سير بطيئة الإبل تعمل بالليل وتسير بالنهار ، الحديث ، وفي آخره : من أدركته أكلته ، وتناقض ابن حبان فقال في الصحابة : من زعم أن له حجة فقد وهم .

٦٨٢ (بشر) القنوي : ويقال انشمى قال أبو حاتم : مصرى له حجة ، وقال ابن السكن : عِداده في أهل الشام ، روى حديثه أحمد والبخاري في التاريخ ، والطبراني وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة للمأفريّ عن عبد الله بن بِشْر القنويّ ومنهم من قال انشمى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لُنْصَحَن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذاك الجيش ، قال : فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسألني خديثه بهذا الحديث ، ففزا القسطنطينية قلت : القائل ذلك هو عبد الله

روى عنه زريق اللّسكي .

(١٤٩) أسلم بن الأسقع الأحرابي . له حُجّة ، رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم : ضربة للوجه وضربة لليدين إلى الرّقبتين . لا أعلم له غير هذا الحديث ، ولم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بمليلة بن بدر عن أخيه فيما علمنا ، وفيه وفي الذي قبله نظر .

(١٥٠) أرقم بن زيد الخزاعي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر إليه بالتابع من تَمَرَة بصليّ ، قال : فكأنني أنظر إلى عُرّة إِبَطيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد ، له ولابنه عبد الله ابن الأرقم الخزاعي صُحْبَةٌ ورواية ، وقال بعضهم : أرقم الخزاعي ، ولا يصح ، والصواب أرقم

ابن بَشِير ورواه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال بَشِير بن ربيعة الخثعمي ، وسيأتي في القسم الثالث ،
بَشِير بن ربيعة الخثعمي فيحتمل أن يكون آخر .

٦٨٣ (بَشِير) الأصدئي : صاحب هند الذي مات من حبها . روى القصة جعفر السراج
مطولة في كتاب مصارع المشائق ، له وجعفر المستغفري وتبعه أبو موسى في الصحابة ، وسيأتي
سنده في هند .

ذكر من اسمه بَشِير بفتح أوله وكسر المنجمة بعدها تحتانية ﴿بَشِير﴾

٦٨٤ (بَشِير) بن أَكَّال : بفتح أوله وتشديد الكاف الدافري الأنصاري ذكره البهقي
والباوزدي وغيرهما في الصحابة ، وروى البرز وأبن السكن والطبراني وغيرهم من طريق عبد الله بن
عبد الرحمن بن مَعْمَر ، هو أبو طُوالة الأنصاري عن أيوب بن بَشِير الماعري عن أبيه قال :
كانت نائرة في بني معاوية ، ففرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلح بينهم ، وهو متكى على رجل
قال فينماهم كذلك إذ التفت إلى قبر فقال : لادريت ، الحديث ، قال البهقي : لا أعلم له غير هذا
الحديث ، وفيه عمر بن مُهَيَّب وهو ضعيف ، وقال ابن السكن : فيه نظر ، ولم يذكر في حديثه شيئا
ولا حضورا ، وقال ابن الأثير : لم أر من نسبه ، ويحتمل أن يكون هو بَشِير بن أَكَّال بن لوزان ،
ابن الحارث بن أمية بن معاوية الأوسمي ، وسيأتي ذكر ابن أخيه النعمان بن زيد بن أَكَّال .
قلت : ويحتمل أن يكون هو بَشِير بن سمد بن النعمان بن أَكَّال الآتي ذكره قريبا ، فلعل بعض
الرواة نسبه إلى جد أبيه .

٦٨٥ (بَشِير) بن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ، بن الخزرج ، بن
عمرو بن مالك بن الأوس : شهد أحسداً ذكره أبو عمر ، وذكره ابن شاهين من رواية محمد بن يزيد
عن رجاله ، قال ولا أعرف له رواية .

إن شاء الله .

(١٥١) أنجشة العبد الأسود ، كان يسوق أو يقودُ نساء النبي صلى الله عليه وسلم عامَ حجة الوداع
وكان حسن الخدَاء ، وكانت الإبل تزيد في الحركة بخدائه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
رويداً يا أنجشة ، رفقا بالقوارير ، يعني النساء .

حديثه عند أنس بن مالك ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا مسلمة بن قاسم ، حدثنا جعفر بن محمد
ابن الحسن الأسبهاني ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا حماد بن سلمة عن
قائمت عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان إذا حدَّ

٦٨٦ (بشير) بن جابر بن غراب بضم اللهمزة ابن عوف بن دواله بن شَبُوة بفتح الميم وسكون الواو بن ثوبان بن عَبَس بن سحر بن علك بن عدنان بالثنية ، ويقال بنونين العباسي . قال ابن يونس : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قلت : ضبطه ابن السمعاني بصنعانية ثم مهمله مصنفاً^(١) والله أعلم .

٦٨٧ (بشير) بن الحارث الأنصاري : ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة . وقال ابن عبد البر : ذكره ابن أبي حاتم .

قلت : وهو كما قال ، وزاد : يقال فيه بشير بن الحارث يعني بالضم ، وأخرج ابن قانع من طريق داود الأودي عن الشعبي عن بشير بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا اخلفتم في الباء والتاء فاكتبوه بالباء « ذَكَرَ القرآن » ، ولفظ ابن قانع عن عامر بنى الشعبي عن بشير أو بشير بن الحارث قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا أشكلت عليك آية من القرآن تؤتتها أو تذكرها فذكر القرآن ، كذا فيه بالفتح هل هو بفتح أوله أو ضم ، وقال ابن مندة : ذكره عبيد بن حميد فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو وهم ، فقد رواه غير واحد من طريق الشعبي عن بشير بن الحارث عن ابن مسعود موقوفاً .

قلت : وما قال ابن مندة مُحْتَمَل ، ويحتمل أيضاً أن يكون رواه سرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٦٨٨ (بشير) بن الخصاصية هو ابن ميمد : يأتي .

٦٨٩ (بشير) بن أبي زيد الأنصاري . قال ابن السكيت استشهد أبوه أبو زيد بأحد ، وشهد هو وأخوه وداعة بن أبي زيد صِفِّين مع علي ، ذكره أبو عمر .

٦٩٠ (بشير) بن أبي زيد الأنصاري : أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أعنى أبا زيد ، ذكره ابن مندة عن أبي سعد وأنه قتل يوم الحرة ، واعترضه ابن الأثير بأنه

أعنت^(٢) الإبل ، فقال النبي ﷺ : يا أنجشة رُوِيَكَ سَوَقُكَ بالقوارير .

وروى حماد بن زيد ، قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس ، قال : كان عبدُ أسود يقال له أنجشة ، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، وكان أنجشة يحدو بهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك يا أنجشة ، رويدك سَوَقُكَ بالقوارير ، وكان يسوقُ بالنساء . قال : وكانت فيهن أم سليم .

(١٥٢) أشج عبد القيس ، ويقال أشج بنى عصر ، الدهري العبدى ، هو من ولد لُكَيْز بن أفعى

بن عبد القيس ، كان سيدَ قومه ، ووقد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس ، فقال له رسول

إِنَّمَا قُتِلَ يَوْمَ الْجَنْسَرِ فِي خِلَافَةِ هَرِيرٍ .

قلت : ظَنُّ أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ عَنِ إِيَّاهُ ، وَلَكِنَّ الْحَقَّ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ قُتِلَ يَوْمَ الْجَنْسَرِ وَابْنَهُ بِشِيرَ هَذَا قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْقَتْلَى قَبْلَهُ .

٦٩١ (بشير) بن سعد بن ثعلبة بن جُلَّاسٍ بضم الجيم مخففاً ، وضبطه الدارقطني بفتح الخاء المعجمة وتنقيط اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحُزْرج الأنصاري البصري : والد النعمان ، له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصة الهبة لولده ، وحديثه في الفسافي استشهد به بين التمر مع خالد بن الوليد ، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة ، ويقال إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار ، وقال الواقدي : بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سرية إلى فدك في شعبان ، ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى .

٦٩٢ (بشير) بن سعد بن النعمان بن أكَال الأنصاري للمعاوي : شهد أحداً ، والحنظلي والمُشاهد مع أبيه ، قاله المدوني عن ابن القُدَّاح ، واستدركه ابن فتحون .

٦٩٣ (بشير) بن سعد : ذكره ابن قانع ، وروى من طريق محمد بن كعب القرظي عن بشير ابن سعد صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : منزلة المؤمن منزلة الرأس من الجسد ، أخرجه الطبراني لكن في ترجمة بشير بن سعد والد النعمان .

قلت : الإسناد ضعيف ، فلو صحح لكان الصواب مع ابن قانع لأن القرظي لم يدرك والد النعمان ، ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أَكَّال المذكور أولاً .

٦٩٤ (بشير) بن عبد الله الأنصاري الخزرجي : ذكره أبو موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن استشهد باليمامة ، وقد تقدّم أن ابن إسحاق سمّاه بشيراً .

٦٩٥ (بشير) بن عبد المنذر الأنصاري : أبو لبابة مشهور بكنيته ، اختلف في اسمه ، وسيأتي

الله ﷺ : يا أشج ، فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله . قال قلت : وماهما ؟ قال : الحلم والأناة . وروى الحلم والحياة . قال : قلت : يا رسول الله ، شيء من قبل نفسي أو شيء جبلي الله عليه ؟ قال : بل شيء . جبلك الله عليه قال : قلت : الحمد لله الذي جبلي على خلقين يرضاها الله ورسوله . ويقال : اسم الأشج للتفر بن عاذ ، وقد ذكرناه في باب الليم .

(١٥٣) أصرم الشقري : كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ من بني شقرة ، فقال له : ما أنتم ؟ فقال : أصرم . قال : أنت زُرعة ، روى حديثه أسامة بن أخضر .

(١٥٤) أعين بن ضُبَيْمَة بن عِقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي ، هو الذي عقر الجمل الذي

في الكنى ، ورجع ابن حبان أن اسمه بشير تبعا لجزم إبراهيم بن النضر ، وابن سعد ، قال وقيل رفاعه .
٦٩٦ (بشير) بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشَةَ الأنصاري : من بني عمرو بن عوف
 أخو جبر بن عتيك شهد أحداً وقتل بالجماعة ، ذكره المدوني عن ابن القُدَّاح ، واحتدركة ابن فضال
 وابن الأمين .

٦٩٧ (بشير) بن هُرْطُة الجُهني : تقدم في بشر ، وكذا بشر بن عَفْرَةَ ، وبشر بن عمرو
 ابن يَحْصَن .

٦٩٨ (بشير) بن عَنَس بن زيد بن عامر بن سَوْد بن ظَفَر الأنصاري الظفري : قال أبو عمر :
 شهد أحداً واستشهد يوم الجسر ، ذكره الطبري ، وكان يقال له فارس الخواء ، وهي فرسه . وكذا
 ذكره الدارقطني ، وقال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن رجاله أنه شهد
 أحداً واختلف واستشهد في خلافة عمر . ونقل ابن ماكولا ، عن ابن القُدَّاح : أنه سمَّاه نَسِيراً ، بضم
 النون وفتح المهملة ، قال وهو عندى أثبت .

٦٩٩ (بشير) بن كعب بن أبي الجبري . ذكر سيف في الفتوح بأسانيده أن أبا عُبَيْدة لما رحل
 من اليرموك فذكر ماسياً في القسم الثالث ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصعابة ، فذكرته
 هنا على الاحتال .

٧٠٠ (بشير) بن أبي مسعود : يأتي في القسم الثاني .

٧٠١ (بشير) بن مَعْبِد ، ويقال ابن نذير بن معبد بن شراحيل ، بن سُبَيْع بن ضُبَارِ
 ابن سَدُوس بن سفيان بن ذُهَل السُدوسي : المروف بابن اتَّخْصَاصِيَّة يفتح للمعجزة وتخفيف
 المهملة ، وهي منسوبة إلى خصاصة ، واسمه إلا بن عمرو بن كعب بن الحارث الطريف الأصغر بن عبد الله
 ابن عامر الطريف الأكبر الأردني ، وهي أم جدِّ بشير الأعلى ضُبَارِ بن سَدُوس ، حرَّز

كانت عليه عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، وبمته على كرم الله وجهه إلى البصرة بعد ذلك فقتلوه ، هو
 ابن عم الأقرع بن حابس وابن عم صَمْعَةَ بن ناجية .

(١٥٥) أكرم بن الجون ، أو ابن أبي الجون الخزاعي قال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لأكرم بن الجون الخزاعي : يا أكرم ، رأيت عمرو بن أُنَيْس بن قَمَّة بن خندف
 يمرُّ قُصْبَةً^(١) في النار ، ومارأيت من رجل أشبه برجل منك به ولا به منك . فقال أكرم : أبصرني
 شبهه يارسول الله ؟ قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، وإنه كان أول من غير دين لإسماعيل ، فنصب
 الأوثان وسبب السائبة ، وبَحَرَ البَحيرة ؛ ووصل الوصيلة وسبى الحامي .

ذلك الدِّمَاطِيّ عن ابن السكّنيّ، وجزم به الزمهرميّ، وقال: اسمها كَيْتَة، وقيل: مارية بنت عمرو ابن الحارث الطّريقية، وقيل بنت عمرو بن كعب بن الطّريق. وأما أبو عمر فقال: ليست انحصارية أمّه، وإنما هي جدّه. وقال في نسبه بدل صَبَارَى صَبَاب، وهو تصحيف، وتسمى أباه مرثد بدل بُدَيْر، وهو عنده في كتاب ابن السكّن بخط ابن مفرج بدير، وهو الصواب، وحديثه في الأدب المفرد للبخاريّ والسنن، وكان اسمه زُحْمًا، بالزاي وسكون المهملة، ففُتِّرَ النبي ﷺ، وله أحاديث غير هذا.

٧٠٢ (بَشِير) بن مَعْبُد أبو معبد الأسلميّ قال ابن حبان: له محبة، عداؤه في أهل الكوفة، حديثه عند ابنه. وقال البخاريّ: بشير الأسلميّ له محبة حديثه في الكوفيّين، قال لي طلق بن غنّام: حدثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلميّ، عن أبيه عن جدّه، أنه أتى بأشنان ليتوضّأ به، فأخذ بيمينه، فأنكر عليه، فقال: إنّنا لا نأخذ الخبز إلا بأيماننا. ورواه ابن مندة من طريق أبي أحمد الزبيديّ عن محمد، وقال عن جدّه: وكانت له محبة، وروناه من طريق عباس الثّوريّ، عن طلق بن غنّام، فقال فيه: وكان شهد بيعة الرضوان. وروى البغويّ من طريق قيس بن الربيع عن بشر بن بشير الأسلميّ عن أبيه، وكانت له محبة، فذكر حديثًا. ورواه ابن السكّن من وجه آخر، عن قيس، فقال فيه: وكان من أصحاب الشجرة، ولم أجد في شيء من طرق حديثه تسمية أبيه مَعْبُدًا إلا أن أباه حاتم جزم بذلك. وقد فرق ابن حبان في الصحابة بين بَشِير الأسلميّ حديثه عند ابنه بشر بن بشير، وبين بشير بن مَعْبُد الأسلميّ له محبة، فهو واحد. وقال ابن السكّن: بشير الأسلميّ له محبة، يقال هو بشير بن معبد، ثم قال من طريق يحيى بن يعلى عن محمد بن بشر عن أبيه عن جدّه بشير بن معبد، فذكر الحديث الماضي، فوجدنا المسند في تسمية أبيه مَعْبُدًا، والله أعلم. وله حديث آخر أخرجه البغويّ من طريق البخاريّ عن أبي مسعود عن أبي سلّة بشر بن بشير الأسلميّ عن أبيه في ذكر بئر رومة.

٧٠٣ (بَشِير) بن مُؤَاوية أبو علقمة النّجفانيّ: ذكره الحاكم في الإكليل، وابن سعد في شرف

رواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو عن أبي سلّة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ، فرأيت فيها عمرو بن نُحَيْشٍ بن قُصَمَة بن خندف يجر قُصَبَةً في النار، وهو أولُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ؛ فَسَيَّبَ السَّوَابِ، وَجَحَى الْحَامِي، وَنَصَبَ الْأَوْتَانِ؛ وَأَشْبَهَ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ. فقال أكنتم: يا رسول الله، أبغضتني شبهه؟ قال: لا، إنك مسلم وهو كافر.

وروى عن أكنتم قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أكنتم بن الجون. اغز مع قومك بمحس خلقك وتكرم على رقائك.

المصطفى، واليهيقي في الدلائل من طريق يونس بن بكير، عن سلمة بن عبد يسوع. وفي رواية أبي سعد عن سعيد بن عمرو عن أبيه عن جده، وكان نصرانياً فأسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أهل نجران، فوفد عليه منهم وفد، ثم رجعوا فيينا الأسقف يقرأ كتابه إذ حثرت دابته فذكر أخ له يقال له بشير بن معاوية أبو علقمة محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بسوء فزبره الأسقف وقال: لقد ذكرت نبياً مرسلًا، فقال له بشير: لا جرم والله لا أحلّ عنها حتى ألحق به، ثم ضرب وجهه دابته نحو المدينة، وهو يقول:

إليك تمدو قَلْبًا وَضِيئَهَا غَالِقًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا

فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى استشهد أبو علقمة بعد ذلك، اختصرت هذه القصة، وهي مطولة في نحو ثلاث ورقات، وسيدكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٧٠٤ (بشير) بن النعمان بن عبّيد، ويقال له مُقَرَّن بن أوس بن مالك الأنصاري الأوسي، قال ابن القُدّاح: قتل يوم الحرة وقتل أبوه يوم اليمامة.

٧٠٥ (بشير) بن التماس القُبْدِيّ: ذكره عبيدان، وأورد له حديثاً مرفوعاً بإسناد ضعيف جداً، وليس فيه له سمع، ومثقه: ما استزدل الله عبداً إلا حَرِمَ العلم، أخرجه أبو موسى.

٧٠٦ (بشير) بن يزيد الضُّبَيْيّ: ووقع عند البغويّ بشير بن زيد. قال ابن السكن حديثه في البصريين، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له حجة. وقال البغويّ: لم أسمع به إلا في هذا الحديث، ثم ساقه من طريق الأشهب الضُّبَيْيّ عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قار: «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم» وأخرجه تقيّ بن مخلد في مسنده من هذا الوجه، وكذلك البخاريّ في تاريخه. ووقع في سياقه، وفي سياق ابن السكن، وكان قد أدرك الجاهليّة. قال البخاريّ: وقال خليفة حمزة يزيد بن بشر، قال أبو عمر: الأول أصح. وذكره ابن حبان في التابعين، فقال:

«وقد روى في الحديث: اغز مع غير قومك. وأما الخبر الذي ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أشبه من رأيت بالذّجال أكرم بن الجون. قال: يارسول الله: أيفرضي شبهه؟ قال: لا: أنت مؤمن وهو كافر، وهذا لا يصح في ذكره الدجال هاهنا في قصة أكرم بن أبي الجون وإنما يصح في ذلك ما قاله في عمرو بن لحيّ على ما تقدم لا في الدجال والله وأعلم».

وقال رسول الله ﷺ: خَيْرُ الرفقاء أربعة: من حديث الزهري.

(١٥٦) أحمَر بن مضر بن الطائي، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته، فقال: مَنْ سَبَقَ إِلَى مَلَمٍ يَسْبِقُ إِلَيَّ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ. يقال: هو أخو عروة بن مضر بن روث عنه ابنته عقيلة. وأسمى:

شيخ قديم أدرك الجاهلية ، يروى الراصيل .

قلت : وليس في شيء من طرق حديثه له سماع ، والله أعلم . ويوم ذى قار : من أيام العرب المشهورة كان بين جيش كِسْرَى ، وبين بكر بن وائل ، لأسباب يطول شرحها ، قد ذكرها الإخباريون . وذكر ابن الكلبي : أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر ، قال : وأخبرني الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : ذُكرت وقعة ذى قار عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « ذاك أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نضير » .

٧٠٧ ﴿ بشير ﴾ الأنصاري : ذكره عبدان وقال : استشهد يوم بئر مَؤونة .

٧٠٨ ﴿ بشير ﴾ التقي : ذكره البنوي والإسماعيلي وغيرهما في الصحابة فيمن اسمه بشير ، بوزن عَظِيم ، وأخرجوا له من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق أحد الضملاء ، عن حفصة بنت سيرين عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحم الجَزُور ، ولا أشرب الخمر فقال : « أما لحوم الجَزَر فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » وضبطها بن ماكولا بضم أوله ، وقيل فيه بَجَر بالميم ، والله أعلم .

٧٠٩ ﴿ بشير ﴾ الحازني الكوفي والد عصام : قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وحديثه عند سعيد بن مسروق الزهراوي ، وتابعه حميرة بن عبد المؤمن عن عصام بن بشير الحارثي الكوفي قال : حدثني أبي قال : وَفَدَنِي قَوْمِي بنو الحارث بن كعب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « من أين أقيمت ؟ قلت : أنا وأجد قومي إليك بالإسلام ، قال : مرحباً ، ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : بل أنت بشير ، أخرجه النسائي في اليوم والليلة ، والبخاري في تاريخه ، وابن السكن . قال ابن مندة : غريب لانعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام وفي رواية البخاري : وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين .

٧١٠ ﴿ بشير ﴾ البغاري : له ذكر في حديث أخرجه الحسن بن سفيان ، وابن شاهين وغيرهما

هذا أعرابي وابنته أعرابية .

(١٥٧) أوسط بن عمرو البجلي ، روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، روى عنه سليم بن عاصم الخبائري .

(١٥٨) أَكْثَلُ بن شَمَاح ، نسبه ابن الكلبي إلى عوف بن عبد مناف بن أد بن طابخة وقال : شهد الجسر مع أبي عبيد ، وأسر مردان شاه ، وضرب عنقه ، وشهد القادسية ، وله فيها آثارٌ محمودة . قال : وكان علي بن أبي طالب إذا نظر إليه قال : من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أَكْثَلِ بن شَمَاح .

من طريق عبد السلام بن كحلان ، وهو ضعيف ، عن أبي يزيد المزني عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد يخطئه ، فذكر الحديث . وفيه أنه اجتمع ببعيراً ، وأنه شرّد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الشرود يرد » ، وفيه فكيف يوم مقداره خمسون^(١) ألف سنة ، يوم يقوم الناس لرب العالمين ؟ » وأخرجه ابن مردويه في التفسير من هذا الوجه .
 ٧١١ (بشير) للغفاري هو ابن أكال تقدم .

٧١٢ (بشير) والد رافع تقدم في بشر ، وقيل بضم أوله مصغراً .

ذكر من اسمه بُشَيْر بالضم

جزم ابن ماكولا بأن التقى بالضم ، وقيل في والد رافع إبه بالضم أيضاً ، ولم يثبت . وكذلك بُشَيْر ابن الحارث .

باب - ب - ص

٧١٣ (بصرة) بن أكرم الأنصاري : وقيل الخزاعي له حديث في الفكاك ، روى عنه سعيد ابن المسيب ، أخرجه أبو داود ، وغيره . وقيل فيه بصرية بضم أوله والمهمل ، وقيل بضلة بنون ومعجمة ، وقيل بضرة مثله لكن بدل اللام راء ، والراجح الأول وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب . واختلف بعض الرواة عن عبد الرزاق فيه ، فمنهم من قال بالنون والضاد للمعجمة ، ثم قال بعضهم باللام ، وبعضهم بالراء ، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بضرة ، بالنون والمعجمة ، أخرجه ابن مندة وغيره . وروى عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه على الشك بصرية أو بضرة ، بالموحدة والمهمل أو بالنون . والمعجمة ، ورواه ابن مندة من طريقه فقال : بضرة بموحدة وسين مهمل ، وقال في نسبة الغفاري ، أو الكندي ، والزاوي له عن محمد ضعيف جداً ، وهو إسحاق ابن أبي فروة . وأورد الطبراني حديثه المذكور في الفكاك في ترجمة بصرية بن أبي بصرية الغفاري للذكور

(١٥٨) أعشى المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم . سكن البصرة ، وكان شاعراً ، أتى النبي

صلى الله عليه وسلم فأنشده :

يا مالک الناس وديار العرب إلى تقيت ذرية من الدرب

ذهبت أبغيا الطعام في رحب خالفتني بزاع وهرب

أخلفت العهد وأطت بالدرب وهن شر غلب لمن غلب

فجمل النبي ﷺ يمتثل ويقول : وهن شر غلب لمن غلب . ويقال : إن اسم أعشى بني مازن هذا

عبد الله ، وسند ذكر خبره في باب العبادة إن شاء الله تعالى .

(١) كانت في الأصول (خمسين) جعلناها هكذا تصحيحاً للإعراب .

بعده . وذكر ابن الكلبي في أولاد أكنم بن أبي الخثون معبدًا وبصرة وبنتا يقال له جلدية ، فيجتمل أن يكون بَصْرَة هو صاحب هذا الحديث ، إن كان الذي قال ابن أكنم الخزاعي ضبطه .

٧١٤ (بصرة) بن أبي بَصْرَة النخاري : له ولأبيه حجة ، ممدود فيمن نزل مصر ، أخرج مالك وأصحاب السنن حديثه ، وإسناده صحيح . وقال ابن حبان : يقال إن له حجة ، وإنما مَرَضَ القول فيه للاختلاف في الحديث المروي عنه ، هل هو عنه أو عن أبيه ؟

باب - ب - ع

٧١٥ (بَقِيعَة) بن زيد الجندابي : تقدم خبره في ترجمة أخيه بَرْذَع ، وله ذكر في ترجمة أنيف ابن ملة .

باب - ب - غ

٧١٦ (بَقِيض) بن حبيب بن مروان بن عامر بن صَبَّار بن حجنة بن كائنة بن خرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه حبيبًا ، ذكره هشام بن الكلبي .

باب - ب - ق

٧١٧ (بُقَيْلة) الأكبر الأشجعي من بني بكر بن أشجع ، يكنى أبا المنهال ، وهو بقاف مصغر ، ذكره الآمدي في حرف الموحدة ، فقال : يقال إنه أمدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، ويقال هو صاحب الخليل يوم أحد ، يني خيل أشجع ، ويقال : بل صاحب الخليل مسعر الأشجعي ، وكان بُقَيْلة سيدًا كبيرًا شاعرًا ، وهو القائل ، وكتب بها إلى عمر بن الخطاب من غزاة له :

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً فدى لك من أخى ثقةً لِمَ أرى

قلنا نحن هداك الله إنا شغلنا عنكم زمن الحصار

(١٥٩) أجد الهمداني ، قال الدارقطني : أجد كثير ، وأجد - بالجيم - رجل واحد ، وهو أجد بن عُبَّيَّان^(١) الهمداني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر في أيام عمر بن الخطاب ، وخطته معروفة بحيزة مصر . أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد البَلَّاحي قال : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدوق يقول ، ولا أعلم له رواية . وقال أبو عمر : أخبرني بتاريخ أبي سعيد حفيد يونس في الصريين عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك بن عائد عن أبي صالح أحمد بن عبد الرحمن بن أبي صالح « الحافظ عن أبي سعيد ، ورواه عبد الله بن محمد أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن مفرج القاضي ، عن أبي سعيد » .

وستأتى القصة في ترجمة جمدة السلمي إن شاء الله تعالى ، ومن شعر بَيْتِية المذكور :

الَيْسَ قَرِيبَكَ إِنِ اطْمَارُهُ خَلَقَتْ وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلِيسَ انْخَلَقَا

وإِنَّ أَشْعَرَ يَتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ يَتٌ يَقَالُ إِذْ أَنْشَدْتَهُ صَدَقَا

وإِنَّمَا الشَّرُّ لُبُّ الْمَرْءِ يَرْضُهُ عَلَى الْمَجَالِسِ إِنِ كُنِيَ كُنُفَا وَإِنْ حُمُفَا

وقال عمر بن شبة في أخبار المدينة ، وقال بَيْتِية بن النبال الأشجعي ، وكان من شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، ومن الناس من يقول : نَفِيلَةٌ ، يعني بنون وفاء ، وأنشد له شعراً ينشوق فيه إلى المدينة ، وقال الزبير بن بكار في اللُّوقِيَّاتِ بعد أن أنشد له شعراً قال : وسمعت أَلْعَتِيَّ يُصَحِّفُهُ فيقول نَفِيلَةٌ بالنون .

باب — ب — ك

٧١٨ ﴿بكر﴾ بن أمية الغنمري : أخو عمرو ، يأتي نسبه في ترجمة أخيه ، ذكره ابن حبان والبخاري وابن السكن في الصحابة . وقال أبو حاتم : له محبة ، وقال ابن حبان : حديثه عند ابن أخيه الفضل بن عمرو بن أمية .

قلت : ووقع في حديثه في كتاب مجابى الدعوة لابن أبي الدنيا ، وفي اللُّوقِيَّاتِ من طريق محمد ابن إسحاق : حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية قال : كان في بلاد بني ضَمْرَةَ جار من جُهينة في أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شِرْكنا ، فذكر قصة الجهنمي مع ريشة الحارثي وظله له ، ودعا الجهنمي عليه . وأخرجه الجماعة كلهم من طريق ابن إسحاق ، ولا يُعرف إلا بهذا الإسناد وأخسبه منقطعاً ، لأن بكر بن أمية عمّ والد الفضل ، ولم يأت من طريقه إلا مُعْتَمَناً .

(١٦٠) الأحنف بن قيس السعدي التميمي . يسكني أبا بَحْر ، واسمه الضَّحَّاك بن قيس . وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن التَّزَال ابن مرة بن عبيد بن الحارث بن كَثَب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأُمُّهُ من باهلة ، كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم ، فَمِنَ هنالك ذَكَرَهُ في الصحابة ؛ لأنه أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصْبَح ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس ، قال : بَيَّنَّا

٧١٩ ﴿بكر﴾ بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة ابن زيد اللات الكلبي ، كان اسمه عبد عمرو ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكراً ، ذكره ابن الكلبي . وأخرج ابن مندة من طريق هشام بن الكلبي قال : حدثنا الحارث بن عمرو وغيره قال : قال عبد عمرو بن جبلة : كان لنا صنم يقال له غير ، كانوا يعظمونه ، قال فعبّرنا عنده ، فسمعت صوتاً يقول : يا بكر بن جبلة ، نرفون عمداً ؟ فذكر القصص ، وفيه قصة إسلامه . كذا أخرجه ابن مندة مختصراً ، وقد أشار المرزباني إلى قصته وأنشده شعراً فقه :

أنت رسول الله إذ جاء بالهدى فاصبحتُ ببد الجند لله مؤمناً

ومن ولد أخيه سميد بن الأبرش الكلبي الأمير المشهور في دولة بني مروان ، وهو سميد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة .

٧٢٠ ﴿بكر﴾ بن الحارث الأعمري : أبو المنقعة ، ويقال أبو منقبة ، ذكره الترمذي وابن شاهين في الصحابة ، وأبو بكر بن عيسى البندادي فيمن نزل حصن من الصحابة ، وقال : سألت عبد الله بن عبد الرحمن الحمري عن اسم أبي المنقعة ، فقال : أخبرني جابر بن النمر بن حبيب بن أنس بن خالد أن اسم أبي منقبة بكر بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي نسخة بكر بن الحباب قال : وكفنيته أبو عبد السميع ، استدركه ابن الذباغ وابن الأثير ، وابن فتحون . وذكره ابن قانع فسماه أيضاً بكر بن الحارث ، ثم أخرج حديثه من طريق كليب بن منقعة عن جده أنه قال : « يا رسول الله من أبر ؟ قال : أمك » الحديث .

٧٢١ ﴿بكر﴾ بن حارثة الجهني : ذكره الدولابي . وروى من طريق الحسن بن بشر عن أبيه بشر بن مالك عن أبيه مالك بن ناقد ، عن أبيه ناقد بن مالك الجهني ، حدثني بكر بن حارثة الجهني

أنا أطوف البيت في زمن عثمان رضي الله عنه إذ جاء رجل من بني ليث فأخذ يبيد ، فقال : إلا أبشرك ؟ قلت : بلى . قال : هل تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك بني سعد ، فجئت أعرض عليهم الإسلام ، وأدعوم إليهم ؟ قلت أنت : إنه ليدعوكم إلى خير ، وما حسن إلا حسناً . فبأنت ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للأحنف . فقال الأحنف : هذا من أرحمى عمل عندي .

كان الأحنف أحد إجله الخلاء الأهامة الحكماء العقلاء ، يُمدُّ في كبار التابعين بالبصرة .

وتوفى الأحنف بن قيس بالكوفة في إمارة مضمب بن الزبير سنة سبع وستين ، ومضى مضمب

قال : كنت في سرية ، بمنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاقبلنا نحن وللشركون ، فذكر حديثاً في نزول قوله تعالى : «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً» . قال : «فأداني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» . وأخرجه ابن مندة وأخرج العمري ، عن إسحاق بن إبراهيم الرمي ، عن الحسن ابن بشر بهذا الإسناد إلى بكر بن حارة الجهني أنه قاتل الشركين ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «أى شيء صنعت اليوم يا بكر ؟ فقلت : بررتهم بالقنا بَرَّةً جَيِّدَةً^(١)» ، فسأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البرير ، وسأني في ترجمة الحارث بن يزيد أن سبب نزول هذه الآية قصته مع عياش بن أبي ربيعة .

٧٢٢ (بكر) بن حبيب الحنفي : ذكره أبو نعيم وقال : كان اسمه بَرِّيرا ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكراً واستدركه أبو موسى ، وقد ترجم له الطبراني ولم يذكر له حديثاً .

٧٢٣ (بكر) بن حمد الأسدي : قال ابن عساكر في ترجمة ابنه عبد الله بن بكر بن حمد : يقال إن لأبيه محبة .

٧٢٤ (بكر) بن الشذاخ الليثي : ويقال له بكير ، تقدم ذكره في ترجمة أشعث . وروى ابن مندة من طريق أبي بكر الهذلي عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شذاخ الليثي كان من يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فلما احتلم أعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعاه . وذكر هشام بن الكلبي هذه القصة في كتاب النسب ، لكن قال بكير بن شذاد بن عامر بن اللوح بن يعمر وهو الشذاخ بن عوف بن كعب بن ليث الليثي ، فذكر القصة المذكورة ، ثم قال : وهو فارس أطلال الذي عناه الشناخ بقوله :

وُعِيْتُ عَنْ خَيْلٍ بِمَوْقَانِ أَسَلْتُ بكير بن شذاخ بن فارس أطلال

في جنازته .

قال أبو عمر رحمه الله : ذكرنا الأحنف بن قيس في كتابنا هذا على شرطنا أن نذكر كل من كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ في حياته ، ولم نذكر أكنم بن صيفي لأنه لم يصح إسلامه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة فلم يصنع شيئاً ، والحديث الذي ذكره له في ذلك هو أن قال : لما بلغ أكنم بن صيفي خروج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه . فأتى قومه أن يدعوه قالوا : أنت كبيرٌ نألم تلك لضغ عليه . قال : فليأت من يبلغه عني ويبلغني عنه قال : فانتدب لرجلان فأتيا النبي ﷺ ، فقالا : نحن رُسلُ أكنم بن صيفي ، وهو يسألك

وأطلال : اسم فرسه ، ولهمها قصة ذكرها سيف بن عمر في الفتوح ، وذلك أن سعد بن أبي وقاص استعمله على قومه حين دخلوا العراق ، فلما أرادوا أن يخوضوا دجلة تهيب الناس دخول الماء ، فقال بكير : نبي أطلال قالت : وثباً وسورة البقرة ، وليسكر مع سعد أخبار كثيرة ذكرها سيف ، وغيره ، ولكن قال في بعضها بكر بن عبد الله ، ويحتمل أن يكون بكر بن عبد الله الليثي آخر ، والظاهر أن المذلي ، نسبة إلى جده الأعلى ، وهو الشذائخ وابن الكلبي يرجع إليه في النسب ، وهو الذي فتح موفان وجهه إليها سراقه بن عمرو .

٧٢٥ ﴿ بكر ﴾ بن عبد الله بن الربيع الأنصاري : ذكره ابن مندة . وأخرج من طريق إسماعيل ابن عيَّاش ، عن سليم بن عمرو الأنصاري ، عن بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « علِّموا أولادكم السباحة والرمية » الحديث ، وإسماعيل بضم في غير أهل بلده ، وهذا منه ، وشيخه غير معروف ، ولم يذكر بكر أنه سمعه ، فأخشى أن يكون مرسلًا .

٧٢٦ ﴿ بكر ﴾ بن مبشر بن خير الأنصاري الأوسي : قال أبو حاتم : له حجة . وكذا قال ابن حبان ، وزاد : عده في أهل المدينة . وقال ابن السكن : له حديث واحد بإسناد صالح . وأخرجه الحاكم في مستدركه ، وأبو داود والبخاري في تاريخه ، والباقردي . وقال ابن القطان : لم يرو عنه إلا إسحاق ابن سالم وإسحاق لا يعرف .

٧٢٧ ﴿ بكير ﴾ بالتصغير هو ابن شذاد المعروف بابن الشذائخ تقدم .

باب ب - ل

٧٢٨ ﴿ بلال ﴾ بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري الخزرجي : ذكره العدوي في الأنساب وقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابنه بليل .

٧٢٩ ﴿ بلال ﴾ بن بليلى بن أحيحة بن الجلاح . . قيل هو اسم أبي ليلى الآتي في السكتي ونسبه

من أنت ؟ وما أنت ؟ وبم جئت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا محمد بن عبد الله ، وأنا عبد الله ورسوله ، ثم تلا عليهم هذه الآية : إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيذاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر . . . الآية . فأتيا أكرم فقالا : أبي أن يرفع نسبنا ، فسألناه عن نسب فوجدناه زائلاً النسب واسطافى مُضَر ، وقدرى إيتنا بكلمات قد حفظناهن ، فلما سمعنا أكرم قال : أي قوم ، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملامها ، فكونوا في هذا الأمر رؤساء ، ولا تكونوا فيه أذنانا ، وكونوا فيه أولاً ، ولا تكونوا فيه آخراً ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فقال : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فإنه لا يبلى عليهما أصل . وذكر الحديث إلى آخره .

في التعرید لابن الدیاع وحده .

٧٣٠ ﴿ بلال ﴾ بن الحارث بن عاصم بن سعید بن قرّة بن خلّابة باغاة المعجمة المفتوحة ، ابن ثعلبة ابن ثور ، أبو عبد الرحمن الزّنی : من أهل المدينة ، أقطعه النبی صلی الله علیه وآله وسلم العقیق ، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح ، وكان يسكن وراء المدينة ، ثم تحول إلى البصرة . أحاديثه في السنن ، وصحیحی ابن خزيمة وابن حبان . قال المدائنی وغيره : مات سنة ستين وله ثمانون سنة .

٧٣١ ﴿ بلال ﴾ بن الحارث بن بجير أحمد بنی مرة : ذكره ابن شاهين في أثناء ترجمة بلال بن الحارث الزّنی وهو غيره . قال ابن شاهين : حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا للنذر ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثني يحيى بن علية عن أبيه وسعيد بن زيد عن أبيه ، من مشيخة بنی شقرة قالوا : قدم بلال بن الحارث ابن بجير أحد بنی مرة وهو أحد الأبدین ، فأقطعه النبی صلی الله علیه وآله وسلم .

٧٣٢ ﴿ بلال ﴾ بن رباح الحبشي : للؤذن وهو بلال بن حمّامة ، وهي أمه ، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يذبونه على التوحيد ، فأعتقه ، فزلم النبی صلی الله علیه وآله وسلم ، وأذن له ، وشهد معه جميع المشاهد ، وأخى النبی صلی الله علیه وآله وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ، ثم خرج بلال بعد النبی صلی الله علیه وآله وسلم مجاهداً إلى أن مات بالشام . قال أبو نعيم : كان ترّبّ أبي بكر ، وكان خازن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم . وروى أبو إسحاق الجوزجاني في تاريخه من طريق منصور عن مجاهد قال : قال عمار : كلّ قد قال ما أرادوا ، يعني للشركين ، غير بلال ، ومناقبه كثيرة مشهورة . قال ابن إسحاق : كان لبعض بنی جُحْم مَوْلَد من ولديهم واسم أمّه حمّامة . وكان أمة بن خلف يخرجها إذا حجبت الظهيرة ، فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره ، ثم يقول : لا يزال على ذلك حتى يموت أو يكفر بحمد ، فيقول وهو في ذلك : أحدٌ أحدٌ ، فربّه أبو بكر ، فاشتراه منه بعد له اسود جلد . وقال البخاري : مات بالشام ، في زمن عمر . وقال ابن

قال ابن السكّن : والحديث حدثناه يحيى بن محمد بن صاعد إملاء ، قال حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر ، قال : حدثنا عمر بن علي المقدسي عن علي بن عبد الملك بن عمير عن أبيه قال . لما بلغ أكنم بن صيفي خروج النبی صلی الله علیه وآله وسلم ، فذكر الخبر على حسب ما أوردناه ، وليس في هذا الخبر شيء يدل على إسلامه ، بل فيه بيان واضح أنه إذ أتاه الرجلان اللذان بشهبا إلى النبی صلی الله علیه وآله وسلم ، وأخبراه بما قال لم يلبث أن مات ، ومثل هذا لا يجوز إدخاله في الصحابة وبالله التوفيق .

(١٦١) إيلاد أبو السّمح ، خادم رسول الله ﷺ ، هو مذكور بكنيته ، لم يرو عنه فيما علمت

بكبر مات في طاعون حمّوس ، وقال عمرو بن عليّ : مات سنة عشرين . وقال ابن زبّر مات بدارنا . وفي المعرفة لابن مندة : أنه دفن بحلب .

٧٣٣ (بلال) بن سعد : ذكره ابن حزم في الصحابة الذين أخرج لهم تقي بن مخلد ، وينبغي أن ينظر في إسناده ، فإن أخشى أن يكون هو بلال بن سعد التابعي المعروف الشامي .

٧٣٤ (بلال) بن مالك الزنيّ : ذكره أبو عمر قال : بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بني كنانة سنة خمس من الهجرة فأشعروا به فلم يصب منهم إلا فرساً واحداً .

قلت : ينبغي أن يحمرّ لثلا يكون هو بلال بن الحارث الذي تقدم .

٧٣٥ (بلال) الأنصاريّ : قال أبو عمر : لم ينسب ، ولأه عمر عُثمان ، ثم عزله ، وضعه إلى عثمان ابن أبي العاص ، قال وخبره بذلك مشهور .

٧٣٦ (بلال) الفزاريّ : ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وقال : « روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « الإسلام بدأ غريباً » . قال : سمعت أبي يقول : هو مجهول .

٧٣٧ (بَلَز) ويقال بَرَز ، يقال هو اسم والد أبي العُشراء .

٧٣٨ (بَلَام) قَيْن كان بمكة . روى ابن أبي حاتم في التفسير وابن مردويه من طريق مسلم بن كبسان الأعمور ، وهو ضعيف عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم قيناً بمكة اسمه بَلَام ، وكان أعجمي اللسان ، فكان المشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل عليه ويخرج من عنده ، فقالوا : إنا نعلم من بَلَام ، فأنزل الله تعالى : « يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ، لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ » ، الآية . وسيأتي في ترجمة مولى الحضرميّ شيء ، ورواه ابن أبي حاتم من طريق الشَّيْ قال : كانوا إذا رأوه دخل على عبد بن الحضرميّ يقال له أبو اليسر ، وكان نصرانياً فذكر نحوه ، ولم يذكر ما يدل على إسلامه بخلاف الأول . وسيأتي في الجيم في وجه حكاية

الإميل بن خليفة ، وسنذكره في السكتي إن شاء الله .

(باب حرف الباء)

(باب بيمير)

(١٦٢) بَيْمِير بن أبي بَيْمِير العبسي . من بني عَبَس بن بَيْض بن رَيْث بن غطفان .

وقيل : بل هو من بلي . ويقال : بل هو من جهينة حليف لبني دينار بن النجار ، شهد بدرًا وأحداً وبنو دينار بن النجار يقولون : هو مولانا .

(١٦٣) بَيْمِير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، هو عم عروة بن مُصَرَّمس ، في إسلامه نظر .

الخللاف في اسمه إن شاء الله تعالى .

٧٣٩ ﴿بِقُوم﴾ الرومي النجّار : الذي بنى الكعبة لقريش قبل البعثة ، سمّاه ابن شهاب في قصة بناء قريش الكعبة ، أخرجه عمر بن شبة في كتاب مكة عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن يونس عنه ، وليس فيه أنه أسلم ، لكن قيل في النجّار الذي صنع المنبر لأنه هو الذي بنى الكعبة ، وسمّى في تلك الرواية بإقوم ، بالألف بدل اللام . وقد تقدّم ذكره في أول هذا الحرف ، فاعلم .

٧٤٠ ﴿بَلَّح﴾ بن محسّ : ذكره المرزباني في معجم الشعراء في حرف الموحدة ، وأنشده شعراً بدل حل أن له حجة فنه :

نصرنا النبي بأسيافنا وَكُنَّا بِمكة نَسْتَبْشِرُ
بأسرِ الإله وأسرِ النبي وما فوق أمرهما مَأْمَرُ

٧٤١ ﴿بليح﴾ الأرض هو حبيب بن عدى الأنصاري : يأتي في انشاء المعجمة .

٧٤٢ ﴿بُلَيْل﴾ مصفراً ابن بلال بن أحيحة ، وقيل بلال بن بُلَيْل الأنصاري : أخو أبي ليلى ، والد عبد الرحمن ذكره خليفة فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وقال المدوي : شهد أحداً وما بعدها ، هو وأخوه عمران ، وقيل هو اسم أبي ليلى ، والذي جزم به ابن الكلبي أن اسم أبي ليلى داود ، وقيل بلال بن بُلَيْل ، وقيل غير ذلك .

باب - ب - ن

٧٤٣ ﴿بَنَة﴾ الجهني : بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة . روى حديثه ابن لميعة عن أبي الزبير عن جابر عنه ، في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً . قال البغوي : لا أعلمه روى إلا هذا ، ولا حدث به إلا ابن لميعة .

قلت : تابعه رشدين بن سعد ، فرواه عن أبي عمرو التميمي وابن لميعة جميعاً عن أبي الزبير أخرجه

(١٦٤) بُجَيْر بن بُجْرَة الطائي ، لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ . وله في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قتال أهل الردّة آثار وأشعار ، ذكرها ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد عنه عن ابن إسحاق .

(١٦٥) بُجَيْر بن زهير بن أبي سُلمى ، وأسم سُلمى ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلَاوة بن ثعلبة بن برد بن نُور بن هَرْمَة بن لاطم بن عُثْمان بن مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر اللزني . أسلم قبل أخيه كعب بن زهير ، وكان شاعراً مُحْسِناً هو وأخوه كعب بن زهير . وأما إبراهيم فأحد المبرزين الفحول من الشعراء وكعب بن زهير يشلوه في ذلك ، وكان كعب وْبُجَيْر

أبو نعيم . وخالفه حماد بن سلمة فلم يذكر بُنَّةَ في إسناده . واختلف في ضبطه ، فذكره الأكثر بالوحدة ، وذكره ابن السكن في الباء بدل اللوحدة . وذكر عباس الدوري عن ابن معين أنه قال : بُنِّيَةُ بضم النون ثم بالوحدة مصغراً ، وهذه رواية ابن وهب والله أعلم .

باب - ب - هـ

٧٤٤ (بَهْزَاد) أبو مالك : هكذا ترجم له أبو موسى ، عن عبدان المروزي ثم أخرج من طريق مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن مالك بن بَهْزَاد ، عن جده قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « يا معشر الناس ، احفظوني في أبي بكر » الحديث . قال عبدان : لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : في إسناده جعفر بن عبد الواحد ، وهو الهاشمي ، وقد اتهموه بالكذب . وأورده ابن قانع فقال : بَهْزَاد ، ثم ساقه من الوجه الذي أخرجه عبدان فقال : يوسف بن مَاهَك بالهاء ، وكذا قرأته بخط الحافظ الخطيب ، وعند أبي موسى في السند يوسف بن مَاهَك بالهاء وفي الترجمة مالك باللام .

٧٤٥ (بَهْز) الْقَشِيرِي . ويقال الْبَهْزِي ، ذكره البغوي وغيره من الصحابة ، وأخرجوا من طريق ثُبَيْت وهو بالثلاثة ثم بالوحدة وآخره مثناة مصغراً ، ابن كثير الضبي ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب ، عن بَهْز قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستاك عَرَضًا . قال البغوي : لا أعلم روى بَهْز إلا هذا ، وهو منكسر . وقال بن مندة : رواه عباد بن يوسف عن ثُبَيْت فقال : عن الْقَشِيرِي بدل بَهْز . ورواه محسن بن تميم عن بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال : إن سعيد بن المسيب إنما سمعه من بَهْز بن حكيم ، فأرسله الراوي عنه ، فظننه بمفهمهم محايياً .

قلت : لكن ذكر ابن مندة أن سليمان بن سلمة الجنازري ، رواه عن البيان بن عدي عن ثُبَيْت عن يحيى

قد خرجا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فلما بلغنا أرق المراق قال كعب لِبَجِير : الق هذا الرجل ، وأنا مقبل لك هاهنا ، فقدم بَجِير على رسول الله ﷺ ؛ فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً ، فقال في ذلك آياتاً ذكرنا بعضها في باب كعب .

ثم لما قدم رسول الله ﷺ المدينة منصرفه من الطائف كتب بَجِير إلى أخيه كعب : إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً ، وذلك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ أهدَرَ دمه لقول بلغه عنه ، وبث إليه بَجِير :

فمن جليخ كعبا فهل لك في القى تلوم عليها باطلا وهي الجزم

عن سعيد ، عن معاوية الثَّقَفِيِّ ، فعلى هذا لعلَّ سعيداً سمعه من معاوية جدَّ بهز بن حكيم ، فقال مرة عن جدِّ بهز فسقط لفظ جدَّ من بعض الرواة . وفي الجلة هو كما قال ابن عبد البر إسناده مضطرب ليس بالقائم .

٧٤٦ (بُهْلُول) بن دُؤَيْب النَّبَاش : جاء ذكره في حديث لم يثبت ، ذكر أبو موسى أنه روى بإسناد غير متصل ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : دخل مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنْ بِالْبَابِ شَابَا يَبْسُكِي عَلَى شِبَابِهِ ، وَهُوَ يَسْتَأْذِنُ ، فَدَخَلَ فَقَالَ : مَا يَبْسُكِيكَ ؟ قَالَ : إِنِّي رَكِبْتُ دُنُوبًا إِنْ أَخَذَتْ بِيَمِضِهَا خَلَّتْ فِي جَهَنَّمَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي اعْتِرَافِهِ بِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَشُ الْقَبُورَ ، وَفِيهِ فُجِعِلَ يَنَادِي : يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، هَذَا بُهْلُولُ بْنُ دُؤَيْبٍ مَقُولًا مُسْتَسْلًا مُتَرَفِّقًا بِذُنُوبِهِ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ فِي نَحْوِ وَرَقَتَيْنِ .

قلت : حكم عليه بعض الحفاظ بالوضع ، لكن ذكر أبو موسى أن أبا الشيخ أخرج عن إسحاق بن إبراهيم عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري نحوه منه مرسلًا ، ولم يسم الرجل ، وذكره أبو سعد التستابري في كتاب الأسباب الداعية إلى التوبة .

٧٤٧ (بُهَيْر) بالتصغير آخره راء أبو الهيثم الأنصاري الحسارقي : ذكره ابن إسحاق فيمن شهد القبية . وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وزاد أنه شهد أحدًا . وكذلك ذكره الطبري وقال : إن أوله نون .

٧٤٨ (بُهَيْس) بن سلمى التميمي : قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طَلِيبٍ نَفْسٍ مِنْهُ » ، كذا أخرجه أبو عمر مختصراً .

باب - ب - و

٧٤٩ (بَوَلَى) غير منسوب : ذكره عبدان في الصحابة . وروى من طريق خطاب بن محمد بن

إِلَى اللَّهِ لَا الْمَرْمَى وَلَا اللَّاتُ وَخَذَهُ
لَدَى يَوْمٍ لَا يَنْجُو وَابْسُ بِمَقَلَّتِي
فَدَيْنُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لِأَشْيَ غَيْرِهِ
وَبِجِيرٍ هُوَ الْقَاتِلُ يَوْمَ الطَّائِفِ فِي شَمَرِهِ :

كَانَتْ عَلَاةُ يَوْمٍ بَعَثَ حُتَيْبُكُمْ
جَمْعَتِ هَوَازِنَ جَمْعَهَا فَنَبَذُوا
إِلَّا جِدَارَهُمْ وَبَعَثَ الْغَنَاقِي

بَوَّأَى ، عن أبيه ، عن جَدِّه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « إِيَّاكُمْ وَالطَّعَامَ الْخَلَاءَ » الحديث إسناده مجهول . هكذا أورده أبو موسى في الموحدة . وقد ذكره عبد الفتى بن سعيد في الموثق ، فقال : إنه بالثناة القوافية . كذا قرأته بخط مَنَظَّطَى ، ولم أره في للسند ، وإنما فيه عبد الله بن بولي عن عثمان ، وعنه أبو حازم ، وهو بالثناة القوافية . وقد صحَّه ابن قانع فقال في الصحابة : بولى والد عبد الله ثم روى من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن عبد الله بن بولى ، عن أبيه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فرأى شاة مبيعة فأخذنا بآناقنا » الحديث ، وفيه : « لَدُنْيَا أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » ذكره ابن قانع في الموحدة : فصحَّه وأخطأ في إسناده ، فإن الصواب عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه عن عبد الله بن بولى ، ليس فيه عن أبيه ، والله أعلم .

باب - ب - ي

٧٥٠ (بَيْحَرَة) بمهملة مفتوحة قبلها ياء تختانية ساكنة بن عاصم : قَالَ ابْنُ حَبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ : وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَحَدِيثٌ وَاحِدٌ . قلت : أخرجه هو والطبراني وغيرهما من طريق اللندى المصرى أنه سمع بَيْحَرَ بن عاصم يقول : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلفنا ، وسألناه أن يضع عنا العتمة ^(١) فقلنا إِنَّا نَشْتَقِلْ بِحَلْبٍ إِبْلَانَا ، فقال : إِنَّكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَحْلَبُونَ وَتَصْلَوْنَ . قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الرَّحَّالِ بْنِ اللَّندى عَنْ أَبِيهِ .

وَلَقَدْ تَرَعَضْنَا لَكِيَّا يَمْرُجُوا فَتَحَصَّنُوا مِنَّا بِبَابٍ مُغْلَقٍ

(١٦٦) يُجَيِّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْبٍ بْنِ أَسَدٍ ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ عَيْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(باب بُدِيل)

(١٦٧) بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخِزَامِي ، مِنْ خِزَاعَةٍ ، أَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ وَحَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فِي قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ . وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ قُرَيْشًا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ جَلُّوْا إِلَى دَارِ بُدَيْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ الْخِزَامِي وَدَارِ مَوْلَاهُ

(١) الْآتَافُ : جَمْعُ أَفٍّ وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْوَفٍ أَيْضًا ، وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ أَمْسَكُوا بِأَنْوَفِهِمْ مِنْ شِدَّةِ الرَّاحَةِ الْكَرِيمَةِ . (٢) الْعَتَمَةُ : صَلَاةُ الْعِشَاءِ ، وَحَلَّهَا عَنْهُمْ إِعْظَامُهُمْ مِنْ صَلَاتِهَا لِاسْتِغْلَالِهِمْ بِحَلْبٍ لِبَلْبِهِمْ .

قلت : يحيى ضعيف ، وحف أبو عمر اسمه فقال : بخرّة ، فكأنه نسب من حفظه ، فإن رأيت في نسخة من كتاب ابن السكن مضبوطاً بخرداً كما حكيت أولاً . وحكى ابن مندة أنه يقال فيه أيضاً بخرّة ، قال : وعداده في أعراب البصرة ، ثم إنى أظنّ هذا من عبد القيس ، فأما يحيى ببخرّة بن فراس ابن عبد الله بن سلة بن كعب بن قشير القشيريّ . فذكر ابن الكلبيّ : أنه تخّص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقته ، فلمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غير هذا ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، فالظاهر أنه لم يُسلم ، وسيأتي خبره بذلك في ترجمة ضبّاعه ، من كتاب الضاد إن شاء الله تعالى ، ثم رأيت في كتاب ابن السكن في ترجمة صاحب الترجمة أنه أزدى .

القسم الثاني في ذكر من له رؤية

باب - ب - ش

٧٥١ بشير بن أبي مسعود الأنصاريّ البدرى : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق أبي داود الطيالسيّ ، عن أيوب عن عتبة ، عن ابن حزم الأنصاريّ أن عروة أخبره : حدثني أبي مسعود أو بشير ابن أبي مسعود ، وكلاهما قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث في الواقيت . وكذلك أخرجه عليّ بن عبد العزيز في مسنده عن أحمد بن يونس عن أيوب بن عتبة ، وقال فيه : وكلاهما قد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو من تخطيط أيوب بن عتبة ، وإنما رواه عروة عن بشير بن أبي مسعود ، عن أبيه كما هو في الصحيحين ، وغيرها . وروى ابن مندة من طريق سميد بن عبد العزيز ، عن ابن خلّيس ، عن بشير بن أبي مسعود ، وكان من الصحابة ، ومن طريق مسمر ، عن ثابت بن عبيد قال : رأيت بشير بن أبي مسعود ، وكانت له محبة .

قلت : والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي مسعود ، ورويناه في الجزء الثالث من

رافع ، وشهد بديل وابنه عبد الله حنيناً والطفان وتبوك ، وكان بديل من كبار مُسَلِّمة الفتح . وقد قيل : إنه أسلم قبل الفتح ، وروّث عنه حبيسة بنت شريق جدّة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى .

وروى عنه أيضاً ابنه - له - بن بديل أنّ النبي ﷺ كتب له كتاباً .

وذكر البخاريّ رحمه الله عن سميد بن يحيى بن سميد الأمويّ ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن بديل بن ورقاء عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ أمر بديلاً أن يحمس السبيل والأموال بالجرّانة حتى يقدم عليه ، ففعل .

فوائد أبي العباس الأصم قال : حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقیة ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حبس قال ، بشير بن أبي مسعود ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . « اتقوا الله وعليكم بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة » ، الحديث ، موقوف . فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لا محالة ، لكن عندي أنه سقط منه قوله عن أبيه ، لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود ، أخرجه الحاكم وغيره من طرق عنه والله أعلم . وبشير جزم البخاري والعجلي ومسلم وأبو حاتم وغيرهم ، بأنه تابعي ، وقيل إنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل بل ولد بعده ، ذكر ذلك ابن خلقون . وقد جزم — ابن عبد البر — في التهيد بأنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٥٢ (بشير) بن فديك : يكنى أبا صالح . قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وإما الصحبة لأبيه . وقال ابن مندة : له رؤية ، لأبيه محبة . وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حديثه عند ولده . قال البغوي : بلغني عن فديك بن سليمان عن الأوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك : أن أباه قال : « قلت : يا رسول الله إنه من لم يهاجر هلك ، فقال : أفم الصلاة » الحديث . وأخرجه البازدي من هذا الوجه ، لكنه وهم ، فقد رواه البغوي وابن حبان من طريق الزبيدي عن الزهري . عن صالح بن بشير عن أبيه أن فديكاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، فذكر الحديث ، ورواه ابن مندة من وجه آخر عن الزبيدي فقال : عن صالح عن أبيه ، قال : جاء فديك ، فظهر أن قوله في الرواية الأولى إن أباه إنما يدعي به فديكاً ، فهو أبوه على المجاز لأنه جده ، وكل من ذكره في الصحابة تمسك بالرواية الأولى والزبيدي أثبت في الزهري من غيره ، وحديثه هو الصواب ، ولولا أن ابن مندة جزم بأن له رؤية لكان الأولى به القسم الرابع .

(١٦٨) بُدَيْل ، رجل آخر من الصحابة . روى عنه علي بن رباح المصري قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب على الخلفين .

حديثه عند ريشدين بن سعد ، عن موسى بن رباح ، عن أبيه عن بُدَيْل حليف لهم .

(١٦٩) بُدَيْل بن أم أصرم ، وهو بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ السُلَوِي الخزازي ، بهمة النبي ﷺ إلى بني كعب يستغفرون لنزو مكة هو وبُسر بن سفيان الخزازي . وبُدَيْل بن أم أصرم هو أحد النسويين إلى أمهاتهم ، وهو بُدَيْل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأخنس بن مقياس بن حَبَير بن عدي بن سلول ابن كعب الخزازي .

(القسم الثالث في ذكر من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

(ولم يجتمع به سواه أسلم في حياته أم بعده)

باب - ب - ا

٧٥٣ (بابونه) الفارسي الكاتب : قال ابن أبي الدنيا في دلائل النبوة : حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن خُذافة إلى كسرى بكتابه يدعو به إلى الإسلام ، فلما قرأه شَقَّقَ^(١) كتابه ، ثم كتب إلى عامله على اليمن بَادَانَ : أن ابعث إلى هذا الرجل رجلين جَلْدَيْنِ فليأتياي به ، فبعث بَادَانَ قَهْرْمَانَهُ بَابُونَهُ ، وكان كاتبًا حاسمًا ، وبعث معه رجلا من الفرس يقال له خر خسرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمره أن ينصرف معها إلى كسرى ، وقال لبابونه : وبلك انظر إلى الرجل ماهو وانثنى بخبره ، فقدموا للطائف ، ثم قدما للمدينة ، فكلّمه بابونه : إن شاهنشاه كسرى كتب إلى الملك بَادَانَ يأمره أن يبعث إليه من يأتيه بك ، فإني أجبت كتبت معك ما ينفقك عنده ، وإن أبيت فإنه مهلكك ومهلك قومه ، ومحرب بلادك ، فقال لما : ارجعا حتى تأتياي غداً ، فأوحى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الله سَاطَ على كسرى ولده فقتله في ساعة كذا من ليلة كذا من شهر كذا ، فلما أصبحا أخبرهما بذلك ، فقالا : نكتب بذلك عنك إلى بَادَانَ ؟ قال : نعم ، وقولا له : إن أسلمت أفرك على مُلكك ، فأخبراه الخبر ، فقال : ماهذا بكلام ملك ؟ واثن كان ما قال حقاً ، فإنه لَنَبِيٍّ مرسل ، فلم يابث أن قدم عليه كتاب شِيرُونَهُ يخبره بقتل كسرى ، ويأمره بأخذ الطاعة ممن قبله ولا يقرض للرجل

(باب البراء)

(١٧٠) البراء بن مَرْزُوق بن صَخْر بن خنساء بن سنان بن عُبَيْد بن عُدَى بن غَنَم بن كعب بن سَلَمَةَ الأنصاري السلمي الخزرجي ، أبو بشر ، أمّه الزباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أحدُ النقباء ليلة العتبة الأولى ، وكان سيدَ الأنصار وكبيرهم .

وذكر ابنُ إسحاق قال : حدثني معبد بن كعب بن مالك ، عن أخيه عبيد الله بن كعب ، عن أبيه كعب بن مالك قال : خرجنا في الحجة التي يَأْتِنَا فيها رسول الله ﷺ مع مُشْرِكِي قَوْمِنَا ،

الذى كتب إليك كسرى في أمره ، قال : فأسلم بآدان ، وأسلمت الأبناء من فارس عن كان منهم باليمن ، وكان بابويه قد قال لبادان : ما علمت أحداً كان أهيّب عندي منه . وأخرج ابن أبي الدنيا عن علي بن الجعد عن أبي معشر عن سميذ القبري مختصراً جداً ولم يسم خرسرة ولا بابويه .

٧٥٤ (باب) بموحدين بن ذي الجِرّة : بكسر الجيم ، الحيرى ، من الفرسان المشهورين . شهد مع أبي موسى الأشعرى سنة تسع عشرة فتح نَجَرَ ، وأرسله في أربعين رجلاً إلى قلعة دَسْمُول ، فطرقها ليلاً فوجد الحرس سُكَّازى ، والباب مفتوحاً ، فجهجوا عليهم فقتلوه ، فبدروا بهم ، فألتقى ذو الرِّثاق أمير القلعة بـباب بن ذي الجِرّة فاعتنقه باب ليصرعه ، فعَضَّه فقطع أعضيه ، فلم يُنَلِّسه حتى صرعه وقتله ، وحوى ماقى القلعة ، ذكره اللدائى . وسياى مزيد في ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن .

٧٥٥ (بآدان) آخره نون ويقال ميم الفارسي : من الأبناء الذين بمنهم كسرى إلى اليمن ، وكان ملك اليمن في زمانه ، وأسلم بآدان لما هلك كسرى ، وبثت بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعمل على بلاده ، ثم مات فاستعمل ابنه شهر بن بآدان على بعض عمله ، ذكر ذلك إسحاق ابن هشام ، والواقدي والطبري . وذكره في الصحابة الباوردي ، وغيره . وسياى له ذكر في ترجمة جد حميرة في حرف الجيم ، وأخباره مذكورة في التواريخ والسير . قال الثعلبي : هو أول من أسلم من ملوك المعجم وأول من أمّر في الإسلام على اليمن . وقال الفساحي : حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا داود عن الشعبي قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسرى فزق كتابه . وكتب إلى بآدان أرسل إليه من يأمره بالرجوع إلى دين قومه ، فإن أبي فقاتله ، فذكر الحديث ، وفيه قال : فخرج بآدان من اليمن إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلحقه العنسي الكذاب فقتله .

٧٥٦ (مجاد) بن قيس بن مسعود بن ذي الحُدَيْن ، له إدراك ، وله ولد يقال له مسعود ، وكان

ومعنا البراء بن مَرُور كبيرنا ، وسيدنا وذكر الطبري .

وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها ، وأول من أوصى بثلاث ماله .

مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وزعم بنو سلمة أنه أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة .

قال ابن إسحاق : وكذلك أخبرني معبد بن كعب ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبيه كعب ابن مالك قال : كان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن مَرُور ، فشرط له واشترط عليه ، ثم بايع القوم .

شريعاً بالكوفة، وهو الذي كان يُختَرُ^(١) الرواحل، وهي إبل كانت تُملف للتجارة في زمن الحجاج بالكوفة، فأغار عليها شبيب بن عمرو بن كعب في قصة ذكرها ابن الكلبي أشرت إليها في عمرو بن كعب.

٧٥٧ ﴿بجالة﴾ بن عبدة التيمي العنبري: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره، وكان كاتباً لجزء بن معاوية في خلافة عمر، ثبت ذلك في حديث الجزية من صحيح البخاري. وبجالة بفتح أوله وتخفيف الجيم، وأبوه بفتحين على الصحيح.

٧٥٨ ﴿بجر﴾ بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير بن جناب الكلبي: ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى في المعمرين، وقال: عاش مائة سنة وستين سنة، وأدرك الإسلام، وهو القاتل:

من عاش خمسين عاماً بعدها مائة من السنين وأضحى بعدُ ينتظر
وصار في البيت مثل الخلس مطراً لا يستشار ولا يُعطى ولا يدر
مثل العاشر قبل الآخرين له طول الحياة وشر العيشة الكثير

٧٥٩ ﴿بجسر﴾ بالجيم مصفراً ابن الحصين الثعالي. أحد بني ناشب بن سيد بن رزام بن مازن ابن نعلبة، ذكره أبو القاسم الأمدي، وقال: شاعر مخضرم، وكان أحد الفرسان في الجاهلية.

٧٦٠ ﴿بجير﴾ بفتح أوله وكسر الهمزة ابن ربان بفتح الراء بعدها تخمانية ساكنة ثم مهملة الكلاعي الباني. كتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامه، وسيأتي ذلك في ترجمة الحارث ابن عبد كلال، وبجير ذرية بمصر لم ذكر في تاريخها.

باب - ب - د

٧٦١ ﴿بدر﴾ بن عامر الهذلي. ذكر أبو الفرج الأصبهاني أنه شاعر مخضرم، وأسلم في عهد عمر، نزل هو وابن عمه مصر، وأورد له في ذلك أشعاراً.

قال ابن إسحاق: ومات قبل قدوم رسول الله ﷺ للمدينة وقال غيره: مات في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بشهر، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة أتى قبره أصحابه، فكبر عليه وصلى.

وذكر معمر بن الزهري قال: البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حياً وميتاً؛ وكان يصلى إلى الكعبة والنبي ﷺ يصلى إلى بيت المقدس، فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم، فأرسل إليه أن يصلى نحو بيت المقدس، فأطاع النبي ﷺ، فلما حضرته الوفاة قال لأهله: استقبلوا بني نحو الكعبة.

باب - ب - ر

٧٦٢ (بُرد) بن حارثة البشكري... له ذكر في وقعة ذي قار التي كانت بين الفرس والعرب وانتصرت فيها العرب ، وفي القصة أن بُرد بن حارثة البشكري بارز يومئذ الحاميرز أمير الفرس ، فقتله ثم قتل بُرد المذكور مسيلة باليمامة ، وقتل ابنه شيباناً مسلماً .

باب - ب - ش

٧٦٣ (بشار) بن عدى بن عمرو بن سويد الطائي ثم للقي... أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القاتل :

ترك الشعر واستبدلت منه كتاب الله ليس له شريك
وودعت اللدامة والتداعي إذا داعي مُنادي الصبح دبك
ذكره الرشاطي من ابن دُرَيْد .

٧٦٤ (بشر) بن ربيعة بن عمرو بن منارة ، بن قُشير بن عاصم بن ترايبة بن مالك بن واهب بن حلينة ، بن كلب بن ربيعة بن عفرس ، بن خلف بن أقتل بن أثمار الخثعمي... قال ابن السكيت : اخطأ بالكوفة وخطأ بها يقال لها جَبانة بشر بالكوفة ، وشهد القادسية وهو القاتل :
أُخْتُ بِيَابِ الْقَادِسيَّةِ نَاقِي وَسَعْدُ بْنُ وَقَاصٍ عَلَى أَمِيرٍ
وقد تقدم في القسم الأول بشر الخثعمي ويقال القنوي أنه وقع في بعض الروايات بشر الخثعمي ، فيحتمل أن يكون هذا .

٧٦٥ (بسر) بن ربيعة ، وهو بسر بن أبي رُثم الجهمي... صاحب جَبانة بسر بالكوفة ، وهو بضم أوله وسكون الهمزة ضبطه الأُميين ، وقال بسر بن أبي رهم ، وذكر أنه شهد اليمامة ، وذكره

وقال غير الزهري : إنه كان وعد رسول الله ﷺ أن يأتيه الموسم بحمكة العام المقبل ، فلم يبلغ العام حتى توفي ، فلما حضرته الوفاة قال لأهله : استقبلوا بني الكعبة لموعدي عمداً ، فإني وعدته أن آتي إليهم ، فهو أول من استقبل الكعبة حياً وميتاً .

(١٧١) البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مذيول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار . هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاع ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبته .

(١٧٢) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري ، أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه ، وقد تقدم نسبه في ذكر نسب عمه أنس بن النضر ، شهد أحداً وما بعدهما من الشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الرزباني في معجمه كما صدرت به ، وقال : كان أحد القترسات ، وهو القاتل لعمر بن الخطاب بعد وقعة القادسية :

تذكرُ هداك الله وَقَعَ سيوفنا بباب قَدِيسٍ والقلوبُ تَعْلِيْرُ
إذا ما فرغنا من قِراعِ كتيبة دَلَفْنَا لأخرى كالْجِبالِ تَسِيرُ
ويقول فيها :

وعند أمير المؤمنين نوافلٌ وعندك للثقي فِضةٌ وَخَرِيرُ

وذكر أبو عبيدة عن يونس وأبي الخطاب أن سبب هذا الشعر أن سمدًا قدم غنيمة فبيعت بقية ، فكتب إليه عمر أفضها على حملة القرآن ، فجاء عمرو بن ممدى فقال : ما مملك من كتاب الله ؟ قال : شئت بالجهد عن حفظه ، فقال : مالك في هذا نصيب ، فجاء بشر الخثمي فقال : ما مملك ؟ قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، فلم يطمع شيئًا ، فقال الشعر المذكور ، وقال عمرو شعرًا آخر ، فكتب سمد بذلك إلى عمر ، فقال : أعطهما بسبب تلاوتهما ، فأعطى كل واحد ألفين ، وقال دُعَيْل في طبقات الشعراء : بشر الخثمي صاحب جبانة بشر يقول لعمر : فذكر البيتين الأولين وبعده :

غداة يردُّ القوم لو أن بعضهم يدارُ جَنَاحِي طائرٍ فيطيرُ

قال : وكان سمد بن أبي وقاص حين اجتبي الخراج ، فَصَلَّتْ فضلة فكتاب عمر فأمره أن يفرقها في قراءة القرآن ففعل ، فلما كان العام للاضي كتب إلى عمر أنهم كانوا سبعة ، فصاروا الآن سبعين ، فكتب إليه فرّقها في أهل البلاد والكتابة في المدوّ ، فكتب بشر الخثمي إلى عمر بهذا الشعر ، فكتب إلى سمد أن ألحقه بأهل البلاد ، وقدمه ففعل . .

وكان البراء بن مالك أحد الفضلاء ومن الأبطال الأشداء ، قَتَلَ من المشركين مائة رجل مبارزة سوى مَنْ شارك فيه .

قال محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : دخلتُ على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر ؛ فقلتُ له : يا أخی ، تتغنى بالشعر ، وقد أبدلك الله به ما هو خيرٌ منه - القرآن ؟ قال : اتخافُ على أن أموتَ على فراشي ، وقد تفرّدت بقتل مائة سوى مَنْ شاركتُ فيه ! إني لأرجو ألا يفعلَ الله ذلك بي .

وروي ثمامة بن أنس ، عن أبيه أنس بن مالك مثله . وعن ابن سيرين أنه قال : كتب عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه ألا تستعملوا البراء بن مالك على جيشٍ من جيوش المسلمين ، فإنه مهلكٌ من الهالك يقدم بهم .

ذكر من اسمه بِشْر بالكسر والمجعة

٧٦٦ (بِشْر) بن رديح أو فريخ بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن عابد النخلي . . استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر ، وكان أبوه إذ ذاك حياً ، وهو شيخ كبير ذكر ذلك للرزباني ، قال : وكان بشر يدعى الخثات بمجمة ومثنيتين الأولى مثقلة لقوله :

ومشهد أبطالٍ شهدتُ كأنما أُخْتِمُ بالشرفِ للهَندِ

٧٦٧ (بِشْر) بن شَبر بفتح المعجمة وسكون اللوحدة . . روى الخطيب من طريق الحسين بن الرماس الحمداي قال : أدركت بالمغان تسعة عشر رجلاً من أصحاب عمر منهم بِشْر بن شَبر . .

٧٦٨ (بِشْر) بن عامر بن مالك العامري أبو عمر بن أبي براء . . ولد لملاعب الأستة سيأتي ذكر أبيه ، وأنه مات في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وابنه هذا له إدراك ، وعاش إلى أن تزوج مروان بن الحكم بنته ، فولد له منها بشر بن مروان الذي ولي الكوفة لأخيه عبد الملك ، ذكر ذلك للدانقي والزيبر بن بكَّار وغيرهما :

٧٦٩ (بِشْر) بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عم لبديد بن ربيعة الشاعر . . له إدراك ولأبيه محبة ، وكان له ابن يسمى عبد الله ، كان له ذكر في خلافة آل مروان ، وهو الذي تحمّل الخلة التي اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زُرارة السكابي ، وكان عبد العزيز رئيس أهل البادية في زمانه ، ذكره ابن الكلبي .

٧٧٠ (بِشْر) بن قُحيف . ذكره ابن مندة في الصحابة فقال : لأعرف له محبة ، ولا رؤية ، وذكره البخاري في التابعين ، وقال أبو نعيم : ليست له محبة ، وإنما ذكره أحمد بن سيّار في الصحابة لحديث رواه من طريق محمد بن جابر عن سمّاك عنه ، قال : كنت أشهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان ينصرف حيث كان وجهه ، وهذا إنما رواه سمّاك بن حرب عنه ، عن لليرة بن شعبة ،

وروى سلامة بن روح بن خالد عن عمه عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم من ضعيف مستضعف ذي طئرين لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك وإن البراء لقي زحفاً من المشركين ، وقد أوجع للمشركون في المسلمين ؛ فقالوا له : يا براء ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أقسمت على الله لأبرك ، فأقسم على ربك ، قال : أقسمت عليك يا ربّ لما منعنا أكتافهم ، ثم التفتوا على قطرة الشؤس ، فأوجسوا في المسلمين ، فقالوا له : يا براء ؛ أقسم على ربك . فقال : أقسمت عليك يا ربّ لما منعنا أكتافهم ، وألحقني نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فنعوا أكتافهم ، وقتل البراء شهيداً .

وَالْوَحْمَ فِيهِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثَلَاثِ الثَّابِعِينَ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ : رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ ، وَابْنُ شَيْبَةَ ، وَقَالَ ابْنُ سَمْدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سَمَّاكِ عَنْ بَشَرَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : أَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ الظُّطَابِ فَقُلْتُ : أَنْتَ لَكَ لَأَبَاكَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ بَايَعْتَ أَمِيرِي ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَإِذَا بَايَعْتَ أَمِيرِي فَقَدْ بَايَعْتَنِي ، هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا حُجَّةَ لَهُ إِلَّا أَنْ لَا إِدْرَاكَ ، وَوَعْدُ فِي أَلْيَمٍ عَمْرٍو فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَبِيرًا .

٧٧١ ﴿ بَشَرٌ ﴾ : بَنِي قُطَيْبَةَ بْنِ سَنَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُدَّامَانَ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ قُتَيْسِ الْأَسَدِيِّ الْقُتَيْمِيِّ وَيُقَالُ : هُوَ بَشَرُ بْنُ الْحَارِثِ وَقُطَيْبَةُ اسْمُ أُمِّهِ ، وَهِيَ بِنْتُ سَنَانَ شَاعِرُ فَارِسٍ خُضِرَمٍ شَهِدَ الْبَيْعَةَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ .

أُرُوْحٌ وَاعْدُوْ فِي مَكْتَبَةِ خَالِدٍ عَلَى شَطْبَةٍ قَدْ ضَمَّهَا الْغَزْوُ خَفِيفٍ
فِي آيَاتٍ ذَكَرَهَا الرَّزْبَاطِيُّ وَذَكَرَهُ الزَّيْبِيُّ بِنِ كَبَّارٍ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدٍ . فَقَالَ : وَجَدْتُ كِتَابًا بِحُطِّ الضَّحَّاكِ
فِيهِ : قَالَ بَشَرُ بْنُ قُطَيْبَةَ ، وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى الْحَارِثِ ، وَكَمَلَهُ فَقَالَ : ابْنُ حُدَّامَانَ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ قُتَيْسٍ ، وَفِيهِ :
قَالَ بَشَرُ بْنُ قُطَيْبَةَ يَوْمَ عَقْرِيَاءَ بِالرُّضِ مِنَ الْبَيْعَةِ ، وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَذَكَرَ الشَّعْرَ وَفِيهِ :

إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ كُرُّوْا عَلَيْهِمْ كُرُّنَا وَلَمْ نَجْعَلْ وَصَاةَ الْمُؤَقِّ
أَقُولُ لِنَفْسِي بِدَمَارِقٍ بِالْمَا رَوَيْدِكَ لَمَّا تُشْفِقُ حِينَ تُشْفِقُ
وَكُونِي مَعَ الرَّاعِي وَصَاةَ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَذَبَتْ نَفْسُ الْمُنَافِقِ فَاصْدُقِي

٧٧٢ ﴿ بَشَرٌ ﴾ : بَنِي قَيْسٍ . . لَهُ إِدْرَاكٌ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ بَشَرَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ رَمَضَانَ فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ ظَهَرَ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغْرُبْ ، فَقَالَ عَمْرٌ : مِنْ أَفْطَرِ فَلْيَقْضِ يَوْمًا مَكَانَهُ ، إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

٧٧٣ ﴿ بَشِيرٌ ﴾ : بَنِي ثَوْرٍ الْجَعْلِيِّ . . ذَكَرَهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَزْدِيُّ ، فِي فَتُوْحِ الشَّامِ ، وَقَالَ : كَانَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ ، قَالَ حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَلِيحَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ زَحَفَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَشْرُكِينَ فِي الْبَيْعَةِ حَتَّى الْجَنْثُومَ إِلَى الْحَدِيقَةِ ، وَفِيهَا عَدُوُّ اللَّهِ مُسَيْلَمَةُ . فَقَالَ الْبَرَاءُ : يَأْمُرُ السَّلَامِينَ ؛ أَلْقَوْا عَلَيْهِمْ ، فَاحْتَمَلُوا حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْجِدَارِ اقْتَعَمَ فَقَاتَلَهُمْ عَلَى الْحَدِيقَةِ ، حَتَّى فَتَحَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ ، فَفَتَلَ اللَّهُ مُسَيْلَمَةَ .

قَالَ خَلِيفَةُ : وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَمَى الْبَرَاءُ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى فَتَحَ الْبَابَ ، وَبِهِ يَضَعُ وَثَمَانُونَ جِرَاحَةً ، مِنْ بَيْنِ رَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ وَضَرْبَةٍ بِحِجَالٍ إِلَى رَحْلِهِ يَدَاوِي ،

من أشرف بنى مجمل ، ومن فرسان اللثى بن حارثة ، وكان أشار على خالد بن الوليد أن يستمر مقياً بالمراق ، فخلفه ورحل إلى الشام في قصة طويلة .

٧٧٤ (بشير) بوزن عظيم بن كعب بن أبي الحخيرى . . أحد الأمراء باليرموك ، ذكر سيف في الفتوح بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق ، خلف باليرموك بشير بن كعب ابن أبي الحخيرى في خيل ، فذكر قصة مطولة ، وهذا مختصر لما شك فيه ، أما بشير بن كعب المدون فتابع بشيرى ، يروى عن عمران ابن حصين وغيره ، وحديثه في الصحيحين ، وهو بضم أوله ، وقد أورد ابن عساكر القصة الأولى في ترجمته ، وتسمه المزي في التهذيب وفيه نظر ، وقد ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، الأول فيمن اسمه بشير بفتح أوله والله أعلم .

باب - ب - ط

٧٧٥ (البطين) بن عبد الله الحنفى . . أحد من أسلم من بنى حنيفة وثبت على إسلامه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره وثيمة بن الفرات في كتاب الردة في قصة لخالد بن الوليد مع مجاعة .

باب - ب - غ

٧٧٦ (بنيض) بن شماس بن لآى بن شماس بن جعفر . . يأتي ذكره في الذى بعده .

٧٧٧ (بنيض) بن عامر بن شماس بن لآى بن أنف الناقة ، جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السدى . . كان من رؤساء بنى تميم في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، ولم يرد في شيء من الطرق أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر في خلافة عمر ، روى أبو الفرج الأصبهاني من طريق أبي عبد الله بن الأعرابي ، وأبي عبيدة ويونس بن حبيب . وغيرهم ، من أهل الأخيار : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولّى الزبرقان بن بدر بن اسرى القيس بن خلف

فأقام عليه خالد شهراً .

قال أبو عمر : وذلك سنة عشرين فيا ذكر الواقدي . وقيل : إن البراء إنما قُتل يوم نُشِر . وافتتحت الثوس وانطابس ونُشِر سنة عشرين إلا أن أهل السوس صالح عنهم دهقانهم على مائة ، وأسلم المدينة ، وقتله أبو موسى ، لأنه لم يعد نفسه منهم . وذكر خليفة بن خياط ، قال حدثنا أبو عمرو الشيباني عن أبي هلال الراسبي عن ابن سيرين قال : قُتل البراء ابن مالك بنُسُر رحه الله .

(١٧٣) البراء بن عازب بن حارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج

بن بهذلة بن عوف بن كعب صدقات بن تميم ، ثم أقره أبو بكر على عمله ، ثم قدم على عمر بصداقة قومه ، فلقبه الحطيئة الشاعر بقرى ، ومعه ابنه أوس وسواده وبناته وإمرأته فزفوا الزرقان ، فقال : أين تريد ؟ قال : العراق لأصاف من يكفيني عيالي وأصفيه مدحى ، فقال : قد لقيته ، قال : من ؟ قال : أنا ، قال : من أنت ؟ قال : الزرقان بن بدر ، فسر إلى أم بدرة وهي بنت صمصمة بن ناجية عمة الفرزدق وهي امرأة الزرقان بكتابي ، فصار إليها ، فبلغ ذلك بنيض بن عامر وإخوته وبني عمه ، منهم بنيض بن شماس وعلقمة بن هذلة ، وشماس بن لأى والحجبل ، وغيرهم ، وكانوا ينازعون الزرقان بن بدر الرياسة ، وكانت بين الزرقان وبين علقمة مهاجرة ، فدسوا إلى أم بدرة أن الزرقان يريد أن يتزوج بنت الحطيئة ، ولذلك أسرك أن تتركه ، فحفظت أم بدرة ، فأرسل بنيض وأهله إلى الحطيئة أن اتفنا فنحن أحسن لك جواراً من الزرقان ، وأطمعوه ووعدوه ، فتحوّل إليهم ، فلما جاء الزرقان بلغه الخبر فركب إليهم فقال لهم : ردّوا على جارى ، فأبوا حتى كاد أن يكون بينهم حرب ، فغضرم أهل الحى فاصطلموا على أن يخبروه فاخترت بنيضاً ورهطه ، ويقال : إن الزرقان استمدى عليهم عمر ، فأصرم أن يخبروه قال فجعل الحطيئة يمدحهم من غير أن يتمرّض للزرقان ، فلم يزل كذلك ، حتى أرسل الزرقان إلى شاعر من النمر بن قاسط يسأل له دثار بن شيبان فجها بنيضاً وآل بيته ، فلما سمع الحطيئة شعر دثار حيّ لجيرانه . فقال أبياته التي منها :

ما كان ذنبُ بنيض لا أبالكُمُ في هائس جاء يحدو آخر الناس

وهي طويلة فكان من استمدا الزرقان عمر على الحطيئة وحبه أياماً ، وكان ما كان ، وذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين عن الأصمى ، وذكر من القصيدة قوله :

ما كان ذنب بنيض أن رأى رجلاً ذا فاقة حلّ في مُدْمَوِعٍ شاكسٍ
من يفعل الخير لا يمدّم جوازِيهُ لن يذهب العرف بين الله والناس

الأنصاري الحارثي الخزرجي ، يكنى أبا عمارة ، وقيل أبا الطفيل وقيل يكنى أبا عمرو . وقيل : أبو عمر ، والأشهر أبو عمارة ، وهو أصحّ إن شاء الله تعالى .

وروى شعبة وزهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، سمعه يقول : استصيرت أنا وابن عمر يوم بدر ، وكان المهاجرون يومئذ نبيّاً على السنين ، وكان الأنصار نبيّاً على الأربعين ومائة . هكذا في هذا الحديث ويُسَمَّى أن يكون البراء أراد الخزرج خاصة فبيله إن لم يكن أبو إسحاق غلط عليه . والصحيح عند أهل السير ما قدّمناه في أول هذا الكتاب في عدد أهل بدر ، والله أعلم .

وقال الواقدي : استصمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة ، منهم البراء بن عازب ، (٢٧ - صبا وشيخ أوله)

٧٧٨ ﴿بساط﴾ الاسقف . . يأتي ذكره في ضباط .

باب - ب - ك

٧٧٩ ﴿بكتاء﴾ الراهب . . من أهل الشام أدرك الإسلام وشهد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ، ولم يذكر له وفاة ، ذكر الحميم بن عدي في الأخبار عن سميد بن العاص قال : لما قتل أبي العاص بن سميد بن العاص يوم بدر . كنت في حجر عمي أبان بن سميد بن العاص ، فخرج تاجراً إلى الشام فسكت سنة ثم قدم وكان يكثر السب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأول شيء سأله عنه أن قال : ما فعل محمد ؟ فقال له عمي عبد الله ، هو والله أعز ما كان واعلاه اسماً ، فسكت أبان ولم يسه كما كان يسه ، ثم صنع طعاماً وأرسل إلى سراته بنى أمية فقال لهم : إني كنت بقرية فرأيت بهارهباً يقال له بكتاء لم ينزل إلى الأرض أربعين سنة ، فنزل يوماً فاجتمعوا ينظرون إياه ، فبغت فقلت له . إن لي حاجة ، فغلابي ، فقلت : إني من قريش ، وإن رجلاً منا خرج يزعم أن الله أرسله ، قال : ما اسمه ؟ قلت محمد ، قال : منذ كم خرج ؟ قلت : منذ عشرين سنة ، قال : ألا أحفه لك ؟ قلت : بلى ، قال : فوصفه فما أخطأ من صفته شيئاً ، ثم قال لي : هو والله نبي هذه الأمة ، والله ليظهرن ، ثم دخل صومعته وقال لي : اقرأ عليه السلام ، قال : وكان ذلك في زمن الخديبية .

٧٨٠ ﴿بكير﴾ بن عبد الله . . له ذكر في الفتوح وعقد له عمر على أذربيجان ، نقلته من التاريخ الظفري .

٧٨١ ﴿بكر﴾ بن علي بن تميم بن ثعلبة بن شهاب بن لأم الطائي ، له إدراك ، ولولده مسمود ذكر بالكوفة في زمن الحجاج ، وكان فارساً ذكره ابن الكلبي .

وعبد الله بن عمر ، ورافع بن خديج ، وأسيد بن ظهير ، وزيد بن ثابت ، وعمر بن أبي وقاص ، ثم أجاز عميراً فقتل يومئذ ، هكذا ذكره الطبري في كتابه الكبير عن الواقدي .

وذكر الدولابي عن الواقدي قال : أول غزوة شهدا ابن عمر والبراء بن عازب وأبو سميد « الخفري » ، وزيد بن أرقم - الخنقد ، قال أبو عمر : وهذا أصح في رواية نافع . والله أعلم .

وقد روي منصور بن سلسة الخزازي أبو سلسة قال : حدثنا عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن زيد بن حارثة الأنصاري عن عمر بن زيد بن حارثة ، قال حدثني زيد بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم أحد ، والبراء بن عازب . وزيد بن أرقم . وأبا سميد الخفري وسعد بن خيثمة ، وعبد الله بن عمر .

باب - ب - هـ

٧٨٢ ﴿ بهذل ﴾ الطائي . . له إدراك ، وقتلت أمه أم قرفة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش هو إلى أن قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة في زمن ابن الزبير ، فأقيد به ، ذكره البلاذري في الأنساب .

باب - ب - ي

٧٨٣ ﴿ يياض ﴾ بن سويد بن الحرث بن حصن بن شمع بن عدى بن جناب الكلبي . أدرك الجاهلية ثم أسلم في عهد عمر ، ذكره ابن عساكر في ترجمة ابنه جواس .

٧٨٤ ﴿ يبرح ﴾ بن أسد الطائي . . من أهل عمان هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجده قد مات ، روى حديثه أحمد وابن أبي حنيفة وغيرهما من طريق جرير بن حازم عن الزبير بن خريت ، عن أبي ليلى قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له يبرح بن أسد مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فوجده قد مات ، فبينما هو في بعض الطرق لقيه عمر بن الخطاب فأدخله على أبي بكر الصديق ، فذكر الحديث في فضل عمان ، وقال الرضا طي قدّم للمدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأيام ، وكان قد رآه ، كذا قال .

٧٨٥ ﴿ يبرطن ﴾ الهندى . . شيخ كلف في زمن الأكاسرة له خير مشهور في حشيشة القنب ، وأنه أول من أظهرها بتلك البلاد ، واشتهر أمرها عنه باليمن ، ثم أدرك هذا الشيخ الإسلام فأسلم ، ذكره الشيخ حسن بن محمد الشيرازي في كتاب المواعظ عن شيخه الشيخ جعفر بن محمد الشيرازي .

وقال أبو عمرو الشيباني : افتتح البراء بن عازب الرى سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة وقال أبو عبيدة : افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين : وقال حاتم بن مسلم : افتتحها قرظة بن كعب الأنصاري . وقال اللدائي : افتتح بمضها أبو موسى ، وبمضها قرظة ، وشهد البراء بن عازب مع عليّ كرم الله وجهه الجمل وصفين والنهران ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها أيام مُصعب بن الزبير رحمه الله تعالى .

﴿ باب بسر ﴾

(١٧٤) بسر بن أرطاة بن أبي أرطاة القرشي ، واسم أبي أرطاة محمر ، وقيل عويمر الدامري ، من بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، وينسبونه بسر بن أرطاة بن عويمر ، وهو ابن

القسم الرابع من حرف الباء الموحدة وم من ذكر في كتب

الصحابة غلطاً وبيان ذلك

باب - ب - ا

٧٨٦ ﴿باب﴾ بن عير . ذكره المسكوي في فصل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسلاً * قلت : وليس له رواية عن أحد من الصحابة ، وإنما روايته عند أبي داود عن بعض التابعين .

٧٨٧ ﴿بادان﴾ ملك الهند ذكر ابن منقوذ قال : لما قتل كسرى بمث بادان بإسلامه وإسلام من معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه ابن هشام ، هكذا أورده الذهبي في التعرید ، بعد أن ذكر بادان الفارسي من الأبناء ، وهو المذكور في القسم الثالث ، ولم أر من فرق بينهما قبله ، وقوله ملك الهند فيه نظر ، والصواب ملك اليمن ، ثم ذكر الذهبي ثالثاً فقال : بادان ملك اليمن ، ذكره الواقدي فيمن أسلم من أهل سبأ * قلت : فهذا هو الأول قطعاً .

باب - ب - ج

٧٨٨ ﴿يجير﴾ بن بجرة الطائي . . قال الذهبي في التعرید : مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرق بينه وبين يجير بن بجرة الطائي له ذكر في قال أهل لردة وما واحد .

٧٨٩ ﴿يجير﴾ بن عبد بن الحضرمي . . استدركه ابن فصحون وعزاه لتفسير الثعلبي وأنه نزل فيه (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) الآية ، وهو تصحيف ، فقد رواه عبد بن حميد في تفسيره ، عن يونس عن شيبان عن قتادة يحنس بباء وحاء مهملة ونون مشددة ثم سين مهملة والمشهور في اسمه جبر كما سيأتي في حرف الجيم إن شاء الله تعالى .

عمران بن الحليش بن سيار بن زرار بن مبيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، يكنى أبا عبد الرحمن . يُقال : إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو صغير هذا قول الواقدي وابن معين وأحمد ، وغيرهم . وقالوا : خرف في آخره عمره .

وأما أهل الشام فيقولون : إنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أحد الذين بشمهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه مدداً إلى عمرو بن العاص لفتح مصر ، على اختلاف فيه أيضاً ، فيمن ذكره فيهم قال : كانوا أربعة : الزبير ، وعمر بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وبشر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير ، والمقداد ، وعمر بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وهو أولى بالصواب

باب - ب - ح

٧٩٠ (بحرته) بن عامر . كذا سمّاه ابن عبد البر والصواب ببحرته كما تقدم .

٧٩١ (بحيرة) الراهب . ذكره ابن منذر وتبعه أبو نعيم ، وقصته معروفة في المنازى ، ومأدري أدرك البهنة أم لا ؟ وقد وقع في بعض السنن عن الزهري أنه كان من يهود تيماء ، وفي مروج الذهب للمسعودي أنه كان نصرانياً من عبد القيس يقال له جرجيس ، فأما قصته فذكر ابن إسحاق في المنازى أن أبا طالب خرج في ركب تاجرأ إلى الشام ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معه فلما نزل بصرى ، وبها راهب يقال له بحيرة في صومعة له ، وكان إليه علم النصرانية ، فلما نزل الراكب وكانوا كثيراً ما ينزلون ، فلا يكلمهم ، فرأى بحيرة محمداً صلى الله عليه وآله وسلم والقامة تظله ، فنزل إليهم وصنع لهم طعاماً ، وجمعهم عنده فتخلّف محمد لصفه ، في رحلم فأصرهم أن يدعوه ، فأحضره بعضهم ، فجعل بحيرة يلاحظه لحظاً شديداً ، وينظر إلى أشياء من جسده ، كان يجدها عنده من صفته ، فلما فرغوا ، جعل يسأله عن أشياء من حاله ، وهو يحبره ، فيوافق ذلك ما عنده ، ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه ، فأقبل على عمه فقال : ارجع بأبن أخيك إلى بلده ، واحذر عليه يهود ، فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم ، فأسرع به إلى بلده ، ويقال إن نفراً من أهل الكتاب رأوا منه ما رأى بحيرة فأرادوه فردم عنه بحيرة ، أودكهم الله وما يجدون في الكتاب من ذكره ، وصفته ، وأنهم لا يستطيعون الوصول إليه ، فلم يزل بهم حتى صدقوه ، ورجعوا ورجع به أبو طالب إلى بلده بعد فراغه من تجارته بالشام ، وذكر أبو نعيم في الدلائل عن الواقدي ، وكذا هو في طبقات ابن سعد عنه بإسناده : أنه كان له حينئذ اثنتا عشرة سنة ، وذكر القصة مبسولة جداً ، وزاد : أن أولئك النفركانوا من يهود ، وقد وردت هذه القصة بإسناد رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعري . أخرجها الترمذي وغيره ، ولم يسم فيها الراهب ، وزاد فيها لفظة منكورة وهي قوله وأتبعه أبو بكر بلالا ، وسبب نسكارتها أن أبا بكر حينئذ لم

إن شاء الله تعالى .

ثم لم يختلفوا أن القناد شهد فتح مصر .

وليسر بن أرملة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان : أحدهما لا تقطع الأيدي في المنازى .

والثاني ، في الدعاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

وكان يحيى بن معين يقول : لا تصح له محبة ، وكان يقول فيه : رجل سوء .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال : حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا ابن الأعرابي ، قال حدثنا عباس

يكن متأهلاً ، ولا اشترى يومئذ بلالا ، إلا أن يحمل على أن هذه الجملة الأخيرة منقطعة ، من حديث آخر دُرِجَتْ في هذا الحديث ، وفي الجملة هي وَتَمَّ من أحد رواه ، وأخرج ابن مندة من تفسير عبد النبي ابن سعيد النقي أحد الضعفاء للثروكين بأسانيده عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن عشرين ، وهم يريدون الشام في تجارة ، حتى إذا نزل منزلاً فيه سِدْرَةٌ قَدْ فِي ظِلِّهَا وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهِبٍ يَقَالُ لَهُ بَحِيرَا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ الرَّجُلُ الْقَدِي فِي ظِلِّ السِّدْرَةِ ؟ فَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَقَالَ : هَذَا وَآلُهُ نَبِيٌّ ، مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ إِلَّا مُعِدَّ ، وَوَقَعَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، فَلَمَّا بُعِثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اتَّبَعَهُ ، فِهَذَا إِنْ صَحَّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي سَفَرَةٍ أُخْرَى بَعْدَ سَفَرَةِ أَبِي طَالِبٍ ، وَفِي شَرَفِ الْمُصْطَفَى لِأَبِي سَمَدٍ النَّيْسَابُورِيِّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِبَحِيرَا أَيْضًا لَمَّا خَرَجَ فِي تِجَارَةٍ خَدِيجَةٍ ، وَمَعَهُ مَيْسِرَةٌ ، وَأَنْ بَحِيرَا قَالَ لَهُ : قَدْ عَرَفْتُ السَّلَامَاتُ فَيْكَ كُلَّهَا إِلَّا خَاتِمَ النَّبُوَّةِ ، فَكَشَفَ لِي عَنْ ظَهْرِكَ ، وَأَنَّهُ كَشَفَ لَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَاهُ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْقَدِي يُبَشِّرُ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ مَطْوُوعَةً جَدًّا ، فَآلَهُ أَعْلَمَ .

وإنما ذكرته في هذا القسم لأن تعريف الصحابي لا ينطبق عليه ، وهو مسلم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً به ، ومات على ذلك ، قولنا مسلم يخرج من لقيه مؤمناً به قبل أن يبعث ، كهذا الرجل والله أعلم .

٧٩٢ ﴿ بُحَيَّة ﴾ . . ذكره عبدان في الصحابة وأخرج عن عباس الدوري عن أبي نعيم عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد عن محمد بن عبد الرحمن بن قناب عن بُحَيَّة قال : مررت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا منتصب أصلي بعد صلاة الفجر ، فقال : اجعلوا بينهما فصلاً ، قال أبو موسى : كذا ترجمه ، وروى الحديث ، والصواب ما رواه خيثمة بن سليمان السدي بن يحيى عن أبي نعيم بهذا الإسناد فقال عن ابن بُحَيَّة .

الدوري ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان بسر بن أرطاة رجل سوء .

وبهذا الإسناد عندنا تاريخ يحيى بن معين كله من رواية عباس عنه .

قال أبو عمر رحمه الله : ذلك لأموير عظام ركبتها في الإسلام فيما نقله أهل الأخبار والحديث أيضاً : ذبحه ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران بين يدي أمهما ، وكان معاوية قد استعمله على اليمن أيام صفين ، وكان عليهما عبيد الله بن العباس أملي رضى الله عنه ، فهرب حين أحسن يبسر بن أرطاة ونزلهما بسر ، قضى فيها هذه القضية الشنعاء ، والله أعلم .

وقد قيل : إنه إنما قتلها بالمدينة ، والأكثر على أن ذلك كان منه باليمن . قال أبو الحسن

قلت : وقد بين أحد بن حازم بن أبي عروة في مُسنده الواهم فيه ، فأخرجه عن أبي نُعيم كإرواه ابن عباس سواء ، ثم قال بعده : وقال لنا أبو نُعيم إنما هو ابن بُحَيَّة ، ولكن كذا قال لنا ، بنى عبد السلام ، قال أبو موسى : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن ثوبان على الصواب ، ثم ساقه من مسند أحمد ، كذلك .

٧٩٣ (بحيرة) بن عامر . . . حكى ابن قانع أن بعضهم صحف بنجرة والصواب بحيرة كما تقدم .

باب - ب - د -

٧٩٤ (البذاء) بن عاصم اللخمي . . . روى أبو علي الكرايسي في كتاب القضاء من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه عن ابن عباس قال : خرج البذاء بن عاصم ، ونعيم الداري مسافرين ، ومعهما رجل من بني سَهْم فذكر الحديث في نزول قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ) الآية ، أخرجه عن معلى بن منصور عن ابن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك . وقد أخرجه البخاري والترمذي والطبراني وأبو داود وغيرهم : من طرق متعددة ، عن ابن أبي زائدة ، فاتفقوا على أنه عدى بن بداء ، ولم يقع عند أحد منهم البذاء بن عاصم ، فلملح كان فيه عدى ابن بداء بن عاصم ، فسقط لفظ عدى والله أعلم ، وسيأتي ذكر عدى في حرف العين إن شاء الله تعالى .

٧٩٥ (البداح) بن عدى الأنصاري . . . قال ابن حبان يقال إن له محبة ، وفي القلب من كثرة الاختلاف في إسناده ، وذكره الباوردي وهو وهم نشأ عن تصحيف فإنه أخرج من طريق رُوِّح بن القاسم ، عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن ابن البداح بن عدى عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رخص للرَّعَاء ، الحديث . وهذا قد رواه مالك وغيره عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي البداح بن عاصم ابن عدى وهو الصواب ، وكذلك أخرجه أبو داود من رواية ابن عُيَيْفَةَ عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصواب ، ورأيت في حواشي السنين لابن القيم الحنبلي الجزم بأن زوج جميلة بنت يسار أخت

الدارقطني : بُسر بن أرتاة أبو عبد الرحمن له محبة ، ولم تكن له استقامة بسد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي قتل طفاين لمبيد الله بن عباس بن عبد المطلب باليمن في خلافة معاوية ، وهما عبد الرحمن وقُتُم ابنا عبيد الله بن العباس .

وذكر ابن الأنباري عن أبيه ، عن أحمد بن عبيد ، عن هشام بن محمد عن أبي حنيفة ، قال : لما توجه بُسر بن أرتاة إلى اليمن أَخْبَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بن العباس بذلك ، وهو عاملٌ للملِكِ رضى الله عنه عليها ، فهرب ودخل بُسر اليمن ، فَأَتَى يَابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بن العباس ، وهما صغيران فذبحهما ، فقال أُمُّهُما عائشة بنت عبد اللذان من ذلك أمرٌ عظيم ؛ فَأَنشَأَتْ تقول :

مُعْقِل بن بَسَار اسمه الْبَذَاح بن عاصم بن عديّ ، وكنيته أبو عمرو ، فإن كان هذا محفوظاً فهو أخو أبي البلاح التّابيّ والله أعلم ..

٧٩٦ (بُذَيْل) غير منسوب ، قال ابن مندة خُرج في الصحابة ، وذكره أهل المعرفة في التّابيين ، ثم روى عن موسى بن سروان عن بُذَيْل قال : كان كَم النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرُّشَع • قلت : بُذَيْل شيخ موسى هو ابن مَيْسرة العقيليّ وهو تابيّ صغير ، وجُل روايته عن التّابيين ..

باب - ب - ذ

٧٩٧ (بَذِيْعَة) والد عليّ .. وهو يفتح أوله وكسر القال للمجعة ، ذكر في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن سَقَط في الإسناد ، قال ابن مندة : ذكره ابن صاعد في الصحابة ، وروى عن أحمد بن منيع عن أشعث بن عبد الرحمن عن الوليد بن ثعلبة عن عليّ بن بَذِيْعَة عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً في الدعاء ، انتهى . كلام ابن مندة . وذكره أبو نُعيم وقال : هو وَهَم ، ولم يبين وجه الوَهَم . وهو سقوط أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود بين عليّ وأبيه ، وإنما الحديث من مسند عبد الله بن مسعود وبينه مسمر في روايته عن عليّ بن بَذِيْعَة عن أبي عبيدة عن أبيه أخرجه الحاكم في المستدرک ، وسأذكر الحديث إن شاء الله تعالى في ترجمة سالم بن عوف بن مالك ، وبَذِيْعَة ليس له صحبة ، ولا رؤية ، ولا رواية ، وإنما هو من أبناء الأكاسرة ، أَسِر وهو صغير في قتال الفرس فوجهه سعد بن أبي وقاص لجابر بن سُمرة ، وذلك يوم الدّائن ، ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات .

باب - ب - ر

٧٩٨ (البراء) بن الجندب بن عوف .. ذكره ابن الجوزيّ في تقييده ، هكذا أورده الذهبيّ في التّجريد مستدرکاً ، وهو وَهَم ، فكانت نسب إلى جدّه ، وهو البراء بن أوس بن خالد بن الجندب ابن عوف ، وقد تقدم .

| | |
|---|--|
| ها مِنْ أَحْسَنِ بُنَيِّ الَّذِينَ هَا | كالدرتين تشظّى عنهما الصدق |
| ها مِنْ أَحْسَنِ بُنَيِّ الَّذِينَ هَا | تسمى وعقل قلبي اليوم مزدحف |
| حَدَّثْتُ بُسْرًا وَمَا صَدَقْتُ مَا زَعَمُوا | مِنْ قَتْلِهِمْ وَمِنْ الْإِيمَانِ الَّذِي اقْتَرَفُوا |
| أَنْتَحَى عَلَى وَدَجِي إِبْنِي مُرْهَفَةً | مشحونة وكذلك الإيم يُقْتَرَفُ |

ثم وَشَوَّسَتْ ، فكانت تَقِفُ في اللّوسم تُنشد هذا الشعر ، وتهيمُ على وجهها ، وذكر تمام الخير ، وذكر المراد أيضاً نحوه .

وقال أبو عمرو الشيباني : لما وجه معاوية بُسْرَ بن أوطاة النهري لقتل شيعة عليّ رضي الله عنه قام

٧٩٩ (البراء) بن قبيصة . . قال أبو موسى : ذكره عبدان . وقال : رأيته في التذكرة ولا أعلم له محبة ، قلت وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه وآخرون ، ووقع عند البخاري البراء بن قبيصة ابن أبي عقيل الثقفي .

٨٠٠ (برؤج) بن زيد بن عامر . . ذكره ابن الأثير مستدركا على الاستيعاب ، وقد تقدم أنه هو ابن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر ، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد ، فلا يستدرك .

٨٠١ (بريح) بن عرفة . . كذا ذكره ابن مندة في حرف اللوحدة ووجهه أبو نعيم ، وهو تصحيف ، قال ابن مندة : روى عبد الرحمن الحارثي عن ليث عن زياد بن علاقة عن بريح بن عرفة أو شريح ، قال : ورواه غيره عن ليث فقال : عن عرفة بن شريح وهو الصواب .

٨٠٢ (بريدة) بن سفيان الأسدي . . تابعي مشهور مضعف عندهم ، قال ابن حبان في التابعين : قيل إن له محبة ، وذكره عبدان لحديث أرسله وروى فيه أيضاً في بعض الأسماء ، وذلك أنه روى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله عن الزهري عن بريدة بن سفيان الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عامر بن عدى وزيد بن الدثينة وخبيب بن عدى ومروث بن أبي مروح ، فذكر الحديث في قصة قتل عامر وغيره ، وروى في قوله عامر بن عدى وإنما هو عامر بن ثابت ، والحديث مخرج في الصحيحين من طرق عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة على الصواب .

باب - ب - س

٨٠٣ (بئر) بضم أوله وسكون للمهلة بن الحارث وهو آيوق بن عمرو . . كذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن زيد ، عن رجالة ، فصحفه ، وإنما هو بشر بكسر أوله وبالهمزة .

٨٠٤ (بئر) بالضم وإسكان للمهلة بن عجب بن الدبلي . . تابعي مشهور ، جزم بذلك البخاري والجمهور ، ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن إسحاق عن عمران بن أبي أنس

إليه ممن أو عمرو بن يزيد بن الأخنس السلي ، وزيد بن الأشهب التميمي فقالا : يا أمير المؤمنين ، نسألك بالله والرحم ألا تجعل لبئر على قيس سلطاناً ، فيقتل قيساً بما قتلت بنو سليم من بني فهر وكنانة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . فقال معاوية : يا بئر ، لا إمرة لك على قيس . فصار حتى أتى المدينة ، فقتل ابنه عبيد الله بن عباس ، وفر أهل المدينة ، ودخلوا الحرة حرّة بني سليم . وفي هذه الخرجة التي ذكر أبو عمرو الشيباني أنار بئر بن أرطاة على همدان ، وقتل وسى نسامه ؛ فكان أول مسلمات سبّين في الإسلام ، وقتل أحياء من بني سعد .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال :

عن حفظة ابن علي ، عن بُسر بن نجيع قال : صليت الظهر في منزلي ، ثم خرجت بابل لي لأخبر بها فررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي الظهر في مسجده ، الحديث : وقد سقط من الإسناد قوله عن أبيه ، وقد أخرجه مالك ومن طريقه التَّسَائِي عن زيد بن أسلم عن بُسر بن نجيع عن أبيه ، وكذلك أخرجه أحمد من رواية الثَّوْرِي ، عن زيد بن أسلم قال ابن مندة : هذا هو الصواب .

٨٠٥ ﴿ بَشَر ﴾ بن عمرو الجهني حليف بني ساعدة بن الخزرج . . . فرق ابن مندة بينه وبين بِسْبَةَ ابن عمرو الذي بمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عينا وها واحد .

ذكر بشر بالكسر وإسكان المعجمة

٨٠٦ ﴿ بِشَر ﴾ الثَّقَفِي . . . أو رده ابن شاهين وابن عبد البر فيمن اسمه بِشَر بالكسر وسكون المعجمة فصَحَّفه وإعما هو بشير بزيادة ياء كما تقدم في القسم الأول .

٨٠٧ ﴿ بِشَر ﴾ بن ضُحار المديني . . . ذكره عِدَان في الصحابة ، وروى من طريق مُسْلِم بن قُتيبة عنه قال : رأيت يَاحقَةَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُوَرَّسَةً ، وأدركت مرَّبط حمار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه عُمَيْرًا ، وكنت أدخل بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنازل سَفَقَهَا ، قال أبو موسى : بِشَرٌ هذا هو ابن ضُحار بن عبياد بن عمرو من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن وغيره ، ورُويته لِلْيَحْقَةِ وغيرها لانتصيره صحابيًا ، قلت : وقد روى عن بشر بن ضُحار أبو عاصم النبيل ، وأبو سَلَمَةَ التَّوْبَكِيُّ وغيرهما من شيوخ البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي الصحابة ضُحار المديني آخر غير والد هذا سيأتي ذكره في موضعه .

٨٠٨ ﴿ بِشَر ﴾ بن عاصم بن سُفْيَان الثَّقَفِي . . . وَهم من ذكره في الصحابة ، وإعما هو من أتباع التابعين ، وقد شرحت ذلك في القسم الأول ، وعكس ابن الأثير الأثر فأذكر على البخاري لإبراده

حدثنا يحيى بن مخلد ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثنا موسى بن عبيدة ، قال : حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ، أبو سلامة . عن أبي الرباب وصاحب له أنهما سمعا أبا ذر رضي الله عنه يتعوذ في صلاةٍ صلاتها أطال قيامها وركوعها وسجودها قال : فسلناه ، مم تمؤذت ؟ وفيه دعوت ؟ فقال : تمؤذت بالله من يوم البلاء . ويوم التورة . قلنا : وماذا ؟ قال : أما يوم البلاء فقلقي فتيان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضاً .

وأما يوم التورة فإن نساء من اللواتي يُسَمَّين ، فهكشفت عن سوقهن فأبينهن كانت أعظم ساقاً اشترت على عظم ساقها . فدعوت الله ألا يدركني هذا الزمان ، ولملكا تبركانه . قال : فقتل عثمان ،

بشر بن عاصم الذي لم ينسب في الصحابة ، وجعله ترجمة مفردة عن بشر بن عاصم بن سفيان ، ولم يجعله صحابياً ، وصنع البخاري هو الصواب لمن له أدنى تأمل .

٨٠٩ ﴿ بشر ﴾ القنوي والد عبد الله بن بشر . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يزيد عن رجاله قلت : وروى في التفرقة بينه وبين بشر القنوي ويقال الخنسي للقدم ذكره ، فهو والد عبد الله كما تقدم .

ذكر بشر بفتح أوله وزياة ياء

٨١٠ ﴿ بشر ﴾ بن تيم . . ذكره ابن أبي شيبة في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن الأجلح عن أبيه عن عكرمة عن بشر بن تيم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادى بأهل بدر فداء مختلفاً ، وقال للمياس : افد نفسك ، الحديث . قلت هو مغلوب وإنما هو الأجلح عن بشر بن تيم عن عكرمة ، وبشر بن تيم شيخ مكّي يروى عن التابعين ، وأدركه سفيان بن عيينة ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وبشير بن تيم خبر آخر مرسل ذكره نسيب عبدان ، فأخرج من طريق سعيد بن مراحم عن معروف بن خربوذ عن بشر بن تيم قال : لما كان ليلة مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى مؤبذان كسرى خيلاً وإبلا قطعت دجلة . القصة بطولها .

٨١١ ﴿ بشر ﴾ أبو جميلة من بني سليم . . ذكره ابن مندة وعزاه لابن سعد ، ونقبه أبو نعيم بأن الصواب سئين أبو جميلة . وهو كما قال .

٨١٢ ﴿ بشر ﴾ بن الحرث بن سريع بن بختاد العبسي . . ذكره الباوردي والطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني عبس ، استدركه ابن فضال في الموحدة ، وكذا استدركه ابن الأثير ، فوجها جميعاً ، والصواب أنه يسير بضم التحتانية بعدها مهلة مصغراً ، كذلك ضبطه الحافظ ، وسيأتي في حرف الباء التحتانية إن شاء الله تعالى على الصواب .

ثم أرسل معاوية بشر بن أرطاة إلى اليمن ، فسبي نساء مسلمات ، فأقن في السوق .

وروى ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، عن المقداد بن الأسود أنه قال : والله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم ما عوت عليه ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قلّبُ ابن آدم أسرع انقلاباً من القدر إذا استجعت غليانه .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطابي ببغداد في تاريخه الكبير ، قال : حدثنا محمد بن مؤمن بن حماد ، قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا محمد ابن الحكم عن عوانة ، قال : وذكره زياد أيضاً عن عوانة قال : أرسل معاوية بعد تحكيم الحكمين

٨١٣ (بشير) بن راعي البير . . ذكره عمر بن شبة في الصحابة ، كذا استدركه ابن فضال وهو تصحيف لاشك فيه وإنما هو بسر بضم أوله وسكون الهملة على الصواب كما تقدم ، في القسم الأول . . (ز)

٨١٤ (بشير) بن زيد الأنصاري . . ذكره الحاكم وقال : مسانيد عزيزة وأورده من طريق محمد بن إسحاق البخاري : حدثني عمر بن قيس بن بشير عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لأصرم الأحق ، قال البيهقي في الشعب ، وم فيه الحاكم من ثلاثة أوجه ، أو أربعة : أحدها قوله عمر بن قيس وإنما هو عمرو وثانيها قوله بشير يعني بموحدة مفتوحة بعدها ميمحة مكسورة ، وإنما هو يسر بضم التحتانية بعدها مهلة مصغراً وثالثها في رفع الحديث ، وإنما هو موقوف ، ورابعها في جعله صحابياً إنما له إدراك . قلت وبقي عليه أنه وم في قوله بشير بن زيد وإنما هو بشير بن عمرو ، وفي كونه نسبه أنصاريًا ، وإنما هو عبدي وقيل كندى .

٨١٥ (بشير) بن عمرو . . ولد في عام الهجرة ، قال بشير : توفى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وروى أنه كان عريف قومه في زمن الحجاج وتوفي سنة خمس وثمانين ، هكذا ذكره أبو عمر لم يزد على ذلك ، وصحف في هذا الاسم ، وهو بشير بن عمرو الذي ثبت البيهقي عليه في الذي قبله ، وهو الذي يقال له أسير بن جابر ، وقيل هو غيره ، وأرخ ابن سعد وفاته سنة خمس وثمانين وقال أبو نعيم : كان عريفًا في زمن الحجاج ثم روى عن عمرو بن قيس عن أبيه عن جده بشير ، وقال : قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وقد صحف فيه أيضًا ابن شاهين ، فإنه ذكر في الصحابة في الموحدة بشير بن عمرو ، ثم ساق حديثًا من طريق عمرو بن قيس بن بشير بن عمرو عن أبيه عن جده ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه كان إنما أخذ عطائه أمسك نفقة سنة الحديث موقوف ، وهذا هو بشير بن عمرو ، ويقال فيه أسير بالهمزة ، وقال علي بن الدبي : أهل

بُسْرُ بن أرطاة في جيش ، فساروا من الشام حتى قدموا المدينة ، وعامل المدينة يومئذ لمي بن أبي طالب رضي الله عنه أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر أبو أيوب . ولحق بملي رضي الله عنه ، ودخل بُسْر المدينة ، فصعد متبرها ، فقال : أين شيخى الذي عهدته هنا بالأمس ؟ يعني عثمان رضي الله عنه . ثم قال : بأهل المدينة ، والله لولا ما عهد إلى معاوية مارككت فيها محتلًا إلا قتلته . ثم أمر أهل المدينة بالبيعة لمعاوية . وأرسل إلى بني سلفة ، فقال : ما لكم عندى أمان ولا مبايعة حتى تأتونى بجمار بن عبد الله . فأخبر جابر ، فانطلق حتى جاء إلى أم سلفة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : ماذا تريين ؟ فإني خشيت أن أقتل ، وهذه بيمة ضلالة . فقالت : أرى أن تباع ، وقد أمرت

البصرة يقولون : أسير بن جابر ، وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو ، ورجح البخاري الثنائي ، وأشار إلى تكتين^(١) قول من قال فيه : ابن جابر ، وقال غيره : أسير بن عمرو بن جابر . والله أعلم .

٨١٦ (بشير) : والده أيوب . . روى عنه ابنه أيوب في معجم ابن قانع ومسند البزار ، هكذا أوردته الذهبي في التلخيص ، فكرره وقما ، وهو بشير بن أكال المتقدم .

٨١٧ (بشير) : بن زيد الضبعي . . صوابه ابن يزيد وقد تقدم .

٨١٨ (بشير) : بضم أوله مصفراً ابن كعب المدوني . . ذكره ابن شاهين وعبدان في الصحابة ، وقال عبدان : ذكره بعض مشايخنا ، ولا نعلم له حجة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، قال وروى طاوس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب عد في حديث كذا قلت : أخرج ذلك مسلم ، قال عبدان وحدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان عن عمرو : سمعت طلح بن حبيب يحدث عن بشير بن كعب قال : جاء غلامان شابان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالا : يا رسول الله أنامل فيما جئت به الأقلام ؟ الحديث . وكذا أخرجه ابن شاهين من طريقين عن سفيان ، قال أبو موسى : هذا يوم أن لبشير حجة ، وليس كذلك ، وإنما هو مُرسِل^(٢) .

قلت : قد قدمت أن ابن عساكر خلطه بآخر يقال له بشير بن كعب شهد اليرموك ، ولو كان هذا شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة ، لكننا لم نجد له رواية عن أقدم من ابن أبي ذرٍّ وأبي الدرداء ، وقيل إن روايته عنهما مرسله والله أعلم .

٨١٩ (بشير) : للمازني أبو عبد الله ، ذكره ابن قانع في تضاعيف من اسمه بشير فصحت فإنه ساق من طريق يزيد بن حمير عن عبد الله بن بشير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل بهم فأتى بطعام وتمر ، الحديث . وفيه دعاء لهم ، وهذا حديث عبد الله بن يسر المازني وهو بضم أوله وسكون المهملة .

ابن عمر بن أبي سلمة أن يبيع . فأتى جابرٌ بئسراً فبايحه لمعاوية ، وهدم بئسراً دوراً بالدينة ، ثم انطلق حتى أتى مكة ، وبها أبو موسى الأشعري ، فخافه أبو موسى على نفسه أن يقتله فهرب ، فقتل ذلك لبئسراً ، فقال : ما كنت لأقتله ، وقد خلعت علياً ولم يطلعه .

وكتب أبو موسى إلى النبي : إن خيلاً مبعوثاً من عند معاوية تقتل الناس ؛ من أبي أن يُقرَّ بالحكومة .

ثم مضى بئسراً إلى اليمن ، وعاملُ اليمن لملئى رضى الله عنه عبيدُ الله بن العباس ، فلما بلغه أمرُ بئسراً فرَّ إلى الكوفة حتى أتى علياً ، واستخلف على اليمن عبد الله بن عبد المطلب الحارثي ، فأتى بئسراً

(١) تليين قول من قال : يعني تضعيفه ، والقول اللين بتشديد الباء الضعيف .

(٢) أى يروى الأحاديث المرسله التي ليس في روايتها صحابي .

باب - ب - ع

٨٢٠ (بجعة) بن عبد الله بن بدر الجهنى ، ذكره عبدان وأورد له حديثاً مرسلًا من طريق أسامة بن زيد عن بجعة الجهنى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يأتي على الناس زمان خير الناس فيه رجل أخذ بمنان فرسه ، الحديث . قال عبدان : لا نعلم لبجعة حجة ولا رؤية ، وإنما الصعبة لأبيه ، قلت : وهو كالأل . والحديث للذكور في صحيح مسلم من رواية بجعة المذكور عن أبي هريرة ، فكان أباهريرة سقط من تلك الرواية ، وبجعة تابعي مشهور وثقه النسائي وغيره ، وأرخ ابن حبان وفاته سنة مائة .

باب - ب - ل

٨٢١ (باز) أبو المشراء الدارمي . ذكره ابن مندة وغيره وهو خطأ ، وإنما الصعبة لوالد أبي المشراء .

٨٢٢ (بلال) بن حمامة . روى عنه كعب بن نوفل في زواج فاطمة . قلت : فرق أبو موسى بينه وبين بلال المؤذن ، والحديث واه جدًا ، ولو ثبت لسكان هو بلال بن رباح المؤذن .

٨٢٣ (بلال) بن يحيى . ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَان ، وأخرج له من طريق محمد بن عثمان القرشي عن حبيب بن سليم عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن نعاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته ، قال أبو نعيم : أراه المبسي الكوفي صاحب حذيفة . قلت : وهو كالأل فإن حبيب بن سالم معروف بالرواية عنه ، وهو تابعي معروف حتى قيل إن روايته عن حذيفة مرسلة ، وقد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا وعن عمر بن الخطاب وروى عن حذيفة ويقول : باتني عن حذيفة .

٨٢٤ (بلال) الفراري . ذكره بعضهم في الصعابة ، واستدركه مغلطاي بخطه في حاشية أشد

قتله وقتل ابنه ولقي ثقل^(١) عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لسبيد الله بن العباس ، فقتلهم ماورجع إلى الشام .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد قال : حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا البضاري ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مرزوم ، قال : حدثني محمد بن مطرف ، قال : حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني فرطكم على الخوض من مرة على شرب ، ومن شرب لم يظلم أبدًا ، وليردَّ على أقوام أعرفهم ويبرفونني ، ثم يحال بيني وبينهم .

(١) قتل عبيد الله : قتل الرجل متاعه وحشمه وكل شيء نفيس مصون له .

القناة وعزاه لابن أبي حاتم ، وهو كما قال ، ذكره في الجرح والتعديل ، قال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن الإسلام بدأ غريباً ، قال : سألت أبي عنه فقال : مجهول . قلت وذكره في المراسيل . فقال : حديثه مُرسل ولا محبة له : وأظنه بلال بن مرثداس ، والحديث المذكور ذكره البغاري في تاريخه فقال : قال لنا إسحق بن جرير عن ليث بن بلال الفزاري فذكره ، وبلال بن مرثداس الفزاري الذي أشار إليه أبو حاتم تابعي صغير ، يروى عن أنس .

باب - ب - و

٨٢٥ ﴿جودان﴾ . ذكره علي بن سعيد العسكري وأخرج من طريق ابن جريج عن ابن مينا عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من اعتذر إليه أخوه المسلم ، الحديث ، واستدركه أبو موسى وقال : ذكره أيضاً أبو بكر بن أبي علي ، والشهور جودان بالجيم قلت : وهو الصواب ، وكذلك أخرجه ابن ماجة من هذا الوجه كما سيأتي في موضعه والأول تصحيف .

حرف التاء المثناة - القسم الأول

باب - ت - ل

٨٢٦ ﴿التَّلب﴾ بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن المنبر بن عمرو بن نعيم التميمي المنبري . وقيل أخوزنب بنت ثعلبة ، وقيل في نسبه غير ذلك ، له محبة وأحاديث ، وروى له أبو داود والنسائي . وقد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وهو بفتح اللثة وكسر اللام بمدها موحدة خفيفة وقيل ثقيلة ، وكان شعبة يقوله بالثلثة في أوله ، والأول أصح فإن أحمد : وكان في لسان شعبة لثفة ، وأخيف في نسبه بضم أوله وخاء معجمة معصراً .

باب - ت - م

٨٢٧ ﴿تمام﴾ بن عبدة الأسدي ، أسد خزيمه ، ذكره ابن إسحاق في المهاجرين ، وسيأتي

قال أبو حازم : فسمعت النعمان بن أبي عياش ، فقال : هكذا سمعت من سهل ؟ قلت : نعم ، فإنني أشهد على أبي سعيد الخدري ، سمعته وهو يزيد فيها : فأقول : إنهم مئى ، فيقال : إنك لاتدري ما أخذوا بعدك ، فأقول : فسحقاً لمن غير بمدى .
والآثار في هذا المعنى كثيرة جداً ، قد قصيتها في ذكر الحوض في باب حبيب من كتاب التمهيد والحمد لله .

وروى شعبة عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم محشورون إلى الله عز وجل عراة غزلاً ، فذكر الحديث . وفيه : فأقول :

ذكر أخيه الزبير .

٧٢٨ (تمام) الحبشي . أحد الثمانية الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة تقدم ذكره في أربعة .

٨٢٩ (تمام) بن يهودا . ذكره الضعك بن مراحم فيمن أسلم من أحبار يهود ، واستدركه بن فضال .
٨٣٠ (تيم) بن أسيد وقيل أسد بن عبد المزي بن جمنة بن عمرو بن التين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي . قال ابن سعد : أسلم وصحب قبل فتح مكة ، وبثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدد أنصاب الحرم ، ثم ساق بذلك سنداً إلى ابن خنيس عن أبي الطفيل عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره وأخرجه أبو نعيم ، وزاد : وكان إبراهيم وضماً بزيه لإيها جبريل ، إسناده حسن ، وروى الفاكهي عن طريق ابن جريج أخبرني ابن خنيس عن عبد بن الأسود بن خلف فذكره ، وزاد : وهو جد عبد الرحمن بن اللطاب بن تميم ، وروى ابن إسحاق في المغازي من حديث ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة يوم الفتح على راحة فطاف عليها ، فذكر الحديث . قال : فابشیر إلى صنم منها إلا وقع لفتاه ، وفي ذلك يقول تميم بن أسد الخزاعي :

وفي الأصنام مُعتَبَرٌ وعلم لمن يرجو التواب أو العقاب

ورواه ابن مندة من وجه آخر ، وقال : هذا حديث غريب تفرد به يعقوب بن محمد الزهري .

٨٣١ (تيم) بن أسيد أبو رفاعة المدوني . . مختلف في اسمه واسم أبيه ، يأتي في الكشي فهو مشهور بكنيته .

٨٣٢ (تيم) بن أوس الأسلمي . . يأتي في الأخير .

٨٣٣ (تيم) بن أوس بن حارثة وقيل خارجة بن سود ، وقيل سواد بن جذية بن دراع بن

يارب ، أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

وروى شعبة عن النخعي عن النعمان ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم محشورون إلى الله عز وجل عراة غرلاً ، فذكر الحديث . وفيه : فأقول : يارب : أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

ورواه سفيان الثوري ، عن النخعي عن النعمان ، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ، عن النبي

عديحة ابن الدار أبو رقية الداري . مشهور في الصحابة ، كان نصرانياً ، وقدم للدينة فأسلم وذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصة الجساسة والرجال ، فحدث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه بذلك على اللبر ، وعد ذلك من منلقه ، قال ابن السكن : أسلم سنة تسع هو . وأخوه نعيم ولهما صحبة ، وقال ابن إسحاق : قدم المدينة وغزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو نعيم كان راهب أهل عصره ، وعابد أهل فلسطين ، وهو أول من أسرج السراج في المسجد ، رواه الطبراني من حديث أبي هريرة ، وأول من قصّ ، وذلك في عهد عمر ، رواه إسحاق بن راهوية وابن أبي شيبة ، انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وسكن فلسطين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطعه بها قرية عيتون ، روى ذلك من طرق كثيرة ، وكان كثير التهجّد ، قام ليلة بآية حتى أصبح وهي (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ) الآية . رواه البهقي في الجملديات بإسناد صحيح إلى مسروق ، قال : قال لي رجل من أهل مكة : هذا مقام أخيك تيمم ، فذكره ، وروى البهقي في الصحابة له قصة مع عمر فيها كرامة واضحة لتيمم ، وتنظيم كثير من عمر له ، وسأذكرها في ترجمة معاوية بن حمرل في قسم الخضرمين إن شاء الله تعالى ، قال ابن حبان : مات بالشام ، وقبره بيت جبرين من بلاد فلسطين ، وقال البخاري : أبو هند الداري أخوه ، وتلقب ، ولكن قال ابن حبان : هو أخوه لأُمّه .

(تنبيه) جزم الذهبي في التجرّد بأن صاحب الجلام الذي نزل فيه وفي صاحبه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ) الآية غير تيمم الداري ، وعزاه لمقاتل بن حبان ، وليس بجيد ، لأن في الترمذي وغيره عن ابن عباس في قصة الجلام أنه تيمم الداري .

٨٣٤ (تيمم) بن بشر . يأتي بعده .

٨٣٥ (تيمم) بن جُرَاشَة التثقي . يضم الجيم ذكره مطّين في الصحابة ، وروى من طريق أبي

صلى الله عليه وسلم مثله .

وذكر أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : قدم جرمي بن ضمرة النهشلي على معاوية ، فتابه في بُشر بن أرطاة ، وقال في أبيات ذكرها :

وإِنَّكَ مُتَرَتِّحِي وَإِنَّا رَعِيَّةٌ وَكُلُّ سِلْقِي رَبِّهِ فَيَحَاسِبُهُ

وكان بُشر بن أرطاة من الأبطال الطُّغَاة ، وكان مع معاوية بصيفين ، فأمره أن يُلْقَى علياً في القتال وقال له : سمعتك تمنى لقاءه فلو أنفرك الله به وصرخته حصلت على دنيا وآخرة ، ولم يزل به بشجّته ويمنيّه حتى رآه ، فقصده في الحرب فالتقيا فصرّعه على رضوان الله عليه ، وعرض لعل كرم الله وجهه معه . (٣٩ - إصابة واستيعاب أول)

إسحاق بن سمان الأسدي عن عبد العزيز بن المهيم عن أبيه عن جده عن تيم بن جُرَاشَة قال : قدمت في وفد تقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلفنا ، وأسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط ، الحديث ، إسناداه ضيف ، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبو يحيى هو سمان .

٨٣٦ (تيم) بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي . قال الزبير : قتل يوم أجنادين شهيداً ، وقتل معه أخوه لأبيه سعيد بن عمرو التيمي ، وأمه من بني عامر بن صمصمة ، وذكره أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذا ذكره الزمري وسماه الواقدي تيمراً بنون في أوله مضمومة وبراء وتقدم أن ابن إسحاق قال بشير بن الحارث ، فذكر أنه هاجر إلى الحبشة ، وقال البلاذري : تيم بن الحارث هاجر في الثانية إلى الحبشة ، ومعه أخ له من بني تيم يقال له مبيد ، واستشهد تيم بالثمام بأجنادين ، وكان أبوه من المستهزين .

٨٣٧ (تيم) بن حُجْر الأسدي . قال ابن حبان والطبراني : له صحبة ، ولم يخرج حديثه ، وقد ذكر ابن منبذة عن ابن سعد أنه قال : تيم بن أوس بن حُجْر أبو أوس الأسدي كاتب يزل ناحية العراج ، وهو جد بُرَيْدة بن سُفيان ، ثم تعقبه بأنه وهم ، والصواب أبو تيم أوس بن عبد الله ابن حُجْر وقد تقدم .

٨٣٨ (تيم) بن ربيعة بن عوف بن جرّاد بن يربوع بن طحّيل الجهني . ذكره هشام بن الكلبي فقال : أسلم قديماً ، وشهد الحديبية وبايع تحت الشجرة ، وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد ابن يزيد عن رجاله ، وكذا حكاه بن فتحون في ذيله عن الطبري .

٨٣٩ (تيم) بن زيد الأنصاري . والله عباد وأخوه عبد الله بن زيد بن عاصم اللاتفي في قول الأكثر ، وقيل هو أخوه لأمه ، وأما أبوه فهو غزيرة بن عبد عمرو بن عطية بن خنساء ، وبذلك جزم

مثل ما عرض فيما ذكروا لعل الله يرضى عنه مع عمرو بن العاص .
ذكر ابن الكلبي في كتابه في أخبار صفين أن بُسر بن أرطاة بارز علياً رضي الله عنه يوم صفين ، فطمعته على رضي الله عنه فصرعه ، فانكشف له . فكف عنه كما عرض فيما ذكرنا مع عمرو بن العاص ، ولم فيها أعمار مذكورة في موضعها من ذلك الكتاب ، منها فيما ذكر ابن الكلبي والمدائني قول الحارث ابن النضر السهمي .

قال الكلبي ، وكان عمرو لعمره وبُسر :

أني كل يومٍ ظنّ ليس ينتهي وعورته وسط المَجاجِ باوية

الهيماطي تيمًا لابن سعد ، قال ابن حبان : تميم بن زيد المازني له صحبة وحديثه عندولاه ، وروى البخاري في تاريخه وأحمد وابن أبي شعبة وابن أبي عمير والبنوي والطبراني والياوردي وغيرهم ، كلهم من طريق أبي الأسود عن عباد بن تميم المازني عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه ، رجاله ثقات ، وأغرب أبو عمر فقال : إنه ضيف ، وقال البنوي : لا أعلم روى عباد عن أبيه غير هذا ، وتبعه غيره على ذلك ، وفيه نظر فقد أخرج له ابن مندة حديثين آخرين أحدهما في الشك في الحديث ، وقد رَمَّ فيه ابن كريمة ، وإنما يُعرف عن عمِّه ، وثانيهما رويناه في الأول من فوائد اليسوي من طريق الليث عن هشام بن سعد عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم عن أبيه وعنه أنها رأيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مضطجعا على ظهره ، الحديث وهو معروف لعباد عن عمِّه أيضا ، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معا ، وقد أخرجه الباوردي من طريق أبي بكر المذني عن الزهري قال : عن عباد عن أبيه أو عمِّه على الشك والله أعلم .

٨٤٠ (تميم) بن زيد . . آخر يأتي في ابن يزيد .

٨٤١ (تميم) بن سعد التميمي . . كان في وفد تميم الذين قدموا فأسلموا ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله ، وحكاها ابن فضال في ذيله عن الطبري .

٨٤٢ (تميم) بن سلمة . . روى أبو موسى من طريق وهيب بن خالد عن خالد الحذاء عن رجل عن تميم بن سلمة قال : بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ انصرف من عنده رجل فظورت إليه مؤثرا معتمرا بإمامة قد أرسلها من ورائه ، قلت : يا رسول الله من هذا ؟ قال : هذا جبريل ، وروى علي بن سعيد العسكري من طريق زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة مرفوعا في الذي يرفع رأسه قبل الإمام ، وهذا رجاله ثقات ، وأظنه مرسلا ، فإن تميم بن سلمة كوفي تابعي مشهور ، يروى عنه زياد بن فياض وغيره ، ولا أعرف لزياد ابن فياض رواية عن أحد من الصحابة .

| | |
|--|---|
| يَكْفُ لَهَا عَنْهُ عَلَى سِنَانِهِ | وَيَضْحَكُ مِنْهُ فِي الْخَلَاءِ مُعَاوِيَةُ |
| بَذَتْ أُمْسٍ مِنْ غَمْرِ فَقَتَعَ رَأْسَهُ | وعورة بُسْرُ مثلها حَدَوْ حاذية |
| فَقُولَا لَعَمْرُؤِ نِمِ بُسْرُ أَلَا أَنْظَرَا | سَيْلِكَا لَا تَلْقِيَا الْإِيْثَ ثَانِيَةَ |
| وَلَا تَحْمَدَا إِلَّا الْحَيَا وَخُصَا كَمَا | مَا كَانَتَا وَاقِدَ النَّفْسِ وَاقِيَةَ |
| وَلَوْلَاهَا لَمْ يَنْجُوا مِنْ سِنَانِهِ | وَتِلْكَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعَوْدِ نَاهِيَةَ |
| مَقَى تَلْقِيَا الْخَلِيلِ لِلشَّيْخَةِ صُبْحَةَ | وَفِيهَا عَلَى قَاتِرُكََا الْخَلِيلِ نَاحِيَةَ |
| وَكُونَا سَبِيْدَا حَيْثُ لَا تَبْلُغُ الْقَتَا | نَحْوَرُكََا ، إِنَّ التَّجَارِبَ كَافِيَةَ |

٨٤٣ (تيم) بن عبد عمرو .. قيل إنه اسم أبي حسن الأنصاري ، وهو مشهور بكنيته ، وسيأتي في الكُفَى ..

٨٤٤ (تيم) بن معبد بن عبدسمد بن عاصم بن عدى بن جُثم الأنصاري اللاذني . ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه أنها شهدا أحدًا فاستلركه ابن فضون وغيره .

٨٤٥ (تيم) بن يشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج الأنصاري .. أخو سُفيان بن يشر ، شهد أحدًا ، ذكره ، ابن شاهين بإسناده ، وكذا قال ابن ماكولا ، وضبط والده تَسْر بفتح النون بعدها مهملة ساكنة ثم راء ، وأما أبو موسى فقال : تيم بن يشر بالوحدة وللهمزة وساق نسبه فصَحَّف :

٨٤٦ (تيم) بن يزيد أو ابن زيد الأنصاري .. روى ابن مندة من طريق أبي الليخ الرقي ، حدثنا أبو هاشم الطخفي ، قال : دخلنا مسجد قُباء ، وقد أسفروا ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر مُعَاذًا أن يصلي بهم ، فذكر الحديث ، قال : لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : فيه انقطاع ، وقد رواه عمر بن شُبَّه من وجه آخر ، عن أبي الليخ عن أبي هاشم قال : جاء تيم بن زيد الأنصاري إلى مسجد قُباء ، فقال : ما يمنعكم أن تصلوا ؟ قالوا : ننظر مُعَاذًا ، فذكر الحديث في صلته بهم وشكوى مُعَاذ منه ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : هكذا فاصنعوا إذا احتبس الإمام ، وفيه : فقال مُعَاذ : ما استبقتُ أنا وتيم إلى خَصْلَةٍ من الخير إلا سبقني إليها ، استبقتُ أنا وهو إلى الشهادة فاستشهد وبقيت .

٨٤٧ (تيم) بن يُعَار بن قيس أو تَسْر بن عدى بن أمية بن حَذْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج .. ذكره عروة والزهرى وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرًا ، وذكر الدارقطني وابن ماكولا جَدَّهُ بالنون وللهملة ، وأما أبوه فأوله تحتانية ثم مهملة .

قال أبو عمر : إنما كان انصراف على رضى الله عنهما وعن أساتهما من مَصْرُوع ومنهزم ؛ لأنه كان يرى في قتالِ الباغي عليه من المسلمين الأَبْقِيحُ مُدْبِر ولا يُجْهز على جريح ، ولا يُقْتَل أسير ؛ وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام رضى الله عنه .

وعلى ما روى عن علي رضى الله عنه في ذلك مذاهبُ فقهاء الأمصار في الحجاز والعراق ، إلا أن أبا حنيفة قال : إن انهزم الباغي إلى فئة من المسلمين اتبع ، وإن انهزم إلى غير فئة لم يُتبع .

يُمدُّ يَسْر بن أُرطاة في الشاميين ، وإلى الحين ، وله دار بالبصرة .
ومات بالبدية . وقيل : بل مات بالشام في بقية من أيام معاوية .

٨٤٨ (تميم) مولى خراش بن الصَّمَّة الأنصاري . . قال ابن أبي حاتم : استخرج من للبخزي ، ولا رواية له ، قال أبو عمر : أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين حَبَّاب مَوْلَى عتبة بن غزوان وذكره الزهري وعروة وموسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا وخراش بمجبتين في أوله وآخره .

٨٤٩ (تميم) الحبشي أحد الثمانية . . تقدم ذكره في أبرهة .

٨٥٠ (تميم) مولى بني غَنَم بن السُّلَم بن مالك بن أوس الأهماري . . وقال هشام : كان مولى سمد بن حَنِيْئَة ، وكان سمد من بني غَنَم ذكره الزهري وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن أبي شَيْبَةَ : حدثنا وَكِيع ، أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : شهد بدرًا ستة من الأعاجم ، منهم بلال و تميم ، انتهى . وسلم بكسر اللهمزة .

٨٥١ (التوام) أبو دخان . . روى ابن مندة من طريق شُعْبَة بن دخان بن التوام ، عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن هذا الشعر سَجَع من كلام العرب ، وقال ابن مندة إسفاده مجهول ، وهو وَثَم ، وأخرج له ابن قانع حديثًا آخر من رواية جبر عن مُفَيْرة عن أبيه عن شُعْبَة ابن توام عن أبيه رُفْه : لأحلف في الإسلام ، قال : هذا خطأ ، والصواب رواية هُشَيْم عن مُفَيْرة ، فقال عن شعبة عن قيس بن عاصم .

٨٥٢ (التيهَان) الأنصاري والد أسد . . ذكره ابن قانع وابن شاهين وابن مندة هنا وذكره ابن السكن في النون ، وكأنه أرجح ، ويأتي ذكر حديثه هناك إن شاء الله تعالى .

القسم الثاني في ذكر من له رؤية

٨٥٣ (تمام) بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي بن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . أصغر الإخوة العشرة ، أمه أم ولد كان العباس يقول : تتوا بنّام فصاروا عشرة ، قاله الزبير بن بكار : وقال

(١٧٥) بُسْر بن سفيان بن عمرو بن عُوَيْرم الخزاعي أسلم سنة ست من الهجرة ، وبش النبي صلى الله عليه وسلم عَيْنًا إلى قُرَيْش إلى مكة ، وشهد الخُدَيْبِيَّة ؛ وهو المذكور في حديث الخُدَيْبِيَّة من رواية الزهري عن عروة عن اليسر ومروان قوله : حتى إذا كنّا بتدبير الأشرطاط لقيه عُمَيْتُه الخزاعي ، فأخبره خَيْر قُرَيْش وجوعهم . قالوا : هو بُسْر بن سفيان هذا .

(١٧٦) بُسْر الشُّلَمي ، ويقال للمازني . نزل عندهم النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عندهم ودعاهم ، ولا أعرف له غير هذا الخبر ، وهو والد عبد الله بن بُسْر ، لم يَرَوْه عنه غير ابنه عبد الله بن بُسْر ، وليس من الصَّحَابَة في شيء ، يُدعى في أهل الشام .

أبو عمر : كل ولد المباس له رؤية ، وللفضل وعبدالله سماع ، قال ابن السكن ، يقال : كان أصغر إخوته ، وكان أشد قريش بطشاً ، ولا يحفظ له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية من وجه ثابت ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَل ، وإنما رواه عن أبيه .

قلت : اختلف على منصور عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه ، قال : قال صلى الله عليه وآله وسلم : استاكوا هكذا ، رواه الثوري وأكثروا أصحاب منصور ، أخرجه أحمد وغيره ، ورواه عمر بن عبد الرحمن الأتبار عن منصور ، فقال : من تمام عن أبيه أخرجه البرزّاز والحاكم ، ورواه شيبان عن منصور ، عن أبي علي عن جعفر بن المباس عن أبيه ، وفي رواية عنه عن جعفر بن تمام عن أبيه ، وروى عن الثوري عن منصور ، عن الصيقل عن قُتَم بن تمام أو تمام بن قُتَم عن أبيه ، أخرجه أحمد عن معاوية بن هشام عنه ، ومعاوية سني الحفظ ، وولى تمام المدينة في زمان عليّ قال خليفة وغيره ومات في (١) كذا .

قلت : والإخوة العشرة م : الفضل وعبدالله وعبيد الله ، وقُتَم ومُعبِد والرحمن وكثير وصبيح ومُسهر وتمام ، وكلهم متفق عليه إلا الثامن والتاسع ، فتفرّد بذكرهما هشام بن الكلابي ، قال الدارقطني في الإخوة ، لا يابغ عليه .

٨٥٤ (تيم) بن إلياس بن البكير ، الليثي . . تقدم ذكر أبيه ، وتيم ذكره ابن يونس في تاريخه وقال شهد فتح مصر وقتل بها مع من استشهد .

قلت . وكان ذلك سنة عشرين ، ومقتضاه أن يكون ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
٨٥٥ (تيم) بن غيلان بن سَلَمَة الثقفي . قال البهقي : يقال : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن شاهين ، وفي تاريخ البخاري من طريق ابن جريج عن تيم بن غيلان الثقفي عن عبد الرحمن بن عوف ، رُفِه : ياعبد الرحمن لا تُفْلِتَنَّ علي اسم العشاء ، وقال ابن أبي حاتم ، روى عنه

(١٧٧) بسر بن جَعَّاش القرشي ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في باب بسر . وقد تقدم ذكره في باب بشر ، وهو الأكثر في اسمه . روى عنه جُبَيْر بن نَفِير .

وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني : هو بسر بن جَعَّاش القرشي ، ولا يصح فيه بشر .

(باب بشر)

(١٧٨) بشر بن البراء بن مَعْرُور الأنصاري الخزرجي ، من بني سُلَمة ، قد تقدم نسب أبيه في بابهِ قال ابن إسحاق : شهد بشر بن البراء المَقْبِبة وبَدْرًا وأُحُدًا وانْفَلَدَقَ ، ومات بِمَجْيَشِيرَ في حين

(١) في الأصول المخطوطة يياض بمد كلة في ، ثم لفظ (كنا) .

عبد العزيز بن أبي رواد ، وأورد البغوي وابن شاهين ، وابن قانع وغيرهم من طريق الفضل بن تيم ابن غيلان عن أبيه قال . بث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة وخالد بن الوليد أو غيره وأمرهم أن يكسروا طائفة ثقيف ، الحديث ، قال ابن مندة : لانمرقه إلا من هذا الوجه ، قال : وهو مرسل .

القسم الثالث فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره

٨٥٦ (تيم) الحيري بن امرأة كعب الأحمار .. أدرك الجاهلية وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الشام ، وذكره أبو بكر البنادي في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلى الصحابة ، وقال : كان رجلا دليلا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فرض عليه الإسلام فلم يسلّم حتى توفى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم مع أبي بكر ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الشاميين ، وذكر ابن يونس في تاريخ مصر أنه مات سنة إحدى ومائة وأخرج له النسائي .

٨٥٧ (تيم) بن حذلم .. أدرك الجاهلية ، ووفد في عهد أبي بكر ، روى البخاري في تاريخه من طريق الأعمش عن العلاء بن بذر عن تيم بن حذلم قال : أدركت أبا بكر وعمر ، وذكر جماعة فإ رأيت أزهد في الدنيا مثل ابن مسعود ، وأخرج البخاري حديثه في الأدب للفرد .

٨٥٨ (تيم) بن مقبل بن عوف بن حنيفة بن قتيبة بن العجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن مصصة أبو كعب .. ذكره المزياني في معجم الشعراء ، وقال : أدرك الإسلام فأسلم ، وكان يبيك أهل الجاهلية وبلغ مائة وعشرين سنة ، وله خبر مع عمر بن الخطاب حين استمده على النجاشي الشاعر لأنهما كانا يتهاجيان ، والقصيدة مشهورة رويتها في كتاب الجلالة ، وذكرها ثعلب في فوائده ، من رواية أبي الحسن بن مقسم ، وعنه قال : قال أصحابنا : استمدى تيم بن مقبل عمر بن الخطاب على النجاشي فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعذني عليه ، قال : يا نجاشي ما قلت ؟

افتتاحها سنة سبع من الهجرة من أكلة أكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سمّ فيها . قيل : إنه لم يبرح من مكانه حين أكل منها حتى مات .

وقيل : بل لزمه وجهه ذلك سنة ثم مات منه ، وكان من الرماة للذكورين من الصحابة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين واقد بن عبد الله القيسي ، حليف بني عدى ، وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سأل بني سلمة : مَنْ سَيْدُكُمْ ؟ قالوا : الجد بن قيس ، على بخيل فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأى داء أدوأ من البخل ، بل سَيْدُ بَنِي سَلَمَةَ ، الأبيض الجعد بشر بن البراء ، هكذا ذكره ابن إسحاق .

قال يا أمير المؤمنين قلت مالا أرى على فيه إنما وأنشد :

إذا الله جازى أهل لوم بذمة فجازى بنى العجلان رهط ابن مقبل
قبيلته لا يندرون بذمة ولا يظفون الناس حبة خردل

فقال عمر : ليتنى من هؤلاء ، فقال :

ولا يردون الماء إلا عشيّة إذا صدر الوراد من كل مهل

فقال عمر : ما على هؤلاء متى وردوا ، فقال :

وما نئى العجلان إلا لقوله خذ القتب واحلب أيها العبد والعجل

فقال عمر : خير القوم أنعمهم لأهل ، فقال تخم : فسله عن قوله :

أولئك أولاد الميمين وأسرّة اللّثيم و رهط الماجز المتذلل

فقال عمر : أما هذا فلا أعذرك عليه ، فحبسه وضربه .

﴿ تم الجزء الأول بحمد الله تعالى ويليّه الجزء الثانى ﴾

وأوله ﴿ تخم بن بدر المدوى ﴾

وكان تمامه فى التاسع والعشرين

من شهر صفر سنة ١٣٨٩ هـ . الموافق السادس عشر

من شهر مايو سنة ١٩٦٩ م نسأل الله أن ينفع به

وأنت يوفق لإتمام ما بعده

الأصـَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المروفي بابن حجر المولود سنة ٧٧٢هـ الموافق ١٣٧١م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

وبذيله كتاب

الاستيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

د. محمد الزيني
الأستاذ بالأزهر

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

الناشر
مكتبة الكليات الإسلامية
٩ جامع الصناديق بالزيتون
طبعة ٩٣١٤٦٦

٨٥٩ ﴿تميم﴾ بن بُذَيْر العدوي... يكنى أبا قتادة مشهور بكنيته ، وقيل اسمه بُذَيْر بن قُنْفُذ حكاية خليفة ، قال البزار: أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلاً وأخرجه الباوردي وابن السكن في الصحابة ، وأخرجنا من طريق مُخَيَّد بن هِلَال عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ، الحديث . ورجاله ثقات ، قال ابن السكن : ليس في حديثه ما يدل على صحبته ، وقد أدخله جماعة في المسند ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن سعد في الأولى من تابعي البصريين ممن أدرك عمر ٥٠ قلت : حديثه عن عمر في صحيح مسلم .

٨٦٠ ﴿تميم﴾ بن وَرْقَاء الخثعمي... أدرك الجاهلية وكان عَرِيف قومه في عهد عمر ، وبسته معاوية بفتح قيسارية إلى عمر ، ذكره ابن عساكر في ترجمة الحكم بن عبدالرحمن من طريق هشام بن عمار : حدثنا يزيد بن سُمرة عن الحكم بن عبدالرحمن عن ابن أبي العَصَاء وكان ممن شهد قيسارية قال : حاصرها معاوية سبع سنين ، ومقاتلة الروم الذين يُرْزَقُونَ فيها مائة ألف ، فدهم النطاق على عورة ، وكان من الرُّهُون نأدخلهم من قناة يمشي فيها الجمل بالجل وكان في يوم الأحد وهم بالكيسة ، فلم يشعروا إلا بالتكبير فكان بوارثهم ، قال يزيد بن سُمرة : فبعثوا بالفتح إلى عمر مع تميم بن وَرْقَاء عَرِيف خَنِم قام عمر فقال : ألا إن قيسارية فتحت قسراً... (ز) .

القسم الرابع فيمن ذكر على سبيل التصفيف والنلط

٨٦١ ﴿تليد﴾ بن كلاب اللثمي... استدركه الذهبي في التجريد فقال : حديثه في مسند أحد قول ذي أُلُوَيْعرة أعدل ، رواه ابن إسحاق عن أبي عُبَيْدة بن محمد بن عمار عن مِقْسَم عن رجل عنه ٥ قلت : والحديث للذكور وقع في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من مسند الإمام أحمد وليس لتليد بن كلاب

وكذلك ذكره عبدُ الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة : مَنْ سَيْدُكُمْ؟ قالوا : الجدُّ بن قيس قال : بَمِ سَوْدُ ثَمُوه؟ قالوا : إنه أكثرنا مالاً ، وإنا على ذلك لنزئه^(١) بالبخل قال النبي صلى الله عليه وسلم : وأىء داء أذو أمن البخل؟ قالوا : فمن سَيْدُنا يا رسول الله؟ قال : بشر بن البراء بن معرور . وهكذا وقع في هذا الخبر لبني ساعدة ، وإنا هو لبني ساردة ؛ لأنه من بني سلعة بن سعد بن عدى بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج .

فيه رواية بل له فيه مجرد ذكر ، قال الإمام أحمد : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق ، حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن مَقْسَم أبي العباس مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : خرجت أنا وتليد بن كلاب اللثمي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن الماص وهو يطوف بالبيت مُعلِّقا نعليه بيده قتلنا له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين يكلمه التميمي يوم حنين ؟ قال : نعم ، أقبل رجل من بني تميم يقال له ذوالخوصيرة ، فساق الحديث بطوله ، وكذلك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في مسند عبد الله بن عمرو بن الماص ، وقد تبين أن مَقْسَمًا أخذ هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن الماص مُشافهةً وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتليد صحة ، ولا له فيه رواية .. (ز) .

٨٦٢ (تميم) بن أسد الخزاعي .. استدركه أبو موسى ، وقال : قال عبدان لم نجد له شيئاً ، انتهى ، والظاهر أنه أراد تميم بن أسد الذي تقدم أولاً ، وبذلك جزم ابن الأثير ، وكأنه لما تغير اسم أبيه ظنه آخر وقوى ذلك عنده قول عبدان : لم نجد له شيئاً ، مع أن له رواية موجودة .

٨٦٣ (تميم) بن أوس الأسلمي .. صوابه أبو تميم أوس بن عبد الله بن حجر وقد تقدم .. (ز) .

٨٦٤ (تميم) بن الحزام الأنصاري .. ذكره ابن مندة ، وروى من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قتل تميم بن الحزام بيدر ، وفيه وفي غديره نزلت (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ) الآية ، قال أبو تميم : انتفخوا على أنه عُبر بن الحزام ، وأن السدي صَحَّه ، وتيمه بعض الناس .

٨٦٥ (تميم) غير منسوب : قال ابن مندة : قال : إنه الناري ، ولا يصح ، روى حديثه موسى بن علي عن يزيد بن الحصين عن تميم قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سبأ أرجلا كان أو امرأة ؟ ، الحديث . قال ابن مندة : هكذا رواه عبد الوهاب بن عبدة عن أبي عمرو ، عن الليث عنه ، قال : وأبو عمرو مجهول ، وقد رواه موسى عن أبيه عن يزيد بن الحصين مرسلًا ليس فيه تميم * قلت : أخرجه

وروى أبو بكر المذلي عن الشعبي مثله ، وذكره ابن عائشة أيضا ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني سلمة : من سيدكم ؟ فقالوا : الجد بن قيس ، على تخلف فيه . قال : وأي داه أدوأ من (١) البخل ! سيدكم الجد الأبيض عمرو بن الجموح .

وقد ذكرنا خيرة في باب عمرو بن الجموح ، والنفس إلى ما قاله الزهري وابن إسحاق أميل ، وهما أجل أهل هذا الشأن وشيوخ العلم به ، والله أعلم .

(١٧٩) بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي .

(١) أدوأ : اسم تفضيل من الماء ، أي وأي داه أشد دامية من البخل .

ابن مردويه من طريق زيد بن العباب عن موسى كذلك، لكن أخرجه ابن أبي خيثمة عن عبد الوهاب ابن نجدة عن عثمان بن كثير عن الوليد عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين عن تميم الداري أن رجلا، فذكره، فيه تعقب على ابن مندة من وجهين. أحدهما قوله: إن أبا عمرو مجهول، فقد عُرف أنه عثمان بن كثير. ثانيهما قوله: يقال: إنه تميم الداري، ولا يصحّ فقد صرح ابن أبي خيثمة أنه تميم الداري ولو أنه روى مراسلا لا يقدح في كون تميم المذكور هو الداري والله أعلم، والحديث معروف لقزوة بن مسيك الآتي، في حرف الفاء، أخرجه الترمذي، وروى مثله عن ابن عباس أشار إليه الترمذي ووصله ابن مردويه (ز)

باب — ت — ي

٨٦٦ التَّيْهَانُ { الأنصاري والد أبي الهيثم .. ذكره مُطَيَّنٌ في الصحابة، وتبعه الطبراني والباوردي، وابن حبان، فأخرج مُطَيَّنٌ من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي الهيثم ابن التيهان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قصة عامر بن الأكوع بخير، قال ابن مندة: هو خطأ والصواب عن ابن أبي الهيثم عن أبيه أخطأ فيهما مُطَيَّنٌ * قلت: بل الوام فيه يونس بن بكير، وهكذا هو في المغازي له، والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام.

حرف التاء الثلاثة * القسم الأول

باب — ث — ا

٨٦٧ { ثابت } بن أبيه الأنصاري الأوسى من بني عمرو بن عوف .. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخير واستدركه أبو موسى عن عبدان، وحرّف ابن عبد البرّ أباه كما سأنتبه عليه في القسم الرابع.

[قال أبو عمر: هو من ولد سهم بن سعد لا سعيد بن سهم ^(١)]، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخواه الحارث بن الحارث بن قيس، وممّر بن الحارث ابن قيس.

(١٨٠) بشر بن عبد الله الأنصاري، من بني الحارث بن الخزرج، قُتِلَ يوم البجعة شهيداً. قال محمد بن سعد: لم يوجد له في الأنصار نسب، ويقال فيه بشير.

(١٨١) بشر بن عبد، سكن البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، فسمه يقول: إن أخاك النجاشي قد مات فاستغفروا له. لم يرو عنه غير ابنه عفان فيما علمت.

(١) في كتاب الاستيعاب طبع نسخة مصر أن مابين القوسين في هوامش الاستيعاب، ولكنه موجود في صلب طبعة الهند الموجودة بمكتبة الأزهر برقم ١٨٢ (مصطلح)

٨٦٨ ﴿ثابت﴾ بن أقرم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوى حليف الأنصار . . ذكره موسى بن عُقبة في البدرين ، وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة قال : ثم أخذ الراية يعني في غزاة مؤتة ثابت بن أقرم بعد قتل ابن رواحة فدفنها إلى خالد بن الوليد ، وكذا رواه ابن مندة من حديث أبي اليسر بإسناد ضعيف ، وروى الواقدي عن أبي هريرة قال : شهدت مؤتة فقال لي ثابت بن أقرم : إنك لم تشهدنا بيدلر ، إنا لم ننصر لكثرة ، واتفق أهل المغازي على أن ثابت بن أقرم قتل في عهد أبي بكر ، قتله طلحة بن خويلد الأسدي ، وقال عمر طلحة بعد أن أسلم : كيف أحببت وقد قتلت الصالحين عكاشة بن محصن ، وثابت بن أقرم ؟ فقال طلحة : أكرمهما الله يدي ، ولم يهني بأيديهما ، وخاف ذلك عروة فأخرج الطبراني من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود عن عروة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية قبل الغفرة من نجد ، أميرهم ثابت بن أقرم ، أصيب فيها ثابت بن أقرم ، فهذا ظاهره أنه قتل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويمكن تأويل قوله أصيب أي بجراحة فلم يمضت • قلت : والغفرة بفتح الغين المعجمة

٨٦٩ ﴿ثابت﴾ بن الجذع ، واسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري التميمي . . ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن استشهد بالطائف ، وذكره أيضاً ابن إسحاق وموسى بن عُقبة في أهل العقبة ، لكن وقع في رواية الطبراني من طريق موسى بن عقبة : ثابت ابن أجدع وهو تصحيف .

٨٧٠ ﴿ثابت﴾ بن الحارث الأنصاري . . ويقال ابن حارثة ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ثابت بن الحارث الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى عن قتل رجل شهد بدراً ، فقال : وما يدريك؟ لعل الله قد اطاع على أهل بدر ، الحديث . وروى الحسن بن سفيان وابن سعد والطبراني من طريق

(١٨٢) بشر بن سحيم بن حرام بن غفار بن مُكَيْل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري . روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثاً واحداً عن النبي صلى الله عليه وسلم في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب . لا أخفظ له غيره ويقال فيه بشر بن سحيم البهزي .
وقال الواقدي : بشر بن سحيم الخزاعي ، كان ينزل كراع النعيم وصحنان والغفاري في بشر أكثر .

ابن المبارك عن ابن لميعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاري قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غنائم خيبر ، قسم لمنهله بنت عامر بن عدى الأنصاري ، ولابنة لها ولدت ، لإسناده قوى لأن رواية ابن المبارك عن ابن لميعة من قوى حديث ابن لميعة ، وأخرجه البغوي عن كامل بن طلحة عن ابن لميعة قال : حدثني الحارث بنحوه وقال : لا أعلم له غيره . قلت : له عند الطبراني من هذا الوجه حديث آخر ، وعند ابن منبه آخر أخرجه من طريق وهب عن ابن لميعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاري ، قال : كان رجل من الأنصار قد نافق ، أتى ابن أخيه يقال له ورقة ، فقال : يا رسول الله إن عمتي قد نافقت ، أئذن لي أن أضرب عنقه ، فقال : إنه قد شهد بدرا وعسى أن يكفر عنه ، الحديث . وهو الذي أشار إليه أبو حاتم .

٨٧١ (ثابت) بن حسان . . يأتي في ابن خنساء .

٨٧٢ (ثابت) بن خالد بن النعمان وقيل ابن عمرو بن النعمان بن خنساء بن عسيرة بن عبد بن عوف ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري . . ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وابن الكلبي فيمن شهد بدرا ، وذكره القذاح فيمن استشهد يوم بئر معونة ، وخالفه ابن لميعة عن أبي الأسود عن عروة ، فذكره فيمن استشهد باليمامة ، وكذا ذكره الواقدي : لكن سمى جده عمرا بدل النعمان ، وكان له ابتنان ذنية ورقية ، ولها صعبة ، وعسيرة في نسبة بالهمل والتصغير ، وقال ابن هشام بالمعجمة .

٨٧٣ (ثابت) بن خنساء ويقال ابن حسان بن عمرو بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار الأنصاري . . ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي فيمن شهد بدرا ، وأما الواقدي فقال : ابن خنساء ، وأما الآخرون فقالوا : ابن حسان ، وغفل أبو عمر فزعم أن الواقدي تفرد بذكره في البدرين ، فكانه ظن أنه غير ابن حسان الذي ذكره ابن إسحاق ، وموسى وأبو عمر أخذاه من كلام ابن شاهين ، فإنه قال : ثابت بن خنساء ، وساق نسه ، شهد بدرا في رواية الواقدي .

(١٨٣) بشر بن معاوية البكائي ثم الكلبي ، قدم مع أبيه معاوية بن ثور واندن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرت خبره بتمامه في باب معاوية .

(١٨٤) بشر بن عصمة المزني ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : خزاعة مني وأنا منهم . روى عنه كثير بن أفلح ، مولى أبي أيوب ، وفي إسناده شيخ مجهول لا يعرف .

(١٨٥) بشر التقي ، ويقال بشير : روت عنه حفصة بنت سيرين .

(١٨٦) بشر الضنوي ، ويقال إلخني . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بمعه يقول : انفضن القسطنطينية ، فم الأمير أميرها ، وتم الجيش ذلك الجيش . قال : فبعني مسلمة فسأني عن هذا الحديث

٨٧٤ (ثابت) بن الدحداح بن نعيم بن غنم بن إيلس خليف الأنصار .. وكان بلوياً ، حالف بني عمرو بن عوف ، وقال : ثابت بن الدحداح ، ويكنى أبا الدحداح ، وأبا الدحداح ، روى الطبراني من طريق ابن إسحاق حدثني موسى بن يسار ، عن سيمك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة ثابت بن الدحداح ، الحديث . وهو في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة لكنه لم يسمه ، قال : صلينا على ابن الدحداح ، وفي رواية على أبي الدحداح ، وروى البازدي من طريق ابن إسحاق : حدثني محمد بن أبي عدي عن عكرمة أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن ثابت بن الدحداح سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فزلت (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَيْحِيزِ) الآية ، وقال الواقدي في غزوة أحد : حدثني عبد الله بن عمار الخطمي قال : أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد ، فقال : يا معشر الأنصار ، إن كان محمد قتل فإن الله حي لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم ، فحمل بمن معه من المسلمين ، فطمته خالد فأنفذه ^(١) ، فوقع ميتاً ، قال الواقدي : وبعض أصحابنا يقول : إنه جرح ثم برأ من جراحته ومات ، بعد ذلك على فراشه ، مرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية فآله أعلم .

٨٧٥ (ثابت) بن دينار .. يأتي في ثابت بن قيس .

٨٧٦ (ثابت) بن ربيعة من بني عوف بن الخزرج الأنصاري .. ذكره موسى بن عتبة فيمن شهد بدرًا .

٨٧٧ (ثابت) بن الربيع الأنصاري .. ذكره عبدان في الصحابة ، روى له من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ثابت بن الربيع بعمده فبكى النساء ، الحديث . وفيه : فإذا وجب فلا أسمعن صوت باكية ، قال أبو موسى : الحديث مشهور من رواية جابر بن عتيك وفيه : أن النزول به عبد الله بن ثابت * قلت : هو في الموطأ وغيره ، وكان ابن

خدمته ، فمرا تلك السنة . إسناده حسن لم يرو عنه غير ابنه عبيد الله بن بشر .

(١٨٧) بشر الشلي ، ويقال بشر ، ويقال بشير ، كل ذلك ذكر فيه الثقات ، هكذا على الاختلاف ، روى عنه ابنه رافع لم يرو عنه غيره ، حديثه « تخرج نارٌ ببصرى تضيء منها أعناق الإبل » . الحديث بتمامه .

(١٨٨) بشر بن الحارث ، وهو أريق بن عمرو بن حولة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الطائفي ،

(١) أي أصابة بطلعة نافذة إلى داخل الجسم .

لمِيعَة خلط فيه ، لكن يحتمل أن تكون القصة تعددت لاختلاف مخرج الحديث .

٨٧٨ (ثابت) بن رفاعَة الأنصاريّ .. ذكره ابن مندة وابن فضون ، روى ابن مندة من طريق عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعَة أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، إن ثابتاً يقيم في جَبْرِى فَايَحِلُّ لى من ماله ؟ قال : أن تأكل بالمعروف من غير أن تبقى مالك بماله ، هذا مرسل رجاله ثقات .

٨٧٩ (ثابت) بن رُوَيْفِع ، ويقال رُوَيْفِع الأنصاريّ .. قال ابن أبي حاتم : ثابت بن رُوَيْفِع له صحبة ، سمعت أبي يقول : هو شائى وهو عندى رُوَيْفِع بن ثابت ، وقال ابن السكن . نزل مصر ، وروى البخاريّ عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن زياد المصفر عن الحسن البصريّ : أخبرني ثابت بن رُوَيْفِع من أهل مصر ، وكان يؤمّر على السرايا : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنا كم والقول ، الحديث . هكذا أخرجه في تاريخه ، وتابعه أبو بكر بن أبي شيبة ، وسعيد بن مسعود وغيرهما ، عن عبيد الله بن موسى ، أخرجه ابن مندة وابن السكن وغيرهما ، قال ابن السكن : لم أجده ذكرًا إلا في هذه الرواية * قلت : ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهذليّ عن عطاء الخراسانيّ ، عن ثابت بن رُوَيْفِع ، وقال ابن يونس في تاريخ مصر : ثابت بن رُوَيْفِع بن ثابت بن السكن الأنصاريّ ، روى عن أبي مليكة البلويّ روى عنه يزيد بن أبي حبيب وقد روى الحسن البصريّ عن ثابت بن رُوَيْفِع من أهل مصر ، وأظنه ثابت بن رُوَيْفِع هذا ، فإن أباه معروف الصحبة في النصريين .

٨٨٠ (ثابت) بن زيد الحارثيّ .. أبو زيد الذي جمع القرآن .. كما سمّاه محمد بن سعد عن أبي زيد النحويّ ، وزعم أنه جدّه ، وقيل اسمه قيس ، وهو قول الأكثر ، وله ولد اسمه ثابت تابعي .

٨٨١ (ثابت) بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج .. شهد أحدًا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله .

شهد أحدًا هو وأخوه مبشر وبُشير ، فأما بُشير فهو الشاعر ، وكان مُتَنَفِّهًا يَهْجُو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع أخويه بشر ومبشر أحدًا وكانوا أهل حاجة ؛ ففرق بشير من رفاعَة ابن زيد دِرْعَمَة ، ثم ارتدّ في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يُذكر لبشر نفاق والله أعلم .

وقد ذكر فيمن شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٨٨٢ (ثابت) بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشجلى . . أخو سعيد بن زيد ، شهد أحداً ذكره ابن شاهين بالإسناد للماضى .

٨٨٣ (ثابت) بن زيد بن وديعة . . يأتى فى ابن وديعة ، اختلف فى اسم أبيه .

٨٨٤ (ثابت) بن سفيان بن عدى بن اسرى القيس بن عمرو بن مالك ، بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن يزيد . . شهد هو وابناه سمالك والحارث أحداً ، وقتل الحارث يومئذ ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله .

٨٨٥ (ثابت) بن سمالك بن ثابت بن سفيان . . حفيد الذى قبله ، ذكره ابن شاهين أيضاً ، وذكره أبو موسى قتال : كان الأب والابن والجد شهدوا أحداً * قلت وبهذا جزم الصدوى والطبرى .

٨٨٦ (ثابت) بن الصامت الأنصارى الخزرجى أخو عبادة بن الصامت . . ذكره ابن الأثير فى ترجمة الذى بعده . . (ز) .

٨٨٧ (ثابت) بن الصامت بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشجلى . . ذكره ابن السكن وغيره ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى ابن خزيمة من طريق ابن أبى حبيبة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جده قال : (صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم) فى مسجد بنى عبد الأشهل وعليه كساء ملتفاً به يقيه برد الأرض ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه ، لكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت ، وسقط منه عن أبيه عن جده ، فأوهم أن الصحبة لعبد الله بن عبد الرحمن وليس كذلك ، وقال ابن السكن : يقال إن ثابت بن الصامت مات فى الجاهلية والصحبة لابنه عبد الرحمن ، وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد ، قال ابن سعد فى هذا الحديث : وهو إما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، وإما أن يكون عن أبيه عن النبي

(١٨٩) بشر^(١) بن جَعَّاش ، ويقال بَشْر ، وهو الأكثر ، وهو من قرش ، لا أدرى من أيهم ، سكن الشام .

ومات بمحْض ، روى عنه جُبَيْر بن نَفِير ، قال على بن عمر الدارِ قُطْنى : هو بَشْر ، ولا يصح بشر .

(١٩٠) بشر بن قلعة الضَّبَّابى . روى عنه عبد الله بن حكيم .

(١٩١) بشر بن عَفْرَةَ الجُهْنى ، يكنى أبا اليان . ويقال بَشِير . وقد ذكرناه فى باب بشير أيضاً .

(١) فى المتن لَفْتى بَشْر ، بالسین المهملة وضبط جعاش بفتح الجيم وتشديد الحاء ، يقال : يفتوحه وشدة مهلة وبمعجمة فى آخره

صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيه عن جدّه ، لأنّ الذي صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت لا أبوه ، وعدة ابن سعد في ذلك قول هشام بن الكلبي : إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية ، وسيأتي في ترجمة عبد الرحمن بن ثابت أن الصامت الذي مات في الجاهلية هو والد عبادة ، وليس هو أشهلياً ، وأغرب بن قانع ، فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة ، وساق هذا الحديث من وجه آخر عن ابن أبي حبيبة قال : عن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن جدّه ، فكانه سقط من روايته ابن ، وكانت عن ابن عبد الرحمن .

٨٨٨ (ثابت) بن صهيب بن كرز بن عبد مناة بن غياث بمجعة ثم تحنانية مشددة الساعدي .. ذكر ابن سعد وابن شاهين أنه شهد أحداً وكذا الطبري .. (ز)

٨٨٩ (ثابت) بن الضحّاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن عمرو ابن الخزرج .. قال ابن مندة : ذكره ابن سعد ، ولا يعرف له حديث ، ذكره البرقي وذكر له حديثاً وذكر الواقدي أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً .

٨٩٠ (ثابت) بن الضحّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلي .. شهد بيعة الرضوان كاثبت في صحيح مسلم من رواية أبي قلابة أنه حدثه بذلك ، وذكر ابن مندة أن البخاري ذكر أنه شهد بدرًا وتمّقه أبو نعيم فقال : إنما ذكر البخاري أنه شهد الحديبية * قلت : وذكر الترمذي أيضاً أنه شهد بدرًا ، وقال ابن شاهين عن ابن أبي داود وابن السكن من طريق أبي بكر بن أبي الأسود : كان ثابت بن الضحّاك الأشجلي رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ، ودليه إلى حراء الأسد ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وقال أبو عمر تبعاً للواقدي : ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات سنة خمس وأربعين * قلت : وهو غلط فله ولد سنة ثلاث من البعثة ،

(١٩٢) بشر بن عاصم التقي هكنا قول أكثر أهل العلم ، إلّا أنّ رَشْدِينَ فإنه ذكره في كتابه في الصحابة : قال الخزومي ، ونسبه فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . قال أبو عمر رحمه الله : له حديث واحد ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الجائر من الولاية تنهب به النار التهاّباً ، في حديث ذكره اختصرته ، رواه عنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، ذكره ابن أبي شيبة وغيره .

وذكر ابن أبي حاتم قال : بشر بن عاصم ، له تحفة روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة : سمعت أبي يقول ذلك . وقال : لم يذكره عن أبي وائل عن بشر بن عاصم غير سويد بن عبد العزيز .

فإن من يشهد الحديبية سنة ست ويبيع فيها كيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث ؟ فيكون سنة في الحديبية ثلاث سنين ، والأشبه أن الذي ولد سنة ثلاث هو الذي قبله ، والله أعلم . وقال أبو حاتم : بلغني عن ابن نمير أنه قال : هو والد زيد ابن ثابت ، فإن كان قال ذلك فقد غلط ، فإن أبا قلابة لم يدرك زيد ابن ثابت ، فكيف يدرك أباه وهو يقول : حدثني ثابت بن الضحاك ؟ قلت : ولعل ابن نمير لم يرد ما فهموه عنه ، وإنما أفاد أن له ابناً يُسمى زيدا لا أنه والد زيد بن ثابت التقي المشهور ، وقال البغوي عن أبي موسى هرون بن عبد الله يكنى أبا زيد ، مات في أيام ابن الزبير ، وكذا أرحه الطبري وابن سعد وأبو أحمد الحاكم ، وزاد بعضهم سنة أربع وستين ، وقال عمرو بن علي : مات سنة خمس وأربعين ولعله تبع الواقدي .

٨٩١ (ثابت) بن طريف المرادي . . يأتي في القسم الثالث .

٨٩٢ (ثابت) بن أبي عاصم .. ذكره ابن أبي عاصم في الوُحْدَان ، وأورد له من طريق ثعلبة بن مُسلم عنه حديثاً ، ولم يذكر فيه سماعاً ، وثعلبة من أتباع التابعين ، لم يلق أحدًا من الصحابة : قال أبو نعيم هو بالتابعين أشبه .

٨٩٣ (ثابت) بن عامر بن زيد الأنصاري .. شهد بدرًا ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وتبعه أبو عمر ، قيل : إنه وهم ، والصواب ثابت بن عمرو بن زيد الآتي .

٨٩٤ (ثابت) بن عبيد الأنصاري .. شهد بدرًا ، ثم شهد صفين وقتل بها ، ذكره أبو عمر .

٨٩٥ (ثابت) بن عتيك النعان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول الأنصاري .. قتل يوم جسر أبي عبيد سنة خمس عشرة ، قاله موسى بن عُقبة وعُروة وغيرهما .

باب بشير

(١٩٣) بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس^(١) بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، يكنى أبا النعمان بابنه النعمان ، شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا هو وأخوه سمالك بن سعد ، وشهد بشير أحدًا وللشاهد بعدها ، ويقال : إن أول من بايع أبا بكر الصديق يوم السقيفة من الأنصار بشير بن سعد هذا . وقُتل وهو مع خالد بن الوليد بعين التَّمَر^(٢) في خلافة أبي بكر رضي الله عنهم يُعَدُّ من أهل المدينة .

(١) فتح الحاء وتشديد اللام وهو الصحيح .

(٢) عين التمر : موضع قرب الكوفة .

٨٩٦ (ثابت) بن عدى بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو والأوسى.. ذكر ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله : أنه شيد هو وإخوته الحارث ، وعبد الرحمن وسهل أهدأ وأمههم أم عثمان بنت مُعَاذ بن قُرْوة الخزرجية ، وكذا ذكره المدوى والطبرى ، وقال المدوى : إنه قتل يوم جسر أبى عبيد * قلت : حرام بمهملتين وخديج بفتح للمعجمة وآخره جيم .

٨٩٧ (ثابت) بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن عدى بن النجار .. وعند أبى الأسود عن عروة بعد سواد في نسبه مخالفة ، فإنه قال : سواد بن عصمة أو عصمة الأنصارى ، حليف لهم ، وكان أصله من أشجع ، ثم حالف الأنصار ، وانتسب فيهم بالنسبة كما وقع لكثير من العرب ، كالقناد ابن الأسود ، وإلا فسيق النسب إلى النجار يقتضى أنه أنصارى بالأصالة لا بالخلف ، شهد بدرأ واستشهد بأحد . في قول جميعهم إلا ابن إسحاق ، قاله أبو عمر ، تبع في ذلك ابن جرير ، وقد ذكره ابن إسحاق في البربريين ، وأنه قتل بأحد ، ولم يذكره موسى بن عتبة فيمن استشهد بأحد .

٨٩٨ (ثابت) بن قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد ، بن ظفر الأنصارى الظفرى .. ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله في الصحابة ، وقال أبو عمر : هو مذكور في الصحابة ، استعمله سعيد بن العاص على الكوفة لما طلبه عثمان لشكوى أهل الكوفة منه ، ولا أعلم له رواية ، وكان أبوه من غول الشعراء في الجاهلية ، وقال مصعب الزيرى ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمارة القداح قال : عرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام على قيس بن الخطيم وهو بمكة ، فاستنظره^(١) حتى يقدم المدينة ، فقتل قيس في بعض حروب الأوس والخزرج قبل الهجرة ، قال : ومن ولده يزيد بن قيس ، وبه كان يكنى ، وثابت بن قيس جرح يوم أحد اثنتى عشرة جراحة ، وسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ حاسراً فكان يقول له : يا حاسر أقبل ، يا حاسر أدير ، وهو يضرب بسيفه بين يديه ، وشهد المشاهد بعدها ، واستعمله على المدائن ، فلم يزل عليها حتى قدم المدينة عاملاً

وروى عنه ابنه النعمان بن بشير ، وروى عنه جابر بن عبد الله ، ومن حديث جابر أيضاً قال : سمعتُ عبد الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد : يا أبا النعمان ، في حديث ذكره .

(١٩٤) بشير بن عتب بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى ، شهد أحدًا واختلفت روايات المشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقيل يوم جسر أبى عبيد ، ذكره الطبرى ، ويعرف

(١) استنظره : طلب لإظهاره أى إظهاره حتى يذهب إلى المدينة .

(٢) الجسر : بفتح الجيم كثيراً ، وبكسر قليلاً ، هو ما يعبر عليه من مكان إلى مكان

على الكوفة لماوية ، فضله ، ومات ثابت في أيام معاوية . وحكى ابن سعد في الطبقات عن مُصعب نحو ذلك ، وروى القُدّاح أيضاً عن محمد بن صالح بن دينار بإسناده أن معاوية كان يكره ثابت بن قيس لما كان منه في حروبه مع عليّ وأن الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم ، فأشار عليهم ثابت أن يكتبه شخص واحد منهم ثلاثاً في جوابه ما يكرهون ، فذكر قصة طويلة ، وأنه توجه بكتابهم إليه ووقعت بينهما مخاطبة ، وروى الحرّبي في غريب الحديث من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر : سمع أنساً قال : كان الخزرج قتلوا قيس بن الخطيم في الجاهلية فلما أسلم ابنه بعثوا إليه بسلاحه ، فقال : لولا الإسلام لأنكرتم ما صنعتُم ، وقيل : إن رواية عدى بن ثابت عن أبيه عن جدّه التي وقعت في الشنّ المراد بجده ثابت بن قيس هذا ، فإنه عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم ، جزم بذلك أبو أحمد الدميّاطي ، تبعاً لبعض أهل النسب كابن الكلبيّ ، وفيه خُلف كثير ، وقيل هو ثابت بن عازب أخو البراء ، وقيل ثابت بن عبيد بن عازب بن أخي البراء ، وقيل اسم جدّ عدى عمرو بن أخطب ، وقيل : جدّه هو جدّه لأمّه عبد الله بن يزيد ، وقيل هو ثابت بن دينار ، وقيل غير ذلك ، ويمكّر على قول الدميّاطي اتفاق أهل النسب كابن الكلبيّ وإن سعد على أن أبان بن ثابت بن قيس درج ولا عقب له .

٨٩٩ ﴿ثابت﴾ بن قيس بن زيد بن النعمان الخزرجيّ . . أبو زيد ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : له صحبة ، مات في أول خلافة عثمان ، وليس هو الذي جمع القرآن ، ذاك اسمه قيس بن السكن . (ز) .

٩٠٠ ﴿ثابت﴾ بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ . . خطيب الأنصار ، روى ابن السكن من طريق ابن أبي عدى عن حميد عن أنس قال : خطب ثابت بن قيس مقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، قال : نتملك مما نمتنع منه أنفسنا وأولادنا ، فما لنا ؟ قال : الجنة ، قالوا : رضينا ، وقال جعفر بن سليمان عن ثابت

بشير بن عتبّس هذا بفارس الحوّا . باسم فرس له .

(١٩٥) بشير بن عبد المنذر ، أبو لبابة الأنصاريّ ، من الأوس ، غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه ؛ فقيل : رفاعه بن عبد المنذر . وقيل بشير بن عبد المنذر ، وسيأتي ذكره مجوّفاً في الكلبيّ إن شاء الله تعالى .

(١٩٦) بشير بن الخصاصية السدوسيّ ، والخصاصية أمه ، وهو بشير بن معبد السدوسيّ ، كان اسمه في الجاهلية زُحماً ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت بشير .

عن أنس : كان ثابت بن قيس خطيب الأنصار يُكنى أبا محمد ، وقيل أبا عبد الرحمن ، لم يذكره أصحاب المغازي في البدرين ، وقالوا : أول مشاهدته أخذ وشهد ما بعدها ، وبشره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة في قصة شجرة ، رواها موسى ابن أنس عن أبيه ، أخرج أصل الحديث مسلم ، وفي الترمذي ، بإسناد حسن عن أبي هريرة رفته : نعم الرجل ثابت بن قيس ، وفي البخاري مختصراً والطبراني مطولاً عن أنس قال : لما انكشف الناس يوم اليمامة قتل ثابت بن قيس : ألا ترى يا عم ؟ ووجدته يتحنط فقال : ما هكذا كنا قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بش ما عودتم أقرانكم ، اللهم إني أرى إليك مما جاء به هؤلاء ، وما صنع هؤلاء ، ثم قاتل حتى قتل ، وكان عليه درع نفيسة فتر به رجل مسلم فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين تأتم أنه ثابت في منامه ، قال : إني أوصيك بوصية فياك أن تقول هذا حلم قضيه ، إني لما قتلت أخذ درعي فلان ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس تستن^(١) بوقد كنى على الدرع برمة وفوقها رحل فأتت خالفاً فره فليأخذها ، وليل لأبي بكر : إن عليّ من الدين كذا وكذا ، وفلان عتيق ، فاستيقظ الرجل ، فأتى خالفاً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها ، وحدث أبا بكر برؤياه ، فأجاز وصيته ، ورواه البغوي من وجه آخر عن عطاء الخراساني عن بنت ثابت ابن قيس مطولاً .

٩٠١ (ثابت) بن قيس . . وقيل ابن كامل أبو الورد يأتي في الكشي ، وقيل اسمه عبيد ، وقيل غير ذلك . . (ز) .

٩٠٢ (ثابت) بن محمد بن زيد بن محمد بن حارثة بن عمرو الأنصاري الحطيمي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة وقال : إنه قتل يوم الحرّة وقال : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ، وروى ابن شاهين من طريق نصر بن عليّ عن محمد بن بكر عن ابن النكدر عن أبي أيوب ، عن ثابت ابن محمد الأنصاري رفته : من ستر مسلماً ستره الله ، الحديث ، وفيه نظر فقد رواه أحمد في مسنده عن

وقد اختلف في نسبه ؛ قيل : بشير بن يزيد بن ضباب بن سبع ابن سدوس ، وقيل بشير ابن معبد ابن شراحيل بن سبع بن ضباب بن سدوس بن شيبان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث صالحة .

روى عنه بشير بن نهيك . قال قتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال : رجلان من بني سدوس :

محمد بن بكر بهذا الإسناد قال : عن حسانة بن مُحمَّد ، والحديث مشهور له ، وله فيه مع أبي أيوب قصة روينها في كتاب الرحلة للخطيب .

٩٠٣ (ثابت) بن مسعود . . يأتي ذكره في القسم الأخير

٩٠٤ (ثابت) بن النعمان بن أمية . . يقال : أنه اسم أبي حبة البدرى .

٩٠٥ (ثابت) بن النعمان بن أمية بن اسرى القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يكنى أبا حبة شهد فتح مصر ، قاله ابن البرقي وابن يونس ، وليس هو البدرى ذلك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، باتفاق ، ووم ابن مندة فوَحدهما ، وذكر ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد أبا الصباح بن ثابت بن النعمان ، وساق هذا النسب بعينه ، فلي هذا يكون أبوه عاش بعده بمدة .

٩٠٦ (ثابت) بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارى الظفرى . . ذكره ابن شاهين بإسناده المتقدم وقال القلاح : شهد أحدًا والمشاهد بعدها ، زاد المدوى : واستشهد يوم جسر أبي عبيد واستدركه أبو موسى .

٩٠٧ (ثابت) بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى . . ذكره ابن شاهين أيضاً وقال أبو موسى : أظنه هو الذى قبله ، ورد ذلك ابن الأثير ، وقد فرق بينهما أيضاً أبو عمر .

٩٠٨ (ثابت) بن هزَّال بن عمرو بن عمر بن قُربُوس بن كُوْذان بن سالم بن عوف الأنصارى . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدرًا واستشهد باليمامة ، وذكر ابن عبد البر أنه من بنى عمرو بن عوف .

٩٠٩ (ثابت) بن وداعة . . يأتي في ابن يزيد .

٩١٠ (ثابت) بن وداعة بن خدام . . أحد بنى أمية بن زيد بن مالك ذكره ابن سعد وقال : كان أبوه من المناقين ، وفرق بينه وبين ثابت بن يزيد المعروف بابن وداعة وردّه ابن الأثير ، والذي

أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير ابن الخصاصة^(١) ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات ابن حيان من بنى مجل .

قال ابن دريد : جهَّمة امرأة بشير بن الخصاصة ، وقد حدثت جهَّمة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٩٧) بشير بن الحارث ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه الشعبي . ذكره ابن أبي حاتم .

يظهر لى أنهما اثنان لاختلاف نسبهما ، والظاهر أن وديعة والد هذا ، وأما ذلك فسيأتى أن وديعة اسم أمه .

٩١١ (ثابت) بن وقش بن زُغبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشجلى . . ذكر ابن إسحاق في المغازى قال : حدثني عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله صلى عليه وآله وسلم إلى أحد رُفُع ثابت بن وقش وحُجُل بن جابر ، وهو والد حُذيفة بن اليمان في الأطام مع النساء والصبيان وكانا شيخين كبيرين ، فقال أحدهما للآخر : لا أبالك ، ما ننتظر ؟ إنا نحن هامة اليوم أو غد^(١) ، فلحقا بالمسلمين ليُرْزقا الشهادة ، ففأ دخلا في الناس قتل المشركون ثابت بن وقش ، والتفت أسياف للمسلمين على والد حُذيفة قال حذيفة : أبى أبى قتلوه ، وهم لا يعرفونه ، فقال حذيفة : بغفر الله لكم ، وتصدق بديته على المسلمين ، وقصة والد حُذيفة في ذلك في الصحيح من حديث عائشة لكن ليس فيه ذكر ثابت .

٩١٢ (ثابت) بن يزيد بن وديعة ويقال ابن زيد بن عمرو بن قيس بن جَرى بن عدى بن مالك ابن سالم ، وهو الحُجلى بن عوف بن عمرو بن الجوح الأنصارى . . يكنى أبا سمد ، ذكر الترمذى أن وديعة أمه وبها يُعرف ، ويأتى في الروايات ، وأخرج له أبو داود وغيره حديثاً في الضب ، فعند الأكثر عن ثابت بن وديعة ، ووقع في رواية ورقاء عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصارى ، فعرف أنه هو ، وقال ابن أبي حاتم : ثابت بن يزيد له صعبة ، روى عنه عامر بن سمد وهو هذا .

٩١٣ (ثابت) بن يزيد . . في قصّة عمر في كتابته كتاب اليهود ، يأتى في عبد الله بن ثابت .

٩١٤ (ثابت) بن يزيد لم يُنسب ، أخرج الباوردى وابن مندة والطبرانى في مسند الشاميين من طريق نصر بن عَنقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائد ، قال : قال ثابت بن يزيد : يا رسول الله إن رجلى

(١٩٨) بشير بن مَعبد الأسلى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها حديثه في الثوم من أكله فلا ينجسنا . هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلى روى عنه ابنه بشير ، وهو القائل : إنا لا نأخذُ الخبز إلا بأيماننا .

(١٩٩) بشير بن أبى زيد الأنصارى . قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد يوم أُحد ، وشهد بشير ابن أبى زيد وأخوه وداعة بن أبى زيد صِفِّين مع على رضي الله عنه .

(١) هامة اليوم أو الغد : معناها إنا ميتان اليوم أو غدا والعرب تقول لليت هامة .

عرجاء لآتمس بطن الأرض ، قال : فدعا لي فبرئت حتى استوت مثل الأخرى ، قال ابن مندة : لانعرفه إلا من هذا الوجه ، قال ويحتمل أن يكون هو ابن ودبة .

٩١٥ (ثابت) بن يسار قيل نزل فيه قوله تعالى (وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) الآية ، روى ذلك الطبري وابن اللند من طريق السدي قال : كان رجل يقال له ثابت بن يسار طلق امرأته ، فلما كادت عدتها تنقضي راجعها ، ثم طلقها ، فعل ذلك مراراً ، فنزلت وذكره التلميذ بغير إسناد ، وأما الآية التي مثلها وفيها فلا تضلوهن ، فنزلت في معقل بن يسار . . (ز) .

٩١٦ (ثابت) مولى الأخنس بن شريق . . ذكر عبدان أنه شهد بدرأ ، ولا تعرف له رواية ، وقد شهد فتح مصر ، أخرجه أبو موسى .

٩١٧ (ثابت) الحنفي . . ذكر في حديث لعقبة بن عامر ، أخرجه الطبراني في مسند عقبة من طريق سعيد بن عبد الجبار الكرايسي عن إبراهيم بن محمد بن ثابت الحنفي حدثني أبي عن عقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك ودار الرعي على وعلى ثابت الحنفي ، قلت لصاحبي : أكنيتي حتى أجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث . . (ز) .

٩١٨ (ثابت) قيل هو اسم أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

باب ث — ر

٩١٩ (ثروان) بن خواردة بن عبد يغوث بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة . . ذكر ابن الكلبي والطبري أن له وفادة وهو القائل :

إليك رسول الله خبت مطيتي * مسافة أربع تروح وتفتدي

وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن يزيد بن زبد عن رجله ، واستدركه ابن فضال ، وأبو موسى

(٢٠٠) بشير بن عمرو بن مخصن ، أبو عمرة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل بصيفين ، وقد اختلف في اسم أبي عمرة الأنصاري هذا والد عبد الرحمن بن أبي عمرة . وسند كره في الكشي إن شاء الله تعالى .

(٢٠١) بشير بن عبد الله الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم البعثة شهيداً ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له في الأنصار نسب . ويقال فيه بشر وقد ذكرناه في باب بشر .

(٢٠٢) بشير النخاري ، حديثه عند أبي يزيد اللذي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب - ث - ع

٩٢٠ (ثعلبة) بن أوس .. ويقال ابن ناسر^(١) يأتي (ز) .

٩٢١ (ثعلبة) بن أبي بَلْغَة .. أخو حاطب ، ذكره أبو عيسى الترمذی فی الصعابة ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجُل روايته عن الصعابة .

٩٢٢ (ثعلبة) بن ثابت .. يأتي في أم كُحَّة من كُنَى النساء .. (ز) .

٩٢٣ (ثعلبة) بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ، بن عمرو بن عوف . ابن مالك بن الأوس الأنصاري .. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في البدرين وكذا ذكره ابن الكلبي وزاد أنه قتل بأحد .

٩٢٤ (ثعلبة) بن حاطب أو ابن أبي حاطب الأنصاري .. ذكره ابن إسحاق فيمن بنى مسجد الضرار ، وروى البازدي وابن السكن ، وابن شاهين ، وغيرهم في ترجمة الذي قبله من طريق معان ابن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة : أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري قال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه ، فذكر الحديث بطوله في دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم له ، وكثرة ماله ، ومنه الصدقة ، ونزول قوله تعالى (وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلٍ الْآيَةِ ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات ولم يقبض منه الصدقة ، ولا أبو بكر ولا عمر ، وأنه مات في خلافة عثمان ، وفي كون صاحب هذه القصة إن صح الخبر ولا أظنه يصح هو البدری للذكر قبله نظر ، وقد تأكدت للفايرة بينهما بقول ابن الكلبي : إن البدری استشهد بأحد ، ويقوى ذلك أيضاً أن ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية المذكورة قال : وذلك أن رجلاً يقال له ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار أتى مجلساً فاشهدهم قال : لئن آتاني الله من فضله الآية فذكر القصة بطولها ، فقال إنه ثعلبة بن

في ردِّ الجمل الشروفي في البيع إذا لم يبين به . وفيه تفسير قول الله تعالى : يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّهِ الْعَالِينَ . قال : مقداره ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا . حديث حسن ، رواه عنه أبو هريرة . وقيل : إنه كان لبشير هذا مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يُحْطِئُهُ .

(٢٠٣) بشير بن عقرية الجهنى ، ويقال بشر ، والأكثر بشير ، ويقال السكتاني ، يكنى أبا اليان ، ويُعرف بالفلسطيني له صُحْبَةٌ ، ولأبيه عقرية صُحْبَةٌ ، استشهد أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات هو بعد سنة خمس وثمانين . حديثه عند الشاميين . رواه إسماعيل بن عيش عن ضمضم بن زُرعة عن

(١) في بعض النسخ (ابن ثابت) والصحيح ما هنا كما في مخطوطة الأزهر .

أبى حاطب ، والبدري اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب ، وقد ثبت أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهد بديراً ، والحديبية ، وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، فمن يكون بهذه الثابة كيف يُعقبه الله فاقاً في قلبه وينزل فيه ما نزل ؟ فالظاهر أنه غيره والله أعلم .
٩٢٥ (ثعلبة) بن الحارث . . يأتي في ابن زيد بن الحارث .

٩٢٦ (ثعلبة) بن حرام . . يأتي في ابن زيد . . (ز) .

٩٢٧ (ثعلبة) بن الحكم بن عرفة بن الحارث بن لقيط بن يعمر الشدّاخ ، بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى . . قال البخارى : له صحبة ، وقال في تاريخه الصغير : أسره الصحابة وهو صغير ، وساق ذلك بسنده فى الكبير ، وذكره فى الأوسط فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين ، وله فى ابن ماجه حديث بإسناد صحيح من رواية سَمَاك بن حرب : سمعت ثعلبة بن الحكم قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتهب الناس غنماً فبهي عنها .

٩٢٨ (ثعلبة) بن خدام الأنصارى . . أحد من تخلف فى غزوة تبوك ، تقدم ذكره فى ترجمة أوس ابن خدام . . (ز) .

٩٢٩ (ثعلبة) بن زهّد ^(١) التيمى الحنظلى . . من بنى ثعلبة بن يربوع بن حنظلة ، قال ابن أبى حاتم عن أبيه : يقال : له صحبة ، وقال البخارى قال الثورى : له صحبة ، ولا يصح ، وذكره مسلم والمصطفى وغيرهما فى التابعين ، وله فى الفسائى حديث بإسناد صحيح إليه .

٩٣٠ (ثعلبة) بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد ، بن على بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بديراً ، قال : وقتل بالطائف ، وثعلبة هذا هو اللقب بالجدع ، وهو والد ثابت الذى تقدم ذكره ، وذكره ابن مندة . فقال : ثعلبة بن الجدع ، جعل لقبه اسماً لأبيه ، وأعاد فقال : ثعلبة بن حارث نسبته إلى جدّه ،

شرح بن عبيد أن عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقبة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاصى : يا أبا اليان ، قد احتجنا إلى كلامك فقم فتكلم . قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ قام مقام رطبٍ ومُثَمَّةٍ رأى الله به وسمع .

وروى عبد الله بن عوف عن بشير بن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وروى أيضاً عبد الله ابن عوف قال : أصيب أبى يوم أحد ، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى ، فقال : أَمَا تَرْضَى

واستدركه أبو موسى وابن فضال قال : ثعلبة بن حرام نسب إلى جد أبيه فصار الواحد ثلاثة .. (ز) .

٩٣١ (ثعلبة) بن زيد الأنصاري .. أحد بني عمرو بن عوف ، قال ابن مندة : له ذكر في المفازي ، وذكر عبد النبي بن سعيد التقي في تفسيره بإسناده إلى ابن عباس : أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ) الآية ، وذكر عبدان عن أحد بن سيار ، قال : ثعلبة بن زيد من بني حرام من الأنصار أحد البكائين ، استدركه أبو موسى * قلت : الذي من بني حرام هو الذي قبله ، وأما الذي من بني عمرو بن عوف فهو صاحب الترجمة ، فيحتمل أن يكونا جميعاً من البكائين ، ويحتمل أن يكون صاحب الترجمة تحرف اسمه ، وقد ذكر تجمع بن حارثة أسماء البكائين ولم يعد فيهم ثعلبة بن زيد ، إلتاماً على بن زيد الحارثي ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره والله أعلم .

٩٣٢ (ثعلبة) بن ساعدة بن مالك .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأحد ، أخرجه الطبراني ، وابن مندة ، وقال أبو نعيم : أظنه أخا سهل بن سعد ، وكان التحريف من ابن لميعة الراوي عن أبي الأسود * قلت : جزم أبو عمر بأنه عم أبي حميد الساعدي فافترقا .

٩٣٣ (ثعلبة) بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ، بن جارية بن عمرو بن الخزرج ، بن ساعدة الخزرجي الساعدي .. أخو سهل بن سعد ، شهد بدرًا واستشهد بأحد ، وروى الطبراني من طريق عبد التميم بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال : شهد أخي بدرًا وقتل يوم أحد ، وذكره موسى بن عتبة فيمن استشهد بأحد .

٩٣٤ (ثعلبة) بن سمية .. أحد من أسلم من اليهود ، تقدم في ترجمة أسد بن سمية .

٩٣٥ (ثعلبة) بن سلام .. أخو عبد الله بن سلام ، روى الطبراني من قول ابن جريج مقطوعاً أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) ذكره أبو عمر .

أن تكون عائشة أمك وأكون أنا أباك ؟

(٢٠٤) بشير بن عمرو ولد في عام الهجرة .

قال بشير : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج . وتوفي سنة خمس وثمانين .

(٢٠٥) بكير الشبي : ويقال بشير بالضم ، والله أعلم . روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصرى ، تسير بسير بغي الإبل ، تسير النهار . وتقوم الليل ، تندو وتروح ، يقال : غدت النار أيها الناس فاغدا . قالت النار فقيوا ، راحت

٩٣٦ (ثعلبة) بن سويد الأنصاري . . ذكره ابن فضال في الصحابة ، وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه أوس بن سويد . . (ز) .

٩٣٧ (ثعلبة) بن سهيل . . قيل : هو اسم أبي أمامة الحارثي ، والمشهور أن اسم أبي أمامة إلياس ابن ثعلبة ، وسيأتي في السكتي ، وسيأتي في آخر من اسمه ثعلبة السبب في الاختلاف فيه .

٩٣٨ (ثعلبة) بن صغير بمهملتين مصغراً ، ويقال ابن أبي صغير بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان ، القضاة المُنرى . . حليف بني زهرة ، قال الدارقطني : له صحبة ، ولابنه عبد الله رؤية ، وروى ابن أبي عاصم والباوردي وغيرهما من طريق بكر بن وائل عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن أبيه في صدقة النضر ، قال : تفرد به همام عن بكر * قلت وتابع بكر أبو بكر بن كثير السقاء عن الزهري ، أخرجه الحسن بن سفيان ، ومن طريقه أبو نعيم ، وروى أبو داود الحديث المذكور من طريق الثعلبان ابن راشد عن الزهري فقال : عن ثعلبة بن أبي صغير عن أبيه ، وفي رواية عنده عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله ، وقال ابن السكن : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صغير الثوري لم يصح سماعه ، ثم روى بسنده إلى ابن معين قال : ثعلبة بن أبي صغير رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين من طريق يحيى بن حزمة عن الزهري قال : عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صغير قال ابن شاهين : أرسله يحيى بن حزمة ، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن ثعلبة ، وقال البخاري في التاريخ : عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، إلا أن يكون عن أبيه ، فهو أشبه ، وأما ثعلبة بن أبي صغير فليس من هؤلاء * قلت : فهذا يقتضي أن يكون ثعلبة بن صغير غير ثعلبة بن أبي صغير ، فالله أعلم .

٩٣٩ (ثعلبة) بن عبد الله بن سأم يأتي في ثعلبة بن أبي مالك . . (ز) .

النار ففروخوا . من أدركت أكلته .

(٢٠٦) بشير بن أنس بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري ، شهد أحدا .

(٢٠٧) بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة السكي . وقيل التافقي . ذكره خفيد يونس فبمن شهد فتح مصر ، وقال : له صحبة ، وليس له رواية .

(٢٠٨) بشير بن أبي مسعود الأنصاري . واسم أبي مسعود عقبة بن عمرو ، وقد نسبناه في باب أبيه

٩٤٠ (ثعلبة) بن عبد الرحمن الأنصاري .. يقال إنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ابن شاهين وأبو نعيم مطولاً من جهة سليم بن منصور بن عمار عن أبيه عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر : أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيبعثه في حاجة فتر باب رجل من الأنصار ، فرأى امرأته تنقل ، فنكز النظر إليها ، ثم خاف أن ينزل الوحي فهرب على وجهه ، حتى أتى جبلاً بين مكة والمدينة فولجها ، ففقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين يوماً ، وهي الأيام التي قالوا ودّعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل عليه فقال : يا محمد ، إن المارب بين الجبال يتموذي من النار ، فأرسل إليه عمر ، قال : انطلق أنت وسلطان فائتاني به ، فلقينها راع يقال له دفاقة ، فقال : لعلكما تريدان المارب من جهنم ، فذكر الحديث بطوله في إتيانهما به ، وقصة مرضه وموته من خوفه من ذنبه ، قال ابن مندة بعد أن رواه مختصراً : تفرد به منصور * قلت : وفيه ضعف وشيخه أضعف منه ، وفي السياق ما يدل على وهن الخبر ، لأن نزول ما ودّعك ربك وما قلى كان قبل الهجرة بلا خلاف :

٩٤١ (ثعلبة) بن عبيد بن عدى .. قال النهدي في التجريد : ذكره ابن الجوزي في التلخيص * قلت : وأنا أحس أن يكون وقع في اسم أبيه تصحيف ، وهو ثعلبة بن عنمة بن عدى الآتي بعد قليل .

٩٤٢ (ثعلبة) بن عمرو الجندائي .. ذكره ابن إسحاق في المغازي فيمن أسره زيد بن حارثة من بني جذام بعد إسلامهم وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمره بإطلاقهم .

٩٤٣ (ثعلبة) بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن ميثول بن مالك بن النجار الأنصاري .. ذكره موسى بن عتبة في البريدين وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد وقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان .. (ز) .

من هذا الكتاب ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم صغيراً ، وشهد صفين مع عليّ كرم الله وجهه .

(٢٠٩) بشير بن يزيد الضبعي ، أدرك الجاهلية . وروى عنه أشهب الضبعي . وقال خليفة بن خياط فيه مرة : يزيد بن بشير ، والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي . قال حدثنا أبي . قال حدثنا عبد الله بن يونس ، قال حدثنا يحيى بن محمد ، قال حدثنا خليفة بن خياط ، قال حدثنا محمد بن سواد ، قال حدثنا الأشهب الضبعي عن

٩٤٤ ﴿ثعلبة﴾ بن عمرو . . وقيل هو اسم أبي عرة الأنصاري حكاية البغوي . . (ز) .

٩٤٥ ﴿ثعلبة﴾ بن عثمة بفتح المهملة والتون ابن عدي بن تاي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلة الأنصاري السلمي الخزرجي . . ذكره موسى بن عقبة وعروة وغيرهما فيمن شهد بدرًا واثقلته ، وكان ممن يكسر أصنام بني سلة ، وقال ابن إسحاق : قتل يوم الخندق ، قتله هيرة بن أبي وهب ، وقال ابن طيعة عن أبي الأسود عن عروة : قتل بخير ، وذكر ابن السكيت أنه ممن سأل عن الهلال كيف يبدو صغيراً ثم يكبر ، فنزل قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ) الآية .

٩٤٦ ﴿ثعلبة﴾ بن قيس . . يأتي ذكره في سلة بن سلام إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٩٤٧ ﴿ثعلبة﴾ بن قيس بن صخر بن سلة الأنصاري . . ذكره مطين والطبراني وغيرهما من طريق عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين من أهل بدر ، والإسناد إلى عبيد الله ضعيف جداً .

٩٤٨ ﴿ثعلبة﴾ بن أبي مالك القرظي . . مختلف في صحبه ، قال ابن معين : له رؤية ، وقال ابن سعد : قدم أبو مالك واسمه عبد الله بن سام من اليمن ، وهو من كندة ، فتزوج امرأة من قريظة فعرّف بهم ، وقال مصعب الزيري : كان ممن لم يُثبِت^(١) يوم قريظة ، فترك كما ترك عطية ونحوه * قلت : وعطية سياقي ذكره ، وروى البغوي وغيره من طريق ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاه أهل مهزور فقضى أن الماء إذا بلغ الكمين لم يجبس الأعلى ، تابعه الوليد بن كثير عن أبي مالك ، ورواه ابن عاصم من طريق صفوان بن سليم عن ثعلبة بن أبي مالك ، ورجاله ثقات ، ورواه ابن ماجه من وجه آخر عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو حاتم : هو تابعي وحديثه مرسل * قلت : وحديثه عن عمر في صحيح البخاري ، ومن يقتل أبوه قريظة ، ويكون هو يصدد من يقتل لولا الإنبات لا يتمتع أن يصح سماعه ، فلهذا الاحتمال ذكرته هنا .

بشير بن زيد الضبي ، وكان قد أدرك الجاهلية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار : اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم .

(٢١٠) بشير الحارثي ، أحد بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أذ بن زيد ابن شجوب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ : قدم بشير الحارثي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : مرحباً بك ، ما اسمك ؟ قال : أكبر . قال : بل أنت بشير . روى عنه ابنه عصام ابن بشير .

(١) لم يثبت : لم يثبت شعر عاته وهو الذي تسميه العامة (الشجرة) أي لم يبلغ الحلم .

٩٤٩ (ثعلبة) بن ديمعة الأنصاري . . أحد من تخلف عن تبوك فسلم ذكره في ترجمة أوس ابن خدام . . (ز) .

٩٥٠ (ثعلبة) التميمي العنبري . . جد الهرماس بن حبيب العنبري سماه إسحاق بن راهوية في روايته عن النضر بن شميل ، عن الهرماس عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغريم لي فقال لي : الزمه ، الحديث . قال ابن مندة : وخالفه الحسن بن عمر بن شقيق عن النضر فقال : عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده الهرماس بن زياد ، وكذلك أخرجه ابن مندة عن طريق ثعلبة ابن الحرز عن قتيبة بن الهرماس بن حبيب بن الهرماس بن زياد عن أبيه عن جده عن أبيه الهرماس ابن زياد ورواه جماعة عن النضر فلم يسموا جد الهرماس بن حبيب فالله أعلم .

٩٥١ (ثعلبة) الأنصاري . . والد عبد الله يقال اسم أبيه سهيل ذكره ابن أبي جاتم ، روى البازدي وأبو مسلم الكنجي من طريق خالد بن الحارث والحاكم في المستدرک ، والحسن بن سفيان وأبو أحمد الحاكم في السكبي من طريق عبد الله بن حمران كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر : أخبرني عبد الله بن ثعلبة الأنصاري سمعت عبد الرحمن بن كعب يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أيما امرئ اقتطع حق امرئ بيمين كاذبة كانت نُكثتَ سواده من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة ، ووقع في مسند يحيى بن مخلد : ثعلبة بن عبد الله ، فله أعلم . وحكى أبو أحمد الحاكم أن الحسين بن محمد القبانى قال : إن ثعلبة هذا هو أبو أمامة الساذجى لكن المعروف أن اسم أبي أمامة إياس بن ثعلبة ، وقد جزم بأنه غيره البهوي وابن أبي حاتم وابن شاهين وغير واحد من ألف في الصحابة وبين الحديثين مغايرة في اللحن والإسناد ، فيحتمل أن يكون غيره ، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره والله أعلم . . (ز) .

باب بكر

(٢١١) بكر بن أمية الضمري ، أخو عمرو بن أمية ، حديثه عند محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية ، له صعبة .

(٢١٢) بكر بن مبشر بن خير الأنصاري ، قيل : إياه من بنى عبيد ، روى عنه إسحاق بن سالم ، وأتيس بن أبي يحيى . يمد في أهل المدينة .

٩٥٢ (ثعلبة) الأنصاري .. والد عبد الرحمن نزيل مصر ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن حديثاً في السرقة ، أخرجه ابن ماجه وابن مندة من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن ، وذكر أبو عمر أنه ثعلبة بن عمرو بن محسن ، وأما ابن أبي حاتم فضاير بينهما ، وكذا الطبراني وهو الصواب .

٩٥٣ (ثعلبة) غير منسوب .. ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم في المبهات في ابن ثعلبة ، وأخرجنا من طريق يحيى بن جابر عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ائتني بشعرات ، فأتاه بها فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اكشف عن عضدك ، قال : فربطه في عضده ، ثم نث فيه ، ثم قال : اللهم حرّم دم ثعلبة على المشركين وللمناقين ، قال ابن الأثير : كذا عندهما دم ثعلبة ، وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد . قلت : ابن ثعلبة اسمه ضمرة ، وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمته في حرف الضاد المجمة ، فإن كانت هذه الرواية ثابتة فيكون الضمير في قوله إنه ثعلبة ، وتعين ذكره في الصحابة ، ويدل على هذا فيمن صُحّف هو وأبوه ، لكن الرواية الماضية في حرف الضاد فيها : اللهم حرّم دم ابن ثعلبة بزيادة لفظه ابن والله أعلم .. (ز) .

باب — ث — ق —

٩٥٤ (تاف) بن عمرو القدواني .. من المهاجرين الأولين قاله ابن أبي حاتم عن أبيه ، وروى ابن مندة من طريق ابن المبارك عن حماد بن زيد ، عن أيوب عن الجرهمي وهو أبو قلابة أن تامة بن عدى تاف بن عمرو من المهاجرين الأولين لم يحفظ عنهما حديث .

٩٥٥ (تعب) بن قزوة بن البدن الأنصاري الساعدي .. وكان يقال له الأخرش ، سمّاه ونسبه ابن القلاح التّسابة وقال : استشهد بأحد لكنّه ذكره بالتصغير وأورده ابن شاهين قال تيف بفتح أوله وآخره فاء وكذا ذكره ابن عبد البر وأبو موسى .

باب بلال

(٢١٣) بلال بن رباح اللّؤذن ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا عبد الكريم وقيل أبا عبد الرحمن . وقال بعضهم : يكنى أبا عمر ، وهو مولى أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، اشتراه بخمس أواق ، وقيل ببيع أواق ، وقيل يتبع أواق ثم أعنته ، وكان له خازنا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا ، شهد بدرًا وأحنا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخى رسول الله صلى

٩٥٦ (تعب) بن عمرو بن شميظ من بني غنم بن حوثان بن أسد بن خزيمة . . ذكر ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه شهد بدرًا هو وأخوه مدلاج ، ومالك ، وقال إنه استشهد يوم خيبر ، وقال الواقدي قتاف بن عمرو فذكره وقال : قتله أسير بن رزام اليهودي .

باب ث - م

٩٥٧ (مُتَمَامَة) بن أنال بن النيمان بن سلمة بن عتبة بن مُطِلة بن يربوع بن مُطِلة بن الدُّثُل بن حنيفة الحنفي . . أبو أُمَامَة اليماني ، حدثه في البخاري من طريق سعيد القُبَري عن أبي هريرة قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له مُتَمَامَة بن أنال ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج إليهِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أطلقوا مُتَمَامَة ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأخرجه أيضاً مطولاً . ورواه ابن إسحاق في المغازي عن سعيد القُبَري مطولاً وأوله أن مُتَمَامَة كان عرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأراد قتله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربه أن يمكنه منه ، فلما أسلم قدم مكة معتمراً فقال : والذي نفسي بيده لا تأتكم حبة من اليمامة ، « وكانت ريف أهل مكة » حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه الحميدي عن سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، وذكر أيضاً ابن إسحاق أن مُتَمَامَة ثبت على إسلامه لما ارتد أهل اليمامة ، وارتحل هو ومن أطاعه من قومه ، فلحقوا بالملاء بن الحضرمي فقاتل معه المرتدين من أهل البحرين ، فلما ظفروا اشترى مُتَمَامَة حلة كانت لـكثيرم ، فأراها عليه ناس من بني قيس بن مُطِلة فظنوا أنه هو الذي قتله وسلبه ، فقتلوه ، وسيأتي له ذكر في ترجمة عمه عامر بن سلمة الحنفي ، وروى ابن مندة من طريق علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قصة إسلام مُتَمَامَة ورجوعه إلى اليمامة ، ومنعه عن قريش لليرة ، ونزول قوله

الله عليه وسلم بينه وبين عُمَيْلَة بن الحارث بن الطلب . وقيل : بل آخى بينه وبين أبي ربيعة الخثمي .

أخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الخشقي ، حدثنا ابن اللثي ، حدثنا يحيى بن أبي بكر ، حدثنا زائدة عن غاصم عن زرر ، عن عبد الله قال : كان أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والقياد ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهم الله بهُة أبي طالب ، وأما أبو بكر ففهم الله بقومه ، وأما سائرهم فأخضعهم للشركون فألبسهم أدرع الحديد وصهروهم في الشمس ، فما منهم إنسان إلا وقَّد آتاهم على ما أرادوا إلا بلال ؛

تعالى (وَلَقَدْ أَخَذْنَاكَ بِالْعَذَابِ مَا اسْتَعَاكَوْا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْقُصُ عُرُونَهُ) وإسناده حسن ، وذكر وثبة له مقاماً حسناً في الردة وأنشد له في الإنكار على بني حنيفة أبياتاً منها :

أَمْ بَرَكَ الْقَوْلُ عِمْ يَرْدَتِي * إِلَى الْقَوْلِ إِنَّمَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
شَكَرْتُ لَهُ فَكَيْ مِنَ الْفُلِّ بَعْدَمَا * رَأَيْتُ خَيْالاً مِنْ حُصَامٍ مَهْتَدٍ

٩٥٨ (ثَمَامَة) بن أنس . . ذكر له يَحْيَى بن مُحَمَّد حَدِيثاً في مسنده ، ويحتمل أن يكون هو ثَمَامَة بن أنس بن مالك ، فالحديث مرسل على هذا .

٩٥٩ (ثَمَامَة) بَنِيَّادُ البَدْيِيِّ . قال أبو حاتم وابن السكن والباوردي : له صحبة ، وقال أحد في الزهد : حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير عن ابن إسحاق وتابعه شُعبَة عن أبي إسحاق عن ثَمَامَة بن بَنِيَّاد وله صحبة ، قال : أنزلتكم سوف سوف ، ورواه جماعة عن أبي إسحاق فلم يقولوا : وله صحبة ، وقال أبو حاتم : روى عنه العيزاري بن حريث أيضاً .

٩٦٠ (ثَمَامَة) بن أبي ثَمَامَة بن بكر الجُدَيْمِيُّ أبو سَوَادَة . . قال أبو سعيد بن يونس : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث عن بكر بن سَوَادَة الجُدَيْمِيِّ عن مولى لم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا لجلده ثَمَامَة ، رواه ابن مندة عن ابن يونس .

٩٦١ (ثَمَامَة) بن حَزَن . . يأتي في القسم الثالث .

٩٦٢ (ثَمَامَة) بن عَدِيّ التَّمِيمِيُّ . . تقدم ذكره في ترجمة هيف بن عمرو ، وأنه كان من المهاجرين الأولين ، وذكر أبو موسى عن الطبراني أنه شهد بدرًا قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وكان أميراً على صنعاء ، وروى البغاري في تاريخه وابن سعد بإسناد صحيح إلى أبي قِلَابَة عن ابن الأشعث الصنعاني قال : لما بلغ ثَمَامَة بن عَدِيّ وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكانت له صحبة قُتِلَ عَثْمَان بن عفان بكى

فإنه هانت عليه نفسه في الله ، وهان على قومه : فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانِ فُجِعُوا يَطْلُفُونَ به في شِعَابِ مَكَّة ، وهو يقول : أَحَدٌ أَحَدٌ .

وروى منصور ، عن مجاهد قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر معنى حديث ابن مسعود ، إلا أنه لم يذكر اللضاد ، وذكر موضعه خبأيا ، وذكر في سُمَيَّة مالم يذكر في حديث ابن مسعود ، وزاد في خبر بلال أنهم كانوا يطلفون به والخليل في عتقه بين أخشي مكة .

قال ابن إسحاق : كان بلال مولى أبي بكر الصديق رضى الله عنه لبعض بني جُحَم ، مولداً من

وطال بكأوه ، فلما أُنقِ قال : هنا حين انتزعت خلافة النبوة ، ورواه الباوردي من وجه آخر عن أيوب عن أبي قلابة وروى ابن مندة من طريق النضر بن مبيد عن أبي قلابة : حدثني أبو الأشعث الصنعاني أن ثمامة كان على صنعا ، وكان من أصحاب محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره .

باب - ث - و

٩٦٣ (ثوبان) . . مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صحابي مشهور ، يقال إنه من العرب من حكم بن سعد بن حجير ، وقيل من السراة ، اشتراه ثم أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدمه إلى أن مات ، ثم تحول إلى الرملة ، ثم حصص ، ومات بها سنة أربع وخسين ، قاله ابن سعد وغيره ، وروى ابن السكن من طريق يوسف بن عبد الحميد قال : لقيت ثوبان فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا لأهله ، فقلت : أنا من أهل البيت ، فقال في الثالثة : نعم ، ما لم تتم على باب سُدَّة أو تأتي أميراً تسأله ، وروى أبو داود من طريق عاصم عن أبي المالية عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يتكفل لي أن لا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة ؟ فقال ثوبان : أنا ، فكان لا يسأل أحداً شيئاً .

٩٦٤ (ثوبان) الأنصاري جد محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . . روى ابن مندة من طريق محمد ابن حنبل عن عباد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رأيتموه يُنشد شعراً في المسجد فقولوا : فَضَّ الله فاك ، الحديث ورواه من طريق أبي خيثمة الجعفي عن عباد بن كثير فلم يقل عن جده ، وعباد فيه ضعف ، وخالفه يزيد بن خُصيفة قال عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، وهو المحفوظ ، أخرجه النسائي والترمذي .

٩٦٥ (ثوبان) جد عمر بن الحكم بن ثوبان . . ذكره ابن أبي عاصم ، وروى من طريق عبيد الله

مولديهم ، قيل من مولدى مكة . وقيل من مولدى السراة ، واسم أمه حمامة ، وكان صادق الإسلام طاهر القلب وقال المدائني : كان بلال من مولدى السراة .

مات بدمشق ، ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وعشرين وقيل : توفي وهو ابن سبعين سنة . وقال : كان ترتب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وله أخ يسمى خالداً ، وأخت تسمى غفرة . وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة الحديث المصري .

ابن عبد الله الأموي عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، بنى عنه عن أبيه ثوبان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن نَقَرَةِ الغُرَاب ، وافتراش السُّبُع ، قال ابن مندة : خالقه أصحاب عبد الحميد بن جعفر ، قالوا عنه عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الرحمن مرسلًا * قلت : عمر بن الحكم معدود في التابعين ، روى عن سعد بن أبي وقاص وغيره من الكبار ، فكيف لا يكون جده صحابيًا ؟ وهو من الأنصار .. (ز) .

٩٦٦ (ثوبان) المبسى جده عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .. روى ابن عساكر من طريق الأوزاعي عن ثابت بن ثوبان عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَرَقَى بطعام فقال : يؤم الناس في الطعام الإمام أو رب الطعام أو خيرهم ، وثابت بن ثوبان تابعي معروف وأبوهم أجده له ذكرًا إلا في هذه الرواية قط ، ولم يذكر فيها سماعًا فما أدري أهو مرسل أم لا ؟ (ز) .

٩٦٧ (ثوب) والد أبي مسلم الخولاني هو بضم أوله وفتح الواو .. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، في ترجمة أبي مسلم الخولاني أن أبا مسلم كان من عباد أهل الشام ، ولأبيه صحبة .. (ز) .

٩٦٨ (ثور) بن غرزة بن عبد الله بن سلمة أبو المكبر القشيري .. ذكر ابن شاهين من طريق أبي الحسن اللدائي عن يزيد بن رومان وغيره عن رجاله قالوا : وفد ثور بن غرزة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فأقطعه حجام والسد ، وهما من المقيق ، وكتب له كتاباً وفيه يقول الشاعر :

فإن يثلبك ميسرة بن يسر * فإن أبا المكبر على حجام

٩٦٩ (ثور) السلي جده ممن بن يزيد بن الأخنس السلي لأمه ، يكنى أبا أمامة .. ذكره ابن حبان في الصحابة ، وروى الباوردي في ترجمته من طريق أبي الجؤريّة ، عن ممن بن يزيد بن ثور . قال : باينت أنا وأبي وجدتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فظاهر هذا السياق أن ثورا اسم جده لأبيه ، وليس كذلك ، وإنما اسمه الأخنس ، والأولى فيه ما قاله ابن حبان .

وكان فيما ذكرُوا آدَمَ شديد الأدمة ، نحيفًا طويلاً أجنى خفيف العارضين . روى عنه عبد الله بن عمر وكعب بن عجرة ، وكبار تابعي المدينة والشام والكوفة .

وقال علي بن عمر : روى عن بلال جماعة من الصحابة ، منهم أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وأسامة بن زيد ، وكعب بن عجرة . والبراء بن عازب وغيرهم رضى الله عنهم . -

وروى ابن وهب وابن اقسام عن مالك قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : إنني دخلت الجنة ، فسفت فيها خشفًا أمأى قال : وانكشف : الوطء والحس ، قلت : من هذا ؟

٩٧٠ (نور) بن مَعْن بن الأَخْض بن حبيب بن جرو بن زغب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس ابن سمية بن سليم السلمى . . قال أبو علي الهَجْرِي في النوادر : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه وجدته ، ويمزنون بيني مَعْن حكاها الرشاطي • قلت والمعروف ممن بن الأَخْض ، أخرج له البخاري ، وسياقي ، فلعن ثوراً هذا ابن عمه ، والله أعلم ، فإن ثبت فممن بن الأَخْض عم ممن بن يزيد الأَخْض . . (ز) .

القسم الثاني من حرف التاء

٩٧١ (ثابت) بن مري بن سنان بن ثعلبة . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، قال المدوني : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أخو سُرّة بن جُنْدب لأمّه ، استتركه ابن قُصْحون . . (ز) .

القسم الثالث من حرف التاء

٩٧٢ (ثابت) بن طريف الراذِي . . شهد فتح مصر ، وهو ممن أدرك الجاهلية ، ذكره ابن مندة عن ابن يونس ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو نُعَيْم : ذكره الحاكم عن ابن عبد الأعلى ، يعني ابن يونس ، وأنه صحابي وأنه أدرك الجاهلية ، وتعبه ابن الأثير بأن ابن مندة لم يصرح بأن له صحبة ، وإنما ذكره لكونه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والذين شهدوا الفتح في عهد عمر لم إدراك ، لكن منهم من له صحبة ومنهم من لم يصحب . انتهى ملخصاً .

باب — ث — ع

٩٧٣ (ثعلبة) بن أبي رُقَيْة اللخمي . . شهد فتح مصر ذكره ابن يونس ، وأخرجه ابن مندة أيضاً .

قيل : بلال . قال : فكان بلال إذا ذكر ذلك بكى .

وذكر ابن أبي شَيْبَةَ عن حسين بن علي عن شيخ يقال له الحفص ، عن أبيه عن جدّه ، قال : أَدْنُ بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أَدْنُ لأنّي بكر رضى الله عنه حياته ، ولم يؤدّن في زمن عمر ، قال له عمر : ما منك أن تؤدّن ؟ قال : إني أَدْنْتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ؛ لأنه كان وليّ نعمتي ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلال ؛ ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله فخرج مجاهداً . ويقال : إنه أَدْنُ لعمر إذ دخل الشام مرة ؛ فبكى عمر وغيره من المسلمين .

باب — ث — م

٩٧٤ (ثلاثة) بن أوس بن ثابت بن لأم الطائي . . ذكره سيف في الفتوح ، وأنه أرسل إلى ضرار ابن الأزور وهو يحارب طليحة في خلافة أبي بكر : أن معي من جذيمة خمسمائة رجل ، فذكر القصة ، وهذا يدل على أنه أدرك الجاهلية . . (ز) .

٩٧٥ (ثلاثة) بن حزن بن عبد الله بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر ، بن صمصمة القشيري ، والد أبي الرزد بن ثمانية . . كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً وعده مسلم في المحضرين ، وابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو نعيم : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ، وفي تاريخ البغاري : أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافة ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، وقال ابن البرقي : ذكر بعض أهل النسب من بني عامر أن ثمانية بن حزن صحبة .

٩٧٦ (ثلاثة) البردثاني مولاهم . . له إدراك ، شهد مع مولاه خارجة بن عقال فتح مصر صحبة عمرو بن العاص ، ذكره ابن يونس . . (ز) .

باب — ث — و

٩٧٧ (ثور) بن ثلثة ، ويقال ثوب بالوحدة . . واختلف في ضبطه ، قال ابن الكلبي هو بلفظ واحد الثياب وضبطه الدارقطني تبعاً للهيم بن عدي بضم المثناة وفتح الواو ، وأما أبوه فقال الهيم وابن الكلبي هو بكسر المثناة وسكون اللام ، وضبطه الدارقطني بفتح المثناة ويقال له أيضاً مُثَلِّدٌ بالتصغير وهو من بني والبة بن الحارث ، بن ثعلبة بن دؤان ، بن أسد بن خزاعة ، وقيل إن ثلثة أو مُثَلِّدٌ أمه أو جارية أو حاضنة له ، وإن اسم أبيه ربيعة ، ذكر ذلك سيف في الفتوح ، ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وذكر أنه حضر عند معاوية فقال له : من أدركت من آبائي ؟ قال : أمية بن عبد شمس ، أدركته

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود ، قال : قرئ على سلمة بن شبيب وأنا شاهد . قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر بن عطاء الخراساني قال : كنت عند سعيد بن المسيب فذكر بلالا فقال : كان شحيحاً على دينه ، وكان يمدب على دينه . فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال : الله الله . قال : فلقى النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه فقال : لو كان عندنا مالٌ اشترينا بلالا . قال : فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب ، فقال له : اشتري بلالا . فانطلق العباس . فقال لسيدته : هل لك أن تبعيني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتخرجي منه ؟

وقد جمى يقوده عبده ذَكْوَان ، قال معاوية : مَهْ إِنَّمَا هُوَ ابْنُهُ ، قال : هذا شيءٌ قتلوه أتم ، قال معاوية : أى هؤلاء أشبه بأمية ؟ قال : هذا ، وأشار إلى عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ، وهو المعروف بالأشدق ، وذكر بعض هذه القصة أبو موسى في الذيل من طريق أبي يعقوب بن السراج أنه ذكره في الصحابة ، من طريق عاصم بن أبي النجود ، قال : كنا مع بني أسد بن خزيمه سُبُعَ المهاجرين يوم بدر ، وكان فينا رجل يقال له ثور بن تِلْدَة بلغ عشرين ومائة سنة ، وذكر بعض القصة ، وغلن أبو موسى : أن قول عاصم : وكان فينا يتعلق بقوله : كنا يوم بدر ، فيكون صاحب الترجمة من البدرين ، وليس كما ظن ، بل عاصم أراد أن يعدد خصائص قومه ، فذكر كونهم كانوا بقدر سبع المهاجرين ، ثم ذكر كونه كان فيهم هذا الرجل المسمى ، ولو كان على ظاهر ما فهمه أبو موسى لكان عاصم أيضاً من البدرين لقوله : كنا ، وهو تابعي صغير ، أكثر روايته عن التابعين ، وروى البارقي في المؤلف من طريق أبي بكر بن عيش عن عاصم قال : قال ثوب بن تِلْدَة : أدركت ثلاث والبات ، قال : وكان قد بلغ مائتين وأربعين سنة وأنشد له ابن الكلبي :

وإن امرأ قد عاش تسعين حِجَّةً • إلى مائتين كلها هو ذاهب

قال ولا أدري ما عاش بعد أن أنشد هذا لمعاوية ، وذكر سيف بن عمر أنه حضر الفتوح ، وشهد القادسية ، وأنشد له فيها شعراً ، وأنشد له المرزباني شعراً فيما أنشده الأمدى لغيره ، كما سيأتي في ترجمة نُسَير بن ثور العجلي في حرف النون إن شاء الله تعالى .

٩٧٨ (ثوب) بن قدامة . له إدراك ، وله مشاهد ، في الفتوح وفي تاريخ البخارى ، من طريقه قال : جاءنا كتاب عمر ، روى عنه إبراهيم العقيلي وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . . (ز) .

٩٧٩ (ثور) بن مالك الكندي . . كان في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحب معاذ بن جبل باليمن ، واستخلفه على كندة لما بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك وثيمة في كتاب

قالت : وما تصنع به ! إنه خيث ، وإنه . قال : ثم لقيها فقال مثل مقالته ، فاشتراه العباس ، فبعث به إلى أبي بكر ، فأعتقه ، فكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندي . قال : إن كنت أعتقتي لنفسك فاحبسني ، وإن كنت أعتقتي لله عز وجل فدرني أذهب إلى الله عز وجل . فقال : اذهب . فذهب إلى الشام فكان بها حتى مات .

وأخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ،

الردة عن ابن إسحاق ، وذكر له خطبه لكنة لما عزموا على الردة ، وذكر ردم عليه ، وما كان من أمرهم إلى أن أوقع بهم المسلمون وهو القائل من أبيات :

وقلت تملؤا بدين الرسول * قالوا التراب سقاها فنيكا
فأصبحت أبكي على هلكهم * ولم أك فيما أتوه شريكا

القسم الرابع من حرف التاء

باب ث - ا

٩٨٠ (ثابت) بن أجدع . . قدم في ثابت بن الجلدع . . (ز) .

٩٨١ (ثابت) بن أبي الأفلح . . أخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن عتبة بن أبي مُعيط قتله ثابت بن أبي الأفلح بعد أن أسربدر ، والمعروف أن الذي قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح .

٩٨٢ (ثابت) بن أبي زيد الأنصاري . . ذكره بعضهم مستقلاً إلى قول الحاكم في علوم الحديث . عزرة بن أبي ثابت ومحمد بن ثابت ، وعلى بن ثابت أبوهم ثابت بن أبي زيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وصاحب مجرور صفة لأبي زيد ، وكان من ذكره في الصحابة ظنه مرفوعاً ، فيكون صفةً لثابت والله أعلم . . (ز) .

٩٨٣ (ثابت) بن الضحاك بن ثعلبة . . استتركه أبو موسى وعزاه سعيد بن يعقوب السراج ، ولا وجه لاستدراكه ، لأن ابن مندة أخرجه على الصواب ، وإنما سقط من النسب رجل ، وهو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة كما مضى في القسم الأول .

قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس ، قال : اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة .

وأخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا مُسَدَّد . قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن نعيم بن أبي هند قال : كان بلال لأيتام أبي جهل ، وإن أبا جهل قال لبلال : وأنت أيضاً تقول فيمن يقول ؟ قال : فأخذه فبطحه على وجهه وسلقه في الشمس ، وعمد إلى رحي فوضعهما عليه ، فجعل يقول : أحد أحد . قال : فبعت أبو بكر رضي الله عنه رجلاً كان له صديقاً ، قال : اذهب فاشتر لي بلالا . وذكر معنى خبر عبد الرزاق إلى قوله : فأعقته ، ولم يذكر ما بعد ذلك .

٩٨٤ (ثابت) بن عمرو الأنصاري . . شهد بدرًا ، ذكره أبو نعيم عن موسى بن عُبَيْة مَنايرًا بينه وبين الأشجعيّ الأنصاري المتقدّم ، وهو واحد فوهم .

٩٨٥ (ثابت) بن قيس الأنصاري . . وقع ذكره في حديث جابر ، وذكر أبو داود ، أن راويه أخطأ فيه ، أخرج أبو داود وإسماعيل القاضي في أحكامه ، وأبو مسلم الكنجي في السنن من طريقِ بشر ابن الفضل عن ابن عقيل عن جابر قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار ، فقامت بابتنين فقال : يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس ، قتل مملوك يوم أحد ، الحديث . قال أبو داود : أخطأ فيه ، والصواب سعد بن الربيع ، ثم ساقه من طريق ابن وهب ، عن داود بن قيس وغيره عن ابن عقيل ، قال : وكذا قال عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل ، وهو الصواب * قلت لولا اتحاد مُخْرِج الحديث ، لجاز أن تتعدد القصة . . (ز) .

٩٨٦ (ثابت) بن قيس . . آخر يأتي في الكشي في حرف الميم في أبي التوكل . . (ز) .

٩٨٧ (ثابت) بن مسعود . . ذكره عبدان مختصراً ، وقال : لا يُعرف له ذكر إلا في حديث صفوان : ابن محرز ، وذكره سعيد بن يعقوب السراج في الصحابة ، وأخرج له من طريق حماد عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز قال : كنت أصلي خلف المقام وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحسبه ثابت بن مسعود ، قال : وكنت إذا جهرت بالقراءة خَفَضَ صوته ، فلم أر جارك أحسن من جواره ، وكنت إذا تَنَمَّعْتُ^(١) فَنَحَّ عَلَيَّ ، فلما انصرفت دخلت الطواف فلحقتني فأخذ بيدي فقال : إن الأرواح جنود مجنّدة ، الحديث ، قال أبو موسى في الذيل : كذا أورده ، والعجب من حافظين كيف يتواردان على هذا الزعم ؟ ! فإن الصواب يحسبه ثابت وهو البناني ابن مسعود ، فابن مسعود مفعول ثانٍ ليحسبه ، والمراد به عبد الله بن مسعود * قلت : واقها الباوردي على ذلك وترجم لثابت بن مسعود ، وأخرج الحديث في ترجمته من طريق حماد عن ثابت ، وأما أبو عمر فقال : ثابت بن مسعود ، قال

وكان أمية بن خلف الجلي من يذب بلالا ، ويؤال عليه بالذباب والمكروه ؛ فكان من قدر الله تعالى أن قتله بلال يوم بدر على حسب ما أتى به من ذلك في السير ، قال فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحياناً ، منها قوله :

هيناً زادك الرحمن خيراً . فقد أدركت تاركاً بلال

(١) تنمعت : يريد انقطعت عن القراءة في الصلاة ، ومعنى فتح على : قرأ في الآية التي انقطعت عندها حتى أتذكر فافراً .

صفوان بن محرز كان جاري رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحسبه ثابت بن مسعود ، فلم أر أحسن جواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا لفظه ، وقد اقتضى له حذف ثابت الراوى له عن صفوان الجرم بأن الذى غلبه ابن مسعود هو صفوان ، وقد عاب الذهبي في التجريد ذلك على أبي عمر * قلت : وبقي عندى فيه وقفة من جهة صفوان بن محرز لأننى لا أحسبه أدرك ابن مسعود فالله أعلم .

٩٨٨ ﴿ثابت﴾ بن معاذ الأنصارى . . جاء ذكره فى حديث لأنس ضعيف السند ، ذكره الخطيب فى المؤتلف ، من طريق القاسم بن خليفة ، حدثنا أبو يحيى التميمي عن إسماعيل بن إبراهيم عن مطير أبي خالد عن أنس بن مالك قال : كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء أمرنا علياً أو سلمان أو ثابت بن معاذ لأنهم كانوا أجراً أصحابه عليه ، فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح ، فذكر حديثاً فى فضل عليّ فيه : إنه أخى ووزيرى وخليفتى فى أهل بيتى ، وخير من أخلف بعدى ، قال الخطيب : مطير مجهول * قلت وأبو يحيى التميمي ضعيف جداً . . (ز) .

٩٨٩ ﴿ثابت﴾ بن معبد . . تابعى أرسل حديثاً أو وصله فاقلب على بعض روايته ، ذكره ابن مندة وبين جهة التوكل فيه ، وقال : روى عمرو بن خالد عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عُمر ، عن رجل من كلب ، عن ثابت بن معبد : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن امرأة من قومه أعجبه حسننها ، الحديث . هكذا قال عمرو ، ورواه عليّ بن معبد وغيره ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ، عن ثابت بن معبد ، عن رجل من كلب ، بهذا قال ابن مندة ، هذا هو الصواب ، قلبه عمرو ابن خالد انتهى . وفى تاريخ البخارى ثابت بن معبد ، روى عنه عبد الملك بن عُمر منقطع حديثه فى الكوفيين ، وقال ابن حبان فى التابعين ثابت بن معبد ، يروى عن عمته ، وروى عنه عبد الملك بن عُمر ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : ثابت بن معبد روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه عبد الملك ، وقال ابن مندة : تابعى عديده فى أهل الكوفة .

(٢١٤) بلال بن مالك المزنى ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى كنانة فأشعروا به فلم يُصِيبَ منهم إلا فرساً واحداً ، وذلك فى سنة خمس من الهجرة .

(٢١٥) بلال بن الحارث بن عاصم بن سميد بن قرّة المزنى ، مدنى ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فى وفد مُزَيْنَةِ سنة خمس من الهجرة ، وسكن موضعاً يُعرَفُ بالأشعر وراء المدينة ، يكنى أبا عبد الرحمن وكان أحد من يحمل ألوية مُزَيْنَةِ يوم الفتح .

٩٩٠ (ثابت) بن المنذر بن حرام بن عمرو من بني مالك بن النجار بن أوس . . شهد بدرًا ، هكذا قال ابن مندة ، ثم روى بسنده إلى ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن النجار بن أوس بن ثابت بن المنذر ، فذكره ، وتعبه أبو نعيم فقال : هذا وهم ظاهر ، لأن النجار هو ابن ثعلبة ، بن مالك ، وإنما الصواب ما رواه إبراهيم بن سعد وغيره ، عن ابن إسحاق قال : شهد بدرًا من بني عمرو بن مالك بن النجار أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام انتهى . فكان الناسخ قدم ابن على أوس فاتقص ذلك الوهم الشنيع ، وكيف خفي على هذا الإمام أن ثابت بن المنذر والد حسان وإخوته لم يدرك الإسلام ؟ وأن النجار جد القبيلة الشيرة من الأنصار ، لا يقال له النجار بن أوس ؟ وقد ذكر موسى بن عقبة في المغازي أوس بن ثابت في البدرين على الصواب ، وكذا ذكره غير واحد كما تقدم في ترجمته ، وقد وهم فيه الطبراني أيضًا فقال : ثابت بن المنذر بن حرام ، وساق نسبه ، ثم ساق بسنده إلى ابن هبيرة عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا ، من بني مالك بن النجار ثابت بن المنذر إلى آخره ، وزعم أبو نعيم أن الوهم فيه من ابن هبيرة ، فالله أعلم ، وسيأتي نظير ذلك لابن عبد البر في ترجمة حارثة بن مالك .

٩٩١ (ثابت) بن وائلة . . قتل بخيبر ، هكذا أورده ابن عبد البر فحرف اسم أبيه وإنما هو إائلة بكسر الهمزة وسكون اللثة كما تقدم على الصواب .

٩٩٢ (ثابت) بن وقش بن زعوراء . . قتل بأحد ذكره ابن شاهين ، وفرق بينه وبين ثابت بن وقش بن زغب بن زعوراء ، قال ابن الأثير : هذا فرق جيد جدًا ، ثم قال : لاشك أنهما واحد ، وليس في إسقاط زغبة من النسب ما يدل على التفرقة .

٩٩٣ (ثابت) بن يزيد الأنصاري . . ذكره الباوردي وأبو نعيم في الصحابة وأخرجنا من طريق شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال : دخلت على قَرْظَةَ بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبي

توفي سنة ستين في آخر خلافة معاوية رحمه الله ، وهو ابن ثمانين سنة .

روى عنه ابنه الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص .

(٢١٦) بلال ، رجل من الأنصار ، ولده عمر بن الخطاب عمان ، ثم عزَّله ، وضمها إلى عثمان بن أبي العاص ، لا أقف على نسبه في الأنصار ، وخبره هذا مشهور .

مسعود وعندهم جوارٍ وأشياء قُلت : تفعلون هذا ، وأنتم من الصحابة ، قالوا : إنه رُخصَ لنا في اللهو عند المُرس * قلت : وثابت بن يزيد هذا هو ابن وديعة وِهم من جله اثني ، قد روى أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن أبي إسحاق هذا الحديث ، قال : ثابت بن وديعة ، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبي إسحاق ، وأعجب من ذلك أن ابن أبي حاتم تحرف عليه اسم وديعة فصار وداعة . وغاير بينه وبين ثابت بن يزيد بن وديعة ، وقال : مانصه : ثابت بن يزيد بن وداعة كوفي له صحبة ، روى عنه البراء ، وزيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، وكان قال قبل ذلك : ثابت بن يزيد بن وديعة ، فذكر نحو ذلك ، وقال قبل ذلك : ثابت بن زيد له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد فصيّر الواحد ثلاثة .

٩٩٤ (ثابت) بن يزيد أبو أسيد الأنصاري . . ذكره ابن مندة ؛ والمعروف أن اسمه عبد الله بن ثابت ، كما سيأتي في موضعه ، وهو راوى حديث : كلوا الزيت ، وقيل إن اسمه كنيته .

٩٩٥ (ثابت) الأنصاري ، والد عدى بن ثابت . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وعزاه لابن ماجه ، وقد قدمنا ذكر ثابت بن قيس بن الخطيم ، فإن ثبت قول ابن الكلبي : إن عدى بن ثابت هو ابن أبان ابن ثابت بن قيس بن الخطيم وأن عديا كان ينسب إلى جدّه استقام أن له صحبة ، وإلا فلا ، ومع ذلك فنكرهه وهم ، والله أعلم .

باب — ث — ع —

٩٩٦ (ثعلبة) بن الجُدع . . ذكره ابن مندة وقال : شهد بدرًا وفرق بينه وبين ثعلبة بن الحارث وهو الملقب بالجُدع ، فجعل الجُدع الذي هو لقبه اسم أبيه ، وظنه آخر ، وقد قدمنا بقية أوهامهم فيه ، في ترجمة ثعلبة بن زيد بن الحارث ، حيث ذكرناه على الصواب . .

٩٩٧ (ثعلبة) بن زئب التنبري . . روى عنه ابنه عبد الله ، فيه إرسال ، وضعف ، كذا في التجريد

باب الأفراد في الباء

(٢١٧) بَصْرَةُ بن أبي بَصْرَةَ الفَناري ، له ولأبيه صُحبة ، وهما معدودان فيمن نزل مصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف في اسم أبي بَصْرَةَ على ما ذكره في بابهِ من الكنى في هذا الكتاب .

وأما حديثُ مالك في الموطأ ، عن زيد بن الحاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة

* قلت : هو مقلوب ، وإنما هو عبد الله بن زينب بن ثعلبة عن أبيه .

٩٩٨ (ثعلبة) بن القلاء الكِنَانيّ . . ذكره ابن أحد السَّال في الصحابة ، وروى من طريق حجاج بن أرطاة ، عن سَمَّاك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكِنَانيّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن اللُّثَّة^(١) يوم خيبر ، قال أبو موسى : رواه زُهَيْر بن معاوية عن سَمَّاك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم أخى بنى لَيْث بن محمّد * قلت : وبنو لَيْث من بنى كِنانة ، قالسب واحد ، والراوى واحد ، فإما أن يكون حجاج وَهَم في اسم أبيه ، أو يكون العلاء اسم أحد آبائه ، وقد تقدم ثعلبة بن الحكم على الصواب في القسم الأول .

٩٩٩ (ثعلبة) بن مَمْن بن مَحْصَن من بنى عامر بن مالك بن النَجَّار . . استدركه ابن فضalon وقال : ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه * قلت : وهو في عدّة نسخ من كتاب ابن أبي حاتم : ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وقد أخرجه أبو عمر فلا يستدرك عليه . . (ز) .

١٠٠٠ (ثعلبة) التَّهْرانيّ . . ذكره عبدان وأورد له من طريق موسى بن أُعَيْن عن عبد الكريم الجَزَرِيّ عن فُرَات عن ثعلبة البهْرانيّ . . مرفوعاً : يوشك العلم أن يُخْتَلَس ، الحديث . وهذا غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عن فُرَات بن ثعلبة ، فصارت ابن عن والفُرَات بن ثعلبة تابعي معروف ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عنه أهل الشام ، وقال أبو موسى : الحديث المذكور يعرف بأبي البرداء .

باب — ث — ل —

١٠٠١ (الثلب) المنبريّ . . ذكره ابن الأمين مستدركا هنا ، والصواب بالإنشاء كما تقدم التنبيه عليه ، في القسم الأول .

عن أبي هريرة قال : خرجت إلى الطور ففتيت بصرة بن أبي بصرة النفاري ، فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : من الطور . فقال : لو أدركتكَ قبل أن تخرج إليه ما خرجت . سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تُتمِلُ المَطْيُ إِلَّا إلى ثلاثة مساجد . . الحديث . فإن هذا الحديث لا يوجد هكذا إلّا في الوُطْأ لبصرة بن أبي بصرة ، وإنما الحديث لأبي هريرة (١) المثلّة : ضم الميم ، وسكون التاء ، فلما يشين المقتول بعد قتله كقطع أنه أو أذنه أو عضو من أعضائه .

١٠٠٢ (ثلاثة) الأسديّ .. استدركه ابن الأمين وغيره ، وهو وَّهم ، والصواب ثور أو ثوب بن ثلاثة كما تقدم في القسم الثالث وتقدم اسم أمه فيها يقال والله أعلم .. (ز) .

باب ث - و

١٠٠٣ (ثوبان) بن فزارة العامريّ .. ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، فيمن اسمه ثوبان ، مع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد صحَّفه ، والصواب ثروان براء ثم واو ، كما تقدم في القسم الأوّل .. (ز) .

حرف الجيم

القسم الأول

١٠٠٤ (جابر) والد ميمون .. روى ابن مندة من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن أبي خلدة سمعت ميمون بن جابر الشَّردى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير مرة حتى بلغ عشرا يقول : من تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها الصداق لقي الله وهو زان * قال : كذا قال عن أبيه إن كان محظوظا .

١٠٠٥ (جابر) بن الأزرق الناضريّ .. حديثه في أهل حمص ، قال ابن مندة : نزل حمص ، وروى من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائد ، عن أبي راشد الحبرانيّ : حدثني جابر بن الأزرق الناضريّ ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راحلة ومتاع فدفنى رجلا ، فقلت : جنت من أقطار البين لأسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعني ثم أرجع فأحدث من وراءى ، وأنت تمننى ! قال : صدقت ، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث ، وفيه دعائه للمُحلقين ثلاث مرات ، قال : غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

فلقيت أبا بَصْرَةَ يعني أبا ه . هكذا رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

وكذلك رواه سعيد بن المسيّب وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، كلهم يقول فيه : أبا بَصْرَةَ ، وأظنُّ الهم جاء فيه من يزيد بن الهاد ، والله أعلم .

وقد ذكرنا ذلك مما يبنى من ذكره في التهيد .

ويقال : إن عزة صاحبة كُثير بنت ابنه ، والله أعلم .

١٠٠٦ (جابر) بن أسامة الجهمي .. يكنى أبا سعاد ، نزل مصرومات بها ، قاله ابن يونس في حديث ذكره عن ابن وهب عن أسامة بن زيد ، وروى البخاري في تاريخه ، وابن أبي عاصم ، والطبراني وغيرهم من طريق أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن جابر بن أسامة الجهمي قال : لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسوق في أصحابه فسألهم : أين يريد ؟ قالوا : اتخذ لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومي ، قالوا خط لنا مسجداً ، وغرز في القبلة خشبة ، قال ابن السكن : لا يروى عنه شيء إلا من هذا الوجه ، وكذا قال البيهقي نحو هذا .

١٠٠٧ (جابر) بن حابس أو عابس العبدي .. روى الطبراني من طريق حصين بن نمير : حدثني أبي عن أبيه عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذَّب عليّ متممداً فليقبوا مقعده من النار ، إسناده مجهول ، ووقع في رواية يوسف بن خليل بخطه عابس ، وكذا هو عند ابن الجوزي .

١٠٠٨ (جابر) بن الحارث العبدي .. أحد الوفد الذين قدموا مع الأشج فأسلموا ، يأتي ذكره في ترجمة صُحار العبدي إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٠٠٩ (جابر) بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، بن النجار الخزرجي .. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عروة وعمر بن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، ووقع عند ابن مندة عن ابن إسحاق : جابر بن عبد الله والصواب الأول .

١٠١٠ (جابر) بن رثاب .. هو ابن عبد الله بن رثاب يأتي .

١٠١١ (جابر) بن أبي سبرة الأسدي .. روى الحاكم والبيهقي في الشعب ، وابن مندة من طريق ابن عجلان عن موسى بن السائب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن أبي سبرة قال : سمعت

(٢١٨) بُرَيْدَةُ الأسلمي هو بُرَيْدَةُ بن الحَصِيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رَزَاح بن عدِي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل يكنى أبا سهل ، وقيل أبا الحَصِيب ، وقيل يكنى أبا ساسان ، وللشهور أبو عبد الله ؛ أسلم قبل يَدْر ، ولم يشهدا وشهد الحُدَيْبِيَّة ، فكان ممن بايع بَيْعَةَ الرضوان تحت الشجرة ، وذلك أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة إلى المدينة وانتهى إلى النخيم ^(١) أتاه بُرَيْدَةُ بن الحَصِيب فأسلم هو ومن معه ، وكانوا زُهَاء ثمانين بيتاً فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء فصلوا خلفه ثم رجع بُرَيْدَةُ

(١) النخيم : ففتح النين وكسر الميم وبضم النين وفتح الميم على صيغة التصغير موضع قرب مكة .
(٦٢ — الاسامة والاسطياب ، جزء ثان)

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الجهاد فقال : إن الشيطان قد لاين آدم بأطرقه ، الحديث . قال ابن مندة : غريب ترومه طارق ، والحفوظ في هذا عن سالم بن أبي الجعد عن سبرة بن أبي فاكهة كما سيأتي في موضعه .

١٠١٢ (جابر) بن سفيان من بنى زريق الخزرجي حليف مَعْمَر بن حبيب الجهمي . . كان أبوما قد حالف معمرا ، وأقام بمكة ثم أسلم ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم قدم هو وابناه جابر وجنادة في السفينتين من أرض الحبشة ، قاله ابن إسحاق ، وقال هو وهشام بن الكلبي : مات الثلاثة في خلافة عمر ، وقال ابن إسحاق : كان شُرَحْبِيل بن حَسَنَة أخا جابر وجنادة لبيهما وذكر قصة لشرحبيل مع أبي سعيد بن العلى لما تمحول عن الأنصار وحالف بنى زهرة .

١٠١٣ (جابر) بن سليم وقيل سليم بن جابر أبو جُرَيّ الهَجَمِي . . مشهور بكنيته يأتي في الكنى .

١٠١٤ (جابر) بن سَمُرَة بن جنادة بن جندب بن حجر بن رثاب بن حبيب بن سَوَادَة بن عامر بن صمصمة العامري السوائي . . حليف بنى زهرة وأمه خالدة بنت أبي وقاص ، أخت سعد بن أبي وقاص ، له ولأبيه صعبة ، أخرج له أصحاب الصحيح ، وروى شريك عن سَمَاك عن جابر بن سَمُرَة قال : جالست النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من مائة مرة ، أخرجه الطبراني ، وفي الصحيح عنه قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من أثنى مرة ، قال ابن السكن : يكنى أبا عبد الله ، ويقال يكنى أبا خالده ، نزل الكوفة وابتقى بها داراً ، وتوفي في ولاية بشر على العراق ، سنة أربع وسبعين ، وقال : مُسْلِم بن جنادة عن أبيه : صلى عليه عمرو بن حريب .

١٠١٥ (جابر) بن شيبان بن عجلان بن عَتَّاب بن مالك الثقفي . . ذكر المدايني في كتاب أخبار ثقف أنه ممن شهد بيعة الرضوان ، استدركه ابن الدباغ .

إلى بلاد قومه ، وقد تعلم شيئاً من القرآن ليتشد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أحد ، فشهد معه مشاهدته ، وشهد الحديبية ، وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة ، ثم خرج منها إلى خراسان غازياً فمات بمرو في إمرة يزيد بن معاوية ، وبني ولده رضى الله عنه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير عن أبيه ، قال حدثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتطير ، ولكن يتناول فركب بُرَيْدَة في سبعين راكباً من أهل بيته من بنى سهم ، فخلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم : من أنت ؟ قال : أنا بُرَيْدَة . فالتفت إلى أبي

١٠١٦ (جابر) بن صخر بن أمة الأنصاري أخو جبار . قال ابن القذاح : شهد العبة . وللشاهد إلا بذكره ، وكذا قال ابن إسحاق ، قال ابن سعد : لم يعرفه الواقدي ، ولا موسى بن عتبة ، ووقع في مسند مُسَدَّد من طريق ابن إسحاق عن أبي سعد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى به ، ويجابر بن صخر ، فأقامهما وراءه، ورواه غيره ، فقال جبار بن صخر ، وهو المحفوظ ، كاسياني إن شاء الله تعالى .

١٠١٧ (جابر) بن أبي صمصمة هو ابن عمرو يأتى .

١٠١٨ (جابر) بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي بمهملتين البجلى . . . وقد ينسب إلى جدّه فيقال جابر بن عوف ، ويقال جابر بن أبي طارق ، قال البخاري : له صحبة ، وحديثه عند النسائي بسند صحيح ، قال البغوي : لا أعلم له غيره ، وروى ابن السكن من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم ابن جابر . وكان من أهل القادسية عن أبيه ، فذكر حديثاً ، وهو عند الشيرازي في الألقاب بدون قوله : وكان من أهل القادسية أن إعرابياً مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أزيد شدقيه فقال : عليكم بقلة الكلام فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان ، وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي ، وجابر بن عوف الأحمسي فقال في الأول : سكن الكوفة ، وكان يَحْضِبُ بالجرّة ، وقال في الثاني : له صحبة ، وهو والد حكيم ، وكذا استدرك ابن فضال جابر بن طارق على أبي عمر ، حيث أورد جابر ابن عوف ، وكل ذلك وَهْمٌ ، وهو رجل واحد .

١٠١٩ (جابر) بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جريّ بن تدول بن بختَرِ البحتري الطائي . قال الطبري : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم وكتب له كتاباً ، فهو عندهم استدركه ابن فضال والرشاطي .

بكر رضى الله عنه فقال : ياأبا بكر ، بَرَدَ أمرُنا واصلح ، ثم قال لى : مِمَّنْ أنت ؟ قلت : من أسلم . قال لأبي بكر : سلمتاً . قال : ثم قال : مِمَّنْ بنى مَنْ ؟ قلت : مِمَّنْ بنى سهم ؟ قال : خرج سهمُك . وروى البخاري رحمه الله عن محمد بن مقاتل ، عن معاذ بن خالد ، عن عبد الله بن مسلم الأسلمي ، مِمَّنْ أهل مَرَوْ قال : سمعتُ عبد الله بن بُرَيْدَةَ يقول : مات والذى بَرَوُ ، وقَبْرُهُ بِالْحَصْنِ ^(١) ، وهو قائد أهل المشرق ونورهم ؛ لأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل مات من أصحابي ببلدة فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة .

(١) الحصن : مقبرة بزو .

١٠٢٠ (جابر) بن عابس . هو ابن حابس ، تقدم ، ونسبه في التجريد للتفصيح ، ولم يبقه على أنه الذي تقدم .

١٠٢١ (جابر) بن عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي . أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى ، قال ابن إسحاق : حدثني عاصم ابن عمر بن قتادة عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم الستة من الأنصار ، وهم أسعد بن زُرارة ، وجابر بن عبد الله بن رثاب ، وقُطبة بن عامر ، ورافع بن مالك ، وعُقبه بن عامر ابن زيد ، وعوف بن مالك ، فأسلموا ، قالوا : فذكر الحديث ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا ، قال ابن عبد البر في ترجمته : له حديث عند الكلبي عن أبي صالح عنه لا أعلم له غيره * قلت بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رثاب أحاديث من طرق ضعيفة فروى البغوي وابن السكن ، وغيرهما من طريق الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله بن رثاب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : مرّ بي ميكائيل في ثغر من الملائكة ، الحديث . قال البغوي : الوازع ضعيف جدًّا ، قال ولا أعرف جابر مُستندًا غيره * قلت : بل له غيره ، ذكر البخاري في التاريخ من طريق ابن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله بن رثاب في قصة أبي ياسر بن أخطب ، رواها يونس بن بكير في المغازي عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد ابن جبيرة عن ابن عباس ، وجابر بن رثاب : أن أبا ياسر بن أخطب مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يقرأ بفاتحة الكتاب ، و « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَأَرْبَ فِيهِ » ، فذكر القصة ، فكانه نسب جابرا إلى جدّه ، وكذلك روى ابن شاهين وابن مردويه من طريق همام عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ يَمْخُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُكَيِّتُ ﴾ قال : يمحو من الرزق ، وقال : قلت من حدّثك ؟ قال : أبو صالح عن جابر بن رثاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢١٩) بجماد : ويقال بجماد بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن بَقْلَةَ بن مَرَّة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي ، قُتِلَ يومَ البصرة شهيدًا ، في صحبته نظر ، وأخوه جابر وعويمر ابنا السائب قُتِلَا يومَ بدرٍ كافريّن ، وليسا في كتاب موسى بن عُقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بدرٍ كافراً . وقد قيل : أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٠) برّ بن عبد الله ، ويقال برير بن عبد الله ، أبو هند الداري وهو برّ بن عبد الله بن رزّين بن عيث بن ربيعة بن ذَرَّاع بن عدى بن البار بن هاني بن حبيب بن ثعلبة بن غنم . ويقال : بل

٢٢٠ (جابر) بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ، بن سلمة الأنصاري السلمي . يكنى أبا عبد الله ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا محمد ، أقوال ، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن جماعة من الصحابة ، وله ولأبيه صحبة ، وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة ، وروى البخاري في تاريخه بإسناد صحيح عن أبي سفيان عن جابر قال : كنت أمتنع أصحابي الماء يوم بدر ، ومن طريق حجاج بن الصواف ، حدثني أبو الزبير أن جابراً حدثهم قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة ، وأنكر الواقدي رواية أبي سفيان عن جابر المذكور وروى مسلم من طريق زكريا بن إسحاق : حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً ، منفي أبي فلان قتل لم يختلف ، وعن جابر قال : استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجمل خمساً وعشرين مرة ، أخرجه أحمد وغيره من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير عنه ، وفي مصنف وكيع عن هشام بن عروة قال : كان لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد يعني النبوي يؤخذ عنه العلم ، وروى البغوي من طريق عاصم بن عمرو بن قتادة قال : جاءنا جابر بن عبد الله ، وقد أصيب بصره وقد مس رأسه ولحيته بشيء من صخرة ، ومن طريق أبي هلال عن قتادة قال : كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موتاً بالمدينة جابر ، قال البغوي : هو وكم ، وآخرهم سهل بن سعد ، قال يحيى بن بكير وغيره ، مات جابر سنة ثمان وسبعين ، وقال علي بن المديني : مات جابر بعد ابن عمر ، فأوصى أن لا يصلى عليه الخجّاج * قلت : وهذا موافق لقول المهيم بن عدي أنه مات سنة أربع ، وفي الطبري وتاريخ البخاري ما يشهد له ، وهو أن الخجّاج شهد جنازته ، ويقال : مات سنة ثلاث ، ويقال سنة سبع ، ويقال إنه عاش أربعاً وتسعين سنة .

اسم أبي هند الناري الطيب ، والأول أشهر .

وقيل : إن له ابناً يسمى الطيب بن بر .

وقيل : إن أخاه يقال له الطيب ، سَمَّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

وقال البخاري رحمه الله : بر بن عبد الله ، أبو هند الناري . أخو تميم الناري ، كان بالشام ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لا يخاف به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تيميا الناري ليس بأخ لأبي هند الناري ، وإنما يجتمع أبو هند وتيمم في ذراع بن عدي بن النادر ،

١٠٢٣ (جابر) بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد بن جابر العبدي . . روى أحمد في كتاب الأشربة ، وعنه البهقي من طريق الحارث بن سمر عن نفيس عن عبد الله بن جابر العبدي قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فبهام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الشرب في الأوعية ، الحديث . وفيه أنه حج مع أبيه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتى الحسن بن علي فسلم عليه فرحب به ، فسأله رجل عن نبذ الجمر ، فرخص فيه ، قال : فقال له أبي : أبعد مانهي عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، قد كان بعدكم رخصة ، إسناده حسن ، ولم أره في مسند أحد ، وقد أخرجه أبو نعيم عن القطعي عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه ، وأغرب ابن الأثير فساقه بإسناد للسند ، فكانه أرا رأى إسناد أبي نعيم أقدم على ذلك ، وإنما هو في كتاب الأشربة لأحمد ، وروى الباوردي من طريق النضر بن ميميل ، عن حبيب بن أبي حريرة الطفاوي ، حدثني قيس . قال : خرجت حاجاً فلقيت رجلاً من عبد القيس يقال له عبد الله بن جابر ، فقال : حببت مع أبي فأخذنا طريق المدينة فقال : ألا تليمن بنا بأمر المؤمنين ؟ قلت : بلى ، قال : فصعدنا إليها ، فقال لها أبي وأنا أسمع : إني كنت في الوفد الذين جاءوا من البحرين ، فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدث بعدنا في الأشربة شيئاً ؟ قالت لا . . (ز) .

١٠٢٤ (جابر) بن عبد الله الراسبي . . قال صالح جزرة : نزل البصرة ، وقال أبو عمر : روى عنه أبو شداد ، وروى ابن مندة من طريق عمر بن برتقان عن أبي شداد عن جابر بن عبد الله الراسبي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من عفا عن قاتله دخل الجنة ، قال : هذا حديث غريب ، إن كان محفوظاً ، قال أبو نعيم : قوله الراسبي وهم ، وإنما هو الأنصاري .

١٠٢٥ (جابر) بن عبد الله من الأنصار . . ذكره أبو الفتح التيممري في السيرة النبوية فيمن رده النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، قال : وليس هو الذي يروى عنه الحديث * قلت : ولم يرف

وتيم الداري هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمه بن ذراع ، وكان ربيعة جد أبي هند وخزيمة جد تميم أخوين . وهما ابنا ذراع بن عدى بن الدار بن هاني بن حبيب بن تماره بن لخم ، وهو مالك بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، هكذا نسبهما بن الكلابي وخليفة وجماعتهم .

خرج حديث أبي هند الداري عن الشاميين . روى عنه مكحول وابنه زياد بن أبي هند . ومن حديثه الذي لا يوجد إلا عند ولده مارواه أحمد بن حنبل بن يوسف ، قال : حدثنا سعيد بن زياد

غير الأنصار صحابي يقال له جابر بن عبد الله غير العبدي وهذا الراسبي إن صح ، ولم يوصف واحد منهما بأنه رُكِّد عن أحد ، فلهه ثالث ، ثم وجدته في ذيل ابن فضال قال : قال ابن سعد : أخبرنا ابن سماعة ، حدثنا أبو يوسف القاضي عن عثمان بن عبد الله بن يزيد بن حارثة عن عمه عمر بن يزيد بن حارثة عن أبيه ، قال : استصغر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ابن عمر ، وزيد بن أرقم ، وأبا سعيد ، وجابر بن عبد الله ، وليس بالذي يروى عنه الحديث ، وسعد بن حبة حكاه الطبري عن ابن سعد . . (ز) .

١٠٢٦ (جابر) بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هبشة بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة ابن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري . . هكذا نسب ابن الكلبي وابن إسحاق ، وقالوا : شهيد بدمراً والمشاهد ، وروى مالك في الموطأ عن عبد الله بن عبد الله بن جابر ، بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله لأمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب ، فصاح به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يجبه ، فاسترجع ، وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع ، الحديث ، ورواه أبو داود والنسائي من طريق مالك ، ورواه النسائي من طريق عبد الله بن محمير فقال : عن جابر بن عتيك أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ميت فبكى النساء ، الحديث ، ورواه ابن ماجه وغيره من طريق أبي أسامة وغيره ، عن أبي العُميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن أبيه ، عن جده نحوه ، ورواه النسائي من طريق جعفر بن عون عن أبي العُميس ، فلم يقل عن جده ، ورواه ابن مندة من وجه آخر ، عن أبي العُميس فقال : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جده ، وفيه اختلاف كثير ، ورواية مالك هي للمتعدة ، ويرجحها ما روى أبو داود والنسائي من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه مرفوعاً : أن من

ابن قايذ بن زياد بن أبي هند الداري ، قال : أخبرني أبي زياد عن أبيه قائد عن جده زياد بن أبي هند ، عن أبي هند الداري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : مَنْ لَمْ يَرْضَ بَقَضَائِي وَيَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي فَلَيْتَمَسْ رَبًّا سِوَايَ . . وليس هذا الإسناد بالقوى .

(٢٢١) بُشَيْرُ السلمي الحجازي ، له صُحبة . روى عنه ابنه رافع بن بُشَيْرٍ ذكره بن أبي حاتم عن أبيه .

الغيرة ما يُبغضُ الله ، الحديث . وإسناده صحيح ، وفي تاريخ البخاري من طريق نافع بن يزيد : حدثني أبو سفيان بن جابر بن عتيك عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة ، فهذه الأحاديثُ تُبينُ أن اسمه جابر ، لكن الحديث الأخير ذكر في ترجمة الذي بعده وهو مُحتمَل ، فإن جدّه لم يُسمَّ وصحّح الدمياطي أن اسمه جبر ، وجزم غيره كالبنوي بأن جبراً أخوه ، وقد جزم ابن إسحاق وغيره بأن جبر بن عتيك شهد ببراءاً ، وفي الصحابة ممن يُسمى جابر بن عتيك غير هذا اثنان أحدهما .

١٠٢٧ (جابر) بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري الأشجلى . . ذكره ابن حبان في الصحابة فقال : يكنى أبا عبد الله ، وله صحبة ، روى عنه ابنه أبو سفيان * قلت : وحدثني أبي سفيان بن جابر عن أبيه في تاريخ البخاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة ، قال : وكان أبو سفيان قدِم مصر ، ولا يُوقَف على اسمه ، ثانيهما . (ز) .

١٠٢٨ (جابر) بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مُرَي بن كعب بن غنم بن سلة الأنصاري السلي . . اشترك مع الأثرل في اسمه ، واسم أبيه وجدّه ، بخلاف الثاني ، لكن اختلف في شهود هذا أحداً ، وذكر ابن سعد عن جماعة من العلماء بالسَّير أنه شهد ما بعدها ، وهو والد عبد الله بن جابر ، ابن عتيك الذي حدث عن جابر ، بن عبد الله حديث : إذا حدث الرجل القوم ثم التفت فهي أمانة ، قاله الدمياطي .

١٠٢٩ (جابر) بن أبي صمصمة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو ، بن غنم بن مازن ابن النجار الأنصاري المازني . . ذكره ابن القُدّاح في نسب الأنصاري قال : فَمِنْ ولد عوف بن مبدول قيس بن أبي صمصمة ، شهد العقبة وبراءاً وأخوه جابر بن أبي صمصمة شهد أحداً ، وما بعدها ، واستشهد بمؤتة ، وكذا قال ابن سعد وابن شاهين في جابر .

(٢٢٢) يهذ بن الهيثم بن عامر بن بآبي^(١) الحارثي الأنصاري . شهد العقبة وأحداً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبري .

(٢٢٣) بَنَة^(٢) الجهني ، ويقال نُبَيْه^(٣) روى عنه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

(١) ويقال فيه بابه ، وبابه

(٢) وقيل أوله ياء .

(٣) الذي قال إنه نبيه بنون أوله وباء موحدة بعدها هو أحمد بن معين .

١٠٣٠ (جابر) بن عُيمَر الأنصاري . قال البخاري : له صحبة ، وقال ابن حبان : يقال له صحبة ، وروى النسائي بإسناد صحيح عن عطاء قال : رأيت جابر بن عبد الله ، وجابر بن عُيمَرَ يَرْتَمِيَان^(١) ، فلَّ أَحَدُهُمَا فِلس ، فقال له الآخر كُست ؟ قال : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كل شيء ليس من ذكر الله فهو لعب إلا أربعة ، الحديث .

١٠٣١ (جابر) بن عوف . تقدم في ابن طاروق . . (ز) .

١٠٣٢ (جابر) بن عوف الثقفى . . ذكره سعيد بن يعقوب وأورد له من طريق يعلى بن عطاء ، عن أبيه عن أوس بن أبي أوس ، واسمه جابر بن عوف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى ومَسَحَ على قدميه ، انتهى . والمحفوظ أن اسم أبي أوس حُذِفَ كما سيأتي .

١٠٣٣ (جابر) بن ماجد الصدقي . . ذكره ابن يونس وقال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر وروى ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصلبي ، عن أبيه عن جده حديثاً متنه : سيكون بعدى خلفاء ثم أمراء ، ثم ملوك جبابرة ، الحديث . خالفه فيه الأوزاعي ، فرواه عن قيس ابن جابر ، عن أبيه عن جده ، فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر ، ويكون الضير في رواية ابن لهيعة في قوله عن جده يعود على قيس والله أعلم .

١٠٣٤ (جابر) بن النعمان بن عُيمَر بن مالك بن قُصَيْر بن مالك بن سواد البَلَوِي حليف الأنصار . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : إنه من رهط كعب بن عُجْرَة ، وله صحبة وسواد في نسبه قيده ابن مأكولا بَصَمَ أوله^(٢) .

١٠٣٥ (جابر) بن ياسر بن عويص بوزن قدير ، بمهملتين الرَّعْيِي . . قال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جدَّ عباس وجابر ابني عباس بن جابر ، لا يعرف له حديث .

لأنما طوا السيف مسلولا . كذا قال فيه قوم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن بنته أُلْهِمَتْ أخبره بالحديث . وقال فيه ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن نكحها الجني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على قوم في مجلس أو في مسجد يسلمون سيقاً بينهم ويتماطون غير مغمود ؛ قال : لعن الله من يقل هذا ، أو لم أجزكم عن هذا ؟ إذا سلم السيف فليعمده الرجل ثم ليطه ذلك . وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة ، ولا يقاس به غيره فيه . وهو حديث انفرد به ابن لهيعة ، لم يروه غيره بهذا الإسناد ، والله أعلم .

(١) يرتميان : يشتغلان بالرمي ، وهو الضرب بالبل تمريناً على الإحابة .

(٢) ضبطه في المتن لفتى بفتح السين .

١٠٣٦ (جابر) الأسدي .. ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أمره على بعض المراكبا في قتال القادسية ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة ، استدركه ابن فضون .. (ز) .

١٠٣٧ (جامل) أبو مسلم الصدفى .. روى ابن مندة من طريق ابن وهب : حدثنا أبو الأشعث مؤذن مسجد دمياط عن شراحيل بن يزيد ، عن محمد بن مسلم بن جامل عن أبيه ، عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن أحصاهم لهذا القرآن من أمي مناهوم ، قال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وذكره أبو نعيم قال : ليست له عندي صحة ولم يذكره أحد من المتقدمين ، ولا من المتأخرين ، انتهى . وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، وقال : لا نعرف له حضور الفتح ، ولا خيطة بمصر ، وللمصريين عنه حديث ، فذكره ، وذكره أيضاً ابن يونس ، وابن زبر ، فلا ين مندة فيهم أسوة .

١٠٣٨ (الجارود) بن المَعْلَى ، وقال ابن عمرو بن النعمان ، وقيل الجارود بن العلاء .. حكاه الترمذي الملبى أبو النضر ، ويقال أبو غيث بمجمة ومثله على الأصح ، وقيل بمهمل وموحدة ، ويقال اسمه بشر بن حنّس بمهمل ونون مفتوحين ثم معجمة ، وقال ابن إسحاق قدم الجارود بن عمرو بن حنّس ، وكان نصرانياً على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته ، وقيل في اسمه غير ذلك ، ولقب الجارود لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم قال الشاعر :

فدُستاهم بالخليل من كل جانب * كاجرد الجارود بكر بن وائل

وكان سيد عبد القيس وحكي ابن السكن أن سبب تفضيه بذلك أن بلاد عبد القيس أجديت وبقى للجارود بقية من إبله فتوجه بها إلى بني قديد بن سنان وهم أخواله فجزيت لإبل أخواله ، فقال الناس جردهم بيشر ، فلقب الجارود ، قال الشاعر : فذكره ، وقدم الجارود سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير وسر النبي

وذكر عباس عن ابن معين أنه سئل عن هذا الحديث قال : إنما هو نبأه كما قال ابن وهب . قال : وكذلك هو في كتبهم كلهم ، والحديث حدثناه عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن داود ، حدثنا سحنون^(١) ، حدثنا ابن وهب ، فذكره .

(٢٢٣) يثرب بن أسد الطاحي ، قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأيام ، وقد كان رآه ، جرى ذكره في حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قصة أرض عمان .

(٢٢٤) بجر — بضمتين — بن ضبيع الرُعيني ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر واحتط بها .

صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامه ، وروى الطبراني من طريق زُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لما قدم الجارود وافداً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرح به وقرّبه وأدناه ، وقال ابن إسحاق في المغازي : كان حسن الإسلام صلياً على دينه ، وروى الطبراني من طريق ابن سيرين عن الجارود قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إن لي ديناً فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك أن لا يعذبني الله ؟ قال : نعم ، طوّه البغوي ، وكان الجارود صهر أبي هريرة ، وكان معه بالبحرين ، لما أرسله عمر ، كما سيأتي في ترجمة قدامة بن مظعون ، وقتل بأرض فارس ، بقمية الطين ، فصارت يقال لها عَمَّةُ الجارود ، وذلك سنة إحدى وعشرين ، في خلافة عمر ، وقيل قتل بها وَثِدٌ ، مع النعمان بن مقرن ، وقيل بقي إلى خلافة عثمان ، روى ابن مندة من طريق أبي بكر بن أبي الأسود : حدثني رجل من ولد الجارود بأرض فارس في خلافة عمر ، قال أبو عمر من محاسن شعره :

شهدت بأن الله حقّ وسأحت بناتُ فؤادي بالشهادة والتهنّ
فأبلغ رسول الله عسى رسالةً بأني خفيف حيث كنتُ من الأرض
فإن لا تكن داري يثرب فيكمُ فإني لكم عند الإقامة والتلفّص
وأجل نفسي دون كلِّ مُلِمَّةٍ لكم جنةٌ من دون عرَضكم عِرْضِي

وابنه المنذر بن الجارود كان من رؤساء عبد القيس بالبصرة ، مدحه الأعشى الحرّ مازى وغيره ، وحفيدة الحكم بن المنذر ، وهو الذي يقول فيه الأعشى هذا أيضاً :

يا حكم بن المنذر بن الجارودُ مرادق المجد عليك ممدودُ
أنت الجواد ابن الجواد المحمودُ نبت في الجود وفي بيت الجود

• والموعد قد نبت في أصل الموذ •

قال حفيد يونس : وخلفته معروفة برعين ، ومن ولده أبو بكر السمين بن محمد بن مخر ، ولى سراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر ابن عبد العزيز ، ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن خليفة بن مخر الشاعر ، وكان فصيحاً بليغاً ، وهو القائل يمدح جده :

وجدى الذى عامل الرسول يمينه وخبت إليه من بعيد رواحله

ذكر ذلك كله حفيد يونس .

(٢٢٥) بهز ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يشرب مصاً ، ويتنفس ثلاثاً . روى عنه سعيد بن السيب ، ولم يرو عنه غيره ، وإسناده حديثه ليس بالقائم .

قال : وكان الحجاج يحسد الحكم على هذه الآيات .

١٠٣٩ (الجارود) بن المنذر العبدى آخر .. فرق البخارى بينه وبين القى قبله فى كتاب الوُحْدان ، قاله ابن مندة ، وجعل هذا هو الذى يروى عنه ابن سيرين ، وأما الحسن بن سفيان ، والطبرانى وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين عن الجارود فى القى قبله ، والصواب أنها اثنان ، لأن الجارود بن المنذر قد بقى حتى أخذ عنه الحسن ، وابن سيرين ، وأما ابن للعلّى فأت قبل ذلك ، والمنذر كنيته لاسم أبيه ، والله أعلم .

١٠٤٠ (جارية) بن أصرم الكلبي الأجدري من بنى عامر بن عوف المعروف بعامر الأجدار .. روى الشرقى بن قُطامى عن زهير بن منظور عن جابر بن أصرم قال : رأيت ودًا^(١) فى الجاهلية يُدومة الجندل فى صورة رجل ، وقال ابن ما كولا : جارية بن أصرم صحابى يعد فى البصريين ، وقال أبو نعيم : لاصحة له .

١٠٤١ (جارية) بن جابر العصرى أحد وفد عبد القيس .. ذكره الرشاطى * قلت : وقد ذكره ابن مندة جوربة العصرى فأظنّه هو ، وله ذكر فى ترجمة صُحار بن العباس العبدى ، وأنه كان مع الأشجّ فى جملة من قدم فأسلم .

١٠٤٢ (جارية) بن حُميل بمهمله مصغراً ابن شبة بن قُوط الأشجى .. قال الطبرى : أسلم وصحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره عند الدارقطنى وغيره ، وقال ابن الكلبي : هو جارية بن حُميل بن شبة ابن قُوط بن مرة بن نصر بن دُهمان بن نصر بن سُبُع بن بكر بن أشجع الدهماني ، الأشجى ، شهيد بطلاً مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن البرقي : استشهد بأخذ .

١٠٤٣ (جارية) بن زيد .. عده ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع على رضى الله عنه .

١٠٤٤ (جارية) بن ظفر الياني الخنفي أبو نمران .. قال ابن حبان : له صحبة ، له فى ابن ماجه حديثان من رواية دهم بن قران عن نمران بن جارية عن أبيه ، ولا يعرف له رواية إلا من طريق دهم ،

(٢٢٦) بَسْبَس بن عمرو بن ثعلبة بن خَرَشَة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذُبْيَان الدبْيَانِي ثم الأنصاري ، حليف لبني طريف ابن الخزرج .

وقال بَسْبَس بن بسر ، حليف الأنصار ، شهيد بَدْرًا ، وهو الذى بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدى بن أبى الرغاء ليملا علمَ عير أبى سفيان بن حرب ، وليبسبس هذا يقول الراجز :
أقم لها صُدُورَهَا يَا بَسْبَس .

(١) ود : هو الصنم الذى كان يعبد فى الجاهلية والذى ورد فى قوله تعالى « وقالوا لا نفرن أنتمكم ولا نفرن ودًا ولا سواها ولا نبوت وهرق ونسرا » وهذه كلها أسماء أصنام كانت تعبد فى الجاهلية

ودهم ضيف جداً ، وسيأتي لجارية ذكر في ترجمة يزيد بن معبد الحنفي البجلي .

١٠٤٥ (جارية) بن عبد الله الأشجعي ، حليف بني سلمة من الأنصار . استتركه ابن فضون وقل عن سيف بن عمر أنه كان على الليصرة يوم اليرموك ، مع خالد بن الوليد ، وذكره الدارقطني وابن ماكولا ، عن سيف ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون في عهد عمر في حروبهم إلا الصعابة .. (ز) .

١٠٤٦ (جارية) بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن بن رزاح بن سعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بن تميم التميمي السدي . يقال له عم الأنحف ، قال الطبراني : كان الأنحف يدعوه عمه على سبيل التعظيم له ، لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد بن زيد ، ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصعابة ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى أحمد عن يحيى بن سعيد وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأنحف عن جارية بن قدامة قال : قلت يا رسول الله أوصني ، وأقل ، قال : لا تفض ، وهو بعلو في المعرفة لابن مندة ، وفيه اختلاف على هشام ، رواه أكثر أصحابه عنه كما تقدم ، وصححه ابن حبان من طريقه ، ورواه أبو معاوية ، ويحيى بن أبي زكريا النسائي وسعيد بن يحيى اللخمي عن هشام ، فزاد فيه عن جارية عن عمه ، ورواه ابن أبي شعبة عن عبدة بن سليمان ، عن هشام على عكس ذلك ، قال : عن الأنحف عن عمه له ، عن جارية ، ووقع في رواية لأبي يعلى عن جارية ابن قدامة عن عم أبيه ، فذكر الحديث ، والأول أولى ، قد رواه الطبراني من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة ، ومن طريق محمد بن كريب عن أبيه شهدت الأنحف يحدث عن عمه ، وعمه جارية بن قدامة ، وهو عند ابن عباس أنه قال : يا رسول الله قل لي قولاً ينفعني وأقل ، الحديث : قال أبو عمر : كان من أصحاب علي في حروبه ، وهو الذي حرق عبد الله بن الحضرمي في دار سنبل بالبصرة ، لأن معاوية بعث ابن الحضرمي ليأخذ له البصرة ، فوجه على إليه أعين بن ضبيعة قتل ، فوجه جارية بن قدامة فحاصر ابن الحضرمي ، ثم حرق عليه ، وقيل إنه جويرية ابن قدامة الذي روى عن عمه

﴿٢٢٧﴾ يَحْتَاثُ بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم بن عمرو بن عمار بن مالك البلوي . من بني قرآن بن تلي حليف لبني عوف بن الخرج ، شهد بدرًا وأحلاً هو وأخوه عبد الله بن ثعلبة ، هكذا قال ابن الكلبي يَحْتَاثُ ، ونسبه في بلى من قضاة .

وقال الدارقطني : وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق بحباب بن ثعلبة ، بن خزيمة ، وذكره مع أخيه عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة فيمن شهد بمرأ .

قال أبو عمرو رحمه الله : القول عند قول ابن الكلبي ، والله أعلم ، وقد قيل في بحلب هذا بحاب من النحيب .

في البخارى، ولجارية هذا قصة مع معاوية يقول فيها، قال له: سل حاجتك يا أبا قندس، قال: تُقر الناس في بيوتهم، فلا توفدهم إليك، فإنما يوفدون إليك الأغنياء، ويدرون القراء.

١٠٤٧ (جارية) بن مجمع بن جارية الأنصارى.. ذكره الطبرانى وغيره، لكن ذكروا في ترجمته أنه أحد من جمع القرآن، والمخفوظ أن ذلك ورد في حق أبيه.

١٠٤٨ (جامهة) بن العباس بن مرداس السلمى.. نسب ابن ماجه في السنن، وقال ابن السكن: يقال هو ابن العباس بن مرداس وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق، وقال: أسلم وصحب، وروى البغوى وابن أبي خيثمة، والطبرانى من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جامهة السلمى عن أبيه، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشيرته في الجهاد فقال: هل لك أم؟ قلت: نعم، قال: الزمها، وقد اختلف فيه على ابن جريج، وقد جوده سفيان بن حبيب، لكن أسقط من النسبة طلحة، قاله البغوى ويقال عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج مثله، ورواه يحيى بن سعيد الأموى عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن معاوية بن جامهة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه البغوى عن شريح بن يونس عن الأموى، وقال: وهم فيه الأموى، ثم رواه من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، غالف في نسب محمد بن طلحة قال: عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جامهة، أن جامهة جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث، وكذا أخرجه التسانى وابن ماجه من طريق حجاج، قال البيهقى: رواية حجاج أصح، وتابعة أبو عاصم، وهى عند ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جامهة. قلت: ورواه أحمد بن حنبل عن رُوَّح بن عبادة كرواية حجاج، وأخرجه ابن ماجه من رواية محمد بن إسحاق قال: عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبى بكر وافق حجاجا، لكن حذف عبد الله بن طلحة، وأخرجه ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جامهة من رواية

(٢٢٧) وأخوها: يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم، شهد القبتين، ولم يشهد بدرًا، وسند كره في باب إن شاء الله تعالى.

وَعَمَّارَةٌ — بالفتح والتشديد: في بلى من قضاة.

(٢٢٨) بَجْرَاءُ بن عامر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلتُ وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة، فإننا نشغل بحلب إبنا، قال: إنكم إن شاء الله ستعلمون إليكم وتصلون.

(٢٢٩) باقوم الرومى، روى عنه صالح مولى التوأمة، قال: صنعتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم منبراً من طرفاء له ثلاث درجات، الصدرة ودرجته. إسناده حديثه لكن ليس بالقائم.

إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فأنبته ، وتاجه محمد بن سلمة الخزاعي عن محمد بن إسحاق ، هذا هو للشهور عنه ، وقيل عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة عن معاوية السلمي ، قال : ابن لقيمة عن يونس بن يزيد عن ابن إسحاق بهذا الإسناد ، لكن حرف اسم الصحابي ونسبته ، قال : عن جهم الأسلمي ، ورواه عبد الرحيم بن سليمان عن ابن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية ابن جاهمة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غاط نشأ عن تصعيف وقلب ، والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه ، فصَحَّفَ عن فصارت ابن ، وقدم قوله عن أبيه فخرج منه أن لطلحة صُحبة ، وليس كذلك ، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب ، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة ، في نسق صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : طلحة بن معاوية بن جاهمة ابن العباس بن مرداس ، وقد أخرج الطبراني من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مصرف عن معاوية بن درهم أن درهما جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : جئتكَ أسْثِيرُكَ في الفزوة ، قال : ألك أم أم لا ؟ قال : نعم ، قال : فإلزمها ، وهذه قصة جاهمة بينها ، فإن كان جاهمة تحرف بدرهم ، ووقع في نسبة محمد بن طلحة ، فوهم في اسم جدّه وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر .

١٠٤٩ ﴿ جَبَّار ﴾ بن الحارث . . يأتي في عبد الجبار .

١٠٥٠ ﴿ جَبَّار ﴾ بن الحكم السلمي . . ذكره الماليني وابن سعد فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم .

١٠٥١ ﴿ جَبَّار ﴾ بن سُلمى بضم السين ، وقيل بفتحها ، ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة الكلبي . . كان يقال لأبيه تَزَال المضيّق ، ذكر ابن سعد أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عامر بن الطفيل وهو مشرك ثم كان هو الذي قتل عامر بن فؤيرة ، وفي المنازى لابن إسحاق : حدثني رجل من ولد جَبَّار بن سُلمى قال : كان جَبَّار فيمن حضرها يومئذ مع عامر بن الطفيل ، بنى بئر معونة ثم أسلم بعد ذلك ، وذكر الواقدي أنه أسلم على يد الضحّاك بن سفيان الكلبي وروى الواقدي

(٢٣٠) بُهَيْس بن سلمى التميمي قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يَحِلُّ أسلم من مال أخيه إِلَّا ما أعطاه عن طيبِ نَفْسٍ منه .

باب حرف التاء

باب تميم

(٢٣١) تميم بن يُمار بن قيس بن عدى بن أمية الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا وأحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

أيضاً عن موسى بن شعبة عن خارجة عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : قدم وفد بني كلاب وم ثلاثة عشر رجلاً فيهم ليبد بن ربيعة ، فزلوا دار ربيعة بنت الحرث ، وكان بين جبار بن سلمى وبين كعب بن مالك صبة ، فجاء كعب فرحب بهم وأكرم جبار بن سلمى وانطلق معهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر القصة ، وروى ابن إسحاق والواقدي وغيرهما أن جبار بن سلمى هو الذي طعن عامر بن فهيرة يومئذ فقال : فزيت ورب الكعبة ، ورفع من رعيه فلم توجد جثته فأسلم جبار لذلك وحسن إسلامه ، وحكى ابن الكلبي أنه كان يقال إنه أفرس من عامر بن الطفيل .

١٠٥٢ (جبار) بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان ، بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري م السلمي . . يكنى أبا عبد الله ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في أهل العقبة وذكره أبو الأنود عن عروة في أهل بدر ، وروى الطبراني من طريق أبيوب بن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال : إنما خُصص عليهم عبد الله بن ربيعة عاماً واحداً فأصيب يوم مؤتة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيت جبار بن صخر فيخبرهم^(١) يعني أهل خيبر ، وفي الغزاة لابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن مسكين^(٢) : حدثني حارثة قال : لما أخرج عمره يهود خيبر ، ركب في المهاجرين والأنصار وخرج معه جبار بن صخر ، وكان خالص أهل المدينة وحاسبهم ، وروى مسلم من طريق عباد بن الوليد ، عن جابر بن عبد الله أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة ، فذكر الحديث ، قال فقال من يتقدمنا فيمدر لنا الخوض^(٣) ويشرب ويسقينا؟ قال جابر : قلت : هذا رجل ، فقال : من رجل مع جابر؟ فقال جبار بن صخر فقال له : أنا يا رسول الله ، الحديث . وروى أحمد والبيهقي وغيرهما من طريق ابن أبي أويس عن شريك بن عبد الله بن سعد عن جبار بن صخر نحوه هذا الحديث ، قال البيهقي : لا أعلم له غيره . قلت : بل له آخر ، أخرجه ابن شاهين ، وابن السكن ، وغيرهما ، من طريق

(٢٣٣) تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي . شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا ذكره علي بن عمر بالنون والسين غير ممجدة .

وكان أبوه الحارث بن قيس بن عدى السهمي أحد المستهزئين ، وهو الذي يقال له ابن القَيْطَلَة . وهي أمه ، وهو اسمها ، وهي من بني كنانة .

لم يذكر ابن إسحاق تميم بن الحارث في المهاجرين إلى أرض الحبشة في نسخة ابن هشام ، وذكر بشر

(١) يخبرهم عليهم . يقدر الرطب على التحل كم يكون مقداره بعد جفافه؟ حتى يقدر ذكاته .

(٢) يمد لنا الخوض . يمد فرجات بالمر وهو الحجارة الصغيرة .

زهير بن محمد عن شُرْحَيْل أنه سمع جبار بن صخر يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنا نُهَيِّئُ أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا ، انتهى ، وتاجه إبراهيم بن أبي يحيى عن شُرْحَيْل ، أخرجه ابن مندة ، قال ابن السكيت وغيره : مات جبار بن صخر سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، زاد أبو نُعَيْم وهو ابن ثنتين وستين سنة .

١٠٥٣ ﴿ جبار ﴾ الثعلبي : ذكر الواقدي في الفغازي أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسروه في طريقهم إلى ذي إِمْرٍ في ربيع الأول على رأس خسة وعشرين شهراً من الهجرة ، فأدخلوه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، وذكر في موضع آخر أنه كان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى غطفان فهربوا . (ز) .

١٠٥٤ ﴿ جبار ﴾ غير منسوب يأتي في جَبَلَة . (ز) .

١٠٥٥ ﴿ جِبَارَة ﴾ بالكسر والتخفيف ابن زُرارة البُلَوِي . ذكره ابن يونس ، وقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، وليست له رواية .

١٠٥٦ ﴿ ججباب ﴾ بجمين وموحدتين يأتي في الحاء المهملة . (ز) .

١٠٥٧ ﴿ جَبَر ﴾ بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد يالِيل بن حَرَام بن غِفَار الغفاري . ذكره ابن ماكولا ، وقال : له صعبة ، ويقال هو جَبَر بن عبد الله الثعلبي الآتي . (ز) .

١٠٥٨ ﴿ جبر ﴾ بن أنس من بني زُرَيْق . ذكره الطبراني عن مُطَلِّين بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين ، مع علي من الصحابة ، وقال إنه بلدي ، والإسناد ضعيف ، ولم يذكره أصحاب الفغازي في البلديين ، إنما ذكروا جَبِير بن إِيَّاس * قلت : وحكى أبو موسى أنه يقال فيه جزء بن أنس ، وليس بصواب لأن جزء بن أنس سيأتي أنه سلى وهذا أنصاري .

١٠٥٩ جبر بن أبي إِيَّاس . يأتي في جبير . (ز) .

ابن الحارث السهمي مكان تميم .

(٢٣٣) تميم بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سَهْم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وقُتِل يوم أجنادين ، وأخواه سعيد بن الحارث وأبو قيس بن الحارث ، كانا أيضاً من مهاجرة الحبشة ، وأخوهم الرابع عبد الله بن الحارث قُتِل يوم الطائف شهيداً ، وأخوهم الخامس السائب بن الحارث جُرْحُوم الطائف . وقُتِل يوم خَلٍّ^(١) . ولهم أخ سادس يسمى الحجاج بن الحارث ، أسر يوم بدر .

(٢٣٤) تميم الأنصاري ، مولى بني غنم شهيداً وأُحْلِقَ في قول جهمهم ، كذا قال ابن إسحاق ، مولى بني غنم .

(١) لخل - موضع بالشام كان به وقائع حرية كثيرة .

١٠٦٠ ﴿جَبَر﴾ بن عبد الله القبطي مولى بني غفار ، ويقال مولى أبي بصرة الغفاري . . . حكى ابن يونس عن الحسن بن علي بن خلف بن قنيد أنه كان رسول القوقس عبارة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الحسن : وقد رأيت بعض ولده بمصر ، وقال هانيء بن النضر : مات سنة ثلاث وستين .

١٠٦١ ﴿جَبَر﴾ بن أبي عبيد التقي . . . ذكر الباوردي أنه استشهد مع أبيه يوم الجسر وسيأتي شرح ذلك في ترجمة أبي عبيد في السكتي إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

١٠٦٢ ﴿جَبَر﴾ بن عتيك بن قيس بن هيثمة بن الحارث بقدم في جابر بن عتيك وأنه شهد بدرًا ، وأن منهم من قال : إنه أخو جابر بن عتيك المتقدم ، وكانت معه راية قومه يوم الفتح ، وقال الواقدي : مات جبر بن عتيك الأنصاري سنة إحدى وسبعين ، وقال ابن سعد : هم ثلاثة إخوة : جابر ، وجَبَر ، وعبد الله ، وكان جبر أكبرهم ، وروى بن مندة في ترجمته ، من طريق حجاج بن أرطاة عن إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة قال : رأيت جبرًا وسعدًا وابن مسعود يُعطون أرضهم بالربيع والثلاث * قلت : خالف حجاج أبو عوانة وغيره فقالوا : خبابًا بدل قوله جبرًا .

١٠٦٣ ﴿جَبَر﴾ غير منسوب . . . روى ابن قانع وابن مندة من طريق رجمة بن مُصعب ، عن شريك ابن الأشعث بن سالم عن الأسود بن هلال قال : كان فينا أعرابي يؤذن بالحيرة يقال له جَبَر قال : إن عثمان لن يموت حتى يلي هذه الأمة ، قيل له : من أين تعلم ؟ قال : لأنني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة النجر فلما سلم استقبلنا بوجهه ، قال : إن ناسًا من أصحابي وُزِنوا الليلة ، فُوزن أبو بكر فوزن ، ثم وُزن عمر فوزن ، ثم وُزن عثمان فوزن ، قال ابن مندة : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، قال أبو موسى : ذكره ابن مندة في آخر ترجمة جَبَر بن عتيك ، والصواب أنه غيره * قلت : هو ذلك أفرده أبو عمر ، وقال فيه : جبر الأعرابي الغاري .

١٠٦٤ ﴿جَبَر﴾ مولى عامر بن الحصري . . . يأتي ذكره في ترجمة الذي بعده . . . (ز) .

١٠٦٥ ﴿جَبَر﴾ مولى بني عبدالمبار ذكر الواقدي أنه كان بمكة ، وكان يهوديًا ، فسمع النبي صلى الله

وقال ابن هشام : هو مولى سعد بن خثيمة ، قال أبو عمر : سعد بن خثيمة هو اللقم في بني غنم ، وبنو غنم من الأوس ، وذكره موسى بن عقبة في البدرين ، وتيمم مولى بني غنم بن السلم . وقال الطبري : وهو غنم بن السلم — بكسر السين . والله أعلم .

(٢٣٥) تميم الداري ، وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدى بن الدار ابن هاني بن حبيب بن ثعلبة ابن غنم بن عدى ، ينسب إلى الدار ، وهو يُطعن من غنم ، يكنى أبا رقية بانية له تسمى رقية لم يولد له غيرها .

عليه وآله وسلم قرأ سورة يوسف فأسلم وكنم إسلامه ثم أطلع مواليه على ذلك فعذبوه فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة شكى إليه مالتى ، فأعطاه ثمنه فاشترى نفسه ، وعتق واستغنى وتزوج امرأة ذات شرف في بنى عامر ، وحكى مقاتل بن حبان في تفسيره أنه أحد من نزل فيه (إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) وأنه أحد من نزل فيه (وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً) وأخرج الطبري في تفسير قوله تعالى (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ) من طريق السدي أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أسلم ثم ارتد ، فلقى بالمشركين ، ووشى بعمار ، وجبر عند ابن الحضرمي أو ابن عبد الدار فأخذوهما ، وعذبوهما حتى كبرا ، فنزلت (إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) وفي تفسير ابن أبي حاتم وعبد بن حنيد من طريق حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسلم الحضرمي قال : كان لنا عبدان أحدهما يقال له يسار ، والآخر يقال له جبر وكانا صديقين فكانا يقرآن كتابهما ويعملان عملهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يترجمهما فيسمع قراءتهما فقالوا : إنما يتعلم منهما فنزلت (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يِقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) ولم يذكر أنهما أسلما ومن طريق قتادة أنها نزلت في عبد بن الحضرمي يقال له يُحَنَسٌ وسيأتي واستدركه ابن فضال . . (ز) .

١٠٦٦ (جَبَر) الكندي . . روى ابن شاهين من طريق عمرو بن غياث عن عبد الملك بن مخير عن رجل من كندة يقال له ابن جبر الكندي عن أبيه ، وكان في الوفد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على السكسك والسكر ، وقال : أسلم أهل اليمن ، هم ألين قلوبا ، وأرق أفئدة ، وبلغني أنه قال : اللهم اقبل قلوبهم ووقع في مسند بقي بن مخلد في هذا الحديث عن ابن جبر عن أبيه فأنه أعلم .

١٠٦٧ (جَبَل) بفتح الجيم واللوحة ابن جبال بن صفوان بن بلال بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جعاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الشاعر الديلمي ، ثم الثعلبي . .

كان نصرانياً ، وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة ، وكان يسكن المدينة ، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه .

روى عنه عبد الله بن موهب ، وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعطاء ابن يزيد اللثمي .

روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الدجال في خطبته ، وقال فيها : حدثني تميم الداري ، وذكر خبر الجلساة وقصة الدجال . وهذا أولى مما يخرجونه المحدثون في رواية الكبار عن الصغار .

قال الدارقطني في المؤلف : له صبعة ، وقال هشام بن الكلبي : كان يهودياً مع بني قُرَيْظَةَ فَأَسْلَمَ ، ورثي
 حُجَيُّ بْنُ أَخْطَبٍ بِأَيَّاتٍ مِنْهَا :

لَمَرِّكَ مَالِامُ ابْنُ أَخْطَبٍ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ يَحْدُلِ اللَّهُ يُحْدَلُ

وكذا ذكر ابن إسحاق في المغازي الأبيات له ، قال : وبعض الناس يقول إنها لحُجَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ نَفْسِهِ ،
 وذكر أبو عبيد القاسم بن سَلَامَ ، أنه من ذُرِّيَةِ الْقُسَيطِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وقال الرزُّ بَانِي فِي مَجْمَعِ
 الشُّعْرَاءِ : كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِمَا فَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ :

رُمِيتْ نِظَاهُ مِنَ النَّبِيِّ بَقِيْلُقِ شَهَاءِ ذَاتِ مَنَاكِيرِ وَقِصَارِ

وفي ديوان حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : صِنْعَةُ أَبِي سَعْدِ الْكَرِيِّ عَنْ ابْنِ حَيْبٍ قَالَ : وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
 يُجِيبُ جَبَلِ بْنَ جَوَالِ الثَّعْلَبِيِّ وَكَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ بَعْدَ عَلَى قَوْلِهِ :

أَلَا يَأْسَعِدُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ لِمَا فَتَحَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ

تَرَكْتُمْ قَدْرَكُمْ لِأَشْيَاءٍ فِيهَا وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَقْوَرُ

قال حَسَّانُ :

تَعَاهَدُ مَعَشَرٌ نَصَرُوا عَلَيْنَا فَلَيْسَ لَهُمْ بِيَلَدَتِهِمْ نَصِيرُ

مُمْ أَتَوْا الْكُتْلَبَ فَضَيَّعُوهُ فَهَمْ عُثِيَ عَنِ التَّوَارَةِ بُورُ

كَذَبْتُمْ بِالْقُرْآنِ وَقَدْ أُيِّتَ بِصَدِيقِ النَّبِيِّ قَالَ التَّنْذِيرُ

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي كُؤَيٍّ حَرِيقُ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

الأبيات ، وأورد للرزباني لَجَلِيلُ الأبيات المذكورة وزاد فيها :

وَلَكِنْ لَا خُلُودَ مَعَ النَّسَاءِ تَخَطَّفَتْ ثُمَّ تَضَمَّنَتْ الْقَبُورُ

كَأَنَّهُمْ غَنَامُ يَوْمِ عِيدٍ تُذْبَحُ وَهِيَ لَيْسَ لَهَا نَكِيرُ

(٢٣٦) تَمِّمَ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ ، شَهِدَ مَعَ مَوْلَاهُ خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ بَدْرًا ، وَهُوَ مَعْلُودٌ فِيهِمْ ،
 وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ تَمِّمَ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ وَبَيْنَ حَبَّابِ مَوْلَى عَتَبَةَ بْنِ عَزْرَوانَ ،
 وَشَهِدَ تَمِّمٌ أَحَدًا بَعْدَ بَدْرٍ .

(٢٣٧) تَمِّمُ بْنُ أَسِيدٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ أَسِيدٍ ، أَبُو رِفَاعَةَ الْمَدَوِيُّ ، مِنْ بَنِي عَدْنَى ابْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدِ بْنِ
 طَلْحَةَ ، هُوَ مَشْهُورٌ بِكَيْفِيَّتِهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، قِيلَ : تَمِّمُ بْنُ أَسِيدٍ ، قَالَهُ يَحْيَى وَأَحَدٌ فِيمَا ذَكَرَ ابْنَ أَبِي
 خَنِيْئَةَ عَنْهَا .

١٠٦٨ ﴿جَبَلَة﴾ بن الأزرق الحمصي . . . روى البخاري في تاريخه وابن السكّن ، والطبراني وغيرهم ، من طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن جَبَلَة بن الأزرق ، وكانت له صحبة ، قال ^(١) صلى رسول الله عليه صلى الله وآله وسلم إلى جانب جدار كثير الأجر ^(٢) إما ظهراً وإما عَصراً ، فلما جلس لدغته عقر بفضي عليه ، فرآه الناس ، فأفاق ، فقال : إني الله شفاني ، وليس برفقتكم ، قال البغوي : لا أعلم له غيره ، وقال ابن السكّن ليس له غيره . . . (ز) .

١٠٦٩ ﴿جَبَلَة﴾ بن الأشعر الخزاعي . . . ذكر الواقدي أنه قتل مع كُرْز بن خالد يوم فتح مكة ، ذكره أبو عمر ، والشهور أن القتول مع كُرْز حَيْش بن خالد ، وهو حَيْش بن الأشعر ، كما سيأتي في موضعه والأشعر لقب بذلك لكثرة شعره .

١٠٧٠ ﴿جَبَلَة﴾ بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي . . . ذكره مطين بسنده إلى عبد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من أهل بدر ، أورده الطبراني وأبو نعيم وغيرهما ، وقال ابن حبان : جَبَلَة بن ثعلبة من بني تَيْكَاة بئرى وذكر ابن الأثير أن صوابه رحيلة بن خالد بن ثعلبة ، فأسقطت الراء وصحفت ونسب إلى جدّه . قلت : ويحتمل أن يكون غيره ، نعم الذي شهد بدرأ هو رحيلة ، وقد تكرّر لنا أن الإسناد إلى عبيد الله بن أبي رافع ضعيف جلداً .

١٠٧١ ﴿جَبَلَة﴾ بن ثَوْر الحنفي ، . . . كان في وفد بني حنيفة ، وذكر أبو عبيد أنه أحد من شريك في قتل مُسَيْلَمَةَ الكذاب ، استدركه ابن فضون .

١٠٧٢ ﴿جَبَلَة﴾ بن جُنَادَة بن سُود بن عمرو ، بن عُرْفُطَة بن الناقذ ، بن تميم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي . . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، واستدركه أبو موسى وابن فضون ، وكذا ذكروا جَبَلَة بن سعد الآتي .

١٠٧٣ ﴿جَبَلَة﴾ بن حارثة بن شراحيل . . . أخو زيد بن حارثة وعم أسامة بن زيد ، وهو أكبر سنّاً

وقال خليفة وعبد الله بن الحارث : حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان : أبو رفاعة الصدوي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تميم بن أسيد . وذكر الدارقطني أنه أسيد بفتح الهيمزة وكسر السين ، وذكر في موضع آخر عن عباس عن يحيى أبو رفاعة الصدوي تميم بن نَدْبَر .

(١) قال : نام عند الظهر ، من التيلولة وهي النوم عند الظهيرة .

(٢) الأجر : جمع حجر ، وهو الفخ في الجدار .

من زيد ، روى الترمذى وأبو يعلى من طريق اسمعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيبانى ، : أخبرنى جَبَلَة بن حارثة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : أرسل معى أخى ، قال : هو ذا بين يديك ، إن ذهب فليس أمنه ، قال زيد : لا أختار عليك يا رسول الله أحداً ، قال : فوجدت قول أخى خيراً من قولى ، وفى تاريخ البخارى من هذا الوجه عن الشيبانى ، سمعت جَبَلَة ، وله فى النسائى حديث متصل صحيح الإسناد ، من رواية أبي إسحاق عن قُرَوة عن جَبَلَة بن حارثة فى القول عند النوم ، ولفظه : قلت يا رسول الله علمنى شيئاً ينفعنى الله به ، قال : إذا أخذت مضجعتك فاقرأ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) .

١٠٧٤ (جَبَلَة) بن سعيد بن الأسود بن سَلَمَة بن جُحْر بن وَهَب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . ذكره ابن شاهين وأبو موسى وابن فضال ، كما تقدم فى جَبَلَة بن جُنادة .

١٠٧٥ (جَبَلَة) بن شراحيل الكلبي عم زيد بن حارثة . . ذكره ابن مندة بأمر محتمل سيأتى شرحه فى الفصل الأخير إن شاء الله تعالى .

١٠٧٦ (جَبَلَة) بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش ، بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة السعدى الأنصارى . . قال ابن السكن : شهد أحداً ، قال : وهو غير أخى أبى مسعود لاختلاف النسبتين • قلت : هو كما قال ، وروى ابن شبة فى أخبار المدينة من طريق عبد الرحمن بن أذهر أنهم لما أرادوا دفن عثمان فأتوها إلى البقيع فممنهم من دفنه جَبَلَة بن عمرو الساعدى ، فانطلقوا إلى جُحش كوكب ، ومعهم معبد بن معمر فدفنوه فيه .

١٠٧٧ (جَبَلَة) بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصارى . . أخو أبى مسعود البدرى ، ذكره الطبرانى من مُطَين بسنده إلى عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد صفين مع على من الصعابة ، وروى ابن السكن من طريق هرون الممدانى عن ثابت بن عبيد قال : دخلت على جَبَلَة بن عمرو أخى أبى مسعود الأنصارى وهو يقطع البئر من التمر ، وروى البخارى فى تاريخه ، وابن السكن من طريق بكير بن الأشج عن سليمان بن

(٢٣٨) تميم للزنى الأنصارى ، والد عباد بن تميم . قيل فيه تميم بن عبد عمرو . وقيل تميم بن زيد بن عاصم أخو عبد الله وحبيب ابني زيد بن عاصم بن عمرو من بنى مازن بن النجار ، أمهم أم عارة نسيبة الأنصارية ، ويعرفون ببنى أم عارة . يكنى تميم أبا الحسن .

روى عنه ابنة عباد بن تميم فى الرضا ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه . وهو حديث ضعيف الإسناد لا تقوم به حجة .

وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فضيحه إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف لميم هذا غير هذا الحديث ، وفى صحيحته نظر .

يسار أنهم كانوا في غزوة بالمغرب مع معاوية يعني ابن خُديج ، فنَفَلَ الناس ، ومعه أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يرو ذلك غير جَبَلَة بن عمرو الأنصاري ، ورواه ابن مندة عن طريق خالد بن أبي هرمان ، عن سليمان بن يسار أنه سئل عن النَّفْل في الغزوة فقال : لم أر أحداً يُعطيه غير ابن خُديج يعني معاوية ، فنَفَلْنَا في أفرقية الثالث بعد الخميس ، ومعنا من الصحابة والمهاجرين غير واحد ، منهم جَبَلَة بن عمرو الأنصاري . . (ز) .

١٠٧٨ ﴿جَبَلَة﴾ بن أبي كُرَيْب بن قيس بن حُجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . . قال ابن سعد : وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان في أثنين وخمسمائة من الطاء ، وذكره ابن شاهين عن رجاله ، والطبري واستدركه ابن فضال وأبو موسى .

١٠٧٩ ﴿جَبَلَة﴾ بن مالك بن جَبَلَة بن صمارة بن دراع بن عدى بن الدار بن هاني بن حبيب بن نُمارة بن نَظْم اللخمي الداري . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الدارين ، ذكره ابن شاهين عن رجاله ، وأخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُنصرَقه من تبوك ، لا أعرفه ، واستدركه أبو موسى . وسيأتي ذكره عن الواقدي في ترجمة نعيم بن أوس ، وذكره أبو إسحاق ابن الأمين في حرف الحاء المهيمة مستدرِكاً على ابن عبد البر ، ولم يذكر سلفه في ذكره بالحاء .

١٠٨٠ ﴿جَبَلَة﴾ غير منسوب . . قال البخاري : له صحبة ، وروى عنه ابن سيرين مرسلًا ، أراه يعني جَبَلَة بن عمرو الأنصاري ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وليست له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية ، وفي البخاري تعليقاً قال ابن سيرين : لا بأس به ، يعني الجمع بين المرأة وابنة زوجها من غيرها ، ووصله البغوي وابن السكن من طريق حماد عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمصر من الأنصار يقال له جَبَلَة ، جمع بين امرأة ورجل وابنته من غيرها ، قال

(٢٣٩) تميم بن حُجر ، أبو أوس الأسدي ، كان ينزل الجنذوات بناحية العُرج والجنذوات : بلاد أسلم ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي .

باب الأفراد في التاء

(٢٤٠) تميم بن العباس بن عبد المطلب ، أمه أم ولد رومية تسمى سبأ ، وشقيقه كثير بن العباس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تدخلوا عليَّ قَدْحًا ، استاكوا . من حديث منصور بن العتَم عن أبي علي الصيقل ، عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أيوب : وكان الحسن يكرهه قال ابن مندة : هكنا رواه عَفَّان وغيره ، ورواه سُليمان بن حرب عن حماد قال جَبَّار ، والأول أصح * قلت : وكنا رواه ابن عُلمية عن أيوب ، أخرجه ابن أبي شيبة ، ورواه أيضاً عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ، قال : نبئت أن سعد بن قرقاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر نحوه .. (ز) .

١٠٨١ (جَيْب) بالجيم وموحدتين مصفراً ابن الحارث .. ذكره ابن السكن ، وقال : لم يصح إسناده حديثه ، وروى هو والطبراني من طريق نُوح بن ذَكْوَان عن هشام عن أبيه ، عن عائشة : جاء جَيْبُ بن الحارث قال : يا رسول الله ، إني رجل مُقَرَّفٌ للذنوب^(١) قال : تهب إلى الله عز وجل ، الحديث . قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الطبراني في الأوسط : لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد . تفرَّد به عيسى بن إبراهيم ، عن سعيد بن عبد الله ، عن نوح عنه ، وذكر عبد الفتى بن سعيد في المؤلف : أن أيوب بن ذكوان رواه عن هشام * قلت : وأيوب ونوح ضعيفان ، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حُرِّفَ نوحاً بأيوب ، ونبه البيهقي في الشعب على أن بعضهم رواه ، وقال جُبَيْرُ بن الحارث بالراء ، وقال : هو وَهْمٌ ، وصحَّفه ابن شاهين فأورده في إغاثة العجمة ، وتقبَّه أبو موسى ، وسيأتي لجيب أيضاً ذكر في ترجمة أبي الغادية .

١٠٨٢ (جُبَيْر) بن إياس بن خَلْدَةَ بن مُحَمَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الخزرجي .. ذكره أبو الأسود عن عروة ، وموسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وابن إسحاق ، وأبو معشر وغيرهم فيمن شهد بدرًا وقال ابن مندة : لا نعرف له رواية ، وقال ابن القُدَّاح : جُبَيْرُ بفتح الجيم وسكون الواو .

١٠٨٣ (جُبَيْر) بن مُبَيِّنَة أخو عبد الله ، وهو ابن مالك بن القشْبِ الأزدِي حليف بني المطلب .. ذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن قتل يوم البليمة من الصحابة ، وأخرجه الطبراني فقال في صدر الترجمة : جُبَيْرُ بن مالك التوفلي ، وَهْمٌ في قوله التوفلي وإنما هو الأزدِي أو المطلبِي .

وكان تمام بن العباس والياً لعلِي بن أبي طالب رضى الله عنهما على المدينة ؛ وذلك أن علياً لما خرج عن المدينة يُريد العراق استخلف سهل بن حُنَيْف على المدينة ، ثم عزَّله واستجلبه إلى نفسه ، وولى المدينة تمام بن العباس ثم عزله ، وولى أبا أيوب الأنصاري ، فشَخَصَ أبو أيوب نحوه على رضى الله عنهما . واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار ، فلم يَزَلْ عليها حتى قُتِلَ على رضى الله عنه . ذكر ذلك كله خليفة بن خياط .

(١) مقرف للذنوب : كثير ارتكابها ، من قولهم قارف الذنب إذا أتاه فهو مقارف له ، ومقراى صيغة مبالغة على وزن مفعال .

١٠٨٤ ﴿جُبَيْر﴾ بن الحُبَاب بن المنذر الأنصاري . قال ابن حبان : يقال له صُبة ، وفي إسناده نظر ، وذكره مُطَيَّن في الصحابة ، وقال إنه في سِرِّ عُبَيْد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد صفين مع عليّ من الصحابة ، أخرجه الباوردي والطارقي عن مُطَيَّن وابن منذة عن الباوردي ، وأبو نعيم عن الطبراني .

١٠٨٥ ﴿جُبَيْر﴾ بن الحُوَيْرث بن معبد بن بَجْرِ بن عبد بن قُصَيّ بن كلاب القرشي . قال الزبير : قتل أبوه يوم الفتح ، وقال ابن سعد : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورآه ولم يرو عنه ، وروى عن أبي بكر وغيره وروى الواقدي عن ابن السيب عن جُبَيْر بن الحُوَيْرث قال : حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد * قلت : ومن يكون يوم اليرموك رجلاً يكون يوم الفتح مُعْتِزاً ، فلا مانع من عدّه في الصحابة ، وإن لم يرو ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر ، وعدّه ابن حبان في التابعين .

١٠٨٦ ﴿جُبَيْر﴾ بن حَيّة بفتح المهملة وتشديد النون ابن مسعود الثقفي ابن عمّ للمغيرة بن شعبة وابن أخي عُرْوَة بن مسعود * ثبت في صحيح البخاري أنه شهد الفتح في عهد عمر ، وأخرج البخاري الحديث بذلك ، من رواية ولده زياد بن جُبَيْر عنه ، ولم أر من ذكر جُبَيْراً في الصحابة ، وهو من شرطهم لأن ثقيفاً لم يبق منهم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن كان موجوداً أحد إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع ، وقد ذكره أبو موسى في الصحابة ، وأخرج له حديثاً ، وزعم أنه مرسل ، وصحّح أنه تابعي ، وليست صحبته عندي بمندفة ، فمن يشهد الفتح في عهد عمر لابد أن يكون إذ ذاك رجلاً إذ القصة التي شهدناها كانت بعد الوفاة النبوية . بدون عشرين ، فأقول أحواله أن يكون له رؤية ، وكان المذكور يسكن الطائف ، وكان معلّم كتاب ، ثم قدم العراق فاستقر كاتباً في الديوان ، ثم ولّاه زياد أصبهان ، وعظم شأنه ، ومات في خلافة عبد الملك .

١٠٨٧ ﴿جُبَيْر﴾ بن مُطَيم بن عَدِيّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي . وأمه أم حبيبة بنت سعيد ، وقيل أم جميل بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لُؤي كان من أكابر قريش

وقال الزبير : كان تمام بن العباس من أشد الناس بطشاً ، وله عَقَب .

وكان للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عشرة من الولد : سبعة منهم ولدتهم له أم الفضل بنت الحارث المملالية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، ومعبد ، وقُتَيْم ، وعبد الرحمن ، وأم حبيب شقيقتهما ، وعون بن العباس لا أفيّ على اسم أمّه ، ولأم ولدٍ منهما اثنان : تمام وكثير ، وأما الحارث بن العباس بن عبد المطلب فأمه من هذيل ، فهؤلاء أولادُ العباس رضى الله عنهم . وكان أصغرهم تمام بن العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

وعلماء النسب ، وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد أسارى بدر ، فسمعه يقرأ الطور ، قال : فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي ، وروى ذلك البخاري في الصحيح ، وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان أبوك حياً وكلني فيهم لو هبتم له ، وأسلم جبير بين الحديبية والفتح ، وقال البغوي : أسلم قبل فتح مكة ، ومات في خلافة معاوية ، وقال ابن إسحاق : أخبرني يعقوب بن عتبة عن شيخ من الأنصار : أن عمر بن أبي سيف النعمان دعا بجبير بن مطعم ، وكان أنسب قريش لقریش . والعرب قاطبة ، قال : وقال جبير : أخذت النسب عن أبي بكر الصديق ، وكان أبو بكر أنسب العرب ، وروى عنه من الصحابة سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وروى عنه ابن السبب : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وعثمان فسألاه أن يقسم لهم كاقسم لبي هاشم والمطلب ، وقالوا : إن قرابتنا واحدة ، أي إن هاشما والمطلب ونوفلا جد جبير وعبد شمس جد عثمان إخوة ، فأبى وقال : إنما بنوه هاشم وبنو المطلب شيء واحد ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .

١٠٨٨ (جبير) بن نفير السكندى . فرّق العسكري بينه وبين جبير بن نفير الحضرمي ، وقد تقدم في جبير السكندى قريبا .

١٠٨٩ (جبير) بن نوفل . قال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، وفي إسناده ليث بن أبي سليم ، وذكره مطين والباوردي وابن مندة في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبي بكر بن عياش عن ليث بن أبي سليم ، عن زيد ابن أرقط ، عن جبير بن نوفل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أقرب عبد إلى الله بأفضل مما خرج منه ، يعني القرآن ، قال ابن مندة ، رواه بكر بن خنيس ، عن ليث عن زيد عن جبير بن نفير ، مرسل والله أعلم .

١٠٩٠ (جبير) مولى كثيرة بنت سفيان . . يأتي ذكره في ترجمة سعيد مولى كثيرة .

١٠٩١ (جبير) خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم جابر بن عبد الله في حديث رواه أبو عبد

تثوا بتمّام فصاروا عشرة . يارب فاجعلهم كراماً برّره

• واجعل لهم ذكراً وأتمّ الثمرة •

قال أبو عمر رحمه الله : وكلّ بني العباس لم رواية ، وللفضل وعبد الله وعبيد الله شماع ورواية ، وقد ذكرنا كلّ واحد منهم في موضعه من كتابنا هذا ، والحمد لله .

ويقال : إنه ما رؤيت قبور أشد تباعداً بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ، ولستهم أهم أم الفضل في دار واحدة ، واستشهد الفضل بأجنادين ، ومات معبد وعبد الرحمن بإفريقية ، وتوفي

الله صاحب الصدقة عن أبي الزبير عن جابر ، أخرجه ابن أبي خيثمة وغيره (ز) .

١٠٩٢ (جَبِيلَة) بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنغد بن حلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع البَلَوِي حَافِي الأَصْصَار .. ذكره ابن الأَمنِ مستدركاً على الاستيعاب ، ولم يسق نسبُه ، وساقه الرشاطي في الأنساب ونقل عن ابن الكلبي أنه قال : صاحب حلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان عينه يوم الأحزاب ، قال ، ولم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فضال .. (ز) .

باب ج - ث -

١٠٩٣ (جَثَامَة) بفتح أوله وتثنية الثالثة ابن قيس .. ذكره ابن مندة ، وروى من طريق حبيب بن عبيد الرَحَبي ، عن أبي بشر عن جَثَامَة بن قيس ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مرفوعاً : من صام يوماً في سبيل الله باعده الله عن النار مائة عام ، وفي الإسناد من لا يعرف ، وسيأتي في ترجمة الصعب ابن جَثَامَة بن قيس بن عبد الله بن بَعْر اللخميّ ووالده غير هذا .

١٠٩٤ (جَثَامَة) بن مُسَاق ، بن ربيع بن قيس الكنانيّ .. له صحبة ، وأرسله عمر إلى هرقل ، روى ابن مندة من طريق عبد الخالق الحمصي عن يحيى بن أيوب عن الكنانيّ رسول عمر إلى هرقل ، وكان يقال له جَثَامَة بن مُسَاق ، قال . جلست فلم أدر ما تخطي ، وإذا تخطي كرسى من ذهب ، فلما رأته نزلت عنه ، فضحكت ، فقال لي : لم نزلت عنه ؟ فقلت : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن مثل هذا .

١٠٩٥ (جَثَجَات) قيل هو اسم أبي عقيل صاحب الصاع ، ضبطه السهيلي تبعاً لابن عبد البر وضبطه غيره بالخاء المهملة ، وقيل في اسمه غير ذلك وتأتي ترجمته في الكشي .. (ز) .

١٠٩٦ (جَثِيلَة) بجيم ومائة مصفراً ابن عامر يأتي في الخاء المهملة .. (ز) .

عبد الله بالظاف ، وعبيد الله بالين ، وقمّ بسمرقند ، وكثير بيمين ، أخذته الذبحة .

قال أبو عمر رضي الله عنه : في هذه الجملة اختلاف عند التفصيل سترها في باب كل واحد منهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(٢٤١) الثَّلب ، ويقال الثلب بن ثعلبة بن ربيعة المَعْنِي التميمي . ونسبه خليفة ، قال : الثَّلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، سكن البَصْرَة ؛ يكنى أبا المِقَام ، روى عنه ابنه مِقَام ابن الثَّلب أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فقلت : استغفر لي يا رسول الله . قال : اللهم اغفر للثَّلب وارثه ثلاثاً .

باب ج - ح -

١٠٩٧ ﴿جَعْدَم﴾ بن قُضَالَةَ الجُهَنِيّ . . . روى ابن مندة من طريق محمد بن عمرو ، بن عبد الله بن جَعْدَم : حدثني أبي عن أبيه عن جَدِّه جَعْدَم : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشح رأسه وقال : بارك الله في جَعْدَم ، وكتب له كتاباً ، فذكر الحديث بطوله ، وقال : هو حديث غريب ، * قلت : في إسناده من لا يعرف ، ثم هو من رواية النضر بن سَلَمَةَ بن شاذان ، وهو متروك .

١٠٩٨ ﴿جَعْدَم﴾ الْمُحْسِنِيّ . . . بضم الهملة وسكون الميم بعدها هملة ، كذا قرأته بخط الخطيب في التؤتلف ، وأورد له من طريق محمد بن المسيب الأُرْغِيَانِيّ عن موسى بن مُهْمِل الرَّمْلِيّ ، عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن قُضَالَةَ : سمعت أبي يحدث عن أبيه عبد الله عن أبيه قُضَالَةَ عن جَعْدَم الْمُحْسِنِيّ أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشح رأسه وقال : اللهم بارك في جَعْدَم ، وهو محتمل أن يكون هو الذي قبله ، وكان قوله في الأول الجُهَنِيّ تصحيف ، ويكون قصته إسناده .

١٠٩٩ ﴿جَعْدَم﴾ غير منسوب . . . روى عيسى غُنْجَار عن المغيرة البصريّ عن الهيثم بن ميمون ، عن حكيم بن جَعْدَم : أراه عن أبيه ، وكانت له صعبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلب شاته ورقع قيصه ، وخصف نعله ، وأكل مع خادمه ، وحمل من سَوْقه ، فقد برىء من الكبائر إسناده ضيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه .

١١٠٠ ﴿جَعْدَم﴾ الْجَدِيمِيّ من بني جَدِيمَةَ . . . بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ، ذكره الأُمَوِيُّ في المغازي عن ابن إسحاق فيمن أسلم من بني جَدِيمَةَ ، وذكره الواقديّ فيمن قتله خالد بن الوليد من بني جَدِيمَةَ ، لما قالوا : صباُنا ، ولم يقولوا أسلمنا ، والقصة مشهورة إلا أن الواقديّ تنزّد بتسمية جَعْدَم فيهم ، ذكره ابن فضون في ذيله . . (ز) .

وكان شعبة يقول : الثَّلب بالناء يجعل من الناء ناء ، لأنه كان أُلْتُع لابيين الناء .

حرف التاء

باب ثابت

(٢٤٢) ثابت بن الجَدْع ، واسم الجَدْع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، شهد العقبة و بدرًا والشاهد كلها ، وقتل يوم الطائف شهيداً ، ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، قال : ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل .

١١٠١ ﴿جَعْدَمَة﴾ غير منسوب . . له صحبة ورواية قاله ابن حبان عن إيراد عنه ، كذا في التجريد للذهبي وسيأتي في القسم الأخير جَعْدَمَة ويوضح القول فيه إن شاء الله تعالى .

١١٠٢ ﴿جَعَشَ﴾ الجهني . . قال ابن فتحون في ذيله : ذكره الطبري في الصحابة * قلت : وسيأتي في القسم الأخير جَعَشَ الجهني وأن بعض الرواة صحف اسمه ، فما أدري هو هذا أو غيره ؟ .

١١٠٣ ﴿جَعَشَ﴾ بن رِثَابِ الْأَسَدِيِّ . . والد أبي أحمد ، يأتي نسبه في ترجمته ، قال ابن حبان : له صحبة ، ذكره الجعاني فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة هو وابنه ، وروى الدارقطني بإسناد واهٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم جَعَشَ هذا ، كان اسمه برّة فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم جَعَشًا ، والمعروف أن ابنته كان اسمها برّة فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم . (ز) .

باب ج - ح - د

١١٠٤ ﴿جِدَارٌ﴾ بكسر أوله وتخفيف الدال ، روى البقوي وابن أبي عاصم وغيرهما من طريق العباس ابن الفضل بن عمرو الأنصاري عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري عن يزيد بن شَجَرَةَ عن جِدَارٍ ، قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعمة فيما بين خضراء ، وصفراء ، وحمرأ ، وفي البيوت ما فيها ، فذكر الخطبة بطولها ، قال ابن مندة : غريب ، وقد رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، بطوله ، ولم يذكر جِدَارًا ، وكذا رواه منصور عن يزيد لكن وقفه * قلت : وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد ، والعباس ضعيف جدًا ، وقد قال العباس الذوري عن ابن مَعِين : يزيد بن شجرة له صحبة ، فأما حديث جِدَارٍ فليس بصحيح ، ولانعلم الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئًا ، والحديث حديث منصور ، وقال البقوي نحوه ، وزاد إن الزهري لم يسمع من يزيد ، وقال ابن الجوزي قال : ومعلبة هو الذي يدعى الجندع .

(٢٤٣) ثابت بن هَزَال بن عمرو الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، شهد بدرًا وسائر المشاهد ، وقتل يوم البليمة شهيدًا ، رحمه الله .

(٢٤٤) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أُحُد شهيدًا في قول جميعهم .

قال ذلك موسى بن عُقْبَة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين .

(٢٤٥) ثابت بن خالد بن النعمان بن خضاء ، من بني مالك بن النجار ، شهد بدرًا

عن التستاق: هذا حديث باطل ، وقال البار قطي: ليس بالحفوظ ، والصواب قول منصور ، والأعشى ، قاله في الملل .

١١٠٥ ﴿ جُدَّ جُدَّ ﴾ يحمين مضمومتين بينهما حال ساكنة مهمله ، هو الجندُعيّ ، ذكره البيهقي في الدلائل من رواية عبد الرزاق ، عن رجل ، عن سعيد بن جبيرة قال : جاء رجل إلى ناس من الأنصار فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسلني إليكم وزوجني فلانة ، فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً ولقداد فقال : اقتله ، وما أراك تتركه ، فوجداه ميتاً من لدغة ، قال البيهقي : وقد سُميَ هذا الرجل ، في رواية عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث جُدَّ جُدَّ الجندُعيّ * قلت : ووقع عند ابن مندة من طريق يحيى بن بسطام عن عمرو بن قرقدة عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث ، أن جُرَيْمًا الجندُعيّ ، فذكر القصة ، أوردته في أثناء ترجمة جندع الأنصاري ، وليس بصواب ، فلي هذا اختلف على عطاء بن السائب في اسمه (ز) .

١١٠٦ ﴿ جَدَّ ﴾ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلفة الأنصاري أبو عبد الله . . . روى الطبراني وابن مندة من طريق معاوية بن عمار الدهني عن أبيه عن أبي الزبير ، عن جابر قال : حلني خالي جدَّ بن قيس ، وما أقدر أن أرى بجبر في السبعين راكباً من الأنصار الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث فيبيعة العقبة ، وإسناده قوي ، قال ابن مندة : غريب ، من حديث معاوية بن عمار ، تفرد به محمد بن عمران بن أبي ليلى ، وكان الجدَّ بن قيس سيد بني سكمة ، كما سيأتي في ترجمة عمرو بن الجحوح ، ويقال إن الجدَّ بن قيس كان منافقاً ، روى أبو نعيم وابن مردويه من طريق الضحَّاك عن ابن عباس أنه نزل فيه قوله تعالى (وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَنْتَهِ) ، ورواه ابن مردويه من حديث عائشة بسند ضعيف أيضاً ، ومن حديث جابر بسند فيه مُبْهَم ، وعن جابر أن الجدَّ تخلف يوم الحديبية عن البيعة أخرجه ابن عساكر من طريق الأعشى ، عن أبي سفيان عنه ، وقال وأُحْلَأَ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . وقيل : بل قتل يوم بئر مَعُونَة شهيداً رحمه الله .

(٢٤٦) ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا في قول الواقدي دون غيره .

(٢٤٧) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان الباري ، ثم الأنصاري ، حليف لهم ، شهد بدرًا والشاهد كلها ، ثم شهد غزوة مؤتة ، فدُفِنَ الرابيةُ إليه بعد قتل عبد الله بن رواحة ، فندمها ثابت إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال مني . وقتل ثابت بن أقرم سنة إحدى عشرة في الردة .

عبد الرزاق عن معمر بن قنادة في قوله تعالى (خَلَقُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) نزلت في نفر من تخلف عن تبوك، منهم أبو ليابة والجلدع بن قيس لم يقب عليهم، وقال أبو عمر في آخر ترجمته: يقال إنه تاب وحسنت توبته، ومات في خلافة عثمان.

١١٠٧ (جذرة) يضم ثم سكون ابن سيرة المفتي... قال ابن يونس: له صعبة، وشهد فتح مصر، وكذا ذكره عبد النبي بن سعيد.

١١٠٨ (جدع) بن نذير... بالتصنيف فيها، المرادى الكمي من بني كعب بن عوف، بطن من مراد خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: له صعبة، وخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعلم له رواية، وهو جد أبي غلبان^١ عبد الرحمن بن مالك.

١١٠٩ (جدي) بالتصنيف ابن مرة بن مرقاة البلوي، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار... ذكره ابن سعد، وقال: استشهد هو وأبوه بخير.

١١١٠ (جديمة) بن عمرو العصري من وفد عبد القيس... ذكره الرشاشي في الأنساب، وقال فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خزيمه بن عمرو، وجديمة بن عمرو، وعمرو بن مروحوم وهام بن ربيعة، ذكر هؤلاء الأربعة أبو عبيدة، ولم يذكرهم أبو عمر، ولا ابن فضال.

١١١١ (الجلدع) الأنصاري... هو ثعلبة بن زيد.

١١١٢ (الجلدع) الأنصاري... ذكره ابن شاهين، وأفرده عن الأول روى من طريق شريك ابن أبي نمر، قال: حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجلدع عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أكثر أمتي الذين لم يفعلوا فيبطلوا، ولم يقتل عليهم فيسألوا، قال أبو موسى: لا أدري هو ثعلبة بن زيد أو آخر؟ قلت: بل هو غيره، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف، فلم يدركه شريك بن أبي نمر، وهذا قد صرح بالتحديث عنه فافترقا... (ز).

وقيل: سنة اثنتي عشرة، قتل طليحة بن خويلد الأسدي في الردة هو وعكاشة بن محصن في يوم واحد، واشترك طليحة وأخوه في قتلها جميعاً، ثم أسلم طليحة بعد.

(٢٤٨) ثابت بن صهيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيثان بن ثعلبة ابن طريف بن الخزرج ابن ساعدة الأنصاري الساعدي، شهد أحداً، ذكره الطبري.

(٢٤٩) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلى، هو أخو سعد ابن زيد، شهد بدرًا.

١١١٣ ﴿الخراج﴾ الأشجسي . . ترجم له الطبراني ولم يسق له شيئاً ، وقال أبو الجراح ، روى حديثه أحد ، وأبو داود من طريق عبد الله بن عتبة بن مسعود ، قال أثنى عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فأتى منها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ، الحديث قال : قام رجل من أشجع فقال : قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك في بَرِّوع بنت واشق ، قال : هلم شاهدك على هذا ، قال : فشهد أبو سينان والجراح ، رجلاً من أشجع .

باب ج - ر -

١١١٤ ﴿جراد﴾ بن عيسى عداؤه في أعراب البصرة . . روى ابن مندة من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة ، وهو متروك عن قرة بنت مزاحم : سمعت أم عيسى بنت جرادة تقول : عن أبيها الجراد ابن عيسى أو ابن عيسى قال : قلنا يارسول الله إن لنا ركاباً فكيف لنا أن نذنب؟ الحديث .

١١١٥ ﴿جراد﴾ العقيلي والد عبد الله . . روى ابن مندة من طريق يعلى بن الأشدق ، وهو متروك عن عبد الله بن جراد العقيلي عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فيها الأزدي والأشعريون ، فغنموا وسلموا ، الحديث ، قال أبو نعيم : إنما يعرف من حديث عبد الله بن جراد نفسه * قلت : وقد ذكر ابن الكلبي في الأنساب جراد بن المتفق بن عامر بن عقيل ، وقال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فالظاهر أن هذا استلزمه ابن الأمين .

١١١٦ ﴿جرتوم﴾ أبو ثعلبة الخشني . . وقيل في اسمه غير ذلك يأتي في السكبي .

١١١٧ ﴿جرجرة﴾ الإسرائيلي . . يأتي في الحاء المهملة . . (ز) .

١١١٨ ﴿جرج﴾ . . ذكره أبو نعيم فيما حكاه ابن يسكوال وأبو إسحاق بن الأمين ، وذكر له حديث أسد بن وداعة : أن رجلاً يقال له جرج أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله إن أهلي يصونني ، الحديث . وسيأتي في جزء بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة على الصواب .

وقال عباس : سمعت يحيى بن معين يسأل عن أبي زيد الذي يقال إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد ، وما أعرف هذا لغير يحيى بن معين في أبي زيد الذي جمع القرآن ، وسيأتي الاختلاف فيه في موضعه من هذا الكتاب في الكشي إن شاء الله تعالى . وأما ثابت بن زيد فله صحبة ، روى عنه عامر بن سعد .

(٢٥٠) ثابت بن قيس بن كتمان بن ظهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن

كعب بن الخرج ، وأمه امرأة من هلي .

١١١٩ ﴿جُرموز﴾ المَجْزِيّ . . وقال أبو حاتم : جُرموز القُرَيْمِيُّ البَصْرِيّ : له صعبة ، ونسبه ابن قانع فقال : جُرموز بن أوس بن عبد الله بن جرير بن عمرو بن أنمار بن المَجْزِيّ بن عمرو بن تميم ، وقال ابن السكن : له صعبة ، حديثه في البصريين ، روى البخاري في تاريخه من طريق أبي عامر العقدي عن عبيد الله بن هوذة القُرَيْمِيِّ : حدثني رجل من بني المَجْزِيّ عن جُرموز ، ورواه أحمد وغيره من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله بن هوذة ، عن رجل سمع جُرموزا المَجْزِيّ يقول : قلت يا رسول الله أوصني ، قال : أوصيك أن لا تكون كمانا ، ورواه ابن السكن من طريق سلم بن قُتَيْبَةَ : حدثنا عبيد الله بن هوذة ، ورأيت في مهبه من الكبير ، قال : حدثني جُرموزا ، فذكره ، وعلى هذا فملّ عبيد الله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه ، والرجل للبهيم في الرواية الأولى جزم البقوى وابن السكن بأنه أبو تيمية المَجْزِيّ ، وقال ابن مندة : روى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جُرموز ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه .

١١٢٠ ﴿جُرم﴾ . . قيل هو اسم أبي ثعلبة ، حكاه البقوى عن أحمد ، وكذا الرشاطي ، وأبو عمر . . (ز) .

١١٢١ ﴿جرو﴾ السدوسي براء ساكنة ثم واو ، وقيل بزاي معجمة ثم همزة ، روى ابن مندة من طريق محمد بن جابر عن خُفص بن المبارك عن رجل من بني سدّوس يقال له جرو قال : أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتمر من تمر اليمامة ، فقال : أي تمر هذا ؟ الحديث : قال هذا حديث غريب حسن المخرج * قلت : محمد بن جابر هو اليمامي ضعيف ، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث عن ابن مندة ، كأنه لم يجده من غير طريقه .

١١٢٢ ﴿جرو﴾ بن عمرو المُذَرِّي . . وقيل بالتصغير ، وقيل جَزْءُ بزاي ثم همزة ، وقيل جَزِي بكسر الزاي بعدها ياء ، ورأيت في نسخة صحيحة من الاستيعاب جَزَاء على وزن خفاء ، روى ابن مندة

يكنى أبا محمد بانه محمد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن .

وقتل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرة ، وكان ثابت بن قيس خطيب الأنصار ، ويقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال لحسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم . شهد أحداً وما بعدها من للشاهد ، وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

قال أنس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة قُلتُ لثابت بن قيس بن شماس : ألا ترى يا عم ، (م ١٠ - الإصابة والاسم فيه جزء ثان)

من طريق أبي ثعلمة بن الحر بن ربيعة عن أبيه أقيصر أن جرؤ بن عمرو حدثه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له كتابا : أن ليس عليكم حشر ولا عُشر ، هذا إسناد مجهول .

١١٢٣ (جُرُول) بن مالك بن عمرو من بني جَحْجَجِي بن عوف بن كلفة بن عوف ، بن عمرو بن عوف الأوسى الأنصارى . . وقيل بالزأى والهمزة ، وقيل غير ذلك ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بالجماعة .

١١٢٤ (جُرُول) بن الأحف بن السَّمُط بن امرئ القيس ، بن عمرو بن معاوية ، بن الحارث الأكبر الكِنْدِي . قيل هو اسم جد رَجَاء بن حَيَّوَة ، قاله أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، وروى الطبراني من طريق جارية بن مُصعب عن رَجَاء بن حَيَّوَة ، عن أبيه عن جدّه وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن حارية من سَبِي حُنَيْن مرّت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لمن هذه . الحديث . ولم يسم جدّه ، وحكى ابن عساكر فيه قولين آخرين : أحدهما جَنْدَل بنون ثم دال ، والآخر بزأى بدل اللال .

١١٢٥ (جُرُول) بن عياش بن عمرو الأنصارى . . قال أبو عمر : ذكره ابن إسحاق وخليفة بن خياط ، وأنه قُتل بالجماعة . قلت : وفي كتاب ابن مأكولا جُرؤ بن بضم الجيم بعدها راء ابن عياش ، بتحتانية وشين معجمة ، من بني مالك بن الأوس . . هذرواية المطاردى عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، وفي رواية لإبراهيم بن سعد عنه جرؤ بن عباس بفتح أوله وبموحدة وسين مهمله ، وعند موسى بن عُقبة بفتح الجيم وسكون الزأى بعدها همزة ، ووافق على الموحدة والمهمله والله أعلم .

ووجدته قد حَسَرَ عن فخذيه وهو يتحنط ، قال : ما هكنا كُفّا قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بئس ماعودتم أقرانكم ، وبئس ماعودتم أنفسكم ، اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء ، ثم قاتل حتى قتل رضى الله عنه ، ورآه بعض الصحابة في النوم فأوصاه أن تؤخّر رُعْه ممن كانت عنده وتباع ويقرّ ثمنها في الساكن . قصص ذلك الرجل الرويا على أبي بكر رضى الله عنه ، فبعت في الرجل ^(١) فاعترف بالذرع ، فأمر بها فبيعت وأنفذت وصيته من بعد موته ، ولا نعلم أحدا أنفذت له وصيته بعد موته سواء .

وكان يقال : إنه كان به مسٌّ من الجن .

أُنْبَأَنَا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أبو الزبائع روح بن الفرج ،

(١) هنا مضاف عذوف والتقدير قبعت في طلب الرجل ، وفي هامش الاستيعاب طبع الهند ،

(قبعت في طلب الرجال)

١١٢٦ (جـ رول) ويقال جـ رول بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك ، بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري . . ذكره ابن الكلبي وأن بُسر بن أبي أُرطاة هدم داره بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية في أواخر خلافة علي رضي الله عنه ، لأنه كان ممن أعان على عثمان رضي الله عنه .

١١٢٧ (جـ رهد) بن خويلد بن بُجيرة بن عبد ياليل بن رزعة بن زراح بن عدى بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي . . كان من أهل الصُّفة ، وكان يُكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال كان شريفاً ، ورويت عنه أحاديث منها : حديثه المشهور في أن التَّخَذِ عورة ، وقد اختلفوا في إسناده اختلافاً كثيراً ، وصححه ابن حبان مع ذلك ، قال ابن حبان : عِلَّاده في أهل البصرة ، وقال غيره : في أهل المدينة ، وهو الصحيح ، وروى ابن السكن ، من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع حدثني مُسلم بن جـ رهد عن ابن عمِّ لي عن أبيه ، وكان شهد الحُدَيْبِيَّةَ فذكر حديثاً ، وروى الطبراني من طريق زُرْعَةَ بن عبد الرحمن بن جـ رهد عن أبيه عن جدّه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلس إليه ، وكان من أصحاب الصُّفة ، ومن طريق سفيان بن قُروَةَ عن بعض بني جـ رهد عن جـ رهد أنه أكل بيده الشَّالَ ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كل باليمين ، فقال : إنها مصابة ، فنفت عليها ، فاشكى حتى مات ، قال الواقدي : كانت له دار بالمدينة ، ومات بها في آخر خلافة يزيد .

١١٢٨ (جـ رنج) الإسرائيلي . . كان يهودياً فأسلم ووقع ذكره في كتاب السير لأبي علي بن الأشعث أحد المتروكين للتهمين ، فروى بإسناده من طريق أهل البيت إلى علي بن أبي طالب : أن يهودياً يقال له جـ رنج ، فذكر الحديث في إسلامه ، ووجدته في موضع آخر جـ رنجية .

قال حدثنا سعيد بن عفير وعبد العزيز بن يحيى اللدني ، قالا : حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري عن ثابت بن قيس بن شماس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا ثابت ، أما ترضى أن تعيش حيداً ، وتقتل شهيداً ، وتدخل الجنة - في حديث ذكره . زاد عبد العزيز في حديثه : قال مالك : قُتِلَ ثابت بن قيس يوم البِغامة شهيداً .

وروى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني عطاء الخراساني قال : حدثني ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت : لما نزلت «يا أيها الذين آمنوا لا ترقموا أصواتكم فوق صوت النبي .. الآية» دخل أيوها بيته وأغلق عليه بابه ، ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم

١١٢٩ (جُرَيْج) الْجُنْدُوعِيّ .. تقدم في جُدُجْد.

١١٣٠ (جرير) بن الأرتط .. قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حَجَّة الوداع ، فسمعته يقول : أعطيت الشفاعة ، رواه ابن مندة من طريق يعلى بن الأشدق ، وهو متروك عنه .

١١٣١ (جرير) بن أوس بن حارثة الطائي أخو خريم ، قال أبو عمر : قدما معاً على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وجرير هو الذي قال له معاوية : من سيدكم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن جاهلنا ، فقال له معاوية : أحسنت يا جرير .

١١٣٢ (جرير) بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن عليّ التيجليّ الصحابيّ الشهير ، يكنى أبا عمرو ، وقيل يكنى أبا عبد الله .. اختلف في وقت إسلامه ، ففي الطبراني الأوسط من طريق حصين بن عمر الأحمسيّ عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم عن جرير قال : لما بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أُتيته فقال : ماجاء بك ؟ قلت : جئت لأسلم ، فألقي إليّ كسائه وقال : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، حصّين فيه ضعف ، ولو صحَّ يحمل على الجواز ، أي لا بلغنا خبر بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو على الخلاف ، أي لا بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم دعا إلى الله ، ثم قدّم للمدينة ، ثم حارب قُريشاً وغيرهم ، ثم فتح مكة ، ثم وفدت عليه الوفود ، وحزم ابن عبد البرّ عنه بأنه أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأربعين يوماً ، وهو غلط ، ففي الصحيحين عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : استنصت^(١) الناس في حَجَّة الوداع ، وحزم الواقديّ بأنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شهر رمضان سنة عشر ، وأن بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك ، وأنه وافي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حَجَّة الوداع من عامه ، وفيه عندي

وأرسل إليه يسأله ما خبره ؟ قال : أنا رجل شديد الصوت ، أخاف أن يكون قد حبّط عليّ . قال : لست منهم ، بل تعيش بخير وتموت بخير .

قال : ثم أنزل الله عزّ وجل : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » فأعلق عليه بآية وطفق يبكي ؛ فنقده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأرسل إليه فأخبره وقال : يا رسول الله ؛ إني أحبُّ الجبال وأحبُّ أن أسود قومي . قال : لست منهم ، بل تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، وتدخل الجنة .

قالت : فلما كان يوم النجامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مُسَيْلَمَة ، فلما التقوا انكشفوا ، فقال ثابت

(١) استصت الناس : اطلب لإصاتهم وسكوتهم وإصغافهم حتى يسمعوا الخطبة .

نظر ، لأن شريكاً حدث عن الشيباني عن الشعبي ، عن جرير ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أحاكم النجاشي قد مات ، الحديث أخرجه الطبراني ، فهذا يدل على أن إسلام جرير كان قبل سنة عشر ، لأن النجاشي مات قبل ذلك ، وكان جرير جليلاً ، قال عمر : هو يوسف هذا الأمة ، وقدمه عمر في حروب العراق . على جميع بحيلة ، وكان لم أمر عظيم في فتح القادسية ، ثم سكن جرير الكوفة ، وأرسله على رسولاً إلى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين ، وسكن قَرْيَيساً ^(١) حتى مات سنة إحدى ، وقيل أربع وخمسين ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذي النخلصة فهدمها ، وفيه عنه قال : ما حُببني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ أسلمت ، ولا رآني إلا تبسم ، وروى الترمذي من طريق قيس عن جرير قال رآني عمر متجرداً فقال : ما أرى أحداً من الناس صور صورة هذا إلا ماؤد كره عن يوسف ، ومن طريق إبراهيم بن إسماعيل الكهملي قال : كان طول جرير ستة أذرع ، وروى الطبراني من حديث علي مرفوعاً : جرير منا أهل البيت ، وروى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، قال : كان جرير يخدمني وهو أكبر مني ، أخرجه الشيخان .

١١٣٣ (جرير) بن عبد الله الحِمْيَرِيُّ . قال ابن عساكر : له صحبة ، ثم روى من طريق سيف ابن عمر في الفتوح ، عن محمد بن أبي عثمان ، قال : لما عزم خالد على السير من اليمامة إلى العراق ، جدد التَّعبية وتوخَّى الصحابة ، ثم توخَّى منهم الكُماة ، فقال : على قُضاعة جرير بن عبد الله الحِمْيَرِيُّ أخو الأقرع بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم إلى اليمن ، وذكر القصة ، وذكر سيف أيضاً : أن جرير بن عبد الله هذا ، كان الرسول إلى المدينة بوقعة اليرموك ، وذكره سيف في عدة أماكن ، استدركه ابن فضال ، وابن الأثير وفي التجريد ، وقيل جرير بن عبد الحميد * قلت : وأظنه تصحيفاً .

وسالم مولى أبي حذيفة : ما هكنا كنا قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفر كل واحد منهما له حُفْرَةً ، فثبنا وقاتلنا حتى قُتِلَا ، وعلى ثابت يومئذ درع له فبسه ، فرب به رجل من المسلمين فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه فقال له : إني أوصيك بوصية ، فإياك أن تقول هذا حلم نصيبه ، إني لما قتلت أمس مررتي رجل من المسلمين فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستن في طول له ، وقد كُفأ على الدرع بُرْمة ، وفوق البرمة رَحْل ، فأنت خالفاً قره أن يبعث إلى درعي فيأخذها ، وإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني أبا بكر الصديق رضي الله عنه - قل له : إن علي من الذين كذا وكذا ، وفلان من رقيق عتيق وفلان .

١١٣٤ (جـ رير) بن مَعْدَان الكِنْدِيُّ .. سَيَّاتِي فِي الْجَفْشِشِ .

١١٣٥ (جـ رى) الْحَنَفِيُّ .. بَرَاءُ بَعْدَ الْجَيْمِ مَصْفُورًا ، رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ سَلَامِ الْبُطُولِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْ . أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلًا أَكُونُ فِي الصَّلَاةِ قُتْعَ يَدَى عَلَى فَرْجِي ، قَالَ : امْضُ فِي صَلَاتِكَ ، قَالَ : غَرِيبٌ * قُلْتُ وَسَلَامٌ ضَعِيفٌ وَإِسْمَاعِيلُ كَذَلِكَ .

١١٣٦ (جـ رى) بن عمرو الثُّمَرِيُّ .. قَدِمَ فِي جُرُوءٍ .. (ز) .

١١٣٧ (جـ رى) غَيْرُ مَنْسُوبٍ يَأْتِي فِي الْقَدَى بَعْدَهُ .. (ز) .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ جَزْءٌ يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَسَكُونُ الزَّايِ وَهَمْزَةٌ *

أَوْ بِكَسْرِ الزَّايِ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَةٌ

باب ج - ز

١١٣٨ (جـ ز) بن أنس السَّامِيُّ .. ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ ثَائِلِ بْنِ مُطَرِّفٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : أَحَدَكْتَ أَبِي وَجَدْتَنِي فِي أَيْدِيهِمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِرَزِينَ بْنِ أَنَسٍ ، وَهُوَ عَمَّ جَدُّهُ قَالَ أَبُو مُوسَى : هَذَا الْكِتَابُ لِرَزِينَ لَيْسَ كِلْزَاءَ فِيهِ ذِكْرٌ * قُلْتُ : لَكِنْ ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزَمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : سَأَلَ جَزَّ . بْنُ أَنَسٍ السَّامِيُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَرْنَبِ قَالَ : لَا نَأْكُلُهَا ، الْحَدِيثُ ؟ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ ، جُرَيْ بِجَيْمٍ وَرَاءَ مَصْفُورًا غَيْرُ مَنْسُوبٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّبِّ وَالْتَمَلَبِ وَخَشَّاشِ الْأَرْضِ ،

فَاتَى الرَّجُلُ خَالِدًا فَأَخْبَرَهُ ؛ فَبَيْتَ إِلَى الدَّرْعِ ، فَاتَى بِهَا ، وَحَدَّثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرُؤْيَاهُ ، فَأَجَازَ وَصِيَّتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ : وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أُجِيزَتْ وَصِيَّتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ غَيْرَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢٥١) ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ بْنِ نَعِيمِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ إِيمَاسٍ ، يُكْنَى أَبَا الدَّحْدَاحِ كَانَ فِي بَنِي أَيْفٍ أَوْ فِي بَنِي الْجَلَّانِ مِنْ بَلَدٍ حَلَفَاءَ بَنِي زَيْدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَارٍ الْخَطَمِيُّ ، قَالَ : أَقْبَلَ ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَالسَّلَامُونَ أَوْزَاعَ قَدِ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَجَلَّ يَصِيحُ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِلَيَّ إِلَيَّ ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحَةِ ، إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ قُتِلَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ . فَاتَّبَعُوا عَنْ دِينِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ مُظْهِرُكُمْ وَنَاصِرُكُمْ .

وليس إسناده قائم ، يدور على عبد الكريم أبي أمية ، وذكره أيضاً في جري بفتح الجيم وكسر الراء
بفتحها ياء تحمائية ، وأعلن أنه هو الذي ذكره ابن حزم .

١١٣٩ (جزء) بن الجذر جان بن مالك اليماني . . . روى ابن مندة عن طريق هاشم بن محمد بن
هاشم بن جيزه بن عبد الرحمن بن جيزه بن الجذر جان ، بن مالك ، عن أبيه عن جده عن أبيه عبد الرحمن :
حدثني أبي جيزه بن الجذر جان ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : وفد أخى قَدَاد
ابن الجذر جان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن يلماحه وإيمانه من أطاعه من أهل بيته ،
وهم إذ ذاك ستائة يت من أطاع الجذر جان ، وآمن بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فلقينه سرية النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لهم قَدَاد : أنا مؤمن ، فلم قبلوا منه ، وقتلوه ، فبلغني ذلك ، فخرجت إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَبَّلُوا) الآية ،
فأعطاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم دية أخى مائة ناقة حمراء ، وغزوت طيئاً ، فأصب منهم غنائم
وسبيت أربعين امرأة ، فأبيت بهن المدينة فزوجهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه ، هذا
إسناد مجهول ، وعند ابن مأكولا جزء بن الجذر له صحة ، وكذا استدركه ابن الأمين فلهذا هذا
اختلف في اسم أبيه ، وفي جمهرة ابن الكلبي في نسب الأزدي عبد الملك بن جرير بن الجذر جان ، كان
شريفاً بالشام وولى في زمن الحجاج .

١١٤٠ (جزء) بن سهيل السلمي . . . جاء ذكره في حديث ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وثابت
ابن قاسم في الدلائل من طريق نصر بن علقمة عن جبيرة بن نغير عن عبد الله بن حوالة قال : كنت عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أبشروا ، فذكر قصة ، وفيها قتل : ومن يستطيع الشام وفيها الروم

فهبض إليه نفر من الأنصار فجعل يحل بمن معه من المسلمين . وقد وقت له كتيبة خشنة فيها
رؤساؤهم : خالد بن الوليد ، وعمر بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضار بن الخطاب ؛ فجعلوا
يؤاوشونهم . وحل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطمنه فأغذاه ؛ فوقع ميتاً ، وقُتل من كان معه من
الأنصار ، فيقال : إن هؤلاء آخر من قُتل من المسلمين يومئذ .

قال محمد بن عمر الواقدي : وبعض أصحابنا الرواة للعلم يقولون : إن ابن الدحداحة برأ من جراحاته
تلك ، ومات على فراشه من جرح كان قد أصابه ، ثم انتفض به مَرَجَج النبي صلى الله عليه وسلم من
الحديبية .

ذات القرون؟ قال: والله ليستخلنكم الله فيها حتى تظل العصاة البيض قياماً على الرجل الأسود منكم، ما أمّركم فعلوا، قال: فسمعت عبد الرحمن بن جُبَيْر بن مُنْفَرٍ يقول: فعرف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التمت في جِزء بن سَهيل السُّلَمي وكان قد ولي الأعاجم، وكان أسود قصيراً، فكانوا يرون تلك الأعاجم وهم حوله قيام لا يأمرهم بشيء إلا فصوله فيتمتعون من هذا الحديث.. (ز).

١١٤١ (جِزء) السدوسي..

١١٤٢ (جِزء) العذري.. و.

١١٤٣ (جِزء) بن عباس..

١١٤٤ (جِزء) بن مالك من بني جَجَجِي.. تقدموا في جِزء وسجروا بن معاوية.

١١٤٥ (جِزء) بن معاوية بن حصن بن عبادة بن الزّلال بن مرة بن عبيد بن مقاس بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة، بن تميم التميمي السدي عم الأحنف بن قيس.. قال أبو عمر: كان عاملاً عمر على الأهواز، وقيل له صحبة، ولا تصح * قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة، وعاش جِزء إلى أن ولي لزياد بمض عمله، ذكر ذلك الباوردي أنساب الأشراف.

١١٤٦ (جِزء) غير منسوب.. قال ابن مندة: عِدَادُه في أهل الشام، وروى الطبراني من طريق معاوية بن صالح عن أسد بن وداعة حدثه أن رجلاً يقال له جِزء أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله إن أهلي عصوني، فم أعاقيهم؟ قال: تغو ثلاثاً، فإن عاقبت فاقب بقدر الذنب، وائق الوجه، ورواه أبو مسعود الرازي من هذا الوجه، فقال: عن أسد بن وداعة عن رجل يقال له جِزء.

(٢٥٢) ثابت بن ربيعة، من بني عوف بن الخزرج، ذكره موسى بن عتبة فيمن شهد بدرًا، وقال: يشك فيه.

(٢٥٣) ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، مذكور في الصحابة.

(٢٥٤) ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري، شهد بدرًا.

(٢٥٥) ثابت بن وقش بن زغبة بن زُعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

قال ابن إسحاق: زعم لي عامر بن عمرو بن قتادة أنه قُتل يوم أحد شهيداً، أما ابنه عمرو بن ثابت، وعمر بن ثابت قُتلا يومئذ شهيدين.

أنه أتى فذكره ، وذكره ابن بشكوال ، وابن الأمين فبين اسمه جُرْجُجٌ بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم ، ونسبناه لأبى نُعيم عن الطبرانى بالسند المذكور ، والذي يترجح ما تقدم والله أعلم . (ز) .

١١٤٧ (جَزَى)^(١) أبو خزيمة السلى .. ويقال الأسلى ، وروى ابن السكن من طريق يحيى بن محمد الحيارى عن حصين بن عبد الرحمن من أهل الدَّقِينَة عن حسان بن جزى عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وافداً فسكاه ثوبين ، ورواه الطبرانى من هذا الوجه بلفظ أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأسير . كان عنده من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا أسروه وهم مشركون ، فاستأثروا وأسلم جزءه . قال : ادخل على عائشة تطيبك برؤدين ، ورواه ابن مندة من حديث جزء ، فذكره ، قال فسكاه جزءاً برؤدين وأسلم .

﴿ باب - ج - س ﴾

١١٤٨ (جَسْر) بن وهب بن سَكَمَة الأزدي . . ذكره الدارقطني في المؤلف ، وأخرج من طريق جيه بن عمارة حدثنا أبي عمارة بن دايج بن جسر حدثني جدى جسر بن زهران عن جده جسر بن وهب . قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخليل في نواصبها الخير إلى يوم القيامة ، هذا إسناد مجهول . وقال ابن ماكولا هو بكسر الجيم .

﴿ باب - ج - ش ﴾

١١٤٩ (جَشِيب) بعد الجيم شين معجمة ثم تخانية موحدة ، روى ابن أبى عاصم من طريق ابن أبى فُديك عن جهم بن عثمان عن ابن جَشِيب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من تسمى باسمى يرجو بركتي غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة ، قال ابن مندة . إن كان جَشِيب هذا هو الذى روى عنه يعبد بن سويد فهو تابعي قديم من أصحاب أبي الدرداء .

(٢٥٦) ثابت بن عبيد الأنصارى ، شهد بَدْراً ، وشهد صفين مع علي بن أبى طالب رضى الله عنه ، وقتل بهنا .

(٢٥٧) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، هو أخو أبى جبيرة بن الضحاك . كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حراء الأسد ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ليلة الرضوان ، وهو صغير .

(٢٥٨) ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشمل

(١) يقال فيه : جزه بفتح الجيم وسكون الواو وآخره حمزة .

باب - ج - ع -

١١٥٠ ﴿جُمَال﴾ بن زياد بآتي في جُمَيْل .

١١٥١ ﴿جُمَال﴾ بن سُرَاقَة الضَّمَرِيُّ . أو القَفَارِيُّ أو التَّمَلِيُّ ذكره أبو موسى ، وأورد من طريق أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عوف بن سُرَاقَة عن أخيه قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى أحد : إنه قيل لي إنك تقتل غداً ، قال أو ليس الدهر كله غداً ؟ قال أبو موسى : قد ذكروا جُمَيْل بن سُرَاقَة فما أدري هو هذا صُفَرٌ أو غيره ؟ * قلت يحتمل أن يكون أخاه ، وروى الواقدي في المنازى من طريق الرباض بن سارية قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تبوك فطلع جمال بن سُرَاقَة وعبد الله بن مفضل وكنا ثلاثتنا نلزمه فذكر قصة وقد ذكر موسى بن عقبة في المنازى في غزوة بني المصطلق : وكان في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له جمال وهو زعموا أحد بني ثعلبة ورجل من بني غفار يقال له جبهجاه فلت أوصواتهما فذكر قصة فيها طول وقال ابن اسحاق في المنازى لا .. غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني المصطلق في شعبان سنة ست استعمل على المدينة جبالا الضمري فهذا ما يروى لقول موسى بن عقبة إنه كان معهم في غزاة بني المصطلق ، ويتعين في طريق الجمع بينها أن يقال : هما اثنان .

١١٥٢ ﴿جُمَال﴾ الجَبَشِيُّ . . روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق الأعمش ، عن مجاهد عن ابن عمر ، قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن قاتلتُ بين يديك حتى أهل يدُ خاني ربِّي الجنة ولا يَحْتَرَمُنِي ؟ قال : نعم ، قال : فكيف وأنا مُيْتَنَ الرِّيحِ أسود اللون ؟ وفيه أنه استشهد قال أبو موسى بعد أن ذكره غير منسوب : لا أدري هو ذا يعني ابن سُرَاقَة أو غيره ؟ قال ابن الأثير : بل هو غيره * قلت : قد ذكره الصَّمَارُ في كتاب الأنساب قال : الجَبَشِيُّ ، فظهر أنه غيره والله أعلم . . (ز) .

وُلد سنة ثلاث من الهجرة ، يكنى أياً يزيد ، سكن الشام ، وانتقل إلى البصرة .
ومات سنة خمس وأربعين . وقد قيل : إنه مات في فتنة ابن الزبير ، روى عنه من أهل البصرة
أبو قلابَة وعبد الله بن مقل .

(٢٥٩) ثابت بن الصَّامِت الأشْهَلِي ، حديثه عند عبد الرحمن ابنه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كساء ملتحاً به يضعُ يديه عليه تَقِيَةً بِرِدِّ الحصى .

وقد قيل : إن ثابت بن الصامت توفى في الجاهلية ، والصحبة لابنه عبد الرحمن بن ثابت .

١١٥٣ (الجلند) بن قيس الرادي . الشاعر أحد بنى غطفان ، روى حديثه أبو سمد التيسابوري في كتاب شرف المصطفى ، قال : قال الجلند بن قيس وكان قد بلغ مائة سنة : خرجنا أربعة نفر نريد الحج في الجاهلية ، فررنا بوادٍ من أودية البين ، فلما أقبل الليل استمعنا بغيهم الوادي ، وعقلنا رواحنا ، فلما هدا الليل وقام أصحابنا ، إذا هائف من بعض أرجاء الوادي يقول :

ألا أيها الركب الممرس^(١) بلنوا * إذا ما وقفتم بالحطيم وزمنا
عمداً المبعوث منا تحية * نُسِيعه من حيث ساروقنا
وقولوا له إنا لديناك شيعته * بذلك أوصانا المسيح بن مريما

فذكر الحديث بطوله وفيه قصة إسلامه . (ز) .

١١٥٤ (جمدة) بن خالد بن الصمة الأشجعي . . روى له أحمد والنسائي حديثين أحدهما صحيح الإسناد ، في البصريين ، قال ابن السكن : ويقال إنه نزل الكوفة وسمى ابن قانع أباه معاوية .
١١٥٥ (جمدة) بن هاني الحفري . . روى ابن مندة من طريق محفوظ بن عقبة عن ابن عائذ : حدثني المقدم الكندي والجلند بن هاني ، وأبو عتبة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى رجل نصراني بالمدينة يدعو إلى الإسلام فإن أبي أن يقسم ماله نصفين .

١١٥٦ (جمدة) بن هيرة الأشجعي . . كوفي روى يزيد الأودي عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : خير الناس قرني ، حديثه عند ابن إدريس وداود ابني يزيد الأودي عن أبيهما عنه هكذا أخرجه ابن عبد البر مفرداً عن جمدة بن هيرة الخزومي قال ابن الأثير : غالب الظن أنه هو لأن الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جمدة بن هيرة الخزومي * قلت : لكن لم أر عندهم أخرجه أنه قال الأشجعي ، ثم أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع وابن أبي عاصم والبنوي والباوردي

(٢٦٠) ثابت بن وديعة ، يُنسب إلى جده ، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدى بن مالك بن سالم وهو الحلي بن عوف بن عمرو بن الخرج الأكبر الأنصاري . قال الواقدي : يكنى أبا سعيد ، وأمه أم ثابت بن عمرو بن جبلة بن سنان ، يُعدُّ في الكوفيين . روى عنه يزيد بن وهب وعامر بن سعد ، وقد روى عنه البراء بن عازب حديثه في الضب . يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثه في الحر الأهلية يوم خيبر فصحيح .

(٢٦١) ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري وظفر اسمه كعب بن الخرج مذكور في الصحابة .

وابن قانع والطبراني والحاكم في ترجمة جعدة بن هيرة الخزومي ووقع في مصنف ابن أبي شيبة : جعدة ابن هيرة بن أبي وهب وهذا هو الخزومي ، فكان ابن عبد البر وهم في جده غيره وذكر ابن أبي حاتم أن أباه حدثهم بهذا الحديث في ترجمة جعدة الخزومي في الوحدان وقال إن جعدة تابعي .

١١٥٧ (جعدة) بن هيرة .. بن أبي وهب بن عمرو ، بن عائد بن عمران ، بن مخزوم القرشي الخزومي ، أمه أم هاني . بنت أبي طالب ، له رؤية بلا نزاع ، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح ، واختلف في صحبته ، وصحة سماعه ، وسأذكر ذلك مبسوطاً في القسم الثاني إن شاء الله تعالى .

١١٥٨ (جعدة) غير منسوب ، كان له شعر جعد فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعدة ، رواه أبو داود الطيالسي عن محمد بن عبد الله بن حسين بن جعدة ، عن بعض أهله ، عن جده جعدة ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

١١٥٩ (جُعْثَم) الخير بن خلبية بن ساجي بن موهب الصلفي .. بايع تحت الشجرة ، وكساه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قميصه ونعليه ، وأعطاه من شعره ، وكان قد تزوج أمية بنت طلحة بن سفيان ابن أمية ، قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة ، هكذا ذكر أبو عمر ، فأما ابن يونس ، فقال في تاريخ مصر : إنه شهد فتح مصر ، فلي هذا يكون لم يقتل في الردة ، فإنها كانت قبل فتح مصر ، وقال ابن ماكولا : تزوج أمية بنت طلحة قبل الشريد بن مالك ، فهذا أقرب إلى الصواب ، فلي قتل بالثناة تصحيف ، ويكون الضمير وقوله في الردة ونحوها .

١١٦٠ (جعفر) بن أبي الحكم . وقيل جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم ، قيل : له صحبة ، روى محمد بن عثان بن أبي شيبة في الوحدان له ، عن يحيى بن الحنفية عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الحكم بن صهيب قال : رأي جعفر بن أبي الحكم وأنا آكل من ههنا وههنا ، قال : مه يا ابن أخي ، هكذا

مات فيها أحسب في خلافة معاوية ، وأبوه قيس بن الخطيم أحد الشعراء . مات على كفره قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع علي رضي الله عنه صفين والجمل والنهران ، وثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين : عمر ، ومحمد ، ويزيد ، قتلوا يوم الحرة ، ولا أعلم لثابت هذا رواية ، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات .

(٢٦٢) ثابت بن رقيق . ويقال بن رقيق الأنصاري ، سكن البصرة ثم سكن مصر ، حدث عنه الحسن البصري وأهل الشام .

يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ ، إِنْ نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمْ يَعُدَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي تَلْوِيحِهِ ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ بِهِ ، وَقَالَ : هُوَ مُرْسَلٌ ، وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ : رَأَى الْحَكَمُ بْنَ رَافِعٍ بْنِ سَنَانٍ ، فَهَذَا لَوْ صَحَّ نَقَى الصَّحْبَةَ عَنْ جَعْفَرٍ ، وَلَكِنْ رَأَوِيهِ النَّعْمَانُ بْنُ شَبِيلٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَفِي الْجُمْلَةِ هُوَ عَلَى الْإِحْتِمَالِ .

١١٦١ (جعفر) بن أبي سنيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . . قال ابن سعد : ذكر أهل بيته أنه شهد حُتَيْمًا ، وأدرك زمن معاوية ، وتوفي في وسط أيامه ، وكذا ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن يزيد عن رجاله ، وزاد أنه لم يزل ملازمًا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبيه حتى قبض ، وضمن أبو نُعَيْمٍ أَنْ ابْنَ مَنْدَةَ انْتَرَدَ بِذَلِكَ ، فَتَقَبَّهُ بِأَنَّهُ وَهْمٌ ، وَأَنَّ الَّذِي شَهِدَ حُتَيْمًا هُوَ أَبُوهُ ، أَبُو سَفْيَانَ ، وَلَا حُجَّةَ لِأَبِي نُعَيْمٍ فِي ذَلِكَ ، فَقَدْ جَزَمَ ابْنُ حَبِيَّانَ بِأَنَّهُ اسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ ، وَأَنَّهُ شَهِدَ حُتَيْمًا ، قَالَ : وَأُمُّهُ حَمَامَةُ . بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَنَّهُ مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَقَالَ الْجَمَاعِيُّ فِي كِتَابِهِ مِنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَبُوهُ : وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَبُوهُ بِالْأَنْبَاءِ ، فَأَسْلَمَ ، وَسَيِّئِي فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ أَبِي سَفْيَانَ : أَنَّهُ لَمَّا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ قَالَ : لَنْ لَمْ يَأْذَنْ لِي لِأَخَذَنِي بِيَدِ ابْنِي هَذَا فَتَنَوَّجَهُ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ : لَا عَقَبَ لَجَعْفَرٍ .

١١٦٢ (جعفر) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، بن قُصَيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَحَدُ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخُو عَلِيٍّ شَقِيقُهُ . . قَالَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ : أَسْلَمَ بَعْدَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ، وَقَبِيلٌ بَعْدَ أَحَدٍ وَثَلَاثِينَ ، قَالُوا : وَأَخَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّهُ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي الْبَيْهَقِيِّ عَنْهُ قَالَ : كَانَ جَعْفَرٌ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ كَيْنِ ، وَقَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرَمَةَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

(٢٦٣) ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَه صَقْوَانُ بْنُ مُحَرَّزٍ ، قَالَ : كَانَ جَارِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحْسَبُهُ ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَأَرَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ جَوَارًا مِنْهُ ، وَذَكَرَ الْخَيْرُ .

(٢٦٤) ثَابِتُ بْنُ وَائِلَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ خَيْرِ شَهِيدًا .

(٢٦٥) ثَابِتُ بْنُ النَّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رِزَّاحٍ بْنِ ظَمَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(٢٦٦) ثَابِتُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ رَجُلٍ

يقول : ما احتذى النَّمال ، ولا ركب الطايا ، ولا وطئ التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب ، رواه الترمذى والنسائى وإسناده صحيح ، وروى البغوى من طريق القميرى عن أبي هريرة قال : كان جعفر يُحِبُّ للساكنين ، ويجلس إليهم ، ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكتنيه أبا الساكنين ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : أشبهت خلقى وخلقى ، رواه البخارى ومسلم من حديث البراء ، وفى المسند من حديث على رضى : أعطيت رُققاء مُجَبَّاء ، فذكره فيهم ، وهاجر إلى الحيشة فأسلم النجاشى ومن تبعه على يديه ، وأقام جعفر عنده ، ثم هاجر منها إلى المدينة ، قدم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر ، وكان ذلك مشهوراً فى المغازى بروايات متعددة صحيحة ، وروى البغوى وابن السكن من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم ، عن عائشة قالت : لما قدم جعفر وأصحابه استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ما بين عينيه ، وروى ابن السكن من طريق مجاهد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر ، قال : ما سألت علياً فامتنع فقلت له بحق جعفر إلا أعطانى ، استشهد بموته من أرض الشام مُقبلاً غير مدبر ، مجاهداً للرُّوم فى حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سنة ثمان فى جمادى الأولى ، وكان أسن من على بعشرين سنة فاستوفى أربعين سنة ، وزاد عليها على الصحيح ، قال ابن إسحاق : حدثنى يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه ، حدثنى أبى الذى أرضعنى ، وكان أحد بنى مرة بن عوف قال : والله لكانت أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مُوتة اقتحم عن فرس له شقراً فمقرها ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل ، أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، وقال ابن إسحاق ، هو أول من عقر فى الإسلام ، وروى الطبرانى من حديث نافع عن ابن عمر قال : كنت معهم فى تلك الغزوة ، فالتسنا جعفرأ ، فوجدنا فيما أقبل من جسمه بضماً وتسعين بين طعنة ورمية ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت جعفرأ يطير فى الجنة مع الملائكة ، روى ذلك الطبرانى من حديث ابن عباس ، وفى الطبرانى

شهد بدرأ . وقال : وما يُدريك ، لعل الله اطلع على أهل بدر . . الحديث . روى عنه الحارث بن يزيد المصرى .

باب ثعلبة

(٢٦٧) ثعلبة بن غنمة بن عدى بن نابت بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد القبة فى السبعين ، وشهد بدرأ ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بنى سلمة .
وقُتل يوم الخندق شهيداً ، قتله هبيرة بن أبى وهب الخزومى . وقيل : إن ثعلبة بن غنمة قُتل يوم

أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جُفْراً مُلْكاً فَاجْتَمَعَ مَقْرَجِينَ بِالْمَاءِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ حَتَّى قَطَعَتْ يَدَاهُ ، وَفِي الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ ، وَرَوَى الْبَارِقُطِيُّ فِي التَّرَاثِمِ لِلْمَلِكِ يَأْسَادَ ضَمِيفٍ ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ . وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا ؟ قَالَ : مَرَّ بِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ، وَفِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ فَوَائِدِ أَبِي سَهْلٍ ابْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ مِنْ طَرِيقِ سَمْدَانَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُثْمَانَ قَرِيبَةٌ مِنْهُ ، إِذْ قَالَ : يَا أَسْمَاءُ ؟ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدْ مَرَّ مَعَ حَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : فَوَضَعَهُ اللَّهُ مِنْ يَدَيْهِ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَتَى وَفَاةُ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْخُزْنَ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ رَوَاحَةَ يَرَى أَهْلَ مُؤْتَةَ مِنْ قَصِيدَةٍ :

رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَارَدُوا * شَعُوبٌ^(١) وَقَدْ خَلَّتْ عَنْ يُوخَرَ

فَلَا يُبْعِدُنَ اللَّهَ كَتَلَى تَتَابَعُوا * بِمُؤْتَةَ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ

وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ حِينَ تَتَابَعُوا * جَمِيعاً وَأَسْبَابَ النَّيْتَةِ تَخَطَّرُ

وَيَقُولُ فِيهَا :

وَكُنَّا نَرَى فِي جَعْفَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ * وَفَاءً وَأَمراً صَارَ مَا حَيْثُ يُؤْمَرُ

فَلَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * دَعَائِمٌ عِزٌّ لَا يَزُولُ وَمَقَرُّ

خَبِيرٌ شَهِيدٌ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَالَّذِينَ كَسَرُوا آلَمَةَ بَنِي سُلَيْمَةَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيْسَ ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ غَنَمَةَ هَذَا .

(٢٦٨) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْجِجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً ، وَهُوَ عَمُّ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيِّ ، وَعَمُّ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ .

(٢٦٩) ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَخْصَنٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ مَيْزَلٍ ،

(١) شِعْرٌ : يَفْتَحُ الشَّيْءَ وَحُمِ الْمَعْنَى : الثَّيَّةُ أَيْ الْمَوْتُ .

١١٦٣ (جعفر) بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد اللطيف بن عبد مناف القرشي الملقب . . أخو رُكَّانة ، وعمّ السائب بن يزيد بن عبد يزيد جد الشافعي ، ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي ، عن ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أطعمه من تمر خيبر ثلاثين وسقاً ، وأطعم أخاه رُكَّانة خمسين وسقاً ، استدركه ابن فضال . . (ز) .

١١٦٤ (جعفر) بن محمد بن مسلمة الأنصاري . . ذكره ابن شاهين ، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مكة وما بعدها ، واستدركه أبو موسى .

١١٦٥ (جمونة) بن زياد الشامي . . ذكره ابن مندة وقال : ذكر عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد الضملاء عن عبيد الله بن زياد الشامي عن الجلّاس بن زياد الشامي عن جمونة بن زياد الشامي أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا بد من العريف ، والعريف في النار ، وبقية رجاله مجهولون . . (ز) .

١١٦٦ (جمونة) بن نضلة الأنصاري . . له ذكر في الفتوح ، روى ابن جرير في التاريخ والباوردي في الصحابة ، من طريق أبي معروف عبد الله بن معروف ، عن أبي عبد الرحمن الأنصاري عن محمد بن حسن بن علي بن أبي طالب أن سعد بن أبي وقاص لما فتح حُلوان المراق ، خرج المسلمون وفيهم رجل من الأنصار يقال له جمونة بن نضلة فرّ بشعب وقد حضرت الصلاة فذكر الحديث بطوله في قصة زَرْبِ ابنِ ثَرْمَلِي ، وصلى عيسى بن مريم ، وهذا الإسناد ضعيف ، وسنذكر سياق القصة من طريق الباوردي في ترجمة زَرْبِ ابنِ شاء الله تعالى ، وفي التلخيص والتعديل لابن أبي حاتم : جمونة بن نضلة عن سعد بن أبي وقاص وعنه قتادة : سمعت أبي يقول : ولا يخفى ما في هذا من العناد ، والقصة طريق أخرى موصولة لإسنادها ضعيفاً ، من طريق نافع عن ابن عمر ، لكن سمى الرجل فيها نضلة بن معاوية الأنصاري ، وأخرى من طريق منصور بن دينار عن عبد الله بن أبي الهزيل قال : وجه سعد بن أبي وقاص نضلة بن عمرو الأنصاري كما سيأتي أيضاً . . (ز) .

وهو الذي يقال له سَدَن بن مالك بن النجّار ، شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

واختلف في وقت وفاته ، فقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بالمدينة .

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : لم يُدرِكْ ثعلبة بن عمرو عثمان بن عفان ولكن قُتِلَ يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر رضي الله عنه .

روى عنه ابنه عبد الرحمن ، حديثه عند يزيد بن أبي حبيب عن أبيه عبد الرحمن عنه أن مرق جعلا

١١٦٧ (جُمَيْل) بن زياد الأشجسي . . . وقيل ابن ضَمْرَة ، روى حديثه القسائي بسند صحيح من رواية عبد الله بن أبي عتبة ، وفيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل فيه أيضاً جُمَيْل .

١١٦٨ (جُمَيْل) بن سُرَاقَة الضَّمَرِي . . . تقدم بعض ما ورد فيه في ترجمة جُمَيْل بن سُرَاقَة ، وروى ابن إسحاق في اللغزى ، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : قيل يا رسول الله : أعطيت عُبَيْتَة ابن حِصْن والأقرع بن حابس مائة ، وترك جُمَيْلا ؟ قال : والذي نفسي بيده ، لجُمَيْل بن سُرَاقَة خير من طلاع الأرض مثل عُبَيْتَة والأقرع ، ولكني أتألفهما وأرسل جُمَيْلا إلى إيمانه ، هذا مرسل حسن ، لكن له شاهد موصول ، روى الروياني في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق بكر بن سُوادة ، عن أبي سالم الجُعْثَانِي ، عن أبي ذَرٍّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : كيف ترى جُمَيْلا ؟ قلت : مسكينا كشكله من الناس ، قال : وكيف ترى فلانا ؟ قلت : سيذا من السادات ، قال : لجُمَيْل خير من ملء الأرض من مثل هذا ، قال : قلت : يا رسول الله ، فلان هكذا وتضع به ما تصنع ؟ قال : إنه رأس قوم ، فأتألفهم ، وإسناده صحيح ، وأخرجه ابن حبان من وجه آخر ، عن أبي ذَرٍّ لكن لم يسم جُمَيْلا وأخرجه البخاري من حديث سهيل بن سعد ، فأبهم جُمَيْلا وأبا ذَرٍّ ، وروى ابن مندة من طريق يعقوب بن عُتْبَة عن عبد الواحد بن عوف ، عن سُرَاقَة عن أبيه قال : أصيب عين أخي جُمَيْل في بني قريظة .

١١٩٦ (جُمَيْل) غير منسوب . . . فرق أبو موسى بينه وبين الأول ، وروى ابن إسحاق في اللغزى عن يزيد بن رومان عن عُرْوَة عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : لما حضر النبي صلى الله عليه وآله عليه لبني فلان ، قطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده . قال ثعلبة : فكأنني أنظر إليه حين قطعت يده . يقال : إنه أبو أبي حمزة الأنصاري والد عبد الرحمن بن أبي حمزة ، وفي ذلك نظر . وسند كُرْأى مرة الأنصاري ، والاختلاف في اسمه في باب من كتاب الكُفَى إن شاء الله تعالى .

وثعلبة هذا هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قطع يد عمرو بن سُمرة في السرقة ، وذكر قوله في يده : والحدُّ لله الذي طهرني منك .

ومن حديثه أيضاً : للفارس ثلاثة أسهم ، وللفرس سهمان .

وقد قيل : إن ثعلبة الأنصاري والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (م ١٧ - الإمابة والاستيابة جزء ثان)

وآله وسلم الخلق قسم الناس ، فكان يسل معهم ، وكان فيهم رجل يقال له جُمَيْل فسماه حمراً ،
فارتجز بعضهم :

سماه من بعد جُمَيْل حمراً • وكان للبائس يوماً ظهراً

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قالوا حمراً قال : حمراً ، وإذا قالوا ظهراً قال : ظهراً . - (ز) .

باب - ج - ف

١١٧٠ (جُفْشِيسُ) بن النعمان الكِنْدِيُّ . كذا سَمِيَ ابن مَنْدَةَ أباه ، وقال : يقال اسمه معدان ، يكنى
أبا الخير ، ويقال جرير بن معدان ووقع في بعض الروايات جُفْشِيسُ بالخاء المعجمة ، وكذا قال أبو عمر إنه قيل
فيه بالحيم والمعجمة ، وزاد أنه قيل فيه بالهمزة أيضاً ، وذكر بكسر أوله وضمة ، وقال ابن الكلبي وابن سعد : اسمه
معدان بن الأسود بن معد يكرب بن مُنْهَمة بن الأسود ، وذكر أبو عمر بن عبد البر من طريق
مُجَالِدٍ عن الشعبي قال : قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين
يقال له الجُفْشِيسُ خصومة في أرض . الحديث ، وأصل الخير في سنن أبي داود من رواية مُسْلِمَ بن هَيْصَمَ
عن الأشعث ، لكن لم يسم الجُفْشِيسُ ، وأخرج أبو عمر من طريق ابن عون عن الشعبي عن جرير بن معدان ،
وكان يلقب الجُفْشِيسُ ، أنه خاتم رجلاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث • قلت : وهذا
ظاهره أن اسم الجُفْشِيسُ جرير ، وأنه الصحابي ، وهو غريب ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله وكان
يلقب لمعدان والد جرير ، ويكون الخير من رواية جرير عن أبيه ، وأرسله جرير ، وهذا أقرب عندني
إلى الصواب ، وذكر أبو سعد النيسابوري من طريق مسلمة بن مُحَارِبٍ عن السدي عن أبي مالك ،
عن ابن عباس قال : قدم ملوك حضرموت ، قدم وفد كندت فيهم الأشعث بن قيس ، فذكر القصة قال : وفي
ذلك يقول الجُفْشِيسُ واسمه معدان بن الأسود الكِنْدِيُّ :

أَنْ رَجُلًا أَبَاهُ ضَالًّا : إِنِّي سَرَقْتُ جَلًّا لِبَنِي فَلَان . فَأَرْسَلُ إِلَيْهِمْ فَعَضُّوا فَأَمَرَ قَطَعَتْ يَدُهُ .

قال ثعلبة : فأنا أنظر إليه حين قُطِعَتْ يَدُهُ ، فيما رواه ابن كُثَيْمٍ . عن يزيد ابن أبي حبيب عن
عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ، هكنا ذكره
ابن أبي حاتم .

(٢٧٠) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ،
آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثعلبة بن حاطب هذا وبين مُعْتَبِرٍ بن عَوْفٍ بن الحراء .

شهد بدرًا وأُحُدًا ، وهو مانع الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بن جبيرة ، وفيه نزلة : ومنهم من عاهد

جلدت بنا العيس من أعرب ذي تين * تنور غوراً بنا من بعد إجماد
حتى أئتنا بجنب النصب من ملل * إلى الرسول الأمين الصادق الهادي

وروى الطبراني من طريق صالح بن حي عن الجفثيس الكندي قال : جاء قوم من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا : أنت منا وادعوه فقال : لا تدعوا منا ولا تفتخر من أيما ، وله طريق أخرى عن صالح : حدثنا الجفثيس ، وهو خطأ ، فإنه لم يدركه ، وأصل الحديث في مسند أحمد من رواية مسلم بن هيصم عن الأشعث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رَهْط من كندة ، ولم يذكر الجفثيس ، وذكر أبو عمر عن عمران بن موسى بن طاعة عن الجفثيس مثله ، وهو مرسل أيضاً ، وذكره ابن الكلبي بغير سند ، وقال : إنه أعاد ذلك ثلاثاً ، فأجابه في الثالثة ، فقال له الأشعث : فُضَّ الله فاك ، ألا سكت على مرتين ، قال : الجفثيس هو القائل في الردة :

أطعنا رسول الله إذا كان صادقاً * فيا عجباً ما بال مُلْك أبي بكر

قلت : وأنشد للبرد هذا البيت في الكامل للحطية ، ونقله حاضراً بدل صادقاً ، ولها بدل عجياً ، وذكر عمر بن شبة أن الجفثيس ارتد فمِن ارتد من كندة ، وأنه أخذ أسيراً ، وأنه قتل صبياً ، فإن صح ذلك ، فلا حجة له ، ورواية كل من روى عنه مُرسلة ، لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان والله أعلم .

(جَنِيَّة) الجُمَيَّي .. وقيل التهدي ، ويقال الفسائي ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وروى البيهقي والطبراني من طريق أبي بكر الزاهري عن سفيان عن أبي إسحاق ، عن عُرَيْبَةَ عن جُمَيْيَّة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه كتاباً ، فرقع به دلو ، فقالت له ابنته : حملت إلى كتاب سيد العرب فرفعت به دلو ؟ فهرب ، وأخذ كل قليل وكثير هو له ، ثم جاء بعد مُسلماً ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قليل تؤدّي

الله لئن آتانا من فضله لنصدّقن .. الآيات إلى آخر القصة .

توفي في خلافة عمر رضي الله عنه ، وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن محمد ، حدثنا إسحاق بن شعيب بن شابور ، قال حدثنا معان بن رفاع ، عن أبي عبد الملك علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب أنه قال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قليل تؤدّي مُسكراً يا ثعلبة خير من كثير لا تطيقه ... في حديث طويل ذكره .

وآله وسلم : انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام غفقه ، قال البغوي : منكر من حديث الثوري ، وأبو بكر الزهري ضيف الحديث * قلت : وقد وقع لنا الحديث بملوك من طريقه في الثاني من فوائد الميسوي ، ورواه إسرائيل وهو من أثبت الناس ، في أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى ربيعة السخيمي فذكره مقولاً ، وشاهده رواية حماد بن سلمة عن حجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق ، إلا أنه قال : ربيعة الجهمي ، ولم يذكر الشعبي ، وسيأتي على الصواب في حرف الراء إن شاء الله تعالى .

باب ج - ل

١١٧٢ ﴿جلاس﴾ بن سويد بن الصامت الأنصاري . . كان من المناقذين ، ثم تاب وحسنت توبته ، قال يحيى بن سعيد الأموي في مغازيه : حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن ابن عبد الله ، بن كعب ابن مالك عن أبيه عن جده قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أثنائي قومي فقالوا : إنك امرؤ شاعر ، فإن شئت أن تمطرنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض المنبر ، فذكر حديث توبة كعب بن مالك بطوله ، إلى أن قال : وكان ممن تخلف من المناقذين ، ونزل فيه القرآن ، منهم الجلās بن سويد بن الصامت ، وكان على أمّ عمير بن سعد ، وكان عمير في حبيزه فسمعه يقول : لئن كان محمد صادقاً لنحن أشرف من الخير ، فذكر القصة التي دارت بينهما ، ونزول قوله تعالى (يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا) إلى قوله (فَإِنْ يَقُولُوا بَكَ خَيْرًا لَّكُمْ) الآية ، فزعموا أن الجلās تاب وحسنت توبته * قلت : قصة الجلās أدرجها الأموي في قصة توبة كعب ، ولينتهي حديث كعب قبلها ، واقتصر ابن هشام على قصة كعب ، ولم يذكر قصة الجلās ، وقد ذكرها الواقدي عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه مطولة ، وفي آخرها ، فتاب الجلās وحسنت توبته ، ولم يمزج عن خبر كان يصنعه إلى عمير ،

وذكر سويد عن الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعه بإسناده سواء .

(٢٧١) ثعلبة بن سلام ، أخو عبد الله بن سلام ، فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام وفي ثعلبة بن سمية ومبشر وأسديني كعب نزلت : (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ) الآية ، ذكره ابن جرير . (٢٧٢) ثعلبة بن سمية ، قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلوا يوم قريظة ، فأحرزوا دِمَاهِم وأموالهم ، لم يخبر في السير : يخرج في أعلام نبوة محمد صلى الله عليه وسلم .

وقال البخاري : توفي ثعلبة بن سمية وأسيد بن سمية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سمية وأسيد بن سمية ، وأسديني عبيد : هم من بني

فكان ذلك مما عرفت به توحيته ، وحكى المذري أن الجُلَاس هو الذي قتل الجُذَر بأبيه سُويد ابن الصامت ، قال : والصحيح أن الذي قتل الجُذَر هو الحارث بن سُويد كما سيأتي .

١١٧٣ (جُلَاس) بن السُّلَيْط اليربوعي . . . روى ابن السكن وابن شاهين من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جُبَيْل قال : حدثنا مَرَار بنت مُنْقِذ السَّيْطِيَّة : حدثني أُم مُنْقِذ بنت الجُلَاس بن سليط اليربوعية عن أبيها قال : قالت : يا رسول الله إني كثير المال ذو خطر وعشيرة ، وقد بلغ آمالي أن قد وَقَدُوا^(١) النار ونصبوا السُّرَّ^(٢) ، وفضلوا وضلوا ، فهل ينفعهم ذلك ؟ قال : لا ، قال : ثم أمر علينا غلاماً من مواليها كان أقرأ لكتاب الله ، قال : فبلغ ولد الجُلَاس في الإسلام أمراً عظيماً ، وروى ابن مندثر من هذا الوجه عن الجُلَاس أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأله عن الوضوء فقال : واحدة تجزئ وتنتان ، قال : ورأيتُهُ تَوْضُأً ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، انتهى . وعبد الرحمن متروك الحديث . قلت : مُرَاد رأيتها مضبوطة في كتاب ابن شاهين وفي نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بضم وتخفيف وآخره دال ، وفي غيرها آخره راء فافقه أعلم . . . (ز) .

١١٧٤ (جُلَاس) بن عمرو الكندي . . . روى البغوي من طريق علي بن قرين ، عن زيد ابن هلال عن أبيه هلال بن قُطَيْبَة : سمعت جُلَاس بن عمرو قال : وفدت في نفر من قومي من كِنْدَة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما أردنا الرجوع قلنا : أوصنا يا نبي الله ، قال : إن لسكل سارع غايه ، وغايه ابن آدم الموت ، الحديث ، وعلي بن قرين ضعيف جداً ومن فوقه لا يعرفون . . . (ز) .

١١٧٥ (جُلَيْب) غير منسوب . . . وهو تصغير جلاب . . . روى مسلم من حديث حماد عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في مَرْزَى له ، فأفاء

الهذيل يسوا من بني قُرَيْبَة ، ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عَمِّ القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حُكْم سَقْد بن معاذ .

(٢٧٣) ثعلبة بن سُهَيْل ، أبو أمانة الحارثي ، هو مشهور بكُثْبَيْتِه ، واختُلف في اسمه ، قيل : إياس بن ثعلبة ، وقيل : ثعلبة بن سُهَيْل ، والأول أشهر ، وسيأتي ذكره في السكبي إن شاء الله تعالى .

(٢٧٤) ثعلبة بن زُهْدَم الحظلي ، له صحبة . روى عنه الأسود بن هلال ، بصري .

(٢٧٥) ثعلبة بن الحكم اللبي ، نزل البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة .

(١) وَقَدُوا : أشعلوها للإضاءة الساري ، ولعلها الطعام الضيوف ، يقال وقد النار يفتح الواو والقاف وأوقدوا كذلك .

(٢) السفر : جمع سفرة وهي طعام المسافر ، أي نصيبوا السفر ليأكل المسافرون الذين يمرون على ديارهم

الله ، قال : هل تتقدون من أحد ؟ قالوا : نقتدقلانا وفلاناً ، قال : لكني أقعد جليدياً ، فذكر الحديث ، وأخرجه النسائي ، وله ذكر في حديث أنس ، في تزويجه بالأنصارية ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لكنك عند الله لست بكاسد ، وهو عند البرقاني في مستخرجه في حديث أبي بَرَزَةَ أيضاً ، وقد أخرجه أحمد مطولاً ، وحديث أنس أخرجه البزار من طريق عبد الرزاق ، عن معمر عن ثابت عنه مطولاً ، وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق وحكى ابن عبد البر في ترجمته أنه نزل في قصته (وَمَا كَانَ يُؤْمِنُ وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِذَا قَفَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمُ) الآية ، ولم أر ذلك في شيء من طرقه الموصولة من حديث أنس ، ومن حديث أبي بَرَزَةَ .

١١٧٦ (جَلِيدَةُ) بن عبد الله بن محارب بن ناشب بن غرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة اللثي . . ذكره ابن اسحاق والواقدي فيمن استشهد بالطائف ، وقيل في جده الحارث بدل محارب .
١١٧٧ (جَلِيدَةُ) بن شعبار المافقي .

باب - ج - م

١١٧٨ (جُمَانَةُ) الباهلي . . ذكره أبو الفتح الأزدي في الصحابة ، وروى من طريق بكر بن خنيس عن عاصم بن عاصم عن جُمَانَةَ الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أذن الله لموسى في الدعاء على فرعون أمنت لللائكة ، الحديث ، وفيه فضل المجاهدين ، استدركه أبو موسى .
١١٧٩ (جَعْرَة) بن عوف . . يكنى أبا يزيد ، عداة في أهل فلسطين ، روى الدارقطني في المؤلفات من طريق وهّاس بن علاقي بن هاشم بن يزيد بن جَعْرَة : سمعت أبي عن أبيه عن جده يزيد بن جَعْرَة قال : ذهب مع أبي جَعْرَة بن عوف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

روى عنه سَمَّاكُ بن حرب ، روى شعبة عن سَمَّاكُ بن حرب عن ثعلبة قال : كنت غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابوا غناً فأنهبوها ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكفئوا القُدُور ، فإن الثَّيْبَةَ لا تصالح .

(٢٧٦) ثعلبة بن صُعَيْر ، ويقال ابن أبي صُعَيْر بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتج بن سلامان بن عدى بن صُعَيْر بن حرَّاز بن كاهل بن عذرة الخُزَّازي المُدري ، وعذرة في قضاة . حليف بني زُهرة .
روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه عبد الله بن ثعلبة . قال الدارقطني : لثعلبة هذا ولاته عبد الله بن ثعلبة صُحْبَة ، وروى عنها جميعاً الزهري .

وسلم وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا له ومسح صدره ، ورواه ابن فضالة عن هذا الوجه فقال فيه عن يزيد بن جبرة قال : أتى أبي جبرة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه حُرَيْثٌ ومورجاء مجبولون .

١١٨٠ (بجزة) بن النعمان بن حوذة بن مالك بن سمان ، المُنْزِي . قال ابن الكلبي : هو أول من قدم بصدقة بني عُدْزَةَ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم : قدم في وفد عُدْزَةَ ، قال الطبري : كان سيد بني عُدْزَةَ ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاه بصدقتهم ، قال ابن السكيت : كان أول أهل الحجاز قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة قومه : أقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حَضْرًا^(١) فرسه ، ورمية^(٢) سوطه ، من وادي القُرْمِ ، فنزلها إلى أن مات ، ذكره ابن شاهين لكنه أخرجه في إلهام الهملة ، وكذلك استدركه ابن بشكوال ، عن ابن رَشْدِينَ ووهما فيه ، قد ضبطه الدارقطني وغيره بالجيم والراء ، وقال الواقدي حدثنا شعيب بن ميمون عن أبي مَرْوَةَ الْبَكْوِي : سمع جبرة بن النعمان المُنْزِي ، وكانت له ضحية يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدفن الشجر والدم ، أخرجه الدارقطني في المؤلف من طريقة ، وسيأتي له ذكر في ترجمة سعد بن مالك المُنْزِي .

١١٨١ (بجزة) غير منسوب . . جاء ذكره في الحديث الذي رواه ابن لميعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جُبَيْر ، عن بَيْشِ الْفِزَارِيِّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لَلَّحَّةَ عنده : مَنْ يَحْلِبُهَا أَقَامَ رَجُلٌ فقال : ما سَلَمْتُ؟ قال : مرة ، قال : أقصد : ثم قام آخر ، فقال : ما سَلَمْتُ؟ قال : جبرة ، قال : أقصد ، الحديث ، كذا ذكره أبو علي بن السكن وقد ساقه ابن عبد البر من طريق سَجْنُون عن ابن وهب ، عن ابن لميعة ، وسيأتي فيمن اسمه حَرْبٌ في إلهام الهملة أنه قال : حرب بعل جبرة . . (ز) .

١١٨٢ (جُهْثَان) الْأَعْمَى . استدركه ابن الأثير ، قرأت علي فاطمة بنت عبد المطلب عن حسن بن عمر السكدي ، عن مكرم بن أبي الصقر حضوراً : أن سعد بن سَهْلٍ أخبرهم ، حدثنا أبو الحسن بن الأثرم ،

(٢٧٧) ثلبة بن أبي مالك القرظي ، وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسم أبي مالك عبد الله يُسْكَنُ أَبَا يَحْيَى مِنْ كَلْبَةَ . وقدم أبوه أبو مالك من اليمن على دين اليهود ، ونزل في بني قريظة فقتلهم ، ولم يكن منهم قاسم ، يروى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما .

(١) حضر القرمس : ارتفاع جبهه ، أي أقطعه للمكان الذي يبلغ فرسه إليه في جربة واحدة .

(٢) رمية سوطه : أي أقطعه المكان الذي يصل إليه سوطه إذا رماه بأقصى قرمة .

أخبرنا أبو نصر الفارسي حدثنا الأعمى، أخبرنا الربيع، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا نصر بن طريف، عن أيوب بن موسى عن القنبري عن ذكوان عن أم سلمة: أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداً جُثمَانُ الأعمى، قال استترى، قالت يا رسول الله: جُثمَانُ الأعمى، قال: إنه يُكبرُ للنساء أن ينظرن إلى الرجال، كما يكبره للرجال أن ينظروا إلى النساء، نصر بن طريف ضعيف.

١١٨٣ (المجموع) الأنصاري: ٥٠ من بني سلمة، قال عمر بن شبة في كتاب مكة في ذكر الأهنام التي كانت تبعد في الجاهلية: مانصة: وكان لبني سلمة صمٌّ يقال له صَنَاف، فُتدَا عليه رجل منهم يقال له الجُمُوح، فربطه بكتف، ثم طرحه في بئرٍ وقال:

الحمد لله الجليل ذي النين • قبح بالنمل متلفاً ذا الدرن^(١)

أقسم لو كنت إلهاماً تصكن • أنت وكتب وسط بئر في قرن^(٢).. (ز)

١١٨٤ (المجموع) بن عثمان بن ثابت بن الجذع الففاري.. استدركه ابن قحون، وروى عمر بن شبة من طريق عبد العزيز بن عمران: حدثني محمد بن إبراهيم بن جعفر مولى بني غفار عن الجُمُوح قال: كنا بمنزلنا في الجاهلية فإذا صائح بصيح من الليل، فذكر رجلاً، قال: ثم عاد الليلة الثانية، ثم الثالثة، قال: فلم نلبث أن جاءنا ظهور النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. (ز).

١١٨٥ (جميع) بن مسعود بن عمرو، بن أصرم بن سالم بن عوف بن عمرو، بن عوف بن الخزرج الأنصاري.. قال هشام بن السكلي: هو الذي تصدق بجميع جهازه في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١١٨٦ (جيل) الففاري.. أبو نصر باقى في الحاء المهمة.

١١٨٧ (جيل) بن أسيد الفهري يكنى أبا مصر، ويلقب ذا القلين.. سباه الفراء في مصاف القرآن، وقال الزبير بن بكار: حدثنا عمرو بن أبي بكر الموصلي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال:

باب ثمانية

(٢٧٨) ثمانية بن عدى القرشي، لا أدرى من أى قریش هو؟ كان أميراً لميثان رضى الله عنه على صنعاء..

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني في التوجع على عثمان رضى الله عنه والتلف والبكاء عليه.. وذكر أسد بن موسى، عن حماد بن زيد، عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما بلغ ثمانية بن عدى.. وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - قُتِلَ عَيْنان، وكان على صنعاء أميراً قام خطيباً قد ذكر

ذو القلبين من بني الحارث بن فهر، وهو أبو مَعْمَر الذي أخبر قريشاً بإسلام عمر، وقال مقاتل في تفسيره: قوله تعالى (مَاجِلٌ لِّأَنفُسِكُمْ فَجَنَّدَ فِي جُودِهِ) نزلت في أبي مَعْمَر الفهري، وكذا قال إسماعيل بن أبي زياد الشامي، نزلت في أبي مَعْمَر الفهري، وكان من أذكي العرب، وأحفظهم، وقال أبو زكريا القزويني في معاني القرآن: نزلت في أبي مَعْمَر جميل بن أسيد، وأهل مكة يقولون لأبي مَعْمَر قلابان، وعقلان، في صدره. من قوة حفظه، وذكره الواحدي في الأسباب أيضاً، أما ابن دُرَيْد فقال اسمه عبد الله بن وهب، وقيل إن ذا القلبين جَمِيل بن مَعْمَر الآتي، قاله السهيلي، والمشهور أنه غيره والله أعلم.

١١٨٨ (جَمِيلٌ) بن رِدام العنزي.. روى ابن مندتمن طريق عتيق بن يعقوب، عن عبد الملك ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه عن جدّه، عن عمرو بن حزم عن أبيه قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجَمِيل بن رِدام العنزي: هذا ما أعطى محمد رسول الله جَمِيل بن رِدام العنزي، أعطاه الربّ لا يَمُوتُ فيه أحد، وكتب على بن أبي طالب.

١١٨٩ (جَمِيلٌ) بن عامر بن جَذِيم الجُمَحِيّ.. أخو سعيد وهو جدّ نافع بن عمر بن عبد الله بن جَمِيل ابن عامر الجُمَحِيّ للسكنى المحدث المشهور، قال أبو عمر: لا أعلم له رواية.

١١٩٠ (جَمِيلٌ) بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن حُذافة بن جُعجُع الجُمَحِيّ.. قال أبو المصنف المبرد في الكامل: له صعبة، وكان خاصاً بامرئ بن الخطاب، ولا نسب بينه وبين جَمِيل بن عبد الله بن مَعْمَر العنزي الشاعر المشهور، صاحب بُشَيْمَة، وهو الذي أخبر قريشاً بإسلام عمر، كافي السيرة لابن إسحاق، عن نافع عن ابن عمر قال: لما أسلم أبي قال: أيّ قريش أهل للحديث؟ فقتل له: جميل بن مَعْمَر الجُمَحِيّ، فأخبره بإسلامه واستكنه، فنادى بأعلى صوته: إن عمر صبا، القصة، ثم أسلم جَمِيل وشهد حُتَيْنا، وقتل زهير بن الأَخير في قصة مشهورة، وردّني أبو خراش الهذلي زهيراً بأبيات مشهورة، قال المبرد في الكامل: شهد جَمِيل بن مَعْمَر الفتح، فتح مكة، وقتل فيها أخاً لأبي خراش الهذلي، وقال ابن يونس: شهد جميل بن مَعْمَر

عُتَيْبان رضي الله عنه، فبَكَى وطال بكاءه ثم قال: هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وصارت مُلْكاً وجَبَرِيَّة، مَنْ غلب على شيء أكله.

هكذا ذكره أسد بن موسى عن حماد عن أيوب، لم يَحَاوِزْ به أباً قَلَابَة. ورواه عفان عن وهيب عن أيوب عن أبي قَلَابَة عن أبي الأشعث الصنعاني أن رجلاً من قريش كان على صفاء، فذكر مثله سواء.

(٢٧٩) ثَمَالَة بن أَثَال الحنفي، سيد أهل الحليمة، روى حديثه أبو هريرة.

فتح مصر ، ومات في أيام عمر ، وحزن عليه حزناً شديداً ، وأغلقه لما ماتت قارب المائة ، فإنه شهد حرب الفيل وهو رجل ، وكان أبوه من كبار الصحابة ، كما سيأتي ، وقال الزبير ، جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف فسمعه يثنى بالنصب يقول :

وكيف ثَوَّاهُ بالمدينة بعدما * قضى وطراً منها جَيْلُ بن مَعْمَرٍ

قال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خَلَوْنَا علنا ما يقول الناس ، وذكر للبر هذه القصة ، فجعل عمر هو الذي كان يثنى والله أعلم .

١١٩١ (جَيْل) البَحْرَانِي . استدركه ابن خصون ، وأخرج من طريق يعقوب بن شبة بإسناده إلى جيل البَحْرَانِي قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول قبل موته بام : إني لأبْرا إلى كل ذي خَلَةٍ من خَلَتِهِ ، الحديث ، وذكره ابن الأثير مختصراً .

جَنَاب - ج - ب

١١٩٢ (جَنَاب) بن حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة العُدْرِي . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، قال : أدرك حارثة الإسلام فلم يُسَلِّمْ ، وأسلم ابنه جَنَاب ، وهاجر إلى المدينة ، فخرج أبوه من ذلك جرماً شديداً ، فذكر له شعراً في ذلك يقول فيه :

لماذا هُتِفَ الحُلماء على غصون * جرت عَبرَاتُ دُمعي بالنكاب

بذكرني الحُلماء صَفِيَّ عَيْشى * جَنَاباً مَن عَذِرِي من جَنَابٍ ؟

أروت ثوابَ رَبِّك في فِراق * وقربي كان أَقربَ لِلسَّواب

وهذه الأبيات تشبه أبيات أمية بن الأسكر في ابنه كلاب ، وفيها ما قد يشعر بأن حارثة أسلم .. (ز) .

١١٩٣ (جَنَاب) بن زيد الأنصاري .. يأتي في الحاء المهمة .. (ز) .

١١٩٤ (جَنَاب) بن قَيْطَى الأنصاري .. يأتي في الحاء المهمة أيضاً .. (ز) .

ذكر عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابني عمر عن سعيد القُبَيْرِي عن أبي هريرة أن ثمامة الحنفي أَسِرَ ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما عندك يا ثمامة ؟ قال : لئن قُتِلْتُ قُتِلْتُ ذَا دَم ، وإن تَمُنَّ تَمُنَّ عَلَيَّ شَاكِرٌ مِمَّا لَدَى الْمَالِ تَمَطَّ مَا شِئْتُ . قال : فندأ عليه يوماً فقال له مثل ذلك فأسلم ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتل .

وروى مُعَمَّرَةُ بن غَزِيَّة عن سعيد بن أبي سعيد القُبَيْرِي عن أبي هريرة ، قال : خرج ثمامة بن أثال الحنفي مُتَمَتِّراً فظفرت به جَيْلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم بَتَجَدَّ ، فجاءوا به ، فأصبح مريوطاً بأسطوانة

١١٩٥ ﴿جَنَاب﴾ السَّكَنَاءُ وَالْحَايِلُ .. روى ابن مندة من طريق عبد الله بن القلاء عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن حايط بن جناب السكناي عن أبيه قال : كنت بالقلعة إذ مرَّ علينا جيشٌ عَوَّزَمَ قَبِيلٌ : هذا رسول الله ، فذكر الحديث بطوله وإسناده ضعيف .

١١٩٦ ﴿جَنَاب السَّكَنَاءِ﴾ .. ذكره أبو عمر فقال : أسلم يوم الفتح ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمعه يقول لرجل رُبْعَةٌ : إن جبريل عن يميني ، وميكائيل والملائكة قد أغلَّتْ عسكركم ، فغلق بعض هَنَاتِكَ ، فأطرق الرجل شيئاً ، ثم طفق يقول ، فذكر الشعر ، قال : والرجل حسان بن ثابت • قلت : وهذا طرف من الحديث المذكور قبله ، فلعله اختلف في نسبه .

١١٩٧ ﴿جُنَادِح﴾ بن قَيْمُون .. قال ابن مندة عن ابن يونس : يُعَدُّ في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، وقوات بَطْنِ مَغْلَطَائِيٍّ ، لم أره في تاريخ ابن يونس .

١١٩٨ ﴿جُنَادَة﴾ بن أبي أمية الْأَزْدِيَّ .. روى أحمد والنسائي والبغوي من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حذيفة الباري عن جُنَادَة بن أبي أمية الْأَزْدِيَّ أنهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية نفر هو ثامنهم ، فقرأ عليهم طعاماً يوم الجمعة ، الحديث في النهي عن صيام يوم الجمعة ، ومنهم من قال جُنَادَة الْأَزْدِيَّ ولم يقل ابن أبي أمية ، وروى أحمد أيضاً من طريق يزيد عن أبي الخير أن جُنَادَة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من الصحابة قال بعضهم : إن الهجرة قد اضمحلت ، فاختلّفوا في ذلك فانما قلت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وأنه شهد فتح مصر ، وروى عنه أهلها ، وليس في الروايات الدالة على صحبته لغير أهل مصر عنه رواية ، ثم روى الطبراني بسند ضعيف عن شهر بن حوشب عن أبي عبد الرحمن الصنعاني أن جُنَادَة الْأَزْدِيَّ أَمَّ قوما ، الحديث ، وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أَمَّ قوما

عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه ضربه فقال : ما تقول يا ثمامة ؟ فقال : إِنْ تَسَأَلَ مَا لَا تُحِبُّ ، وَإِنْ تَقَتَلَ تَقْتُلَ ذَا دَمٍ ، وَإِنْ تَنْتَمِ تَنْتَمِ عَلَى شَاكِرٍ :

فرضي عنه ، وهو يقول : اللهم إِنْ أَكَلْتُ مِنْ لَحْمٍ جَزُورٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ ثَمَامَةٍ ثُمَّ كَرَّرَ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَا تَقُولُ يَا ثَمَامَةُ ؟ قَالَ : إِنْ تَسَأَلَ مَا لَا تُحِبُّ ، وَإِنْ تَقَتَلَ تَقْتُلَ ذَا دَمٍ ، وَإِنْ تَنْتَمِ تَنْتَمِ عَلَى شَاكِرٍ . قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ أَكَلْتُ مِنْ لَحْمٍ جَزُورٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ ثَمَامَةٍ . ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُطْلِقَ .

فذهب ثمامة إلى المصانع^(١) ، فغسل ثيابه واغتسل ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بشهادة الحق ، وقال : يا رسول الله ، إِنْ خَلَيْتُ أَخَذْتَنِي ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمَرَةَ ، فَمُرْ مِنْ يَسِيرَتِي إِلَى الطَّرِيقِ ، فَأَمُرْ

وهم له كاهنون فإن صلاته لا تجاوز رَفْقَتَهُ ، أوردته الطبراني في ترجمة هذا ، وهذان الخبران الأولان صحيحان .
 دالآن على صحة صحبته ، ولم يصح عندي اسم أبيه ، وأخرج ابن السكن في ترجمة جُنَادَة بن مالك الأزدي الحديث الذي تقدم أول ترجمة جُنَادَة بن أبي أمية ، وتبعه ابن مندة وأبو نعيم والذي يظهر أنه وهم ، والله أعلم ، وقد فرق ابن سعيد وأبو حاتم وابن عبد البر وغير واحد بين جُنَادَة بن أبي أمية الأزدي ، وبين جنادة بن مالك الأزدي ، وأنكر عبد الغني بن سرور القسبي على أبي نعيم الجمع بينهما ، وقد ذكرت سلفه في ذلك ، ولم جنادة بن أبي أمية آخر اسم أبيه كبير بسوحدرة وهو مُحَضَّرَم أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عُبَادَة بن الصامت ، وسكن الشام ، ومات بها سنة سبع وستين ، وهو الذي قال فيه المصنف: تابعي ثقة من كبار التابعين ، وقال ابن حبان في التابعين: لا تصح له صحبة ، نود ذكره ابن سعد ، ويعقوب ابن سفيان وابن جرير في كبار التابعين ، وقال ابن حاتم عن أبيه: جُنَادَة الأزدي له صحبة ، وروى الليث عن يزيد عن حُذَيْفَة الأزدي عنه * قلت: وهو صاحب الترجمة ولم يذكر اسم أبيه .

١١٩٩ ﴿ جُنَادَة ﴾ بن تميم المالكي الكناني . . . ذكر سيف في الفتوح أن عمرو بن العاص أمره على إحدى الجنبيتين في القتال يوم أجنادين سنة خمس عشرة ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون أيام عمر إلا بالصحابة ، قاله ابن فضال في ذيله . . . (ز) .

١٢٠٠ ﴿ جُنَادَة ﴾ بن جرّاد العيّلاني الباهلي . . . روى الدار قطني في المؤتلف وابن السكن ، وابن شاهين ، من طريق زياد بن قريع أحد بني عيّلان بن حادة بن من قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبلي وقد وسّمتها في أشها ، قال : ما وجدت فيها عضواً تسمه إلا في الوجه ؟ الحديث ، قال ابن السكن : لا أعلم له رواية غيره ، وإسناده غير معروف . قلت : العيّلاني ضبطه الرشاطي بالمهمله ، وقال ابن عيّلان باهله ، وأغفل ابن ماكولا وابن نقطة هذه النسبة في مشقه النسبة ، لكن ابن ماكولا ذكر عيّلان وعيّلان ، وقال : إن الذي بالمعجمة كثير ، وإن الذي بالمهمله قيس عيّلان ، وذكر الاختلاف في سبب إضافة قيس لعيّلان .

من يسيره ، فخرج حتى قدم مكة ، فلما سمع به للمشركون جاموه فقالوا : يا ثمامة ، صوّت وتركت دين أبائك ، قال : لا أدري ما تقولون ، إلا أني أقسمتُ بربّ هذه البَيْتَةِ لا يصل إليكم من اليمامة شيء . ما تنتصون به حتى تلبسوا محمداً عن آخركم .

قال : وكانت ميّزة قريش ومنافسهم من اليمامة ، ثم خرج فلبس عنهم ما كان يأتينهم منها من ميرتهم ومنافسهم ، فلما أضرب بهم كتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عهدنا بك وأنت تأمر بصلّة الرّحم ، وتحض عليها ، وإن ثمامة قد قطع عنا ميرتنا وأضرّ بنا ، فإن رأيت أن تكتب إليه أن يحلّ بيننا

١٢٠١ ﴿جُنَادَة﴾ بن زيد الحارثي .. روى ابن السكن والباوردي من طريق عبد الرحمن بن عمرو ابن جبلة عن سودة بنت النخس عن جدتها أم النخس بنت جُنَادَة بن زيد عن أبيها قال: وضعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: يا رسول الله، إني وافد قومي من بأحارث من البعثرين، فادع الله أن يعيننا على عدونا، قال: فدعا وكتب لنا كتابا، إسناده ضعيف ومجهول.

١٢٠٢ ﴿جُنَادَة﴾ بن سفيان الجمعي .. تقدم مع أخيه جابر بن سفيان قريبا.

١٢٠٣ ﴿جُنَادَة﴾ بن أبي بقة عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد شمس .. ذكر أبو عمر أنه استشهد بالجماعة، هكذا، قال أبو محمد بن حزم في جمهرة النسب: إن جُنَادَة وأخاه المذنيتم استشهدا بالجماعة، ولا عقب لهما.

١٢٠٤ ﴿جُنَادَة﴾ بن عوف بن أمية بن قلع بن عباد بن حذيفة بن عبد بن قيس بن عدى بن زيد ابن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة أبو ثمامة الكناني .. ذكر ابن إسحاق في أوائل السيرة أمر النخس، والنساء إلى أن قال: وقام الإسلام على جُنَادَة بن عوف، ولم يذكر أنه أسلم، وقال السهيلي وجدت له خبراً يدل على أنه أسلم فإنه حضر الحج في زمن عمر، فرأى الناس يزدحجون على الحجر الأسود، فقال: أيها الناس، إني قد أجزتكم منكم، فخطبه عمر بالذرة وقال: ويحك، إن الله قد أبطل أمر الجاهلية، وحكي هشام بن الكلبي أنه نسا أربعين سنة، قال: وكان أبدهم ذكراً، وأطولهم أمداً، وقال الزبير في كتاب النسب: أول من نسا بعد القدين حذيفة بن عبد نعيم بن عدى وهو القدين بن عامر، بن ثعلبة بن عباد بن حذيفة، ثم قلع بن عباد ثم أمية بن قلع، ثم عوف بن أمية ثم جُنَادَة، فأدرك الإسلام، يقال إنه نسا أربعين سنة، وذكر أيضاً عن أبي عبيدة أن الإسلام قام على أبي ثمامة جُنَادَة بن عوف، ثم قل عن محمد بن الحسن عن ميمر عن ابن أبي نعيم عن مجاهد أن أول من نسا الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة،

وبين ميترتنا فافعل. فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأن خل بين قومي وبين ميرتهم. وكان ثمامة حين أسلم قال: يا رسول الله؛ والله لقد قدمت عليك وما على وجه الأرض وجه أبغض إلى من وجهك، ولادين أبغض إلى من دينك، ولا بلد أبغض إلى من بلدك، وما أصبح على وجه الأرض وجه أحب إلى من وجهك، ولا دين أحب إلى من دينك، ولا بلد أحب إلى من بلدك.

وقال محمد بن إسحاق: ارتد أهل الجماعة عن الإسلام غير ثمامة بن أثال. ومن أتبعه من قومه، فكان مقيماً بالجماعة ينههم عن اتباع مسيلة وتصديقه، ويقول: إياكم وأمرًا مظلياً لا نور فيه، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم، وبلا على من لم يأخذ به منكم. يا بني حذيفة

وآخر من نساء أبو ثمامة واسمه أمية بن عوف بن جُنَادَة بن عوف بن عيادين قلع بن قحيم بن علي بن عامر بن الحارث بن ثعلبة ، كل هؤلاء إلى الحارث قد نساء .. (ز) .

١٢٠٥ (جُنَادَة) بن مالك الأزدي أبو عبد الله .. روى ابن سعد وابن السكن ، والطبراني من طريق الوليد بن القاسم عن مُصعب بن عبد الله بن جُنَادَة عن أبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن في النسب ، والنيابة على الميت ، ورواه البخاري في تاريخه ، وقال : في إسناده نظر ، وقد قدمت ما وُهم فيه ابن مندة وغيره في ترجمة جُنَادَة بن أبي أمية .. (ز) .

١٢٠٦ (جُنَادَة) غير منسوب .. روى ابن مندة بالإسناد المتقدم في ترجمة جميل بن ردام بن عمرو ابن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لجُنَادَة : هذا كتاب من محمد رسول الله لجُنَادَة وقومه ومن اتبعه ، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ومن أطاع الله ورسوله ، فإن له ذمة الله وذمة محمد .

١٢٠٧ (جُنْدَب) بضم الجيم وسكون النون بعدها موحدة مضمومة ثم ذال معجمة ، وقيل بنون ثم تخانيه ثم مهلة بصيغة التصغير بن سبع .. وقيل بن سبع ، أبو جمعة يأتي في الكشي ، له حديث باسمه هذا في معجم الطبراني .. (ز) .

١٢٠٨ (جُنْدَب) بن الأعجم الأسدي .. ذكره الواقدي في المغازي في غزاة حنين ، قال : وعياً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه ، ووضع الرايات والألوية . وكان في أسلم لوا أن أحدهما مع بُرَيْدَة ابن الحَصِيب والآخر مع جُنْدَب بن الأعجم .. (ز)

١٢٠٩ (جُنْدَب) بن الأدلع الهذلي .. قال ابن اسحاق والواقدي قتله جِراش بن أمية يوم الفتح بذحل^(١) كان بينهما في الجاهلية قمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم خراعة أن يدّوه^(٢) وحكي الطبري عن ابن اسحاق القصة وسماه جنديب مصغراً .. (ز)

فلما عَصَوْه ورأى أنهم قد أصغفوا على اتباع مسيلة عزم على مفارقتهم ، ومرو التلّاء بن الحضرمي ومن تبعه على جانب النجامة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين : إني والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء مع ما قد أحدثوا ، وإن الله تعالى لضاربهم ببليّة لا يقومون بها ولا يقيمون ، وما ترى أن تتخلف عن هؤلاء وهم مسلمون ، وقد عرفنا الذي يريدون ، وقد مرّوا قريباً ، ولا أرى إلا الخروج إليهم ، فن أراد الخروج منكم فليخرج . فخرج ممداً للتلّاء بن الحضرمي ، ومعه أصحابه من المسلمين ، فكان ذلك قد قُتّ في أعصاب عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة .

١٢١٠ (جندب) بن جندادة أبو ذر النيفاري .. يأتي في الكشي

١٢١١ (جندب) بن الحارث بن وحشية بن مالك الجنبى ، والد أبى غلبان حصين بن جندب
التابع المشهور .. قيل له صحبه ، ذكر الملقى بن زكريا في المجلس له من طريق سعد بن طهر عن غلبوس
بن أبى غلبان من أبيه عن جده قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصحح^(١) ما بين يدي
الجلسين ، ويحك زيبته ، وهذا حديث غريب ، وقد رواه الطبراني في الكبير ، من وجه آخر ، من غلبوس
قال : من أبيه عن ابن عباس والله أعلم ، وقد قيل الصحبة لجدته ، فالضمير في قوله عن جده يعود على
أبى غلبان وسيأتي في الحاء المهمة .. (ز)

١٢١٢ (جندب) بن حبان أبو ريمثة .. يأتي في الكشي ، سماه ابن البرقي جندوبا .

١٢١٣ (جندب) بن خالد بن سفيان .. يأتي في ابن عبد الله .

١٢١٤ (جندب) بن زهير بن الحارث بن كثير بن سبيع بن مالك الأزدي النامدى .. وقال :

جندب بن عبد الله بن زهير النامدى ذكر ابن الكلبي في التفسير عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال :
كان جندب بن زهير النامدى إذا صلى أو صام أو تصدق فذكره ارتاح لذلك ، فنزل (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ)
قَاءَ رَبَّهُ فَلْيَمْسَسْ عَمَلًا صَالِحًا) الآية ، وله ذكر في ترجمة عمر بن الحارث الأزدي أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله
وآله وسلم في ناز من قومه منهم جندب بن زهير ومخنف بن سليم وعبد الله بن سليم . وجندب
بن كعب وغيرهم ، وروى على بن سعد في الطائفة والمصيبة من طريق مقاتل ، عن حكرمة عن ابن
عباس قال : قام رجل من الأزد يقال له جندب بن زهير النامدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :
يا نبي وأمي إني لأرجع من عندك فلم تفرعني بمال ، ولا ولد حتى أرجع ، فأنظر إليك ، خلفني بك
في غلر القيامة ، فذكر حديثا طويلا في أهوال يوم القيامة ، ومقاتل ضعيف ، وروى ابن سعد بسنده أنه
كان مع علي يوم الجمل ، وروى خليفة من طريق علي بن زيد عن الحسن : أن جندب بن زهير كان مع علي

وقال ثمانية بن أمثال في ذلك :

دعانا إلى ترك الديانة والهدى ميلة العكذاب إذ جاء يستع

فيا عجبا من ممشرد تنابعا له في سبيل النى والنى أشتع

في أبيات كثيرة ذكرها ابن إسحاق في الردة ، وفي آخرها :

وفي البعد عن دار وقد ضل أهلها هدى واجتماع كل ذلك مبيع

وروى ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبى هريرة نحو حديث ثعلبة بن غزوة ،

(١) يصح : يفرج ويهد كلا منهما عن الاخرى حتى يستطيع قبيل زيبته .

بصين، وكذا ذكره الفضل النلافي في تلويحه، وقال أبو عبيد: كان على الرحلة يومئذ، وذكر ابن دؤيد في أماليه بسنده إلى أبي عبيدة عن يونس قال: كان عبد الله بن الزبير اصطفتاً يوم الجمل، فخرج علينا صائح كالتصيح من أصحاب عليّ قال: يا مائش قتيان قريش، أهدركم رجلاً: جندب بن زهير النامدي، والأشتر، فلا تقوموا لسيوفها، أما جندب فرجل ربيعة يجر درعه يعني أثره، قال ابن عبد البر: ذكر الزبير: أن جندب بن زهير هذا هو قاتل الساحر، والصحيح أنه غيره، واختلف في صحة جندب ابن زهير، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل فقلت فرق الزبير عن عمه في كتاب الوقفيات بين جندب بن زهير، وبين جندب بن كعب قاتل الساحر بن كبشة، وكذا فرق بينهما ابن الكلبي.

١٢١٥ (جندب) بن سفيان .. هو ابن عبد الله يأتي .. (ز)

١٢١٦ (جندب) بن شمرة .. في جندع.

١٢١٧ (جندب) بن عبد الله بن الأرقم الأزدي النامدي .. يقال له جندب الخير، ذكره ابن الكلبي وقال الزبير بن بكار: حدثني حمي مصعب قال: نسبة الجنادب من الأزدي جندب بن عبد الله بن سفيان، وجندب بن عبد الله بن جبير، وجندب بن زهير، وقيل مصفر، وجندب بن كعب قاتل الساحر، وجندب بن عفيف .. (ز).

١٢١٨ (جندب) بن عبد الله بن زهير .. تقدم في ابن زهير .. (ز).

١٢١٩ (جندب) بن عبد الله .. قاتل الساحر يأتي في ابن كعب .. (ز).

١٢٢٠ (جندب) بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم الملقى .. أبو عبد الله، وقد نسب إلى جده فيقال: جندب بن سفيان، سكن الكوفة، ثم البصرة، قدمها مع مصعب بن الزبير، وروى عنه أهل المصرين. قلت: وقد روى عنه من أهل الشام شهر بن حوشب قال: حدثني جندب بن سفيان، قال ابن السكن: وأهل البصرة يقولون: جندب بن عبد الله، وأهل الكوفة يقولون جندب بن سفيان، غير شريك ولم يذكر الثمر، وبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائد بن حيان إلى ثمامة بن أثال في قتال مسيلة وقتله.

(٢٨٠) ثمامة بن بجاد، رجل من عبد القيس. له صعبة، كوفي. روى عنه العيص بن حريث وأبو إسحاق السبيعي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

باب الأفراد

(٢٨١) ثعب بن فروة بن البدن الأنصاري الساعدي، هكذا قال الواقدي: ثعب.

وقال عبد الله بن محمد: هو ثعيب بن فروة، وهو يقال له الآخرس، وكذلك قال إبراهيم بن سعد

وحده ، ويقال له جندب الخير ، وانكره ابن الكلبي ، وقال البغوي : يقال له جندب الخير ، وجندب الفاروق ، وجندب ابن أم جندب ، وقال ابن حبان : هو جندب بن عبد الله بن سفيان ، ومن قال ابن سفيان نسيه إلى جده ، وقد قيل إنه جندب ابن خالد ، بن سفيان ، والأول أصح ، وحكى الطبراني نحو ذلك ، وفي الطبراني من طريق أبي عمران الجوني قال : قال لي جندب : كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاماً حَزْوَراً^(١) ، وفي صحيح مسلم من طريق صفوان بن محرز أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عشم بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لي نفراً من إخوانك ، وفي الطبراني من طريق الحسن قال : جلست إلى جندب في إمارة المصعب بن الزبير :

١٢٢١ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عفيف الأزدي . . يأتي ذكره في جُنْدُب بن كعب . . (ز) .

١٢٢٢ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عمار بن نعيم بن شهاب بن لأم بن عمرو ، بن طريف الطائي ثم اللامي . . نسبه ابن الكلبي وقال : كان شاعراً ، شهد القادسية ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد القادسية وهو القائل :

زعم العواذل أن ناقة جُنْدُب * بلوى القرية عريت وأجبت
كذب العواذل لو رأيته مناخيا * بالقادسية قلن ليح وذلت
لو يضرب الثنوب تحت جرائها^(٢) * رجل أجش إذا ترنم حنت

١٢٢٣ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عمرو بن حمة الدؤسي . . حليف بني أمية ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم أجنادين من الصحابة ، قال ابن مندة : لا يعرف له حديث ، وروى الزبير بن بكار في كتاب النسب من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن محرز بن جعفر

عن أبي إسحاق قتيب بن فروة بن البدن وفي بعض نسخ السير : هيف بالناء ، والصحيح إن شاء الله تعالى هب أو هيب بالياء كما قال ابن اللنداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري التسمية ، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار .

قال أبو عمر : هَبَ هذا هو ابن عم أبي أسيد الساعدي ، قُتِلَ يوم أحد شهيداً . وقد ذكرنا في باب أسيد من قال في البدن البدي .

(٢٨٢) هَبَ بن عمرو الأسلمي ، ويقال الأسدي ، حليف بني عبد شمس ، ويُسكن أبا مالك ، ويقال هاف .

(١) الحزور : التلام القوي .

(٢) جرائها : صدرها ، والثنوبور : آلة النوسيقية المعروفة .

عن جده قال : قدم جندب بن عمرو بن حُمة الدؤسي مهاجراً ، ثم مضى إلى الشام ، وخلف ابنته أم أبان عند عمر فقال : إن وجدت لها كُفواً فزوجها ، ولو بشرأك نعلهُ ، وإلا فأمسكها حتى تلصقها بدار قومها ، فكانت عند عمر تدعوه أباهاً إلى أن زوجها من عثان ، فولدت له عمرو بن عثان ، في عهد عمر ، وسيأتي له ذكر في ترجمة الطفيل بن عمرو ، قال ابن الكلبي : هو جندب بن عمرو بن حُمة بن الحارث ، بن رافع بن ربيعة ، بن ثعلبة ابن ثؤي بن عامر ، بن قاتم ، بن دُهان بن مُنهب بن دؤس وكان أبوه من حكام العرب ، قال ابن دريد : حدثنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن الشرق وعن مجالد ، عن الشعبي قال : كنا عند ابن عباس وهو في ضفة زمزم فبقي الناس إذ قام إليه أعرابي فقال : اخيتهم فأقتنا ، قال : هات ، قال : فما معنى قول الشاعر :

لِذِي الْحَكَمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقَرَّعَ الْعَصَا • وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَ^(١)

فقال له ابن عباس : ذلك عمرو بن حُمة الدؤسي قضى بين العرب ثلاثمائة سنة ، فكبر فالزموه السابع أو التاسع من ولده ، فكان إذا غفل قرع له العصا ، فلما حضره الموت اجتمع إليه قومه فأوصاهم وصية حسنة فيها حكم .

١٢٢٤ (جندب) بن كعب بن عبد الله بن جَزْء بن عامر ، بن مالك بن عامر بن دُهان الأزدي العامدي أبو عبد الله . ورتباً نسب إلى جده ، وهو جندب الخير ، وهو قاتل الساحر ، تقدم في ترجمة جندب بن زهير ، قال ابن حبان : جندب بن كعب الأزدي له صحبة ، وقال أبو حاتم جندب بن كعب قاتل الساحر ، ويقال جندب بن زهير ، فجمعها واحداً وقال ابن سعد عن هشام بن الكلبي : حدثنا لوط بن يحيى قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي ظبيان الأزدي من غامد ، يدعوه ويدعو قومه ،

شهد هو وأخواه مِلاج بن عمرو ، ومالك بن عمرو بَدراً وقُتل قُف بن عمرو يوم أحد شهيداً . وقال موسى بن عقبة : قتل يوم خيبر شهيداً ، قتله أسير اليهودي .

٢٨٣ - ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو عبد الله . وقيل : أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله أصح ، وهو ثوبان بن بُجْد ، من أهل السراة ، والسراة موضع بين مكة واليمن . وقيل : إنه من حمير . وقيل إنه حَكَمِي من حَكَم بن سعد المشيرة ، أصابه سياء فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج إلى الشام فنزل الرملة ، ثم انتقل إلى حمص فأبقي بها داراً . وتوفي بها سنة أربع وخمسين .

فَأَجَابَ فِي ثَمَرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، مِنْهُمْ خُتَفٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَزُهَيْرُ بْنُ سُلَيْمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ ، بْنُ عَفِيفٍ وَزُهَيْرٌ ، هَؤُلَاءِ قَدِمُوا عَلَيْهِ بِمَكَّةَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَجُنْدُبُ بْنُ كَعْبٍ ، وَالْحَجَرُ بْنُ الْمَرْقَعِ ، ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ مَعِ الْأَرْبَعِينَ الْحَكَمُ بْنُ مَغْفَلٍ ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ هُوَ النَّهْدِيُّ قَالَ : كَانَ عِنْدَ الْوَلِيدِ رَجُلٌ يَلْعَبُ فَذَبَحَ إِنْسَانًا وَأَبَانَ رَأْسَهُ ، فَجَعَلْنَا ، فَأَعَادَ رَأْسَهُ ، فَجَاءَ جُنْدُبُ الْأَزْدِيُّ فَقَتَلَهُ ، وَمِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : قَتَلَهُ جُنْدُبُ بْنُ كَعْبٍ ، وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ كَلْبَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ كَانَ أَمِيرًا بِالْعِرَاقِ وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَاحِرٌ يَلْعَبُ ، فَكَانَ يَضْرِبُ رَأْسَ الرَّجُلِ ثُمَّ يَصْبِحُ بِهِ فَيَقُومُ خَارِجًا فَيَرْتَدُّ فِيهِ رَأْسُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : سَبَّحَانَ اللَّهَ : يُخَيِّئُ الْمَوْتَى ، وَرَأَاهُ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَطَرَ إِلَيْهِ ، فَمَا كَانَ مِنَ الْغَدِ اشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَذَهَبَ يَلْعَبُ لَعِبَهُ ذَلِكَ ، فَاخْتَرَطَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ ، وَقَالَ : إِنْ كَانَ صَادِقًا فَلْيُخَيِّئْ نَفْسَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ الْوَلِيدُ فَجُفِنَ ، وَكَانَ صَاحِبُ السَّجَنِ يُسَمَّى دِينَارًا ، وَكَانَ صَالِحًا ، فَجَعَلَهُ نَحْوَ الرَّجُلِ ، فَقَالَ لَهُ : انْطَلِقْ لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْكَ أَبَدًا ، وَسَيَأْتِيكَ فِي تَرْجَمَةِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ لَهُ طَرِيقٌ أُخْرَى مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ اسْمُ السَّاحِرِ الْمَذْكُورِ بَسْتَانِي ، وَفِي الْأَسْتِعَابِ : أَبُو بَسْتَانَ ، وَقَالَ صَاعِدُ الْقُرَوِيِّ فِي النُّصُوصِ : اسْمُهُ بَطْرُونَا ، وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يُحْيَى بْنِ كَثِيرٍ صَاحِبِ الْبَصَرِيِّ : حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْجَرَّيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ؟ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ لِأَبِي بَكْرٍ : لَقَدْ لَفِظَ بِكَلِمَتَيْنِ مَا نَدْرِي مَا هُمَا ؟ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَضْرِبُ ضَرْبَةً فَيَكُونُ أَمَةً وَحَدَهُ ، قَالَ : فَمَا وَلَّى عُمَانُ وَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ السَّكُوفَةَ ، فَأَجْلَسَ رَجُلًا يَسْجُرُ بِرِيهِمْ أَنَّهُ يُخَيِّئُ وَيَمِيتُ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ جُنْدُبٍ فِي قَتْلِهِ ، وَأَنَّ أَمْرَهُ رَفَعَ إِلَى عَثْمَانَ ، فَقَالَ لَهُ : أَشْهَرَتْ سَيْفًا فِي الْإِسْلَامِ ؟ لَوْلَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَكُ لَضَرْبَتِكَ بِأَجُودَ سَيْفٍ بِالْمَدِينَةِ ،

كَانَ ثَوْبَانٌ مِمَّنْ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَدَّى مَا وَعَى ؛ وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ جُبَيْرُ بْنُ نَفْعٍ الْخَضِرِيُّ ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْغُولَانِيُّ وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ ، وَأَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ ، وَمَعْلَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَدِّدِ .

٢٨٤ — ثَرْوَانُ بْنُ فِزَارَةَ بْنِ عَبْدِ يَفْثُثَ بْنِ زُهَيْرِ التَّحَمِّمِ^(١) ، وَهُوَ التَّامُ — بْنُ رَيْمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَهُ شَعْرٌ رَوَاهُ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ الْهَارِثِيُّ قُتْنِي ،

وأمر به إلى جبل النخان ، وفي الاستيعاب من وجه آخر أن ابن أخي جُنْدُب صَرَبَ السَّجَّانَ وأخرج
عنه من السجن وقال في ذلك :

أَفِي مَقَرِّبِ السَّجَّارِ يُسَجَّنُ جُنْدُبٌ * وَهَتَلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ

وروى الترمذى من طريق الحسن عن جُنْدُب بن كَعْب قال: حَدَّ السَّاحِرُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ ، وَرَجَّحَ أَنَّهُ
مَوْفُوفٌ ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ حَدِيثَ حَدِّ السَّاحِرِ فِي تَرْجُمَةِ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ،
وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ قَانِعٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ مِنْ وَجْهَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدُبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى سَاحِرٍ فَضَرَبَهُ
بِالسَّيْفِ ، حَتَّى مَاتَ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : فَذَكَرَهُ . . (ز) .

١٢٢٥ ﴿ جُنْدُبٌ ﴾ بِنِ مَكِيثٍ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ مِثْلَتَهُ بِنِ عَمْرِو بْنِ جَرَّادٍ بِنِ يَرْبُوعٍ بِنِ طَلْحَةَ
بِنِ عَدَى بِنِ الرَّبِيعَةِ بِنِ رَشْدَانَ الْجُهَنِيِّ . . أَخُو رَافِعٍ بِنِ مَكِيثٍ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى صِدْقَاتِ جُهَيْنَةَ ، وَرَوَى الْبُيُوتِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ بِنِ عُثْبَةَ
عَنِ مُسْلِمٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَالِبًا الْبَلْبِيَّ
فِي سَرِيَّةٍ وَكَانَتْ فِيهِمْ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مُطَوَّلَةً ، وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ : هُوَ جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِيثٍ نَسَبَ
إِلَى جَدِّهِ ، وَفَرَّقَ غَيْرُهُ بَيْنَهُمَا ، فَجُعِلَ الثَّانِي ابْنُ أَخِي الْأَوَّلِ وَرَجَّحَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، لَكِنْ وَقَعَ فِي بَعْضِ طَرَفِهِ
فِي الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ .

١٢٢٦ ﴿ جُنْدُبٌ ﴾ بِنِ نَاجِيَةٍ . . يَأْتِي فِي نَاجِيَةِ بِنِ جُنْدُبٍ .

١٢٢٧ ﴿ جُنْدُبٌ ﴾ بِنِ اللَّثْمَانِ الْأَزْدِيِّ أَبُو عَزْرٍ . . قَالَ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ
أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو نَصْرٍ ظَفَرُ بْنُ عَمْدٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ ، بِنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بِنِ أَبِي عَزْرٍ الْأَزْدِيِّ :
سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ظَفَرُ عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ حَفْصٍ عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ بِنِ أَبِي عَزْرٍ ، قَالَ :

حرف الجيم

باب جابر

٢٨٥ - جَابِرُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ .

شَهِدَ بَدْرًا . قَالَ ابْنُ عُقْبَةَ : لَا عَقِبَ لَهُ ، وَشَهِدَ أُحُدًا فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

٢٨٦ - جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيبٍ بْنِ اللَّثْمَانِ بْنِ سَنَانَ بْنِ عُبَيْدٍ بِنِ عَدَى بِنِ غَنَمٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ سَلَمَةَ

الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ .

قدِّم أبو عزيز جُنْدُبُ بن النعمان الأزدِيُّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم وحسن إسلامه ، وجملة عريف قومه ، ثم هاجر إلى الشام في خلافة عمر ، وسكن دمشق ، وفارقه تَعْرِيف بدار النخلة ، ودفن فيها هو وابنه سعيد ، وابنه عمر بن سعيد ، ثم تحول فخص بن عمر بن سعيد إلى زَمَلِكَانَ فسكنها ، إسناده غريب ، لا أعرف لرجاله ذكراً إلا في هذا الخبر ، وقد ذكره أبو عمر في الكنى مختصراً لكن قال : أبو عزيز بن جُنْدُب قال : وقيل إنه هو جُنْدُب (ز) .

١٢٢٨ ﴿جُنْدُبُ﴾ غير منسوب ، وروى تقي بن مخلوف مسنده ، من رواية قيس بن الربيع : أخبرني زهير بن أبي ثابت عن ابن جُنْدُب عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهم أسر عورتي ، وآمن روعتي ، وأقص ديني ، أخرج ابن مندة من وجه آخر عن قيس .

١٢٢٩ ﴿جَنْدَرَةُ﴾ بن خَيْثَةَ أبو قَرْصَافَةَ الكِنَانِيُّ .. يأتي في الكنى .

١٢٣٠ ﴿جُنْدَعُ﴾ بن ضَمْرَةَ بن أبي العاص الجُنْدَعِيُّ الضَّمَرِيُّ أو اللُّبِيُّ .. قال ابن إسحق في السيرة : عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن رجال من قومه قالوا : لما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فكان جندع بن ضمرة بن أبي العاص رجلاً مسلماً ، فاستبطأ ، فذكر الحديث في قوله لبنيه : أخرجوني من مكة ، فخرج مهاجراً فمات في الطريق ، فانزل الله فيه (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ) الآية : هذا هو المشهور عن ابن إسحاق ، ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحق فقال : جُنْدُب بن ضَمْرَةَ ، وبذلك جزم الواقدي ، وروى ابن مندة من طريق جابر بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس ، عن أبيه عن ابن عباس ، قال : كان رجل من بني لَيْث اسمه جُنْدُب بن ضَمْرَةَ فذكره وروى أبو بعلّى وابن أبي حاتم من طريق أشعث ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج ضَمْرَةَ بن جُنْدُب ، وروى ابن مندة من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : ضَمْرَةَ أو ابن ضَمْرَةَ ، وروى ابن أبي حاتم من هذا الوجه

شهد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أول مَنْ أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى ، وله حديثٌ عند الكلبي عن أبي صالح عنه في قوله تعالى : يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَيُثَبِّتُ . لا أعلم له غيره .

٢٨٧ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري السَّامِيُّ ، من بني سَلَمَةَ .

ينسب جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن سواد بن سلمة ، ويقال : جابر بن عبد الله ابن عمرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن عَمٍّ بن سلمة .
وأما نُسَبُّهُ بنت عقبة بن عدى بن سنان بن نافي بن زيد بن حَرَام بن كعب بن عَمٍّ .

قال: ضمرة، ولم يشك، وروى الفاكهي عن طريق ابن جريح قال: جندب بن ضمرة، قال: وقال مولى ابن عباس: ضمرة، ومن طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة قال: قال رجل من بني بكر، فذكره، وقال ابن عيينة: بلغنا أنه ضمرة بن جندب، وقال سعيد بن جبيرة: ضمرة بن العيص، وقيل عنه أبو ضمرة بن العيص، والله أعلم. وروى البلاذري والسرّاج عن طريق أبي بشر عن سعيد بن جبيرة قال: كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص، أو العيص بن ضمرة بن زنباع، وروى ابن أبي حاتم عن طريق سالم الأفطس، عن سعيد بن جبيرة: خرج أبو ضمرة بن العيص، وروى عبد الغني بن سعيد التقي في تفسيره عن طريق عطاء والضحاك، عن ابن عباس: خرج ضمضم بن عمرو، وقال: غير ضمرة بن عمرو، وذكره ابن عبد البر من طريق أشعث المقدّم ذكرها، فقال: ضمرة بن جندب، وقيل ابن حبيب، وقيل ابن أنس، وذكر الواقدي عن طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس قال: قال حبيب بن ضمرة.

١٢٣١ ﴿جندع﴾ الأنصاري الأوسي.. روى حماد بن سفيان عن ثابت عن ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن جندع الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، أخرجه أبو نعيم، وقال ابن عبد البر: روى عنه حازمة بن نوفل، كذا قال: وأغرب ابن الجوزي قترجم له في مقدمة الموضوعات: جندع بن ضمرة، وكأنه تبع ابن مندة في ذلك، فإنه خلطه بالذي قبله، وهو غلط فإن الذي قبله مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم، ولم يش حتى يروى، وله ذكر في جند جند.

١٢٣٢ ﴿جندل﴾.. يأتي حديثه في صخر (ز).

١٢٣٣ ﴿جندل﴾ ويقال جندلة بن نضلة بن عمر بن بهثة، حديثه في أعلام النبوة حديث حسن،

اختلف في كنيته، قيل: أبو عبد الرحمن، وأصح ما قيل فيه أبو عبد الله.

شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير، ولم يشهد الأولى، ذكره بعضهم في البذريين، ولا يصح؛ لأنه قد روى عنه أنه قال: لم أشهد بذراً، ولا أحداً، معنى أبي: وذكر البخاري أنه شهد بذراً، وكان ينقل لأصحابه لئلا يومنذ، ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة، ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم.

وقال ابن الكلبي: شهد أحداً، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه. وروى أبو الزبير عن جابر قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه إحدى وعشرين غزوة شهدت منها معه تسع عشرة غزوة.

كذا قال أبو عمر مختصراً ، وأخرجه أبو سعد التيسابوري في شرف المصطفى : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، كنت شاعراً راجزاً ، وكان لي صاحب من الجن فأتاني فذهمني وقال :

هَبْ قَدْ لَاحَ سِرَاجُ الدِّينِ • بِصَاقٍ مَهْدَبٍ أَصِينِ
فَارْحَلْ عَلَى نَاجِيَةِ أُمُونِ • تَمْشِي عَلَى الصَّخْصَحِ وَالْحُرُونِ

فانتبهت مذعوراً فقلت : ماذا ؟ قال وساطح الأرض وفارض الفرض لقد بحث محمد في الطول والعرض ، نشأ في الحرمات العظام ، وهاجر إلى طيبة الأمانة ، قال : فسرت فإذا أنا بهاتف يقول :

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْحَى مَلَيْتِهِ • نَحْوِ الرِّسُولِ لَقَدْ وَقَفْتُ لِلرَّشَدِ

فإذا هو صاحبي الجنى ، فذكر القصة إلى أن قال : ففرض عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام فأسلم (ز) .

١٢٣٤ (جُنَيْد) بن سبيع أبو جمعة في الكنى ، وفي اسمه واسم أبيه اختلاف .

١٢٣٥ (جُنَيْد) بن مُنَيِّم المِزَنِيُّ ذكره العقيلي في الصحابة ، كذا في التجريد ، وأنا أخشى أن يكون الذي قبله تَصَحَّفَ اسم أبيه (ز) .

١٢٣٦ (جُنَيْد) بن عبد الرحمن ، بن عوف بن خالد ، بن عَنَيْف ، بن بَجِيد : بن رُوَاس ، بن كلاب العامري الرواسي ، ذكر هشام بن الكلبي أنه وفد هو وأخوه مُجَيْد وعمر بن مالك ، استدركه ابن الأثير (ز) .

١٢٣٧ (جُنَيْد) بن عوف بن عبد شمس بن عمرو بن عابس ، بن ظَرْب ، بن الحارث ، بن فهر القرشي النهري . جد الحارث بن العباس ، بن عبد المطلب لأمه ، واسمها فاطمة بنت جُنْد ، ذكرها الزبير ، ولا يفقه صُحْبَةً ولم يذكرها (ز) .

وكان من المكبرين الحفاظ للسنن ، وكُفَّ بَصَرُهُ في آخر عمره

وتوفي سنة أربع وسبعين . وقيل سنة ثمان وسبعين . وقيل سنة تسع وسبعين بالمدينة . وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أميرها وقيل توفي وهو ابن أربع وتسعين سنة .

٢٨٨ - جابر بن عبد الله الراسبي . من بني راسب . روى عنه أبو شداد .

٢٨٩ - جابر بن عبد الله الصَّدَقِي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يكونُ بعدى خلفاء ، وبعدَ الخلفاءُ أمراء ، وبعدَ الأمراء ملوك ، وبعدَ الملوك جبابرة ، وبعدَ الجبابرة يخرجُ رجلٌ من أهل بيتي يملأُ الأرضَ عدلاً . ورواه ابن لهيعة

١٢٣٨ ﴿جُنَيْدِب﴾ خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا ذر الغفاري، وقع ذلك في كتاب الأدب من سنن ابن ماجه (ز).

١٢٣٩ ﴿جُنْدِب﴾ بن الأذلع، تقدم في جُنْدِب بن الأذلع (ز).

١٢٤٠ ﴿جَهْبَش﴾ بكسر الموحدة يأتي في جَهْبَش بصيغة التصغير.

١٢٤١ ﴿جَهَبَل﴾ بن سيف من بني الجلاح . ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله، وقال: هو الذي ذهب ينعتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى حَضْرَمَوْت، وله يقول امرؤ القيس ابن عابس .

معمت النمايا^(١) يوم أعلن جَهَبَل • ينعتي لأحمد النبي المتهدي

قال وجَهَبَل وأهل بيته من كلب، يسكنون حضرموت .

١٢٤٢ ﴿جَهْجَاه﴾ بن سعيد، وقيل ابن قيس، وقيل ابن مسعود الغفاري . . شهد بيعة الرضوان بالحدبية، وروى الشيخان من حديث جابر: كنّا في غزاة بني المُصْطَلِق فكسع^(٢) رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، الحديث في نزول قوله تعالى «لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ» فذكر ابن عبد البر أن المهاجري هو جَهْجَاه وأن الأنصاري هو سنان، وذكر الواقدي أنه شهد غزوة المرّيسيع، فتنازع هو وسنان بن زُبَر حتى تداعيا بالقبائل^(٣) وكان جهجاه أجيرا لعمر بن الخطاب، فذكر القصة، وقد تقدم له ذكر في ترجمة جمال، وروى ابن أبي شبة من طريق عبيد الأغر عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفاري أنه قدم في نفر من قومه يريدون الإسلام، فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب، فلما أن سلم قال: ليأخذ كل رجل منكم بيد جايسه، فذكر الحديث في شربه قبل أن يسلم حلاب سبع شياه، فلما أسلم لم يستم جلب شاة، الحديث، غريب تفرد به موسى بن عبيدة عن عبيد، وقد أشار إليه الترمذي

عن ابن ابنه عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصديق عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٩٠ - جابر بن سفيان الأنصاري الزرقى، من بني زُرَيْق بن عامر، يُنسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُحج؛ لأنه حاله وتبناه بمكة .

قال ابن إسحاق: غلب معمر بن حبيب على نسب سفيان وبنيه، فإليه يُنسبون؛ وهو رجل من الأنصار

(١) النمايا جمع نَمَى يفتح النون وكسر الين وتشديد الياء ومعناه هنا الإختبار بالثبوت .

(٢) كسحه : ضرب به برجله على اسمه (عجيزته) .

(٣) تداعيا بالقبائل : قال للمهاجري : يا للمهاجرين، وقال الأنصاري : يا للأنصار .

في الترجمة ، وعاش جَهْجَاهُ عُمَانُ ، فروى الباوردي من طريق الوليد بن مسلم عن مالك وغيره ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قام جَهْجَاهُ الْفِغَارِيُّ إلى عُمَانُ وهو على المنبر فأخذ عصاه فكسره ، فما حال على جهجاه الحول حتى أرسل الله في يده الإِكْلَةَ^(١) ، فأت منها ، ورواه ابن السكن ، من طريق سليمان بن بلال ، وعبد الله بن إدريس عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر مثله ، ورواه من طريق فُلَيْحِ بن سليمان عن عمته عن أبيها وعمها أنهما حضرا عُمَانُ ، قال فقام إليه جَهْجَاهُ بن سعيد الْفِغَارِيُّ حتى أخذ القضيب من يده فوضها على ركبتيه فكسرها ، فصاح به الناس ، ونزل عُمَانُ ، فدخل داره ، ورمى الله الْفِغَارِيَّ في ركبتيه ، فلم يحل عليه الحول حتى مات ، ورويناه في الْحَامِلِيَّاتِ من طريق حَمَّادِ بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن جهجاه الْفِغَارِيَّ ، نحو الأول وقال ابن السكن : مات بعد عُمَانُ بأقل من سنة .

١٢٤٣ (جَهْر) أبو عبد الله غير منسوب . . روى الطبراني وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عُمَانُ بن عبد الرحمن الْوَقَاصِيَّ ، عن الزهري عن عبد الله بن جَهْرٍ عن أبيه جَهْرٌ قال : قرأت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا جهر أشمِعْ رَبِّكَ ولا تُسَمِّعْنِي ، أخرجه الطبراني في حرف الميم فقال : عن عبد الله بن جَهْرٍ وأخرجه ابن قانع في حرف الحاء فقال : عن عبد الله بن جهر ، وأخرجه أبو أحمد السكري . من طريق عن الْوَقَاصِيَّ فقال : عن عبد الله بن جَهْرٍ فهذه ثلاثة أقوال ، أرجحها الأول ، وقرأت بخط ابن عبد البر في حاشية كتاب ابن السكن : وما لم يذكره ابن السكن جَهْرٌ ، حدثنا فاسق بسنده من وجه آخر إلى عُمَانُ بن عبد الرحمن الْخَزَوِيُّ وهو الْوَقَاصِيَّ المذكور ، مثله ، قال لم يرو جَهْرٌ غير هذا الحديث * قلت : والْوَقَاصِيَّ ضعيف ، وقد خالفه النعمان بن راشد ، فرواه عن الزهري فقال : عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

من بني زُرَيْقِ بن عامر ، ثم من بني جُثَمِ ابن الْخَزَرَجِ ، وقد ذكرنا خبر سفيان وابنيه في باب من هذا الكتاب .

قال ابن إسحاق : قدم سفيان وابناه جابر وجنادة من أرض الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفينتين اللتين قدمتا المدينة من أرض الحبشة : قال : وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله وأخوها لأمهما شرحبيل بن حسنة ، تزوجها أبوها سفيان بمكة ، ومن خبرها في باب شرحبيل بن حسنة .

٢٩١ - جابر بن عتيك الأنصاري الْمَناوِي ، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(١) الإِكْلَةُ : الحسكة .

سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن حنافة وهو يصلي بحجر بقراته بالنهار، قال: يا عبد الله أسمع الله ولا تُسمعنا، أخرجه أحمد وابن أبي خيثمة، والحاكم أبو أحمد في السكتي، وسمناه بلو في الرابع من حديث أبي جعفر بن البختري من هذا الوجه .

١٢٤٤ (جهم) بن قُمّ العبدي .. له ذكر في ترجمة مطر بن هلال العنزي من حديث الزراع أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جهم بن قُمّ، وذكر أبو عمر الكندي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهب أخت مارية لجهم العبدي، فولدت له زكريا بن الجهم قال ابن زُولاق: للشهور أنه وهبها لحسان فقلت: وما ذكره أبو عمر الكندي أخذه من المغازي لابن إسحاق، فإنه قال فيها: حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بث حاطب بن أبي بكتمة إلى المقوقس، فذكر القصة، وفيها فأهدى إليه جارتين إحداهما أم إبراهيم، وأما الأخرى وهبها لجهم بن قُمّ العبدي، فهي أم زكريا بن جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاص، وروى البيهقي في الدلائل من طريق أبي بشر الدؤلابي ثم من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب، عن أبيه عن جده، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المقوقس، فذكر القصة وفيها: وأهدى ثلاث جوار، لكن قال في الحديث: وهب إحداهن لأبي جهم بن حذيفة .

١٢٤٥ (جهم) بن قيس بن عبد شريحيل بن هاشم بن عبد مناف، بن عبد الدار، بن قصي العبدي .. أبو خزيمة، ويقال له جهيم بالتصغير أخو جهم بن الصلت لأمه، ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وروى ابن مندة بسند ضعيف إلى أبي هند الداري: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتابا وفيه: شهد عباس بن عبد المطلب، وجهم بن قيس، وشريحيل بن حسنة، ويحتمل أن يكون هذا الشاهد غير صاحب الترجمة إن ثبت الخبر بذلك .

ويقال جبر بن عتيك، هكذا قال ابن إسحاق جبر، وتسمه قال: جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث ابن قيس بن هيثمة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري المأوى المدني، شهد بدرًا وجميع للشاهد بعدها .

وتوفي سنة إحدى وستين، هو ابن إحدى وتسعين سنة، يكنى أبا عبد الله، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح .

قال علي بن المدني: جابر بن عتيك والحارث بن عتيك أخوان، لهما صُحبة .

(٢٩٢) جابر بن النعمان بن عمير بن مالك بن قُتير بن مالك بن سواد بن مَرَى بن إِرَاشَة^(١) البلوي

١٢٤٦ (جَهَنَّم) الْأَصَمُّ الْعَامِرِيُّ .. تقدم ذكره في ترجمة يَشْرَبُ بن معاوية أَلْبَكَاثِيُّ .. (ز) .

١٢٤٧ (جَهَنَّم) الْبَلَوِيُّ .. روى الْبَقَوِيُّ من طريق عبد العزيز بن عمران عن جَهَنَّم بن مُطْعِم ، عن علي بن جَهَنَّم الْبَلَوِيُّ عن أبيه قال : وإفاننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألنا من نحن ؟ قلنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أتم بنو عبد الله ، إسناده ضعيف ، قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يعتمد على روايته ، وقال ابن مندة : ذكرته فيمن اسمه الزُّبْرَقَان ، وله فضيلة ، كذا قال : ولم أره في كتابه فيمن اسمه الزُّبْرَقَان .

١٢٤٨ (جَهَنَّم) غير منسوب .. روى ابن أبي عزة في مسنده من طريق ليث عن مجاهد عن أبي وائل : أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جَهَنَّم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن حسنا وحسبنا سيدا شباب أهل الجنة ، إسناده ضعيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وجوز أبو نعيم أن يكون هو الْبَلَوِيُّ ، وفرق بينهما ابن قانع وأخرجه من طريق ليث إلا أنه قال : عن أبي وائل عن الزُّبْرَقَان ابن الحكم أن ذا الكلاع حدثه فذكر مثله ، ولم يذكر مجاهدا وزاد الحكم .

١٢٤٩ (جَهَنَّم) الْأَسْلَمِيُّ .. يأتي في جُهَيْم .

١٢٥٠ (جَهَنَّم) بن سعد . : ذكره التُّصَاعِيُّ في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه هو والزيبر كانا يكتبان أموال الصدقة ، وكذا ذكره القرطبي المُفسِّر في اللؤلؤ النبوي من تأليفه .

١٢٥١ (جُهَيْش) آخره مُعْجَمَةٌ مُصَفَّرَةٌ ، وقيل بفتح أوله وكسر الهاء ، وسكون التحتانية ، وقيل بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة . . وبه جزم ابن الأمين بن أُويس النُّخَعِيُّ وروى ابن مندة من طريق عمار بن عبد الجبار ، عن ابن المبارك عن الْأَوْزَاعِيِّ ، عن يحيى بن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال

السَّوَادِيُّ ، من بني سواد ، نَفَذَ من لَيْلٍ ، له صُحْبَةٌ ، وَعِدَادُهُ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ذكره ابن الكلبي وغيره ، وهو من رَهْطِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ .

(٢٩٣) جابر بن عمير الأنصاري مدني ، روى عنه عطاء بن أبي رباح ، جمعه مع جابر بن عبد الله في حديث ذكره .

(٢٩٤) جابر بن أبي صَفْصَمَةَ ، أخو قيس بن أبي صَفْصَمَةَ ، وهم أُرَيْسَةُ : قيس ، والحارث ، وجرير وأبو كلاب ، من بني مازن بن النجار من الأنصار ، قد ذكرنا كل واحد منهم في باب من هذا الكتاب .

قدم جُهَيْش بن أُوَيْس النَخَعِيّ ، على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من أصحابه من مَدْحَج ،
فقالوا : يا رسول الله إنا حتى من مَدْحَج ، فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر ومنه :

أَلا يا رسول الله أَنت مُصَدِّقٌ * فيوركت مَهْدِيّاً وبوركت هادياً

شرعت لنا دين الحنيفة بعدما * عَبدنا كَأَمْثالِ الْحَيْرِ طَوَاغِيَا^(١)

وذكره الخطابي في غريب الحديث بطوله ، وفسر مافيه ، وقال ابن سعد في الطبقات ، وفد النخع ،
حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلابي عن أبيه عن أشياخ النخع ، قالوا : بعث النخع رجلين منهم إلى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وافدين بإسلامهم : أُرْطَاةَ بن ثَرْحَيْل بن كعب ، والجُهَيْش ، واسمه الأرقم ،
من بني بكر بن عمرو بن عوف بن النخع ، فخرجا حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففرض
عليهما الإسلام ، فقبلاه فبايعاه على قومهما ، وأعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شأنهما وخسُنُ
هيتئما ، فقال : هل خُفْتُمَا وراءكما من قومكما مثلكما ؟ قالوا : يا رسول الله ، قد خُفْتُمَا وراءنا من قومنا
سبعين رجلاً كتبهم أفضل منا ، وكلهم يقطع الأمر ، وينفذ الأشياء ، ما يشاركوننا في الأمر إذا كان ، فدعا
لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقومهما بخير ، وقال : اللهم بارك في النخع ، وعقد لأرطاة لواءً فذكر
قصته ، وقال الذهبي في التجرید : يقال فيه ألخزامي ، ذكر في حديث كانه موضوع .

١٢٥٢ (جُهَيْش) بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعي .. قال هشام
ابن الكلابي وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، استدركه ابن قَتَحُون ، وفرق بينه وبين الذي قبله .. (ز) .
١٢٥٣ (جُهَيْم) بن الصلت بن تحمرة بن المطلب بن عبد مناف المطلبی .. قال ابن سعد : أسلم بعد
الفتح ، ولا أعلم له رواية ، وكذا قال البلاذري ، وزاد أنه تعلم الخط في الجاهلية ، فجاء الإسلام وهو يكتب ،

وقتل جابر وأبو كلاب يوم مؤتة سنة ثمان .

(٢٩٥) جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تَدُول بن بختري الطائي البختري .
ذكره الطبري ، فبين وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من طي ، قال : وكتب له رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتاباً فهو عندهم . وبختري هو الذي يُنسب إليه البختري الشاعر ، وهو بن عَتُوْد بن عُنَيْن
ابن سلامان بن مُعَل بن عمرو بن القوث بن طي .

(٢٩٦) جابر بن حابس ، حديثه عند حصين بن غير عن أبيه عن جده .

(٢٩٧) جابر بن عبيد العبدى ، أحد وفد عبد القيس ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة ،

لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله بن جابر .

وقد كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : أسلم علم حَنَبَرٍ وأطمعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خير ثلاثين وسَقَا ، وقال ابن إسحاق في المغازي : ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى تبوك : أتاه بحنة بن ربيعة فصالحه ، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ، فهو عندهم وفي آخره ، كتب جُهْم بن الصَّلْت ، وهو الذي رأى أيام بدر رجلاً على فرس يقول : قُتل عتبة ، وشيبة ابنا ربيعة ، فذكر القصة ، وفي آخرها قال أبو جهل : وهذا نبي من عبد المطلب ، وقال صاحب التاريخ الصَّادِحِي : كان الزبير وجُهْم بن الصَّلْت يكتبان أموال الصدقات .

١٢٥٤ (جُهْم) بن قيس . . هو جُهْم . . (ز) .

١٢٥٥ (جُهْم) بن أبي جُهَيْمَة الأسدي . . كان على ساقه غنم حنين كما سيأتي ، ذكره في ترجمة عثمان بن أبي جُهْم (جُهَيْمَة) . . (ز) .

باب ج - ح - و

١٢٥٦ (جَوْدَان) المبدئ غير منسوب . . روى ابن شاهين من طريق شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن الأعمش بن عُمر عن جَوْدَان قال : أتى وفد عبد القيس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن الأشرية ، الحديث : قال ابن مندة : رواه عطاء بن السائب ، عن أبيه عن جَوْدَان ، وروى ابن حبان في روضة العقلاء من طريق وَكِيع عن سُفيان عن ابن جُرَيْج عن العباس بن عبد الرحمن ابن مينا عن جَوْدَان ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل منه كان عليه مثل خطيئة صاحب مَكْس ، قال ابن حبان : إن كان ابن جُرَيْج سمعه ، فهو حسن غريب ، وأخرجه ابن ماجه والطبراني من هذا الوجه ، وأخرجه أبو داود في المراسيل ، عن سهل بن صالح عن وَكِيع . قال : عن ابن جَوْدَان عن أبيه ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : جَوْدَان مجهول ، وليست له صحة ،

وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه قال فيه : كان يكون بالبحرين .

روى عنه ابنه عبد الله أنه وفد من البَحْرَيْن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٨) جابر بن أبي سَيِّدَة ، أسدي كوفي .

روى عنه سالم بن أبي الجند أحاديث ، منها حديث في الجهاد .

(٢٩٩) جابر بن أسامة الجهنمي روى عنه معاذ بن عبد الله بن خَبِيب

(٣٠٠) جابر بن سَمُرَة بن عمرو بن جندب بن حَجَّير بن رِيَاب بن حبيب بن سُوادة ، وقيل جابر بن سَمُرَة

ابن جُنَادَة بن جُنْدُب بن عمرو بن جندب بن حَجَّير بن رِيَاب السَّوْأِي ، ومنهم من يستقط جيباً من نسبه ،

انتهى . ويحتمل أن يكون جودان القبدى غير هذا الراوى الذى اتفق أبو داود وأبو حاتم على أن حديثه مرسل ، والله أعلم . . (ز) .

١٢٥٧ (الجوز) بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب التميمي . . يختلف في صحبته وسأذكره في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

١٢٥٨ (الجوز) بن مجامر بن الضنين بن مالك بن مرة بن عامر بن الحارث بن أثمار العبدي ابن خال الأشجج العصري . . قال الآمدي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن شيء من أمر قومه يتنبههم ، فأجابهم بكلام فيه توريه ظاهره كذب ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لولا سخاء فيك ومفك الله عليه لعزبت بك ، أف لك من وافد قوم ، ذكره الرشاطي . . (ز) :

١٢٥٩ (جوزية) العصري . . قال محمد بن محمد بن مرزوق : حدثنا سهيلة بنت سهيل : سمعت جدتي حمادة بنت عبد الله عن جوزية العصري قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فيك خصلتان يحبهما الله ، الحلم والأناة ، ذكره ابن مندة تليقا وأبو نعيم موصولا ، وهاتان المرأتان لا تعرفان .

١٣٦٠ (جويش) بن النابغة بن لأى بن مطعم ، بن كعب بن ثعلبة الغنوي . . ذكره أبو عمرو الشيباني في أنساب بني غنى وقال : له صحبة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم كان مهاجرة إلى الشام ، فكان مع الأمراء ، ثم رجع من الشام فأتى مياه قومه زمن معاوية . . (ز) .

القسم الثاني ممن له رؤية

باب - ج - ب

١٢٦١ (جيز) بن الحويرث بن نفيذ بن عبد الدار بن قصي بن كلاب . . له رؤية ، ورواية عن

فيقول جابر بن سمره بن عمرو بن جذلب بن حجير بن رباب بن سؤامة الشؤافي ، من بني سؤامة بن عامر بن صعصعة حليف بني زهرة ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا خالد ؛ وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص ، أمه خالدة بنت أبي وقاص ، نزل جابر بن سمره الكوفة وابني بها داراً في بني سؤامة ، وتوفي في إمرة بشر بن مروان عليها ، وقيل : توفي جابر بن سمره سنة ست وستين أيام المختار .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة ، منها قوله : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مقمرة وعليه حلة حراء ؛ فجلت أنظر إليه وإلى القمر ، فلم هو عندي أحسن من القمر . ومنها قوله عليه السلام . المستشار مؤتمن .

أبي بكر الصديق ، روى عنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال أبو عمر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورآه ولم يرو عنه شيئاً ، وقتل أبوه يوم الفتح كافراً ، قتله علي بن أبي طالب ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر * قلت : وروى بعضهم هذا الحديث فسماه جَبَلَة ، وهو تغيير ، والصواب جُبَيْر .

باب - ج - ع

١٢٦٢ (جَمْدَة) بن أبي هبيرة بن عمرو ، بن عائد بن عمران ، بن مخزوم القرشي المخزومي . .
أمة أم هاني . بنت بنت أبي طالب ، ولدت على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرسل عنه ، وولى خراسان لملي ، قال ابن مندة : يختلف في صحبته ، وقال البخاري : له صحبة ، وذكره الأزدي وغيره . فبين لم يرو عنه غير واحد من الصحابة ، وقال الحاكم في تاريخه ، يقال إن له رؤية ، وقال ابن حبان : لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه ، وقال البقوي : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس له صحبة ، وقال ابن السكن نحوه ، وقال الأجرى : قلت لأبي داود : جَمْدَة بن هُبَيْرَة له رؤية : قال : ؟ لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً * قلت : أما كونه له رؤية فحق ، لأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن بنت عمه ، وخصوصية أم هاني . بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم شهيرة ، وروى الطبراني من طريق ابن جريج عن أبي الزبير : أنه حدثه عن مجاهد ، أنه حدثه عن جَمْدَة بن هبيرة قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أتحمم بالذهب ، الحديث . أخرجه الحافظ الضياء في المختارة ، من طريق الطبراني لأن الباوردي قد رواه عن شيخ الطبراني بإسناده قال : عن جَمْدَة قال : نهاني خالي على فذكره ، والحديث معروف برواية علي في الصحيح من وجه آخر ، وأورد الطبراني في ترجمة جَمْدَة بن هُبَيْرَة غير منسوب حديثاً آخر ، قال فيه : ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد لبني المطلب يُصَلَّى ولا ينام ، الحديث : وهو مرسل ،

(٣٠١) جابر الأحمسي . يقال جابر بن عوف الأحمسي ، ويقال جابر بن طارق الأحمسي ، ويقال جابر بن أبي طارق الأحمسي ، وهو كوفي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه وعنده قرع ، قال : نكثرت به طعامنا . روى عنه ابنه حكيم بن جابر .

(٣٠٢) جابر بن سليم ، ويقال سليم ابن جابر ، والأكثر جابر بن سليم ، أبو جُرَيْم التميمي الهذلي من بَلْجَشِيم بن عمرو بن تميم . قال البخاري : أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيْم الهذلي جابر بن سليم . قال أبو عمر رحمه الله : روى حديثه في البصريين ، روى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين ، له حديث

قال البخارى وغيره : مات جَعْدَةُ في خلافة معاوية * قلت : وسيأتى في ترجمة أمّ هانئ أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلو ثبت لبطل قول من أنكر صحبته ، وقد أشرت إليه في القسم الأول .

باب ج - ن

١٢٦٣ ﴿جُنَيْدٌ﴾ بالتصغير بن جُنْدُب بن عمرو بن سَحْمَةَ الدَّوْسِيّ .. تقدم ذكر والده قريباً في الأول ، وقتل جُنَيْدٌ هذا بصِغْنٍ مع معاوية ، ذكره ابن الكلبي ، وكانت له أخت أصغر منه أوصى بها أبوها عمر ، فزوجها عمر من عثمان ، ومقتضى ذلك أن يكون جُنَيْدٌ من أهل هذا القسم .. (ز) .

القسم الثالث فيمن أدرك الجاهلية والإسلام

﴿ولم يرد أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾

باب ج - ا

١٢٦٤ ﴿جابر﴾ بن عمر المزني .. استلذذ به ابن فتحون وقال : ولأه عمر ما سقت دُجْلَةً والغرات ، فاستغنى ، قاله الطبراني .. (ز) .

١٢٦٥ ﴿جابر﴾ بن كعب بن كِرْمان بن طَرْفَةَ بن وهب ، بن مازن ، بن تيم بن أسد ، بن الحارث بن العتيك الأزدي ، جد ثابت بن قُطَيْبَةَ بن كعب بن جابر الشاعر انشبهوز ، له إدراك .. ذكره ابن الكلبي ، ومن ولده عبد الأعز الشاعر ابن جابر ، له ذكر في دولة بني أمية .

١٢٦٦ ﴿جابر﴾ ياسر بن عوَيْص يفتح المهلة وآخره مهلة ابن فدَيْك (فدك) الرُّعَيْنِي القَتْبَانِي .. له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مھر ، وهو جد عِيَّاش وجابر ابني عباس بن جابر .. (ز) .

حسن في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه حدثناه أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا الحسن بن علي الصُّدَّاقِي ، قال حدثنا فهد بن حيان ، قال حدثنا قرة بن خالد السُّدُوسِي ، قال حدثنا أبو تَمِيمَةَ الهُجَمِي عن جابر بن سليم الهُجَمِي (ح) ، وحدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا سهل بن يوسف ، حدثنا أبو عوفان عن أبي تميمه الهُجَمِي ، عن أبي جُرَيْمٍ الهُجَمِي ، قال : رأيت رجلاً والناس يصعدون عن رأيه ، قلت : لا إله إلا الله ، من هذا ؟ قيل : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنبته فقلت : عليك السلام يارسول الله . فقال : عليك السلام تحية الموتى ، ولكن قل : السلام عليك يارسول الله . قلت :

١٢٦٧ (جابر) أوجوبير المبدى... كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً فُتِلَ هذا له إدرارك ، روى البخارى في الأدب المفرد ، من طريق أبي نضرة قال : قال رجل متاً يقال له جابر أوجوبير : طلبت حاجة إلى عمر في خلافته ، قال : فاتتني إلى المدينة ليلاً ، فهدوت عليه ، وقد أعطيتُ فطنةً ولساناً ، فأخذت في الدنيا فصفرتها فذكر القصة .

١٢٦٨ (جابر) الرُّعَيْنِيّ والد سعيد بن جابر .. ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال : أردك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح دمشق * قلت : ويحتمل أن يكون الذي قبله (ز) .

باب ج — ب

١٢٦٩ (الجبّان) غير منسوب ، كان يلقب بذلك لشجاعته ولا أعرف اسمه .. شهد فتح تُسْتَرَمع أبي موسى وله ذكر ، قال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا قُرّاد أبو نوح ، حدثنا عثمان بن معاوية القرشي عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : لما نزل أبو موسى على الهرمزان بالناس بَسْتَر ، فذكر القصة ، وفيها فدخل مجرة بن ثور ، ومعه ثمانية رجل من الفناء إلى المدينة ، نخلص منه ستة وثمانون رجلاً ، فقال لهم : لا أعود حتى أدخل من بقي منكم ، فقال له رجل من أهل الكوفة يقال له الجبّان لشجاعته : غيرك يفعل هذا يا مجرة ، إنما عليك نفسك ، فامض لما أمرت به ، فقال له : أصبت ، ففضي بهم إلى الباب ، فوضعهم عليه ومضى بطائفة إلى السور ، فاعتمر عليه عِلَج من الأساورة ، فظعن مجرة فأنبته ^(١) ، فقال لهم مجرة : امضوا لأمركم لا يشغلكم شيء ، فأتقوا عليه برذعة ليعرفوا مكانه ، ومضوا ، وكثر المسلمون على السور ، وضحوا الباب ، فأقبل أبو موسى فذكر بقية الحديث (ز) .

١٢٧٠ (جُبَيْر) بن القشعم بن يزيد بن الأرقم بن النعمان ، بن عمرو بن وهب ، بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي . . له إدرارك ، وشهد فوح العراق ، وتولى القضاء بالقادسية في خلافة عمر ، ذكره

السلام عليك يا رسول الله ، أنت رسول الله ؟ قال : نعم ، أنا رسول الله الذي إذا دعوتَه أجابك ، وإذا أصابك سنةٌ دعوتَه فسألك ، وأنبت لك ، وإذا كنت في أرض فلاّية فضلت راحلتك دعوتَه فردّها عليك . قال قلت : يا رسول الله ؛ علني بما علمك الله . قال : لا تحترن من المعروف شيئاً ولو أن تنكمت أخاك ووحهك إليه مُنْبَسَط ، ولو أن تُفرغ من دلوّك في إناء المستسقي ، وإذا غيرك رجلاً بأمرٍ تمانه فيك فلا تتمرّ به بأمر تمانه فيه ، فيكون وبال ذلك عليك ، وإياك وإسبال الإزار فإنها بخيلة ، والله لا يحب الخيلة ولا شيناً أحداً . . . قال : فما سببت أحداً بغيراً ولا شاة ولا إنساناً .

(١) أنبته : أصابه إصابة لا يقوم معها ولا يستطيع الحركة

ابن الكلبي، وذكر أن جماعة من بني الأرقم بن النعمان المذكور في نسب هذا كانوا بالكوفة قفوا زمن علي، فكان بعض أهل الكوفة يتناول عثمان فقال بنو الأرقم: لا نُقيم بيلد بَشْتَمَ فيه عثمان، فتحولوا إلى معاوية، فأنزلهم الرُّها من أرض الجزيرة.

١٢٧١ ﴿جُبَيْر﴾ بن نُفَيْرٍ بالنون والفاء مصغرًا ابن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن، مشهور من كبار التابعين، ولأبيه صحبة.. قال ابن حبان في ثقات التابعين أدرك الجاهلية، وروى الباوردي وابن السكن من طريق عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ عن أبيه قال: أدركت الجاهلية، وأنا نارسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باليمن، فأسلنا، وساقه ابن شاهين مطولا، وزعم أبو أحمد السكري أن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ اثنان، أحدهما كندى وهو الذي وفد، والآخر حضرمي وليس له صحبة ولا وفادة، قلت: وقد غلط في ذلك، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جُبَيْر بن نُفَيْرٍ أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والصواب عن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ عن أبيه كما سيأتي.

١٢٧٢ ﴿جد حميرة﴾ بجيمين، ويقال خرخرة بمجمتين وسين مهملة الفارسي.. رسول باذان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأمر كسرى، ثم أسلم بعد، روى أبو سعيد النيسابوري في كتاب شرف النصفين من طريق ابن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة، بن عبد الرحمن قال: لما قدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسرى وفراه ومزقه كتب إلى باذان وهو عامله باليمن، أن ابث إلى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين جلدت من عندك، فيأتياني به فيبث باذان قهرمانه، وهو أبا نوه، وكان كاتباً حاسباً بكتاب فارس، وبث معه رجلا من الفرس يقال له جد حميرة، وكتب معهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمره أن يتوجه معهما إلى كسرى، وقال لقهرمانه: انظر إلى الرجل وما هو؟ وكلته وأنتني

باب جارية

(٣٠٣) جارية بن قدامة التميمي السدي، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا أيوب، وقيل أبا يزيد نسبة بعضهم فقال: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير، ويقال جارية بن قدامة بن زهير، ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصن. ويقال حصين بن رزاح بن أسد بن جُبَيْر بن ربيعة بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم التميمي السدي، بعد في البصريين. روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة، وكان من أصحاب علي في حروبه، وهو الذي حاصر عبد الله بن الحضرمي في دار شبل. ثم حرق عليه، وكان معاوية يث ابن الحضرمي ليأخذ البصرة وبها زياد خليفة لابن عباس، فنزل عبد الله بن الحضرمي في بني تميم، وتحول زياد إلى الأزد، وكتب إلى علي فوجه إلى أعين بن ضبيعة الجاشعي. فقتل فيبث جارية بن قدامة.

بغيره ، فخرجا حتى قدما الطائف ، فوجدوا رجلا من قريش مُجَارًا ، فأسلّموا عنه ، فقالوا - هو يثرب ، واستبشروا ، فقالوا : قد نصب له كسرى ، كُفِّمَ الرجل ، فخرجا حتى قدما للدينة فكلّمة أبانوه ، قال : إن كسرى كتب إلى بأذان أن يبعث إليك من يأتيه بك ، وقد بشنى لتنتقل معي ، قال : ارجعا . حتى تأتيا نى غدا ، فلما غدّوا عليه أخبرهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن الله قتل كسرى ، وسلط عليه ابنه شيرويه في ليلة كذا من شهر كذا ، فقالا : أتدرى ما تقول ؟ أنكتب بهذا إلى بأذان ؟ قال : نعم ، وقولا له إن أسلت أعطيتك ماتحت بك ، ثم أعطى جد جيرة منطقة كانت أهديت له ، فيها ذهب وفضة ، فقلما على بأذان فأخبره ، قال : والله ما هذا بكلام ملك ، ولننظرنّ ما قال ، فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شيرويه : أما بعد فإني قتلت كسرى عَضْبًا لفارس ، لما كان يستحلّ من قتل أشرفها ، نفذلى الطاعة ممن قبلك ، ولا تهجن الرجل الذى كتب لك كسرى بسببه بشئ . فلما قرأه قال : إن هذا الرجل لنبي مرسل ، فأسلم وأسلمت الأبناء من آل فارس ، من كان منهم باليمن جميعا ، وهكذا حكاه أبو نعيم الأصبهاني في الدلائل ، عن ابن إسحاق بلا إسناد ، لكن سمّاه خَرَّ خُمرَة ، ووافق على تسمية رفيقة أبانوه .. (ز) .

١٢٧٣ (جراد) بن طهية بن ربيعة ، بن الوحيد ، بن كعب بن عامر بن كلاب السكلابي الوحيدى مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان ابنه شبيب مع الحسين بن عليّ لا قتل ، ذكره المرزبانى .. (ز) .
١٢٧٤ (جراد) بن مالك بن نورة التميمي .. ذكر سيف في الفتوح أنه قتل مع والده ، ورثاه عمه مُتَمَّم ، وسيأتي خبر مقتل مالك في حرف الميم إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٢٧٥ (جراد) البجلي .. أدرك الجاهلية ، وشهد فتح القادسية مع جرير ، قال الخلال : أخبرني جعفر بن أحمد بن بسر ، حدثنا أبي بسر بن مجالد بن جراد ، وجراد عن وافي القادسية مع جرير فذكر قصته .. (ز) .

روى عنه الأحنف بن قيس ، ويقال : إن جارية بن قدامة عم الأحنف ، وعسى أن يكون عمه لأمه ، وإلا فإما يجتمعان إلا في سمد بن زيد مناة .

روى هشام بن عروة عن الأحنف بن قيس أنه أخبره ابن عم له ، وهو جارية ابن قدامة ، أنه قال : يا رسول الله ، قل لي قولاً ينفعني وأقلل لعلّي أعقله . قال : لا تنضب ، فإله مرار فرجع^(١) إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنضب .

(٣٠٤) جارية بن حُمَيْل^(٢) بن شبة بن قرط الأشجعي ، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبري .

(١) في حاشي طبعه الهند من الاستيعاب ما يأتي (هكذا في اللخ ورق أسنانها) فأعاد عليه ذلك مرارا كل ذلك يقول : لا تنضب (٢) يجوز فيه ضم الماء وقتها .

١٢٧٦ ﴿ جرجة ﴾ ويقال جرجير الرومي . . ذكره أبو يونس الأزدي في فتوح الشام ، ومن طريقه أبو نُعيم في الدلائل ، وقال جرجير ، وقال سيف بن عمر في الفتوح جرجة ، وذكر أنه أسلم عل بندي خالد بن الوليد ، واستشهد باليرموك ، وذكر قصته أبو حذيفة إسحاق بن بشر في الفتوح أيضاً لكن لم يسمه . . (ز) .

١٢٧٧ ﴿ جَرُول ﴾ بن أوس هو الخطيئة الشاعر العبسي . . يتي في الحاء المهملة . . (ز) .

١٢٧٨ ﴿ جَرُول ﴾ العبسي . . آخر ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغزا في عهد عمر ، روى يعقوب بن شعبة في مسنده عن سريج بن النعمان عن الهيثم بن عمران بن عبد الله : حدثني جدِّي عبد الله عن أبيه أبي عبد الله جرؤل قال : شهدت مع عتبة بن غزوان فتح إصطخر ، فكتب إلى عمر ، فكتب إلى صاحب الشام أن عدُّ أبا عبد الله في سبعين ديناراً من العطاء ، وعدَّ عياله في عشرة عشرة . . (ز) .

١٢٧٩ ﴿ جروة ﴾ بن يزيد الطائي . . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعربين ، وقال : عاش نحواً من مائة سنة ، ثم أدرك الإسلام ، وغزا الترك مع الأحنف بن قيس ، في زمن عثمان فاصابته ضربة ، فثقت يده فأعماه الأحنف ديتها ، ثم نزل بَنَخ ، وكان يكثر الغزو في الترك ، وهو شيخ كبير إلى أن قتل مع سعيد بن أبيجر ، وله في ذلك أشعار كثيرة . . (ز) .

١٢٨٠ ﴿ جُريئة ﴾ بالجيم والموحدة مصغراً ابن الأشيم بن وهب بن عمرو بن دنان بن قعس الأسدي ثم النعمسي ، قال الأمدى : كان أحد شياطين بني أسد ، وشعرأها في الجاهلية ثم أسلم قال :

بُدَّتْ دينا بعد دينٍ قد قَدِمَ • كنت من الذنب كذائي في ظلمٍ

يَأْقِمُ الدين أقنأ نستقم • فإن أصادف مأتما فلم أئيم

وقال المرزباني : جاهلي يقول :

فإذا لنوارسي الملعية • ن تحت العجاجة خالي وعم

(٣٠٥) جارية بن ظفر اليماني ، والد عمران بن جارية ، سكن الكوفة . روى عنه ابنه عمران ، ومولاه عقيل بن دينار . ذكر علي بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن عبد العزيز ، قال : حدثنا داود بن رشيد ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا دهم بن قرآن ، قال : حدثنا عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر ، عن جارية بن ظفر أن داراً كانت بين أخوين ، فخطرا في وسطها خطاراً ، ثم هلكا ، وترك كل واحد منهما عباً ، فادعى عب كل واحد منهما أن الخطار له من دون صاحبه ، فاختصم عبيهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسل حذيفة بن اليمان يقضي بينهما ، فقضى بالخطار لمن وجد معاقد انقطعت^(١) تليه ، ثم رجع فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أصبت وأحسن .

(١) انقط : جمع قاط بكسر القاف وهو جبل يشد به البوس الذي يتكون منه البيت ، ومعانها مواضع ربطها وعقدتها .

عرضا نزال فلم ينزلوا * وكانت نزال عليهم أطم
وذكره ابن الكلبي، فلم يزد على وصفه بالشاعر، وسيأتي نسبه إلى قعس من طريق آخر كما هنا .. (ز)
١٢٨١ ﴿جزء﴾ بن ضرار القطافي .. ذكره الرزباني في معجمه وقال: شاعر مخضرم، وهو القاتل
يرثي عمر بن الخطاب.

جزى الله خيراً من أميرٍ وباركت * بد الله في ذلك الأديم المشرق: الأبيات .. (ز)
١٢٨٢ ﴿جزء﴾ بن مالك الأسدي .. يأتي في حصر عيسى بن عامر .. (ز).

١٢٨٣ ﴿جشيش﴾ الديلمي .. بمجمعتين بعد الجيم مصغراً، قيده الدار قطني، كان ممن أعان على قتل
الأسود الكذاب، ذكره الطبري، واستلركه ابن فحون، وفي كتاب الردة لسيف: بعث النبي صلى الله
عليه وآله وسلم إلى جشيش وإلى داذويه، وإلى فيروز يأمرهم بتجارة الأسود العنسي، أخرجه من وجهين
عن ابن عباس، قال: وكان الرسول بذلك وبرة بن يحنس، وكذا ذكره الواقدي في الردة من رواية همام
بن منبه، وقال سيف أيضاً: حدثنا المستنير بن يزيد عن عروة بن عروة الديلمي عن الضحاک بن فيروز، عن
جشيش الديلمي قال: قدم علينا وبرة بن يحنس بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا فيه بالقيام على
ديننا، والهوض في الحرب، والعمل على قتل الأسود الكذاب، فذكر قصة قتلهم الأسود بطولها، وفي آخرها.
ثم ناديت بالأذان، وألقيت إليهم رأسه، وأقام دبر الصلاة، ثم شئنا الفارة وكتبنا إلى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بالخبر، وهو حي قد أتاه الوحى من ليلته، وأخبر أصحابه، بذلك، وقدمت رؤسنا بعده على
أبي بكر الصديق، فهو الذي أجابنا على كتبنا، انتهى. وسيأتي في ترجمة داذويه أنه من مجلة من أعان
على قتل الأسود.

١٢٨٤ ﴿جرجست﴾ الفارسي .. فإن لم يكن تصحف من هذا وإلا فهو آخر، ولا مانع من تعددهم.

وروى عنه ابنه نمران أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣٠٦) جارية بن زيد، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة رضى الله عنهم.

باب جبار

(٣٠٧) جبار بن صخر الأنصاري. وهو جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان، ويقال خنيس
بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي الأنصاري شهيد بداراً، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ثم
شهد أحدلاً وما بعدها من المشاهد، وكان أحد السبعين ليلة العقبة، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين المقداد بن الأسود. نسبه ابن إسحاق كما ذكرنا، وقال ابن هشام: هو جبار بن صخر بن

باب ج - ع

١٢٨٥ ﴿جمدة﴾ السُّلَمَى .. أدرك الجاهلية ، وله قصة بالمدينة زمن عمر ، ذكره الأمدى وقال : كان غزيراً صاحب نساء يحدّهن ويضحكن ويمازهن ، فكنّ يجتمعن عنده ، فيأخذ المرأة فيقبلهن بأمرها أن تمشي فتتمرقع ، فتتكشف فيتضحكن من ذلك ، فبلغ ذلك بقيلة الأشجعي وكان غازياً في زمن عمر ، فكتب إليه

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً * فدى لك من أختي ثمة إزارى
فلأنصنا^(١) هداك الله إنا * شغلنا عنكم زمن الحصار
لن قنص بركن معقلات * قفا سلع بتختلف الشجار
فلأنص من بنى كعب بن عمرو * وأسلم أو جهنم أو غفار
يؤمنن أبيض شيطلي^(٢) * وبش معقل الدود الخيار

قال : فرسل عمر إلى جمدة ففاه ، والقصة مشهورة وقد رويت لغيره ، فالله أعلم ، وقرأت في تاريخ ابن عساكر من طريق جعفر بن حنّابة بإسناده إلى الأصمعي : حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال : كان بالمدينة رجل من بني سليم يقال له جمدة ، وكان يتحدث إليه النساء بظهر المدينة ، فيأخذ المرأة فيقبلها ، ويقول : إن الحصان تكب في العقال ، فإذا وثبت سقطت فتتكشف ، فيأخذ ذلك قوماً في بعض الغزى ، فكتب رجل منهم إلى عمر ، فذكر الشعر ، قال : فقال عمر : على جمدة بن سليم فإني به ، قال : فكان سعيد بن المسيب يقول : إني لفي الأغيلة الذين جرّوا جمدة إلى عمر ، فلما رآه قال : أشهد أنك أبيض شيطلي كما وصفت ، فضر به وفاه إلى عمان .. (ز).

١٢٨٦ ﴿جفر﴾ بن عكس بن ربيعة بن الحارث ، بن عبد يوفى بن الحارث بن معاوية الحارثي ..

قال أبو الترج الأصبهاني : أدرك الجاهلية ثم أسلم .. (ز).

أمية بن خنّاس بن سنان ، فجعله ابن هشام من ولد خنّاس ، وجعله ابن إسحاق من ولد خنّاس . وقيل خنّاس وخنيس وخنّاس سوا .

وقيل : هما أخوان ابنا سنان بن عبيد بن عدى بن عثم يكنى أبا عبد الله .

توفي بالمدينة سنة ثلاثين ، روى عنه شر حبيب بن سعد . قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمئت عن يساره فأخذني وجعلني عن يمينه .

وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال : حدثنا مسلمة بن القاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن

(١) القلائس : جمع قلاوس وهي الناقة وأراد بها هنا النساء وثلاث منصوب بفعل محذوف تقديره أدرك .

(٢) الشيطلي ومثله الشظلم : الطويل الجسم القوي من الإبل والحيل والناس ، والمراد هنا بالشيطلي جمدة

١٢٨٧ (جفر) بن قُوطُ العامريّ .. ذكره أبو حاتم السجستانيّ في للمّرين وقال : عاش ثلثمائة سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم .. (ز) .

١٢٨٨ (جَمَوْنَة) بن شعوب اللبنيّ ، أخو أبي بكر بن شدّاد بن شعوب .. له إدراك ، روى الناقص من طريق أبي أويس عن عم أبيه ربيع بن مالك عن أبيه عن جَمَوْنَة بن شعوب اللبنيّ قال : خرجت مع عمر بن الخطاب وهو أخذ يدي ، أو متكى عليها ، فنظر إلى ركب صادرين عن العبقة قد بعثوا رواحهم ، قال : لو يعلم الركب ما ينقلبون به من الفضل . الحديث .. (ز) .

١٢٨٩ (جَمَوْنَة) بن مرثد الأسديّ .. مخضرم له في طلحة بن خويلد لما ادعى النبوة :

بني أسد قد ساء في ما فعلتم * وليس تقوم حاربوا الله تحرم
فاني وإن عيتم على سفاهة * خيف على الدين التويم ومسلم

١٢٩٠ (الجعيد) غير منسوب .. أظنه من بني تغلب ، ذكره اللدانيّ في كتاب المكائد ، وأنه أفلت من العرب الذين كانوا مع الروم بعد وقعة أجنادين ، فأتى خالد بن الوليد فدلّه على عورة العدو ، وعمل لهم الحيلة حتى هزمهم يوم الناقوصة ، وقتلوا منهم أكثر من عشرة آلاف ، وذكر أن بين الناقوصة واليرموك أربعة فراسخ .. (ز) .

١٢٩١ (جميدة) بن عبيد الكلبيّ .. كان مع خالد بن الوليد في قتال الردّة ، وفي فتح الشام ، وهو القاتل

تقول ابنة الجنون هل أنت قاعد * ولا وأبيها حيلة لا أطيعها

ومن يكثر التطواف في جيش خالد * من الروم مصبور عليها دموعها .. (ز) .

باب ج - ل

١٢٩٢ (الجلندى) بضم أوله وفتح اللام وسكون النون وفتح الذال ، ملك عُمان ، ذكره وَثِيئة

برية أبو محمد بَسَقْلان ، قال : حدثنا أبو نصر محمد بن خلف ، قال : حدثنا مُعَاذ بن خالد الصقلانيّ ، قال : حدثني زهير بن محمد قال : حدثني شر حبيب أنه سمع جَبَّار بن صَخْر يقول : إنا نهينا أن نرى عورانا وروى أبو حُرْزة يعقوب بن مجاهد ؛ عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جابر بن عبد الله قال : قمّت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذني فجعلني عن يمينه ؛ وجاء جَبَّار بن صَخْر ، فدَقَمْنَا حتى جعلنا خلفه .

وقال ابن إسحاق : كان جَبَّار بن صخر خارصاً^(١) بعد عبد الله بن رواحة .

(١) الحارس : هو الذي يقدر الرطب على التخل كم يصير تمرًا بعد جفافه .

في الردة عن ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليه عمرو بن العاص يدعو إلى الإسلام ، فقال : قد دلتني على هذا النبي الأثمي أنه لا يأمر بخير إلا كان أول أخذ به ، ولا ينهى عن شر إلا كان أول تارك له ، وإنه يغلب فلا يبطر ، ويطلب فلا يهجر ، وأنه يفي بالهدى ، وينجز الوعد ، وأشهد أنه نبي ، ثم أنشد أبياتا منها .

أتأتى عمرو بالتي ليس بعدها * من الحق شيء فالتصيح نصيح
فقلت له مازدت أن جئت بالتي * جلندى عمان في عمان يصيح
فيا عمرو قد أسلت لله جهرة * ينادي بها في الواديين فصيح

وساقى في ترجمة جيفر بن الجندى في هذا الحرف أنه أرسل إليه عمرو ، فيعتل أن يكون الأب وإنه كانا قد أرسل إليهما ، وذكر الدائى أن بعض ملوك المعجم أمر الجندى بن عبد العزيز الأزدي ، وكان يقال له في الجاهلية عبد جل فذكر قصته .

١٢٩٣ (جملع) بن ضرار . . في ترجمة الشماخ بن ضرار . . (ز) .

١٢٩٤ (جره) بن شهاب . محضرم له قصة مع عمر رويها في فوائد أبي القاسم بن بشران ، من طريق موسى بن عُميرة عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب لرجل : ما اسمك ؟ قال : جره ، قال : ابن من ؟ قال : ابن شهاب ، قال : بمن ؟ قال : من الحرقة ؟ قال : أين مسكنك ؟ قال : الحرة ، قال بأبيها ؟ قال : بذات لقي ، قال عمر : أدرك أهلك فقد احترقوا ، فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا ، وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : قال عمر ، فذكر نحوه ، قال مالك في الموطأ : عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال لرجل : ما اسمك ؟ قال جره ؟ فذكر نحوه ، وله طريق أخرى من رواية أبي بلال الأشعري عن خالد الأشعري عن مجاهد عن شيخ أدرك الجاهلية قال :

(٣٠٨) جبار بن سفي بن مالك بن جعفر بن كلاب السكابي .

هو الذي قتل عامر بن مُهَيَّرَة يوم بُرِمْعَة ، ثم أسلم بعد ذلك ، ذكره إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، وقال : كان جبار بن سفي فيمن حضرها يومئذ - يعني بُرِمْعَة - مع عامر بن الطفيل ، ثم أسلم بعد ذلك ، فكان يقول : مادعاني إلى الإسلام إلا أتى طعنُ رجلا منهم فسمعتهم يقول : فُتُتُ والله . قال : قُتلت في نفسي : ما فاز ، أليس قد قُتِلْتُهُ ، حتى سألت بعد ذلك عن قوله . فقالوا : الشهادة . قُتلت : فاز لعمرك الله .

لم يذكر البخاري جبار بن سفي ولا جبار بن صخر . .

كنت عند عمر فأتاه رجل نحوه ، وقال ابن دُرَيْدٍ في الأخبار للشيرة : حدثنا أبو حاتم السَّجِسْتَانِيّ عن أبي عبيدة بن المُنْثَرِ قال : وفد شهاب بن جَعْفَر الجُهَنِيّ على عمر ، كذا ذكره مقلوباً ، والأول أرجح ، وذكره ابن الكلبي في الجامع ، قال : جَعْفَر بن شهاب بن خِرَام ، بن مالك الجُهَنِيّ وذكر قصته مع عمر . . (ز) .

باب ج - ن

١٢٩٥ ﴿ جَنَاب ﴾ بن مرثد أبوهاني * الرُّعَيْنِيّ . . أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وباع معاذاً باليمن ، ثم شهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس وغيره .
١٢٩٦ ﴿ جُنَادَة ﴾ بن أبي أمية الدَّوْسِيّ . . واسم أبيه كبير بالوحدة ، وهو صاحب عبادة بن الصامت وقد قدم في ترجمة سيبويه من الفرق بينهما ما فيه غفيرة ، وأن هذا أدرك الجاهلية والإسلام ، ومات سنة سبع وستين .

١٢٩٧ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن سلامة الهذليّ . أدرك الجاهلية ، وكان تاجراً في عهد عمر بالمدينة ، روى البيهقي في التاريخ من طريق سلمة بن جُنْدُب عن جُنْدُب بن سلامة قال : كنا تجاراً في هذا السوق ، قال عمر : لا نخلي بينكم وبين ما ياتينا تحتكروته ، قال مسلم بن جُنْدُب : وكان جُنْدُب بن سلامة من قومي . . (ز) .

١٢٩٨ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن سلمى اللخميّ . . أحد بني سُوْق ، كان ممن ارتدّ في زمن أبي بكر ، فبعث إليه عتاب بن أسيد عامل مكة أخاه خالد بن أسيد فالتقاه بالأبارق ، فهزمه ، وفلّ جوعه ، فقدم بعد ذلك وأسلم وقال :

نَدِمْتُ وَأَقْبَنْتُ الْفَدَاءَ بِأَنْتِي * أَيْتَ الْيَقِي مَعَ الدَّهْرِ عَارُهَا . . (ز)

باب جبر

(٣٠٩) جَبْر الأعرابي الحارثي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضله عثمان رضي الله عنه ، روى عنه الأسود بن هلال .

(٣١٠) جَبْر بن عتيك . ويقال جابر بن عتيك . قد تقدّم ذكره في باب جابر . ونسبوه جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس .

أمه جميلة بنت زيد بن صفى بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث ، هكذا نسبته خليفة .

١٢٩٩ (جندع) بن الصميل .. أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورحل إليه فقات في الطريق ، يأتي ذكره في ترجمة رافع بن خديش وهو ابن عمه .. (ز) .

١٣٠٠ (جندل) المصليّ . مخضرم كان بشير خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق بقتل جَابَانَ وكان ذلك سنة اثنى عشرة ، ذكره سيف والطبري قال : وكان جندل قصيحا ، وهو له أبو بكر جارية من السبي فولدت له ، استدركه ابن خضون .

١٣٠١ (جهمة) بن عوف الدؤسيّ .. ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى في المعمرين ، وقال : عاش ثمانئة سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام ، فكان إذا سمع من يقول : لا إله إلا الله ، يقول . لقد أدركتُ في شبيهاً ناساً يقولون هذه الكلمة ، وكان يمرّ بالوادي كله دوم فيقول : لقد كنت أمر بهذا الوادي ، وما به شجرة ، وعاش إلى أن سقط حاجباه على عينيه ، وهو القاتل :

كبرت وطال العمر حتى أنابني * سَلِيمُ أَفَاعِي لَيْلَةٍ غَيْر مُودِعِ
فما السقم أبلاني ولكن تتابعت * على سنون من مصيف ومرّيع
ثلاث مئتين قد مررن كواملا * وما أنا هذا أرتجيبها لأربع
أخبر أخبار القرون التي مضت * ولا بدّ يوماً أن أطار لمصرع (ز) .

١٣٠٢ (جهّم) بن كندة الباهليّ .. وقع ذكره في المختلف والمؤتلف للدارقطنيّ من طريق مطر ابن سميد الباهليّ ، حدثني حدى مطر بن جهّم بن كندة عن أبيه قال : لما أتانا نعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن بسوقه وهي جرداء ، من أرض هائلة تقوض الناس بيوتهم ، فإُبْدِيَتْ سبع ليال .. (ز) .

١٣٠٣ (جهّم) الحضرميّ .. يأتي في طمر بن جهّم .. (ز) .

١٣٠٤ (جويرية) بن قدامة التميميّ .. روى عن عمر ، يروى عنه أبو جحرة بالجيم ، في البخاريّ

وقال : مات سنة إحدى وستين .

ونسبه غيره فقال : جَبَر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن زيد بن

معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .

قال أبو عمر : له صحبة ورواية ، حديثه عند ابن أبي عمير من رواية وكيع وغيره عن أبي حميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جَبَر بن عتيك عن أبيه عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حاده في مرضه ، فقال قائلٌ من أهله : إن كنّا نلرجو أن تكون وفاته شهادة له في سبيل الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شهداء أمّي إذا قُتِلَ ؛ القَتِيلُ في سبيل الله شهيد ، والبطون شهيد ، والمطعون

قيل هو حارثة، وجُورِيَّة لقب، وقيل هو آخرُ من كبار التابعين، ويؤيد أنها واحد مارواه ابن عساكر من طريق سعيد بن عمرو الأموي، قال: قال معاوية لآذنه: ائذن لجارية بن قدامة، فلادخل قال له: إيهياً يا جُورِيَّة، فذكر القصة .. (ز).

١٣٠٥ (جَيْفَر) يوزن جعفر لكن بدل المين ثمانية، ابن الجُلَنْدَي الأزدِي ملك عُمان .. ذكره أبو عمر مختصراً، وقال المسكوي: لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ولا أخوه، وقد تقدّم ذكر أبيه، وروى ابن سعد من طريق عمرو بن شعيب عن مولى لعمر بن العاص قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: أسلمت عند النجاشي، فذكر قصته هجرته قال: وبعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جَيْفَر، وعبد ابني الجُلَنْدَي، وكانا بُعْان، وكان الملك منهما جَيْفَر، وكانا من الأزد فذكر قصة إسلامهما، وأنها خَلِيّا بينه وبين الصدقة، فلم يزل بُعْان حتى مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عبدان باسناد صحيح إلى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عمرو بن العاص إلى جَيْفَر وعبد ابني الجُلَنْدَي أميري عُمان، ففزع عمرو إليهما فأسلما، وأسلم معهما بشر كثير، ووضع الجزية على من لم يُسلم * قلت: ولا منافاة بين هذا وبين ما تقدّم من الإرسال إلى الجُلَنْدَي، ولا مانع من أن يكون الجُلَنْدَي كان قد شاخ وفوّض الأمر لولديه والله أعلم.

١٣٠٦ (جَيْفَر) بن جُشَم الأزدِي .. ذكر وَثِيْقَة في كتاب الردّة أنه وفد مع عمرو بن العاص من عُمان إلى أبي بكر الصديق بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز).

القسم الرابع فيمن ذكر بالوهم والنلط

باب - ج - ا

١٣٠٧ (جابر) بن عبد الله الأشجَلِي، وهم فيه ابن مندة وصوابه جابر بن خالد بن مسعود، وقد

شهيد، والمرأة تَمُوت بجمع^(١) شهيدة، والخرق شهيد، والفرق شهيد، والجنوب شهيد.

وقال أبو عمر: خالف مالك أبا عيسى في إسناد هذا الحديث فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، عن جابر بن عتيك، ونخلفه في بعض معانيه.

(٣١١) جَبَر بن عبد الله القَيْطِي، مولى أبي بَصْرَةَ القناري، هو الذي آتى من عند القوقس بمارية القبطية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب ابن أبي بلتعة.

باب جبير

(٣١٢) جُبَيْر بن مُطْعَم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي - القرشي النوفلي، يكنى أبا محمد،

(١) بجمع: يقال ماتت المرأة بجمع يتلث الجيم إذا ماتت عنفراً أو حاملاً أو مثقلة.

تقدم ، وسبب الوهم فيه أنه من بنى عبد الأشهل ، فنسبه إلى جدّه الأعلى ، وحرّفه فجعله عبد الله .. (ز) .

١٣٠٨ (جابر) بن عياش .. قال أبو نعيم : لا يعرف له حديث ، أخرجه مختصراً هكذا ، قال ابن الأثير : قوم ، وإنما قال أبو نعيم في أثناء ترجمة جابر بن ياسر بن عويص ، وهو جدّ عياش ، وجابر بن عياش بن جابر لا يعرف له ذكر ، ولا رواية ، وظنّ ابن الأثير أنه عطف قوله وجابر بن عياش على الأسماء التي ذكرها ، وليس كذلك ، إنما عطفه على أخيه عياش ، وجابر بن عياش معروف في المصرين من صغار التابعين .. (ز) .

١٣٠٩ (جابر) بن النعمان : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : منأولة المسكين * هكذا رأيته في فوائد أبي العباس أحمد بن علي الأتبار ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا محمد بن عثمان عن أبيه ، عن جابر بن النعمان بهذا ، هكذا وجدته في نسخة صحيحة من طريق السلفي ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، وهو على شرطهم ، وكنت جوت أن أنه جابر بن النعمان البلوي حليف الأنصار لماضي في القسم الأول ، ثم وجدت الحديث عند الحسن بن سفيان ، والطبراني ، وعند أبي نعيم في الحلية في ترجمة حارثة بن النعمان الأنصاري ، وسيأتي في ترجمته في القسم الأول .

١٣١٠ (جارية) بن عبد المنذر .. صوابه خارجة بالخاء المعجمة وسيأتي .

١٣١١ (جارية) بن عمرو بن اللؤلؤ ، يأتي في الجيم من النساء إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٣١٢ (جارية) بن ققيس الطائي .. صوابه حارثة بالخاء المعجمة وسيأتي .. (ز) .

١٣١٣ (جبر) بن أوس من بني زريق ، بدرى ليس له كثير حديث ، كذا أورده ابن حبان ، وقد تقدّم جبر بن أنس وما فيه من الخلاف وهو الصواب .. (ز) .

وقيل بأباعدى ، أمه أم جميل بنت سعيد ، من بني عامر بن لؤي . قال مصعب الزيري : كان جبّير بن مطعم من حلما قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب .

وقال ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة : كان جبّير بن مطعم من أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : إنما أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضى الله عنهما . وكلن أبو بكر من أنسب العرب .

أسلم جبّير بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح . وقيل عام خيبر ، وكان أتى النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بدر كافراً . روى جماعة من أصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب عن محمد بن

١٣١٤ (جَبَر) غير منسوب .. ذكره أبو أحمد السكري في الصحابة، وأخرج من طريق عن عثمان الوقاصي عن الزهري عن عبد الله بن جَبَر عن أبيه قال: قرأت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا جَبَر أسمع ربك ولا تسمعني، استدركه ابن الأثير على من تقدمه * قلت وهو تصحيف، وإنما هو جَبَر بالهاء بدل الموحدة كما تقدم قريباً، وقد ذكرنا ما فيه هناك .. (ز).

١٣١٥ (جَبَر) بن زيد والد أبي عيسى .. سيأتي في ترجمة غلبه بن زيد ما يؤم أن له صحبة ورواية، وليس كذلك، وإنما الصحبة والرواية لولده أبي عيسى .. (ز).

١٣١٦ (جَبَلَة) بن ثابت أخو زيد بن ثابت .. وهم فيه بعض الرواة، فروى حديث ابن إسحق عن فرّوة بن نوفل، عن جبلة أخي زيد، وهو زيد بن حارثة، فظنه الراوي زيد بن ثابت، فنسب أخاه لذلك، والحديث معروف لجبلة بن حارثة كما تقدم في القسم الأول .. (ز).

١٣١٧ (جَبَلَة) بن شراحيل أخو حارثة، جعل له ابن مندة ترجمة مفردة، فرد ذلك عليه أبو نعيم وقال: إنما هو جبلة بن حارثة أخو زيد المتقدم، وحارثة أبوه لا أخوه، وهذا هو الصواب * قلت: وسبب الوهم فيه أن في آخر قصة زيد بن حارثة من طريق أولاده كاسيأتي في ترجمة ابنه حارثة قتال حارثة: يابني، أما أنا فإني مواسيك بنفسي، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فأمن حارثة بن شراحيل وأبي الباقون، ورجعوا إلى البرية، ثم إن أخاه جبلة رجع فأمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأبن مندة جعل الضمير في قوله أخاه يهود على حارثة، لأنه أقرب مذكور، وأبو نعيم جعله يهود على زيد لأنه المحدث عنه، وكلاهما محتمل، لكن يرجح ما قال أبو نعيم بأن جبلة بن حارثة معروف في الصحابة باسمه وصحبته، بخلاف عمه زيد، فإنه لم يسم إلا في هذه الرواية المحتملة، فالله أعلم، ثم إنها مع ذلك شاذة مخالفة للشهور أن زيد بن حارثة لما اختار النبي صلى الله عليه وآله وسلم طابت نفس أبيه وعمه وتركاه ورجعا، وكذلك ذكره

جبير بن مطعم عن أبيه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأكلمه في أسارى بدر، فوافقته وهو يصلي بأصحابه المغرب أو العشاء، فسمعته وهو يقرأ، وقد خرج صوته من المسجد: إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع. قال: فكأنما صدع قلبي.

وبعض أصحاب الزهري يقول عنه في هذا الخبر: فسمعته يقرأ: أم خلتوا من غير شيء أم هم الخاقون. أم خلتوا السموات والأرض، بل لا يوقنون. فكاد قلبي يطير، فلما فرغ من صلاته كلمته في أسارى بدر فقال: لو كان الشيخ أبوك حيّاً فأتانا فيهم شفعتنا.

وقال بعضهم فيه: لو أن أباك كان حيّاً، أو لو أن المطعم بن عدى كان حيّاً ثم كلمني في هؤلاء النتنى لأطقتهم له.

أهل البصرة، وكذا روى ابن مردؤويه في تفسيره من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

١٣١٨ ﴿جَبَلَة﴾ غير منسوب .. فرق ابن شاهين بينه وبين جَبَلَة بن حارثة، وهو هو، والحديث الذي أورده حديثه، وهو حديث ابن إسحاق عن رجل عن جَبَلَة في قراءة (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) عند النوم، وقد أخرجه ابن قانع من رواية شريك عن أبي إسحاق عن فرّوة بن نوفل عن جَبَلَة بن حارثة.

١٣١٩ ﴿جُبَيْر﴾ بن الحارث .. صوابه جُبَيْب بموحدين وتقدم.

١٣٢٠ ﴿جُبَيْر﴾ بن الحارث الأعرابي .. ذكر الأقرشي في فوائده رحلته بسند مطول إلى الأمير أبي المكارم عبد الكريم ابن الأمير نصر الدبلي قال: كنت في خدمة الإمام الناصر الصامسي، فخرج إلى الصيد فركض في أثر صيد، وتبعه بعض خواصه فأتيناه إلى أرض قفر، وإذا هناك قليل عرب فتقدم مشايخهم، وقد عرفوا الخليفة فقبلوا الأرض، وقد رموا ما أمكنهم من الطعام، وقالوا: يا أمير المؤمنين، عندنا تحفة نتجفك بها، قال: وما هي؟ قالوا: إنا كلنا بنو رجل واحد، وهو حي يرزق، وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحضر معه حفر الخندق، قال: ما اسمه؟ قالوا: جُبَيْر بن الحارث، قال: أرؤوني إياه، فأنزلوه في مهد كهيفة طفل، فذكر نعو قصة رثن الهندي، قال وكان ذلك سنة ست وسبعين وخمسمائة، وقد سقتها بتمامها في لسان الميزان.

١٣٢١ ﴿جُبَيْر﴾ بن النعمان بن أمية الأنصاري والد خوات .. ذكره سعيد بن يعقوب بن السراج في الأفراد، وروى من طريق يزيد بن أسلم عن خوات بن جُبَيْر عن أبيه، قال: جلست مع نسوة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مالك؟ قلت: بغير شردلي، الحديث، وهذا غلط نشأ عن سقط وإنما هو عن ابن خوات والصحبة لخوات والقصة للذكورة معروفة له.

١٣٢٢ ﴿الجَحَاف﴾ بن حكيم بن عامر بن سباع بن خزاعي بن مُحَارِب، بن ظالم، بن ذكوان

قال: وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد، وكان من أشرف قريش.

وإنما كان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظلم بن عدى، لأنه الذي كان أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من الطائف من دعاء تقيف، وكان أحد الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم.

وكانت وفاة المظلم بن عدى في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدّر بنعو سبعة أشهر، ومات جُبَيْر ابن مظلم بالمدينة سنة سبع وخمسين، وقيل سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية، وذكره بعضهم في لؤلؤة قلوبهم، وفيمن حسن إسلامه منهم. ويقال إن أول من لبس طيلسانا بالمدينة جُبَيْر بن مظلم.

ابن ثعلبة، بن بُهْمَةَ بن سُلَيْم السلمي القارسي المشهور .. صاحب الوقائع المشهورة في زمن عبد الملك بن مروان، استدركه ابن الأثير على من تقدمه، واستدلّ بقوله من أبيات يصف فيها خيول بني سُلَيْم .

شهدن مع النبي مَسُومَاتٌ حُنَيْنًا وهي دامية الحوامي^(١)

• قلت : ولا دلالة في هذا على صحبته، وإنما اختره بقومه بني سُلَيْم ، وكانوا يوم حنين كثيراً، وقصة العباس بن مرداس السلمي في ذلك مشهورة ، وقد وجدت لابن الأثير سلفاً ، لكن تولى ردّه من هو أعلم منه ، فروى ابن عساكر بسند صحيح إلى محمد بن سلام الجعفي قال : قال لي أبان الأعرجي : قد أدرك الجحاف الجاهلية ، قلت له : لم تقول ذلك ؟ فقال : لقوله فذكر هذا البيت ، قال محمد بن سلام : قلت : إنما عني قومه بني سُلَيْم ، قال : ثم ذكرت ذلك بعد لما سمع بن السري قال : حدثني قيس بن المهيم أنه أعطى لحكيم بن أمية جارية ، فولدت له الجحاف في غرفة دارنا ، انتهى ضرف بذلك أنه ولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بزمان ، وقد زعم أبو عاصم في الحاسة أن الأبيات المذكورة لغيره ، وهو الحرشي بن هلال القرعبي ، فافقه أعلم : وقال ابن سيد الناس في أسماء الصحابة الشعراء : استدركه ابن الأمين على ابن عبد البر ، ومن خطه قلت ، قال : وذكره هشام ، وقال : له شعر في فتح مكة ، والذي رأيت في السيرة عن ابن إسحاق : وقال قاتل من بني جذيمة ، وبعضهم يقول امرأة يقال لها سلمى ، فذكر شعراً أولاً .

لولا مقاتل القوم للقوم اسلوا لاقت سُلَيْم يوم ذاك باطحا

قال : فأجابها العباس بن مرداس ، ويقال الجَحَاف بن حكيم .

دعى عنك تقوال الضلال كفى بنا لكَبَش الوغى في اليوم والأمس ناطحاً

الآبيات • قلت : ولا دلالة فيها على الصلبة ، وإنما قال ذلك مفتحراً بقومه كما تقدم .

١٣٣٣ ﴿ جَحَش ﴾ الجعفي . ذكره الطبراني وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فإنه روى من طريق ابن

(٣١٣) جبير بن إياس بن خَلْدَةَ بن تَحْلَد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُرقي .

شهد بدرًا وأحلاً ، هكذا قال ابن إسحاق وموسى بن عُقْبَةَ والواقدي وأبو معشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمار : هو جبر بن إياس .

(٣١٤) جبير بن بُحَيَّة ، هو جبير بن مالك بن القشْب ، ويقال جبير بن مالك الأزدي ، والأكثر جبير بن بُحَيَّة .

أمة بُحَيَّة بنت الطلب ، وهو حليف لبني الطلب ، وأصله من الأزدي ، قُتل يوم البجعة شهيداً .

إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الله بن جَحَش الجهمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله . إن لي بادية أنزلها أصلي فيها ، فرني بكيلة في هذا المسجد ، الحديث . هكذا أوردته ، وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق قال فيه : عن التيمي عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه ، فقط من الإسناد ابن ، وأبذل جَحَش يانيس ، وابن عبد الله اسمه صَمْرَة ، ساه الزهري في روايته لهذا الحديث .

١٣٣٤ (جدية) غير منسوب ذكره ابن شاهين ، وهو خطأ وأخرج من طريق الديال بن عبيد عن حنظلة بن حنيفة عن جدية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَمَّ بعد احتلام ، قال أبو موسى : هذا تصعيف ، وإنما هو عن جده واسمه حنظلة . قلت : وسيأتي على الصواب في موضعه ، وأعلن الصواب عن جدية كما سيأتي في الحاء المهملة (ز) .

١٣٣٥ (جرؤان) ذكره الذهبي مستدركا بين جرؤوم وجرؤوز ، وإنما هو جرؤان ، بواو وقد مضى على الصواب .

١٣٣٦ (جرجيس) الراهب .. مضى في بحرنا في الموحدة .

١٣٣٧ (جرؤد^(١)) بن رباح الأسلمي .. يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفة ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وفرق بينه وبين جرؤد بن خويلد ، وهما واحد ، نسب إلى جد له ، والصواب رزاح بالزاي لا بالdal ، قال ابن سعد ، وأبو عبيد جرؤد بن رزاح الأسلمي يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان شريفاً ، قال البغوي : وعن الزهري هو جرؤد بن خويلد الأسلمي ، وقال ابن قانع : هو جرؤد بن عبد الله بن رزاح بن عدي ابن سهم ، كذا قال : فأستقطع من آباءه جماعة .

١٣٣٨ (جرؤ) بن جابر .. من شيوخ أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال ابن حبان في ثقات الثقات : يروي المراسيل (ز) ،

(٣١٥) جبير بن نفير الحضرمي ، جاهلي إسلامي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وهو معدود في كبار تابعي أهل الشام ، ولأبيه نفير صحبة ورواية ، وقد ذكرناه في بابيه من هذا الكتاب . قال علي بن المديني : حدثنا زيد ابن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، وكان جاهلياً إسلامياً . وروينا عن جبير بن نفير أيضاً أنه قال : أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . في حديث ذكره .

(٣١٦) جبير بن الحويرث : روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . روى عنه سعيد بن عبد الرحمن

بن يربوع ، في صحبته نظر .

(١) يقال فيه جرهد كعجر ، وجرهد كعنفذ .

١٣٣٩ ﴿جُرَج﴾ بن سلامة أبو شاه .. ذكره ابن شاهين ، فصحت اسمه وكنيته ، وإنما هو حُدَيْج بمهله ودال ، وكنيته أبو شَبَّات بمجمة ثم موحدة خفيفة وآخره مثناة ، وسيأتي في الحاء المهملة على الصواب .

١٣٣٠ ﴿جَرِير﴾ أو أبو جرير ، صوابه بالحاء المهملة ، وآخره زاي ذكره في الجيم البنوي وابن مندة وقال : لا يثبت .

١٣٣١ ﴿جُشَيْش﴾ الكندي .. ذكره ابن شاهين والصواب بزيادة فاء كما تقدم .

١٣٣٢ ﴿جَعَال﴾ ذكره الأزدي بفاء مشددة والصواب جمال كما تقدم (ز) .

١٣٣٣ ﴿جِنَشِيش﴾ بن الأسود الكندي .. استلركه التهجى وغير بينه وبين جِنَشِيش ، بن النعمان وهما واحد ، وهو جِنَشِيش بن النعمان ويقال ابن الأسود بن معدى كرب كما تقدم .

١٣٣٤ ﴿جعفر﴾ بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي .. روى ابن مندة عن طريق إبراهيم بن العلاء وأبو نعيم عن طريق الحسن بن عرفة ، كلاهما عن إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة عن أبيه : أن عبد الله بن الزبير وجعفر بن الزبير بابا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهما ابنا سبع سنين ، قال ابن مندة : هو وهم ، والصواب ما رواه النعمان وغيره عن إسماعيل بهذا الإسناد : أن عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير بابا . * قلت : كان اللفظ فيه من إسماعيل ، فإن إبراهيم بن العلاء لم ينفرد به ، والحق ، ما قال ابن مندة ، فإن جعفر بن الزبير ولد بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدهر ، وهو أصغر من عروة .

١٣٣٥ ﴿جعفر﴾ أبو زمعة البلوي .. صحابي تابع تحت الشجرة ، ثم سكن مصر ، واختلف في اسمه قيل جعفر ، وقيل عبد ، هكذا استلركه ابن الأثير ، وقال : ذكره أبو موسى في عبد ، ولم يذكره في جعفر انتهى * وقد غلط فيه ابن الأثير غلطاً بيئاً ، وذلك أن أبا موسى قال ما نصه : عن

باب جـبـلـة

(٣١٧) جبلة بن حارثة الكلبي ، أخو زيد بن حارثة ، يأتي نسبه في باب زيد أخيه إن شاء الله .

روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وأبو عمرو الشيباني ، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة ابن حارثة فروة بن نوفل .

أخبرنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا محمد بن سليمان الأسدي ، قال حدثنا جرج بن معاوية عن أبي إسحاق قال : قيل لجبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟ قال : زيد خير مني ، وأنا ولدت قبله ، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيء ، فأتت فبقينا في حجر جدنا فأتى (م ١٨ - الإصابة والاستيعاب ، جزء ثان)

عبد بن زَمْعَةَ الْبَلَوِيِّ مِنْ بَايَعِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ قَالَ : جَعْفَرُ : قِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ ، اَتَمَى . فَكَانَتْ نَسْخَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ كَانَ فِيهَا تَحْرِيفٌ ، وَجَعْفَرُ الَّذِي قَتَلَ أَبُو مُوسَى عَنْهُ هُوَ الْمُسْتَغْفَرِيُّ ، وَأَبُو مُوسَى كَثِيرُ النُّقْلِ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ ، فَلِهَذَا رَبَّمَا لَمْ يَنْسِبْهُ . (ز)

١٣٣٦ (جَعْفَرُ) الْبَدِيُّ .. تَابِيٌّ أُرْسِلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ فِي الصَّعَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُرْفَةَ ، عَنْ الْمُتَمَرِّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ الْبَدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : وَيْلٌ لِلْمَيَالِينَ مِنْ أُمِّي ، قَالَ أَبُو مُوسَى : إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ جَعْفَرُ بْنُ زَيْدِ الْبَدِيِّ فَهُوَ تَابِيٌّ مَعْرُوفٌ ، وَإِلَّا فَمَا أَعْرِفُهُ * قُلْتُ : هُوَ هُوَ ، قَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ طَرِيقٍ مُتَمَرٍّ ، وَقَالَ : هُوَ مَرْسَلٌ .

١٣٣٧ (جَعْفَرُ) بْنُ نَسْطُورِ الرَّومِيِّ .. أَحَدُ الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ ادَّعَوْا الصَّعْبَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمِثْنٍ مِنَ السَّنِينَ ، قَرَأَتْهُ بِحُطٍّ مَقْلُطًا مَسْتَدْرِكًا عَلَى ابْنِ الْأَثِيرِ ، وَكَذَلِكَ اسْتَدْرَكَ ابْنُ الدَّبَائِغِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَكَذَلِكَ اسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ ، لَكِنْ قَالَ : الْإِسْنَادُ إِلَيْهِ ظُلُمَاتٌ ، وَالْمَتْنُونَ بِاطِلَةٍ ، وَهُوَ دَجَالٌ أَوْ لَا وَجُودَ لَهُ ، رَوَى بِنَاحِيَةِ قَارَابِ مِنْ أَرْضِ التُّرْكِ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثَةً * قُلْتُ : لَمْ تَطْلُبْ نَفْسِي بِإِخْرَاجِهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا نَسْخَةٌ مِنْ طَرِيقِ مَنْصُورِ بْنِ الْحَكَمِ الزَّاهِدِ الْفَرَّغَانِيِّ عَنْهُ فَنُهَا قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ نَسْطُورِ الرَّومِيِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَسَقَطَ السُّوْطُ مِنْ يَدِهِ ، فَزَلَّتْ عَنْ جَوَادِي وَأَخَذَتْهُ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَدَّ اللَّهُ فِي عِرْكَ مَدًّا ، فَشَتَّ بَدْعُهَا ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْقَهْقَرِيِّ إِجَازَةً ، أَنَبَانَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْدِيُّ أَنَبَانَا يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلٍ ، أَنَبَانَا مَسْعُودُ الْجَمَالِ ، أَنَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، أَنَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْوَاعِظِ الْمَوْسَى إِمْلَاءً أَنَبَانَا أَبُو شُجَاعٍ عَمْرِو بْنُ عَلِيٍّ الْعِرَاقِيُّ أَنَبَانَا مَنْصُورُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَمِنْهَا : مَنْ مَشَى إِلَى

حِمَايَ قَتَلَا لَجْدَنَا : نَحْنُ أَحَقُّ بِابْنِي أَخِينَا . قَالَ : مَا عِنْدَنَا خَيْرٌ لَهَا ، فَأَيُّهَا . قَالَ : خَذَا جَبَلَةً ، وَدَعَا زَيْدًا ، فَأَخَذَانِي فَأَنْصَلَقَا بِي ، وَجَاءَتْ خَيْلٌ مِنْ تَهَامَةٍ فَأَصَابَتْ زَيْدًا ، فَتَرَامَتْ بِهِ الْأُمُورُ حَتَّى وَقَعَ إِلَى خَدِيمَةٍ فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣١٨) جَبَلَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيُّ . وَيُقَالُ : هُوَ أَخُو أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ . وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ .

يُمَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، رَوَى عَنْهُ سَلْيَانُ بْنُ يَسَارٍ ، وَثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ . قَالَ سَلْيَانُ بْنُ يَسَارٍ : كَانَ جَبَلَةُ ابْنُ عَمْرِو فَاذِلًا مِنْ قَهَاءِ الصَّعَابَةِ ، وَشَهِدَ جَبَلَةَ ابْنُ عَمْرِو حَرْفَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَكَنَ مِصْرَ . -

خَيْرَ حَافِيَا فَكَأَنَّمَا مَشَى عَلَى أَرْضِ الْجَنَّةِ ، الْحَدِيثُ . وَصَحَّتْ مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا فِي آخِرِ مَشْيِهِتِهِ شُهْدَةٌ بَنَتِ الْإِبْرَى ، وَتَسْتَأْنِي فِي تَرْجُمَةِ نَسْطُورِ الرَّوْمِيِّ ، وَقَالَ السَّائِقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْفِ الْقَرَوِيِّ بِمَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَاشْفَرِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نُوحٍ - بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْغِينَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحَكَمِ النِّقَيعِي ، فَذَكَرَ النُّسخَةَ وَهِيَ أَحَدُ عَشَرَ حَدِيثًا مِنْهَا الْحَدِيثَانِ الْمَذْكُورَانِ ، وَمِنْهَا : كُنَّا جُلُوسًا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسْتَاكُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ الْيُسْرَى ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَرَى أَحَدًا ، إِلَى مَنْ تُشِيرُ ؟ قَالَ : كَانَ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ بَيْنَ يَدَيَّ فَأُثِرَتْ إِلَى جِبْرَائِيلَ ، قَالَ : نَاولْ مَكَائِيلَ ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَرَوَى النُّسخَةَ أَيْضًا ، وَجَاءَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمَظْفَرِ مَيْمُونُ بْنُ عَمُودٍ ، حَدَّثَنِي الشَّرِيفُ عَبْدِ الْجَلِيلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَاشْفَرِيِّ عَنْ ابْنِ نَسْطُورٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَيَّاقِي فِي النَّوْنِ .

١٣٣٨ ﴿جُعْفِي﴾ : بَنُ سَعْدِ الْمَشِيرَةِ .. وَهُوَ مِنْ مَذَّحِجٍ ، وَكَانَ قَدْ وَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ جُعْفَةٍ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ ، وَتَبِعَهُ أَبُو عَمْرٍو ، فَفَضَّلَهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَتَّبِعْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا مِنْ أَغْرَبِ مَا يَقُولُهُ عَالَمٌ ، نَأْيُ جُعْفِيٍّ بَنِ سَعْدِ الْمَشِيرَةِ مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِدَهْرٍ طَوِيلٍ ، فَإِنْ بَعْضُ مَنْ صَحَبَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُعْفِيٍّ مِنَ الْأَبَاءِ عَشْرَةٌ فَأَكْثَرُ * قَالَتْ : الَّذِي أَظَنُّهُ أَنَّهُ رَأَى فِي اللَّغَاظِي وَوَدَّ جُعْفِيٍّ بَنِ سَعْدِ الْمَشِيرَةِ مِنْ مَذَّحِجٍ ، كَمَا جَرَتْ عَادَتُهُمْ مِنْ تَوَاجُعِهِمْ بِأَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ ، ثُمَّ يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ مَنْ وَفَدَ مِنْهُمْ ، فَكَانَهُ تَحْيِيلٌ أَنَّهُ وَفَدَ بَفَتْحِ الْفَاءِ نَفْرَجَ لَهُ مِنْهُ أَنَّ جُعْفِيٍّ بَنِ سَعْدِ الْمَشِيرَةِ هُوَ الْوَاقِدُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّهُ صِيرَ الْأَسْمَ فُضْلًا ، وَاسْمَ الْقَبِيلَةِ اسْمَ الْوَاقِدِ ، وَاللَّوْمُ عَلَى أَبِي عَمْرِو فِي هَذَا أَشَدَّ مِنَ اللَّوْمِ عَلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ .. (ز) .

(٣١٩) جَبَلَةُ بْنُ أَرْزُقٍ الْكَنْدِيُّ . رَوَى عَنْهُ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ .

(٣٢٠) جَبَلَةُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ وَابْنَتِهِ مِنْ غَيْرِهَا .

(٣١١) جَبَلَةُ بْنُ مَالِكٍ الدَّارِيُّ ، مِنْ رَهْطِ تَيْمِ الدَّارِيِّ . قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ .

(٣١١) جَبَلَةُ بْنُ الْأَشْمَرِ الْخَزَاعِيُّ الْكُمَيْي ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : قُتِلَ مَعَ كُرْزِ ابْنِ جَابِرٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ .

باب ج۔ ل

١٣٣٩ (الجلال) أبو خالد .. استنكره القهبي على من تقدمه ، وعزاه لطبقات ابن سعد ، فصحف ، وإنما هو جلالٌ بجيمين وأوله لام كاسياني في حرف اللام .. (ز) .

١٣٤٠ **بجند** الكندي .. روى ابن مندة عن طريق حماد عن عاصم ، أن جندا الكندي قال : لأن أوتي بقصة فأصيب منها أحب إلي من أن أبشر بسلام ، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك قال : إنهم ثمرة القواد ، قال أبو نعيم : المشهور أن قاتل ذلك الأشعث ، فله شبه قلة رحمة الأشعث بالجماد فلقبه بجندا . * قلت : وليس كذلك ، بل المعروف أن الأشعث بُشِّرَ بسلام من ابنة جند الكندي قال ما قال ، ويحدهو أحد الملوك الأرمية الذين ارتدوا وقتلوا في خلافة أبي بكر ، وكانت ابنته تحت الأشعث .

باب ج-م

١٣٤١ «جُبَيْش» بن يزيد بن مالك النخعي .. له وفادة فيها قيل * قلت لم يذكر الذهبي من أين نقله ، ولم أره في أسد الغابة في باب (ج م) وهو تصحيف ، وإنما هو جُبَيْش بجيم وهاء مصغراً ، وقد تقدم في الأول ، وقد أعاده الذهبي على الصواب لكن قال : ذكره ابن الكلبي .

باب - ج - ن

١٣٤٢ ﴿جُنْدُبٌ﴾ بن بَجِيلَةَ .. هو ابن عبد الله يأتي * قلت : كذا في التجريد ، وهو تصحيف ، وإنما وقع في بعض الطرق جُنْدُب من بَجِيلَةَ .

١٣٤٣ ﴿جُنْدَب﴾ بن زُهَيْر المَأمَرِيّ .. فرق ابن قُصَوْن في الذيل حِينَهُ وَبَيْن جُنْدَب بن زُهَيْر وَهَما وَاحِدٌ وَهُوَ القَامِئِيّ بِالتَّيْنِ المَجْمَعَةِ وَالتَّالِ لَا المَأمَرِيّ بِالمَهْلَةِ وَالرَّاء ، وَغَلَمَد بَطْنِ مَن الْأَزْدِ .. (ز) .

باب چہرہ

(۳۳۳) جریر بن عبد اللہ بن جابر ، وهو الشَّلیل بن مالک بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف ابن خزیمۃ بن حرب بن علی بن مالک بن سعد بن نذر بن قسر ، وهو مالک بن عبقر بن أعمار بن إراش ابن عمرو بن النوث البجلي .

يكنى أبا عمرو. وقيل: أبا عبدالله، واختلف في بحيلة قليل ما ذكرنا، وقيل: إنهم من ولد أنمار بن نزار على ما ذكرناه في (كتاب القبائل)، ولم يختلفوا أن بحيلة أهم نسبوا إليها، وهي بحيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة. قال أبو إسحاق: جرير بن عبد الله البجلي سيد قبيلته، يعني بحيلة.

١٣٤٤ (جُنْدُب) أَبُو نَاجِيَةَ . . ذكره بن مندة ، وروى عن طريق إبراهيم بن أبي داود عن محول عن إبراهيم عن إسرائيل ، عن مجرة بن زاهر الأسدي عن ناجية بن جُنْدُب عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين صدَّ الهدى ، قلت : يا رسول الله ! ابث معي بالهدى ، الحديث وهكذا أخرجه الباوردي والحاوي ، وقال ابن مندة : خاله أبو حاتم الرازي عن محول ، وقال أبو نعيم : هذا وهم فيه بعض الرواة ، قلب رواية مجرة عن أبيه عن ناجية ، فجعله مجرة عن ناجية عن أبيه ، ثم ساقه على الصواب عن طريق عمرو بن محمد العقزى عن إسرائيل ، قال : وافقت رواية الأئمة عن إسرائيل على هذا * قلت : قد رواه الثَّعَالِيُّ من رواية عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن مجرة أخبرني ناجية ابن جُنْدُب ، فيحتمل أن يكون مجرة سمعه من ناجية ، ومن أبيه عن ناجية ، وأما جندب فلا مدخل له في الإسناد فاعلم .

١٣٤٥ (جُنَيْد) بن سُبَيْع المُرِّي . . ذكره المَعْلِي في الصحابة كذا في التجرید ، هو جُنَيْد بن سُبَيْع
كما تقدم على الصواب في القسم الأول .

١٣٤٦ (جُفِينَة) التَهْدِيّ . ذكره العُقَيْلِي في الصحابة كَذَا في التجريد ، وهو تصحيف ، وإنما هو جُفِينَة بتقديم الفاء على النون وقد تقدم .

باب ج - •

١٣٤٧ ﴿الْجَهْدَمَةُ﴾ غير منسوب .. ذكره بن شاهين في أواخر حرف الجيم ، وساق من طريق منصور بن أبي الأسود ، عن أبي جناب عن إِيَاد عن الْجَهْدَمَةِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ رَدْعُ الْحِنَاءِ^(١) ، وَأَقْبَتِ حَاشِيَةَ بَعْضِ الْحَفَاطِ عَلَى حَامِشِهِ : الْجَهْدَمَةُ امْرَأَةٌ ، وَهِيَ زَوْجُ بَشِيرِ بْنِ الْخَلَّاصِيَّةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُنْصَفُ فِي النِّسَاءِ * قَالَتْ : لَكِنْ تَقْدَمُ عَن تَجْرِيدِ الذَّهَبِ

قال : وبيحيلة هو ابن أُمّار بن نزار بن معد بن عدنان . وقال مصعب : أُمّار بن نزار بن معد بن عدنان منهم ببيعة .

قال أبو عمر رحمه الله: كان إسلامه في العام الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال جرير : أسلمت قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم . بأربعين يوما . وروى شعبة وهشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجلي قال : ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيته قط إلا ضحك وتبسم .

وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل وافداً عليه : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ خَيْرُ ذِي يَمَنٍ ، كَأَنَّهُ عَلَى (١) رَدَمِ الْمَنَاءِ : أُنْزِمَا

في الأول جَعَدَمَة بالهَمْزة لا بالهَاء ، وذكر أن له حديثاً من رواية أبي جناب ، عن إِبَادِ بْنِ أَقِيْطٍ عنه ، ثم قال : وقيل : هو أَبُو رَمْثَةَ انتهى . ولا أعرف من سَمَّى أَبَا رَمْثَةَ هَذَا ، وسيأتي في السُّنَنِ .

١٣٤٨ (جَهَم) الْأَسْلَى .. رَوَى بَن مَنده مِن طَرِيق بَن لُحَيْمَةَ عَن يُونُسَ بَن يَزِيدَ، عَن ابْنِ إِسْحَاقَ عَن مُحَمَّدِ بَن طَلْحَةَ عَن أَبِيهِ عَن مَعَاوِيَةَ بَن جَهْمِ الْأَسْلَى عَن جَهْمٍ أَنَّهُ قَالَ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي قَدْ أُرِدْتُ الْجِهَادَ ، الْحَدِيثَ * قُلْتُ : وَهُوَ غُلَاطُ صَحْفٍ بَن لُحَيْمَةَ ، اسْمُهُ وَنَسَبُهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ جَاهِمَةُ الْأَسْلَى ، كَمَا تَقْدُمُ عَلَى الصَّوَابِ .

١٣٤٩ ﴿جَوْنٌ﴾ بن قتادة بن الأعور بن ساعدة ، بن عوف بن كعب ، بن عبد شمس ، بن زيدمانة ابن عيم التيمي .. تابعي ، غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيّه ، فذكره ذلك البغوي وغيره في الصحابة ، وأبوه صحابي يأتي في موضعه ، قال البغوي : حدثنا جدّي هو أحد بن مَنيع وشُجاع ابن مُخلّد . قالوا : حدثنا هشيم ، وروى بن قانع من طريق الحسن بن عرفة ، وروى بن مندة من طريق يحيى بن أيوب كلاهما عن هُشيم : أخبرنا منصور عن الحسن بن جَوْن بن قتادة التيمي قال : كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره ، فرأى بعض أصحابه يسقاه فيمأء وأراد أن يشرب ، فقال له صاحب السقاء : إنه جلد ميتة ، فذكروا ذلك له فقال : اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها ، قال البغوي : هكذا حدث به هُشيم لم يماخز به جَوْن بن قتادة ، وليست لجَوْن صحبة ، وقال ابن مندة : وهم فيه هُشيم ، وليست لجَوْن صحبة ، ولا رؤية قال : وقد رواه قتادة عن الحسن بن جَوْن عن سلمة بن المُجَبِّق ، وقال أبو نعيم : قد رواه زكريا بن يحيى زُحْمويه عن هُشيم ، فذكر سلمة بن المُحَبِّق في الإسناد ، ثم ساقه من طريقه ، كذلك : وقال : جَوْدَه زُحْمويه ، والراوى عنه أسلم بن سهيل الواسطي من كبار الحفاظ العلماء ، من أهل واسط ، فبين أن الواهم فيه غير هُشيم ، وتعبه المزيّ بأن كلام ابن مندة صواب ، وأن الهم فيه

لَوْلَا جِرٌّ هَلَكَتْ بِمَجِيئِهِ نَعَمْ الْفَقِي وَبُنُسْتُ الْقِيَّاهُ

قال عمر بن الخطاب: ما مدح من هُجى قومه، وكان عمرُ رضى الله عنه يقول: جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة، يعنى فى حسنه، وهو الذى قال لعمر حين وجد فى مجلسه راءحة من بعض جلسائه . فقال عمر : عزمت على صاحب هذه الرائحة إلا قام فوضأ ، قال جرير بن عبد الله : علينا كلنا يا أمير المؤمنين

من هُشِيم ، وأن رواية زُحُوبَة شاذة * قلت : ويحتمل أن يكون هُشِيم حدث به على الوَهم مراراً ، وعلى الصواب مرة ، واغتر أبو محمد بن حزم بظاهر إسناده هُشِيم فروى من طريق الطبري عن محمد بن حاتم عن هُشِيم فذكره ، كما رواه أحمد بن منيع ومن تابعه ، وقال : هذا حديث صحيح ، وجَوْن قد صحت ضيعته ، وتعقبه أبو بكر بن مُنَوِّز ، قال : هذا خطأ ، فجَوْن رجل تابعي مجهول لا يعرف روى عنه إلا الحسن ، وروايته لهذا الحديث إنما هي عن سلمة بن المحبق ، أخطأ فيه محمد بن حاتم * قلت : ولم يُسَب في نسبه للخطأ فيه إلى محمد بن حاتم ، وأما قوله : إن جَوْناً مجهول فقد قاله أبو طالب ، والأثرم عن أحمد بن حنبل ، وقال أبو الحسن بن البراء عن علي بن المدني : جَوْن معروف ؛ وإن كان لم يرو عنه إلا الحسن ، وعنده في موضع آخر في شيوخ الحسن المجهولين ، وقد روى جَوْن بن قتادة أيضاً عن الزبير بن العوام ، وشهد معه الجبل ، وأما رواية قتادة التي أشار إليها ابن مندة ، فرواها أحمد ، وأبوداود والنسائي ، وابن حبان ، والحاكم ، ولم يختلف عليه في ذكر سلمة بن المحبق في إسناده والله أعلم .

حرف الحاء الملهة * القسم الأول

باب ح — ا

١٣٥٠ (حابس) بن دَعْنَة الكلبي . . له خبر في أعلام النبوة ، وله صحبة ، كذا أورده أبو عمر مختصراً ، والخبر المذكور ذكره هشام بن الكلبي من حديث عدي بن حاتم ، قال : كان لي عَيسِف^(١) من كلب يقال له حابس بن دَعْنَة ، فيينا أنا ذات يوم بفنائى إذا أنا به مُروِّع الفؤاد ، قال : دونك إيلك ، فقلت : ماهاجك ؟ قال : بينا أنا بالوادي إذا بشيخ من شُعبِ جَبَلِ تِجَاهِي كان رأسه رَحْمَةً^(٢) ، فاعلم عراً نزل عنه العُقاب ، وهو مترسل غير مُنزَّع حتى استقرت قدماه في الحضيض ، وأنا أعظم ماأرى فقال :

فاعزم . قال : عليكم كلكم عَزَمَتْ . ثم قال : باجرير ، ما زلتَ سيداً في الجاهلية والإسلام . ونزل جريراً الكوفة وسكنها ، وكان له بهادر ، ثم تحول إلى قرقيسيا ، ومات بها سنة أربع وخمسين . وقد قيل : إن جريراً توفي سنة إحدى وخمسين . وقيل مات بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة لملاوية .

أخبرنا عبد الله ، أخبرنا حمزة ، حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تكفيني ذا الخلصة ؟ قلت :

(١) العيسف : الأخير والبيد المختار به .
(٢) الرحمة . طائر كبير الحجم .

يا جابس بن دَعْنَةَ يا حابس * لا تَعْرِضْ قَلْبِكَ الْوَسَاوسُ

هنا سنا النور بكف القابِس * فاجتنب إلى الحق ولا تَوَالِس^(١)

قال : ثم غاب فروّت إلى ، وسرّحتا إلى غير ذلك الوادى ، ثم اضطجعت ، فإذا راكب قد ركّعتنى ، فاستيقظت ، فإذا هو صاحبي وهو يقول :

ياحابسُ اسمع ما أقول ترشُد * ليس ضلّولٌ حائر كهتدى

لا تتركْ نهج الطريق الأَقْصَد * قد نُسَخ الدينُ بدين أحدٍ

قال : فأغنى والله على ، ثم أفتت بعد زمن ، فذكر بقية القصة ، وفي آخرها قال جابس : يا عدى قد امتحن الله قلبى للإسلام ، فقرأنى فكان آخر عهدى به .

١٣٥١ (جابس) بن ربيعة التميمي . قال ابن حبان : جابس التميمي له صفة ، وقال ابن السكّن : يمدّق البصريين ، وروى عنه ابنه حية تبحّثانية قيلة : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الدين حق ، رواه أحمد والترمذي وابن خزيمة ، والبغاري في تاريخه ، وفي الأدب المفرد ، كلّهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن حية ، وقال شيبان عن حية عن أبي هريرة ، والأول أصح ، قال ابن السكّن : له صفة ، واختلف على يحيى بن أبي كثير فيه ، ولم نجد له إلا من طريقه ، وقال البغوي : لا أعلم له إلا هذا الحديث ، وقال ابن عبد البر في إسناده حديثه اضطراب ، وسعى أباه ربيعة * قلت : ووقع في بعض طرقه حية بن جابس ، أو عابس ، ومن الاختلاف فيه ما أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى من وجه آخر ، عن يحيى بن كثير : حدثني حية بن جابس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث : فسقط منه عن أبيه ، وذكره أبو موسى في آخر حرف الحاء المهملة ، قال : حية بياء تبحّثانية ، وأشار إلى الوهم فيه ، وأن العوَاب عن حية بموحدة عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

يا رسول الله ، إني رجل لا أثبت على الخليل ، فصكّ في صدري ، قال : اللهم ثبتّه ، واجعله هاديًا مهديًا ، فخرجت في خمسين من قومي فأثبناها فأقرقناها .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله إلى ذى الكلاع^(٢) وذى ظليم باليمن ، وقدم جرير بن عبد الله على عمر بن الخطاب من عند سعد بن أبي وقاص فقال له : كيف تركت سعدا في ولايته ؟ قال : تركته أكرم الناس مقدرة ، وأحسنهم معذرة ، هو لم كالآم البرّة ، يجمع لهم كما يجمع الذرة ، مع أنه ميمون الأثر ، مرزوق الظفر ، أشد الناس عند البأس ، وأحب قريش إلى الناس .

١٣٥٢ (حابس) بن ربيعة البائي . . قال ابن حبان : له صعبة ، وقال الباوردي : قتل بصفتين مع معاوية ، وروى الطبراني من طريق عبد الواحد بن أبي عون قال : مرّ عليّ بن أبي طالب بصفتين على حابس ، وكان بعد من العبادة فذكر قصة .

١٣٥٣ (حابس) بن سعد بن المنذر بن ربيعة بن سعد بن يثرب الطائي . . ذكره ابن سعد ؟ وأبو زرعة النعمانيّ فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن شبيب في الطبقة الأولى ، من الصحابة ، وقال البخاري : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أحمد من طريق عبد الله بن عامر قال : دخل حابس بن سعد المسجد في السحر ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأى الناس يصلون في صُفّة المسجد ، قال : مرّواؤن ، فأرغبوهم ، إن الملائكة تصلّي في السحر ، في مقدّمة المسجد ، هذا موقف صحيح الإسناد ، وقال ابن السكن : روى بعضهم عنه حديثاً زعم فيه أن له صعبة ، وذكره ابن أبي حاتم ، وخليفة وغير واحد ، وأنه قتل بصفتين مع معاوية فكانه عندهم الذي قبله ، لكن فرق بينهما الباوردي وغيره ، وذكر ابن عبد البر أنه كان يعرف في أهل الشام بالبائي ، وقيل بعض أهل العلم بالأخبار أن عمر قال له : إني أريد أن أولئك قضاء حصص ، فذكر قصته في رؤياه اقتتال الشمس والقمر ، وأنه كان مع القمر وأن عمر قال له : كنت مع الآية للمخوفة ، لا تليّ عملًا .

١٤٥٤ (حابس) بن سعد البائي . . ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تسمية من نزل حمص من الصحابة ، قال : وكان نزل حمص ، ثم ارتحل إلى مصر ، حكى ذلك عن محمد بن عوف وغيره ، ووفق بينه وبين حابس بن سعد الذي قبله ، ويحتمل أن يكونا واحداً ، وسعد وسعيد مقاربان .

١٣٥٥ (حاجب) بن زرارة بن عدس بن زيد ، بن عبد الله بن حارم الدارمي التميمي . . والد عطار ، يأتي ذكره في ترجمة صفوان بن أسيد في حرف الصاد المهمة ، وفيه قصة إسلامه ، وأن النبي

قال : فأخبرني عن حال الناس . قال : هم كسهام الجنبية ، منها القائم الرائس ، ومنها المضيل الطائش ، وابن أبي وقاص ثقافتها ينزع عضلها ، ويقيم ميتها ، والله أعلم بالسراير بأمر .

قال : أخبرني عن إسلامهم . قال : يقيمون الصلاة لأوقاتها ، ويؤتون الطاعة لو لأهلها .

فقال عمر : الحمد لله إذا كانت الصلاة أوتيت الزكاة ، وإذا كانت الطاعة كانت الجماعة .

وجبر القائل : انخرس خير من إخلاصة وأبكم خير من البذاء . وكان جبر رسول عليّ رضي الله عنه إلى معاوية ، فحبسه مدة طويلة ، ثم رده برقي مطبوع غير مكتوب ، وبعث معه من يخبره بمناذاته له في خبر طويل مشهور .

صلى الله عليه وآله وسلم جثه على صدقات بني تميم، وقد مضى له ذكر في ترجمة أكنم بن صئفي في القسم الثالث، ويأتي له ذكر في ترجمة خالد بن مالك، قال المرزباني: كان رئيس بني تميم في عدة مواطن، وهو الذي رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم، ووفى به، وأنشد له يفتخر.

ومنا ابن ماء اللزن وابن محرق * الى أن بدت منهم بيجر وحاجب

ثلاثة أملاك رُبوا في حُجورنا * جميعاً ومنا الفخر ما هو كاذب

١٣٥٦ (حاجب) بن زيد بن تميم بن أمية بن خُفاف بن بياضة الأنصاري الأوسي ثم البياضي.. ذكر الطبري أنه شهيد أحدًا وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه، أخرجه أبو عمر واستدركه أبو موسى.

١٣٥٧ (حاجب) بن زيد أو يزيد الأنصاري الأشجلي.. وقيل: هو حليف لهم من أزد شُوءة، استشهد يوم اليمامة، كذا ذكره في التجرید، وقد ذكره سيف، فبين قتل باليمامة من بني عبد الأشهل قال: بعد ذكر جماعة، وحاجب بن زيد ولم يزد على ذلك.

ذكر من اسمه الحارث

١٣٥٨ (الحارث) بن أسد بن عبد العزى، بن جَعْوَنَة بن عمرو بن القيس بن رِزَّاح بن عمرو، بن سعد بن كعب الخزاعي.. قال هشام بن الكلبي: له صحبة، استدركه ابن فضون، وذكره ابن ماكولا، وهو في الجُمهرة.

١٣٥٩ (الحارث) بن أقيش بقات ومعجة مصفراً، ويقال وقَيْش الشكلى ثم العوفي حليف الأنصار.. ويقال هو الحارث بن زهير بن أقيش، أخرج ابن ماجه حديثه في الشفاعة بسند صحيح، وله حديث آخر فيمن مات له ثلاثة من الولد، وقد أخرجه ابن خزيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر، ووقع عند البَغَوِيِّ تصريحه بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. (ز).

روى عنه أنس بن مالك، وقيس بن أبي حازم، وهام بن الحارث، والشعي وبنيه عبيد الله والنذر وإبراهيم.

(٣٢٤) جرير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي. ويقال فيه خُرَيم بن أوس، وأظنه أخاه.

هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فورد عليه منتصر فممن تبوك فأسلم، وروى شُعْرَبُ بن عباس بن عبد المطلب الذي مدح به النبي صلى الله عليه وسلم، هو ابن عم عروة بن مضر الطائي، وهو الذي قال له معاوية: من سيدكم اليوم؟ قال: ممن أعطى سائِلُنَا، وأغصى عن جاهلنا، واغتر زلتنا. قال له معاوية: أحسنت يا جرير.

١٣٦٠ (الحارث) بن الأشث أبو قيس .. مشهور بكنيته وسيأتي في السكتي .. (ز) .

١٣٦١ (الحارث) بن أشيم يأتي في الحارث بن أوس .

١٣٦٢ (الحارث) بن أنس بن رافع الأنصاري .. ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن شاهين في ترجمة شريك بن أبي الحيسر واسم أبي الحيسر أنس بن رافع بن امرئ القيس ، بن زيد بن عبد الأشهل أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدرًا وشهد شريك وابنه عبد الله معه أحدًا فيا حدثنا محمد عن محمد بن يزيد عن رجاله .

١٣٦٣ (الحارث) بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب الأنصاري .. من بني التثيت بفتح التون وكسر الموحدة بدلها تحتانية ساكنة ، ثم مثناة ، ذكره موسى بن عتبة فيمن شهد بدرًا ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون هو الحارث بن أنس بن رافع * قلت : بل هو غيره كما سألني في الذي بمذه ١٣٦٤ (الحارث) بن أنيس أبو عبد الرحمن النهري .. يأتي في السكتي ، وقيل هو الحارث بن يزيد .. (ز) .

١٣٦٥ (الحارث) بن أهبان .. يأتي في الحارث بن وهبان .. (ز)

١٣٦٦ (الحارث) بن أوس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي .. ثم الأشثي .. ذكره أبو معشر فيمن شهد بدرًا ، وذكره موسى بن عتبة فقال : الحارث بن أوس ولم يسم جدّه وذكره ابن ليعة عن أبي الأسود ، لكن قال : الحارث بن أشيم ، أخرجه الطبراني ، وقيل فيه الحارث بن أنس بن رافع .

١٣٦٧ (الحارث) بن أوس بن عتاب بن عمرو بن عبد الأعلم ، بن عامر بن زُعُوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري .. ذكره القداح في نسب الأنصار ، وابن سعد وأنه شهد أحدًا وما بعدها ، وقتل يوم أحناءين .

قال أبو عمر : خُرم وجرير قلما على النبي صلى الله عليه وسلم معًا ، ورويًا شعر العباس . والله أعلم ..

باب جعدة

(٣٢٥) جَعْدَةُ بن هُبَيْرَة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، أمه أمّ هاني بنت أبي طالب . ولأه خاله علي بن أبي طالب رضى الله عنه على خراسان . قالوا : كان قتيلاً . قال أبو عبيدة : ولدت أمّ هاني بنت أبي طالب من هُبَيْرَة ثلاثة بنين : أحدهم يسى جَعْدَة ، والثاني هاتئًا ، والثالث يوسف . وقال الزبير والمدوي : ولدت أم هاني هُبَيْرَة أربعة

١٣٦٨ (الحارث) بن أوس بن مُعَاذ بن النعمان الأنصاري ، ثم الأوسي ، ابن أخي سعد بن مُعَاذ ، سيد الأوس .. ثبت ذكره في حديث صحيح أخرجه أحمد من طريق علقمه بن وقاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق فسمعت حِثًّا قالَتْ : فإذا أنا بسعد بن مُعَاذ ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل بحِثِّه . الحديث ، وصححه ابن حبان ، وقال أبو عمر : شهد بدرًا ، واستشهد يوم أحد ، وهو ابن ثمان وعشرين سنة * قلت : تبع في ذلك ابن الكلبي ، وهو وَهْمٌ تعقبه بعض أهل النسب ، قال : لم أجده في قتل أحد الشهداء * . قلت : يحتمل أن يكون الشهيد بأحد غيره لأن أحدًا قبل الخندق بمدة ، وقد ذكر ابن إسحق فيمن استشهد بأحد الحارث بن أوس بن مُعَاذ ، لكن لم يقل إنه ابن أخي سعد بن مُعَاذ ، فهو غيره ، أما ابن أخي سعد فقد شهد أيضًا قتل كعب بن الأشرف ، فسيأتي في ترجمة أبي نائلة ، في حرف النون من الكلبي أن سعد بن مُعَاذ قال له : أذهب معك يا ابن أخي الحارث بن أوس ، وثبت في البخاري من حديث جابر أن محمد بن سلمة جاء معه برَجُنين . أبو قيس بن جابر ، والحارث بن أوس فهو هذا ، والله أعلم .

١٣٦٩ (الحارث) بن أوس بن الملق بن لَوْحَان أبو سعد .. يأتي في الكلبي .

١٣٧٠ (الحارث) بن أوس الثقفي .. قال ابن سعد : له صعبة ، وقرى بينه وبين الحارث بن عبد الله ابن أوس ، وكذا فرق بينهما أبو حاتم والبغوي وابن حبان ، وقيل هما واحد .

١٣٧١ (الحارث) بن بدل .. يأتي في القسم الأخير :

١٣٧٢ (الحارث) بن البرصاء ، وهو ابن مالك .. والبرصاء أمه يأتي .

١٣٧٣ (الحارث) بن بلال المزني .. ذكر سيف في الفتوح عن شيوخه أن خالد بن الوليد تركه مع المنذر بن جارية حين قاصمه من معه من الصحابة ، وذكر في موضع آخر أنه كان عامل رسول الله صلى

بنين : جَمْدَة وعمرأ وهانثا وبوسف ، وهذا أصحُّ إن شاء الله تعالى . قال الزبير : وجَمْدَة بن هُبَيْرَة هو الذي يقول :

أبي من بني مخزوم إن كنتَ سائلاً ومن هاشمٍ أُمِّي غَيْرِ قَبِيلِ
فإن ذا الذي يَبْأَى^(١) عليَّ بِحَالِهِ كخالي عليَّ ذِي النَدَى وَعَقِيلِ

روى عنه مجاهد بن جبر .

(٣٢٦) جَمْدَة بن هُبَيْرَة الأشجعي ، كوفي ، روى عنه يزيد الأودي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال : خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي . حديثه عند إدريس وداود ابني يزيد الأودي عن أبيهما عنه .

(١) يَبْأَى : يَفْخَرُ ، بِحَالِ أَي كَمَى ودعا إذا افتر

الله عليه وسلم وآله وسلم على نصف جديلة طي. وهذا غير الحارث بن بلال الزنى الآق في الرابع .
 ١٣٧٤ (الحارث) بن تبيع الرُّعَيْنِيّ .. ذكر عبد الله بن سعيد ، عن أبي سعيد بن يونس أنه
 وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد فتح مصر وتبع بالصغير وقيل بوزن عظيم .

١٣٧٥ (الحارث) بن تميم .. يأتي في الحارث بن أبي وَجْزَة .. (ز)

١٣٧٦ (الحارث) بن ثابت بن سعيد بن عدى بن امرئ القيس ، بن مالك بن ثعلبة بن كعب
 ابن الخزرج الأنصاري .. ذكر ابن شاهين عن شيوخه أنه استشهد بأحد ، وذكره ابن عبد البر فسي
 جده سفيان بدل سعيد وأمه أعلم .. (ز)

١٣٧٧ (الحارث) بن ثابت بن عبد الله ، بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس
 بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج .. ذكر ابن شاهين أيضاً عن شيوخه أنه استشهد بأحد ، وجوز ابن الأثير
 أن يكون هو الذي قبله فلم يصب ، فإنه غيره لاختلاف التسبين .

١٣٧٨ (الحارث) بن جَزَّاز بن مالك ، بن ثعلبة بن عتبان حليف بني ساعدة .. ذكره الطبري
 فيمن شهد أحدًا ، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال هذا هو أخو كعب بن جَزَّاز .
 ١٣٧٩ (الحارث) بن جُنْدُب العبدي .. أحد وفد عبد القيس ، ذكره ابن سعد ، وسيأتي
 ذكره في ترجمة صُحَّار بن العباس إن شاء الله تعالى وأنه قدم مع الوفد فاسلم .

١٣٨٠ (الحارث) بن الجُنَيْد العبدي .. ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وساقه بسند فيه على بن
 قرين عن سعيد بن عمرو الطائي : سمعت رجلاً من بني عَصْر يقال له الحارث بن عَصْر يقول : سمعت
 الحارث بن الجُنَيْد يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اياكم والجدال فان الجدال لا يدل
 على خير ، الحديث وعلى آتهموه .. (ز) .

(٣٢٧) جَعْدَةُ الجشمي ، هو جعدة بن خالد بن الصَّمَّة الجشمي . حديثة في البصريين عن شعبة عن أبي
 إسرائيل الجشمي ، مولى لهم ، واسم أبي إسرائيل هذا شعيب . قال سُفْيَد : حدثنا أبو النصر ، عن أبي
 إسرائيل ، عن جَعْدَةَ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين يومئذ بيده إلى بطنه :
 لو كان هذا في غير هذا كان خيراً لك .

يعني لو كان هذا السن في إيمانك كان خيراً لك .

باب جعفر

(٣٢٨) جعفر بن أبي طالب ، يكنى أبا عبد الله ، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم .

١٣٨١ (الحارث) بن الحارث الأشعري الشامي .. صحابي تفرّد بالرواية عنه أبو سلامة ، قاله الأزدي ، والحارث هذا يكنى أبا مالك ، وقد خلطه غير واحد بابي مالك الأشعري فوهوا ، فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدّم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه ، وتأخّر حتى سمع منه أبو سلامة ، وقد أوضحت حاله في تهذيب التهذيب .

١٣٨٢ (الحارث) بن الحارث الأزدي .. بسكون الزاي ، وقد تبدّل سيناً ، روى الباوردي والطبراني وغيرهما من طريق عبادة بن نسي عن عدي بن هلال السلمي عن الحارث بن الحارث الأزدي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند فراغه من طعامه : اللهم لك الحمد ، أضعمت وسقيت وأويت لك الحمد . الحديث .

١٣٨٣ (الحارث) بن الحارث الفامدي يكنى أبا الحارث .. قال ابن السكن : يعدّ في المحصّين ، أخرج البخاري في التاريخ وأبو زرعة العسقي والبغوي وابن أبي عاصم والطبراني من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي حدّثني الحارث بن الحارث الفامدي قال : قلت لأبي ونحن بمنى : ماهذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء اجتمعوا على صابئ لهم ، قال : فقشرفت^(١) فإذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله ، وهم يردّون عليه ، الحديث ، وروى البخاري أيضاً وابن السكن من طريق سريج بن عبيد عن الحارث ، بن الحارث وكثير بن مرة ، وغيرها في الأئمة من قريش ، قال البخاري : ورواه خالد بن معدان عن الحارث بن الحارث الفامدي ، ورواه ابن السكن من طريق سليم بن عامر ، عن الحارث بن الحارث الفامدي ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أحاديث ، وذكر القاسم بن عيسى في طبقات المحصّين عن محمد بن عوف أنه قال : ما أخلقه أن يسكون من حصص ، ثم ذكر أنه

كان جعفر أشبه الناس خلقاً وخلقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان جعفر أكبر من علي رضي الله عنهما بمشر سنين ، وكان عقيل أكبر من جعفر بمشر سنين ، وكان طالب أكبر من عقيل بمشر سنين . وكان جعفر من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزع خير ، فلقاه النبي صلى الله عليه وسلم واعتنقه وقال : ما أدري بأبها أنا أنشدُ فرحاً ؛ أقدومُ جعفر أم بفتح خير ؟ وكان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة في السنة السابعة من الهجرة ، واختلط له رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب المسجد ، ثم غزا غزوة مؤتة ، وذلك سنة ثمان من الهجرة ، فقتل فيها رضي الله عنه .

(١) تفرشت : يعني مدحت عني إلى أعلى حتى أنظر الجماعة .

روى عنه سلم بن عمر، وخالد بن معدان وسريع بن عبيد، وأنه كان له قطعة تمرعين، وأنه شهد وقعة راهط^(١).

١٣٨٤ (العارث) بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سَهْم القرشي السهمي .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأجنادين، وكذا ذكره أبو حذيفة البخاري في المبدأ، وابن إسحاق وغير واحد، وعند سيف في الفتوح أنه استشهد باليرموك، وقال البلاذري: ذكر بعضهم: أنه هاجر مع إخوته إلى الحبشة، قال: وليست هجرته ثبت، وسيأتي ذكر والده:

١٣٨٥ (العارث) بن الحارث بن كَلْدَة بن عمرو، بن علاج الثقفي .. قال ابن عبد البر: كان من أنوثة قلوبهم، وأما أبوه فلم يصح إسلامه * قلت: سيأتي الرد عليه في ترجمة الحارث بن كَلْدَة.

١٣٨٦ (العارث) بن أبي حارثة .. ذكر ابن فتحون عن الطبري: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب إليه ابنته بَجْرَة بنت الحارث، فقال: إن بها سواداً، ولم تكن كما قال، قال: فرج فوجد لها قد برصت.

١٣٨٧ (العارث) بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهَب بن حُذَافَة بن جَمْع القرشي الجمحي .. هاجر أبوه إلى الحبشة فولد له الحارث بها، ومحمد، قاله الزهري، وفي كلام مُصَب ما يدل على أن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة، وأن الذي ولد له فيها أخوه محمد، وذهل ابن مندة فعكى عن بن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة الحارث بن حاطب، والذي في معاذي ابن إسحاق، ومختصرها لا بن هشام؛ حاطب ابن الحارث، والعارث بن حاطب، رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروايته في أبي داود والنسائي روى عنه حسين بن الحارث الجذلي وغيره، وقال معصب الزيري: استعمله مروان على للساعي، أي بالمدينة،

قال الزير: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثته إلى مؤتقي حمادى الأولى من سنة ثمان من الهجرة، فأصيب بها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه، وقاتل فيها جعفر رحمه الله تعالى حتى قُطعت يداه جميعاً ثم قُتل؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء، فمن هنا قيل له جعفر ذو الجناحين.

وذكر ابن أبي شيبة عن يحيى بن آدم، عن قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن علي بن ثابت، عن سالم بن أبي الحنفية قال: أرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جعفر بن أبي طالب ذا جناحين مُصَرَّجاً بالدم.

وعمل لابنه عبد الملك على مكة ، وأما ابن حَبَّانَ فذكره في التابعين ، فهوهم لأن نص حديثه : عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٣٨٨ (العارث) بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاري الأوسي . أخو ثعلبة بن حاطب ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وذكر هو وابن إسحاق أنه صلى الله عليه وآله وسلم ردّه . وردّ أبا لُبَّابة من الروحاء ، وضرب لهما بسهميهما ، وأجرهما ، ووهب ابن مندة ، فذكر هذا القدر في ترجمة الذي قبله ، وروى الطبراني بسند ضعيف أن هذا شهد صفين ، مع علي رضي الله عنه .

١٣٨٩ (العارث) بن العباب بن الأرقم بن عوف ، بن وهب الأنصاري أبو معاذ القاري .. أخو حارثة بن النعمان لأُمّه ، ذكره المدوّي ، فيمن شهد أُحُدًا واستشهد يوم جسر أبي عبيد ، وذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال ابن السكن : مات في خلافة عمر .

١٣٩٠ (العارث) بن حَبَّانَ بن ربيعة بن دُعبل بن أنس بن جبلة بن مالك ، بن سلامان بن أسلم الأسلمي .. ذكره ابن الكلبي فيمن شهد الحُدَيْبية وتبعه ابن جرير وابن شاهين .

١٣٩١ (العارث) بن حبيب بن خزيمه بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري .. ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من الصحابة ، قال : وقتل بإفريقية مع عبد بن العباس بن عبد المطلب ، واستلكره ابن فضال .. (ز) .

١٣٩٢ (العارث) بن حَسَن .. وقال : ابن يزيد البكري الذُهَلِيّ ، وقال : اسمه حُرَيْث ولعله تصغير ، روى أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو وائل وسماك بن حرب وإياد بن قتيبة ، وقال البغوي : كان يسكن البادية ، وروى الطبراني من طريق سماك بن حرب قال : تزوّج العارث بن حَسَن ، وكان له صعبة ، وكان الرجل إذا أعرس تخدر أياها^(١)

روينا عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : وجدنا ما بين صدر جعفر بن أبي طالب ومنكبّه وما أقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح .

وقد روي أربع وخمسون جراحة ، والأول أثبت ، ولما أتى النبي صلى الله عليه وسلم نفى جعفر أتى امرأته أسماء بنت عميس فزأها في زوجها جعفر ، ودخلت فاطمة رضي الله عنها وهي تبكي وتقول : واعمّاه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على مثلي جعفر فلتبكي البواكي .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الحاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن نافع بن عَجْبَر عن أبيه عن علي بن

(١) تخدر أياها : اعتكف أياها في الحدر وهو الحباء أو البيت .

أياماً قتيلاً له في ذلك ، قال : والله إن امرأةً تمنعني من صلاة الصلوة في جمعٍ لامرأةٍ سوء ، وفي حديثه أن قدومه كان أيام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاصي في غزوة السلاسل ، ووقفت في الفتوح أن الأحنف لما فتح خراسان بعث الحارث بن حسان إلى سرخس ، فكانه هذا .

١٣٩٣ ﴿الحارث﴾ بن أبي حنيس هو الحارث بن أنس بن رافع تقدم .. (ز) .

١٣٩٤ ﴿الحارث﴾ بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ، بن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي .. ذكره ابن إسحاق وغيره في مهاجرة العبسة ، وروى ابن عائد من طريق عطاء الخراساني ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : وعين هاجر إلى العبسة مع جعفر بن أبي طالب الحارث بن خالد بن صخر ، وروى ابن أبي شئبة من طريق موسى بن عبيدة : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان جدّه من المهاجرين ، وقال ابن إسحاق : ولدت له زوجته ربيعة بنت الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب بأرض العبسة موسى وعائشة ، وزينب وفاطمة ، ولما قدم المدينة زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ، ويقال إنه لما خرج من العبسة كان معه أولاده ، فشرّبوا ماء في الطريق فماتوا كلهم إلا الحارث ، وحكى ابن عبد البر عن مصعب الزيري هذا ، فذكر بدل زينب إبراهيم ، وقد تقدم ما فيه في إبراهيم بن الحارث .

١٣٩٥ ﴿الحارث﴾ بن خالد القرشي .. قال ابن مندة : روى حديثه هشيم عن عبد الرحمن العلوي ، عن موسى بن الأشعث : أن رجلاً من قريش يقال له الحارث بن خالد كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فأتى بوضوء فتوضأ ، الحديث . وجوز ابن الأثير أن يكون هو الذي قبله .. (ز) .

١٣٩٦ ﴿الحارث﴾ بن خزّمة بفتح المعجمة والزاي ابن عدي بن أبي غنم بن سالم ، بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري .. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وقال الطبري شهد بدرًا والمشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن سبع

أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي يا جعفر ... في حديث ذكره .

وأخبرنا عبد الوارث أنبأنا قاسم ، أنبأنا أحمد بن زهير ، أنبأنا خلف بن الوليد ، أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن عمرو البزاز ، حدثنا محمد بن المنني ، حدثنا عبيد الله الحنفي ، حدثنا زمة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة عن ابن عباس (٢٠٢ — الإصابة والاستيعاب جزء ثان)

وستين ، وروى ابن مندة بسناد ضعيف عن الحارث بن خزيمة ، قال : بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ، وروى ابن أبي داود في كتاب الصحاف من طريق ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، قال : أتى الحارث بن خزيمة إلى عمر بهاتين الآيتين (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ) إلى آخر السورة ، وقال الطبراني كان من القوافل^(١) ، وخالف بني عبد الأشهل ، وكنيته أبو بشير ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين إياس بن البكير .

١٣٩٧ (الحارث) بن حَضْرَمَةَ الضبي أو الهلالي .. يَاقِي في الحرّ .

١٣٩٨ (الحارث) بن خُفَاف بن إِيَمَاء بن رَحَضَةَ الصَفَاري .. وقع في البخاري ما يدل على أنه صحابي ، فأخرج من طريق أسلم عن عمر قال : لقد رأيت أبا هذه يعني بنت خُفَاف ، وأخاها حاصرا حصناً زمانا ، الحديث : ولم يذكروا خلفاء ولداً سوى مُحَمَّد ، والحارث ، ومُحَمَّد تَابِي شهر ، فأنحصر كلام عمر في الحارث والله اعلم .. (ز) .

١٣٩٩ (الحارث) بن راشد الناجي .. ذكره وأخاه مُنْجَاب بن راشد ، وذكره أبو الحسن اندائلي وسيف بن عمر فيمن استعمل على كُوَور فارس في خلافة عُثْمَان من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآمن به ، قال : وكانا عُثْمَانِيَيْنِ ، فأما الحارث فأفسد في الأرض فسير إليه على جيشاً فأوقصوا بيني ناجية ، فذكر القصة مطولة ، وذكروا في الفتوح : أنه كان على عبد القيس لما ارتد أهل عُثْمَان ، ومعه صِيْحَان بن صُوحَان .. (ز) .

١٤٠٠ (الحارث) بن رافع .. قال عبدان الرُّؤَوسِي : سمعت أحمد بن سَيَّار يقول : الحارث بن رافع من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ممن استشهد بأحد لا يُعرف له حديث ، استدركه أبو موسى .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دَخَلْتُ الْبَارِجَةَ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، وَإِذَا حِمَّةٌ مَعَ أَصْحَابِهِ .

وذكر عبد الرزاق عن ابن عُيَيْنَةَ عن ابن جُدْعَانَ عن ابن السَّيِّب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُثِّلَ لِي جَعْفَرٌ ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة في خيمة من دُرٍّ ، كلُّ واحدٍ منهم على سرير ، فرأيتُ زَيْدًا وابْنُ رَوَاحَةَ في أعناقهما صدود ، ورأيتُ جَعْفَرًا مستقيماً ليس فيه صدود ، قال : فسألت أوقيل لي : إنهما حين غَشِيَهُمَا الْمَوْتُ أعرضَا ، أو كأنهما صَدَّا بوجههما ، وأما جعفر فإنه لم يَقْعُل .

(١) القوافل : جُلن من الأصاغر ، وأيوماً كان يسمى القوفل بوزن جعفر ، سمى بذلك لأنه كان إذا أتاه أحد يستجير به أو يئرب له : قوفل في هذا الجبل وأنت آمن ، فسمى القوفل بذلك ، ومعنى قوفل في هذا الجبل : ارتقى واعد .

١٤٠١ (العارث) بن ربيع أبو قتادة الأنصاري .. يأتي في السكتي .

١٤٠٢ (العارث) بن الربيع بن زيادة بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ، بن هدم ، بن عود بن قُطَيْمَة بن عيسى العبسي .. بالموحدة ، روى ابن شاهين من طريق هشام بن السكلي : حدثني أبو الشَّعْب المَيْتِي قال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أنفس من بني عيس فأسلموا ، فدعا لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخير ، منهم العارث بن الربيع بن زياد • قلت : وقد تقدّم ذلك في ترجمة يَشْر بن العارث ، ووالد هذا هو صاحب القصة مع كَيْبِد بن ربيعة عند النعمان بن النذر ، وله أخبار غير هاء ، وهو من أشراف العرب في الجاهلية .

١٤٠٣ (العارث) بن أبي ربيعة بن المِغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي .. روى ابن مندة من طريق قاسم الجرمي عن الثوري عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة عن أبيه ، عن العارث ابن أبي ربيعة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استلف منه لاقدم مكة ثلاثين ألفاً ، الحديث وهذا الحديث معروف بأخيه عبد الله بن أبي ربيعة ، كذلك رواه ابن المبارك عن الثوري بهذا الإسناد ، ورواه حاتم بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه عن جده ورواه ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي فديك عن موسى وإسماعيل ابني إبراهيم ، عن أبيهما عن عبد الله بن أبي ربيعة ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد الله والعارث جميعاً فافهم .

١٤٠٤ (العارث) بن زهير بن أَقْيِش السُكَلِّي .. روى ابن شاهين من طريق العارث بن يزيد السُكَلِّي : حدثني مَشِيخة الحنّ عن العارث بن زهير بن أَقْيِش : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له ولقومه كتاباً نُسَخَتْهُ : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لبني أَقْيِش ، أما بعد . الحديث ، استدركه أبو موسى ، وزعم ابن الأثير أنه العارث بن أَقْيِش المتقدم ذكره ، وليس كما زعم .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن الوردة ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا علي بن خَشْرَم ، قال : سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ يحدث عن مجاهد عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول : كنت إذا سألت علياً شيئاً فتنفني فقلت له : بحق جعفر أعطاني .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن شهبان حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد عن عكرمة عن أبي هريرة قال : ما احتذى النعمان ، ولا ركب اللطايا ، ولا وطىء ، التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه رحمة الله عليه ، وجعفر أول من عرّقب فرساً في سبيل الله ، نزل يوم مؤتة إذ رأى القلبة ، فرّقب فرسه ، وقاتل حتى قُتِل .

١٤٠٥ (العارث) بن زياد الأنصاري الساعدي.. روى ابن أبي شيبة والطبراني من طريق سميد ابن النضر عن جرة بن أبي أسيد عن العارث بن زياد ، وكان من أصحاب بدر ، وروى أحمد وأبو داود في فضائل الأنصار ، وابن أبي خيثمة ، والبخاري في التاريخ والبعث ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن النسيب عن جرة بن أبي أسيد ، وكان أبوه بلدياً عن العارث بن زياد الساعدي أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ، وهو يبيع الناس على الهجرة ، قتل : يارسول الله ، بايع هذا على الهجرة ، قال : ومن هذا ؟ قلت حوط بن يزيد ، وهو ابن عتي ، قال : إنكم معشر الأنصار لا تهجرون إلى أحد ، ولكن الناس يهاجرون إليكم ، وزعم ابن قانع أنه خال البراء بن عازب ، فوهم ، وإنما ذاك العارث بن عمرو .

١٤٠٦ (العارث) بن زيد بن أبي أنيسة العامري باقي في العارث بن يزيد .. (ز) :

١٤٠٧ (العارث) بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جديمة ، بن عوف بن بكر ، بن عوف بن أنمار .. يكنى أبا عتاب ، قال عبدان المروزي : سمعت أحمد بن سيار يقول : هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتل سنة إحدى وعشرين ، واستدركه أبو موسى .

١٤٠٨ (العارث) بن زيد بن المطاف بن ضبيمة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ، بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي .. ذكره ابن مندة وأبو نعيم عن ابن إسحاق .

١٤٠٩ (العارث) بن زيد بن نُبَيْشَة .. يأتي في العارث بن يزيد (ز) .

١٤١٠ (العارث) بن أبي سبرة الجعفي أخو سبرة بن أبي سبرة ، ويقال إن سبرة هو العارث بن أبي سبرة ، فقسب إلى جدّه ، واسم أبي سبرة يزيد ، وسيأتي بيانه في ترجمة سبرة إن شاء الله تعالى .

قال الزبير بن بكار : كانت سيرة جعفر بن أبي طالب يوم قتل إحدى وأربعين سنة .

(٣٢٩) جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

ذكر أهل بيته أنه شهد حينئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر ذلك ابن هشام وغيره ، ولم يزل مع أبيه ملازماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ، وتوفي جعفر في خلافة معاوية رحمه الله .

باب جعيل

(٣٣٠) جُعَيْل بن سراقَة الضناري . ويقال الضمري .

أثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووكله إلى إيمانه ، وذلك أنه أعطى أبا سفيان مائة

١٤١١ (الحارث) بن سُرَاقَة بن العارث الأنصاري النجاري .. ذكره أبو الأسود عن عُرْوَة فيمن استشهد بيدر ، وقيل : الصواب حارثة بن سُرَاقَة الآتي ، ويحتمل أن يكون له أخ اسمه العارث .

١٤١٢ (الحارث) بن سعيد بن قَيْس بن العارث بن شَيْبَان بن الفاتك ، بن معاوية الأكرمين الكندي .. ذكره ابن شاهين بإسناده عن ابن الكلبي فيمن وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبري وابن ماكولا ، وغيرهما .

١٤١٣ (الحارث) بن سَفِيان بن عبد الأسد الخزوي .. ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد ، ذكره الزبير بن بكار .

١٤١٤ (الحارث) بن سُفْيَان بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهَب بن خُذَّافَة ، بن جُمُع القرشي السهمي . قدم مع أبيه من هجرة الحبشة ، ذكره ابن عبد البر في ترجمة أبيه .

١٤١٥ (الحارث) بن سَلَمَة المَجْلاني .. ذكره بن إسحق فيمن شهد أحداً ، قال ابن مندة : ولا يُعرف له رواية .

١٤١٦ (الحارث) بن سُلَيْم بن مُعَلِّب بن كعب بن حارثة .. قال المدوني في نسب الأنصار : شهد بديراً واستشهد بأحد ، استدركه بن ضحون وابن الأمين .

١٤١٧ (الحارث) بن سهل بن أبي صَعَصَعَة الأنصاري .. ذكره الثعلبي عن محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم الطائف ، وقيل الصواب الحُبَاب بدل الحارث ، ويحتمل أن يكونا أخوين .

١٤١٨ (الحارث) بن سهم النضري يأتي في الحارث بن نضر السهمي .

من الإبل ، وأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل ، وأعطى عيينة بن حصن مائة من الإبل ، وأعطى سهيل بن عمرو مائة ، قالوا : يا رسول الله ؛ أئْطَعِي هؤلاء وتدع جُيْلًا ؟ وكان جُيْل من بني غفار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جيل خَيْرٌ من طلاع الأرض مثل هؤلاء ، ولكن أُعْطِيَ هؤلاء أَنَا لَقَهُمْ ، وأكل جيلًا إلى ما جعل الله عنده من الإيمان .

ذكره حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي كما ذكرنا بأسافين وسهيل بن عمرو ، والأقرع بن حابس ، وعيينة .

وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : جُيْل بن سُرَاقَة الضمري . قال ابن إسحاق : حدثني

١٤١٩ (الحارث) بن سواد الأنصاري . . ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا وأخرجه الطبراني (ز).

١٤٢٠ (الحارث) بن سويد بن الصامت الأوسي . . تقدم ذكر أخيه الجلاس في الجيم ، قال ابن الأثير : اتفق أهل النقل على أنه الذي قتل الحزْر بن زياد ، قتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم به ، وفي جزمه بذلك نظر ، لأن المدوي ، وابن الكلبي والقاسم بن سلام ، جزموا بأن القصة إنما وقعت لأخيه الجلاس ، لكن للشهور أنها للحارث ، وروى عبد الرزاق في تفسيره ومسند في مسنده ، كلاهما عن جعفر بن سليمان والباوردي وابن مندة وغيرهما من طريق جعفر عن حميد الأعرج ، عن مجاهد : أن الحارث ابن سويد كان مسلماً ، ثم ارتد ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية (كَتِيبَ يَمْ دِي اللَّهِ قَوْمًا كَفَرُوا بِمَدَّ إِيمَانِهِمْ) لحملها رجل قراها عليه ، فقال الحارث : والله إنك لصدوق ، وإن الله أصدق الصادقين ، فأسلم ، وروى عبد بن حميد والقرطبي عن طريق بن أبي نجيع عن مجاهد في هذه الآية : نزلت في رجل من بني عمرو بن عوف ، ومن طريق السدي : نزلت في الحارث بن سويد أحد بني عمرو بن عوف ، وروى النسائي وابن حبان والحاكم من طريق داود بن أبي هند ، عن عكرمة عن ابن عباس : كان رجل أسلم ثم ارتد ، فذكر نحوه هذه القصة ، ولم يسمه ، وأخرجه الطبري عن طريق داود موصولاً ، ومرسلاً ، وعند أحمد بن منيع عن علي بن عاصم ، عن داود بلفظ : أن رجلاً من الأنصار ارتد ، فذكر الحديث موصولاً . وكان سبب قتله الحزْر أن الحزْر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية ، فرأى الحارث من الجندر غيرة يوم أحد قتلته ، وهرب ، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت .

باحار في سنة من نوم أوليكُم * أم كنت ويحك مُفترّاً بيجريل

أم كنت يا ابن زياد حين قتلته * بغرة في فضاء الأرض مجهول

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أن قالاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، أعطيت عيينة والأقرع مائة مائة ، وتركت جميل بن سراقة الضمري ؟ قال : أما والذي نفسي بيده لجميل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة والأقرع ، ولكني تألفتها ، ووكلتُ جميل بن سراقة إلى إيمانه .

قال أبو عمر رحمه الله : غير ابن إسحاق يقول فيه جمال بالآلف ، وقد ذكرناه في الأفراد .

(٣٣١) جميل الأشجعي ، كوفي ، روى عنه عبد الله بن الجعد حديثاً حسناً في أعلام النبوة قال : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته على فرس لي ضيفة عجناء في أخريات الناس ،

ووقع لابن عبد البر الحارث بن سويد ، وقال بن مسلم الخزومي ارتد ولحق بالكفار ، فنزلت :
(كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا) الآية * قلت ولشهور أنه أنصاري .

١٤٢١ (الحارث) بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن الحارث بن نمير بن عامر التميمي . . قال
البيهقي في التاريخ ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني نمير وروى الباوردي ، ويسقوب
ابن سفيان من طريق يحيى بن راشد عن دهم بن دهم عن عابد بن ربيعة القريني ، عن قرّة بن دعووص ،
عن الحارث بن شريح : أنه انطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً طويلاً ، سيأتي
في ترجمة يزيد بن عير ، ورواه قيس بن خصص عن دهم بن دهم عن قرّة ، وكان في الوفد ، فذكره
نحوه ، وسيأتي في القاف ، وروى الحكيم الترمذي من طريق عابد بن ربيعة قال : قلت للحارث بن شريح :
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الماعون ؟ قال : أحجّر والحديد والماء ، وأخرجه ابن السكن
مطولاً ، ووقع عند عمر بن شبة شريح بن الحارث وهو مقلوب .

١٤٢٢ (الحارث) بن شعيب العبدي . . حكى النووي في شرح مسلم ، عن صاحب التعريد ،
في شرح مسلم أنه من جملة وفد عبد القيس ، ويحتاج إلى تأمل ، وسيأتي الحارث بن عيسى العبدي (ز) .
١٤٢٣ (الحارث) بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الليم بن عمرو بن عتيك بن عمرو ، بن عامر
ابن مالك بن النجار ، والد أبي جهم . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما في أهل بدر ،
وقالوا : إنه كسر بالروحاء فردّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وضرب له بسهمه ، وهو القاتل :

يارب إن الحارث بن الصمة * أقبل في مهامه مُمِه

يسوق بالنبي هادي الأمة

وروى بن إسحاق في المازي أنه استشهد بيمامة ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وقال ابن شاهين :

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : مير . فقلت : إنها عتقاء ضيفة ، فضر بها بحجة^(١) كانت معه ،
وقال : بارك الله لك فيها . فلقد رأيت أول الناس ما أملك رأسها ، وبقت من بطنها بائني عشر ألفا .

باب جميل

(٣٣٢) جميل بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جح ، أخو سعيد بن عامر ، لا أعلم
له رواية ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المحدث للسكي .

(٣٣٣) جميل بن مقعر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جح القرشي الجمحي . هو أخو سفيان بن معمر ،
وعَم حاطب ونطلب ابني الحارث بن معمر ، وكان من مهاجرة الحبشة .

أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين صُهَيْب بن سنان ، وروى الطبراني من طريق عاصم بن عمرو عن محمود بن كَيْد قال : قال الحارث بن الصَّمَّة : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُد وهو في الشَّعب عن عبد الرحمن بن عوف قُلت : رأيتني إلى جَنْبِ الجَبَل ، فقال : إن الملائكة قاتل معه ، الحديث * قلت : وهم من زعم أنه أبو جهنم كُلم في الكُفَى ، ومن تبسه والصواب أن أبا جهنم ولده .

١٤٢٤ (الحارث) بن أبي ضَرَار بن حَبِيب بن الحارث بن عائد بن مالك بن المصطلق ، بن مالك الخزازي ثم المصطلق والد جُوَيْرِيَّة أم المؤمنين . . ذكر بن إسحاق في المغازي : أنه جاء إلى المدينة ومعه فداء ابنته ، بعد أن أُسِرَتْ وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فلما كان بالقيِّق نظر إلى الإبل فرغب في بعيرين منها فبيعهما في شَعب ، ثم جاء فقال : يا محمد ، هذا فداء ابنتي ، قال : فابن البعيران اللذان غيبتهما بالقيِّق ، فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، والله ما أطلع على ذلك إلا بالله ، قال : فأسلم وأسلم معه ابنان له ، وناس من قومه ، وذكر ذلك ابن عابدين المغازي ، عن محمد بن شعيب عن عبد الله بن زياد منقطعاً ، وروى أحمد والطبراني ومُطَيِّن وابن السكن ، وابن مردُويه من طريق عيسى بن دينار المؤدَّن عن أبيه : أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه فذكر حديثاً طويلاً فيه قصة الوليد بن عُقبَة إذ جاء إليه مُصدِّقاً ، ونزول قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا) الآية .

١٤٢٥ (الحارث) بن الطفيل بن عمرو الدَّوسِي . . سيأتي ذكر أبيه ، ذكر أبو الفرج الأصبهاني : وقد الطفيل وأهل بيته فأسلموا ، وكان الطفيل شاعراً فارساً ، وأورد له شعراً ، قاله في الجاهلية ، في الحرب التي كانت بين دَوْس وبنو الحارث بن يَشْكُر . . (ز) .

قال الزبير : ليس لجبل وسفيان ابني معمر عَقَب ، والعقب لأخيهما الحارث بن معمر ، ولجبل بن معمر خبرٌ في إسلام عمر وإخباره قريباً بذلك معروف في المغازي ، وكان يسمى ذا القَلْبَيْنِ فيما ذكره الزبير عن عمه مصعب ، قال : وفيه نزلت : ماجل الله لرجل من قَلْبَيْنِ في جوفه . وذكر زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب قال : ذو القَلْبَيْنِ من بني الحارث بن فهر .

أسلم جميل عام الفتح ، وكان مُسَيِّتاً ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قُتِلَ زُهَيْر بن الأُبَيْر المذَلِّي بأسورا ، فلذلك قال أبو خراش المَذَلِّي مخاطب جميل بن معمر .

فانقسم لَوَ لاقِيته غيرَ مؤثقي لآبِكَ^(١) بالجزع الضبايع النواهلُ
وكت جميلُ أسوأ الناسِ صرعةً ولكنَّ أقرانَ الظهورِ مقاتِلُ

(١) آبك : أبك ليلاً ، والجزع بفتح الجيم وقد تكسر متعطف الراءى أو متعطفه أو للسكان للفتح الخالي من التعجر

١٤٢٦ (الحارث) بن ظالم .. هو أبو الأعمور بن الحارث .

١٤٢٧ (الحارث) بن عبد الله بن أوس التثني .. سكن الطائف ، وقد ينسب إلى جده ، وقيل لها اثنان ، روى حديثه أبو داود والنسائي والترمذي في الحج ، وإسناده صحيح ، له رواية عن عمرو بن عمار عنه عمرو بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمن الجرجسي .

١٤٢٨ (الحارث) بن عبد الله الجهمي .. روى حديثه ابن سعد وغيره . من طريق سميد بن خالد الجهمي ، قال : بنى الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجهمي ، فقال لي : بنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن ، ولو أظن أنه يموت لم أظن أنه ، قال : فانطلقت فأتاني خبر قال : إن عمداً قد مات ، قال فكذبت أن أقتله ، حتى أتاني كتاب أبي بكر بذلك ، فدعوت الخبر قلت : من أين علمت ذلك ؟ قال : إنا نجده عندنا في الكتاب ، قلت : فكيف يكون بعده ؟ قال : ستدور رحاكم إلى خمس وثلاثين . انتهى ، وسنده ضعيف ، وادعى أبو موسى أن الصواب جرير بن عبد الله البجلي ، وفيه نظر لتغاير القصتين ، فإن قصة جرير في البخاري بغير هذا السياق ، وقصة الحارث هذه إسنادهما حماد بن عمرو ، وهو متروك .. (ز) .

١٤٢٩ (الحارث) بن عبد الله بن السائب بن المطلب ، بن أسيد بن عبد المزي بن قصى القرشي الأسدي .. ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود في الصعابة ، وسياق ابن أبي داود يدل على أنه يكتفى بأبي الحارث ، فإنه أورده حديثاً من طريق أبي مضر ، عن سميد المقرئ عن أبي الحارث فذكره .

١٤٣٠ (الحارث) بن عبد الله بن سعد بن عمرو ، بن قيس بن عمرو بن أمية القيس ، بن مالك الأغر بن ثعلبة ، بن كعب بن الخزرج ، بن الحارث بن الخزرج الأنصاري .. قال أبو عمر : استشهد يوم أحد ، وقيل : هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد ، ويحتمل أن يكون عمه .

١٤٣١ (الحارث) بن عبد الله .. ويقال ابن عبيد الأزدي أبو عاتكة يأتي في الكنى .. (ز) .

فليس كعهد الدار يا أم مالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وقد ذكرنا هذا الخبر بتمامه في باب أبي خراش الهذلي من كتابنا هذا في الكنى .

وذكر الزبير بن بكار قال : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف ، فسمعه قبل أن يدخل عليه يقضى بالنصب :

وكيف توائي بالدينية بعدما قصي وطراً منها جميل بن ممر

فلما دخل عليه قال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس .

وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر ، قلبه وجعل المتن عمر ، والجائي إليه عبد الرحمن . والزبير أعلم بهذا الشأن .

١٤٣٣ (الحارث) بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن ميثول الأنصاري الأوسي . قال المدوني: شهد الحُدَيْيَّة ، وما بعدها واستشهد بالحرة ، استلركه ابن فضون وغيره ، وعزاه الذهبي لأبيه عمر ، فأوم أنه ترجم له ، وليس كذلك ، وإنما قال ابن الأثير لما استلركه : وقد ذكر أبو عمر إياه .

١٤٣٣ (الحارث) بن عبد الله بن وهب الدؤسي . قال ابن مندة : ذكره البخاري في الصعابة ، ثم روى بإسناد فيه ضعف عن مفر بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدؤسي . وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السبعين الذين قتلوا من دوس ، فأقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمار انتهى ، وسيأتي له ذكر في ترجمة أبيه عبد الله بن وهب .

١٤٣٤ (الحارث) بن عبد شمس النخعي . ذكره البخاري وابن حبان في الصعابة ، وقال ابن مندة : عداده في أهل الشام ، ثم ساق بإسناد غريب عن الجيزي بن الحارث ، بن عبد شمس عن أبيه أنه خرج إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً وأباه وأصحابه من بلاد كذا وكذا والحديث .

١٤٣٥ (الحارث) بن عبد العزيز بن رفاع بن ملان بن ناصرة بن قسبة ، بن نصر بن سعد بن بكر ابن هوازن السدي . زوج حليمة مرضمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن سعد : يكنى أبا ذؤيب ، ذكر ابن إسحاق في السيرة : حدثني أبي عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث أبو النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه مكة ، قالت له قريش : ألا نسمع ما يقول ابنك ؟ إن الناس يبعثون بعد الموت ، قال : أي بُنَى ، ما هذا الذي تقول ؟ قال : نعم ، لو قد كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرفت حديثك اليوم ، فأسلم الحارث بعد ذلك ، وحسن إسلامه ، وكان يقول : لو قد أخذ ابني بيدي لم يرسلني حتى يدخلني الجنة . قلت : وعند ابن سعد حديث آخر مرسل : أن هذه القصة وقعت لولد

باب جُنَادَة

(٣٣٤) جُنَادَة بن سفيان الأنصاري ، ويقال الجمحي ، لأنَّ أباه سفيان يُنسَب إلى معمر بن حبيب بن حُذافة بن مُجَمَّع ، لأن معمرأ تبنَّاه بمكة ، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان ، وهو من الأنصار أحد بني ذُرَيْق بن عمرو من بني جُثَم بن الخزرج ، إلَّا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي ، فهو وبنوه يُنسَبون إليه .

وقد جُنَادَة وأخوه جابر بن سفيان وأبوهما سفيان من أرض الحبشة ، وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب فيما ذكر ابن إسحاق . وجُنَادَة وجابر ابنا سُفْيَانِ هما أخوا شُرَحْبِيل بن حسنة لأُمِّه . لأنَّ سفيان أباهما تزوج حسنة أم شُرَحْبِيل بمكة فولدتها له

الحارث : فأنخرج من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن إسحاق بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخ من الرضاة ، فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : (يعني بعد النبوة) أترى أنه يكون بمث ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما والذي نفسى بيده لأآخذن بيده يوم القيامة ، ولأعرفنك ، قال : فلما آمن بعدُ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يجلس فيكي ويقول : أنا أرجو أن يأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدي يوم القيامة ، ويحتمل أن يكون ذلك وقع للأب والابن ، وقد سماه بعضهم عبد الله ، وذكره في الصحابة ، وكذا سماه ابن سعد لما ذكر أسماء أولاد حليمه ، وسنأتى فى الثنية فى حرف الشين للمجمة من أسامى النساء ، وروى أبو داود من طريق عمر بن السائب : أنه باه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً فأقبل أبوه من الرضاة فوضع له بعض ثوبة قصده عليه ، الحديث ، وذكر ابن إسحاق أنه بلغه أن الحارث إنما أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنه أعلم ، وقد قيل إنه أبو كبشة حاضن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الآتى ذكره فى الكنى .

١٤٣٦ (الحارث) بن عبد قيس بن أعيط بن عامر بن أمية بن الظرب ، بن الحارث بن فهر القرشى النهري .. ويقال الحارث بن قيس ، ذكره ابن إسحاق وابن دأب فى مهاجرة الحبشة ، وقال البلاذرى ؟ لم يذكره الواقدي فيهم .

١٤٣٧ (الحارث) بن عبد كلال بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال بن عبيد بن فهر بن زيد الحميري أحد أقبال اليمن .. كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كاسياتى فى ثرجة شرُحبل أخيه وغيره ، وقال الحمدانى فى الأنساب : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحارث وأخيه ، وأمر رسوله أن يقرأ عليهما : لم يكن^(١) ، ووفد عليه الحارث فأسلم فاعتقه ، وأفرشه رداءه ، وقال قبل أن يدخل عليه : يدخل عليكم من هذا الفج رجل كريم الجدّين ، صديج الخدين ، فكانه ، انتهى ، والنسب تظاهرت

(٣٣٥) جُنادة بن مالك الأزدي ، كوفى ، حديثه عند القاسم بن الوليد ، عن مصعب بن عبد الله ابن جُنادة الأزدي ، عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أمر الجاهلية النياحة على الميت .

(٣٣٦) جُنادة الأزدي ، ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكره جُنادة بن مالك الأزدي ، جله آخر ، قال : جُنادة الأزدي له صُحبة ، بصرى .

روى الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ، عن حُدَيفة الأزدي ، عن جُنادة الأزدي . وقد وهم ابن أبي حاتم فيه وفى جُنادة بن أبي أمية .

به الروايات أنه أرسل بإسلامه ، وأقام باليمن ، وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقدمة من تبوك كبار ملوك حير يسلامهم ، منهم الحارث بن عبد كلال ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسل إلى الحارث بن عبد كلال المهاجر بن أبي أمية ، فأسلم وكتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شعرًا يقول فيه :

ودينك دين الحق فيه طهارة * وأنت بما فيه من الحق أمر

وكذلك روى الدارقطني من طريق نافع عن ابن عمر ، وكذا ذكره أبو الحسن اللدائي في كتاب رسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤٣٨ (الحارث) بن عبد مناف .. روى عبدان من طريق محمد بن عمرو عن شريك بن أبي نمر : حدثني الحارث بن عبد مناف قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميراث العمة والخالة قال : أخبرني جبرائيل أنه لا ميراث لهما ، وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق محمد بن عمرو ، لكن وقع في النسخة الحارث بن عبد بنير إضافة ، فله أعلم ، وقال النجدي : إن صح فهو مرسل .

١٤٣٩ (الحارث) بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري الطائري .. قال أبو عمر : له ولولده نصر بن الحارث صحبة .

١٤٤٠ (الحارث) بن عبيد الأزدی .. تقدم في الحارث بن عبد الله .. (ز) .

١٤٤١ (الحارث) بن عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، بن عبد مناف القرشي المطليبي .. ذكره البلاذري وغيره من النسابين في أولاد عبيدة ، وقد استشهد عبيدة ببدر ، فيكون لولده هذا صحبة ، كأنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

١٤٤٢ (الحارث) بن عتيك بن قيس بن هيثمة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو

(٣٣٧) جنادة بن أبي أمية الأزدی ثم الزهراني ، من بني زهران ، واسم أبي أمية مالك ، كذا قال خليفة وغيره .

قال أبو عمر رحمه الله : كان من صغار الصحابة ، وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ، وروى أيضًا عن أصحابه عنه ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : جنادة بن أبي أمية الدوسي ، واسم أبي أمية كبير . لأبيه أبي أمية صحبة ، وهو شامي . قال : وروى جنادة بن أبي أمية عن معاذ ابن جبل ، وعبادة بن الصامت وابن عمر رحمهم الله . روى عنه مجاهد ، وعلي بن رباح ، وعمر بن هاني ، وبشر بن سعيد وعمر بن الأسود ، وأبو الخير ، وعبادة بن نسي ، وابنه سليمان بن جنادة .

ابن عوف الأنصاري أخو جبر بن عتيك .. ذكره المدوني فيمن شهد أحداً وذكره ابن شاهين عن رجاله لكن سمي أباه عتيقاً وقال : شهداهو وأبوه وعمه ، وذكره ابن سعد عن الواقدي في البدرين وأما ابن عمارة قال الحارث بن قيس بن هيثمة شهد بدرًا .

١٤٤٣ (الحارث) بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول الأنصاري النجاري ، يكنى أبا مخزم ، شهد أحداً وللشاهد ، واستشهد يوم جسر أبي عبيد ، ذكره الواقدي .

١٤٤٤ (الحارث) بن عدى بن خروشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري الغلطي .. استشهد يوم أحد ، ذكره أبو عمر تبعاً لابن الكلبي .

١٤٤٥ (الحارث) بن بدى بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية الأنصاري الماوي .. قال المدوني : شهد أحداً ، وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة .

١٤٤٦ (الحارث بن) عروثة بن الحارث بن مالك بن كعب الأنصاري الأوسي .. ذكره موسى ابن عقبة وغيره في البدرين ، وزعم أبو عمر أن ابن إسحاق أهمله ، فلم يصب ، وقد نبه على ذلك ابن فضال ، قال ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا : الحارث بن عروثة ، ونسبه ابن هشام ، فقال : ابن كعب ابن النجار بن كعب .

١٤٤٧ (الحارث) بن عفيف الكندي .. قال ابن مندة : ذكره البخاري في الصعابة * قلت : ويحتمل أن يكون هو ابن غطفان الآتي .

١٤٤٨ (الحارث) بن عقبة بن قابوس المزني .. ذكر الواقدي في المنازي : أنه أقبل هو وعمه وهب بن قابوس بنهم لما إلى المدينة ، فوجدوا المدينة خلوا ، فأتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأحد ، فأسلما ، وقاتلا المشركين حتى قتلوا قال : فكان عمر يقول : إن أحب موتة إلى موتة المؤمنين .

وقال البخاري : جنادة بن أبي أمية ، واسم أبي أمية كبير . قال محمد ابن سعد كاتب الواقدي : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك بنى المتقدم ذكره ، وهو كما قال محمد بن سعد : هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لماوية من زمن عثمان إلى أيام يزيد . إلا ما كان من زمن الفتنة ، وشتافى البحر سنة تسع وخسين ، هكذا ذكر الليث بن سعد ، والوليد بن مسلم .

مخرج حديثه عن أهل مصر ، روى عنه من أهل المدينة بسر بن سعيد ، وروى عنه من المصريين أبو الخيزمرث بن عبد الله المزني ، وأبو قبيل المافري ، وشيخ بن يثبان ، ويزيد بن صبيح الأصبغي ، والحارث ابن يزيد الحضرمي .

١٤٤٩ (الحارث) بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن زيد بن النعمان ، بن مالك بن ثعلبة ، بن كعب ابن الخزرج ، بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .. ذكر ابن سعد أنه شهد هو وأخوه سعد أحدًا ، وذكر ابن الكلبي أنهما شهدا صفين مع علي ، وذكر ابن سعد أن لسعد عقبا بسواد الكوفة ، وليس عمرو بن حَرَام والدهما جد جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، بل هو آخر ، فهو ابن حَرَام بن ثعلبة بن حَرَام بن كعب .

١٤٥٠ (الحارث) بن عمرو بن غَزِيَّة ، بن ثعلبة بن خضاء بن مبدول ، بن عمرو بن غَنَم بن مازن ابن تميم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .. ذكره بن السكن في الصحابة ، وهو أخو الحجاج ، وسعيد وعبد الرحمن الآتي ذكرهم ، وقال أبو عمر : أظنه الحارث بن غَزِيَّة ، يعني الآتي ذكره ، قال : والذي يظهر أنه غيره ، وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غَزِيَّة هذا : وساق في ترجمته حديثًا للحارث بن غَزِيَّة فوحد بينهما أيضا .

١٤٥١ (الحارث) بن عمرو بن مؤمِّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدى بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المدوي .. قال أبو عمر : هو أحد السبعين الذين هاجروا إلى المدينة عام خيبر .

١٤٥٢ (الحارث) بن عمرو الطائي .. ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : له صحبة ، عداة في أهل الشام ، مات غازيًا بإرمينية ، وكان أمير الجيش يومئذ . . (ز) .

١٤٥٣ (الحارث) بن عمرو الأنصاري عم البراء بن عازب ، ويقال خاله .. روى أحمد بن حنبل طريق أشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت عن البراء قال : مر الحارث بن عمرو ، وقد عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواء قتل : أي عم ، إلى أين ؟ قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وذكر ابن يونس عن عبد الله بن عيسى بن حماد التميمي عن أبيه عن الليث بن سعد عن زيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا ، قال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله ، إن ناسا يقولون إن الهجرة قد انقطعت ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد . وذكر حديثا آخر عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أيضا . قال ابن يونس : وجنادة بن أبي أمية ممن شهد فتح مصر ، قدم مع عبادة بن الصامت ، وكان عبادة يومئذ أميرا على رجع اللد .

إلى رجل تزوج امرأة أبيه ، فأمرني أن أضرب عنقه ، ورواه ابن السكن من هذا الوجه ، قال : مرتب عي الحارث بن عمرو ، ورواه عبد الرزاق من طريقة ، قال : لقيت عي ولم يُسمه ، ورواه من وجه آخر عن أشعث قال : لقيت خالي ، وكذا أخرجه ابن ماجة ، ورواه جماعة عن عدى بن ثابت ، لكنهم اختلفوا عليه في إسناده ، قيل عنه : سمعت البراء ، وقيل عنه .. عن يزيد بن البراء ، عن أبيه (وهذه رواية أبي مریم عبدالغفار بن قيس عن عدى بن ثابت عن يزيد عن أبيه^(١)) : لقيت خالي ومعه راية ، قلت : أين تريد ؟ فذكر الحديث ولم يُسمه .

١٤٥٤ (الحارث) بن عمرو بن ثعلبة ، ويقال الحارث بن عمرو بن الحارث ، بن إياس بن عمرو بن سَهْم ابن نَضْلَةَ بن عَنَم بن ثعلبة بن مَعْن بن مالك بن أعصر الباهلي ثم السهلي .. يُكنى أبا مَسْقَبَة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة ، وصحفه صاحب الكمال ، وتبعه المزني فيما قرأت بخط مغلطاي قال : أبو سفينة نزل البصرة ، وروى حديثاً أخرجه البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي وصححه الحاكم ، ومنهم من طوله من طريق زرارة بن كريمة بن الحارث : حدثني الحارث بن عمرو قال : أثبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بميٍّ أو عَرَقات ، وقد أطاف به الناس ، الحديث : ومن طريق يحيى بن زُرارة أخبرني أبي عن جده الحارث ، وكان جاهلياً إسلامياً ، فذكر بعض الحديث في الاستفارة ، وفي القَرع والمعيرة ، وروى عنه ابنه عبد الله بن الحارث ، وخفيده زُرارة بن كريمة بن الحارث وسيأتي في ترجمة كريمة ، بن الحارث في حرف الكاف شيء من ذكره .

١٤٥٥ (الحارث) بن عمرو الأسدي .. أبو ملفت مشهور بكنيته ، سماه ابن مأكولا تيمناً للرزقاني ، وسماه ابن قانع ، وابن مندة وغيرهما ، عُرفَظَة بن نَضْلَةَ ، وهو أشهر ، تأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٤٥٦ (الحارث) بن عُمير الأزدي ثم اللّهي بكسر اللام وسكون الميم .. روى الواقدي عن عمرو

وذكر ابن عَفِير عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن بُكَيْر ابن الأشج ، عن بُسر ابن سعيد ، عن جُنادة بن أبي أمية ، أن عبادة بن الصامت كان على قتال الإسكندرية ، وكان منعهم من القتال قاتلوا ، قال : أدرك الناس باجنادة فذهبت ، ثم رجعت إليه ، قال : أُقْتِلَ أحدٌ ؟ قلت : لا . قال : الحمد لله الذي لم يقتل منهم أحد عاصيا .

قال أبو عمر رحمه الله : وجنادة ابن أبي أمية أيضاً حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صَوْم يوم الجمعة ، وتوفي بالشام سنة ثمانين .

ابن الحكم قال: بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملك بصرى يكتبه، فلما نزل مؤتة عرض لعشر خيل ابن عمرو الفتاني، فأوجهه رباطاً، وضرب عنقه صبراً، ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول غيره، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخبر، بث البعث إلى مؤتة، وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله بغير هذه القصة.

١٤٥٧ (الحارث) بن عوف بن أبي حارثة اللزني مشهور من فرسان الجاهلية.. ذكر أبو عبيدة في كتاب الديباج، ما يدل على أنه أسلم، وكذا ذكر غيره، قال أبو عبيدة: أيام العرب الطول ثلاثة: حرب ابني قيلة الأوس والحزرج، وحرب داحس والغبراء، بين بني عثس وفزارة، وحرب ابني وائل: بكر وتغلب، ثم حل الحاملان دماهم، والحاملان خارجة بن سنان، والحارث بن عوف، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد بقي على الحارث بن عوف شيء من دماهم، فأهدره في الإسلام، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب إليه ابنته، فقال: لا أرضاها لك، فإن بها سواداً، ولم يكن بها، فرجع فوجدها قد برصت فزوجه ابن عمها يزيد بن جرة اللزني، فولدت له شبيباً، ففرق بابن البرصاء، واسم البرصاء قيرصاة، ذكر ذلك الرشاشي وقال غيره: قال أبوها إن بها بياضاً، والعرب تكنى عن البرص بالبياض، فقال: لتكن كذلك، فبرصت من وقتها وقال الواقدي: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم اللدني عن أشياخه قالوا: قدم وفد بني مرة ثلاثة عشر رجلاً برأسهم الحارث بن عوف وذلك منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تبوك، فزولوا في دار بنت الحارث، ثم جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو في المسجد، قال الحارث: يا رسول الله، إنه قومك وعشيرتك، إنا من لؤي ابن غالب، فذكر القصة، وقال الزبير: حدثني حمي مصعب أن الحارث بن عوف أفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٣٣٨) جُنَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَيْمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. وَأَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَبُو نَبَقَةَ. قُتِلَ جُنَادَةُ يَوْمَ الْبَيْمَةِ شَهِيداً، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣٣٩) جُنَادَةُ بْنُ جَرَادِ الْعَيْلَانِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَحَدُ بَنِي عَيْلَانَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ مِمَّةِ الْإِبِلِ فِي وَجْهِهَا، وَإِنَّ فِي تَسْمِينِ حَتَّيْنِ مَخْضَرًا، وَالْحَدِيثُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ عَلَى الْبَاهِلِيِّ أَبِي حَفْصٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ قُرَيْعٍ أَحَدُ بَنِي عَيْلَانَ بْنِ جُنَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ جَرَادٍ أَحَدِ بَنِي عَيْلَانَ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْبُلُ قَدْ وَصَّيْتُهَا فِي أَفْهَى، قَالَ لِي: يَا جُنَادَةُ، أَمَا وَجَدْتَ فِيهَا عَظْمًا تَسْمُهُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقَصَاصَ.

وآله وسلم قال : ابعث معي من يدعو إلى دينك ، فأتاه جاره ، فأرسل معه رجلا من الأنصار ، فقتل به عشرة الطارث قتلوه ، قال حسان :

يا حار من ينذر بئمة جاره • منكم فإن محمدا لم ينذر

الأيات ، فناء الطارث فاعتذر ، وروى^(١) الأنصارى وقال : يا محمد ، إني عائد بك من لسان حسان .

١٤٥٨ (الطارث) بن عوف .. ويقال عوف بن الطارث ، ويقال الطارث بن مالك الليثي أبو واقد . مشهور بكنيته وسقاي ترجمته في الكنى .

١٤٥٩ (الطارث) بن عيسى ، وقيل ابن عيسى بالوحدة العبدى ثم الصباحي بضم الهملة بعدها موحدة خفيفة ، أحد وفد عبد القيس .. ذكره أبو عبيدة فيهم ، واستبدره ابن الأمين ، وابن بشكوال قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فضون .

١٤٦٠ (الطارث) بن غزيرة الأنصارى .. وقيل غزيرة بن الطارث ، روى ابن السكن والباوردي وابن مندة في الصحابة ، والحسن بن سفيان في مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك عن عبد الله بن رافع ، أخبره عن الطارث بن غزيرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يوم فتح مكة : لا هجرة بعد الفتح ، الحديث : قال ابن السكن : رواه يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن غزيرة بن الطارث قاله أعلم .

١٤٦١ (الطارث) بن غطفان بالمجعة مصفرا السكوني الشامي .. روى حديثه معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عنه اختلف فيه فقال : أبو صالح وهماذ بن خالد عن معاوية به : لم أنس أفي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة ، أخرجه البقوي وسنويه ، وقال عبد الرحمن بن مهدي ، وزيد بن الحباب عن معاوية كذلك ، إلا أنها قالوا : غطفان بن الطارث

قال : أمرها إليك يا رسول الله . قال : ابني منها بشيء ليس عليه وسم ، فأتيته بآبٍ يكون وجهه ، فوضعتُ اليهم حبال المنق . قال النبي صلى الله عليه وسلم : آخر آخر ، حتى بلغ القنطرة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : على بركة الله . فوسمتها في أضغاثها ، وكانت صدقتها حنتين .

باب جندب

(٣٤٠) جندب بن جنادة ، أبو ذر النخعي ، على أنه قد اختلف في اسمه ، قيل ما ذكرنا . وقيل برير بن جندب ، ويقال برير بن عثيرة ، ويريد بن جنادة . ويقال برير بن جنادة ، كذا قال ابن إسحاق . وقيل برير بن جندب أيضا عن ابن إسحاق ، ويقال جندب بن عبد الله . ويقال جندب بن السكن ، وللشهور

(١) ودى الأنصارى : دفع دية .

أو الحارث بن غُطَيْف ، على الشك ، أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ وابن السكّن ، ورواه ابن وهب ورشد بن ، بن سعد عن معاوية كرواية أبي صالح بلا شك ، لكن زاد ابن يونس والحارث أبا راشد الحُبْراني أخرجه ابن مندة والباوردي ، وابن شاهين ، قال ابن مندة : ذكر ابن راشد فيه زيادة ، وقال ممن عن معاوية : غُصِيف بن الحارث بالصاد المعجمة ، أخرجه ابن مندة ، قال : والأول أصح ، ونقل ابن السكّن ، عن ابن مَعِين أنه قال : الصواب الحارث بن غُطَيْف ، قال ابن السكّن : ومن قال فيه غُصِيف فقد صَحَّف ، فإن غُصِيف بن الحارث آخر يكنى أبا أسماء .

١٤٦٢ (الحارث) بن قُرْوة بن الشيطان ، بن خديج بن امرئ القيس ، بن الحارث ، بن معاوية بن الحارث بن معاوية ، بن ثور الكندي . . ذكر ابن الكلبي وابن سعد والطبري أن له وفاة ، وقال ابن الأثير : وقع في ذيل أبي موسى : الحارث بن قُرْوة بقاف والذئ في الجمهرة قُرْوة بقاء وزيادة أو وهو الصواب ، وقال : إن جذه الشيطان سمي بذلك لجلاله .

١٤٦٣ (الحارث) بن أبي قَارِب القرشي السهمي . . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم اجنادين من الصحابة ، استدركه ابن فضون . . (ز) .

١٤٦٤ (الحارث) بن قيس بن الحارث بن أسماء بن مُرّة ، بن شهاب بن أبي ثمر الغساني . . كان فارساً شاعراً ، ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن ماكولا ، واستدركه ابن فضون وابن الأمين عن ابن الدباغ .

١٤٦٥ (الحارث) بن قيس بن خَلْدَةَ الأنصاري ثم الزرقى . . مشهور بكنيته ، يكنى أبا خالد يأتي في الكنى .

١٤٦٦ (الحارث) بن قيس بن عدى السهمي . . تقدم ذكر ولده الحارث ، وأما هذا فروى

المحفوظ جندب بن جُنَادَة ، واختلف فيما بعد جنادة أيضاً ، قيل : جنادة بن قيس بن عمرو بن صَعِير بن عبيد بن حرام بن غفار . وقيل جندب بن جنادة بن صَعِير بن عبيد بن حرام بن غفار . وقيل : جندب ابن جنادة ابن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار .

وأمه رملة بنت الربيعة من بني غفار أيضاً .

كان إسلام أبي ذَرٍّ قديماً ، فيقال : بعد ثلاثة ، ويقال بعد أربعة ، وقد روى عنه أنه قال : أنا رُجِعَ إلى الإسلام وقيل كان خامساً ، ثم رجع إلى بلاد قومه بعدما أسلم فأقام بها حتى مضت بَذْرُ واحدٍ واخْتَدَقَ ، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصعبه إلى أن مات ، ثم خرج بعد وفاة أبي بكر رضى الله عنه إلى الشام ،

ابن أبي خَيْثَمَةَ من طريق نصر بن مَوْحَم ، عن معروف بن خَرَّابُودَ قَالَ : انتهى الشرف إلى عشرة من قریش في الجاهلية ، ثم اتصل في الإسلام ، فذكرهم إلى أن قال : ومن بني سهم الحارث بن قيس ، وكانت الحكومة والأموال تجمع إليه * قلت : ويحتمل أن يكون المراد بقوله : ثم اتصل في الإسلام أي بأولادهم ، فلا يدل ذلك على أن له صعبة ، فليتأمل ، ثم وجدت بن عبد البر قد ذكر نحو ما ذكره ابن أبي خَيْثَمَةَ ، وزاد أنه أسلم ، وهاجر إلى أرض الحيرة مع بنيه الحارث وبشر ومَعْمَر ، وتلقاه بن الأثير بأن الزبير وابن الكلبي ذكر أنه كان من المستهزئين ، وزاد في التجريد ، لم يذكر أحد أنه أسلم إلا أبا عمر * قلت : نعم ذكره فيهم أيضاً أبو عبيد ، ومُصَمَّب والطبري ، وغيرهم ، ولا مانع أن يكون تاب ، وصحب وهاجر ، فلا تنافي بين القولين ، وأما قوله تعالى (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) فليس صريحاً في عدم توبة بعضهم ، ويؤيده أن ابن إسحاق ذكر لكل واحد من المستهزئين ميتة ماتها ، وذكر ميتة الحارث بن طلائع ، ثم روى من طريق عكرمة ، وسعيد بن جبيرة قصة المستهزئين ، قال : أما سعيد ابن جبيرة قال : الحارث بن عطة : وأما عكرمة قال : الحارث بن قيس ، ونسبه ابن إسحاق عن يزيد ابن رومان عن عروة خزاعياً ، فهو غير السهمي والله أعلم .

١٤٦٧ (الحارث) بن قيس . . ويقال قيس بن الحارث يأتي في القاف .

١٤٦٨ (الحارث) بن قيس النهري . . مضى في ابن عبد قيس . . (ز) .

١٤٦٩ (الحارث) بن كرز . . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل خمس من الصحابة ، وقال : روى عنه المهاجر ابن حبيب ، استدركه في التجريد ، ونقلته من خط مغلطاي .

١٤٧٠ (الحارث) بن كعب . . قيل هو اسم الأسلع الذي مضى في الهمة .

١٤٧١ (الحارث) بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم ، بن مازن بن النجار

فلم يترك بها حتى ولي عثمان رضي الله عنه . ثم استقدمه عثمان لشكوى معاوية به وأسكنه الرابدة ، فأت بها وصلى عليه عبد الله بن مسعود ، صادفه وهو مقبل من الكوفة ، مع ثمر فضلاء من أصحابه ، منهم : حجر بن الأديب ، ومالك بن الحارث الأشتر ، وفتى من الأنصار ؛ دعته امرأته إليه . فشهدوا موته ، وعرضوا عينيه ، وغسلوه وكفنته في ثياب الأنصاري في خبر عجيب حسن فيه طول .

وفي خبر غيره أن ابن مسعود لما دُعي إليه وذكر له بكى طويلاً .

وقد قيل : إن ابن مسعود كان يومئذ مقبلاً من المدينة إلى الكوفة فدُعي إلى الصلاة عليه ؛ قال

الأَنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ ثُمَّ الْمَزَنِيُّ . . قَالَ بَنُ الْكَلْبِيِّ : لَهُ صَعْبَةٌ ، وَاسْتَشْهَدَ بِأَلِيَامَةٍ ، وَكَذَا قَالَ الْعَدَوِيُّ ، وَهُوَ يَرِدُ قَوْلَ التَّجْرِيدِ : ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ قَطًّا .

١٤٧٢ (الحارث) بَنُ كَلْدَةَ بَنُ عَمْرِو بَنُ أَبِي عِلَاجِ بَنُ أَبِي سَلَمَةَ بَنُ عَبْدِ الْعَزَى بَنُ غَيْرَةَ بَنُ عَوْفِ ابْنِ قَعْنَى التَّنْفِي طَيْبِ الْعَرَبِ . . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي : حَدَّثَنِي لَا أَسْمُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مُسْكَرَمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ أَهْلُ الطَّائِفِ تَكَلَّمُوا فَرَمْنَهُمْ فِي أَوَّلِ الثَّغْبِيِّ ، يَعْنِي الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا فَأَعْتَقَهُمْ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَوَّلُكُمْ عَقَقَهُ اللَّهُ ، وَكَانَ مِنْ تَكَلَّمُوا فِيهِمْ الْحَارِثُ بَنُ كَلْدَةَ ، قَالَ غَيْرُهُ وَكَانَ فِيهِمُ الْأَزْرَقُ ، مَوْلَى الْحَارِثِ ، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقٍ بَنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : مَرَضَتْ فَاتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّكَ مَقْنُودٌ ، إِنْ هِيَ الْحَارِثُ بَنُ كَلْدَةَ أَخَا هَيْفٍ ، فَإِنَّهُ مُطْعَبٌ ، فَرَمَهُ فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ فَلْيَذَلِّكْ بِهِنَّ ، وَرَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرَضَ سَعْدُ فَعَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ يَشْفِيكَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بَنِ كَلْدَةَ : عَالِجُ سَعْدًا مِمَّا بِهِ ، فَذَكَرَ الْخَبَرَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : لَا يَصِحُّ إِسْلَامُهُ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ اسْتِعَاذَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الطَّبِّ * قُلْتُ : وَجِلَتْ لَهُ رَوَايَةٌ ، رَوَيْنَا فِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنَ الْأُمَمَالِي الْحَامِلِيَّةِ ، وَفِي التَّصْحِيفِ لِلْعَسْكَرِيِّ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بَنِ عَمِيرٍ عَنْ الْحَارِثِ بَنِ كَلْدَةَ ، وَكَانَ أَطَبَّ الْعَرَبِ ، وَكَانَ يَجْلِسُ فِي مَقْنَأَةٍ لَهُ فَحِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، قَالَ : الشَّمْسُ تُتَفَلُّ الرِّيحُ ، وَتَبِيلُ الثَّوْبِ ، وَتَخْرُجُ الدَّاءُ الدَّفِينُ ، قَالَ الْعَسْكَرِيُّ : الْمَقْنَأَةُ بِأَلْقَافٍ وَالنَّوْنُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ ، وَقَوْلُهُ تُتَفَلُّ بِالثَّلَاثَةِ وَالْفَاءُ الْمَكْسُورَةُ أَيْ تَغِيرُهُ ، وَأَخْبَارُ الْحَارِثِ فِي الطَّبِّ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا مَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ : أَنَّ عَمْرَ سَأَلَ الْحَارِثَ بَنَ كَلْدَةَ وَكَانَ طَيْبَ الْعَرَبِ مَا الدَّوَاءُ ؟ قَالَ : الْأَزْرَمُ ، يَعْنِي الْحَلِيَّةُ ، ثُمَّ وَجَدْتُمْ رَوَايَ فِي غَرِيبِ

ابْنِ مَسْعُودٍ : مَنْ هَذَا ؟ قِيلَ : أَبُو ذَرٍّ . فَبَكَى بَكَاءً طَوِيلًا . وَقَالَ : أَخِي وَخَلِيلِي ، عَاشَ وَخَدَّهَ ، وَمَاتَ وَحْدَهُ ، وَبَيَّعَتْ وَحْدَهُ ، طَوَّلَ لَهُ .

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْبَدَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ .

وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ الدِّينِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَنَنٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ ذَرٍّ زَوْجَةِ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَتْ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةَ بَكَيتُ . فَقَالَ لِي : مَا يَبْكِيكَ ؟ قُلْتُ : وَمَالِي لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسْمَعُ كَفَنًا لِي وَلَا لَكَ ؟ وَلَا يَدُلُّ لِقِيَامِ بِيَهَازِكَ . قَالَ : فَابْشِرِي وَلَا تَبْكِي ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

الحديث، لإبراهيم الحارثي، من طريق ابن أبي نجیح قال: سألت عمر، فذكره، وفي كتاب الطب النبوي لعبد الملك بن حبيب من مرسل عروة بن الزبير عن عمر، روى داود بن رشيد عن عمرو بن معروف، قال: لما احتضر الحارث اجتمع الناس إليه قالوا: أوصنا، قال: لا تنزّوا جوا إلا شاة، ولا تأكلوا الفاكهة إلا نصيجة، ولا يتعالجن أحدكم ما احتمل بدنه الداء، وعليكم بالثورة في كل شهر، فإنها مذهبة للبلغم، ومن تغذى فليمن بعده، ومن تشى فليمنش أربعين خطوة، وقصته مع كسرى مشهورة لا نطيل بها، ويقال إن سبب موته أنه نظر إلى حية قال: إن العالم ربما قام علمه له مقام الدواء، وأجزأت عنه حكته موضع الترياق، قيل له: يا أبا وائل، لا تأخذ هذه بيدك، فخلته النخوة أن مدّ يده إليها، فقهشته، فوقع صرياً، فما برحوا حتى مات.

١٤٧٣ (الحارث) بن مالك أبو واقد الليثي... يأتي في الكنى، هكذا سُمّي إياه الواقدي.

١٤٧٤ (الحارث) بن قيس بن مالك بن عوف بن جابر بن عبد مناف بن سجع بن عامر، بن ليث بن بكر المازني الليثي المعروف بابن البرصاء... وهي أمه، وقيل أم أبيه، سكن مكة، ثم المدينة، روى حديثه الترمذي وابن حبان، وصحاحه، والدار قطني من طريق الشعبي عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح يقول: لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة، وروى الزبير بن بكار من طريق مسور ابن عبد الملك اليربوعي، عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال: كان ابن البرصاء الليثي من جلساء مروان بن الحكم، وكان يسمّر معه، فذكروا النبي عند مروان فقالوا: النبي مال الله، وقد وضعه عمر مواضعه، فقال مروان: النبي مال أمير المؤمنين معاوية، يقسمه فيمن شاء، فخرج ابن البرصاء فلقى سعد بن أبي وقاص، فأخبره، قال سعيد: فلقيني سعد وأنا أريد المسجد، قال: الحقني، فقيمته حتى دخلنا على مروان فأغلظ له، فذكر القصة، قال: فقال مروان: من ترون. قال هذا لهذا الشيخ؟ قالوا: ابن البرصاء، فأتى

يقول: لا يموت بين امرأتين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويمتسبان فيريان النار أبداً، وقدمات لنا ثلاثة من الولد. وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم: ليموتن رجل منكم بقلعة من الأرض، تشهده عصابة من المؤمنين، وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية وجماعة، فأننا ذلك الرجل، والله ما كذبت ولا كذبت فأبصرى الطريق. قلت: وأني وقد ذهب الحاج، وتقطعت الطريق؟ قال: اذهبي فتبصرى. قالت: فكنت أشد إلى السكيب فأنظر ثم أرجع إلى فامرضه، فبينها وأنا كذلك، إذ أنا برجال على رحلهم كأنهم الرخم تحت بهم رواحلهم، فأسرعوا إلي حتى وقفوا على قالوا: يا أمة الله، مالك؟ قلت: امرؤ من المسلمين يموت، فكفّفنونه؟ قالوا: ومن هو؟ قلت: أبو ذر.

به قاهر بتعريده يُضرب، فدخل الباب يستأذن لحكيم بن حزام قال: ردّوا عليه ثيابه، وأخرجوه لا يبيع علينا هذا الشيخ الآخر، فذكر القصة بطولها، وهي دالة على أن الحارث بقي إلى خلافة معاوية، وهذا هو المشهور في نسبة الحارث وقيل أهدى مسنداً لما أخرج حديثه المرفوع عن سفيان أنه قال إنه خزاعي.

١٤٧٥ (الحارث) بن مالك الأنصاري.. روى حديثه ابن المبارك في الزهد، عن معمر، عن صالح ابن مسيار: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا حارث بن مالك، كيف أصبحت؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً قال: إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ قال: عرفتُ نفي عن الدنيا فأسهرت ليلتي، وأغلقتُ نهارى، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أسمع عواء أهل النار، قال: مؤمن نور الله قلبه، وهو مُفَضَّل^(١)، وكذا أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن صالح بن مسيار، وجعفر بن برقان: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: للحارث، وأخرجه في التفسير عن الثوري عن عمرو بن قيس الملائي، عن زيد الشلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحارث: كيف أصبحت يا حارث؟ قال: من المؤمنين؟ قال: اعلم ما تقول، فذكر نحوه، وزاد في آخره قال: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة، فدعاه فأغبر على سرح المدينة، ففرج قتال، فقتل، وجاء موصولاً من طرق أخرى، وأخرجه الطبراني من طريق سميد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم، وابن مندة من طريق سليمان ابن سميد عن الربيع بن لوط كلاهما عن الحارث بن مالك الأنصاري. أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، أنا من المؤمنين حقاً، قال: انظر ماتقول، الحديث: وفي آخره: من سره أن ينظر إلى من نور الله قلبه فلينظر إلى الحارث بن مالك، قال ابن مندة: رواه زيد بن أنيسة عن عبد الكريم بن الحارث عن الحارث بن مالك، ورواه جرير بن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فإذا الحارث بن مالك، فخرّكه برجله، فذكر

قالوا: صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قلت: نعم. قالت: فصدّوه بأبائهم وأمهاتهم، وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه، قال لهم: أبشروا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لنفري أنافهم: ليوتّر رجل منكم بفلاة من الأرض تشهدّه عصابة من المؤمنين. وليس من أولئك النفر أحدٌ إلّا وقد هلك في قرية وجاعة، والله ما كذّبت، ولا كذبت، ولو كان عندي ثوبٌ يسعني كنتألى أو لامرأتى لم أكفنّ إلّا في ثوب هولى أو لها، وإني أنشدكم الله ألا يكفني رجل منكم كان أميراً أو عريقاً أو بریداً أو قبيهاً، وليس من أولئك النفر أحدٌ إلّا وقد قارب ما بعض ما قال، إلّا فتى من الأنصار، قال: أنا أكفّنك بإعم في ردائي هذا، وفي ثوبين في عيّتي من غزل أحمى. قال: أنت تكفني يابني.

(١) الحديث المضل: هو الذي سقط منه روايان فأكثر قبل الصحابي بصرط التوالى، أى روايان متواليان ليس بينهما فاصل

الحديث ، ورواه البيهقي في الشعب من طريق يوسف بن عطية الصنفار ، وهو ضعيف جداً ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى الحارث يوماً فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤثماً حقاً ، الحديث : بطوله ، وفي آخره : قال : يا حارث ، عرفت فأزيم ، قال البيهقي : هذا منكسر ، وقد خبط فيه يوسف ، فقال مرة : الحارث ، وقال مرة : حارثة ، وقال أبو طاصم خُشَيْش بن أصرم في كتاب الاستقامة له : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، أخبرنا مالك بن مِقْوَل ، عن فضيل بن غزوان قال : أغبر على سرح المدينة ، فخرج الحارث ابن مالك قتل منهم ثمانية ، ثم قُتل ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف أصبحت يا حارثة ؟ ورواه ابن أبي شيبة ، عن ابن نمير عن مالك بن مِقْوَل بالرفع ، ولم يذكر فضيل بن غزوان ، قال ابن صاعد بعد أن أخرجه ، عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك : لا أعلم صالح بن مسهر أسند إلا حديثاً واحداً ، وهذا الحديث لا يثبت موصولاً .

١٤٧٦ (الحارث) بن نَحْشَن .. قال أبو عمر : ذكره إسماعيل القاضي عن علي بن المديني في المهاجرين وقبره بالبصرة .

١٤٧٧ (الحارث) بن مرة الجهني .. ذكره سيف في الفتوح ، وقال أمره خالد بن الوليد على قضاء أيام أبي بكر الصديق حين توجه هو إلى العراق ، وكان من كفاة الصحابة ، وذكره له رواية عن أرطاة ابن أبي أرطاة النخعي عنه عن ابن مسعود .. (ز) .

١٤٧٨ (الحارث) بن مسعود بن عبدة بن مظهر بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الهاء الثقيلة بن قيس بن أمية بن معاوية ، بن مالك بن عوف الأنصاري الأوسي .. ذكره موسى بن عتبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم الجسر .

١٤٧٩ (الحارث) بن مُسلم التميمي .. يأتي في مسلم بن الحارث إن شاء الله تعالى .

قال : فكفنه الأنصاري وغسله في النفر الذين حضروه ، وقاموا عليه ودَفَنُوْا في قبر كلهم يَمَان . وروى عنه جماعة من الصحابة ، وكان من أوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول بالحق ، سئل على رضي الله عنه عن أبي ذر قال : ذلك رجل وعي علماً عجز عنه الناس ، ثم أوكأ عليه ، ولم يُخرج شيئاً منه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أبو ذر في أمي شيعة عيسى بن مريم في زُهدهم . وبعضهم يرويه مَنْ سَرَّه أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم ، فلينظر إلى أبي ذر .

ومن حديث وثرقا وغيره ، عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٤٨٠ (الحارث) بن مسلم الحجازي أبو المنيرة الخزومي .. قال البخاري : له صحبة ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه ، واستدركه ابن الدباغ ، وابن فضون ، ووقع عند ابن الأثير تسمية جدّه المنيرة ، وأوهم أنه كذلك عند ابن أبي حاتم ، والذي عنده أبو المنيرة ، كما عند البخاري ، وقد تقدم ما ذكره ابن عبد البر في هذا في ترجمة الحارث بن سويد .

١٤٨١ (الحارث) بن مضر بن عبيد بن رزاح الأنصاري .. قال المدوني : شهد بيعة الشجرة ، واستشهد بالقادسية ، وله عقب ، استدركه ابن فضون ، وقد ذكر أبو عمر الحارث بن عبيد بن رزاح ، فقلعه هذا .

١٤٨٢ (الحارث) بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ، بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلي أخو سعد بن معاذ .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا ، وقد تقدم ابن أخيه الحارث ابن أوس بن معاذ .

١٤٨٣ (الحارث) بن معاوية بن زمة السكوني حليف بني هاشم ، قال ابن حبان : له صحبة ، ومات بالكوفة في أيام صلح الحسن ومعاوية .. (ز) .

١٤٨٤ (الحارث) بن معاوية بن زمة الكندي .. يختلف في صحبته ، ذكره ابن مندة في الصحابة ، وتبعه أبو نعيم ، وتعلق بحديث اللقيط الرهاوي قال : جلس عبادة بن الصامت وأبو الدرداء ، والحارث ابن معاوية فقال أبو الدرداء : أيكم يذكر يوم صلى رسول الله عليه وآله وسلم إلى بئير من اللقيط ؟ قال عبادة : أنا ، فذكر الحديث ، قال أبو نعيم : رواه أبو سلام عن اللقيط الكندي . قال الحارث بن معاوية الكندي ، وذكره ابن سعد ، وأبو زرعة النمشي في الطبقة الأولى ، من تابعي الشام ، وعدّه أبو مسهر في كبار أصحاب أبي الدرداء ، وقال المجلي : من كبار التابعين ، وذكره في التابعين البخاري

ما أظلت الغبراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصلي من أبي ذر ، ومن ستره أن ينظر إلى تواضع عيسى فلي نظر إلى أبي ذر .

وروي عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي الدرداء وغيره أنه قال : ما أظلت الغبراء ، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصلي من أبي ذر . وقد ذكرنا إسناد حديث أبي الدرداء في باب اسمه من الكتي من كتابنا هذا إن شاء الله عز وجل .

وروي إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : قال قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلًا من تمر ، فلتست بزائد عليه حتى ألقى الله تعالى .

ومسلم ، وأبو حاتم وابن سميع ، وابن حبان ، وروى أبو وهب الكلابي عن مكحول عن الحارث بن معاوية الكندي قال : كنت أتوضأ أنا وأبو جندل ابن سهل ، فذكر قصة للسح على الخنقين ، وروى يعقوب بن سفيان من طريق سليم بن عامر ، عن الحارث بن معاوية : أنه قدم على عمر قال له : ما أقدمك ؟ كيف تركت أهل الشام ؟ فذكر قصته ، والذي يثلب على الظن أنه من المخضرمين ، وليس الحديث الأول مبرعاً في صحبته والله أعلم .

١٤٨٥ (الحارث) بن الليث .. وقيل الحارث بن نفيح بن الليث ، هو أبو سعيد ، مشهور بكنيته ، يأتي في الكشي .

١٤٨٦ (الحارث) بن مُمَرَّ بالتشديد بن حبيب بن وهب بن حنافة بن جُحَّح الجَحِي ، والد حاطب وجد الحارث ابن حاطب الماضي قريباً .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة ، فهو لا . في نسق من مهاجرة الحبشة الحارث ، وأبوه حاطب وجد الحارث ، وأما مارواه ابن عائذ ، ومن طريقه ابن مندة ، من رواية عطاء الخراساني ، عن أبيه عن ابن عباس في مهاجرة الحبشة : الحارث بن مُمَرَّ ، قوله له بها حاطب بن الحارث ، فهو غلط بين ، والذي ولده هو حاطب ، والمولود الحارث بن حاطب ، كما مضى ويأتي .

١٤٨٧ (الحارث) بن نُبَيْهٍ والد أنس بن الحارث .. له ولا بنه صعبية ، وقد تقدم ذكر ابنه ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أصحاب الصفة ، وروى عنه ولده أنس حديثاً استلزمه أبو موسى ، وقد مضى له ذكر في أنس بن الحارث .

١٤٨٨ (الحارث) بن نصر السهمي .. أو الحارث بن سَهْمَ البعري ، ذكر له الزبير بن بكار في الكوفيات من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة بني ساعدة شعراً في الأنصار أوله :

وفي باب في الكشي من خبره ما لم يذكر هنا .

روى الأحمس عن شمر بن عطية عن شَهْر بن حَوْشَب عن عبد الرحمن ابن غَنَم قال : كنت عند أبي الدرداء إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة فسأله قال : أين تركت أبا ذر ؟ قال : بالريذة . قال أبو الدرداء : إنا لله وإنا إليه راجعون . لو أن أبا ذر قطع مَنَى عَصُوقاً لما هيجته ، لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه .

(٣٤١) جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان البجلي الصفي .

العلق : بطن من بجميلة ، وهو علقمة بن عبقري بن آمل بن لراش بن عمرو بن النوث ، أخو الأزد بن النوث (٢٣٢ - الإصابة والاستيعاب جزء ثان)

بالقوى خلفه الأحلام • واعتطى لثة الأقسام

قبل كانوا من الدعاء إلى الله وكانوا أزيمة الإسلام

إن ذا الأمر دوننا قريش • وقريش هم ذوو الأحلام

وقد ذكر وثيقة أن المهاجرين والأنصار لما تنازعوا في الخلافة قام الحارث بن النضر الأنصاري بمخاطب قومه ، فذكر البيت الأول والثالث وزاد :

فاخروا الله مشر الأوس وانلج • رج واخشوا عواقب الآثام

وذكر له شمرا آخر في تأمير خالد بن الوليد على قتال أهل الردة باليمامة ، وهذا بخلاف ما سمي الزبير أباه ونسبته ، فله أعلم .

١٤٨٩ (الحارث) بن نضر بن الحارث الأنصاري .. ذكر المدوني في نسب الأنصار أن له صحبة ، وذكر القداح أنه شهد بيعة الرضوان ، ولأبيه صحبة ، واختلفوا في ضبط اسمه كاسياني .

١٤٩٠ (الحارث) بن النعمان بن إصاف بن فضلة بن عبد عوف ، بن غم بن مالك بن النجار الأنصار النجاري .. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بمؤته ، وكذا قال أبو الأسود عن عروة ، وقال المدوني : شهد بدرًا واحدًا ، وللشاهد إلى أن قتل بمؤته • قلت : الصحيح أن الذي شهد بدرًا هو الذي بعده .

١٤٩١ (الحارث) بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي .. قال ابن سعد : ذكره في البدرين موسى بن عقبة ، وابن عمارة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق • قلت : وذكره أيضاً أبو الأسود عن عروة وابن الكلبي ، وروى الطبراني من طريق عبيد الله بن أبي رافع ، وأنه ذكر فيمن شهد صفين مع علي ، وقال ابن مندة : لا يعرف له حديث .

له صحبة ليست بالقديمة ، يكنى أبا عبد الله ، كان بالكوفة ثم صار إلى البصرة .
روى عنه من أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وأنس بن سيرين وأبو السوار المدوني ، وبكر بن عبد الله المزني ، ويونس ابن جبير الباهلي ، وصفوان بن محرز المازني ، وأبو عمران الجوني .

وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن حير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كهيل .
ومنهم من يقول : جندب بن سفيان ، يكتسبونه إلى جده . ومنهم من يقول : جندب بن عبد الله ، وهو جندب بن عبد الله بن سفيان ، وله رواية عن أبي بن كعب وحذيفة .

١٤٩٢ (العارث) بن النعمان بن خَزَمَةَ بن أَبِي خَزَمَةَ ، وَقِيلَ خَزَيْمَةُ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .. ذكره عبدان في الصحابة ، و فرقه بينه وبين حارثه بن النعمان .

١٤٩٣ (العارث) بن النعمان بن رافع بن ثعلبة بن جُثَمِ الأوسي .. قال ابن مندة : روى حديثه سليمان بن عبيد الله بن عبيد بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن ابن العارث بن النعمان ، عن أبيه

١٤٩٤ (العارث) بن النعمان . يأتي في حارثة بن النعمان .

١٤٩٥ (العارث) بن نُفَيْع .. يقال هو اسم أبي سعد بن الملقى .

١٤٩٦ (العارث) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي .. والد عبد الله الملقب

بَبَّةَ بموحدين مفتوحين ، الثانية قبيلة ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : ولده النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض أعمال مكة ، وكذا قال الزبير بن بكار ، وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا مصعب قال : العارث بن نوفل له صحبة ، ورواية ، وولده على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله الملقب بَبَّةَ ، وقال الزبير بن بكار : كان نوفل أسنّ ولد أبيه ، وكان له من الولد العارث ، وبه كان يكنى ، وهو أكبر ولده ، وروى البخاري في التاريخ من طريق عبد الله بن العارث أن أباه كان على مكة ، وروى ابن السكن والطبراني من طريق عاصم ابن عبيد الله عن عبد الله بن العارث بن نوفل عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزع المؤذن قال كما يقول ، فإذا قال : حي على الصلاة قال : لا حول ولا قوة الا بالله ، وله أحاديث أخر ، وأخرج النسائي من طريق أبي مجلز عن العارث بن نوفل عن عائشة : كنت أفرك لثتي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر المزنّي أنه العارث هذا ، وعند ابن حبان أنه غيره ، فإنه ذكر العارث بن نوفل بن العارث في الصحابة ، وذكر الراوى عن عائشة في التابعين ، وهو الأظهر ، وذكر ابن الكلبي أنه سبب نزول قوله تعالى

(٣٤٢) جنب بن مكيث الجهني .

أخو رافع بن مكيث ، يُعَدُّ في أهل المدينة ، روى عنه مسلم بن عبد الله ابن حبيب ، له ولأخيه صحبة ورواية .

(٣٤٣) جندب بن صمير الجندعي .

لما نزلت : ألم تكن أرض الله واسعة فهاجروا فيها . قال : اللهم قد أبلغت في المعذرة والرجعة ، ولا معذرة لي ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ كبير ، فأتى بعض الطريق ، فقال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مات قبل أن يهاجر ، فلا يدعى أعلى ولاية هو أم لا ؟

(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) الآية ، وقال أبو حاتم : مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان ، قال ابن سعد : أخبرني علي بن عيسى بن عبد الله بن العارث قال : صحب العارث بن نوفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعمله على بعض عمله بمكة ، وافرّه أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة ، واختلط بها داراً ، ومات بها في آخر خلافة عثمان ، وقال غيره من أهل بيته : مات في زمن معاوية ، وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما الزبير بن بكار فذكر هذا الكلام الأخير في ترجمة أخيه عبد الله بن نوفل .

١٤٩٧ (العارث) بن أبي هالة أخو هند بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. يأتي نسب في ترجمة أخيه ، ذكر ابن الكلبي وابن حزم أنه أول من قتل في سبيل الله تحت الركن الميمني وقال المسكري في الأوائل . قال : لما أمر الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن يصدع بما أمره قام في المسجد الحرام قال : قولوا لا إله إلا الله تفلحوا فقاموا إليه ، فأتى الصريح أهل فادره العارث بن أبي هالة ، فضرب فيهم ، فظفوا عليه ، قتل ، فكان أول من استشهد ، وفي الفتوح لسيف عن سهل بن يوسف عن أبيه : قال عثمان بن مظلوم : أول وصية أو صانا بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قتل العارث بن أبي هالة ، ونحن أربعون رجلاً ، ليس بمكة أحد على ما نحن عليه ، فذكر الحديث .

١٤٩٨ (العارث بن هاني) بن أبي شمر بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الكندي .. ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد يوم ساباط بالمدائن ، وكان في ألفين وخمسمائة في المطاء ، وأخرجه ابن شاهين واستلركه أبو موسى وابن فضال .

١٤٩٩ (العارث) بن هشام أبو عبد الرحمن الجهمي .. مشهور بكينته وسيأتي في الكني .

نزلات : ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يذكره الموت قد وقع أجره على الله ... الآية . (٣٤٤) جنذب بن كعب العبدي ، ويقال الأزدي ، ويقال النامدي .

وهو عند أكثرهم قاتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد ، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : قال لنا علي ابن للديني : جنذب بن كعب النامدي له صحبة .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وحارثة بن مضر ، وهو الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة . قال أبو عمر : روى الحسن البصري عن جنذب بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

١٥٠٠ (الحارث) بن هشام المؤبر بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن القرشي الخزومي أخو أبي جهل ، وابن عم خالد بن الوليد ، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المؤبر . . حديثه في الصحيحين ، عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كيف يأتيك الوحي؟ الحديث ، ووقع في رواية لأحمد والبخاري عن عائشة عن الحارث بن هشام ، وروى له بن ماجه حديثاً آخر من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج أم سلمة في شوال ، الحديث . قال الزبير بن بكار : كان شريفاً مذكوراً ، مدحه كعب بن الأشرف اليهودي ، وشهد الحارث بن هشام بدرًا مع المشركين ، وكان فيمن انهزم فغيره حسان بن ثابت قال :

إن كنت كاذبة الذي حدثني * فنجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الأحبة أن يقاتل دونهم * ونجا برأس طيرة^(١) ولجام

فأجاب العارث :

الله يعلم ما تركت قتالهم * حتى رموا فرسي بأشقر مزيد

فلمت أني إن أقاتل واحداً * أقتل ولا ينجي علوي مشهدي

فقررت عنهم والأحبة فيهم * طمعا لهم بقاتل يوم مرصد

ويقال إن هذه الأبيات أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار ، قال الزبير : ثم شهد أحدًا مشركاً ، حتى أسلم يوم فتح مكة ، ثم حسن إسلامه ، قال : وحدثني عمي قال : خرج العارث في زمن عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فقبضه أهل مكة ، فقال : لو استبدلت بكم داراً بدار ما أردت بكم بدلاً ، ولكنها النقلة إلى الله فلم يزل مهاجراً بالشام حتى ختم الله له بخير ، وله ذكر في ترجمة سهيل بن عمرو ،

حدث الساحر ضربة بالسيف . قيل : إنه جندب بن كعب . وقيل إنه جندب بن زهير .

وقد اختلف في صحة جندب بن زهير ، وقيل حديثه هذا مرسل ، تكلموا فيه من أجل السري بن إسماعيل . وذكر حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن جندب بن كعب كان مع علي رضي الله عنه بصفتين .

ومن قال : إن قاتل الساحر جندب بن زهير الزبير بن بكار في خير ذكره في قتله الساحر بين يدي الوليد ؛ والصحيح عندنا أنه جندب بن كعب .

وذكر علي بن اللديني : حدثنا الثوري بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن طهم عن أبي عثمان ،

قال الواقديّ عند أهل العلم بالنسب من أصحابنا أن العارث بن هشام مات في طاعون عَمواس ، وقال المدائنيّ : استشهد يوم اليرموك ، وكنا ذكره بن سعد عن حبيب بن أبي ثابت ، وأما ما رواه ابن لُحَيْمة عن يزيد بن أبي حبيب عن الزهريّ عن أبي بكر بن عبد الرحمن : أن العارث بن هشام كاتب عبد الله ، فذكر قصة فيها فارتفعوا إلى عثمان ، فهذا ظاهره أن العارث عاش إلى خلافة عثمان ، لكن ابن لُحَيْمة ضعيف ، ويحتمل أن تكون الحماكة تأخرت بعد وفاة العارث ، قال الزبير : لم يترك العارث إلا ابنه عبد الرحمن ، فأتى به وبناجية بنت عُتْبة بن سُهَيْل بن عمرو إلى عمر ، فقال : زوجوا الشريفة بالشريد ، عسى الله أن يفسر منهما ، ففسر الله منهما ولداً كثيراً ، وكان العارث يضرب به المثل في السؤدد حتى قال الشاعر :

أظننت أن أهلك حين نسبتي * في المجد كان العارث بن هشام
أولى قریش بالكرام والندي * في الجاهلية كان والإسلام

وقال الزبير بن بكار في المُوَقَّعَات من طريق محمد بن إسحق في قصة سقيفة بني ساعدة ، قال : قام العارث بن هشام وهو يؤمئذ سيد بني مخزوم ، ليس أحد يبدل به إلا أهل السوابق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : والله لولا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة من قریش ما أبعد منها الأنصار ، ولكانوا لها أهلاً ، ولكنه قول لاشك فيه ، فوالله لو لم يبق من قریش كلها إلا رجل واحد لصير الله هذا الأمر فيه ، وكان العارث يعمل في قتال الكفار ويرتجز :

لأني بربى والنبي مؤمن * والبشر من بعد المات مؤقن
أقيح بشخص للحياة موطن

١٥٠١ (العارث) بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن أمية الأموي . قال

قال : رأيت الذي يلعب بين يدي الوليد بن عقبة فُرى أنه يقطع رأس رجل ثم يبيده ، قام إليه جُنْدُب ابن كعب فضرب وسطه بالسيف وقال : قولوا له فليجئ نفسه الآن . قال : فحبس الوليد جُنْدُباً ، وكتب إلى عثمان رضي الله عنه ، فكتب عثمان أن خلّ سبيله ، فتركه .

قال : وحدنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان ساحرٌ بأبى بين يدي الوليد يُريهم أنه يدخل في قِمِّ الحمار ويخرج من ذنبه أو من ذُبره ، ويدخل في استِ الحمار ويخرج من فيه ، ويُرِيهم أنه يضرب رأس نفسه فَيُرِيهم به ، ثم يشتد فيأخذه ثم يبيده مكانه ، فانطلق جُنْدُب إلى الصيقل ، وسيفه عنده ، قال : وجب أجرك ، فهاتيه . قال : فأخذه فاشتعل عليه . ثم جاء إلى الساحر مع أصحابه

البلاذري: اسم أبي وَجْزة: تميم، وكان قد عُمر، وذكر الواقدي، والزبير أنه شهد بلياً مع المشركين، فأمره سعد بن أبي وقاص، وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب المصنفين قال: قالوا: كان في العارث جفاء وكان آدم طويلاً، فعلى خلف عمر فسمعه يقول: كأنهم خشب مستعدة، فقال: أبيتَ تعرض يا ابن الخطأب، والله لا أصلي خلفك أبداً، وأشار الرزباني إلى خبره هذا في معجم الشعراء، وزاد أنه عاش حتى أقيمت رجلاه، وقال في ذلك:

كبرت وأبلى الليالي ومن يمشي * كما عشتُ بصيغ ذا وسأوس مُقعداً

وقصري وإن عُمرت عشرين حجة * فنألا ولا يبقى الزمان مُخلداً

وذكر البلاذري: أن عمر مع العارث بن أبي وَجْزة يمدح خالد بن الوليد، فنهأ، وقال: إن حب الفخر مفسدة للدين * قلت: لم أر للعارث هذا في كتب من صنف في الصحابة ذكراً، وهو على شرطهم، فإنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً، وعاش إلى خلافة عمر، ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشي كافرًا، كما مر، بل شهدوا حجة الوداع كلهم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما صرح به ابن عبد البر... (ز).

١٥٠٢ (العارث) بن وَحْشي بن مالك الجني... جد أبي غلبان وحُصَيْن بن جُنْدُب، تقدم ذكره في جُنْدُب بن العارث... (ز).

١٥٠٣ (العارث) بن وَهْب، ويقال وهبان من بني عدى بن الدئل... له وفادة، وقد تقدم ذلك في ترجمة أسيد بن أبي إياس في الميزة، وللعارث بن وهب قصة مع عمر، ذكرها الزبير في الوقفيات عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان، عن مُحَرِّز بن جعفر مولى أبي هريرة عن أبيه قال: عزل هر أبو موسى عن البصرة، وقُدَّامة بن مقلون وأبا هريرة والعارث بن وهب أحد بني ليث بن بكر،

وهو في بعض ما كان يصنع، فضرب عنقه؛ ففرَّق أصحاب الوليد، ودخل هو البيت، وأخذ جُنْدُب وأصحابه فُجِنُوا. قال لصاحب السجن: قد عرفتَ السببَ الذي سُجِنَا فيه؛ نفلٌ سبيل أحدنا حتى يأتي عُمان؛ نفلٌ سبيل أحدهم، فبلغ ذلك الوليد، فأخذ صاحب السجن فضله. قال: وجاء كتاب عُمان أن خلَّ سبيهم ولا تعرض لهم، ووافى كتاب عُمان قيل قتل المصلوب فخلَّ سبيله.

وأخبرنا خلف بن سعيد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرازق قال: أخبرنا بن جريج عن عمرو بن دينار قال: سمعتُ نَجالة التميمي، فذكر الحديث: اقتبلوا كلَّ ساحر وساحرة. قال: وأما شان أبي بُسْتان فإِنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لجُنْدُب، جُنْدُب،

وشاظم أمواهم ، فذكر القصة ، وفيها : وقال للطهارت : ما أعْبُدُ وقِلَاصُ بَيْتِهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ؟ قال : خرجت بِنَقَّةٍ مَعِيَ ، فَتَجَرَّتْ فِيهَا ، قال : إِنَّا وَاللَّهِ مَا بَشْتَاكَ لِلتَّجَارَةِ فِي أَمْوَالِ السَّلَامِينَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَهَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَعْلَمَنَّكَ عَمَلًا بِمِثْلِهَا ، قال : تَبَدَّلْ خَتِي أَسْتَمْلِكَ . . (ز) .

١٥٠٤ (الحارث) بن يزيد بن أنيسة ويقال بن أبي أنيسة من بني مَعِيص بن عامر بن لُؤَيِّ القرشي العامري . . ذكر ابن إسحاق في السيرة عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، قال : قال لي القاسم بن محمد : نزلت هذه الآية (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) في جدك عياش ابن أبي ربيعة ، والحارث بن زيد أخى بنى مَعِيص بن عامر كان يؤذيهم بمكة وهو كافر ، فلما هاجر أصحابه أسلم الحارث ولم يملوا بإسلامه ، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهر الحرة لقيه عياش بن أبي ربيعة فظنّه على شركه ، فزلاه بالسيف حتى قتله ، فنزلت هذه الآية ، ورواه البلاذري وأبو يعلى ، والحارث ابن أبي أسامة ، وأبو مسلم الكجى كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، لكن قال عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، وسماه الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة ، وقال فيه : وكان الحارث قد أمان على رَبِّطِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، خَلَفَ لَنْ أَمَكَّتْهُ مِنْهُ فَرَسَةٌ لِيَقْتُلَهُ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بَطُولُهَا وَأَخْرَجَهَا الْكَلْبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ مَطْوُورَةً ، وفيه ما يدل على أنه جاء مسلماً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يلقاه عياش ، وروى بن جرير ، من طريق بن جريج عن عياش عن عكرمة قال : كان الحارث بن يزيد ابن أنيسة يمدب عياش بن أبي ربيعة مع أبي جهل ، فذكر نحوه هذه القصة ، وروى ابن أبي حاتم في التفسير من طريق سميد بن جبيرة أن عياش بن أبي ربيعة حلف ليقتل الحارث بن يزيد مولى بنى عامر ابن لُؤَيِّ فذكر نحوه ، وروى الطبراني من طريق السدي القصة بطولها ، ولم يسمه ، ومن طريق مجاهد ولم يسمه أيضاً ، وفي سيقاه ما يدل على أنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أسلم ، ثم خرج فقتله

وما جندب ؟ يضرب ضربةً يفرّق بها بين الحق والباطل ، فإذا أبو بستان يلعب في أسفل الحصين عند الوليد بن عقبة وهو أمير الكوفة ، والناس يحسبون أنه على سور القصر ، يبنى وسط القصر ، قال جندب : وَيَلْسَكُمُ أَيُّهَا النَّاسُ ، أَمَا إِنَّهُ يَلْعَبُ بِكُمْ ؛ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَفِي أَسْفَلِ الْقَصْرِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاشْتَمَلَ عَلَى السَّيْفِ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِهِ ، فَهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَتَلَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَمْ يَقْتُلْهُ ، وَذَهَبَ عَنْهُ السَّحَرُ ؛ فَقَالَ أَبُو بَسْتَانَ : قَدْ نَفَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَصَرِيكَ ، وَسَجَنَ الْوَلِيدُ جَنْدَبًا فَاقْتَضَى ابْنُ أَخِيهِ - وَكَانَ فَارِسَ الْعَرَبِ - حَتَّى حَمَلَ عَلَى صَاحِبِ السَّجَنِ فَهَتَلَهُ وَأَخْرَجَهُ ؛ فَذَلِكَ قَوْلُهُ :

أَفِي مَضْرَبِ السَّحَّارِ يُنَجِّى جَنْدَبُ وَيَقْتُلُ أَصْعَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ ؟

عِيَّاش ، والله أعلم . وبهذا يصح أن يكون صحابياً ، وقال بن أبي حاتم في الجرح والتعديل : الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة هو الذي قتل عِيَّاش بن أبي ربيعة بالْبَقِيع . بعد قنومه المدينة ، وذلك بعد أحد ، وأخرجه ابن عبد البر في موضعين سَمَّى أباه في أحدهما زَيْداً ، وفي الآخر يزيد ، فظنّه اثنين ، وما واحد والله أعلم .

١٥٠٥ (الحارث) بن يزيد العامريّ . . آخرُ شهد القتوح بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره سيف ، وروى عن عمر أنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن يحمل عمرو بن مالك بن عتبة بن وهيب مُقَدِّمة المسكر إلى هَيْت ليعاصرها ، فحاصرها عمرو ، وترك الحارث بن يزيد العامريّ على نصف المسكر ، وتقدم هو إلى قَرْيَسيَّاء ، فذكر القصة * قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤْمرون إلا بالصحابة ، استدركه ابن فضون .

١٥٠٦ (الحارث) بن يزيد الجُهْمِيّ . . قال عبدان : سمعت أحد بن سيار يقول : لا يُعرف له حديث إلا أنه مذكور في حديث أبي اليسر ، وأشار إلى ما أخرجه هو وعبد الفتى بن سميد في البهيات من طريق ابن وهب ، عن يونس عن ابن شهاب عن جابر قال : قال أبو اليسر : كان لي على الحارث ابن يزيد الجُهْمِيّ مال فضال حبه إبني ، الحديث . رجاله ثقات ، مع انقطاعه ، وأصله في صحيح مسلم ، عن عُبَّادة بن الوليد بن عُبَّادة بن الصامت ، قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحَيِّ من الأنصار ، فكان أولُ من لقينا أبا اليسر ، فقال أبو اليسر : كان لي على فلان بن فلان الحرَّامِيّ مال ، فذكر الحديث * قلت : والحرَّامِيّ مضبوط بالمهملتين وهو في الأنصار ، فيحتمل أن يكون جُهْمِيًّا حليفاً للأنصار ، ووجدت له حديثاً من روايته ، لكن إسناده ضعيف ، أخرجه أبو موسى في الذيل من طريق بشر ابن عمارة ، عن الأَحْوَص بن حكيم ، عن الحارث بن زياد عن الحارث بن يزيد الجُهْمِيّ قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى أن يُبَالَ في الماء المجتمع المستنقع .

فَأَنْ يَكْ ظَنِّي بِأَبْنِ سَلْمَى وَرَهْطِهِ هُوَ الْحَقُّ يَطْلُقُ جَنْدَبَ أَوْ يِقَاتِلُ

ونال من عازِ رضَى الله عنه في قصيدته هذه ، وانطلق إلى أرضِ الروم ، فلم يزلْ يُقاتِل بها أهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

باب جهم

(٣٤٥) جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرْحبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، أبو خزيمة ، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد الأسود الخزاعية ، ويقال حرملة بنت عبد (٢٤٢ - الإمابة والاستيابة ، جزء ثان)

١٥٠٧ (الحارث) بن يزيد البكري .. تقدم في الحارث بن حسان .

١٥٠٨ (الحارث) غير منسوب .. قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى النسائي من طريق جبيب بن سبيعة عن الحارث : أن رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فمر به رجل فقال : يا رسول الله ، إني أحبه ، الحديث . أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عنه ، وقال مبارك بن فضالة ، وحييس بن واقد وغيرهما عن ثابت عن أنس فآله أعلم . . (ز) .

١٥٠٩ (الحارث) غير منسوب .. قال البخاري : إن لم يكن ابن نوفل فلا أدري ، روى عنه أبنته عبد الله ، قال ابن عبد البر : روى الحارث أبو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة على الميت ، يرويه عنه علقمة ابن مرثد ، عن عبد الله بن الحارث عن أبيه ، قال ابن الأثير : هو الحارث ابن نوفل كرهه أبو عمر بلا فائدة انتهى . والجزم بكونه ابن نوفل عجيب ، فإن الحديث عند الباقين وابن شاهين والباقردي ، والطبراني وغيرهم من طرق مدارها على ليث بن أبي سليم ، عن علقمة عن عبد الله بن الحارث عن أبيه ، ولم يقع في رواية أحد منهم أنه الحارث بن نوفل لكنهم أوردوه في ترجمة الحارث بن نوفل ، فهو على الاحتمال ، أما الجزم بذلك فلا ، فلا لوم على ابن عبد البر . . (ز) .

١٥١٠ (الحارث) المكي .. ذكره ابن عبد البر ، وساق له من طريق سعيد بن سنان عن يزيد ابن عبد الله بن الحارث المكي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الخليل معقود في نواصيا الخير * قلت : وأنا أخشى أن يكون صحته ، فإن الطبراني أخرج هذا الحديث من هذا الوجه ، فقال : عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده ، فذكره سواء ، وإنما لم أوردته في القسم الأخير لاحتمال أن يكون عند راويه على الوجهين .

١٥١١ (الحارث) النهدي .. بكسر النون وسكون الهاء يأتي في المريان في حرف العين . . (ز) .

ابن الأسود ، وتوفيت بأرض الحبشة ، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس ، ويقال فيه جهم . (٣٤٦) جهم البلوي ؛ روى عنه ابنه علي بن الجهم أنه وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدينية .

باب جهم

(٣٤٧) جهم بن الصلت بن غنمة بن المطلب بن عبد مناف الترشى المطلب ، أسلم عام حخير ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حخير ثلاثين وسقا ، وجهم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجنفة حين نزلت قرش ، لتمع عن غيرها ، ونزلوا بالجنفة ليتزودوا من الماء ليلا ، فلبثت جميعا عينه ، فرأى فارسا وقف عليه فتعق إليه أشرافا من أشراف قرش .

١٥١٢ (العارث) الطائفي . . . يأتي ذكره في ترجمة ولده حكيم بن العارث إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

١٥١٣ (العارث) النامدي . . . تقدم ذكره في ترجمة ولده العارث بن العارث ، ولله العارث ابن يزيد المتقدم قريباً .

ذكر من اسمه حارثة

١٥١٤ (حارثة) بن الأَضْبَط ويقال حارثه الأَضْبَط السلي . . . تقدم في الهزرة .

١٥١٥ (حارثة) بن جابر العبدي من عبد القيس له وفادة . . . يأتي ذكرها في ترجمة صُحار ابن العباس العبدي إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

١٥١٦ (حارثة) بن جبلة بن حارثة بن شَرَحِيل الكعبي . . . سبق ذكر أبيه في الجيم ، وأما هذا فذكره عبدان في الصعابة ، وتبعه أبو موسى .

١٥١٧ (حارثة) بن حُمَيْر الأشجعي من بني سَلَمَة . . . ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ويونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق ، في البدرين ، وقال إبراهيم بن سعد : خارجة بالمجمة ثم بالجيم ، واختلف في ضبط أبيه ، فقال : الأولون جَمِيرة بالمجمة مصغراً ، وقال الطبري بالمهملة مصغراً مثقلاً بلا هاء ، وحكى أبو موسى عن ابن أبي حاتم أنه بالجيم والزاي والله أعلم .

١٥١٨ (حارثة) بن الرَّبِيع الأنصاري . . . ذكره عبدان ، وأبو بكر بن علي في الصعابة ، واستلركه أبو موسى ، وأنا أخشى أن يكون هو حارثة بن مُراقة للذكور بعده ، فنسب إلى أمة ، وهي الرَّبِيع بتشديد التحتانية كما سيأتي .

١٥١٩ (حارثة) بن يزيد بن أبي زهير بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي . . . ذكره المسيبي عن

(٣٤٨) جهم بن قيس ، ويقال جهم وقد تقدم ذكره في باب جهم ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة .

باب الأفراد في الجيم

(٣٤٩) جرثول بن العباس بن عامر بن ثابت . أو نابت . اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر فيما ذكر خليفة بن خياط ، واتفقا على أنه قتل يوم البصرة شهيداً ، وهو من الأوس من الأنصار .

(٣٥٠) الجارود العبدي ، هو الجارود بن النُحَلي بن العلاء . وقيل الجارود بن عمرو بن العلاء ، يكنى

محمد بن فليح عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وخالفة إبراهيم بن النضر ، عن محمد بن فليح قال :
خارجة بالمعجزة والجيم .. (ز) .

١٥٢٠ (حارثة) بن سُرَاقَة بن الحارث بن عدى بن النجار (بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى)^(١)
ابن النجار الأنصاري النجاري .. وأمه الرَبِيع بنت النضر عمّة أنس بن مالك ، واستشهد يوم بدر ، وروى أحد
والطبراني من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت بن أنس ، والبخاري والنسائي من غير وجه عن حميد عن أنس ،
والترمذي من طريق سميد عن قتادة عن أنس ، فاتفقوا على أنه قتل يوم بدر ، وفي رواية ثابت أنه خرج
نظارًا فأصيب ، فثنت أمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : قد عرفت موضع حارثة مني ، الحديث ،
وفيه : وأنه في الفردوس ، هكذا ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وأبو الأسود فيمن شهد بدرًا ، وقتل بها
من المسلمين ، ولم تختلف أهل المأز في ذلك ، واعتمد ابن مندة على ما وقع في رواية لحامد بن سلمة ، قال : استشهد
يوم أحد وأنكر ذلك أبو نعيم ، فبالغ كعادته ، ووقع في رواية الطبراني من طريق حماد ، والبيهقي من
طريق حميد أنه قتل يوم أحد ، فآله أعلم والمتمد الأول .

١٥٢١ (حارثة) بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لؤذان بن عمرو بن عوف
الأنصاري .. ذكره الطبراني وابن شاهين وابن القُدّاح فيمن استشهد بأحد ، وقال العلوي : لم يختلفوا
في أنه شهدها ، واستتركه أبو موسى ، وابن فضال .

١٥٢٢ (حارثة) بن شراحيل بن كعب بن عبد العزّي بن زيد بن امرئ القيس ابن عامر بن
النعمان بن عامر بن عبد ودّ بن زيد اللات ، بن رُقَيْدَة بن ثور بن كَيْلَب بن وَجْزَة الكلبي
والد زيد بن حارثة ، وجد أسامة بن زيد ، سبق ذكر حفيدة حارثة بن جيلة بن حارثة قريبًا ، روى ابن

أبا غيث ، وقيل أبا عتاب ، ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصحيفًا ، ولكنه ذكره الكنديين :
أبو عتاب وأبو غياث .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل يكنى أبا المنذر ، ويقال الجارود بن المعلّى بن حنّش ، من بني جَذِيمَة ،
كان سيدًا في بني عبد القيس رئيسًا ، وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في سنة
عشر الجارود ابن عمرو بن حنّش بن المعلّى ، أخو عبد القيس في وفد عبد القيس ، وكان نصرانيا فأسلم
وحسن إسلامه .

ويقال : إن اسم الجارود : بشر بن عمرو ، وإنما قيل له الجارود ، لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل ،

مندة والحاكم من طريق يحيى بن أيوب بن أبي عقّال ، حدثنا عتيّ زيد عن أبيه أبي عقّال وهب بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن ، عن أبيه أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا أباه حارثة بن شرّاحيل إلى الإسلام فأسلم ، قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورويناه في فوائد تمام (في نحو ورقتين ورجال إسناده مجهولون ، من يحيى إلى زيد بن الحسن بن أسامة)^(١) ، والحفوظ أن حارثة قدم مكة . في طلب ولده زيد نفيّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاختار صحبة النبي الله عليه وآله وسلم ، وسيأتي ذلك في زيد ، ولم أر لحارثة ذكر إسلام إلا من هذا الوجه .

١٥٢٣ (حارثة) بن عدى بن أمية بن الصيّب الجذاعي الصيّبي ، بالمعجمة والموحدة مصغر .. قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن ماكولا ، وروى أبو بشر الدولابي وابن مندة من طريق ونده عنه قال : كنت في الوفد أنا وأخي ، فذكر الحديث ، وفيه اللهم بارك لحارثة في طعامه ، وسيأتي في ترجمة أخيه محرمه ، وقال أبو عمر . مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخاري .

١٥٢٤ (حارثة) بن عمرو الأنصاري الساعدي . قتل يوم أحد ، ذكره أبو عمر مختصرا ، ويحتمل أن يكون هو خارجة بن عمر الآتي في انشاء المعجمة .

١٥٢٥ (حارثة) بن قطن بن زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الكلابي .. روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبي بإسناده ، قال : وفد حصين وحارثة ابنا قطن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما ، وكتب لها كتابا ، فذكر الحديث ، وفيه فقال حصن من أبيات :

وجدتلك يا خير البرية كلها * نيت كريمة في الأرومة من كعب

وروى ابن سعد عن هشام بن الكلبي بإستاد آخر قصة أخرى في وفادة حارثة المذكور ، وسيأتي إسنادهما في ترجمة حمل بن سعد أنه الكلبي إن شاء الله تعالى ، وفيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم كتب كتابا لحارثة بن

فأصابهم جفردهم ، وقد ذكر ذلك الفضل العبدى في شعره فقال :

ودُسْنَاهُمْ بالخيل من كل جانب كما جَرَدَ الجارودُ بَكَرَ بْنَ وائل

فأصابهم الجارود ، وعُرف به .

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع^(٢) فأسلم ، وكان قدومه مع المنذر بن ساوى في جماعة من عبد القيس ، ومن قوله لما حَسُنَ إسلامه :

شهدتُ بأنَّ اللهَ حقٌّ وسأحتُ بناتُ فؤادى بالشهادة والنهض

فأبلغُ رسولَ الله عني رسالةً بأنّي حنيف حيثُ كُفْتُ من الأرض

(١) مابين القوسين غير موجود في مخطوطة الأثر -

(٢) في حاشي طبعة المند من الاستيعاب ما يأتي (هكذا وجد وقد مرّ أنّها أنه قدم في سنة خمس) .

قُتِلَ: هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل ذُؤمة الجندل، وما يليها من طوائف كلب، مع حارثة بن قطن، لنا الصاخبة من البعل، ولكم الصامت من النخل، على الحارثة العُشْر، وعلى العامرة نصف العُشْر، فذكر الكتاب.

١٥٣٦ (حارثة) بن قُعين بن خُليد بن حديد الطائي من بني طريف بن مالك.. ذكره ابن شاهين في ترجمة زيد الخيل، وروى بسنده عن هشام بن الكلبي أنه ذكره فيمن وفد مع زيد، ورأيت في نسخة قديمة من ابن شاهين بالجيم والصواب أنه بالحاء المهملة.. (ز).

١٥٣٧ (حارثة) بن مالك.. في الحارث بن مالك.. (ز).

١٥٣٨ (حارثة) بن النعمان بن نُفيع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري.. ذكره موسى بن عقبة، وابن سعد فيمن شهد بدرًا، وقد ذكره ابن إسحاق إلا أنه سَمِيَ جده راضًا، وقال ابن سعد: يكنى أبا عبد الله، روى النسائي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: دخلت الجنة فسمعت قراءة، فقلت: من هذا؟ قيل: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كذلك البر، وكان برًا بأمه، وهو عند أحمد من طريق مَعْمَر عن الزهري عن عروة أو غيره، ولقظه: كان أبرَّ الناس بأمه، إسناده صحيح، وروى أحمد والطبراني من طريق الزهري: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال: مررت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جبرائيل جالس في المقاعد، فسلمت عليه، فلما رجعت قال: هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم، قال: فإنه جبريل، وقد رد عليك السلام، إسناده صحيح أيضًا، وروى ابن شاهين طريق المسعودي عن الحكم عن القاسم: أن حارثة أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يناجي رجلاً، فجلس ولم يسم، فقال جبرائيل: أما إنه لو سلم لرددنا عليه، فقال لجبرائيل: وهل تعرفه؟ قال: نعم، هذا من الثمانين الذين صَبَرُوا يوم حنين، رزقهم ورزق أولادهم على الجنة، ورواه الحارث من وجه آخر عن المسعودي قال: عن الحارث بن النعمان: كذا قال، ورواه الطبراني من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم، قال: عن مَيْسَم عن ابن عباس، فذكر نحوه؟ وله حديث آخر عند أحمد وغيره، وروى البخاري

ثم إن الجارود سكن البصرة، وقُتِلَ بأرض فارس.

وقيل: إنه قُتِلَ بهاوند مع النعمان بن مَعْمَر. وقيل: إن عثمان بن أبي العاصي بعث الجارود في بعث نحو ساحل فارس، فقتل بتوضع يعرف بعقبة الجارود، وكان قبل ذلك يعرف بعقبة العتي، فلما قُتِلَ الجارود فيه عُرف بعقبة الجارود، وذلك سنة إحدى وعشرين، وقد كان سكن البحرين ولكنه يمدُّ في البصريين. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها: ضالة المؤمن حرق النار.

روى عنه مطرف بن الشَّخِير. وابن سيرين، وأبو مسلم الجذعي، وزيد بن علي أبو القموص، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص، وروى عنه جماعة من كبار التابعين.

في التاريخ من طريق ثابت عن عبد الله بن رباح أن حارثة بن النعمان قال لعثمان : إن شئت فأتلتنا دونك ، وقال ابن سعد : أدرك خلافة معاوية ، ومات فيها بعد أن ذهب بصره ، وروى الطبراني والحسن بن سفيان من طريق محمد بن أبي فذيك ، عن محمد بن عثمان عن أبيه قال : كان حارثة بن النعمان ، وفي رواية له عن حارثة بن النعمان ، وكان قد ذهب بصره فاتخذ خيطاً في مُصَلَّاهُ إلى باب حُجْرته ، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مِصْكَنَةٍ^(١) شيئاً ثم أخذ بطرف الخيط ، حتى يتأوله ، فكان أهله يقولون له : نحن فكفك ، فيقول : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تناولوا المسكين حتى يصرع السوء .

١٥٢٩ ﴿ حارثة ﴾ بن وهب الخزازي .. أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية ، فهو أخو عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر لأمة ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن حفصة بنت عمر ، وغيرها ، وله في الصحيحين أربعة أحاديث ، منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم : آمن ما كان الناس . انتهى ركنين ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ومحمد بن خالد وغيرها .

(ذكر بقية حرف الحاء)

١٥٣٠ ﴿ حازم ﴾ بن حرمة بن مسعود الفخاري .. له حديث في الإكثار من الخوفة ، روى عنه أبو زَيْنَب مولاه ، أخرجه ابن ماجه ، وابن أبي عاصم في الوُحْدَان ، والطبراني وغيرهم ، كلهم في الحاء للهلهة . وإسناده حسن ، وذكره ابن قانع في الحاء المبعة فصعف .

١٥٣١ ﴿ حازم ﴾ بن حَرَام الجُذَامِي .. من أهل البادية بالشام ، روى الباوردي والدولابي والمُعَلِّي من طريق سليمان بن عتبة بن شبيب بن حازم ، عن أبيه عن جده عن أبيه حازم ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصيد اصطدتها من الأردن ، وأهديتها إليه فقبلها ، وكافى عِمامة عَدْنِيَّة ،

كان الجاورد هذا سيد عبد القيس ، وأمه دُوَيْمَكَة بنت رُوَيْم من بني شيبان .

(٣٥١) الْجُلَاسُ بن سُويْد بن الصامت الأنصاري ، كان متصفاً بالنفق ، وهو ربيب عمير بن سعد زوج أمه ، وقصته معه مشهورة في التفسير عند قوله تعالى : يَخْلِفُونَ اللَّهَ مَا قَالُوا ، ولقد قالوا كلمة الكفر . فضاعقا ، وقال الله عز وجل : فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّكُمْ . فتاب الجُلَاسُ ، وحسنت توبته وراجع الحق ، وكان قد آلى ألا يحسن إلى عمير ، وكان من توبته أنه لم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير . قال ابن سيرين : لم يُرَ بعد ذلك من الجُلَاسِ شيءٌ يُسْكِرُهُ .

(١) المِصْكَل : وعاء من خوص كالذي يحمل فيه باقم الحنظل في زماننا خبزته الذي يسله لأهل المنازل (التلطف) .

وقال لي : ما اسمك ؟ قلت : حازم ، قال : بل أنت مُطْعِم ، واختصره بعضهم ، واختلف في أبيه ، قيل بمهملتين ، وقيل بكسر أوله ثم زاي ، واتفقوا على أنه جُنَائِي بضم الجيم ، ثم ذال ممجمة ، وقال أبو عمر : خَزَائِي بضم المجمة ثم زاي والأول هو الصواب .

١٥٣٣ (حازم) غير منسوب .. روى عبدان ومن طريقه أبو موسى ، من رواية محمد السدي وهو أخو عطية عن عاصم البصري عن حازم ، قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر طهوراً للصائم من اللغو والرفث : الحديث .

١٥٣٣ (حاصر) بمهملات . . الجني أحد وفد نصيبين ، تقدم ذكره في ترجمة الأرقم والجني .. (ز) .

١٥٣٤ (حاطب) بن أبي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام ، بعدها مثناة ، ثم مهملة مفتوحات ، ابن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل اللخمي ، حليف بني أسد بن عبد العزى .. يقال إنه حالف الزبير ، وقيل كان مولى عبيد الله بن حميد ؛ بن زهير بن العارث ، بن أسد ، فكتابه فأدى ، اتفقوا على شهوده بديراً ، وثبت ذلك في الصحيحين ، من حديث علي في قصة كتابة حاطب إلى أهل مكة يخبرهم بتجهيز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فنزلت فيه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ) الآية ، فقال عمر : دغى أضرب عنقه ، فقال : إنه شهد بديراً ، واعتذر حاطب بأنه لم يكن له في مكة عشيرة تدفع عن أهله ، فقبل عنقه . وروى قصته ابن مردويه ، من حديث ابن عباس عن عمر ، فذكر يعني حديث علي ، وفيه : فقال : يا حاطب مادعاك إلى ما صنعت ؟ قال يارسول الله ، كان أهلي فيهم ، فكتبت كتاباً لا يضر الله ولا رسوله ، وروى ابن شاهين والباوردي والطبراني وسمويه ، من طريق الزهري ، عن عروة عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة قال : وحاطب من أهل اليمن ،

وذكر الواقدي ، قال : حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، قال : كان الجللاس بن سويد ثمن تخلف من المنافقين في غزوة تبوك ، وكان يلبط الناس عن الخروج ، قال : والله لئن كان محمد صادقاً لنحن شر من الجمر . وكانت أم عمير بن سعد تحته ، وكان عمير يقيم في حجره لا مال له ، فكان يكفله ويؤمن إليه ، فسمعه عمير يقول هذه الكلمة ، فقال عمير : يا جللاس ، والله لقد كنت أحب الناس إلي ، وأحسنهم عندي بدا ، وأعزهم علي أن يدخل عليه شيء بكركه ، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأنفضحتك ، ولئن كنتها لأهلكن ولأحداهما أهون علي من الأخرى .

فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مقالة الجللاس ، فبث النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجللاس ، فآله

وكان حليفاً للزبير وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد شهد بدرًا ، وكان بنوه وأخوته بمكة ، فكتب حاطب من المدينة إلى كبار قريش كتابا ينصح لهم فيه ، فذكر الحديث ، نحو حديث علي ، وفي آخره قال حاطب : والله ما ارتبت في الله منذ أسلت ، ولكنني ، كنت امرأ غريباً ولي بمكة بنون وإخوة ، الحديث : وزاد في آخره : فأنزل الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ) الآيات ، ورواه ابن مردويه من حديث أنس ، وفيه نزول الآية ، ورواه ابن شاهين من حديث ابن عمر بإسناد قوي ، وروى مسلم وغيره من طريق أبي الزبير عن جابر أن عبد الحاطب بن أبي بلتعة جاء يشكو حاطبا ، فقال : يا رسول الله ، ليدخان حاطب النار ، قال : لا ، فإنه شهد بدرًا ، والحديث ، وروى ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن حاطب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تزوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة ، سبعين من نساء الجنة وثلثين من نساء الدنيا ، وأغرب أبو عمر فقال : لا أعلم له غير حديث واحد : من رأى أبي بدم موتى ، الحديث • قلت : وقد ظفرت بغيره كما ترى ، ثم وجدت له ثلاثة أحاديث غيرها : أحدها أخرجه ابن شاهين من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه عن جده ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المقدس ملك الإسكندرية ، فبحثه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، ثانيها أخرجه ابن مندة من هذا الوجه مرفوعا : من اغتسل يوم الجمعة ، الحديث . ثالثها أخرجه الحاكم من طريق صفوان بن سليم عن أنس عن حاطب بن أبي بلتعة : طلع على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يشتد وفي يده علي بن أبي طالب ترس فيه ماء ، الحديث . وروى مالك في الموطأ له قصة مع رقيقه في عهد عمر ، وقال الرزقاني في معجم الشعراء : كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها ؛ وقال ابن أبي خيثمة ؛ قال المدايني : مات حاطب في سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، وله خمس وستون سنة ، وكذا رواه العبراني عن يحيى بن بكير .

عما قال عمر ، خلف بالله ماتكم به قط ، وإن عمرا لكاذب ، وعمر حاضر . قام عمر من عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : اللهم أنزل على رسولاك بياناً ماتكم له به ، فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم : يَحْلِفُونَ بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ... الآية . فتاب بعد ذلك الجلاس واعترف بذنبه ، وحسنت توبته .

قال : وحدثني عبد الحميد بن جعفر ، قال حدثني أبي ، قال : قال الجلاس : أسمع الله وقد عرض علي التوبة ، والله لقد فاته صدق عمير ، فتاب وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنمه إلى عمر ، فكان ذلك مما عرفت به توبته .

١٥٣٥ ﴿حاطب﴾ بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهَب بن حُذَافَةَ بن بُجَعِ القُرَشِيّ، ثم أُلْجِئَ.. ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وسمى يونس بن بكيرٌ وحده في روايته، جده المنيرة، وغلطوه وذكر الواقدي وغيره قالوا: هاجر الهجرة الثانية، ومات بإرض الحبشة، وذكره الطبري فيمن مات بالحبشة هو وأخوه خطاب.

١٥٣٦ ﴿حاطب﴾ بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك، حِسل بن عامر ابن نُؤَيّ القرشي العامريّ.. ابن عمّ الذي بعده، ذكر أبو موسى في الذيل أن عبد الله بن الأجلح عده عن أبيه عن بشر بن تميم وغيره في اللؤلؤة.

١٥٣٧ ﴿حاطب﴾ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي ثم العامريّ.. أخو سُهَيْل كان حاطب من السابقين، ويقال إنه أول مهاجر إلى الحبشة، وبه جزم الزهري، واتفقوا على أنه ممن شهد بدرًا، وقيل. آخر من خرج من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، قال البلاذريّ هو غلط، وقد قالوا: إنه هو الذي زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم سودة بنت زمعة، وهذا يدلّ على أنه رجع من الحبشة. قبل الهجرة إلى المدينة.

١٥٣٨ ﴿حاطب﴾ بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك الأنصاري، ثم الأوسيّ.. قال أبو عمر: شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم * قلت: ولا رأيته عند غيره، وإنما عندهم جميعاً أنه الحارث بن حاطب، وقد تقدّم: لكن اسم جدّ حاطب عُبَيْد لا عتيك، فكانه تصحّف هنا، فالله أعلم هل لحاطب صحبة أم لا؟

١٥٣٩ ﴿حامد الصائدي﴾.. ذكره الأزدى في الصحابة، وقال: لم يرو عنه غير أبي إسحاق، واستدركه أبو موسى * قلت: لم يذكر البخاريّ أن له صحبة، وأما ابن أبي حاتم فقال: حامد الصائديّ

وفي باب عمر بن سعد هذا ذكر أئم من هذا، والحمد لله.

(٢٤٧) الجديّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن تميم بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلي، يكنى أبا عبد الله، كان ممن يمعص عليه النفاق من أصحاب رسول صلى الله عليه وسلم.

رؤي عن ابن عباس أنه قال: في الجديّ بن قيس نزل: ائذّن لي ولا تفتني. وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غزوة تبوك: اغزوا الروم تغالوا بنات الأصفر. فقال الجديّ بن قيس: قد علقت الأنصار أني إذا رأيتُ البناء لم أصبر حتى أقتن، ولكن أعينك بحالي. فنزل: ومنهم

ويقال الشاكري حى من همدان، روى عن سعد بن أبي وقاص، وعنه أبو إسحاق السبيعي وقال ابن اللديني: نفع من سعد، ولا يعرف حاله، انتهى. قال في التجريد: إنما سمع من سعد، ولا يعرف، وذكره في اللبزان بناء على أنه تابعي.

١٥٤٠ (حامية) بن سبيع الأسدي.. ذكر الواقدي بإسناده في الردة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله سنة إحدى عشرة على صدقات قومة.. (ز).

باب - ح - ب

١٥٤١ (الحباب) بضم الهاء وموحدين الأولى خفيفة بن جبير.. حليف بنى أمية، وابنه عُرْفُطَة استشهد يوم الطائف، ذكره أبو عمر وحده، وسمى الطبري والده حبيباً ونسبه، قال: ابن عبد مناف ابن سعد بن الحارث بن كنانة بن خزيمة، وساق نسبه إلى الأزدي، ذكر ذلك في ترجمة ولده عُرْفُطَة، فيمن استشهد بالطائف، وذكر ابن فضون في أوهام الاستيعاب: أن أبا عرقال: استشهد بالقادسية، وأنه قال في ترجمة عُرْفُطَة: إنه ابن الحباب بن حبيب، ونسبه لموسى بن عقبة، وحكى ابن فضون أيضاً خلافاً في اسمه، هل هو بالهملة المضمومة، أو بالمعجمة للفتوحة مع تشديد الموحدة؟ وقد نبه ذلك في إلغاء المعجمة.

١٥٤٢ (الحباب) بن جَزْء بن عمرو بن عمرو بن عبد رزّاح بن ظَفَر الأنصاري ثم الظفري.. قال ابن مأكولا: له صحبه، ذكره الطبري وابن شاهين فيمن شهد أحدًا واستشهد باليمامة، وسمى ابن القدّاح أباه جَزْءاً بالتصغير.

١٥٤٣ (الحباب) بن زيد بن تميم بن أمية بن خُفّاف بن بَكِيّاضة بن خُفّاف بن سعد بن مرة بن ابن مالك، بن الأوس، الأنصاري.. ذكر ابن شاهين أنه شهد أحدًا وقتل يوم اليمامة، ولم يزد ابن الكلبي على أنه قتل باليمامة.

مَنْ يَقُولُ أَتَذَنُّ لِي وَلَا تَفْتَنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا.

وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة؛ فانزع رسول الله صلى الله عليه وسلم سُودَدَه وسُودَ فيهم عمرو بن الجوح على ما ذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجوح.

ويقال: إنه مات في خلافة عثمان. وفي حديث الأعشى عن أبي سفيان عن جابر قال: بآبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ألا نترككنا إلا الجدة بن قيس اختاً تحت بطن ناقته. وفي حديث أبي قتادة عنه ما هو أجمع من هذا في الحديبية، وقال له: يا عبد الله، لا تقل هذا وقد قيل: إنه تاب، فنجست توبته، والله أعلم.

١٥٤٤ (الحباب) بن عبد الله بن أبي بن سؤل .. سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وياتى فى حرف الميم .

١٥٤٥ (الحباب) بن عبد الله الفزارى .. ذكره البغوى فى الصحابة ، وروى هو وإبراهيم الحزنى من طريق عبد الله بن حجاب ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الحباب بن عبد آقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ماتنا منى ؟ قال : تسلم ، ثم تهاجر ، فقل ، ورجع إلى أهله وماله ، فمدا بهم مهاجرا .. (ز) .

١٥٤٦ (الحباب) بن عمرو الأنصارى .. أخو أبى اليسر ، ووالد عبد الرحمن ، مات فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى أحمد وأبو داود والطبرانى من طريق ابن اسحاق ، عن الخطاب بن صالح عن أمه عن سلامة بنت مَعْقِل امرأة من قيس عيلان ، قالت : قدمت على عمتى فى الجاهلية ، فباعنى من الحباب بن عمرو ، فاستترت ، فولدت له عبد الرحمن فزوفى ، فترك ديننا ، فأتى امرأته : الآن تباعين فى دينه ، فضجت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته ، فقال لأبى اليسر : أعتقوها ، فإذا سمعت برقيق قدم على فأتوني أعوضكم ، فاعطاه غلاماً ، فقال : خذ هذا لابن أخيك (تنبيه) ذكر الدار قطنى أنه رأى الحباب بن عمرو هذا فى كتاب على بن المدينى بضم أوله ومثنائين ، والمشهور أنه بموحدين .. (ز) .

١٥٤٧ (الحباب) بن قَيْظٍ بن سهل الأنصارى .. ذكره موسى بن عقبة فىمن شهد بدرًا ، وذكره ابن إسحاق أيضاً ، وقال ابن ماكولا : قاله بعضهم عن ابن إسحاق بالجيم يعنى الفتوحة ، ثم التون ، قال والحفوظ بالمهله قلت : وذكره أبو عمر فى الغناء المعجمة بعد أن ذكر فى المهله ، واستدركه أبو موسى فى المعجمة ، فوم لأن ابن مندة قد ذكره فى المهله ، والله أعلم .

١٥٤٨ (الحباب) بن المنذر بن الجُمُوح بن زيد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنَم بن كعب بن سلمة

(٣٤٨) جامه السلى ، والد معاوية بن جاهمة ، ويقال هو جاهمة بن العباس بن مرَدَّاس السلى ، حجازى .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا سفيان بن حبيب ، حدثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستشيرهُ فى الجهاد . قال : ألكوالدة ؟ فقلت : نعم ، قال : اذهب فأكرمها فإن الجنة تحت رجلينا .

(٣٤٩) الجراح الأشجى ، المذكور فى حديث ابن مسعود فى قصة برّوع بنت واشق ، حدث

الأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ - ثُمَّ السَّلْمِيُّ . قَالَ ابْنُ سَمْدٍ وَغَيْرُهُ : شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ : وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : أَنَا جَدُّ يَلِهَا الْحَكَمُكَ ، وَعَذِيقُهَا الرَّجَبُ ، رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ . فِي السَّيِّرَةِ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُمَانَ عَنْ عُرْوَةَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ ، فَذَكَرَ قَوْلَ الْحَبَابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا مَنْزِلُ أَنْزَلَكَ اللَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ تَعْلَمَهُ ، أَمْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ ، فَقَالَ الْحَبَابُ : كَلَّا ، لَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلٍ ، قَبِلَ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الطُّفَيْلِ . قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَبَابُ بْنُ لُثْنَرٍ قَالَ : أَشْرَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَأْيَيْنِ قَبْلَ مَنِيَّ ، خَرَجْتُ مَعَهُ فِي غَزَاةٍ بِدْرٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَ مَا نَقَدْتُمْ ، قَالَ : وَخَيَّرْتُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فَقَالُوا : تَمِيشُ مِنَّا فَاسْتَشَارَنِي فَقُلْتُ : اخْتَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ اخْتَارَ رَبُّكَ ، قَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي ، قَالَ ابْنُ سَمْدٍ : مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ ، وَقَدْ زَادَ عَلَى الْخَمْسِينَ ، وَمِنْ شُعْرِ الْحَبَابِ بْنِ لُثْنَرٍ :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ دَرَّ أَيْمِيكَ * وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَكْمَةٌ وَبَصِيرٌ
بَانَا وَأَعْدَاءُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * أَسْوَدَتْ لَهَا فِي الْعَالَمِينَ زَيْفُ
نَصَرْنَا وَأَوَيْنَا النَّبِيَّ وَمَالَهُ * سَوَانَا مِنْ أَهْلِ الْمَلْتَيْنِ نَصِيرُ

١٥٤٩ ﴿ الْحَبَابُ ﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ٠٠ يَأْتِي فِي آخِرِ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَقِيلَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ .. (ز) .

١٥٥٠ ﴿ حَبَّانُ ﴾ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ بْنِ مُنْقَذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ خَتَّاسٍ بْنِ مَبْنُولٍ ، ابْنُ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .. رَوَى الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ ابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ الْجَارُودِ وَالْحَاكِمُ وَالدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : كَانَ حَبَّانُ بْنُ مُنْقَذِ رَجُلًا ضَمِيمًا ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ فِي رَأْسِهِ مَأْمُومَةً ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهُ الْخِيَارَ فِيمَا اشْتَرَى ثَلَاثًا ، وَكَانَ

بِهِ الْجِرَاحُ هَذَا ، وَأَبُو سَنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ جَمِيعًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : لِمَا صَادَقَ الْمَرْأَةَ مِنْ نَسَائِهَا ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، فِي الَّتِي مَاتَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ فَرَضَ لَهَا .

(٣٥٠) جُنَيْدُ بْنُ سَبَاعٍ ، أَبُو جَمْعَةَ . وَيُقَالُ حَبِيبُ بْنُ سَبَاعٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ وَهْبٍ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَسَدَّكَرَهُ فِي بَابِ الْكُنْيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٣٥١) جِدَارُ الْأَسْلَمِيِّ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِي فَضْلِ الْجِهَادِ ، لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِأَقْوَى .

(٣٥٢) جَهَّجَاهُ الْغَفَّارِيُّ ، مَدَنِيٌّ ، وَهُوَ جَهَّجَاهُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَقِيلَ ابْنُ سَمِيدِ بْنِ سَمْدِ بْنِ حَرَامٍ

قدَّهْلُ لسانه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مع قول : لا خِلابة ، قال : فكنت أسمعه يقول : لا خِلابة^(١) لاخلابة ، وأخرج هذا الحديث في الصحيح من وجه آخر ، عن ابن عمر بنير تسمية الحَبَّانِ ، وزاد الدار قطنى في طريق ابن إسحاق قال : فحدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان عن عمه واسع بن حَبَّان : أن جدّه مُنْقِذ بن عمرو كان قد أتى عليه مائة وثلاثون ، وكان إذا باع غُيْن ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إذا بايت هَلْ : لا خِلابة ، وأنت بالخيار ثلاثاً ، وروى ابن شاهين من طريق عبد الرحمن بن يوسف عن ابن هُجَيْم عن حَبَّان بن واسع بن حَبَّان عن أبيه عن جدّه أنه كان ضرير البصر ، فجلل له النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخيار ثلاثة أيام ، فقال عمر بن الخطاب : أيها الناس ، إني لا أجد في ييوعكم أمثل من الذى جلل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحَبَّان بن مُنْقِذ ، ورواه الطبرانى في الأوسط ، والدار قطنى من طريق يحيى بن بُكَيْر ، عن ابن هُجَيْم فقال : حدثني حَبَّان بن واسع عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَّانة : أنه كَلَّمَ عمر بن الخطاب في البيوع ، فذكره وقال : لا يروى عن محمد إلا بهذا الإسناد ، وروى أصحاب السنن من رواية سعيد عن قتاده ، عن أنس : أن رجلاً كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيتاع ، أو لأبيه وفى عقده ضعف ، الحديث : ولم يُسمه ، والحاصل : أنه اختلف فى القصة ، هل وقعت حَبَّان بن مُنْقِذ أو لأبيه منقذين عمرو؟ ووجدت حَبَّان رواية فى حديث آخر أخرجه الطبرانى من طريق رِشْدِين ، عن قُوتَة ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن أبيه ، عن حَبَّان بن مُنْقِذ : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أجعلُ ثلث صلاتى عليك؟ قال: نعم ، إن شئت ، الحديث ، قالوا : مات حَبَّان فى خلافة عثمان .. (ز) .

١٥٥١ ﴿حَبَّانٌ﴾ بكسر أوله على المشهور، وقيل بفتحها، وهو بالوحدة، وقيل بالتحثانية، بن مُجٍّ بضم
 الموحدة بعدها مهملة ثقيلة... روى حديثه البَغَوِيُّ وابن أبي شيبة، والباورِ دِي والطبراني من طريق ابن
 كُثَيْمٍ، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زِيَادٍ بن نَعْمٍ عن حَبَّانِ بن مُجٍّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ابن غفار . يقال : إنه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المريسيع ، وكان يومئذ أجيأ لعمر بن الخطاب ، ووقع بينه وبين سنان بن برة الجلي في تلك الغزاة شر ، فنادى جَهْجَه الغفارى : يا المهاجرين ! و نادى سنان يا الأنصار ! وكان حليفاً لبني عوف بن الحزرج ؛ فكان سبب قول عبد الله بن أبي بن سلول في تلك الغزوة : لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل .

وقد ذكرنا الخبرَ بذلك في موضعه . مات بعد عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يسير .

قال: أسلم قومي، فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيز اليهم جيشاً، فأتيته، فقلت له: أين قومي على الإسلام، فذكر الحديث في أنه أذن، وفي نبع الماء من أصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه: لا خير في الإمارة لرجل مسلم، وفيه: إن الصدقة صداع في الرأس، وحريق في البطن، وأخرج له الطبراني من هذا الوجه حديثاً آخر، وذكر ابن الأثير: أنه شهد فتح مصر، ولم أر ذلك في أصوله، وإنما قال ابن عبد البر: يُعدّ فيمن نزل مصر.

١٥٥٢ ﴿حَبَان﴾ بن الحكم السلمي.. روى إبراهيم بن المنذر من طريق محمود بن لبيد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الفتح: يا بني سليم، من يأخذ رايكم؟ قالوا: أعطها حَبَان بن الحكم القرظي، فذكره قولهم القرظي، ثم أعطاه الراية، ثم زعمها منه، وأعطاه يزيد بن الأخنس، وشهد حَبَان أيضاً، وهو أخو معاوية وعليّ وغيرهما بنى الحكم، استدركه أبو عليّ الفسافي.

١٥٥٣ ﴿الْحَبَاب﴾.. قيل فيه بموحدين والأشهر بمثلثين وسَيَّاقٍ.. (ز).

١٥٥٤ ﴿حَيْثَى﴾ بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة، ثم تحتانية، وهو اسم بلفظ النسب، ابن جُنَادَةَ بن نَصْر بن أُمَامَةَ، بن الحارث بن مُعَيْط بن عمرو بن جَنْدَل، بن مُرَّة بن صَعْمَةَ السَّلُولِيّ بفتح المهملة وتخفيف اللام المضموه.. نسبة إلى ساول، وهي أمّ بني مُرَّة بن صَعْمَةَ، صحابي شهد حجة الوداع، ثم نزل الكوفة، يكنى أبا الجنوب، بفتح الجيم وضم النون، الخفيفة، وآخره موحدة، أخرج حديثه النسائي والترمذي وصححه، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعامر الشعبي، وصرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال العسكري: شهد مع عليّ مشاهده.

١٥٥٥ ﴿حَبَلَة﴾ بن مالك الداري.. مضى في الجيم.

١٥٥٦ ﴿حَبَة﴾ بالموحد بن بَعْسَكْ.. قيل هو اسم أبي السنابل.

١٥٥٧ ﴿حَبَة﴾ بن جوين.. يأتي في الرابع.. (ز).

روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم: للؤمن يأكل في مَعَى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء. وهو كان للراد بهذا الحديث في حين كفره، ثم في حين إسلامه؛ لأنه شرب حِلَاب سيع شياء قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستم يوماً آخر حِلَاب شاة واحدة، فعليه خاصة كان يخرج ذلك الحديث، وحديثه بذلك معروف عند ابن أبي شيبة وغيره.

وروي أن جَهَنَّمَ هذا هو الذي تناول المصائم يد عثمان وهو يحطّب فكسرها يومئذ، فأخذته الأكلة في ركبته، وكانت عصا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٥٥٨ ﴿حَبَّة﴾ بن خالد الخَزَاعِي، وقيل العُمَرِيُّ .. أخو سَوَاءَ بن خالد، صَعَابِيّ نَزَلَ السَّكُوفَةَ، روى حديثه ابن ماجه بإسناد حسن، من طريق الأَعْمَشِ، عن أَبِي شُرَحْبِيلَ، عن حَبَّة وسَوَاءَ ابْنَيْ خَالِدٍ، قَالَا: دخلنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعالج شيئاً، الحديث.

ذكر من اسمه حَبِيبَ بالمعلة والموحدتين بوزن عَظِيمَ

١٥٥٩ ﴿حَبِيب﴾ بن أسلم الأنصاري .. ذكره ابن أبي حاتم، وقال إنه بَدْرِيّ، وحكى عن أبيه أنه قال: لا أعرفه، وقال أبو عمر في ترجمة حَبِيب مولى الأنصار: وقال آخرون: هو حَبِيب بن أسلم، مولى بني جُثَمَ بن الحَزْرَجِ.

١٥٦٠ ﴿حَبِيب بن الأسود﴾ .. يأتي في الحاء المعجمة.

١٥٦١ ﴿حَبِيب﴾ أَسِيدُ الْفَتْحِ بن جَارِيَةَ بِالْجِيمِ، التَّقِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ أَخُو بَنِي نَعْرٍ .. استشهد باليمامة ذكره أبو عمر.

١٥٦٢ ﴿حَبِيب﴾ بن أَوْسٍ أو ابن أبي أَوْسٍ التَّقِيُّ .. ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، فدلَّ على أن له إِدْرَاكَاً، ولم يبق من تَقِيفٍ في حِجَّةِ الْوَدَاعِ أحدٌ إلا وقد أسلم، وشهد بها، فيكون هذا صَعَابِيّاً، وقد ذكره ابن حَبَّانٍ في ثقات التابعين . (ز).

١٥٦٣ ﴿حَبِيب﴾ بن بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ الخَزَاعِيّ .. له ولأبيه ولأخيه عبد الله صحبة، ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى حديثه ابن عُفْلَةَ في كتاب النِّوَالَةِ، بإسناد ضعيف، من رواية أبي مريم عن زُرَّ بن حُبَيْشٍ، قال: قال عليّ: من ههنا من أصحَّاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقام اثنا عشر رجلاً منهم قيس بن ثابت، وحَبِيب بن بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

روى عنه عطاء، وسليمان بن يسار، ونافع مولى ابن عمر.

(٢٥٣) جزء بن مالك بن عامر بن بني جَحْجَجِيّ، ذكره موسى بن عُقْبَةَ عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار، وذكر الطبري الجزء ابن مالك من بني جَحْجَجِيّ فيمن شهد أحدًا، وفيه ما نظر، وربما كانا واحداً والله أعلم.

وذكر البار قُطَيْبُ جزء بن مالك والحُرَّ بن مالك، كما ذكرنا عن موسى ابن عُقْبَةَ وعن الطبري، ثم ذكر جزء بن عباس من رواية يونس بن بُكَيْرٍ عن ابن إسحاق قال: فيمن

١٥٦٤ (حبيب) بن بغيض .. يأتي ذكره في حبيب بن حبيب .. (ز) .

١٥٦٥ (حبيب) بن تميم الأنصاري .. ذكر ابن أبي حاتم أنه استشهد بأحد ، وسيأتي حبيب ابن زيد بن تميم قلعه هذا .

١٥٦٦ (حبيب) بن جندب .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يكون بعض الأهل أكبر من بعض ، ذكره سعيد بن السكن ، كذا رأيت في للسودة ، وراجعت الصحابة لابن السكن ، فلم أره فيه .. (ز) .

١٥٦٧ (حبيب) بن الحارث .. لم يذكر نسبه ، روى ابن مندة من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن العاص بن عمرو الطفاوي عن حبيب بن الحارث ، وأبي الغادية قال : خرجنا مهاجرين ومعنا أم أبي الغادية ، فأسلموا ، قتلت : يارسول الله ، أوصني ، قال : إياك ومايسوء الأذن ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر ، عن الطفاوي عن العاص بن عمرو ، قال : خرج فذكره فرسلا ، والعاص مجهول ، ووجدت لحبيب بن الحارث ذكراً في خبر آخر ، روى الإسماعيلي في جمعه حديث يحيى بن سعيد الأنصاري من طريق الحسن الجفري عن يحيى ، عن سعيد بن المسيب قال : بعث عمر عُمَيْرَ بن سعد أميراً على حمص ، فذكر قصة طويلة ، وفيها : ثم إن عمر بعث إليه رسولا يقال له حبيب بن الحارث ، وقد رواها أبو نعيم من وجه آخر في الحلية قال فيها : فبعث إليه رجلاً يقال له الحارث ، فافقه أعلم .

١٥٦٨ (حبيب) بن حباشة بن حوزيرة بن عبيد بن عتيان بن عامر ، بن خزيمة الأنصاري الأوسي ثم الخطمي .. نسبه ابن الكلبي وقال : صلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال عبدان : توفي من جراحة أصابته ، ودفن ليلاً ، فصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قبره ، وذكر المسكري في التصحيف : أنه جُنب بالمعجمة والتصنيف ، ولم يتابع على ذلك .

قتل يوم اليمامة شهيداً جزء بن عباس - بضم الجيم . وذكر من رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم اليمامة جزء بن العباس من بني التجلان بفتح الجيم ، وعن موسى بن عقبة مثل ذلك بفتح الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة جزء بن العباس ، قال : قال الطبري ، جزء بن عباس حليف بني جَحْشَجِي ابن كلفة ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

(٣٥٤) جُرْثُوم بن لاشر بن النضر ، أبو ثلبة الخشني . كذا قال ابن البرقي ، ونسبه في خُشَيْن إلى الحلاف بن قضاة بن مالك بن حير .

وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان : أبو ثلبة الخشني جُرْثُوم بن ناشر . (٢٦٢ - الإصابة والاستيعاب جزء ثان)

١٥٦٩ (حبيب) بن حبيب بن مَرْوَان بن طمر بن ضُبَارِي بن حُجَيَّة بن حُرْقُوص بن مَلَك ابن مازن بن مَلَك بن عمرو بن تميم الميمى ثم للزنى . . قال ابن الكلبي : كان يقال له حبيب بن بنيفس ، فوفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : أنت حبيب بن حبيب قال الرشاطي . لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن خضون * قلت : وذكر غيره عن هشام بن الكلبي أنه ذكره ، وذكر أباه أيضاً ، وانهما جيعاً وفداً .

١٥٧٠ (حبيب) بن حبيب لله الذي قبله . . روى الحاكم من طريق عمرو بن زياد ، عن غالب ابن عبد الله ، عن أبيه عن جده قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لسان بن ثابت : قل في أبي بكر شيئاً ، الحديث . قال الحاكم : اسم جد غالب حبيب بن حبيب * قلت : والراوى عن غالب متروك ، وقال المتعيل غالب هذا إسناداه مجهول . . (ز) .

١٥٧١ (حبيب) بن حمار الأسدي . . قال أبو موسى ، عن عبدان ، هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه الأسفار ، ثم ساق له من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حمار قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فنزل منزلاً ، فضجّل ناس إلى المدينة ، الحديث . ورواه غيره من هذا الوجه ، قال : عن حبيب عن أبي ذر ، وذكر حبيباً هذا في التابعين البخاري ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، وابن حبان ، وغيرهم ، وله ذكر في ترجمة خالد ابن عرفة يأتي .

١٥٧٢ (حبيب) بن حكمة ، ويقال ابن أبي حكمة ، ويقال ابن حكمة السلمي الشاعر . . ورد ذكره في حديث فيه : أن ابن أبي حكمة السلمي قال : يارسول الله إني قد أئتميتُ على ربي ، الحديث . قال أبو موسى عن عبدان اسمه حبيب ، فله أعلم .

قال أحمد بن حنبل : وبلغني عن أبي مُشهر عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال : أبو ثعلبة الغنسي 'جرتوم' . قال أحمد بن زهير : كذا قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في أبي ثعلبة أنه ابنُ نَاشِر . قال : وبلغني أنه ابنُ نَاشِر وابنُ نَاشِب .

قال أبو عمر رحمه الله : اختلفوا في اسمه واسم أبيه كما ترى ، وهو مشهور بكنيته ، كان ممن باع تحت الشجر وتضرب له بسمه يوم خيبر ، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا .

نزل الشام ومات في أول إمرة معاوية . وقيل : مات في إمرة يزيد . وقيل : إنه توفي في سنة خمس وسبعين في إمرة عبد الملك . والأول أكثر . روى عنه أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير .

١٥٧٣ (حبيب) بن خراش القسري بفتح المهملة ٠٠ قال ابن مندة : عِداده في أهل البصرة ، وروى بإسناد متروك من طريق محمد بن حبيب بن خراش عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : للسلون إخوة ، الحديث .

١٥٧٤ (حبيب) بن خراش بن حريث بن الصامت ، بن كُبَّاس بضم الكاف وتحقيف للموحدة ، ابن جعفر ، بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي . . . نسبه ابن الكلبي وقال : شهد بدرًا ومعه مولا الصامت ، وذكره ابن سعد والطبري وابن شاهين في الصحابة .

١٥٧٥ (حبيب) بن مُخاشَة بضم الميم وتحقيف للميم الحنظلي . . . روى الحارث بن أبي أسامة في مسنده بإسناد فيه الواقدي : أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول برفقة : عرفة كلها موقف ، وسأني حبيب بن عُمَيْر بن مُخاشَة جد أبي جعفر ، فعلمته هذا نسب لجدّه ، وبذلك جزم أبو عمر ، وتقدم قريبًا حبيب بن مُخاشَة وهو غير هذا لأنه مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٥٧٦ (حبيب) بن ربيعة بالتشديد السلي والد أبي عبد الرحمن . . . قال ابن حبان : له صبيحة ، روى ابن مندة والخطيب من طريق وهب بن معاوية عن أبي إسحاق قال : قال عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن كان أبي من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه ، روى الخطيب وأبو نعيم من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن : سمعت حذيفة يقول : إن المضار اليوم والسباق غدًا ، قلت لأبي : يا أبت أَسْتَسْقِي الناس غدًا ؟ قال : إنما هو في الأعمال .

١٥٧٧ (حبيب) بن ربيعة بن عمرو الثقفي . . . استدركه أبو علي الجبائي وقال : إنه استشهد يوم جسر أبي عبيد .

١٥٧٨ (حبيب) بن رِيَّاب براء وتحتانيه السهمي . . . يأتي ذكره في ترجمة أخيه وائل (ز) .

(٣٥٥) جَرَّهْدُ الْأَسْلَى ، قيل جَرَّهْدُ بن خُوَيْلِد . هكنا قال الزهري . وقال غيره : جَرَّهْدُ بن رِزَّاح ابن عدى بن سهم الأسلي . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بَجْرَة بن عبد باليل بن زُرْعَة بن رِزَّاح من أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمر بن عامر ، يكنى جرهد هذا أبا عبد الرحمن ، يُعَدُّ في أهل المدينة ، وداره بها في زقاق ابن حنين ، وجعل ابن أبي حاتم جَرَّهْدُ بن خويلد هذا غير جَرَّهْدُ بن دَرَّاج ، الأسلي وقال : يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الضَّعَّة ، ذكر ذلك عن أبيه ، وهذا غلط ؛ وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صُحْبَة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : اتخذ عورة . وقد رواه جماعة غيره ، وحديثه ذلك مضطرب .

١٥٧٩ (حبيب) بن زيد بن تميم بن أسيد بن خُفاف الأنصاري البياضي .. روى ابن شاهين عن رجاله أنه قتل يوم أحد شهيداً ، واستلركه أبو موسى .

١٥٨٠ (حبيب) بن زيد بن عاصم ، بن عمرو الأنصاري اللزني .. أخو عبد الله بن زيد ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من الأنصار ، وقال : هو الذي أخذهُ مُسيلة فقتله ، ثم أسند القصة عن محمد بن يحيى ابن حبان وغيره ، وقال : ابن سعد : شهد حبيب أحدًا والخندق والمُشاهد ، وروى ابن أبي شَيْبَةَ عن عبد الله ابن إدريس عن محمد بن عمار : عن أبي بكر بن محمد ، يعني ابن حزم ، أن حبيب ابن زيد قتله مُسيلة ، فلما كان يوم اليمامة ، خرج أخوه عبد الله بن زيد وأمه ، وكانت نفرت أن لا يصيبها غُسل حتى يقتل مُسيلة .

١٥٨١ (حبيب) بن زيد الكندي .. قال أبو موسى : ذكره علي بن سعيد العسكري وغيره في الصعابة ، ثم روى من طريق علي بن قَريق أحد المتروكين عن الحسين بن زيد الكندي : سمعت عبد الله ابن حبيب الكندي يقول عن أبيه : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما للمرأة من زوجها إذا ملأ؟ قال : لها الرِّبع إذا لم يكن لها ولد ، وأخرجه الإسماعيلي ، وروى من طريق عبد الرحمن بن عمرو ابن جبلة أحد المتروكين ؛ عن الحسين بن زيد بهذا الإسناد : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الوضوء ، الحديث .

١٥٨٢ (حبيب) بن سعد مولى الأنصار .. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، قال أبو عمر : قال غيره حبيب بن أسود بن سعد ، وقيل حبيب بن أسلم : مولى جُثَم بن الخزرج ، فلا أدري ، أو أحد أم اثنان ؟

١٥٨٣ (حبيب) بن الضحَّاك الجُهني ويقال الجُهني .. روى أبو نُعيم من طريق عبد العزيز

ومات جرَّهَد الأسلي سنة إحدى وستين .

(٣٥٦) جُبَيْب بن الحارث ، مذكور في حديث عائشة من رواية هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة ، حدث به عيسى بن إبراهيم البركي ، قال : حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من أهل الساحل ، قال : أخبرنا نوح بن ذَكْوَان عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاء جُبَيْب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني مِرْفَافٌ للذنوب . قال : فَنُتِبْ إلى الله يا جُبَيْب . فقال : يا رسول الله ، إني أتوبُ ثم أعودُ . قال : فكلما أذْنَبْتَ فَب . فقال : إذَنْ تَكْذَرُ ذَنْبِي . قال : عَفْوُ الله أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يا جُبَيْب بن الحارث . هكذا ذكر القارِطِيُّ جُبَيْبَ بالجيم .

العمى عن مسلة بن خالد ؛ عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أتاني جبرائيل ، قال : رأيت رجلاً مُطْفَعاً بالعرش تدعو على من قطعها ، قلت : كم بينهما ؟ قال خمسة عشر أباً ، إسناده مجهول وأظنه مرسلًا .

١٥٨٤ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عبد الله الأنصارى .. ذكر وثيقة في الردة أنه كان رسول أبي بكر الصديق إلى مسيلة وبنى حنيفة ، يدعوهم إلى الرجوع إلى الإسلام ، قرأ عليهم الكتاب ، ثم وعظهم موعظة بليغة ، فقتله مسيلة . قلت : وهذه القصة يذكر نحوها لحبيب بن زيد أخى عبد الله اللقذم ذكره ، فلهه آخر .. (ز) .

١٥٨٥ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عبد شمس ، بن النيرة بن عبد الله بن عمرو ، بن مخزوم .. أخو الوليد ، ذكر وثيقة أنه استشهد بالجماعة .. (ز) .

١٥٨٦ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو بن عُمير بن عوف بن غيرة بكسر المعجمة ، وفتح التختانية بن عوف ابن ثقيف التقي .. روى ابن جرير من طريق عكرمة في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا) الآية ، قال : نزلت في ثقيف ، منهم مسعود ، وحبيب ، وريصة وعبد الباقيل بنو عمرو بن عُمير ، وكذا ذكره مقاتل في تفسيره ، وأخرجه ابن مندة من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .

١٥٨٧ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو بن مَحْصَن بن عمرو بن عَتِيق بن عمرو ، بن مبدول الأنصارى .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وتبعه أبو عمر ، قال : واستشهد وهو ذاهب إلى الجماعة .

١٥٨٨ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو السلمي بمهمله ولام خفيفة .. ذكره ابن سعد ، وقال ابن السكن : كان يسكن الجنب ، وهو من بني سلامان بن سعد ، بن زيد بن ليث بن شوذ بن أسلم بن الحلاف ،

(٣٥٧) جَبَل بن جَوَّال التميمي ، ذكره ابن إسحاق ، قال . وقال جبل بن جَوَّال التميمي يوم قُرَيْظَة :

لَمَرَكْ مَالَامَ ابْنِ أَخْطَبَ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ يَخْذَلِ اللَّهُ يُخْذَلُ
وقال الفراء قطني : جبل بن جوال التميمي له صُحْبَة .

(٣٥٨) جُلَيْب ، روى حديثه أبو بَرَزَةَ الأسدي في إنكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى رجل من الأنصار ، وكانت فيه دمامة وقصر ، فكان الأنصارى وامرأته كرهاً ذلك ، فسمعت ابنتها بما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك قلت : وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى

ابن قضاة، قال الواقدي : حدثني محمد بن يحيى بن سهل قال : وجدت في كتاب أبي أن حبيب بن عمرو السلمي كان يحدث قال : قدمنا وفد سلامان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن سبعة نفر ، فأتينا إلى باب المسجد ، فصادفنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خارجا من المسجد إلى جنازة دُعي إليها ، فلما رأينا قلنا : السلام عليك يا رسول الله ، فذكر القصة ، وفيها أنه أمر ثوبان بالزلم ، فأنزلهم في دار رَمْلَة بنت الحارث ، وأنهم لما سمعوا الظهور أتوا للمسجد فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وأنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا رسول الله ، ما أفضل الأعمال ؟ قال : الصلاة في وقتها ، وأنه سأل عن رُقِيَةِ العَيْن ، وذكرها فأذن له فيها ، فذكر الحديث بطوله ، وقال ابن مندة : روى عبد الجبار بن سعيد عن محمد بن صدقة ، عن محمد بن يحيى بن سهل ، عن أبيه عن حبيب بن عمرو السلمي أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وساقه ابن السكن من هذا الوجه مطولا ، وروى من طريق الواقدي أن قدمه كان في شوال سنة عشر من الهجرة .

١٥٨٩ ﴿ حبيب ﴾ بن عمر الطائي ثم الأجدعي ^(١) بهمة مفتوحة غير مملودة وجم مفتوحة بملها
هزة مكسورة مقصورة .. ذكره الرضا شافعي عن علي بن حرب المراق في التيجان ، عن أبي المنذر ، هو
هشام بن الكلبي عن جميل بن مرقد قال : وقد رجل من الأجدعيين يقال له حبيب بن عمرو على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً : من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو أحد بني أجد ، ولن
أسلم من قومه ، وأقام الصلاة وآتى الزكاة أن له ماء وماله ، الحديث .. (ز)

١٥٩٠ ﴿حبيب﴾ بن عمرو .. لم يذكر نسبه ، روى عبدان من طريق العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن حبيب بن عمرو وكان قد بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا مر على قوم قال . السلام عليكم ؛ رجاله ثقات ، قال أبو موسى : يحتمل أن يكون هو حبيب ابن عبيد جد أبي جعفر يعني الذي بنده . (ز) .

الله، ورسوله أمراً أن يكون لهم الْخَيْرَةُ من أمرهم . وقالت : رَضِيتُ وَسَلَّمْتُ لِمَا يَرْضَى لِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم اصب عليها الخير صباً ولا تجعل عَيْشَهَا كَدًّا ، ثم قتل عنها جَلِيب ، فلم يَكُنْ في الأنصار أَيْمٌ أَفْتَقَ منها ، وذلك أنه غَزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته ، فقُتِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر به بَطْلَبُ ، فوجدَه قد قُتِلَ سبعة من المشركين ثم قتل ، وهم حوله مصرعين ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، ودفنه ولم يصل عليه .

(١) أجا: بوزن فر هو جبل لطيف ، والأجى نسبة إليه .

١٥٩١ (حبيب) بن عمير بن مُخَاشَة الخطمي الأنصاري .. روى عبدان من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي عن جده حبيب بن عمير أنه جمع بينه قتال : اتوا الله ولا تجالسوا السفهاء ، الحديث .

١٩٥٢ (حَبِيب) بن فُؤَيْك بقاء وواو مضمر، ويقال بدل الواو حال، ويقال راه... ذكره
 البغوي وابن السكّن وغيرهما. وروى ابن أبي شَيْبَةَ وغيره من طريق عبد العزيز بن عمر. عن رجل
 من بني سَلَامَانَ عن أُمّة أن خالها حَبِيب بن فُؤَيْك. حدّثها: أن أباه خرج به إلى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم. وعيناه مُبَيَّضَتَان لا يبصر بهما شيئا، فسأله، قال: كنت أُرُومُ جَلَّالِي، فوقفت رجلى
 على بيض حَيَّة فأصيب بصرى، فنفت في عينيهِ فأبصر، قال: فرأيت به دخل النعيط في الإبرة، وإنه لابن
 ثَمَانِينَ: وإن عينيهِ لُمُبَيَّضَتَان، قال ابن السكّن: لم يروه غير محمد بن بشر، ولا أعلم لحبيب غيره. * قلت:
 روى ابن مندة من طريق عبد العزيز بن عمر أيضا عن الحُلَيْبِ السَّلَامَانِي عن أبيه عن جدّه حبيب
 بن فُؤَيْك بن عمرو، أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رُقِيَّةً من العين، فأذن له فيها،
 فدعا له بالبركة، فهذا حديث آخر، لكنه أشعر أنه حبيب بن عمرو السَّلَامَانِي المتقدم ذكره، فكأنه
 نسب هناك لجدّه والله أعلم.

١٥٩٣ (حبيب) بن مخنف التلمذى... قال ابن مندة: روى حديثه عن ابن جريج، عن عبد الكريم عن حبيب بن مخنف قال: أتيت إلى النبي صلى الله على وآله وسلم يوم عرفة، الحديث . والصحيح ما رواه عبد الرزاق وغيره، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف عن أبيه، وهو مخنف بن سليم، وسيأتى في اللبم إن شاء الله تعالى .

ومن حديث أنس بن مالك قال : كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب ، وكان في وجهه دمامة ، فرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويج قال : إني تجمدني يا رسول الله كاسدا ، قال : إنك عند الله لت بكاسدا .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال حدثني أبي قال : حدثني أحمد ، قال حدثنا علي ، قال حدثنا حجاج بن مهال ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم ، عن أبي هريرة الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فأفاء الله عليه قتال لأصحابه : هل يقتلون أحداً ؟ قالوا : نعم فلاتا وفلاتا ، قالوا : نعم فلاتا وفلاتا ثم قال : هل يقتلون أحداً : نعم فلاتا وفلاتا ، ثم قال : هل تقتلون أحداً ، قالوا : نعم فلاتا وفلاتا ثم قال : هل يقتلون أحداً :

١٥٩٤ (حبيب) بن أبي مُرْضِيَةَ .. ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : جاء عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل منزلاً بخيبر ، قيل له : انتقل فإنه وريء ، الحديث ، قال عبدان : لا يُعرف له صحبة قلت : ولم يبق أبو موسى بسنده ، وقال في التجريد : إنه منكر .

١٥٩٥ (حبيب) بن مروان التميمي ثم المازني .. كان اسمه يَفِيضًا فَنَزَعَهُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقدم ذكره في ترجمة ولده حبيب .

١٥٩٦ (حبيب) بن مُسْلَمَةَ بن مالك بن وهب بن حلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر أبو عبد الرحمن القهري الحجازي .. نزل الشام ، قال البخاري : له صحبة ، وقال مُصعب الزيري : كان يقال له : حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم ، وقال ابن سعد عن الواقدي : كان له يوم توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنتا عشرة سنة ، وقال ابن مَعِين : أهل الشام يُثبتون صحبته ، وأهل المدينة ينكرونها ، وقال الزبير : كان تام البدن ، فدخل على عمر قال : إنك تجِدُ الفناء^(١) وروى الطبراني من طريق ابن هُبَيْرَةَ ، عن حبيب بن مُسْلَمَةَ وكان مستجاباً ، وقال سعيد بن عبد العزيز : كان مُجَاب الدعوة ، وذكره حسان في قصيدته التي رثى فيها عثمان يقول فيها :

إِنْ تَمْسِي دَارَ بَنِي عَفَّانٍ خَالِيَةً بَابٌ صَرِيحٌ وَبَابٌ مُخَوِّقٌ خَرِبَ
قَدْ يَصَادِفُ بَاغِي الْخَيْرِ حَاجَتَهُ فِيهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الذِّكْرُ وَالْحَسْبُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَبْدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ لَا يَسْتَوِي الصَّدَقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ
إِنْ لَا تُنَبِّئُوا لِأَمْرِ اللَّهِ تَصْتَفُوا كِتَابًا عُصْبًا مِنْ خَلْقِهَا عُصْبُ
فِيهِمْ حَبِيبٌ شَهَابُ الْحَرْبِ يَدُومُهُمْ مُسْتَلْتِمًا قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ النُّصْبُ

قال ابن حبيب هو حبيب بن مسلمة ، وهو الذي فتح إزمينية ، وقال ابن سعد : لم يزل مع معاوية في

قالوا : لا . قال : لَكُنِّي أَقْدَمُ جَلِيلِيًّا ، فَاطْلُبُوهُ فِي الْمَرْكَةِ . قال : فوجدوه إلى جَنْبِ سَبْعَةِ قَدَقْتَهُمْ ثُمَّ قُتِلَ ، قالوا : يارسول الله ، هو ذا قد قُتِلَ سَبْعَةُ ، ثُمَّ قُتِلَ . فَأَنَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ عَلَيْهِ قَالَ : قَتَلَ سَبْعَةَ ثُمَّ قُتِلَ ، هَذَا مِنْهُ وَأَنَا مِنْهُ — ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَحْتَمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَاعِدَيْهِ ، مَالَهُ سِرٌّ غَيْرَ سَاعِدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ اخْرُؤُوا لَهُ فَوْضَهُ فِي قَبْرِهِ .

قال حماد : ولم يذكر غسلاً . قال أبو عمر : هذا حديث صحيح في أنَّ الشهيد لا يُسَلُّ وقد تقدم أنه لم يصل عليه .

(٣٦٤) جُرِّي ، ويقال جزى بالزاي ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب والسبع والتعلب وخَشَّاش الأرض ، ليس إسناده بقاتم ، لأنه يدور على عبد الكريم بن أبي أمية .

حروبه ، ووجهه إلى إرمينية واليا ، فلت بهاسنة اثنتين وأربعين ، ولم يبلغ خمسين ، وروى له أبو فاود وابن ماجة وابن جبان في صحيحه حديثاً واحداً في النفل ، وله ذكر في صحيح البخاري في قصة الحكمين ، لما تكلم معاوية قال ابن عمر : فأردت أن أقول : أحق بهذا الأمر من قاتلك وأباك على الإسلام ، فخشيت أن أقول كلمة تُفرق الجمع ، فقال له حبيب بن سلمة : حُفِظَتْ وَعُصِمَتْ .

١٥٩٧ (حبيب) بن ملة الكِنَاني .. تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن أبي إياض .

١٥٩٨ (حبيب) بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن مبدول .. ذكر ورثمة أنه استشهد باليمامة .. (ز) .

١٥٩٩ (حبيب) بن أبي البَر بن عمرو الأنصاري .. قال أبو علي الجبائي : له صعبة ، واستشهد بالحرّة وكذا استدركه ابن الأمين ، وابن فضال وعزياه للمدوى .. (ز) .

١٦٠٠ (حبيب) الثُملي .. والد عبد الرحمن ، تقدم في حبيب بن ربيعة .. (ز) .

١٦٠١ (حبيب) الثَمَزِي .. بفتح المهملة والنون بعدها زاي ، أورده عبدان في الصحابة ، وأخرج له من طريق يونس بن حباب عن طلق بن حبيب عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبه الأسر فأمره أن يقول : ربنا الله الذي في السماء ، الحديث . قال : ورواه شعبة عن يونس عن طلق ، عن رجل من أهل الشام عن أبيه وهو أصح .. (ز) .

١٦٠٢ (حبيب) السكّلاعي أبو صَمْرَة .. روى ابن السكن من طريق عبد العزيز بن صَمْرَة بن حبيب عن أبيه عن جدّه ، وكانت له صعبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فضل صلاة الجمعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة ، الحديث : قال ابن السكن : لم أجِد لحبيب ذكراً إلا في هذه الرواية ، واستدركه أبو علي الجبائي وابن فضال .. (ز) .

(٣٦٥) جَزَى السُّلَمي ، ويقال الأسلمي ، والدحيان بن جَزَى ، أسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بُرْدَين في حديث فيه طول ، ليس إسناده أيضاً بالقائم .

(٣٦٦) جَزَى بن معاوية ، عم الأحنف بن قيس ، لاتصح له صعبة ، كان عاملاً لمر بن الخطاب على الأهواز ، وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه عصمة بن معاوية .

(٣٦٧) جَرْمُوز المَجْصِي ، من يَلْمُجِج بن عمرو بن تميم . ويقال له جَرْمُوز القُرَيْبِي التيمي ، له حديث واحد ، أخرجه عن أهل البصرة .

روى حديثه عبيد الله بن هُوَذة القُرَيْبِي عن أبي تيمية الجهني عن جَرْمُوز القُرَيْبِي أنه قال : يارسل (م ٢٧ — الإصابة والاستيابة، جزء ثان)

١٦٠٣ (حَبِيش) الأشعري ويقال ابن الأشعر، والأشعر لقب، وهو حَبِيش بن خالد بن سعد ابن مُنْقِذ بن ربيعة، بن أضرَم بن خُيسَ بمجعة ثم موحلة ثم مهلة مصفر ابن حَرَام بن حَبِيشة بن كعب ابن عمرو الخزاعي... يكنى أبا صخر، وهو أخو أمّ معبد، قال موسى بن عُبَيْد وغيره: استشهد يوم الفتح، وروى البخاري من طريق هشام بن عروة عن أبيه: أن حَبِيش بن الأشعر قتل مع خالد بن الوليد يوم فتح مكة، وسيأتي ذلك أيضاً في ترجمة كُرْز بن جابر، وروى البغوي وابن شاهين، وابن السكن، والطبراني وابن مندة، وغيرهم من طريق حَرَام بن هشام بن حَبِيش عن أبيه عن حَبِيش بن خالد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجراً خرج معه أبو بكر، فذكر قصة أمّ معبد بطولها، قال أحمد: حدثنا موسى بن داود، حدثنا حَرَام بن هشام، بن حَبِيش قال: شهد جدّي حَبِيش الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه ابن مندة.

١٦٠٤ (حَبِيش) بن بعل بن أمية^(١) ذكره ابن الكلبي والمهين بن علي في اللئالي، وقال ابن الكلبي في باب الشرف: كانت أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد الخزومي خرجت تحت الليل، فوفقت بركب بجانب المدينة، فذكر القصص قطعها، قال ابن بعل بن أمية حليف بن نوفل، وهو من بني حنظلة ثم من بني فزارة في ذلك. باتت تجرعياً بهم في كفها * حتى أفرّت غير ذات بنان^(٢)

فدعوا عبيداً واقتلوا بأيكم * ودعوا التبختر يا بني سفيان

وذكر هذه القصة والأشعر ابن سعد في الطبقات، في ترجمة فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد، وهي بنت عم أبي عمرو بن سفيان للذكورة، وقال فيها: قال حَبِيش بن بعل بن أمية، فذكر شيئاً من الآيات، وذكر أن ذلك كان في حجة الوداع، وفي رواية ابن الكلبي أنها لما قطعت دخلت دار أسيد بن حصير، فدل على

الله أوصني. قال: أوصيك ألا تكونَ كناناً. وقد روى عنه ابنه الحارث بن جرموز.

(٣٨٨) جُمَال. ويقال جُمَيْل بن سُراقَة الضمري. ويقال التملبي. ويقال إنه في عِدَاد بني سواد بن بني سلمة، كان من قراء المسلمين، وكان رجلاً صالحاً قبيحاً دميماً وأسلم قديماً، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً. ويقال: إنه الذي تصور إبليس في صورته يوم أحد. من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: أو ليس الدهر كله غداً.

(١) في بعض النسخ بعل بن منية، وهم وسكون النون بعدما ياء وهي مسجعة لأن منية أم بعل بن أمية، فيكون التعبير بالأُم بدل الأب.

(٢) قبل هذا البيت:

وب اينة لأبي سليبي جعدة سراقَة لقطائب الركبات

وروى هذا البيت هكذا:

باتت تحموس عيالهم يمينها حتى أفرّت غير ذات بنات

والموس كقط الجمل عند الفلج حيثاً حيثاً فبه أخذ الدارث لا في قطائب الناس كلمة وجده بكسر الجاء حيثاً حيثاً. والقطيب جمع غيبة وهي الحفية.

أن ذلك وقع بالمدينة ، وميل بن أمية صحابي شهير ، وهذه القصة تشر بأن ولده صحية ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، وهو على شرطهم ، قد ذكروا أمثاله والله أعلم .. (ز) .

١٦٠٥ (حَيْش) بن شُرَيْح الحبشي أبو حفصة .. يأتي في القسم الأخير .

١٦٠٦ (حيلة) بن عامر .. يأتي بعد قليل .

١٦٠٧ (حَبِي) بضم أوله وتشديد اللوحدة المائة وقيل بتحتانيتين مصغر ، وقيل حتى يفتح المهمة وتشديد التحتانية بن جارية بالجيم ، والتحتانية ، وقيل بالمهمة والنفقة والأول هو الراجح .. وذكره ابن إسحاق والواقدي وغيرهما فيمن استشهد يوم البيمة ، وذكره الطبري فيمن أسلم يوم الفتح ، وضبطه ابن ماكولا كما ضبطه أولا وحكى الخلاف فيه .. (ز) .

باب - ح - ت

١٦٠٨ (الحُطَات) بضم أوله وتخفيف المثناة بن يزيد بن علقمة بن جري بن سفيان ، بن مجاشع ابن دارم التميمي الدارمي المجاشعي .. ذكره ابن إسحاق وابن الكلبي فيمن وفد من بني تميم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا ، وقال ابن هشام هو القائل :

لعمر أبيضك فلا تكذبن لقد ذهب الخبير إلا قليلا

لقد فرت الناس في دينهم وأجى ابن عفان شرا طويلا

وأخرج الدارقطني في المؤلف ، ومن طريقه أبو عمر من رواية نصر بن علي عن الأصمعي ، عن الحارث بن محمد عن أيوب قال : غزا الحُطَات المجاشعي وحارثة بن قدامة والأحنف فرجع الحُطَات قال معاوية : فضلت على محرقا ومجدلا ، قال : اشترتُ منهما دينهما ، قال : فاشتر مني ديني ، قال نصر : يعني بالحرق حارثة بن قدامة لأنه كان حرق دار الإمارة بالبصرة ، وبالجدل الأحنف ، لأنه كان جدل

(٣٦٩) جَنْدَرَة بن حَيْشَةَ ، أبو قِرْصَافَة ، هو مشهور بكنية معدود في الشاميين . له أحاديث ، خرجها عن أهل الشام . وقد قيل : إن اسم أبي قِرْصَافَة قيس ، والأول أكثر ، وقد ذكرناه في الكشي والجلندقي . (٣٧٠) جُفَيْفَة النهدي . كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بكتابه الدلو^(١) ، ثم أتاه بدمسلا . حديثه عند أبي بكر الدهري عن الثوري ، لم يرو عنه غيره ، ولا يتجح به أضف الباهري .

(٣٧١) جرة بن النعمان المذري ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عذرة ، ولا أعرفه بغير هذا .

(٣٧٢) جَمِيْع بن الجَلَنْدِي المَمانِي ، كان رئيس أهل عُثْمَان هو وأخوه عبيد بن الجَلَنْدِي ، أسلما على يد عمرو بن العاص حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى ناحية عمان ، ولم يبقا على النبي صلى الله عليه وسلم لم يرياه ، وكان إسلامهما بعد حَيْثَر .

(١) الدلو : مثل الجرحل المعروف عندنا غير أنه من جلد كانوا يأخذون به لئلا من الآبار ونحوها ، وكان كتاب الرسو صلى الله عليه وسلم من جلد لجله جينة رمة للدلو .

عن عائشة والزبير يوم الجبل ، وقال ابن عبد البر : ذكر ابن إسحاق وابن الكلبي وابن هشام : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين الحُلُكَاتِ ومعاوية ، فات الحُلُكَاتُ عند معاوية في خلافة ، فَوَرَّته بالأخوة ، قال الفرزدق في ذلك ، فذكر البيهقي الاثنين ، قال ابن هشام : وما في قصيدة له ، وقال المصائبي كان الحُلُكَاتُ مع معاوية في حروبه ، فوفد عليه في خلافة ، فخرجت جوارزم ، فأقام الحُلُكَاتُ حتى مات ، فقبض معاوية ماله ، فخرج إليه الفرزدق وهو غلام فأنشده :

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مَعَاوِيَ أَوْرَثَا مُرَثَاتًا فَيَحْتَازُ الثَّرَا أَقَارِبُهُ
فَمَا بَالُ مِيرَاثِ الْحُلُكَاتِ أَكَلْتَهُ وَمِيرَاثِ حَرْبِ جَامِدٍ لَكَ أَكْرَهُ

الآيات ، فدفع إليه ماله ، وقال أبو عمر : كان للحُلُكَاتُ بنون : عبد الله ، وعبد الملك وغيرهما ، وقد ولى بنو الحُلُكَاتُ لبنى أمية ، انتهى . وينظر كيف يجمع هذا مع قصة معاوية في حيازته ميراثه .
١٦٠٩ (الحُلُكَاتُ) بن عمرو الأنصاري .. أخو أبي اليسر تقدم في الجباب بموحدتين .

باب - ح - ث

١٦١٠ (حَثِيلَةُ) بن عامر .. يَأْتِي فِي حِمْلَةٍ .

باب - ح - ج

١٦١١ (الْحِجَاجُ) بن الحارث بن قيس بن عدى بن سهم القرشي السهمي أخو السائب وعبد الله وأبي قيس ، وابن عم عبد الله بن حُذافة .. ذكره موسى بن عُقَيْبَةَ وابن إسحاق ، وغيرهم فيمن هاجر إلى الحبشة ، وقالوا كلهم : استشهد بأجناد بن إلّا ابن سعد وسيف ، قتلا : قتل باليرموك سنة خمس عشرة ، وأنكر ابن الكلبي هجرته إلى الحبشة ، وقال : لم يسلم إلّا بعد ذلك ، وكذا قال الزبير بن بكار إنه أسر يوم بدر ، فأسلم بعد ذلك .. (ز) .

(٢٧٣) جَزْدَان ، لا أعرف له نسبا ، ولا علم لي به أكثر من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن لا يقبل معذرة أخيه ، كان عليه خطيئة صاحب مكس .

(٣٧٤) جَزْءُ بْنُ عَمْرٍو التُّدْرِي ، ويقال جَزْءُ . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتابا .

(٣٧٥) جَزْءُ السُّدُومِي ، ثم اليامي . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر الجيمة . روى عنه رجل من بني حفص بن المُطَارِك .

(٣٧٦) جَنَابُ الْكَلْبِي ، أسلم يوم الفتح . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل

١٦١٢ (الحجّاج) بن خَلِيٍّ السُّلَمِيُّ بضم المهملة وفتح اللام بعدها هاء .. قال ابن يونس : له صحبة
فيأقيل ، ولا أعلم له رواية ، واستلكره في التجريد .

١٦١٣ (الحجّاج) بن ذِي الشُّقِّ الأَحْمَسِيُّ .. روى ابن السكن من طريق طارق بن شهاب ،
عن قيس بن أبي حازم عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رهط من قومه ، وذكر سيف في
الفتوح أنه كان أحد الشهود في عهد كتيبه خالد بن الوليد بالعراق سنة اثنتي عشرة ، وأنه كان في إمارته في
بعض نواحي الحيرة .. (ز) .

١٦١٤ (الحجّاج) بن سفيان بن نيرة القرظي .. يأتي ذكره في ترجمة زيد بن معاوية النخعي
إن شاء الله تعالى .

١٦١٥ (الحجّاج) بن عامر التَّمَلِيُّ .. عِداده في أهل حِمص ، قال البخاري : وقال ابن عبد الله ،
نزل الشام ، له صحبة ، وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي في تاريخ الحمصيين : الحجّاج بن عامر صحابي ،
أخبرني بعض من رأى بعض ولده بمحمص ، وروى الطبراني من طريق خالد بن مَمْلُان عن الحجّاج
ابن عامر التَّمَلِيُّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عبد الله بن عامر التَّمَلِيُّ ، وكان
من الصحابة أيضاً أنهما صليا مع عمر بن الخطاب ، قرأ : إذا السماء انشقت ، فسجد فيها ، وروى البهقي
وابن السكن ، والباوردي ، والطبراني من طريق إسماعيل بن عياش عن شُرْحَبِيل بن سَلَم أنه سمع
الحجّاج ابن عامر التَّمَلِيُّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فذكر حديثاً ، وروى
ابن عاصم والبيهقي وأبو نعيم من طريق إسماعيل أيضاً عن شرحبيل قال : رأيت خمسة من أصحاب النبي صلى
الله عليه وآله وسلم) ^(١) يقصّون شواربهم ، الحديث فذكره فيهم .

١٦١٦ (الحجّاج) بن عبد الله النَّضْرِيُّ بالنون .. قال ابن عيسى في تاريخ حمص : رأى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدث عنه أبو سلام الأسود ، روى البهقي والباوردي والحسن بن سفيان

زَيْدِيَّة : إن جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد أظلت عسكري ، فخذ في بعض
هناك : فأطرق الرجل شيئاً ، ثم طفق يقول :

يا ركن مَقْتَدٍ وَعِصَّةٍ لَا تُذِي
يا من تَخَيَّرَهُ الْإِلَهُ لَخَلَقِهِ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عَصَةِ آدَمَ
مِيكَالَ مَمَكُ وَجِبْرِيلَ كَلَامَا
وَمَلَاذٍ مَتَجِعٍ وَجَارَ مُجَاوِرِ
فَتَحَبَّاهُ بِالْخَلْقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ
يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضِ بَحْرِ زَاخِرِ
مَدَدَ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيْزٍ قَاهِرِ

قال : قلت من هذا الشاعر ؟ قيل : حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابن أبي شَيْبَةَ من طريق مكحول: حدثنا الحجاج بن عبد الله قال: النفل حق، فَمَلَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عن الحجاج بن عبد الله التَّمُرِيَّ هل له صعبة: قال: لا أعرفه، وقال في موضع آخر: سمعت أبي يقول: هو تابعي، وقال ابن أبي حاتم في ترجمة سفيان بن عُجب: الحجاج بن عبد الله له صعبة، وذكره ابن حِبَّانَ في التابعين، وكان ذكره في الصعابة قال: قال: له صعبة، وذكره مُطَلِّبٌ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ وغير واحد في الصعابة.

١٦١٧ (الحجاج) بن عبد الله، ويقال ابن عُبْد، ويقال ابن عَتِيكَ التَّقِيَّ... ذكره خليفة فيمن نزل البصرة ثم الكوفة من الصعابة، وذكر أبو حُذَيْفَةَ إِسْحَاقُ بن بِشْرِ في التُّبْدَا: أنه كان زوج أمِّ جَمِيلِ الهَلَالِيَّةِ، فهلك عنها فكان للغيرة بن شعبة يدخل عليها، فأنكر ذلك عليه أبو بكر، فكان من قصة الشهادة عليه ما كان، وذلك سنة سبع عشرة من الهجرة، وقال عمر بن شَيْبَةَ في أخبار البصرة بإسناده: أن المرأة التي رُمِيَ بها للغيرة هي أمِّ جَمِيلِ بنت عمرو بن الأَظْهَمِ الهَلَالِيَّةِ، يقال: إن أصل أبيها من قَتَيْفٍ، قال: واسم زوجها الحجاج بن عَتِيكَ بن الحارث بن عوف بن وهب بن عمرو الجُشَمِيِّ فكان ممن قدم البصرة أيام عُتْبَةَ بنِ غَزَّوَانَ وولِي حَاطِطِ السَّجْدِ، بما لِي بِنِي سُلَيْمٍ أيام زياد، وكان قد رحل بامرأته إلى الكوفة لما جرى للغيرة ما جرى، ثم رجع إليها في إمارة أبي موسى، فاستعمله على بعض أعماله.

١٦١٨ (الحجاج) بن عَلَاطٍ بكسر الهملة وتخفيف اللام، بن خالد بن ثَوْرَةَ المَثَلَةِ، مصفر ابن هلال بن عبيد بن ظفر بن سمد السلمي ثم البَهْرِيَّ... يكنى أبا كلاب، ويقال كنيته أبو محمد، وأبو عبد الله، قال ابن سمد: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بخيبر فأسلم، وسكن المدينة، واختط بها داراً، ومسجداً وقال عبد الرزاق: أخبرنا مَعْمَرُ عن ثابت عن أنس: لما أفتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر قال الحجاج بن عَلَاطٍ: يا رسول الله إن لي بمكة أهلاً، ومالاً وإني أريد أن آتيهم،

يدعوه ويقول له خيراً.

(٣٧٧) الجَنْشِيَشُ^(١) الكندي: ويقال الحضرمي. يقال فيه بالجيم وبالهاء وبالفاء، يكنى أبا الخير. يقال اسمه جرير بن مَعْدَان، قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وَفْدِ كِنْدَةَ، وخاصمه إليه رجل في أرض، سماه ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن مَعْدَانَ قال: وكان يلقب الجَنْشِيَشِ، هكذا قال بالجيم: أنه خاصم رجلاً في أرض إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فجعل اليمين على أحدهما، قال: يا رسول الله إن حلف دفتت إليه أرضي. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دَعَهُ فَإِنَّهُ لَنْ يَحْلِفَ بِلِقَائِهِ كَذِباً لَمْ يَنْفِرِ اللَّهُ لَهُ.

(١) يقال فيه جَنْشِيَشٍ بضم الجيم وكسرهما.

فَأَنَا فِي حِلِّ إِنْ قُلْتَ فَيْكَ شَيْئًا ؟ فَأَنْزَلَ لَهُ الْحَدِيثَ . بطوله ، رواه أحمد وأبو إسحاق عن عبد الرزاق ، ورواه النسائي عن إسحاق وأبو يعلى والطبراني وابن مندة عن طريق عبد الرزاق ، قال ابن إسحاق في السيرة : حدثني بعض أهل المدينة قال : لما أسلم الحجاج بن علاط شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر ، فذكر القصة نحوه حديث أنس بطولها ، وروى ابن أبي الدنيا في هواتف الجنان ، عن طريق واثلة ابن الأسقع قال : كان سبب إسلام الحجاج بن علاط أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة فلما جَنَّ عليه الليل استوحش ، فقام يحرس أصحابه ويقول :

أَعِزِّ نَفْسِي وَأَعِزِّ صَعْبِي * حَتَّى أَعُودَ سَلَامًا وَرَكْبِي

فسمع قائلاً يقول (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا) الآية ، فلما قدم مكة أخبر بذلك قريشاً فقالوا له : يا أبا كلاب ، إن هذا يزعم محمد أنه أنزل عليه ، قال : فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل له : هو بالمدينة ، قال : فأسلم الحجاج وحسن إسلامه ، وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب : أنه أول من بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة من معدن بنى سليم ، وقال ابن السكن : نزل الحجاج حمص واستعمل معاوية ابنه شبيب الله بن الحجاج على حمص ، وروى عن طريق مجاهد عن الشعبي قال : كتب عمر إلى أهل الشام : أن ابنوا إلى رجل من أشرفكم ، فبعثوا إليه الحجاج بن علاط ، وياتي له ذكر في ترجمة أبي الأعمور السلمي ، وقال ابن حبان : إنه مات في أول خلافة عمر ، وروى يعقوب بن شيبه عن طريق جرير بن حازم قال : قتل للمرض بن علاط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجاج يرثيه ، فذكر الشعر .. قلت : فهذا يدل على أنه بقى إلى خلافة علي لكن سيأتي في ترجمة ولده نصر بن الحجاج ما يدل على أن أباه مات في خلافة عمر ، وذكر الدارقطني أن الذي قتل بالجل ولده مرض بن علاط وأن الذي رثاه أخوه نصر فكان هذا أصوب ، وللحجاج بن علاط

ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجاهد عن الشعبي قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل مثا وبين رجل من الحضرميين ، يقال له الجعفيش خصومة في أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شهودك وإلا حلف لك . وذكر الحديث .

وقال عمران بن موسى بن طلحة : لما قدم وفد كندة على النبي صلى الله عليه وسلم قال له أبو الخير - واسمه الجعفيش - هكذا قال بلجيم وضَمَمَا :

يا رسول الله ، أنتم متباينى هاشم . قال : كذبتُم ، نحن بنو النضر بن كنانة لا شَقُو أُمَّنا ولا نَتَقِي من أَيْبنا .

أخ اسمه صالح أظنه مات في الجاهلية، ذكره حسان بن ثابت في قصيدته الطائية التي يقول فيها :

لَكُمِيتَ كَأَنَّهَا دَمُ جَوْفٍ عُمُتَتْ مِنْ سُلَاةِ الْأَنْبَاطِ

فاحتواها قِيَمُهُنَّ لَهَا الْمَالُ لِيَزِيدَ بِنَ صَالِحِ بْنِ عَلَاطٍ

وأشده له الرزواني في معجم الشعراء أبياتاً يمدح فيها علياً يوم أخذ يقول فيها :

وَعَلَّتْ سَيْفُكَ بِالْهَمَاءِ وَلَمْ تَكُنْ تَرُدُّهُ فِي الْفَيْدِ حَتَّى يَنْهَلَا^(١)

١٦١٩ (الحجاج) بن عمرو بن غزيرة بن ثعلبة بن خنساء بن مذبذول بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي .. روى له أصحاب السنن حديثاً صرح بسماعه فيه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحج ، قال ابن المديني : هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط^(٢) وقال أبو نعيم : شهد صفين مع علي ، وروى عنه حمزة بن سعيد وعبد الله بن رافع وغيرهما ، وأما الجعفي وابن البرقي ، وابن سعد ، فذكروه في التابعين .

١٦٢٠ (الحجاج) بن عمر ، ويقال الحجاج بن مالك بن عمير ، ويقال : هو عمر بن أبي أسيد بن رفاعه ابن ثعلبة ، يكنى أبا حذرة .. ذكره ابن سعد في الصحابة ، قال : ابن عمرو ، وذكره غيره . قال : ابن مالك ، روى عنه ابنه حجاج ، وعروة ، وروى له الثلاثة . حديثاً في الرضاع ، سأل عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٢١ (الحجاج) بن مالك الأسلمي .. ذكر في الذي قبله .

١٦٢٢ (الحجاج) بن منبجة بن الحجاج بن حذيفة بن عامر بن سعد بن سهم القرشي السهمي .. ذكره الدار قطني في الصحابة ، وأبوه قتل كافراً بأحد ، روى عن ابن قانع من طريق أحمد بن إبراهيم الكوفي ، عن إبراهيم بن منبجة بن الحجاج السلمي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٧٨) جُلِّيعة بن عبد الله بن الحارث ، في قول ابن إسحاق ، وقال الواقدي ، ابن محارب بن ناشب ابن سمد بن لبث اللبثي ، شهد حنيناً والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم الطائف شهيداً (٣٧٩) جُثَم بن أخير بن حليبة الصديقي ، من ولد حريم بن الصدف ، تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه وتعلّته ، وأعطاه من شعره ، فتزوج جُثَم الخير أمنة بنت طلق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس .

(١) كان الفطر الثاني في هذا البيت حكفاً « لترده في جرابه حتى ينهلا » وهو غير مستقيم الوزن فرددته إلى محته .
(٢) المراد بمروان : الحكم وبالدّار دار عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ويومها هو يوم محاصرته ، وقد ضرب الحجاج حفاً مروان بن الحكم بالليف فسلط على الأرض ولم يمت .

وآله وسلم : من رأيناهم يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنا يرتدّ عن الإسلام ، وفي إسنادهم غير واحد من الجاهلين ، استدركه ابن الأمين ، وابن الأثير عن النسائي .

١٦٢٣ (الحجاج) الباهلي .. روى عن ابن مسعود حديثاً ، ووقع في السند ما يدلّ على أن له صحبة ، وروى أحمد من طريق شعبة : سمعت الحجاج بن الحجاج الباهليّ يحدث عن أبيه ، وكان قد حجّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ابن مسعود ، فذكر حديثاً ، ووقع في رواية البغويّ والباورديّ وغيرهما من هذا الوجه عن أبيه : وكانت له صحبة ، وقال ابن السكن : لم أجده رواة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٢٤ (حُجْر) بن حنظلة .. قيل هو اسم دَغَل يأتى في الدال .. (ز) .

١٦٢٥ (حُجْر) بنهم أولاه وسكون الجيم بن عديّ بن معاوية ، بن جبلة بن عديّ بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ المعروف بحُجْر بن الأذبرّ وحُجْر الخير .. ذكر ابن سعد ومُصعب الزبيريّ فيما رواه الحاكم عنه : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه هانيّ بن عديّ وأن حُجْر ابن عديّ شهد القادسية ، وأنه شهد بعد ذلك الجبل ، وصفين ، وصحب عليّاً فكان من شيعته ، وقتل بمرج عذراء ، بأمر معاوية ، وكان حُجْر هو الذي افتتحها ، فقدر أن قتل بها ، وقد ذكر ابن الكلبيّ جميع ذلك ، وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء عليّ يوم صفين ، وروى ابن السكن وغيره من طريق إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه أنه شهد هو وحُجْر بن الأذبرّ موت أبي ذرّ بالرّبيعة ، وأما البخاريّ وابن أبي حاتم عن أبيه وخليفة بن خياط ، وابن حبان فذكروه في التابعين ، وكذا ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، فلما أن يكون ظنه آخر ، وإما أن يكون ذهل ، وروى ابن قانع في ترجمته من طريق شعيب بن حرب ، عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن حُجْر بن عديّ رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

قتله الشريد بن مالك في الرّدة بعد قتل عكاشة بن محص .

(٣٨٠) جندلة بن نضلة بن عمرو بن بهدلة . حديثه في أعلام النبوة حديث حسن .

(٣٨١) حويرة المصري ، من عبد القيس . جرى ذكره في حديث وفد عبد القيس ، لا أعلم له خبراً .

(٣٨٢) جُفَيّ ، ذكره ابن أبي حاتم قال : جُفَيّ بن سَمَد العشرة ، وهو من مذحج ، كان وقد

على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جُفَيّ في الأيام التي توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، كذا قال عن أبيه .

(٣٨٣) جُندع الأوسي ، روى عنه حارث بن نوفل .

إِنْ قَوْمًا يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ يُسَمُّوْنَهَا بَنِيْرَ اسْمِهَا، وَرَوَى أَحْمَدُ فِي الزَّهْدِ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَطَالُ زِيَادَ الْخَطِيئَةِ قَالَ حُجْرٌ: الصَّلَاةُ، فَفِي خُطْبَتِهِ، فَصَحْبِهِ حُجْرٌ وَالنَّاسُ، فَزَلَّ زِيَادٌ فَكَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ سَرَّحَ بِهِ إِلَيَّ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أَوْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، قَالَ: لَا تَطْلُقُوا عَنِّي حَدِيدًا، وَلَا تَمْسُلُوا عَنِّي دِمَا، فَإِنِّي لَأَقِي مَعَاوِيَةَ بِالْجَادَةِ، وَإِنِّي مُخَاصِمٌ، وَرَوَى الرَّوْيَانِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ عَدَى وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا إِنِّي عَلَى يَمِينٍ لَا أَقِيلُهَا، وَلَا أَسْتَقْبِلُهَا، وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَالْحَاكِمُ وَعُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ بِحُجْرَ ابْنَ عَدَى كَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ عَنْهُ، فَأَخْبَرَ بِقَتْلِهِ وَهُوَ بِالسُّوقِ، فَاطْلُقَ حُبُّوتَهُ، وَوَلَّى وَهُوَ يَسْكِي، وَرَوَى يَعْقُوبُ ابْنُ سُفْيَانَ فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: دَخَلَ مَعَاوِيَةُ عَلَى عَائِشَةَ فَتَابَتُهُ فِي قَتْلِ حُجْرٍ وَأَصْحَابِهِ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُقْتَلُ بَعْدِي أَنَسٌ يَنْضَبُ اللَّهُ لَهُمْ. وَأَهْلُ السَّمَاءِ، فِي سِنْدِهِ انْقِطَاعٌ، وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدَبِ فِي كِتَابِ الْأَوْلِيَاءِ بِسَنَدٍ مُنْقَطِعٍ: أَنَّ حُجْرَ بْنَ عَدَى أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ قَالَ: لِلْمَوَكَلِ بِهِ: أَعْطَانِي شَرَّ ابْنٍ أَتَطَهَّرُ بِهِ، وَلَا تَعْطَى غَدَا شَيْئًا، فَقَالَ: أَخَافُ أَنْ تَمُوتَ عَطَشًا فَيَقْتُلَنِي مَعَاوِيَةُ، قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ فَانْصَبَتْ لَهُ سَعَابَةٌ بِلَاءَ، فَأَخَذَ مِنْهَا الْقَدَى احْتِاجًا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَخْلُصَنَا، قَالَ: اللَّهُمَّ خِرْ^(١) لَنَا، قَالَ: فَهَتَلَ هُوَ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ، قَالَ خَلِيفَةُ وَأَبُو عُبَيْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ: قَتَلَ سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَقَالَ يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمْعَانَ: كَانَ قَتَلَهُ سَنَةً ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَكَانَ لِحُجْرَ بْنِ عَدَى وَلَدَانِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَتَلَا مَعَ الْمُخْتَارِ لَمَّا غَلَبَ عَلَيْهِ مُضْعَبٌ وَهَرَبَ ابْنُ عَمَّاهُ مُعَاذُ بْنُ هَانِيَةَ بْنِ عَدَى إِلَى الشَّامِ، وَابْنُ عَمَّاهُ هَانِيَةُ الْجَنْدَبِ بْنِ عَدَى كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْكُوفَةِ.

١٦٢٦ ﴿حُجْرٌ﴾ ابْنُ التَّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ عَاتِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، ابْنُ ذُهَلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

(٣٨٤) حُجْبَارَةُ بْنُ زُرَّارَةَ الْبَلَوِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ، شَهِدَ قَتْحَ مِصْرَ. هَكَذَا قَالَ عَلِيُّ

ابْنُ عُمَرَ الدَّارِ قَطْنِي حُجْبَارَةَ - بِكَسْرِ الْجِيمِ^(٢).

باب حرف الحاء

باب حَابِسٍ

(٣٨٥) حَابِسُ بْنُ الدَّغْنَةِ^(٣) الْكَلْبِيُّ، لَهُ خَبَرٌ فِي أَعْلَامِ النَّبُوَّةِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ وَصُحْبَةٌ.

(٣٨٦) حَابِسُ بْنُ سَعْدِ الطَّائِي، شَامِي، مَخْرُجٌ حَدِيثُهُ عَنْهُمْ، وَيَعْرِفُ فِيهِمْ بِالْيَمَانِيِّ.

(١) خَر: فَمَنْ طَلَبَ مِنْ خَارِ بِحِيٍّ اخْتَارَ يَرِيدُ اللَّهُمَّ اخْتَرْنَا.

(٢) الْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْأَسْمِ (حُجْبَارَةُ) نَظْفَةُ مَضْمُونُ الْجِيمِ.

(٣) يَقَالُ يَنْجِ الدَّالَّ وَكَسَرَ التَّيْنِ وَخَفِيفُ التَّوْنِ، كَمَا يَقَالُ بَضْمُ الدَّالِّ وَالتَّوْنِ وَتَعْدِيدُ التَّيْنِ.

ابن الحارث الأكبر الكندي .. ذكر ابن الكلبي : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرج ابن شالين ، واستدركه أبو موسى وابن الأمين .

١٦٢٧ (حُجْر) بن يزيد بن سلمة بن مُرَّة بن حُجْر بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي .. قال ابن سعد : في الطبقة الرابعة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وكان شريفاً ، وكان يُلقب حُجْر الشرِّ وإعاقيل له ذلك لأن حُجْر بن الأدير أي التقدم ذكره في حُجْر بن عدى كان يقال له حُجْر الخليل ، فارادوا تمييزهما ، وكان حُجْر بن يزيد هذا مع علي بن صفين ، وكان أحد شهود الحكمين ثم اتصل بمعاوية ، واستعمله على إرمينية ، وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء علي يوم الجبل ، واستدركه أبو موسى عن ابن شالين ، وذكر ابن الأثير وابن الأمين عن ابن الكلبي : وهو في الجهرة بفالب ما وصف به هنا ، لكن قال : وكان حُجْر بن يزيد شريفاً ، ففصلوا بينهما ، وذكر له قصة مع حمارة بن عقبة بن أبي مُطيط بالكوفة .

١٦٢٨ (حُجْر) بن يزيد بن معدى كرب بن سلمة بن مالك بن الحارث الكندي .. صاحب مِرْبَاع بن هند ، ذكره الطبري وقال : وفد هو وأخوه أبو الأسود على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستدركه ابن فضال .

١٦٢٩ (حُجْر) غير منسوب والد عبد الله .. تقدم في جهر في حرف الجيم .

١٦٣٠ (حُجْر) والد تَحْشَى .. يأتي في حُجَيْر .

١٦٣١ (حُجْن) بفتح أوله وآخره نون بن المرقع بن سعد بن عبد الحارث ، الأزدي النامدي .. ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووضبطه ابن ماكولا واستدركه ابن الأمين .

١٦٣٢ (حُجَيْر) مصفراً ابن أبي إهاب بن عَزِيز بن زبائن منقوطين وزن عظيم التميمي ، حليف بني

ويقال : إن حابس بن سعد الطائي هو الذي ولّاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ناحية من نواحي الشام ، فرأى في المنام كأن الشمس والقمر يقتلان ، ومع كل واحد منهما كواكب . فقال له عمر رضي الله عنه : مع أيهما كنت ؟ قال : مع القمر . قال : لا تلي لي عملاً أبداً ، إذ كنت مع الآية المحوّة ، قُتِل وهو مع معاوية بصفين .

وأما أهل العلم بالخبر فقالوا : إن عمر رضي الله عنه دعا حابس بن سعد الطائي ، قال : إني أريد أن أوليك قضاءً حصصاً ، فكيف أنت صانع ؟ قال : أجتهد رأيي وأشير جلسائي . قال : انطلق . فلم يمش إلا يسيراً حتى رجع ، قال : يا أمير المؤمنين ، إني رأيت رؤيا أحببت أن أقصها عليك . قال :

تَوَفَّلَ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ .. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ حَبَّانٍ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَرَوَى الْقَاسِمِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَتِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَجِيرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ ، وَأَتَانَعَدَ صَنْمٍ يُقَالُ لَهُ بَوَانَةٌ ، وَهُوَ يَرِاقِبُ الشَّمْسَ ، فَلَمَّا زَالَتْ اسْتَقْبَلَ الْكُفَّةَ فَصَلَّى رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ قَبِيلَةُ إِبْرَاهِيمَ ، لَا أَدْعُ هَذَا حَتَّى أَمُوتَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَوَتْ عَنْهُ مَوْلَانَةُ مَارِيَةَ * قُلْتُ : وَهُوَ أَخُو أُمِّ يَحْيَى الَّتِي تَزَوَّجَهَا عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُوفَلٍ ، الْخُرُجُ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحِ فِي قَصَبِهَا .

١٦٣٣ ﴿حَجِيرٌ﴾ بَنُ بَيَّانٍ .. ذَكَرَهُ الْبَاوَرِزْدِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ تَقِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي مَسْنَدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي قَرْعَةَ عَنْ حَجِيرِ بْنِ بَيَّانٍ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِأَلْيَاءِهِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَسُدُّ فِي أَهْلِ الْمَرَاةِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو قَرْعَةَ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِي التَّشْدِيدِ فِي مَنَعِ الصَّدَقَةِ عَنْ ذِي الرَّحِمِ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَلَا يَصَحُّ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : حَجِيرُ بْنُ بَيَّانٍ رَوَى عَنْ وَفِيضٍ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو قَرْعَةَ سُؤْيِدَ بْنَ حَجِيرٍ * قُلْتُ : فَأَفَادَ أَنَّهُ ذُهِلَ لِأَنَّ أَبَا قَرْعَةَ تَابَعَهُ ذُهِلَ ثَقَّةٌ .

١٦٣٤ ﴿حَجِيرٌ﴾ بَنُ أَبِي حَجِيرٍ الْمُذَلِّيُّ أَوْ الْخَفِيُّ ، وَيُقَالُ حَجْرٌ بِغَيْرِ تَصْفِيرٍ .. رَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ : أَخْبَرَنِي تَحْمُشَةُ بْنُ حَجِيرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ : إِنْ دُمَا كَمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، الْحَدِيثُ : وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِسْنَادُهُ صَالِحٌ ، وَذَكَرَهُ عَبْدَانُ فَقَالَ : حَجْرٌ وَاللَّهُ تَحْمُشَةُ ، فَذَكَرَهُ بِغَيْرِ تَصْفِيرٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو فَوْزِيٍّ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ ، وَلَا وَجْهَ لاسْتِدْرَاكِهِ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ وَسَاقَ حَدِيثَهُ وَقَالَ : إِنَّهُ غَرِيبٌ .

باب ح - خ خال

١٦٣٥ ﴿الْحَدْرَجَانِ﴾ بَنُ مَالِكِ الْأَسَدِيِّ .. تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ الْأَسَدِ .

هَاتِمًا . قَالَ : رَأَيْتُ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَقْبَلَتْ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَمَعَهَا جَمْعٌ عَظِيمٌ وَكَانَ الْقَمَرُ أَقْبَلَ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَمَعَهَا جَمْعٌ عَظِيمٌ . قَالَ لَهُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَعَ أَيُّهُمَا كُنْتَ ؟ قَالَ : مَعَ الْقَمَرِ . فَقَالَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنْتُ مَعَ آيَةِ الْحَوَّةِ ، لَا ، وَاللَّهِ ، لَا تَعْمَلُ لِي عَمَلًا أَبْلَأُ . وَرَدَّهُ ، فَشَهِدَ صَفِيْنٌ مَعَ مَعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَكَانَتْ رَايَةً تَلْمِيًّا مَعَهُ ، فَقَتِلَ يَوْمَئِذٍ ^(١) . وَهُوَ خَتَنَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمِ الطَّائِي ، وَخَالَ ابْنَهُ زَيْدَ بْنَ عَدِيٍّ ، وَقَتَلَ زَيْدٌ قَاتِلَهُ غَدْرًا ، فَأَقْسَمَ أَبُوهُ عَدِيٌّ لِيُدْفَعَنَّهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ ، فَهَرَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، وَخَبِرَهُ بِجَانِمِهِ مَشْهُورٌ عِنْدَ أَهْلِ الْأَخْبَارِ ، وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْخَبَرَ مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا مَا سَمِعَ فِيهِ الرَّجُلُ وَمِنْهَا مَا لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ .

(١) هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْإِسَابَةِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ أَصَحُّ مِنَ الْمَجَرِّ الْأَوَّلِ .

١٦٣٦ (حَدَرْد) بن أبي حَذَرْد بن عَمِير الأسلمي يكنى أبا خِرَاش ، مدني .. روى أبو داود من طريق عمران بن أبي أنس عنه حديثاً في الهجرة ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، والحاثر بن أبي أسامة ، وابن مندة وغيرهم ولم يقع عند بعضهم مُسَمًى .

١٦٣٧ (حُدَيْر) مضر ، أبو فَوْزَة يفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي الأسلمي .. وقال السلي ، وهو أصوب ، وقال بمضهم : أبو فَرْوَة ، وهو وَهْمٌ ، يختلف في صحته ، ذكره جماعة في الصحابة ، وذكره ابن حبان في الثابطين ، روى ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي عمرو الأزدي عن بشير مولى معاوية : سمعت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحدهم أبو فَوْزَة حُدَيْرٌ كانوا إذا رأوا الهلال قالوا : اللهم بارك لنا ، الحديث : ورواه ابن مندة من طريق عثمان بن أبي التامكة : حدثني أخ لي يقال له زياد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى الهلال ، فذكره ، قال : تولى على هذا الدعاء ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والسابع حُدَيْرٌ أبو فَوْزَة السلمي ، وروى البخاري في تاريخه ، وابن عائد في المغازي من طريق يونس بن ميسرة ، عن أبي فَوْزَة حُدَيْر السلمي قال : حضرت آخر خلافة عثمان فذكر قصة .

١٦٣٨ (حُدَيْر) آخر غير منسوب .. روى ابن مندة من طريق المنيرة بن صلاب عن عبد العزيز ابن أبي رَوَاد ، عن نافع عن ابن عمر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً منهم رجل يقال له حُدَيْرٌ ، وذكر الحديث .

باب ح - ذ

١٦٣٩ (حَذَافَة) بن نَصْر بن غانم بن عامر ، بن عبد الله ، بن عُبَيْد بن عَوْيج ، بن عَدِي بن كعب بن لُؤَي بن غالب القرشي المَدَوِي من رَهْط عمر بن الخطاب .. قال الزبير بن بكار في نسب قريش ،

(٣٨٧) حابس بن رُبَيْعَة التميمي ، وليس بوالد الأقرع بن حابس ، روى عنه حديث واحد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا شيء في الهام والعَيْنُ حق ، وأصدق الطيرِ القائل .
يعدُّ في البصريين ، في إسناده حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ، روى عنه ابنه حنيفة بن حابس .

باب حاجب

(٣٨٨) حاجب بن يزيد الأنصاري الأشجلى . من بني عبد الأشهل . وقيل : إنه من بني زَعُوراء بن جُشم ، أخو عبد الأشهل بن جُشم ، من الأوس قُتِل يوم البعاث شهيداً رضى الله عنه ، وهو حليف لهم

ولد نصر بن عاصم ، فلاق نسيه : صَحْرٌ أو صُحَيْرٌ أو حُذَافَة هلكوا كلهم في طاعون عَمَاس ، انتهى : فضلى هذا فلمهم صعبة ، إذ لم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم ، وشهد حَجَّة الوداع ، ولا سيما آل عدى بن كعب .
١٦٤٠ (حُدَيْفَة) بن أُسَيْد بالفتح ، ويقال أمية بن أُسَيْد بن خالد بن الأخور ، بن واقعة بن حَرَام بن غِفَار الفِقَارِي أبو سَرِيحَة بمهملين وزن عجيبة مشهور بكنيته .. شهد الحُدَيْفِيَّة وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الكوفة ، وروى أحاديث ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن ، وله عن أبي بكر ، وأبي ذرٍّ وعلى ، روى عنه أبو الطفيل ، ومن التابعين الشعبي وغيره ، قال أبو سَلَمَانَ المَوْزَن : توفي فضلى عليه زيد بن أرقم ، وقال ابن حَبَّان : مات سنة اثنين وأربعين .

١٦٤١ (حُدَيْفَة) بن أَوْس .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وروى من طريق عبد الله بن أَجْلان ابن عَمَّان ، حدثنا أبي عن أبيه عن جده حُدَيْفَة بن أَوْس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من فُتِحَ له باب من الخير فليتزهره ، فإنه لا يلدئى متى يُطلق عنه قال : بهذا الإسناد عدة أحاديث ، واستلركه أبو موسى .

١٦٤٢ (حُدَيْفَة) بن مَحْصَن القُلَاطِي .. قال خليفة : استعمله أبو بكر على عَمَّان ، بعد عزل عِكْرمة وكذا قال أبو عمر ، وزاد : فلم يزل عليها إلى مات أبو بكر ، وذكر أبو عُبَيْدَة أنه دعا أهل عَمَّان إلى الاسلام فأسلموا كلهم إلا أهل دَعَا ، وذكره سيف في الفتوح عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد ، أن أبا بكر أقره في الردة ، وقال عمر بن شبة : ولاء عمر على اليمامة ، وروى ابن دُرَيْد في النشور : أن عمر أوصى عُتْبَة بن غَزْوَان في كلام قال فيه : وقد أمرت الملاء بن الحَضَرَمِيِّ أَن يُمَدِّكَ بِرَافِجَة بن هَزِيمَة ، فإنه ذو مجاهدة ، ومكابدة في المدو ، وكذا ذكره ابن الكلبي والقُلَاطِي ، قال ابن الأثير : ضبطه أبو عمر بالقاف واللام والميم ، وضبطه الطبري القُلَاطِي بالتين للمجمة واللام والفاء فالفه أعلم .

من أزد شُؤْبة .

(٣٨٩) حاجب بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُثَاف بن بياضة ، شهد أحدا ، ذكره الطبري .

باب الحارث

(٣٩٠) الحارث بن أَوْس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو ابن أُخِي سَعْد بن معاذ ، شهد بَدْرًا ، وقُتِل يوم أُحُد شهيدًا ، يكنى أبا أَوْس ، وكان يوم قُتِل ابن نُمَان وعشرين سنة .

١٦٤٣ ﴿حُدَيْفَة﴾ بن اليمان العبسي.. من كبار الصحابة، يأتي نسبه في ترجمه أبيه حنبل قريباً، كان أبوه قد أصاب جماً، فهرب إلى المدينة، خاف بنى عبد الأشهل، فسمّاه قومه اليمان، لكونه حالف الإيمان، وتزوج والدته حُدَيْفَة فولد له بالمدينة، وأسلم حُدَيْفَة وأبوه، وأرادا شهود بدر، فصدّهما للشركون، وشهد أحدهما فأسقشه اليمان بها، وروى حديث شهوده بها البخاري، وشهد حُدَيْفَة الخندق، وله بها ذكر حسن، وما بعدها، وروى حُدَيْفَة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير، وعن عمر، روى عنه جابر، وجندب وعبد الله بن يزيد وأبو الطفيل في آخرين، ومن التابعين ابنه بلال، وربيع بن خراش، وزيد بن وهب، وزر بن جُبَيْش، وأبو وائل، وغيرهم، قال العجلي: استعمله عمر، على المدائن، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان، وبعد بيمّة على باربعين يوماً، قلت: وذلك في سنة ست وثلاثين، وروى علي بن يزيد، عن سعيد ابن المسيب، عن حُدَيْفَة: خير فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الهجرة والنصرة، فأخترت النصره وروى مسلم عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن حُدَيْفَة قال: لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما كان وما يكون، حتى تقوم الساعة، وفي الصحيحين: أن أبا الدرداء قال لعلقمة: أليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره؟ يعني حُدَيْفَة، وفيها عن عمر: أنه سأل حُدَيْفَة عن الفتنة، وشهد حُدَيْفَة فتوح العراق، وله بها آثار شهيرة.

١٦٤٤ ﴿حُدَيْفَة﴾ بن اليمان الأزدي.. ذكر ابن سعد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشه مصداقاً على الأزدي، في قصة طويلة، وذكر الواقدي في كتاب الردّة وفد الأزدي من دكا مغربين بالإسلام، أي بموحدة خفيفة، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم حُدَيْفَة بن اليمان الأزدي مصداقاً، فلما توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارتدّوا فأرسل أبو بكر عكرمة بن أبي جهل، وكان رأسهم قتيب بن مالك، فانهزموا، وقوى حُدَيْفَة وأصحابه، فأسر عكرمة منهم جماعة، فأرسلهم مع حُدَيْفَة إلى أبي بكر بعد أن قتل طائفة، وأقام عكرمة ثم عزله أبو بكر.. (ز).

(٣٩١) الحارث بن أوس بن المعلّى بن لوذان بن حارثة، هو أبو سعيد بن المعلّى. واختلف في اسمه؛ قيل الحارث. وقيل رافع، وهو الأكثر فيه.

(٣٩٢) الحارث بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زعموراء بن جشم، شهد أحداً والمشهد كلّها، وقتل يوم أجنادين، وذلك لليتين بقيتا من جادى الأولى سنة ثلاث عشرة.

(٣٩٣) الحارث بن أنس. وأنس هو أبو الحنيس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلى. من الأوس، شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً.

١٦٤٥ ﴿حَدِيثُ﴾ الْأَزْدِيِّ الْبَارِقِ .. ذكرته في التسم الثالث .

١٦٤٦ ﴿حَدِيثُ﴾ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ أَقْرَمَ أَحَدِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ كِنَانَةَ .. له ذكر في غزوة الفتح، لما أُرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد إلى بني حَذِيْمَةَ ، فقال لهم : أسلموا ، قالوا : نحن مسلمون ، قال : فألقوا السلاح ، فقال لهم حَذِيْمُ بْنُ الْحَارِثِ : لا تفعلوا ، فما بعد وضع السلاح إلا القتل ، فأطاعته طائفة ، وعصته طائفة ، هُتِلِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَانْكَرَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ ، وَسَلَامُ مَوْلَى أَبِي حَذِيْفَةَ .. (ز) .

١٦٤٧ ﴿حَدِيثُ﴾ بِنِ حَنِيْفَةَ الْحَنَفِيِّ وَيُقَالُ لِلْمَالِكِيِّ وَالِدِ حَنْظَلَةَ .. بَاتَى ذَكَرُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهِ حَنْظَلَةَ .

١٦٤٨ ﴿حَدِيثُ﴾ بِنِ عَمْرِ السُّدِّيِّ وَالِدِ زِيَادٍ .. رَوَى حَدِيثَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ زِيَادٍ بِنِ حَذِيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ : إِنْ دَعَاكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، الْحَدِيثُ : وَأَفَادَ أَبُو عَمْرٍ أَنَّهُ تَمَيَّيٌّ ، وَأَنَّهُ سَكَنَ الْبَصْرَةَ .. (ز) .

باب — ح — ر

١٦٤٩ ﴿حَرَامُ﴾ بِنِ فَتْحِ الْمُهَلَّبِيِّنِ الْأَنْصَارِيِّ .. وَقَعَ ذَكَرُهُ فِي حَدِيثِ صَحِيحٍ ، رَوَى النَّسَائِيُّ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يَوْمَ قَوْمِهِ ، فَدَخَلَ حَرَامٌ ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَقِي نَحْلَهُ فَصَلَّى مَعَ الْقَوْمِ ، فَطَارَأَ مُعَاذًا يَطْوُلُ تَجْوَزُ وَلَحِقَ بِنَحْلِهِ ، الْحَدِيثُ . وَفِيهِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَهْأَنْ أَأَنْتَ ؟ لَا تَطْوُلُ بِهِمْ ، وَقَدْ جَزَمَ الْخَطِيبُ وَمَنْ تَبِعَهُ أَنَّ حَرَامًا هَذَا هُوَ ابْنُ مَاجَانَ لِلَّذِي كُورَ بِهِ ، وَلَكِنْ لَمْ أَقِفْ فِي شَيْءٍ مِنْ طَرَفِهِ عَلَيْهِ إِلَّا مَذْكَورًا بِاسْمِهِ دُونَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، فَاحْتَمَلْتُ عِنْدِي أَنَّ يَكُونُ غَيْرَهُ ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍ فِي تَرْجُمَةِ حَزَمِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُ قِصَّةَ مِنْ تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ وَفِي

(٣٩٤) الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ . ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ ، فِيهِ نَظَرٌ : أَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْأَشْهَلِيُّ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ .

(٣٩٥) الْحَارِثِ بْنِ أَقِيْشَ ، وَيُقَالُ ابْنُ وَقِيْشَ ، وَهُوَ وَاحِدٌ ، يُقَالُ الصُّكْلِيُّ ، وَيُقَالُ التَّوْقِيُّ ، وَعُكْلٌ امْرَأَةٌ خَصِيفٌ وَالِدُ عَوْفٍ نَسَبُوا إِلَيْهَا . يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ حَلِيفًا لِلْأَنْصَارِ .

يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ . حَدِيثُهُ عِنْدَ حَمَّادِ بْنِ سُلَيْمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَقِيْشَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ فِي أُمَّتِي لَمَنْ يَشْفَعُ فِي أَكْثَرِ مَنْ رِييَةِ وَمُضَرٍّ ... فِي حَدِيثِ ذَكَرَهُ .

غير هذه الرواية أن صاحب معاناهم حَرَام بن أبي كعب ، كذا قال : وقال في ترجمة حَرَام : وقال عبد العزيز ابن صهيب عن أنس : حَرَام بن أبي كعب ، انتهى . وليس في رواية عبد العزيز تسمية أبيه ، كاتقدم وقد روى أبو داود من حديث جابر عن حزم بن أبي كعب أنه مرَّ بمخاض فذكر قريباً من هذه القصة ، فيحتمل أن تكون القصة واحدة ، ووقع في أحد الرجلين تصحيف وهو واحد .. (ز)

١٦٥٠ (حَرَام) بن مَلْحَانَ^(١) الأنصاري خال أنس بن مالك .. يأتي نسبه في ترجمة أم سليم ، روى البخاري من طريق ثُمَامَةَ عن أنس قال : لما طعن حَرَام بن مَلْحَانَ ، وكان مع خالد يوم بئر مَعُونَةَ قال : فزيت ورب الكعبة ، الحديث ، وأورده التبراني مطولاً من هذا الوجه ، ورواه مسلم من طريق ثابت بن أنس مطولاً أيضاً ، واتفق أهل المازي على أنه استشهد يوم بئر مَعُونَةَ ، وحكى أبو عمر عن بعض أهل الأخبار أنه ارْتَمَتْ^(٢) يوم بئر مَعُونَةَ ، فقال الضحاك بن سفيان السكلافي وكان مسلماً بكم إسلامه لامرأته من قومه : هل لك في رجل إن صحَّ كان نعم الراعي ؟ فضمته إليها فاجلته فسمعت يقول :

أيا عامر ترجو الثَّوَدَةَ بيننا * وهل طامر إلا علوَّ مهادن

إذا مارجعتنا ثم لم تك وقعة * بأسياقنا في عامر أو تطلعن

فوثبوا عليه فقتلوه .

١٦٥١ (حَرَام) الجبنيّ أو النزنيّ .. يأتي في حلال .. (ز) .

١٦٩٢ (حَرْب) بن الحارث الحاربيّ .. روى الطبراني وأبو نعيم وغيرهما من طريق يعلى بن الحارث الحاربيّ ، عن الربيع بن زياد الحاربيّ عن حرب بن الحارث : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الجمعة على المنبر : قد أمرنا للنساء بورس وإبر . الحديث ، وذكر البخاري في التاريخ : حرب بن الحارث سمع علياً روى قوله عن ربيع بن زياد فلي تأمل ما وقع في هذا فلمل هذا الموقف غير ذلك المرفوع .

ومن حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن : في الجنة لمن مات له ثلاثة من الولد أو اثنتان . ومن حديثه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كتب لبني زهير بن أقيش حَيٍّ من عُكْل . يرويه أبو العلاء ابن الشَّخِير ، عن رجل منهم .

(٣٩٦) الحارث بن الأزْمَع المَدائِي ، مذكور في الصحابة ، تُوفِّيَ في آخر خلافة معاوية .

(٣٩٧) الحارث بن بَدَل السَّمْدِي . ويقال الحارث بن سليمان بن بدل . حديثه عند محمد بن عبد الله الشَّعْبِيّ ، لا يصحُّ حديثه ؛ لكثرة الاضطراب فيه ، ولصَّغْفِ الشَّعْبِيّ التَّعَرُّدَ بِهِ .

(١) يقال ملحان ينجح الميم كثيرا ويكسرهما قليلا .

(٢) ارتدت : بالبناء للمجهول حمل من المركبة ريتنا أي جريما وبه رمق .

١٦٥٣ (حرب) غير منسوب .. قيل هو اسم أبي الورد وقيل اسمه عُبَيْد بن قيس .

١٦٥٤ (حرب) غير منسوب .. روى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في لَقِيَّةٍ : من يَحْلُب هذه ؟ قام رجل ، قال : ما اسلك ؟ قال : مُرَّة قال : اجلس ، ثم قال : من يَحْلُب هذه ؟ قام رجل ، قال : ما اسلك ؟ قال : حرب ، قال اجلس ؟ ثم قال من يَحْلُب هذه ؟ قام رجل ، فقال : ما اسلك ؟ قال : يعيش ، قال : احْلُب . وله طريق في ترجمة خَدَّة في المعجمة ، وقد تقدم في الجيم من وجه آخر . أنه قال : جَمْرَةٌ بالجيم بدل حرب فله أعلم .. (ز) .

١٦٥٥ (حرب) بن رَيْطَةَ بن عمرو بن مازن ، بن وهب بن الربيع ، بن الحارث بن كعب ، من بني سامة بن لُؤَيٍّ .. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جماعة من أهله ففقهه بين الجُفْمَةِ والمدينة ، فأتى بعضهم ، واشتكى بعضهم ، فطُيِّرُوا من ذلك ، فرجعوا إلى بلادهم ، فقال فيهم حَسَّان بن ثابت شعرًا قال :
حرب بن رَيْطَةَ .

ألا بلناغى الرسول محمداً * رسالة من أمسى بصحبته صباً
حلفت برب الراقصات عشيّة * خوارج من بطحاء تحبها سرها
لقد بث الله النبي محمداً * بحق وبرهان الهدى يكشف الكُربا

في أبيات قلتها من فتح منح المدح لابن سيد الناس .

١٦٥٦ (حُرثان) بن عامر بن عُيْلَةَ التَضَاعِيّ .. ذكر ابن فضال في الذيل عن مغازي الأمويّ أنه ذكره عن ابن إسحاق فيمن شهد بدمراً .. (ز) .

١٦٥٧ (حُرُوقُ) بضم أوله وسكون الراء وضم القاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة ابن زهير السديّ .. له ذكر في فتوح العراق ، وزعم أبو عمر أنه ذو الخُوَيْصِرَةِ التيميّ رأس الخوارج

(٣٩٨) الحارث بن تَبِيع الرُّعَيْنِيّ ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره

ابن يونس .

(٣٩٩) الحارث بن ثابت بن سفيان بن عدِيّ بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قُتِل يوم أُحُد شهيداً .

(٤٠٠) الحارث بن الحارث بن قيس بن عدِيّ بن سعد بن سهم التُرَشِي السَّهْمِيّ ، كان من مُهاجرة الحبشة مع أبيه الحارث بن قيس ، ومع أخويه : بشر بن الحارث ، ومعمّر بن الحارث .

(٤٠١) الحارث بن الحارث بن كَلْدَةَ التَّقِيّ ، كان أبوه طليباً في العرب حكيمًا ، وهو من اللؤنَةِ

المقتول بالنهروان ، وسيأتي في ترجمته ذكر من قال ذلك أيضاً ، وذكر الطبري أن عتبة بن غزوان كتب إلى عمر يستدله فأمدّه بحُرْقُوص بن زُهَيْر ، وكانت له صحبة ، وأمره على القتال على ما غلب عليه ، ففتح سوق الأهواز ، وذكر الهيثم بن عدى أن الخوارج تزعم أن حُرْقُوص بن زُهَيْر كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه قتل معهم يوم النهروان ، قال : فسألت عن ذلك ، فلم أجد أحداً يعرفه ، وذكر بعض من جمع المعجزات : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهد الحديبية إلا واحداً ، فكان هو حُرْقُوص بن زُهَيْر فَالله أعلم .. (ز) .

١٦٥٨ ﴿ حَرَمَلَة ﴾ بن إياس وقيل ابن أوس .. يأتي في ابن عبد الله .

١٦٥٩ ﴿ حَرَمَلَة ﴾ بن خالد بن هُوَذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو ، بن عمرو بن ربيعة بن عامر ، بن صعصعة العامري ، أخو العداء بن خالد .. قال أبو عمر : قال الأصمى : أسلم العداء وأخوه حَرَمَلَة ، وأبوهما وكانا سيدي قومها ، وذكرهما ابن الكلبي في المؤلفات .

١٦٦٠ ﴿ حَرَمَلَة ﴾ بن زيد الأنصاري أحد بني حارثة .. روى الطبراني من حديث ابن عمر ، قال : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه حَرَمَلَة بن زيد الأنصاري فقال : يا نبي الله ، الإيمان ههنا ، وأشار إلى لسانه ، والنفاق ههنا ، ووضع يده على صدره ، فقال : اللهم اجعل لحمرلة لساناً صادقاً ، الحديث ، وإسناده لا بأس به ، وأخرجه ابن مندة أيضاً ، وروينا في فوائد هشام بن عمار رواية أحمد بن سليمان بن زَبَّان بالزاي والموحدة^(١) من حديث أبي الفرداء نحوه .

١٦٦١ ﴿ حَرَمَلَة ﴾ بن سُلَيْم .. قال سيف ، والطبري : أمره خالد بن الوليد سنة ثنتي عشرة حين دخل العراق ، وكان معه ومع المتي بن حارثة ، ومذعور بن عدى وسلمى بن القين ثمانية آلاف ، وكان مع خالد ابن الوليد عشرة آلاف ، وقدم تقدم أنهم كانوا يؤمرون إلا الصحابة .. (ز) .

قلوبهم ، معدود فيهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلفة فأت في أول الإسلام ، ولم يصح إسلامه .

روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر سعد بن أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به ، فدل ذلك على أنه جائز أن يُشَاوِر أهل الكفر في الطب إذا كانوا من أهله ، [والله أعلم] .

(٤٠٢) الحارث بن الحارث الأشعري ، روى عنه أبو سلام الأسود ، واسم أبي سلام مبطور الحبشي ، له عنه حديث واحد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو حديث حسن جامع لقنون من العلم لم يحدث به عن أبي سلام بتلمه إلا معاوية بن سلام .

(١) الموحدة هنا مشددة ولعل ابن حجر ترك التنبيه على ذلك لغيرته .

١٦٦٢ (حرملة) بن عبد الله بن إياس، وقيل ابن أوس العبديّ .. نزل البصرة، وقال أبو حاتم: له صحبة، وروى عنه ابنه عليّبة، وقال ابن حبان: حرملة بن إياس له صحبة، عِداده في أهل البصرة، وحديثه في الأدب للفرد للبخاري، ومُسند أبي داود الطيالسي، وغيرها باسناد حسن، وقد ينسب لجدّه. فيقال: حرملة بن إياس، وفرق بينهما بعضهم كالبنويّ، ورد ذلك الذهبي، وقال البنويّ في السكتيّ أبو عليّبة العبديّ، سكن البصرة، ونقل بسند له أن حرملة كان أحد المصلين، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام.

١٦٦٣ (حرملة) بن عمرو بن سَنَّة الأسديّ .. قال ابن السكّن: له صحبة، وكان ينزل بَيْتُج، وروى الطبرانيّ من طريق عبد الرحمن بن حرملة: حدثني يحيى بن هند، عن والدي حرملة بن عمرو، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرة، وعني مُرْدَفِي، ففطرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واضع أصبعيه إحداهما على الأخرى * قالت واسم عمّ سنان بن سنجاء مصرحاً به في رواية الدراوديّ، وغيره ورواه خليفة من هذا الوجه قال حجبت حجة الوداع ومردف أبي.

١٦٦٤ (حرملة) بن مربيطة التيميّ .. ذكر الطبريّ أنه كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة، فسيرّه إلى قتال الفرس بتميسان سنة سبع عشرة، كانت له صحبة، وهجرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسير عتبة معه سلمى بن القَيْن وكان من المهاجرين أيضاً، فكانا في أربعة آلاف من تميم والرباب، فذكر القصة، * قلت: وقد تقدّم قريباً في حرملة بن سُلَمَى شئ يشبه هذا، فيحتمل أن يكونا واحداً.

١٦٦٥ (حرملة) بن مَعْن المذليّ .. يأتي في مَعْن بن حرملة .. (ز).

١٦٦٦ (حرملة) بن النعمان .. ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق محمد بن سوقة عن ميمون بن أبي شبيب عن حرملة بن النعمان: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: امرأة ولود ودود أحبّ إلى الله من حسناء لا تلد، إني مكاتركم بكم الأمم، وذكره الدار قطنيّ واستدركه ابن خضون.

(٤٠٣) الحارث بن الحارث الأزديّ. روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا طَمِمْ أو شَرِب قال: اللهم لك الحمد، أطمعت وسقيت، وأشبعيت وأرويت، فلك الحمد غير مُودِع، ولا مستغنى عنك، حديثه عند مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن أبي قيس السامي، عن عُبَيْد الأُحْلَى بن هلال، عنه. (٤٠٤) الحارث بن الحارث النامدي، روى: الفَرْدَوْسُ سُرَّةُ الجنة. قال: وهو كقولك بَطْنُ الوادي هو أسرُ ما هنالك وأحسنه.

ومن حديثه أيضاً أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول لابنته زينب: حَجَرِي عليك تحرك، وكانت

١٦٦٧ (حرملة) بن هُوْدَة بن خالد العامريّ عمّ المداء بن خالد .. ذكره ابن شاهين ، عن محمد ابن يزيد عن رجاله ، وأن له وفادة وتقدم له ذكر في حرملة بن خالد ، قال ابن الكلبي : خالد ، وحرملة ابنا هُوْدَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو وفدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتب إلى خزاعة كتاباً يشرم بإسلامهما .

١٦٦٨ (حرملة) بن الوليد بن اللُغَيْرَة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الخزومي ، أخو سيف الله خالد بن الوليد .. قال ابن عساكر : ذكر أبو الحسين الرازي ، حدثني إبراهيم بن محمد بن صالح قال : كان عند دير البقر بدمشق ديران ، أحدهما خالد بن الوليد أقطمه أبو عبيدة ، والآخر لأخيه حرملة بن الوليد ، مع قرية بالفوطَة تُعرف بدير حرملة بعد أن كاتب أبو عبيدة فيها عمر فأذن له .

١٦٦٩ (حرملة) المدلجيّ أبو عبد الله . قال ابن سعد : كان ينزل بينبّع ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه ، ويقولون إنه سافر معه أسفراً ، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن حرملة ، ويأتي لحفيده خالد بن عبد الله بن حرملة ترجمة أيضاً .

١٦٧٠ (حريّ) بن عمرو الواقفيّ .. يأتي في هري في الهاء إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٦٧١ (حريث) بن أبي حريث وهو ابن عمرو .. يأتي .. (ز) .

١٦٧٢ (حريث) بن حسان البكريّ وهو الحرث .. تقدم .. () .

١٦٧٣ (حريث) بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث الخزرجيّ .. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن شاهين : هو أخو عبد الله بن زيد ابن ثعلبة الذي أرى النداء شهد بدرًا ، وأحدًا ، وقاله محمد بن زيد عن رجاله ، وقال أبو عمر : شهد

قد بدا تخمها وهي تبكي لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تخافي على أهلك غلبة ولا ذلاً . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرجانيّ .

(٤٠٥) الحارث بن حاطب الأنصاري ، قيل : إنه من بني تخمرو بن عوف ، ومن قال ذلك نسبته : الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، يكنى أبا عبد الله ، رده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر من الرّوحاء في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف وضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدها في قول ابن إسحاق . قال الواقدي : شهد الحارث بن حاطب أحدًا ، والحديبية ، وقتل يوم خيبر شهيدًا ، رماه رجل من فوق الحصن فدفعه^(١) .

أحدًا في قول جميعهم ، وقدم أبو عمر عبد ربه على ثلبة مع قوله : إنه أخو عبد الله الذي أرى النداء ، والأول هو الصواب .

١٦٧٤ (حريث) بن زيد الخليل بن مهلهل الطائي .. قال الدار قطني : له صعبة ، وقال هشام ابن الكلبي عن أبيه : كان لزيد الخليل ابنان : مكنيف ، وحريث ، أسما ، وصحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد ، وروى الواقدي بإسناده : أن حريث بن زيد الخليل هذا كان رسول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى تحفة من روية وأهل أيلة ، وقال المرزباني : هو مخضرم وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد قتال أهل الردة وهو القاتل :

أنا حريث وابن زيد الخيل * ولست بالنكس ولا الزميل^(١)
وأُنشد له الواقدي في الردة أشعارا منها :

ألا أبلغ بني أسد جميعاً * وهذا الحى من غطفان قبلي^(٢)
بأن طليعة الكذاب أضى * عدو الله حاد عن السبيل

وله قصة في عهد عمر قتلعت في ترجمة أوس بن خالد الطائي ، وقيل إن عبد الله بن الحر الجلفي قتلته مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مصعب بن الزبير .

١٦٧٥ (حريث) بن سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء ، بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلى .. روى عنه محمود بن لبيد ، ذكره أبو عمر .. (ز) .

١٦٧٦ (حريث) بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، والد سعيد وعمرو .. روى حديثه أبو عوانة في صحيحه من طريق جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نستسقى ، وروى ابن أبي حنيفة من طريق قطرب بن

(٤٠٦) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن مجع القرشي الجعي ، وله بأرض الحبشة هو وأخوه محمد بن حاطب ، والحارث أسن من محمد ، واستعمل ابن الزبير الحارث ابن حاطب على مكة سنة ست وستين . وقيل : إنه كان يلي المساعي أيام مران .

(٤٠٧) الحارث بن حسان بن كلفة البكري . ويقال الربيعي والنهلي من بني ذهل بن شيبان . ويقال الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال حريث بن حسان البكري ، والأكثر يقولون : الحارث بن حسان البكري ، وهو الصحيح إن شاء الله .

(١) النكس : هو المختصر من غاية الكرم .

(٢) الزميل : الجبان الضعيف .

(٣) قبلي : قول .

خليفة عن أبيه عن عمرو بن حريث قال : ذهب بي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فمسح رأسي ، ودعا لي بالبركة ، الحديث . وقد أخرجه أبو داود مختصراً ، وروى مسدداً في مسنده من طريق عطاء ابن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : السكابة من اللئيم ، قال ابن السكن : لعل عبد الوارث أخطأ فيه ، وقال الدارقطني في الأفراد : تروى به عبد الوارث ، ولا يعلم لحريث صحة ، ولا رواية ، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد ، وقال ابن مندة : حديث سعيد هو الصواب * قلت : الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني .

١٦٧٧ (حُرَيْثُ) بن عَوْفٍ .. تقدم في ترجمة أخيه جَمْرَةَ في حرف الحيم .

١٦٧٨ (حُرَيْثُ) بن غانم الشيباني .. ذكره الطبري ، وروى له حديثاً يشبه حديث حُرَيْثِ ابن حُثَّانٍ المتقدم ، فيحتمل أن يكونا واحداً .. (ز) .

١٦٧٩ (حُرَيْثُ) بن ياسر العبسيّ أخو عمار بن ياسر .. ذكره الطبري وأبو بكر بن دُرَيْدٍ ، وقال ابن السكبي في الجمهرة : قتله بنو الدُّلَيْل من مكة . (ز) .

١٦٨٠ (حُرَيْثُ) الأَسَدِيُّ .. ذكر ابن فضال عن الواقدي أنه وفد سنة تسع .. (ز) .

١٦٨١ (حُرَيْثُ) المَذَرِيُّ .. قال ابن عساکر : له صحة ، وروى من طريق الواقدي قال : لما نزل أسامة بن زيد بوادي القرى ، يعني في خلافة أبي بكر ، بعث عيناً له من بني عُدْرَةَ يُسَمَّى حُرَيْثًا فذكر قصة ، وروى ابن قانع من طريق ابن نسطاس ، عن أبيه عن أبي عمرو بن حُرَيْثِ المَذَرِيِّ ، عن أبيه قال : وفدنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : في سائمة الفم الزكاة ، الحديث : وقال البخاري في التاريخ : قال مسلم بن إبراهيم ، عن وهب ، عن إسماعيل : هو ابن أمية ، عن أبي عمرو ابن حريث عن جده حُرَيْثِ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وخالقه ابن عُيَيْنَةَ وغيره ، فقالوا عن

رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ . واختلف في حديثه ، منهم من يجعله عن عاصم ابن بهدلة عن الحارث بن حُثَّانٍ لا يذكر فيه أباً وائِل ، والصحيح فيه عن عاصم ، عن أبي وائِل ، عن الحارث بن حُثَّانٍ ، قال : قُتِلَتْهُ المدينة فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبْرِ ، وَبِلَالٌ قَائِمٌ مُتَعَلِّدٌ سِيقًا ، وَإِذَا رَايَاتُ سُودَ ، قُتِلَتْ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدْ قُتِلَ غَزَاةً .

وفي حديثه قصة وافد عاد ، وهو صاحب حديث قليلة ، فيما ذكر أبو حاتم ، والحارث بن حُثَّانٍ البكري هذا هو الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حديث عاد قوم هود ، وكيف هلكوا بالرَّيْحِ الْعَظِيمِ ؟ قَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ عَلَى الْغَيْرِ سَقَطَتْ ، فَهَبْتَ مَثَلًا . وكان قد قدم على رسول الله صلى

إسماعيل ، عن أبي عمرو ، عن جده عن أبي هريرة ، وهو الصحيح * قلت : الراوى عن أبي هريرة غير صاحب الترجمة ، وإنما ذكرته لثلاثين^١ أنهما واحد .. (ز) .

١٦٨٢ (حُرَيْث) أبو سلمى الراعى .. يأتى فى الكنى .

١٦٨٣ (حَرِيْز) بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ابن شُرَحْبِيل الكندى .. مختلف فيه ، قال ابن مندة : روى الوليد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس السكونى ، عن حَرِيْز بن شُرَحْبِيل ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أصح ، قاله أبو زرعة الدمشقى ، وقال ابن ماكولا : قتل فى وقته الجازر سنة ست وستين .

١٦٨٤ (حَرِيْز) أو أبو حريز غير منسوب .. ذكره عبد الغنى بن سعيد بالحاء المهملة ، وذكره ابن مندة فى جرير بالجيم ، وعزاه لأبى سعيد الرازى ، وحكى الطبرانى فيه الوجهين ، وروى البغوى والطبرانى من طريق قيس بن الربيع ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى لىلى الكندى قال : حدثنى صاحب هذه الدار حريز أو أبو حريز قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب فوضعت يدى على رجله فإذا مِيزَةً^(١) جلد ضائفة ، قال البغوى فى روايته عنه أورده فى الكنى ، وذكره ابن مندة فى الجيم من الكنى وقال : لا يثبت .

١٦٨٥ (حَرِيْش) بوزن الذى قبله ، لكن آخره شين معجمة .. روى عبدان والخطيب فى المؤلف من طريق أبى بكر بن عياش عن حبيب بن حذرة عن حَرِيْش قال : كنت مع أبى حين رجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماعزاً ، فلما أخذته الحجارة أرعدت ، فضمتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه ، فسأل على من عرقه مثل ربح المسك .

عليه وسلم يسأله أن يقطعه أرضاً من بلادهم ، فإذا سَجَّور من بنى تميم تسأله ذلك ، فقال الحارثُ يارسول الله ؛ أعوذ بالله أن أكون كقيل بن عمرو وافد عاد . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كما قال الأول ، فقال : على الخبير سقطت . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعالم أنت بحدِيثهم ؟ قال : نعم ، نحن نلتصع بلادهم ، وكان آبائنا يحدثونا عنهم ، يروى ذلك الأصغر عن الأكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياه يستطعمه الحديث ، فذكر الخبر ، ذكره أهل الأخبار وأهل التفسير للقرآن : سَفِيدٌ وَغَيْرُهُ .

(٤٠٩) الحارث بن خالد بن صخر بن علمر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشى التيمى ،

١٦٨٦ (الحَرْبُ) التَّيْمِيُّ العَبْدِيُّ . . . روى حديثه أبو الشيخ في كتاب النكاح ، وعمر بن شُبَّة كلاًهما من طريق هِشَام^(١) بن التَّيْب ، أن التَّيْب حدثه قال : لما جاء سبأ ما يَلْقَنُ كَانَتْ فِيهِمْ امرأةٌ جميلة ، فرض عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يترزوها فأتت ، فلم تلبث أن جاء زوجها الحَرْبِيُّ رجل أسود قصير ، فذكر الحديث ، وفيه : فهم السلدون بلعنها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تفعلوا إنه ابن عمها ، وأبو عذرها^(٢) * قلت : واسم هذه المرأة نامة ، سماها محمد بن علي بن حُذَّان الوراق في روايته لهذا الحديث من هذا الوجه . . (ز) .

١٦٨٧ (الحَرْبُ) بضم أوله ، وتشديد الراء ابن خُضْرَامَةَ الضِّي أو الهلالِي . . . روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر ، عن الصَّبِّ بن هلال الضِّي عن أبيه قال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحَرْبُ بن خُضْرَامَةَ ، وكان حليفاً لبني عَبْس ، فقدم المدينة بضم وَأَعْبَد ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفنًا وَحَنُوطًا ، فلم يلبث أن مات ، فقدم ورثته فأعطاهم الفَنَم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها ، قال أبو موسى الدائني : روى عن الدار قطن عن شيخ ابن شاهين فيه فقال : الحارث بن خُضْرَامَةَ ، فالله أعلم .

١٦٨٨ (الحَرْبُ) بن قَيْس بن حِصْن بن حَذَفَةَ بن بدر الفزاري ابن أخي عُيَيْنَةَ بن حِصْن . . . ذكره ابن النكن في الصحابة ، وروى ابن شاهين ، من طريق ابن أبي ذئب عن عبد الله بن محمد بن عمرو ، بن حاطب ، عن أبي وَجْزَةَ السُّلَمِي قال : لما قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك أتاه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلاً ، فيهم خارجة بن حصن والحَرْبُ بن قيس ، ابن أخي عُيَيْنَةَ بن حِصْن ، وهو أصفرهم فذكر الحديث ، وروى البخاري من طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال :

كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته رُبَعة بنت بن خالد بن جُبَيْلَة ابن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة ، فولدت له بأرض الحبشة : موسى ، وزينب ، وإبراهيم ، وعائشة بن الحارث بن خالد ، وهلكوا بأرض الحبشة ، هكذا قال مُصَنَّب . وقال غيره من أهل النسب : إنه خرج بهم أبوهم الحارث بن خالد من أرض الحبشة ، يُريد النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء فشربوا منه فأتوا أَجْحُون ، إلا هو فجاء حتى نزل للمدينة ، فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، ومن ولده محمد بن

(١) يقال فيه ملقاع بالميم وملقاع بالهاء .

(٢) أبو عنزها : أول من تزوجها ، يقال هو أبو عنز النسي ، وأبو عنزته أي أول من عرفه ووصل إليه .

قلم عَيْنَةُ بن حِصْن، قُتِلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِنَ الْفَرَّانِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عِمْرَةُ الْحَدِيثِ: وَرَوَى الشَّيْخَانِ هَذَا الْإِسْنَادَ قَالَا: تَمَارَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحُرُّ بنُ قَيْسٍ فِي صَاحِبِ مُوسَى، فَرَبَّهَا أَيْ كَمَبَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْمَعْتَبَةِ: قَلِمَ عَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ لِلْمَدِينَةِ، فَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِي لَهُ أَعْمَى فَبَاتَ يُصَلِّي، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَوْجَعُ لِمَا وَجَّهَهُمْ لَهُ مِنْ قَرِيضٍ، كَانَ ابْنُ أَخِي عِنْدِي أَوْ بَعِينَ سَنَةً لَا يَطِيعُنِي.. (ز).

باب ح - ز

١٦٨٩ (حُرَابَة) بضم أوله، وتخفيف الزاي وآخره موحد بن نعيم بن عمرو ابن مالك، بن الضَّيْبِ الصَّبَّانِي.. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: أَسْلَمَ عَامَ تَبُوكَ، وَرَوَى إِسْحَاقُ الرَّمْلِيُّ فِي كِتَابِ الْأَفْرَادِ، مِنْ أَحَادِيثِ بَادِيَةِ الشَّامِ مِنْ طَرِيقِ مَعْرُوفِ بنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ حُرَابَةَ مَرْفُوعًا: لَا خِطَّةَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فِي دَارِ الْعَرَبِ، إِلَّا عَلَى نَخْلٍ نَابَتْ، أَوْ عَيْنٍ جَلَرِيَةٍ أَوْ بَثْرٍ مَعْمُورَةٍ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ، وَرَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ نَعِيمِ بنِ طَرِيفِ بنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ حُرَابَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ حُرَابَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ فِي جَمَاعَةٍ وَهُوَ نَازِلٌ. قَالَ عَرَّفُوا عَلَيْكُمْ عُرْفَاءَ، وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ، فَلَا دِينَ إِلَّا بِزَكَاةٍ، قَالَ أَبُو يَزِيدَ الْقَلْبِيُّ: تَوَمَا الزَّكَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: زَكَاةُ الرَّقَابِ، وَزَكَاةُ الْأَمْوَالِ، فِي إِسْنَادِهِ مِنْ لَا يُعْرِفُ.

١٦٩٠ (حُرَابَة) الشَّيْخُ أَبُو قَطَنٍ.. ذَكَرَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ فِي الْمُنَازِي، فِي وَفْدِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَشَدَّ لِلْعَبَّاسِ بنِ مَرْدَاسٍ: يَذْكُرُهُ فِي جَمَاعَةٍ بِمَا قَالَهُ يَوْمَ حَنْزَلٍ:

لَا وَفْدَ كَالْوَفْدِ الْأَوَّلَى عَقَدُوا * سِبَاً بِحُجُلٍ مُحَمَّدٌ لَا يَقْطَعُ
وَفْدَ أَبُو قَطَنٍ حُرَابَةَ مِنْهُمْ * وَابْنُ الْعَيُوفِ وَوَاسِعٌ وَمُقَتَّعٌ. (ز)

إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَأُمُّ مُحَمَّدٍ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ حَفْصَةَ بِنْتُ أَبِي يَحْيَى، حَلِيفٌ لَهُمْ. (٤١٠) الْحَارِثُ بنُ خَزْمَةَ، أَبُو خَزْمَةَ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ السَّيَرِ. وَقِيلَ: الْحَارِثُ بنُ خَزْمَةَ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: الْحَارِثُ بنُ خَزْمَةَ - بِحَرَكَتَيْنِ - بنُ عَدَى بنِ أَبِي غَنَمٍ بنِ سَالِمٍ بنِ عَوْفٍ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ ابْنِ الْخَزْرَجِ، يَكْنَى أَبَا بَشِيرٍ، شَهِدَ بَدْرًا، وَأَحْدَا، وَالْخَنْدَقَ، وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، هَكَذَا قَالَ الطَّبْرِيُّ فِي كُنْهَيْهِ وَفِي اسْمِ أَبِيهِ، وَلَمْ يَقُلْ إِلَّا عَنْ عِلْمٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَنَسَبَهُ الطَّبْرِيُّ كَأَنَّهُ ابْنُ إِسْحَاقَ حَرَفًا بِحَرْفٍ، وَالصَّوَابُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ: الْحَارِثُ بنُ خَزْمَةَ، بِسُكُونِ الزَّيِّ (١). وَقَالَ: مُوسَى بنُ عَقِبَةَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْحَارِثِ ابْنِ خَزْمَةَ

(١) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ بِسُكُونِ الزَّيِّ وَصَاحِبُ الْقَامُوسِ حَبَّ فِي الْأَعْلَامِ.

١٦٩١ - (حزام) بكسر أوله ابن عوف من بني جمل .. ذكره محمد بن عبيد الله بن الزبير
اليزيدي قمين نزل مصر من الصحابة ، وحكى عن سعيد بن عفير : أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم تحت الشجرة في رهط من قومه ، قال لم : لا صخر ولا جبل ، أنتم يومئذ الله ،
واستدركه ابن فضال .. (ز) :

١٦٩٢ - (حزام) غير منسوب .. روى عبيد الله بن سليمان مولى عمرو بن حريث ،
عن حكيم بن حزام عن أبيه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم الدهر ، الحديث ،
قال أبو موسى : هكذا رواه علي بن يزيد الضدائي وهو خطأ ، ورواه أبو نعيم وغيره عن هرون عن مسلم
ابن عبيد الله عن أبيه ، قال : سألت ، وهو الصواب • قلت : هو محتمل وظنه ابن الأثير والد حكيم
ابن حزام بن خويلد بن أسد ، فترجم له مستدركا ، وتقبه الذهبي فقال : غلط من عدّه ، يعني
في الصحابة .

١٦٩٣ - (حزام) غير منسوب .. له ذكر في ترجمة قبيلة بنت نحرمة ، وهي أمه ، وذكرت : أنه
قتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

١٦٩٤ - (حزم) بفتح أوله ثم سكون الزاي ابن عبد عمرو التميمي .. وقال البغوي : حزم بن
عبد أحسبه مدنيا ، ولا أدري هل له صحبة أم لا ؟ روى البغوي ، والطبراني ، وابن شاهين ، من
طريق موسى بن عبيدة عن أبي سفل ، بن مالك عن حزم بن عبد عمرو : أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال : للخليفة على الناس السمع والطاعة ، الحديث : وقد ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان
في التابعين .. (ز) .

وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،
قال : فبينما شهد بدرًا من الأنصار من بني ساعدة الحارث بن حزيمة .

قال أبو عمر رضي عنه : هو الذي جاء بناقية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلّت في غزوة
تبوك ، حين قال المناقون : هو لا يعلم خبر موضع ناقته ، فكيف يعلم خبر السماء ؟ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم - إذ بلغه قولهم : إني لا أعلم إلا ما علمني الله ، وقد أعلمني بمكانها . ودلّني عليها ، وهي في
الوادي في شيب كذا حبستها شجرة ، فانطلقوا حتى تأنفوا بها ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذي جاء
بها من الشيب الحارث بن حزيمة وجد زلمها قد تعلّق بشجرة

١٦٩٥ (حَزَم) بن عمرو الواقفي .. عده أبو مسهر في السبكتين الذين نزلت فيهم (فَقُولُوا وَأَعْيَبُهُمْ مَغْيِبُ مِنَ الدَّمْعِ) الآية، حكاه أبو موسى عن عبدان ولم أره في التعرید ولا أصله .. (ز).

١٦٩٦ (حَزَم) بن أبي كعب الأنصاري .. روى أبو داود الطيالسي عن موسى بن إسماعيل، عن طالب ابن حبيب: سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حَزَم بن أبي كعب: أنه مرّ على معاذ ابن جبل، وهو يصلي بقومه، فذكر الحديث، في تطويله بهم، وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بالتخفيف، وهذا أخرجه البزار من طريق الطيالسي عن طالب عن ابن جابر عن أبيه، وهو أشبه، ولم أر من ترجم لحَزَم بن أبي كعب من القدماء إلا ابن حبان، فذكره في الصحابة، ثم ذكره في ثقات التابعين، ولعلّ التابعي آخر وافق اسمه واسم أبيه، وإلا فالقصة صريحة في كونه صحابياً. وقد ذكره ابن مندة، وأبو نعيم، وسبق كلام ابن عبد البرّ فيه في حازم.

١٦٩٧ (حَزَن) آخره نون بن أبي وهب، بن عمرو بن عائذ، بن عمران بن مخزوم، .. جدّ سعيد بن المسيّب، روى البخاري وأبو داود من طريق الزُّهري عن سعيد بن المسيّب عن أبيه عن جدّه: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما اسمك؟ قال: حَزَن، قال: أنت سهل، الحديث. أسلم حَزَن يوم الفتح، وشهد البجعة، ولا تعرف عنه رواية، إلا من رواية والده عنه، وذكر الزبير بن بكار في المواقيات من طريق محمد بن إسحاق قال: لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر قصة الحقيقة، وبيعة أبي بكر مطولة، وفيها: قام حَزَن بن أبي وهب وهو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهلاً، قال لما سمع خطبة خالد ابن الوليد في ذلك:

وقام رجال من قریش كثيرة * فلم يك في القوم القيام كخالد
أخالد لا تَعْدَم لؤي بن غالب * قيامك فيها عند قدف الجلائد

هكذا جاء في هذا الخبر خزيمة. وقال ابن إسحاق: هو الحارث بن خزيمة ابن عدى بن أبي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، حليف لبني عبد الأشهل، شهد بدرًا وقال غيره: توفي الحارث ابن خزيمة سنة أربعين، وهو ابن سبع وستين. وقد ذكرنا ذلك.

(٤١١) الحارث بن خزيمة، أبو خزيمة الأنصاري. قال ابن شهاب عن عبيد ابن السباق زيد بن ثابت، قال: وجدت آخر التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، وهذا لا يوقف له على اسم على صحة، وهو مشهور بكنته، وقد ذكرناه في الكنى.

(٤١٢) الحارث بن ربيع بن بلدمة، أبو قتادة الأنصاري السلي، من بني غنم بن سلمة بن زيد بن

كساك الوليد بن المغيرة مجده • وعلمك الشيخان ضرب القماح^(١)

وكتت الخزوم بن يقظة جنة • كلا اسميك فيها ماجد وابن ماجد

١٦٩٨ (حزن) • قال ابن حبان : كان اسم سهل بن سعد الساعدي حزنًا ، فباه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهلاً ٠٠ (ز) .

باب - ح - م

١٦٩٩ (حسان) • بن أسعد الحجزى • ذكر ابن يونس أن له صحة ، وأنه شهد فتح مصر .

١٧٠٠ (حسان) • بن ثابت بن المنذر بن حزام بن عمرو ، بن زيد مناة ، بن عدى بن عمرو بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي • ثم التجارى ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه الفريضة بالقاء والدين المهلهة مصغر ، بنت خالد بن حبيش بن لؤذان ، خزرجية أيضاً أدركت الإسلام فأسلمت ، وبابعت ، وقيل : هى أخت خالد لابنته ، يكنى أبا الوليد . وهى الأشهر ، وأبا المضرب ، وأبا الحسام ، وأبا عبد الرحمن ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه سميد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة ابن الزبير ، وآخرون ، قال أبو عبيدة : فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصارى الجاهلية ، وشاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى أيام النبوة ، وشاعر المؤمنين كلها فى الإسلام ، وكان مع ذلك جباناً ، وفى الصعيعين من طريق سميد بن المسيب قال : مرّ عمر بحسان فى المسجد وهو ينشد ، فلحقه إليه ، فقال : كنت أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : أنشدك الله ، أسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أجب عني ، اللهم أيدّه بروج القدس ، وأخرج أحمد من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : مرّ عمر على حسان وهو ينشد الشعر فى المسجد قال : أفى مسجد رسول الله تُنشد الشعر ؟! قال : قد كنت أنشد وفيه من

جُثم بن الخزرج ، هكذا يقول ابن شهاب وجماعة من أهل الحديث ، إن اسم أبى قتادة الحارث بن ربيعة قال ابن إسحاق : وأهله يقولون : اسمه النعمان بن عمرو بن بلدمة .

قال أبو عمر رحمه الله : يقولون : بلدمة بالفتح ، وبلدمة بالضم ، وبلدمة بالذال النقطه ، والضم أيضاً ، يقال لأبى قتادة فارس رسول الله ، وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : خير فرساننا أبو قتادة ، وخير رجائنا سلمة بن الأكوع .

قيل : توفى أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين ، والصحيح أنه توفى بالكوفة فى خلافة على بن رضى الله عنه ، وهو صلى عليه ، وقد ذكرناه فى السكتى ، لأنه ممن غلبت عليه كنيته .

هو خير منك ، وفي الصحيحين عن البراء : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان : اهجمهم ، أو هاجهم وجيريل معك ، وقال أبو داود : حدثنا لوين عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن هشام ابن عروة ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يضع لحسان المنبر في المسجد يقوم عليه قائماً ، يتهجو الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن روح القدس مع حسان مادام ينافع عان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ابن إسحاق في المغازي قال : حدثني ابن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع حصن حسان ابن ثابت قالت : وكلن حسان معنا فيه مع النساء والصبيان ، فربنا رجل يهودى فجعل يطيف بالحصن ، فقالت له صفية : إن هذا اليهودى لا آمنه أن يبدل على عوراتنا ، فانزل إليه فاقطعه ، فقال : يفر الله لك يا بنت عبد المطلب ، لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفية : فذا قال ذلك ، أخذت عموداً ونزلت من الحصن حتى قتلت اليهودى ، فقالت يا حسان انزل فاسلبه ، فقال : مالى يسلبه من حاجة ، مات حسان قبل الأربعين في قول خليفة ، وقيل سنة أربعين ، وقيل خمسين وقيل أربع وخسين ، وهو قول ابن هشام حكاه عنه ابن البرقي ، وزاد : وهو ابن عشرين ومائة سنة أو نحوها ، وذكر ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة ولحسان ستون سنة * قلت : فلعل هذا يكون على قول من قال إنه مات سنة أربعين ، بلغ مائة أو دونها ، أو في سنة خمسين مائة وعشرة ، أو سنة أربع وخمسين مائة وأربع عشرة ، والمجهور أنه عاش مائة وعشرين سنة ، وقيل عاش مائة وأربع سنين ، جزم به ابن أبي خيثمة عن المدائني ، وقال ابن سعد : عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام ستين ومات وهو ابن عشرين ومائة .

١٧٠١ (حسان) بن جابر ، ويقال ابن أبي جابر السلمي . قال ابن السكن : في إسناده نظر ، وهو غير معروف ، وروى هو والحسن بن سفيان في مسنده وابن أبي عاصم في الأحاد ، من طريق سعيد بن

(٤١٣) الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري ، مدني كان شاعراً ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حب الأنصار ، وروى عنه حمزة بن أبي أسيد .

(٤١٤) الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سخرية القرشي ، قال أحمد بن زهير ؟ لا يدرى من أي قریش هو ؟ وقال الواقدي : هو أزدى ، ونسبه في الأزد ، وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه إن شاء الله ، والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ، ابني أبي بكر لأمهما ، لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ، ولأبيه صحبة ورواية .

(٤١٥) الحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن

إبراهيم بن أبي المطوف . قال : حدثنا أبو يوسف . وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كنا بإصطخر ، فجاءنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له حمان بن أبي جابر السلمي ، فسمعتة يقول : كنا نطوف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فالتفت فرأى قوما قد صفر وألحاهم وآخرين قد سهروا ، فسمعتة يقول : مرحباً بالصفرين والمحمرين ^(١) :

١٧٠٢ ﴿حسان﴾ بن خوط بن مسعر بن عَنُود بن مالك بن الأعور ، بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر الشيباني نسب ابن السكلي ، وقال : كان شريعافاً في قومه ، وكان واثقاً بكر بن وائل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش حتى شهد الجبل مع علي ، ومعه ابنه الحارث وبشر ، وأخوه بشر بن خوط وأقاربه ، وكان لواء علي مع حسين بن مخلوج بن بشر بن خوط ، فقتل فأخذه أخوه حذيفة ، فقتل ، فأخذه عنها الأسود بن بشر بن خوط فقتل ، فأخذه عتب بن الحارث بن حسان ابن خوط فقتل ، فأخذه وهيب بن عمرو بن خوط فقتل ، قال وبشر بن حسان هو القاتل :

أنا وحسان بن خوط وأبي * رسول بكر كلها إلى النبي
وأخرج عمر بن شبة في وقعة الجبل من طريق قتادة قال : كانت راية بكر بن وائل في بني ذهل مع الحارث ابن حسان فقتل ، وقتل معه ابنه ، وخمسة من إخوته ، وكان الحارث يقول :
أنا الرئيس الحارث بن حسان * لآل ذهل ولآل شيبان
وذكر نحو ما تقدم .

١٧٠٣ ﴿حسان﴾ بن الدحداح أو الدحداحة . أظنه ابن الدحداح الآتي ، في المبهات ، مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى عليه . . (ز)

عمرو بن عوف ، له صحبة ، قُتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً . قال الطبري : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقُتل يوم الجسر .

(٤١٦) الحارث بن مالك ابن البرصاء ، والبرصاء أمه ؛ ويقال : بل هي جدته أم أبيه ، وهي البرصاء بنت ربيعة بن رباح بن ذى البردين ، من بني هلال بن عامر ، واسم البرصاء ربيعة ، وهو الحارث ابن مالك بن قيس بن عوذ من بني ليث بن بكر ، روى عنه عبيد بن جريج والشعبي ، وقال العقيلي : الحارث بن مالك بن البرصاء القرشي المامري ، وهذا وهم من العقيلي ومن كل من قاله ، والمصحح ما ذكرناه .

(١) المنصفون : الذين خضبوا بالون الأصفر ، والمحمرين الذين خضبوا بالون الأحمر .

١٧٠٤ ﴿حسان﴾ بن شداد بن شهاب بن زُهَيْر، وقيل بالكسب بن ربيعة بن أبي سود التميمي، ثم الطهمي... بضم أوله وفتح ثانية، روى الطبراني وابن قانع، وغيرهما من طريق يعقوب بن عَصِيدَة بالضاد المعجمة مصفراً ابن عِفَّاس بكسر المهملة وتخفيف الفاء، بن حسان بن شداد: حدثني أبي عن أبيه عن جده حسان: أن أمة وفدت به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك يا بني هذا لتدعوا له أن يجعل الله فيه البركة، قال: فوضاً، وقضًى من وضوئه فسح وجهه، وقال: اللهم بارك لها فيه، وأخرجه ابن مندة من طريق يعقوب، فزاد في الإسناد آخر، وهو تهشيل بين عِفَّاس، وحسان، ووقع عنده عفاص بالصاد بدل السين، قال المالائي في الوثائق الممثلة: في إسناد أعرابي لا ذكر لروايته في شيء من التواريخ.

١٧٠٥ ﴿حسان﴾ بن قيس بن أبي سود بضم المهملة التميمي كنيته أبو سود... يأتي في الكنى.

١٧٠٦ ﴿حسان﴾ بن يزيد العبدي ثم الحارثي.. ذكر أبو عبيدة فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس، فسمى منهم: عباد بن نوفل بن خراش، وابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن وعبد الحكم ابني حسان، وعبد الرحمن ابن أرقم، وفصالة بن سعد، وحسان بن يزيد، وعبد الله، وعبد الرحمن ابني همام، وحكيم بن عامر، قال وكانوا من سادات عبد القيس وأشرافها وفرسانها، قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فضال.

١٧٠٧ ﴿حسان﴾ الأسلمي.. ذكره الطبري وقال: كان يسوق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وخالد بن يسار النخاري، واستدركه ابن فضال.. (ز).

١٧٠٨ ﴿حسان﴾ الجني أحد جن نصيبين.. تقدم ذكره في ترجمة الأرقم.

(٤١٧) الحارث بن مُخاشن، ذكره إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني، قال: الحارث بن مُخاشن من المهاجرين، قبره بالبصرة.

(٤١٨) الحارث بن مُسلم التميمي، ويقال: مُسلم بن الحارث، روى حديثه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن أبيه عنه.

واختلف فيه على الوليد بن مُسلم، ولم يختلف فيه على محمد بن شبيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مُسلم، عن أبيه مُسلم بن الحارث، وهو الصواب إن شاء الله.

سئل أبو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم. قال: الصحيح الحارث بن مسلم ابن الحارث عن أبيه.

١٧٠٩ ﴿حَسَّاس﴾ بمهمات، ابن بكر بن عوف بن عمرو، بن عدى بن عمرو، بن ملزق الأزدى نسب ابن ماكولا وقال: له صعبة، ومن ولده أبو النضير حساس بن بكر بن حساس بن بكر، قال وذكر له ابن أبي حاتم عن أبيه حديثاً في قول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وقال أبو عمر: ذكره ابن أبي حاتم في الحاء المهملة، وذكره غيره في الحاء المعجمة، فإن كان كذلك فهو المنبرى وأشار إلى أن ذكره في الحاء المعجمة وهم، لأن حديثه غير حديثه * قلت: وذكره عبدان بمجمعات في الحاء المعجمة وهو وهم، وقد حققه ابن ماكولا، وأغرب أبو موسى، فنابر بين حساس هذا الأزدى وبين حساس آخر غير منسوب، وأورد في ترجمة الثاني من طريق يحيى عن يونس بن زهران عن الحسناس: وكانت له صعبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من لقي الله بخمس عوف من النار، وأدخل الجنة: سبحان الله والحمد لله، الحديث؛ والصواب أنهما واحد، فصاحب هذا الحديث، هو الذى ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه. والعجب أن أبا موسى أوردته من طريق ابن أبي حاتم بإسناده إلى بقية، فظهر أنهما واحد، والله أعلم، وأخرجه الباوردي في آخر الحاء المهملة، وساق الحديث من طريق يونس ابن زهران.

١٧١٠ ﴿حَسَّاس﴾ بن الفضيل بن عائذ الحنظلي.. ذكره أبو إسحاق بن ثابت في تاريخ هراء، وأورد له من طريق حسان بن قتيبة بن الحسناس بن عيسى بن الحسناس، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده عيسى، عن أبيه الحسناس، بن فضيل الحنظلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منكم أحد إلا وله منزلان: أحدهما في الجنة والآخر في النار، الحديث: ورجال إسناده مجاهيل وهو من رواية خالد بن هياج وهو متروك... (ز).

(٤١٩) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. قال مصعب الزيري: صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولده له على عهده عبد الله ابن الحارث الذى يقال له ببة، اصطلاح عليه أهل البصرة حين مات يزيد ابن معاوية.

وقال الواقدي: كان الحارث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً. وأسلم عند إسلام أبيه نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وولده له ابنه عبد الله بن الحارث اللقب بيبه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت محبة ذرة بنت أبي لهب بن عبد المطلب.

وقال غيره: وثى أبو بكر الصديق رضى الله عنه الحارث بن نوفل مكة، ثم انتقل إلى البصرة

١٧١١ (حَسَكَة) الحظليّ .. قال سيف : كان منُ عمّال خالد بن الوليد على بعض نواحي الحيرة في خلافة أبي بكر * قلت : تقدم غير مرة أنهم كانوا يؤثرون إذ ذاك إلا الصعابة .. (ز) .

١٧١٢ (حَسَل) بكسر أوله وسكون ثانيه ابن جابر العبسي والدُ حذيفة .. يأتي في مُسَيَّل بالتصغير .. (ز) .

١٧١٣ (حَسَل) بن خارجة الأشجعيّ .. يأتي في مُسَيَّل بالصغير أيضاً .

١٧١٤ (حَسَل) هو اسم أبي حذيفة بن عُتبة بن ربيعة العبّسيّ ، سماه ابن حَبّان ، وهو مشهور بكنيته يأتي في السكّنيّ .. (ز) .

١٧١٥ (الحَسَن) بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب ، بن هاشم بن عبد مناف الهاشميّ .. سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ورياحته ، أمير المؤمنين ، أبو محمد ، ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، قال ابن سعد ، وابن البرقيّ وغير واحد ، وقيل في شعبان منها ، وقيل سنة أربع ، وقيل سنة خمس ، والأول أثبت ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث حفظها عنه ، منها : في السنن الأربعة قال : علّني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات أقولهن في الوتر ، الحديث . ومنها : عن أبي الحوْراء بالهلملة والراء قلت للحسن : ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أخذت تمرّة من تمر الصدقة فتركناها في فمي ، فزعموا بلعناها ، الحديث ، وهذه القصة أخرجه أصحاب الصحيح من حديث أبي هريرة ، وروى الحسن أيضاً عن أبيه وأخيه الحسين وخاله هند بن أبي هالة ، روى عنه ابنه الحسن ، وعائشة أم المؤمنين ، وابن أخيه عليّ بن الحسين ، وابناه عبد الله والباقر ، وعكرمة وابن سيرين ، وجبير بن نفير وأبو الحوْراء بمهملتين ، واسمه ربيعة ابن شيبان وأبو مجلز وهُبيرة بن يريم بفتح المثناة التحتانية أوله ، بوزن عظيم وشيبان بن الليل وغيرهم ، وروى الترمذيّ من حديث أسامة بن زيد قال :

من المدينة ، واحتط بالبصرة داراً في ولاية عبد الله بن عامر ، ومات بها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه . (٤٢٠) الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، وهو البرك بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدرًا وأحُدًا ، والحارث ابن النعمان هذا هو عمّ خوات بن جبير .

(٤٢١) الحارث بن الصّمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ، وعامرٌ هذا يقال له ميذول بن مالك بن النجار ، يُكَنَّى أبا سعد ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين صُهيّب بن سنان ، وكانَ فيمن خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، فكسر بالروحاء ، فردّه رسول

طُرقت النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ قَالَ : هَذَانِ ابْنَايَ ، وَابْنَا ابْنَتِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهَا فَأَحْبِبْهُمَا ، وَأَحَبَّ مِنْ يُحِبُّهُمَا ، وَمِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَشْبُهُ ، وَفِي التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ بَرِيدَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَغْضِبُ إِذَا جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا قِيصَانُ أَحْمَرَانِ ، يَمْتَشِيَانِ وَيَبْتَزُّانِ ، فَنَزَلَ مِنَ الْمَنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا ، وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، الْحَدِيثُ : وَمِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ ، وَفِي رِوَايَةٍ مَعْمُورٍ عَنْهُ : أَشْبَهَ وَجْهًا ، وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنْ أُسَامَةَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يُجْلِسُنِي وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهَا فَأَحْبِبْهَا ، وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : صَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَعْمُورُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَأَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَلْبَسُ ، فَأَخَذَهُ فَحَمَلَهُ عَلَى عُنُقِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا بَنِي شَيْبَةَ بِالنَّبِيِّ * لَيْسَ شَيْبَةً بَعْلِي ، وَعَلَى بَضْعِكَ ، وَفِي الْمُسْنَدِ مِنْ طَرِيقِ زَيْمَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : كَانَتْ فَاطِمَةُ تَنْقُرُ لِلْحَسَنِ وَقَوْلُ مِثْلِ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : ذَكَرَ عَنِ الْبَهِيِّ قَالَ : تَذَاكَرْنَا مَنْ أَشْبَهَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : أَنَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَشْبَهِ أَهْلِهِ بِهِ ، وَأَحْبَبِهِمْ إِلَيْهِ : الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، رَأَيْتُهُ يَحْيِي * وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَيَرْكَبُ رَقَبَتَهُ أَوْ قَالَ ظَهْرَهُ ، فَيُزِيلُهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَحْيِي * وَهُوَ رَاكِعٌ فَيَفْرُجُ لَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، وَسَاقَهُ ابْنُ سَعْدٍ مَوْصُولًا ، مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَانُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرْزَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ أَذُنَايَ هَاتَانِ ، وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ هَاتَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَّتَيْهِ جَمِيعًا بِعَيْنَيْ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا ، وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقُولُ : حَرْقُهُ حَرْقُهُ * تَرَقَّ عَيْنٌ بَقَّةً ^(١) ، فَيَرَقِي ، فَالْعَلَامُ ، حَتَّى يَضْمَعَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرُهُ ، وَشَهِدَ مَعَهُ أُحُدًا ثَبَتَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ ، وَبَاسِهِ عَلَى الْمَوْتِ ، وَفُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْغَيْثَةِ يَوْمَئِذٍ وَأَخَذَ سَلْبَهُ ، فَسَلَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَلَبْ يَوْمَئِذٍ غَيْرُهُ ، ثُمَّ شَهِدَ بِرَّ مَعُونَةَ فَتُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا ، وَكَانَ هُوَ وَتَحْمَرُو بْنُ أُمِيَّةٍ فِي السَّرْحِ ، فَرَأَى الطَّيْرَ تَعْكِفُ عَلَى مَنْزِلِهِمْ ، فَأَتَوْا فَإِذَا أَصْحَابُهُمْ مَقْتُولُونَ ، فَقَالَ لِمَعْرُو : مَا تَرَى ؟ قَالَ : أَرَى أَنَّ أَتْلُقُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ الْخُلُوثُ : مَا كُنْتُ لَأَتَأَخَّرَ عَنْ مَوْطِنِ قِتْلِ فِيهِ لِلنَّفَرِ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى لَحِقَ الْقَوْمَ فَحَاتَلَ حَتَّى قَتَلَ .

قد علم على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال له: انتح^(١)، ثم قبله، ثم قال: اللهم أحبه فإني أحبه، وأخرجه خيصة عن إبراهيم بن أبي الميس عن جعفر، بن عون عن معاوية نحوه، وعند أحمد من طريق زهير بن الأحمر: بينما الحسن بن علي يتخطب بعد ما قُتل على إذ قام رجل من الأزد آدمُ طُوال فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً في حُبوته يقول: من أحبني، فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب، ومن طريق عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو يلبس هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال: من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني، وعند أبي يعلى من طريق عاصم بن زرر عن عبد الله: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن ينموا أشار إليهم أن دعوها، فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال: من أحبني فليحُبْ هذين، وله شاهد في السنن، وصحيح ابن خزيمة، عن بُرَيْدة، وفي معجم البغوي نحوه يسند صحيح، عن شداد ابن الهادي وفي المسند من حديث أم سلمة قالت: دخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين، فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة بالأخرى، فجعل عليهما خيصة سوداء فقال: اللهم إليك لا إلى النار، وله طرق في بعضها كساء، وأصله في مسلم، ومن حديث حذيفة رفعه: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وله طرق أيضاً، وفي الباب عن علي و بُرَيْدة، وأبي سعيد، وفي البخاري عن أبي بكر: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر، والحسن بن علي معه، وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة، ويقول: إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فتيين. من المسلمين. وقال أحمد: حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المبارك بن فضالة: حدثنا الحسن بن أبي الحسن، حدثنا أبو بكر: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس، وكان الحسن بن علي يلبس على ظهره إذا سجد، ففعل

قال عبد الله بن أبي بكر: ماقلوه حتى شرعوا له الرماح فنظموه بها حتى مات، وأمر عمرو بن أمية، وفيه يقول الشاعر يوم بدر:

يارب إن الحارث بن الصمة أهل وفاء صادق وذمة
أقبل في مهمم مله في ليلة ظلاء مدمه
يسوق بالنبي هادي الأمة يلتبس الجنة فيما ممة

(٤٢٢) الحارث بن ضرار الخراحي، ويقال الحارث بن أبي ضرار الصعلقي، وأخشى أن

يكونا اثنين *

(١) انتح: أفرج فخذيك، حتى يتخطب الرسول صلى الله عليه وسلم أن يقبل زبيته.

ذلك غير مرمّة، قال قالوا له: إنك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيته بأحد، قال: إن ابني هذا سيّد،
 ويصليح الله به بين فئتين من المسلمين، قال: فلما ولي لم يُهرق في خلافة مجبّعة من دم - وأخرجه إسماعيل
 الخطابي من طريق حماد بن زيد، عن عليّ بن زيد وهشام عن الحسن نحوه، قال: فنظر إليهم أمثال الجبال
 في الحديد، قال: أضرب هؤلاء بعضهم ببعض في ملك من ملك الدنيا؟! لا حاجة لي به، وقال العباس الدوري:
 حدثنا عليّ بن الحسن بن شفيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة قال: قدم الحسن بن
 عليّ على معاوية فقال: لأجيزك بيمانة ما أجرت بها أحداً قبلك، ولا أجيز بها أحداً بعدك، فأعطاه
 أربعمائة ألف، وقال ابن أبي خيثمة حدثنا هرون بن معروف، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب، قال: لما
 قتل عليّ سار الحسن في أهل العراق، وسار معاوية في أهل الشام، فالتقوا، فكره الحسن القتال، وبايع
 معاوية على أن يحمل المهدله من بعده، فكان أصحاب الحسن يقولون له: يا عار للمؤمنين، فيقول: العار
 خير من النار، وأخرج ابن سعد من طريق مجاهد عن الشعبي وغيره، قال: بايع أهل العراق بعد عليّ
 الحسن بن عليّ، فزار إلى أهل الشام، وفي مقدمته قيس بن سعد في اثني عشر ألفاً، بسمون شرطة
 الجيش، فنزل قيس بمسكن من الأنبار، ونزل الحسن اندائن، فنادى مناد في عسكر الحسن: ألا إن
 قيس بن سعد قتل، فوقع الانتباه في العسكر، حتى انتهوا فسطاط الحسن، وطمنه رجل من بني أسد
 بن نجهر، فدعا عمرو بن سلمة الأرحبي وأرسله إلى معاوية يشترط عليه، وبعث معاوية عبد الرحمن بن سمرة
 وعبد الله بن عامر فأعطيا الحسن ما أراد، فغاه معاوية من منبج إلى مسكن، فدخلوا الكوفة جميعاً، فنزل
 الحسن القصر، ونزل معاوية النخيلة، وأجرى عليه معاوية في كل سنة ألف ألف درهم، وعاش الحسن
 بعد ذلك عشر سنين، قال ابن سعد: وأخبرنا عبد الله ابن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة،
 عن عمرو بن دينار، قال: وكان معاوية يعلم أن الحسن أكره الناس للفتنة، فرأسه وأصلح الذي بينهما

(٤٢٣) العارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك
 الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، قتل يوم أحد شهيداً .

(٤٢٤) العارث بن عبد الله بن وهب الدؤسي، قدم مع أبيه على النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين
 الذين قلموا من دؤس، فأقام العارث مع النبي صلى الله عليه وسلم، ورجع أبوه عبد الله إلى السراة،
 فأت وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والعارث بالمدينة .

هو جد أبي زهير عبد الرحمن بن مفرّاء بن العارث الدؤسي الرازي المحدث .

(٤٢٥) العارث بن عبد الله بن أوس الثقفي . وربما قيل فيه العارث بن أوس، حجازي، سكن

وأعطاه عهداً إن حدث به حدث والحسن حتى ليصلن هذا الأمر إليه ، قال ، قال عبد الله بن جعفر ، قال
 لى الحسن : إني رأيت رأياً أحب أن تنابني عليه ، قلت : ماهو ؟ قال : رأيت أن أعمد إلى المدينة فأنزلها
 وأخلى الأمر لمعاوية ، قد طالت الفتنة ، وسفكت الدماء وقطعت السبل ، قال : قلت له : جزاك الله
 خيراً عن أمة محمد ، فبث إلى حسين فذكر له ذلك ، قال : أعيدك بالله ، فلم يزل به حتى رضى ، وقال يعقوب
 ابن سفيان : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عون بن موسى : سمعت هلال بن حبان : جمع الحسن رموس
 أهل العراق في هذا القصر قصر الدائن ، قال : إنكم قد بايعتموني على أن تسالوا من سألني ، وتحاربوا
 من حاربنى ، وإني قد بايعت معاوية ، فاصموا له ، وأطيعوا ، قال الواقدي : حدثنا داود بن سنان ، حدثنا
 ثعلبة بن أبي مالك : شهدت الحسن يوم مات ودفن في البقيع ، فلقد رأيت البقيع ولو طرحت فيه إبرة
 ما وقعت إلا على رأس إنسان ، قال الواقدي : مات سنة تسع وأربعين ، وقال المدائني : مات سنة خمسين
 وقيل سنة إحدى وخمسين ، وقال الهيثم بن عدي : سنة أربع وأربعين ، وقال ابن مندة : مات سنة تسع
 وأربعين . وقيل خمسين ، وقيل سنة ثمان وخمسين ، ويقال : إنه مات مسموماً ، قال ابن سعد : أخبرنا
 إسماعيل ابن إبراهيم ، أخبرنا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق : دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن
 علي : فقال : لقد لفتنا طائفة من كبدى ، وإني قد سقيت السم مراراً ، فلم أسق مثله هذا ، فأناه الحسن
 ابن علي فسأله ، من سقاه ؟ فإني أن يخبره ، رحمه الله تعالى .

١٧١٦ (حَسِيل) بالتصغير ، ويقال بالتكبير ، بن جابر بن ربيعة بن فُرُوة ؛ بن الحارث بن مازن
 ابن قُطَيْعَةَ ابن عَبْس المعروف باليمان الملبس بسكون الموحدة والاحذية بن اليمان .. استشهد في حياة
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع ذكره في صحيح مسلم من طريق أبي الطَّائِل ، عن حذيفة بن
 اليمان ، قال : ما مننني أن أشهد بداراً إلا أني خرجت أنا وأبي حَسِيل ، فأخذنا كفار فريش فقالوا :

الطائف ، روى في الحائض : يكون آخر عهدها الطواف بالبيت .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله بن أوس .

(٤١٦) الحارث بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن
 كعب القرظي العدوي ، هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي بن كعب عام خَيْبَر ، وهم سبعون
 رجلاً ، وذلك حين أوعبت بنو عدي بالهجرة ، ولم يبق منهم بمكة رجل .

(٤١٧) الحارث بن عمر والسهمي ، ويقال الباهلي . وسهم بهالة غير سهم قريش ، يكنى أبا سفيانة ،
 حديثه عند البصريين ، وهو معلود فيهم ، له حديث واحد فيه طول ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم

إِنَّكُمْ تَرِيدُونَ عَمَلًا قَلِيلًا : مَا نُرِيدُ ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لِنَنْصُرَ فَنَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلَا قَاتِلَ مَعَهُ قَاتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا ، قَالَ : انْصَرَفَا ، الْحَدِيثُ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمُلَازِمِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسِدٍ : لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدِ رَفَعَ حُصَيْلُ بْنُ جَابِرٍ وَهُوَ وَالِدُ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَثَابِتُ بْنُ وَقَّشٍ إِلَى الْأَطْلَامِ مَعَ النِّسَاءِ ، الْحَدِيثُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ ثَابِتِ بْنِ وَقَّشٍ ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ بَعْضَ هَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي حَدِيثِ أَوَّلِهِ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ ، أَخْرَاكُمْ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاكُمْ ، فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاكُمْ ، فَظَنَرُ حَذِيفَةُ إِذَا هُوَ بِأَيِّهِ الْيَمَانِ ، قَالَ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ ، وَقَالَ حَذِيفَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَرَوَى السَّرَاجُ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ عِيْكَرْمَةَ : أَنَّ وَالِدَ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَرَجَالَهُ قَاتَتْ مَعَهُ لِرَسُولِهِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ أَخْرَجَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ فِي كِتَابِ السَّيْرِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْطَأَ الْمُسْلِمُونَ بِأَبِي حَذِيفَةَ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حَذِيفَةُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَبَلَّغَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَزَادَهُ عَنْهُ خَيْرًا ، وَوَدَّاهُ مِنْ عِنْدِهِ .

١٧١٧ (حُصَيْلٌ) بِالتَّصْغِيرِ أَيْضًا وَيُقَالُ بِالتَّكْبِيرِ بْنِ خَارِجَةَ ، وَقِيلَ ابْنُ نَوَيْرَةَ الْأَشْجَعِيُّ .. وَحَكَى ابْنُ مَنْدَةَ أَنَّهُ يَقَالُ فِيهِ حَسِينُ بِالنُّونِ أَيْضًا ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ أَخُوهُ ، كَمَا سَمَّيْتُ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُوَيْصَةَ الْحَارِثِيِّ عَنْ خَالِهِ مَعْنُ بْنُ حَوِيَّةٍ بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ التَّحْنَانِيَّةِ ، عَنْ حُصَيْلِ بْنِ خَارِجَةَ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي جَلْبِ أَبِيهِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا حُصَيْلُ ، هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ عَشْرِينَ صَاعًا تَمُرَ ؟ عَلَى أَنْ تَقُلَّ

يُخَطِّبُ بِنْتِي أَوْ عِرْفَاتٍ ، فِيهِ ذِكْرُ الْمَوَاقِيتِ وَذِكْرُ الضَّعِيفَةِ وَالْمَتَّعَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ ابْنِهِ زُرَّارَةُ ابْنُ كَرِيمِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو .

(٤١٨) الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةِ الْمَدَنِيِّ . تَوَفَّى سَنَةَ سَبْعِينَ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْأَنْصَارِ ، وَأُظْهِرَ الْحَارِثُ بْنُ غَزِيَّةِ الَّذِي رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مُتَمِّعَةَ النِّسَاءِ حَرَامًا .

(٤١٩) الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ ، خَالَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . وَيُقَالُ عَمَّ الْبَرَاءِ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْلُحٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْبٌ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ . مَرَّبِي عُمِّي

أصحابي على طريق خير؟ فقلت، قال: فأعطيني، فذكر القصة، قال: فأسلت، وروى ابن مندة من هذه الطريق عنه قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير، فضرب للفرس سهمين ولصاحبه سهماً، وروى عمر بن شبة من هذه الطريق عنه قال: بث يهود فذكر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين انتزع خير: أعطنا الأمان وهي لك، فبث إليهم حويصة قبضها، فكانت له خاصة.

١٧١٨ (حُصَيْل) بن عُرْفُطَةَ بن نَضْلَةَ بن الأسير بن حَجَّوَان، بن قَعْسِ الأَسَدِيِّ ثم القَعْسِيِّ.. روى ابن شاهين عن ابن عقدة، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب، بن تَمَّام بن حُصَيْن بن عُرْفُطَةَ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه، عن حسين بن عُرْفُطَةَ: أنه كان اسمه حُصَيْلاً فسمَّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حُصَيْنًا، وروى الدارقطني عن ابن عقدة بهذا الإسناد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إذا قتت في انصالة قتل: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، حتى تحتمها، الحديث. ورجال هذا الإسناد لا يعرفون.. (ز).

١٧١٩ (حُصَيْن) بن عُرْفُطَةَ.. في القتي قبله.

١٧٢٠ (الحُسَيْن) بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي أبو عبد الله، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وربنا محمد.. قال الزبير وغيره: ولد في شعبان سنة أربع، وقيل سنة ست، وقيل سنة سبع، وليس بشيء، قال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل بالحسين بد ولادة الحسن إلا طهر واحد * قالت: فإذا كان الحسن ولد في رمضان، وولد الحسين في شعبان، احتمل أن يكون ولدته لتسع أشهر، ولم تطهر من النفاس، إلا بعد شهرين، وقد حفظ الحسين أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه، أخرج له أصحاب السنن أحاديث يسيرة، وروى ابن ماجه، وأبو يعلى عنه قال:

البحار بن عمر، ومعه راية، فقلت: أين تريد؟ فقال: بشئ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه، وأخذ ماله.

قال أحمد بن زهير: هكذا قال هشيم عن أشعث عن عدي عن البراء: مررتي عتي.. وقال زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت، عن زيد بن البراء، عن البراء قال: لقيت عتي، ولم ينسبه.

قال أبو عمر رحمه الله: غيرها يقول في هذا الحديث: عن عدي عن البراء؛ لقيت خالي، كذلك قال حفص بن غياث عن أشعث عن عدي عن البراء وقاله الحسن البجلي. عن عدي بن ثابت.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما من مسلم تصيبه مصيبة وإن قدم عليها فيحدث لها استرجاعاً إلا أعطاه الله ثواب ذلك ، لكن في إسناده ضعف ، وروى عن أبيه وأمه وخاله هند بن أبي هالة ، وعن عمر ، وروى عنه أخوه الحسن وبنوه عليّ زين العابدين ، وفاطمة وسكينة ، وحفيده الباقر ، والشمعي ، وعكرمة وشيبان الثوري ، وكركز التيمي وآخرون ، وروى أبو يعلى من طريق محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : كان الحسن والحسين يضطربان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل يقول : هي حسين . فأنات فاطمة : لم تفل هي حسن ؟ فقال : إن جبريل يقول : هي حسين ، وفي الصحيح عن ابن عمر حين سأله رجل عن دم البعوض : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هما ريحائتا من الدنيا ، يعني الحسن والحسين ، ومن حديث ابن سيرين ، عن أنس قال : كان الحسين أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبيد ابن حنينة : حدثني الحسين بن عليّ قال : أتيت عمر وهو يخطب على المنبر ، فصعدت إليه فقلت : أنزل عن منبر أبي ، واذهب إلى منبر أبيك ، فقال عمر : لم يكن لأبي منبر ، وأخذني فاجلسني معه فأقبل حصي يدي ، فلما نزل انطلق بي إلى منزله ، فقال لي : من علمك ؟ قلت : والله ما علمي أحد ، قال : بأبي ، لو جملت تضامنا ، قال : فاتيته يوماً وهو خال بمعاوية وابن عمر بالبواب ، فرجع ابن عمر ، فرجعت معه ، فلقني بعد فقال لي : ألم أرك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين إني جئت وأنت خال بمعاوية فرجعت مع ابن عمر فقال : أنت أحق من ابن عمر ، فأنما أتيت ما ترى في رموسنا الله ، ثم أنتم ، سنده صحيح ، وهو عند الخطيب ، وقال يونس بن أبي إسحاق عن العيص بن حبيب ، يينا عبد الله بن عمر جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين مقبلاً ، فقال : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم ، وكانت إقامة الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة ، فشهد معه الجمل ، ثم صفين ، ثم قاتل الخوارج ، وبقى

عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء ، وفيه اضطراب يطول ذكره ؛ فإن كان الطارث بن عمرو هذا هو الطارث بن عمرو بن غزاة كما زعم بعضهم فمرو بن غزاة ممن شهد المعبة ، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة من الولد كلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم : الطارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، بنو عمرو بن غزاة ، وليس لواحد منهم رواية إلا الطارث ، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة وفيما قال من ذلك نظر .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحجاج بن عمرو بن غزاة لا يختلفون في ذلك ، وبما أظن الطارث هذا هو ابن عمرو بن غزاة ، والله أعلم .

مئة إلى أن قتل ، ثم مع أخيه إلى أن سلم الأمر إلى معاوية ، فتحوّل مع أخيه إلى المدينة ، واستمر بها إلى أن مات معاوية ، فخرج إلى مكة ثم انته كُتب أهل العراق بأنهم يابسون ، بعد موت معاوية ، فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقیل بن أبي طالب ، فأخذ يبعثهم ، وأرسل إليه فتوجه وكان من قصة قتله ما كان ، وقال عمار بن معاوية القهبي : قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسن ، : حدثني عن مقتل الحسين حتى كاتني أحضره ، قال : ملك معاوية والوليد بن عُتبة بن أبي سفيان على المدينة ، فأرسل إلى الحسين ابن علي لأخذ يبعثه ليلته ، فقال : أخرى ، وورق به فأخذه ، فخرج إلى مكة ، فأنابه رسل أهل الكوفة : إننا قد حبسنا أضمتنا عليك ، ولنا نحضّر الجمعة مع الوالي ، فاقدم علينا قال ، وكان النعمان بن بشير الأنصاري والي الكوفة ، فبعث الحسين بن علي إليهم مسلم بن عقیل ، فقال : سر إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إلى ، فان كان حقاً قدمت إليه فخرج مسلم حتى أتى المدينة ، فأخذ منها دليلين ، فمرّا به في البرية فأصابهم عطش ، فأت أحد الدليلين ، فقدم مسلم الكوفة ، فنزل على رجل يقال له عوشجة ، فلما علم أهل الكوفة بقبولهم دنوا إليه ، فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً فقام رجل من يهوى يزيد بن معاوية إلى النعمان بن بشير ، فقال : إنك ضعيف ، أو مستضعف ، قد فسد البلد . فقال له النعمان : لأن أكون ضعيفاً في طاعة الله ، أحب إليّ من أن أكون قوياً في مصيئته ، ما كنت لاهتك سراً فكتب الرجل بذلك إلى يزيد ، فدعا يزيد موثقاً له يقال له : سرحون ، فاستشاره ، فقال له : ليس للكوفة إلا عبيد الله بن زياد ، وكان يزيد ساعطاً على عبيد الله ، وكان همّ بجزله عن البصرة ، فكتب إليه برضاه عنه ، وأنه قد أضاف إليه الكوفة ، وأمره أن يطلب مسلم بن عقیل ، فان ظفر به قتله ، فأقبل عبيد الله بن زياد . في وجوه أهل البصرة ، حتى قدم الكوفة متعلماً فلا يمرّ على أحد فيسلم إلا قال له أهل المجلس :

وقد روى الشعبي عن البراء بن عازب قال : كان اسم خالي قليلاً ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام .

(٤٧٦) العارث بن أبي صمصمة ، أخو قيس بن أبي صمصمة ، واسم أبي صمصمة عمرو بن زيد بن غوف بن ميمون بن غنم بن ملازن بن النجار ، قُتل يوم البلمة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر . وقُتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

(٤٧٧) العارث بن عوف ، أبو واقد الليثي ، ويقال العارث بن مالك . ويقال عوف بن العارث ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، وقد ذكرناه في الكنى .

عليك السلام يا ابن رسول الله ، يظنونه الحسين بن علي قدم عليهم ، فلما نزل عبيد الله القصر دعا مولى له فذبح اليه ثلاثة آلاف درهم ، فقال : اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبائيه أهل الكوفة ، فادخل عليه وأعلمه أنك من حصص ، وادفع إليه المال وبائيه ، فلم يزل المولى يتلطف حتى دلوه على شيخ إلى البيعة ، فذكر له أمره ، فقال : لقد سرني إذ هداك الله ، وسأني أن أمرنا لم يستحكم ثم أدخلته على مسلم بن عقيل فبائيه ، ودفع له المال ، وخرج حتى أتى عبيد الله فآخبره وتحول مسلم حين قدم عبيد الله من تلك الدار إلى دار أخرى ، فأقام عند هانيء بن عروة المرادي ، وكان عبيد الله قال لأهل الكوفة : ما بال هانيء ابن عروة لم يأتني ؟ فخرج إليه محمد بن الأشعث في أناس من وجوه أهل الكوفة ، وهو على باب تلوه ، فقالوا له : إن الأمير قد ذكرك واستبطأك ، فاطيق إليه ، فركب معهم حتى دخل على عبيد الله بن زياد وعنده شريح القاضي ، فقال عبيد الله لما نظرا إليه لشريح : أنتك بئرين رجلاه ، فلما سلم عليه قال له : يا هانيء ، أين مسلم بن عقيل ؟ فقال له : لا أدري ، فأخرج إليه المولى الذي دفع التزام إلى مسلم ، فلما رآه سقط في يده ، وقال : أيها الأمير ، والله فادعوتني إلى منزلي ، ولكنه جاء فطرح نفسه علي ، فقال : إيتني به ، فتركاه واستدله ، فأنوه منه ، فضربه بالقصيب ، وأمر بحبسه ، فبلغ الخبر قومه ، فاجتمعوا على باب القصر ، فسمع عبيد الله الخلبة فقال لشريح القاضي : اخرج إليهم ، فأعلمهم أنني ما حبستهم إلا لأستخبره ، عن خبر مسلم ، ولا بأس عليه مني ، فبقيهم ذلك ففرقوا ، ونادى مسلم بن عقيل لما بلغه الخبر بشارة ، فاجتمع إليه أربعون ألفاً من أهل الكوفة ، فركب ، وبث عبيد الله إلى وجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر ، فأمر كل واحد منهم أن يشرف على عشيرته ، فيردم ، ففكتمهم فجعلوا يتسألون ، فأمر مسلم وليس منه إلا عدد قليل منهم ، فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً ، فلما بقي وحده ، تردد في الطرق بالليل ، فأتى باب امرأة ، فقال : استعيني ماء ففقتني ، فاستنرت فأتته ، فالتفت

(٤٢٨) العارث بن عوف الرضي ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وبث معه رجلاً منبه الأنصار إلى قومه ليبلعوا ، فقتل الأنصاري ، ولم يستطع العارث على اللع منه . وفيه قول جنان ابن ثابت رضي الله عنه .

يا حار من يفتن بغير جاره منك فإن محمداً لا يفتن
وأمانة الرعي ما استودعتك - مثل الزحاجة صدعها لا غير
فجعل العارث يستنذر بغيره القاتل إلا في دية الأنصاري ، فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ودفعها إلى ورثته .

الله : إنك مرتاب ، فاشأناك ؟ قال : أنا مسلم بن عقيل ، فهل عندك مأوى ؟ قالت : نعم ، ادخل ، فدخل ، وكان لها ولد من موالى محمد بن الأشعث ، فانطلق إلى محمد بن الأشعث فأنزله ، فلم يُنبأ مسلم إلا والدار قد أحيط بها ، فلما رأى ذلك ، خرج بسيفه يدفع عن نفسه ، فأعطاه محمد بن الأشعث الأمان فأمكن من يده ، فأتى به عُبيد الله فأمر به فأصمد إلى القصر ثم قتله ، وقتل هاني بن عروة ، وصاحبهما ، فقال شاعرهم في ذلك أبياتاً منها :

فإن كنتَ لاندري ما لولتَ فانظري * إلى هاني في السوق وابنِ عقيل
ولم يبلغ الحسين ذلك حتى كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال ، فلقى الحر بن يزيد التيمي قال له : ارجع فإنني لم أدع لك خلفي خيراً ، وأخبره بالخبر ، فهم أن يرجع ، وكان معه إخوة مسلم قالوا : والله لا ترجع حتى نصيب بثأراً ، أو نقتل ، فأسروا ، وكان : عُبيد الله قد جهز الجيش للاقائه ، فوافوه بكر بلاء ، فزملوا معه خمسة وأربعون نفساً من الفرسان ، ونحو مائة راجل ، فلقى الحسين وأميرهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وكان عُبيد الله ولأه الرمي وكتب له بعهده عليها إذا رجع من حرب الحسين ، فلما التقيا قال له الحسين : اختر مني إحدى ثلاث : إما أن ألحق بشتر من الثنوء ، وإما أن أرجع إلى المدينة ، وإما أن أضرب يدك بيد يزيد ابن معاوية ، فقبل ذلك عمر منه ، فكتب فيه إلى عُبيد الله ، فكتب إليه : لا أقبل منه حتى يضع يده في يدك ، فامتنع الحسين ، فقاتلوه ، فقتل معه أصحابه ، وفيهم سبعة عشر شاهداً من أهل بيته ، ثم كان آخر ذلك أن قُتل وأُتي برأسه إلى عُبيد الله ، فأرسله ومن بقي من أهل بيته إلى يزيد ، ومنهم على بن الحسين كان مريضاً ، ومنهم حمته زينب ، فلما قدموا على يزيد أدخلهم على عياله ، ثم جهزهم إلى المدينة . قلت : وقد صنف جماعة من القدماء في مقتل الحسين تصانيف فيها الفث والسمين والصحيح والسقيم ، وفي هذه القصة التي سُمِّيت غنى ، وقد صرح عن إبراهيم النخعي أنه كان يقول :

(٢٩٩) الحارث بن عدي بن خرشة بن أمية بن طامر بن خَطْمة الأنصاري الخطمي ، قُتل يوم أُحُد شهيداً ، لم يذكره ابن إسحاق .

(٣٠٠) الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن معاوية الأنصاري المأوي . شهد أُحُداً ، وقتل يوم جسر^(١) أتي عُبيد شهيداً .

(٣٠١) الحارث بن عتبة بن قابوس ، قدم مع عه وهب بن قابوس من جبل مزينة بفتحهم لها المدينة ، فوجدها خلوأ ، فسألا : أين الناس ؟ قيل : بأحد يتناولون للشركين ، فأسلما ؛ ثم خرجا ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقاتلا للشركين قتالاً شديداً حتى قُتلا ، رحمهما الله .

لو كنت فيمن قاتل الحسين ثم دخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى الناس نصف النهار أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دم ، قلت : بأبي وأمي يا رسول الله ، ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فكان ذلك اليوم الذي قتل فيه ، وعن عمار عن أم سلمة : سمعت الجن تنوح على الحسين بن علي ، قال الزبير بن بكار : قتل الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وكذا قال الجمهور ، وشذمنا قال غير ذلك :

باب ح - ح ش

١٧٢١ (حُشْرَح) غير منسوب بوزن جعفر آخره جيم .. ذكره التبغوي ، وغيره في الصحابة ، قال ابن أبي خيثمة : حدثنا الثوري ، حدثنا أبو العارث مولى بني هبّار ، قال : رأيت حُشْرَح رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذه فوضه في حجره ودعاه ^(١) .

باب ح - ح ص

١٧٢٢ (حِصْن) بكسر أوله ابن قطان .. في ترجمة أخيه حارثة بن قطان .
١٧٢٣ (حِصْن) بن أبي قيس بن الأسلت الأنصاري .. ذكره الثعلبي في تفسيره أنه خلف على امرأته أبيه بدموته فنزلت (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) الآية ، استلركة ابن فتحون * قلت : ذكر الثعلبي القصة مطوّلة ، وعزاها للمفسرين بغير سند ، وذكرها الواقدي أيضاً بغير سند ، وعندهما أن المرأة

(٤٣٢) العارث بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سئل بن عتيك الذي شهد بدرًا ، وللشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان العارث بن عتيك يكتنّى أبا أخزم . قتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً . ذكره الواقدي ، والزبير .

(٤٣٣) العارث بن عمير الأزدي ، أحد بني لهب ، بته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى صاحب بصرى ، فرض له شر حبل بن عمرو الساسي ، فأوثقه رباطاً ، ثم قدّم فضربت عنقه صبراً ، ولم يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره ، فلما

(١) هكذا في نسخ الأصل والكلام يدل على أن الذي أخذ حُشْرَح فوضه في حجره ، ولكن المطابق للروايات الصحيحة أن يكون هنا سقطاً تقديره (يحدث عن الحسن أو الحسين أن النبي صلى الله عليه وسلم) الخ .

كَبَشَةٌ بِذَتْ مَعْنٍ، وَهِيَ آتِي فِي حَرْفِ الْقَافِ أَنْ اسْمُهُ قَيْسٌ، فَاللهُ أَعْلَمُ.. (ز).

١٧٢٤ ﴿حُصَيْنٌ﴾ بالنصغير ابن أَوْس، ويقال ابن أَوْيس، ويقال ابن قيس بن حَجِير بن كثير ابن صخر ابن نَهْشَل بن دادم، وقال خليفة والعسكري: وهو ابن أَوْس بن صخر بن طلق بن بكر، والباقي مثله، يكنى أبا زياد.. روى حديثه النسائي من طريق غَسَّان بن الأَعْرَب بن حُصَيْن النهشلي، حدثني عبيد الله بن زياد عن أبيه: أنه قلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: ادن مني فدنأته، فوضع يده على ذُؤَابته ودعاه، رواه الطبراني، وغير واحد هكذا، وأخرج الطبراني من وجه آخر عن غَسَّان ابن الأَعْرَب قال: حدثنا عبيد الله بن زياد بن حُصَيْن عن حُصَيْن بن قيس، فذكره، ومن طريق عبد الله بن مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِي عن نُبَيْع بن حُصَيْن السُدُوسِي عن عمه زياد، عن جده نحو هذه القصة، ولنظله: أُثَيْبُ المدينة، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بها، ومعنى إِبْرَإِئِي، قُتِلَتْ: بإرسول الله، مر أهل الفاظ أن يُحْسِنُوا عَمَلَهُم، وأن يَمِينُوا، قال: قَامُوا معي، فلما بَسَّتْ إِلَى أُثَيْبِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ادنْ، فحسح على ناصيتي، ودعاني ثلاث مرات، قال الطبراني في الأوسط: لم يروه عن نُبَيْع بن حُصَيْن إلا عبد الله بن معاوية، وهو نعيم بن فلان بن حُصَيْن، وجده هو حُصَيْن السُدُوسِي، انتهى ويحتمل أن يكون هذا آخر لاختلاف التبتين والخرجين، والاختلاف في تسمية أبيه، والله أعلم.

١٧٢٥ ﴿حُصَيْنٌ﴾ بن بدر التميمي.. هو الزُّبَيْرُ قَان، يأتي في الزاي.

١٧٣٦ ﴿حَصِين﴾ بن جُنْدُب أبو جندب .. روى ابن مسنَدَه من طريق عبد الله بن حارث الليثي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : لَقِيْتُهُ بِالْكُوفَةِ ، عن جندب بن حصين ، عن أبيه حصين بن جندب قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَنَكَّرَ إِلَيْهِ قَوْمٌ ، فَقَالُوا : إِنَّا نَمْنَحُ حَتَّى طَلَبَ الشَّمْسُ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذَنُوا ، وَفَقِيمُوا ، فَيُاسْتَنَدَ مِنْ لَا يَرِفُ .

اتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة بعث البعث الذي بعثه إلى مؤمنة ، وأمر عليهم زيد بن حارثة في نحو ثلاثة آلاف ، فليتهم الروم في نحو مائة ألف .

(٤٣٤) الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن غلام بن أمية بن خلف بن الحارث ابن فهر؛ كان من مهاجرة الحبشة، هو وأخوه سعيد بن عبد القيس.

(٤٣٥) الحارث بن عوف بن الحارث بن كعب بن المغطاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس بن الأضراري ، شهيد بذي قار ، فها ذكره موسى بن عقبة والواقدي وابن عساق ، ولم يذكره ابن إسحاق ، وأبو نمش في القلائد .

١٧٢٧ (حُصَيْن) بن الحارث بن العلب بن عبد مناف القرشي المطلبى .. أخو عُبَيْدَةَ ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بئراً ، وروى عبد الفتى بن سعيد الثقفى في تفسيره ، عن ابن عباس : أنه نزل فيه (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ) الآية ، ويقال نزل فيه (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ) الآية ، قال أبو عمر : يقال : مات سنة ثلاث وثلاثين ، وأقبل ذلك ؛ وروى الطبرانى من طريق عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد صفين مع علي والإسناد إلى عبيد الله ضعيف ، وقد تكرر ذكره في كتابى هذا ، وللحُصَيْن هذا ولد ذكره للرزباني في معجم الشعراء .

١٧٢٨ (حُصَيْن) بن الحر . كان من عمال خالد بن الوليد في بعض نواحي الحيرة زمن الفتوح ، في خلافة أبي بكر ، ذكره سيف والطبرى ، وقال ابن سعد : كان الحُصَيْن بن الحرّ علماً لعمر بن الخطاب على ميسان ، وعاش إلى زمن الحجاج * قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمنون إلا الصعابة . (ز) .

١٧٢٩ (حُصَيْن) بن الحُطَّام بضم المهملة وتخفيف الهم ، ابن ربيعة بن مُسَلَّب بضم أوله وتشديد المهملة وآخره موحدة ، ابن حرام بن وائلة ، بن سَهْم بن مرة بن عوف المرمى الشاعر المشهور . يكنى أبا مِيعَةَ بفتح الميم وكسر المهملة بعدها تحتانية مثقلة ، وقيل مصغر ، قال ابن ماكولا : له صحبة ، وقال أبو عمر : إنه أنصاري ، وأنكره ابن الأثير ، وقال : هو مُرمَى قلت . لعله حالف الأنصار ، وكان له أخ اسمه مِيعَةُ ، وولدان مِيعَةُ ، ويزيد ابنا حُصَيْن ، ويزيد ولد اسمه مِيعَةُ أيضاً ، ولكلهم ذكر في شعراء بني مُرَّة ، قال البلاذرى : كان رئيساً وفياً ، وقال أبو عبيدة : انفقوا على أن أشعر للثقلين في الجاهلية ثلاثة : للسيب بن عَاصٍ ، ولحُصَيْن بن الحُطَّام ، وللتلس ، قال أبو عبيدة في شرح الأمثال : هو جاهلٌ زعم أبو عُبَيْدَةَ أنه أدرك الإسلام ، واحتج على ذلك بقوله :

(٤٣٦) الحارث بن عمر الهذلى ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفى سنة سبعين ، فيما ذكر الواقدي .

(٤٣٧) الحارث بن غُطَيْف الكندى ، يكنى أبا غُطَيْف . ويقال فيه غُضَيْف بن الحارث .

قال يحيى بن معين : الصواب الحارث بن غُطَيْف نزل حصص ، حديثه عند أهل الشام .

(٤٣٨) الحارث بن عَزْرِيَّة ، سمع النبی صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة : متعة النساء حرام

ثلاث مرات . حديثه هذا عند إسحاق بن أبي فروة ، عن عبد الله بن رافع عنه .

والحارث بن غزوة هو القاتل يوم الجمل : يامعشر الأنصارى ، انهضوا أمير المؤمنين آخرها كما نصرتم

أعوذ بربي من الخزيات • يوم ترى النفس أحمالها
 وخَفَّ للوازين بالكافرين • وزُلْزِلَت الأرض زلزالها
 وأنشد له المرزباني في معجم الشعراء الأبيات المشهورة التي منها :
 نُفِّلَقُ هَلْماً مِنْ رِجَالِ أَعْزَةٍ • عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقَ وَأَغْلَا
 وبهذا البيت يمثل يزيد بن معاوية ، لما جاءه قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وذكر أبو الفرج
 الأصبهاني : أنه مات في سفره له ، فسمع قومه قائلاً يقول في الليل :
 أَلَا هَلْكَ الْخَلَوُ الْحَلَالُ الْخَلَّاحُ • وَمَنْ عَقَدَهُ حَزَمَ وَعَزَمَ وَنَاطَلُ
 فسمع أخوه مُعِيَّةً ، قال : هَلْكَ وَاللَّهِ الْحُصَيْنُ ، وَكَانَ كَذَلِكَ ، وَرِثَاهُ بِأَيَاتِهَا :
 فَلَا تَبْعُدْ حُصَيْنٌ فَكَلَّ حَتَّى • سَيَلِقِي فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ حَيَّتَا
 لِمَرِّ الْبَاكِاتِ عَلَى حُصَيْنٍ • لَقَدْ عَزَّتْ رَزِيَّتُهُ عَلَيْنَا
 وله مرثية أخرى مذكورة في مُعِيَّة :

١٧٣٠ (حُصَيْن) بن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحمسي أبو أُرطاة .. مشهور بكينيته ،
 وأخرج مسلم من حديث جرير بن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَلَا تُرْمِي
 مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ؟ فسرت في خمسين ومائة راكب من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأحرقناها ، فجاء
 بشير جرير أبو أُرطاة حُصَيْن بن ربيعة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : والذي بعثك بالحق
 ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب ، وأخرجه البخاري ، ولكن لم يسمه ، وإنما قال : يقال له
 أبو أُرطاة ، وفي بعض نسخ مسلم : حُصَيْن بالسين المهملة ، وهو تحريف ، وذكر ابن السكن : أنه قيل
 فيه : ربيعة بن حُصَيْن ، كأنه اختل ، وقدّم أنه قيل فيه أُرطاة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاً ، والله إن الآخرة تشبّه بالأولى ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى أَفْضَلُهَا .
 (٤٣٩) الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي ، كان أحد أشراف قريش في الجاهلية
 وإليه كانت الحكومة والأموال التي كانوا يسمونها لأهلهم ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيهِ :
 الحارث وبشر ومعمّر .

(٤٤٠) الحارث بن قيس بن خَلْدَةَ بن مُحَمَّدَ بن عامر بن زُرَيْق ، أبو خالد الأنصاري الزرق ، غلبت
 عليه كُنْيَتُهُ ، شهد العقبة وبتراً ، وقد ذكرناه في السكينة :

(٤٤١) الحارث بن قيس بن عَمِيرَةَ الْأَسَدِيِّ . أسلم وعنده ثمانى نسوة . ويقال : قيس بن الحارث ،

١٧٣١ (حُصَيْن) بن عُبَيْد بن خَلَف الخُزَاعِيّ - والد عمران . اختلف في إسلامه ، فروى أحمد والنسائي بإسناد صحيح عن رِبْعِيٍّ عن عمران بن حُصَيْن أَنَّ حُصَيْنًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ، الحديث . وفيه : ثُمَّ إِنَّ حُصَيْنًا أَسْلَمَ ، ورواه النسائي من وجه آخر عن رِبْعِيٍّ عن عمران ابن حُصَيْن ، عن أبيه : أَنَّهُ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا مُحَمَّد ، كَانَ الْمَطْلَبُ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ ، الحديث وفيه : فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُل : اللَّهُمَّ قَتَى شَرِّ نَفْسٍ ، وَاغْزَمِ لِي عَلَى أَرْشَدٍ أَمْرِي ، فَانْطَلَقَ ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ ، قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا أَقُولُ الْآنَ حِينَ أَسَلْتُ ؟ قَالَ : قُل : اللَّهُمَّ قَتَى شَرِّ نَفْسٍ ، وَاغْزَمِ لِي عَلَى أَرْشَدٍ أَمْرِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْلَأْتُ ، وَمَا عَمِلْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ ، وَمَا جِئْتُ ، وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ : فَمَا أَقُولُ الْآنَ وَأَنَا مُسْلِمٌ ، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ ، وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ والطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ دُرْعٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : آتَى أَبِي حُصَيْنٍ بَنُ عُبَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا مُحَمَّد ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَقْرَى الضَّيْفَ ، وَيَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَدْرِكْكَ ، هَلْ يَنْفَعُهُ ، ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : لَا . الحديث . وفيه قال : فَاغْمُضْ عَشْرُونَ لَيْلَةً حَتَّى مَلْتَ مَشْرُكَ ، قَالَ الطَّبْرَانِيُّ : الصَّحِيحُ أَنَّ حُصَيْنًا أَسْلَمَ ، وَقَالَ ابْنُ خَزِيمَةَ : حَدَّثَنَا رَجَاءُ الْعُضْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ طَلْحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ قَرِيشًا جَاءَتْ إِلَى الْحُصَيْنِ ، وَكَانَتْ تَعْلِمُهُ ، فَقَالُوا لَهُ : كَلِّمْ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ ، فَإِنَّهُ يَذْكُرُ آلَهُنَا وَيَسْبِيهِمْ ، فَنَامُوا مَعَهُ حَتَّى جَلَسُوا قَرِيبًا مِنْ بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : أَوْسَمُوا لِلشَّيْخِ ، وَعِمْرَانُ وَأَصْحَابُهُ مُتَوَفِّوْنَ ، قَالَ حُصَيْنٌ : مَا هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْكَ أَنَّكَ تَشْتُمُّ آلَهُنَا ، وَتَذْكُرُهُمْ ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ جَمْدًا وَخَيْرًا فَقَالَ : يَا حُصَيْنُ إِنْ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ ، يَا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ مِنْ إِلَهٍ ؟ قَالَ : سَبْعًا فِي الْأَرْضِ ، وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : فَإِذَا أَصَابَكَ الضَّرَّةُ ، مَنْ تَدْعُو ؟

اختلفوا فيه ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، وَلَمْ يَأْتِ مِنْ وَجْهِ صَحِيحٍ ، رَوَى عَنْهُ ، حُثَيْفَةُ ابْنُ الشَّامِرِ كَذَلِ .

(٤٤٢) الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ مَسْلَةَ الْخَزَوِيُّ . ارْتَدَعَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَحِقَ بِالْكَفَرِ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ، فَجَعَلَ رِجْلُ هَذِهِ الْآيَاتِ ، قَرَأَهُنَّ عَلَيْهِ . قَالَ الْحَارِثُ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا صِدْقًا وَإِنَّ اللَّهَ لِأَصْدَقِ الصَّادِقِينَ . فَرَجَعَ وَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ .

رَوَى عَنْهُ بِمَجَاهِدٍ ، وَحَدِيثُهُ هَذَا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَجَاهِدٍ .

قال : القى فى السماء ، قال : فإذا هلك المال ، مَنْ تدعو ؟ قال : الذى فى السماء ؟ قال : يستجيب لك وحده ، وتُشركهم معه ، أرضيته فى الشكر ، أم تخاف أن ينقلب عليك ؟ قال : لا واحدة من هاتين ، قال وعلمت أنى لم أكلّم مثله ، قال : يا حصين ، أسلم تسلم ، قال : إن لى قوما وعشيرة ، فإذا أقول ؟ قال : قل : اللهم إنى أستهديك لأرشد أمرى ، وزدنى علماً ينفعنى ، فقلها حصين ، فلم يقم حتى أسلم ، فقام إليه عمران فقبل رأسه ، وبديه ، ورجليه ، فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكى ، وقال : بكيت من صنع عمران ، دخل حصين وهو كافر ، فلم يقم إليه عمران ، ولم يلتفت ناحيته ، فلما أسلم قضى حقه ، فدخل من ذلك الرقة ، فلما أراد حصين أن يخرج قال لأصحابه : قوموا فشيئوه إلى منزله ، فلما خرج من سُدّة الباب رآته قريش ، فقالوا : صبا ، وتفرقوا عنه .

١٧٣٢ (حُصَيْن) بن عوف الخثعمي . قال البخاري وأبو حاتم : له صُحبة ، وروى ابن ماجه من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس عنه قال قلت : يا رسول الله ، إن أبى قد أدركه الحج ولا يستطيع أن يحج الحديث وأخرج أحمد بن منيع والخارث بن أبي أسامة ، والحسن بن سيفان ، والطبراني من طريق موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله عن حصين بن عوف نحوه .

١٧٣٣ (حُصَيْن) البجلي . يقال هو اسم أبى حازم ، والد قيس وسيأتي فى الكنى .

١٧٣٤ (حُصَيْن) بن مالك ، بن أبى عوف البجلي . وكان رأس بجيلة فى القادسية ، بآى فى القسم الثالث . (ز) .

١٧٣٥ (حُصَيْن) بن محصن بن النعمان ، بن عبد كعب ، بن عبد الإشل الأنصارى ، ثم الأشجلى ذكره ابن شاهين ، وساق نسبه ، لكنه أورد فى ترجمته حديثاً لفیره ، وقال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : إنه من الصحابة ، وذكره فى الصحابة أبو أحمد المسكوى .

(٤٤٣) الخارث بن سهل بن أبى حصصة الأنصارى ، من بنى ملازن بن النجار ، استشهد يوم الفائف .

(٤٤٤) الخارث بن أبى سبرة . هو والد سبرة ، هو ابن الخارث بن أبى سبرة ، وربما قيل سبرة بن أبى سبرة ، يُنسب إلى جدّه ، وقد قيل إن والد سبرة بن أبى سبرة يزيد بن أبى سبرة ، والله أعلم .

(٤٤٥) الخارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خويلدة المتقرى التميمي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى منقر مع قيس بن عاصم فأسلموا .

١٧٣٦ (حُصَيْن) بن مُحَصَّن بن عامر ، بن أبي قيس ، بن الأسلت الأنصاري الأشيلي .. ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، واستدركه ابن فضون ، وقد تقدم ذكر عم أبيه حصن .

١٧٣٧ (حُصَيْن) بن مُحَصَّن الأنصاري الخطمي . . . اختلف في صحبته ، ذكره عبدان وابن شاهين والمسكري ، والطبراني في الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال إن له صحبة ، غير أن روايته عن عمته ، وليست له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : أخرجه اللذكوري أولاً ، قالوا عن حُصَيْن ابن مُحَصَّن : أن عمه له أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه التساني ، كما قال ابن السكن ، وهو الصحيح ، وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان فافهم أعلم .

١٧٣٨ (حُصَيْن) بن مَرْوان بن الأَنْجَس ، وهو الأسود بن معدى كرب ، بن خليفة بن هشام بن معاوية بن سَوَّار بن عامر ، بن ذَهَل بن جُشَم الجُشَمي . . . ذكر هشام بن الكلبي أنه وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأقام بالمدينة ، أخرجه ابن شاهين ، واستدركه ابن فضون .

١٧٣٩ (حُصَيْن) بن مُشَيْت بضم أوله وسكون المعجمة ، وكسر الليم بعدها مثناة ، ابن شدَّاد بن زُهَيْر . . . قال ابن حبان وغيره : له صحبة ، وروى البخاري في تاريخه ، وابن أبي عاصم ، والحسن بن سفيان ، وابن شاهين والطبراني من طريق مُحرز بن وَزَر ، بن عمران ، بن مُشَيْت بالثلاثة بن عاصم بن حُصَيْن ، بن مُشَيْت حدثني أبي أن أباه شُعيثاً حدثه أن أباه حُصَيْناً حدثه : أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه بيعة الإسلام ، وصدق إليه صدقة ماله ، وأقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشرط عليه أن لا يمنع مائه ، ولا يمنع فضله ، وفي ذلك يقول زهير بن حِصْن :

إِنْ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَسًا • بَيْنَ حُطِّ الْعِلْمِ وَالْأَفْئَا

هَذَا النَّبِيِّ حَيْثُ أَعْطَى النَّاسَا

حديثه عند دَهْم بن دَهْم المِجَلِّي عن عائذ بن ربيعة عنه .

وقد قيل إنه نميري ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني نمير .

(٤٤٦) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه أم الجلاس أسماء بنت خُرَبة بن جندل بن أُمَيَّة بن نَهشل بن دارم ، شهد بدرًا كافرًا مع أخيه شقيقه أبي جهل ، وفر حينئذ ، وقتل أخوه وعُيِّر الحارث بن هشام لفراره ذلك ، فما قيل فيه قول حسان بن ثابت :

إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا بَا حَدَّثَنِي فَجَعَلْتُ مَتَجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

وأكثر رواته غير معروفين ، لكن قد صحَّحه ابن خزيمة ، وأخرجه الضياء في المختارة .

١٧٤٠ ﴿حُصَيْنُ﴾ بن المُلَيِّ بن ربيعة ، بن عُقَيْلِ الْمُثَلِّ . بضم أوله يروى ابن شاهين من طريق اللدائي عن رجاله ، وعن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حُصَيْنُ ابن المُلَيِّ وافدا فأسلم .

١٧٤١ ﴿حُصَيْنُ﴾ بن نَصْلَةَ الأَسَدِيِّ . . . روى ابن مندة من طريق عَمِيْقِ بن عبد الرحمن ، عن عبد لُتْلَكِ بن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه عن جده عمرو بن حَزَمٍ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . كتب لحُصَيْنِ بن نَصْلَةَ الأَسَدِيِّ أن له مِرْبَدًا وَكَنْيَفًا ، لا يُخَافُهُ فيها أحد ، وكتب للغيرة : قال ابن مندة : لا يُعرف إلا من هذا الوجه . قلت : وذكر ابن الكلبي في الجهرة ، في نسب خُزَاعَةَ : حُصَيْنِ بن نَصْلَةَ بن زيد ، وقال : إنه كان سيد أهل زمانه ، ومات قبل الإسلام .

١٧٤٢ ﴿حُصَيْنُ﴾ بن مُبَيْرِ الأنصاري . . . ذكره ابن اسحاق في اللغزى ، في غزوة تبوك ، قال ولما كان من هَمِّ المناقِين أن يَزاوِوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثنية ، وإطلاع الله تعالى نبيه على أمرهم ، فذكر الحديث في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم إليهم وإخبارهم بسر أربهم ، واعتراف بعضهم ، قال وأمرهم أن يدعوا حُصَيْنِ بن مُبَيْرِ ، وكان هو الذي أغار على عير الصدقة فسرقة ، فقال له : ويحك إياحلك على هذا ؟ قال : حلتى عليه أنى ظننت أن الله لا يظلمك عليه ، فأما إذ أظلمك الله عليه وعلمته ، فإنى أشهد اليوم أنك رسول الله ، وأنى لم أومن بك قط . قبل هذه الساعة يقينا ، فأقاله صلى الله عليه وآله وسلم عثرته وعفاه عنه لقوله الذى قاله ، أخرجه البيهقي في الدلائل ، وفي السنن الكبير له ، وله ذكر في ترجمة الذى بعده . . . (ز) .

١٧٤٣ ﴿حُصَيْنُ﴾ بن مُبَيْرِ . . . آخر ما أدرى هو الذى قبله أو غيره ، ذكره ابن عساكر في تاريخه

ترك الأُخْبَةَ أن يقاتلَ دونهم ونجا برأس طَيْرَةٍ ولجام

فاتنر الحارث بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الأحمى أنه لم يسمع بأحسن من اعتذاره ذلك عن فراره ، وهو قوله :

الله يسلم ما تركتُ قتالهم
ووجدتُ ربح الموت من تلقائهم
فلست أنى إن أقاتلَ واحداً
فصدفتُ عنهم والأُخْبَةُ دونهم
حتى رموا فرسى بأشقر مُزَبَدٍ
في مازقٍ والخليل لم تَنبَدِدِ
أُتِلَ ولا يَنكِ عدوى مُشْهَدِ
طمعاً لهم بقتاب يوم مُنْهَدِ

وكان عاملُ عمر على الأُرْدُنِّ ، وقد قدَّمنا أنهم ما كانوا يؤمرون في الفتح إلا الصحابة ، وروى البخاري في تاريخه من طريق يزيد بن حُصَيْن عن أبيه قال : شهدت بلالا خطب على أخيه فزوجه عريية ، وقال لم يصب سنده ، وخط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة حُصَيْن بن مُيمِر السكوني ، الذي كان أمير يزيد بن معاوية على قتال أهل مكة ، والذي يظهر أنه غيره ، والله أعلم ، وذكر أبو علي بن مسكويه في كتابه تجارب الأمم : الحُصَيْن ابن مُيمِر في جملة من كان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره العباس بن محمد الأندلسي في التاريخ الذي جمعه له متعمم بن صَاحِح ، قال : وكان المغيرة بن شُعبة والحُصَيْن يَكْتَبَانِ في حوائجِه ، وكذا ذكره جماعة من المتأخرين ، منهم القرطبي المفسر في المولد النبوي له ، والقبط الحلي في شرح السيرة ، وأشار إلى أن أصل ذلك مأخوذ من كتاب القُصَاصِ الذي صنفه في كُتَابِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه : أنهما كانا يكتبان المذَاتِنَات ، والمآملات ، فلا أدري أراد هذا أو أراد الذي قبله ؟ وكأنه أراد الذي قبله ، والذي كان أميراً ليزيد بن معاوية نسيه ابن الكلبي قال : حُصَيْن بن مُيمِر بن قانك ابن لبَّيد بن جعفر بن الحارث ، من سُلَمة بن سُكَّانة ، وقال : إنه كان شريكاً بمحص ، وكذا ولده يزيد ، وحفيده معاوية بن يزيد وليا إمرة حمص .. (ز) .

١٧٤٤ (حُصَيْن) بن نيار .. كان أحد عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره سيف والطبري واستدركه ابن فحون .. (ز) .

١٧٤٥ (حُصَيْن) بن وَخُوح بمهملتين وزن جعفر الأنصاري .. قال البخاري وابن أبي حاتم : له صُحبة ، وقال ابن حبان : يقال له صُحبة ، وقال ابن السكن : يقال إنه قتل بالمُدَّاب * قال : هو قول ابن الكلبي في الجمهرة ، وقال : إنها واقعة القادسية ، وقتل معه أخوه محصن فيها ، وقد ذكرت نسبهما في ترجمة محصن وروى أبو داود ، وابن أبي عاصم ، وابن أبي خيثمة من طريق عُروة بن سعيد الأنصاري

ثم غزا أحداً مع المشركين أيضاً ، ثم أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه ، وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وعن حسن إسلامه منهم :

وروي أن أم هاني بنت أبي طالب استأمنت له النبي صلى الله عليه وسلم فأمنه يوم الفتح ، وكانت إذ أمنت قد أراد على قتله ، وحاول أن يفلجها عليه ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم منزلها ذلك الوقت فقالت : يا رسول الله ألا ترى إلى ابن أبي يزيد قتل رجل أجرت ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أجرتنا من أجرت وأمننا من أمنت ، فأمنه .

هكذا قال الزبير وغيره ، وفي حديث مالك وغيره أن الذي أجارته بعض بني زوجها هُبيرة

ابن أبي وهب .

عن أبيه، عن الحُصَيْنِ بْنِ وَحُوحٍ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرَضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ، الْحَدِيثَ . وَقَدْ سَفَتْهُ بَطُولُهُ فِي تَرْجُمَةِ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ، وَعَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَكُونُ هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلًا لِأَنَّ سَعِيدًا وَالِدَ عُرْوَةَ لَا يَدْرِكُ زَمَنَ الْقَادِسِيَّةِ، فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ حُصَيْنُ بْنُ وَحُوحٍ آخَرَ، مِمَّنْ أَدْرَكَهُمْ سَعِيدٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونُ لَمْ يُقْتَلَ بِالْقَادِسِيَّةِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

١٧٤٦ (حُصَيْنُ) بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَزَى بْنِ قُطَانَ الْكَلْبِيِّ . يُكْنَى أَبَا رَجَاءَ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَلَمْ يَخْرُجْ حَدِيثُهُ وَرَوَى ابْنُ قَانِعٍ، مِنْ طَرِيقِ جُبَيْرِ الْأَسْوَدِ الْحَبَشِيِّ مَوْلَى حُصَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ، وَكَانَ أَمْتُ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً عَنْ أَبِي رَجَاءَ، حُصَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيُّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا، مَا كَانَ إِلَّا مُتَبَسِّمًا .

١٧٤٧ (حُصَيْنُ) بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قَنَانَ، بْنِ سُلَيْمِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ . بْنُ الْخَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْخَارِثِيِّ . . ذُو الْقَصَّةِ يَفْتَحُ الْمَجْمَعَةَ وَتَشْدِيدُ الْمِهْلَةَ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ: وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ: إِنَّهُ لَقَبٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي حُلَقِهِ شَبَهَ الْحَوَّاحِلَةِ، وَيُقَالُ إِنَّهُ رَأْسُ بَنِي الْخَارِثِ بْنِ كَعْبِ مِائَةَ سَنَةٍ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ وَلَدِهِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ .

١٨٤٨ (حُصَيْنُ) بْنُ يَمْعَرِ الْعَبْسِيِّ . . أَحَدُ الْوَفْدِ التَّمَنِيَّةِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْبَاوَرْدِيُّ، وَالطَّبْرِيُّ وَالدَّارِقُطِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ الْأَشْجَرِيِّ . (ز) .

١٧٤٩ (حُصَيْنُ) جَدُّ مَلَيْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَمِيِّ . . سَمَاءُ هَرُونَ لِحَالِهِ وَسَيَأْتِي حَدِيثُهُ فِي الْمُبَهْمَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . (ز) .

١٧٥٠ (حُصَيْنُ) الْأَنْصَارِيُّ السَّالِيُّ . . وَيُقَالُ أَبُو الْحُصَيْنِ، يَأْتِي فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَأَسْلَمَ الْخَارِثُ فَلَمْ يَرْمَنْهُ فِي إِسْلَامِهِ شَيْءٌ يُكْرَهُ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا فَأَعْطَاهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ كَمَا أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ .

وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَفِعْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي قَرَى الضَّيْفِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ، قَالَ: إِنَّ الْخَارِثَ لَسَرِيٌّ، وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَسَرِيًّا، وَلَوْ دِدْتُ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ .

وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَاغِبًا إِلَى الرِّبَاطِ وَالْجِهَادِ، فَتَبِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ يَكُونُ لِفِرَاقِهِ، فَقَالَ: إِنَّهَا ثِقَلَةٌ إِلَى اللَّهِ، وَمَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ عَلَيْكُمْ أَحَدًا . فَلَمْ يَزَلْ بِالشَّامِ مُحَاحِدًا حَتَّى مَاتَ فِي

١٧٥١ (حَصِين) الرَّحِيّ .. قال أبو عمر في ترجمة أبي الْقَوْتُ : مات أبوه الْحَصِين وعليه حجة فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحج عن أبيه ، ولم يذكره ، واستدركه ابن الأَمن عليه .
 ١٧٥٢ (حَصِين) غير منسوب .. ذكر ابن مندة بسند متقطع عن الحارث بن محمد ، عن حَصِين أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مامن والى عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولاً مغذياً أو مفقوراً .. (ز) .

١٧٥٣ (حَصِين) الأنصاري غير منسوب .. ذكر أبو داود في التلخيص والتلخيص ، من طريق أسباط بن نصر عن السدي وأسنده إلى من فوقه ، في قوله تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) نزلت في رجل من الأنصار يقال له : الحصين ، كان له ابنان ، قدم تجار من الشام فدعواهما إلى النصرانية ، فذكر الحديث الآتي ، فبين كنيته أبو الْحَصِين في السكتي ، وأورده الطبري وإسماعيل بن إسحاق القاضي : في كتاب أحكام القرآن ، جيباً من طريق السدي ، قال : إن أبا الحصين الأنصاري كان له ابنان ، اخذت ، وذكر الواحدى في أسباب النزول : من طريق مسروق ، قال : كان لرجل من الأنصار : من بنى سالم بن عوف ابنان ، فتنصرا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قدما المدينة في نفر من الأنصار بالطعام ، فأتاهما أبوهما ولزمهما وقال : والله لا أدعكما حتى تسلا فأبيا أن يسلا ، فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبوهما : يا رسول الله : أيدخل بعض النار وأنا أنظر ؟ فأنزل الله تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) ، الآية ، وقد أخرجه عبد بن حميد عن روح بن عباد عن موسى ابن عباد عن عبد الله بن عبيدة أن رجلاً من الأنصار من بنى سالم بن عوف كان له ابنان فتنصرا قبل البعثة ، فذكر نحوه ، وموسى ضعيف ، وأخرجه الطبري في التفسير من طريق محمد بن إسحاق صاحب المغازي ، عن محمد بن أبي محمد ، عن سعيد بن جبيرة ، أو عكرمة عن ابن عباس ، قال طاعون عمو أس سنة ثمان عشرة .

وقال المدائني : قتل الحارث بن هشام يوم اليرموك ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة ، وفي الحارث بن هشام يقول الشاعر :

أحسنبت أن أباك يوم تسبني في المجد كان الحارث بن هشام
 أولى قریش بالكارم كلها في الجاهلية كان والإسلام
 وأشد أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام .

من كان يسأل عننا أين منزلنا فالأصوات من منزل قن

في قوله تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ): قَالَ تَزَلْتُ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ لَهُ الْخَصَمَيْنِ كَانَ لَهُ ابْنَانِ نَصْرَانِيَّانِ ، وَكَانَ هُوَ رَجُلًا مُسْلِمًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنِّهْمَا قَدْ ابْتَدَلَا النَّصْرَانِيَّةَ أَلَا أُسْتَكْرَهُمَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ذَلِكَ ، بَيَّنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ، وَبَآءَ فِي الْكُفَى شَيْءٌ مِنْ هَذَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .. (ز).

باب - ح - ض

١٧٥٤ (حَضْرِيّ) بن عامر بن مُجَمِّع بن مَوَلَّة ، بَفَتْحَات ، ابنُ هُثَامِ بنِ ضَبَّةِ بنِ كَثَبِ بنِ التَّيْنِ ابنِ مَالِكِ بنِ ثُمَلَةَ بنِ زُرْدَانَ ، بنِ أَسَدِ بنِ خَزِيمَةَ الْأَسَدِيّ يَكْنَى أَبَا كِدَامٍ .. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى أَبُو بَلْعَى ، وَابْنُ قَانِعٍ مِنْ طَرِيقِ مَحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ حَضْرِيّ بْنِ عَامِرِ الْأَسَدِيّ ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ ، وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ ، وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي مُشَرٍّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ كَعْبٍ ، وَعَنْ سَعِيدِ الْقُسَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ مَحَارِبٍ ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ الشَّعْبِيِّ وَأَسَانِيدٍ أُخَرِ ، قَالُوا : وَفَدَنُو أَسَدَ بْنَ خَزِيمَةَ حَضْرِيّ ابْنَ عَامِرٍ ، وَضَرَارَ بْنَ الْأَزْوَورِ ، وَسُلَيْمَةَ بْنَ حَبِيشٍ ، وَقَتَادَةَ بْنَ الْقَافِظِ ، وَأَبُو مَكْعَبٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِمْ ، وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا قَالَ : فَحَمَلَ حَضْرِيّ بْنُ عَامِرٍ سُورَةَ عَبَسَ وَتَوَلَّى ، فَحَرَّأَهَا فَرَادَ فِيهَا ، وَالَّذِي أَنْعَمَ عَلَى الْخَلِيلِ ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا نَسْمَةً تَسْمَى ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لَا تَزِدْ فِيهَا ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ مُنْجَبِابِ ابْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ طَرِيقٍ ، ذَكَرَ فِيهَا أَنَّ السُّورَةَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَمِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ وَشَرْقَى بْنِ قَطَامٍ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ ، وَرَوَى عُمَرُ بْنُ شُبَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ إِلَى أَبِي وَائِلٍ قَالَ : وَفَدَنُو أَسَدَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ بَنُو الزَّيْنَةِ

إِذْ نَلِسَ التَّيْنُ صَفْوًا لَا يَكْدُرُهُ طَمَنُ الْوَشَاةِ وَلَا يَنْبُو بَنَاءُ الزَّمَنِ

وَحَلَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ ابْنِ الْمُنِيرَةِ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالنَّبِيِّ : لَمْ يَبْقَ مِنْ وَلَدِ الْعَارِثِ بْنِ هِشَامٍ إِلَّا عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ ، وَأَخْتُهُ أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ الْعَارِثِ بْنِ هِشَامٍ .

رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نُوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ : خَرَجَ الْحَارِثُ ابْنُ هِشَامٍ مِنْ مَكَّةَ ، فَخَرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ جَزَعًا شَدِيدًا ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَطْعَمُ إِلَّا وَخَرَجَ مَعَهُ شَيْبَمَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِأَعْلَى الْبَطْعَاءِ أَوْحَيْتَ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَفَ وَوَقَفَ النَّاسُ حَوْلَهُ لِيَكُونَ ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَ

أجلس الخليل قال: بل أنتم بنو الرُّشدية ، فقالوا : لا ندع اسم أبيه ، فذكر قصة طويلاً ، وروى سيف في الفتوح من طريق أبي ماجد الأسدي عن الحضرمي بن عامر قال : اتصل بنا جميع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن مسيلة غلب على الجماعة ، فذكر طرفاً من أمر الردة ، وقال المرتباني في مجمعه : يُمكنني أباكلام ، ولا سأله عمر بن الخطاب عن شعره في حرب الأعوام أنشده أبياتاً حسنة في ذلك ، وروى أبو علي القالي من طريق ابن الكلبي قال : كان حضرمي بن عامر عاشر عشرة من إخوته ، فأتوا ، فوَدَّهم ، فقال فيه ابن عم له يقال له جَزء بن مالك :

يا حضرمي من مثلك ورث * تسعة إخوة فأصبحت ناعماً

قال حضرمي من أبيات :

إن كنت قاولتي بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلاً

جلس جزء على شفير بحر هو وإخوته ، وهم أيضاً تسعة ، فانخفض بهم ، فلم ينج غير جزء ، فبلغ ذلك حضرمي بن عامر فقال : كلة واقت قدراً ، وأقت حداً .

طـ بـ ح - طـ بـ ح -

١٧٥٦ (حِطَان) بن الحارث بن يعمر بن حبيب بن وهب ، بن حُذافة ، بن جميع القرشي الجُحفي . ذكره موسى بن عُقبة في مهاجرة الحبشة ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، والطبري في الذيل .

١٧٥٧ (حِطَان) التميمي البزيعي . ذكره ابن فضال في الذيل ، قال سعيد بن يحيى الأموي حدثنا أبي ، حدثني من سمع حصين بن عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن ميمون الأودي قال : إني لثام خلف عمر ما بيني وبينه إلا ابن عباس ، فوصف قصة قتله ، فلما رأى ذلك رجل من المهاجرين يقال له

الناس قال : يا أيها الناس ، إني والله ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم ، ولا اختيار بلد على بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر ، فخرجت فيه رجالاً من قريش ، والله ما كانوا من ذوى أسنانها ولا من بيوتها فأصبحتنا والله لو أن جبال مكة ذهب فأفقتنا في سبيل الله ما أدر كنا يوماً من أيامهم ، والله لئن فاتونا به في الدنيا لالتصم أن نشاركهم به في الآخرة فأتى الله أمر^(١) . فتوجه إلى الشام وأتبعه قتله فأصيب شهيداً .

روى عنه أبو نوفل بن أبي عقرب واسم أبي نوفل مغيرة بن مسلم الكنانى ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، وذكر الزهري أن عبد الرحمن بن سعد القصب حدثه . أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أخبرني بأمر أعظم به . قال : لملكك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت أن ذلك يسير .

(١) هنا خمس تقييده : (خرج جلعدا في سبيل الله) أو نحو ذلك وفي طبعة الهند في هذا الموضع تليق بأسفل الصفحة

نصه (مكلفاً في النسخ للوجود ولعل هنا عمداً فليحذر) .

حِطَّانَ التَّمِيَّيَ الْيَرْبُوعِيَّ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنَسًا ، فَلَمَّا ظَنَّ أَبُو لَوْثُؤَةَ أَنَّهُ مَقْتُولٌ أَمَرَ الْخَنَجَرَ عَلَى أَوْدَاجِهِ
فَذَبَحَ نَفْسَهُ * قُلْتُ : وَالْقَصَّةُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَلَيْسَ فِيهَا تَسْمِيَةُ حِطَّانَ ، وَفِي قِصَّةٍ أُخْرَى أَنَّ الْقَدِيَّ
طَرَحَ عَلَيْهِ الْبَرْنَسَ هَاشِمُ بْنُ عُثْمَةَ ، وَفِي أُخْرَى عَبْدِ اللَّهِ عَوْفٌ ، فَاللهُ أَعْلَمُ .. (ز)

باب ح ظ - ح ع - ح غ خال

باب ح - ف

١٧٥٩ (حَفْشِيس) قَدِمَ فِي الْجَيْمِ .

١٧٦٠ (حَفْص) بْنُ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، أَخُو النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ .. وَقَفَتْ لَهُ عَلَى رِوَايَةِ عَنْ أُمِّهِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَلِيمَةَ عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ
أَمْتَةَ بِنْتِ وَهَبٍ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قِصَّةِ مِيلَادِهِ .. (ز) .

١٧٦١ (حَفْص) بْنُ السَّائِبِ .. رَوَى ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْبَلْخِيِّ ، عَنْ هُرُونَ
ابْنِ حَفْصِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ حَفْصًا .

١٧٦٢ (حَفْص) بْنُ أَبِي الْعَاصِ ، بْنُ بَشْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ دُهَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَكْبَانَ التَّقْفِيَّ ، أَخُو
عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ .. ذَكَرَهُ ابْنُ سَمْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الصَّغْرَى فِيمَنْ نَزَلَ الْبَصْرَةَ مِنَ
الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ فِي الْكَبْرَى : كَتَبْنَاهُ مَعَ إِخْوَتِهِ عُمَانَ وَالْحَكَمَ ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ لَهُ صَحْبَةً ، وَذَكَرَهُ خَلِيفَةُ
فِي الثَّانِيَيْنِ * قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ تَقِيفٌ إِلَّا أَسْلَمَ ،
وَكُلُّهُمْ شَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَهَذَا الْقَدَرُ كَافٍ فِي ثُبُوتِ صَحْبَتِهِ ، هَذَا وَرَوَى الْبَلَاذُرِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ :
أَنَّ حَفْصَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ يَحْضُرُ طَعَامَ عَمْرِءَ الْحَدِيثِ .

وَمِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شَهَابٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْهُ مِنْ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَرَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ ،
وَكُنْتُ رَجُلًا قَلِيلَ الْكَلَامِ ، وَلَمْ أَطْنُ لَهُ ، فَلَمَّا رُمْتُ فَإِنَّا لَأَشْيءُ أَشَدَّ مِنْهُ .

(٤٤٩) الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ الْجَنْحِيُّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ .

(٤٥٠) الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فِيهِ نَزَلَتْ : وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ
يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا . وَذَلِكَ لِأَنَّهُ خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَقِيَهُ عِيشَ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ
بِالْحَرَّةِ ، وَكَانَ مِنْ يَدَيْهِ بِمَكَّةَ مَعَ أَبِي جَهْلٍ ، فَضَلَّاهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ يَحْسِبُهُ كَافِرًا ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَنَزَلَتْ : وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا ، فَهَرَّأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
ثُمَّ قَالَ لِعِيشَ : قُمْ فَخَرِّدْ .

١٧٦٣ ﴿حُصْنُ﴾ بن النيرة أبو عمرو الخزومي .. يقال هو زوج فاطمة بنت قيس ، وقيل هو عمرو ابن حُصْن بن النيرة ، أبو حُصْن ، وستأتي ترجمته في العين من السكتي .

﴿حُصْنُ﴾ باب ح ق خال ﴿حُصْنُ﴾

﴿حُصْنُ﴾ باب ح - ح - ك ﴿حُصْنُ﴾

١٧٦٤ ﴿الحكم﴾ بن الأقرع هو ابن عمرو .. يأتي .. (ز) .

١٧٦٥ ﴿الحكم﴾ بن أيوب في الذي بعده .. (ز) .

١٧٦٦ ﴿الحكم﴾ بن الحارث السلمي .. ويقال الحكم بن أيوب ، قال البخاري . وابن أبي حاتم : الحكم بن الحارث له صحبة روى عنه عطية الدعاء ، وقال ابن حبان في الصحابة : الحكم بن الحارث السلمي له صحبة ، ثم قال الحكم بن أيوب السلمي ، وروى من طريق عطية الدعاء سمعت الحكم بن أيوب السلمي قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مقدمة الناس إذ خلأت^(١) ناقتي فزجرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتلبت الركاب ، وهكذا الحديث ، أخرجه الحسن بن سفيان ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي من طريق عطية الدعاء ، عن الحكم بن الحارث السلمي ، وروى الطبراني من طريق عطية أيضاً ، عن الحكم : أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث غزوات ، وأنه أوصام حين مات أن يرشوا على قبره ماء ، وضرموا على قبره مستقبلي القبلة ، يدعون له ، وأخرج ابن السكك من طريق عطية عنه ، حديثاً آخر .

١٧٦٧ ﴿الحكم﴾ بن حزن الكُفَفي من بني كُلفة بن حنظلة ، بن مالك ، بن زيد مناة بن تميم .. وهو قول البخاري ، ويقال من بني كُلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهو قول خليفة وآخرين ، وروى حديثه أبو داود ، وأبو يعلى وغيرهما من طريق شُعيب بن زُرَيْق الطائفي قال : كنت جالساً إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكُفَفي وكانت له صحبة ، قال : قدمت إلى رسول الله

(٤٥١) الحارث بن يزيد بن أنسة ، ويقال ابن أنيسة ، وهو الذي لقبه عياش بن أبي ربيعة بالبيقع عند قدومه المدينة ، وذلك قبل أحد ، هكذا ذكره أبو حاتم .

(٤٥٢) الحارث المكي ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها .. الحديث .

حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا الحسن بن علي الأسدي أبو محمد : قدم بغداد ونحن بها من الشام ، فأملئ علينا قال : حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الثقفلي

صلى الله عليه وآله وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة ، قلنا : يا رسول الله أتيتك لتدعو لنا بخير ، الحديث لفظ أبي يعلى : قال مسلم لم يرو عنه إلا شبيب .

١٧٦٧ (الحكم) بن أبي الحكم الأموي . . ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن قيس بن جبر عنه قال : تواعدنا أن نأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم ، الحديث . وقد أخرجه الطبراني وابن مندة من هذا الوجه ، عن قيس : أن ابنة الحكم قالت للحكم : ما رأيت قوما كانوا أسوأ رأيا ، ولا أعجز في أمر رسول الله منكم يا بني أمية ، قال : لانولمينا يا بنيّة ، إني لا أحدثك إلا ما رأيت ، فذكره . وليس فيه تصريح بإسلامه ، لكن المدة فيه على ما تقدم أنه لم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع ، وقد روى هذا الحديث العسكري هكذا ، ثم قال : قال بعضهم : في هذا الحديث الحكم بن أبي العاص يعني عم عثمان الآتي ذكره قريبا ، وأما أبو عمر فجزم بأنه غيره ، وقال : مجهول لا أعرفه بأكثر من هذا الحديث ، وصوب ابن الأثير قول العسكري .

١٧٦٨ (الحكم) بن أبي الحكم الأنصاري . . له ذكره في غزوة تبوك ، ذكره ابن مندة ، وسيأتي ذكره في ترجمة كعب بن الخزرج ، وأنه شهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٧٦٩ (الحكم) بن حيان القبدى ثم البُخاري . . ذكره في وفد عبد القيس هو وأخوه عبد الرحمن . . (ز) .

١٧٧٠ (الحكم) بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر ، بن زُرَيْق الأنصاري الزُرقيّ والد مسعود . . سيأتي ذكر ولده مسعود فيمن له رؤية ، وأنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد جاء للحكم هذا رواية أخرجه ابن مندة من طريق ميمون بن يحيى عن نخرمة ، بن بكير عن أبيه : سمعت ساجان ابن يسار أنه سمع ابن الحكم الزُرقيّ ، وهو مسعود يقول : حدثني أبي : أنهم كانوا مع

الحراني ، قال : حدثنا سعيد بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن الحارث الليثي ، عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : الخليل معقود في نواصيها الخير والنّيل إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها .

(٤٥٣) الحارث أبو عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة على الميت ، حديثه عند علقمة بن مرثد عن عبد الله بن الحارث عن أبيه .

باب حارثة

(٤٥٤) حارثة بن النعمان بن نعم بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ، يكنى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى : الحديث : قال أبو نعيم : الصواب رواية ابن وهب عن مخومة بهذا الإسناد ، عن سليمان بن الحكم : حدثني أمي * قلت : قد قال النسائي : لا أعلم من تابع تخمة على قوله الحكم ، والصواب مسعود بن الحكم وأخرجه النسائي أيضاً من طريق ابن وهب أيضاً . عن عمرو ابن الحكم عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار ، عن مسعود بن الحكم عن أمه وأخرجه من طريق حكيم بن حكيم ، وعبد الله بن أبي سلة ، كلاهما عن مسعود بن الحكم عن أمه به ، ومن طريق يوسف بن مسعود بن الحكم عن جدته وهو المحفوظ .

١٧٧١ (الحكم) بن رافع بن سنان الأنصاري . . . روى أبو نعيم من طريق عبد الحكيم ابن صهيب عن جدير بن عبد الله بن الحكم ، قال : رأي الحكم وأنا غلام آكل من هنا ومن هنا قال : يا غلام ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أكل لم يقد أصابه ما بين يديه ، منده ضيف .

١٧٧٢ (الحكم) بن سعيد الطائفي . . . روى الطبراني من طريق أبي أمية بن بعل الطائفي ؛ حدثني جدي عن عمه الحكم بن سعيد ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبايه فقال : ما اسمك ؟ قلت : الحكم ، قال : بل أنت عبد الله * قلت : أوردته في ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص الآتي بعده ، وعندى أنه غيره ، ووقع له نظير ما وقع لسمي من تغيير الاسم إن كان هذا الطريق محفوظاً ، والحجة في ذلك أن أبا أمية بن بعل تقي جدّه تقي وعم جدّه تقي ، والتقي غير الأموي ، وتعدد القصة ليس بيميد ، ولا سيما مع اختلاف المخرج والله أعلم . . (ز) .

١٧٧٣ (الحكم) بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، أبو خالد وإخوته ، أمه هند بنت المغيرة الخزومية . : ذكره مسلم في الصحابة للمدنيين ، وروى البخاري في التاريخ من طريق سعيد بن عمرو ، ابن العاص : حدثني الحكم بن سعيد : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قلت :

أبا عبد الله ، شهد بذراً وأحداً واتخذني ، والمشهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من فضلاء الصحابة .

ذكر عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان قال : مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبرئيل عليه السلام جالسا بالمقاعد ، فسلمت عليه وجرت . فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي : هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت : نعم . قال : فإنه جبرئيل ، وقد ردّ عليك السلام .

وفي حديث ابن عباس قال : مر حارثة بن النعمان على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعه جبرئيل

الحكم، قال: بل أنت عبد الله ورواه ابن أبي عاصم وابن شاهين والطبراني والدارقطني في الأفراد، كلهم من طريق عبيد بن عبد الرحمن البصري حدثني عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص عن جده سعيد به، ووقع عند بعضهم الحكم بن سعيد بن العاص، وذكره الترمذي تعليقاً عن الحكم بن سعيد، وقال الزبير في نسب فريش: عبد الله بن سعيد بن العاص كان اسمه الحكم، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله، وأمره أن يُعَلِّمَ الكتاب بالمدينة، وكان كاتباً، وقتل يوم بدر شهيداً * قلت: ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عتبة في البدرين، وقد قال خليفة: إنه استشهد يوم اليمامة، وقال ابن إسحاق: إنه استشهد يوم مؤتة، وتصريح سعيد بن عمرو عنه بالتحديث يدل على أن وفاته تأخرت، فإنه أقدم شيخ سمع منه سعيد بن عمرو، وعائشة رضى الله عنها، ويحتمل أن يكون التصريح ونحوه من بعض الرواة، وإنما هو مُتَعَنٍّ، والرواية منقطعة، والله أعلم. وقد ذكره أبو الحسن بن مُمَيِّع في الطبقة الأولى فيمن نزل الشام من الصحابة، وقال السراج في مسنده: حدثنا أبو السائب، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص، حدثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، حدثني أبي عن أعمامه خالد وأبيه وعمرو وأولاد سعيد: أنهم رجعوا عن أعمالهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكانوا لا يعملون بعد رسول الله، فخرجوا إلى الشام قتلوا جميعاً، وفيه: وكان الحكم يُعَلِّمُ الحِكْمَةَ.

١٧٧٤ (الحكم) بن سفيان بن عثمان بن عامر بن مُقَتَّب بن سعد بن عوف بن قتيب الثقفي. قال أبو زُرْعَةَ وإبراهيم الحربي: له صحبة، وروى حديثه أصحاب السنن في النَّصَحِ بعد الوضوء، واختلف فيه على مجاهد، قيل هكذا، وقيل سفيان بن الحكم، وقيل غير ذلك، وقال أحمد والبخاري: ليست للحكم صحبة، وقال ابن اللاتني والبخاري وأبو حاتم: الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه.

تُناجِيهِ فَلَمْ يَسْمَعْ، فقال له جبرئيل: مامنه أن يَسْمَعَ؟ أما إنه لو سَمِعَ لَرَدَّدْتُ عليه. فلما رجع حارثة سلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامنك أن تَسْمَعَ حين مررت؟ قال: رأيت مملكاً لإنساناً تُناجِيهِ، فكركت أن أَقْلَعَ حديثك. فقال: أو قد رأيته؟ قال: نعم. قال: أما إن ذلك جبرئيل، وقال: أما إنه لو سَمِعَ لَرَدَّدْتُ عليه... وذكر تمام الخبر.

وذكر عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عُرْوَةَ، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نمتُ فرأيتني في الجنة فسمعتُ صَوْتَ قاريء، قالت: مَنْ هذا؟ قالوا: صَوْتُ حارثة ابن النعمان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذلك البر. وكان أبرّ الناس بأمة.

١٧٧٥ ﴿الحكم﴾ بين الصلت بن نخرمة بن لطلب بن عبد مناف . . وقيل حكيم ، وقيل الصلت بن حكيم ، روى ابن وهب عن حرملة بن عمران ، عن عبد العزيز بن حيان ، عن الحكم بن الصلت القرشي رضه : لا تخذلوا بين أيديكم في صلاتكم وعلى جنازكم سفاهكم ، أخرجه أبو موسى عن عبدان ، ويقال إنه شهد خيبر ، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما خرج إلى العريش ، قال : وكان من رجالة قریش .

١٧٧٦ ﴿الحكم﴾ بن الماص بن نصر بن عبد بن دهمان الثقفي أخو عثمان . . تقدم ذكر أخيه حمص ، قال ابن سعد : يقال له صبية ، وولاه أخوه عثمان البحرين ، فافتتح فتوحا كثيرة ، قال : . . ولما كان أخوه على الطائف كتب إليه عمر : أقبل واستخلف أخاك ، وله رواية عن عمر ، روى عنه معاوية بن قرة ، وقدم على عمر بسبي من شهرک ، فأمر عمر عثمان أن يختتمهم ، وكان أبو صفرة والد الهلب حاضرا فقال : أنا مثلهم ، فختن وهو شيخ ، وخُفِضَتْ^(١) زوجته ، وهي عجوز ، وقال في ذلك زياد الأعجم شرا .

١٧٧٧ ﴿الحكم﴾ بن أبي الماص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي عم عثمان بن عفان ووالد مروان . . قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وسكن المدينة ، ثم نفاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ، ومات بها ، وقال ابن السكن : يقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليه ، ولم يثبت ذلك ، وروى الفاكهي من طريق حماد بن سلمة : حدثنا أبو سنان عن الزهري وعطاء الخراساني : أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخلوا عليه وهو يلحن الحكم بن أبي الماص ، فقالوا : يا رسول الله ، ماله ؟ قال : دخل على شق الجدار وأنا مع زوجتي فلانه ، فكلح في وجهي ، فقالوا : أفلا نلنه نحن ؟ قال : لا ، فإني أنظر إلى بنيه بصمدون منبري ، وبنزلونه ، فقالوا : يا رسول الله ، ألا نأخذهم ؟ قال : لا ، ونفاه رسول الله صلى

وأمه فيا يقولون : جمدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .

قيل : إنه توفي في خلافة معاوية ، قال خليفة وغيره ، وهو جد أبي الرجال فيا يقول بعضهم .

وقال عطاء الخراساني ، عن عكرمة : فيمن شهد بدرأ : حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار ، يزعمون أنه رأى جبرئيل عليه السلام .

قال أبو عمر كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فآخذ خيطا من مصلاة إلى باب حُجْرَتِهِ ، ووضع عنده مكتلا فيه تمر ، فكان إذا جاءه المسكين يسأل أخذ من ذلك المكتل ، ثم أخذ بطرف الخيط

(١) خففت زوجته : خنت لأن ختان الإناث يسمى خفضا وخفاناً .

الله عليه وآله وسلم ، وروى الطبراني من حديث حذيفة قال : لما ولي أبو بكر كُتِبَ في الحكم أن يروى إلى المدينة قال : ما كنت لأحلَّ عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضاً من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر قال : كان الحكم بن أبي العاص يجلس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا تكلم اختلج ، فبصر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كن كذلك ، فما زال يختلج حتى مات ، في إسناده نظر ، وأخرجه البيهقي في الدلائل من هذا الوجه ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو منسوب للرفض ، وأخرج أيضاً ؟ من طريق مالك بن دينار : حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحكم فجعل الحكم يغمز النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإصبعه ، فالتفت فرأه ، فقال : اللهم اجعله وزعاً^(١) ، فرجف مكانه ، وقال الهيثم بن عدي عن صالح ابن حسان قال : قال الأحنف لمأوية : ما هذا الخضوع لمروان ؟ قال : إن الحكم كان ممن قدم مع أختي أم حبيبة لما زُفَّت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يتولى نعلها ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحد النظر إليه ، فلما خرج من عنده قيل له : يا رسول الله أخذت النظر إلى الحكم ، قال : ابن الخزومية ذاك رجل إذا بلغ ولده ثلاثين أو أربعين ملكوا الأمر ، وروينا في جزء بن بخت من طريق زهير بن محمد ، عن صالح بن أبي صالح ، حدثني نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : كتب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرَّ الحكم بن أبي العاص ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ويل لأمتي مماني صلب هذا ، وروى ابن أبي خيثمة من حديث عائشة : أنها قالت لمروان في قصة أخيها عبد الرحمن لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية ، أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن أباك وأنت في صلبه * قلت : وأصل القصة عند البخاري بدون هذه الزيادة ، وذكر أبو عمر في السبب في طرده قولاً آخر : أنه كان يتتبع سرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : حتى يناوله ، وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مناولة المسكين تهي مئة سوء .

(٤٥٥) حارثة بن سراقبة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أمه أم حارثة عمه أنس بن مالك ، شهد بذرّاً ، وقُتِلَ يومئذ شهيداً قتله حبان بن الترقّة^(٢) بسهم ، وهو يشرب من الخوض ، وكان خرج نظاراً يوم بذر ، فرماه فأصاب حنجرته فقتل . وهو أول قتيل قُتِلَ يومئذ ببذر من الأنصار . حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا عبيد بن عبد الواحد ، قال

(١) الوزع : بفتح الواو والزاي كاف القاموس ويكون الراء كما في النهاية لابن الأثير هو الرعة ، وهنا سقط في نسخ الإساءة وهو لفظ (به) الرواية (اللهم اجعله به وزعاً) .

(٢) الترقّة : بفتح العين مع كسر الراء وفتحها ، والفتح قليل ، والرقّة أمه ، واسمها فلابة ولقيت بالرقّة طبيب رجبها وهو الذي روى سعد ابن مسعود رضي الله عنه يوم الحندق .

كان يَحْكِيهِ في مَشِيئَتِهِ ، ويقال : إن عثمان رضى الله عنه اعتزل لما أن أعلوه إلى المدينة بأنه كان استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، وقال : قد كنت شَفَعْتُ فيه فوعظني برده ، وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسنده إلى ثعلبة بن أبي مالك ، قال مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان ف ضرب على قبره فسطاطا في يوم صائف ، فتكلم الناس في ذلك ، قال عثمان : قد ضرب في عهد عمر على زينب بنت جحش فسطاط ، فهل رأيتم عاتبا عاب ذلك ؟! مات الحكم سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان .

١٧٧٨ (الحكم) بن عبد الله الثقفي . روى ابن مندة من طريق إسرائيل عن الحكم بن عمر ، عن يعلى بن مرة ، عن الحكم بن عبد الله الثقفي قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبي ، فقالت يارسول الله ، إن ابني هذا عرض له ، فذكر الحديث قال أبو نعيم : روى من غير وجه عن يعلى بن مرة ليس فيه الحكم بن عبد الله ، ولا تصح هذه الزيادة .

١٧٧٩ (الحكم) بن عمرو بن الشريد .. قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر حديثه * قلت : أخرج حديثه الحسن بن سفيان من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن ابن الشريد قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمطر رجل ، قال : يرحمك الله ، قال الحسن بن سفيان : قال محمد بن الثني اسم ابن الشريد هذا : الحكم .

١٧٨٠ (الحكم) بن عمرو بن محمد بن حذيم بن الحارث بن ثعلبة بن مُثَلِّل بن ضَمْرَةَ بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الغفاري ، أخو رافع .. ويقال له : الحكم بن الأقوع ، وإنما نسب إلى غفار لأن ثعلبة بن مليل أخو غفار وقد ينسبون إلى الإخوة كثيرا ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه في البخاري والأربعة ، روى عنه أبو الشمث وأبو حجاب ، وعبد الله بن الصامت ،

حدثنا محبوب بن موسى بن صالح . وحدثنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيصي^(١) قال : أبو إسحاق الفزاري ، عن محمد الطويل ، قال : سمعت أنس بن مالك قال : أصيب حارثة بن مُرَاقَة يوم بدر ، وهو غلام ، فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يارسول الله ، قد علمت منزلة حارثة مني ، فإن بك في الجنة أضير وأُحْتَسِبُ ، وإن تسكن الأخرى تر ما أضنع . قال : ويحك أو جنة واحدة ؟! إنما هي جنان كثيرة ، وإنه في جنة الفردوس .

(٤٤٥) حارثة بن وهب الخزاعي ، أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه .

(١) المصيصي : يجوز فيه كسر الميم مع تشديد الصاد ، وفتح الهم مع كسر الصاد والأصح الأخير لأنه نسب إلى المصيصية بفتح الميم وكسر الصاد وهي يد بالشام قال في القاموس : ولا تشدد .

والحسن ، وابن سيرين ، وغيرهم ، قال ابن سعد : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات ، ثم نزل البصرة وولاه زياد خراسان ، فأتى بها ، وروى عن أوس بن عبد الله بن بُريدة عن أبيه : أن معاوية عتب عليه في شيء فأرسل عاملاً غيره قتيده ، فأتى في القيد سنة خمس وأربعين ، وقال للدائني : مات سنة خمسين ، وقال العسكري : سنة إحدى وخمسين ، * قلت : والصحيح أنه لما ورد عليه كتاب زياد بالعتاب ، دعا على نفسه فأتى ، وذكر أبو عمر عن قصة ولاية زياد إياه : أنها لم تكن عن قصد منه ، وأنه لما حضره الموت استخلف على عمله أنس بن أبي إياس .

١٧٨١ (الحكم) بن عمرو بن مُعتب بن مالك ، بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، بن قتيب التقي . قال أبو عمر : كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد يارمل بإسلام قتيب .

١٧٨٢ (الحكم) بن عمرو النعماني . له ذكر في الفتوح ، وأنه الذي حاصر مكران ، وهزم ملكها وبث بالفتح إلى عمر في قصة طويلة . (ز)

١٧٨٣ (الحكم) بن عُمرٍ بالتصغير الثمالي . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث منكورة يرويها عيسى بن إبراهيم ، وهو ضعيف ، عن موسى بن أبي حبيب ؛ وهو ضعيف ، عن عمه الحكم * قلت : أخرج منها ابن أبي عاصم من طريق بقية عن عيسى بهذا الإسناد ، وقال فيه : عن الحكم ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، قال ابن مندة : روى بقية بهذا الإسناد عدة أحاديث * قلت منها ما أخرجه ابن أبي خيثمة عن الحوطي عن بقية ، ولفظ المتن : الاثنان فما فوقهما جماعة ، قال بقية : حدثت به سفيان ، فقال : صدق ، ووجدت له راوياً غير موسى ، أخرج إبراهيم بن ديزيل في كتاب صفيين له من طريق العلاء بن جرير ، حدثنا شيخ من أهل الطائف له ثمانون سنة ، عن الحكم بن عُمر الثمالي قال : قال رسول الله صلى الله

روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ومُعتب بن خالد الجهني ، يُعَدُّ في الكوفيين .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا أبو داود النُّفْلِيُّ ، حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : حدثنا حارثة بن وهب الخزاعي ، وكانت أمُّه تحت عمر بن الخطاب ، فولدت له عبيد الله بن عمر ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمَنَى والناس أكثر ما كانوا ، فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع .

وروى عنه مُعتب بن خالد حديثاً مرفوعاً : أهل الجنة كلُّ ضعيفٍ مُتَضَعِّفٍ لو أقسم على الله لأبره ، وأهل النار كلُّ غَوَّاطٍ مُتَكَبِّرٍ .

عليه وآله وسلم : كيف بك يا أبا بكر إذا وليت ؟ فذكر الحديث ، ووجدت لميسى متابعاً ، عن موسى في روايته ، عن الحكم ، أخرجه ابن السكن ، وروى أبو نعيم من وجه آخر ، عن موسى عن الحكم بن عير ، وكان بديراً قال أبو عمر : الحكم بن عير روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . اثنتان فوقهما جماعه ، مخرج حديثه عن أهل الشام مم قال : الحكم بن عمرو الثمالي وثمالة من الأزد شهد بديراً ، رُويت عنه أحاديث منّا كبير من حديث أهل الشام لا تصح ، فجعل الواحد اثنين والثمالي الذي رُويت عنه الأحاديث للنا كبير ، هو الحكم بن عير ، ولعلّ أباه كان اسمه عمرّاً فصغر ، واشتهر بذلك .

١٧٨٤ (الحكم) بن كيسان مولى هشام بن المغيرة الخزومي ، والد أبي جهم . أسرى أول سرية جهزها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة ، وأميرها عبد الله بن جحش ، فأسر الحكم المذكور قدموا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والقصة مشهورة في السير لابن إسحاق وروى الواقدي بإسناده عن المقداد بن عمرو قال : أنا الذي أسرت الحكم ، فأراد عمر قتله ، فأسلم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل شهيداً ببئر معونة ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، وغيره ، وروى الهيثم بن عدي عن يونس عن الزهري ، وعن ابن عباس ، عن أبي بكر بن أبي جهم قال : تزوج الحكم بن كيسان مولى بني مخزوم ، وكان حجاباً آمنة بنت عفان أخت عثمان ، وكانت ماشطة .

١٧٨٥ (الحكم) بن مرة . قال ابن مندة : في صحبته وإسناده حديثه نظر ، وروى من طريق الحكم بن فضيل عن شيبه بن مساور ، عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة الحديث . (ز) .

(٤٤٦) حارثة بن عمرو الأنصاري ، من بني ساعدة ، قُتل يوم أحدٍ شهيداً .
(٤٤٧) حارثة وحِصْن ابنا قطن ، بن زابر بن كعب بن حصن بن عليم الكلابي ، من قضاة ، ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضاة ، وكتب لهما كتاباً : من محمد رسول الله لحارثة وحِصْن ابني قطن لأهل العراق من بني جناب : من الماء الجاري العُشْر ومن العَتَرَى نصف العُشْر في السنة في عامر كلب .

(٤٤٨) حارثة بن مالك بن غُصْب بن جُشَم بن الخزرج ، ثم من بني مُخَلَّد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى . ذكره الواقدي فيمن شهد بديراً .

١٧٨٦ (الحكم) بن مسعود بن عمرو الثقفي أخو أبي عبيد... شهد الجسر مع أخيه، واستشهد به، وسيأتي ذكره في ترجمة أخيه في السكتي... (ز).

١٧٨٧ (الحكم) بن مسلم القفلي... قال أبو أحمد السكري: له صعبة، وروى أيضاً عن عثمان، استدركه ابن الأثير.

١٧٨٨ (الحكم) بن منبال أو ابن مينا... روى أبو يعقوب من طريق أبي الخوثرث: أنه سمع الحكم بن منبال: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمر: اجمع لي قريشاً. الحديث. وفيه: ابن أخت القوم منهم، كذا أخرجه ابن الأثير من طريق أبي يعقوب، ورواه من طريق ابن أبي عاصم، عن اللقديمي شيخ أبي يعقوب، وفيه: قال الحكم بن مينا، وكذا هو في نسخة أخرى من مسند أبي يعقوب معتمدة، فيحتمل أن يكون هو الذي بعده... (ز).

١٧٨٩ (الحكم) بن مينا الأنصاري مولاهم... ذكر ابن سعد: أن ولده كانوا يقولون: إن أباعمر الراهب والد حفظة غسيل للملائكة وهب مينا لأبي سنيان بن حرب، فوهبه أبو سنيان للعباس، فأعتقه العباس، وشهد مينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبوك، وأما ابنه الحكم. فروى البخاري في التاريخ والدارقطني في الأفراد من طريق شبيب، وهو بالعمجة والوحدة ثم الثلاثة مصغراً ابن الحكم بن مينا عن أبيه، قال: إني لأتوضأ على باب المسجد بدمشق مع بلال مولى أبي بكر وأبي جندل، إذ ذكرنا المسح على الخفين، فذكر حديثاً، وروى ابن مندة من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن شبيب بن الحكم، عن أبيه: أن رجلاً من أسلم أصيب، فرقاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا وقع عنده شبيب بنهر تصغير.

١٧٩٠ (الحكم) الزرقى هو ابن الربيع... تقدم.

(٤٤٩) حارثة بن عدي بن أمية بن الضبيح، ذكره بعضهم في الصحابة، وهو مجهول لا يعرف، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم.

(٤٥٠) حارثة بن حمير، الأشجعي، حليف لبني سلمة من الأنصار. وقيل حليف لبني الخزرج، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن حمير، ذكره يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا حارثة بن خير بالخاء المنقولة فيما ذكر الدارقطني. وأما إبراهيم بن سعد فذكر عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا خارجة بن حمير وعبد الله بن حمير من أشجع، حليفان لبني سلمة، هكذا قال خلوة مكان حارثة، والله أعلم.

١٧٩١ (الحكم) أبو شَيْثٍ هو ابن مينا .. تلم .

١٧٩٢ (الحكم) الأنصاري جَدُّ مُطِيع ، وهو من أعلام مسعود بن الحكم الزُّرقِيّ .. ذكره البغوي وابن السكن ، وغيرهما في الصحابة ، وكنّاه ابن مندة أبا عبد الله ، وأورد له من طريق محمد بن القاسم : حدثنا مُطِيعُ أَبُو يَحْيَى الأنصاريّ وكان شيخاً عابداً ، حدثني أبي عن جدّي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه ، قال محمد بن القاسم : قال لي رجل من أصحاب الحديث : هذا مُطِيعُ بْنُ نَازِلٍ بن فلان بن الحكم ، وهو ابن عم مسعود بن الحكم ، وقد شهد الحكم أحدًا .

ذكر من اسمه حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف

١٧٩٣ (حكيم) بن الأشرف .. ذكره مقاتل بن سليمان في تفسير قوله تعالى : (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ) الآية .

١٧٩٤ (حكيم) بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي حليف بني أمية .. ذكر له ابن هشام شعراً ينهى فيه بني أمية عن عداوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان حكيم أشبه ولد حارثة بن الأوقص بجده ، وكان حكيم قبل البعثة قائماً على سفهاء قريش يردعهم ، وبؤدهم باتفاق من قريش على ذلك ، وفي ذلك يقول شاعرهم :

أَطُوفُ بِالْبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ * تَخَافُ أَنْ يُؤْنِسَنِي حَكِيمُ

ذكر ذلك الفاكهي في كتاب مكة ، عن أبي ثابت الزهري ، واستدركه ابن الأثير ، عن الأشوري ، وعزاه لابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وذكر أنه أسلم قديماً بمكة .

١٧٩٥ (حكيم) بن الحارث الطائي .. روى الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس : أنه هاجر بأمر أمه وبنيه فتوفى ، وفيه نزلت (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا) الآية . استدركه ابن فتحون ، وقد ذكر القصة

باب حازم

(٤٥١) حازم بن حَزْمَةَ بن مسعود الغناري . ويُقال الأسلمي . له حديث واحد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا حازم ، أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة . يُمد في أهل المدينة . روى عنه مولاة أبو زَيْب .

(٤٥٢) حازم بن حِزَام الخُزاعي . ذكره العقيلي في الصحابة ، مخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان ابن عقبة بن شيب بن حازم بن حزام .

ابن إسحاق في تفسيره ، قال : حدثت عن مقاتل بن حيان في هذه الآية : أن رجلاً من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء ، ومعه أبواه ، وامرأته ، فلت بالمدينة ، فرُفِعَ ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى الوالدين ، وأعطى أولاده ، بالمعروف ، ولم يعط امرأته شيئاً ، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركتها زوجها إلى الحول . . (ز) .

١٧٩٦ (حَكِيم) بن حزام بن حُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ الأسديّ ابن أخي خَدِيجَة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . واسم أمه صَبِيَّة ، وقيل فاختة ، وقيل زينب بنت زُهَيْر ابن الحارث بن أسد ، بن عبد العزى ، ويكنى أبا خالد ، له حديث في الكتب الستة ، روى عنه ابنه حِرَازم ، وعبد الله بن الحارث ابن نوفل ، وسعيد بن السَّيِّب ، وموسى بن طلحة ، وعروة وغيرهم ، قال موسى بن عقبة عن أبي حَبِيْبَة مولى الزبير : سمعت حَكِيم بن حِرَازم يقول : ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ، وأَعْقَلُ حين أراد عبد المطلب أن يذبح عبد الله ابنه ، وحكى الواقدي نحوه ، وزاد : وذلك قبل مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنين ، وقتل والد حَكِيم في الفِجَار ، وشهدا حَكِيم ، وحكى الزبير بن بكار : أن حَكِيم ولد في جوف الكعبة ، قال : وكان من سادات قريش ، وكان صديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل النبوة ، وكان يُؤَادُّه ويحبّه بعد النبوة ، ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح ، وثبت في السيرة ، وفي الصحيح : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : من دخل دار حَكِيم ابن حِرَازم فهو آمن ، وكان من المؤلفة ، وشهد حَتِيناً ، وأعطى من غنائمها مائة بعير ، ثم حَسَن إسلامه وكان قد شهد بدرًا مع الكفار ، ونجا مع من نجا فكان إذا اجتمع في اليمن قال : والذي نجاتي يوم بدر وكنته أبو خالد ، قال الزبير : جاء الإسلام وفي يد حَكِيم الرُّقَادَة ، وكان فعل المعروف ، ويصل الرحم وفي الصحيح : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أشياء كنت أفعلها في الجاهلية ، ألي فيها أجر ؟

(٤٥٣) حازم بن أبي حازم الأحمسي ، أخو قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث ، وكان حازم وقيس أخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يراه ، وقُتِل حازم بصيَّتين مع علي رضي الله عنه تحت راية أحمس وبجيلة يومئذ .

باب حاطب

(٤٥٤) حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس . شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين .

قال : أسلفت على ما سلف لك من خير ، وكانت دار الندوة بيده فباعها بصدء من معاوية بمائة ألف درهم ، فلامه ابن الزبير ، فقال له : يا ابن أخي ، اشتريت بها راداً في الجنة ، فصدّق بالدرهم كلّها ، وكان من العلماء يأنساب قُرُيش ، وأخبارها ، مات سنة خمسين ، وقيل سنة أربع ، وقيل ثمان وخمسين ، وقيل سنة ستين ، وهو عن عاش مائة وعشرين سنة ، شطرها في الجاهلية ، وشرطها في الإسلام ، قال البخاري في التاريخ : مات سنة ستين ، وهو ابن عشرين ومائة سنة ، قاله إبراهيم بن النضر ، ثم أسند من طريق عمر بن عبد الله بن عُرْوَة عن عُرْوَة قال : مات لعشر سنوات من خلافة معاوية .

١٧٩٧ (حِكِيم) بن حَزَن بن أبي وَهَب بن عمرو بن عائذ ، بن عِمران بن تَحْزُوم عمّ سعيد بن السَّيِّب .. قال ابن إسحاق ، وعروة ، وأبو معشر . اشتُهد يوم اليمامة ، وقال ابن إسحاق : أسلم يوم الفتح مع أبيه وأمه فاطمة بنت السائب الخزومية ، وقال ابن مندة : لا يعرف له رواية :

١٧٩٨ (حِكِيم) بن طَلِيْق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الأمويّ .. قال هشام بن الكلبي : كان من للزُّنفة ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الإبل ، ولا عقب له ، وقال أبو عبيدة : كان له ابن يقال له المهاجر ، وبنت تزوّجها زياد بن أمية .

١٧٩٩ (حِكِيم) بن عامر التَّيْدِيّ ثم الحارثيّ .. ذكره أبو عُبَيْدَة فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فضال .

١٨٠٠ (حِكِيم) بن معاوية التَّيْمَرِيّ .. قال الباورديّ عن البخاريّ : في صحبته نظر ، حديثه عند أهلِ حِمْص ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وقال في التاريخ : في إسناده نظر . قلت : مدار حديثه على إسماعيل ابن عِيَّاش ، رواه عن سليمان بن سُلَيم ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حَكِيم ، عن عمه حَكِيم بن معاوية : ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : بم أرسلك الله ؟ الحديث ، هذه

(٤٥٥) حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نَصْر بن مالك بن حِمْشَل بن عامر بن لؤي ، أخو سهيل بن عمرو ، وسَلِيط بن عمرو ، والسكران بن عمرو ، وذكره ابنُ عُقْبَة فيمن شهد بدرًا من بني عامر بن لؤي .

وأسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دارَ الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهِجْرَتَيْن جميعاً في رواية ابن إسحاق والواقدي .

وروي الواقدي عن سَلِيط بن مُسلم العامري ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه قال : أوّل من قدّم أرضَ الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهِجْرَة الأولى .

رواية الترمذی، وقيل عن حكيم بن معاوية عن عمه محمد بن معاوية، وهي رواية ابن ماجه، وقد رواه يقيته عن سليمان عن يحيى عن معاوية، وحكيم عن أبيه أخرجه ابن أبي عاصم من طريقه، ورواه ابن أبي خثيمة، من طريق سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر كذلك، وهذا أشبه، لأنه على الرواية الأولى يلزم أن يكون حكيم اسم أبيه، واسم عمه، وقال أبو عمر: كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له صعبة.

١٨٠١ (حَكِيم) والده معاوية: ذكره ابن أبي خثيمة في الصحابة، وهو عند غلط، ولم يذكره غيره، والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده، وجده هو معاوية بن خثيمة^(١)، هكذا ذكره ابن عبد البر، ثم ساق من طريق ابن أبي خثيمة عن الحوطي عن يقيته، عن سعيد ابن سنان، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، بم أرسلك ربنا؟ قال: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، كل مسلم على مسلم محرم، هذا دينك، وأبنا تكن يكفك، ثم أورد من طريق عبد الوارث عن بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله، ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد، يعني أصابي لا آتيك، فذكر الحديث مطولاً، وفيه نحو الذي قبله، وحدثننا أبو عمر على أن اسم الراوي اقلب، وأنه حكيم بن معاوية لامعاوية بن حكيم وحكيم بن معاوية تابعي معروف، فذلك جزم بأنه غلط، ولكن يحتمل أن يكون هذا آخر، ولا بُد في أن جواردين اثنين على سؤال واحد، ولا سيما مع تباين المخرج، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان، وأخرج الحديث عن عبد الوهاب بن نجدة، وهو الحوطي شيخ بن أبي خثيمة فيه.

١٨٠٢ (حَكِيم) الأشعري.. لا أعرف له خبراً سوى ما وقع في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني لأعرف أصوات رُفقة الأشعريين باقرآن

قال الواقدي: وهو الثابت عندنا، وذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن شهد بدرًا.

(٤٥٦) حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن خذافة بن جح القرشي الجعي. مات بأرض الحبشة، وكان خرج إليهم مع امرأته فاطمة بنت المجمل بن عبد الله بن أبي قيس القرشية العامرية وولدت له هناك ابنه محمد بن حاطب، والحارث بن حاطب، أتى بهما من هناك غلامين.

(٤٥٧) حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، من ولد لخم بن عدى في قول بعضهم. يكنى أبا عبد الله. وقيل يكنى أبا محمد، واسم أبي بلتعة عمرو بن عير بن سلة بن عمرو، وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي، حليف قريش، ويقال: إنه من مذحج، وقيل: هو حليف الزبير بن العوام.

حين يدخلون بالليل ، أى للسجد ، ومنهم حكم إذا لقي الخيل ، فذكر الحديث ، استدركه أبو علي النسائي .
وقد زعم ابن القين وغير واحد من شراح البخاري : أن قوله : ومنهم حكم صفة رجل منهم غير مستي ،
وكذا حكاه عياض عن شيخه أبي علي الصديقي والله أعلم .

باب - ح - ل

١٠٨٣ (حَلَال) .. غير منسوب جهن ، وقيل مَرْفَى ، روى أحمد من طريق سفيان الثوري عن
أبي إسحاق ، عن رجل من جهينة أو مزينة ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ينادي : يا حَرَام
يا حَرَام وكان شعارهم ، فقال : يا حَلَال يا حَلَال .. (ز) .

١٨٠٤ (حَلِيس) بموحدة ثم مهلة زون جفر ، وقيل بتحانية مصغر غير منسوب .. روى ابن
مندم طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، حدثني حَلِيس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يأمر نساءه إذا أرادت إحداهن أن تنام أن تحمد ثلاثاً وثلاثين ، وتسبح ثلاثاً وثلاثين ، وتكبر
ثلاثاً وثلاثين ، وفي رواية أربعاً وثلاثين .. (ز) .

١٠٨٥ (الحَلِيس) بالتصغير .. ذكره الحسن بن سفيان في مستدركه ، وأخرج من طريق أبي الزاهرية
عن الحَلِيس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أعطيت قريش ما لم يعط الناس ، الحديث ،
وأخرجه أبو نعيم في ترجمة الذي قبله ، وقال : إنه يمد في المحصنين ، والذي يظهر لي أنه غيره ، والذي في
تاريخ حمص هو الذي يروي عنه ابن عائذ ، وهو السابق .

١٠٨٦ (حَلِيس) بالتصغير أيضاً ، ابن زيد بن صفوان ، بن صباح ، بن طريف ، بن زيد بن عامر ،
ابن ربيعة ، بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة ، بن سعد بن ضبة الضبي .. ذكره ابن شاهين يوروي من طريق

وقيل : كان عبداً لمبيد الله بن حديد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، فكانت
فأدى كتابته يوم التتح ، وهو من أهل اليمن .
والأكثر أنه حليف لبني أسد بن عبد العزى .

شهد بذرًا ، والحديثة ، ومات سنة ثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عثمان ،
وقد شهد الله لحطاب بن أبي بلصة بالإيمان في قوله : يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوكم أولياء .
وذلك أن حطاباً كتب إلى أهل مكة حركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليها عام الفتح مخبرهم ببعض
ما يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهم من النزول إليهم ، وبث بكتابه مع امرأة ، فزل جبريل
(م ٣٦ - إصابة واستيعاب جزء ثان)

سيف بن عمر بإسناده : أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أخيه الحارث بن زيد بن صفوان ، فسح وجهه ، ودعاه بالبركة ، قال : يا رسول الله إني أظلم فَأَنْصِرْ ، قال : العفو أحق ما عمل به ، الحديث .

١٠٨٧ (حِلْيَة) بن جُنَادَة بن سُوَيْد بن عمرو بن عُرْقُطَة بن ناقد بن مَرَّة بن تَمِيم بن سعد بن كعب ابن عمرو الخزاعي . ذكره ابن الكلبي في الجهرة ، وقال : بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا رأيته مضبوطاً في نسخة مصححة ، بمهمله ثم لام ثم تخانية مثناة . (ز) .

باب — ح — م

١٠٨٨ (حَدَاد) بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره دال . جاء ذكره في حديث أخرجه أبو موسى من طريق القطان بن عمار بن عمار بن ياسر ، أحد الضملاء ، عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : قال : بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس في عِدَّة من أصحابه إذ أقبل شيخ كبير يتوكأ على عكازه ، فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، فردوا عليه ، فقال اجلس يا حداد فإنك على خير ، فبأله عن ذلك ، قال : إذا بلغ العبد أربعين آمنه الله من الخصال الثلاث ، الحديث بطوله .

١٠٨٩ (حِجَار) بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره راه باسم الحيوان المشهور . روى البخاري من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : كان رجل يسمى عبد الله ، ويلقب حِجَاراً وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تلمنه فإنه يحب الله ورسوله ، وذكر الواقدي : أن القصة وقعت له في غزاة خيبر ، وروى أبو بَئِل عن وجه آخر عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد : أنه كان يهذي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المُكَّة من السمن أو العسل ، ثم يحيى بصاحبها فيقول أعطه الثمن . قلت ووقع نحو ذلك للنعمان فيما ذكره الزبير بن بكار في كتاب

عليه السلام بذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فبث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلب المرأة على بن أبي طالب رضى الله عنه ، وآخر ممة ، قيل للمقداد بن الأسود ، وقيل الزبير بن العوام ؛ فأدركا المرأة بروضة خاخ ، فأخذتا الكتاب ، ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهما حاطباً ، فاعتنرا ليه ، وقال : ما فعلتُم رغبة عن ديني ، فنزلت فيه آيات من صدر سورة « المتحنة » ، وأراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه قتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنه قد شهد بذرّاً . . . الحديث

حدثنا أحمد بن قاسم ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا أحمد ابن يونس ، ويونس بن محمد ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن عبداً لحاطب

الفككة. والزاح، وروى أبو بكر الروزبي في مسند أبي بكر له من طريق زيد بن أسلم: أن عبد الله المرزوف يجار شرب في عهد عمر فأمر به عمر الزبير وعثمان فجلباه، الحديث.

١٠٩٠ (جـ حـ س) بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره مهمله، ابن قيس، ويقال ابن خالد بن قيس، بن مالك الأشجلى... ذكر ابن اسحاق والواقدي أنه كان بمكة يوم الفتح، فلما قرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة أعد سلاحه، وقال لأمرأته: إني لأرجو أن يخذلك الله منهم فانك محتاجة إلى خادم، فخرج فلما أبصرهم انصرف حتى أتى بيته، قال: أغلق الباب، قالت له: ويحك، فأين الخادم؟ وأقبلت تلومه، قال:

إنيك^(١) لو شهدت يوم اتخذتموه * اذ فرّ صفوان وفرّ عكرمه
واستقبلتنا بالسيوف السليمة * يقطن كل ساعد وجمعه
ضربا فلا تسمع^(٢) إلا غفمه * لم تنطق باليوم أدنى كليمه

وذكر أبو عمر هذه القصة في ترجمة صفوان بن أمية، لكنه سماه جحاس بن قيس، والأول أصح، وقد ذكر موسى بن عتبة هذه القصة في المغازي، قال: دخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على أمرأته فذكر القصة، وقال في آخرها: قال ابن شهاب: هذه الأبيات قالها جحاس أخو بني سعد بن ليث.

١٠٩١ (جـ حـ س) غير منسوب... روى ابن قانع من طريق حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن حميد بن جحس عن أبيه قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نيام، قال: أي بني جحس أمروا بالعرف وأنهبوا عن المنكر.

١٠٩٢ (جـ حـ س) بن مالك بن جحس الأسدي... ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أمره على الرجل حين توجه إلى العراق... (ز).

١٠٩٣ (جـ حـ س) بن عمرو الأسلمي... روى الطبراني من طريق يزيد بن نعيم أن رجلا من أسلم

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطباً، وقال: يا رسول الله، ليدخلن حاطب النار. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذبت، لا يدخل النار أحدٌ شهد بدرًا، والحديث يتي.

وروى الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: جاء غلام لحاطب بن أبي بلتعة إلى

(١) كانت في الأصل (وأت) بدل إنك، ولكن ما أثبتناه هو الرواية الصحيحة.

(٢) كانت في الأصل فلا تسمي ياء الموقفة، ولكنه خطأ لأن الفعل ليس مجزوما ولا منصوبا. فيجب ثبوت نونه، فيقال فلا تسمين، فضلا أنه على رواية تسمى يكون فاسد الوزن وقد أصلناه إلى ما ترى فصح الوزن وقد ورد كذلك في رواية أخرى.

يقال له عُيَيْد بن عُوَيْم قال : وقع عَمِي على وليدة ، فحملت بسلام ، يقال له حَمَام ، وذلك في الجاهلية ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتمه في ابنه ، قال له : خذ ابنتك ، فأخذه ، فجاء مولى الوليدة ، ففرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلامين ، قال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه ، فأخذ غلاماً اسمه : رافع ، وترك له ابنه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيا رجل عرف ابنه فأخذه ففككا كه رقبة ، إسناده حسن وأخرجه الباوردي وتقي بن مخلد والطبراني في تهذيب الآثار من هذا الوجه بلفظ أن رجلاً من أسلم يقال له عمر اتبع رجلاً من أسلم يقال له عُيَيْد فوقع عمر على وليدة زناً ، فولدت له غلاماً يقال له حَمَام ، وذلك في الجاهلية ، وأن عمر أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث .

١٠٩٤ (حَمَام) الأسلمي .. آخر يأتي ذكره في ابن حَمَامَة في البيهات .. (ز) .

١٠٩٥ (حَمَام) بن الجحوح بن زيد الأنصاري .. ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بأحد ، استدركه ابن الأثير .

١٠٩٦ (حُمران) بن جابر اليامي أبو سالم .. روى ابن مندة من طريق محمد بن جابر ، عن عبد الله ابن بدر ، عن أم سالم . جدته ، عن أبي سالم : حُمران بن جابر أحد الوفد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ويل لبني أمية ثلاث مرات .

١٠٩٧ (حُمران) بن حارثة الأسلمي أخو أسماء .. ذكر البغوي عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية أسلموا كلهم وصحبوا ، وهم أسماء ، وحُمران وخِرَاش ، وذؤيب ، وسكمة ، وفُضالة ، ومالك ، وهند ، فأما حُمران فذكروا أنه شهد بيعة الرضوان ، واستدركه ابن الأمين . قلت : حكى الطبراني أن الثمانية شهدوا بيعة الرضوان ، وسيأتي شيء من ذلك في مالك بن حارثة ، وذكره أبو موسى فقال : الفزارى بدل الأسلمي وهو غلط واضح .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا يدخل حاطب الجنة ، وكان شديداً على الرقيق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النار أحدٌ شهد بدراً والحديبية .

قال أبو عمر رحمه الله : ما ذكر يحيى بن أبي كثير في حديثه هذا من أن حاطباً كان شديداً على الرقيق ، يشهلهما في الموطن من قول عمر لحاطب حين انتصر رقيقه ناقةً لرجلٍ من مَزَنَة : أراك تجميعهم ، وأضعف عليه التوبة على جهة الأدب والردع .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بث حاطب بن أبي بلتعة في سنة ست من الهجرة إلى القوقس صاحب مصر والإسكندرية ، فأثام من عنده بهدية ، منها مارية القبطية ، وسيرين أختها ، فأخذ

١٠٩٨ (حُزْرَة) بضم أوله وبراء مهمله ابن مالك بن ذى مشعار بن مالك بن مُنْبَةِ بن سَلَمَةَ بن مالك ابن عدى بن سعد بن رافع ، بن مالك بن جُثَم بن حاشد ، بن جُثَم بن حَيَوَان ، بن نَوْف ، بن هَمْدَان الهمداني .. قال ابن سعد : أخبرنا الدماقي عن رجاله من أهل العلم قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم حُزْرَة بن مالك بن ذى المشعار ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نعم الحى همدان ، الحديث . ووقع في بعض الروايات حُزَيْرَة بن مالك ، فكان بعضهم صَفْرَه ، قال ابن الكلبي ، وفد في ثلاثمائة من العرب أو ثلاثمائة بيت من العرب كلهم مقرّ له بالولاء .

١٠٩٩ (حزرة) بن أسيد بفتح الهيمزة .. ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وضبط والده ، ذكر ذلك الخطيب في المؤلف في ترجمة الرشيد ، وسيأتي من طريق علي بن مَعْبُد ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن خالد الأنصاري عن حمزة بن أبي أسيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جنازة بالبقيع فإذا ذئب مفترش ذراعية بالطريق ، فذكر الحديث : قال الخطيب : ينبغي أن يكون هو حمزة بن أبي أسيد الأنصاري فأبوه بضم الهيمزة . قلت وقد تقدم في القسم الثاني .

١١٠٠ (حزرة) بن الحُجَيْر حليف بنى عُيَيْد بن عدى الأنصاري .. هكذا سيّاه الواقدي وأما ابن إسحاق قال : خارجة بن الحُجَيْر ويحتمل أن يكونا أخوين ، الحُجَيْر ضبطوه بضم المهمله مصغر مثقل ، وقال بعضهم : جَوْر بالمجعة مصفرا بلا تنقيط .

١١٠١ (حزرة) بن عامر بن مالك بن خَفَسَاء بن مَيْذُول الأنصاري .. قال ابن سعد : شهد أجنادنا هو وأخوه سعد ، ويقال اسم أبيه عَمَار ، وقد ينسب إلى جدّه ، فيقال حمزة بن مالك .

١١٠٢ (حزرة) بن عبيد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي .. أبو حمارة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه من الرضاة أرضعتهما ثوية مولاة أبي لهب كما ثبت في الصحيح وقريبه من أمه أيضاً لأن أم حمزة هالة بنت أهيب بن عبد مناف ، بن زُهْرَة بنت عم آمنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ، فولدت له إبراهيم ابنه على ما ذكرنا من ذلك في صدر هذا الكتاب ، وهب سيرين لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن .

وبعث أبو بكر الصديق حاطب بن أبي بَلْتَمَة أيضاً إلى المتوقس بمصر ، فضالحهم ، ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فنقض الصلح وافتتح مصر ، وذلك سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه : روى حاطب بن أبي بَلْتَمَة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ رَأَى بَدْمَوِيَّ فكَأَنَّما رَأَى فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَيْتٍ فِي الْأَمْنَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . لا أعلم له غير هذا الحديث . وروى عن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم من أبيه ، قال : حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ،

بنت وهب ، بن عبد مناف أمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولقد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ، وقيل بأربع ، وأسلم في السنة الثانية من البعثة ، ولازم نصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجر معه ، وقد ذكر ابن إسحاق قصة إسلامه مملوكة ، وأخى بينه وبين زيد بن حارثة ، وشهد بدرًا ، وأبلى في ذلك وقتل شَيْبَةَ بن ربيعة وشارك في قتل عُتْبَةَ بن ربيعة ، أو بالعكس ، وقتل طُعَيْمَةَ بن عديّ ، وعقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواء وأرسله في سرية فكان ذلك أول لواء عُتِدَ في الإسلام في قول للدائنيّ ، واستشهد بأحد وقصة قتل وَحْشِيٍّ له أخرجه البخاريّ من حديث وَحْشِيٍّ ، وكان ذلك في النصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة ، فاش دون الستين ، وقلبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسد الله ، وسماه سيّد الشهداء ، ويقال إنه قتل بأحد قبل أن يقتل أكثر من ثلاثين شهيدًا ، وروى البخاريّ عن جابر : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمع بين الرجلين من قتل أحد في قبر ، الحديث ، وفيه : ودفن حزة وعبد الله بن جحش في قبر واحد ، رويًا في الغيلانيّات من حديث أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف على حَزْوة على حَزْوة حين استشهد ، وقد مثل به ، فجعل ينظر إليه منظرًا كان أوجع قلبه منه قال : رحِمَ الله أي عمّ ، لقد كنت وصولًا للرحم ، فمولا للخيرات ، وفي الغيلانيّات أيضًا ، من رواية هر بن شبة عن سريّ بن عياض ، بن مُثَفَنَةَ : حدثني جدّي منقذ بن سلمي ، بن مالك عن جده لأمه أبي مرثد عن خليفة ، عن حزة بن عبد المطلب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر ، الحديث ، ورواه كعب بن مالك بأبيات منها :

بكت عيني وحق لها بكاء * وما يعني البكاء ولا العويلُ

على أسد الإله غداة قالوا * لحزة ذاكم الرجلُ التليلُ

عن أبيه ، عن جده حاطب بن أبي بلتمة ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المُتَوَقِّس ملك الإسكندرية ، فجنّته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزّلني في منزله ، وأقنت عنده ليالي ، ثم بعث إلى وقد جمّع بطّارِقته قال : إني سأحكّك بكلامٍ أحبّ أن تفهمه مني : قال قلت : همّ . قال : أخبرني عن صاحبك ، أليس هو نبيّ ؟ قلت : بلى ، هو رسول الله . قال : فإله حيث كان هكذا لم يدعُ على قومه حيث أخرجوه من بِلَدته إلى غيرها ؟ قلت له : فيمضي بن مريم أتشهدّ أنه رسول الله ؟ فإله حيث أخذه قومه فأرادوا صلبه ألا يكون دَعَا عليهم بأن يهلكهم الله حتى رضى الله إليه في سماء الدنيا ! قال : أحصت ، أنت حكيمٌ جاء من عند حكيمٍ هذه هدايا أبى بهامك إلى محمد ، وأرسل ملك من يهلكك إلى مأمّتك .

وفي فوائد أبي الطاهر من طريق حماد بن زيد ، عن أبي الزبير عن جابر ، قال : استصغر خنا على قتلنا بأحد يوم خمر معاوية العيين ، فوجدناهم رطاباً فيهم تسوّ^(١) قال حماد : وزاد محمد بن جرير بن حازم عن أيوب : فأصاب أكثر رجل حزنة فطار منها الدم .

١١٠٣ (حزنة) بن عمر بضم العين وضع اليم .. ذكره الباوردي ، وقال : لا يصحّ قال : حدثنا مطّين ، حدثنا منجاب ، حدثنا شريك عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن حزنة بن عمر قال : أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : كل يمينك ، واذكر اسم الله ، قال منجاب : وهم فيه شريك ، والصواب ما أخبرنا علي بن مسهر عن هشام ، عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة به * قلت : طريق عمر بن أبي سلمة مخرّجه في الترمذي ، والنسائي وابن ماجة ، من طرق عن هشام ، قال الترمذي : اختلف فيه على هشام ، انتهى . وقد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة عن الطبراني عن مطّين بنهما ، وأخرجه أبو موسى من طريقه ، وقال : هذا مع كونه وما قدّوهم أبو نعيم أيضاً فيه ، فإن الطبراني إنما أوردته في ترجمة حزنة بن عمرو ، وأفرده بترجمة ، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو من عمرو ، وأفرده بترجمة ، فأخطأ من وجهين * قلت : لم يخطئ فيه أبو نعيم ، بل الخطأ في الطبراني حيث أوردته في آخر ترجمة حزنة بن عمرو ، وإنما حدث به مطّين قال : حزنة بن عمر ، بشير واو ، كما رواه الطبراني ، وأعدّل شاهد على ذلك موافقة الباوردي كما قدّمته ، وهو وإن كان منجاب قد جزم بأن شريكاً وهم فيه ، لكنه محتمل ، والمأنس أن يكون ذلك من جملة الاختلاف فيه على هشام ، ولولا ذلك لاوردته في القسم الأخير ، وهو من استصغر الله فيه .

١١٠٤ (حزنة) بن عمار بن مالك .. تقدّم في حزنة بن عامر ، ذكره ابن الدباغ هنا .

١١٠٥ (مخطّط) بن شريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن غويج بن عدى بن كعب

قال : فأهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جوار ، منهن أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأخرى وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي جهنم بن حذيفة العدوي ، وأخرى وهبها لحسان بن ثابت الأنصاري ، وأرسل ثياب مع طرف من طرفهم .

باب حجاب

(٤٥٨) الحجاب بن النضر بن الجوح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلي ، يكنى أبا عمرو ، شهد بدرًا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدى وغيره ، وكلّهم ذكره في البذر بين إلا ابن إسحاق في رواية سلمة عنه :

(١) التسون بفتح التاء والين وضع الواو مشددة استرخاء البطن .

القرشي ثم المدوي .. قال الزبير ، في كتاب النسب : شهد الفتوح ، ومات في طاعون عمواس ذكره ابن عساکر ، واستدرکه ابن الأثير .

١١٠٦ (حَمَل) بفتح الحاء ، ابن سمدانة بن حارثة ، بن مَعْقِل بن كعب بن عُلَيم الكلابي ، من أهل دومة الجندل .. تقدم ذكره في ترجمة حارثة بن قَطَن ، وقال ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد ، حدثني ابن أبي صالح ، رجل من بني كنانة ، عن ربيعة بن إبراهيم قال : وفد حارثة بن قَطَن وحَمَل بن سمدانة بن حارثة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلنا فصدق حمل بن سمدانة لواء ، فشهد بذلك اللواء حَيَقِين مع معاوية . وقال الرشاشي : شهد حَمَل بن سمدانة مع خالد بن الوليدة مَشاہِدَةً ، قال أبو عبد الأسد النُفْدَجَانِي : هو اللَّعْنَى يقول الشاعر • لبث^(١) قليلاً يَلْحَقِي الهيجا حَمَلٌ •

• قلت وعمن تمثل به سعد بن معاذ .

١١٠٧ (حَمَل) بن مالك بن النابتة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير ، بن هند بن طابخة ، بن لَحْيَان بن هَذِيل بن مُدْرِكَةَ الهذلي أبو نَعْلَةٍ .. نزل البصرة ، وله بهادر ، جاء ذكره في حديث أبي هريرة في الصحيح في قصة الجنين ، ورواه أبو داود ، والنسائي بإسناد صحيح أيضاً ، من حديث ابن عباس : أن عمر أنشد الناس عن حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دبة الجنين ، فقام حَمَل بن مالك ، فقال : فذكر الحديث ، وهو دال على أنه عاش إلى خلافة عمر ، فأما ما سيأتي في ترجمة عامر بن مَرْقَش أنه حَمَل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو ضعيف جداً ، وسيأتي في ترجمة عمران بن عُويَم قصة الجنين من حديث حَمَل بن مالك نفسه وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان استعمله على صدقات هَذِيل .

١١٠٨ (حُمَمة) الدؤسي .. روى أبو داود ومُسَدَّد والحارث في مسانيدهم ، وابن أبي شَيْبَةَ في

كان يقال له ذو الرأي ، وهو الذي أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل على ماء بَذَرٍ للقاء القوم ، قال ابن عباس : فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : الرأي ما أشار به حَبَاب . وشهد أحدًا والخندق وللشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو المقاتل يوم السقيفة : أنا جَدُّ لَهَا الحُكَمَك ، وعُدَّ بِهَا المَرْجَب ، منا أميرٌ ومنكم أمير .

مات الحباب بن المنذر في خلافة عمر رضي الله عنه . روى عنه أبو الطليل عامر بن والله .

(١) لبث : انتظر قليلاً ، وكانت في الأصل ليت يباء وتاء ، ولكن الرواية الصحيحة هي ما أقيمت ، والوزن لا يصح على ليت ولا ليتي ونية البيت • ما أحسن الموت إذ حل الأجل • وقد تمثل بهذا البيت سعد بن معاذ رضي الله عنه حين خرج للدفاع عن المدينة المنورة في غزوة الخندق ضد أحزاب الكفار الذين حاصروها .

مُصَنَّفُهُ، وابن المبارك في كتاب الجهاد، من طريق مُحَيَّد بن عبد الرحمن الحِمْيَرِيّ : أن رجلاً يقال له حُمَّةٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزا أصحابان زمن عمر ، قال : اللهم إن حُمَّةً يزعم أنه يحب لقاءك ، اللهم إن كان صادقاً فاعزم له بصدقه ، وإن كان كاذباً فاحل عليه ، وإن كره ، الحديث، وفيه أنه استشهد وأن أبا موسى قال : إنه شهيد ، وروى أحمد في الزهد من طريق هَرَم بن حَبَّان : أنه بات عند حُمَّة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرآه يبكي الليل أجمع ، قال : وكأنا يصطحبان أحياناً .

١١٠٩ (تَحَنَّن) بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كلاب أخو عبد الرحمن .. ذكره الزبير في نسب قریش ، وقال : إنه عاش في الإسلام ستين سنة ، وأقام بمكة إلى أن مات بها ، ولم يهاجر ، ولم يدخل المدينة ، وتَحَنَّن رأته مضبوطاً جثع أوله وسكون الميم وفتح النون وبسدها نون أخرى ، كذا ضبطه الأمين ، وغيره ، وكذا في النسب للزبير قال : وفي وفاة تَحَنَّن يقول الشاعر :

فيا عجباً أنت لم تَقِضْ عَبراً شُها * نساء بُني عوف ، وقد مات تَحَنَّن

ضبطه الوزير بن الغربي في كتابه المنثور كذلك ، لكن جعل آخره بزاي بدل النون ، قال : هو مشتق من الحز ، وهو الصعوبة ، قال : ونونه زائدة ، قال وكان فيما قيل جواباً مُصلحاً في عشرته .

١١١٠ (مُحَيَّد) بن ثور بن حَزَن بن عمرو ، بن عامر بن أبي ربيعة ، بن سَهيك بن هلال ، بن عامر ابن صَمْعَةَ الهِلَالِيّ أبو النثي .. وقيل غير ذلك ، وروى ابن شاهين والخطابي في الغرب والقبلى والأزد في الضماف والطبراني كلهم من طريق يَحْيَى بن الأشدق : أن مُحَيَّد بن ثور حَدَّثَهُ : أنه حين أسلم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

أصبح قلبي من سُكَيْمِي مُقْصِداً * إني خطأ منها وإن تعمداً

(٤٥٩) الحُبَاب بن قَيْظِيّ الأنصاري . قُتِلَ يوم أحد شهيداً هو وأخوه لأبيه وأمه : صيفي بن قَيْظِيّ . أمه الصبية بنت التَّيْمَانَ أخت الهيثم بن التَّيْمَانَ .

(٤٦٠) الحُبَاب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بَيَاضَة الأنصاري البَيَاضِي . شهد أحد مع أخيه حاجب بن زيد .

(٤٦١) الحُبَاب بن جَزْء بن عمرو بن عامر بن عبد رِزَاح بن ظَنَر ، ذكره الطبري فيمن شهد أحدًا .

(٤٦٢) الحُبَاب بن جُبَيْر ، حليف بنى أمية ، وابنه عُرْفَةُ بن الحباب ، استشهد يوم العُطَاف مع النبي صلى الله عليه وسلم .

باب حَبَّانٍ أَوْ حَيَّانٍ

(٤٦٣) حَبَّان الأنصاري ، ولله عمران بن حيان ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب الناس

يوم خيبر . روى عنه ابنه عمران بن حَبَّان .

• في أبيات يقول فيها •

حتى أتيت المصطفى محمداً • يتلو من الله كتاباً مرشداً

سان ابن شاهين الأبيات كلها، وبعلی ضعيف متروك، وذكره محمد بن سلام الجعفي في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين، وذكره ابن أبي خيثمة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء، وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا محمد بن أبي فضالة النحوي قال: قدّم عمر إلى الشعراء أن لا يشبّر رجل بامرأة فقال حميد بن ثور، وكانت له صحبة فذكر شعراً منه:

أبي الله إلا أن سرّحة مالك • على كل أفنان المضاء تروق

وهل أنا إن علّت نفسي بسرّحة • من السرّح موجود على طريق

أخرجه قاسم في الدلائل من هذا الوجه، وقال المزياني: كان أحد الشعراء القصحاء، وكان كل من هاجاه غلبه، وقد وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعاش إلى خلافة عثمان، وقال الزبير بن بكار: أخبرني أبي أن حميد بن ثور، دخل على بعض خلفاء بني أمية فقال له: ما جاء بك؟ فقال:

أناك بي الله الذي فوق من ترى • ويرّ ومعلوم عليك دليل

وأشد له الزبير أيضاً:

فلا يبعد الله الشاب وقولنا • إذا ما صبونا إننا سنقتوب

١١١١ (حميد) بن حنبل .. يأتي في عبد الله بن جميل سماه عبد العزيز بن بزيّرة .. (ز).

(٤٦٤) حبان بن الأبحر، له صحبة. يمدّ في الكوفيين، شهد مع علي صقّين.

(٤٦٥) حبان بن مجّ الصّدائي، يمدّ فيمن نزل مضر من الصحابة، وحديثه بمصر. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا خير في الإمارة لمسلم ... في حديث طويل ذكره. حديثه عند ابن أبي عمير عن بكر بن سواد عنه. وقال النضر القطبي: حبان بن مجّ الصّدائي، بكسر الحاء مع ما. معجزة بواحدة.

(٤٦٦) حبان بن قيس أو حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، هو النابتة الجعفي الشاعر، أبو ليلى، اختلف في اسمه وفي سياق نسبه على ما ذكره مجّوفاً في باب النون إن شاء الله تعالى.

١١١٢ (حُمَيْدٌ) بن خالد .. روى الطبراني في تهذيب الآثار من طريق عبد الله بن ربيعة عن حميد ابن خالد قال : وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً .. (ز) .

١١١٣ (حُمَيْدٌ) بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد المزي بن قُصَي القرشي الأسدي .. وجدت في كتاب حكمة ألفا كمي قال : ولبي أسد دار حميد بن زهير اللاصقة بالمسجد في ظهر الكعبة ، قال : قال الحُمَيْدِيُّ : تصدق جدِّي حُمَيْدٌ بن زهير بداره هذه ، فكتب في كتابه : تصدقت بداري التي هي على الكعبة ، وهي الكعبة عليها * قلت وقد جعل الزبير في نسب قريش هذه القصة لعبيد الله بن حُمَيْدٍ ولد هذا ، ولا منافاة بينهما ، لا حتم أن يكون كل منهما وقف منها شيئاً .. (ز) .

١١١٤ (حُمَيْدٌ) بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عُمَيْف ، بن يُحْيَى بن رُوَاس بن كلاب ، بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة العامري ثم الرُّؤاسي .. وفد هو وأخوه جُنَيْدٌ وعمرو بن مالك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله هشام بن الكلبي ، وقد تقدم ذكره في الجيم في جُنَيْدٍ .

١١١٥ (حُمَيْدٌ) بن عبد بنوثة البكري .. ذكره ابن مندة من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن زياد بن عبيد الله عن موسى بن عمرو ، عن حُمَيْدٍ بن عبد بنوثة : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أبو بكر أخي ، وأنا أخوه * قلت : عبد الرحمن ضعيف جداً .

١١١٦ (حُمَيْدٌ) بن مُنْهَبٍ بن حارثة الطائي .. قال أبو عمر : لا تصح له صحة ، وله سماع عن علي وعثمان ، وقد ذكره قوم في الصحابة * قلت : هو جد زكريا بن يحيى بن السكن الطائي ، أحد شيوخ البغاري ، ويحيى هو ابن عمر بن حصين بن حُمَيْدٍ هذا ، وهو ابن مُنْهَبٍ بن حارثة بن خزيمة بن أوس ، فلو كانت حُمَيْدٌ صحة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة ، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا مُنْهَباً في

(٤٦٧) حَبَّان - بفتح الحاء - ابن منذر بن عمرو الأنصاري المازني ، من بني ملازم ابن النجار . له صحة ، شهد أحداً وما بعدها ، تزوج أروى الصغرى بنت ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب ، وهي الهاشمية التي ذكر مالك في الموطأ ، فولدت له يحيى بن حَبَّانٍ وواسع بن حَبَّان ، وهو جد محمد بن يحيى بن حَبَّان شيخ مالك ، ومات حَبَّان في خلافة عُثْمَانَ ، له ولأبيه مُتَقِدٌ صحبه

باب حبة

(٤٦٨) حَبَّة بن بَشْكَلْ ، أبو السنابل القرشي العامري ، وهو مشهور بكُنْيته ، وهو الذي خطب سُبَيْبَةَ لأُسْلِيَةَ عند وفاة زوجها ، وقد ذكرناه في الكنى بأتم من ذكرنا له هنا .

الصعابة ، فذلك مما بقى وَهَمَ من ذكر حُجَيْدًا في الصعابة ، وقد تقدم ذكر أوس بن حُرثة بن حروف الألف ، فيلزم أن يكونوا خمسة وهو في غاية البعد .

١١١٧ (حُجَيْد) الأنصاري . . . يقال هو القى خاتم الزبير في شِرَاج^(١) الآخرة ، والحديث في الصحيحين من طريق الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن الزبير ، ولم يُسمَ فيه ، بل فيه أن رجلا من الأنصار خاتم الزبير ، أخرجه أبو موسى من طريق الليث ، عن الزهري فسماه حُجَيْدًا ، قال أبو موسى ، لم أر تسميته إلا في هذه الطريق * قلت : ويكثر عليه أن في بعض طرقه أنه شهد بدرًا ، وليس في البدرين أحد اسمه حُجَيْد فافقه أعلم .

١١١٨ (حُجَيْد) آخر غير منسوب . . . روى البوردي من طريق عطاء بن السائب ، عن مالك بن الحارث ، عن رجل ، وكان في الكتاب عن حُجَيْد قال : استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا على سِرية فلما رجع قال : كيف وجدت الإمارة ؟ قال : كنت كبعض القوم ، فقال : إن صاحب السلطان على باب عقب إلا من عصم الله وأكثر ، الحديث ، وقد أخرجه الطبراني من هذا الوجه ، لكن أورده في ترجمة حُجَيْد بن ثور ، والذي يظهر أنه غيره ، فإنه أخرجه من وجه آخر ، قال : عن خيثمة بدل حُجَيْد . . (ز) .

١١١٩ (حُجَيْر) بتثنية التثنية وآخره راه ابن عدى القاري الخطمي . . ذكره ابن ماكولا وقال : له صحبة ، وذكر أنه تزوج مُعَاذَةَ مولاة عبد الله بن أبي الآتي ذكرها في النساء ، فولدت له أم سعيد ، وولدت له الحارث ، وعديًا توأما وسيأتي ذلك واضحًا في ترجمة مُعَاذَةَ ، وسيأتي ذكر من قال فيه . مُجَيْر بالعين مصغرًا بلا تثنية . . (ز)

١١٢٠ (حُجَيْر) آخر مثل القى قبله ، أشجى حليف بن سُلَيْمَة من الأنصار . . كان من أصحاب

(٤٦٩) حَبَّة بن خالد السوائي . ويقال الخزاعي ، قال الهيثم بن جميل : حَبَّة بن خالد الخزاعي . وقال غيره أيضا : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، هو وأخوه سواء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : لا تنبش من الرزق ما تهزأت رموسكما ، فإن الإنسان تله أمه ، ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ويرزقه ، يمد في الكوفيين .

باب حبيب

(٤٧٠) حَبِيب مولى الأنصار ، شهد بدرًا .

قال موسى بن عُقبة : حبيب بن سعد مولى الأنصار . وقال غيره :

(١) الصراج جمع شرج يفتح الشين وسكون الراء وهو سيل الماء إلى المرة، والمرة هي أرض ذات حجارة مئة سود.

مسجد الفُصَّار ثم تاب ، حكاة ابن ماكولا عن الملائي ، وسياتي ذكر عبد الله بن الحُمَيْر الأشجعي ، وذكر غنص بن حُمَيْر فينظر في ذلك .

١١٢١ (حُجَيْة) بن مالك بن سمد . قدم في حمزة بنير تصغير . . (ز) .

١١٢٢ (حُجَيْة) بضاد معجمة مصغراً ابن أبان . . ياتي في حُجَيْة في الخلاء المعجمة .

١١٢٣ (حُجَيْة) بن رَقِيم الأنصاري من أوس الله . . ذكر المدوي والقُدَّاح أنه شهد أحدًا وأنه أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم .

١١٢٤ (حُجَيْة) بن النمان بن حُجَيْة الباري . . ذكر سيف : أن عمر أمره على السَّراة ، وأخذته مع سمد بن أبي وقاص إلى الرماق أول سنة أربع عشرة ، وذكره الدَّهْرِي أيضاً ، وقد قدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصَّعابة . . (ز)

١١٢٥ (حُمَيْل) بالتصغير ابن بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الفِزاري . . قال علي بن اللديني : سألت شيخاً من بني غفار قتل له : هل يعرف فيكم حُمَيْل بن بَصْرَة ؟ قلته بفتح الجيم قال : صحفَتَ ياشيخ والله ، وإنما هو حُمَيْل بالتصغير والمهلهة ، وهو جدُّ هذا الغلام ، وأشار إلى غلام معه ، وقال مصعب الزيري : حُمَيْل وبَصْرَة ، وجدّه أبي بَصْرَة صحبة ، وقال ابن السكن : شهد جدّه أبو بَصْرَة خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحُمَيْل يكنى أبا بَصْرَة أيضاً :

١١٢٦ (حُمَيْل) بن عامر بن أَثَيْف الأشجعي . . ذكره ابن الكلبي وقال : إنه كان صاحب حِلَف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب • قلت : وهو عمّ نعيم بن مسعود الفِزاري الصَّعابي المشهور ، قال الرضاطي : لم يذكر حُمَيْل أبو عمر ، ولا ابن فتحون في الصَّعابة ، يني وهو على شرطهما •

حبيب بن الأسود مولى بني حرام من الأنصار ، كلهم ذكره بما وصفنا فيمن شهد بدرًا ، ولا أدري أفي واحدٍ هذا القول كله أم في اثنين .

(٤٧١) حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خُفَّال الأنصاري البياضي ، من بني بياضة من الأنصار ، قتل يوم أُحُدٍ شهيدًا .

(٤٧٢) حبيب بن زيد بن عاصم ، وقال فيه بعضٌ من صحف : اسمه حُيَيب ، والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عَمْرٍو بن عَوْف بن ميذول بن عمرو بن غنم بن ملازم بن النجّل الأنصاري الملائقي ، البجلي . شهد أحدًا هو وأخوه عبد الله بن زيد بن عاصم ، وأبوهما زيد بن عاصم ، وكان حبيب

قلت : اختلفت في ضبطه ، قيل بالحيم ، وقيل بالهيمه ، واختلف في ثاني حروجه ، قيل بالموحدة وقيل بالثلاثة وقد تقدمت الإشارة إلى كل ذلك .

باب - ح - ن

١١٢٧ (حَبِيل) بن كَبْ . يأتي في حَبِيل في حرف الماه .. (ز) .

١١٢٨ (حَنَش) بن شين مَحْجَه ابن عَقِيل ، يفتح أوله أحد بنى نَفِيل بن مليك ، أخى غِفَار . له حديث طويل ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعاه إلى الاسلام فأسلم ، كذا ذكره ابن الأثير . بنير عَزُو ، وعزاه ابن فضال في الذيل قاسم ، فوجدته في الدلائل له من طريق موسى بن عتبة عن السَّوَر . بن نَحْرمة ، قال : خرجنا مع عمر حُجَّاجاً حتى إنا كنا بالمرَج إذا هاتف على الطريق : قنوا ، فوقفنا ، قال : أفياكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال له عمر : أنتقل ما تقول ؟ قال : نعم ، قال مات ، فاسترجع ، قال : من ولى بعده ؟ قال قال : أبو بكر ، قال : أهو فيكم ؟ قال : مات ، فاسترجع ، قال من ولى بعده ؟ قال : عمر ، قال أهو فيكم ؟ قال : هو الذي يخاطبك ، قال : التوث الثوث قال : فمن أنت ؟ قال : أنا الحَنَش بن عَقِيل أحد بنى نَفِيل بنون ومحبته مضراً ابن مُلَيْك ، لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رَدَهِ بنى جَمَال ، فدعاني إلى الإسلام فأسلت ، فسأني فَضْلَةَ سَوِيْق ، فازلت أجد رِيْها إذا عطشت ، وشيئها إذا جُمْتُ ، ثم حَمَمْتُ رأسي الأبيض فازلت فيه أنا وأهلي عشرة أعوام ، أصلى خمسا في كل يوم ، وأصوم شهر رمضان ، وأذبح لشرذى الحِجَّة نُسْكا ، كذلك علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أصابني السنّة قال : أتاك الثوث ، الخفق على الماء ، قال فلما رجينا سأخا صاحب الماء عنه ، قال : ذاك قَبْره ، فاتاه عمر ، فترحم عليه واستغفر له .

١١٢٩ (حَنْطَب) بن الحارث بن عُبيد بن عمرو ، بن مخزوم القرشي الخزومي أبو عبد الله . قال

ابن زيد هذا قد بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسيلة الكذاب بالهيمه ، فكان مسيلة إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . وإذا قال له : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : أنا أسم لا أسمع ، فلذلك مراراً ، قطعه مسيلة عضوا عضواً ، ومات شهيداً رحمه الله .

(٤٧٣) حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مغارب ابن فهر بن مالك القرشي القهري ، يكنى أبا عبد الرحمن يقال له حبيب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم ؛ وولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، وضم إلى حبيب بن مسلمة أرمينية وأذربيجان ، ثم عزله وولى عمير بن سعد . وقيل : بل عثمان بنه إلى أذربيجان ، وسلبان بن

أبو عمر: أسلم يوم الفتح .. روى الباوردي وغيره من طريق النخعي بن عبد الرحمن ، عن الخطيب بن عبد الله ، بن حنطب عن أبيه عن جده : سمعت رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول: أبو بكر ، وخمسة من الدين بمنزلة السمع والبصر ، قال أبو عمر : ليس له غيره . قلت : لكن اختلف في إسناده اختلافا كثيرا ، سيأتي في ترجمة عبد الله بن حنطب إن شاء الله تعالى .

١١٣٠ (حظلة) بن ثعلبة بن سيار .. يأتي في ابن سيار قريبا .. (ز) .

١١٣١ (حظلة) بن حذيم بن حنيفة التميمي .. ويقال الأسدي أسد خزيم ، ويقال له : المالكي ، ومالك يعن من بني أسد بن خزيم ، وسيأتي نسبه إلى تميم في ترجمة جده حنيفة ، له ولأبيه وجده صعبة ، وقد قال فيه القليل في رواية حظلة بن حنيفة بن حذيم ، فقلبه ، وقد حكى البخاري ذلك عن بعض الرواة ، قال الامام أحمد : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا الذبالي بن عبيد : سمعت جدي حظلة بن حذيم ، حدثني أبي : أن جدي حنيفة قال لحذيم : اجمع لي بني ، فأوصاهم ، فقال : إن ليهمي الذي في حجرى مائة من الابل ، فقال حذيم : يا أبت إني سمعت نبيك يقولون : إنما قرأها لتقر عين أينا ، فإذا مات رجسنا ، فارتضوا إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، فجاء حنيفة وحذيم ، ومن معهما ، ومعهم حظلة ، وهو غلام ، وهو رديف أبيه حذيم ، قصص حنيفة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصته ، قال : فضض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فحقي على ركبتيه ، وقال : لابل الصدقة ، فحشوا وإلا فمشر ، وإلا فمشرون ، وإلا فثلاثون ، فأنأ كثرت ، فأربسون ، قال : فودعوه ومع إليهم هراوة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : عظمت هذه هراوة جيم ، قال حذيم : إن لي بنين ذوي لحى وإن هذا أصغرهم ، يعني حظلة ، فادع الله له ، فسح رأسه ، وقال : بارك الله فيك ، أو قال بورك فيك ، قال الذبالي : فقد رأيت حظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه ، فيثقل على يديه ، ويقول : بسم الله ، ويضع يده

بريعة ، أحدهما مدد لصاحبه ، فاختلغا في النى فتواعد بعضهم بعضاً ، وقال رجل من أصحاب سلمان :

فإن تقتلوا سلمان تقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عفان ترحل

وفي حبيب بن مسلمة ، يقول شريح بن الحارث :

الأكلم من يدعى حبيباً وإن بدت مروتته يئدي حبيب بنى فهو

قال أبو عمر رضي الله عنه : كان أهل الشام يثنون على حبيب بن مسلمة ، يقول شريح بن الحارث :

قال سعيد بن عبد العزيز : كان حبيب بن مسلمة فاضلاً محبوب الدعوة ، ويقال : إن مملوكة قدوجه حبيب

ابن مسلمة بميش إلى نصر عمان بن عفان ، فلما بلغ وادي القرى بلبنة مثيل عمان ، فرجع ولم يزل مع مملوكة

على رأسه موضع كَفَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسجته ، ثم يسجح موضع الورم ، فيذهب الورم ورواه الحسن بن سفيان في مسنده من وجه آخر عن الزبالي ، وزاد أن اسم اليتيم ضَرَيْس بن قُطَيْبَة ، وأنه كان شبيه الخنثى ، ورواه الطبراني بطوله منقطاً ، ورواه أبو يعلى من هذا الوجه ، وليس بشاه ، وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمُتَجَنِّبِي في مسنده وغيرهما ، وأخرج له الحسن بن سفيان والباوردي ، وابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة عن الزبالي : سمعت جدي حَنَظَلَة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يَمُت بعد احتلام ، ولا تُصَلَّى جارية إذا هي حاضت .

١١٣٢ (حَنَظَلَة) بن أبي حَنَظَلَة الأنصاري إمام مسجد قباء ، . ذكره البخاري في الصعابة ، وروى له حديثاً موقوفاً ، من طريق جبلة بن سُحَيْم : صليت خلف حَنَظَلَة الأنصاري إمام مسجد قباء ، من أصعاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قرأ سورة مريم ، فلما جاءت السجدة سجد ، إسناده صحيح .

١١٣٣ (حَنَظَلَة) بن أبي حَنَظَلَة التقي . . ذكره عبد الصمد بن مسيف فيمن نزل حصن من الصعابة ، روى ابن مندة وابن شاهين ، من طريق ابن عائذ عن عُصَيْف بن الحارث ، عن قدامة ، وحَنَظَلَة التقيين **قَالَ** : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا ارتفع النهار ، وذهب كل أحد واقلب الناس خرج إلى المسجد فرمك ركبتين أو أربعاً ينظر : هل يرى أحداً ، ثم ينصرف ، قال ابن السكن : سنده حمي ، وهو غير مشهور .

١١٣٤ (حَنَظَلَة) بن الرهاب . . يأتي في ابن أبي عامر . . (بذ) .

١١٣٥ (حَنَظَلَة) بن الربيع بن صَيْقِي بن رباح بن الحارث بن عُثَالْن من معاوية ، بن شريف بن جُرْوَة ، بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم أبو رَيْم . . ويقال له حَنَظَلَة الكاتب ، وهو ابن أخي أكرم بن صَيْقِي ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له ، وأرسله إلى أهل الطائف ، فيما ذكر ابن

في حروبه بصفين وغيرهما ، ووجه معاوية إلى أرمينية واليا عليها ، فأت بها سنة اثنتين وأربعين .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نزل الثلث مرة بعد الخس ، والرابع مرة بعد الخس .

وروي أن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لحبيب بن مسلمة في بعض خرجاته محدثين : يا حبيب ، رب مسيرك في غير طاعة الله ! فقال له حبيب : أما إلى أيك فلا . فقال له الحسن : بلى والله ، ولقد طاعت معاوية على دينه ، وسارعت في هواه ، فلئن كان قام بك في دنياك لقد قد بك في دينك ، فليتك إذ أسأت القتل أحسنت القول ، فكأن كما قال الله تعالى : وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا علماً صالحاً وآخر سيئاً . . ولسنتك كما قال الله تعالى : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

إِسْحَاقَ ، وشهد القادسية ، ونزل الكوفة ، وتَخَفَ عن عليّ يوم الجمل ، ونزل قِرْقِيسَاءَ ، حتى ملأ في خلافة معاوية ، ويقال : إن الجن لآلات رثته ، وفي موته قول امرأته من أبيات :

إِنْ سَوَادَ الْعَيْنِ أَوْدَى بِهِ • حُرْنِي عَلَى حَنْظَلَةِ الْكَاتِبِ

وفي الترمذيّ من طريق أبي عُثْمَانَ النّهْدِيّ عن حَنْظَلَة ، وكان من كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو عُثْمَانَ النّهْدِيّ ، وابن ابن أخيه المرقع بن صَيْفِيّ بن رِيَّاح ، بن الربيع ، وغيرهما .

١١٣٦ (حَنْظَلَة) بن ربيعة الأسديّ . . ذكر ابن إسحاق أنه كان في وفد بني تميم ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ادع قومك إلى الإسلام ، ويطلب على الظنّ أنه الذي قبله ، قد حكى في اسم أبيه : أنه ربيعة ، وأنه الأسديّ ، فقلّ أصله الأسديّ ، وحَنْظَلَة الكاتب . يقال له الأسديّ بالتشديد نسبة إلى أسيد بن عمرو بن تميم . (ز) .

١١٣٧ (حَنْظَلَة) بن سِنَان بن سَمَد ، بن جذيمة ، بن سَمْدَن عجل العجليّ . . قال أبو عبيدة في كتاب للآثر : كان رئيساً في الجاهلية ، وهو صاحب قبة ضربها يوم ذي قار ، فضطمت عليها بكر بن وائل فقاتلوا الفرس حتى هزمهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسرّ وقال : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم ، وبني نصرّوا ، قال : وبث حَنْظَلَة يومئذ بمخمس النخائم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبشره بالفتح ، وكانت العرب قبل ذلك تربع ، فلما بلغ حَنْظَلَة قول الله تعالى « واعلموا أنما غنم من شيء ، فإن لله خمسة وللرسول » الآية سرّه ذلك ، وفي ذلك قول حَنْظَلَة :

وَنَعْنُ بِمَثْنَا الْوَفْدِ بِالْخَيْلِ تَرْتَمِي • بِهِمْ قُلُوصُ نَحْوِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

بِمَا لَقِيَ الْمُرْمُوزُ وَالْقَوْمُ إِذْ غَزَوْا • وَمَا لَقِيَ النَّصْمَانُ عِنْدَ التَّوَرْدِ

يعني النصمان بن زُرْعَة التلمبي ، وهذا يدلّ على أنه أسلم ، فإن الوقعة كانت بعد الهجرة بمدة ، ولا يمد

(٤٧٤) حبيب بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زُهرة قُتل يوم الحِمْيَرَة شهيداً ، هو أخو أبي بصير

(٤٧٥) حبيب بن عمرو بن مَحْصَن الأنصاري ، من بني عمرو بن مَبْذُول بن غنم بن مازن بن النجار ، يمدّ فيمن استشهد يوم الحِمْيَرَة ، لأنه قُتل في الطريق وهو ذاهب .

(٤٧٦) حبيب بن حَيَّان أبو رَمْثَة القميّ . ويقال اسم أبي رَمْثَة حَيَّان بن وهب ، ويقال : رفاعَة بن بَثْرَئِيّ ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابنه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ قال : ابني . قال : أما إنك لا تجيئ علي ولا تجيئ عليك .

أنه شهيد حجة الوداع ، وذكره المرزباني في معجم الشراء مختصراً ، لكنه قال : حظلة بن ثعلبة سيار العجلي وأنشد له فيها أبياناً يحرّض العرب فيها على قتال الفرس ، منها قوله :

يا قوم طيبوا بالقتال فسا • أجدر^(١) يوماً أن تناولوا الفرسا

ومنها قوله :

قد جدّ أشياعهم جُعدوا • ما على وأنا فرد جعد^(٢)

والقوس فيها وترّعد^(٣) • مثل ذراع البكر أو أشد^(٤)

وذكر هشام أنه كان رأس بني عجل يوم ذي قار ، لكن قال : إن الذي ضرب القبة هو ولده

سمد بن حظلة والله أعلم . (ز) .

١١٣٨ (حظلة) بن الطفيل السلمي . . أحد الأمراء في فتوح الشام ، ذكره يعقوب بن سفيان في تاريخه ، قال : حدثنا سلمة عن ابن إسحاق قال : وبث فيها يعني سنة خمس عشرة أبو عبيدة ابن الجراح حظلة بن الطفيل السلمي إلى حصص فتفتحها الله على يديه • قلت : وقد تقدّم غير مرة أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصعابة .

١١٣٩ (حظلة) بن أبي عامر بن صفيّ بن مالك ، بن أمية بن ضبيعة بن زيد ، بن عوف ، بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس ، بن حارثة الأنصاري ، الأوسى المعروف ببسيل للأنسكة . . وكان أبو هني الجاهلية يعرف بالراهب ، واسمه عمرو ، ويقال : عبد عمرو ، وكان يذكر البعث ، ودين الحنيفة ، فلما بث

(٤٧٧) حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصاري ، ويقال الكنانى . ويقال القارى من القارة . وهو مشهور بكنتيته ، قيل ما ذكرنا ، وقيل جنبذ بن سباع ، وقيل حبيب بن وهب ، وقيل حبيب بن قديك والأول أصح ، وقد ذكرناه في الكنى .

(٤٧٨) حبيب بن قديك ، أبو قديك ويقال حبيب بن قوبك اضطرب في حديثه ، روت عنه بنت أخيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له وهو أعمى مريضاً عيناه ، فأبصر ، وكان يدخل الخيل في الإبرة . يختلف في حديثه ، وقد ذكرناه في باب الفاء ، للاختلاف في حديثه .

(٤٧٩) حبيب بن الحارث ، هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثه عند محمد بن عبد الرحمن الطفاوى

(١) حكنا في الأصل والأصح أجدره بالهاء ، في الأصل تناولوا والأصح تناولوا ، وبدون ذلك يكون الوزن فاسداً ، وفي خطوط الأثر (أن تناولوا الفرس) وهو قاسد الوزن أيضاً .

(٢) يروى هذا البيت حكنا : قد جدت الحرب بكم فجدوا • وسرت عن سابقا فشدوا • وهذا البيت مثل بهما المجاج بن يوسف التتني في خطبته على منبر العراق ، والشر الثاني من هذا البيت مضطرب .

(٣) في خطوط الأثر (مثل ذراع البكر) بدل البكر وهو قاسد الوزن .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم عانده ، وحسده ، وخرج من المدينة ، وشهد مع قریش وقعة أحد ، ثم رجع مع قریش إلى مكة ، ثم خرج إلى الروم ، فقتل بها سنة تسع ، ويقال سنة عشر ، وأعطى هرقلُ مِيرًا لكتانة ابن عبد ياليل الثقفي ، وأسلم ابنه حَنْظَلَة فحسن إسلامه ، واستشهد بأحد لا يختلف أصحاب المأزى في ذلك ، وروى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عروة عن أبيه ، قال استأذن حَنْظَلَة بن أبي عامر ، وعبد الله ابن أبي بن سلول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قتل أبيوَيْهما ، فنهاهما عن ذلك ، وقال ابن إسحاق في المأزى ، حدثني طهم بن عمرو بن قتادة ، وأخرج السراج من طريق ابن إسحاق أيضاً ، حدثني يحيى ابن عبيد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن جده قال : كان حَنْظَلَة بن أبي عامر السَّيْلِيّ التَّحِيّ هو وأبو سفيان بن حرب فلما استعلى حَنْظَلَة رَأَى شَدَادَ بن شُمُوب ، ففلاه بالسيف حتى قتله ، وقد كاد يقتل أبا سفيان ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن صاحبكم تَسْلِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، فاستلوا صاحبه ، فقالت : خرج وهو جُنُبٌ لِمَا سَمِعَ الْهَامِصَةَ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . بذلك نفسه الملائكة .

١١٤٠ (حَنْظَلَة) بن عمرو الأسلمي . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ، وأخرج عن الحسين ابن مهدي عن عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج عن زياد بن ربيعة ، عن أبي الزناد ، عن حَنْظَلَة بن عليّ الأسلمي عن حَنْظَلَة بن عمرو الأسلمي قال : بث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية ، الحديث : قال أبو نعيم : وهم فيه الحسن ، والصواب عن حمزة بن عمرو ، كذلك أخرجه أحمد عن عبد الرزاق ، وكذا رواه محمد بن بكر عن ابن جُرَيْج ، وكذا أخرجه أبو داود من طريق محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه . قلت : فكل ذلك لا ينفى الاحتمال .

١١٤١ (حَنْظَلَة) بن قَسَامَةَ بن قَيْس بن عُبَيْد بن حَارِيف الطائي . ذكره أبو عمر في ترجمة بنته

(٤٨٠) حَبِيبُ السُّلَيْمِيِّ وَالِدُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَيْمِيِّ ، واسمُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَيْمِيِّ عَيْدُ اللَّهِ بن حَبِيبِ تَابِي ثِقَةٍ ، يروى عن عليّ وعثمان وحذيفة رضي الله عنهم ، وهو أحدُ الْأَقَمَةِ في القراءة .
رَوَى زُهَيْرٌ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَيْمِيِّ ، قال : كان أَبِي قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للشاهد .

وروى ابن عُليَّة ، وحماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَيْمِيِّ قال : خطبنا حذيفةُ بالمَدَائِنِ فقال : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ . أَلَا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ انْشَقَّ ، وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذِنَتْ بِفِرَاقِ ، أَلَا وَإِنَّ الْبَخَارَ الْيَوْمَ وَعِذَا السَّبَاقِ . قلت لأبي : أَيْسَقِي النَّاسُ غَدًا ؟ قال : بَابِي ، إِنَّكَ لَجَاهِلٌ ، إِنَّمَا هُوَ السَّبَاقُ بِالْأَعْمَالِ ، وَإِنَّ السَّابِقَ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ .

زينب بنت حَنْظَلَةَ زوج أسامة بن زيد، وأنه وفد معها، وسيأتي ذلك في ترجمة زينب، من كتاب التلب
لزيير بن بكَّار مجوداً إن شاء الله تعالى ٠٠ (ز).

١١٤٢ (حَنْظَلَةُ) بن قَيْسِ الْحَنْفِيِّ الْيَمَامِيُّ ٠٠ ذكره البغوي وغيره، وأخرجوا من طريق دَهْمٍ
عن نَعْمَانَ بن جارية، عن أبيه: أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمه يقال له حَنْظَلَةُ بن قيس قتال، في
مسرحة غنمة، وأن حَنْظَلَةَ قطع يد جارية، من وسط ذراعه اليمنى، فاختصم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم،
فاستوهبه يده، فأبى، فأمر له بالدية، الحديث: وقد رواه ابن ماجه من حديث دَهْمٍ، فأبهم اسم الضارب،
والضروب، واستدركه ابن الأثير على ابن الدباغ، فقال: حَنْظَلَةُ بن قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْفَقْرِيُّ من بني
حارة، بن ظَفَرٍ، اختصم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، انتهى. وقوله الأنصاري، وهم لتصريح
جارية بأنه ابن عمه، وجارية حَنْفِيٌّ كما تقدم في ترجمته ٠٠ (ز).

١١٤٣ (حَنْظَلَةُ) بن النمان بن عامر بن عجلان، بن عمرو بن عامر بن زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ ٠٠ ذكر
المدودي أنه شهد أحدًا وأنه خلف على خولة زوج حمزة بن عبد المطلب، وذكر الباورقي والطبراني من
حديث عبد الله بن أبي رافع أنه عده فيمن شهد فيمن مع علي، لكنه قال: حَنْظَلَةُ بن النمان الأنصاري،
ويحتمل أن يكون غير الذي ذكره المدودي.

١١٤٤ (حَنْظَلَةُ) بن هَوْدَةَ بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صَمْعَةَ ٠٠ ذكر عبدان
بسنده فيه انقطاع: أنه كان من المؤلفة، واستدركه عليه أبو موسى.

١١٤٥ (حَنْظَلَةُ) الْمَيْشِيُّ ٠٠ ذكر المسكري وأخرج له من طريق قتادة، عن أبي المالية، عن
حَنْظَلَةَ الْمَيْشِيِّ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما من قوم جلسوا مجلساً يذكر الله

(٤٨١) حبيب بن حُشاشة الخطمي الأنصاري. وحُطَلَةُ هو ابن جشم بن مالك بن الأوس. سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول بكرة: عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرَّةَ، ولزدة كلها مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُمَرَ
قال أبو عمر رضي الله عنه: حبيب بن حُشاشة الخطمي هذا هو جد أبي جعفر الخطمي المحدث، وأبو
جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن حبيب بن حُشاشة.

قال علي بن اللديني: سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكر عنده أبو جعفر الخطمي فقال: كان أبو جعفر
الخطمي قال: كان أبو جعفر الخطمي وأبوه وجدّه حبيب بن حُشاشة قوما توارثوا الصدق
بعض عن بعض.

إلا نأدام منادٍ من السماء : قوموا قد غفرت لكم ، وبذلت سبباً لكم حسناً ، وفي إسلامه إلى قطاعة ضف واستتركه أبو موسى .

١١٤٦ (حَنِيف) مصفراً ابن رباب بن الحارث ، بن أمية بن زيد ، بن سالم ، بن عوف بن عمرو ، بن عوف الأنصاري .. قال المدوي والمسكري : شهد أحداً ، وقال مصعب الزبيري عن ابن القلاح : شهد أحداً والمشاهد بعدها ، وابنه رثاب بن حنيف شهد بدرأ واستشهد يوم بدر مؤنة ، وابنه عصية بن رثاب بايع تحت الشجرة واستشهد باليمامة ، كذا ذكر الثلاثة المسكري .

١١٤٧ (حَنِيفَة) بفتح أوله بن جبير بن بكر حتى بن سعد ، بن ثعلبة بن زيد مناة ، بن تميم التميمي ، جد حفظة بن حذيم .. تقدم ذكره في ترجمة حفظة .. (ز) .

١١٤٨ (حَنِيفَة) عم أبي حرّة الرقاشي .. روى حديثه أبو داود ، من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرّة عن عمه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يحيل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه ، جزم الباوردي والطبراني وغير واحد بأن اسم عمه حنيف ، وقيل إن حنيف اسم أبي حرّة ، وقيل اسم أبي حرّة حكيم .

١١٤٩ (حُنَيْن) بنون آخره مصفراً ، مولى القياس بن عبد المطلب .. قال البخاري وأبو حاتم ، وابن حبان : له صحبة ، وروى سمويه في التوائد ، والبخاري في التاريخ من طريق الوضين بن عبد الله بن حنين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها وكان يقال له بن الشاعر : أن حنيناً جدّه كان غلاماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فوهبه للقياس عمه فأعتقه ، وكان يحلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان إذا توشأ أخرج بوضوئه إلى أصحابه ، فحبسه حنين ، فشكوه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : حبسته لأشربه ، الحديث . وروى يعقوب بن شيبة في مسنده من طريق الحلاج بن كثير : سمعت حنيناً العباسي يقول :

قال أبو عمر رحمه الله : قد اختلف في صحبة حبيب بن خناسة التخلمي ، والأكثر ما ذكرنا ، وبالله توفيقنا .

(٤٨٧) حبيب بن مخنف العمري قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بجرعة . حديثه عند الكرم بن أبي الحارث ، ولا يصح ، رواه عبد الرازق وأبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مخنف عن أبيه إلا أن عبد الرازق قال : لا أدري عن أبيه أم لا . وروى عن ابن عون عن أبي رطة عن مخنف بن سليم قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بجرعة .

كنا يوم خير ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الفئام سعد بن أبي وقاص ، وسعد بن عباد ، والحديث ، وفيه : الذهب مثلاً بمثل ، وعبد الله بن حنين هذا من الرواة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقد روى النسائي من طريق نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه عن علي رضي الله عنه حديثاً في النهي عن لبس القسي ، وقيل عن نافع عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله عنه والأول أشبه بالصواب .

حَوْشَب - ح - حَوْط

١١٥٠ (حَوْشَب) ٠٠ غير منسوب ، ذكر أحمد في مسنده من طريق حسان بن كريب : أن غلاماً منهم توفي بمحصر ، فوجد أبوه أشد الوجع ، فقال له حوشب صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر حديثاً في فضل من مات له ولد ، قال ابن السكن : تفرد به ابن أبي عمير ، وهو ضعيف .

١١٥١ (حَوْشَب) آخر ٠٠ روى الحسن بن سنيان في مسنده والترمذي في النوادر ، من طريق الألبان عن يزيد بن حَوْشَب ، عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو كان جريج قتيلاً علماً لم أن إجابة دعاء أمه أولى من عبادة ربه عز وجل ، قال ابن مندة : غريب ، تفرد به الحكم بن الزبائن ، عن الليث ، انتهى . وكتب الديلماني على حاشية نسخه من صحيح البخاري ما ملخصه : روى الليث ، فذكر هذا الحديث بسنده ، ثم قال : حَوْشَب هذا هو الذي يُعرف بذي ظليم وساق نسيه وهو عجيب فإن ذا ظليم لا صعبة له ، كسلياني في القسم الثالث ، وهذا قد صرح بسماحه ، ونحو ذلك تجوز الذهبي أن صاحب هذه الترجمة هو ذو ظليم والله المستعان .

١١٥٢ (حَوْط) بن عبد العزى ٠٠ روى يحيى الجاني ومسدّد والبخاري والطبراني وابن السكن ،

(٤٨٣) حبيب السلاطاني قال الواقدي : وفي سنة عشر قدم وفدُ سُلَيمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ، وم سبعة نفر ، رأسهم حبيب السلاطاني .

باب حجاج

(٤٨٤) حجاج بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وانصرف إلى المدينة جداً ، لا يحب له ، هو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس بن الحارث بن قيس بن عدي لا يهتم وأهم . ذكره موسى بن عتبة فيمن قتل بأجنادين .

(٤٨٥) الحجاج بن علاط السلي ثم البهزي ، يفسونه علاط بن خالد بن حنتر بن هلال بن عبيد

والبنوي من طريق عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن أبي بَرْيَةَ ، عن حوط بن عبد العزيز ، وفي رواية للبنوي عن حَوْط أو حُوط : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ به رُقعة فيها جَرَسٌ ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يقطعوها ، قال ابن السكن : قال ابن عبد الوارث ، أخطأ فيه ، وإنما هو حَوْط بن عبد العزيز ، ليست له صحبة ، ومن قال له صد جازف ، سمعت أبي يقول ذلك ، كذا فيه عبد العزيز ، والله تحريف ، فإن البخاري ذكره كالجماعة ، وقال أبو عمر : الصحيح أنه حَوْط .

١١٥٣ (حَوْط) بن قرواش بن حصين بن ثُملة بن شبيب بن سُدُود . . . روى ابن مندة من طريق حاتم بن الفضل بن سالم بن جَوْن بن غياث بن حَوْط بن قرواش : حدثنا أبي أن أباه حدثه عن جَوْن بن غياث ، عن أبيه عن أبيه حوط ، قال : وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا ورجل من بني عديّ يقال له وافد ، فكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله .

١١٥٤ (حَوْط) بن يزيد الساعديّ ابن عم الحارث بن زياد الساعديّ . . . تقدّم ذكره في ترجمة الحارث .

١١٥٥ (حَوَيْث) . . . قيل هو اسم أبي اللحم .

١١٥٦ (حَوَيْث) . . . والد مالك ، يقال له صحبة ، يروى الطبراني من طريق عامر الجعديّ عن أبي قِلَابَة عن مالك بن الحُوَيْث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ أباه « قَيِّمَنِيذٍ لَا يُتَذَّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ » وقد رواه الحسن بن سفيان من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قِلَابَة ، عن مالك بن الحُوَيْث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ ، ولم يذكر أباه .

١١٥٧ (حَوَيْصَة) بن مسعود ، بن كعب بن عامر ، بن عديّ بن مجذعة ، بن حارثة ، بن الحارث ابن الخزرج ، بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ . . . شهد أحدًا والخندق ، وسائر المشاهد ، روى ابن إسحاق

ابن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم بن منصور ، يكنى أبا كلاب وقيل : أبا محمد . وقيل أبا عبد الله . وهو ممدود في أهل المدينة ، سكن المدينة بمبنى بها داراً ومسجداً يُعرف به ، وروينا من حديث وائلة بن الأسقع قال : كان سبب إسلام الحجاج بن علاط التَّهْزِي أنه خرج في رَكْب من قومه إلى مكة فلما جنّ عليه الليل وهو في وادٍ وَخَسْ خَوْف قد ؛ قال له أصحابه : يا أبا كلاب ، قم فاعنذ نفسك ولأصحابك أماناً ، فقام الحجاج بن علاط يطفو حولهم يكتفون ويقول :

أَعِذْ نَفْسِي وَأَعِذْ صَاحِبِي مِنْ كُلِّ جَيٍّْ بِهَذَا النَّقَبِ

حتى أُوْزِبَ سَالِماً وَرَكْبِي

من حديث مُحَيِّصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ قَتْلِ كُتَيْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ : مَنْ ظَنَرْتُمْ بِهِ مِنْ يَهُودٍ قَاتَلُوهُ ، فَوُتِبَ مُحَيِّصَةَ عَلَى تاجر يَهُودِيٍّ قَتَلَهُ ، فَجُلَّ حَوَيْصَةَ بِضَرْبِهِ ، وَكَانَ أَسْنُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ حَوَيْصَةَ ، وَثَبِتَ ذِكْرُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ ، فِي قِصَّةِ قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَهْلٍ وَفِيهِ ذِكْرُ الْقِسَامَةِ ، وَفِيهِ : فَذَهَبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ يَتَكَلَّمُ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ : كَبُرَ كِبَرٌ فَكَلَّمُ حَوَيْصَةَ الْحَدِيثِ .

١١٥٨ (حَوَيْطِب) بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود ، بن نصر ، بن مالك ، بن حِجْلٍ ، بن طاهر بن لؤي القرشي المامري أبو محمد أو أبو الأصغر . أسلم عام الفتح ، وشهد حُتَيْنًا ، وكان من المؤلفة ، وجدَّ أَنْصَابَ الْحَرَمِ فِي عَهْدِهِ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ؛ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ فِي خِلاَفَةِ مَعَاوِيَةَ سَنَةً أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَا أَحْفَظُ حَوَيْطِبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا ، انْتَهَى . وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْهُ عَنِ الْمُسَوْدِيِّ عَنْ عَمْرِو حَدِيثًا فِي الْعَمَلَةِ وَهِيَ الْأَرْبَعَةُ مِنَ الصَّعَابَةِ فِي نَسْقٍ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو سَفْيَانَ وَلَدُهُ ، وَأَبُو تَجِيحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزَمٍ ، وَكَانَ حَوَيْطِبُ ، يَقُولُ : انْصَرَفْتُ مِنْ صَلَاحِ الْحَدِيثِ وَأَنَا مُسْتَقِيمٌ أَنَّ مُحَمَّدًا سَيِّطَرُ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ ، وَرَوَى ابْنُ سَمْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ مِنْ طَرِيقِ اللَّحْزِيِّ بْنِ جَهْمٍ وَغَيْرِهِ عَنْ حَوَيْطِبٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا ، فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ ، فَفَرَّقَتْ أَهْلِي بِمِجْمَاحٍ يَأْمَنُونَ وَاتَّهَيْتُ إِلَى حَاطِّ عَوْفٍ ، فَاقَّتْ فِيهِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ وَكَانَتْ لِي بِهِ مَعْرِفَةٌ ، وَالْمَعْرِفَةُ أَبَدًا نَافِعَةٌ ، فَلَسْتُ عَلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ ، قَالَ : اجْعَمِ عِيَالَكَ ، وَأَنْتَ آمِنٌ ، وَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَأَطْمَأْنَنْتُ ، قَالَ لِي أَبُو ذَرٍّ : حَتَّى مَقَى يَا أَبَا مُحَمَّدٍ . قَدْ سَبَقَتْ ؛ وَقَاتَكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ؛ وَرَسُولٌ

فَسَمِعَ قَاتِلًا يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَآخُذُوا لَا تَنْفِثُوا إِلَّا بِأَمْرٍ .

وَقَالَ : فَلَمَّا دَعَمُوا مَكَّةَ أَخْبَرَ بِذَلِكَ فِي نَدَى قَرِيشٍ . قَالُوا : صَبَاتُ اللَّهِ يَا أَبَا كَلَابٍ ؛ إِنْ هَذَا فَمَا يَزْعُمُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ وَسَمِعَهُ هَؤُلَاءِ مِنِّي . ثُمَّ أَسْلَمَ الْحَبَاجَ . فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَرَخَّصَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ بِمَا شَاءَ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ عَامَ خَيْرٍ مِنْ أَجْلِ مَا لَهُ وَلَدَهُ بِهَا ، فَجَاءَ الشَّيْطَانُ بِفَتْحِ خَيْرٍ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ سِرًّا . وَأَخْبَرَ قَرِيشًا بِضَدِّهِ جَهْرًا حَتَّى جُمِعَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ مَالٍ بِكَفَّةٍ . وَخَرَجَ عَنْهَا .

الله صلى الله عليه وآله وسلم أبر الناس ، وأحل الناس ، وشره شرُّك ، وعزه عزُّك . قلت : أنا أخرج
حكك ، قال : إذا رأيته قل : للسلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، وآتيا ، قال : وعليك السلام ، فتشهدت
فسر بذلك ، وقال : الحمد لله الذي هدانا لهذا ، قال : واستقرضني مالا ، فأقرضته أربعين ألفاً ، وشهدت معه
حُتَيْنًا ، وأعطاني من الفنائم ، ثم قدم حُوَيْطِب المدينة ، فنزلها إلى أن مات ، وبلغ داره بمكة من معاوية
بأربعين ألف دينار ، فاستكثرها بعض الناس ، قال حُوَيْطِب : وما هي لمن عنده خمس من العيال؟! ،
وروى عبد الرزاق من طريق أبي نجيح ، عن حُوَيْطِب : أن امرأة جذبت أمَّها وقد عاذت منها بالبيت
فشلت بدعا ، فلقد جاء الإسلام وإن يدها سلاه ، ورواه الطبراني من وجه آخر من طريق بن أبي نجيح
عن أبيه عن حُوَيْطِب لكن قال إن العائد امرأة وإن الذي جذبها زوجها .

ح - ي - ح

١١٥٩ (حيان) بن أنجر الكِنَافِي . قال الطبري : يقال له ضعبة ، وروى بن مندة من طريق
عبد الله بن جبلة بن حَيَّان بن أنجر ، عن أبيه عن جده حَيَّان ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة ، فنزل تحريم الميتة ، فأكفأت القدر ، وروى الحاكم أبو أحمد
من طريق أخرى إلى عبد الله بن سعيد بن حَيَّان بن أنجر ، عن أبيه : أن حَيَّان بن أنجر شهد مع علي
صَفِين وكناه أبا القنشر .

١١٦٠ (حيان) بن مُج . . تقدم في حَيَّان بكسر أوله ثم باء موحدة .

١١٦١ (حيان) بن قيس . . قيل هو اسم النابتة الجعدى

١١٦٢ (حيان) بن كُرْزُ البُلُوي . . شهد فتح مصر وله صحبة قاله ابن يونس . . (ز) .

وحديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن أنس ، وذكر موسى ابن عُقبة عن ابن
شهاب قال : كان الحجاج بن عَلاط السُّلَمِي ثم البَهْزِي أسلم ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ،
وكان مكثراً من اللال ، كانت له معادن بنى سليم . قال أبو عمر رضى الله عنه : وابنه نصر بن الحجاج هو
الفتى الجليل الذي فناه عمر بن الخطاب من المدينة حين سمع المرأة تنشد :

هل من سبيل إلى خَرِّ فَأُشْرِبَهَا أم هل سبيل إلى نَصْرِ بن حجاج

وخبره ليس هذا موضع ذكره ، وذكر ابن أبي حاتم أن الحجاج بن عَلاط مدفون بقالقلا .

(٤٨٦) الحجاج بن عمرو بن غزاة الأنصاري اللزني . يقال في نسبه الحجاج بن عمرو بن غزاة بن ثعلبة

١١٦٣ (حَيَّان) بن مَلَّة أَخُو أَنَيْف بن مَلَّة، وقيل اسمه حَسَّان بالسَّين المهملة . قال البخاري : له صحبة ، روى ابن إسحاق : حدثني من لا أَتَمُّهم من علماء جُذَام ، أَن حَيَّان كَانَ صحب دُخْيَةَ لما تَوَجَّه رسولاً إِلَى قَيْصَر ، فَلَمَّا أَتَى السَّكَن ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَكَرُ فِ تَرْجَمَةِ أَخِيهِ أَنَيْف ، وَيَأْتِي لَهُ ذَكَرُ فِ تَرْجَمَةِ حَكِيم بن أُمَيَّة ، وَذَكَرُ فِ تَرْجَمَةِ سَعِيد وَالِدِ صَفْوَةَ .

١١٦٤ (حَيَّان) بن مَلَّة الْأَنْصَارِيُّ أَبُو عِمْرَان . قال ابن مندة : ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَفِي صحبته نَظَر ، وَرَوَى الْحَسَن بن سَفْيَانَ وَالبَغَوِيُّ وَالتَّطَائِرِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ عَنْ عِمْرَانَ ، بن حَيَّان ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرِ يَنْهَى أَنْ يُبَاعَ شَيْءٌ مِنَ الْفَنَمِ ، حَتَّى يُقَسَمَ ، الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ ، أَخْرَجَهُ التَّطَائِرِيُّ وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ عَنْهُ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَلَمْ أَرِ مِنْ سَمَّى أَبَاهُ نَمْلَةً ، إِلَّا ابْنَ مَنْدَةَ ، وَإِنَّمَا قَالُوا حَيَّانَ الْأَنْصَارِيَّ .

١١٦٥ (حَيَّان) بن وَهَب . يقال هو اسم أَبِي رِثْمَةَ .. (ز) .

١١٦٦ (حَيَّان) غير منسوب .. آخر ، روى ابن مندة من طريق عبد الملك بن أَبَجَرَ عَنْ حَيَّان قال : انطلق أَبِي وَمَعْصُومِي مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي فَنَاءِ الْبَيْتِ لَهُ بُجَّةٌ ، وَبِهِ رَدْعٌ مِنْ حِثَاءٍ ، أَوْرَدَهُ فِي تَرْجَمَةِ حَيَّانَ بن أَبَجَرَ ، وَهُوَ غَيْرُهُ فِيمَا يَظْهَرُ لِي .. (ز) .

١١٦٧ (حَيَّان) مولى قُرَيْش .. ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَقَالَ : مَعْلُودٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ الثَّنَفَلِيُّ عَنْ يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ ، بن يَزِيد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَنَيْسَ ، عَنْ عِيسَى بن سَبِيْرَةَ بن حَيَّانَ مَوْلَى قُرَيْشٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : صَدَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَنْبَرُ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا لَصَلَاةٍ إِلَّا بِوَضُوءٍ ، وَلَا وَضُوءٍ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﷺ : وَوَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ بِمُكْوَفٍ فِي الْمَرْفَعَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ، لَكِنْ لَمْ يَسْمَعْهُ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي السَّكَنِ ، قَالَ : أَبُو سَبْرَةَ ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ

ابن خنساء بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار ، له صحبة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في الحج : من كسر أو عرج فقد حلّ وعليه حجة أخرى . والآخر : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجهّد من الليل بعد نومه .

روى عنه عكرمة حديث من كسّر أو عرج . وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجّد . والحجاج هذا هو الذي ضرب مروان يوم البار فأسقطه ، وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن اللديني ،

من طريق أبي جعفر العُمَليّ، وكذا أخرجه أبو نُعيم عن الطبراني بسند آخر، كلاهما من طريق الثَّقَلِينِ ورويناه أيضاً في فوائد شَمَوِيَّة كُتِلَتْ، ولم أره تَمَيَّ إلا في رواية ابن السكَن هذه.

١١٦٨ (حَيَّان) الرَّبِّيُّ .. يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهِ دِينَارِ بْنِ حَيَّانٍ .. (ز).

١١٦٩ (حَيْدَة) بَنُ حُجْرَمَ بْنِ حُجْرَمَةَ، بَنُ قُرْطَبِ بْنِ جَنْابٍ، بَنُ الْحَارِثِ بْنِ حُمَةَ بْنِ عَدَى بْنِ جَنْدَبٍ، بَنُ الْمَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ أَخُو وَرْدَانَ .. قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَا، وَكَذَا ذَكَرَهَا الطَّبْرِيُّ وَابْنُ مَآكُولَا، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ عُيَيْدَةَ بْنِ قُرْطَبِ الْمَنْبَرِيِّ فِي حَرْفِ الْمَيْنِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُمْ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١١٧٠ (حَيْدَة) بَنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْقُسَيْرِ بْنِ كَسْبِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَصْعُومَةَ الْعَامِرِيَّةِ، ثُمَّ الْقُسَيْرِيِّ .. لَهُ وَلَدُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ صَحْبَةٌ، ذَكَرَهُ الْبَلَاذُرِيُّ، وَقَالَ: لَمْ يَثْبُتْ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: وَفَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ هِشَامُ: قَالَ لِي أَبِي: رَأَيْتُهُ بِخُرَاسَانَ، قَالَ: وَهُوَ جَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ الْفَقِيهِ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي الْمَعْمَرِينَ، وَقَالَ: إِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَطَاشَ إِلَى وَلَايَةِ يَشْرَ عَلَى الْعِرَاقِ، وَمَاتَ وَهُوَ عَمُّ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، وَرَوَى الْبَاوَرْدِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ، مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ جَدُّهُ أَنَّهُ خَرَجَ مُعْتَمِراً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هُوَ بِشَيْخٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ يَقُولُ:

يَا رَبِّ رَدِّ رَأْسِي مَحْمُلاً * ارْدُدْهُ رَبِّي وَأَصْطَلِعْ عِنْدِي يَدِي

قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا هَذَا شَيْخُ قُرَيْشٍ، هَذَا عَبْدٌ لِلطَّلَبِ قُلْتُ: فَمَا مَعْدَمُهُ؟ قَالَ ابْنُ ابْنِهِ وَهُوَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْهِ، قَالَ فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى جَاءَ مُحَمَّدٌ، وَقَدْ رَوَى نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ سَعِيدٌ، وَالِدُ الْكَنْدِيرِ، وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ أَبَاهُ حَيْدَةَ

قَالَ: الْحِجَابُ بْنُ عَمْرِو اللَّازِنِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْعَزَلِ:

قَالَ عَلِيٌّ: وَيُقَالُ الْحِجَابُ بْنُ أَبِي الْحِجَابِ، وَهُوَ الْحِجَابُ بْنُ عَمْرِو اللَّازِنِيِّ الْأَنْصَارِيُّ.

(٤٨٧) الْحِجَابُ بْنُ عَامِرِ الثَّمَالِيِّ - وَيُقَالُ الْحِجَابُ بْنُ عَمْرِو اللَّهِ الثَّمَالِيِّ. وَقِيلَ الْبَصْرِيُّ، سَكَنَ الشَّامَ. رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ حِمصَ، رَوَاهُ عَنْهُ شَرَحِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ مَرْفُوعاً: إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ لِلَّالِ.

(٤٨٨) الْحِجَابُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُومِرِ الْأَسْلَمِيِّ - وَيُقَالُ الْحِجَابُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ. وَالصَّوَابُ مَا قَدَّمْنَا

كان له بنون أصغر ، وكان له مال كثير ، فجلس لبنى علة واحدة فخرج ، ابنه معاوية حتى قدم على عثمان فغير عثمان الشيخ بين أن يرد إليه ماله ، وبين أن يوزعه بينهم ، فارتد ماله ، فلما مات تركه الأكابر لإخوتهم ، وقال البرد : عاش حَيْدَة دهرأ طويلا ، حتى أدرك أسد بن عبد الله القسري حيث كان بخراسان أميرا من قبل أخيه خالد بن عبد الله القسري . . (ز)

١١٧١ (حَيْدَة) غير منسوب . . دوى ابن السكن والإسماعيلي ، وابن مندة من طريق طلق بن حبيب : أنه سمع حَيْدَة يقول : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تحشرون يوم القيامة حُفَاة عُرَاة غُرَلا ، وأول من يكسى إبراهيم ، الحديث : قال ابن السكن : لعله والمعاوية بن حَيْدَة ، يعني الذي قبله . . قلت : والذي أظنه أنه سقط بين طلق وحَيْدَة شيء ، فإن هذا الحديث معروف ، من رواية معاوية بن حَيْدَة ، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية ، من رواية بهز بن حكيم ، عن أبيه ، ومن رواية غير بهز بن حكيم أيضا ، والله أعلم .

١١٧٢ (حير نجمة) الإسرائيلى . . كان يهوديا فأسلم ، أخرج قصته الحاكم وأبو سعيد في شرف المصطفى واليهي في الدلائل من طريق أبي علي بن الأشعث أحد الضعفاء ، بإسناد له عن علي : أن يهوديا كان يقال له حير نجمة ، كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تأخير ، فتقاضاه ، قال : ما عندي ما أعطيك قال : إنا لا أفرقت حتى تملطيني ، فجلس معه ، فلامه أصحابه ، فقال : منعني ربي أن أظلم مُمَاهِدًا ، فلما ترجل النهار ، أسلم اليهودي ، وجعل شطر ماله في سبيل الله ، فذكر الحديث بطوله في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأيت في بعض النسخ جُرْنجمة بجيمين مصفرا ، والمصنف الأول ، نأى رأيت . مجودا بخط الحافظ زكي الدين البرزلى ، في تاريخ ابن عساكر . . (ز)

١١٧٣ (الحيسمان) بفتح الهملة وسكون اللثاء التيجانية وضم الهملة ابن إلياس ، بن عبد الله بن إلياس

ذكره إن شاء الله تعالى ، وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن أسيد بن رفاعة بن ملبية بن هوازن بن أسلم بن أفضى ، مدني كان ينزل الرّج ، له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ، ولم يسمه منه عروة . والله أعلم ، لأنه أدخل بينه وبينه فيه ابنة الحجاج بن الحجاج في حديثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يذهب غنى مذمة الرضاع ؟ قلل المرأة عبد أو أمة :

ابن ضَبَيْطَة ، بن عمرو بن رُمَّان بن عدِيّ بن عمرو، بن ربيعة النخاعيّ .. ذكره ابن الكلبيّ في النسب ، وابن سعد في الطبقات ، ووقع عند الطبريّ الحِمْيَرُ بن عبد الله بن إياس ، كذا نقله عن ابن إسحاق بزيادة عبد الله ، وساق نسبه بزيادة عبد الله ، وعن الواقديّ زيادة حابس بين الحِمْيَرُ وعبد الله ، فزاد على ابن الكلبيّ اثنين ، ووافق على بقية النسب ، وقال موسى بن عقبة : في وقعة بدر كان أول من قدم بهزيمة المشركين يوم بدر الحِمْيَرُ بن الحِمْيَرُ ، وهو جدّ حسن بن غيلان ، وقال ابن الشاهين : كان شريفاً في قومه ، ثم أسلم ، فحسن إسلامه ، قال . أبو عبيدة بن سلام ، والطبريّ هو أول من قدم مكة بمقتل من قتل من قريش بيد ، وقال ابن الكلبيّ : كان شريفاً .

١١٧٤ (حَيَّ) بن ثعلبة بن الهون والد بُثَيْنَةَ التي يُشَبَّبُ بها حَمِيل .. ذكر أبو الفرج الاصمغانيّ : أن له صحبة ، نقلته من خط مغلطاي .. (ز) .

١١٧٥ (حَيَّ) بن حاتم بن مضرراً ابن حَرَام اللبنيّ .. ذكر ابن يونس في تاريخ مصر وأنه من الصحابة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، عداده في المصريين ، وفي حديثه نظر ، ثم ساق من طريق ابن أبي عمير عن ابن هبيرة ، عن أبي تميم الحِمْيَرُ قال : كان حَيَّ اللبنيّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته ، ثم راح ، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم ، وقال القضاة في الخطط : يقال إن صحبة .

القسم الثاني من حرف الحاء المهملة فيمن له رؤية ممن ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أبو بن مسلمين

باب ح - ا

١١٧٦ (الحارث) بن ثابت بن ثعلبة بن زيد الأنصاريّ .. المعروف بابن الجذع ، والجذع لقب

باب حجر

(٤٨٩) حجر بن ربيعة بن وائل ، والد وائل بن حجر . روى عنه حديث واحد فيه نظر حديثناه عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا بكر بن حاد ، قال حدثنا مسدد بن ممرّقة ، قال : حدثنا هشيم عن الحجاج ، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه ، عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته وأقمه .

قال أبو عمر رحمه الله : إن لم يكن قوله في هذا الحديث عن جده وممّا فخر هذا صاحب ، ولئن كان غلطاً غير محظوظ بالحديث لابنه وائل ، ولا يختلف في صحبة وائل بن حجر .

قُتِلَ، استشهد ثابت يوم الطائف، خَلَفَ من الولد : الحارث ، وعبد الله، وأمّ إياس، ذكر ذلك ابن سعد .. (ز) .

١١٧٧ ﴿ الحارث ﴾ بن حِجِر .. يأتي ذكره في ترجمة أُمّة مُعَاذَةَ (ز) .

١١٧٨ ﴿ الحارث ﴾ بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي .. ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عُدَّاه في ولد العباس ، قال أبو عمر : لكل ولد العباس رؤية، والصعبة للفضل ، وعبد الله ، وأُمّة حُجَيْلَة بنت جُنْدَب بن الربيع الحلالية ، وقيل أمّ ولده ، ويقال إن أباه غضب عليه ، فطرده ، فالتقى بالزبير ، فجاء وشفع فيه عند خاله العباس ، وقال هشام بن الكلبي ، والحيم بن عدى : طرده العباس إلى الشام ، فصار إلى الزبير بمصر ، فلما قدم الزبير به على العباس قال له : جئتني بأبي عُصَل ! لا وَصَلْتُكَ رحم ، ويقال إنه عَمِيَ بعد موت العباس .

١١٧٩ ﴿ الحارث ﴾ بن الطفيل بن سَخْبَرَة بن أخي عائشة من الرضاعة .. يأتي في ذكر أبيه ، ذكره الجمهور في التابعين وذكره ابن عبد البر في الصعابة ، فكان له رؤية .

١١٨٠ ﴿ الحارث ﴾ بن عُبيدة بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف المطلبي .. استشهد أبوه بيدر ، ذكر البلاذري الحارث هذا في ولد عُبيدة ، وقال : ليس له عقب .. (ز) .

١١٨١ ﴿ الحارث ﴾ بن عُمَر المذلي .. قال الواقدي : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن حبان ، الحارث بن عمر ، ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره في التابعين .

١١٨٢ ﴿ حازم ﴾ بن عيسى .. يأتي في عبد الرحمن بن عيسى .. (ز) . -

١١٨٣ ﴿ الحجاج ﴾ بن أيمن عُبَيْد ، جدته أم أيمن ، خادمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. استشهد أيمن يوم حُنين، فيكون لابنه الحجاج رؤية، وقد ذكره ابن حبان في التابعين ، وقال : روى عنه حرمة

(٤٩٠) حُجْر بن عدى بن الأدير انكسلي . يكنى أبا عبد الرحمن ، كوفي ، وهو حجر بن عدى بن معاوية بن جيلة بن الأدير ، وإنما سمي الأدير ؛ لأنه ضُرب بالسيف على أليته مولياً فسمى بها الأدير .

كان حُجْر من فضلاء الصعابة ، وصغر سنه عن كبارهم ، وكان على كندة يوم صِفِّين وكان على الميسرة يوم التَّهْرَوان ، ولما وُلِّي معاوية زيادا العراق وما وراءها . وأظهر من الفأخة وسوء السيرة ما أظهر بخلمه حُجْر ولم يخلع معاوية ، وتابته جماعة من أصحاب علي وشيعته ؛ وحسبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به إليه ، فبعث به إليه مع وائل بن حجر الحضرمي في اثني عشر رجلاً ، كلهم في الحديد . فقتل معاوية منهم سبعة ، واستعيا ستة ؛ وكان حجر ممن قُتل ، فبلغ

مولى أسامة ، وفي البخاري من طريق حرملة قال : دخل الحجاج بن أيمن للمسجد ، وكان أبي بن أَسْمَةَ بن زيد لأمه ، فضلى فرأه عمر ، قال أعد .

١١٨٤ (حُصَيْن) بن أم الحُصَيْن الأحمسي . قال ابن منده : له رؤية ، وروى الطبراني من طريق زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحُصَيْن ، عن جدته أم الحُصَيْن قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، وهو على راحلته ، وحُصَيْن في حجرى ، قال أبو نعيم : رواه جماعة عن أبي إسحاق ، فلم يقولوا : نوَحُصَيْن في حجرى ، تفرد بتسميته زهير بن معاوية ، انتهى وزعم أبو عمر أنه حُصَيْن بن ربيعة أبو أُرطاة ، وهو خطأ فإن حُصَيْن بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفتح ذى الخلصة ، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حجر أمه ، وقد رجح ابن الأثير قول ابن عبد البر مستنداً إلى تفرد زهير بن معاوية بالزيادة ، والصواب التفرقة بينهما .

١١٨٥ (حَكِيم) بن قَيْس بن عاصم التميمي . . . ذكر ابن منده أن له رؤية ، وقال أبو نعيم : قيل إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وله رواية عن أبيه في الأدب المفرد للبخاري وسنن النسائي من رواية مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير . عنه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

١١٨٦ (حِمَاس) بن عمرو والد أبي عمرو بن حِمَاس اللبني . . . ذكر الواقدي أنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروينا في جزء الحسن بن عفان من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أبي عمرو بن حِمَاس ، قال : قال عمر لحِمَاس ، وكان حِمَاس يبيع الجباب^(١) والأدَم : أَدَّ زكاة مالك ، الحديث موقوف . قلت : وهو غير حِمَاس الدَّيْلِي الذي تقدم في القسم الأول ، لقول الواقدي في ذلك : إنه شهد فتح مكة . . (ز)

ما صنع بهم زياد إلى عائشة أم المؤمنين ، فبعثت إلى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : الله الله في حُجْر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه ، قال لمعاوية : أين عزب عنك حُجْر أبي سفيان في حُجْر وأصحابه ؟ ألا حبستهم في السجون وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عنى مثلك من قوى . قال : والله لا تلعنك العربُ حُجْراً بملها أبداً ، ولا رأياً . قتلَ قوماً بعث بهم إليك أسارى من المسلمين . قال : فما أصنع ؟ كُتِبَ إلي فيهم زياد يشدد أمرهم ، ويذكر أنهم سيفتقون على فتقاً لا يَرَقَع .

ثم قدم معاوية المدينة ، فدخل على عائشة ؛ فكان أول ما أبدأ به قتل حُجْر في كلام طويل جرى

١١٨٧ (حزرة) بن أبي أسيد الساعدي .. ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية مرسله ، وحدث عن أبيه وعنه الزهري وعبد الرحمن بن سليمان بن السيل ، وغيرها ، ومات في زمن الوليد بن عبد الملك ، وكنيته أبو مالك ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

١١٨٨ (حزرة) الأنصاري غير منسوب . . جاء ذكره في الحديث الذي روينا في جزء محمد بن محمد من طريق عمرو بن دينار ، عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : ولد لي غلام فأنبت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلّت : ما أسميه ؟ قال : سمّه بأحب الناس إليّ : حزرة ، وروى الحاكم في الإكليل ، في المستدرک من وجه آخر ، عن عمرو بن دينار نحوه ، ورواه من طريق أخرى قال : عن عمرو بن دينار ، عن جابر والصواب الأول ، وحدث جابر فيه تسمية ابن الأنصاري عبد الرحمن ، وهو في غير هذه القصة . . (ز) .

١١٨٩ (حميد) بن عمرو بن مساحق بن قيس ، بن هرم بن روضة ، بن حنجر بن عبد بن معيص ابن عامر بن ثؤمي المامري . . وهو حميد بن ذرة وذرة أمه ، وهي بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة نسيب المزير ابن بكار ، وقال مرة : حميد بن غير ، وذكر أنه كان له شرف بالشام أيام معاوية . قلت : ولم أر لأبيه ذكرًا في الصحابة ، فكانه مات مشركًا قبل الفتح ، فيكون لابنه رؤية (ز) .

١١٩٠ (حنظلة) بن قيس بن عمرو بن حصين بن خلد الأنصاري الزرق . . ذكر الواقدي أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية عن عمر ، وعثمان وغيرها ، روى عنه الزهري ، وربيعة ويحيى بن سعيد وغيرهم ، وحكى الواقدي عن الزهري قال : ما رأيت من الأنصار أحزم ، ولا أجود رأيًا من حنظلة بن قيس ، قال : ابن سعد ، عن الواقدي . كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

بينهما ، ثم قال : قد عني وحجراً حتى نلتني عند ربنا .

والوضع الذي قتل فيه حنجر بن عدى ومن قتل معه من أصحابه يعرف ببرز عذراء .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن بونس ؛ قال . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية عن ابن عون ، عن نافع ، قال : كان ابن عمر في السوق فمضى إليه حنجر ؛ فأطلق حبسه وقام وقد غلب عليه الغضب .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر ؛ حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال : حدثنا سعيد بن عامر ؛ قال : حدثنا هشام بن حسان ؛ عن محمد بن سيرين : أن معاوية لا أتى بحنجر بن

القسم الثالث من حرف الحاء **يُنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ** .

١١٩١ (الحارث) بن الأزعم الهمداني .. قال ابن عبد البر : مذكور في الصحابة ، توفي آخر أيام معاوية ، هذا جمع ما قال فيه ، وقال أبو موسى في القيل : ذكره ابن شاهين ، وعبدان في الصحابة ، لكن قال ابن شاهين : هو تابعي أدرك الجاهلية ، روى عن عمر • قلت : ونسبه ابن سعد قال : الحارث بن الأزعم بن أبي تينة ، بن عبد الله بن مر • بن مالك ، بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله ابن وداعة ، ذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، وقال : توفي في آخر أيام معاوية ، وذكره البيهقي ، وابن أبي حاتم ، ومسلم ، وابن حبان ، وخليفة بن خياط في التابعين .. (ز) .

١١٩٢ (الحارث) بن زهير بن عبد السارف بن لطف بن مطلة بن عامر بن كثير بن الله • ثل الأزدي .. قال ابن الكلبي : كان شريفاً ، وشهد مع علي الجبل ، فالتقى هو وعمر بن الأشرف ، فاقتتلا ، فقتل كل منهما صاحبه .. (ز) .

١١٩٣ (الحارث) بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عامر ، بن ذهل بن قسيلة الذهلي .. يلقب الكَلْحَ بيت الله ، ذكره الرزباني في معجم الشعراء ، وقال : هو مخضرم شهد الفتوح .. (ز) .

١١٩٤ (الحارث) بن سعد بن أبي ذباب الدؤسي ابن عم أبي هريرة .. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : بهته عمر معدنًا ، روى عنه يزيد بن هرمز .. (ز) .

١١٩٥ (الحارث) بن سمي بن دؤاس ، بن دالان ، بن صعب بن الحارث ، بن مرهب الهمداني ثم المرهبي .. ذكر ابن الكلبي أنه شهد القادسية ، وهو الذي يقول :

أَقْدَمُ أَخْفَاهُمْ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ • وَلَا تَهْلِكُ لَهُمْ نَادِرَةٌ
فَإِنَّمَا نَصْرُكَ مَوْتَ السَّاهِرَةِ • ثُمَّ تَمُوتُ بَعْدَهَا فِي الْخَافِرَةِ

الأدبر قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . قال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ اضرِبُوا عُنُقَهُ . قال : فلما قدم للقتل قال : دَعُونِي أَصِلْ رِكَتَيْنِ . فصلًا مخيفتين ، ثم قال : لَوْ أَنَّ تَغْلِيثَنَا فِي غَيْرِ الَّذِي بِي لَأَطْلَعْنَاهَا ، وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَتْ صَلَاتِي لَمْ تَنْفَعْنِي فِيمَا مَضَى مَا هُمْ بِنَافِثٍ ، ثم قال لئن حضر من أهله : لَا تَطْلُقُوا عَنِّي حَتَّى لَا تَنْتَلِقُوا عَنِّي دَمًا ، فَإِنِّي مَلَأْتُ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْجَلَادَةِ .

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا ابن المبارك ، قال حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين . أنه كان إذا سُئِلَ عن الركتين عند القتل قال : صَلَّاهَا خُيِّبَ وَحُبِّرَ ، وَهِيَ فَاضِلَانِ .

وقد روى نحو هذا الرجز لغيره من بني قشير وفيه :

من بعد ما كنتُ عظماً ناخرة • أنا القشيريّ أخو المهاجرة

وفيه : أن ذلك كان باليرموك ، وأنه متى الروم أساوره ، توهم أنهم كالفرس ، وإنما يقال للروم : بطارقة . (ز) .

١١٩٦ (الحارث) بن سُوَيْد التيمي أبو عائشة . قال: أدرك الجاهلية ، ونزل الكوفة ، وروى عن عمر وابن مسعود ، وعلى ، روى عنه إبراهيم التيمي ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، قال ابن معين : إبراهيم التيمي عن الحارث عن علي ما بالكوفة أجود إسناداً منه ، وقال عبد الله بن أحمد : ذكره أبي ، فظلم شأنه وقال ابن عُيَيْنَةَ : كان من عِلَّةِ أصحاب ابن مسعود ، مات في أواخر خلافة عبد الله بن الزبير ، سبعة اثنين وسبعين ، وروى له الجماعة

١١٩٧ (الحارث) بن عبد، ويقال ابن عبدة الأزدي .. ذكر أبو مخنف بإسناد له : أنه شهد اليرموك، قال : فكنيت في الخليل، فخرج رومي يطلب المبارزة، فبرزت إليه، فقال لي خالد بن الوليد : هل بارزت قبله أحداً؟ قلت : لا، قال : فارجع، وذكره ابن سمد وخليفة في الطبقة الأولى بعد الصحابة وذكره خليفة فيمن شهد صفين مع معاوية، وكان على رجالة أهل فلسطين، ومات في زمن معاوية .. (ز).

١١٩٨ (الحارث) بن عبد عمرو بن مُعاذ بن يزيد بن عمرو، بن الصَّعِقِ بن قُتَيْبِ بن عمرو بن كلاب ابن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة الكلابي .. والد زُفَر بن الحارث، أحدرك الجاهلية، وأسلم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز).

١١٩٨ (الحارث) بن عبد عمرو بن مُعاذ بن يزيد بن عمرو، بن الصَّيْق بن قُفَيْل بن عمرو بن كلاب ابن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة الكلبي. . . والد زُفْر بن الحارث، أحدرك الجاهلية، وأسلم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (ز).

١١٩٩ (الشارح) بن عميرة مفتاح العين الحارثي الزبيدي مفتاح الزاوي ٥٠ أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحب معاذ بن جبل ، وقدم معه من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

قال أحمد : وحدثننا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب الواسطي وأثنى عليه خيرا ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، قال : سمعت الحسن يقول - وقبذ ذكر معاوية وقتله جبرا وأصعابه : وويل لمن قتل حجرا وأصعاب حجر ، قال أحمد : قلت ليحيى بن سليمان : أبلغك أن حجرا كان مستجاب الدعوة ؟ قال : نعم . وكان من أفاضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وروى نافع عن أبي سعيد المقبري قال : لما حج معاوية جاء إلى المدينة زائرا ، فاستأذن على عائشة رضي الله عنها ، فأذنت له ، فلما قد قالت له : يا معاوية ، أمنت . أن أخيا لك من هتكك بأخي محمد بن أبي بكر ؟ فقال : بيت الأمان دخلت . قالت : يا معاوية ، أما خشيت الله في قتل حجر وأصعابه ، قال : إنما قتلهم من شهد عليهم .

وروى ابن سعد ، ويقوب بن شبة من طريق شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، أنه حضر وفاة مُعَاذ بن جَبَل بطاعون عَمَاس ، زاد يقوب في حديثه : وكان قدم مُعَاذ من اليمن ، فذكر حديثاً طويلاً ، وقال سيف في الفتوح ، عن داود عن ابن أبي هند عن شهر بن مُعَاذ طعن مُعَاذ جاء الحارث بن عُبَيْدَةَ الزُّبَيْدِيّ من قرية باليمن تدعى زَبِيد ، فذكر القصة ، وروى شريك عن أبي خلف ، عن الحارث بن عُبَيْدَةَ أنه سمع معاذاً باليمن يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ذكره الحاكم أبو أحمد ، قال الهيثم بن عدي ، مات الحارث في زمن يزيد بن معاوية . (ز) .

١٢٠٠ (الحارث) بن عوف التَّيْمِيُّ . له إدراك ، شهد مع العلاء بن الحضرمي قتال ربيعة بالبحرين ، وله في ذلك آثار كثيرة ، ويقال : إنه هو الذي قتل الحُطَم ، ويقال : بل قتله أخوه حبيب ، وقيل بل قتله الشَّامِخ . (ز) .

١٢٠١ (الحارث) بن قُوم التَّهْرَمِيّ . له إدراك ، وشهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، ووصفه سعد لعمر بالشجاعة ، قال : لم أرَ أرباباً مثل الحارث بن قُوم ، إنه جَلَلٌ بديره ، وبرقة ، ثم ركب الفراديس يُفَرِّقُ بينها ، فإذا أبصر بفارس انحط عليه فضاقه ، ثم قتله ، ثم وثب على بديره من قيام . (ز) .

١٢٠٢ (الحارث) بن قيس الكِنْدِيّ . ذكره دُعَيْل بن علي في طبقات الشعراء ، وقال : مُحَضَّرٌ ، وأنشد له شعراً من قصيدة تائية . (ز) .

١٢٠٣ (الحارث) بن قيس . ذكره أبو عمدة بن حَرَم في طبقات القراء ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ولم يلقه . (ز) .

١٢٠٤ (الحارث) بن كعب . يأتي في القسم الرابع .

١٢٠٥ (الحارث) بن قَيْطِ النَخَعِيّ والد حَنْش بن الحارث . له إدراك ، قال ابن سعد : شهد القادسية ،

وعن مسروق بن الأجدع ، قال : سمعت عائشة أم المؤمنين تقول : أما والله لو علم معاوية أن عند أهل الكوفة منعة ما اجترأ على أن يأخذ حجراً وأصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن آكلة الأكباد علم أنه قد ذهب الناس ، أما والله إن كانوا لمجمة العرب عزاً ومنعة وقها ، والله درُّ لبيد حيث يقول :

ذهب الذين يُمَاشُ في أكنافهم وَيَقِيْتُ في خَلْفِ كِحْلَةِ الأَجْرَبِ

لا يَنْفَعُونَ ولا يَرْجِي خَيْرُهُمْ وَيُمِيبُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لم يَشْغَبْ

وثمَّ بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب ، وكان فاضلاً بخليلاً ، وكان غلاماً لمعاوية

على خُراسان ، وكان الحسن بن أبي الحسن كاتبه ، فلما بلغه قتل معاوية حجَّ بن عدي دعا الله عز وجل ،

وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا أبو نعيم : حدثنا حنّس بن الحارث ، سمعت أبي يذكر قال : لما قدمنا من اليمن فزلزلنا المدينة . خرج إلينا عمر بن الخطاب فطاف في النخع ، ونظر إليهم الحديث : روى له البخاري في الأدب المفرد .. (ز) .

١٢٠٦ (الحارث) بن مالك الطائي .. له إدراك ، وذكر وثيقة : أنه كان أحسن ثبت في الردة ، وأدى صدقته إلى أبي بكر الصديق ، مع عدى بن حاتم ، وله في ذلك شعر أوله :
وفينا ولاء ما وفى الناس مثله وسرّبلنا جعداً عدى بن حاتم
استدركه ابن فضون وابن الأمين .

١٢٠٧ (الحارث) بن مرة بن دودان النبطي .. له إدراك ، ذكره وثيقة في الردة ، وأوردهموظة وعظ بها بنى عامر منها :

بنى عامر إن تنصروا الله تنصروا وإن تنصبوا لله والدين تُخْذَلُوا
وإن تهزموا لابن نجيمٍ منه مهرب وإن تثبتوا للقوم والله تفتلُوا
استدركه ابن فضون وابن الأمين أيضاً .

١٢٠٨ (الحارث) بن معاوية الكندي .. قدم في القسم الأول .

١٢٠٩ (الحارث) بن مينا .. له إدراك ، روى ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن مينا قال : كان عمر لا يزال يدعو ، فذكر قصة تدلّ على أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ، ذكرها البخاري في تاريخه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .. (ز) .

١٢١٠ (الحارث) بن نظام ، بن جشم بن عمرو بن مالك بن جشم بن حنشد بن جشم بن حُمران ابن نوف بن مهند بن الهذلي .. له إدراك وولده عبد الرحمن هو الأعشى الهذلي الشاعر المشهور ، في زمن عبد الملك بن مروان ، ذكره ابن الكلبي .. (ز) .

قال : اللهم إن كان للربيع عندك خيرٌ فاقبضه إليك وعجل . فلم يرح من مجلسه حتى مات .
وكان قتل معاوية لحجر بن عدى بن الأذبر ستة إحدى وخمسين .

(٤٩١) حجر بن عتبة الكوفي ، أبو المنيس . وقيل : يكنى أبا السكن . أدرك الجعلية وشرب فيها الدم ، ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولكنه آمن به في حياته .

روايته عن علي بن أبي طالب ، ووائل بن حجر . هو مملود في كبار التابعين .
ذكر البخاري ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن موسى بن قيس الحضرمي ، قال : سمعت حُبْرًا وكان شرب الدم في الجعلية :

١٢١١ (الحارث) بن النعمان بن قيس .

١٢١٢ (الحارث) غير منسوب . تقدم ذكره في ترجمة حبيب بن الحارث في القسم الأول .

١٢١٣ (حارثة) بن بدر بن حصين بن قطن بن مالك ، بن غُدانة ، بن يربوع ، بن حنظلة ، بن زيد مناة ، ابن تميم التميمي التَّدَاثِي بضم الميمجة وتخفيف الدال وبنون .. قال أبو الفرج الأصبهاني : كان من لداء الأحف ابن قيس . قلت : فإن يكن كذلك فقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله أخبار في الفتوح ، وقصة مع عمر ، وعلى ، وقصص مع زياد ، وغيره في دولة معاوية ، وولده ، وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور ، عن سليمان ابن أحمد النخعي : أنه ذكره في الصحابة . قلت : والنخعي هو الطبراني ولم أر ذلك في صحيحه فأنه أعلم . وذكر المبرد في الكامل : أنه غرق في ولاية عبد الله بن الحارث المروفي بليكة على العراق وذلك سنة أربع وستين ، وذلك أنه كان أُمّر على قتال الخوارج ، فمزموه بنهر يري ، فلما أرفقوه دخل سفينة بمن معه فأس فيها فأناه رجل من أصحابه فصاح : يا حارثة ، ليس مثلي بضيع ، قال للملاح : قرب ، فظفر الرجل بسلاحه في السفينة ، فصاحت بخارثة ومن معه فغرقوا جميعاً .. (ز) .

١٢١٤ (حارثة) بن سفيان البجلي . له إدراك ، وكان زوج سلى بنت جابر الأحمسية ، ذكره عبد الله ابن المبارك في كتاب البر والصلة ، قال : حدثنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن فلان ابن أبي حازم ، أن سلى بنت جابر ، أمت عبد الله بن مسعود قالت له : إن زوجي حارثة بن سفيان لحق بالله ، قتل بطبرستان ، وأنه خطبني رجال ، وإني حبست نفسي على زوجي ، أفترجولي أن أكون من أزواجه في الجنة ؟ قال : نعم . قلت : واسم فلان المذكور كريم ، سمّاه أبو أحمد الزبيري ، في روايته عن أبان البجلي ، وزاد في روايته : أن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أول أمتي لحوقاً في امرأة من أحسن .. (ز) .

قال أبو عمر : شعبة كني حُجْرًا هذا أبا العنابس في حديث وائل بن حجر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في التأمين . وغير شعبة يقول : حجر أبو السكن .

باب حجير

(٤٩٢) حُجَيْر بن أبي إلهب التميمي ، حليف بني نوفل ، له صُعبَة رَوَتْ عنه مارية مولاته خبر زيد

بن عمرو بن قُيْل :

(٤٩٣) حُجَيْر المَلَالَى ، ويقال : إنه حنفي . وقد قيل : إنه من ربيعة بن نزار ، وهو أبو غنشى بن

حُجَيْر . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا ببدنكم كَقَدَارٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ .

١٢١٥ (حارثة) بن عبيد الكلبي .. ذكره أبو حاتم السجستاني في المَعْرِين ، وقال : قال هشام الكلبي : قال لي سلمة بن مَعْتَب . رجل من ولده أظنه غاش خَسَاءة ، وأنشد له : .

ألا يا ليتني قَضَيْتُ مُجْرِي * وهل يُجْدِي عَلَى الدَّهْرِ لَيْتِي
جَنَّتِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى * قَبِيتُ رَذِيَّةً فِي قَمَرٍ يَتِي
تَأْذِي فِي الْأَطْرَابِ إِذْ رَأَوْنِي * قَبِيتُ وَأَيْنَ مَنِّي الْيَوْمَ مَوْتِي

قال ابن أبي حاتم : حجبوه دهرًا طويلًا .. (ز) .

١٢١٦ (حارثة) بن مَضْرَبٍ بتشديد الراء المكسورة العبدى .. له إدراك ، ورواية ، عن عمر ، وعلى وغيرهما ، روى عنه أبو إسحاق السَّيِّمِيُّ ، ووثقه ابن مَعِين ، وغيره ، وقد استدركه أبو موسى في الذيل ، لكونه قد أدرك .

١٢١٧ (حارثة) بن الْبَرِّ أَبُو أُمَّال ، له إدراك ، وشهد اليرموك في عهد أبي بكر .. ذكر أبو مخنف حدثني مالك بن قسلة قال شاعر المسلمين يوم اليرموك :
يُحْيِي جُذَامًا وَعَلَّمَ كُلَّ سَلْبِيَّةٍ * وَاسْتَحْكَمَ الْقَتْلُ أَصْحَابَ الْبَرَاذِينِ
قال : قال حارثة بن الْبَرِّ أَبُو أُمَّال :

لَهُ بِالْيَرْمُوكِ قَوْمٌ طَحَّطُوا * أَحْسَابَ عَائِي الرُّومِ بِالْأَقْدَامِ

فَقَطَعْتُ مِنْهُمْ كَنْتَاسَ زُخْرُفٍ * بِالشَّامِ ذَاتُ قَافِيسٍ^(١) وَرُخَامٍ .. (ز)

١٢١٨ (حازم) بن أبي حازم الْأَحْمَسِيُّ أَبُو قَيْسٍ .. يأتي نسبه في ترجمة أبيه عوف بن الحارث ، قال أبو عمر : كان قيس وحازم مُسْلِمِينَ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجرا بعده ، وقتل حازم بِصَفِّينَ مع علي بن أبي طالب .

١٢١٩ (الحباب) بن عُيَيْرِ الشُّلَيْمِيُّ الذُّكْوَانِيُّ .. له إدراك ، وذكر له وثيقة في الردة وصية أوصى

(٩٩٤) حُجَيْرُ بْنُ بَيَّانٍ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو قُرَظَةَ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِي التَّشْدِيدِ فِي مَنَعِ الصَّدَقَةِ عَنْ ذِي الرَّحِمِ .

باب حذيفة

(٩٩٥) حذيفة بن اليمان . يكنى أبا عبد الله . واسم اليمان حَسِيلُ بْنُ جَابِرٍ ، وَالْيَمَانُ لِقَبٍ ، وَهُوَ حَذِيفَةُ بْنُ حَسِيلٍ ، وَيُقَالُ حَسِيلُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْمَةَ بْنِ جِرْوَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عُبَيْسِ الْمِصْبِيِّ الْقُطَيْبِيُّ ، مِنْ بَنِي عُبَيْسِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ ، حَلِيفُ لُبَيْبِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنَ الْأَنْصَارِ .

(١) سمعتها قافيس بغاءين بدل القافين والقافيس جمع قفيساء ، وهي نوع من أنواع الرخام الزجاجي جنيل الألوان .

ها بنى حنيفة بلزوم الإسلام ، وذكر له أيضاً خطبة وكلاماً كثيراً في ذلك ، استدركه ابن فتحون (ز) .
 ١٢٢٥ (حبال) بكسر أوله وتخفيف الواوحة وآخره لام ، ابن طلحة بن خويلد . ساقى ذكر
 أنبه ، وأما هو ، فكان موجوداً لما ادعى أبوه النبوة ، فذكر ابن دريد أن طلحة قال لأصحابه ، وقد
 أصابهم عطش : اركبوا حبلاً * واضربوا أمثالا * تجدوا بلالا .
 فوجدوا الماء كما قال ، والبلال الماء ، قال : فكان ذلك ملازماً به فتنة * ومعنى اركبوا حبلاً ، أرى
 اسلكوا طريقه ، وحبال ابنه .. (ز) .

١٢٢٦ (حبان) بكسر أوله ، ثم موحدة ابن أبي جيلة تابعي .. له إفرح قال ابن يونس : بعثه
 عمر بن الخطاب إلى أهل مصر فيقتهم ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وله رواية عن عمرو بن العاص ،
 ومن دونه وذكره أبو العرب في طبقات أهل القيروان * وقال أحد بن يحيى بن الوزير : مات بإفريقية .
 ١٢٢٧ (حبة) بفتح أوله وتشديد الواوحة ، بن جوين يميم ونون مصغراً ابن علي بن عبد الله بن
 بن مالك بن غانم ، بن مالك الجبلي ، ثم المرئي أبو قدامة قال الطبراني : يقال إنه رأى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، وروى ابن عقدة في كتاب الموالات بإسناد ضيف جداً عن حبة بن جوين قال : لما كان يوم
 غدِير خَم دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة جامعة ، فذكر حديث : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال
 فأخذ بيد علي حتى نظرت إلى أباطهم ، وأنا يومئذ مشرك .. قال ابن الأثير : هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لعلي في حجة الوداع ، ولم يحج يومئذ أحد من المشركين ، فوضح لكان صحابياً ، وليس هو
 بصحابي اتفاقاً * قلت : إن صح احتمال أن يكون حبة رآه اتفاقاً ، ولم يكن قصد الحج حينئذ ، ولكن
 البند ضعيف ، وحبة اتفقوا على ضعفه إلا المعجني فوقه ، ومثاه أحد * وقال : صالح : جزره وسطه ،
 وقال الساجي ، يكفي في ضعفه قوله : إنه شهد صفين مع علي ثمانون بلدياً ، ولحبه روايات عن علي وابن
 مسعود ، وعمار وعنه سلمة بن كهيل ، وأثنى على دينه وعبادته جداً ، والحكم بن عبيدة ، وغير واحد
 من أهل الكوفة ، ومات حبة بعد ستة سبعين ، قيل بسنة ، وقيل بأكثر من ذلك ، ثم وجدت له حديثاً

وأما امرأة من الأنصار من الأوس من بني عبد الأشهل ، واسمها الزُّباب بنت كعب بن عدي بن عبد
 الأشهل ، ولما قيل لأبيه حَسِيلَ الحِمْيَر ؛ لأنه من ولد الحِمْيَر جررة بن قطعة بن عَيسَى ، وكان جررة بن
 الحارث أيضاً يقال له الحِمْيَر ؛ لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة ، فخالف بني عبد الأشهل ؛ فسماه
 قومة الحِمْيَر ؛ لأنه خالف الحِمْيَر :

شهد حذيفة وابوه حَسِيلَ وأخوه صفوان أهدأ ، وقتل أباه يومئذ بعض المسلمين وهو تحميم من المشركين .
 كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الخندق ينظر إلى قريش ، فجاءه بخير رخييلهم ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يماثله عن
 اللاتقين ، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر ينظر إليه عند

آخر من جنس الأول ، فأخرج ابن مَرْدُوَيْهِ في التصدير من طريق أبي بن ثعلبة عن شيخه في الحديث ، عن أبي الحمراء ، وعن أبي مسلم الثلاثي عن جبة العُرَافِي : للأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببدء الأبواب التي في المسجد شق عليهم ، قال جبة : إني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء ، وعينه تذرطان ، وهو يقول : أخرجتك ، الحديث ، والإسناد ، إلى أبيان ضعيف ، ومسلم الثلاثي ضعيف ، وجبة كما تقدم وصفه ، ولو صح لكان حبة صحابياً ، ويحتمل أن يكون حضر ذلك ، وهو يومئذ مُشْرِك كافي الخيل الأول ، والله أعلم .

١٢٢٣ (حبيب) بن شواب السلمي . له إدراك ، قال الزبير : كان له قدر بالبصرة . وأقطعه عبد الله بن عامر نهراً بالبصرة .

١٢٢٤ (حبيب) بن غاصم الحارثي . له إدراك ، وروى الزبير بن بكار من طريق هشام بن إسحق ابن كنانة قال : لما كان عام الرمادة ، واقضى ، وأمطرت ، وسالت الأودية ، وخرج عمر على فرس له عري إلى المقيين ، فتأناه الأعرابي من جانب الوادي : يا ابن حنيفة : جزاك الله خيراً ، قال : من أنت ؟ قال : أنا حبيب بن غاصم الحارثي ، فذكر قصة .

١٢٢٥ (حبيب) بن عوف السبدي . تقدم ذكره مع أخيه الحارث بن عوف . (ز) .
١٢٢٦ (حبيب) بن مطهر بن رباب بن الأشتر ، بن جحوان بن قيس الكندي ثم القمسي له إدراك ، وعمر حتى قتل مع الحسين بن علي ، ذكره ابن الكلبي مع ابن عمه ربيعة بن حوط بن رباب ، وسيأتي في حرف الراء ، إن شاء الله تعالى (ز) .

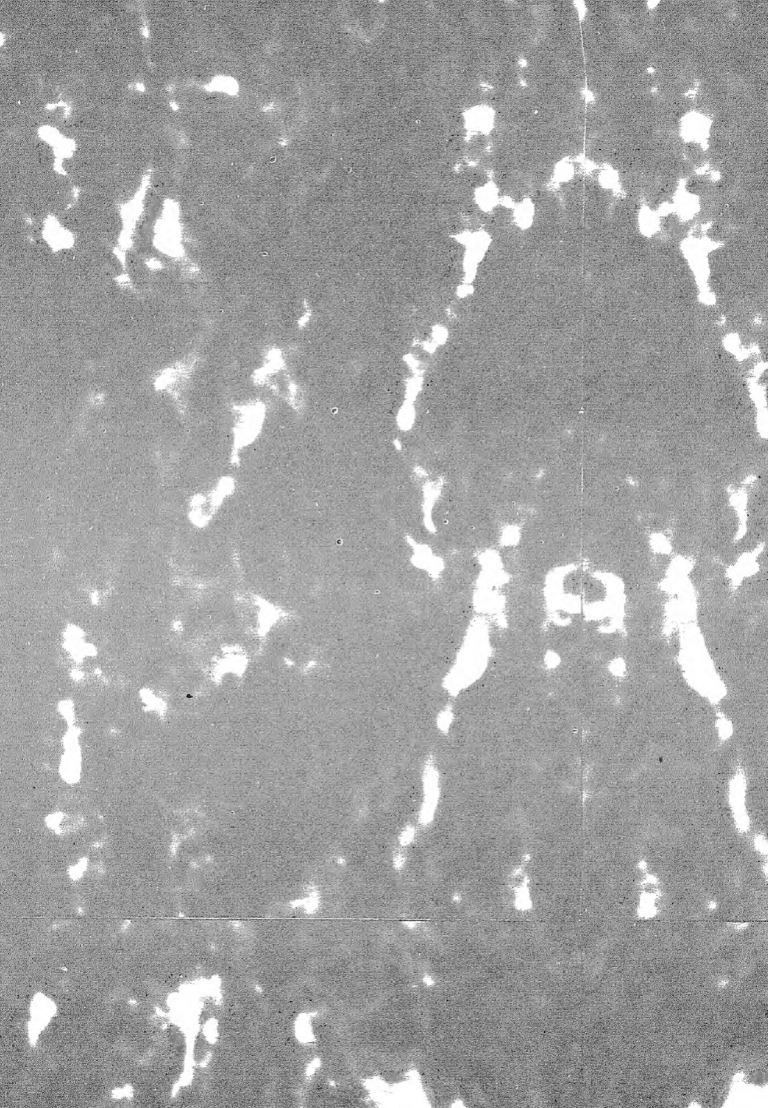
موت من مات منهم ، فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهد لها عمر ، وكان حذيفة يقول : خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة . فاختارت النصره ، وهو حليف للانصار لبني عبد الأشهل . وشهد حذيفة نهاويد فلما قُتِلَ النعمان بن مقرن أخذ الراية ، وكان فتح هذان وإلري والدبتور على يد حذيفة ، كانت قروحها كلها سنة اثنين وعشرين .

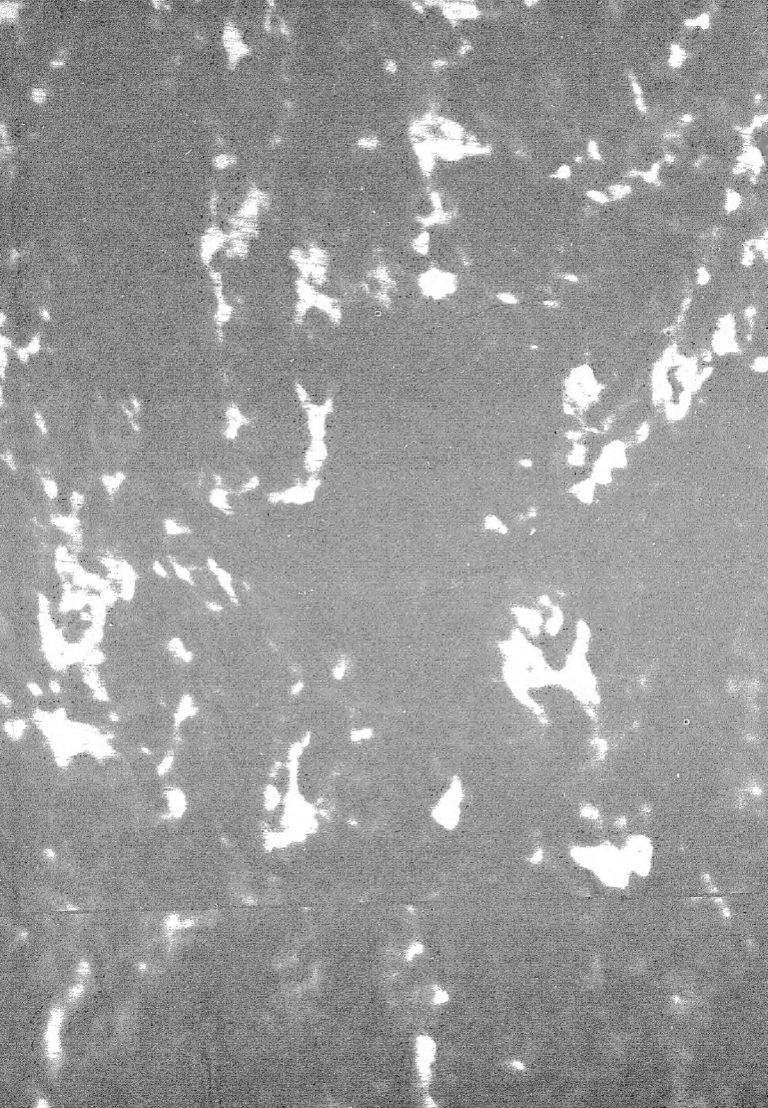
ومات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في أول خلافة علي ، وقيل : توفي سنة خمس وثلاثين ، والأول أصح ، وكان موته بعد أن أتى عشان إلى الكوفة ولم يذكر الجمل :

وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بعينين ، وكانا قد بايأ علياً بوعبة أبيهما إياهما بذلك .

سئل حذيفة : أي الفتن أشد ؟ قال : أن يرضى عليك الخير والشر فلا تدرى أيهما تتركب . وقال حذيفة : لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منا قروها .

تم بحمد الله الجزء الثاني من كتاب الإصابة والاستيلاء وبليه الجزء الثالث من الإصابة وأوله (حيش الأسدي) ومن الاستيلاء (حذيفة بن أسيد) نال الله الموت على إيمانه إنه سمع حبيب ؟





Bibliotheca Alexandrina



0580062